تشریح

۱۴۵

یوم چهارشنبه نهم شهر ربیع الثانی
سنه ۱۲۶۹ مبلغ ... از ... میرزا
... [illegible] ... خریدم
...

اللهم وفقني بالاتمام بالنبي وآله

ثمن ى س ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الملهم لتوحيده حمداً موافياً لنعمه ومكافياً لمزيده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص في توحيده واشهد ان محمداً عبده ورسوله اشرف خلقه واعظم عبيده صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وجنوده فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله الازهري عامله بلطفه الخفي وأجراه على عوائده الحفية ان الشرح المسمى بالتوضيح على الفية ابن مالك في النحو للشيخ الامام العلامة جمال الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري تغمده الله بالرحمة والرضوان في غاية من حسن الوضع ونهاية من الاتقان ... ولم يوضع في تلك الاقسام مثله ولم يُر في الوجود مثله ... هذا المختصر ... شرحاً ... ذكرت ذلك ... فاعترض بهذا الكلام ... هذه الورقة على بعض الاخوان فقال لهذا اذن لك ... الشيخ الكاتبه ... الامير المدينة ... بنفسه ... من ابناء جنسه ... وشرحته شرحاً كشف خفاياه واظهر اسراره وخباياه ... يجمع شمل ابواب المنظوم ... وسميته التصريح بمضمون التوضيح وشحنته بعشرة امور ... احدها اني ... نبهت ... ومن فوائده ... ثانيها ... ثالثها ... رابعها ... ومن فوائده ... خامسها اني ضبطت الالفاظ الغريبة بالحروف ... سادسها اني ... الشرح على النظم ... سابعها اني ذكرت ... ومن فوائد ذلك العلم ... ثامنها اني ذكرت ... الاحكام ... ومن فوائد ذلك ...

بلغ ...

... الجزم ... ومن فوائد ذلك معرفة ... من عنده ... واستغفر الله ... في بعض المسائل ... الذين ... ان ... من ... الله ... المسائل ... ان الصحيح من ... على ... وضع النحو ابو الاسود ... علي بن ابي طالب ... وكان ابو الاسود ... ثم ... ثم اخذ عنه ... الخليل بن احمد ... ثم سيبويه والكسائي ... ثم ... الفراء ... الاخفش ... ثم ... ابو علي الفارسي ... ثم ابو الفتح ... عبد القاهر الجرجاني ثم الزمخشري ثم ... ابن مالك ثم صنف هذا الكتاب ... ابن هشام ... بالقاهرة ... وسبعمائة ... الجامع الصغير ... ومن فوائد ... بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالقرآن العظيم وعملاً بقول النبي ... كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر ... الحمد لله ... على ...

محمد بن يزيد المبرد وجاء بعده ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه وابو بكر محمد بن ...

لان حديث البسملة قوي بكتاب الله الوارد على هذا المنوال واضافة اسم الى الله قيل من اضافة العام الى الخاص كخاتم
حديد وقيل المقام هنا لتوجيه الارشاد حتى لا [illegible] وقيل الاسم هنا بمعنى التسمية وقيل في الكلام حذف مضاف تقديره
باسم مسمى [illegible] منشا ذلك انهم اختلفوا في ان الاسم والمسمى هل هما متغايران ام لا فالاول راي المعتزلة والثاني
قول الاشعري وقيل لا هو ولا غيره واهل النقل والتحقيق ان الخلاف لفظي اذ لا شك ان الاسم ان اريد به اللفظ فغير
المسمى وان اريد به ذات الشيء فهو عينه لكنه لم يشتهر بهذا المعنى قال الامام الرازي انا لم نجد شيئا معتدا به في النزاع
ان الاسم هل هو عين المسمى او غيره والله علم على الذات [illegible] وقيل وصف مشتق من لاه وقيل اصله الاه
[illegible] الالف واللام عليه [illegible] فادغم [illegible]
[illegible] بالكسر كغضبان من غضب صفة مشبهة [illegible] بعد النقل الى فعل بالضم [illegible] منزلة الفعل اللازم
كالفعل [illegible] الصفة المشبهة [illegible] الرحيم فعيل من رحم ايضا [illegible]
لكن في الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم [illegible] قال الامام [illegible]
وصف الله [illegible]
[illegible] التعظيم والوصف [illegible]
نعمة [illegible] الشكر [illegible] تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الشاكر
او غيره [illegible] والجنان والاركان [illegible] النعمة الواصلة الى الشاكر [illegible] اعم واخص [illegible]
[illegible] بالجوارح [illegible] الشكر [illegible]
[illegible] تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره والشكر [illegible] العبد جميع ما انعم
الله به عليه [illegible] الى ما خلق لاجله [illegible] الشكر [illegible] الاختصاص [illegible] تعالى [illegible]
يكون المنعم منعما على الشاكر [illegible] والحمد [illegible] العكس
كما [illegible] الحمد [illegible]
[illegible] بالشكر [illegible]
[illegible] الحمد العرفي والشكر العرفي [illegible] الشكر [illegible] الحمد والشكر العرفي [illegible] الحمد العرفي
والشكر اللغوي [illegible] لفظ الحمد لله بالجملة الاسمية [illegible] كتاب الله [illegible] الدوام والثبات
وتقديم الحمد [illegible] المقام مقام الحمد [illegible] صاحب الكشاف [illegible] تقديم الفعل [illegible] اقرأ باسم
ربك [illegible] ذكر الله اهم [illegible] الحمد للاستغراق وقيل للجنس وقيل للعهد [illegible] لله
[illegible] للاستحقاق وقيل للتعليل [illegible] جميع المحامد [illegible] الله [illegible] على الثناء بجميع المحامد

ثابتة لا تحيل الله [illegible] العباد والله تعالى [illegible] قديم [illegible]
بالقديم [illegible] اللازم من التعلق [illegible] كتعلق العلم بالمعلوم [illegible]
[illegible] لا اصل [illegible] معنى التربية وهو تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به [illegible]
بالعدل وهو من اسماء الله تعالى لا يطلق على غيره الا مقيدا [illegible] رب [illegible] ويوصف

وقد استعمل في المالك لانه يحفظ ما يملكه [illegible] العالمين جمع عالم بفتح اللام وهو اسم لما يعلم به الخالق [illegible] سوى الله [illegible]
[illegible] انه يجمع بالواو والنون [illegible] جمع [illegible] العالم [illegible]
بالواو والياء والنون لان الاصل فيه العقلاء [illegible] قال ابن مالك [illegible]
انه اسم جمع [illegible] العالم [illegible] العالم اسم لما سوى الله
تعالى [illegible] العقلاء [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] والسلام [illegible] الذين امنوا صلوا عليه [illegible]
[illegible] الصلاة والسلام على سيدنا [illegible]
[illegible] ادم [illegible]
[illegible] الكريم [illegible] اسم مفعول [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] محمد [illegible]
خاتم اي اخر النبيين جمع نبي [illegible] النبوة [illegible]
[illegible] الامام [illegible] الله [illegible]
[illegible] الغرّ [illegible] المحجلين جمع محجل [illegible]
[illegible] المراد [illegible] الوضوء [illegible]
هو اسم جمع لا واحد له من لفظه [illegible] سيبويه [illegible]
اهل [illegible] الكشاف [illegible] آل [illegible]
[illegible] اصله اهل [illegible]
واكثر [illegible] الشافعي [illegible] المطلب [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] العطف [illegible]
الصلاة [illegible] اجمعين تاكيد [illegible]
[illegible] المطلقة [illegible]

٣

النحو التبيع معنا علي عنوانها حتى لا يصبق بفتح الاول لا يجوز اسكانها الا في الشعر كقوله لقد عجبت لابي عوف ادغام من يحب
هذا نحطب في قلعوا دمه بعضهم بفتح الذكر السالم الشديد اذا اقتطع الضرة وتشديد الميم قال الله اما يبلغن عندك
معنى الشرط صرح به جماعة من النحويين لا حرف شرط المتين وهو هنا مجرد من معنى التفصيل كما نص عليه في المغني
في اما بعد فمطلق بقول العلامة عبد القادر المكي في حاشيته مايدل الكتاب بل هنا هو حرف شرط وتفصيل بحما ان لام لا كرما
من النصين معا بعد ظرفيته بان كثيرا اذ كان قبله الاقل لحال اجاز زيد بعد عمرو كان دار زيد بعد داره وهي
هنا صالحة لزمان باعتبار اللفظ والمكان باعتبار الرقم واختلف في ناصبها فقيل فعل الشرط المقدر وقيل اما لنيابتها من
الفعل المقدر وهو مذهب سيبويه فعلى الاول اما نائبة عن الفعل مع كونها دالة على الشرط نائبة عن مهما والاصل
مهما يكن من شيء بعد حمد الله فهاهنا مبتدا والاسمية لازمة للمبتدا ويكن شرط والفاء لازمة لها غالبا لتضمنها معنى
الابتدا والشرط لزمتها الفا لصوقا للاسم اقامة للازم وهو الفا والصوقا للاسم مقام الملزوم وهو الابتدا والشرط
وابقاء لاثره في الجملة في الجملة فحمد الله وحده مصدر مضاف الى المفعول وهو نعت المعرفة بحالة الدوام والاستمرار فاحمد
او بكلا وينبغي مطلق بيان على الله لان عطف البيان التوضيح المستحق بها قال او المصطفى المستحق محمد وكلاهما
شرعيتها والاستمرار لا اختصاص لا ابهام جائز في الرفع بضم الواو وهي القلب ها هنا الخلق وهو عنه هنا الا
النفقير لا ان اهنا الايجاد قال الله تعالى انا الشاناها انشاء اي اوجدناها ايجادا الخلق المخلوق والاعدام لا انها
والاقتاد كلا يخفى على في مقابلته لان الاعدام من الطاني الصلوة والسلام مجرى الامر بالعطف على حمد الله فقدم بيتها على الفرق
للذي يتعلق بالسلم القريب وهو مطلوب ايضا للصلوة من جهة ان المعنى على سبيل التنازع والثانية معطوف على القرب
المعروف بالنهاس النعت يعني المصدر الحسي متعلق بالمنعوت الخلق جميعا بفتح اللام وسكونها والضم اشهر الخلق
والخلق بفتح الخاء الاول ومنها الى الثاني في الاصل واحد كالشرب والشرب لكن خص الضموم بالهيات والاشكال
والصور المدركة بالبصر وخص المضموم بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة والمراد هنا السجية والطبيعة ورفعهما على البديع
الجامع الحرف وهذان شقوق الكلمات الفالجريح فحملوا في الهيئات باعظمه معطوف على الحسن وهو منفصل من
من لها تعالى على الله وانك لعلى خلق عظيم محمد بدل من الشرف ويجوز كونه عطف بيان وعليه فان اضافته اسم التفضيل بمعنى بعد
خلافا لابن الصافي المعكر بحثت في هذا الى انها معنوية لكنه جليل في نفسه نعوت لجميع الخليل الذي انطلقت محبته
والصحب الكرام وعلى آله واصحابه واخوانه جمعا بمعطوفة على الشرف لها لها الجار ومعطوفه بعطف المفصل ولا سعة
جمع صحب كذلك قال الجوهري نظير شاهد واشهاد ورفي الذي في بربوم نقوم الاشهاد وقال بعض اهل التفسير جمع شاهد
ولا احراب جمع حزب وحزب جند كل اعجابه وقال الزمخشري جماعة فيها غلظة ويطلق على الاحتساب ولا
الصفين جابرهما انما انها في الحظ اما الاول فلقوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وقوله تعالى والذين معه اشداء على الكفار

ولا اعراب

ولا اعراب جمع حبيب وبين الاحزاب ولا احباب نوع من الجناس اللاحق بان كنا الخلاصة جواب اما وما قبلها
قرينة الفا وهو ذلك مع حرف الجار والمجرور ولهذا جواب الشرط مستقبل لكون الخلاصة بالصفات المذكورة لم يبن
مستقبلا في محل الجواب محذوف الذكر وجهة واقيم مقامه معمول منه التقدير فاخذ حفظ ان كتاب الخلاصة
كذا وكذا تلح وبعد فانه كتاب الخلاصة من قبيل اضافة الاعم الى الاخص كشجر اراك اومن قبيل اضافة المسمى الى
اسمه او الكتاب الجنس ووجد الاسم كما في قوله من اذات سعة اومحاجة مخصصة وجعل الاسم لا الفية الالقب
بدل من كتاب بالجر لها عن خلاصة منسوبة الى الالف بناء على الاشهر الثوابي ان الالف اسم العدد اسم للعدد العشرين وقد
المربوعين وقيل كل بيت منها بحد ذاته في علم العربية حال من كتاب والمراد بعلم العربية هنا علم النحو المشتمل على التصريف
والحد وبموضوع نهايته وغاية في حد كتاب اصلاح يعرف بها احوال الابنية الكلم اعرابا وبناء وموضوعه الكلمة العربية
فيكتشف فهيم الذائد من حيث الاعراب والبناء وغايته الاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسوله وفائدته معرفة
صواب الكلام من خطائه نظم يعني منظوم بعت لكتاب او مفعول الاخلاصة اذ خص لا ماتجريه باعتبار نظم من
العلامة صفته نسبة الفتح عالم والثاني اثبات الكيد للبالغة جمال الدين لقب ابو عبد الله كنية محمد اسم بن مالك
قال رحمة الله عليه وما يفيه لا اصل البهات الاعراب في كلامه بالقدر الاصلي احدهما ان الامام العلامة بعينا
جمال الدين وما ذكره بعدها نعتا والنعت لا يتقدم على المنعوت الثاني انه لو اجتمع الاسم واللقب يجب على الافصح
تاخير اللقب عن الاسم كما صرح به هو هنا وهنا قدم اللقب على الاسم والجواب عن الاول ان النعت اذا تقدم وكان صالحا
لمباشرة العامل فانه يعرب بحسب ما يقتضيه العامل ويجعل المنعوت بدلا بعد المنعوت تابعا له كقوله تعالى
الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الخفض والجواب عن الثاني ان اللقب هنا ليس بمحض فانه اجرى مجرى الفظ اللقب
او لانه نقل اللقب الى المدح فان ذكر المدح بعده السكان اذ نعي التقوى في ذلك لغة كما سيلي كتاب
خبران يجوز لاحتمال كتاب الفعل انها فيما في الفقا لها فيهما اضافة ونعتا ضعيفا مجرورا على بعضهم بعض الفعلي
وما لها خبر مشترك فيهما يرجع الى الكتاب الحال اذ كتاب الخلاصة المعرب بعدها نعته يحمل على الفاعل والاصل كما في
محمد ومن هذا ان كان ما قبله على اصله فان ادارة الاحتمال وان كان الى معنى الدم على حذف فيه
وحذفه متقدم فيها خبر الادنى كتاب لان الحلال لم يات بشيء يخرجها الا في الصغر الفعل والحال التي
في الابيات تقديمها على الدراسة الكثيرة بين الصغر والعزاء وهو الحال غيرنا النصب على الاستثناء المنقطع
المنهج بالفعل في حكم دلالة الفهوم واستدركه في ضمها في الاستثناء فقال اي معصوم بحجة تمام الكلام وقال الفاء
على الحال ابنه وقال الابيات انه على الفتحة بنظر في الحال وبجوز ان تكون متحفظة بين هنا بانه لا وجه اذا اختلف
جاذ بانها على الفتح كقوله لم يمنع الشرب منها غيران نطقت حمامة في غصون ذات اوقال قال في المغني انه لا

باب الكلام

بفتح البصرة والبصر كتاب لا افراط فيه مجاوزة الحد ولا ايجاز الاختصار المخل ولا بعد فيه لقربه بعيد من حل الالفاظ جمع لغز
بفتح اللام وفتح الغين المعجمة ويطلق ايضا على ما يعمى مراده ولا الاسم اللغز كما في طرب اللغز كالعنق
واللغز كالقفل يطلبها الذي يمنحها فقال [illegible] وتضم [illegible] طالبه او ساعده بهم يقال اسعفت
الرجل بحاجته اذا قضيتها له والمساعفة الموافقة والمساعد [illegible] صفة لمحذوف اي شرح مختصر [illegible]
في مسائل النحو [illegible] لان الحق [illegible] وكما [illegible] به اشتهر [illegible]
اي [illegible] اي [illegible] مثل [illegible] الالفاظ [illegible]
[illegible] بفتح الباء [illegible]
بفتح الباء التاء [illegible] الكلام [illegible] بالقاف المعجمة [illegible]
به [illegible] الاصل [illegible] والعقل [illegible]
[illegible] استعارة [illegible] الا ابن الناظم [illegible]
منه وهو العقل [illegible] مسائل [illegible] العلم من [illegible]
وهو ما [illegible] كتاب منه [illegible] كلام [illegible]
ما [illegible] القاعدة [illegible] الخلاف في بعض المسائل [illegible]
للناظم [illegible] الجواز [illegible] ابن مالك [illegible] اهل النظر [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] على [illegible] لتعليل الحكم [illegible]
ان يكون [illegible] احدهما [illegible] الغرض [illegible] والتقدير [illegible]
ان يكون [illegible] الغرض [illegible] التقدير [illegible]
[illegible] والتقدير [illegible] الجار [illegible]
الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة [illegible] الى المعجمة [illegible]
[illegible] الاسم الفعل الحرف [illegible] الكلم [illegible]
باب الفاعل [illegible] الكلام على الفعل [illegible] الكلام على [illegible] ابن مالك
اسمه [illegible] طريقة [illegible] والله [illegible]
بفتح الياء [illegible] بكون الصاد [illegible] الاخرة
عليه [illegible] قال الناظم الكلام وما يتألف منه هذه الترجمة [illegible] اصلها هذا
باب شرح ماهية الكلام و شرح ماهية ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلث والتألف التأليف [illegible]

بنظم

باب شرح الكلام وما يتألف منه

الالغز

لا الكلم والتناسب بين المعنيين وهو اخص من التركيب اذ التركيب ضم كلمة الى اخرى فاكثر [illegible] تركيب [illegible] الكلام
في اصطلاح اللغويين عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه كما ذكر في القاموس وفي اصطلاح المتكلمين عبارة
المعنى القائم بالنفس وفي اصطلاح النحويين عبارة عما [illegible] اجتمع فيه امران اللفظ والافادة والظرفية هنا مجازية كقوله
تعالى لكم في رسول الله اسوة حسنة اذ انه صلى الله عليه وآله في نفسه اسوة حسنة كما قال في الكشاف والمعنى الكلام
في نفسه اللفظ والافادة الا ان هنا [illegible] حقيقة [illegible] لو قال عبارة عن اللفظ والافادة كما قال الناظم لفظ
مفيد كان اجود واللفظ في الاصل مصدر لفظت الرحى الدقيق اذا رمته الى خارج والمراد باللفظ هنا اللفظي وهو
الصوت من الفم المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقا [illegible] كالفاظ [illegible] المستترة [illegible] لفظا
لكنه [illegible] الخارج [illegible] قاله الفخر الرازي والافادة
مصدر افاد [illegible] المفيد الدال على معنى [illegible] والمراد بالمفيد هنا ما افاد فائدة يحسن السكوت
من المتكلم [illegible] السامع [illegible] المفيد [illegible]
المركب [illegible] المفيد [illegible] التركيب [illegible] يحسن سكوت المتكلم [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] الافادة [illegible] اللفظ [illegible] الافادة [illegible]
[illegible] الافادة [illegible] الاشارة [illegible] كل واحد منهما [illegible]
[illegible] باللفظ [illegible] الاشارة والكتابة والعقد
[illegible] بالمفيد [illegible] المفرد والمركب [illegible] المفيد [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible]
بالاجماع [illegible] الوضع [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] القيام [illegible] الكلام [illegible]
فعل واسم فعل واسمان فعل وثلاثة اسما فعل واربعة اسماء [illegible] القسم [illegible] الشرط [illegible]
الكلام جزآن [illegible] كهيهات العقيق [illegible] قائم [illegible] الوصف مع مرفوعه [illegible]
في حكم الاسم المفرد بدليل ان [illegible] مع التثنية والجمع [illegible] الفعل مع مرفوعه [illegible]
زيد قائم [illegible] الاسمان [illegible] فعل واسم كقام زيد [illegible] العبد [illegible]
استقم [illegible] استقم مع مرفوعه المستتر [illegible] كلام [illegible] الامر [illegible]
[illegible] المستتر [illegible] التلفظ [illegible]
على [illegible] قال الشارح [illegible] ان يكون الجزآ

مذكورين احدهما ما قاله الشيخ ابو حيان انه لا حرف في الكلام بين الاخبار ولا انشا لا بعينها ان شرط حصول الفائدة مع الفصل بالعجز المتوقف
اسكن بالعجز اللهم لا استنا بنها وعلى تقدير ان يكون غير خبر لا سيما ولا انا على الاصح خاصيها ان على الخ ... حجبت
قال ان مقتضى تمثيل بعض الناظم باستقم انه يشترط كون التركيب لفظا من الالفاظ ويستحق على تقدير وجوده ولا وجه
ويرد بان المراد بالالفاظ ما يكون بالقوة او بالفعل ايضا بل يشترط الالفاظ بالقوة لا مرية انه استحضر عند النطق بها لا بسببها
بل لا يقال الاستحضار لا انها معنى ... قال الموضح في شرح اللمحة الكلم الذي بالالف الكلام ... اسم ... زيد
على الماهية من حيث هي الترجيح هنا فالاوضح في الشذور لا يجيء ذكر جزء والجمع يغلب عليه التانيث لا اسم جمع
خلافا لبعضهم لانه له واحد من لفظه والغالب على اسم الجمع خلاف ذلك ... لانه الدال على الاكثر من اثنين
وليس بان اسم لعدم صدقه على القليل والكثير ويستفيد كونه اسم جنس الانواع الثلاثة من قول الناظم اسم وفعل
ثم حرف الكلم وكونه جمعيا من قوله واحده كلمة ومن ظاهر النظم ان الكلم مبتدا وما قبله خبره فيتوقف صدق الكلم على الانواع
الثلاثة بل يجد الكلم تقديم بعض منها بل من نوع واحد فقط ... عدل الموضح عن ذلك وجعل الاقسام
الثلاثة خبر المبتدا محذوف وجعل جملة قوله واحده كلمة خبرا ثانيا عن الكلم وقال وجه تقديم الخبر تبعا للناظم وقال
واحده مبتدا لا ابن معط لجواز ان اسم الجنس الجمعي يجوز فيه الوجهان وقد ورد بهما القران قال الله تعالى
كانهم اعجاز نخل خاوية ونخل منقعر ... الكلم جنس تحته ثلاثة انواع الاسم الفعل والحرف ...
القول انه كلام ... واحد من الثلاثة بل هي من الاسماء والافعال وقال الفخر الرازي لا ينبغي ان يكون الكلم
لهذه الانواع الثلاثة لانها لو كانت جنسا لها لكان اسما لكل واحد من هذه الثلاثة ...
الحرف ... من الاسم والفعل ... بالعرضية فالاسم ...
الفعل يفيد ... ان الماهيات لا تتقوم بالعدم
قال شيخ هذا الامام ... الجنس القدر المشترك بين هذه الثلاثة ... اسم الجنس الجمعي
الى ثلاثة اقسام ما يفرق بينه وبين مفرده بالتاء ... وما يفرق بينه وبين مفرده
والتاء في الجمع ... وما يفرق بين مفرده بياء النسبة ... في المفرد ...
المرجح اسم الجنس الجمعي ... على ذلك ... اسم جنس جمعي ...
الكلمات ... التانيث ... على لفظ ... التانيث ... معناه
من الجمع ... الواحد فقط ... من اسما الاجناس الجمعية ... المطردة
... المطردة ... بالتاء ...
بالتاء على الواحد ... على الواحد ... على الجمع ... ان الضابط

المذكور ...

المذكور ... ان هذا الضابط غير جامع ... غير مانع ...
... الجمع الغالب عليها التانيث ... ان الكلام ... شرط ... اللفظ
ولا افادة ... التقدير ... الافادة ... شرطا ... قد ...
كلمتين ... نحو قولهم ... الجمع ثلاثة ... كلام ...
والكلام والكلم ... نحو ... المعنى ... على المفيد
كضربت زيدا ... غير المفيد ... اللفظ ... على المركب من كلمتين
كقام زيد والكلام اعم من جهة اللفظ لاطلاقه على المركب من كلمتين فاكثر واخص من جهة المعنى لكونه
على غير المفيد نحو زيد قام ابوه كلام ... الكلم ... الثلاثة ... زيد قام ...
بل لا ... الوجوه الثلاثة ... الجمع ...
وقام زيد كلام لوجود الفائدة ... لعدم التركيب عن ثلاثة ... الوجوه الثلاثة ... لا كلام
لعدم الفائدة ... ذكر هذه النسبة هنا ...
قال تلميذه الشيخ عز الدين بن جماعة ...
... الثانية ...
... المعنى ... اللفظ ...
... اللفظ ... الكلم اعم باعتبار اطلاقه على اللفظ المفيد ... انطلاقه
على اللفظ المركب ... الاجتماع ...
...
عبارة عن اللفظ المفرد او المركب الدال على معنى يصح السكوت عليه ... النظم ... اعم ... الكلام
لا ... على المفيد ... الكلم ... على المركب من كلمتين فاكثر ... على المفرد والمركب
مطلقا ... على الكلام والكلم والكلمة ... الفائدة ... لعدم الثلاثة
والكلم ... الكلام والكلم والكلمة ... القول ...
... القول ... قول الناظم ... القول ...
... على المعنى ...
الحقيقية ... المركبات ... المفردات المجازية ...
فان اراد ... في شرح القطر ... القول خاص بالموضوع ... المركبات المفردات المجازية

٦

وان اراد الثاني خرج عنه المركبات المقيدة ولذا قال ان القول اعم من الكلام والكلم والكلمة وان اراد مطلق اللفظ دخل
نحو احرف اللفظ المهملة انهم عنا ... المهمل لكن ذا نقل ... الناطق به وجميع ذلك لا يسمى كلمة كما قال الشارح
في شرح التسهيل فضلا عن ان يسمى قولا ويطلق القول لغة ويراد به الراي والاعتقاد فيقال الشافعي يقول كذا
اي راى ذلك واعتقده ويطلق الكلام لغة ويراد به المفهوم ... عند سيبويه قاله
ابن الناظم ناقله في نكت الحاجبية فقال ... الكلام ويراد به الكلام ... الكلم
وتطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام ... قوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اي ...
قال ... صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل ويقولون كلمة الشهادة يعنون لا اله الا الله محمد رسول الله ... الاكثر في العرف
كثيرا ما ... قول النظم ... بالكلام ... بالتقليل ... المصنفين ذكره الموضح في باب
الاسماء ... اطلاق الكلمة على الكلام ... فصل
يميز الاسم عن قسيميه الفعل والحرف ... علامات اشار اليها بالجر والتنوين والندا وال ومسند لصحفها الجر وهو
في الاصل مصدر ... المراد به في النظم حرف الجر ... عبارة المغني قال ابن
بالجر ... كما قال الرضي في النداء ... كما سياتي ... حذف ... ال ...
بدل ... اللفظ على ... باسم على التقديم ... الاصل ... على ...
في اللفظ لان الغرض ... في اللفظ ... في اللفظ ...
... في ... باسم في اللفظ ... اسما بالناس ...
بل المراد به ... الجر ... الذي ... عامل الجر ... استعارة ... ينبغي
على ... الاداة ... الجر ... العامل الجر ...
ام اضافة نحو غلام زيد ام تبعية نحو ... بالفاضل وهذه العوامل الثلاثة قد اجتمعت في البسملة فاسم
مجرور بالحرف والله مجرور بالاضافة والرحمن الرحيم مجروران بالتبعية ... على الاصح ... بالعجمي
خلافا لما قال الرضي في باب الاضافة من هذا الكتاب ... بالمضاف ... وفي شرح الشذور
... ذكر الجر بالتبعية ... النعت ... العامل ... البدل
وقال في شرح اللمحة ... المجرور ... الجر بالتبعية ... في باب المرفوعات
والمنصوبات ... بالتبعية ... بالفاضل ... الجر بالمجاورة ... التحقيق
... الجر بالمضاف ... بالحرف كما قاله في شرح اللمحة لكن قال في شرح الشذور ... فيتحصل ان الجر على ثلاثة

اقسام

اقسام مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة ومجرور بالتبعية ... العلامة الثانية التنوين
وهو في الاصل مصدر نونت اي ادخلت نونا وفي الاصطلاح نون ساكنة زائدة تلحق الآخر ... لفظا لا
خطا لغير توكيد فخرج ... بقيد ... بعدم الخط ايضا النون الاولى ... الطفيلي وهو الذي يجي
مع الضيف ... الثانية في ... المتحركتان ...
النونان المتحركتان ... بالحاق ... بعض
التنوين اذا حرك ... لالتقاء الساكنين ... بعدم اللفظ ايضا النون التي
تسكن لا ... الآخر ... بالتصغير ... التي بمعنى
المراد ... الاسم لآخره ... التنوين لانا نقول ... وهي آخر ... لالتقاء الساكنين قاله
الموضح في الحواشي المراد بالآخر ... وخرج ... خطا ... التي
للفظ ... باب النون الخفيفة اللاحقة لآخر الافعال ... الى ...
لآخر كلمة ... التنوين ...
ولا ... المراد التعبير ... بقول العرب ...
اللفظ ... الضمة ... بالكسرة ... فخرج بقوله لا خطا
ثم قال ان الموضح ... التنوين في ...
النون ... الشرح ... اقسام التنوين الخاص
به ... التمكين ... التنكير ...
وتنوين الصرف وهو اللاحق ... العربية المنصرفة معرفة ... رجل ... رجال ... بدل
... التنكير ... بعد ... التنكير ... الفعل ... ولا ... بنيت
على ... الاسم ... باب ... الفعل في
... التنوين ... النوع ... تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنيات للدلالة
التنكير ... باب ... العلم المختوم ... اسم ... سيبويه تقول
بلا تنوين ... سيبويه ... شخصا ...
... بلا تنوين ... شخصا ما
اي شخصا كان اسمه سيبويه ... سيبويه
بالتنوين ... بالعلمية ... بلا تنوين معرفة ... العرف ...

٧

المعرب كذا قال الرضي وهو مبني على ان مدلول اسم الفعل المصدر واما على القول بانه مدلوله الفعل فلا لان جميع الافعال نكرات

ونقل لصاحب الغرائب عن ابن مالك ان التنوين ما كانت معرفة وبيت على بعض مخصوص واذا نون كان نكرة

ودلت على معنى مبهم الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات مما جمع بالالف والتاء مزيدتين سمي به

لان العرب جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين مما جمع بالواو والنون او الياء والنون قال الرضي معنى انه قائم

مقام النون التي في الواحد في المعنى الجامع لاقسام التنوين فقط وهو كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون

قائم مقام التنوين التي في الواحد في ذلك لا انه بدل على ان لتمام الاسم ليس عنده تمكين خلافا لمن ذهب الى انه

فيه فيهما بكونهما [illegible] نوع العربات [illegible] في القول بانه عوض عن الفتحة نصبا [illegible] بالكسرة

نعم [illegible] الشارح اللباب [illegible] المقابلة الجمع المذكر السالم [illegible] وفي التنوين الاحر [illegible]

لان الشاعر [illegible] التنوين [illegible] جمع المذكر كما ان الحركة في مسلمات [illegible]

في مسلمين [illegible] ان التا التي في المفرد [illegible] الجمع [illegible] في [illegible]

لمقابل [illegible] المذكر كما في [illegible] واحد في الجمع قال [illegible]

والثاني مقابل الاول [illegible] الجمع وان التنوين في مقابلة النون ولا [illegible] النوع الرابع تنوين العوض

وهو [illegible] العوض [illegible] قال [illegible] بالعوض كما عبر

ولكن [illegible] المناسبة [illegible] والتنكير [illegible] وهو اللاحق لنحو [illegible]

من الجموع المعتلة [illegible] العوض عن الياء المحذوفة [illegible]

[illegible] الثانية من الكسرة [illegible] بعد الحذف [illegible]

سلام [illegible] قطع النظر عن الحذف [illegible] الاخفش [illegible] تنوين العوض عن الياء التي [illegible]

[illegible] مصغر [illegible] الصرف الوصف [illegible] الفعل في [illegible]

[illegible] عوض عن الياء المحذوفة [illegible] باب لا ينصرف واللاحق [illegible]

التنوين عوض [illegible] الياء [illegible] الاصل [illegible] فرع التنوين [illegible]

[illegible] التنوين [illegible] المحذوفة [illegible] والتنوين

[illegible] التقاء الساكنين [illegible] الاضافة [illegible] الاخفش [illegible]

[illegible] الاضافة [illegible]

اضافة [illegible] الاضافة [illegible] الاخفش [illegible]

هذا العوض [illegible] اللاحق [illegible] الاضافة [illegible] المغني لان التحقيق ان

تنوينا تنوين التنكير والتمكين يذهب مع الاضافة ويثبت مع مدخولها لا العوض عن الياء [illegible] اصل [illegible]

حذفته لا لف ويوجد عنده التنوين كذا قال ابن مالك واختار في المغني انه الصرف هذه الانواع الاربعة فقط

مختصة بالاسم فلا تدخل على غيره لا لانها على معان لا تحتمله غيره ولهذا جعل من خواص الاسم هذه الاربعة [illegible]

كونه لا اسم [illegible] تنوين الحكاية وتنوين الضرورة وتنوين الشذوذ وزاد جماعة من النحويين تنوين [illegible]

على هذه الاربعة تنوين الترنم اي المحصل للترنم كما صرح به ابن هشام [illegible] ان الترنم يحصل بالنون نفسها

لا بالتنوين [illegible] قال شارح اللباب [illegible] بوجود الترنم [illegible] الحلق [illegible]

هذا التنوين يحصل الترنم لان التنوين [illegible] في الخيشوم [illegible] قال جماعة [illegible] ثم اختلفوا في التسمية

[illegible] الصحيح انه يقال تنوين الترنم واختار [illegible] شرح [illegible]

[illegible] تنوين الترنم [illegible] ابن مالك في شرح الكافية وهو اللاحق للقوافي

[illegible] وهو من آخر [illegible] البيت [illegible] مع [illegible] الساكن [illegible]

الخليل [illegible] آخر كلمة في البيت المطلقة [illegible] الالف [illegible] الواو [illegible]

[illegible] الاطلاق [illegible]

الاطلاق [illegible] العتاب [illegible] اصاب [illegible]

وهما العتابن [illegible] العتابا [illegible] بالتنوين [illegible] اسم [illegible]

[illegible] الاطلاق [illegible] العدل [illegible] اصابن [illegible]

[illegible] اصابا [illegible] اصاب [illegible]

[illegible] التنوين [illegible] الترنم

على الصحيح [illegible] التنوين [illegible] الاطلاق [illegible]

[illegible] بالتنوين [illegible] لغة تميم [illegible]

[illegible] الترنم [illegible] الترنم [illegible] ابن مالك في شرح العمدة [illegible]

[illegible] الترنم [illegible] التسهيل [illegible] بدل التنوين

[illegible] الاطلاق في [illegible] بالتنوين كما ذكره في المغني [illegible]

[illegible] الاخفش [illegible] التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة [illegible]

[illegible] آخر البيت [illegible]

[illegible] الاخفش [illegible] المراد [illegible]

[illegible]

٨

والرجل بن يوهمان الشاعر بالالف في آخر البيت بدا نا بجانه فضعف ضعفه والصرفي واختاره ابن مالك قال الرضي وهذا
مذهب الاخفش والعربيين وغيرهم من نحو الظن والفتوى [illegible] ما قبل بالكسر كما في صه وبو عنديه واختار ابن الحاجب
الفتح حملا على نظائره من حركة ما قبل نون التوكيد كاضربا وقال الزجاج شبيها لها بما له اصل في المعنى ثم قال الرضي وسمعت
بعض العصر هذه بتسكين ما قبل ويقول الساكنان يجتمعان في الوقف وهذا خلاف ما اجمعوا عليه من تحريك الحركة
قبل منه قلنا واختلف في تسمية نون [illegible] الغالي فقال ابن يعيش فائدة الترنم ايضا ورد على من جعله قسم نون الترنم
وقال الجرجاني انما هو اعادة على الوقف [illegible] لا يعلم في الشعر [illegible] اصل ام [illegible] قال وهو نظير فصلهم بينهما بالجدب
فهو تمام [illegible] في شرح اللباب هذا التنوين مما يلحق الكلام اذا اريد به ترك الوقف في آخر البيت الاول لئلا يلتبس البيت
الثاني [illegible] التحرير الا لا يلحق هذا التنوين يدخل الاسم [illegible] الاهاد حاد المخترقن والفعل كقول العجاج وقد طل في
كالاعجمي انهما في الخرقن كقوله [illegible] قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
العروض القافية زيادة [illegible] الوزن والمعنى قالت بنات العم يا سلمى انه يرضى به وان كان هذا البعل فقيرا معدما
قالت وان رضيت به وان كان فقيرا معدما واختلف في هذين التنوينين المسميين بالترنم والغالي على اقوال احدها
انهما تنوينان [illegible] لا اختصاصهما بالاسم والثاني ان الترنم نون [illegible] حرف العلة
[illegible] ثم ظاهر قول سيبويه ان الغالي نون [illegible] والثالث
انهما نونان زائدتان ليسا بتنوين [illegible] وهو الحق كما قاله [illegible] الحاجبية انهما
بتنوين بل هما نون زيادة ثابتان في الوقف تقدم [illegible] في شرح اللب [illegible] ضعيف [illegible] الطفيل في الوصل
والوقف وجه التسمية [illegible] في الوقف خاصة [illegible] من انواع التنوين [illegible] مع ال كالعناب
والمخترقن [illegible] الفعل [illegible] الحرف [illegible] الترنم [illegible] الغالي في الخط [illegible]
[illegible] في الوصل [illegible] من اقسام التنوين كذلك [illegible] هذا التقدير [illegible] كان
ان الاسم يعرف بالتنوين لا من جهة [illegible] اما باعتبار [illegible] ان عليه [illegible] زاد بعضهم
سابعا وثامنا وهما تنوين الضرورة [illegible] لا ينصرف كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة وفي المنادى المضموم
كقوله سلام الله يا مطر عليها [illegible] وهو التنوين الشاذ كقول بعضهم هؤلاء قومك حكاه ابو زيد وعاشرا وهو
تنوين الحكاية مثل ان تسمي رجلا بعاقلة لبيبة فانك تحكي اللفظ المسمى به [illegible] ابن الخباز [illegible] بعضهم في قوله
[illegible] بعوض والمنكرين [illegible] واضطرب [illegible] العلامة الثالثة [illegible] على خواص الاسم النداء
كسر النون [illegible] بالنداء تدخل حرف النداء [illegible] ابن مالك في شرح [illegible] ان النداء
الفعل والحرف [illegible] يجوز [illegible] المنادى [illegible] خاصة [illegible] في اللفظ [illegible] باسم حرفا كان او فعلا

نحو يا ليت قومي [illegible] والثاني نحو الا يا اسجدوا لله في قراءة الكسائي فانه يقف على يا ويبتدئ اسجدوا والمخالف في
ذلك [illegible] حرف تنبيه [illegible] النداء [illegible] والمنادى محذوف تقديره [illegible] يا قوم ليت قومي [illegible]
هؤلاء اسجدوا [illegible] الكلام [illegible] — بالنداء [illegible]
نحو يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة [illegible] بضم الفاء واللام [illegible] بمعنى يا رجل ويا امرأة [illegible] مالك بمعنى يا زيد [illegible]
قال الرضي [illegible] يا مكرمان بفتح الراء الكريم الواسع الخلق [illegible] الاخفش وصاحب الصحاح والقاموس [illegible]
[illegible] الاصل الشيخ [illegible] هذه الاسماء بالذكر [illegible] النداء [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] العلامة الرابعة ال [illegible] الموصولة والاستفهامية [illegible] العقلاء [illegible]
فاما ال الموصولة فقد تدخل على الفعل المضارع اختيارا عند الناظم وبعض الكوفيين واضطرارا عند الجمهور قال
الشيخ عبد القاهر انه من اقبح الضرورات كما نقل الرضي [illegible] في شرح الشذور كقوله وهو الفرزدق [illegible]
[illegible] عبد الملك بن مروان ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل [illegible]
[illegible] الترضى [illegible] ال [illegible] وحكومته [illegible] على النيابة عن الفاعل [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] الاستفهامية [illegible] على الفعل [illegible]
[illegible] العلامة [illegible] الاسناد [illegible] الاسم [illegible]
الى الاسم [illegible] الاسناد [illegible] القيام [illegible]
[illegible] المسند اليه [illegible]
[illegible] الاسناد [illegible]
[illegible] فعل ماض [illegible] الفعل والحرف [illegible]
[illegible] الكتابة [illegible] الاعراب
[illegible] فصل يعني الفعل [illegible] الاسم الحرف بأربع علامات ذكرها في النظم [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] العلامة الثانية [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]

لالتقاء الساكنين بينهما فاما الحركة بحركة الاعراب تختص بالاسم كفاية زيادة ولا الحركة بحركة البناء فتقبل الحرف 9
نحو لات وثمت وربت ولا بالاسم نحو لا قوة وبهاتين العلامتين وهما تا الفاعل وتا التانيث الساكنة رد على
زعم من البصريين حرفية ليس كالفارسي ومن تابعه كابي بكر بن شقير قياسا على ما النافية بجامع النفي ورد على من
زعم حرفية عسى من الكوفيين قياسا على لعل بجامع الترجي والتحقيق انهما فعلان لقبولهما التاءين المذكورتين
تقول ليست ولست وعسيت وعست وبالعلامة الثانية فقط وهي تا التانيث الساكنة رد على من زعم من الكوفيين كالفرا
اسمية نعم وبئس لدخول حرف الجر عليهما في بعض المواضع كقول بعضهم وقد بشر ببنت والله ما هي بنعم الولد وقول آخر
وقد سار الى محبوبته على حمار نعم السير على بئس العير وتاولهما الا [illegible] على حذف الموصوف وصفته وحرف الجر
على معمول الصفة والاصل ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير على عير مقول فيه بئس العير فحرف الجر في الحقيقة انما دخل
على الاسم وانما لم يقل وبالعلامتين كالتوضيح لان تا الفاعل لا تتصل بنعم وبئس [illegible]
العلامتين كامر والعلامة الثالثة [illegible] وبهذه العلامة رد على من قال كالكافي
ان هات بكسر التا وتعال بفتح اللام اسما فعلين [illegible] والصحيح انهما فعلا امر
لدلالتهما على الطلب وقبولهما ياء المخاطبة تقول هاتي بكسر التا وتعالي بفتح اللام [illegible]
آخرهما [illegible] العلامة الرابعة نون التوكيد
كانت خفيفة او ثقيلة [illegible] بالتشديد [illegible] بالتخفيف واما قوله [illegible]
[illegible] دخول نون التاكيد [illegible]
اسم [illegible] الوصف [illegible] الاستفهام بالفعل المضارع [illegible]
الهمزة الثانية [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الشمس
[illegible] بالنون [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible]
حركت [illegible] التنوين [illegible]
وجهين احدهما [illegible]
عليه [illegible] على التكلم واما
اذا كان المعنى على الخطاب [illegible]
[illegible] الوصف [illegible] نون التوكيد

في وبالوصف

الفعل

الفعل من البنا على الفتح مع المفرد وعلى الضم مع جماعة الذكور ولم اتفق [illegible] في ذلك فصل ويعرف الحرف
بانه لا يقبل شيئا من العلامات السبع المذكورة للاسم والفعل لا [illegible] في النظم [illegible]
للحرف [illegible] الاستفهام [illegible] حروف الجر [illegible] حروف الجزم [illegible] النظم [illegible] الثلاثة [illegible]
بالمثل [illegible] حقيقة [illegible] انواع الحروف بالنسبة الى الاختصاص
وعدمه [illegible] ما يختص بالاسماء [illegible] بالافعال [illegible] بالاسماء وبالافعال ولم يكن في حيزها فعل [illegible]
نحو هل زيد اخوك [illegible] في حيزها فعل [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] المذكور [illegible]
البصريين [illegible] الفعل المذكور [illegible] بالفعل اذا كان في حيزها [illegible]
[illegible] الاشتغال [illegible]
[illegible] ما يختص بالاسماء [illegible] الجر [illegible] في السماوات [illegible]
والرفع [illegible] ما يختص بالاسماء ولا يعمل فيها كلام التعريف [illegible] ما يختص بالافعال ويعمل فيها الجزم
[illegible] النصب [illegible] ما يختص بالافعال ولا يعمل فيها كقد
والسين وسوف فصل الفعل بكسر الفاء [illegible] ثلاثة انواع عند جمهور البصريين [illegible]
عند الكوفيين والاخفش [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] احدها الفعل المضارع [illegible] النابة [illegible] الشبه [illegible]
[illegible] وهذه العلامة انفع علامات المضارع [illegible] في النظم [illegible]
[illegible] مضارع [illegible] مضارع [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعرابي [illegible]
هذا الفعل مضارعا لمشابهته الاسم [illegible] للفاعل من جهتي اللفظ والمعنى اما من جهة اللفظ [illegible] في الحركات
والسكنات وعدد الحروف [illegible] الزيادة [illegible]
واما من جهة المعنى فلان كل واحد [illegible] الحال والاستقبال قال الشاطبي [illegible]
[illegible] النقديم
في الذكر على [illegible] التقديم على [illegible]
كلها [illegible] على معنى الفعل المضارع وهو الحدث [illegible] الحال والاستقبال [illegible] الكلم

ثم نوى اسم أما الوصف كضارب الآن أو غدا وأما الفعل كأوه وأف بمعنى أتوجع وأتضجر فأوه اسم لا أتوجع وأف 10
لا أتضجر وفي أف لغات بعض لغة ذكرها في الارتشاف وحاصلها أن الهمزة إما أن تكون مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة
فإن كانت مضمومة فإن فيها اثنان وعشرون لغة وحاصل ضبطها أنها إما مجردة من اللواحق أو ملحقة بها والمجردة
إما أن يكون آخرها ساكنا أو متحركا والمتحركة الآخر إما مشددة أو مخففة وكل منهما مثلث الآخر مع التنوين
وعدمه فهذه أربعة عشر في المتحرك والساكنة إما مشددة أو مخففة فهذه ست عشرة والملحق بها حالها ثمان
إما ألف السكت بعد الفاء فإن كان معها السكت فالفاء مثلثة مشددة فهذه سبع عشرة وإن كان حرف علة فهي إما
ألف أو ياء أو ألف بعد الفاء فهي مشددة والألف إما مفخمة أو بالإمالة المحضة أو بين بين فهذه تحصل عشرون مع السبع
عشر وإن كانت مكسورة فالحاصل منه تسع لغات الفاء مخففة مع التنوين وعدمه وهي ست لغات وفتح الفاء وكسرها مع الشد
بدون التنوين وعدمه فهذه أربع لغات الحادية عشرة أفي بالإمالة وإن كانت مفتوحة فالفاء مشددة مع الفتح
والكسر بالتنوين وعدمه الخامسة أف بالسكون والسادسة أفي بالإمالة والسابعة أفاه بها السكت فهذه سبع
تكمل الأربعين. النوع الثاني الفعل الماضي ويتميز عن أخويه المضارع والأمر بقبول تاء الفاعل كتباركت وعسيت
وليس تقول تباركت يا الله وعسيت ولست. التاء الساكنة كنعمت وبئست وعسى وليس تقول نعمت
وبئست [illegible] بكر [illegible] اشتراك التاءين بهما لا إنما البعض [illegible] العلامتان وعدم
تكرر تبارك ونعم وبئس على انفراد تبارك بتاء الفاعل بانفراد نعم وبئس بتاء التأنيث كما أوردها البعض
دبالعلامة القابلة وهو في ذلك تابع لابن هشام في شرح الكافية حيث قال ويدل الفرق بينهما التاء بالحاقها
نعم وبئس كما انفردت تاء الفاعل بالحاقها تبارك وفي شرح الجرمية [illegible] البحاثي أن تبارك يقبل التاء
نقول تباركت يا الله وتباركت أسماء الله الحسنى وهذا إن كان صحيحا فذاك وإلا فاللغة لا تثبت بالقياس
واستغنينا عن تمييز الماضي بالتاءين في الألف الثاني في قول الناظم وماضي الأفعال بالتاء ميز المتقدم في قوله بتا
فعلت وأتت وإن تدل كلمة على معنى الفعل الماضي وهو الحدث المقترن بالزمان الماضي ولم تقبل تلك الكلمة إحدى التاءين
المتقدمتين وهما تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة فهي اسم إما الوصف كضارب أمس أو الفعل كهيهات وشتان
بمعنى بعد وافترق فهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق وفي هيهات أربعون لغة ذكرها في باب اسم الفعل
من هذا الكتاب ولا يشكل عليه أفعل في التعجب وما خلا وما عدا وحاشا في الاستثناء وحبذا في المدح فإنها أفعال
ولا تقبل إحدى التاءين فيلزم أن تكون أسماء لأنا نقول عدم قبولها لأحد التاءين إنما هو لاستعمالها
في التعجب والاستثناء والمدح والعزم لا لأصل. النوع الثالث الفعل الأمر وعلامته أن يدل بقبول نون التأكيد مع دلالته
على الأمر بالطلب بصيغته فالذي لم يدل بنفسه ولا بجوهره على الأمر باللام ممنوع فإن دلالته على الطلب ثابتة من

اللام لا من الصيغة فلا أمر بالصيغة نحو صه ونزال دال على الطلب ولا يقبل نون التوكيد وهذا معنى قول الناظم ثم
بالنون فعل الأمر إن أمر فهم وإن قبلت كلمة النون المذكورة ولم تدل على الأمر الذي هو الطلب فهي فعل مضارع نحو
ليسجنن وليكونا وإن دلت على الأمر ولم تقبل النون فهي نحو أحسن بزيد فإنه لم يدل على الأمر الذي هو الطلب
ولم تقبل النون المذكورة فهي اسم فعل أمر نحو صه وحيهل فإنه بمعنى أسرع أو اسم مثل نحو نزال ودراك بمعنى انزل
وأدرك أو مصدر نحو ضربا زيدا فإنه بمعنى اضرب وهذا أيضا من المفعول المطلق بحمل في قول الناظم والأمر إن
لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل فإنه اسم بمعنى اسكت وحيهل بمعنى ائت وأقبل وعلى هذا لا يرد ما تقدم في علامات الاسم لأنها
قبلت التنوين تقول صه وحيهلا بالتنوين وعلى هذا كان ينبغي للمصنف أن لا يكتفي بما تقدم بل أن لا تقبل التنوين
فإن قبلتها فعلية كما تقدم ابن الناظم النظر في هات وتعال وهلم فيها من نون التأكيد في علامة الأمر ولا يقبلها
ما العناء أو لا قبلها وقفة ثم بحث في أقسام اسم الفعل ثم أدخل في المضارع ومنهم علامة الاسم التي لا تقبل التا

هذا باب شرح المعرب وشرح المبني المشتق من الاعراب والبناء وإنما قدم الفرع على الأصل وإن كانت معرفة المعرب متوقفة
على معرفة المبني لطول الكلام على الاعراب والبناء وأصله وتقريبا للاسم بعد التركيب وإنما اختار في الكلام
النظم حذف فإن التقدير فيه الاسم منه معرب ومنه مبني على حد قولهم الناس رجلان مكرم ومهان باعتبار النظم يقتضي
بظاهرها أن من الاسم هذين القسمين ومن شيء آخر وهو لم يذكره وضرب معرب وهو الأصل في الأسماء وهو ما تغير
آخره بسبب العوامل الداخلة عليه ويسمى الاسم المعرب متمكنا والمتمكن باب الأسماء ثم إن كان منصرفا سمي أمكن وإلا سمي
غير أمكن وإنما عرب الاسم إذا أشبه الحرف لأنه كان الأصل فيه الاعراب لاختصاصه بتعاقب معان مختلفة عليه
في المفعولية والإضافة تفتقر في التمييز بينها إلى الاعراب وضرب مبني وهو ما لا يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه
ثم إن التقسيم إلى الهمزة ما بالحكم لا معرب ولا مبني وهو ضعيف والبنية ... المنسوب عدم إعرابه
فكونه في الأسمية وإنما يبنى الاسم إذا أشبه الحرف لأن الفعل عند الناظم شبهه قويا بالمبني وهو يقرب الشبه المذكور للاسم
من الحرف وهذا معنى قول الناظم لشبه من الحروف مدني وأنواع هذا الشبه ثلاثة أحدها الشبه الوضعي وهو أن يكون
على الوضع الأصلي وهو الثنائي الذي يقول فيه الناظم كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا وضابطه أن يكون على حرف أو حرفين
الاسم موضوعا على حرف واحد أو على حرفين فقط سواء كان ثانيهما حرف لين أو لا فالأول وهو الموضوع على
واحد كتاء قمت فإنه كالتاء من قمت فإنها شبيهة بحرف الجر وطعا فلا يرد ... الظاهر في المتعلقات على
حال الفتح شبيهة بحرف العطف وما أن بني على حال الضم شبيهة بحرف الله في القسم في لغة من ضم الميم فإنه لم يكن
محدودا من الحروف ذكرها في شرح التسهيل ونونها من المبني على الضم والثاني وهو الموضوع على حرفين كنا في قمنا
فإنها بنا ... فإنها شبيهة بحرف بل وما ولا وقد والثالث نحو وإذ وقوله جئتنا بني على حرف تامنا

باب شرح المعرب والمبني

باب المعرب

١١ ابن دعصا ان الشبه الذي لا ثاني له شبه الاسماء على هذا الوضع من وجه ومن بعض علماء نسبه الى النحو من جهة الخلاف ما هو على وجه الاب
ثانيهما حرف ابن بابشاذ في شرح الاسماء على هذا الوضع من وجه بعض علماء سيبويه وضع الحرف المختص به ثم قال ورد الفيه
اعترض ابن جني على ابن [illegible] بان اما وهو موضوعان على حرفين ان شبهها هل ان بل انما الغي الحكم لوضع الحرف المختص
به ولا يعلم انه كان ذا زائد على حرف بين على حد ما اشار به الناظم فالاشارة اليه هو التحقيق من اطلق القول في الوضع
على حرفين ان ثبت به شبه الحرف فليس لها [illegible] ثم استشعر اعتراضا بان نحو اب واخ على حرفين
مع انه معرب بان ما جاء منقوص انما اعرب نحو اب واخ لضعف الشبه بكونه عارضا بعدما حذف لامهما فان
اصلهما ابو واخو بدليل تثنيتهما في التثنية ابوان واخوان برد المحذوف في التثنية والاشباع
نقف ان تقول هو مضموم على ثلاثة احرف اما ابان [illegible] غير تثنية ابان واخا بالقصر كسبا فانه لم
لم يبنيا لشبههما بالحروف الموضوعة على ثلاثة احرف كنعم وبلى الجواب ان هذا الشبه [illegible] لان اكثر الاسماء موضوع
على ثلاثة احرف [illegible] الاسماء الثلاثية [illegible] بعض الاسماء الثلاثية متمكنا كنحو
فالجواب ايضا [illegible] الشبه [illegible] النوع الثاني الشبه المعنوي وهو الذي اشار اليه
بقول الناظم والمعنوي في متى وفي هنا وضابطه المنطبق على جزئياته ان يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف
اي من المعاني التي توضع لها الحروف [illegible] وضع لذلك المعنى حرف [illegible] لم يوضع له حرف
وهو الذي يتضمن معنى وضع له حرف نحو متى فانها تستعمل شرطا نحو متى تقم اقم وتستعمل
[illegible] اذا استعملت شرطا شبيهة في تأدية المعنى [illegible] بان الشرطية نحو ان تقم اقم وتستعمل
ايضا استفهاما [illegible] نحو متى نصر الله [illegible] اذا استعملت استفهاما شبيهة في تأدية المعنى
[illegible] الجواب على الشرط بان الشرطية [illegible] ايضا استفهاما [illegible] في تأدية المعنى
متى جئت [illegible] اذا استعملت استفهاما شبيهة في تأدية المعنى بهمزة الاستفهام [illegible]
النصوص ولما كان هنا مظنة سؤال وهو ان يقال ان الشرطية والاستفهامية اشبها الحرف مع ذلك فانهما معربان
فاشار الى الجواب بقوله وانما اعرب من اسماء الشرطية نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي فايا اسم شرط جازم
منصوب على المفعولية بقضيت [illegible] الاجلين مضاف اليه فلا عدوان
على جوابها واي الاستفهامية نحو فاي الفريقين احق بالامن فاي اسم استفهام مبتدأ والفريقين مضاف
اليها واحق خبر المبتدأ لضعف الشبه فيهما بما عارضه من ملازمتهما للاضافة الى المفرد وفي بعض النسخ للاول فيهما
بالافراد والمراد الملازمة في الشرط والاستفهام للاضافة التي هي من خصائص الاسماء الثاني وهو
الذي تضمن معنى لم يوضع له حرف نحو هنا من اسماء الاشارة [illegible] فانها متضمنة لمعنى

الاشارة

الاسم

الاشارة الى المعنى [illegible] فالاضافة [illegible] الى الحاضر وهذا المعنى الذي هو الاشارة لم تضع العرب له حرفا يدل عليه لكنه
من المعاني التي من شأنها ان تؤدى بالحروف لانه معنى [illegible] كمعنى الخطاب الموضوع له الكاف [illegible] الخطاب مثل التنبيه
الموضوع لها الهاء [illegible] التنبيه بالقصر [illegible] معنى الاشارة [illegible] المعنى الحرفي الذي
كان يستحق الوضع لكونه [illegible] الاشارة [illegible] من قول اكثرهم لانه كالنسبة [illegible] والخطاب [illegible] التنبيه لكونه
الاشارة في بعض المواضع نحو هذا [illegible] التنبيه والخطاب بالكاف [illegible] الاشارة بالحرف فكانت تستحق ان
يوضع لها حرف كما وضع لما قبلها ولما بعدها وانما اعرب هذان وهاتان من اسماء الاشارة مع تضمنهما المعنى
لضعف الشبه بما عارضه من مجيئهما على صورة المثنى والتثنية من خصائص الاسماء وهذا القول المنقول [illegible] قال
بانهما معربان [illegible] حقيقة ومن قال بانهما مبنيان قال جيء بهما على صورة المثنى [illegible]
كان من شرط التثنية قبول التنكير واسماء الاشارة ملازمة للتعريف كما ذكره في شرح الشذور [illegible] الرفع
على صيغة المثنى المرفوع [illegible] حالتي النصب والجر [illegible] على صيغة المثنى المجرور والمنصوب [illegible] انما اعرب
[illegible] يقتضي انهما مثنيان حقيقة كالقول الاول [illegible] على صورة المثنى [illegible]
حقيقة كالقول الثاني [illegible] كلامه [illegible] بانهما معربان مع عدم تثنيتهما [illegible]
عليه النوع الثالث الشبه الاستعمالي وهو ان يستعمل [illegible] وهو الذي اشار اليه الناظم بقوله وكنيابة عن الفعل بلا تأثر
وكافتقار اصلا وضابطه المنطبق على جزئياته ان يلزم الاسم طريقة [illegible] الحروف [illegible] نائبا عن الفعل
[illegible] الاسم الفعل في معناه وعمله ولا يدخل عليه [illegible] العوامل [illegible]
[illegible] اذا [illegible] في الذكر [illegible] الاسناد الى اللفظ [illegible] هذه الكلمة [illegible]
بالنصب [illegible] التأثير [illegible] العامل [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسم الفعل [illegible]
[illegible] الفعل ان لا يكون معربا [illegible] في بعض التراكيب
[illegible] اسم الفعل [illegible] الفعل [illegible] في المفردات
[illegible] اسم الفعل [illegible] النائب عن الفعل [illegible]

تم الاسم استعمال

١٢ لكان يقتضي الاسم افتقارا الى ما اضيف اليه من الجملة اسمية او فعلية فالاول نحو الذي يجيء بعد الفعل لا يدخل عليه عامل
كهيهات وصه واوه من اسماء الافعال فانها اوقات فان هيهات وصه واوه نائبة عن بعد بضم العين واسكت واتوجع
على طريق اللف والنشر على الترتيب فهيهات نائبة عن فعل ماض وهو بعد وصه نائبة عن فعل امر وهو اسكت واوه نائبة
عن فعل مضارع وهو اتوجع ولا يصح ان يدخل عليها شيء من العوامل اللفظية والمعنوية فاتت على القول الصحيح من انها
لا محل لها من الاعراب وقد يشكل الخلاف في ذلك في باب اسم الفعل فاشبهت الحروف لشدة افتقارها الا ترى
انها نائبة عن الفعل بنفسه نائبة عن اتمنى وتعل نائبة عن اتعجب ولا يدخل عليها عامل اصلا فضلا عن ان تتاثر به
واحترز الناظم بانتفاء التاثر عن المصدر النائب عن فعله نحو ضربا في قولك ضربا زيدا فانه نائب عن اضرب
وهو مع هذا [illegible] نائبا عن فعل معرب وذلك لانه منصوب بالفعل المحذوف وجوبا والتقدير اضرب ضربا
انه اذا ناب عن ان والفعل تدخل عليه العوامل اللفظية فتؤثر فيه تقول في الرفع اعجبني ضرب زيد وفي النصب كرهت
ضرب زيد وفي الخفض عجبت من ضرب زيد وبهذا التقرير يندفع ما قيل ان التمثيل غير مطابق للحكم والثالث وهو الذي
يفتقر افتقارا اصلا الى الجملة كاذ واذا من ظروف الزمان وحيث من ظروف المكان وحيث على العام فانه
وكالذي وما في من الموصولات الا ترى انك تقول جئتك اذ قام زيد فلا يتم معنى اذ حتى تقول قام زيد ونحو ذلك في الجمل من ذلك
الباقي من الظروف والموصولات فانها افتقرت الظروف باسرها في افتقارها لافتقار معناها الى ذكر ما يفتقر اليها
افتقارا اصلا الى الجملة لانها انما وضعت لنسبة معاني الافعال الى الاسماء واحترز بذكر الاصالة عن الافتقار العارض
النظم اصلا نحو يوم في هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بيوم في قراءة الرفع حيث جاء مضافا الى الجمل
حذف تنوينه الى الجملة بعده وهي الفعل ومفعوله وفاعله والفعل فانه مفتقر الى ذكر المضاف اليه لافادة
معناه ولكن هذا الافتقار عارض في بعض التراكيب ويزول في بعضها الا ترى انك تقول صمت يوما اذا احترزت
من الترك وسرت يوما اذا احترزت عن الايجاد فلا يحتاج في تمام معنى يوم الى شيء اخر واحترز بذكر الجملة عن
نحو سبحان من اسماء المصادر ومن الظروف فانها مفتقرة بالاصالة لكن افتقارها الى مفرد لا الى الجملة تقول سبحان
الله وجلست عنده فلا يدل ذلك على حضار المصدرية والظرفية والناصب لسبحان فعل محذوف تقديره اسبح
والناصب لعند جلست وما ذكر من ان سبحان ملازم للاضافة هو المشهور وقال الخضراوي ان سبحان مصدر لا فعل له
فيستعمل مضافا وغير مضاف واذا لم يضف فقيل منون نحو سبحان من زيد الاية [illegible] قوله سبحان من علقمة
الفاجر وانما منع الصرف لانه معرفة وزيادة الالف والنون وقيل غير منون مجرد عند الاستعمال معرفا ومضافا كقوله كل
عند المعتقد لا ابتاه [illegible] في كلام الوالدين وليس فيه خلاف اللحم وجعل كلا علما ذكره مرادا به
لفظها ضائع ان ينصرف [illegible] الاسماء وان تعرب ونحكي اصلها واللحي ثم استشهد بان ابان الاول

واللذين

واللذين واتى من الوصلات معربة مع انها مفتقرة بالاصالة الى جملة نظرا لقوله واللذان والتان
من الموصولات فانهما اضيف بلسان الى اسم اشارة ولا يدخل اسما مجملا تاما لسقط القول بان ايا ملازمة على
الضم لاضافته اي ويحذف صدر صلتها وهذا سابق من شرط المسألة لان حذف صدر الصلة شرط في بنائه بكونه حرا
مفردا بخلاف ما تحذف صلته اسم حذفه كما سيأتي لضعف الشبه متعلق بقوله اعرب جملة او هو متعلق بضعف
الحق بالاسماء الى ان حذفت لما يتعلق بها ولا على ضمير قرينة المعنى الشبه متعلق بالحي وهو راجع الى اللذين واللتين وبالحي
في هذين وهليني تبعا لما جنح من لزوم الاضافة الى مفرد وجمع الى الحد حمل الشبه الاهمالي وضابطه ان يشبه
الحرف المهمل في كونه غير عامل ولا معمول كاسماء الاصوات والاعداد المسرودة قبل التركيب وهذا النوع ذكره
ابن مالك في بعض كتبه في الشبه المعنوي وكان غيره في الاستعمال وادخل الناظم اسماء الاصوات في قول
النظم وكنيابة عن الفعل بلا تأثر فقال الا انها تنطوي الفعل في الزجر لا نسندها ما يعطيه الفعل لو كان
للزجر لا اسنادها ما يعطيه الفعل لو كان الزجر لا اسناد فيه لمخاطب نحو كلمات الاصوات كما اقتصر
على اسماء الاصوات ذكره في باب اسم الفعل فجعلها كالشبه المعنوي الاسم وكاد ما سلم منه من مشابهة الحروف
فمعرب وهو اي المعرب نوعان ما يظهر اعرابه كما في قولك هذا ادعى بالرفع ورأيت ادعا بالنصب ومررت
بادعى بالخفض وما لا يظهر اعرابه كالفتى من المقصور ونحو الفتى بضمة مقدرة على الالف ورأيت الفتى بفتحة مقدرة
عليها ومررت بالفتى بكسرة مقدرة عليها ونظير الفتى في تقدير الحركات كلها كل اسم مقصور ان له فتحة قبل الالف
كقاض فان في ... الاسم من سنة اجتماعا سمي بكسر السين والقصر كرحى وهذا الياء وما اتبعها ياسم بضم
السين وكسرها مع تخفيض وساسما بضم الميم وكسرها والرابعة الامثلة بقول النظم وتتحرك
الاسماء المنقولة من شبه الحرف كارض وسما بضم السين والقصر لفتح الاسم بدليل قول بعضهم وقد سما الرسم
شخص باسما اي ما اسمه وكان ساقطا لا يصلح في وجه الا الذي نصبا الالف مع الاضافة وذلك
كونه مقصورا اما ان يفيد ضم السين فلانه يحتمل كسرها وبعضهم استدل على ذلك بقول ابي خالد
القناني نسبة الى القنان يفتح القاف جبل لبني اسد والله اسماك سما مباركا اثرك الله به ايثاركا وهو
في المقصور فلا يجب ذلك قال وانما فيه والله اسماك سما مباركا آثرك الله به ايثاركا فلا دليل فيه لانه ربما
من او تحتمل انه لاصل سم بغير ضم ثم دخل عليه الناصب وهو اسماك فتح او نصب على انه مفعول ثان لان سماك
لانه بمعنى سماك وتقديره به ايضا الا يخفى على انه دخل عليها ناصب انه يعني آثرك الله به ايثاركا
بعد الاسم الباء لانه كايثارك اياك بالفضل فانه من المصدر الى مفعوله وحذف ذكر الفاعل وفصل بالفضل انه ثبتا
ضربا ان ضرب مبني وهو الاصل في الافعال اذ لم يعتورها معان تفتقر في تمييزها الى الاعراب وضرب معرب

١٢

وهو مجلا بنائه بخلاف المبني وهو الفرع والمبني من الافعال نوعان احدهما الفعل الماضي يبنى باتفاق وبناؤه على الفتح
لفظا كما في ضرب او تقديرا كغزا ورمى احيانا كما نطق او سكونا كما يخرج لا بد بعلى ذلك اما بني على حركة
لمشابهة المضارع في الجملة في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا ولثقل الضم والكسر فقبل الفعل على الفتح فتحة
ضربت وضربنا ما اتصل به ضمير مرفوع متحرك بان تلك السكون حتى لا يتوالى اربع حركات في العربية في كلمة اربع متحركات في
احرف الفعل الثلاثة ضربنا الفاعل بها كالجزء الواحد لان الفاعل لشدة اتصالها بالفعل نزلت منزلة الجزء
حذف الياء من ضربوا عارضة لمناسبة الواو بالعارضة المصدر الى جعله حصل فيه لعدم الاصل لمناسبتها الواو
والنوع الثاني الامر يبنى على الاصح عند جمهور البصريين والحذف لا اشارة له بعضه وبعد امر بني وبناؤهما
مختلف فالماضي بناؤه على الفتح كما تقدم والامر بناؤه على ما يجزم به مضارعه المبدوء بتاء الخطاب نحو اضرب يبنى على
السكون لان مضارعه يجزم بالسكون نحو لتضرب ونحو اضربا واضربوا واضربي يبنى على حذف النون لان مضارعها يجزم
بحذف النون نحو لم تضربا ولم تضربوا ولم تضربي ونحو اغز واخش وارم يبنى على حذف آخر الفعل لان مضارعها يجزم بحذف
آخره نحو لم تغز ولم تخش ولم ترم فاغز يبنى على حذف الواو واخش يبنى على حذف الالف وارم يبنى على حذف الياء
وذهب الكوفيون والاخفش الى ان الامر معرب مجزوم بلام الامر المقدرة حذفت استمرارا في الاستعمال والاصل
لتضرب لتفعل حذفت اللام للتخفيف وتبعها حرف المضارعة قال الوجه في النهي وعلى قولهم لان الامر معنى حقه
ان يؤدى بالحروف ولانه اخو النهي وقد دل عليه بالحرف ومعنى الفعل انما وضع لتقييد الحدث بالزمان المحصل وكونه امرا
او خبرا خارج عن مقصوده ولا يلزم من ذلك الاصل كلفه لتقسيمات باعتبار ذلك لنقض حرابع المستقبل
جاء منه ذلك نحو لتقوموا الى مصافكم وقرئ فبذلك فلتفرحوا وفي الحديث لتاخذوا مصافكم ولانك تقول اغز واخش وارم واضربا
واضربوا واضربي كما تقول في الجزم ولان البناء يبعد كونه بالحذف ولان المحققين على ان الافعال لا تبنى الا على سكون
او حركة فكيف وانشدت وقلت ولما ابواهم كونها مع ذلك افعالا اذ لا يجوز بناء ما هو عندهم مما اصله الجزم
ان يكون ذلك في قسم لانه لا يلحق الذي هو حرف في تلك معربا ان اصل المقسم كان الدال على الانشاء اللام
لا الفعل المتصل كلامه في النفي وهنا ما يعرب به عند تقسيم الافعال المعرب من الافعال المضارع نحو يضرب ويكون
لا مطلقا على الاصح بل بشرط سلامته من نون الاناث ومن نون التوكيد المباشرة وفي الذي لا الانشاء فعله واسم
معنا بما ان عريا من نون توكيد مباشر ومن نون اناث فانه مع نون الاناث يبنى على الاصح على السكون كما لا الامر نحو
نحو والمطلقات يتربصن وذهب السهيلي الى انه مع نون الاناث معرب تقديرا ومع نون التأكيد التوكيد المباشرة يبنى
على الاصح وقيل لا اشتراط المباشرة نحو لتبلون مبني ايضا وقيل الجمع معرب تقديرا والمختار انه مع المباشرة يبنى على
الفتح نحو لينبذن لتركيبه مع النون تركيب خمسة عشر ولهذا لو فصل بين الفعل والنون الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة

الحكم

الحكم على الاصح فيها فانه لا يصح تركيب ثلاثة اشياء والمانون التاكيد غير المباشرة لفظا او تقديرا فانه اي المضارع معرب
معرب معها تقديرا نحو لتبلون مضارع مجهول مبني للمجهول مسند لجماعة الذكور من البلاء وهو المحنة واصله قبل التركيب
لتبلوون كتضربون بواوين الاولى لام الفعل والثانية واو الجماعة فلما ان تقول استثقلت الضمة على لام الفعل فحذفت
لاستثقالها او تقول تحركت وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وعلى التقديرين التقى ساكنان الاولى على التقدير الاول هي
الواو وعلى تقدير الثاني الالف فحذفت لالتقاء الساكنين فصار لتبلون بوزن تفعون ثم اكدوا الفعل فصار لتبلونن بثلاث
نونات فحذفت نون الرفع لفظا لتوالي النونات فالتقى ساكنان واو الجمع ونون التوكيد المدغمة فحذفت واحدا
فحركت الواو بحركة تجانسها وهي الضمة ثم حركت النون محافظة على الاصل ولم يحذف لانه لا تنقلب الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وجب حذف نون الرفع لتوالي الامثال فهو مقدرة الثبوت لانها علامة الرفع فهو معرب
معها تقديرا لجعله لفظا اذا حذفت للجازم فان المضارع معرب مع نون التوكيد لفظا نحو فاما ترين اصله
قبل التوكيد ترأيين كتفعلين نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة فصار ترين بوزن تفين بياءين الاولى مكسورة
الياء الاولى لام الكلمة والثانية ضمير فاما ان نقول حذفت الكسرة لاستثقالها او تحركت الياء وانفتح ما قبلها
فانقلبت الفا على التقدير الثاني التقى ساكنان فحذفت لالتقائهما فصار ترين بفتح الراء وسكون الياء ثم دخل الجازم وهو
ان الشرطية المتصلة بما الزائدة فحذفت نون الرفع فصار فاما تري بسكون الياء وفتح ما قبلها ثم اكد بالنون
الثقيلة فالتقى ساكنان الياء والنون المخففة نون التوكيد ولم يحذف احدهما فحركت الياء بحركة تجانسها وهي الكسرة
لان الياء مشتركة في لتبلون نحو لا يتبعان اصله قبل التوكيد والنون لا يتبعان بتخفيف النون فالرفع فدخلت عليه
الناهية فحذفت نون الرفع فصار لا يتبعا ثم اكد بالثقيلة فالتقى ساكنان الالف ونون التوكيد المدغمة ولم يحذف
الالف لئلا يلتبس بالواحد ولا حرك لان الالف لا تقبل الحركة ولم يجز حذف النون لفوات المقصود فحركت النون
بالكسر تشبيها بنون التثنية الواقعة بعد الالف فهذه امثلة غير المباشرة لفظا واما غير المباشرة تقديرا فنحو ولا يصدنك
بضم الدال اصله قبل التوكيد والنون يصدونك فحذفت النون للجازم وهو لا الناهية فصار يصدوا ثم اكد بالنون
فالتقى ساكنان فحذفت الواو لالتقائهما فصار يصدنك فنون التوكيد وان باشرت الفعل لفظا لا انها لم تباشر
في الاصل لان الواو المحذوفة فاصلة بينهما تقديرا وهذا الضابط ان الفعل المضارع ان كان يرفع بالضمة فانه
اذا اكد بالنون يبنى وان كان يرفع بثبات النون فانه اذا اكد بالنون يبقى على اعرابه لفظا او تقديرا لعدم
لفظا وتقديرا وقد تبين بما قررنا ان الاعراب التقدير في لتبلون خاصة بخلاف فاما ترين ولا يتبعان فانه فيهما
لفظي وذلك خلاف سياق كلام المحرر وكلها مبنية لانها لا تتصرف ولا تتضمن شيئا من المعاني المحتاج
الى الاعراب وهذه العبارة احسن من قول الناظم وكل حرف مستحق للبنا اذ لا يلزم من استحقاق البنا الاتصاف

14

به وان الفعل وضع شئ على شئ على صفة يراد بها الثبوت وفي الاصطلاح لزوم اخر الكلمة حالة واحدة على القول بانه معنوي
وعلى القول بانه لفظي فقال ابن مالك ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا
او تخلصا من سكونين وفصل وانواع البنا اربعة لان ابعاضها احدها السكون [illegible] استصحابا للاصل وهو عدم
الحركة فلذا يبنى عليها الا لسبب كالتقا الساكنين في نحو امس وكون الكلمة على حرف واحد كتا وف وكون ما قبلها [illegible] للابتدا
وكونها لها اصل في التمكن كاول [illegible] المعرب [illegible] تقدم الحركة ايضا [illegible] السكون خفيف [illegible]
تعادل [illegible] الكلم الثلث الحرف والفعل والاسم [illegible] الفعل [illegible] الاسم نحو كم وقدم الحرف لان [illegible] البنا
[illegible] الفعل لانه الاغلب فيه والنوع الثاني الفتح وهو اقرب الحركات الى السكون [illegible] فتح الفم بخلاف الضم
والكسر لان الاول انما يحصل باعمال العضلتين معا [illegible] الشفة والثاني انما يحصل بالعضلة الواحدة
الجاذبة الى الاسفل فلهذا القرب دخل الفتح ايضا في الكلم الثلث في الحرف نحو سوف وفي الفعل نحو قام وفي الاسم نحو اين
والنوعان الاخران وهما الكسر والضم ثقيلان [illegible] الى اعمال احد العضلتين [illegible] الفعل
للالة على الحدث والزمان [illegible] الفاعل [illegible] كالجمع بين ثقيلين [illegible] في الحرف والاسم
[illegible] الكسر في الحرف نحو لام الجر [illegible] على ظاهر [illegible] والكسر في الاسم نحو
[illegible] والضم في الحرف [illegible] والاسم نحو [illegible]
[illegible] اسم [illegible] البنا الاربعة [illegible] في النظم
[illegible] الحركات [illegible] الضم [illegible] الكسر [illegible] الفتح [illegible]
[illegible] الشفتين [illegible] الاسفل [illegible]
[illegible] الفتح [illegible] الحركات [illegible] الضم [illegible]
[illegible] الاعراب لغة البيان واصطلاحا [illegible] اخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا
على القول بانه معنوي وعلى القول بانه لفظي [illegible] العامل [illegible] اخر الكلم التي هي
اسم [illegible] التوكيد [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] الحركات الثلث [illegible] السكون [illegible] حركة [illegible] سكون [illegible]
[illegible] الضمة والفتحة والكسرة في اخر [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الجازم [illegible]
[illegible] العامل [illegible] الاعراب [illegible] الكلمة [illegible]
كذا [illegible] الكلم هنا الاسم والفعل [illegible] الاعراب [illegible] رفع ونصب

وهو الاصل [illegible] المبني [illegible] في البنا [illegible]

[illegible]

بينهما كان في الاسم يعمل بالرفع نحو زيد يقوم [illegible] مرفوع بالابتدا ويقوم مرفوع بالتجرد والنصب نحو ان زيدا لن يقوم
فزيدا منصوب بان ويقوم فعل منصوب بلن والجر مختص بالاسم نحو مررت بزيد فزيد اسم مجرور بالبا والجزم
مختص بالفعل نحو لم يقم فيقم فعل مجزوم بلم والى هذه العلامات الاربع الاشارة بقوله والرفع والنصب
اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما وهذه الانواع
الاربعة التي هي الرفع والنصب والجر والجزم علامات [illegible] اصطلاح [illegible] الضمة
وسماه الرفع وكذا الباقي [illegible] في كلامه تناقضا [illegible] جعل الاعراب [illegible] الحركات
[illegible] وجعلها ثانيا علامات الاعراب [illegible] ولهذه الانواع الاربعة علامات اصول وهي الضمة
للرفع نحو جا زيد والفتحة للنصب نحو رايت زيدا والكسرة للخفض نحو مررت بزيد وحذف الحركة للجزم نحو لم يقم وذلك
مستفاد من قول النظم فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر واجزم بتسكين وعلامات
فروع نائبة عن هذه العلامات الاصول وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف والنون واربعة تنوب
عن الفتحة وهي الكسرة والالف والياء وحذف النون واثنان ينوبان عن الكسرة وهما الفتحة والياء وواحد ينوب
عن حذف الحركة وهو حذف حرف العلة وحذف النون والى الاشارة بقوله وغير ما ذكر ينوب نحو جا اخو بني نمر [illegible] العشرة
وانحصرت في سبعة ابواب [illegible] الباب الاول [illegible] بقول النظم وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء
ما من الاسما اصف من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا اب اخ حم كذاك وهن
الاسما الستة [illegible] ترفع بالواو [illegible] وتنصب بالالف [illegible] وتخفض بالياء
[illegible] الكسرة [illegible] والفم [illegible]
والفم [illegible] الاعراب بالحروف [illegible]
[illegible] الاعراب بالحروف [illegible] الكلم [illegible]
[illegible] الاعراب بالحروف [illegible]
[illegible] الاعراب بالحروف [illegible] الاعراب [illegible]
بالحروف [illegible] الحركات [illegible]
نحو [illegible] الابتدا [illegible] المجرور [illegible] اسم [illegible]
الجار والمجرور المتقدم على [illegible]
[illegible] بالحروف [illegible]
[illegible] منصوب بالالف [illegible]

جمع علامة

ونبه ابن مالك على انه حذف المضاف اليه ونوى ثبوت لفظه والاضافة من بقى المعطوف والمعطوف عليه
او حيا بينهما وناهاها فانها باقية على حالها من الجر وهذا في اضافة صريحة وقال ابو حيان انما جاز ذلك لانه موضع لا تلحقه
التنوين حذف يعجز التنوين ويبقى وقفوا على ... الا في المنقلبة عن ... الكلم فلم يلزم من ذلك ان ... على
واحد فعلى قول ابن مالك لا نفير ... الاضافة ان تكون ... اللفظ بل ... والتنوين ... ذلك ... والخبر
الاضافة ان تكون لغير اليا التي على المتكلم سواء في ذلك الظاهر وضمير المتكلم مع غيره وضمير المخاطب والغائب
وضميرهما وان كانت الاضافة لليا المذكورة اعربت هذه الاسما بالحركات المقدرة في الاحوال الثلث على الاصح
فالرفع نحو واخي هرون ... نحو ... على الابتدا ... مقدرة على ما قبل اليا منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة المناسبة وهرون بدل منه ... عطف ... وجعل ... الخبر ... الرفع او هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة ... يكون ... على البدلية من هذا ويحتمل ان يكون ... على ...
لا ان ... له تسع وتسعون نعجة ... الوجه الثلثة اي لا املك الا نفسي واخي ... يحتمل ان يكون
وان يكون ... ذكره
... الظاهر ... التابع لا
يغتفر في المتبوع ... العطف ... المعطوف عليه ... الوجه
الثاني ان يكون معطوفا على ان واسمها ... والتقدير ... لا املك الا نفسي
على هذا ... عطف المفردات ... وجهين احدهما ان يكون معطوفا على اسم
الثالث ان يكون معطوفا على نفسي ... ان يكون معطوفا على اليا المجرورة باضافة نفس اليها
وهذا الوجه لا يجيزه جمهور البصريين لعدم اعادة الجار ... اشتراط التكبير ... المقابل للتثنية والجمع
... الاصل ... على ... ونشرط ... لكلا اعرابه ... الي اليا ... وذلك ... افرادها
... الاضافة لغير اليا ... الاجناس الظاهرة ... الصفات ... الى اشتراط الاضافة ... لانها لا يعلم
والاشتراط ... يحصل ... الواو في الاحوال الثلثة ... اليا
والبنا على السكون ... بالحروف الثلثة رفعا ونصبا وجرا ... ابن ... اكرام ...
... ذكرنا ... ابو الفتح ابن جني ... بالباء ... على البنا
... اعرابها في الجر ... في الرفع والنصب ... الصائغ ... ان العامل
... اعرب بالحركات الثلث ... افرد او اضيف ... ثبوت الميم في الفم ... الاضافة ...
... فصيح ... ومن الجر ... قوله صلى الله عليه وسلم ... عند الله من ريح

الملك ... لا ... الحين اذ استعمل ... النقص بحذف اللام ... وهي الواو ... لا ... النقص
فهذه الاعراب ... بالحركات الثلث على العين ... هذا هنك ورايت هنك ومررت بهنك
... النقص في ... الحديث ... صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا
تكنوا قال ... في شرح شواهد ابن الناظم ... عضوا ... اي ...
... يقول يا لفلان ... الباطل ... بهن ...
... فانه ... ذلك ...
... ومتى يحمل ... ان ... ولا يكنو ...
كناية ... الذكر ... الذكر ... ولم ... الناقصة ...
... استعمل منقوصا ... محذوف اللام ... الحركة ... اشهر ... استعمل ...
... منقوصا ... من اسماء الاجناس كرجل وفرس
... قال ... في شرح ... النقص ... حذف اللام
والاعراب بالحركات ... الاب والاخ والحم وهو المراد بقول الناظم ... ينقص ...
... مررت باخ ... النقص ...
... قاسم الطائي ... ابيه ... الكرم ... الاول ... الثاني
بالقيمة وهذا البيت ... ابن ... الحلم ... في ...
... ابن ... الصواب ...
... التثنية ... النقص ...
... والاخ ... ايان ... قال ... على
قال هذا ... الحواشي ... ابان ...
... احمد ... هذا ...
... قال في التثنية ابوان ... هذا ... التثنية ...
والاخ والحم ... وهو المراد بقول الناظم ... النقص ...
... الاصل ...
... في الاحوال الثلثة ... بحركات مقدرة ... الجوهري
... اباها ... في المجد غاياها ... ابو ... الاول ... عطف

عليه لا شاهد فيه لان كل واحد منهما يحتمل ان يكون مضروبا بالالف بان يكون الفتحة ويحتمل ان يكون مضروبا مضروبا بفتحة مقدرة
على الالف والشاهد فيه اباها الثالثة فهو مرفوع في الفضرة لانه مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف لا بالجر بالياء
وقول بعضهم حكى ابو حنيفة قال الله وقد بلغت ان تلمسا من شيخها الى آخره وهم ان الروية اخو نزهل الالف
فان فيه طالما الدال لغة عن ان اطلق به حكاية من يحي نعم الفا فقال ضربا ابا خشن فقال بعضهم ابا الخشن البطل
فقال له ابو حنيفة مكره اخاك لا بطل وهذا مثل يضرب لمن يحمل على ما ليس من شأنه وقيل اول من قاله عمرو بن
العاص لما عزم عليه معاوية بالخروج الى مبارزة قطب السلم على المقتدا فقال عمرو مكره اخاك لا بطل فاعرض عنه وفيه ود
الاخ المستنطاف فاخاك مبتدا مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الالف وبطل معطوف بالنفي ومكره وبمكره اسم
خبر مقدم ولا يجوز ان يكون مكره مبتدا واخاك نايب عن الفاعل سد مسد الخبر لعدم اعتماده على النفي او الا
عند جمهور البصريين واجازه الاخفش والكوفيون كما سياتي في المبتدا بالجر وهم العرب طرا حكاه فانه ينبغي لحان
فيه لما ابو حيان لان صيغة المؤنث هي صيغة المذكر بزيادة تاء التانيث ثم انفصلت انقضاء لا عرابه الالف اليها
فظهر لا فيها حرف صحيح والمذكر على اصل مبعدة الاعراب فيه نظير نفي بتاء وصاحبها ذكره تبعا لاصله ان
الاسماء الستة على ثلاثة اقسام ما فيه لغة واحدة وهو ذو وما فيه لغتان وهو صاحب الفم بغير ميم وما فيه لغتان وهو الهن
نبه بالنقص والاتمام وما فيه ثلاث لغات وهو الاب والاخ والحم وفيهن الاتمام والقصر والنقص الباب الثاني من
من ابواب النيابة باب المثنى وهو في الاصل العطف من ثنيت العود اذا عطفته وفي الاصطلاح ما وضع لاثنين
من المتعاطفين فاوضع جنس لاثنين فصل اول مخرج لما وضع لاقل كرجل ودال ما ثنى او اكثر كصنوان والمغنى من
المتعاطفين فصل ثان مخرج لنحو كلا وكلتا واثنين واثنتين وشفع وزوج ونحوه بالشرب اسم للشيئين وكل
ودخل فيه نحو القمرين الشمس والقمر قال الموضح في شرح اللمحة الذي اراه ان النحويين يسمون هذا النوع مثنى لعدم
له مما حمل على المثنى ولا يسمى مثنى وصح المراد بما انه ملحق بالمثنى ودخل فيه ايضا تثنية المفرد المذكر اسما كان او
كالزيدان والمسلمان والمؤنث كهندان والمسلمتان وتثنية جمع المكسر كجمالان وتثنية اسم الجمع كالركبان
اسم الجنس كالغنمان وبقي نحو الاشقعان والحاد في هذا لاشقلة واستعمال المثنى في اول احواله وهو الرفع واقرانها
بال المعرفة مرفوع وغيرها بعرف العطف الاخاه مع ان انه اذا التثنية فيها اصل العلمية ويجمع ذا المعرب على الاصح فانه يرفع
بالالف ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها والحكمة في ان لا شارة يقول ولكن الالف ان يرفع المثنى مع
من لدن يخلف الياء في جميع الالف جرا ونصبا بعض فيه بدا الالف وقدم الجر على النصب لان الجر اصل والنصب محمول عليه
وذهب الزجاج الى ان المثنى مبني ويشترط في كل ما يثنى عند الاكثرين ثمانية شروط احدها الافراد فلا يثنى المثنى
ولا المجموع على حده ولا الجمع الذي لا نظير له في الاحاد الثاني الاعراب فلا يثنى المبني نحو ذا ومن ونحو وما الذا

والثاني فصيح موضوعه المثنى ليست تثنية حقيقية على الاصح عند جمهور البصريين الثالث عدم التركيب فلا يثنى المركب
تركيب اسناد اتفاقا ولا مزجي على الاصح واما المركب تركيب اضافة فيثنى الا على القياس فيضاف على تثنية المضاف اليه
الرابع التنكير فلا يثنى العلم باقيا على علميته بل ينكر ثم يثنى الخامس اتفاق اللفظ واما نحو الابوين للاب والام في باب
التغليب السادس اتفاق المعنى فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة والمجاز واما قولهم القلم احد اللسانين فشاذ السابع
الا يستغنى بتثنية غيره عن تثنيته فلا يثنى سوا لانهم استغنوا بتثنية سي عن تثنيته فقالوا سيان ولم يقولوا سواآن
وان لا يستغني بملحق بالمثنى عن تثنيته فلا يثنى اجمع وجمعاء استغناء بكلا وكلتا الثامن ان يكون له ثان في الوجود
فلا يثنى الشمس والقمر واما قولهم القمران للشمس والقمر فمن باب المجاز فما استوفى هذه الشروط من مثنى حقيقة يعرب بالالف
رفعا وبالياء جرا ونصبا على اللغة المشهورة ومن العرب من يلزمه الالف في الاحوال الثلاثة ويعربه بحركات مقدرة على
الالف ومنهم من يلزمه الالف ايضا ويعربه بحركات ظاهرة على النون اجرا للمثنى مجرى المفرد وقال الدماميني في شرح التسهيل
المثنى حمل عليه في الاعراب بالحروف بعض الفاظ اقتصر منها في النظم اثنين واثنتين في لغة الحجازيين وثنتين في
لغة التميميين مطلقا اي سواء افردا او ركبا مع العشرة او اضيفا الى ظاهر او مضمر ومنع اضافتهما الى مضمر شيخ خلافا لبعض
جاء الاوجل انها انما او تنشأها كلاه مصر القبيح وضع الاثنين فاضافة اثنين اليه من اضافة الشيء الى نفسه قاله الموضح
في شرح اللمحة وكلا وكلتا بشرط ان يكونا مضافين الى المضمر نحو جاء الرجلان كلاهما والمرتان كلتاهما ورايت
الرجلين كلاهما والمرتين كلتيهما فان اضيفا الى الظاهر لزمتهما الالف في الاحوال الثلاثة وكانا معربين بحركات مقدرة على
الالف اعراب المقصور نحو جاء في كلا الرجلين وكلتا المرتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرتين ومررت بكلا الرجلين
وكلتا المرتين وعلى هذا القصلا الافصح وانفكانا الافصح ولا ينزل فعل كوني الفا مثل ويا واثقلها ثانيهما
في كلتا وفيما مع يا اثقلها باء في التثنية عند سيبويه واما اسمي بان ووزن كلتا فعلى كذكرى والفها للتانيث والتاء
بدل من لام الكلمة وهي اما واو وهو اختيار ابن جني ويا وهو اختيار الجرمي والتفرقة بين الاضافة الى الظاهر والاضافة
الى المضمر في اللغة المشهورة ومن العرب من يعطيهما الاصل الاصل والفرع الفرع ومن اجراهما التفرقة اطلاقا فاعربهما اعراب المثنى
مطلقا وهي لغة كنانة ومنهم من اعربهما اعراب المقصور بالحركات مطلقا وهي لغة بلحارث وحكاها الفراء ويلحق بالمثنى ايضا ما سمي به
كزيدان علما فيرفع بالالف ويجر وينصب بالياء ويجوز في هذا النوع ان يجرى مجرى سلمان فيعرب اعراب ما لا ينصرف
للعلمية وزيادة الالف والنون وان دخل عليه الجر بالكسرة كقوله الا يا دار الحي بالسبعان وهو اسم موضع فعلل
من تثنية سبع الباب الثالث باب جمع المذكر السالم وهو الجمع الذي سلم فيه بناء مفرده كالزيدين لا نحو كالمكسورين حمدا
والمسلمون من الصفات الحق بالثالث مع الجار هنها لانه اول احواله وهو يعرب خلافا للزجاج فانه يرفع
بالواو المضموم ما قبلها لفظا نحو جاء الزيدون او تقديرا نحو انتم الاعلون ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها لفظا

ومررت بالمرئتين كلتيهما

17 لفظا نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين وتقديرا نحو رأيت المصطفين وانهم عندنا لمن المصطفين [illegible]
بقوله [illegible] سالم جمع [illegible] وفتح ما قبل ياء المثنى وكسر ما قبل ياء الجمع [illegible]
لان المثنى اكثر من الجمع فخص بالفتحة لانها اخف من الكسرة بخلاف الجمع والثاني ان نون المثنى كسرت على اصل التقاء الساكنين
ثم الجمع بين كسرتين [illegible] ما قبل الياء [illegible] الكسرة [illegible] ليحصل الفرق بين المثنى والجمع [illegible]
اللفظ فيصير كل واحد منهما [illegible] فتحة وكسرة قاله ابو البقاء في شرح لمع ابن جني ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع [illegible]
ثلثة شروط احدها الخلو من تاء التانيث فلا يجمع هذا الجمع لا من الاسماء نحو طلحة ولا من الصفات نحو علامة ونسابة [illegible]
لئلا يجتمع فيها علامتا التانيث والتذكير ولو حذفت التاء التبس بالمجرد عنها وقيد التانيث بالتاء احترازا من التانيث
بالالف [illegible] فانه يجمع هذا الجمع [illegible]
الشرط الثاني ان يكون لمذكر [illegible] فلا يجمع هذا الجمع علم المؤنث نحو زينب [illegible] ولا صفة المؤنث نحو حائض لئلا
يلتبس جمع المذكر بجمع المؤنث فلو كان [illegible] على المذكر جاز ان يجمع هذا الجمع لعدم اللبس [illegible]
[illegible] هذا الجمع [illegible] الشرط الثالث ان يكون [illegible] من العقلاء فلا يجمع
هذا الجمع [illegible] صفة الفرس لعدم العقل [illegible]
[illegible] هذه الشروط [illegible] الاسم والصفة ثم يشترط في [illegible] كل منهما [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] ان يكون العلم غير مركب تركيب اسناد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ما كان [illegible] على التوكيد [illegible] جمع [illegible] التاء [illegible]
[illegible] التانيث فلا يجمع هذا الجمع [illegible] التاء [illegible]
ولكنها تدل على التفضيل [illegible] الصفة التي تقبل التاء [illegible] المذكر [illegible]
والصفة التي تدل على التفضيل نحو افضل [illegible] الصفات الثلث يجمع هذا الجمع [illegible]
[illegible] هذا الجمع [illegible]
[illegible] المذكر [illegible] المؤنث [illegible]
[illegible]

وفلا من التريعين

دعمرانات

دعمرانات [illegible] جمعا بالالف والتاء [illegible] هذا الجمع المذكر السالم [illegible] انواع اعرب بالحروف [illegible]
جمع تصحيح [illegible] في النظم [illegible] وبابه [illegible]
وبابه [illegible] الى سبعة انواع احدها اسما جمع [illegible] اصحاب اسم جمع [illegible]
غير لفظه [illegible] اسم جمع عالم [illegible] العالم عام في العقلاء وغيرهم والعالمون مخصوص بالعقلاء [illegible]
لا يكون جمعا [illegible] على حقيقة الجمع ثم اختلفوا
في [illegible] هذا الجمع [illegible] اصناف العقلاء فقط [illegible]
وبابه [illegible] قال الله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
جمع تكسير [illegible] بالحروف [illegible] جمع السلامة [illegible]
في [illegible]
[illegible]
[illegible]
جمع باعتبار اصله [illegible]
[illegible] هذا الجمع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في كل اسم ثلاثي [illegible]
[illegible]
[illegible]
الثاني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحاوي

وجمعهم وهو ظاهر الجوهري ومذهب ابي حيان الالة اصناف العقلاء

٢ عضة

بيان حاصل ما ذكره من عدم رد اللام فلمثله انواع مفتوح الفاء نحو سنة وبكسرها نحو عضة وعزة ومضموم الفاء نحو ثبة
فكان مفتوح الفاء كسرت فاؤه في الجمع نحو عضين وعزين وما كان مضموم الفاء لم يغير في الجمع نحو ثبين وقلة
وفي الجمع وجهان الضم والكسر نحو ثبين بضم الفاء وكسرها وهو الاكثر وقد وقع جمع سنة وعضة وعزة في التنزيل قال
الله تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين فسنين مجرور باضافة عدد اليها وعلامة جره الياء الذين جعلوا القرآن
عضين فعضين مفعول ثان لجعلوا وعلامة نصبه الياء فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال
عزين فعزين صفة لمهطعين ومهطعين حال من الذين كفروا وهو منصوب وعلامة نصبه الياء ولم يقع جمع ثبة
في التنزيل الا بالالف والتاء نحو فانفروا ثبات ولا يجوز ذلك الجمع المعرب بالحروف في نحو عدة لعدم الحذف
للام في نحو عدة وزنة فلا يجوز لان المحذوف منها الفاء لا اللام واصلها وعد ووزن بكسر اولهما وسكون ثانيهما
فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما بعدها ثم حذفت الواو وعوض عنها الهاء وشذ لدون جمع لدة فقط بدون
لعدم التعويض من لامها المحذوفة واصلها لدي بكسر الدال [illegible] وذهب الكوفيين الى فتح اللام واختاره
ابن طاهر وذهب الجرمي الى فتح الميم ويضعفه [illegible] ولا يجوز [illegible] بجعل الاعراب على [illegible] وشذ
ابون واخون وهنون [illegible] هذا الجمع مع عدم التعويض اصلها ابو واخو وهنو فحذفت لاماتها
ولم يعوض عنها شيء ولا يجوز في بنت واخت [illegible] لان التعويض فيهن [illegible] المحذوفة [illegible]
[illegible] لعدم التعويض عنها [illegible] اخت وبنت فظاهر كلامهم ان اصلها
بنو حذفت لامها وعوض عنها التاء [illegible] التانيث [illegible] التانيث [illegible] في الوقف بالتاء
مجرد [illegible] التانيث [illegible] بالهاء [illegible] اخت وبنت [illegible]
لا [illegible] ساكن صحيح [illegible] في الوقف [illegible] باب النسب [illegible] الصيغة
وسياق قول [illegible] الالحاق [illegible] بالثلاثي [illegible] جمع ابن لانه [illegible]
الوصل اصل [illegible] مذكر [illegible] الجوهري ولا يجوز ذلك
في شاة وشفة [illegible] اللام [illegible] التانيث لانها [illegible] بالحركات [illegible] ان شاة
كسرت على شياه وشفة كسرت على شفاه [illegible] اصلها [illegible] الواو والهاء
[illegible] فانقلبت الالف [illegible]
تصغيرهما على شويهة وشفيهة وتكسيرهما على شياه وشفاه والتصغير والتكسير يردان الاشياء الى اصولها [illegible]
ان لام شفة واو [illegible] في التكسير شفوات قال الجوهري [illegible] دليل [illegible] انما يجمع بالحروف [illegible] العرب
بتكسيرهما [illegible] جمع [illegible] كسرها [illegible] والاظهر كسر الفاء

[illegible] ولدة [illegible] فان كانا [illegible] ولا يجوز ذلك

التكسير

المحرة وفتح الواو [illegible] طرف [illegible] السهم واصلها [illegible] النوع الثالث [illegible]
تصحيح [illegible] الشروط المتقدم في الاسم والصفة كما هو [illegible] جمع [illegible] العشرون [illegible]
[illegible] ولا يجوز [illegible] من يعقل [illegible]
[illegible] جمع [illegible] في التنزيل [illegible] قال الله تعالى [illegible] عليكم [illegible]
النوع الرابع [illegible] جمع السلامة [illegible] الملحق به [illegible] جمع [illegible]
[illegible] قال الله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين [illegible] الاعراب [illegible] اللام
[illegible] العين [illegible] الغرفة [illegible]
[illegible] بالحروف [illegible] التنبيه [illegible] في هذا النوع
[illegible] مجرى [illegible] الاعراب [illegible] الاحوال الثلاثة والاعراب
بالحركات الثلاث [illegible] على النون [illegible] فتقول هذا [illegible]
[illegible] ومررت [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
على النون [illegible] الواو والاعراب على النون [illegible]
[illegible] النون [illegible] الواو
والاعراب بالحركات الثلاث على النون [illegible] فتقول هذا [illegible]
[illegible] بالنون [illegible] وعدم التنوين [illegible]
[illegible] قال ابن [illegible] في حواشي الصحاح [illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] الشام [illegible]
[illegible] السيرافي [illegible] كلام العرب
[illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
في [illegible] تقدم [illegible] الباب [illegible]
[illegible] والجاهلية [illegible]
[illegible] في البيت [illegible]

أكل الفيل الذي حصد وأراد به أيام القتادة فإن الفيل يخرب ما يجمعه ... لا يعرف إلا في كلمة أيام الشتاء والخريف ويكون ... التحريم عرف
من الفراء يحبّون بعضهم أن العرب يجرونه بنين وبابه سنين وإن لم يكن علا مجرى مسلمين في لزوم اليا والحركات
على النون منونة قالبه على لغة بني عامر وغيرهم منونة على لغة بني تميم حكاه عنهم الفراء ولا تسقط النون للإضافة قال
الا مر على ابن البجالة والحجاح إليهم كان لنا أبو حسن على الباب إذا تحرك إليه بنو تميم جرى بالياء والإعراب على النون وقال
الصمد بن عبد الله الطفيل دعاني من نجد فإن سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا الرواية بسنينه بإثبات النون
ولم تسقط للإضافة وعلامة نصبه الفتحة لا الياء لا قال وإن سنينه بحذف النون للإضافة وهذه لغة بني عامر
فإنهم يعربونه الفعل الأول بالحركات على النون مع لزوم الياء لأنها أخف عليهم ولأن النون فيه قامت مقام اللام ... في أركانه
ولو كان الذي أصبح حجة الكل الإعراب في كسائر الفروقات كذلك يكون ما قام مقامه وقوله دعاني أمر وهذا معناه
من نجد يجوز خطاب الجحد بعضهم يخاطبه إعادة نظر حجة اللغة في لزوم الياء والإعراب على النون منونة في جمع
المذكر السالم ومثل ما حمل عليه كمثيرة الياء والأسماء من باب الواو وهو اسم من قول النظم وهو يجري مجرى سنين عند قوم
لطرد مجرى ما قوله ... ... لأن النون ههنا بين القضاب لأنه يحتمل بين إثبات النون مع الإضافة
إلى القضاب قد كان وقد ... عن حرب الفتحة على النون كما كان لإثبات الياء في النون للإضافة وفصل ههنا في القضاب
ورجاله يحتمل أن يكون الأصل ههنا في ... القطيف في البدل الآخر ههنا في ثلاثة الجبل منه وهو ههنا يحتمل
ما المعنى ويحتمل أن يكون الأصل ههنا في نفس القضاب فقد ... ونفي القضاب لا يحتمل حاله أن يكون القضاب
منهم باختيار من الأصل القضاب في إثبات الجمع ... الياء من ... الياء فيه ... وفتح
العين والياء المطلب بكون النون مع فتح الدال ... والنون بالتشديد وهو ... المهمل والظاهر أنه لا يضر الطاء المهملة ويخفف
اللام الحالة الحسنة والهيئة الجميلة والقضاب بكسر القاف جمع ... التي ... لا ... والمتنبي البلدة وهو ...
على ما يجد من اليا قوله وهو صحيح ما في النحو الشعراء من ... لا يمنع الرواية بكسر النون على أنها
كسرة إعراب ... الأخفش الأصغر علي بن سليمان ولم يفرق بين العقود وغيرها وجعل منه الجمع المكسر وجعل
إعرابه في الحركة كما يفعل في ... وقال الأعلم يوسف الشنتمري هو في السنين والعقود ... مثل ... السنين
لا أن لفظهم يخرج العقود ... بالواحد الأن إعرابه بحركة ... من السنين ويجوز ... ههنا ...
أن يكون كسرة النون ... كسرة ... الأصلي ... ضرورة ... حكم حركة النون في الجمع والمثنى ويأتي
فيها البناء الياء في النظم ... وهو ... ومن ... بكسرة ... وما سمي به اللحن وبعكس في
استعمالها ... النون في المثنى ... في الجمع ... الفتح ... على النون وما حمل عليه ... لا الف الياء
على أصل النقاء الساكنين ... ... أنا ... لأنها أقم العينان بضم النون

بلفظ الاثنين على عادتهم في
شيبا بكسر الشين جمع شيب
وهو حال من المجرور بالباء
ومردا حال من مفعول شيبنا

والقذان بكسر القاف والحاء الدال المشددة ... وهو البرغوث بضم الباء ... ما بعد الالف لغة بني أسد حكاها الفراء
كقوله وهو حميد بن ثور ... يصف قطاة ... أحوذيين ... فائت الحيز وعجب الرواية بفتح النون
من أحوذيين تثنية أحوذي وفتح الهمزة ... ويكون الياء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف هو
الخفيف في المشي لخفته ... والأحوذي ... الأحوذي القشير ... الضابط لما يحب ... ههنا جناحي قطاة
يصفها بالخفة ... استعملت ... القطاة ... بعض الطرفية ... والمعنى أن القطاة ... في الحوضة
على جناحين ... ههنا ... ويجوز أن يكون ... النون بالياء مع الياء ... بعدها الالف
في لغة من يلزم المثنى الالف في كل حال ... ويجوز أن يكون فتح النون مع الياء مع الياء ... بعدها
يعد الالف في لغة من يلزم المثنى الالف في كل حال ... الجيد والعينان ... أشبها
ظبيانا ... ابن محيصن ... ... فتح النون في العينان ... مع ... فتح الذال المعجمة
وسكون ... بالياء آخر الحروف ... اسم رجل بعينه لا تثنية ... خلافا ... ورجل هذا البيت مصنوع
لا ... قال أبو ... وهو رجل من بني ... ... الفرس ... الصحيح أن الفتح
بعد الالف إذا كانت علامة الرفع وفي ... اثنين ... ما ... على المثنى ... الف على ... و ...
... عليه ... لا على ... البيت في جمع السالم الذكر وما حمل عليه ... بعد الواو والياء ... كان الحجم ... ...
من المثنى والكسر جائز ... الشعر بعد الياء ... وهو جرير ... خلاف ... جعفر ... الكلبي ... يخفف
... الرواية بكسر النون ... وهو جمع آخر بفتح ... جعفر ... ... الشعب ... مع ...
بفتح الراء ... العين ... بالنون قبل ... كسر ... النون ... الأحياء ... ليس
لهم واحد وقوله وهو صحيح ... الشعراء ... لا يعني بكسر النون ... تقدم ... وقد
ابن ... فإنه حكم فيه بأنه يجري بالكسرة ... ويجري بالياء وكسر النون على لغة ... الفتح ههنا ... استشهد به ...
على الإعراب بالكسرة ... على كسر النون ... الشعر ... بكسر النون بعد الواو ... لا ... لعدم ... الباب الرابع
من أبواب النيابة الجمع بالالف والتاء ... ولا فرق بين أن يكون ... هذا الجمع ... بالمعنى ... بعد ...
... حميات ... كالحلمات ... والالف المقصورة كحبليات
... أو يكون ... مذكرا ... ولا فرق ... أو يكون ... مؤنثا ...
كسجدة وسجدات ... حبليات ... وصحراوات ... ولا ... التاء ...
... المرضي من قوله ... المؤنث السالم ... الجمع بالالف والتاء ... جمع المؤنث وجمع المذكر وما سلم
فيه ... ما ... فيه ... بالكسرة ... عن الفتحة حال النصب ... جمع المذكر السالم ... الفرع

داود بن عامر

على بنية الاصل وانما تخالف الفرع عن الاصل في الاعراب بالحروف اعله فهو تحقق الفرع وهو ما يلتبس في الحروف [illegible]
الاعراب نحو خلق الله السموات فان السموات منصوب بالكسرة على انه مفعول به عند الجمهور ومفعول مطلق لبيان النوع عند
عند الشيخ عبد القاهر الجرجاني ونحوه الزمخشري وابن الحاجب وصوبه [illegible] في [illegible] وصححه [illegible] فان المفعول
به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل فيه ثم اوقع الفاعل به فعلا والمفعول المطلق ما كان الفعل العامل فيه هو فعل ايجاده
وان كان [illegible] لان الله تعالى موجد الافعال والذوات جميعا انتهى [illegible] الجمهور لا [illegible] الشيخ عبد القاهر [illegible]
البلاغة فاذا قلت خلق الله العالم فالعالم ليس مفعولا به بل هو مفعول مطلق لان المفعول به هو الذي كان موجودا فاوقع
الفاعل به شيئا آخر كقولك ضربت زيدا فان زيدا كان موجودا فاوقعت عليه الضرب والمفعول المطلق هو الذي لم يكن
موجودا بل كان عدما محضا والله اوجده [illegible] العدم فكان العالم المفعول المطلق وهو المصدر [illegible]
[illegible] الجمهور الذاهبين الى ان العالم مفعول به لا مفعول مطلق [illegible] العالم وان [illegible]
[illegible] متصل [illegible] العلوم [illegible] فان [illegible] العالم [illegible]
[illegible] خلق العالم [illegible] ان يكون الله تعالى موجودا بالعالم [illegible] العالم [illegible]
ان [illegible] العالم [illegible] لم يوجد الا ان الله تعالى اوجده [illegible] ايجاد العالم [illegible] العالم
[illegible] العالم [illegible] العالم [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] قال [illegible] في شرح المفصل [illegible] الجمع بالالف والتاء المزيدتين بالكسر [illegible]
[illegible] بالفتح على لغة [illegible] كان [illegible] الجمع كمسلمات [illegible] الناكحة [illegible]
[illegible] الناكحة [illegible] الا [illegible]
[illegible] انما [illegible] بالفتح [illegible]
[illegible] بالحركة [illegible]
[illegible] بالفتح [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] على [illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] الالف والتاء [illegible] كانت التاء اصلية [illegible]
[illegible] اصلية [illegible] قضاة [illegible]
والواو [illegible] اصلية [illegible] الالف والتاء [illegible] بالنصب
بالفتح على الاصل [illegible] قضاة [illegible] الجمع بالالف والتاء المزيدتين ما كان على [illegible]

فحصل بك والعالم لم يكن موجودا

وجدي

الجماعات المتفرعة [illegible] على الطالب بالفتح والكسر [illegible] ان ينسب بالكسر [illegible] [illegible]

[illegible] بالتاء او ما الفعل التفضيل [illegible] لمذكر مقرونا بالتاء او صفة لمذكر [illegible] مثل كجبال [illegible]
[illegible] يحمل على هذا الجمع [illegible] [illegible] جمع [illegible] لا واحد له من لفظه وواحده
[illegible] صاحبة واصله [illegible] بضم [illegible] الفاء ثم حذفت [illegible] الالف والتاء
المزيدتين [illegible] كان [illegible] بالكسرة [illegible]
[illegible] بضم [illegible] العين [illegible]
[illegible] الثاني ما سمي به من هذا الجمع
[illegible] علم [illegible] على علمية [illegible] عرفات [illegible]
[illegible] على الحال [illegible] نكرة [illegible] الالف واللام [illegible]
عليه [illegible] عرفات [illegible] الصحاح [illegible]
[illegible] بالفتح [illegible] من ذكره [illegible]
في [illegible] البلاد واذرعات [illegible] الشام [illegible] الجوهري [illegible] بالشام [illegible]
العرب في كيفية اعراب هذا النوع [illegible] ثلاث فرق فبعضهم [illegible] كما كان [illegible] قبل التسمية
[illegible] الاصل [illegible] التسمية [illegible] قبل التسمية [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] بالفتحة [illegible] التسمية [illegible]
[illegible] التسمية [illegible] بالكسر [illegible]
العلمية [illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] بالكسر مع التنوين [illegible] بالفتحة [illegible]
[illegible] الشام [illegible]
باسم [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الباب الخامس من
ابواب النيابة ما لا ينصرف [illegible] جميعها
[illegible]
[illegible] الفعل [illegible]

تقابلهما في شرح الصرف كمساجد وجمع ايضا صيغة منتهى الجموع بين الجمعين والتانيث بالالف من أنه نائبة عن كل من صيغة
منتهى الجموع والف التانيث قائم مقام علتين فاذا جر بالفتحة نيابة عن الكسرة فهو فيما يجر بالكسرة نحو اعتكفت
في مساجد لا ان اضيف كتفتا اهي في احسن تقويم وفي مساجدنا اي فقدر انها بذا الكلف فيما يجر بالكسرة
بلا شرط على تقدير العلة الثانية وخلته المعرفة كانت نحو وانتم عاكفون في المساجد او موصولة نحو قوله
وهي الشامخات الحوائم بخفض الحوائم بالكسرة لدخول ال الموصولة عليه وهي حرجيا به واما ال الداخلة على الصفة
المشبهة كالاعمى والاصم والبيضاء فانها حرف تعريف على الاصح كما في التحقيق وغيره لا موصولة او زائدة كقوله
ابن ميادة رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله بخفض اليزيد بدخول ال الزائدة عليها على زيادتها
على علميته ويحتمل انه قدره بعد التنبيه منها ونكره ثم ادخل عليها التعريف كما قاله الموضح في شرح القطر وعلى هذا فلا شاهد
فيه وهذا البيت لابن ميادة الرماح يمدح به الوليد بن يزيد بن عبد الملك الذي قال ابن الرماح له من بحل جبيه لا مفاتيح عليه يكسر العين
المهملة وسكون الموحدة وفتح الهمزة وهو كل ثقيل بكسر المثلثة وسكون القاف فاراد به اعباء الخلافة الثاقبة والكاهل
ما بين الكتفين والهواجس ترشيحا كاهله يحمل اثقال الخلافة فهو في هذا البيت اشار الناظم بقوله وجر بالفتحة ما
لا ينصرف ما لم يضف او يك بعد ال ردف مادة المعرّف ادخل ال او اضيف فجر بالكسرة هل يبرد من هذا انه لا اقول فانه
كانت العلتان باقيتين فيه وهو باق على منع صرفه ولا صرف فيه هو الحنا والباب السادس من ابواب النيابة الافعال الخمسة
سميت بذلك لانها ليست افعالا باعيانها وانما هي امثلة يكنى بها عن كل فعل بمنزلتها وسميت خمسة على ادراج المخاطبين
اي المخاطبين في تفعلان وعلى ادراج المخاطبين لا شتراكهما في ان الفعل في كل منهما مضارع اتصل به الف اثنين او التكاثر
او المخاطبين نحو تفعلان يا هندان او الغائبين نحو الهندان تفعلان وبالياء للغائبين نحو الزيدان يفعلان او واو
جمع اما للمخاطبين نحو انتم تفعلون او بالياء للغائبين نحو هم يفعلون او ياء مخاطبة نحو انت تفعلين ولا فرق بين ان تكون
الالف والواو ضميرين كما تقدم او علامتين كيفعلان الزيدان ويفعلون الزيدون في لغة من قال اكلوني البراغيث والنون
مكسورة بعد الالف ومفتوحة بعد الواو والياء فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول لجازم مجزوم والثاني ناصب منصوب وقدم الجزم على النصب
لان النصب محمول على الجزم فحمل النصب على الجزم في التثنية والجمع على حمله لان الجزم نظير الجر في الاختصاص كما في يفعلان
كالزيدان يفعلون كالزيدون وتفعلين كالزينبين في مطابقة الحركات والسكنات ثم جعل علامة الرفع في الجمع
الواو ولا يمكن ذلك في يفعلون لانه يؤدي الى اجتماع واوين فجعل النون علامة الرفع لانها شبيهة بالواو من حيث
الغنة ثم حذفوها لاجل الجازم ثم حمل النصب عليه كما فعل ذلك في نظيره من الاسماء وحمل يفعلان وتفعلين
على يفعلون ولما كان هنا مظنة سؤال وهو ان يقال لم خالفت الافعال المضارعة الامثلة الجامعة بنصب بحذف
النون وهو معطوف على قوله نحو الا ان يعفون سفر بان والنون لم تحذف فاشار الجواب بقوله انه

كما ان الاسماء الستة اسماء باعيانها

يفعلان يفعلون تفعلان تفعلون تفعلين

بحذفها

الا ان يعفون فالواو ليست كلام الفصل الكثير لانه ضمير الجماعة وهي ولا يعفوا بعضهم والنون ضمير النسوة مبني على الطلقا لانه نون الرفع
والفعل معها مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة فلم يدخله لانه معرب ووزنه يفعلن فالعين فاء الفعل
عينه والواو لامه وهو بخلاف قولك الرجال يعفون فالواو ضمير الجماعة المذكرين كالواو في قولك يعفون ...
الفعل محذوفة والنون علامة الرفع ووزنه يعفون فتحذف النون للناصب والجازم نحو ام يعفو لبعض التنزيل وان
تعفوا اقرب للتقوى ووزنه يعفو واصله يعفوون بواوين الاولى لام الفعل والثانية واو الجماعة استثقلت الضمة
على الواو الاولى فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الواو الاولى لالتقاء الساكنين فصار يعفون فلما كان هذا جزئه والجهة
اشار الناظم بقوله واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسألونا وحذفها للجزم والنصب سمة الباب السابع من
ابواب النيابة وهو خاتمها الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره حرف علة الف كيخشى او ياء كيرمي او واو كيدعو
فان جزمه يحذف الآخر نيابة عن السكون فتحو لم يخش لم يرم ولم يدع فالحذف نيابة عن الاصل فالفتحة قبلها
دليل عليها وفي يرم الكسرة قبلها دليل عليها وفي يدع الضمة قبلها دليل عليها اثر القول لان علامة الجزم فيها حذف
العلة انما تنبني على قول ابن السراج ومن تابعه من ان هذه الافعال لا يقدر فيها الاعراب الضمة في حالة الرفع والفتحة في
حالة النصب فصار ذلك بان كالاعراب في الفعل فرع فلم يحتج لتقدير بخلاف الاسم وجعل الجازم كالعامل الذي يعمل
له وجب فصل الى الحروف لا يحذف من فوق الحذف وذهب سيبويه الى تقدير الاعراب فيها بناء على قول سيبويه ان الجازم
حذف الحركة المقدرة ولكن يلتزم ان الجازم حذف الرفع والجزم والحذف فرقوا بينها بحذف حرف العلة وعليه
عند الجازم لا يسمى على قول ابن السراج حذف حرف العلة بعدها التخلص وانه هو بحثها في النهي التي بتحمل
اعراب الحروف العلة تقدير الجازم فانما الحمل الذي يقوله ان المجزوم متصف بطرف لا تزيدها لا على قوله من لم
يحيين بان في حنيثة ما تسمى بان لم يجزم به وقد قيل ان لم بالنقل لا الا نسبا ومنوعة لا
لم يرد يحيى بان يقضي قد صرح ان يثبت احرف العلة الثلاثة مع الجازم وتاويله لان هذه اشباع الحركات للاطلاق
محذوفة الجازم ويجاب ايضا ان الاحرف اصلية فانما هو نحو من يجرم الفعل المجزوم بالحركة المقدرة ويحذف حرف العلة فعلى
ذلك انما جمعنا او حذف العلة نحو بفتح التاء المثناة من فوق من منع الحديث يقال لم يخف في النهي على الاصح
وبالتشديد اذا كان على وجه الافساد والمحذوف الثانية تاء المثناة من فوق ذلك ساكن على القاف وضم اللام الثالثة
بدل الرد بين وترد بالا ان واحدة وفاعل بالتثنية لم يكن لا في فعل لا يكون لا
فاعل بالتثنية والثاني فعل ثالث على ما نصب وكذلك بالخفض واما قوله تعالى انه من يتقي ويصبر باثبات الياء
في يتقي وتسكين يصبر في قراءة قنبل عن ابن كثير فالمعنى فيه ان من موصولة لا شرطية ويتقي مرفوع لا مجزوم
وتسكين يصبر مع انه معطوف على مرفوع واما ما الحركات الثالث الاول اكثر من تسكين القاف الفرق من كان كلف

الرابع اعراب الجازم

بأمركم بإسكان ... الألف ... الحرف الواحد ... حركات ... [illegible]

[illegible] ... الهمزة ... [illegible]

[illegible] ... المنفصل ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... بالإجماع السبعة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... العطف ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... الحركات ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا الأصل الأكثر في كلامهم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... بالفتحة في المصطفى ... [illegible]

[illegible] ... الحركات ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... الحركة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح ٢٣

[illegible] لا اجناس وكذلك [illegible]

[illegible] اول [illegible]

احدهما ما يقبل ال المؤثرة للتعريف كرجل وحيوان [illegible] وفرس وحيوان [illegible]

نحو حيوان وهذه الامثلة الاربعة تقبل ال المؤثرة للتعريف فتقول الرجل والفرس والدار والكتاب والنوع الثاني ما لا يقبل ال

المؤثرة للتعريف لكنه يقع موقع ما يقبل ال المؤثرة للتعريف نحو ذي بمعنى صاحب [illegible] بمعنى انسان [illegible]

[illegible]

[illegible] النكرة [illegible] لا تقبل ال [illegible] موقع صاحب [illegible]

ال المؤثرة للتعريف فتقول الصاحب [illegible]

[illegible] موقع انسان [illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible]

[illegible] لا تقبل ال ولكنها تقع موقع [illegible]

[illegible] التنكير والتعريف [illegible]

[illegible]

[illegible] النكرات [illegible] لا تقبل ال [illegible]

[illegible] قال الشاطبي [illegible] النكرات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النوع الثاني ما لا يقبل ال [illegible] المؤثرة للتعريف [illegible]

[illegible] المؤثرة للتعريف [illegible]

[illegible]

باب النكرة والمعرفة

[illegible] قال الشاطبي [illegible]

[illegible] القائم والقاعد [illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] معنى التعريف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البصريين [illegible] الكوفيين [illegible]

البصريين [illegible] الكوفيين [illegible] البصريين [illegible] الكوفيين [illegible]

في النظم [illegible]

[illegible] الناظم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العرب [illegible]

[illegible]

[illegible] النظم [illegible]

٢٤

يبتدأ بها ولا يلي الا اختيارا انه كالياء والكاف من ابني اكرمك والياء والهاء من سليه ما لك [illegible]
الثلاثة التكلم والخطاب والغيبة بمحال الاعراب الرفع والنصب والجر فالياء من ابني للمتكلم ومحلها جر والكاف من اكرمك للخطاب
ومحلها نصب والياء من سليه للمخاطبة ومحلها رفع على الفاعلية والهاء من سليه للغائب ومحلها نصب على المفعولية [illegible]
ان الياء والكاف والهاء لا يبتدأ بشيء منها ولا يقع بعد الا [illegible] الا اذا ما كنت جارتنا ان لا يجاورنا الاك
فضرورة والقياس الا اياك ولكنه اضطر فحذف اياه واتى بالكاف [illegible] وقع المتصل موقع المنفصل [illegible]
الثانية زائدة لا مصدرية لان ان الشرطية مختصة بالجمل الفعلية [illegible] البلاد [illegible] وجارتنا [illegible]
[illegible]
[illegible] في موضع نصب على الاستثناء [illegible] على المستثنى منه [illegible] اذ ما كنت جارتنا [illegible]
[illegible] المنفصل بعد الا [illegible]
[illegible] قول الشاعر [illegible] الهاء [illegible]
اياه الى متصل [illegible] المنفصل [illegible]
به [illegible] المتصل ومنفصل [illegible] المتصل الى
[illegible] باب العطف [illegible]

اصل

على الضمير المرفوع [illegible] المنفصل [illegible] الى المتصل والمنفصل [illegible]
[illegible] المتصل [illegible] المنفصل وينقسم الضمير المتصل بحسب مواقع الاعراب [illegible]
وجر الى ثلاثة اقسام الاول ما يختص بمحل الرفع فقط وهو خمسة احدها التاء مضمومة كانت او مفتوحة او
مكسورة [illegible] بالحركات الثلاث [illegible] الالف [illegible] على اثنين او اثنتين [illegible] الواو [illegible]

كما موهم

لجمع الذكور [illegible] النون [illegible] على جمع الاناث [illegible] المخاطبة [illegible]
[illegible] والفاعل ضمير مستتر [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] المخاطبة [illegible] المتكلم [illegible] الاقسام الثلاثة ما هو مشترك بين محلي النصب
والجر فقط وهو ثلاثة احدها ياء المتكلم [illegible] بعد فعل [illegible] اسم [illegible]

[illegible]

محل نصب على المفعولية [illegible] كاف المخاطب [illegible] نصب على المفعولية [illegible]
[illegible] الغائب [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] ما نصب [illegible]
من الاقسام الثلاثة ما هو مشترك بين المحال الثلاثة على الرفع وعلى النصب وعلى الجر [illegible]

بلغ مقابلة

بالانفصال

باب المضمر

ولا فصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالخاطبة [illegible]
[illegible]
[illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] النظم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرفع والنصب والجر [illegible] الاستتار [illegible]
على [illegible] النظم [illegible]
[illegible] اسم ظاهر [illegible] المرفوع [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible]
[illegible] الغائبة [illegible]
[illegible] المرفوع [illegible]
[illegible]
[illegible] اسم الفاعل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] المرفوع [illegible]
[illegible] الاسم الظاهر [illegible] الضمير [illegible]
في مسألة الكحل [illegible] العرب [illegible]
وعلى هذا [illegible] التفضيل [illegible]

مضمر له البنا يجب [illegible]
كشبه الحرف في المعنى لان كل مضمر
متضمن معنى التكلم او الخطاب او الغيبة

٢٥

وهو ما يخالفه ذلك الظاهر والضمير المنفصل نحو الضمير المرفوع بفعل الغائب او بفعل الغائبة او الصفات المحضة وهي
وهي اسما الفاعلين والمفعولين والصفة المشبهة لا اسم التفضيل او اسم الفعل الماضي المرفوع بفعل الغائب نحو زيد قام وبفعل الغائبة نحو هند
قامت او تقوم وبالصفات المحضة على ما اسم فاعل نحو زيد قائم او اسم مفعول نحو زيد مضروب او صفة مشبهة
نحو زيد حسن او امثلة المبالغة نحو زيد ضراب او مضراب او ضروب او ضريب او ضرب وباسم الفعل الماضي نحو زيد
هيهات او بعد وانما ضعيف هذه لانه لا ظاهر وما اشبهها استتر لانه لو ابرز لانفصل نقول زيد قام هو وكذا الباقي
والدليل على جواز ذلك انه يخلفه الظاهر او الضمير المنفصل الا ترى انه يجيء في الفصيح نحو زيد قام ابوه ويخلفه الضمير
نحو ما قام الا هو ويخلفه الضمير المنفصل الواقع بعد الا وكذا الباقي ومن لا يقال الذكر في الا فرق
وهذا الحكم جار في الضمير المستقل الى الظرف والمجرور اذا وقعا صفة او صلة او خبرا او حالا نحو مررت برجل اما ملك في
مجلسك ورجال الذي عندك او عندك ادوات زيد خلفك او في المسجد وجاء زيد بالغرفة في سواء على حال وقيل يجب ابراز
الضمير المستتر اذا اجري على غير من هو له نحو غلام زيد ضاربه هو وقيل هذا التقسيم الضمير المستتر الى مستتر وجوبا و
تقسيم ابن مالك في التسهيل وغيره وابن يعيش في شرح المفصل وغيرهما من النحويين وما فهم المصنف في شرح القطر
هنا الزمهم هنا فقال وهذا التقسيم فيه نظر اذ لا معنى لا الضمير قام من نحو زيد قام واجب الجواز وفي نقد
انه لو بدء وجب انفصاله فيقال قام هو ولا يقال قام هو على الفاعلية بل هو على التوكيد اذ ان المستتر والمخلف
له والضمير المنفصل في نحو زيد قام تركيب يسند فيه القيام الى غير زيد من غير حصر ولهذا نحو قام ابوه وقام
هو تركيب آخر اسند فيه القيام الى غيره زيد اما الى غيره المحصور ولا هذا اقرب كلامه وقيل ان احدهما ان
في له تركيب عندهم ان ابن مالك وابن يعيش وغيرهما قالوا بما يعني زيد قام هو وزيد قام ابوه تركيب واحد
مع اختلاف المسند اليه وكيف يلزم ذلك الا من قطع النظر عن خصوصية المسند اليه الثاني فانه يقول ابن مالك انه
هو على الفاعلية والنقل عن سيبويه انه اجاز في هو من نحو قوله تعالى انه يعلم هو ان يكون فاعلا او ان يكون توكيدا
ونقل اللاوي عنه ايضا في شرح التسهيل انه اجاز الحصر من نحو مررت برجل مكرم انت هو ان يكون فاعلا وان يكون
وان يكون توكيدا وكذلك ان يجب الوصف على غير من هو له وابرز الضمير يكون هنا فاعلا باتفاق البصريين والكوفيين
مع النظر الجيد لا يقال لما ذهب اليه ابن مالك وابن يعيش وغيرهما شكلا لانه لا يخلو اما ان يريد بالجواز الاستتار
انفصل او بجواز الضمير متصلا او منفصلا والاول متعذر والثاني على خلاف الاصل من انه لا يعدل عن المتصل
لا يعدل منه الى الانفصال الا انما بتقدير تبينه على هذا والتحقيق في التقسيم ان يجعل بحسب العامل الذي يرفع الا الضمير
كما تقوم وتقم والحاضر بعده غيره الظاهر كقام زيد وجهات وينقسم الضمير المنفصل بحسب مواضع الاعراب الثلاثة الى
احدهما ما يختص بمحل الرفع لا يجاوزه الى غيره وهو انا للمتكلم وانت بفتح التاء للمخاطب وهو للغائب ولا من فروع

انا الواحد فقط وهو نحن للمتكلم المعظم نفسه او معه غيره وانت بفتح التاء وانت بكسر التاء وانتما وانتم وانتن لان
الا انت فرع المذكر والمثنى والجمع فرع المفرد ونحن وهو ان يعتبر ايضا وهي وهما وهم وهن وتفصيل ما تقدم من الخلاف
في انا الضمير هو الهمزة والنون فقط والالف زائدة لبيان الحركة وهو مذهب الكوفيين انه الاحرف الثلاثة واختار في
ما المنفصل انت ونحوه من ان الضمير فقط ان عند البصريين والاحرف التاء وحرف خطاب وذهب الفراء الى ان انت كله هو
هو الضمير وذهب ابن كيسان الى ان التاء في انت هي الضمير واحرف في الضمير في وكثرت على ما هو الجمع وذهب البصريون
الكوفيين الى ان الضمير هو الهاء فقط والياء والواو في انشاع وفي هما وهم الضمير الهاء وحدها وحكي عن الفارسي ان الجميع
وفي هو الهاء وحدها وهو عند الكوفيين ثم ذهبهم بالثاني كالاول وهو القسم الثاني ما يختص بمحل النصب بمعاني الاعراب
ايا فقد بعد بها الشارح من غير حال كونها امرة عاد بما بدل على المعنى الذي ذكر من الخطاب في غيبة تذكيرا وتانيثا وافرادا
وجمع نحو اياي للمتكلم وحده وايانا لمتكلم المعظم واياك للخطاب وايا للغائب وهذه الثلاثة هي الاصول لما وجهه فرع اياي
ايانا لا اضربه فرع اياك بفتح الكاف بعد اياك بكسر الكاف واياكما واياكم واياكن فرع اياه اربعة ايضا اياها اياهما
واياهم واياهن على ما تقدم من التعليل وفي بعض النسخ باسقاط العاطف في الكل لان الضمير هو ايا فقط٠ المختار
ولانه اللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة وهو ما ذهب سيبويه واستشكل بان الضمير دال على متكلم او مخاطب او غائب
وايا على حدتها لا تدل على ذلك واجيب بانه وضع مشتركا بين المعاني الثلاثة فقط لا يحتاج الى التمييز وفيه بعد
على المعنى المراد كما ان الفصل السابق الى المؤنث بنا الثاني مثال الجمع ما هو جمع منها ما ذهب اليه بعض البصريين
وجمع من الكوفيين واختاره ابن مالك ان اللواحق هي ضمائر ايضا وكلها عمد ثبت فيعمل عليها اللواحق هي الضمير المتصل
من المنفصل الثالث ما ذهب اليه الخليل وجمع واختاره ابن مالك ان ايا اسم مضاف الى ما بعده وان ما بعده ضمير ايضا في محل
خفض باضافته ايا اليه الرابع ما ذهب اليه الزجاج ان ايا اسم ظاهر مضاف الى المضمر على انها اسماء واضيف ايا اليها فهي
محل خفض بالاضافة وهذه المذاهب الاربعة والفروع التي تحل من المرفوعة المنفصلة مستفادة من قول الناظم وقد ادفع ما٢ المضمر ثم
انفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا فجملة الضمائر البارزة ستون ضميرا وذلك لان البارز اما متصل او منفصل
والمتصل مرفوع ومنصوب ومخفوض والمنفصل مرفوع ومنصوب فقط فهذه خمسة اقسام ثلاثة للمتصل واثنان للمنفصل وكل قسم من هذه
الخمسة اثنا عشر لفظا واحد للمتكلم وحده وواحد له ولمن معه وخمسة للمخاطب واحد للمذكر وواحدة للمؤنث وواحد
لمثناهما وواحد لجمع المذكر وواحد لجمع المؤنث وخمسة للغائب كذلك اذا ضربت خمسة في اثني عشر خرج ستون مثال
المرفوع المتصل نحو قمت قمنا قمت قمت قمتما قمتم قمتن قام قامت قاما قامتا قاموا قمن وامثلة المنصوب المتصل
اكرمني اكرمنا اكرمك اكرمك اكرمكما اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهن وامثلة المخفوض لا يكون الا متصلا

٢٧

غلامي بلى غلاما انا غلامك الى غلامكما غلامكم غلامكن غلامه غلامها غلامهما غلامهم غلامهن

ونقدمت امثلة المرفوع المنفصل والمنصوب المنفصل في كلام المصنف ولم يحتج لسرد جميعها ثابتة في هذه المتون فتحقق بها ما زاد

سيبويه وغيرها من الرفع المتصل بالمخاطبة فقوليس وتمي خالفه الاخفش والمازني ذاهبين الى ان الحرف علامة

مثنى كالنون في جمع المؤنث في تقوم وتم وقد تقدم في فصل القاعدة لغة الاشتقاق واصطلاحا حكم كلي ينطبق على جميع جزئياته

لتعرف منه احكامها وهي هنا انه متى تأتى اي امكن اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله لان وضع الاختصار والمتصل

اخصر من المنفصل نحو قمت بضم التاء واكرمتك لا يقال فيهما قام انا ولا اكرمت اياك لان التاء اخصر من انا والكاف

اخصر من اياك والى هذا اشار الناظم بقوله وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل فاما قوله بيحيى بان

حمل النبي بما اصاب من قوم هم ذكرتهم الا يزيدهم حبا الي هم فانه يخبر الضمير المرفوع المنفصل مكان المرفوع المتصل

وهو الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير فانه يخبر الضمير المنصوب المنفصل مكان

المنصوب المتصل ضرورة فيهما ومعنى البيت الاول لعلي قال ابن كيسان ما يحيى خيرا بعد قوم ذكرت لهم فيحبهم الا بالعفو

في الشاعر حتى يزيدهم بذلك حبا الي بيد لعله انه وجد في اصل قصيدة ثم الزيدهم حبا الي هم ضرورة

شعر اول البيت يخبر بعد يبقى الثاف وهم الثانية اخر البيت على زيد ونعل من الواو فهم الضرورة والاول

الاصل الا يزيدون انفسهم فحذف النون مفصل الدلالة ونحو الفي عامل على ذلك فظن ان الضمير يتسمى واحد

كذلك فانه يسمى الواو الضمير ونائبا بتحوهم الضمير وان قوله في الاصل فحينئذ يعلم فيه ذكره لهم

الا يزيد هؤلاء القوم فهو حبا الي للتسمية فانهم عليهم ويجيء في ما ذكرتهم النصب فيجوز النفي والرفع بالعطف

على اصاب قال الشيخ في شرح الشواهد في قول الفرزدق بالباعث متعلق بحلفت في بيت قبله اي بالله الذي

يبعث الاموات ويحييهم والوارث هو الذي يرجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك والاموات يرجع اليها الباعث

او الوارث اليه والدهر في الدهارير اي الدهر الشديد الاعتداد بمضي بالواو على الوصفين تنازعا على الثاني

بكسر الميم مخففة بمعنى ضمنت اي اشتملت عليهم ويروى بالوصل تكلف ايام بالسم ولا ارتفاع ضمنت واياهم مفعوله والقياس

اتصاله ولكن فصل للضرورة والدهر الزمان الدهارير بمعنى الشدائد الكثيرة اذا لم يتأت الاتصال وجب الانفصال

مما لم يتأت فيه الاتصال ان يرفع ضميرا بعد مضاف الى المعمول كما تعبدون تعبدون اياكم او قدم على عامل او عوملنا

الرفع نحو انت منضرب الا اياك ناصح او تحضرن منه الاستثناء فلما لم يحيى منه الا اياكم فكانا في يخبرهم ومونا

او ان يرفع بصفة جرت على غير من هي له ظاهرا عند البصريين ولم يشرط للضمير عند الكوفيين نحو زيد عمرو ضاربه

هو او ان يحذف عامله كقوله فان انتم لم تفعلوا كما الا ان تمثلوا فاما لعلك تحدث القرعة الاوائل فان ضللت

لم تفعل فعلت او ان يكون عامله حرف نفي نحو ما هن امهاتهم او ان يقع بعد واو المصاحبة كقوله فآليت لا

انفك احدو قصيدة تكون واياها بها مثلا بعدي او ان ينفصل بمتبوع نحو يخرجون الرسول واياكم او ان يلي اما

المكسورة الهمزة المشددة الميم نحو اما انا واما انت او يلي الا الناقصة نحو ما ضربت الا اياك وهو قوله ان وجدت الصديق حقا لاياك

فرحي حقا الى انا الحطيئة او ان يكون مسندا الى نحو اياك انت او ان ينصبه عامل في مضمر قبله غير مرفوع او الحدث

منه نحو عجبت من ضربي اياه وبلغا او ان يتقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد او يتاخر عن عامله وبلى الا لفظا

نحو لا تعبدوا الا اياه او معنى نحو انما قام انا وهو قوله انا الذائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم

انا او مثلي لانه انما يلي الا في المعنى لان المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا او مثلي في اعلم ان الكلام الافتعالا

الا بحمل الدافع اللازم من فصل الضمير وانه لوصل فقال وانما ادافع عن احسابهم لصار المعنى انه يدافع عن احسابهم

لا عن احساب غيرهم وليس المعنى مقصودا ولا يصح حمله على الضرورة لانه كان يمكنه ان يقول انا الذائد عن احسابهم انا على

ان يكون انا توكيد للتاء في حماي صلة وانما جاز في الا او الا ضرورة في العدد لان كلها من الانقطاع ما فصل عن عامله

من امتناع فصل الضمير بعدها لو حمل على انه لا يزيد الحصر وانا مرفوع بعد فعل فاعله ذلك والذائد العجمة لذاته يحمي حرمة اخره

من قام وهو الذي اذا انشمر حر الحرب وحيث الطريقة الرجل نار اي اهل الحقيقة نحو الحرمة الاهل وهو

فاعل من الحماية وهي المنع والذمار بكسر الذال المعجمة وتخفيف الميم وهو ما لزمك حفظه بما وراءه وتعلق به حماية

جمع حسب بفتح السين وهو ما بعده من المحاسن كالشجاعة وقولهم حساما يعد الشاعر فالمدح والفخر في المديح

ويستثنى من هذه القاعدة المذكورة وهي انه اذا تأتى اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله مسألتان يجوز فيهما الاتصال والانفصال

مع تأتي الاتصال وهو ما اشار اليهما في النظم بقوله وصل او افصل هاء سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى كذاك

خلتنيه واتصالا وهي الاولى في النظم ان يكون عامل الضمير المنصوب الاتصال والانفصال عامل المنصوب احد الضميرين

اسم متقدم عليه وهو مراد النظم بقوله قدم الاخص في اتصال وقبل المتقدم يتصل باتصال منصوب او مجرور او

يجوز حينئذ في الضمير الثاني الوجهان المتقدمان وهما الاتصال نظرا الى الاصل والانفصال نظرا الى

وفصله من ثمرة انه كان العامل في الضمير المذكور فعلا غير ناسخ كما في باب اعطى جاز الوصل لانه الاصل وكذا

الفرع والحذف اقتصر عليه سيبويه كما اظهر ذلك فسيكفيكهم الله وسلنيه والكاف من قولك اعطيتك ايه

وتجوز على مرجوح سلني اياه واعطيتك اياه ولكن الاصل الارجح بدليل التنزيل قال الله تعالى فسيكفيكهم

الله انلزمكموها ان يسألكموها فكل ذلك من الوصل ومن الفصل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم

ولو وصل لقال ملككموهم لكثرة الثقل الحاصل من اجتماع الاولى مع ضمتين وان كان العامل في الضميرين

اسما كان اول الضميرين مجرورا فالفصل ارجح لان الاضافة على الضميرين سواء كان الاسم العامل مصدرا نحو

عجبت من حبي اياه فمضاف الى فاعله وهو ياء المتكلم واياه مفعوله فيجوز الفصل وهو الوصل نحو

في الحال التي كان حيث لك ذا بالقد كان حيث حقا ايضا الام في ان من طرفة القسم وفي لفظ جواب القسم العهد
ولا التفات لغيره وفي لحن مغو بن لعل التسهيل في معضله لكونه خرقا من الفعل في العمل وجعل الاول بغير اياه والكاف
والياء مضاف اليها من اضافة المصدر الى الفاعل وجعل الثاني بالياء وفيه الشاهد فانه اتى بصيغة الضمير الثاني وهو الكاف
متصلا ولو فصل لقال حبي اياك او كان كالاسم العامل اسم فاعل نحو عجبت من الوليك اياه ورجح الوصل قوله لا ترج
انخش عنه الله ان اذني وامكنه الله لا تبغ عامر تا فاتي بالضمير الثاني متصلا ولو فصل لقال واعينك الله اياه وان
كان العامل في الضمير فعلا ناسخا من باب ظن نحو خلتنيه فلا ترجح عند الجمهور الفصل لانه خبر في الاصل بخلاف الفصل
بل يجوز النا سبيح ثم بن سجه بعده يعني المراد بقول الناظم غيري اختار الانفصال لان كفى له اخوه حسبك اياه
تنقلت ابنه جاء بعد ذلك الاضغاف وكلاهما اي بمفعول بفعل بعدد او بتثبيت مصدر حيث اوصيتك وما يبعد
على الوجهين في الاشتغال لانه اذ سقط منه حرف المد المفاد الغيري لا يجب الموافق جمع حيث كعصا والاضعاف
جمع ضعف بكسر الضاد المعجمة وهو الحقد والاحن بكسر الهمزة ونفح الحاء المهملة جمع احنة بكسر الهمزة وسكون الحاء المهملة وهي
الحقد ايضا فهو من عطف المرادف على الاخر والشاهد في حسبك اياه حيث فصل الضمير الثاني ولا ترجح عند الناظم
وابن مالك وابن الطراوة الوصل ونص صريحه في النظم فقال واتصالا اختار وحجته ان الاصل الاتصال وقد
امكن وجاء به النثر بكقوله عليه السلام الذي يكلم الله من حديث الذي قد لانه بلغت صنع اخر بها اخالكم اذا لم تكلا كنا
الحديث والثاني لمن السلطان المنفصلين من القاعدة الذكورة ان يكون الضمير منصوبا بكان او احد
اخواتها مثل كنته بفعل ضمير ما لا ويكلف فارق اسلم لانه كان الصديق كنته او كانه ويجوز في الهاء الوجهان الانفصال
والاتصال والاتصال لانه الا يرجح من الوجهين الخلاف الذكور في الترجيح في نحو خلتنيه فلا ترجيح عند الجمهور الفصل عند الناظم
والرماني وابن الطراوة الوصل ووجههما ما سبق وكلاهما وارد فمن ورود الوصل الحديث بفهم من الصلى الله عليه
لعمر لما الطلب بقتل ابن صياد حين اخبر بانه الدجال ان يكنه فلن تسلط عليه ولا ابكنه فلا خير لك في قتله ومن ورود
الفصل قوله وهو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي لين كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير
ثم شرع في مخترزات القيود المتقدمة في المسئلة الاولى فقال ولو كان الضمير السابق في المسئلة الاولى مرفوعا
وجب الوصل نحو ضربته والجواب ضربت اياه لانه تقدم ولو كان الضمير المتقدم على الضمير الثاني غير اخص
وجب الفصل لانه مع الاتصال يجب تقديم الاخص فقد يقدر غير الاخص يجب الانفصال ولهذا معنى قول الناظم
وقدم ما شئت في انفصال فتقول اعطاه اياك واعطاه اياي فان كلا من ضميري المخاطب والتكلم اخص من ضمير
الغائب واعطاك اياي لان ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب اما قول عثمان اراهم البا طل شيطانا فمنادى
والاصل اراهم الباطل اياه شيطانا والمعنى ابصر الباطل القوم اي شيطان ولحان المبرد وكثير من القدماء تقديم

لم يقضى

قد الاخص مع الانفصال نحو اعطيتهوك ولكن الانفصال لا تقدم غيرهم ترجح وحق من ترتيب الثاء الثلاثة امر من هذا اي من اجل
انه يجب الفصل اذا تقدم غير الاخص وجب الفصل اذا اتحد ذلك بتبيان ان يكون المتكلم او مخاطب او غائب لانه يؤدي
ان المقدم منها غير اخص الى ان ذلك اشار الناظم بقوله وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا نحو قول العبد للسيد ملكتني
اياي وقول السيد لعبده ملكتك اياك وقول السيد اذا اخبر عبدا انه ملك سيدك نفسه ملكته اياه لان شرط جواز
الانفصال تقديم الاخص وقد يباح الوصل ان كان الاتحاد في ضمير الغيبة واختلف لفظ الضميرين تذكيرا وتانيثا وافرادا
وتثنية وجمعا وهو مراد الناظم بقوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا وفي بعض النسخ مع اختلاف ما يعني له وجها
بسط ابنه انا انها دنقوا كرم والله تبسط تعجب انشت وطلاقة وجه بعد ان تقدم ضميره في الجرير والاذم قبلهم واعجبه
بمعنى حسن سيره ويعطيه قبل بسطه واما الفعل ماض سيعده لا تشتهي ارهاصيه التثنية الراجع الى البسط وهي بعيد واعجبه
منها لضمير الراجع الى الوجه واتى به متصلا ولا اكثر اعطيهما اياه بالانفصال وتقول ومن بسام وانا مثل اكرمهم حصا في البيت
واحترز بالغيبة من ضميري المتكلم وضمير المخاطب فانه لا يكاد يحصل فيهما الاختلاف الذكور الا في الخطاب فيقال
على الفرد لا عطيتها لا تشتكاك ويحض الاختلاف في ضمير الغيبة نحو زيد نعم الذي هو بجارية زيد اعطيتهما او اعطيتها
واحترز باختلاف لفظي الضميرين من ان لا يتحد في لفظهما فلا يباح الفصل نحو مال زيد اعطيتهما فتفصل نعم نص في
تقسيم الضمير بحسب المواقع الاعرابي الى باب التكلم ثم لفظ الشركة بين محل النصب والخفض فينصب باحدى ثلاثة
عوامل اسم فعل حرف ويخفض باحدى اثنين حرف اسم وهذه العوامل على قسمين ما يتبع معه نون الوقاية وما
تخص في النون الخفيف نون الوقاية على اربعة احوال وجوب وجواز راجح وجواز مرجوح فان اتصلت
بفعل او اسم فعل او ليس وجب فيها نون الوقاية لتقي الفعل وشبهه من تطرف الكسر الذي لا يدخله وهو الكسر الشبيه بالجر لتقي
على الاصل وهو السكون من الخروج من ذلك الاصل فاما الفعل فنحو ما لحقت الماضي ويكرم ضمير المضارع واعطني
في الامر وهذه الثلاثة متصلة بالفعلية وتقدمات نحو مجاوزه مبني الفعلية والحرفية تام القوم ماخلاني ما عداني وحاشاني
بين المفاعلين قد يحق ثم قالا نون الذين احرضي ما زائدة اسقط النون وتقدير الفعلية هو الراجح
قال على البداهي ما عداني فانني بكل الذي يهوى ند بقي لا يولع والتداهي جمع نداة وهي قدم البحر في الشرب لفعل
الثاني من الفاعل يحل وميراع بفتح اللام يعني مغري بحراب والمعنى الثابتي مطلقا ملاحظ الموضوف واما الثالث
فاني مفر بكل ما يهوى الذي يتعلق في المخلف بين الاسمين الفعلية ولا يصح الفعلية اما فرق المعرفة وما اجتنى
ان اتقيت الله بجواب الشرط محذوف الا ان ماظه مما عليه والثاني لان شاذ والثالث معا على وقوله في الحلف
فيه بين الفعلية والحرفية ولا يصح الفعلية تام القوم ليس تالي بعضهم حكم الكلام انه انا نا بعده عليه رجل ليس
حكاه سيبويه عن بعض العرب فعليه اسم فعل نحو الامر وجلال معقول به من فعل ماض واسم مستتر فيه عائد على الرجل

وياء المتكلم حبره او عليهم حيث اعترت وهذا مبني على جواز اجراء الغائب مجرى [illegible] لانه لم يلي الفعل وضمير الامر بالفعل
مقرونه بلام كلام ان النون تجعل مقرونة بلا كما ان اسماء الافعال لا تكون نايبة عن فعل مقرونه بمجرى الحروف ولا تكون نايبة
عن فعل مقرونه بحرف الامر لان الفعل والحرف [illegible] الخبر فلا يشبه ان يعربها الاسم وما ذكره من لزوم النون في نحو
ما احسنني هو قول البصريين وهو مبني على ان افعل في التعجب فعل ماض واما عند الكوفيين ما احسني بحذف نون الوقاية سماعا
كما في شرح الكافية فيبنى على قوله ان احسن ونحوه في الاصل من افعال التعجب اسم بدليل تصغيره سمع ما احيسنه
بان التصغير [illegible] ما ماخوذ من بعضهم [illegible] نون الوقاية [illegible] ولا يعمل [illegible] وهو [illegible] عدة
فنحو كعديد الطيلسي اذ ذهب القوم الكرام ليسي تعيرني حضرمية انشد بيتها الناظم بقوله وليسي قد نظم والعديد
كالعدد [illegible] الشرف [illegible] والطيلس [illegible] الطا المهملة [illegible] الياء [illegible]
الكثير [illegible] فعل ماض [illegible] القوم [illegible] التكلم [illegible] ذكره من لزوم
تامرني نون الوقاية في الفعل مطلقا [illegible] الناظم بقوله [illegible] الفعل التزم نونه [illegible] وليسي [illegible]
وفي [illegible] تخفيف النون في قراءة نافع [illegible] الوقاية [illegible]
ان [illegible] نون الرفع [illegible] الماضي [illegible] الوقاية [illegible]
تدلني [illegible] نون الرفع [illegible] تخفيفا في قراءة [illegible] الوقاية [illegible]
الفرع على الاصل [illegible] نون الوقاية [illegible] المحذوف [illegible] الاخفش [illegible]
[illegible] والاستدلال [illegible] نون الوقاية [illegible] التكرار ولا اشتغال
[illegible] بالحذف [illegible] نون الرفع [illegible] الاعراب [illegible]
الرفع لعامل [illegible] كان نونا ما اسم الفعل [illegible] النظم [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الثالث [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] النظم [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] الابتداء [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] نون الوقاية [illegible] القراءة [illegible]
[illegible] نون الوقاية [illegible] النظم [illegible]
[illegible] نون الوقاية [illegible] الاسباب [illegible] الطائي [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible]

والاستقلال به

والنون

باب النكرة والمعرفة

والمعنى [illegible] بما [illegible] الاجل [illegible] محلا [illegible] ابن [illegible] اتفاق المال [illegible]
الكريم [illegible] الله [illegible] في الدنيا [illegible] في [illegible] ليتي وغلط ابن الناظم
في شرح النظم فجعل ليتي نادرا [illegible] سيبويه كما تقدم وجعل العكس [illegible] كما تقدم في
في لا ولعل [illegible] لا [illegible] الخفيف [illegible] لعل [illegible] في لعل [illegible]
شبههن [illegible] الحرف [illegible] الفعل [illegible]
وعدم تعلق [illegible] اخوات ليت ولعل [illegible] النظم [illegible]
[illegible] في [illegible] الوجهان [illegible] الافعال المتعدية [illegible]
النصب والرفع [illegible] الافعال [illegible] الوجهان [illegible]
والفعل [illegible] نون الوقاية [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الله [illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] السكون [illegible]
[illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الياء [illegible]
[illegible] نون الوقاية [illegible] الياء [illegible]
[illegible] ثلاثة احرف [illegible] الياء [illegible] النون [illegible]
على الكسر [illegible] السكون [illegible] الاصل [illegible] الياء [illegible]
[illegible] التعليل [illegible] نون الوقاية [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
الالف [illegible] النسبة [illegible]
[illegible] الذكر [illegible]
[illegible] الذكر [illegible]
[illegible] السكون [illegible]
[illegible] النون [illegible] التحقيق [illegible] الضرورة كما قال [illegible]

لما سياتي وغلط ابن الناظم في شرح النظم بجعل الحذف وجها وغلط من عرض من الاثبات والصواب العكس كما مر قال
والحذف في لدني وقد وقطني قل في قد بلغت من لدني عذرا وقرئ مشددا على الاثبات ومخففا على الحذف والتشديد
هو الاكثر وقرأ به من السبعة غير نافع وعاصم في رواية ابي بكر والتخفيف هو القليل وقرأ به نافع وابو بكر وروي
في حديث النار بالاضافة قطني قطني بحذف الوقاية وقطني قطني باثبات النون وهو الاشهر وحفظ الشاطبي السكون وقال مجيئه
ما لك الا بحفظ فلعله من حفظ الجنيبين تدري باثبات النون والوقاية في الاول وحذفها في الثاني ويمكن ان تقول لا
نبه على ترك النون ويكون الاصل الثاني قط باسكان الدال ثم الخفيفة الكافية لاجل الاضافة وكسر الدال لالتقاء الساكنين
لا لمناسبة الياء قاله الرضي في شرح الشواهد والجنيبين تثنية جنيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف
وهو من باب التغليب كالعمرين والمراد به عبد الله بن الزبير واخاه مصعبا وكان عبد الله يكنى بابي خبيب وهو اصغر ولده عبد الله
وولده خبيب كان يكنى به ويروى الخبيبين بكسر الباء على ارادة الجمع والمراد ابو خبيب عبد الله واخاه ومن تبعهما
وذلك مستفاد من قول النظم وفي لدني قل وفي قد وقط وحفظ الحذف ايضا فلا يخفى على من له ادنى فطنة
حسب كما قال كانا اسمي فعلين بمعنى يكفي كانت ياء المتكلم معها منصوبة لا مخفوضة وكانت نون الوقاية واجبة جارية
ولو كانت حرفا وقطن بها اتصل ياء المتكلم اصلا ان كانت المضاف فيها فهي كغيرها وقط قط اسمها
نون الوقاية بمعنى حسب وحرفي لعدم السكون اصلا هذا باب العلم بفتح العين واللام وهو نوعان جنسي وسيأتي
في آخر الباب وشخصي وهو اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا من غير قيد زائد عليه بمجرد الوضع او الغلبة والاسناد
الناظم بقوله اسم يعين المسمى مطلقا فخرج بذكر التعيين النكرات كرجل فانها لا تعين مسماها فانما تخصص فرد فان
كان لفظها لا يعين بدلالتها من حيث الوضع وما يحصل التعيين بعد الوضع لا من حيث في السوي لا حرفا في ذهن القائل
وخرج بذكر الاطلاق ما عدا العلم من المعارف فان تعيينها لشخصها بما فيها مطلقا اي تعيين مقيد بما تقريبه لفظة
ان تعريفه الى ما يعد له فلا في اللام مثلا انما تعين مسماه ما دامت فيه اللام فانما فانه التعيين بمعنى الذي
انما يعين مسماه بالصلة وبمحو انا وانت وهو انما تعين مسماه بالتكلم والخطاب والغيبة فانه من وضع للمخاطب
العين من حيث هو مخاطب فاذا احصل معه لا كل شخص مخاطب او غيره بعينه فانا قال الشاطبي ومحو هذا انما
تسماه ما دام حاضرا فاذا اغاب فلا يتعين فيه المعين قال الشاطبي ما هذا فقد وضع لتشخص معين وهو ينسب باعتبار
الحال والحال معرف باعتبار هذا خير لفظة كل من اتصف بتلك الحال وجعل ذلك المعرف بمعرفة الشيء كذا البائم
بحو يا رجل المعين انما يعين مسماه بالقصد لا بالذات ونحو غلامه وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام ابحو غلام
الرجل انما يعين مسماه بالمضاف اليه فاذا انقطع فارقه التعيين فحصل ان العلم التشخصي تسمه ان احد هما اولو العلم
المذكر كجعفر وهو علم منقول من اسم النهر الصغير لرجل وهو ابو قيس من عامر وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة

باب النكرة والمعرفة

عامر وهم الجعافرة من الموثقات كحرنق بكسر الحاء المهملة والراء والنون وهو علم منقول من ولد الارنب لامرأة شاعرة وهي اخت طرفة
بن العبد لامه قال الجوهري والخرنق من ولد الارانب والانثى انما يقال للذكر والانثى كالمفاجيم وقد بكذلك جمعه
كثرة بفتح القاف والراء اسم قبيلة من جراه ابرهيم قربن وما لانا جيبه من اهل المذهب ومن القرية وقوس فال اله
منسوب الى قرن الشاعر لكونه البالجوهري فقد ضرب اليه الاسم جمع بلد كهدد بفتح العين والدال المهملتين على جبلة من الجبل
اليمن اسم لا احد له من لفظه وانالة واحد من معناه وهو فرس كلاحق علم فرس كان لمعاوية بن ابي سفيان وجدا بها
كان للحرب كعفص وكلاهما كانا الشعر وعليه الحارث وكانا اسم جمع كثرة ويروى الجعفرين على غيره من لا يكون
كان الشوان من التقدم الى الجيش الا ابل الشد قبيل البقرة اسم جمع كهراد بفتح العين والدال المهملتين وكسر الراء لاخيرة على
بقرة وفي الشواهد اراد بحمل وفتح الكاف وسكون الهاء المهملة بقرة اجيها واصل هذا المثل ان هراد وبكلا اصطادتا
فاتيا حيا قاتت واحدة منها الاخرى فلقا فقتله هو بحري بكل مشترين والغنم اسم جمع كهيلة علم لعنز لبعض من العرب
والكلاب جمع كلب كواشق علم كلب وذكر في النظم سبعة اعلام وفاته منها علم الكلب مثال لجعفر وخزيمة وفريدة
ولا حق وشدقم وهيلة وواشق وفي القاموس اراه الغريقة الجفينة سبعة وقاتهم كلهم من فضل بتقسيم العلم بحسب الوضع الى
نسمين مرتجل من الارتجال بمعنى الابتكار فيقال كما ساحرية من قولهم ارتجل الشيء اذا فعله من غير ان يسبقه بفكر
وتدبر ... وهو ما استعمل من اول الامر علما قال الشاطبي والمرتجل في كلام سيبويه على وجهين احدهما ما لم يقع له مادة مستعمل
في الكلام العربي فالعدم بانه من ذلك كالفقعس وهو ابو قبيلة من بني اسد وهو فقعس بن طريف بن عمرو بن
بن قعين بن مودان بن اسد ولم يستعمل مادة خفف فقع ممنوع في هذا الوضع والثاني ما استعمل مادة شكل
تلك الصيغة كحمدان على غير العلمية لم يستعمل من اول الامر علما وهذا الثاني الاكثر في الثمرة الاولى فيقصر عليه كاود د
على الرجل وهو ابو قبيلة من اليمن وهو اود بن زيد بن هلال بن سبا بن جرير ذكره سيبويه هذا من الود من مادة اود فاصل
همزته الواو وقد استعملت هذه المادة في الود والوعد وغيرهما ومعناه على الارتجال فيحو هذه البنية في النكرات واستعمل
مادة س ع د في السعد والساعد والسعدان وغيرها ثم الارتجال انما يكون شاذ ما لغيا لان الله تعرف ابنية بحصا
ما شاذا لا يطرد فلا ارتجال فيها نطعان ونحوان ومدانة وفقعس وجعفر فان نظيرها انواع وسرحان ونعمان
وجعفر ومنقول من الثاني في زحب وهو مرجحب ومرتجب ونكزة ويتقوله وهو الغالب في الاعلام وهو ما استعمل قبل
العلمية في غيرها وهو الغالب انما ان يكون من اسم جامد والاسم الجاري لما ان يكون من الوحدة اين معين مكرر كما فانه في الاصل
مصدر زاد يزيد زيادة ومفضل وهو في الاصل مصدر مفضل نفضل فمفضل انما يكون لمعنى ان كانت
فانه في الاصل اسم جنس للحيوان المفترس وثور ونالت فانه في الاصل للحيوان المعروف انما ان يكون من صفة
وذلك الوصف اما اسم فاعل كحارث فانه في الاصل اسم فاعل من حرث يحرث وحسان بفتح المهملتين فانه في الاصل صفة

بنت مخاض

والجلاجل

مستعجم

من باب العلم

٣١

شبهه من نحو تجنيس او المنقول كمنصور فانه في الاصل اسم مفعول من نصر الثلاثي المجرد ومحمد فانه في الاصل اسم
مفعول من حمد بتشديد الميم من الثلاثي المزيد فيه واما ان يكون من فعل مجرد من الفاعل وهو قليل والفعل اما ماض
كشمر بتشديد الميم الفرس او مضارع كيشكر لرجل وهو منقول من مضارع شكر واما امر كاصمت لبرية قال الجوهري بكسر الميم
من المسموع في كلام العرب لان الاعلام كثيرا ما تغير لفظها عند النقل الحرفي واما ان يكون منقولا من حرف كالذي
رجل او من احد صيغ الحروف قاله الفخر الرازي في شرح المفصل واما ان يكون من جملة وتلك الجملة اما فعلية
نامطها كما هو كتأبط شرا اهالة وذرى حبا شرها او فعلها اسمها بارزه كما طرفا او مستتر كيزيد من قولك يزيد زيد
بضم الدال او اسمية كزيد منطلق والتسمية من الجملة الاسمية مسموع من العرب كما قال في شرح التسهيل لم
النحاة فانه سمي باسمه النقل من الجمل الفعلية وجعل قياسا اما على تقدير التسمية بها كما ذكره من تقبل العلم
الى مرتجل ومنقول كفضل وأسد وهو المشهور وهو في ذلك تابع للناظم في قوله ومنه منقول كفضل وأسد
وذو ارتجال كسعاد وادد وعن سيبويه ان الاعلام كلها منقولة لان الاصل في الاسماء التنكير وعن الزجاج
كلها مرتجلة لان الاصل عدم النقل فيها فالنوع صنفا اوعبرتهما اتفاق لاغيرهم منقول وينقسم العلم ايضا الى
مفرد عن التركيب كزيد وادد وهند وسعاد والى مركب وهو ثلاثة انواع احدها انه اما مركب اسناد وهو كل
كلمتين اسندت احداهما الى الاخرى كبرق نحره وشاب قرناها وهذا النوع صنفه حكم المحكاية على ما كان
عليه قبل التسمية به قال كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تصر وتحلب قال ورد في حكاية الفعل المسند
العرب المستتر بيت اخر الى نحو يزيد طلما علينا ابوهم فدتنا القوافي منهم فلا لا الا قد من يدحض انه فيها على الفا
لا مع على الحكاية المحكية بالفتح يزيد من الكسر لا انه معرب غير منصرف وما فيه من العلمية ووزن الفعل
ويجب بعض اجزئه متعدد للتلبية او لهاهمية احكم المرفوع على النيابة عن الفاعل واخبر بعضهم له الثاني
بعد العطف بيان عليه وجملة لهم بدل بالقافية فيصح في موضع المفعول الثالث اي فارتبا وهيا والحين
من في الحديث ان الجبال الغيرة والغداة بن يبخل احمراشي في المفعول لاجله وناصبه محذوف تقديره ثم سيتي ما
متعلق بذلك المحذوف لا بعد يرفد يدلان صلة المصدر لا تتقدم عليه وان جعل عليهم لان المتكلم فعلا على
في اعادة الضمير يعود اليه بعد خلفنا لا تنفع فعلا في الجار ومعلى الا لسنة مجن زيد بالحر الحوز والعفا
ابن هشيم وهو ابو الفنا ثنا ونحو ذلك وهو اسم رجل والبيت للنشابة الزبيدية انتهى قيل لا يتعين ذهلي البيت
الا ان يزيد بن مجشم بن الخزرج او ثانيا عمرو ابن ولتصافهم ذا ذكر كلام هذين ابو سعيد ابو الثانا
الثوع الثاني مركب مزجي وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها في ان ما قبلها مفتوح الاخر كما
ان ما قبل تاء التانيث مفتوح وحكم الجزء الاول ان يفتح اخره كما يفتح ما قبل تاء التانيث وينتقل الاعراب الى الجزء

الثاني

الثاني لصيرورته كالجزء مما قبله لا انفك الاعراب عما قبل تاء التانيث لعلها الاستقلالية بماينبغها كبعلبك وحضرموت
لسببين لان الاصل قبل التركيب بعل وبك وحضر وموت فاتحدتا وصارتا كالكلمة الواحدة وحكمها ان يعرب بحسبهما العامل
لا ان تكونا بحسب الثقل بالتركيب الا في الاعلام فيعرب كربيب ونحو اعل وفلان كبرى وكسر النال عن معد كثيرا
القبلي يفتح الكر ونحو حكم الجزء الثاني فيه ان يعرب لحجة منعا الصرف جرا وحرا اعراب ملا ينصرف للتركيب
العلمية لان كانت جزء الثاني كلمة وبه فيبنى على الكسر على الاشهر هذه سيبويه اما البنا فلانه باسم صوت خال اصل
البنا والساكنين وذلك سيبويه عمرو يعرب بعضا للجر بالجر كالفتح ضد خالد بعضا خفضا وكذلك
قال الجوهري وهو مشكل لانه يشتد الجر والاعلم على الابنية البنا الاعتلال الاسم بالصوت وحيويه اسما لحد الشرح المهذب الاستاذ بقول الناظم ذا ان يعرب بعد تمام اعرابا وانما ترك لمضاف وهو مما ذكر في
الاعلام المركبة لان الاكثر بيا الكلمة وهي مضاف وهو كل اسم من كلمتين ثانيتهما منزلة التنوين مما قبلها في ان الجزء الاول
جار بوجوه الاعراب والجزء الثاني ملازم لحالة واحدة لا انه الثاني ملازم للسكون والمضاف اليه ملازم للجر وما قبلها
وما قبل المضاف يجرى بوجوه الاعراب كعبد الله مما المضاف اليه بكسر المضاف معرب بالحركات وافي في انه في
المجرور بالفتحة والمضاف معرب بالحروف وحكم التجرد عن الجزء الاول فهو المضاف يجب العامل في الثلاثة رفعا ونصبا وجرا
ومجرى بالثاني الضمير يعني فيجوز الثالث وهو المضاف اليه بالاضافة تناولا وجهة الاقسام الثلاثة الناظم
بقوله وجملة وما بمزج ركبا ذا ان يعرب وتم ملاحظ والاضافة مفصل وينقسم العلم ايضا الى اسم وكنية ولقب وقد اشار الى
النظم بقوله واسما اتى وكنية ولقبا فالكنية كل اسم مركب اضافي وصدر باب او ام كابي بكر وابي جعفر وام
كلثوم وصدر الشيخ صالحه ان ذا ورث الاحكام الرابعة في العلم او ابن او بنت كابن داية الغراب وبنت الارض للحصاة انتهى واللقب
كل ما اشعر بمدح المسمى بمدح زيد العابدين او القارات تكرهوا المنا فيها الصانع والهاما من في الجاهلية لو ضع
الانف من الناس ما الرفعة كزين العابدين لقب علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم او الضعة كانف الناقة لقب
جعفر بن قريع بضم القاف وسكون الراء وفتح العين المهملة وهو ابو بطن من سعد بن زيد مناة بن تميم وسمي بهذا اللقب
لان اباه نحر ناقة وقسمها بين نسائه فبعثته امه الى ابيه ولم يبق الا راس الناقة فقال له ابوه شانك بهذا فادخل يده في انف
الناقة وجعل يجره فلقب به وكانوا يغضبون من هذا اللقب حتى مدحهم الحطيئة بقوله قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن
يسوي بانف الناقة الذنبا فصار اللقب مدحا والنسبة اليه انفي ويخرج الكنية اللقب وان اشعرت بالتعظيم
اللقب المحمول على الاسم لا مما هو المقالة للعطر ونحوه لا به وفي المراد في العقد بين الاسم واللقب ان الاسم يقصد
به دلالة الذات المعينة واللقب يقصد به الذات مع الوصف ولذلك يختار اللقب اذا اريد التعظيم او الاهانة
واذا اجتمع الاسم واللقب فيجب تقديم الاسم لان اللقب اذا قلب يكون منقولا من اسم غير انسان كبطة وقفة وتم

٣١

لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك يحصل بتأخيره وكان اللقب يشبه النعت في الشهادة بالمدح او الذم والنعت لا يتقدم
فكذلك ما اشبهه كزين العابدين وانف الناقة وهذا مراد الناظم بقوله واخرن ذا ان سواه صحبا او جاز تقديم اللقب
على الاسم كقوله [illegible] بن الصامت [illegible] عبادة بن الصامت [illegible] [illegible]
فيقدم اللقب [illegible] على الاسم [illegible] بضم اللام وفتح [illegible] الثناء [illegible] القاف [illegible]
اخر الحروف [illegible] على [illegible] ان هذا اللقب على [illegible]
[illegible] يوم [illegible] احد [illegible]
[illegible] الحسن [illegible]
ويجوز ان [illegible] اللقب [illegible] بن [illegible]
[illegible] اسم ولقب [illegible] تقديم الكنية على الاسم
واللقب [illegible] قال [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] بالله [illegible] حفص عمر [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] تقديم الكنية [illegible] ابو حفص على الاسم وهو عمر [illegible] قال العرب
[illegible] قال [illegible]
في [illegible] الجراد [illegible]
بن ثابت [illegible] سعد [illegible] الاسم [illegible]
على الكنية [illegible] سعد بن معاذ [illegible] في [illegible]
[illegible] سعد بن معاذ [illegible] حسان [illegible]
[illegible] ابو عبد الله [illegible] ابو عبيد الله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] اللقب [illegible] الكنية [illegible] الاسم والكنية [illegible]
[illegible] اللقب [illegible] الاسم [illegible] الكنية [illegible] اللقب [illegible] الاسم [illegible] مع الكنية كذلك [illegible] تقديم
اللقب على الكنية [illegible] كما تقدم [illegible]
بذا في اللقب [illegible] لكن قال [illegible] حكم اللقب مع
الكنية [illegible] اللقب مع الكنية [illegible]
واما كونهما [illegible] اللقب [illegible] كعبد الله زين العابدين
او انف الناقة [illegible] او كانا بالعكس
بان كان الاول مضافا والثاني مفردا كعبد الله كرز [illegible]

خرج [illegible] الاول [illegible] الاول [illegible] وقطعهما ان
الاول [illegible]
[illegible] زين العابدين [illegible] سعيد [illegible] عبد الله زين العابدين [illegible]
[illegible] الرفع الى النصب [illegible] النصب [illegible] الرفع [illegible]
حكم الكنية [illegible] الكنية [illegible] الاضافة [illegible] اللقب [illegible] الاسم [illegible]
مضافين [illegible] سعيد كرز [illegible]
المتقدم [illegible] الاتباع [illegible] القطع [illegible] الاسم
[illegible] اللقب [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] الكوفيين [illegible] الاتباع [illegible] الاضافة
[illegible] البصريين [illegible] الاضافة [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] الاسم واللقب [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
من العرب [illegible] اضافة [illegible]
[illegible] اضافة [illegible] الاسم [illegible] سعيد كرز [illegible] الاضافة [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] المسند اليه [illegible]
[illegible] الاضافة في اللقب [illegible]
الاتباع [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] العلم الجنسي [illegible] الاداة الجنسية [illegible]
الاداة [illegible] العلم الشخصي [illegible] الاداة الجنسية [illegible]
[illegible] تعيين الجنس [illegible] الاسد [illegible] الثعلب [illegible] الجنسي [illegible]
[illegible] اسم [illegible] المعنى [illegible]
الاشارة [illegible] الاسد [illegible] التعريف [illegible] الاشارة [illegible]
[illegible] الاسد [illegible] الجنس [illegible] اصل الاسم [illegible]
[illegible] الاسد [illegible] هذا ابو الحارث [illegible]

وهذا الباب لا يسد [illegible] هذا الذي جمعت باسرها فرتبت اشباههن ولا [illegible] الى شي فيه عرفت بعض
[illegible] لكشف عرفته انت هذا الذي كل واحد من اسمه هذه الاسم انتهى هذا العلم المنقسم الى شخصي
وجنسي لاحكام اللفظية ثابتة فيمنع من دخول ال عليه فلا يقال الاسامة كما لا يقال الزيد ويمتنع من اضافته
فلا يقال اسامتكم كما لا يقال زيدكم الا ان قصد تنكيره الشايع في المشتركين لان المانع من ذلك
اجتماع معرفتين مختلفتين على معرف واحد وذلك يرتفع بالشياع ويمتنع من الصرف [illegible] وهو التعريف
فلا تجر بالكسرة ولا ينون اذا كان فيه سبب اخر مع العلمية كالتانيث اللفظي في اسامة وثعالة
وكزيادة الالف والنون في حمار قبان ذكر ابن الفضل في بنات اوبر [illegible] على ضرب من الكماة
[illegible] ذكر بنات الاوبر [illegible] الكلب [illegible] شبه الثعلب
طويل [illegible] شبه صباح الصبيان قاله الكمال الدميري [illegible] العنقا
العنقا [illegible] العلم [illegible] اجيب بان الاعلام الجنسية [illegible]
مجرى [illegible] حكم ما [illegible] قاله الدماميني [illegible] ويخص بالنكرة فلا يقال
فرس بل الفرس [illegible] كما تقدم في مثال ابن السابقين وهيا
اسامة ابن اوى ثعالة هذه الاسامة مقبلا [illegible] النكرة من جهة المعنى لانه شايع في امته [illegible] لا
يختص به واحد دون اخر كالنكرة نحو رجل [illegible] علم الجنس [illegible]
لاسم الجنس المعرف بال الجنسية واعلم انه لا فرق بين علم الجنس واسم الجنس النكرة من حيث المعنى
معاملة النكرة [illegible] وانما الفرق بينهما من جهة التعريف وعدمه [illegible] اذ الدال على
مدلوليهما [illegible] الفرق [illegible] الذهنية لها حضور من حيث
استحضارها في الذهن [illegible] من حيث هي كلية مجردة عن الاحوال [illegible] فاللفظ الموضوع
لها من حيث هي [illegible] على كل فرد من افرادها
فالحاصل ان [illegible] الحقيقة الذهنية [illegible]
الحقيقة باعتبار حضورها الذهني [illegible] افرادها [illegible] علم الجنس
الاسم والكنية واللقب [illegible] قول الناظم [illegible] علم الاشخاص
[illegible] علم الجنس ثلاثة انواع احدها [illegible] كالسباع
الحارث [illegible] [illegible] للارض فالسباع كاسامة للاسد وكنيته ابو
للثعلب وكنيته ابو [illegible] الحصين [illegible] كنية الذيب [illegible] واسمها شبوة

والى هذا النوع اشار الناظم [illegible] ثعالة [illegible]
[illegible] وهي [illegible] ولا يعرف
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مبتدأ بالالف [illegible]

٣٢

وقد يكسر أولها ويسكن ثانيها فهي تختص بإشباع الكسرة وذه وذِه بالاختلاس وذه باختلاف الحركة
الهاء والإسراع بها لا يترك الإشباع وذهْ بإسكان الهاء وذات وتا أفصح اللغات ذات قال الرضي وهي
المستعملة للإشارة منها تا للتأنيث وهي التي أخت ذا في امرأة وتي وتا ففيها القرشي وأبو حيان والألف القريب
ما هي للمذكر وما في التأنيث بالألف فيها وهذا ذي في باب أنها جراء وبعضها دخل أن هذان بالألف وفيه
ذكر أن فساكن أن قوله ... أما على حذف اسم ان ضمير الشأن وعلى حذف ان بين بعدها جملة من اللام واخلطى
مبتدأ محذوف وفيه الأصل فهذان لهما ساحران وعلى أن إن بمعنى نعم وهو لا يعرف شيئا لا ينافي تصديق فلا اسم لها
وكعزا على أنه جاء على لغة خثعم ... لا يقلبونه ألف المثنى يا وفي تلك الحجة على أن ذلك المرجوة ألف المفرد والف
التثنية حذفت لاجتماع الألفين وألف الفرد فلا تقلب يا أو على أنه محمي به على أن اسم الله وهو الرفع كما في اشاد مثل التركيب
استعمل أن ثانية بمعنى ما واللام بمعنى إلا الإيجابية كما تقول به الكوفيون أو على أنه منوي لا التحلي معنى الاشارة ان
ابن الحاجب لجمع مطلقا أي المذكر والمؤنث أولا كالأعلام غير محدودة المعقد عنده أني يعني محدودة القدم وهي كذا
بناتي في مقصورة أهل نجد من بني تميم وقيس وربيعة وأسد ذكره الفراء في لغات القرآن ولم يخص تميم كما
قاله الرضي فصح اشتراك التسهيل من حفظ نقلت به الأكثر يحبه العقلاء ويقل مجيئه لغير العقلاء كقوله وهو جرير نطحه
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام وأنشد ربا بعدك الآبا موضعة لا يجعل ورد امرى دم بعد م
ومجيئه في ثمة الكسر على أصل التقاء الساكنين والفتح التخفيف والضم للإتباع والمنازل معمول به وبعد متعلق بمحذوف
حال من المنازل على تقدير مضاف بين الظرف محذوف والتقدير كائنة بعد مفارقة منزل اللوى والعيش لحد محذوف
للضرورة والعيش منصوب بالعطف على المنازل والأيام عطف بيان على أولئك أو نعت له والخالص كلا الأشار أحد
ولا يجمع ما في أولاء من الزيادة على حد النظم بين المفرد وذكر أشار بجمعه ... ناظم على الإتيان بقصر ويذا بمد وقال
المثنى الرفع وفيه صاحب ... ذكر بقطع وما لك اشرح مطلقا مالك ان يحفظ ما تقدم في المشار إليه كما أخبرنا بمقام أمنا
كان المشار البعيد بالحضرة وجهه لا أن أسماء الإشارة لا افتقار يجزءه الكاف بتصرفه تصرف الكاف الاسم يعنى ليا
ليتبين بها أحوال المخاطب الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما يتبين بها إذا كانت اسما فتفتح للمخاطب
للمخاطبة وتوصل بأعلامات التثنية والجمعين فتقول ذاك وذاك وذاكما وذاكم وذاكن ومن غير الغالب فتفتح في
التذكير وتكسر في التأنيث ولا يجمعها دليل تثنية ولا جمع ومن هذا ان تفتح مطلقا لكونها علامة تثنية ولا جمع
مجملا ... تعالى ... وقوله تعالى ... ولكن ... مجالا فكان ان يريد بها لا فما
بالقليل البعيد وهو اللام أصلها السكون كما في تلك وكسرت في ذلك لالتقاء الساكنين أو فرقا بينها وبين الأم
الجر في مجموع لام وإلى ذلك أشار الناظم بقوله ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام أو معه

الأول التثنية فكلها فمن خبر وتقييد لغة دون اخرى وهو لما ذكر لك بقية المذكر والمؤنث الجمع في لغة بني
تميم والحجاز بينهم في لغة بعض ... ووهم النحويين إذ جاء التثنية بالقصر والمد في الإشارة إلا
أشار الناظم بقوله واللام إن قدمت ها ممتنعه وبين تقييدها بالألف مطلقا لا في خبر ولا في غير كلام
حكاه الفراء عنهم في تقييد الجمع بالقصر مد احترازا من لغة من قصر غير التميمين كقيس وربيعة وأسد فإنهم
يأتون باللام وقال شاعرهم أولالك قومي لم يكونوا أشابة وهل بعظ الضليل إلا أولالكا الأشابة بضم
الهمزة والشين المعجمة بالباء الموحدة الجماعة لا أشابة فيهم الأخلاط من الناس والضليل بكسر الضاد المعجمة
تشديد اللام الكثير الضلال وما ذهب إليه من أن اسم الإشارة له مرتبتان قربى وبعدى لا ثالث لهم فقال الناظم
وهنا الفرق فتح الإرتفاع المشار إليه أما قريب المسافة أو متوسطها أو بعيدها فللمفرد المذكر القريب ذا
وللمثنى المتوسط ذاك والبعيد ذلك وللمثنى القريب ذان وذين وللمتوسط ذانك وذينك وبالتشديد لهما
للبعيد ولجمع أولاء القريب بمد أو قصر وأولاك القصر للمتوسط وأولئك بالمد للبعيد وللمفرد المؤنث
القريب ذي وتيك للمتوسط وتلك للبعيد وللمثنى تان للقريب وتانك للمتوسط بالتخفيف وتانك بالتشديد
للبعيد وللجمع أولاء للقريب وأولاك للمتوسط وأولئك للبعيد المذكور والتحقيق في اسم الإشارة بالنسبة إلى الرتبة
المنفصلة المتنحي كلام ليس بالبعد من قال بالقرب يجوز ذلك الكتاب والثاني بناية ما الواحد في الخفيف
اسم الجمع ... بجهة ذلك الأمين الفارض والبكر والثاني كقول لبيد ولقد سئمت من الحياة وطولها
وسؤال هذا الناس كيف لبيد ... مالا يجب ما لا يقتضيه والجامع ما ... ويشار إلى المكان القريب بلفظ هنا
مجردة من ها التنبيه أو هاهنا مصحوبة بها التنبيه ... ومن ... بها تضم الهاء وتخفيف النون وبالإيماء الكسر أو
هنا بفتح الهاء وتشديد النون وأصلها هنا ثلاث لغات أبدلت الثالثة ألفا كثيرة الاستعمال وهنا بكسر
الهاء وتشديد النون ... الكلام بها ... كسر الهاء ... أنا له ... فقد ... ههنا ... هنا
من هنا ... ولا ... الهاء والنون المشددة بسكون التاء وهنا ... التنبيه إنما
تلحق ... ساكنة ... الساكنين ... ثم فتح الثاء المثلثة وتشديد
الميم مبني على الفتح التخفيف ... وكسر على أصل التقاء الساكنين لا استثقال الكسر مع التضعيف نحو ... فانتهى
وهو لا ... الظرفية ... وهو ظرف ... والجر ... وإما ...
... وقد ... ظرف ... المتقدم عليه لا يصح عطفا على ... وإذا علمت ...
هذه الرتب الثلاث ... إلى المكان القريب بهنا وإلى المتوسط بهناك وإلى البعيد بهنالك وأشار له بهذا الناظم
مرتبتان أشار إليهما بقوله وبهنا أو ههنا أشر إلى داني المكان وبه الكاف صلا في البعد أو بثم فه أو هنا

نحو أنا هاهنا قاعدون وهنالك للبعيد
بالقاف ... مجرده ... التنبيه
... مقرونة بها التنبيه

انطلق ان هنا هذا باب الموصول وهو في الاصل اسم مفعول من وصل الشيء بغيره اذا جعله من تمامه وفي الاصطلاح
ضربان موصول اسمي وموصول حرفي والموصول الحرفي كل حرف اول مع صلته بالمصدر ولم يحتج الى عائد وهو ستة ان
المصدرية المخففة والمشددة والنون والتوصل الحبل اسمية وفي ذلك مع معمولها بمصدر واحد كما يعجبني انك قائم اي قيامك
عن لفظها وان كان جامدا او لا بالكون وان كان مخففا او مجرورا اول بالاستقرار وحكم الفعل في التصرف والجمود حكم
الاسم فيها نال المخفف منه وحكم المخففة من الثقيلة حكم المشددة في ذلك وان تفتح الهمزة ويسكن النون وهو الناصب
للمضارع وتوصل بفعل متصرف ماضيا كان او مضارعا اتفاقا او امرا على الاصح وما المصدرية وتوصل بفعل متصرف
غير امر وبجملة اسمية لم تصدر بحرف خلافا للمصنف في الحواشي وكي المصدرية وتوصل ايضا مع مفعولها الاسم الفعل لفظا
تقديرا ولو المصدرية وتوصل بفعل متصرف غير امر والاكثر على ما حكاه الفارسي في الشيرازيات عن ابن جني وابن جمل
منه فوت الفعل بشرط ان يقال الموضح في الحواشي وعنا وضح الكلام في ذلك في شرح ابيات الجمل والذي مع فتح الحروف
دينفع يحتمل وقد جاء في الرواهم على ابيات نعم جاء القبل بالحمد فرموت دريع كالذف ومعولها على المفرد
به فقال الرجوع هذا خلافا في المصدرية وصنيع الموضح خرج بابا ومنها الاسم بالقصد منه ولم يكفهم ابا انا انا
اما ان القار ومثال انه بالتخفيف ما خصص من جمرتكم وعصوبكم حمر لكم ويقال لها ما بالخفيا بهم الحاد لها يسيانهم
اياه ومثال لكي كيلا يكون على المؤمنين حرج والظن كونه على الرجعيف حرج ومثال لو يود لو تدهن فيجدوا وان وميثال الالف
المصدرية ويختم كالذي خاضوا اكثرهم والمانع يجوز بكون الاصل كالذي وحذفت النون على المختار وان الاصل كالخوض
الذي خاضوه فحذف الموصوف والعائد او ان الاصل كالجمع الذي خاضوا او فاذا الذي وصفا باعتبار لفظ الجمع وقال
خاص باعتبار معناه وانه اريع الذي على الجمع كقوله وان الذي حانت بفلح دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد
اوان الذي مشترك بين المفرد والجمع على حد الاخفش فالله الموضح في شرح الجمل والموصول الاسمي كل اسم افتقر
الى الوصل بجملة او ظرف او جار ومجرور تامين او وصف صريح والى العائد او خلفه قال الموضح وهو نوعان
ضربا نص في معناه لا يجاوزه الى غيره ومشترك بين معان مختلفة بلفظ واحد فالنص ثمانية هنا منها الذي
للمفرد المذكر العلم وغيره ويجوز به العلم وغيره المذكر من الاكثر واللاتي بينة من الجمع وعاقلا وعيره
والعالم المذكر مما ذكر الاخفش بالصدق وغيرها لما انحصر هذا من حكم الاخفش وتعددت والمفرد المؤنث التي العاقلة وغيرها
ما لا والجمع من سمع الله قول التي تجادلك فقد يجاورها انحصر في الاسم وعند انها كانوا عليها فاما يقع التي على
وهي مما نابه والمنفي يا الذي والتي جهان لاثبات الحذف بقل الاثبات وتكون اما خفيفة تكون ساكنة او
شديدة فتكون اما مكسورة او جارية مجرى الاعراب معها الحذف فيكون بالحرف الاخر فعليها اما مكسورة كما كان قبل الحذف
وا اما ساكنة كما بينه بعض لغات في الذي والتي ولتثنيتهما اللذان واللتان بالالف رفعا والف اللذين والتين جرا

للفتح

للتفريع مانهما اجلى نصبا لقراءة حاء في اللاءت قرابة اللان ما نيا ما ان اب الله بين تامات اللتين عاما بين
بالذين ثامات المثنى وثنيا تحت فعاليه على غير القياس وكان القياس في تثنيتها وتثنية ذا وتا ان يقلبوا في يحذف
لا تثنى اسمها الذي في تثنية الف الذي بان باثبات الياء محققة وفي تثنية التي اللتان باثبات الياء محققة
ذا ذوان بقلب الالف ياء وفي تثنية تا تيان بقلب الالف ياء كما يقال في تثنية تا تيان بقلب الالف ياء كما يقال في
تثنية القاضي من المعرب المنقوص القاضيان باثبات الياء وكما يقال في تثنية فتى من المعرب المقصور فتيان بقلب
الالف ياء ولكنهم فرقوا بين تثنية المبني كالذي وذا وتثنية المعرب كالقاضي وفتى فحذفوا الحرف الاخير وهو الياء من
الذي والتي والالف من ذا وتا فقالوا في ذا ذان وفي تا تان وفي التي اللتان والمعرب المبني في التثنية ثم فرقوا بينهما في التصغير
اذ قالوا في تصغير الذي والتي وذا وتا اللذيا واللتيا وذيا وتيا فابقوا الحرف الاول وهو اللام الاولى من الذي والتي
وقالوا في ذيا والتان نيابة على انه من الاعراب كما يفعل في التصغير وحذفوا الالف فالحرف الاخير في الالفاظ الا ربعة عوضا
من ضمة التصغير التي تكون في اول المصغر من المعرب من حيث ان الذي والتي لم يضم اللام في التصغير عوضا من الضمة
والالف وما ذكره الموضح هنا تبعا للناظم من ان اللذان واللتان تثنية الذي والتي خالف لقول الناظم في شرح التسهيل
ان العرب استغنت عن تثنية الذي بالذين وما ذكره السمين من تثنية الذي عند الغني الذي والتي بالياء كما العرب
ان تثنيهما انهم من تقديم تنظيم لها نافرة منه ويكمل حز تثنية التي في مجرور ان الاحرى في تثنية المعرب فيها
متقاربات تثنيتهما اشرف اختصا حكاه الفراء عن العرب وشبه الحمد وهم لا انشاد تخفيف العرب تخفيف الياء
بها نعم ويجوز تشديد النون منها عوضا من الحذف فيما بها وهي الياء في الذي والتي والالف في ذا وتا
تاكيدا للفرق بين تثنية المبني والمعرب الحاصل بحذف الياء والالف وعلل التشديد بالعوض من التثنية لذلك
والفرق ان تشديد النون ... ايضا بعوض من التصغير او تخفيف النون
بحالة الرفع عند الكوفيين بل يكون بها في حالتي الجر والنصب خلافا للبصريين في تخصيص التشديد بحالة الرفع
لانه قرئ في السبع ربنا ارنا اللذين احدى ابنتي هاتين بالتشديد فيهما في حالة النصب في اللذين والجر في هاتين
كما قرئ فيهما في حالة الرفع واللذان يأتيانها منكم وهذان بالتشديد فيهما ويجوز احدهما ويمنع الاخر
بالحارث بن كعب وبعض بني ربيعة حذف نون اللذان واللتان فيقال اللذا واللتا في قصيرا وموصول الحرفي
بالصلة كما كان قال الاخطل ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا اراد اللذان فحذف
النون وهو مرفوع على الخبر لان ابني منادى بالنداء وكليب بالتصغير ابن يربوع وهو كليب بن يربوع وعمي بالتثنية
هاهنا بالابن هم الثعلبي وهذيل بن عمران الاصغر كان اخاه كلا وهما ملاك الجع ... وهو ... في الغنو
من الاسلام ... وارادا الفرزدق بذلك الافتخار على جرير لانه من بني كليب ... الملوك خلصا

الاسماء من ضلالهم وقال الاخطل هما اللتان لولاهما لم يسبل في راس صخيم ارادة القتاة في رمى الشوب وهو نوع
على الجزية الجزية وهو هما نجم قبيل وصهيب معني في العود للعز هما الزيتان الشامة وهو التي لم يقبل في رحمهم الحرب
هذا الشاعر هو الاخطل الكبير واسمه غياث بن غوث التغلبي كان نصرانيا ومدح بني امية وهو شاعر [illegible]
الا الناس ولا يجري عليك التلف في يوم ما ان به الا الناس بالمنزل والعدم الطول وقطعي في نوب الزهر ولم يزل الفا
الاثنان على ذهن التشديد ذو صيغة الاشارة الثانية الاثنان والتشديد يطبع الذكر العاقل كثيرا والغير العاقل
قليلا الا الحي على وزن العلي يكتب بغيريار ان الرضي في شرح الحمد قصرة على الاشخاص كم ثابت بمعنى الالف لقد تحا
على حدثان الدهر اذ يتقلب وقد يكون له ابي الله الشم الاولى كانهم سيوف اجاد القيس بهم صفاتها ومن ذهبه
اليتيمين العاقل ومن دونهما الغير العاقل فمن له بيحي الرسول اياما الارض بينه علينا والزمان وبنيق والذين بالنبا
مطلقا في الاحوال الثلثة وهي منير او تكاد والجمع خصصا بعض الاسماء الذي يختص من باب العلم والله عالم
نام الجر على سنن الجمع المذكر بخلاف التثنية فانه جار على سنن التثنية المذكرة لفظا ومعنى فجمعا لقا والذين بالرار
دقنا براية الذي ذلك ثم رتبنا الذين بالياء مرا وحضارة هي جنيه تعرب كما شبه الجمع اعراض الجمع وهي جمعا
الاسماء وهي لغة هذيل وعقيل بالتصغير بها وانشد ثالث شاعرهم نحن الذين صبحوا الصباحا يوم النخيل
ملحاحا نحن بنيد ان الذين وحيرة والتميل ونصغير النخيل بالنون والخاء المعجمة موضع بالشام وغارة مفعول لاجله
وهو اسم ومعدد اغارة والقياس اغارة والملحاح بكسر الميم من الح السحاب دام مطره وبجمع الذين الاولى بالتاء
الباهرة وتحذفها باذ هما اخرا بالكسر مثال اللات واللاء واللائي هذه الثمانية مثال الناظم قوله موصول
الاسماء الذي كالتي الحي بالياء اذا ما لقيا الافنى اليها بلا بديل المعلا مرجع الياء الكلام الذي هطلقا اوبهم الاولى بها
مطلقا باللات واللائي والتي جمعا وتقديمها عن الحلول ما الالى فيبع كل منها مكان الاخر كقوله يحلى لما لبي ولبيس ومن اللع
محججها صاحب الاولى كن بنينها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل فان نوع الاولى يكون الاولى حب اللات وبالليل من حيز
التوثيق عليهما وقال الرجل من بني سليم فاما الانا عن مثلنا الاولى قد محضت عهدهم والتي بها انا ونوع الاولى مكان اللات
بدليل من وصم عن مرجع الذكر بعليهما الاولى بمعني الذين والذين انتم وحنا ظن انه عدل الرضي وقال الدماميني اذ لا فرق فيهما
والمعنى ايها اذنا الذين اصطلحوا انا نشاء وجعلوا اخوهم فكانا الهد باكثر احسانا علينا من هذا الديح وقال
تقارضها انشاد الناظم بقوله وقال كالذين وتراهم على الموصول المنزل وشيد كسر الميم فعله اولى ترجمة الهمزة
وتشديد الياء الدوندوده انه ذكر الناظم على غير هذا الترتيب فقال ان من وما وال تساوي ما ذكر وهكذا ذو
عند طي ذوي شهرة ومثل ما ذا اتى كما يكون قنا كلام بحسبها فاما من فانها تكون حقيقة الوضع للعالم بكسر اللام نحو ومن
عنده علم الكتاب وتكون لغيره العالم على سبيل التطفل في ثلث مسائل احداها ان يتنزل منزلته نحو ومن اضل ممن

غير العالم منزلته وضرب العالم نحو قوله تعالى ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له وقوله وهو عباس الاحنف
اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير فانه وقع من على سرب القطا وهو غيره فيما قال وقوله
وهو امرء القيس بن حجر الكندي الاهم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي فانه وقع من على الطلل
وهو غيره فيما قال وعم فعل امر بمعناه انعم اصله انعم حذفت منه الالف والنون تخفيفا وصباحا منصوب على
الظرفية وهي عادة تحيات العرب في الصباح فمنهم صباحا وفي المساء عم مساء فكانهم قالوا انعم الله في
صباحك ومسائك وبعض اهله يقول حذفت منه النون الاولى والنون الساكنة في اخره للتوكيد ومن اهل
يمن والعصر بضمتين بمعنى العصر بفتح العين وسكون الصاد الزمان ويجمع في القلة على اعصر وفي الكثرة على عصور
والطلل بفتحتين ما شخص من اثار الديار وقد نادى الاصنام في قوله تعالى يدعوا من دون الله من لا يستجيب له ونادى القطا في قوله اسرب
القطا هل من يعير جناحه ونادى الطلل في قوله ايها الطلل البالي وقد اتت وهي ونوع من على الاصنام لما كانت عندهم
منزلة من يعقل والعرب الطلل كما تراه يجيء ولا يحيى بنداء الا العالم المسئلة الثانية ان يقع من على غير العالم
لانه يجمع غير العاقل مع العاقل فيما وقعت عليه من الرحمن نحو ولكن الحق فانه يعم العاقل وغيره لشموله الادميين والملائكة
والاصنام فان الجميع لا يخلقون شيئا فهذا الم تر ان الله يسجد له من في السموات فانه عام يشمل الملائكة والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب بالذكر فلا يبرز لشموله واستغنا ما بعده وهذا نحو من يمشي على رجلين فانه
يشمل الادمي والطاير ولا فرق بين هذه المسئلة وبين ان يكون اكثر من غيره كالمثال الثاني او مساويه كالمثال
الثالث والذي اعاد لفظ فرق في الامثلة الثلاثة المسئلة الثالثة ان وقع من على غير العالم ان اقترنت بغير العالم
به الى العاقل في عموم وفصل بمن الرحمن له نحو من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربع لاقترانها بالعاقل في عموم كل
من قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فان المعتاد والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع فانه وقع من على غير العاقل لاختلاطه بالعاقل ولكن الاختلاط فيها على ضربين
بما وقعت عليه من وهو من يمشي على رجلين فانه يشمل الادمي والطاير كما تقدم والاختلاط في عموم فصل بمن وهو
من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربع فانها اختلطا بالعاقل في عموم كل دابة لانه الدابة لغة ما يدب على الارض
فالكل في غير ما يدل على شر الدواب عند الله الذين كفروا والدواب الا من في كل منها انه يجعل عنده ثم تكرر ومن
ذكر من صدر ما الجمل جمعها النقدير فمنهم نوع يمشي على بطنه ومنهم نوع يمشي على رجلين ومنهم نوع يمشي على اربع
على حد ومن الناس من يعبد الله على حرف قال الرضي في شرح التسهيل ويجوز في من ان يكون نكرة موصوفة بالجمل
بعدها التقدير ومن الناس ناس يعبد الله على حرف انتهى واما ما الموصولة فانها في اصل وضعها لما لا يعقل
نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق نعم ما عندكم ينفد ثم قد تكون له التي لما لا يعقل مع العاقل نحو يسبح لله ما في السموات وما في الارض

وغيرها ويتوفها الابرة تشمل
الادميين والجبال والشجر
والدواب وغيرها وفوق الشمس

37

فانه يشمل العاقل وغيره ونكرته لا نوع من يعقل هذه عبارة ابن عصفور وعبارة ابن مالك [illegible] الفارسي لصفات
من يعقل وما لها عند ابن عصفور وابن مالك فالحق ما ذهب اليه [illegible] من النحاة وكلام المغربي متكلم فيه اما الاول فوجه ان
ما النوع لا يعقل فهذا استغنى عنه بقوله لا يعقل واما الثاني فلانه لا يجوز ان يقال الحق الطيب الخبيث لانه [illegible]
انا هو للذوات لا الصفات نقل الموضح في الحواشي ونكره ما الابهام مرة ونوع لا شخصا [illegible]
نفتح الباء الموحدة [illegible] انظر [illegible]
ام انثى قاله ابن مالك في شرح التسهيل اخذا من قول [illegible]
الباقية من السنة نكرت للعاقل وغيره [illegible] فتح الهمزة [illegible]
ابو العباس احمد بن يحيى [illegible]
انما القيت [illegible] افضل [illegible] على الضم وغير الموصول [illegible]
واذا [illegible] الموصولة [illegible] لفظا او تقديرا [illegible] معرفة [illegible]
لكن [illegible] بالعين المهملة [illegible] الى نكرة [illegible]
[illegible]
[illegible] مفعول مطلق [illegible]
[illegible] الاستفهامية والتعجبية [illegible] الموصولة [illegible]
مستقبل [illegible] الاستقبال [illegible] التسهيل [illegible]
استقبال العامل [illegible] شرح التسهيل [illegible]
[illegible]
الكسائي [illegible]
[illegible]
العموم والمستقبل [illegible] الفرق بين الشرطية
والاستفهامية [illegible] الجمهور [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخفش والزجاج [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] الشاطبي [illegible]

بالغايات [illegible] يحتج [illegible] بما [illegible]
هذا [illegible]
والمائية [illegible] المخفف [illegible]
[illegible] الكسائي [illegible] الاخفش [illegible]
[illegible] والبيت السابق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تقدير الفعل [illegible]
بالشرط [illegible] الاخفش [illegible]
اسم الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ذات [illegible] جمع المذكر [illegible]
[illegible] ابن السراج في الاصول [illegible]
على الاطلاق ابن مالك في شرح التسهيل [illegible]

وال المعرفة [illegible]

٣٧

انما هو للاطلاق فجمع لغة طي واما كونه ذو [illegible] ذو [illegible] عند بعض طي [illegible] انتهى قال الفراء في لغات القرآن [illegible]
هذا ذو [illegible] ذو تعرف [illegible] النحويات [illegible] على كل حال [illegible] ذوا
ذو جمعا هو كلا ذوات تعرف [illegible] السراج وابو عصفور وابن مالك [illegible] بعض طي [illegible] وذات
[illegible] على انها [illegible] مستقلة مراد فانه للتي [illegible] في التسهيل وتقديره [illegible] اللفظ [illegible] ذات
[illegible] في النظم كالتي ايضا [illegible] ذات وموضع اللاتي [illegible] ذوات [illegible] قال الفراء
في لغات القرآن سمعنا اعرابيا من طي يقول بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به
[illegible] على الضم [illegible] حركة [illegible] الاجرة [illegible] بالفضل [illegible]
بالفضل [illegible] والكرامة بالخفض عطفا على الفضل [illegible] والله فضل بعضكم على بعض [illegible]
[illegible]
[illegible] المذكر [illegible] على [illegible]
الواو [illegible] الياء [illegible] على [illegible] ثم [illegible]
[illegible] السهام [illegible]
[illegible] اعرابها بالحركات اعراب [illegible] وذوات [illegible]
[illegible] ابو جعفر [illegible] الحلبي [illegible] الاضافة [illegible] ذوات
قامت [illegible] بذات قامت بالحركات [illegible] ذوات [illegible] بالرفع
والتثنية [illegible] ذوات [illegible] بالكسر [illegible] الله [illegible] اذا
موصول [illegible] لانه [illegible] اذا كانت الاشارة [illegible] من ذا الذاهب
ذا التي [illegible] والاسم الثاني [illegible] على [illegible] احدهما [illegible]
[illegible] مركبة مع ما [illegible] اسما واحدا
اسماء الاستفهام [illegible] التقدير [illegible] كما [illegible]
ما الا [illegible] التقدير [illegible] الالف [illegible]
[illegible] في اسم الاستفهام بالتركيب [illegible] الالف [illegible] ما الاستفهامية اذا دخل عليها [illegible]
[illegible] الاستفهام والموصول [illegible] الاستفهامية [illegible] الالف
[illegible] الموصول [illegible] الصلة والموصول بمنزلة الاسم الواحد [illegible]
ما ذكره [illegible] عند الكوفيين [illegible]

ثلث [illegible] البصريين [illegible] زيادة شيء من الاسماء [illegible] الفاء [illegible]
من ما [illegible] مركبين [illegible] الا [illegible]
[illegible] على قول الكوفيين بزيادة الاسماء [illegible] زائدة [illegible]
[illegible] مركبين [illegible] النظم [illegible] استفهام [illegible] الكلام
[illegible] استفهام [illegible] البصريين [illegible] عندهم [illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible]
من [illegible] الا [illegible]
[illegible] هذا اسم موصول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كما قال [illegible]
[illegible] ذا [illegible] اسم موصول [illegible]
[illegible] الاستفهامية [illegible]
[illegible]
موصول [illegible] الذي [illegible]
[illegible] هذا اسم [illegible] على الموصول [illegible]
[illegible] الطليق [illegible]
[illegible] اسم [illegible]
[illegible]
[illegible] الكوفيين [illegible] اسماء الاشارة [illegible] موصولات [illegible]
موصولة [illegible] عندهم [illegible]
[illegible] انت [illegible]

٣٨

صلة البيت وجعلها الاسم الصناعي نحو قوله ربه او عسيرة بالعليا فالسنعب العليا صلة لها رعية وجعل النكرة

بعدها جملة نحو هذا رجل ضربته فضربته وصفتهم صلة لجملة او ابيت الجرجاني شيئا من ذلك قال ابو حيان

وذلك الحاصل على غاية الاعتاد والله اعلم فصل في تفسير الموصولات الاسمية وهي كانت مشتركة الى صلة

وصل ولا تها لا نها لا يتم معناها الا بجملة متاخرة عنها تكون ثالث الصلة من كل الموصول منزلة من الجزء

الناخر ولا تقدم الصلة على الموصول لا يتقدم معمولها عليه الا ان جزها واما نحو كان فيه من الزاهدين فغير

متعلق بمحذوف دلت عليه صلة ال التقدير وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين ويتميز الموصولات الاسمية عن الموصولات

الحرفية بان الاسمية لا بد لها من صلة تشتمل على ضمير مطابق لها في الافراد والتذكير وفروعهما بخلاف الحرفية فان

لا ضمير فيها فسقط ما قيل ان قول الناظم وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتمل يعم الموصولات الاسمية والحرفية

وهذا الضمير يسمى العائد لعوده الى الموصول ثم الموصول ان طابق لفظه معناه فلا اشكال في مطابقة العائد لفظا ومعنى

وان خالف لفظه معناه بان يكون مفرد اللفظ مذكرا وارادته به غيرهما فالمختار ان يراعى في العائد جهة مراعاة اللفظ

وهو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك ما لم يحصل من مطابقة اللفظ لبس

نحو اعط من سالك لا تعط من سالك او قبح نحو من هي حمراء امك فيجب مراعاة المعنى وما لم يعضد المعنى سابق

مراعاته كقوله وان من النسوان من هي روضة تهيج الرياض قبلها وتصوح او تخيل العضد في السبط الى بعد فيجب

بعضد المعنى سابق فيجب مراعاته وان تكون الاسم الظاهر في روايات المعضد رحمه الله الا الاصل في الصلة ان تكون

سمعا لدى الفضائل صحيحا ما اعتبار الصلة اما جملة تامة اسمية او فعلية وشرطها ان تكون خبرية وهي المحتملة

للصدق والكذب في نفسها من غير نظر الى قائلها لان الموصول وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل نحو جاء الرجل

الذي قام ابوه ومن شرط جملة النعت ان تكون معهودة لان الخطاب لا يناسب بالصلة التعريف الخاطب الموصول المبهم

باكان يعرفه قبل ذكر الموصول من انصافه بمضمون الصلة الا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن ابهامها نحو انه

فالعبرة كما القدم فام بلى ان كان منه قبيل ما هي من الطلب فهي مختصة بالخبر قام ابوه والبيت تفسير من الوهم

ما غشيهم من اليم ما غشيهم فاستحسن الموصول فان اريد به معين فصلته خبرية نحو جاء الذي تعلم وقوله

اقسم الله على اني ارى به العجب وصلة كذلك نحو قول الذي لا اريد به التعظيم ايضا صلة نحو ما جاء الذي عبد

ما او لا بين الصلة في الصلة ان تكون جملة خبرية افاده لفظها معنى لها كقوله منكم تعد لا تجيء الذي

العبد

في ابتكره ناصدا انه التبع ولكن جملة طلبية في ما الذي معناها عن ارسولها لفظها امرا كان شيئا كان الذي

ما لا نضربه فلا تقول ضربه لولا الاضربة لا الكلام الان ولا الطلب فلا يصح ان يكون صفة انه ليس له

لمان الموصول ثم اضع الوصل بالتعجب فان الكلام في ذلك المعين الانشاء على التعجب من الابهام المنافي للبيان

مكون مستشاد من الجريرة تعجيزا التقب مستشاد من الاثنا البتحي في الوصل بها في وبان منكم من ليطرفن بعتيل الاستغنا

بها اما التعجيز فلانها انشائية نظر المحالة لا اشتغال واما القسم فلان الوصل اعلم بجملة الجواب وهي جزء جملة

القسم واما بالجملة التاكيد لا يجوز الوصل بجملة مستدعية لاثنا ثم انها لا الجمل الجا الاتكنه قام ابوه قام الا

ثم استعمال الكوفي نحو غير تقدم مستدرك واستعمال الجمع في غير تقدم معنيا ولجان الكسائي الوصل بالامر والنهي الا

بالعبارة القطع الجرح نحو جاء الذي ضرب الله له وصاحب لا تضلح نعم وباس رجعتا ام بليت لعل وعسى هذا حكم الجملة

واما شبهها فيحصل الفائدة فيها ثلاثة الاول والثاني هنا الظرف المكاني والجار والمجرور التامان والمراد بالتام هنا

ما يفهم بمجرد ذكره ما يتعلق به نحو جاء الذي عندك وجاء الذي في الدار فعلها باستقر محذوفا وجوبا وهذه انها

الجملة الخلاف الناقصين نحو جاء الذي بك ولان الذي بك فلا يتم معناهما الا بذكر متعلق خاص وجاز الا ذكر من ثم او حذف اجمال الذي

سكن وكانا او الفعل بالذي لا الناظم فيه وجملة او شبهها الذي وصل والثالث الصفة الصريحة في الخالص وهي الصفة

من العوامل عليه الاسمية لكونها معنى الفعل لان العمل عليه بها من حيث الفعل ولها وعطفها على الحالات العارضة على

والذين نحو الله وجاء عمل احبها ثم نحو احج بذلك استثنت الجملة تحقيقا وصفة الصريحة لا القدم ولا في سبيل

قول الناظم وصفه صريحة صلة ال كضارب وضروب في الفعل او حسن على قوله الصفات وخص بعضهم بالصفة

المحضة اسماء الفاعلين واسما المفعولين والصفات المشبهة وامثلة الفاعلين في صحيح المرفوع والمنفي الى الاخر على

الصفة المشبهة وتقرير بخلاف ما غلب عليه الاسمية من الصفات كالمطلق مذكر ونحو ما ان في الاصل وصف لكل ما كان

متفرقا من المادة ثم غلب على الارض المتسعة والجمع اجرع مذكر جرعة فانه في الاصل وصف لكل مكان مستو ثم غلب

على الاسمية فصار مختصا بالارض المستوية ذات الحجى لا تنبت شيئا وما اختصوا الاصل وصف الفاعل ثم غلب

على صاحب الحالات والكسائي في الاصل وصف الفاعل ثم غلب على كل ابراد ومعنيين على الحيوان الاثنا الحلية

مع انه لا الاسناد فيه تبعا معنى الوصفية ان تخبر بصفات على موصوف ولا نقول الصفات ولا تعمل مضمرا الحجى

فلا يوصل بها الا العلم تشبيها بالفعل وتتعدى صلة الالتقاء ايضا لكنه وعم القرينة خطا بالاجل عن بعيد

نحو قبيلة الاثرات ماتت بالحكم الترضي حكومته ولا الاصيل ولا في الرد ذلك اجل ولا اصل الا في تنحى وهو فعل مضارع

مبني للمفعول حكومته نائب الفاعل ورفع ببر الا يخفى في الفعل انه اتى بالقرينة بل انها الجائز تقبل في التكلم كن عن التجوز

الاضطرار يراد بهم لحمل الذي الحال في ذلك بعض الكوفيين يحويه على اختيار الحمين قيمين ونحو مخصوصين بالضرورة قال القيد

بالجواز فعل وادل ثالثة الدلالة ففصل بانه ذلك بعد ابا القرينة ما يضطر اليه الشاعر ولم يجد منه مخلصا ولهذا قال

فلكن من ان يقول المرضي الحكم بدون ان القرينة فجعلها ولم يخف الكلام وليس الاضطرار اليه الشاعر لا

فقم بيان ان الحكم يقتضي الحكم بين الضمير المتصل بها لا اصل الحسي للجمل ونحو بينه الصفة نحو من فصل الصلة

فيكون

انه لا يجيبا دليل [illegible] لكن [illegible] الا [illegible] الناس [illegible]
والتاكيد [illegible] الذي [illegible] والكتب [illegible] الذي هو [illegible] عن الشدة [illegible]
العائد [illegible] وحذف العائد المرفوع بشروطه اذا كان مبتدا خبره مفرد [illegible] وكان [illegible]
نائبا [illegible] بالبنا للمفعول او كانا [illegible] لا يستغنى [illegible] فاعل [illegible]
نامل جاز او الفاعل [illegible] الا ان [illegible]
وفي [illegible] فان حذف الخبر [illegible] المبتدا [illegible]
[illegible] الناظم [illegible]
الباقي [illegible] الوصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العائد [illegible]
الظرف [illegible] الا [illegible] العائد
[illegible] الخبر المرفوع [illegible] البصريين [illegible]
الجزء [illegible]
[illegible]
[illegible] المفرد [illegible]
[illegible] الاستثنائية [illegible] الصالح [illegible] الصلة
بالنفي [illegible] العائد [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] الحذف [illegible]
[illegible] بالرفع [illegible]
[illegible]
[illegible] الكرم [illegible]
[illegible] الحلم والكرم [illegible] العائد المرفوع [illegible] الصلة [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] وان لم يستطل [illegible]

حذف

حذف العائد المنصوب اذا كان متصلا بناصب فعل او وصف غير صلة الالف واللام فالفعل نحو يعلم ما تسرون وما تعلنون
[illegible] التقدير يعلم ما تسرونه [illegible]
بدليل انه [illegible] فحذف العائد المنصوب ان يكون [illegible]
[illegible] جا الذي [illegible] قاله ابن عصفور [illegible]
[illegible] العائد [illegible]
في [illegible] الذي [illegible] المتصل [illegible]
[illegible] على الابتدا [illegible] العائد [illegible] بالوصف والتقدير الذي [illegible]
[illegible] جا الذي اياه اكرمت لانه منفصل [illegible] المتصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوصف [illegible]
[illegible] العائد [illegible]
[illegible] العائد [illegible] في الوصف [illegible] العائد
بالوصف القريب [illegible] المثال [illegible]
[illegible] المتصل [illegible]
المنصوب بالوصف [illegible]
[illegible]
[illegible] المنصوب بالفعل [illegible] الفعل [illegible] بالحذف
وحذف منصوب الوصف قليل جدا [illegible] وقال ابن السراج [illegible]
وقال المبرد [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] منصوب الفعل والوصف في كثرة الحذف [illegible]
[illegible] العائد [illegible] الحال [illegible] الاستقبال [illegible]
[illegible] العائد [illegible]

وما يجوز ان تكون مصدرية او ناقصة ايضا اذا نعته فقد انك بدليل انا نقصر هذا الحرف الذي انتهى لكن هذا ما لم يشرح
قول الناظم كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت فاقض ما انت قاض بعد امر من قضى فجملة جاء الذي تام لان الصفات الجار العايد
ليس بوصف او جاء الذي انا اسم ثانيه لان الصفات خفض بوصف ماض [illegible] ويخلف جاء الذي انا
لان الوصف اسم منفصل ما تام يجر جنده منون لانه يبقى منونا تقديرا ويجي نحو حذف العايد المجرور بالحرف ان كان
في موضع نصب بكان الموصول او كان اسم الموصوف بالموصول مجرورا بحرف مثل الذي جر الموصول لفظا ومعنى او معنى فقط
بما متعلقا اصلا اتفق المتعلقان لفظا ومعنى او معنى فقط ام اختلفا فيهما اتحد مادة لان العايد غاية عن الموصول
ان الموصوف به فلا يلزم ان يكون الجار لها جزئيا او حيثية المعنى والتعلق فاذا حذف الجار والمجرور كما في الكلام ما يدل
عليه ما زيد الذي معنى قول الناظم كذا الذي جر بما الموصول جر وهو مثل مررت بالذي مررت فالموصول وهو ما جر بمن التبعيضية
وهي متعلقة بشربت بحذف العايد المجرور بمن التبعيضية وهي متعلقة بشربت والتقدير ما شربت منه
نشربت منه اتفق الجاران لفظا ومعنى ومتعلقا لان كان الحكم الذي كنت ابكيه
حيث اصطحبها القدرة فالموصوف به بالموصول [illegible] الى العدية والعايد المحذوف مجرور
وهو متعلق به وكنت والمقدر لا يكون الا [illegible] اتفق الجاران لفظا ومعنى ومتعلقا وان الموصوف با
الموصول مقام الموصول لا [illegible] في المعنى [illegible] بالصلات [illegible] لا [illegible] الفعل وهو ابن ضبط
من باهله وحكم الصفات الموصولة لكن [illegible] في كلام الذي مررت به فقال [illegible] لفظا ومعنى فقط
حللت في الذي حللت به [illegible] حذف المجرور [illegible] لا [illegible] في كذا [illegible] لانهم منع الحذف
وقال اختلف المتعلقين لفظا اتحادهما معنى [illegible] باب [illegible] لا اصلح [illegible] على خلاف في هذا الى
فيها وقال اختلاف المتعلقين مع اتحادهما مادة [illegible] فمو [illegible] الذي انت
باح [illegible] ابو الحجر [illegible] الطائفي [illegible] على [illegible] الدهر [illegible]
نادى [illegible] موصولة عند الطائيين [illegible] على الدهر [illegible] العايد
[illegible] الذي [illegible] الموصولة [illegible] على [illegible] المجرور [illegible] كما تقول [illegible] اليوم الذي
[illegible] الحذف [illegible] على
القديم [illegible] لا
[illegible] حذف العايد المنصوب
بالفعل كثيرا كما تقدم [illegible] حذف الجار ان [illegible] باب نصب
لانه جر [illegible] البديع الى ان الذي [illegible] حرف [illegible]

باب المعرف بالاداة

جعل [illegible] هذا [illegible] شهدة [illegible] على من صحبه الله عليهم [illegible] شهدة في نظم البيت المحمد
الصلى الشهيد [illegible] بالواو المفتوحة على [illegible] ابتدا [illegible] على من متعلق بعليهم لانه [illegible] العلم
المتصل [illegible] الله صلى [illegible] المجرور [illegible] العايد على من [illegible] المجرور [illegible] التقدير
عليهم على من صحبه الله عليه [illegible] الشهيد [illegible] المتصل [illegible] على من سلط
الله عليه [illegible] العايد المجرور [illegible] الموصول [illegible] البيت الاول [illegible] في
تحقيق [illegible] العايد المجرور [illegible] اختلاف المتعلق في البيت الثاني [illegible] المتعلق [illegible]
الالام [illegible] العايد المجرور [illegible] مررت [illegible] مررت به
[illegible] الفاعل [illegible] مررت [illegible] مررت [illegible]
[illegible] لا [illegible] الى [illegible] على [illegible]
[illegible] هذا باب المعرفة بالاداة قال في التسهيل [illegible]
لا الالام [illegible] قال الخليل [illegible] سيبويه [illegible] قال [illegible] في شرح [illegible]
ان المعرف [illegible] الخليل [illegible] الالام [illegible] سيبويه [illegible] ابن عصفور [illegible]
[illegible] الاخفش [illegible] ابن مالك [illegible] الخليل ان المعرف ال [illegible]
في [illegible] الهمزة [illegible] اصلية [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] المعرف [illegible] الاصل [illegible] المعرف [illegible] الالف زايدة [illegible] المعرف الالام [illegible]
[illegible] المعرف [illegible] الالام زايدة [illegible] همزة الاستفهام [illegible]
همزة الوصل [illegible] الهمزة [illegible] الالام [illegible]
[illegible] الذكر [illegible]
[illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الالام [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible] التنوين [illegible]
[illegible] الالام [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible] الالام [illegible]
[illegible] الالام [illegible]

٤١

في الصوم والسفر فانما الابدال في البرنقط ... بما وقع في اشعارهم قبل اللام المعرفة كقوله وام سلمة الخير ام اراد بالحدث
المرهف لرحلي الله عليه وآله ليس من امبر امصيام في امسفر في السفر في اسفر والناظم انتصر على تمثيله بمثال الحرف خرج بالله
فقط ... بكل من احسنا من المحققين بانما انما ... المصرفيا ان عنده لا تعليلا ما ان تجعلها كل حقيقة او مجازا
او يعلمها اصلا انا ... فيجعلها كل لا حقيقة او مجازا امر ليبيانه الحقيقة والاخيرة من حيث هي هي مع مجعلها من اللام
حقيقة اللام العرب ... قبل الرجل انسخى حرر من الفرق بين المعرف بالعهد ... بين الاسم الجنس المنكرة من الفرق بين المقيد
بذلك لان ... الالف واللام يدل على الحقيقة بقيد حصر فيها الذهني واسم الجنس النكرة يدل على مطلق الحقيقة لا باعتبار قيد
قال الرخ في المعنى بان معلقها كل حقيقة نحو لتعرف افراد الجنس من نحو وخلق الانسان ضعيفا فانه لو قيل وخلق كل الانسان
ضعيفا لكان صحيحا على جهة الحقيقة وان معلقها كل مجازا نحو لشمول خصائص الجنس بالغة نحو انت الرجل علما اما مراد انت
الكل رجل على لعلم على جهة المجاز على معنى انك اجتمع فيك ما افترق في غيرك من الرجال من جهة كمال الشرف العلم لا اعتداد
بعلم غيرك لقصوره عن رتبة الكمال ... بكل العبيد في عم القرآن ... من اجل بس من الله عن تذكر ابن جميع العلم
في واحد ... الفائدة على المعنى الاستغراق العرفي في جمع الامير الصاغة ... او مملكته فان كلا
تحقق لادلة فيهما ... الفاظ ... باللفظ ... الامير
ملكته ... دون من ... ايضا ... في الصاغة ... ومن ... ما ابها بين ... ثلاثة انواع
ايضا في حصر المحصر ... بكل الالف واللام ... التي تقدم لمعنى ... ذكر ... الرسول ... الرسول الخ
رسولا نعصى فرعون الرسول وقايد بها التنبيه على ان رسول الثاني هو الرسول الاول ... منكرا لتوهم
انه غيره ... الا الذهنية الذكر بالقياس عند الاضافة ... وبالقرينة النبائية ... الله
معصية قال الكشاف ... في تفسير سورة البقرة ... تقدم
لمعنى بها ... بالوادي المقدس تحت الشجرة ادهما في الغار ... معلوم عندهم ... ويكون
معنى بها الحاضر اليوم كمثل ... الحاضر ... وفي بعض النسخ اسقاط ...
على مكانه ومثل باليوم ... في الغالبة ... ان الاذان
لا الذي فعلها ... ثابتة ... الاول كالثريا ... السين المهملة واسكان ... اللام
وفتح الهمزة ... الثريا ... القاموس ... والسبع نجوم
تحت ... السين المهملة ... ... الفارسي ... الثلاث
والعزى على ... كانت لثقيف بالطائف ومن ... المعروف السريف
بالطائف ... كانت ... كانت لغطفان ...

والعطايا

اصلها تانيث الاعز بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد فقطعها فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها
داعية ويلها واضعة يدها على راسها ... فقتلها ... كذا ذكره الرماني في ادب البيان الله قد
اهلك ... ناحرة رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقال رسول الله تلك العزى ولن تعبد ابدا والكالتي في اسم
الاشارة نحو الآن فانه علم على الزمان الحاضر ... لاشارة الذي لا ينبغي الوضع قال ابن مالك وقال
التعريف ... والناظم ... الآن والذي والذين
في ... التي ... الاعلام
... الاشارة ... في المنصوب ... الاول والعزى في اللات
القرآن ... الذي ... باسم الذي
والاشارة كذلك في ... المعنى في الموصول ... وامانا ... بالعرفية كقوله
ولقد جنيتك اكمؤا ... ولقد نهيتك عن بنات الاوبر ... عن ... من جنب ... جنيتها
في ذلك ... بفتح ... وسكون الكاف وضم الميم ... جمع كمء ... مثل ...
... جمع ... ضم العين ... الكبار البيض ... الارض
حمله ... في ذلك ... ومن بنات اوبر ... وبنات ... ومثل ... بنات
... العلم ... ومثل ... بنات ... قالوا اوبر ... الكماة ... بنات ...
... الكنية ... من ... ابن ... جعفر ...
صدت ... النفس ... عمرو ... بالوجوه ... القوم والمعنى ... صددت ...
نفسك ... عمرو ... في ... الاول ... لان ...
من ... التعريف ... التمييز ... الاضافة ... قال ... اداة ... الاولى
... ولا اختلاف ... الارض ... التمييز ...
لا يعمل ... السابق ... اللاحق ... لان ... واجبة التنكير ... الاصل اول
... نائبة العطف ... الترتيب ... السبق ... والاصل ... الاصح ان ال
على ... الهمزة ... الثانية ... لاجتماع ... استقلال ... يكون اسما
منصوبة
... الثاني ... الفاعل ...
... الاصل ...
... الاصل ... من اسمها الفاعلين

نحو تحسين دونها من الصفات المشبهة مكبرة او مصغرة ورجلان وحمامات من امثلة المبالغة وقد يقع ذلك في المنقول
من مصدر كفضل فانه في الاصل مصدر فضل الرجل يفضل فضلا اذا صار ذا فضل او نحو اسم عين كما تقدم في النوع فانه
في الاصل اسم للدم بتخفيف الميم فقط ونحو سعاد في المنقول لتسبيقها في خبرته بالام فانه نقشه في كلام المرتجل الثاني
كلام ابن مالك في شرح التسهيل الا انه انحصر المنقول في مصدر والمنقول من اسم عين في مرتجله وجعلها
ابن مالك في موضع فقال ما ما اصله واكثر ما يقع منها علم منقول من صفة وعليه بحسن الجامل منقول من صفة ويليه
دخول لها على منقول من مصدر ويليه دخول لها على منقول من اسم عين والتعليق انسب بالفائدة لا في الاخر الضغط
يتعلق بالنظم فقوله وبعض بعض الاعلام عليه دخلا للح ما نكان عنه نقلا كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا
وحذفه سيان فيكون الاخير ولانه ويحتمل له ابن مالك في شرح التسهيل لما قارنت الا ذا وقيل فيكون الا نعم ظاهر
من الاول بانها من اختيارات ابن مالك وقيل انما تضمنه بانه انما تابع عليها بعض الثانية ان يكون سمي بهما مجردا
عن الكفه لها ايلجيل بها بالله خليا نفس الصالح مخلص الحسنيها فقرينا بها فلا فالقدما الباب كله
تقتصر منه على الوارد فلا يجوز في نحو محمد وصالح ومعروف بمثل النبي الحمد والصالح المعروف قال العلماء لانه
لم يسمع واللغة لا تثبت بالقياس ولم يقع دخول الخفة حيث يزيد ويشكر على انه اصله الفعل وهو
لا تقبل الال العز الموصلة فاما قوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله ضرورة وحرول
العلى الذي يسلسلها تقدم ذكر ال لما لبدا الالف المبدلة في الصفة وقيل ال في اليزيد للتعريف وانه نكر ثم عرفت
عليه ال كما ينكر العلم اذا اضيف كقوله علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم بابيض ماضي الشفرتين يماني ورد بعضهم
بان نقل الاسم ان نكر لا يقبل الا نظرا الى اصله وهو الفعل والفعل لا يقبل ال خلافا في ذا ذكره ابن هشام المغني
او لا ذات ما غلب على بعض من يشخصه حق النعت بالاعلام الشخصية في احكامها وما علا اتفاقيا انه الا ولى وهي
بالاضافة كابن عباس وابن عمر بن الخطاب وابن عمرو بن العاص وابن مسعود قيل والصواب ذكر ابن الزبير مكان ابي
لان ابن مسعود مات قبل الحلاف اسم العبادلة وهو من الطبقة الاولى قيل وهذا انما ورد على من قال غلب عليهم العبادلة
دون من قال غلب على العبادلة ولو كان حقيقة اعم من اخص اسم غلب على الثاني وهو المقرب ونحو الاخ كالنجم
فانه في الاصل يقال لكل نجم ثم صار على الثريا فقط واصلها قيل التصغير ثم عدوها من الثريا لكثرة الا كواكبها خفيف
خفر بضمها فضاد ثم عرف بعضها في المراد بالعاد في المائي في الهامضة من ما قال الحجر الدارسي والعقبة فانها لما
اسم لكل طريق صاعد في الجبل ثم اختص بعقبة منى والمدينة في الحجة فقال جمرة العقبة قال الشاطبي بمعنى البلد
والبيت فانه في الاصل يقال لكل بيت ثم اختص بالبيت الحرام والمدينة المطيبة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
فانه في الاصل لكل من لا يبصر للاشهر فغلب على الاعشى ميمون وهو الى ذلك اشار الناظم بقوله وقد يصير علما

الكواكب

معنى

صفاته ومحبوب الكل العقبة والحد لا ذهنها الا في ذا او امنا فتجيء حذوا وحرف التعدية والاضافة
لا تجامعان الحد كما اشار اليه الناظم بقوله وحذف ال ذي ان تناد او تضف او جب وفي غيرهما قد ينحذف
بيوجه يقيل انه قيل حيث باسم ايما غلب ما ابل منتخر على الحد في بيت الذكر من الندا او الكلم فانه
هذا قول الناظم وفي غيره فقد يحذف سمع من كلامهم هذا عيوق طالعا وذكر ابن الاعرابي بعض وصفه وبهل
بيوت فاصل والشقاق وصفات بعيوق كانه قال كما النحت من الجرمة وهي بالعيكون اسحق بن الشلاوي قوله
الديران بخطب الثريا والعيوق بيوت عنها الكون بها لا الغز الحاري وسمع من كلامهم هذا يوم اثنين مباركا
فيه كما نسبوه ويجيء الثلاثاء في الصحيح بفتح ضاد خلاف المبرد في جعل الف الا ثنين ساكرا لايام لفعو وذا
وان جعلتها نكرات والصحيح عند الجمهور ان اسماء الايام اعلام تزيد عنها العلم فدخلت عليها الا كالعامة
ثم عاملها كالدبران هذا باب المبتدأ والخبر ولم يحد الناظم المبتدأ بل اكتفى بالمثال فقال مبتدأ زيد وعاذر
المختص بعاملهم وحدث الرضي في الابتداء اسم صريح او بمنزلته مجرد عن العوامل اللفظية او بمنزلته مخبر عنه
المستغلة بعنه او بمنزلة المجرد مجرد عنه او وصف رافع لمكتفي به في الجزء بمنزلة الوصف فالاسم الصريح نحو
فخرابي مفقد الساعة وعدم ايمانه الله ربنا ومحمد نبينا وقيل الاولى بمنزلة الاسناد العظيم وللا قرار لا اخبار وهذا
فعليها ابي البقاء التحتانى بتقدير الشاهد بمنزلة لا الاسم الصريح وهو المصدر المنسبك من ان والفعل فيه بان يختص من
خير لكم كان تقدير ما ابتداء وخبره بمنزلة الاسم الصريح لا نتفاء انه وصوم لكم وخيرته خير لكم والعبد المسبك عل الفعل
نحو سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا فانذرتهم مبتدأ وهو في تاويل المصدر وتقديره سواء عليهم انذارهم وعدمه
مبتدأ وسوا خبر مقدم والتقدير انذارك وعدمه سواء عليهم وجميع الاخبار بيرهمون لانه في الاصل معاده
نحو الاسناد والمصدر يرجح على الفعل والكثير يمنع الفارسي على حجة في تعارفهم بونه كون الانذار هم وما اليه
وهو الجزء الاول وحيز الاستفهام لا يتقدم عليه ما يجيء لان الاستفهام هنا ليس لحقيقته بل هو خبر وجنس المعنى
والمصدر المنسبك من الفعل المقدم ومعه ما يخبرنه جمع الجملة تخبر به وانه تراه تسمع بمعيدي خير من ان تراه
ونحوه ان مقدر او الادوات حذف لما تسمع بمعيدي خير من ان تراه فالمرحي في شرح الشذور وقد يقرب
هذا والافعل ابن السبك حفظ الشاذ وفي الادبيل ولا يطرح لان السبك بدونه وجوده حرف مصدري يعطي في المعنى
التسوية بما سوى فيه المجرد عن العوامل اللفظية كمثل الاصحح الشارح باب الف غير المجرد عن العوامل اللفظية
مادخل عليه حرف زائد او شبهه لا المخرج عن خالق غير الله ونحو بحسبك درهم لا تره تدخل على الله
فالذي بحسبك مبتدأ وان كانا مجرورين بحرف زائد الى الاحتمال لانه وجود حرفيا لان ابلا ولا وحيث وتشاب
المبتدأ المجرور بحرف زائد بعد هو يدخل له فيها يلي القنوت فانهم يتعلمون البانه فضل القنوت خير ولم

من قيس ابن عيلان بعين مهملة عين الشيخ حين قتل الثاني المثناه
القوم وسكون الغين المعجمة وكسر الام المشددة المفتوحة
والرباط من الجابرة نسخة
٤٢

باب المبتدأ والخبر

الوجهان

ويمكن كان صيغة مفعول لا كثر وبنية بمعنى الفعل وعند الاخفش بالعكس فالمفتون بمعنى الفتنة مبتدأ خبره بايكم
خبر مقدم والباء بمعنى في كما ذكره في المغني ولا ايكم المفتون المجنون وعلى الثالث الفتنة بايكم الجنون في ايكم وهم
عند بعضهم وهو ان يحصن بتر لصحن الله عليه واله وسلم ومن لم يستطع فعليه بالصوم فالصوم مبتدأ خبره وعليه خبر
مقدم والباء زائدة في المبتدأ ويقبل عليه اسم فعل وفاعله مستتر فيه والصوم مفعول به والباء زائدة في المفعول وفيه
الاصل ان اغراء الغايب شاذ اذ لا يقبل عليه الا كان اسم فعل يكون نائبا من يلزم والشيء الواحد لا يقوم مقام شيئين
مختلفين فهو في هذا الكلام الامر بالفعل وقد بان ذلك انه كان المراد به الغايب فالمراد هنا المخاطب والمعنى فعلى
ما يا على الفطر ولا من المخاطب في المعنى قاله ابن اسحق الحنبري في يذكره على مذهب ابن عصفور والثاني ان
تشبيه المرفوع بالفعل الماضي الحوار ونذك قريب مخرج من اصح المنفي من حيث العمل باب ... ويرفع بالابتدا
لان لعل وبه اشبه الوصف الذي يعمل بها بعلا ايتعلقه فيحق الوصف بينا اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
واسم التفضيل والمنسوب نحو اقائم الزيدان وما مضروب العمران وهل حسن الوجهان وهل احسن فيهم زيد
الكحل منه في عين عمرو وما قرشي ابواه والذي يمتنع لاتقال من كان فعل حقه مبتدأ امر ... الوصف
فيكون بايا قائما الفعل ويرفع ويغني ان فعله فاعل بين ان سد مسد الخبر ... في باب ... بقوله الخبر
منا الوصف نحو ما في التي اسم الافعال فانه الخبر عنه لان وصفا لانكر مبتدأ ابنا على ان ... اسم الفعل ... الفعل
لا من الاعراب ... الاصح ... بقوله رافع للكثير نحو اقائم ابواه زيد فان المرفوع بالوصف بعد ابواه
غير مكتفى به حصول الفائدة مع قطع النظر عن زيد بل زيد مبتدأ مؤخر والوصف خبر مقدم وابواه فاعله
ولا يصلح وصف المذكور ... ما هو مستتر فيه من ... الحاصل تقدم نفي او استفهام عليها وهل ذلك شرط في العمل او في الاكتفا
بالفاعل عن الخبر ... الثاني قاله في المغني والنفي يشمل النفي بالحرف بالفعل وبالاسم فالنفي بالحرف نحو قوله خليلي
ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع فانتما فيه واف مبتدأ وانتما فاعل سد مسد الخبر وغيره على الزمخشري
وابن الحاجب حيث شرطا التكرير المرفوع عطفا قاله الشيخ في شرح الشذور وجوابه ان المراد بالظاهر ما هو
الاسم ان النفي بالفعل نحو ليس قائم الزيدان فقائم اسم ليس والزيدان فاعل به قام مسد الخبر
ليس قاله ابن عصفور والنفي بالاسم نحو غير قائم الزيدان فغير مبتدأ وقائم مضاف اليه والزيدان فاعل اقتدم سد
مسد خبر غير لان المعنى ما قائم الزيدان فحمل غير قائم معاملة ما قائم قاله ابن عصفور ايضا والتحقيق في المعنى كالحق
التسهيل نحو ما قائم الزيدان لانه في قوة قولك ما قائم الا الزيدان ولا استفهام يشمل الاستفهام بالحرف وبالاسم فالاستفهام
بالحرف نحو قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجب عيش من قطنا فقاطن مبتدأ وقوم فاعل بالكلام واما
قام به وقوم سلمى فاعل سد مسد الخبر والظعن السير والاستفهام بالاسم نحو كيف جالس العمران وانما يجعل المرفوع

جزانهى

خبرا فيمن لان الوصف قائم مقام الفعل والفعل لا يخبر عنه وكذا ان يا قائما مقامه والى ما ذكر اشار الناظم بقوله واول
مبتدأ والثاني فاعل اغني في اسار ذا ان وقس وكاستفهام النفي وانما لم يتقدم على الوصف نفي ولا استفهام لا يكون
مبتدأ خلافا للاخفش والكوفيين فقالوا نحو قائم زيد مبتدأ وخبره يعتد بنفي او استفهام ولا حجة لهم في قول بعض الطائيين
خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت خلافا للناظم في شرح التسهيل وابنه في شرح النظم لجواز كون الوصف
وهو خبير خبرا مقدما وبنو لهب مبتدأ مؤخرا وانما صح الاخبار به عن الجمع لكونه على فعيل فهو كفعيل وبنو لهب اسم لجماعة
نعيل وفعيل على زنة المصدر كصهيل المصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فاعطي حكم ما هو على زنته قال فعيل مصدر المقصود
بعد ذلك ... المطايا بالحق وكسر الهاء ... انه لا خبيرون ... وكون الوصف ... بنفي او استفهام فلا يسوغ الابتدا به ... على الرفع بعده ... فاعل ... المعتمد ... على
بلا اعتماد ... فانه ... على الوصف ... على ... الاخفش
اشار الناظم بقوله وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد ... فهو ... اولو جمع لا واحد له ... يجوز الابتدا به وجوابه ...
الخبر ... بانه الامر ... يطابق الوصف ما بعده في ابتدائيته نحو اقائم الزيدان فقائم مبتدأ اول ...
سد مسد الخبر ... اعرابان ... لان المبتدأ ... خبر مقدم ... لا يخبر عن المثنى بالمفرد ... بان يطابق
الوصف ما بعده ... افرادا ... المثنى والجمع تعين ... فالوصف ... بالكثير فيعطيهما
الزيدون فالوصف خبر مقدم والمرفوع بعده مبتدأ مؤخر ... ان يكون الوصف مبتدأ والمرفوع فاعلا سد
مسد الخبر لان الوصف اذا رفع ظاهرا كان ... حكمه حكم الفعل في لزوم الافراد على اللغة الفصحى ... على هذه ...
جمع التكسير ... الناظم ... بالوصف ما بعده في الافراد ... او في الاصل ... على
السواء نحو اقائم اخوك ... فانه اعرابان ... ان يجعل الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر ... الثاني ان يجعل المرفوع
مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما ... لان الاصل في المقدم الابتداء ... بان الاصل في الوصف ...
ان لا يفاعل ... الاطلاق ... اشار الناظم ... بعد الثاني مبتدأ والوصف خبر عنه ... لا افراد
طبقا استقر ... بالابتدا وهو الخبر ... عامل اللفظي ... الاسناد ... الخبر بالمبتدأ ... ذهب
الناظم ... بالابتدا ... ان يرفع خبر المبتدأ ... زيد ... ويرفع بالابتدا ... ويرفع
... الاصل العمل ... والمبتدأ ... الخبر ... ان طلب ... الشرط
... الجواب ... لهما ... كان ... الفعل ... الابتدا ... القائم ابوه
... الخبر ... الاسماء ... الفاعل ...
... الخبر ... للتقاصر بلا ابتداء ... ابن السراج ... ابو البقا

وجه من قال به انه لا ابتداء رفع المبتدا فيجاب بمنع الحصر لانه يقتضي ... كالفعل العامل في الفاعل ... [illegible]

اسم لا ابتداء والمبتدا ... [illegible]

... [illegible]

الاستدلال بحسب فليعلم

... [illegible]

خبر

لخبر مستترا ... على المبتدا ... على التثنية والجمع ... [illegible]

الا ان دفع المشتق الاسم الظاهر نحو زيد قائم ابوه او رفع الضمير البارز ... [illegible]

لانه لا يرفع ... الواقع خبرا عن مبتدا ... [illegible]

سواء الليس الحال نحو غلام زيد ضاربه هو ... [illegible]

اليها الفعل له التقدم لان المضروب ... [illegible]

... [illegible]

اولى من ورود الجملة مبتدا

٢ يوصف

ولا يروى

جلا

مبتدا ومواخر وجملة اسماء الابنية

... [illegible]

اى يجعل المبتدأ [illegible] الاسم المشتق [illegible] الخبر [illegible]

[illegible] المبتدأ الثانى [illegible] الخبر [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible]

[illegible]

[illegible]

جوابه

[illegible]

[illegible] التقديم [illegible] الظرف [illegible]
[illegible] فيسوغ الابتداء بها [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] الابتداء بالنكرة [illegible]
[illegible] الاختصاص والتقديم [illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible] في النظم بقوله [illegible] فيسوغ الابتداء بها [illegible] النكرة
في سياق النفي [illegible] النكرة [illegible]
[illegible] النظم بقوله [illegible] فيسوغ الابتداء بها [illegible] الاستفهام [illegible]
الاستفهام [illegible] ابن الحاجب [illegible]
ان الاستفهام المسوغ [illegible]
[illegible] فيسوغ الابتداء به [illegible] النكرة [illegible]
وقال ابن الحاجب [illegible] الابتداء بالنكرة [illegible] الناظم [illegible]
[illegible]
مسوغ الابتداء بها [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible] الصفة [illegible]
[illegible] فيسوغ الابتداء بها [illegible] الموصوف
[illegible] النكرة [illegible]
[illegible] فيسوغ الابتداء بها [illegible]
[illegible] الناظم بقوله [illegible] النكرة العاملة النكرة [illegible]
[illegible] فيسوغ الابتداء [illegible] الناظم بقوله [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجار [illegible]
[illegible] اسم الاستفهام [illegible]

بالاسم

بالاسم [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible] الاسم
[illegible] النظم
[illegible] بالنكرة [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الخبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النكرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الناظم بقوله [illegible]
[illegible] النكرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناظم [illegible]

اتصافهم

[illegible]

نيابة عن باب ... المسألة الرابعة ... ان يكون المبتدا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

على المذهب ... [illegible] ... ولكن ... [illegible] ... الخبر فقد ...

... [illegible] ... الخبر ... [illegible] ...

... [illegible] ... اشار الناظم ... [illegible] ...

... [illegible] ... التقديم والتاخير ... [illegible] ...

... [illegible] ... اشار الناظم بقوله ... [illegible] ... مبتدا ... [illegible] ...

... [illegible] ... اشار الناظم بقوله ... [illegible] ... المبتدا ... [illegible] ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المسئلة الثالثة ان يكون المبتدأ [illegible]

[illegible]

الى هذه المسئلة اشار الناظم بقوله [illegible]

[illegible]

نحو الحال التي تسد مسد الخبر لانها مشبهة الظرف في المعنى لان قولنا ضربي زيدا قائما معناه ضربي زيدا في حال
قيامه فسد الخبر بكل ما هو على معنى في وهو الظرف فيسد مسد الخبر بكذا الحال فتمنع تقديم الخبر عليه الحال كما قبل به في الظرف وقيل
الحال الذي تسد مسد الخبر تمنع من الوصف بخلاف الخبر الصريح لان الخبر يجوز ان يجيء بعد الحال الذي سد كما بينا ولا اعلم الناظم وقوله
وقيل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا والخبر الذي ضمر قبله عاملا في اسم مفسر الخبر وقد حال ودان يكون المصدر
عاملا في صاحب الحال فان قيل الحال لا تسد مسد الخبر حتى يكون فيه ضمير يعود الى المبتدأ فالجواب ان الحال سد مسد العامل
فيها وهو العامل في زيد من حيث لا يفتقر الى ضمير لانها حلت محل المصدر العامل فيها ما ملا في اسم مفسر المصدر
كما قيل يكون ما عملا في الحق بجواز تبيينها كما قاله المراد في شرح التسهيل واحترز بقوله لا يصح كونها خبرا عن
المبتدأ مما اذا صح فانه لا يجوز نصب ضربي زيدا شديدا بالنصب على الحال بل يجب الرفع لكونه خبرا وجوز بعضهم
النصب كما قد يجوز قبل انما وجب الرفع لعدم احتياج الاختصار وهو مشكل فانه يكون الحال كالخبر ذي يعضد بعضهم
اخبارا ما نعلمهم ولعل ان الحكم حكما منضبطا بقيم النبي يقع البين المطلق فيه بالنصب في اخره ناصح ان جعلنا كان
الحال وفعلها خبر الخبر بحيث لكن نصب على الحال ان لم يجز خبرا وحكمك المصدر قيعانا او اذا كان شديدا وشديدة
احدهما النصب على الحال لكن جعل الخبر بقوله الثاني في الحال يلبس على الصدر من الصدر انما يجب الحال بحيث المصدر
المنزل في الخبر لا يجب تنكيره والحال لا يكون الا نكرة الا اذا كانت معرفة بالالف واللام فانه تقدير متعلق

٣ فصل ٣

الله وحده وغيرهم بتعينه بالنصب مع انشاء المصدر بالكلية بقصد من خبر الخبر بالتقدير مع جمع حسبته لا يجوز
جواز تعدد الخبر لفظا ومعنى لمبتدأ واحد كالخبر كالنعت يجوز تعدده ومن الذي اشار الناظم بقوله واخبروا باثنين
او باكثر عن واحد سواء اتفقا افرادا وجملة او اختلفا كالاول نحو زيد شاعر كاتب والثاني نحو زيد عالم
الكلام بنثره والثالث نحو زيد قائم ضحك والثالث نحو زيد قائم ابوه عاقل وكذلك الخبر انما التعدد كان يحصل
بنتيجة الخبر عن المبتدأ مع الصفة والتعدد والكثرة كل منها على الاخر وجب الفصل
مع الفاء الا انه يعني في القرب مثل بحمل ولم يقع في الكلام ما ذكره ابن الناظم في شرح النظم قوله وهو كما
بدا بالعطف بخبرها يجيء بالخبر لانها انما الظاهر من تعدد الخبر قد يكون مع العطف بخلاف ذلك يعني بالحقيقة
وكان الحقيقة ان العطف هو من التعدد وقيل لحصول التسهيل العطف فيه فيكون على تعدد الخبر لفظا ومعنى
ذكره ابن الناظم فيها انه نحو الرمان حلو حامض اي نحو تعدد الخبر لفظا لا معنى لانها بمنزلة خبر واحد ومن ثم
الخبر الجزئية قائلا على الحقيقة فكل من الخبرين كالجزء ما يقال وامثاله اي الملم الحلق ان تمام الحقيقة وكذلك
ان مثالا لكونه في معنى خبر واحد لا يتبع العطف فلا يحسن ان يقال حلو وحامض لان المقصود الحال واحد
خلافا للفارسي في احد قولين ويمتنع ايضا من توسط المبتدأ بينهما وان تقدما على المبتدأ جميعا منعه الاكثرون خلافا

خلاف

في البديع فلا يقال الحلو الرمان حامض لان معناهما مز وليس الثاني تابعا لان الاول احد جزئي الخبر
وصف الشيء بانفسه بقول وما قبله معنى لا يجوز ذكر نسبة وصفا الاول على معنى حلو فيه وصف وما قبله يوصف الا ان
منزلة المبتدأ نحو مررت بالقاضي العاقل وقيل بان الصفة كالفعل فلا يوصف في مثل هذا وبمعنى الضمير ونحو هذا
بالمبتدأ عند الشيخ وشرح ابن هشام كالخبر يرد مجرى الحال ان جمع الطعمين فيكون كما ان كالخبر بينها
فهذا الثاني فقط اقوال الشيخ ابن حيان ولها صاحب البديع كما انها ولكن بالخبر يرد خبر الخلاف فيما هو
احد ما فيه نحو هذا البيت حلو حامض قال ابن مالك لا يجوز لان الخبر لفظه مع ما بين ايضا
بجوز ان يكون من باب الفاعل في المسائل نحو على القراءة به وفيه تعدد الخبر وذكره ابن الناظم بقوله نحو الاولى
كذا بما يا ناصر وحكم فالاظهر ان الثاني تابع بالعطف بالاول على ما قبله والاصل والاقرب كما جاء بان لنا بعض ما تقدم
بكم فقد نقل المبتدأ معه وهو جزءا جملة العطف لصحة الا ان ذكر هنا باب الافعال الداخلة على المبتدأ اذ انما يلزم المنصوب
لا الحذف ولا يتقدم النعوت لا على المبتدأ نسبة بحيث يجوز فيه قول الذي كاسم الشرط والثاني كالخبر بمحض قطع
والثالث نحو وجوب النون والرابع نحو قبل اسما ان حتى الخبر لا نسبة للخاص كحتى وعدم الخبر اذ ابن جني ما
امثال ترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل يسمى اسمها حقيقة ونائبا عن الفاعل وتنصب خبره تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها حقيقة
ومعنى مفعولها مجازا لا انها اشبهت الفعل التام المتعدي الى مفعول كضرب زيد عمرا وهذا هو مذهب البصريين وذهب
الكوفيون الى انها لا تعمل في المرفوع شيئا واتفقوا على رفعه بما كان مرفوعا به قبل دخولها وهذا عندهم كالاول في الرفع
تشبيها بالفاعل واتفقوا على نصبها الخبر الثاني ثم اختلفوا في نصبه فقال الفراء تشبيها بالحال لانها شبيهة بقائم وقال
الكسائي نصب على الحال والصحيح مذهب البصريين لوروده معرفة ومضمرا وجامدا والا لكونه لا يستغنى عنه وليس ذلك
شان الحال وعن ذلك معمول لها بتشبيهها بالفعل المتعدي لواحد ولا جاز ان الخبر يقع موقع المفعول بها كالحكم
بالقول نحو قال لا فهو الله ولكن لا شيء ما اكثر بمثل ما بعد الفعل والخبر بمذهب البصريين اشار الناظم
بقوله ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر وهذه الافعال ثلاثة اقسام
احدها ما يعمل هذا العمل وهو رفع الاسم ونصب الخبر مطلقا فهي ثمانية كانت ماضية او منفية مثل الا على خبرها
او كانت فعلا بمعنى كان وهو ان الباب لاختصاصها بان يكون الاسم كما بان والاحتي واصبح واضحى وظل
وبات وصار وليس فحكمها ككان ولكن لم يستثن ذلك فاصبح بعد قال ان واضحى مرتفعا على ظل
ومنها ما يعمل بان الخبر مطلقا والسر خصائص المبتدأ القسم الثاني ما يعمل هذا العمل بشرط ان
يتقدم عليه نفي او شبهه اسم او فعل وضع للنفي او على ضعفه نحو قال او استفهام او ينهى او دعاء بالخاصة
في الا رفع ثلاثة وهو زال ماضي يزال لا يرجع ومضارع انفك واما ما شرطها ذلك لانها بمعنى النفي

باب الافعال الداخلة على المبتدأ

٥١

فاذا دخل عليها النفي انقلبت اثباتا فمعنى ما زال زيد قائما ثابت له القيام فيما مضى [illegible] ما زال زيد [illegible]
هذا قول البصريين [illegible] ولذلك اشار الناظم [illegible] يعني لا يجوز [illegible] النفي [illegible]
ولا يجوز [illegible] الفعل مضارع والاولا اسم [illegible] فيخرج عليه [illegible] مضارع [illegible]
وجوبا [illegible] اقتصر على المثال الثاني [illegible] التخصيص [illegible] مع ذكر [illegible]
ومنه تالله تفتؤ تذكر يوسف [illegible] يبرح الله [illegible] قاعدا [illegible] الراسي
[illegible] اذا الاصل لا تفتؤ ولا ابرح [illegible] النافي لا [illegible] الفعل [illegible]
ثم يكون النافي لا [illegible] الاية [illegible] بالرفع على انه مبتدأ [illegible]
ان يمين الله [illegible] بالنصب [illegible] اصله اقسم بيمين الله [illegible] الفعل [illegible]
الفعل [illegible] ولا ابرح جواب القسم [illegible] التقدير [illegible]
لا ابرح ومثالها بعد النفي [illegible] ومثالها بالفعل الموضوع للنفي [illegible]
[illegible] ومثالها بالفعل [illegible] النفي [illegible] ما برح [illegible]
[illegible] ومثالها بالفعل المستلزم للنفي [illegible]
[illegible] استغفر الله [illegible] مستلزم النفي [illegible]
الاستثناء [illegible] ومثالها بعد النهي [illegible] ذاكر [illegible]
[illegible] ذاكر الموت [illegible]
ومثالها بعد الدعاء [illegible] لفظ اسم [illegible]
[illegible]
هذه [illegible] من معنى التنبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] كتاب الصحاح
[illegible] النفي [illegible] الفعل
[illegible] الماضي [illegible] واحد
[illegible] نحو زال [illegible]
[illegible] الماضي [illegible]
[illegible] السموات

والاصح

والاصح ان [illegible] ما زال [illegible] ما زال الماضي [illegible]
[illegible] ما زال الناقص [illegible]
[illegible] التام والناقص [illegible] زال الناقصة [illegible]
[illegible] التام والناقص [illegible] الناقصة [illegible]
زال [illegible] القسم الثالث [illegible] الصدرية الظرفية [illegible]
[illegible] مادمت حيا [illegible] دام [illegible]
[illegible] ادوم [illegible] الصدر [illegible] الدوام [illegible]
ظرفية [illegible] الظرف [illegible]
[illegible] صلاة العصر [illegible] صلاة
[illegible] الناظم [illegible] ما دمت مصيبا [illegible]
[illegible]
[illegible] ما دمت
[illegible] ما اتى تام [illegible]
[illegible] المصدرية الظرفية [illegible]
[illegible] المصدرية [illegible]
[illegible] ثلاثة اقسام [illegible]
[illegible] الظرفية [illegible]
[illegible] الناقصة [illegible]
[illegible] الثلاث [illegible] النفي [illegible]
[illegible] البصريين [illegible] الناظم [illegible]
[illegible]
[illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الماضي [illegible] مضارع [illegible]
[illegible] الساكنين [illegible]
[illegible] الافعال [illegible]

ولا يدخل الاشم

٥٢

حذفت الواو لالتقاء الساكنين حضا لكن لما اتصل به واو الجماعة حذفت الضمة لمناسبة الواو فبقيت النون المحذوفة
لزوال التقاء الساكنين بعد الواو اسمه تجاوزا فحذفة وبعلمك ... ولو مثل به لكان هنا والصد ... سلد
في قوم الفتوى كونك ايا ه عليك يسير ... الحاسم وهو كان الحاجب ... وجه ... قضا
والاصل كون ... الغلقات ... على ... التعلق ... كان حالا
لا ينقض على الحال ... جهة ابتدائية والمبتدا ... الجملة الباقية ... علية متعلق بخبر مقدم
ناجز واسم الفاعل كقوله ... من ميلك الناشئة ... اخاك اذا لم تكن ... باجر جرها الحال بر
واسمه مستتر فيجوز تقديره ... الحجر ... الناشئة ... شتين ... المصغر بالقائحي
... في التنزيل الفوا اباءهم ضالين ... الثاني لا ... العبني ... اسم المفعول
كثير ... به في الظرف ... فيه ... وهو الحسين بن مطير الاسدي ... باسمها ان لست نائلة
احبك ... اسم فاعل ... الناقصة واسمه مستتر فيه تقديره انا ... احبك
خبره ... توسط ... الاسما ... يجوز ... وانتصب بعد ... ان تعطف ... نفس
عليك ... الذي ... المقر ... الناظم ... توسط الخبرا جزفال
الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين ... مقدم ... الذي ... لازم تقديم خبرها
على اسمها ... اذا لم ... متقدم ... متصلة بكلمة حين
حزم ... ومقدم اسمها ... مستتر ... في
من كلام ... القرآن ... الخبر ... قال داعم ... حكم الا ... الغلقاتي
... حكم ... قال الشاعر لا طيب للعيش ما دامت
منغصة لذاته بادكار الموت والهرم ... مقدم ... اسمها ... دام ... اسمها
وهو خلاف ... الفاعل ... واسم دام مستتر على طريق التنازع
التنازع ... المرفوع ... دام حافظ سري من وثقت به فهو الذي لست
عنه راغبا ... تقدم الخبر ... الاسم ... التوسط ... الجزئين ... ولم يصف البيت
لامكانه ... التوسط ... لم
... اعتبار ... البصريين ... التقديم ... التوسط
بدليل ... ايام ... عليها تقديم
المعمول ... تقديم العامل ... شرح ... البصريين

وهو

وهو ... لازم فان البصريين اجازوا ... زيد ... تقدم الخبر ... كانت ... تقديم المعمول يؤذن بجواز
تقديم العامل ... مع الفعل ... تقدم ... الاولى ... المتنوع
في ... الخبر ... تقدم ... كلا ... يتقدم عليه ... توسطه بين
ما ودام على الصواب ... ما ... الحرف ... لا ينفصل ... فلا ينفصل ... عليها
... تقدم ... دام ... الخلاف ... الناظم
... الناظم الاتفاق على المنع فقال وكل سبقه دام حظر ... لا يجوز ان يتقدم عليها
... البصريين ... الكوفيين ... الناظم ... سبق خبر ليس اصطفى
... اسمها ... جنسها ... عليها ... التقدم ... البصريين والفراء
... من المتأخرين ... الخبر ... وتقديم
الخبر ... يوم ياتيهم ... مصروفا عنهم ... على العذاب ... مصروفا
تقديم المعمول ... تقديم العامل ... ليس ... تقديم
معموله ... عليها ... المنع ... تقديم ... المعمول الظرف ... ما لا يتسع في غيره
او ... يوم ياتيهم ... مصروفا ... عامل
رفع على الابتداء ... الخبر ... الفعل ... التاليا ... توسط
بين ... الفعل ... النفي ... كما ... زيد ... قال ...
ويمتنع التقديم على ... عند البصريين والفراء ... الكوفيين ... الناظم
كذا ... خبرها النافية ... الكوفيين ... التصدير ... على
من ... المنع ... الاستفهام ... لا ... زيد الا قائما لا يجوز ... الاستئناف ... قائما
... لا ... التصدير ... الوضع ... حروف النفي
... للنفي ... خبر الا ... بتقديم المعمول على الا الا ... في
الاصل ... الحجاز ... النفي ... لا حرف ... بالنصب ... العرب ... مشغول
... الناسخ ... المنفي ... فيه ... ونظر ... بعدها
... النافية ... في النفي ... نكرة ... فصل
... باتفاق ... الاول ... المعمول ظرفا او جارا ومجرورا ... مع ... عندك
... ولا ... في ... تقدم ... على اسمها ...

الناظم بقوله ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر فان لم يكن المعمول احدهما فجمهور البصريين يمنعونه
مطلقا الملاقي تحت الفصل بينهما بين اسمها [illegible] والكوفيون يجيزونه مطلقا الا معمولها في معنى
معمولها فصل ابن السراج والفارسي من البصريين وتبعهما [illegible] من المتاخرين فاجازوه ان تقدم الخبر معه نحو كان
طعامك اكلا زيد لان المعمول من كمال الخبر وكالجزء منه ومنعوه ان تقدم وحده نحو كان طعامك زيد اكلا اذ
لا يفصل بين الفعل ومرفوعه باجنبي ويتحصل من هذه المسئلة اربع عشرة صورة ذكرها المرادي في شرح التسهيل
واحتج الكوفيون القائلون بالجواز مطلقا بنحو قوله وهو الفرزدق فنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم
عطية عودا ووجه الحجة منه ان اياهم معمول عودا وهو خبر كان فتقدم وكان معمول خبرها يليها [illegible] ولا حجة لهم
فيه لانه بالذال المعجمة جمع قنفذ نجم القافية [illegible] هم قنافذ وهداجون جمع هداج بتشديد الدال
في الحرجة من الهدجان وهي مشية الشيخ وعطية ابو جرير اراد الفرزدق في هذا البيت هجو جرير [illegible]
بالقنافذ في مشيهم بالليل وطوفهم وذكر المشبه به من الاستعارة بالكناية وخرج هذا البيت على زيادة كان بين
الموصول وصلته او على اضمار الاسم في كان ضمير الشان او [illegible] وعلى هذا اقتصر الناظم فقال [illegible]
اضمار ان وقع موهم ما استبان انه امتنع او لتجعل كان الموصلة وعطية مبتدا وعودا جزءه [illegible]
معمول الخبر مقدم على المبتدا وتقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا جائز عند البصريين وقيل التقديم ضرورة وهذا
التخريج الاخير هو معروف [illegible] بعينه في قوله بات خوادي في ذات الحال السالبة والقبول [illegible]
ثلا يجوز دعوى زيادة بات ولا اضمار اسمها مرادا به الشان [illegible] وهو سالبة لان القبول [illegible]
عنه [illegible] بالبنا الفعل [illegible] وقد يتعين [illegible] ان يكون [illegible] تسقط من [illegible]
معمول الخبر [illegible] هذه تامة اي مستغنية بمرفوعها عن منصوبها وهذا هو الصحيح
عند ابن مالك والمبالشار [illegible] ما يرفع يكتفي به بعد المرفوع وهو خلاف [illegible] الاكثر
من ان معنى تمامها الدلالة على الحدث والزمان وكذا الخلاف في تسمية ما ينصب الخبر ناقصا فهي ناقصا فعلى
الاول لكونه لم يكتف بمرفوعه وعلى قول الاكثر لكونه سلب الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة على الزمان [illegible]
واستدل ابن مالك على بطلان مذهب الاكثرين بعشرة اوجه ذكرها في شرحه على التسهيل وقد استعملت
تامة كانت بمعنى حصل الشيء فكان بمعنى حصل [illegible] وان كان ذو عسرة اي وان حصل ذو عسرة واسمى بمعنى دخل
في المساء واصبح بمعنى دخل في الصباح نحو فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء وحين
تدخلون في الصباح ودام بمعنى بقي نحو خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وبات بمعنى عرس
ونزل ليلا ومنه قول عمر اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بات بمنى اي عرس بها ونزل لها وهو من [illegible]

مانفي

ما نفي بالمرئي [illegible] ما فاحلاقا من بحر الكتاب فعلا [illegible] فبات له لية كلية ذي العابر الارمد
او عرس والعابر بالعين المهملة اسم فاعل من العمد وهو القذى في العين تدمع له وقيل العمد الارمد [illegible] له
مثل الاول ولكا شفة مثل الثاني وقال ابات ان القوم اي بعد لهم ليلا وظل بمعنى دام واستمر نحو ظل اليوم بالرفع اي دام ظله
واضحى بمعنى دخل في الضحى نحو اضحينا اي دخلنا في الضحى وصار بمعنى انتقل نحو صار الامر اليك او انتقل و[illegible] رجع
نحو الا الى الله تصير الامور ورجع نحو [illegible] بمعنى ذهب نحو اذ قال موسى لفتاه لا ابرح اي لا اذهب وانفك بمعنى انفصل
نحو فككت الخاتم فانفك اي انفصل [illegible] هذه الافعال التامة بمعان اخرى ذكرها [illegible] وجميع افعال هذا الباب استعملت
تامة وناقصة الا ثلاثة افعال فانها لزمت النقص ولم تستعمل تامة اصلا وهي فتي وليس وزال وهو حلا ذي الذال
يزول والى ذلك اشار الناظم بقوله والنقص في فتي ليس زال دائما فتي وذهب ابو حيان في تكميل [illegible] تكون
تامة بمعنى سكن وذهب بعضهم [illegible] الى ان زال تكون تامة نحو زال زيد من مكانه اي تحول عنه وذهب الكوفيون
الى ان ليس تكون عاطفة لا اسم لها ولا خبر لها [illegible] وقد يجر نحو كان باسم [illegible] جرت بالاجماع
احدهما انها كانت بلفظ الماضي لتعيين الزمان [illegible] المضارع بشد قول امام عقيل بن ابي طالب [illegible]
انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل [illegible] ابن مالك [illegible] على ذلك كانت تبنى ماجد جزء [illegible]
زايدة بين المبتدا والخبر [illegible] بين الفعل [illegible] ومنه الكعبة [illegible]
الفطرة [illegible] ثالث [illegible] كما بين شيئين [illegible] بين جارة [illegible]
انها لا تعمل [illegible] ثبت ما الاسناد ولا تحتاج الى [illegible] بادخالها بين ما التعجب وفعل
التعجب [illegible] على المعنى [illegible] كان [illegible] بين المبتدا وخبره [illegible] بين الفعل
ومرفوعه [illegible] كان [illegible] بين الفعل [illegible] الفاعل [illegible] زيادتها بين
الجار والمجرور [illegible] كان [illegible] المسومة العراب [illegible] زادكان بين الجار والمجرور
وهما كالشيء الواحد الجياد جمع جيد [illegible] اصله الثانية من السمو وهو العلو
والمسومة اسم مفعول من السومة وهي العلامة [illegible] العين المهملة [illegible] الخيل العربية
التي جعلت عليها علامة [illegible] واطلق الناظم المسئلة اعتمادا على المثال [illegible] كان
في حشوكما كان اصح علم من تقدما [illegible] وهو الفرزدق فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران
لنا كانوا كرام [illegible] الماضي والزايد لا يعمل شيئا عند الجمهور وهذا مذهب [illegible]
جملة [illegible] كان في هذا البيت [illegible] زايدة [illegible] الناقصة والواو اسمها ولنا خبرها [illegible]
لجيران وكرام صفة بعد صفة [illegible] وهكذا [illegible] ابو حيان في [illegible] هنا

الى ان في البيت زايدة واختلف في اطلاقها الزيادة فيها فالذى ذهب [illegible] الزيادة واختلف في تخريج
ذلك فقال ابن مالك لا يمنع زيادتها اسنادها الى الخبر كما لا يمنع من العامل اسنادها الى [illegible] قائم وقال
الفارسي [illegible] في الخبر [illegible] العين التى [illegible] توكيد [illegible]
الا انه لا [illegible] وقال ابو الفتح [illegible] الخليل [illegible] زيادة [illegible] المفصل [illegible] العين
مبتدا وانما الخبر [illegible] ابن عصفور [illegible] المسئلة
بجيران لنا هم [illegible] في موضع الصفة [illegible] على [illegible] صفر [illegible] كان [illegible] لنا [illegible] كرام
[illegible] العامل [illegible] كان [illegible] الخبر [illegible] كانت [illegible] العين [illegible]
[illegible] الا [illegible] كان [illegible] ينفصل [illegible]
[illegible] في شرح التسهيل [illegible] ابن [illegible] الخليل وسيبويه [illegible]
وانما اراد بالزيادة [illegible] هذه الجملة [illegible] كانوا [illegible]
فالخبر [illegible] الزيادة [illegible] المعنى
[illegible] الخبر [illegible] ابي [illegible] ولا يمنع [illegible] ان يكون
كان ناقصة [illegible] الصفات [illegible] انتهى
كلام المرادي [illegible] كان [illegible] فعلى الاعمال [illegible]
ثم [illegible] الضمير كان [illegible] الضمير المرفوع المنفصل [illegible] الضمير [illegible]
على ان [illegible] الخبر [illegible] بالحقيقة [illegible]
[illegible] العامل [illegible] المعنى [illegible] الا [illegible]
[illegible] كان [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] [illegible] بن [illegible]
الشرط [illegible] ادوات الشرط الجازمة [illegible] ادوات الشرط [illegible] كان [illegible]
[illegible] ابن [illegible] الخبر [illegible] اذا [illegible] ٢ انه
[illegible] كنت [illegible]
[illegible] ابو حيان [illegible] ان [illegible] ٢ وفي ادم
وانما انتصبا على الحال [illegible] البيت [illegible] الناس [illegible] باعمالهم ان [illegible]
[illegible] الخبرية كان [illegible] اسمها [illegible] الثانى على الخبرية [illegible] محذوف [illegible]

بلغ المقابلة

على ان [illegible] الخبر [illegible] كان [illegible] تقديره [illegible] اسم كان [illegible] جملة [illegible]
من [illegible] انه [illegible] الخبر [illegible] كانت [illegible] على [illegible]
[illegible] كان [illegible] خبرا [illegible]
[illegible] كان [illegible] الا [illegible] كان [illegible]
واسمها [illegible] اخبار المبتدا [illegible] الجزاء [illegible] كان [illegible]
٢ لا اخير الاسم
بعدان [illegible] الثانى [illegible] سيبويه [illegible] كان [illegible]
الفرق والضعف ثم قال [illegible] قال [illegible] ابن الصائغ [illegible]
ولا ضعف [illegible] الثانى [illegible] الثانى [illegible]
احاح ٢ اى وان كنت مستقرحا
وقال ابن عصفور [illegible] الضمير [illegible] ان [illegible] مستقرحا [illegible]
الله عليه واله [illegible] حديثا [illegible] كان [illegible]
ان [illegible] السهل [illegible] كان [illegible] كثيرة [illegible] لا [illegible]
[illegible] كان [illegible] اعم [illegible] الا [illegible]
من [illegible] اذا كان [illegible] لا اعم [illegible] سيبويه [illegible] لا [illegible]
[illegible] كان العطاء [illegible] سيبويه [illegible] الرفع [illegible] يكون [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] كان [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] كانت [illegible] الواو [illegible]
النوف [illegible] سبعة اشهر او ثمانية [illegible]
[illegible] الواو [illegible] اذا
[illegible] سيبويه [illegible] كانت [illegible]
ولم [illegible] كانت [illegible] الخليل [illegible] ابن [illegible] على
سيبويه [illegible] الاسم [illegible] سيبويه [illegible] باب الاستثناء [illegible]
[illegible] الوجه الثانى ان
كان [illegible] الاسم [illegible] الوجه الثالث [illegible]
[illegible] اسمها [illegible] المصدرية [illegible] موضع [illegible]
في [illegible] اما انت منطلقا انطلقت [illegible]

في

منطلقا قد ثبتت اللام الفعلية وعليها المجرور بها على انطلقت لاختصاص عند البيانيين ان الاهتمام عند النحويين ايضا
لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذفت اللام الجارة للاختصار ايضا وان كنت منطلقا انطلقت ثم حذفت كان ولذلك لاختصار
فانفصل الضمير الذي هو اسم كان فصار ان انت منطلقا ثم زيدت ما التعويض عن كان فصار اما انت ثم ادغمت النون في
الميم من ما للتقارب فخرج فصار اما انت ثم حذفت اشار الناظم وبعد ان تعوض ما عنها ارتكب وتحذف المتعلق
الجار ان فهم من المقام وتعليله ثم يجئ به وليس بالجزاء الشرط اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع اي لان
كنت ذا نفر ثم حذف كذا وهو متعلق الجار كان ويعمل في الجزاء فلا يسقط فيجوز الفداء ويجوز ضم الهمزة
ويحكى كسرها وبه الحمد على يشهر به كذا شاعر في سمي اسم خلف نحا محيي معطوف وفايز حفص وبحصانه الف
والنقر بفتح النون والقاف الرهط هنا والضبع على ذنب العصف السنين الجدبه ويحيى ايضا لانه اجم اذ به الجدب
المعروف وشبح نقل لم تاكلهم هو كناية من الشدة التي تحصل من جدب السنين فيها اي لا كل بمعنى استعارة بعيد ذلك
القاف فاما عتيق لان انت مستحق لا حد من جنسه عند الارد سيبويه فالشبه الشرط والجزا هذا اصل البصريين كذا
الكوفيين على ان ان المفتوحة هنا شرطية ولذلك دخلت الفاء في جوابها بمعنى الشال الذكر منهم ان كنت منطلقا
انطلقت معك والاول اشهر وخفف ابا الفتح من ابي على ان ما التي في الفقه كان علما في الجزاء بما تقدم ثم
اما ما لانها بنف اللفظ نابت في الفعل وبنيها انه مذهب سيبويه وتقل حذف كان وحدها بعد لو الغ مثل العسيبيه كقوله
وهو سيد بن حصين الذي ان مات في حد الجماعة لا الذكر التي الهمزة التي عبيل جهلا قال سيبويه ارادوا ان معاه كان معي
مع الجماعة حذفت كان التامة وابقي فاعلها وهو برد في الجماعة معطوف معنى التاسعة لان الحذف بعد لو الصالة بكسر
الواو بابها لما المهملة مع من جلود ليرتحض بيحدد الركض الشديد الذي يقبل فتح الناسعي بنيان وهي يضعونها
في موضع الثقيل بعيد فتح الجيم لانه يجئ بمعنى مفعول مطلق الرابع ان تحذف كان مع معمولها جميعا ذلك
بعد ان الشرطية في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره فالمعوض بمن كان واسمها وادغمت نونه فيما انت العوض
عنهما وكلمة لا النافية للخبر وهو تفعل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه فالتقدير فافعل لما الجار ورد قول
اخرج فاذا الحج فقول اما لا الحج اي ان كنت لا تفعل الخروج فكلم كذا ذكره في بعض شرح المفصل وهو يدل
على ان الهمزة من اما مكسورة وقال بعض شراح الشاطبية لا بفتح الهمزة فان معنى اما لا اعراب كنت تفعل ذا ذاك الفعل
هذا الاول لان كنت فحذف الاول ثم حذف كان وحدها فانفصل الضمير المتصل منفصلا وزيدت ما عوضا عن الفعل المحذوف
ونقلت النون بها وادغمت في الميم انتهى كلام الجار بوعد باب لما النار وهو يجئ فانه صور التقدير المتصل منفصلا
انما هو فانها انت لا في اما لا والحذف في هذه الوجوه والتعويض واجب فيما شبهها بانه قال المختصر ونحكي
الكوفيون انه يقال لا تات لا ميراثا نها بحتفول انا انما وان او ان كلا نحا بن انتم نحن كان مع

معربا بان معربا رفعه وعطفه قد اتت بها تت لا العم باسلي كان فقيرا معدما قالت ان اوانا كان فقيرا
معدما لا يجوز بحذف للحذف مع غير كان عند البصريين ويجيزها الفراء من الاسم المختص بكان ان لا كلام منصوبا بعدها الا
النون ويجوز تحذفها تخفيفا وصلا لا وقفا نص على ذلك ابن خروف وحكي الجواز انه الناظم بقوله ومن مضارع كان
منجزم ثم يحذف نون وهو حذف ما التزم وذلك ان شرط ذكر ومجيز ما بالسكون حالا لذي يجيز بتصل بضمير بحذف لا متصل
بساكن فخرج بهذا ان لا تحذف ايضا عنها اعلمها اكون وتكونون بالرفع في حذف الضمة للرفع وال الاولى لا الفاء التاء المثناة وكذلك
النون للتخفيف ومنع ذلك شرح الحذف تشتغل ضما لحلال ومن يكون للمعاقبة الاداد ويكون كما الالف با
لا ما الجزم المجزوم لاجل انه لا يقبل الرفع والثالث ضم حلال يكون مما من بعد قوما صالحين لا من جانبه
يحذف النون بالعطف على محل المجزوم في جواب الامر واتمام تحذف عنه بكون تبين لا يما تحركه في الالف تحركه الامر
وفي الثالثة بحركة المناسبة محة عن الحذف حلالها ابدا ولا ساكنة فانما شبهه بحروف الله للتنبيه في سكونها اعتداء
الصوت بما يحذف لا يجوز بفعلهم انما لكونه اعراب امشبه يحذف الجازم كما يحذف يحذف وتحلاف تحذف لا تحكي بقراءة تلك
عليه لانه لا يحذف ايضا لاتصاله بالضمير المنصوب والضمائر ترد الاشياء الى اصولها فلا يجوز مع اتصالها بحذف الاصول
تحلاف لم يكن الله ليغفر لهم فلا يجوز ذلك ايضا لاتصاله بالساكن وهذا كلام الخروف في النون ويكون تحميل ونحوها
على الحذف فهم انا له الحركة قال الشيخ في شرح الشطر فما الفقه الاخير يونس ويجيب والخاص والحذف انه ممتنع
بالحركة العارضة لالتقاء الساكنين تمسكا بمجيئه وهو النجم بن محمد الاسعد قال ثم ما المراة ابعث بها منقطع
حذف ومن انه مع ملاقاة الساكنين والمراة بكسر الجيم وحذف الهمزة الذي تدر به تقطع من بعضها على بعض تحسنا
بانه بتشبه الضيعم وهو الاسعد الرمامة بفتح الواو الحق في الجال وهذا البيت على الجماعة المعتمد في النحو بطلق الحركة
على الضرورة لكونه وهو انما يحذف لست بافعله ولا استطيع ولك استغفر انه كان مات فاصل في حذف ونونه لكن حيث
واستدل به الفراء على ان لكن المشددة مركبة واصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونونه لكن فالساكنين وكان في النحو
وقيل هذه ابيات لتنقص ان الجاهلي من جهة لان بنفسه وهو يحكي انه رضي الذيب الى الطعام وقال له هل لك في معنى
نفس بواسيك هو بطعامه من غير من ولا تجيل فقال له الذيب ودعوتني الى الشيء لم تفعله السباع قبلي من بني ادم ولست
ادم ولست بابتنوه لا استطيع ولكن انه كان في ذلك الفقه ممن تحصل عنه الفتح اليك استغفر فضل في ما كان
ولا كان ذات الحولات على البين قضيها فالتقى اما ما فاعلها المحذوف بفضلهم الشرط وقال الله تعالى ما هدا
بشر اما هي امهاتهم ثم اختلف النحاة فقال البصريون عملت في الخبر وقال الكوفيون عملت في لا والخفض واما نصب
الثاني فعلى اسقاط الخافض كذا قال الشاطبي وينظر فان المتقدم بعمومه الرفع بعدها مبتدأ والمنصوب بعده
وبعضهم باسقاط الخافض واهل الحجاز بحجة قال سيبويه وهو القياس كما اهل البرح على علمها فقالوا القيل الاهما

المرادة

علوما جاعلا لا اذ وما اي ما لها الاعمال

٥٩

السك بالرفع قاله في المغني لا يعملها الحجازيون مطلقا بل لاعمالها عندهم اربعة شروط احدها ان لا يقترن اسمها
بان الزايدة فان اقترن بها بطل عملها وجوبا عند البصريين كقوله بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف
ذهب على الاول [illegible] لانا [illegible] في العمل [illegible] اسمها بان وما رواية يعقوب بن السكيت ذهبا
بالنصب فتخرج على ان ان نافية مؤكدة لما لا زايدة [illegible] النفي ايجاب [illegible] هذا التخريج انما يتمشى على قول الكوفيين
على ان ان المقرونة [illegible] النافية [illegible] فان العرب [illegible] ان الزايدة بعد [illegible] الا
والحريق [illegible] الثانية [illegible] ان [illegible] النافية [illegible] بعد [illegible]
وعد [illegible] الغين المعجمة والدال المهملة [illegible] التغلبي [illegible] والصريف [illegible] الفضة الخالصة
والخزف بفتح الخاء [illegible] المعجمتين [illegible] قال الجوهري هو الجرة [illegible] كل ما عمل من طين وشوي بالنار
يكون فخارا الشرط الثالث ان لا ينتقض النفي بالا فان انتقض بطل عملها [illegible] ليس [illegible] رجل [illegible] قوما
من قوله تعالى وما امرنا الا واحدة وقوله وما محمد الا رسول [illegible] وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب
الحاجات الا معذبا [illegible] باب المفعول المطلق [illegible] مبتدا [illegible] الا سيرا
[illegible] والتقدير [illegible] الا [illegible] منجنونا [illegible] مطلق [illegible]
وانتم [illegible] الباعث [illegible] على هذا التقدير [illegible] ان يكون [illegible] الا
وكونه [illegible] الايجاب [illegible] الباعث على تقديره [illegible] اسم [illegible]
[illegible] اللا [illegible] انما [illegible] الذات [illegible] المطلقة [illegible] تكون [illegible]
[illegible] القول [illegible] الحاجات [illegible] الباعث على
[illegible] الايجاب [illegible] الباعث على [illegible] اسم مفعول [illegible] النصب [illegible]
وهذا [illegible] الاخفش [illegible] المصدر [illegible] النصب [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] الدهر الا منجنونا [illegible] في المغني
وما ذكره من وجوب الرفع مطلقا [illegible] النقض [illegible] الجمهور [illegible] النصب مطلقا [illegible]
[illegible] النصب [illegible] الخبر وصفا [illegible] الرابع [illegible] النصب [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] لا ينتقض النفي [illegible] الخبر [illegible]
ولكن قاعد [illegible] ولكن [illegible] قاعد [illegible] بالعطف [illegible]
[illegible] ولكن والواقع بعدها [illegible] الجيم [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الخبر [illegible] الحجازية [illegible] النفي [illegible]

للفاعل

الثالث

بل قاعدا بالنصب على [illegible] بالرفع في باب العطف [illegible] الشرط انه لا يتقدم الخبر على الاسم [illegible]
وان كان ظرفا او جارا ومجرورا [illegible] الاصح [illegible] فان تقدم بطل العمل [illegible]
خبر مقدم [illegible] مبتدا مؤخر [illegible] الكوفي [illegible] كالحال وقال انه لغة [illegible]
[illegible] للعذر [illegible] الفرزدق [illegible] قال [illegible] لخبر مقدم
[illegible] الفرزدق [illegible] اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر [illegible]
مع [illegible] سيبويه [illegible] الفرزدق [illegible] الحجازي [illegible]
[illegible] الحجازي [illegible] العرب [illegible] قال سيبويه [illegible] بشر
خبر [illegible] بالفتح [illegible] مع [illegible] الكوفي [illegible]
في البناء على الفتح [illegible] قراءة [illegible] الرفع على التنبيه
[illegible] الثانية [illegible] الظرف [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] التعريف [illegible] الحال [illegible] والخبر [illegible]
مقدم على المبتدا [illegible] تقديم الحال [illegible] الفرزدق [illegible] قال
[illegible] الحال اذا كان [illegible]
ما [illegible] ابو البقاء [illegible] والتقدير [illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible] ابن قتيبة [illegible] الفرزدق [illegible] كتاب
الفرزدق [illegible] كتاب طبقات الشعراء [illegible]
بالفرزدق [illegible] ابو محمد [illegible] الاول اصح [illegible]
[illegible] الشروط الثلاثة [illegible] الناظم [illegible] النفي [illegible]
ثم الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها فان تقدم بطل عملها [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] على المفعول [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] المنازل [illegible]
في الحج [illegible] قال [illegible] الا [illegible]
كان العمل [illegible] الجار والمجرور [illegible] فانما [illegible]
[illegible] الباء الاصل [illegible] الباء [illegible] الظرف [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] مع [illegible] الاصل [illegible]

[illegible]

فيه رفع ان الفعل انما هو حكى احدها ... [illegible] ... الرابع واما لا فاعمالها عمل ليس قليل ... الحجازيين البيت

... ذهب ... [illegible] ... الشروط ... [illegible]

الرابعة ... [illegible] ... اشار الناظم ... النكرات ... [illegible]

قول النابغة ... [illegible] ... المتنبي ... [illegible] ... فان قلت كيف

جعله نادرا ... سيبويه ... [illegible] ... اعمالها عمل ليس

ان الغالب ... [illegible] ... العجلى ... [illegible]

فاما ... [illegible] ... الصحيح ... [illegible]

ولا ... [illegible] ... فضل الله ... [illegible]

... [illegible] ... العامل ... [illegible]

... [illegible] ... القول ... [illegible]

الا ... [illegible] ... اشتراط ذلك ... [illegible]

ثم ... [illegible] ... الثالث ... [illegible]

... [illegible] ... الثانية ... [illegible]

... [illegible] ... الرابعة ... عند الجمهور ... [illegible]

... [illegible] ... الناظم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الحجاز ... [illegible]

... [illegible] ... هذا ... [illegible]

... [illegible] ... الاسم ... [illegible]

... [illegible] ... قلبه ... [illegible]

... [illegible] ... القراءة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... القراءات ... [illegible]

كالاسماء الزمان خاصة ... [illegible] ... الرفع والنصب ... [illegible]

ثلاثة ... [illegible]

ابن مالك ... [illegible] ... الحجازية ... [illegible]

... [illegible] ... الزمان ... [illegible]

... [illegible] ... ولات حين مناص ... [illegible]

... [illegible] ... الفاعلية ... [illegible]

... [illegible] ... الزمان ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الزمان ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الموضع ... [illegible]

... [illegible] ... الحجازية ... [illegible]

... [illegible] ... العالية ... [illegible]

... [illegible] ... الكسائي ... [illegible]

... [illegible] ... سيبويه ... [illegible]

... [illegible] ... العالية ... [illegible]

... [illegible] ... عباد الله ... [illegible]

... [illegible] ... القراءة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الفاعل الحيط

الذي فيه شرع الحالة وهو مفعول مطلق [illegible] ما كاد الرجعيين في كلا [illegible] فيقال [illegible] لا صاحب [illegible] معا
معنى شيئا فاقام الظاهر مقام المضمر يكفي بعض العرب حين جهده النار فزاد الباقي حرى الثرية اذا اجتمع [illegible] بمعنى قال
ابن مالك وقوله وهو [illegible] كلا [illegible] لا يدل الى الاولاد اي بالجعلة اذا اجتمع القوم اجمل فزاد الباقي الحجم
وهو جزا كي والحجم جمع بتقديم الجيم على [illegible] في الجمع وهو شدة الزحمة على كل [illegible] يعني [illegible]
وقوله وهو [illegible] صادق [illegible] الجبل [illegible] بتعدد فزاد الباقي [illegible]
الثاني اوجد القعد بضم القاف وسكون العين وضم الدال الا [illegible] الضعيف وزاد الباقي [illegible] المنكر ان
المكرع [illegible] الجريبة زاد الباقي الحرب وهو
جزاين [illegible] الثاني وهو البعد [illegible] المذكر [illegible] ام صلب [illegible]
الجواد [illegible] بكسر [illegible] الشرع
الشر [illegible] الحرب بكسر الراء [illegible] الاخبار [illegible] الناس لا امر
الباقي [illegible] وهو جزاكي الشدة [illegible] اسم [illegible]
ولا [illegible] باثبات [illegible] دهشم
الحر كان [illegible] فزاد [illegible] باثبات [illegible] العيش [illegible] فزاد الباقي
في دائم وهو [illegible] اسماء [illegible] على [illegible] الذين [illegible] بالقاف [illegible]
من القاف والراء وسكنت [illegible] الكلبي [illegible] الا [illegible] هذا العيش [illegible]
بدائم [illegible] التسهيل
قال الكسائي [illegible] الناظم في زيادة الباقي [illegible]
ليس [illegible] كان [illegible] جزاز [illegible] المفتوح [illegible]
ادم [illegible] الله [illegible] كان ادم [illegible] الله [illegible]
بدليل [illegible] في موضع آخر [illegible] الله [illegible]
ما في [illegible] المراد [illegible] اجابة [illegible] احد [illegible] لما كان [illegible] معنى
ليس في [illegible] هذا باب افعال المقاربة [illegible] الكل باسم الجزء [illegible] الكلام كله
وكتبهم [illegible] ان افعال هذا الباب ثلاثة انواع احدها ما وضع للدلالة على
الدال على قرب الخبر [illegible] بفتح الراء وكسرها واوشك والثاني ما وضع للدلالة على رجا
اي رجاء المتكلم الخبر في الاستقبال [illegible] ثلاثة [illegible] عسى وحرى بفتح

باب افعال المقاربة

[illegible]

٥٩

الجار والواو المهملتين نص عليها ابن طريف في كتاب الافعال وانكرها ابو حيان [illegible] ذكرها في [illegible] واخلولق [illegible]
وما في النوع الثالث ما وضع للدلالة على الشروع [illegible] على شروع المسمى باسمها في خبرها وهو كثير [illegible]
[illegible] انشاء [illegible] وطفق بفتح الفاء وكسرها [illegible] بكسر [illegible] وجعل وهب وعلق [illegible] واخذ
وقام وجميع افعال هذا الباب تعمل عمل كان من رفع الاسم ونصب الخبر الا ان خبرهن يجب كونه جملة [illegible] الحكم الى
[illegible] مفردا [illegible] وعسى [illegible] ثابت بن جابر [illegible]
[illegible] وما كدت ايبا [illegible] اسم [illegible]
وما كدت ايبا [illegible] بضم الهمزة وسكون الموحدة [illegible] بفتح القاف وسكون [illegible]
[illegible] الى [illegible]
الطائر [illegible] وما كدت [illegible] هذه [illegible]
المثل عسى الغوير ابؤسا [illegible] جمع بؤس [illegible] العذاب [illegible]
والي [illegible] البصريين وقال الكوفيون [illegible]
معمول [illegible] الغوير [illegible]
او مفعول به وقال الموضح في شرح الشواهد [illegible]
[illegible] الصواب [illegible] كان [illegible]
انما [illegible] الاستعمال [illegible] الغوير فعال
تصغيرها [illegible] اصل هذا المثل [illegible] الزبا [illegible]
[illegible] طريقه عسى الغوير ابؤسا [illegible]
قبل الغوير [illegible]
[illegible] العظام [illegible] العظام واما
[illegible] الناظم [illegible]
وحذف [illegible] الناظم كان
كان وعسى لكن ندر [illegible]
[illegible] الجملة الاسمية [illegible]
بفتح القاف [illegible] جملة اسمية [illegible]
الجملة الاسمية مقام الفعلية وقال الموضح في شرح الشواهد [illegible] ٢ ودين [illegible]

٥٩

متعلق بقريب وهي اما جمع كرب بضم الكاف وهو الحبل يشد به او جمع كرد بفتحها وهي الجماعة الكثيرة من الابل
والرنج مكان الرنج والمعنى ان هذه القلوص حصل لها اعيا. وتعب بكلال لم يتعد من الاكوار بل وتعب بالقرب
منا قال ابن ملكون منها الدعل الحماسة وقيل جعل بمعنى صير ثم اختلف فقيل العبث على حد اجازة الاخفش
ظننت زيد قائم وقيل الاصل جعلته ثم جعلت القلوص الاولى الثانية كما قالوا ان بلد زيد ماخوذ انتهى ملخصا
الموضح في شرح الحواشي بان افعال التصيير تلفى بشرط الفعل المشتمل على الجملة ثلاثة امور احدها ان يكون رافعا
لغير الاسم الذي يليه لا افعال الخبر وما كادوا يفعلون ورد لان افعال هذا الباب انما بنيت لتدل على ان
مرفوعها هو المتوقد تلبس بالفعل او شرع فيه لاغيره فلابد في الفعل من ضمير يعود على المرفوع ليتحقق ذلك واما
قوله وهو ابو حية النميري وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض الشارب الثمل وقوله وهو ذو الرمة
واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه فيجاب في البيت الثاني بان من اسمي جعل في الاول وكاد
في الثاني بدل اشتمال الا ان فاعلا يثقلني وتكلمني فاعلهما مستتر فيهما والمعنى وجعل ثوبي يثقلني وكادت
احجاره تكلمني واعاد الضمير على البدل دون المبدل منه لانه المقصود بالحكم والمعتمد عليه في الاخبار فغالبا في نحو ذلك
عوده الى البدل وبذلك سقط ما قيل انه ليس في الفعل ضمير يعود على اسمي جعل وكاد وتقدم ان ذلك شرط وفي
البيت الاول ايضا تاويلات آخر ان نصها الموضح في الحواشي وفي البيت الثاني ستة تاويل آخر ذكرها هنا للحصر او
ترك الجميع خوف الاطالة ويجوز في خبر عسى خاصة ان يرفع السببي وهو الاسم الظاهر المضاف الى ضمير يعود على اسمها
كقوله وهو الفرزدق حين هرب من الحجاج لما توعده بالقتل وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن جاوزنا حفير
زياد بنصب جهده على المفعولية بيبلغ ورفعه على الفاعلية به وهو محل الاستشهاد فانه متصل بضمير يعود
على الحجاج الذي هو اسم عسى وفيه تدل على الحيان حين يمنع من ذلك [illegible] حفير زياد موضع بين
الشام والعراق وزياد بن ابي سفيان اخو معوية كان اميرا بالعراق بنيابة عن معوية والامر الثاني ان يكون
الفعل مضارعا ليدل على الحال او الاستقبال وشذ مجيئه ماضيا في قول ابن عباس فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل
رسولا فارسل خبر جعل وهو ماض قال الموضح في شرح الشواهد وهذا ادنى من تحقيق تقريبه ووجه ذلك انه اذا
[illegible] على الصحيح والمحول من خبر التقدير [illegible] في الجملة [illegible] انتهى وبه عدل على
ما قال في التسهيل ونقله بعضهم بصدد بانه قال الموضح في الحواشي الصواب ان يقال ان جملة فعلية
فعلها ماض فان هذا هو محط الشذوذ وان لم يقسوا اذ لا [illegible] الشذوذ لهذا لم يقل احد فيها
على ان قوله وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي شاذ من جهة التصدير باذا وانما جعل شاذا من جهة رفع
السببي خاصة فانهم انتهى والامر الثالث ان يكون المضارع مقرونا بان المصدرية وجوبا ان كان الفعل

الاول واحجاره في البيت

الدال

الدال على الترجي حرى واخلولق لان الفعل المرجو وقوعه عند تراخيه حصوله فاحتيج الى ان المشعرة بالاستقبال
نحو حرى زيد ان يأتي واخلولقت السماء ان تمطر واستشكل الاقتران بان لان ذلك يوجب جعل الحدث خبرا عن
الذات وهو غير جائز واجيب بانه من باب زيد عدل او على تقدير مضاف اما قبل الاسم او قبل الخبر والتقدير
حرى امر زيد بالاتيان واخلولق امر السماء بالامطار او حرى زيد صاحب الاتيان واخلولقت السماء صاحبة
الامطار بكسر الهمزة وكذا البواقي ولا يكون الفعل مجردا منها الا ان وجب ان كان دالا على الشروع نحو
طفقا يخصفان لانه لا يحذف الفعل الشروع فيه وان تنافي الاستقبال واما الغالب فهو في عسى واوشك
الاقتران بان لان عسى من افعال الترجي وكان القياس وجوب اقتران خبرها بان ومن تجريده من ان
الدال على [illegible] بالشعر واما اوشك فانما يغلب معها الاقتران حيث جعلت للترجي اختا لعسى قال الشاطبي
والصحيح ما ذكره الشلوبين تبعا لاستاذه ابن الضايع ولا يعرف ابن ابي الربيع ان اوشك من قسم فعل المقاربة هو
الصحيح قال ابن الضايع والدليل على ذلك انك تقول عسى زيد ان يحج ويوشك زيد ان يحج وهو لم يخرج من بلده فما
كان ذلك ليحج الا وقد اشرف مطلعه لا اتفاق ذلك وهو في بلده انتهى كلام الشاطبي واما اذا جعلت المقاربة
كما ذهب اليه الموضح هنا تبعا للناظم وابنه فيشكل كون الغالب معها الاقتران كما الاقتران الغالب في عسى نحو عسى
ربكم ان يرحمكم ونحو قوله ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا فانه على
اوشك وهو مضارع يوشك وهو رد على الاصمعي اذ قال لم يستعمل ماضي يوشك والمعنى ان من طبع الناس
حتى انهم لو سئلوا في اعطا التراب مع الحاجة لقاربوا الامتناع في ذلك والملل اذا قيل لهم هاتوا والتجريد من ان
كقوله وهو هدبة بن خشرم عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب فيكون خبر عسى وهو مجرد من ان
والكرب بفتح الكاف وسكون الراء الغم ياخذ بالنفس قال الموضح تبعا للعيني في الرواية بفتح التاء على الحكاية
بالجيم كشف الغم وهو مبتدأ مقدم خبره في الظرف قبله والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها مستتر فيها يعود على
الكرب وقريب نعت الفرج ويكون [illegible] يكون تامة وراءه متعلق بها ويجوز ان يكون وراءه
في الاصل صفة لقريب ثم قدم عليه فانتصب [illegible] حالا من ضمير [illegible] الغاية ان يكون [illegible]
من ضمير قريب [illegible] تقديم معمول الصفة على الموصوف ولا يجوز ان يكون فرج
الا على التمام لا على النقصان لان ذلك يخلي يكون من ضمير يعود على اسمها وتقدم ان شرط خبر عسى ان يرفع الضمير
او السببي قوله وهو امية بن ابي الصلت الثقفي يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
بالفاء والقاف من الموافقة خبر يوشك وهو مجرد من ان وهو قليل [illegible] اسم يوشك المنية الموت والغرات
بكسر العين المعجمة [illegible] الموت في الحرب يوشك ان [illegible]

الرث في بعض غفلاته وكاد وكرب بالعكس فيكون الغالب في خبرهما التجرد من ان لانهما يدلان على شدة
مقاربة الفعل ومداومته وذلك يقرب من الشروع في الفعل فلا تناسب خبرهما ان بقي
بان الغالب وقيل بانه اقترانه بان نظرا الى الاصل ان في الغالب قوله تعالى وما كادوا يفعلون ونحو قول الشاعر
وهو كلما البر يوما منيل الدجل من طول كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضبى
خبر كرب مجرد من ان والقلب اسمها البر شدة الوجد والوشاة جمع واش من وشى به اذا نم عليه ومعنى
قول يعني ناحل كصير تنوب فيه الذكر المؤنث والمعنى كاد القلب يذوب ويضمحل من شدة حين
وشوقه حين قال الواشون هند غضبى عليك ومن القليل قوله في كادت النفس
ان تفيض عليه اذ غدا حشو ريطة وبرود فان نقيض خبر كاد وهو مقرون بان وان له فا وتا به
بآ مثناة تحت ... على لغة تميم ... على لغة ... يقال فاض الميت
يفيظ فيظا اذا قضى قاله ابو الفرج بن سهيل ... واسمه مستتر فيه يعود على ما عاد اليه خبر عليه
قبله ... او الريطة بفتح الرآ وسكون اليآ المثناة تحت ...
اذا كانت شقة واحدة والبرود بضم ... جمع برد ...
يعني اقام ... ابو زيد الاسلمي ... ذكرت ... ان تقطعا سقاها
فان تقطع ... بان قاله الرضي
في شرح الشواهد واصل تقطع تتقطع بتاءين حذفت احداهما ... اولهما الها ...
به وهي عائدة على العروق الذكرة في قوله ... بفتح السين المهملة وسكون الجيم ...
وهي الدلو المملوءة ... ولم يذكر سيبويه في خبر
كرب الا التجرد من ان ... هذه الافعال بالنسبة الى اقترانه بان
منها اربعة اقسام ما يجب فيه الاقتران وهو حرى واخلولق واليه الاشارة بقول الناظم وكعسى حرى ولكن جعلا
خبرها حتما بان متصلا والزموا اخلولق ان مثل حرى وما يجب تجرده من ان وهو افعال الشروع واليه الاشارة بقول
الناظم وترك ان مع ذي الشروع وجبا وما يجوز فيه الامران والغالب الاقتران وهو عسى واوشك وهو
البر بقول الناظم ... بعد عسى نزر ... وما يجوز فيه
الامران والغالب التجرد وهو كاد وكرب وهو المشار اليه بقول الناظم ...
ومثل كاد في الاصح كربا فصل وهذه الافعال ملازمة لصيغة الماضي الا ... استعمل لها مضارع وهي
... ومنها داود وجاءت من باب خاف ... كاد ...

سيبويه فعل الاول مضارعهما كخاف نحو يكاد زيد ... على الثاني مضارعهما يكي ... يكاد
... في منية الالباب قال الرضي في الحواشي فان ... العين ...
يقولهم ... جعل الواو اصلا ... اوشك ...
... سيبويه وهو ... تقدم الكلام عليه ... اكثر استعمالا ... الاصمعي ...
... الماضي ... تقدم ... اكثر النحويين ... الا بالمضارع ... حكى ابو الحسن الاخفش
طفق يطفق بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع كضرب يضرب وطفق يطفق بالعكس كعلم يعلم وفرح
يفرح وجعل حكى الكسائي ان البعير ... جعل ... شرب الماء ...
الماضي ... كما تقدم ... ابن ... في منية الالباب ...
... ابو ... في شرح المقامات ... يقال عسى ...
الواو والياء على ... قال الرضي في حاشية على هذا الكتاب ... الناظم على اثنين منها ... واستعمل ايضا
... كاد ... استعمل اسم فاعل ... قال الناظم في شرح الكافية ... قول كثير بن
عبد الرحمن ... يوم ... انا ...
الياء التحتانية ... فاعل من كاد ... والجام بكسر ... اسم موضع ... اسم
... كرب ... قول عبد قيس بن خفاف
ابني انا ابالك كارب يومه ... فاعل من كرب الناقصة
واسمه مستتر فيه وخبره محذوف ... اوشك ... الناظم فقال ... كثير بن
عبد الرحمن ... فموشك ... اسم فاعل من اوشك
مضارع ... ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان اخت
عمر بن عبد العزيز ... والعوادي بالعين المهملة ... الاول كابد ...
... الكابد ... اسم الفاعل ...
لا كابد ... في شرح ... الناظم ... الرضي ...
لقول الناظم ... في شرح الشواهد الكبرى ... الناظم ...
... ثم ... اسم فاعل ...
في قولهم كرب الشتاء اذا قرب ... الجوهري واصل كارب يوم ...
كرب استعمالات ... ناقصة ... تامة ... قاصرة ومتعدية فالقاصرة نحو كرب الشتاء ... كرب

فهو كاذب والمتعد بمعنى قولهم كرب القيد اذا ضيقته واستعمل مصدر لاثنين وهما طفق وكاد على التشبيه
الاخفش طفوقا كقعود اعني بال طفق بالفتح فان قياسه الفعول وطفقا بفتحتين كفرحا اعني بال طفق
بالكسر فان قياس الفعل بفتحتين وقالوا كاد كودا كقال قولا وكادا كمقالا ومكادا كمقالة ومكيدا بقلب
الواو ياء وفي حواشي سنن ابي داود للمنذري حكاية ايشاك مصدر اوشك قال الموضح فالحاصل في اشتحى
فصل تختص عسى واخلولق واوشك من بين افعال هذا الباب بجواز اسنادهن الى ان يفعل حال كون
ان يفعل مستغنى به عن الخبر فتكون تامة وهذا معنى قول الناظم بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد وغنى بان
يفعل عن ثان فقد نحو وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وينبني على هذا
الاصل فرعان احدهما انه اذا تقدم على احد هذه اسم هو المسند اليه الفعل في المعنى وتاخر عنها ان والفعل
نحو زيد عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم المتقدم عليها فتكون هي مسندة الى ان والفعل
مستغنى بها عن الخبر فتكون تامة وهذه لغة اهل الحجاز وجاز تقديرها مسندة الى الضمير العائد الى الاسم المتقدم عليها
فيكون الضمير اسمها ويكون ان والفعل في موضع نصب على الخبر فتكون ناقصة وهذه لغة بني تميم والى ذلك اشار
الناظم بقوله وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا ويظهر اثر هذين التقديرين في حال التانيث
والتثنية والجمع المذكر والمؤنث فتقول على تقدير الاضمار في عسى هند عست ان تقوم فهند مبتدا وعسى فعل ماض
ناقص اسمها ضمير مستتر فيها يعود على هند وان تقوم في موضع نصب خبرها وعسى مع معموليها في موضع رفع
على انه خبر المبتدا والزيدان عسيا ان يقوما فالزيدان مبتدا وعسى فعل ماض ناقص والالف المتصلة بها اسمها
وان يقوما خبرها وجملة عسى ومعموليها خبر المبتدا والزيدون عسوا ان يقوموا كذلك وتقول على تقدير الخلو
من الضمير هند عسى ان تقوم والزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا والهندات عسى ان
يقمن فعسى خالية من الضمير في الامثلة كلها وهي تامة وان والفعل بعدها في موضع رفع على الفاعلية بها
وهي ومرفوعها في موضع رفع على الخبرية للمبتدا قبلها والخلو من الضمير هو الافصح وبه جاء التنزيل قال الله تعالى
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن والفرع الثاني انه اذا
ولي احد هذه ان والفعل وتاخر عنها اسم هو المسند اليه في المعنى نحو عسى ان يقوم زيد جاز الوجهان السابقان
فيما اذا تقدم المسند اليه في المعنى فعلى هذا يكون فيه اربعة اوجه الوجهان السابقان ووجهان اخران احدهما انه
يجوز في ذلك الفعل المقرون بان ان يقدر رافعا للضمير العائد الى الاسم المتاخر فيكون الفعل مسندا
الى ذلك الاسم المتاخر ويكون عسى مسندة الى ان والفعل مستغنى بها عن الخبر فتكون تامة والثاني انه يجوز
ان يقدر ذلك الفعل مخلوا من الضمير ذلك الاسم المتاخر فيكون الاسم المتاخر مرفوعا بعسى ويكون ان والفعل

في موضع

في موضع نصب على الخبرية لعسى مقدما على اسمها فتكون ناقصة ومنع الشلوبين هذا الوجه الثاني
لضعف هذا الاضمار بغير توسط الخبر واجازه ابو العباس المبرد وابو سعيد السيرافي وابو علي الفارسي
ويظهر اثر الاحتمالين ايضا في حال التانيث والتثنية والجمع المذكر والمؤنث فتقول على وجه الاضمار في
الفعل المقرون بان عسى ان يقوما اخواك فاخواك اسم عسى مؤخر وان يقوما في موضع نصب خبر
عسى متقدم على اسمها وعسى ان يقوموا اخوتك فاخوتك اسم عسى وان يقوموا خبرها وعسى ان يقمن
نسوتك فنسوتك اسم عسى وان يقمن خبرها وعسى ان تطلع الشمس بالتانيث لان الشمس اسم عسى وان
تطلع خبرها وانما وجب تانيث الفعل لانه اذا اسند الى ضمير متصل وجب تانيثه لئلا يلتبس بالاسناد الى المذكر
كما سيجيء في باب الفاعل وتقول على الوجه الاخير وهو عدم الاضمار في الفعل عسى ان يقوم اخواك وعسى
ان يقوم اخوتك وعسى ان يقمن نسوتك وعسى ان تطلع الشمس فالاسم المتاخر في هذه الامثلة فاعل تقوم
وتطلع وعسى مسندة الى ان والفعل مستغنى بها عن الخبر في الامثلة الثلاثة الاول توحد تقوم لانه مسند
الى الظاهر وسياتي ان الافصح توحيده وفي المثال الاخير تؤنث تطلع او تذكر لانه اسند الى الظاهر
مجازي التانيث وسياتي انه يجوز تانيثه وتذكيره لا يقال اذا تاخر المسند اليه في المعنى يكون مطلوبا
لكل من الفعلين فلا يتاتى فيه ما تقدم لانا نقول دعوى التنازع فيه ممنوعة لان احد الفعلين جامد وقد
ان التنازع لا يكون بين جامدين ولا بين جامد وغيره مسئلة يجوز كسر سين عسى في لغة من قال هو عسى
بكذا اي حقيق به حملا على ما لا يصح في صفة الكسر ولم يذكر ذلك الجواز مطلقا سواء اسندت الى الظاهر او
مضمر خلافا للفارسي في اجازته الكسر مطلقا فيجيز عسى زيد بكسر السين كرضي فيبطل بتقييد بان
يسند الى ضمير يكون معه اخر الفعل ساكنا ما اذا كان مسندا الى التاء او النون او نا فيجوز حينئذ الحركات
الثلث في التا عسيتما وعسيتم وعسيتن وعسين وعسينا فتح السين وكسرها في الجميع وبهما قرئ في السبع
قال الله تعالى هل عسيتم ان كتب عليكم القتال فهل عسيتم ان توليتم قراها نافع بالكسر لمناسبة الياء وغيره
بالفتح وهو المختار لجريانه على القياس وهو عدم اختلافه مع الظاهر والمضمر بخلاف الكسر لانه لغة بعض الناس
والى ذلك اشار الناظم بقوله والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن هذا باب
الاحرف الثمانية عبر بالاحرف نظرا الى هذا العدد المقلد بالثمانية لادخال ان المفتوحة وهي لا
التبرية وعبر سيبويه بالحروف الخمسة لان المفتوحة فرع المكسورة عنده الداخلة على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا
اتفاقا بشرط ان يكون مذكورا غير واجب الابتداء والتصدير ويسمى اسمها وترفع الخبر على الاصح عند البصريين بشرط
ان لا يكون طلبا ويسمى خبرها فلو كان المبتدا محذوفا نحو الحمد لله الحمد برفع الحمد على انه خبر مبتدا محذوف

باب الاحرف الثمانية

٦٣

او واجبة الابتدا كابن او واجب التصدير بجره لسان نحو كابن زيد كم شبيه هذه الاحرف ولو كان الخبر طلبيا
نحو زيد اضربه وان زيد لم تدخل هذه الاحرف الا ان يكون الاستفهام [illegible] من كلام من زعم ان ابن الـ[illegible]
والعشب جوابا للنفي قال انه في موضع كذا [illegible] قال له ابو حيان [illegible] الكوفيون الى ان هذه الاحرف لا تعمل في
الخبر وانما هو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها وهو المبتدا ولكل من الفريقين حجج ورجح البصريون ان هذه الاحرف
شبهها بكان انما نصبت لانه دخولهن على المبتدا والخبر [illegible] بها فعملت عملها معكوسا ليكون المبتدا
والخبر معهن كمفعول قدم وفاعل اخر تنبيها على الفرعية ورجح الكوفيين لانه قائم زيد ولو كان الخبر معمولا
لاتصلها ينبني على هذا الخلاف خلاف في جواز العطف بالرفع قبل مجي الخبر وسياتي الحرف الاول والثاني ان المكسورة
وان المفتوحة وهما لتوكيد النسبة بين الجزئين ونفي الشك عنها ونفي الانكار لها بحسب العلم بالنسبة والتردد فيها
والانكار لها فان كان المخاطب عالما بالنسبة فهما لمجرد توكيد النسبة وان كان مترددا فيها فهما لنفي الشك منها
وان كان منكرا لها فالتوكيد لنفي الشك متضمن لنفي الانكار [illegible] الحرف الثالث — فيهما النفي للانكار لهما
لكن وهي للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه من الكلام السابق والتوكيد قاله
جماعة منهم صاحب البسيط فالاول نحو ما زيد شجاعا لكنه كريم [illegible] فيتوهم [illegible] انه كريم لان من
شيمة الشجاع الكرم فتقول لكنه بخيل وتقول ما زيد شجاع فيتوهم انه ليس بكريم فتقول لكنه كريم [illegible]
للاستدراك [illegible] ان يتقدم عليها كلام ثم لا يخلو ما بعدها اما ان يكون نقيضا لما قبلها [illegible]
ساكن او ضدا له نحو ما هذا اسود لكنه ابيض او خلافا له نحو ما قام زيد لكن عمرا شارب او مثلا له نحو ما قام
زيد لكن عمرا قائم فالاول والثاني جائزان بالاتفاق والثالث جائز على الاصح والرابع ممتنع بالاتفاق قاله ابو حيان
في النكت الحسان والثاني وهو التوكيد نحو قولك لو جاءني زيد اكرمته فهذا يدل على امتناع المجي لكن لو اذا
دخلت على مثبت نفته ولذا اردت توكيد ذلك قلت لكنه لم يجي فاكدت بلكن ما افادته لو من الامتناع [illegible] بسيط
على الاصح [illegible] الكوفيون الى انها مركبة من لا وان والكاف زائدة بينهما لا للتشبيه وحذفت الهمزة تخفيفا والحرف
الرابع كان بتشديد النون وهو للتشبيه المؤكد [illegible] كان زيدا اسد [illegible] الخبر
ارفع من الاسم او اخفض منه ففيه تشبيه مؤكد بالكاف وكان لانه مركب من الكاف التشبيه وان
المفيدة للتوكيد والاصل ان زيدا كالاسد [illegible] فقدمت الكاف [illegible] ليدل اول الكلام على التشبيه
من اوله [illegible] كلمة واحدة [illegible] لا يتعلق الكاف بشي [illegible] التقديم والتركيب كانت
متعلقة بمحذوف على الاصح وكانت ملازمة للتشبيه ولا تكون للتحقيق خلافا للكوفيين ولا [illegible] وحمله
ناصح [illegible] كان الارض [illegible] لانه محمول على التشبيه فان الارض [illegible]

حقيقة

حقيقة بل هي فيها [illegible] ولا للظن فيما اذا كان خبرها فعلا او ظرفا او صفة من صفة اسمائها كان زيدا
قاعد او في الدار او عندك او قائم خلافا لابن السيد ولا للتقريب نحو كانك بالشتاء مقبل خلافا
لابي الحسن الانصاري ولا للنفي نحو كانك وال علينا اي ما انت وال علينا خلافا للفارسي والحرف الخامس ليت وهو للتمني
٣ نحوه وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر فالاول كقول الطاعن في السن الا ليت الشباب يعود يوما [illegible] فيه
لاستحالته عادة والثاني نحو قول منقطع الرجاء [illegible] ليت لي مالا فاحج منه فان حصول المال ممكن
لكن فيه عسر ولا يتمنى ليت غدا يجي فان غدا واجب المجي والحاصل ان التمني يكون في الممتنع والممكن ولا يكون في
الواجب والحرف السادس لعل وهو للتوقع وعبر عنه قوم بالترجي في الشيء المحبوب نحو لعل الحبيب قادم ومنه
البصريين لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والاشفاق في الشيء المكروه فلعلك باخع نفسك [illegible]
والمعنى اشفق على نفسك ان تقتلها حسرة على ما فاتك من اسلام قومك [illegible]
[illegible] الكره [illegible] لا يكون التوقع الا في الممكن واما قول فرعون لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فجهل منه او افك قاله في المغني والاشفاق لغة الخوف يقال اشفقت [illegible] عليه بمعنى خفت عليه
واشفقت منه بمعنى خفت منه وحذرته قال الاخفش والكسائي [illegible] لعل للتعليل [illegible] الاخفش في قوله
لصاحبه افرغ عملك لعلنا نتغدى [illegible] لنتغدى [illegible] ومنه ان من
التعليل لعله يتذكر [illegible] قال في المغني [illegible]
قال الكوفيون [illegible] لعل للاستفهام [illegible] في المغني ولهذا علق بها الفعل نحو لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
وما يدريك لعله [illegible] على هذا [illegible] لا تدري [illegible] وما يدريك [illegible]
جواب [illegible] الله يحدث وما يدريك [illegible] قاله [illegible] البصريون
[illegible] الضمير [illegible] اسمها [illegible] الاولى [illegible] لعل ابي المغوار منك
قريب [illegible] وان اسمها في موضع [illegible] نصبه
[illegible] لعل في موضع رفع بالابتداء [illegible] الزائد نحو بحسبك درهم [illegible] من عدم
التعلق [illegible] قوله قريب خبر ذلك المبتدا [illegible] والحرف السابع عسى في لغية بالتصغير وهي بمعنى لعل في الترجي و
الاشفاق [illegible] في العمل [illegible] لعل على عسى في ادخال ان في خبرها كالحديث لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض [illegible] اسمها ان يكون ضميرا لغائب [illegible]
٢ اباها بيهما [illegible] لتكون [illegible] العباد [illegible] لعلها فقلت عساها نار كاس ولعلها اشكى فاتي نحوها
[illegible] انا [illegible] عمران بن حطان الخارجي [illegible] ترنح

٦٣

امرأة من الخوارج فقيل له فيها فقال ادعها عن مذهبها فقيل هي عليه اضلته من منهاج اهل السنة وفي
نفس ثابت يعني انه اما اقول لها لعلي ايصالي قبل التكلم اسم حي وخبر محذوف وفي قول آخر يا ابن عمك ارها
فانك اسمه وخبر محذوف فيما ذكره المصنف من ان خبر المتصل بعسى هو اسمه وهو في موضع نصب بعدها خبره وهو
مذهب سيبويه وذهب المبرد والفارسي الى ان الضمير خبر عسى مقدما وما بعده اسمها مؤخرا ورد قولهما
بامرين احدهما ان فيه اداة الى كون خبر عسى اسما مفردا وهو ضرورة او شاذ جدا والثاني ان من قال
عساها فقط اقتصر على فعل ومنصوبه دون مرفوعه ولا نظير لذلك ولا يرد هذا على سيبويه لان
يرى ان عسى التي تنصب الاسم حرف في نظير ان ملا ان والاول وذهب الاخفش الى ان الضمير المنصوب في موضع
رفع على انه اسمها وما بعده خبرها وانه وضع المنصوب موضع المرفوع ويرده نقل نصبها نارا كاس
برفع نار وهو ابعد فهي حينئذ اذ حين اذا نصب الاسم ورفع الخبر كلعل لئلا يلزم حمل الفعل على
الحرف وفاقا للمبرد في شرح التسهيل ونقل في التسهيل القول بحرفيته عن سيبويه خلافا للجمهور في اطلاق القول بفعليته
سواء كانت بمعنى لعل ام لا وخلافا لابن السراج وثعلب في اطلاق القول بحرفيتها والحاصل في عسى ثلاثة اقوال فعل مطلقا
حرف مطلقا التفصيل بحمل لعل حرف لا فعل وبحل الخلاف في عسى الجامد اما عسى المتصرفة فانها فعل اتفاقا
ومعناها اشتد قال الشاعر لولا الحياء وان راسي قد عسى فيه المشيب لزرت ام القاسم اي قد اشتد والمراد الثاني
لا النافية للجنس ويسائي في بابه بعضها لها عند هذا في بعض الاحرف الثمانية لا تقدم خبرهن عليهن مطلقا
استثناء ولو كان ظرفا او جارا ومجرورا لعدم تصرفهن ولا يتوسط خبرهن بينهن وبين اسمائهن الا اذا
يذهب صوته ما الاول ولا من تقديم المنصوب وتاخر المرفوع عن عادتهم انهم اذا تركوا شيئا لا يعودون
اليه قال اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكن عليه بوجه آخر الدهر تقبل الا ان كان الخبر العامل
غير ضمني ولا لان شرط علمها اتصال اسمائها ولا ان كان الخبر ظرفا او مجرورا يجوز توسطه نا الظرف
نحو ان لدينا انكالا فلدينا خبر مقدم وانكالا اسمها مؤخر والمجرور نحو ان في ذلك لعبرة فلا يجوز
خبر مقدم وعبرة اسمها مؤخر وقد يجب التوسط نحو ان عند هند عبدها وان في الدار ربها فالكلها
التوسط بالظرف والمجرور التوسع فيهما لكثرتهما ولا يلزم من تجويزهم التوسط تجويزهم التقدم على هذه
الاحرف لانه لا يلزم من تجويز الاسهل تجويز غيره بخلاف العكس الى جواز التوسط بالظرف ومما يليه
اشار الناظم بقوله وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذي ولا يلي ذي الاحرف معمول خبرها الا
ان كان ظرفا او مجرورا ويجيز التوسط بين الاسم والخبر مطلقا فصل يتبين ان المكسورة هي الاصل عند
جمع لا يجوز ان يسد المصدر مسدها وسد معموليها وتعيين المفتوحة وهي الفرع حيث يجب ذلك واليها اشار

اشار الناظم بقوله وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر وبحيث ان بالفتح اي وبحيث
ان المفتوحة والمكسورة ان تفتح لا تنعت الا ان وهما في المصدر محلها وسد معموليها وعدمه فالاول
ان المكسورة في مواضع عشرة لا يجوز فيها ان يسد المصدر مسدها وسد معموليها وهي ان تقع في الابتداء حقيقة نحو انا
انزلناه اذ لا يمكن ان تفتح مبتدأ بلا خبر لان المفتوحة في تاويل مفرد والمفرد لا يستقل به الكلام وفي الجملة
متعلق بانزلناه لا بالاستقرار او حكما بان تقع بعد اداة الاستفتاح الحكمي الا ان اولياء الله لان اداة الواقعة بعد الا
الاستفتاحية واقعة في الابتداء حكما او تقع تالية لحيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس او لاذ نحو جلست اذ ان
زيدا امير لان حيث واذ لا يضافان الا الى الجمل وفتح ان يؤدي الى اضافتهما الى المفرد او تالية للموصول اسمي او
حرفي نحو وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء فما موصول اسمي وجب كسر ان بعده لوقوعها في صدر الصلة وصلة
الموصول لا تكون الا جملة فلو فتحت في حشو الصلة نحو جاء الذي عندي انه فاضل فانه يجب فتحها لان انه مع
معموليها مبتدأ تقدم خبره في الظرف المبتدأ وخبره صلة الذي انما يجب كسرها اذا لم يتقدمها شيء انه منطو مع انها
واقعة في حشو الصلة لانها خبر عن اسم عين فاطلاقه هذا الحد على نفسه نحو لا اجزم لا ان اعمل ما ان
جزاكما نفتح ان لانه يراها في حشو الصلة تقديرا اذ التقدير ما ثبت ذلك ان ما ثبت عمرا وكانه قلب في
التقدير تالية الموصول لانها فاعل بفعل محذوف والجملة الفعلية صلة ما الموصول الحرفي الظرفي والمعنى لا افعله
مدة ثبوت عمرا لكانه وجواب بكر المؤكد بالاجبل على ثلاثة اضامين منكم على بساط الذاهب المحتوي فالقا
عباد بيد فجبر يقول هو ذكر على التذكير بتصرف وعلى التانيث بمنع والتذكير بارادة الموضع والتانيث
بارادة البقعة او تقع جوابا للقسم لم يذكر فعل او ذكر وجاءت اللام فالاول نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه
والثاني نحو اقسمت ان زيدا لقائم لا انه جواب القسم يجب ان يكون جملة او تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله
لان المحكي بالقول لا يكون الا جملة او ما يؤدي معناها فان وقعت بعد القول غير محكية فتحت نحو اخصك
انك فاضل ونحو اتقول زيدا عاقلا فانها في الاول للتعليل اي لانك فاضل وفي الثاني معمول القول بمعنى الظن
او تقع حالا مقرونة بالواو او لا فالاول نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
فجملة ان ومعموليها في موضع نصب على الحال والثاني نحو جاء زيد انه فاضل ثم نفتح ان فيهما اذ كان الاصل
الحال الافراد لان المفتوحة في تاويل مصدر معرفة وشرط الحال التنكير وامام ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم لياكلون الطعام وانما كسرت ان لاجل اللام لا لوقوعها حالا لانه قال ابن الخباز في الكفاية تجب
كسران بعد الا نحو ما يجيئني زيد الا انه فقير اقرانا القرآن انتهى او تقع صفة لاسم عين نحو مررت برجل انه فاضل لان
الفتح الى وصف اسماء الاعيان بالمصادر وهو لا توصف بها الا ان تاول وانه مع الجملة الواقعة صفة

بمواد هم

حتى الصفة فانها تفتح نحو مررت برجل يعتقد انه فاضل فان الوصف بالجملة لا بالمصدر او تقع بعد عامل معلق
عن عملها باللام لا ... نحو والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون لانها لو فتحت لم يعمل
العامل فيها لان لام الابتداء لها صدر الكلام وما له صدر الكلام يمنع ما قبله ان يعمل فيما بعده وهذه اللام وان كانت
متاخرة في اللفظ فرتبتها التقدم على ان وانما اخرت لئلا يجتمع حرفا توكيد [illegible] فلو فتحت ان لتعلقها بالعامل انما
تفتح نحو علمت [illegible] لان اللام ليست للابتداء [illegible] على الفعل [illegible] لا تدخل عليه [illegible]
او مقدرة او تقع خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل لان المصدر لا يخبر به عن اسماء الذوات الا بتاويل
[illegible] مع انه [illegible] ومنه ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا
ان الله يفصل بينهم [illegible] الذين امنوا [illegible] عليه [illegible] الا [illegible]
او لا [illegible] نحو [illegible] باللام [illegible] الواقعة [illegible] الابتدائية نحو [illegible]
اسم لا [illegible] نحو [illegible] زيد فاضل وانه [illegible] فانها [illegible] الكسر [illegible]
كل ابتدائية [illegible] الا ان تقع في الابتدا [illegible] الناظم [illegible] فقال فاكسر في الابتدا [illegible]
صلة [illegible] او حكيت بالقول [illegible] حل [illegible] الكسر [illegible] باللام [illegible]
في ثمانية مواضع [illegible] ان تقع في الصدر [illegible] ان تقع فاصلة نحو [illegible] انا انزلنا [illegible]
او تقع مفعولة غير محكية بالقول نحو [illegible] انكم [illegible] بالقول فانها واجبة الكسر كما
تقدم او تقع نائبة عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع نفر او تقع بعد [illegible] الحال [illegible]
ابانه انك [illegible] الارض [illegible] هذا [illegible] الخليل [illegible] المرفوع بعد الظرف
فاعل [illegible] بعد الظرف [illegible] الارض [illegible]
والفرق [illegible] قوله اولا ان تقع في الابتدا [illegible] ان تقع مبتدا [illegible]
واذا وقعت بعد [illegible] على الابتدا [illegible] الخبر [illegible] سيبويه [illegible] كانت
من [illegible] الخبر [illegible] المسند [illegible] والتقدير [illegible]
[illegible] الكوفيين [illegible] والتقدير [illegible] كان من [illegible] على الخلاف [illegible]
[illegible] في المعنى او تقع خبرا عن اسم معنى غير قول [illegible] على اسم المعنى [illegible]
نحو اعتقادي انه فاضل [illegible] لا [illegible] على اعتقادي [illegible] الا [illegible]
لا [illegible] الاعتقاد [illegible] المصدر [illegible] او [illegible]
على [illegible] الابتدا [illegible] لا [illegible]

[illegible] على خبره بلا رابطة بخلاف قولي انه فاضل نحو [illegible] الا انها [illegible] ان [illegible]
لان الجملة اذا [illegible] بلفظها كانت نفس المبتدا في المعنى التقدير [illegible] هذا اللفظ [illegible] اما اذا اريد ان [illegible]
[illegible] كانت [illegible] المبتدا [illegible] الى الخبر [illegible] لا [illegible] الفصل [illegible] اعتقادي زيد انه
[illegible] لانه [illegible] على [illegible] الا [illegible] من [illegible] المبتدا [illegible] رابط
[illegible] لا [illegible] اعتقاد [illegible] وذلك [illegible] لا [illegible] من المبتدا [illegible]
من القسم الرابع وهو ان تقع خبرا عن قول [illegible] اما اذا كانت [illegible] مع احدهما [illegible]
او تقع مجرورة بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق لان المجرور بالحرف لا يكون الا مفردا او تقع مجرورة بالاضافة الى غير [illegible]
نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون [illegible] انكم تنطقون [illegible] الجر [illegible] اذا
لم يكن [illegible] الجملة فان كان [illegible] الكسر كما تقدم [illegible] او تقع تابعة [illegible] او ان تكون معطوفة
على شيء من ذلك نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم معطوف على نعمتي [illegible]
او مبدلة [illegible] واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم [illegible] الطائفتين
[illegible] الاماكن الثمانية [illegible] ان [illegible] الاماكن المفردات [illegible] الجمل [illegible]
[illegible] مواضع [illegible] ان تقع بعد [illegible] الجزاء [illegible] من [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible] الجزاء [illegible] على [illegible] والفتح على
[illegible] الغفران [illegible] الجزاء [illegible] الغفران [illegible]
[illegible] بعد [illegible] المبتدا [illegible] في الجملة الجزائية كما قال الله تعالى [illegible]
[illegible] الموضع الثالث ان تقع بعد اذا الفجائية [illegible] الفجاءة [illegible]
[illegible] الغرض من الاتيان بها [illegible] على [illegible]
[illegible] اذا [illegible] عند [illegible] سيبويه [illegible] الاخفش
[illegible] اذا انه [illegible] الكسر على معنى
الجملة [illegible] الفتح على معنى الافراد [illegible]
[illegible] اللهازم [illegible]
[illegible] اللام [illegible] الاذن والمعروف [illegible]
[illegible] الذكر [illegible]
واللهازم موضع الكسر الموضع الثالث [illegible] اني من قوله تعالى [illegible]

انه هو البر الرحيم قرأ نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام العلة او لانه بحرف الجر اذ ادخل على ان لفظا او تقديرا
فهو تعليل الدعاء وقراءة الباقين بالكسر على انه تعليل مستانف بياني فهو في المعنى جواب سؤال مقدر تضمنه
ما قبله فكانهم لما قالوا انا كنا من قبل ندعوه قيل لهم فلم دعوتموه فقالوا انه هو البر الرحيم فهو تعليل معنى نحو وصل
عليهم ان صلوتك سكن لهم بكسر ان على انه تعليل مستانف وشاهد في جواز الوجهين لبيك ان الحمد والنعمة لك بكسر ان
وفتحها فالفتح على تقدير لام العلة والكسر على انه تعليل مستانف وهو ارجح لان الكلام حينئذ جملتان لا جملة واحدة
وتكثير الجمل في مقام التعظيم مطلوب قاله الزمخشري في شرح بانت سعاد والكسر اختيار ابي حنيفة والفتح اختيار الشافعي كذا قال
الموضع الرابع ان تقع بعد فعل قسم ولا لام بعدها في خبرها نحو قوله او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي يجوز
بكسرانه وفتحها فالكسر على الجواب للقسم والبصريون يوجبونه واختاره الزجاجي والفتح عند الكسائي والبغداديين
ووجهه ابو عبد الله الطوال بتقدير على وان مع ما بعدها معمول الفعل القسم على تلك باسقاط الخافض على
هذا ليس جوابا للقسم وانما هو معمول للفعل ولا جملة له اذ يمتنع ان يكون جوابا للقسم لان الفعل اخبار لا يعني الطلب
القسم لا انشاء اذ الاصل في الجواب ان يكون مذكورا لا محذوفا ولو اضمر الفعل اي فعل القسم وذكرت اللام او لم تذكر او ذكرت
اللام وذكر فعل القسم تعين الكسر اجماعا من العرب نحو والله ان زيدا لقائم او قائم وحلفت ان زيدا لقائم وحكى ابن كيسان
من الكوفيين جواز الوجهين اذا اضمر الفعل ولم تذكر اللام والله ان زيدا قائم وقيل فيطلق الفتح في هذا المثال على
الكسر ان ابا عبد الله الطوال منهم توجيهه هذا لا ينفع في سوق الاجماع السابقة عن العرب ان الكوفيين منهم الطوال
لم يثبت لهم سماع بذلك الموضع الخامس ان تقع خبرا عن قول ومخبرا عنها بقول والقائل القول واحد نحو
اول قولي اني احمد الله فتح ان وكسرها فاذا فتحت فالقول على حقيقته من المصدر اي قولي حمد الله واذا كسرت فهو بمعنى المقول
اي مقولي اني احمد الله قاله الموضح في حواشيه على التسهيل ومن خطه نقلت فالخبر على الاول مفرد وعلى الثاني جملة محكية
مستغنية عن العائد لانها نفس المبتدا في المعنى على حد قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم قاله الموضح في شرح الشذور
ولو انتفى القول الاول انتفت حرية الفتح على اني احمد الله لانه اخبر عن اسم معنى بغير قول حالتقدير على احمد الله وهذا مبني
على انحصار العمل بالحمد لانه يخبر بالخاص عن العام الا اذا انحصر فيه نحو صديقي زيد لان الحمد لا يكون احمدي غير الحمد
لا يتحمل الخبر اذا ان ولا يكون اسم معنى كالاول ما حيث ادي ما يناسبه لانا ما طوق ويجوز كسرها لعدم العائد على المبتدا
وبذلك فارقت اعتقادي ان الله حق بل الجامع بينهما ان خبرانهما بقصد على المبتدا الا انه يقال باستغنائها من العائد
لكونها نفس المبتدا في المعنى فيشكل الفرق ولو انتفى القول الثاني او وجد القولان ولكن اختلف القائل لها كسرت ونحو
قولي اني احمد الله فتح ان قال القول بمعنى القول مبتدا وجملة اني فهو خبره ولهي نفسه في المعنى فلا يحتاج لرابط
ولا يصح الفتح لان لا يخبر به عن القول لاختلاف معنيهما فانه لا يأمن ولا الحمد والقول حمد وكذا

والثاني قولك اول قولي اني احمد الله فالكسر على ما تقدم ولا يصح الفتح لفساد المعنى اذ لا يصح ان يقال قول احمد
الله لانه لا يحمد زيد قائم بالكسر لكنه يتبين المثل الى انه الموضع السادس ان تقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف
نحو ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى قرأ نافع وابو بكر بالكسر في وانك لا تظمأ اما على الاستئناف
او على جملة مستقطعة مما قبلها او بالعطف على جملة ان الاولى وهي ان لك الا تجوع وعليهما فلا محل لها من الاعراب
وقرأ الباقون من السبعة بالفتح بالعطف على الا تجوع من عطف المفرد على مثله والتقدير ان لك عدم الجوع وعدم الظمأ
واحترز بقوله صالح للعطف عليه من نحو قولك ان لي مالا وان عمرا فاضل فان ما لا يصح تسلطه عليه لانه لا يصح ان يقال
ان لي لا تخلو عمرو فيجب كسرها الموضع السابع ان تقع في موضع يتضمن بالجمل ثالثة يحب كسرها وتارة يجب فتحها وتارة يجوز
جواز الفتح والكسر فيجمل واحد كما تقدم قبل بل تختص الكسر بالابتدائية فهو من ذي بعض انهم لا يرجوه ويجوز ان
اتهم لا يرجونه لانه حتى الابتدائية بمنزلة الاستفتاحية فتكسر ان بعدها وتختص الفتح بالجارة والعاطفة
نحو عرفت امورك حتى انك فاضل فالفتح في هذا المثال يصح لان تكون جارة ولان تكون عاطفة وان بما بعدها
فانه قلت حتى جارة فان في موضع جر وان قلت عاطفة فان في موضع نصب على التقدير على المعطوف
الى فضلك وعلى النصب على فضلك انما لم تجز فيها في الجر لدخول الجار عليها واما في النصب فلعطفها
على القول الموضع الثامن ان تقع بعد اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم نحو اما انك فاضل فالكسر على انها اما حرف
استفتاح مثل الا فلا تكون حرفا واحدا بمنزلة الا الاستفتاحية فتكسر ان بعدها والفتح على انها مركبة من همزة الاستفهام
وما العامة بمعنى شيء وما بعد التركيب بمعنى حقا بتقديم الهمزة وعلى حقا على الغرض لا باسقاطها كما قال
الموضح في الحواشي وهي نبيل بالهمزة الاستفهام وما في محل نصب على الظرفية كما انتصب عليها حقا في قوله احقا
جيرتنا استقلوا فنيتنا ونيتهم فريق وتقديره اي حق وقد جاء مصرحا به في قوله افي حق مواساتي اخاكم وان وصلتها
في موضع رفع على الابتداء عند سيبويه والجمهور وخبرها في قوله وفي ايانه انك ترى الارض خاشعة وعلى الفاعلية
عند المبرد وابن مالك والمعنى في الاول ادم بكونهم انا قال واصل ذلك ان ذلك الحق عند سيبويه ظرف بمنزلة
كيف وعند ابن جني اللفظ فعل عند المبرد وابن مالك ووجهه ابو حيان الموضع التاسع ان تقع بعد لا جرم والغالب
الفتح نحو لا جرم ان الله يعلم فالفتح عند سيبويه على معنى ان جرم فعل ماض معناه وجب وان وصلتها فاعل وعند
ان الله يعلم ولا صلة زائدة للتوكيد ووجه القرابات لا تزاد في اول الكلام وعلل في المغني بان زيادة النفي يفسد
وكونه اول الكلام مفيد لانه ما رد جوابه ما احاب به الفارسي من القول بزيادة لا في لا اقسم من ان القرآن كالسورة
الواحدة وقال المرادي في شرح التسهيل وجرم عند سيبويه بمعنى حق ولا رد لما قبلها او الوقف على لا وان ماصنعت في
الفاعل انتهى ما نقله المرادي عن سيبويه وحكاه في المغني من طرق ان الفتح عند الفراء على ان لا جرم مركبة من حرف

واسم بمنزلة لا رجل في التركيب ومعناها بعد التركيب لا بد او لا محالة [illegible] مقدرة او لا بد من ان الله
يعلم او لا محالة ان الله يعلم ونقل ابن مالك عن الفراء ان لا جرم بمنزلة حقا واصل جرم كسب الجرم بمعنى الكسب
او الكسر مثل ما حكاه الفراء عن العرب من ان بعضهم ينزلها منزلة اليمين فيقول لا جرم لآتينك ولا
جرم لقد احسنت ولا جرم انك ذاهب بكسر ان واقتصر الناظم بعد اذا في آية او قسم الا لام [illegible] ومن ذلك على قوله
نحو مع تلو الجزاء [illegible] في تخريج القول الذي [illegible] تدخل لام الابتدا بعد ان المكسورة نحو ان زيدا لقائم
وتسمى اللام المزحلقة والمزحلفة بالقاف والفاء وبنو تميم يقولون زحلوقة بالقاف واهل العالية زحلوفة بالفاء
سميت بذلك لان اصل ان زيدا لقائم لان زيدا قائم فكرهوا افتتاح الكلام بمؤكدين فزحلقوا اللام دون
ان لئلا يتقدم معمولها عليها وانما لم يعكس لان الاصل ان لزيدا قائم لئلا يحول ما له الصدر الكلام بين العامل
والمعمول قاله في المغني وانما دخلت اللام بعد ان لانها اشبهت القسم في التاكيد قال سيبويه وسميت لام الابتدا
لانها تدخل على المبتدا وتدخل بعد ان المكسورة على اربعة اشياء احدها الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه
مؤخرا عن الاسم وكونه مثبتا وكونه غير ماض فيشمل المفرد نحو ان ربي لسميع الدعاء والجملة المبدوءة بالمضارع غ المصلحة
نحو ان ربك ليعلم والجار والمجرور والظرف اذا لم يقدر متعلقهما ماضيا نحو وانك لعلى خلق عظيم وان زيدا
لعندك اما اذا قدرا متعلقين باستقر لم تدخل عليهما اللام لانه معمول الفعل الماضي كما لا تدخل عليه اللام خلافا
للاخفش كما سيأتي والجملة الاسمية على خلف نحو وانا لنحن نحيي ونميت ولبيض هي خير [illegible] خلافا للجرمي بخلاف نحو ان لدينا
انكالا لتقدم الخبر وبخلاف نحو ان الله لا يظلم الناس شيئا لنفي الخبر وشذ قوله وهو ابو حزام بن غالب
العكلي واعلم ان تسليما وتركا لا متشابهان ولا سواء من وجهين دخول اللام على الخبر المنفي وتعليق الفعل
العامل حيث كسرت ان وكان قبلها اعلم لانه لا تعلق لان الخبر المنفي لا يصلح للام وسوغ ذلك كما قيل انه شبه
لا بغير فادخل عليها اللام والمعنى ان التسليم على الناس وتركه ليسا متساويين ولا قريبين من التساوي كما حققه في الاصل
ان يقول للا سواء ولا متشابهان ولكنه اضطر فقدم واخر وسوا في الاصل بمعنى المساواة فلذلك صح وقوعه
خبرا عن اثنين وبخلاف نحو ان الله اصطفى لان الخبر ماض وانما دخلت اللام على الخبر المفرد لانه اشبه المبتدا
وعلى الفعل المضارع لشبهه بالاسم وعلى الظرف [illegible] لانها في حكم المشبه بالاسم لانها [illegible] لم
يدخل الخبر اذا تقدم لئلا يتوالى حرفا توكيد ولا اذا كان منفيا لئلا يجتمع متماثلين في نحو لم ولن وما ولا لاجل
[illegible] ولم تدخل على الماضي لعدم شبهه بالاسم واجاز الاخفش والفراء وتبعهما ابن مالك ان زيدا لنعم
الرجل لما تعلق الدلالة على الحدث والزمان وان زيدا لعسى ان يقوم مما دل على الانشاء وانتقل الى الاخبار لان
الفعل الجامد كالاسم ووافق على الاول دون الثاني والفرق لا يصح واجاز الجمهور ان زيدا لقد قام لشبه الشاعر

الماضي

الماضي المقرون بقد بالمضارع لقرب زمانه من الحال والمضارع شبيه بالاسم وشبيه الشبيه شبيه لكن جواز
ذلك مخصوص بتقدير اللام للقسم لا للابتدا خلافا لصاحب التسهيل بالاول وهو خطاب [illegible]
التي مع دخول لام الابتدا على قد وادعى ان هذه اللام الاخيرة عليه لام جواب القسم والتقدير ان زيدا والله
لقد قام وانفرد على [illegible] الغزي [illegible] بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة [illegible] مكسورة واما نحو ان زيدا
لقام به فظاهره انه في الغرة بضم الغين المعجمة لابن الدهان ان البصريين والكوفيين اتفقا على منعها
ان تقدير اللام للابتدا لا للقسم والذي [illegible] في المغني ان الاخفش من البصريين وهشاما
الضرير من الكوفيين اجازاها على اضمار قد ومنعها الجمهور وقالوا انها لام القسم في تقدم فعل القلب نحو
[illegible] كعلمت ان زيدا لقائم والصواب عند الكسائي وهشام الكسر نص كلام المغني الا انه لم يذكر فيه الاخفش
بل ذكر بدله الكسائي ويشترط في الخبر ايضا ان لا يكون جملة شرطية لان اللام لا تدخل على الشرط اتفاقا ولا
على الجواب خلافا لابن الانباري الثاني مما تدخل عليه اللام معمول الخبر لانه من تتمة الخبر وذلك بثلاثة شروط
ايضا تقدمه على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيدا لعمرا ضارب وقد تدخل على
[illegible] دونه معمولة نحو ان [illegible] يوم [illegible] الخبر [illegible] الكسائي والفراء عن كلام العرب
اني بحمد الله لصالح [illegible] اجازه المبرد [illegible] وهو الصحيح كما امتنع دخولها على الخبر اذا
على الاسم المتأخر او على ضمير الفصل بخلاف ان زيدا جالسا في الدار [illegible] المعمول [illegible] لام الابتدا [illegible]
ما امكن وبخلاف ان زيدا راكبا منطلق لانه معمول حال ولم يسمع دخول اللام عليه ونص الائمة على منعه
ومقتضى قياس دخولها على المعمول غير الظرف جوازه وفرق ابن [illegible] بينه وبين الظرف بان الحال لا يكون
خبرا [illegible] والظرف [illegible] يكون خبرا [illegible] الظرف [illegible] وبين المفعول ان المفعول
قد ينوب عن الفاعل [illegible] واذا تقدم على عاملهما مبتدا واللام تدخل على المبتدا نحو ان زيدا طعامك
ماكول بخلاف ان زيدا عمرا ضرب لان الخبر غير صالح للام لكونه فعلا ماضيا خلافا للاخفش من البصريين
والفراء من الكوفيين في هذه المسألة الاخيرة ووجههما ان المانع انما قام بالخبر لكونه فعلا ماضيا فاما المعمول
فاسم [illegible] دخول اللام على المعمول فرع دخولها على العامل فكيف يتفرع من غير اصل [illegible]
الموضح في الحواشي وينبغي ان [illegible] ان زيدا طعامك [illegible] فان [illegible] امتنع دخول اللام
على [illegible] القول [illegible] الاخفش والفراء بل اجاز البصريون زيدا عمرو ضرب و[illegible]
قريب مع قولهم لا يتقدم الخبر اذا كان فعلا فلما [illegible] تقديم المعمول وان لم يجز تقديم العامل لان [illegible]
[illegible] تقديم العامل لا [illegible] معنى خاص به [illegible] المعمول فكذا هنا الثالث مما تدخل عليه اللام بعد

بالاسم ان لا يشترط احد معمولات بتاخر اما عن الخبر نحو ان في ذلك لعبرة او من معمول الخبر اذا كان المعمول ظرفا نحو
ان عندك زيدا مقيم او جارا او مجرورا نحو ان في الدار زيدا جالس وما اختاره هنا من جواز تقديم
معمول الخبر على اسمها اذا كان ظرفا او جارا او مجرورا تبع فيه ابن عصفور في اول بابه فقال لا يجوز ان
تقول ان بك زيدا واثق وان عندك زيدا جالس ثم قال واجازه بعضهم الرابع مما تدخل عليه اللام
الفصل وهو المسمى عند الكوفيين عمادا لانه يعتمد عليه في تادية المعنى وضمير فصل عند البصريين لانه
يفصل بين الخبر والنعت وانما دخلت اللام لانه يقوي الخبر لرفعه توهم السامع كون الخبر تابعا فيه لتميز الخبر
الاول عن الخبر وقال ابن عصفور لانه اسم ان في المعنى وذلك بلا شرط كلا الثلاث على مجيئه تقديم
الخبر نحو هو العالم القايم على ان الاصل ان زيدا هو القايم فلذلك قال ابن عقيل وشرط ضمير الفصل ان يتوسط
بين المبتدا والخبر او ما اصله المبتدا والخبر نحو ان هذا لهو القصص الحق هذا اذا لم يعرب هو الا اذا دخل عليه
اللام مبتدا فانه اعرب مبتدا وما بعده خبره والجملة خبر ان فلا يكون ضمير فصل لان ضمير الفصل لا محل له
من الاعراب على الصحيح والحاصل ان لام الابتدا تدخل بعد ان المكسورة على اربعة اشيا اثنين منها خبرين
واثنين متوسطين فاما الخبران احدهما الخبر اذا لم يكن منفيا ولا ماضيا متصرفا مجردا من قد والى ذلك
اشار الناظم بقوله وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتدا نحو اني لوزر ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ولا من
الافعال ما كرضيا وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا والثاني الاسم والى ذلك اشار بقوله واسما
حل قبله الخبر واما المتوسطان فمعمول الخبر وضمير الفصل والى ذلك اشار بقوله وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل
وتتصل ما الحرفية الزايدة بهذه الاحرف المتقدمة الا عسى ولا فانهما لا تتصل بهما فتتصل بان وان وكان ولكن
وليت ولعل فتكفها عن العمل فيما دخلت عليه من الجمل الاسمية وتهيئها للدخول على الجمل الفعلية فالذي تقدم
وتسمى ما الكافة لكفها العامل عن النصب والمهيئة لتهيئتها فمثال ان وان نحو قوله تعالى انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فان في
الاولى مكسورة ومدخولها جملة فعلية وفي الثانية مفتوحة ومدخولها جملة اسمية ومثال كانما قوله تعالى كانما يساقون الى
الموت ومثال لعل قوله لعلما اضات لك النار الحمار المقيدا ومثال لكن قوله ولكنما اسعى لمجد مؤثل واما قوله
فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون فما اسم موصول لا زايدة في موضع على انها اسم لكن و
صلتها جملة وسوف يكون خبرها ودخلت الفاء في خبرها لان ما الموصولة شبيهة باسم الشرط في الابهام والعموم فلذلك
دخلت الفاء في الخبر كما تدخل في الجواب ... غالب النسخ اسقاط لفظ ... والتعميم
اشار الى انما اهملت هذه الاحرف بدخول ما لزوال اختصاصها بالاسماء الا ليت فانها على اختصاصها بالجمل الاسمية على الاصح
لا يجي في الجملة الفعلية ولهذا فانه اجاز ليتما قام زيد ويجوز اعمالها استصحابا للاصل حتى قيل يروى به

تبقى ثم

ولما هو

ويجوز

ويجوز اهمالها حملا على اخواتها وقد روي بهما قول النابغة الذبياني قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
الى حمامتنا ونصفه فقد بنصب الحمام ورفعه فالرفع على الاهمال والنصب على الاعمال والنصب في
القايل بوجوبه كما قال لان سيبويه بها جا في رواية الرفع ان تكون ما موصولة اسم ليت وهذا خبر مبتدا
محذوف والحمام نعت هذا ولنا خبر ليت والتقدير ليت الذي هو هذا الحمام لنا وحذف صدر الصلة الطويلة بالنعت
وقبل هذا البيت واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد يحفه جانبا نيق وتتبعه كما ذكرت
... ... فقالت الا ليتما ... فحسبوه فالفوه كما ذكرت ... والمعنى كن حكيما كفتاة
الحي وهي زرقا اليمامة قيل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة ايام وقصتها انها كانت لها قطاة ثم مر بها سرب
من القطا بين جبلين فقالت ليت الحمام ليه الى حمامتيه ونصفه قديه تم الحمام ميه فنظروا فاذا القطا قد وقع
في شبكة صياد فعدوها فاذا هي ست وستون قطاة ونصفها ثلاث وثلاثون قطاة وقطاتها فاذا ضم ذلك الى
قطاتها كان مائة ووصف الحمام بصيغة الجمع وهو سراع وشراع بجمع اوله الايهام ولا اعمال ووصفه لافراده وهو
وارد والثمد بفتح المثلثة والميم الماء القليل وحسبوه من الحساب وهو العد ومنه الاعمال في انما نحو انما زيدا
قائم بنصب زيد ورواه الاخفش والكسائي عن العرب سماعا وهل يمتنع ... ذلك السماع في البواقي مطلقا اي
في بقية اخواتها الا ليت وهي ان المفتوحة وكان ولعل ولكن وقوفا على السماع ذهب الى ذلك سيبويه
والاخفش او يسوغ القياس على ما سمع في انما مطلقا في بقية اخواتها الا ليت ولا فرق فذهب الى ذلك الزجاج
وابن السراج والزمخشري وابن مالك او يسوغ القياس في لعل فقط لانها اقرب الى ليت حتى قال بعضهم
في قراءة من قرا فاطلع انه لعل حملت على ليت فهي الى ذلك الفرا او يسوغ فيها وفي كان لقربها من ليت لان الكلام معها ... فذهب الى ذلك ابن ابي الربيع فهذه اقوال اربعة والى هذه
المسئلة اشار الناظم بقوله ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل فصل ويعطف على اسما هذه
الاحرف بالنصب قبل مجي الخبر وبعده كقوله نعم ودبه ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا
عطف الخريف بالنصب على الربيع قبل مجي الخبر وهو يدا ابي العباس وعطف الصيوفا جمع صيف على الربيع بعد
مجي الخبر والجود بفتح الجيم وسكون الواو وبالدال المطر الغزير ويدا بالنون بدل الدال والمراد به
السحاب الاسود والمراد بالربيع والخريف الصيوف امطارهن والمراد بابي العباس السفاح اول
الخلفا بني العباس وهذا من عكس التشبيه مبالغة لان الغرض تشبيه يديه بالامطار الواقعة في الربيع
والخريف والصيف وحقيقة التشبيه ان يقول ان يدي ابي العباس الربيع والخريف والصيف ويعطف
بالرفع على اسما هذه الاحرف بشرطين استكمال الخبر وكون العامل ان وان ولكن مما لا يغير معنى الجملة

بالتعجب

بمحلهم

نحو ان الله برئ من المشركين ورسوله بعطف رسوله على محل الجلالة بعد استكمال الخبر وهو برئ وقوله فمن
يك لم ينجب ابوه وامه فان لنا الام النجيبة والاب بعطف الاب على محل الام بعد استكمال الخبر وهو لنا وقوله
وما قصرت بي في التسامي خؤولة ولكن عمي الطيب الاصل والخال بعطف الخال على محل عمي بعد استكمال الخبر
وهو الطيب هذا معنى قول الناظم وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا والحقت بان لكن وان
ويكون الرفع بالعطف على محل الاسم هو قول بعض البصريين الذين لا يشترطون وجود الطالب لان المحل
والمحققون من البصريين وهم الذين يشترطون ذلك مجمعون على ان رفع ذلك ونحوه ليس بالعطف على
محل الاسم بل على انه مبتدا حذف خبره لدلالة خبر الناسخ عليه فهو من عطف جملة على جملة والتقدير ورسوله
برئ ولنا الاب النجيب والخال الطيب الاصل او على انه مرفوع بالعطف على ضمير الخبر المستتر فيه وذلك اذا كان بينهما فاصل
فهو من عطف مفرد على مفرد فرسوله معطوف على ضمير مستتر في برئ اي برئ هو ورسوله لوجود الفصل
بالجار والمجرور وهو من المشركين والاب معطوف على الضمير المستتر في لنا لوجود الفصل بالصفة والخال معطوف
على الضمير المستتر في الطيب لوجود الفصل بالمضاف اليه لا ان رفع ذلك ونحوه بالعطف على محل الاسم مثل عطف
امراة على محل رجل في قولك ما جاءني من رجل ولا امراة بالرفع لان الرافع لمحل رجل الفعل وهو جاء وهو
باق ولا يمنعه من العمل في محل جر الحرف الزائد لان الزائد وجوده كلا وجوده والرافع لمحل الاسم في مسئلتنا
التي نحن فيها الابتداء وقد زال بدخول الناسخ وهو ان وان ولكن والعامل اللفظي يبطل عمل العامل المعنوي
فان قيل اذا كان هذا من عطف الجمل او من العطف على الضمير عند المحققين فلم وجب اشتراطهم استكمال الخبر وكون
العامل ان وان ولكن عندهم قلنا اما اشتراطهم الاول اذا كان من عطف الجمل فلئلا يلزم تقديم
المعطوف على تمام المعطوف عليه واذا كان من العطف على الضمير فلئلا يلزم تقديم المعطوف على المعطوف
عليه واما اشتراطهم الثاني اذا كان من عطف الجمل فلئلا يلزم عطف الخبر على الانشاء واذا كان من
العطف على الضمير فلم يحضرني جواب شاف ولم يشترط الكسائي ولا تلميذه الفراء الشرط الاول وهو استكمال
الخبر تمسكا بجواز ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون بعطف الصابئون بالرفع على محل
الذين امنوا قبل استكمال الخبر وهو من امن بالله واليوم الاخر وبقراءة بعضهم ان الله وملائكته
يصلون على النبي بعطف الملائكة بالرفع على محل الجلالة قبل استكمال الخبر وهو يصلون وبقول ضابئ
بالضاد المعجمة وبعد الالف باء موحدة فهمزة ابن الحارث البرجمي بضم الموحدة والجيم فمن يك امسى بالمدينة
رحله فاني وقيار بها لغريب بعطف قيار بالرفع على محل ياء المتكلم قبل استكمال الخبر وهو لغريب وقيار
بقاف مفتوحة وياء مثناة اسم فرس وقيل جمل واسم جمل ... بالمدينة وقوله ...

خانم

خانم بالمنادى الى اهل المخصص وكلا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق بعطف انتم وهو ضمير رفع على محل
ضمير المتكلم المعظم نفسه او المشارك لغيره قبل استكمال الخبر ولما كان ظاهر الاستدلال للكسائي والفراء جميعا
والفراء لا يوافق على ان الله وملائكته يصلون استدرك ذلك بقوله ولكن اشترط الفراء اذا لم يتقدم الخبر
على المعطوف بالرفع خفاء اعراب الاسم برفع الخبر وعطف خفاء على المفعولية لاشترط والشرط مقدم من تاخير لا والظرف
ه ولكن اشترط الفراء خفاء اعراب الاسم اذا لم يتقدم الخبر والتعبير بخفاء الاعراب اخذه من التسهيل والمختصر
في حواشيه فقال المعرب عن الفراء انه يشترط بناء الاسم فلا يدخل في ذلك الاسم المقصور والمضاف
الى الياء بخلاف نقل المؤلف انه يجيز ان كان الاسم مبنيا كما في بعض هذه الادلة المتقدمة وهي ان الذين امنوا
لا يترك البناء ويمتنع ان كان الاسم معربا كما في نحو ان الله وملائكته بالرفع لما فيه من تخالف المتعاطفين
في الحركة اللفظية ومقتضى هذه العلة انه يجيز ان الفتى وزيد ذاهبان برفع زيد لعدم التخالف اللفظي فان اعراب
الاسم خفي ومنعه البصريون مطلقا لما فيه من اجتماع عاملين على معمول واحد عملا واحدا لان الناسخ
عامل في الخبر والمعطوف مبتدا وهو ايضا عامل في الخبر فيجتمع على الخبر الواحد عاملان عملا واحدا ورد ذلك ممنوع لا
يتاتى ذلك على مذهب الكسائي والفراء لان الرافع للخبر عندهما في باب ان هو رافعه في باب المبتدا الا انه يشكل
اما على القول بالترافع وهو المشهور عن الكوفيين فلان المبتدا قد زال بدخول الناسخ واما على القول بان رافعه
الابتداء في بابه كما نقل الشاطبي عنهم فلانه يلزم ان يكون الخبر في مسئلتنا معمولا لاثنين من جهة واحدة وهما
الابتداء والمبتدا فاجابوا عن الادلة المتقدمة وخرجوا اللائقة منها عند البصريين على التقديم
والتاخير فيكون من امن خبر ان وخبر الصابئون محذوف اي والصابئون والنصارى كذلك والاصل والله اعلم
ان الذين امنوا والذين هادوا من امن بالله واليوم الاخر والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر
او على تقدير الحذف من الاول لدلالة الثاني عليه فيكون من امن خبر الصابئون وخبر ان محذوفا لدلالة خبر المبتدا
عليه كقوله خليلي هل طب فاني وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنفان فدنفان خبر انتما لا خبر ان لدلالة خبر المبتدا عليه والتقدير فاني
دنف وانتما دنفان والتوجيه الاول اجود لان الحذف من الثاني لدلالة الاول اكثر من العكس قال الرضي في
شرح الشذور ... التوجيه الاول وهو التقديم والتاخير في قوله فاني وقيار بها لغريب لان الاصل فاني لغريب
وقيار غريب ... التوجيه الثاني وهو الحذف من الاول لان اللام لا تدخل في خبر المبتدا الا ان ...
زائدة كما في قوله ام الحليس لعجوز شهربه ... على احد الوجهين التقدير ... والثاني ... التقدير
فاني غريب وقيار لغريب ويتعين التوجيه الثالث وهو الحذف من الاول في قوله تعالى ان الله وملائكته با
لرفع والتقدير ان الله يصلي وملائكته يصلون ولا ياتي فيه التوجيه الاول وهو التقديم والتاخير لاجل الواو

في يصلون لانها للجماعة المشركة في الله واحد لا شريك له الا ان قدرت الواو للتعظيم للواحد مثلها في قال رب
ارجعون فانها لتعظيم الواحد المخاطب على احد الوجهين فيأتي التوجيه الاول ايضا ويصير التقدير ان الله يصلي
وملائكته يصلون فان قلت كلا الوجهين مشكل فان شرط الدليل اللفظي ان يكون طبق المحذوف ومعنى اما
على التوجيه الاول فلان الصلاة المذكورة بمعنى الرحمة والمحذوف بمعنى الاستغفار فلم يتطابقا واما على
التوجيه الثاني فعلى العكس لان الصلاة المذكورة بمعنى الاستغفار والمحذوف بمعنى الرحمة فلم يتطابقا ايضا قلت
اجاب عنه في المغني فقال الصواب عندي ان الصلاة لغة بمعنى واحد وهو العطف ثم العطف بالنسبة الى الله تعالى
الرحمة والى الملائكة الاستغفار والى الادميين دعاء بعضهم لبعض انتهى وهو يرفع الخلاف حيث يتعين كون الخبر
للاسمين جميعا نحو انك وزيد ذاهبان واما نحو ان هندا وعمرو في الدار فجائز باتفاق قال الموضح في شرح بانت
سعاد وهو مخالف لما اطلقه هنا ثم شرط الفراء الشرط الثاني وهو كون العامل ان وان ولكن فسكا نحو قوله
وهو العجاج يا ليتني وانت يا لميس في بلد ليس بها انيس فعطف انت بالرفع على محل اسم ليت وهي يا المتكلم ولميس
اسم امرأة والانيس بمعنى مونس وخرج بتقدير الواو والثاني المفعول معه على ان انت مبتدا حذف خبره وان الاصل ٤٠
وانت معه والجملة من المبتدا والخبر حالية متوسطة بين اسم ليت وخبرها فالاسم يا المتكلم والخبر قوله في
بلد هذا تخريج ابن مالك وهو على قوله فان اكثر النحويين على امتناع تقديم الحال المقترنة بالظرف وهو
من نحو ما زيد ... فقال في باب الحال ... نحو سعيد مستقرا في هجر وخرجه الموضح على ان يجعل قوله
بين الخبر ... والخبر به الا ... النادر والقليل لا يقاس عليهما او يعده قول بعضهم ان الاصل انا وانت فانا مبتدا
وانت معطوف عليه ... ثم فصل المخففة المكسورة لتقلها بالتضعيف وكثر اهمالها الذال وخبر المبتدأ وعاطف عليه
اختصاصها نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون في قراءة من خفف لما فكل مبتدا واللام لام الابتدا وما زايدة
وجميع خبر المبتدا ومحضرون نعت ورجع على المعنى ويجوز اعمالها على قلة استصحابا للاصل ذكره بقوله ثم
وخففت ان فقل العمل نحو وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم في قراءة نافع وابن كثير بتخفيف ان ولما فان
مخففة من الثقيلة وكلا اسمها واللام في لما لام الابتدا وما موصولة خبر ان وليوفينهم جواب قسم محذوف وجملة
القسم وجوابه صلة ما والتقدير وان كلا للذين والله ليوفينهم ويجوز جعل ما نكرة موصوفة وجملة القسم وجوابه
سدت مسد الصفة والتقدير وان كلا لخلق موفى عمله وتلزم اللام بعدها اي المكسورة المخففة المهملة وهذا معنى قول ٣٢/٧
الناظم بقوله وتلزم اللام اذا ما تهمل حال كونها اي اللام فارقة بين الاثبات والنفي في نحو ان زيد لقائم بتخفيف
ان ورفع زيد فلو لا اللام لتوهم انها نافية وان المعنى ما زيد قائم فلما جي باللام المفهمة ارتفع التوهم هذه
اللام قد يستغنى عنها بقرينة لفظية بان يكون الخبر منفيا فان زيد لن يقوم يجب حينئذ ترك اللام كما قاله

في المغني لان الخبر المنفي لا يدخل عليه لام الابتدا كما تقدم او قرينة معنوية كان يكون الكلام مسوقا للاثبات كقوله
كقول الطرماح وهو من الطويل واسمه الحكم بن حكيم انا ابن اباة الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن ولو اللام
باللام لجاز ولكن استغنى عنها لكونه في مقام المدح ويؤمن توهم النفي واباة جمع ابي كقضاة جمع قاض من ابي
اذا امتنع والضيم الظلم ومالك اسم قبيلة ولذلك قال كانت وصرح ابن هشام في الحواشي وقد اشار الناظم بقوله
وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا وان وصلت ان المكسورة المخففة من الثقيلة فعل فلم تجد ان يكون ذا نا
سخا وربما انهملت شرط الناسخ كونه غير ناف فخرج بذلك ليس وغير منفي فخرج بذلك زال واخواتها وما
كان وخيرها فخرج بذلك دام ولا فرق في الناسخ بين الماضي والمضارع لان الاكثر كونه ماضيا ناسخا نحو وان
يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وان نظنك لمن الكاذبين والاكثر هنا دخول المضارع كونه ماضيا ناسخا
نحو وان كانت لكبيرة وان كدت لتزدين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وتدخل اللام حينئذ على الخبر الثاني
الناسخ اما دخولها على الناسخ فانها كانت مختصة بالدخول على المبتدا والخبر في الاصل لكن لما خففت ضعفت
بالفعل بانه دخولها على الفعل كان من النواسخ لئلا تفارق محلها بالكلية لانه اذا دخلت على الناسخ كان
مقتضاها موفرا عليها اذ الخبر مذكورا بعد دخولها ولما دخول اللام في الجزء الثاني من معمولي الناسخ فكما
على خبرها لانك اذا قلت كان زيد لقائما فمعناه ان زيدا القائم واما كون الماضي اكثر من المضارع فلان
ان المشددة شبيهة به لفظا ومعنى فقصدوا بعد تخفيفها ان يدخلوها على ما يشابهها بما يقاس على النوع
الشائع ما كان من الاصل يجوز دخولها على غير الناسخ وندر عندهم كونه ماضيا غير ناسخ كقوله وهي
الشعر المسمى بعاتكة بنت زيد العدوية ابنة عم عمر بن الخطاب وجمع روح عمرو بن جرموز قاتل الزبير بن
العوام شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد فدخلت ان المخففة على قتلت وهو
فعل ماض غير ناسخ وشلت بفتح الشين وهو افصح من ضمها اخبار ومعناه الدعاء وحلت وجبت ولا
يقاس عليه اي على ما تقدم لتسلن ان قام لانا وان قعد لانت خلافا للاخفش فانه اجاز ذلك كما قال في المغني
وزاد عنا الكوفيين وهو يوهم انهم يجيزون تخفيفها ويبطل المخففة نحو قام وتعليقه عنا قالت قائلة مع
فانهم لا يجيزون تخفيف المكسورة ويحملون ما ورد من ذلك على ان ان فيه نافية بمنزلة ما واللام ايجابية بمنزلة
الا قال في المغني ويجب اللام ورعم الكوفيين ان اللام في ذلك بمعنى الا وان قبلها نافية انتهى مما يدل على في ٢
قراءة ابن مسعود ان كل نفس لما عليها حافظ لا اختيار في معاينة وقول امرأة من العرب التغلبية ادها
لما جاءت دخلت على الماضي غير الناسخ والله رشيد مستحيلا الا ماضيا ولا ناسخا فانه يكون مضارعا غير ناسخ
اذ لا شاهد فيها كقوله ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه ولا يقاس عليه اتفاقا والحاصل ان اللام

٧٠

بعدان المخففة ثلث حالات وجوب ذكرها ووجوب تركها وجواز الامرين فالاول نحو ان زيد لقايم بلام
حيث لا قرينة والثاني نحو ان زيد لن يقوم والثالث نحو ان زيدا قايم بالاهمال وما ذكره من ان اللام لام الابتدا قال به
سيبويه والاخفش واكثر البغداديين وذهب الفارسي وابن جني وابن ابي العافية وابن ابي الربيع الى انها غيرها
اجتلبت للفرق وحجتهم انها تدخل على ما ليس بمبتدا ولا خبر في الاصل ولا راجعا الى الخبر كالفعل في نحو ان قتلت
لمسلما واجيب بان الفعل والفاعل بمنزلة الشي الواحد وهما حالا محل الجزء الاول والذي يليه والمفعول كالجزء
الثاني فان قتلت لمسلما بمنزلة ان قتيلك لمسلم ثم ان كان الفعل ناسخا دخلت على الجزء الذي كان خبرا في الاصل
كما مر وان كان غير ناسخ دخلت على معموله فاعلا كان او مفعولا ظاهرا كان او ضميرا منفصلا كما مر فان اجتمع
الفاعل والمفعول فعلى السابق منهما ما لم يكن ضميرا متصلا فان تقدم نحو ان من افعال القلوب نحو ان ظننتك لكنت
لمرتابا فان قلنا اللام لام الابتدا كسرت وان قلنا لام اخرى اجتلبت للفرق فتحت الى دخولها على الفعل مطلقا بالقياس
بقوله والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا فصل وتخفف ان المفتوحة فيبقى العمل وجوبا
مقتضاها وهو اما فادة في الجملة الاسمية لانها اكثر مشابهة للفعل من المكسورة ولكن يجب في اسمها كونه مضمرا
محذوفا لا ظاهرا سواء كان للشان ام لا والمكسورة تنسخها الى الظاهر من المفتوحة تقدمه اهملها في الفصل
لئلا يختلط الاثر فهي على الاكثر ومن ذهب ابن الحاجب الى انه لا يكون الا للشان واما قوله وهو المختص المسمى حين
احب عمرو ذي الكلب بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا فضرورة نعم يجوز عند ابن الحاجب
كونه غير ضمير الشان بكونه مذكورا وعند ابن مالك من وجه واحد هو كونه مذكورا والربيع ربيعان ربيع الشهور
وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر وربيع الازمنة ربيعان الاول ما ياتي فيه النور والكماه والثاني ما تدرك
فيه الثمار والمراد هنا ربيع الازمنة والغيث الكلا او المطر والمريع ما افهم البم ان جعلت الغيث اسما للكلا
حقيقة اما بعضها ان جعل اسما للمطر فبالمريع المولد عنه المطر والثمال بكسر المثلثة الغياث خبر تكون ويجب في
خبرها ان يكون جملة لاشتمالها على المسند والمسند اليه محافظة على الاصل حيث لا يذكر الاسم فان كانت الجملة اسمية
او فعلية فعلها جامد او دعا لم يحتج الى فاصل من الفواصل الاتية اما مع الاسمية فلانه يجي بعدان باسم
وخبر كما يجي بها بعد المثقلة العاملة واما الفعل الجامد فهو كالاسم والاسم غير محتاج الى فصل وكذلك ما اشبهه
واما الدعا فشبيه بالجامد لعدم التصرف قال الشاطبي فالاسمية نحو واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
والفعلية التي فعلها جامد نحو وان ليس للانسان الا ما سعى والفعلية التي فعلها دعا اما خيرا نحو ان بورك من في النار
ومن حولها او شرا نحو والخامسة ان غضب الله عليها في قراة من خفف ان وكسر الضاد في غير السبع وهذا مبني على
جواز تفسير ضمير الشان بالجملة الانشائية وهو الصحيح ويجب الفصل فيما عدا ذلك ويجب الفصل في غيرهن ليكون عوضا

نسخه بدل
لا ظاهرا هذا قال لا مذكورا سواء كان للشان ام لا عند ابن مالك

عما حذفوا

عما حذفوا من ان وهو احدى النونين والاسم او للفرق بينها وبين ان المصدرية لما كانت تقع مع الفعل اكثر مما تقع مع
الاسم وما اشبهه عوض مع الفعل المتصرف ولم يعوض مع الاسم وما اشبهه والفصل اما بقد لانها تقرب الماضي
من الحال نحو ونعلم ان قد صدقتنا او تنفيس نحو علم ان سيكون او نفي بلا او لن او لم فقط مثال لا نحو وحسبوا
ان لا تكون فتنة في قراة من ضم نون تكون وحسبت ان لا قام زيد ومثال لن نحو ايحسب ان لن يقدر عليه احد ومثال
لم ايحسب ان لم يره احد او لو نحو وان لو استقاموا او لو نشا اصبناهم وهو كثير والحاصل ان الفعل اما مثبت واما
منفي وكل منهما اما ماض او مضارع فالمثبت ان كان ماضيا فالفاصل قد وان كان مضارعا فالفاصل حرف
التنفيس والمنفي ان كان ماضيا فالفاصل لا فقط وان كان مضارعا فالفاصل لن او لم او لا واما لو فانها لما اشبهت
شبيه بالنافي فتدخل على الماضي والمضارع كما مثلنا وقليله من ذكر الفصل باحد هذه الاحرف له على ان يكون
قال فاعل ان يسالوا بالعظم سولنا ما القياس على ان سيدملون سوله يعني مسوله كقوله فقد ادركت
سوله لم يذكر لعرف الفواصل الا قليل من النحويين هذا شرح قول الناظم وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل
جملة من بعدان وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل
ذكر لو وقول ابن الناظم ان الفصل بها اي بلو قليل وهم تبع فيه والده فانه نسخة على ابيه كان الشيخ رفع النسخة التي
فيها وما فصلت بلو ذا عن جهلهما الا قليل قاله ابن الناظم في شرح النظم فيما النسخ فيما نقص واكثر النحويين
لم يذكروا الفصل بين ان المخففة والفعل بلو والى ذلك اشار الناظم بقوله وقليل ذكر لو وهو مساو لقول الشيخ
فلينظر وتخفف كان فيبقى ايضا اعمالها الى الاصل لكن يجوز ثبوت اسمها وافراد خبرها والى ثبوت فصل ٤
اسمها وهذه اشار الناظم بقوله وخففت كان ايضا فنوي منصوبها وثابتا ايضا روي كقوله ووجه مشرق
كان ور بديه رشا حلب كان ظبية تعطو الى وارق السلم اسم كان ورشا بكسر الحا والمد خبرها ومفرد
لا متغير من الصعلوك انه ضني بالعين والبنا الحبل والخليل المليح فكا الحجر الليف قاله ابو اسحق وقال غيره
الذي التركيبية القصر وحمله وهو باللغة بالبا الموحدة فالمهر المثلثة ابن الصريم بالتصغير اليشكري وقال الحياك
وقال السيرافي هو لبيد ونسبه اخرون لصاحب المنتهى علباء بن ارقم اليشكري يذكر امراته وتروى الثلاثة ابيات
كان وتقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم بالرفع كظبية على الخبر كان على حذف الاسم اي كانها ظبية ويروى
ويروي بالنصب كظبية على انها اسم كان على حذف الخبر كان مكانها ظبية ويروى بالجر ظبية على ان الكاف
زائدة بينهما ان بمعنى الكاف خبر وهما مليحة وتعطو صفة لظبية والوارق الاتيان والقسم بضم الميم
وفتح القاف وبالسين المهملة مع التشديد الحسن القسام وهو الحسن فقال فلان تقسم الوجه ومقسم الوجه اي
حسنة وتعطو اي تتناول وعداه بالى لتضمنه معنى تميل والوارق اسم فاعل من ورق الشجر بفتح الحا اذا اورق

٧١ او صار ذا رونق وبهجة نحو ما ضر السلم المنضرة الحسن والبهجة والسنا فتحجبني بتحجر العضا الدهيوب واذا حذف لا اسم كان
الخبر جملة اسمية نحو لا فاصل كما تقدم تفصيله تعليل الحاق الحقيقة كقولك ليحمد مشرف اللون كان ذلك بالاتفاق مبتدأ وخبر
في موضع رفع خبر كان واسمها ضمير الشان نحو قول الشاعر كانه وهذا البيت رواه سيبويه هكذا وقد روي بجر جيد وصدر وشرفي
الخبر والمعنى على الاول رب وجه مليح لونه زيد با صاحبه كجنى في الاستدارة وان كانت الجملة فعلية فصلت بلم
في المضارع المنفي او بقد في الماضي المثبت فلا بد من كان ثم فعل بالاصل والثاني نحو لا بعد ان اصطلاه القي الحرب
نحو ... كانه لما انفصل بين كان والانقد والبيل الجميع الفريج فصل بينه كالمصطلا الفزع فقال ... الا رجعوا له
اذا فزعه وتلقى الحرب نارها واصطلا من اصطلت بالنار ... والحذر من الحذر وهو ... ام
ماحق من الامام وهو الدين ... قال ابن امرئ ... وخفف لكن فنحو ... وجوبا كما ذكر الاختصاص بالجملة الاسمية
ولنا بن لفظ الفعل نحو لم تقتلوهم ولكن الله قتلهم ... ولا خلاف في جواز الاهمال حينئذ على
والمسموع من العرب ... لكن عمرا قائم بنصب ... وما ورد عن يونس انه حكى فيها العمل ... لا
والفرق بينها وبين ان ... الاختصاص هذا باب لا العاملة عمل ان المشددة وتسمى التبرئة ... من
حروف النفي وحق لا التبرئة ان ... على النافية كانت ... كل من بنانه فقد نفيت عنه شيئا والكنهم
خصصوها بالعاملة عمل ان ... التبرئة ... وتسمى النافية للجنس ...
لمن يباب لطول الكلام عليها قال ابو البقا انما الحقت ... عمل ان ... وجوه احدها ان كلا
تدخل على الجملة الاسمية الثاني ان كلا منهما للتاكيد فان لا لتاكيد النفي وان لتاكيد الاثبات الثالث انها نقيضتها والشيء
يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره الرابع ان كلا منهما لا يستقل الكلام ... على ... في العمل ...
في امور منها ان اسم لا لا يكون الا مظهرا واسم ان يكون مظهرا ومضمرا ومنها ان اسم لا يكون الا نكرة واسم
ان يكون نكرة ومعرفة ومنها ان لا لا يجوز ان يتقدم خبرها على اسمها اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا ويجوز في ان ومنها
ان اسم لا لا يرفع واسم ان ينصب ومنها ان اسم لا المفرد ... في اعرابه ... واسم ان ... في اعرابه ...
ومنها ان عمل لا شرطه ... الا ان تكون نافية ... وان يكون النفي بها للجنس ... وان يكون ...
نصا ... ذلك انه اذا دخلت على النكرة واريد بها النفي العام وقدر فيها من الاستغراقية ... على ... الجنس فان
لا رجل في الدار ... بنفي الجنس ... لا يقدر من ... ولا ... جاء قوله ...
الدار ... فاكثر من هنا قال النحويون ... لا رجل ... في الدار ... الجنس قال ابو البقا
في شرح ... ان لا ... عليها اجاد ... ان لا تقع بين عامل ومعموله وان يكون اسمها نكرة
لانه على تقدير من كما تقدم ... الاستغراقية ... بالنكرات وان تكون النكرة متصلة بها ...

ابا نفيها ان تعمل مع فصلها ... لا تنفي ... في السعة لانها ابدا بالنا مع الفصل ... عليه
قال ... في ... وان يكون خبرها ايضا نكرة على الاصل ... الشرط ... وجعفر الى اقوال
الى اسمها ... واحد الجزء ... اذا اجتمعت هذه الشروط ... عملت لا عمل ان من نصب الاسم و
رفع الخبر نحو لا غلام سفر حاضر ... غلام سفر اسمها وهو منصوب وحاضر خبرها وهو مرفوع بها اتفاقا لانها
غير مركبة واما اذا ركبت فمذهب سيبويه انها لا تعمل في الخبر بل النكرة ... لا ... والخبر خبر المبتدأ مرفوع بما
كان مرفوعا به قبل دخول لا ... عند الناظم انها مرفوع بها ايضا وهو مذهب الاخفش والمازني والمبرد
فان كانت غير نافية ... لا ... شيئا ... قوله وهو الفرزدق بن ... هبيرة الفزاري
لو لم ... ولا ... ان ... وقد ... الزائدة ... وانما
... الزيادة ... واللفظ ... المعنى والدليل على ... بادية ان
المعنى المستفاد منها ... ان ... لو ... والفرق ... النفي ... على الاثبات
... عنها واذا ... امتنع اللوم ... وكان ... في نفسه ...
... الزائدة ... مختصة ... عمل ... الاختصاص ... النافية ... مع ... عاملة في الخبر
ما قاله المرادي ان لا اذا قصد بها النفي العام اختصت بالاسم ... على الفعل ... لا ... الجنس
النفي الوحدة عملت عمل ليس ... الاسم ونصب الخبر نحو لا رجل قائما فالنفي هنا للواحد ... الجنس اذ يقال عقبه بل رجلان
فيكون النفي واحدا ... وكذا ... اريد بها نفي الجنس لا على سبيل التنصيص بل على سبيل الظهور نحو
لا رجل قائما ... ان يقال ... بل رجلان والحاصل ان لا ... عمل ليس ... نفي الواحد ونفي الجنس ...
لان النكرة ... النفي تعم فاذا ... نفي الواحد ... عقبه بل رجلان واذا اريد نفي الجنس
... لا يجوز ان يقول بعده بل رجلان هذا حاصل كلام ابن عقيل ... بين عامل ومعمول كما اذا
دخل عليها الخافض ... شيئا ... الخافض النكرة ... لا تفصل بين العامل ومعموله ...
جئت بلا زاد وغضبت من لا شيء ... من الكوفيين ان لا هنا اسم بمعنى غير وان الخافض
دخل عليها نفسها وان ما بعدها خفض بالاضافة وغيرهم ... زائدة ...
معترضة بين شيئين ... المعنى وان لم ... اصل المعنى ... شيء بالفتح على ...
ووجه ... بعد التركيب ... خمسة عشر ... في موضع جر لانها
جرت مجرى الاسم الواحد قال ابن جني في كتاب القد ... في الخاطريات ان لا ... ها
لانها صارت ... عن ابي علي ... وان كان الاسم معرفة او منفصلا منها ... وجب ...

عند غير المبرد وابن كيسان تكرارها في الصورتين مع العاطف لتكون تكرارها عوضا عما فاتها من مصاحبة ذي العموم اذ كان الغرض جعلها
في جواب من سال بالهمزة وام والسؤال بهما لا بد فيه من العطف وكذا السائل يحتاج لا زيد في الدار ولا عمرو ويحتمل انها عوض الا
هم منها من تنوين وان ما تكرر مع المعرفة في قولهم لا نولك ان تفعل كذا وفي قوله انا ابن قيس لا ابن حتى لا ازال كذا لان
شانيه من شانا شانى المضرية وهذا البيت الا بي في الضرورة الفعل يتعلق بتكرر والمعنى وانما لم تكرر في لا انت
الضرورة وانا انا مضارع شانا مسند للمتكلم وما موصول في موضع نصب على المفعولية بانا شانى وشيت بكسر النا اصلها ما
والعائد محذوف حتى يحوى اليها والعائد مضارع ذال منصوب بان مضمرة بعد حتى وجوبا واسمها انا المستتر فيه
وجوبا وجره شانى اخر البيت بتنوين من الشان وهو البغض وخفف عليه بحذف لا الا فرعيا على لغة ربيعة والمتعلق
به بما موصول اسمي ولا نافية وانت مبتدا وشانيه من الشنبة خبر ومن شانا متعلق به والجملة صلة ما والعائد محذوف
والمعنى انا الشنية بحيث لا ازال انا ابنا بالذي لا انت شانيه من شانا انا ولم يتنار لا بعطف بشان الضرورة
لا نولك بلا تنبيها ولا لا اذا دخلت على الفعل لا يجب تكرارها لانه في معنى النكرة ونولك بفتح النون وسكون الواو
التنويل والنوال وهو العطية مبتدا وان تفعل سد مسد خبره لكون الوصف [illegible] قاله المنصف وقال ابو
والذي ذهب اليه انه خبر لا فاعل لان نولك ليس بوصف قال الرضى لا ادري كيف يتاتى به قول هذا مع قوله
انه في لا نولك بلا ينبغي ولم ينزل كتاب باه المرفوع الساد مسد الخبر لا يرتفع الا بالوصف القوي اذا قلنا
بالاول فالظاهر ان المرفوع هنا نائب الفاعل قال الرضى والنول مصدر بمعنى التناول وهو هنا بمعنى المفعول اي المتناول
متناول لك هذا الفعل اي لا ينبغي لك ان تتناوله اذ يسقط بالتناول في التناول وحق الضرورة في البيت ما احتج
به المبرد وابن كيسان على عدم وجوب تكرار لا اذا دخلت على معرفة والحال انها لا تعمل انها وانشاد الناظم فقوله تعالى ان
اجعل الاول النكرة مفردا فجا ركبه مفتوحا او بكسره فصل واذا كان اسمها مفردا اي غير مضاف ولا شبيه به فابن على
الفتح ان كان مفردا لفظا ومعنى او لفظا لا معنى او جمع تكسير للمذكر او مؤنث فالاول نحو لا رجل والثاني نحو لا قوم ولا
شجرة والثالث نحو لا رجال ولا هنود والى ذلك اشار الناظم بقوله وركب المفرد فاتحا لما يبنى عليه على الفتح او على الكسر
ان كان جمعا بالالف والتاء مزيدتين كقوله وهو سلامة بن جندل يبكي على فراق الشباب لا مفصل [illegible]
ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب بكسر التاء وفتحها وهو معنى لذات جمع لذة وهو
اسم لا والشيب بفتح الشين ضد الشباب خبرها وفي الجمع بالالف والتا اذا كان اسم لا اربعة اقوال احدها انه مبني على الكسر ثم
في الاعراب فكان مخصوصا في الاعراب بكسرة وكذا مبنيا على الكسرة بعده وهو قول الاكثرين وقال ابو الفتح ابن جني
في الخصائص كما حصله انه لا يجوز فتحه مشتركا الا ابو عثمان المازني وعبارة الخصائص اجاز اصحابنا الفتح الا انشاد قال
ابو عثمان والقول بالكسر بغير تنوين القول الثاني كالاول الا انه يجوز ان لا تنوينه كتنوين مسلمات [illegible]

البنا

البنا جزم به ابن مالك في سبك المنظوم ونقل ابن الدهان عن قوم ومنا بعض ابن عصفور الثالث انه يفتح لان
الحركة ليست للجموع المركب بحولا لاسم قاله المالكي والفارسي وهو حسن في القياس وبعد المرجح في الغني وفرع
الشواهد الرابع انه يجوز الفتح والكسر بغير تنوين وهو الصحيح اقتصر عليه هنا وقال بعض المغاربة بجواز الاعراب
مبني على الخلاف في حركة اسم لا في غير ذلك اهي اعراب وحذف تنوينه للتخفيف كالفلاح والمرجح الرماني والكوفيين
كسرة اذ قال الجرمي والكوفيون والمصريون بفتح ويبنى على اليا اذا كان مثنى نحوها على مدة او جمعا المثنى بطريقته فاعرابه
بالحروف وسلامته واحده واختامه بنون زائدة تحذف للاضافة كقوله تعز فلا الفين بالعيش متعا ولكن
لوراد المنون تتابع والفين بكسر الهمزة تثنية الف اسم لا مبني على اليا ومتعا بالنا [illegible] خبرها وتعز امر من التعزي
وهو الحمل على الصبر عند المصيبة والمنون الموت ووراد الذين يردونه وهو جمع وارد وقوله يبكي على الناس لا بنين
ولا اباه الا قد عفتهم شتون وجوبا بكسر نونه لان الجمع ابن اسم مبني على اليا ولا اباه جمع اب عطف على الجملة
ولا حرف ايجاب وقد عفتهم بفتح العين المهملة والنون وسكون التا التانيث غيرتهم [illegible] وشتون جمع
شان وهو الخطب فاعل عفتهم والجملة في موضع رفع خبر لا ولا يضر اقترانه بالواو لان خبر الناسخ يجوز اقترانه
بالواو كقول الحماسي [illegible] ما احد الا وله نفس امارة وليس خلا فالفين لا [illegible]
الحال لا تدخل على اليا في المثنى لا تناك الموضوع في باب الحال وذهب المبرد الى ان المثنى والمجموع على حده في باب لا معربان
بناء على المثنى والجمع عارضها النقص او التركيب [illegible] على البنا [illegible] ذلك الزم الاعراب [illegible]
ولا قائل به وعلى القول بالثاني اسم لا المفرد اختلفوا في علة بنائه فقيل وعليه الناظم تضمنه معنى من الاستغراقية
بدليل ظهورها في قوله فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل الى هند واختار هذا القول ابن عصفور
وعلله بان تركيب الاسم مع الحرف قليل والبنا للتضمن كثير واعترضه ابن الضايع بان التضمن يعني من اعمالها الا اختصاصها
بالاسم الا بها وقيل علة البنا تركيب الاسم مع الحرف كالتي في تركيب الاسمين كخمسة عشر وهذا قول سيبويه والجماعة
وقيل يجب انهم اذا فصلوا اعربوا فقالوا لا فيها رجل ولا امراة [illegible] تركيب الاسم مع الحرف [illegible] كقوله اثود
ما اصيدكم ام ثمود دبني ودليل التركيب والبنا ترك تنوينه وهو مفعول مقدم لاصيد واياكم على التوسع با
سقاط اللام والمعنى اصيد لكم ثمودا ام تودي واما المضاف وشبهه فمعربان اتفاقا [illegible]
ولا طالبا علما ممقوت وما [illegible] لا اباك فالا اللام زائدة للتاكيد معنى الاضافة وهي بعيد اما وجه الاعتداد [illegible]
اسم لا لا يضاف لمعرفة واللام منع بلفظ للتصريح الاضافة واما وجه عدم الاعتداد فوقوع ما قبلها معربا بالالف
وانما يعرب اذا كان مضافا او شبهه هذا مذهب سيبويه والجمهور وقد يشكل عليهم لا اباك بالالف مع الاضافة الى يا
المتكلم والمراد شبهه اي شبه المضاف ما اتصل به شي من تمام معناه مرفوع او منصوب او مجرور نحو لا قبيحا فعله

محمود ولا طالعا جبلا حاضر ولا خيرا من زيد عندنا ثلاثا في الجمع نافية وما بعدها اسمها وهو منصوب بها والظرف خبرها
وظاهر في الاول فاعل فيهما لانه صفة مشبهة وجبلا في الثاني مفعول طالعا لانه اسم فاعل ومن زيد في الثالث متعلق
بخير لانه اسم تفضيل وما ذكر من نصب الشبيه بالمضاف منونا هو مذهب البصريين واجاز البغداديون لا طالع
جبلا بلا تنوين اجراء له في ذلك مجرى المضاف كما اجري مجراه في الاعراب وعليه يتخرج الحديث لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت قاله في المغني فصل والمنفي نحو لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه احدها فتحهما او فتح ما بعد
لا الاولى وما بعد لا الثانية وهو الاصل نحو لا بيع فيه ولا خلة بفتحهما في قراءة ابن كثير وابي عمرو بن العلاء والثاني رفعهما
اما بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس كالاية المتقدمة في قراءة الباقين من السبعة وقوله وهو عبيد الراعي ابن حصين
وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل برفع ناقة وجمل والمعنى ما تركتك حتى ...
لا ناقة لي ولا جمل وهو مثل ضربه لبراءته والثالث فتح الاول ورفع الثاني كقوله هذا لعمركم الصغار بعينه
لا ام لي ان كان ذاك ولا اب واختلف في قائله فنسبه سيبويه في الكتاب لرجل من بني مذحج ونسبه ... الى
همام بن مرة ونسبه ابن الاعرابي الى رجل من بني عبد مناة ونسبه الحاتمي الى ابن الاحمر ونسبه الاصفهاني الى ضمرة
بن ضمرة والصغار بفتح الصاد الذل وبعينه توكيد له والباء زائدة كقوله وهو جرير يهجو ... صعصعة
معاوية بن بكر بن هوازن وهو ابو قبيلة من قيس ... يا تيم بن عامر ... لا يدين لكم ... متعلق
... في التقدير ... بضم الذال المعجمة وتخفيف النون وبعد الالف باء موحدة مفتوحة ...
اتباع وجعله لا يدين ولا صدره ... والمعنى ... بل اتباع لا يدين لكم والصدر الرابع عكس الثالث
وهو رفع الاول وفتح الثاني كقوله وهو امية بن ابي الصلت فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم
واللغو الباطل والتاثيم من اثمته اثمته اذا قلت له اثمت ... والمعنى ليس في الجنة قول باطل ولا تاثيم
احد لاحد وما لفظوا به من طلب شهوة فحاصل مقيم على التابيد والخامس فتح الاول ونصب الثاني كقوله وهو انس بن
العباس السلمي جد العباس بن مرداس ... لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع
وهذه الاوجه الخمسة الجارية في نحو لا حول ولا قوة الا بالله مستفادة من قول الناظم وركب المفرد فاتحا
كلا حول ولا قوة الا بالله والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا وكل هذا
توجيه ... اما فتحهما فوجهه انك جعلت لا عاملة مركبة مع اسمها كالواقعة بعد على مذهب سيبويه ويجوز ان تقدر
بعدهما خبرا لهما معا لان لا حول ولا قوة لنا ... من مذهبه ان لا المفتوح اسمها لا تعمل في
الخبر فلها موضع رفع فلا قوة مبتدا معطوف على مبتدا والمقدر خبر عنهما لانه خبر عنهما فيكون الكلام جملة واحدة نحو
زيد وعمرو قائمان ويجوز ايضا عندنا ان تقدر لكل واحدة منهما خبرا اي لا حول موجود لنا ولا قوة موجودة لنا فيكون

الكلام

الكلام جملتين وعلى مذهب غير سيبويه القائل بان لا المفتوحة اسمها عاملة في الخبر كما هو مذهب لا الناصبة اسمها
يجوز ايضا ان يقدر لهما معا خبر واحد وذلك الخبر يكون مرفوعا بلا الاولى والثانية وان كانتا عاملتين لان ...
يجوز ان يعمل في اسم ... عملا واحدا في زيد ... قائمان لانهما شيء واحد ويجوز ايضا عندهم ... ان
يقدر لكل منهما خبر على حياله واما رفعهما فوجهه جعل لا الاولى ملغاة وتكريرها فما بعدها مرفوع بالابتداء او عاملة
عمل ليس لكون ما بعدها مرفوعا بها على الوجهين فلنا خبر عن الاسمين ان قدرت لا الثانية تكرارا للاولى وما بعدها
معطوف ان قدرت لا الاولى عاملة والثانية عاملة عمل ليس او بالعكس فلنا خبر عن احدهما وخبر الاخرى محذوف
كما في زيد وعمرو قائم ولا يكون خبرا عنهما لئلا يلزم ... على الخبر الواحد مرفوعا ... والثاني
عاملين على معمول واحد قاله في المغني في مسألة لا رجل ولا امرأة برفعهما واما فتح الاول ورفع الثاني فوجهه
ان لا الاولى عاملة عمل ان ولا الثانية زائدة وما بعدها معطوف على محل لا الاولى مع اسمها فعند سيبويه يجوز
ان يقدر لهما معا خبر واحد لانه خبر مبتدا وما عطف عليه وعند غيره لا بد لكل واحد من خبر لئلا يجتمع ...
في رفع الخبر الواحد ويجوز ان تجعل لا الثانية غير زائدة وهي ملغاة او عاملة عمل ليس اما رفع الاول وفتح الثاني
فوجهه ان لا الاولى ملغاة او عاملة عمل ليس ولا الثانية عاملة عمل ان ويقدر للخبر في هذا الوجه كالوجه الذي قبله
سواء على المذهبين واما فتح الاول ونصب الثاني فوجهه ان لا الاولى عاملة عمل ان ولا الثانية زائدة وما بعدها منصوب
منون وهو اضعفها لان نصب الاسم ... حتى قال ابن الدهان في الغرة ...
يونس وجماعة من النحويين بالضرورة كتنوين المنادى المفرد المعرفة وجعل الزمخشري منصوبا على اضمار فعل اي ولا ارى
قوة ومنهم من جعل على تقدير لا زائدة مؤكدة وان الاسم بعدها انتصب عطفا على محل اسم لا الاولى عند ابن مالك
مبنية على لفظ اسم لا لانه لما اطرد في لا بناء اسمها على الفتح ... منزلة العامل الحادث للحركة الاعرابية واما الخبر
فلا يجوز عند سيبويه ان يقدر لهما خبر واحد بعدهما لان خبر ما بعد لا الاولى مرفوع بها ... بخلاف
عنده ... ما بعد لا الثانية مرفوع ... لا الثانية لا عمل لها في الخبر ... فيلزم انفصال الخبر
بعاملين مختلفين ... ولا يجوز ... لكل منهما خبر على حياله وعند غيره يقدر لهما خبر واحد لان العامل عندهم
لا ... ويجوز ان يقدر لكل خبر ... وما بعد لا الاولى يجوز
فيه البناء على الفتح والرفع على الالغاء والرفع على اعمالها عمل ليس فهذه ثلاثة وما بعد لا الثانية يجوز فيه ذلك ووجه
رابع وهو النصب واذا ضربت هذه الاربعة في الثلاثة الاولى بلغت اثني عشر وكلها جائزة الا اثنين وهما رفع
الاول على الالغاء او على الاعمال عمل ليس ونصب الثاني وانما ... في شرح الجمل الزجاجية واحد ... وجها
هذا اذا عطفت وكررت لا فان عطفت ولم تكرر لا وجب فتح الاول على اعمال لا عمل ان وجاز في الثاني النصب عطفا

على محل لا مع اسمها الرفع عطفا على محل لا مع اسمها لامتناع الفتح لعدم تركيبه كما في قوله وهو لا رجل من بني عبد مناف يدع مروة
للكرم وابن عبد الله لا نعيم ابنا مثل مروان وابنه اما هو بالمجد اتشحن وناذر ابو يزيد وابنا النصب نحو لا رجل
بالرفع ولا يجوز ذلك بالفتح والحكاية لا افضل لا رجل ولا امراة بالفتح بلا تنوين فسادا لان الاصل ولا امراة فحذف
لا ونوى البنا بحاله على نية لا كما قالوا ولا يجوز الفتح على نية كل والى ذلك اشار الناظم بقوله والعطف ان لم تتكرر لا
احكما له بما للنعت ذي الفصل انتهى حصل واذا وصف النكرة المبنية بمفرد متصل بها وصف متصل نعت مفرد جاز في
الوصف المفرد فتحه على انه ركب معها اي مع النكرة قبل مجي لا وصار الوصف والموصوف كالشي الواحد ثم دخل عليهما
لا مثل لا رجل ظريف عندنا وقيل علة البنا كون الوصف تمام الاسم لان اسم لا وجب له البنا لتضمنه معنى من فصار
كانهما معا تضمنا معنى من وقيل انه اجرى على لفظ الموصوف لانه اشبه المعرب فبني فتحه فتحة اعراب وحذف تنوينه
للتشاكل وجاز نصبه مراعاة لمحل النكرة الموصوفة لانها في محل نصب بلا وقال الشاطبي النصب بالحمل على لفظ النكرة
واذا كان معربا لان حركة البنا هنا شبيهة بحركة الاعراب بل الاعراب اصلها وجاز رفعه مراعاة لمحلها مع لا لانها
في محل رفع بالابتدا البصريين بنا التركيب تشبيه له بما يذكر اعمالها بالرفع وجعلوا النعت لجريح كما عكسوا في النعت
المقرون بلا نحو رجل لا ظريف ولا كريم قال الرضي جعلوه محمولا مع الاسم الذي بعده صفة لرجل انتهى
نحو لا رجل ظريف فيها هذا من امثلة الخليل فيجوز فيه لا رجل ظريف بفتح ظريف ولا رجل ظريفا بنصبه ولا رجل ظريف برفعه
مثل لا رجلين ظريفين وظريفان ولا رجال ظرفاء وظرفاء وظرفاء بتنوين بنا لفظ المفتوح والمنصوب ولا هنا
ظريفات لان اسم لا في التنكير متبع لافرق في النعت بين المشتق كما مر والجامد المؤول بمشتق ومنه لا ماء
ما بارد عندنا فيجوز في ماء الثاني الفتح على انه مركب مع الاول والنصب والرفع على ما مر وضعف الكلام الكامل الا
في شرح المفصل كون ماء الثاني صفة لماء الاول وقال كيف يوصف الشي بنفسه مع انه جامد وانما هو من قبيل
التوكيد اللفظي او البدل انتهى وجوابه انه لا يبعد في جعله صفة لانه لما وصف ببارد صار بمعنى الاول تغايرا
المطلق والمقيد لانه يوصف بالاسم الجامد اذا وصف كمررت برجل رجل صالح والقول بانه توكيد لفظي او بدل
خطا لان الماء الثاني لما وصف تقيد بقيد خرج عن كونه توكيدا او بدلا لعدم مساواته الاول وان جعلنا
بارد نعتا للاول لزم ان الثاني بدل من الاول لزم منه تقديم البدل على النعت وهو ممتنع وقال ابن هشام
وتكرير النكرة هنا توطئة للنعت كما في آية قرآنا عربيا توطئة للحال في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا واعترض
في الحواشي بانه انما يجي باسم جامد توطئة للحال لا لجريه على منعوت انه كان مشتق المشتقات وهنا لو لم تذكر لم
يجر فوقه بارد نعتا على ماء الاول فافاد بذلك هذه التوطئة انتهى وان فقد الافراد في النعت نحو لا رجل قبيحا فعله عندنا
او فقد الافراد في المنعوت نحو لا غلام سفر ظريفا عندنا او فقد الاتصال بان كان بين النعت والمنعوت فصل

بزيادة الاول والصحيح
كون تدم ؟ ؟ ؟

لا رجل في الدار ظريف او لا ماء عندنا بارد امتنع الفتح فيهن لانه يستدعي التركيب وهو لا يركب مع ما ذكر
على كل فتعين فيه حال الرفع بالنظر الى المحل والنصب بالنظر الى اللفظ المتقدم ان كان معربا والى المحل ان كان مبنيا قال
ابن مرزوق الحمل على موضع فتحة البنا صح في المعرب والمبني لان الموضع للابتدا انتهى والى هذه المسايل اشار
الناظم بقوله ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه
او ارفع او اقصد كما تقدم في المعطوف بدون تكرار لا فشبه النعت المفصول في جواز الرفع والنصب المعطوف
بدون تكرار لا والناظم عكس ذلك فشبه المعطوف بدون تكرار لا بالنعت المفصول حيث قال والعطف ان لم تتكرر
لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى ومنع الرفع اقصد من جهة التقسيم وان لم يحتج له وكان في البدل الصالح
لعمل لا نهو المنكر في العطف بدون تكرار لا نحو لا رجل وامراة فيها بنصب امراة ورفعها والبدل الصالح
لعمل لا نحو لا احد رجلا وامراة فيها بنصب رجل وامراة ورفعهما ولا يجوز الفتح في المعطوف والبدل لوجود
الفاصل في المعطوف بحرفه وفي البدل بعامل لان البدل على نية تكرار العامل فان لم يصلح البدل له اي لعمل لا بان
كان معرفة فالرفع واجب بالنظر الى محل لا مع اسمها ويمتنع النصب بالنظر الى محل اسم لا لانها لا تعمل في معرفة
نحو لا احد زيد وعمرو فيها وزيد وعمرو بدل تفصيل من احد وكذا يجب الرفع مع تكرار لا في المعطوف الذي
لا يصلح العمل لا نحو لا امراة فيها ولا زيد لان لا النافية لا تعمل في معرفة قال ابو حيان ومن قال ان رجلا فيها ولا ملتبسا
فالرفع غلام ولا الفتيات لا رجل عندنا ولا امراة قال صاحب البسيط ووجهه انهم يغتفرون في التوابع
ما لا يغتفرون في لا وابل وسكت الموضح عن البيان والتوكيد المعنوي بنا على انهما لا يتبعان نكرة وسيأتي
الخلاف فيهما فصل واذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس لم يتغير الحكم بل يكون حكمها مع الهمزة حكمها
بدونها من عمل في اللفظ نحو الا غلام سفر حاضر بنصب غلام لا غير ومن تركيب نحو الا رجل في الدار بفتح
رجل لا غير وتكرار نحو الا رجل ولا امراة بلا وجه الخمسة ثم تارة يكون المراد بها باقيين على معنييهما من
الاستفهام والنفي وذلك اذا كان الاستفهام من النفي كقوله رحمه الله ابن الملوح على ما قيل الا اصطبار
لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي والمعنى ليت شعري اذا الاقيت ما لاقاه امثالي من الموت
هل عدم الاصطبار ثابت لسلمى ام لها تجلد وثبت وكنى عن الموت بما ذكر فسلبه لها وادخل اذ الظرفية
على المضارع بدله الماضي وهو نادر وبهذا الرد على من عنهما قليل حتى توهم ابو علي الشلوبين انه غير واقع
في كلام العرب ورد على الجزولي اجازته اياه والحق وقوعه في كلامهم على قلة كقولهم في المثل الا فاعي
بالعير القامص بكسر القاف وبالصاد المهملة والعير بفتح العين المهملة الحمار والشلوبين لفظ اعجمي ينطق به
الحرف الذي بعد واوه بين البا الموحدة والفا ولا مه مضمومة وقد تفتح قاله الدماميني ومنا ية بوليا

٧٥

اى بالهمزة ولا التوبيخ والانكار كقوله الا ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم فالا حرف توبيخ
وارعواء مصدر ارعوى اى انكف عن الشيء بتعقل كثيرا فى ترك ما لا ينبغى يقال ارعوى فلان عن القبيح
اى انكف عنه وولت ادبرت وذهبت والشبيبة الشباب فالفى للطول والشباب فى الحقيقة عبارة عن كون الحيوان
فى زمان تكون حرارته الغريزية مشبوبة اى قوية مشتعلة انتهى بحروفه ماخوذ من كلام الاطباء وآذنت اعلمت
والمشيب الشيب واحد وقال الاصمعى الشيب دخول الرجل فى حد الشيب من الرجال والشيب بياض الشعر
والهرم كبر السن وتكون الهمزة ايضا يراد بها التوبيخ هى الداخلة على الاستفعال واعترض الدماميني فقال اعلم ان المفيد
للانكار والتوبيخ هو الهمزة وحدها لا المجموع لان النفى الحاصل بلا باق على حاله فتفيد الهمزة عدم الارعواء اما نابت
والتوبيخ تسلط على ذلك فحينئذ فظاهر ان كلا منها يفيد ما اقتضى واجاب الشمنى بان المراد ان الهمزة تفيد
الانكار والتوبيخ وكلمة لا تفيد النفى فالمجموع لا تفيد الانكار والتوبيخ على النفى وتارة يراد بها التمنى كقوله الا عمر
ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما اثأت يد الغفلات والعمر مدة [illegible] بفتح الثاء [illegible] وسكون الراء وفى
آخره باء موحدة قبلها همزة [illegible] اثأت بمثلثة بعد الهمزة [illegible]
اى افسدت يد الغفلات ففيه استعارة بالكناية واستعارة تخييلية استعارة الغفلات بذا تشبيها
بمن يكسر اشياء بيده وتارة تكون الهمزة يراد بها التمنى كثيرا واختلف فى الا هذه فى رفع الخبر بعدها
عملها مع اسمها والغائها والمعنى عند سيبويه والخليل ان الا هذه ملاحظة فيها معنى الفعل نحو اتمنى
فلا خبر لها كما ان اتمنى لا خبر له ويمتنع لذلك فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت كما ان ليت
كذلك لان ليت لا تركب مع اسمها ولا تتكرر فتلغى ولا عمل لا عندهما الا فى الاسم خاصة فيبنى ان كان مفردا
ويعرب نصبا ان كان مضافا او شبهه وخالفهما المازنى والمبرد فجعلاها كالمجردة من همزة الاستفهام فلها
عندهما مركبة ما للمجردة من تركيب ونصب ورفع والغاء واتباع اللفظ اسمها او محله واستدلا بالبيت السابق ونحوه
الا التمنى ان مستطاع الخبر لا لا واما صفة لاسمها مراعاة لمحلها مع اسمها ولا محل لاسمها فقط ولا نصب عليها
فرجوعه مرفوع بمستطاع على النيابة به عن الفاعل فالالزم احد الامرين اما ثبوت الخبر او مراعاة محلها
مع اسمها ايا ما كان فيبطل المذهب بانه لا دليل لهما فى البيت المذكور لانه لا يتعين كون مستطاع خبرا
لالا او صفة لاسمها بل رجوعه فاعلا على حذف مضاف اى نائب فاعل مستطاع بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما
ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة من المبتدأ والخبر صفة ثانية لعمر وصفة الاول ولى واذا طرق هذا الاحتمال سقط
الاستدلال ولما فرغ من الكلام على الا المركبة اتفاقا وهى التى اشار اليها فى النظم بقوله واعط لا مع همزة
استفهام ما تستحق دون الاستفهام شرع فى الا البسيطة على الاصح بكل الاقسام ففيه الاستفتاح فقال

وترد الا للتنبيه وللاستفتاح فتدخل على الجملتين الاسمية والفعلية ولا تعمل شيئا فالاسمية نحو الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم والفعلية نحو الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم فالا داخلة على ليس تقديره الا ان يوم مكتوب
مصروفا مقدم من تاخير لان الاصل الا ليس مصروفا عنهم يوم يأتيهم وترد الا حرف تحضيض وعرض وتحضيضه فيجب
ان يليها اى يلى الا التى للتحضيض والعرض الجملة الفعلية الخبرية ولا يعملان شيئا والعرضية نحو الا تحبون ان يغفر الله
لكم والتحضيضية نحو الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وانما اختصا بالفعلية لان التحضيض طلب بحث والعرض طلب بلين
ورفق والتحضيض طلب بحث وازعاج ومضمون الفعلية امر حادث متجدد فيتعلق الطلب به بخلاف الاسمية
فانها للثبوت وعدم الحدوث وقال ابن الحاجب فى شرح المفصل حروف التحضيض معناها اذا دخلت على
المضارع والتوبيخ اذا دخلت بعدها على الماضى تنبيه اذا جهل الخبر سواء قلنا انه خبر لا ام خبر المبتدأ وجب ذكره
عند الحجازيين نحو لا احد اغير من الله عز وجل واذا علم من سياق او قرينة فحذفه كثير نحو لا فوت اى لهم قالوا لا ضير
اى علينا ولو ذكر لجاز عند الحجازيين والى ذلك اشار الناظم بقوله وشاع فى ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد
مع سقوطه ظهر فحذف الخبر المعلوم يلتزمه التميميون والطائيون هكذا نقل ابن مالك ونقل ابن عصفور
عن بنى تميم انهم لا يظهرونه خبرا فيها ويظهرونه اذا كان جارا او ظرفا وهو ظاهر كلام سيبويه وقال ابو حيان
واكثر ما يحذفه الحجازيون مع الا نحو لا اله الا الله لنا اى فى الوجود او نحو ذلك قال الزمخشرى فى الكشف [illegible]
على كلمة الشهادة هكذا قال والصواب انه كلام تام وكان الاصل الله اله مبتدأ وخبر كما تقول زيد منطلق
ثم جىء باداة الحصر وقدم الخبر على الاسم وركب مع لا كما ركب المبتدأ معها فى لا رجل فى الدار ويكون الله مبتدأ
مؤخرا واله خبرا مقدما وعلى هذا فخرج [illegible] ولا يخفى الاعتراض عليه [illegible]
وقال بعض [illegible]
على [illegible] بالمعرفة وعن العام بالخاص وذلك على قول من يجعل المرفوع [illegible]

باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر

انتهى وهذا باب الافعال الداخلة بعد استيفائها فاعلها على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين [illegible]
وذهب السهيلى الى ان المفعولين فى باب ظن ليس اصلهما المبتدأ والخبر بل هما كمفعولى اعطى واستدل
بان ظننت زيدا عمرا [illegible] لم [illegible] ذلك مع ظننت [illegible]
المراد ظننت زيدا عمرا [illegible]
حاله ظرفا وجارا [illegible] الكلام بدونه افعال
هذا الباب نوعان احدهما افعال القلوب وانما قيل لها ذلك لان معانيها قائمة بالقلب وليس كل
قلبى ينصب مفعولين بل القلبى ثلاثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر وما يتعدى لواحد بنفسه نحو
عرف وكره

نحو عرفت زيدا الحق وفهم المسئلة وما يتعدى لاثنين بنفسه وهو المراد هنا واليه اشار الناظم بقوله انصب
بفعل القلب جزأي ابتدا اعني رأى خال علمت وجد ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم وينقسم هذا القسم المتعدي لاثنين اربعة اقسام احدها ما يفيد في الخبر يقينا وهو اربعة وجد وألفى
وتعلم بمعنى اعلم ودرى قال الله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا فالهاء المتصل به مفعوله الاول وخيرا مفعوله
الثاني وهو ضمير فصل لا محل له من الاعراب وانما سمي يجد بمعنى العلم لان من وجد الشيء على حقيقته فقد علمه
وقال الله تعالى انهم ألفوا آباءهم ضالين فآباءهم مفعول اول وضالين مفعول ثان وقال الشاعر وهو
زياد بن سيار تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر فتعلم امر بمعنى اعلم وشفاء النفس مفعوله
الاول وقهر عدوها مفعوله الثاني والاكثر وقوع تعلم هذا على أن المشددة وصلتها فتسد مسد المفعولين لا
لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه كقوله وهو زهير بن ابي سلمى بضم السين فقلت تعلم ان للصيد غرة وان
لا تضيعها فانك قاتله فأن بفتح الهمزة وتشديد النون حرف موصول وللصيد خبرها مقدم وغرة بكسر الغين
المعجمة وتشديد الراء المهملة اسمها مؤخر وأن وصلتها سدت مسد مفعولي تعلم وان لا الاخرى بهمزة مكسورة والهاء
في تضيعها عائدة على الغرة فيما قبل الهاء في قاتله عائدة على الصيد وقد يكون تعلم بمعنى الماضي نحو تعلمت
ان ذا المخارج بمعنى علمت وقال الآخر دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد
مبني للمفعول والتاء مفعوله الاول في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والوفي مفعوله الثاني ووجه
شبهه والعهد بالرفع على الفاعلية وبالنصب على التشبيه بالمفعول به وبالجر على الاضافة وعرو منادى مرخم
محذوف التاء واغتبط جواب شرط مقدر اي ان دريت فاغتبط من الغبطة وهو ان تتمنى مثل حال المغبوط
من غير ان يريد زوال حاله حسدا والاكثر في تصريف هذا ان يتعدى بالباء نحو دريت بزيد فاذا دخلت عليه
الهمزة تعدى لآخر بنفسه نحو ولا ادراكم به فضمير المخاطبين مفعوله الاول والمجرور بالباء مفعوله الثاني والقسم
الثاني ما يفيد في الخبر رجحانا وهو خمسة جعل وحجا وعد وهب وزعم نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا فالملائكة مفعوله الاول واناثا مفعوله الثاني ونحو قوله وهو تميم بن ابي مقبل وقيل ابو سنبل الاعرابي
وكنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات فابا عمرو مفعوله الاول واخا ثقة مفعوله الثاني وا
الملمات جمع ملمة بمعنى النازلة فاعل المت بمعنى نزلت ونحو قوله وهو النعمان بن بشير الانصاري رضي فلا تعدد
المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم فالمولى بمعنى الصاحب هنا مفعوله الاول وشريكك مفعوله
الثاني والعدم بضم العين الفقر ونحو قوله وهو ابن همام السلولي فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني
امرأ هالكا فيا المتكلم مفعوله الاول وامرأ مفعوله الثاني وهالكا نعت امرأ والاقل في هذا ونحوه

على أن وصلتها كما في المسئلة الجارية في الفرائض هب ان ابانا كان حمارا ونحو قوله وهو ابو امية الحنفي
واسمه اوس زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا فياء المتكلم مفعوله الاول وشيخا مفعوله
ويدب دبيبا يدرج في المشي ويحاذ دبيبا والاكثر في زعم هذا وقوعه على أن المخففة من أن وأن بتشديدها
وصلتهما فان ادعاءها في مثل هذا افصح من نصبه وهو رأي البصريين والنحاة رأي الكوفيين فالاول نحو
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا والثاني نحو قوله وهو كثير عزة وقد زعمت اني تغيرت بعدها ومن ذا
الذي يا عز لا يتغير بعزة منادى مرخم والقسم الثالث ما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين وهو اثنان رأى
وعلم كقوله انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا فالاول للرجحان والثاني لليقين وكقوله تعالى
فاعلم انه لا اله الا الله وقوله فان علمتموهن مؤمنات فالاول لليقين والثانية للرجحان والقسم
الرابع ما يرد بالوجهين والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وحسب وخال فالرجحان كقوله
ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا فعرد فيمن كان عنها معردا فالكاف مفعوله الاول وصاليا
مفعوله الثاني وان شبت بالبناء للمفعول شرط ولظى الحرب نائب الفاعل وجواب الشرط محذوف والتعريد
بالعين المهملة الانهزام والجبن يقال عرد في الحرب اذا جبن وقال الخليل عرد وخرج في الحرب واحد والمعنى
ظننتك صاليا الحرب اذا اتقدت نارها فانهزمت فيمن كان منهزما واليقين نحو الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم اي يتيقنون ذلك والرجحان في حسب كقول الشاعر وهو زفر بن الحارث الكلابي وكنا
حسبنا كل بيضاء شحمة عشية لاقينا جذام وحميرا فكل مفعوله الاول وشحمة مفعوله الثاني وعشية منصوب
على الظرفية وجذام وحمير قبيلتان امتنع صرفهما للعلمية والتأنيث واليقين فيها نحو قوله وهو لبيد العامري حسبت
التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا فالتقى مفعول اول والجود معطوف عليه وخير مفعوله الثاني
ولم يثن لانه اسم تفضيل واسم التفضيل اذا اضيف لنكرة لزم الافراد والتذكير ورباحا بالباء الموحدة والحاء المهملة
تمييز واذا شرطية وما زائدة والمرء مرفوع بفعل محذوف يفسره اصبح وثاقلا بمعنى ثقيلا خبر اصبح والحذف
والمعنى تيقنت ان التقى والجود خير تجارة ربحا اذا اصبح المرء ثقيلا بسبب الموت ويوصف الميت بالثقل لان
الابدان تخف بالارواح فاذا مات صاحبها تصير ثقيلة كالجماد والرجحان في خال كقوله اخالك ان لم تغضض
الطرف ذا هوى يسومك ما لا يستطاع من الوجد اخال بكسر الهمزة والفتح لغة فيها والكاف مفعوله الاول وذا
هوى مفعوله الثاني وان لم تغضض الطرف شرط وجوابه محذوف وجملة يسومك بمعنى يكلفك نعت هوى
وفاعله ضمير مستتر يعود على هوى ومحل العائد من الصفة الى الموصوف وما لا يستطاع في موضع المفعول الثاني
ليسومك ومن الوجد بيان لما واليقين فيها نحو قوله ما خلتني زلت بعدكم ضمنا اشكو اليكم حموة الالم

انشده خلف الاحمر من الكوفيين وياء المتكلم مفعوله الاول وحفنا مفعوله الثاني وهو بفتح الفاء المعجمة وكسر
الميم وبالنون الوزن المبتلى وفي نسخة حفنا بالطاء المشالة والهمزة وهو بمعنى مشتق قال في الصحاح وحفت الى
لقائكم اشتقت وزلت بعدكم معترض بين المفعولين وحلتني معترض بين الثاني [illegible] والمثنى [illegible]
وحفنا معترض بين اسم زال وخبرها [illegible] وبعدكم متعلق بحفنا وجاز تقدمه على الصفة
المشبهة لانه ظرف [illegible] والميم [illegible] الواو [illegible] والتقديم [illegible] بعدكم ما زلت المهملة
اشكو لشدة الفراق [illegible] وثالثها تعلم بمعنى [illegible] والى هذا اشار الناظم بقوله
لعلم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه [illegible] اى الذهب [illegible]
تقعد فتتعدى هذه الافعال الاربعة الى مفعول واحد فقط فاولها نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شيئا اى لا تعرفون شيئا وثانيها نحو وما هو على الغيب بظنين بالظاء المشالة اى بمتهم وثالثها
راى ابو حنيفة حل كذا وراى الشافعي حرمته اى ذهب ابو حنيفة الى الحل كذا وذهب الشافعي الى حرمته
ورابعها نحو حججت بيت الله اى قصدته [illegible] وجد بمعنى حزن او حقد فلا يتعدى بل يقال وجد
زيد اذا حزن او حقد [illegible] في المصدر [illegible] وجد بمعنى حزن وجد [illegible] وجد بمعنى حقد
وبان هذه الافعال [illegible] وبقية افعال الباب [illegible] في علم [illegible]
العين كعلم الرجل اذا كان مشقوق الشفة العليا وثاني راى بمعنى ابصر [illegible]
بمعنى اشار [illegible] اى اشار به [illegible] الصيد [illegible]
غلبه في المحاجة [illegible] اى غلبه في المحاجة [illegible] حجوت السائل اذا رددته وبمعنى الحاجة
ساق [illegible] وبمعنى حفظ [illegible] الحديث اى كتمته او حفظته وبمعنى اقام [illegible] كتم بمعنى
بمكة اى اقام بها [illegible]
وجد بمعنى صاب [illegible] وبمعنى استغنى [illegible]
بمعنى حسب بفتح السين [illegible] عددت المال اى حسبته [illegible] في الصنائع وثاني زعم بمعنى كفل
[illegible] زعمت بزيد اى كفلته [illegible] في التنزيل وانا به زعيم وفي الحديث الزعيم غارم وبمعنى راس
[illegible] زعم زيد [illegible] زعيم القوم فلان اى رئيسهم [illegible]
بالهدف [illegible]
وبمعنى سمن [illegible] قال في الصحاح [illegible]
قال ابن خالويه يقال نعم في غير [illegible] بمعنى [illegible]

الصيد

الصيد اذا صدته واستخفى منه لتقربه وثاني حسب بمعنى احمر لونه وابيض يقال حسب الرجل اذا احمر لونه
وابيض [illegible] كالبرص وثاني خال [illegible] يقال خال الرجل [illegible] وبمعنى ظلع بالظاء المشالة يقال خال
بلغ مقابلة الفرس ظلع اى غمز في مشيه [illegible] الا انها لم يشملها قولنا افعال القلوب
التنبيه الثاني من التنبيهين [illegible] العلمية [illegible] في العقد [illegible] ادراك المعنى
الباطن كقوله تعالى انى ارانى اعصر خمرا [illegible] مفعولين [illegible] احدهما فاعل
وثانيهما مفعول اول وجملة اعصر خمرا المفعول الثاني كقوله [illegible] جماعة من قومه
لحقوا بالشام فرآهم في منامه [illegible] حتى اذا ما نحن في الليل [illegible] الا [illegible] والميم مفعول اول
[illegible] مفعول ثان [illegible] الجماعة [illegible]
بعضهم ببعض [illegible] اذا ما نحن في الليل [illegible] الا اى انطوى وانقطع
والى هذا اشار الناظم بقوله ولرأى الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى
الى ان راى الحلمية لا تنصب مفعولين وان ثاني المنصوبين حال [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
في الحواشي [illegible]
قوله تعالى هذا تاويل رؤياي من قبل ولا تختص الرؤيا [illegible]
وان [illegible] وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال ابن عباس رضي الله عنهما هي رؤيا عين
[illegible] التنبيه الثالث [illegible] هذا الباب الناصبة للمبتدأ والخبر [illegible] افعال
التصيير [illegible] الانتقال من حالة الى اخرى كجعل ورد وترك واتخذ وتخذ
وصير ووهب [illegible] قال الله تعالى فجعلناه هباء
منثورا فالهاء مفعوله الاول وهباء مفعوله الثاني ومنثورا [illegible] وقال الله تعالى لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا فالكاف والميم مفعول اول وكفارا مفعول ثان وحسدا مفعول لاجله وقال الله تعالى وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض فبعضهم مفعول اول وجملة يموج في بعض في موضع المفعول الثاني وقال الله تعالى واتخذ
الله ابراهيم خليلا فابراهيم مفعول اول وخليلا مفعول ثان وقال الشاعر وهو ابو جندب [illegible]
تخذت [illegible] وفي اخره
ذال اسم واد [illegible] وهو مفعول [illegible]
على ارادة [illegible] على الظرفية [illegible]

ويجوز ان يرجع الى ابن جني لان البيت قبله وفي معنى الى واللام في الجر نحو للتعليل وقال رؤبة بن العجاج وصف
طير هم بابيل فصيروا مثل كعصف ماكول وهو من السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات والواو في صيروا
نائب الفاعل وهو المفعول الاول ومثل المفعول الثاني وكعصف مضاف اليه على تقدير زيادة الكاف
بين المتضايفين وقال الدماميني ينبغي ان تكون الكاف اسما اضيف اليه مثل مبكوت عمل كل من الكلمتين موضعا
عليها اما اذا جعلت حرفا زايدا جعل مثل مضافا الى العصف ثم قطع الحرف الجار عن عمله بالكاف له
اللهم الا ان يقال نزل منزلة الحرف من الجر به الذي جعل الكاف […] الكاف اسم بمعنى مثل ومثل الثانية
توكيد لها فالمعنى في حرف الكاف والعصف […] وزرع […] وقال الفراء في الربيع
وقال الى الدعا […] فذلك اعجب في حكاه ابن الاعرابي عن العرب […] التكلم مفعول اول
ومفعوله الثاني كذلك […] ملازم النفي […] انما سمع في […] لا يتصرف فيها فصل […] ولهذا لا
ثلثة احكام احدها الاعمال وهو الاصل وهو واقع في افعال هذا الباب لجميع كما مر منها والتصرف القلبي
والتصييري وتختص الكلمات الباقيات بالقلبي المتصرف والحكم الثاني الالغا وهو ابطال العمل لفظا ومحلا
لضعف العامل بتوسطه بين المبتدا والخبر او تاخره عنهما فالتوسط كزيد ظننت قايم والتاخر نحو زيد مثاله
قايم ظننت قال عبادك بن بعض المتوقفة بالاراجيز يا ابا اللوم […] خلف اللوم والخور توسط
خلت بين المبتدا المؤخر وهو اللوم والخبر المقدم وهو في الاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز وادبا القصائد
المرجزة البادية […] واللوم […] اجتماع الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء […]
ما يستحي به وقد بالغ هذا الشاعر في هجو رؤبة ابن العجاج […] جعل ابنا اللوم اشارة الى ان ذلك
عزيز […] والخور بفتح الخاء المعجمة والواو […] الضعف […]
ودونها اللوم والخور وقال ابو اسيدة الدبري ان لنا شيخين لا ينفعانا غنيين لا يجدي علينا غناهما
سيدنا يزعمان […] فاخر […] عن المبتدا والخبر […]
[…] المعنى هذان الشيخان يزعمان […] كثرت […]
وقيلها واجرى علينا […] والغا العامل المتاخر عن المبتدا والخبر اقوى من اعماله بالاختلاف لضعفه
بالتاخير والعامل المتوسط بالعكس فاعماله اقوى من الغاية لان العامل اللفظي اقوى من الابتدا […]
هنا اي لا الغا ولا اعمال في المتوسط بين المفعولين سوا لا ان ضعف العامل بالتوسط […] وقد لا
له فكل منهما مرجح قاله ابو حيان […] هذا الالغا بالنسبة الى المفعولين واما بالنسبة الى الفعل […]
نحو قام ظننت زيد فانه يجيز […] عند البصريين […] عند الكوفيين […] انما ينصب ظننت […]

يبتدا الفعل بعدها ولا يبتدا بالاسم اذا تقدمه الفعل قاله الخضراوي وابو حيان وشاهد الجملة قوله شجاك
اظن ربع الظاعنين […] يروى برفع ربع على الفاعلية وبنصبه على انه مفعول اول وشجاك مفعول ثاني
وفيه ضمير مستتر راجع الى الربع قاله في المغني بانا لا نسلم ان شجاك فعل […] مفعول بل مضاف اليه
مبتدا او ربع الظاعنين خبره على تقدير رفعه ومفعول اول مقدم وربع الظاعنين مفعول ثان
واظن عامل على تقدير نصبه والحكم الثالث التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا لمجي ماله صدر الكلام
بعده وسمي تعليقا لانه ابطال في اللفظ مع تعلق العامل بالمحل وتقدير اعماله والمانع من اعماله في اللفظ
اعتراض ماله صدر الكلام وهو لام الابتدا نحو لقد علموا لمن اشتراه الآية وما له في الآخرة من خلاق فمن
مبتدا وهو موصول اسمي جملة اشتراه صلة من وعايدها فاعل اشتراه المستتر وما له خبره وما نافية […]
بالاستقرار […] وجملة […] في الآخرة […]
جملة من وخبره في محل نصب معلق عنها العامل بلام الابتدا لان له الصدر فلا يتخطاها ما قبلها […]
باب […] الخبر […] من تقديم لاصلاح اللفظ واصلها التقديم […] ولام القسم كقوله وهو لبيد
على ما قيل ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها فاللام في لتاتين لام القسم […]
القسم والقسم وجوابه جملة في محل نصب معلق عنها العامل بلام القسم لا […] الجواب فقط […]
ان جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب وان الجملة المعلق عنها العامل لها محل […] ولهذا قال […]
واكثر اصحابنا لا يذكرون لام القسم في المعلقات […] كلام القسم لا تعلق كقوله لقد علمت اسد […]
يوم نصر النعم النصير […] لام القسم […]
ان افعال القلوب لا […] يجاب بما يجاب به القسم كقوله ولقد علمت لتاتين […] فاخرج لام
لتاتين عن كونها للقسم وما النافية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فما نافية وهؤلاء مبتدا وينطقون خبره
والجملة […] في محل نصب […] معلق عنها العامل في اللفظ بالنافية […]
في جواب قسم ملفوظ به اي بالقسم او قسم مقدر فالقسم الملفوظ به نحو علمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو
وعلمت والله ان زيد قايم […] المقدر نحو علمت لا زيد في الدار ولا عمرو وعلمت ان زيد قايم […] اربعة امثلة
لكل واحد من الحرفين مثالان […] جملة القسم وجوابه في […] الامثلة الاربعة معلق عنها العامل […] في محل نصب
على المفعولية […] والاستفهام […] احدهما ان يعترض حرف الاستفهام بين العامل والجملة
نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون فقريب مبتدا او ام بعيد معطوف عليه وما […]
محل رفع خبر المبتدا او ما عطف عليه وجملة توعدون صلة الموصول والعايد محذوف وجملة المبتدا وخبره في

موضع نصب بادري المعلق بالهمزة والصورة الثانية ان يكون في الجملة اسم استفهام عمدة كانحو لنعلم اي اسم
احصى فاي اسم استفهام مبتدا واحصى خبره وهو فعل ماض وقيل افعل تفضيل من الاحصا وامدا تمييز والجملة
وجملة المبتدا والخبر معلق عنها بعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ولا فرق في العمدة بين المبتدا كما مر والخبر
نحو علمت متى السفر والمضاف اليه المبتدا نحو علمت ابو من زيد والخبر نحو علمت ابن من زيد والخبر نحو علمت صبيحة
اي يوم سفرك او فضلة بالنصب عطفا على عمدة نحو وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي منقلب مفعول
مطلق منصوب بينقلبون مقدم من تاخير والاصل ينقلبون اي انقلاب وليست اي مفعولا به ليعلم
كما قد يتوهم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله وجملة ينقلبون معلق عنها العامل وهي في محل نصب والى ذكر
المعلقات اشار الناظم بقوله والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا لام ابتدا او قسم كذا والاستفهام
ذا له انجزم ولا يدخل الالغا ولا التعليق في شي من افعال التصيير ولا في قلب جامد لعدم تصرفه وهو
اثنان هب وتعلم فانهما يلزمان الامر والى ذلك اشار الناظم بقوله وخص بالتعليق ما من قبل هب
والامر هب قد الزما كذا تعلم واعترض بان تعلم قد تكون بمعنى الماضي كما تقدم وما عداهما من افعال هذا الباب متصرف
الا وهب من افعال التصيير فانه ملازم للمضي كما مر في آخر النوع الثاني ولتصاريفهن ما لهن من الاعمال
والالغاء والتعليق فتقول في الاعمال للمضارع اظن زيدا قائما والاسم الفاعل انا ظان زيدا قائما
وتقول في الالغاء للمضارع مع التوسط زيدا اظن قائم ومع التاخر زيد قائم اظن ومع التوسط في
زيد انا ظان قائم فزيد مبتدا وقائم خبره وجملة انا ظان متوسطة بينهما ومع التاخر زيد قائم انا ظان
والفعل الوصف فيهما مع اعتماده على المبتدا وتقول في التعليق نحو اظن ما زيد قائم وقس على ذلك بقية التصاريف
والمصدر في ذلك كالفعل فيما ذكر من الاعمال والالغاء والتعليق قاله ابو حيان الجزولي وذلك مأخوذ
من قول النظم ولغير الماضي من سواهما يعني هب وتعلم اجعل كاله ذكر اي على وقد تبين مما قدمناه
حكم الالغاء والتعليق ان الفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين احدهما ان العامل الملغي لا عمل له
البتة لا في اللفظ ولا في المحل وان العامل المعلق له عمل في المحل لا في اللفظ فيجوز على اعتبار المحل علمت
لزيد قائم وغير ذلك من امور بالنصب عطفا على المحل اي محل جملة لزيد قائم لانها في محل نصب بالمعلق
علمت ولولا ذلك لامتنع العطف على محلها بالنصب في هذا المثال فانه ان جعلناها انه من محل الخلاف قال ابو حيان
في البحر القول بان تعلق غير الاستفهام فلا نزاع فيه اما هذا احدها السيوطي وابن البصري يقول ان كيف انها في موضع نصب
الثاني والكوفيين لا موضع لها لانه اختص العامل المعلق بقسم والجملة جواب له والثالث المغاربة لا موضع
لها ايضا الا ان الافعال انفسها ضمنت معنى فعل القسم فصارت قاصرة لا تتعدى وصارت الجملة جوابا له وجملة جواب

عصفور

عصفور في شرح الجمل الفرق الغالبة الثانية انه انما يعطف على محل الجملة المعلق عنها العامل مفرد فيه معنى الجملة نحو
علمت لزيد قائم وغير ذلك من امور ولا تقول علمت لزيد قائم وعمرا الا ان يكون بهذه الافعال انما
هو مضمون الجمل فاذا كان في الكلام مفرد يؤدي معنى الجملة صح ان يتعلق به والا فلا قال كثير عزة وما كنت
ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت فعطف موجعات بالنصب بالكسر على محل قوله
ما البكا الذي علق عنه العامل فيه قوله ادري هذا مراده هنا وصرح بذلك في شرح القطر وقال في المغني
هكذا استدل به ابن عصفور وذلك انه نزل البكا مفعولا وان ما زائدة وان الاصل ولا ادري موجعات
القلب فيكون من عطف الجمل وان الواو للحال وموجعات اسم لا اي وما كنت ادري قبل عزة والحال انه
لا موجعات القلب موجودة ما البكا انتهى وعلى الاول فالمعنى وما كنت ادري ما البكا ولا موجعات
موجعا على المحل لانه يؤدي معنى الجملة لان المعنى ولا موجعات القلب موجعا فيلي هو في معنى فلي
والوجه الثالث من وجهي الفرق بين الالغاء والتعليق ان سبب التعليق موجب للاهمال لفظا فلا يجوز معه
الاعمال نحو ظننت ما زيد قائما بنصبهما وسبب الالغاء مجوز للاعمال والاهمال فيجوز زيدا ظننت قائما بنصبهما مع التوسط زيد قائم ظننت بنصبهما
مع التاخر ولا يجوز الغاء عامل متقدم والى ذلك اشار الناظم بقوله ولا يجوز الالغاء في الابتدا
خلافا للكوفيين والاخفش فانهم اجازوا الغاء العامل المتقدم نحو ظننت زيد قائم برفعهما واستدلوا على ذلك
بقول له وهو بعض بني فزارة كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادب برفع ملاك
على الابتدائية والادب على الخبرية مع تقدم وجدت عليهما وفي الحماسة بنصبهما على الاعمال وقول كعب
كعب بن زهير ارجو وآمل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل برفع تنويل على الابتدائية وخبره
لدينا وقيل مع تقدم اخال بكسر الهمزة والقياس فتحها كما هو حكي عن بني اسد خاصة ووجه الدليل من هذين
البيتين ان العامل الغي فيهما مع تقدمه على المبتدا والخبر واجيب عنهما بان ذلك محتمل لثلاثة اوجه ان يكون
التعليق بلام الابتدا المقدرة والاصل لملاك ولدينا ثم حذفت اللام وبقي التعليق بحاله كانه مع رجس المعلق
وهذا مانع لفظه وبقي حكمه فالمعنى وعلى هذا اهمل سيبويه في قوله وما اخال انك الاحق ستنبغ بكسر ان على
تقدير انك لاحق والوجه الثالث ان يكون من الالغاء لان التوسط المبيح للالغاء ليس هو التوسط بين المعمولين
فقط بل توسط العامل في الكلام مقتضيا ايضا للالغاء ثم الالغاء للتوسط بين المعمولين اقوى من الالغاء مع التقدم
عليهما والعامل هنا وهو وجدت في البيت الاول واخال في البيت الثاني قد سبق اي تقدم عليهما ما وجدت
فقد سبق بادبت واخال قد سبق بما النافية فان الغاوهما لكونهما متوسطين انظر لكن للسيوطي في المغني
متى ظننت زيدا قائما يجوز فيه الالغاء لعدم تقدمه والاعمال لتقدمه على المعمولين والوجه الثالث ان يكون

موجعات

من الاهمال مع ان المفعول الاول محذوف وهو ضمير الشان والاصل انى وجدته وما اخاله فحذف ضمير الشان
منها كما حذف في قولهم ان بك زيد ماخوذ والاصل انه وعلى الوجه الاول والثالث اشار الناظم
بقوله وانو ضمير الشان او لام ابتدا في موهم الغا ما تقدما والوجه الاول اولى لان حذف اللام قد عهد في الجملة
لكن لا يعتقد انها من ذلك ما هو الاصل لقد انفرد الوجهان الاخيران ضعيفان اما ضعف الالغا المذكور فلانه لم نر لوا
تقديم المسند اليه في الجملة وهو البا من لن منزلة تقديم مبتدا المطلوب العامل ونظيره تقديم النفي والاستفهام
لكونهما داخلين على الخبر تقديرا منزلة تقديم الخبر اما اذا تقدما داخلين على العامل يبطل الالغا واما ضعف الحذف ففي
وجهين ضعف حذف احد المفعولين دون الاخر وسياتي بيانه وضعف حذف ضمير الشان لانه يستعمل في
التفخيم والحذف مناف لذلك فصل ويجوز بالاجماع حذف المفعولين لافعال القلوب اختصارا اي لدليل يدل
عليهما نحو اين شركاي الذين كنتم تزعمون وقول الكميت باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم
عارا علي وتحسب فحذف مفعولا تحسب لدلالة ما قبله عليهما اي وتحسب
حبهم عارا علي وعدل عن تقدير تزعمون انهم شركاي وان كان هو الكثير بالنسبة الى تزعمونهم
شركاي لان الكلام في حذف المفعولين معا لا في حذف ما يسد مسدهما واما حذفهما اقتصارا اي لغير دليل
فمنعه سيبويه كما نقل ابن مالك وعن الاخفش والجرمي وابي عمرو وشيخه ابن طاهر والشلوبين المنع مطلقا
سواء في ذلك العلم والظن واختاره الناظم وحجتهم في ذلك ان العرب تجري هذه الافعال مجرى القسم فتلقاها
بما يتلقى به القسم نحو وظنوا ما لهم من محيص [illegible] ولم يحذف فكذلك ما هو بمنزلته
ورد بان تضمنها معنى القسم ليس بلازم وعن الاكثرين الاجازة مطلقا لكن في الظن دون افعال العلم لكنه [illegible] والله
يعلم وانتم لا تعلمون اعنده علم الغيب فهو يرى والاصل والله يعلم الاشيا كائنة [illegible] ما تعتقده حقا او نحو ذلك
ما يعطيه معنى الكلام وفي افعال الظن نحو وظننتم ظن السوء فظن السوء مفعول مطلق مفيد للنوع وقولهم
في المثل من يسمع يخل اي يقع منه خيلة قاله الموضح وصاحب التقريب والمعنى من يسمع خبرا يحدث له ظن ومن
قال معناه يخل مسموعه صادقا فقد جعله من الحذف الاختصار والمبني الكلام فيه وعن الاعلم ابن سقال الشنتمري الشنتمري
جواز الحذف في افعال الظن لكثرة السماع فيها دون افعال العلم وعن ابي العلا ادريس بن محمد في الحذف خلاف [illegible] خيلة
سمع فيها يمتنع في البلاغة ونسبه لسيبويه حذف احدهما ويمتنع بالاجماع حذف احدهما اقتصارا اي لغير دليل
لان المفعولين هنا اصلهما المبتدا والخبر فكما لا يجوز ان يؤتى بمبتدا دون خبر ولا بخبر دون مبتدا قبل دخول الناسخ
فكذلك بعد دخول الناسخ على المفعولين اي احدهما اقتصارا واشار الناظم بقوله ولا تجز هنا بلا دليل
سقوط مفعولين او مفعول واما حذف احدهما اختصارا اي لدليل فمنعه ابو اسحاق ابن ملكون من المغاربة وطائفة

وحجتهم

وحجتهم ان المفعول في هذا الباب مطلوب من جهتين من جهة العامل فيه ومن جهة كونه احد جزئي الجملة
فلما تكرر طلبه امتنع حذفه كذا قالوا وما قالوه ضعيف جدا كان فانه مطلوب من جهتين ولا خلاف في جواز
حذفه اختصارا لدليل عليه واجازه الجمهور كقوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم
تقديره ولا يحسبن الذين يبخلون ما يبخلون به هو خيرا لهم فحذف المفعول الاول للدلالة عليه وكقول
عنترة العبسي ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم تقديره فلا تظني غيره مني واقعا فحذف المفعول الثاني
والتاء في نزلت مكسورة والحا في المحب المكرم مفتوحة [illegible] اذا قلت زيدا ظننته قايما فالتقدير عند الجمهور
ظننت زيدا قايما ظننته قايما وعند ابن ملكون وموافقيه انهم زيدا ظننته قايما او لا [illegible] قال الموضح في
الحواشي فان قلت هذا الخلاف في الحذف وعدمه مجرد اصطلاح النحويين وليس من الحذف في شي عند
البيانيين لان غرض المتكلم مختلف في افادة المخاطب لانه تارة يقصد مجرد وقوع الحدث من غير نظر
الى نسبة الفعل الى المفعول فتقول وقع ظن او علم وتارة يقصد نسبته الى الفاعل من غير تعلق بمفعول فتقول
فلان يظن او يعلم فينزل الفعل في هذا بمنزلة القاصر وحينئذ فلا يقال انه حذف منه شي كما
لا يقال في القاصر انه حذف منه شي واما اذا لم ينزل منزلة القاصر فلا بد من ذكرهما لان الغرض تعلق
بافادته فصل تحكى الجملة الفعلية بعد القول عند جميع العرب وكذا الاسمية عند بعضهم ولا يعمل القول في جزئها
شيئا كما يعمل الظن لان الظن يقتضي الجملة من جهة معناها فجزءاها معه كالمفعولين في باب اعطيت فجاز ان
ينصبهما واما القول فيقتضي الجملة من جهة لفظها فلا يجوز ان ينصب جزءيها مفعولين لانه اقتضاها من جهة معناها
فلم يشبه باب اعطيت ولا ان ينصبها مفعولا واحدا لان الجملة لا اعراب لها فلم يبق الا الحكاية قاله ابن الناظم
وسليم بالتصغير قبيلة من قيس عيلان وهو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وسليم
ايضا قبيلة من جذام من اليمن يجرون القول مجرى الظن ويعملونه في جزئي الجملة الاسمية عمل ظن فتنصب
المبتدا والخبر بالقول مطلقا من غير شرط من الشروط الاتية وعليه روي قوله وهو امرؤ القيس بن حجر الكندي يصف
فرسا اذا ما جرى شاوين وابتل عطفه تقول هزيز الريح مرت باثاب بالنصب في هزيز على انه مفعول اول لتقول
وجملة مرت باثاب مفعول ثان وشاوين تثنية شاو بسكون الهمزة وهو السبق ونصبه على الظرفية نيابة عن المصدر
والعطف الجانب وهزيز الريح دويها عند هبوبها والاثاب بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة وفي اخره با موحدة
جمع اثابة وهو نوع من الشجر [illegible] اذا قلت [illegible] الرواية بالجر
بالفتح لانه [illegible] مفعول [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] الجملة الاولى بفتح الواو وكسر اللام وتشديد التا اخر الحروف [illegible]

٨١

بفتح الفاء وسكون الجيم ضرورة والاصل فجعا فخفف الفاء وعند اشتداد الحرب الى رأى سليم اشار الناظم بقوله
واجرى القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا وغيرهم يشترط في اعمال لفظ القول عمل ظن شروطا ثلثة وهي كونه فعلا
مضارعا فخرج المصدر والوصف والماضي والامر فلا يعمل شئ منه ذلك عمل ظن لاجل انه تقرر وقوع المضارع في هذا
الباب وسوى به السيرافي تلفظ المخاطب وسوى به الكوفي قل المجيء على حد ليما اعمال الماضي المسند الى المخاطب
وقل الامر نحو اقلت زيدا منطلقا وقل زيدا منطلقا بجامع الاسناد الى المخاطب ويشترط في المضارع
اسناده الى المخاطب لان الاعمال انما يكون مع قول المخاطب اذا استفهمته عن ظن نفسه فلا يجوز اعمال المضارع
المسند الى المخبر المتكلم ولا الغائب فلا تقل اقول زيدا منطلقا ولا يقول زيد عمرا منطلقا الماهر ولو قال واسنادا
الى المخاطب سوى به السيرافي الى آخره كان ابعد للتشويه ويشترط في ذلك المضارع كونه حالا قاله الناظم
في شرح التسهيل وابنه بقوله وهو عمر بن ابي ربيعة اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا انشده سيبويه
بنصب الدار على انها مفعول اول وتجمعنا مفعول ثان قال ابو حيان وفيه رد على من اشترط الحال لانه لم
يرد ظنه في الحال ان الدار تجمعه وانما يستفهم عن وقوع ظنه لا عن ظنه في الحال انتهى وهذا مبني
على انه متى ظرف لتقول والحق انه متى ظرف لتجمعنا لا لتقول وفيه نظر لان على هذا يكون غير مستفهم عنه فيكون
عاملا لعدم اعتماده على استفهام الا على قول من لم يشترط الاعتماد عليه ويشترط كونه مضارعا للمخاطب فقط
على ما حكاه ابن الخباز في شرح الجزولية لابن معطي النحوي عدم اشتراط في المضارع المسند الى المخاطب كونه واقعا
بعد استفهام بحرف او باسم سمع الكسائي من العرب القول اللغوي مصلا تعملا مفعولا اول والتين مفعول
ثان على التقديم والتاخير قال عمرو بن معدي كرب الزبيدي علام تقول الرمح يثقل عاتقي اذا انا لم اطعن
اذا الخيل كرت فعلام جار ومجرور متعلق بمجرور ما الاستفهامية لكن حذف الفها لدخول الجار عليها
والرمح بالنصب مفعول اول وجملة يثقل عاتقي في موضع المفعول الثاني واطعن بضم العين فالطعن بالرمح
بالضم اذا كان بالرمح ونحوه وطعن يطعن بالفتح اذا كان في النسب واذا في الموضعين داخلة على فعل محذوف
يفسره المذكور على حد قوله تعالى اذا السماء انشقت والتقدير اذا لم اطعن انا لم اطعن واذا كرت الخيل
كرت قال سيبويه والاخفش عن البصريين تشترط في الاستفهام والمضارع كونهما متصلين من غير حاجز
بينهما فلو قلت انت تقول زيد منطلق فالحكاية واجبة وجوبا قال ابو حيان وخالف الكوفيون وسائر البصريين
فاجازوا النصب مع الفصل بالضمير فاعلا ووجه قولهم بان الاستفهام يطلب الفعل وانت فاعل الفعل معنى
الفعل واقع على الاسمين فيهما ورد بان الحكم انما هو المذكور واما المعنى فلا عمل له الا في المستعمل عنه خاصة
والعمل فيما عداه ولهذا الظاهر وهو متصل بالاستفهام وقال الموضح في شرح التسهيل لم يتعقبه من حفظ نقلت

وعلى هذا

٧٨

وعلى هذا اشكل نحو له هنا وان قد رفعت الضمير وهو انت فاعلا لتقول وقد وجب والنصب لتقول ابي بذلك الحذف في
ويجاب انا قاعليا مل واغتفر الجميع الفصل بين الاستفهام والفعل بظرف زماني او مكاني او مجرور او معمول
القول معمولا كان او حالا او غيرها والى ذلك اشار الناظم بقوله وكتظن اجعل تقول ان ولي مستفهما به ولم
ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل فالفصل بالظرف الزماني كقولك ابعد بعد
تقول الدار جامعة شملهم ام تقول البعد محتوما فالهمزة للاستفهام وبعد منصوب الظرف زمانه وبعد
بضم الباء مضاف اليه وبينهما جناس محرف والدار مفعول اول لتقول وجامعة مفعوله الثاني وشمل مفعول
جامعة والبعد مفعول اول لتقول الثاني ومحتوما مفعوله الاخر وامكانيه تقول لعمرو ولا اولى انما مفعول
من الاستفهام بالظرف والثاني متصل بالاستفهام بام والفصل بالظرف المكاني كقولك اعندك تقول
زيدا جالسا والفصل بالمجرور كقولك افي الدار تقول زيدا مقيما والفصل بالمعمول نحو قول الكميت بن زيد الا
اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا ففصل بين الاستفهام والمضارع بمفعوله الثاني ولا
الفصل بين لؤي وجهالا وبني لؤي مفعوله الاول والمراد بهم قريش والجهال جمع جاهل والمتجاهل هو الذي
يظهر الجهل من نفسه وليس بجاهل والمعنى اتظن بني لؤي جهالا ام متجاهلين حين استعملوا اهل اليمن على اعمالهم
وقدموهم على بني مضر مع فضلهم عليهم والفصل بالحال كقولك امسرعا تقول زيدا منطلقا لان المعمول المتقدم
في نية التاخير قال السهيلي ويشترط ايضا في المضارع انه لا يتعدى باللام كما تقول لزيد عمرو منطلق فاقال
لانك اذا عديته باللام بعد من معنى الظن ولم يكن الا في الاسماع لان الظن من افعال القلب وذكر انه نص
عليه اهل اللغة ومع استقرائه كلام العرب فلم يخلو عنه المرادي فعلله في شرح التسهيل باقرة وتحرير الحكاية مع استيفاء
الشروط نحو ام تقولون ان ابراهيم الاية بالتاء وهو في قراءة الخطاب للاخوين وابن عامر وحفص
ويروى علام تقول الرمح بالرفع على الحكاية واذا اعمل القول عمل ظن فهل يجري مجراه في العمل خاصة ام في العمل والمعنى
معا مذهب الجمهور انه لا يعمل عمل ظن حتى يتضمن معنى الظن في اللغة السليمية وغيرها وزعم بعضهم انه قد يجري مجرى
الظن في العمل ولا يتضمن معناه وتمسك بقول الشاعر فكنت رجلا فطينا هذا وابيك اسرائينا المعنى على ظننت لان هذه
المرأة رأت ضبا عندها الشاعر فقال هذا اسرائين لانها تعتقد في الضباب انه من مسخ بني اسرائيل والى هذا
ذهب الاعلم وابن خروف واختاره صاحب البسيط قال ابن عصفور ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون هذا مبتدأ و
اسرائين على تقدير مضاف اي مسخ اسرائين فحذف المضاف فاقيم المضاف اليه مقامه وجره لانه ممنوع من الصرف
للعلمية والعجمة لانه لغة في اسرائيل واذا احدث القول بحرف الظن هل يجري فيه ما جاز في الظن من الالغاء والتعليق
ويكون الفاعل والمفعول حسبي واسند ابن النهاية فهم ويجب ان اليه المنع فلا يعجب تخريجه على القول من السابقين

٨٢

باب ما ينصب المفاعيل الثلاثة

في قال انه يجوز بعد افعل التفضيل العامل قال بالجواز ومن قال في العمل فقط قال بالمنع فلذلك فقهها ثم انه ضاهد ا
باب ما ينصب المفاعيل الثلاثة بدلا من مفاعيل ولم يقل ثلاثة مفاعيل لانها قد لا لان اضافة العدد للصفة قليل
قاله ابو حيان فلا يجوز ثلاثة صالحين بل ثلاثة رجال صالحين ولا يجوز ثلاثة صفوف بجمع السلامة لان صفوف اسم
وهو عزيز ما قال انه الشيخ في الحلي فيح ارى واعلم وانبا ونبا وخبر واخبر وحدث وكان اصلهما قبل دخول همزة النقل عليهما ان يتعديا
لاثنين وانما اقتصر عليهما وعلى قوله مع السماع وما يقبلها اخواتها وهي ظننت واخواتها فتنع من ... كثير من
البصريين يقتصر في ذلك على السماع ومنعوا ان يقال اخلت زيدا عمرا قائما لانه لم ينقل عن العرب والزيادة عليه
ابتداء لغة واجازه قوم منهم طردا للباب قال ابو البقاء في شرح لمع ابن جني وما ضمن معناهما من نبا مشددا بالوحدة
وانبا خبر بتشديد الوحدة واخبر وحدث بتشديد الدال نحو كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم ونحوه بضم الباء
مضارع ارى والهاء والميم مفعول اول والله فاعل واعمالهم مفعول ثان وحسرات مفعول ثالث قال الزمخشري
وهو مبني على ان الاعمال لا تجسم فتدرك بحاسة البصر قال المؤرخ فيه نظر وهذا قول المعتزلة واما اهل السنة
ان الاعمال تجسم وتوزن حقيقة فيري على هذا بصرية وحسرات حال والمعتزلة لا يقولون على ان حسرات مفعول
ثالث الذي اجازه وليس عندنا فانهم اذا ابصروها حسرات فلا يعملوها كذلك والذي نقل ابن جني منع هذا
انتهى والحق يزيد الله راى الحلية ومعاهد ان يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم فالكاف مفعول
اول والهاء والميم مفعول ثان وقليلا في الاولى وكثيرا في الثانية مفعول ثالث وفي هذه الآية رد على ابن الخباز
حيث قال لم اظفر بفعل متعد لثلاثة الا وهو مبني للمفعول كما في قول النابغة نبئت زرعة والسفاهة كاسمها
يهدي الي غرائب الاشعار فالتاء نائب الفاعل وهي المفعول الاول وزرعة مفعول ثان وجملة يهدي الي مفعول ثالث
وما بينهما اعتراض وقول الاعشى وبنيت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن فالتاء مفعول اول
وقيسا الثاني وخير الثالث والمعنى لم ابله لم اجربه وقول العوام بن عقبة وخبرت سوداء الغميم مريضة
فاقبلت من اهلي بمصر اعودها فالتاء المفعول الاول وسوداء الثاني ومريضة الثالث والغميم بالغين المعجمة موضع
وقول رجل من بني كلاب وما عليك اذا اخبرتني دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني فالتاء المكسورة مفعول
اول ويا المتكلم الثاني ودنفا الثالث والدنف المريض وقول الحارث بن حلزة اليشكري او منعتم ما تسالون
فمن حدثتموه له علينا الولاء فالضمير المرفوع مفعول اول والمنصوب مفعول ثان والجملة بعده مفعول ثالث
والفعل في الجميع مبني للمفعول والذي ينصب هذه الافعال مفاعيل ثلاثة اشار الناظم بقوله الى ثلاثة راى وعلما
عدوا اذا صارا ارى واعلما ثم قال وكارى السابق نبا اخبرا حدث انبا كذاك خبرا وقال الناظم في شرح التسهيل
اغفل سيبويه ومن بعده نصب هذه الافعال الثلاثة ان جعل الثاني منها على نزع الخافض كما في آية التحريم وكذا في قوله

بعض العرب نبئت زيدا مقتصرا عليه وكما قال سيبويه في نبئت عبد الله والثالث حال ويجوز ذلك لكونه محلا لما ثبت
وهو التوسع وان فيه سلامة من التضمين الذي هو خلاف الاصل انتهى ويجوز عند الاكثرين حذف المفعول الاول
استغناء عنه كاعلمت كبشك سمينا ولا تذكر من اعلمت ويجوز الاقتصار عليه كاعلمت زيدا ولا تذكر من اعلمته لان
الفائدة لا تتقدم في الاستغناء عن الاول كما في الاقتصار عليه اذ تقديره لا اخبار يجوز العلم به ويجوز اعلام الشخص
الذكي هذا قول ابي العباس وابي بكر وابن كيسان وخطاب وابن ابي الربيع وابن مالك والاكثرين وذهب ابن بابشاذ
الباذش وابن طاهر وابن خروف وابن عصفور الى انه لا يجوز حذفه ولا الاقتصار عليه كفاعل علم وهو قول
الاخفش كما ذكره الثلاثة ونقل الشلوبين انه يجوز الاقتصار عليه ويمنع الاقتصار عليه واما حذف الثلاثة
جميعا فقال ابن مالك الصواب جواز حذف الثلاثة لدليل وغيره وانه لم يجز في باب ظن الحذف لغير دليل وذلك
لان قولك علمت وظننت لا فائدة فيه لانه لا يخلو غالبا من علم او ظن واما الاعلام فانه يخلو منه التنوين الثاني
والثالث من المفاعيل الثلاثة بعد النقل من جواز حذف احدهما اختصارا اي لدليل ومنعه اقتصارا اي لغير
دليل ومن الالغاء والتعليق كما كان لهما قبل النقل وانه لا الاشارة بقول الناظم وما لمفعولي علمت مطلقا الثاني
والثالث ايضا حققا هذا قال ابن منع الالغاء والتعليق مطلقا سواء كان مبنيا للفاعل او المفعول وهو راي على
الشلوبين ونسبه الى المحققين وهو قال ابن منعهما المبني للفاعل وهو ابو موسى الجزولي فانه فرق بين البناء للمفعول
والبناء للفاعل فقال يجوز في المبني للمفعول لما وانتزعت لك لباب بعض النحويين انه بالبناء للمفعول وتنع البناء للفاعل
كمن ثانية في التعليق النفس ولا يجوز المبني للفاعل لان الفعل يكون اذ ذاك معملا ملغى في حالة واحدة وذلك تناقض
وقال الخطاب في التوشيح لا يلغى اعلم واخواتها لان مفعوليها لا ينعقد منهما جملة مبتدا وخبر بخلاف الاول فيجوز ربط
مابينها الفعول وبرهان الثاني اخواتها ذلك الالغاء لبها جملة يعقد منها مبتدا وخبر وثم قوله فيها
شيئا وله من الادلة على الالغاء المبني للفاعل من النثر قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر فالبركة مبتدا و
مع الاكابر خبره واعلمنا ملغاة لتوسطها صيغة الفاعل بين المبتدا وخبره ومن النظم قوله واتت اراني الله اسنع
عاصم فاراني متلبس بي واسنع وعاصم خبران مبتدا او اسنع خبره وارى ملغاة لتوسطها صيغة الفاعل بين المبتدا
وخبره ودليلنا على التعليق من النثر الفصيح قوله تعالى هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد فالكاف والميم
مفعول اول وجملة انكم لفي خلق جديد في محل نصب سدت مسد المفعول الثاني والثالث والفعل معلق عن العمل في الجملة
باسرها باللام ولولاها كسرت ان واذا شرطية وجوابها محذوف لدلالة ما بعده عليه تقديره اذا مزقتم
تجددون وجملة الشرط وجوابه معترضة بين المفعول الاول وما سد مسد المفعولين ولا يصح ان يكون جملة ان
وما بعدها جواب الشرط لان الحرف الناسخ لا يكون في اول الجواب الا وهو مقرون بالفاء وما فعل

من جزيان الله به عليه من النظم قوله حذا ان فقد نبئت انك الذي ستجزى بما تسعى تسعد او تشقى محمد ابو بكر انه
اسم فعل بمعنى احدد نبئت بالبنا للمفعول فعل ماض والتا نايب الفاعل وهي المفعول الاول وجملة انك الذي في
موضع نصب سدت مسد المفعولين والفعل معلق عنها باللام ولذلك كسرت ان قال ابن مالك في النظم وغيره
واذا كانت ارى واعلم متعديين الى مفعولين على راى البصرية ومع العرفانية المتعدى كل واحد منهما لواحد تعدت بالهمزة
لاثنين نحو رايت زيدا الهلال اى ابصرته اياه واعلمت زيدا الخبر اى عرفته اياه وقال الله تعالى من بعد ما اراكم ما
تحبون فالكاف والميم مفعول اول وما تحبون مفعول ثان واما اذ يريكهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا فقليلا
حال لا مفعول ثالث وهذان المفعولان حكمهما حكم مفعولي كسا في الحذف لهما او لاحدهما الا لدليل وغيره وفي كون
الثاني منهما لا يكون جملة والى ذلك اشار الناظم بقوله وان تعدت بالواحد بلا همز فلاثنين به توصلا والثاني
منهما كثاني اثني كسا ووجه الشبه بينهما ان الثاني منهما غير الاول الا ترى ان الحكم غيره بدل في قولك اعلمت زيدا
الحكم كما ان الثوب غيره في قولك كسوت زيدا ثوبا فتقول في حذفهما او حذف احدهما اعلمت الخبر واريت الهلال كما تقول
كسوت ثوبا وفي حذف الثاني اعلمت زيدا واريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي حذفهما معا اعلمت واريت
كما تقول كسوت ونحو منع الالغاء والتعليق في المفعولين معا لانهما ليس اصلهما المبتدا والخبر فليس بنظر في موضعين
احدهما ان علم بمعنى عرف انما حفظ نقلها لاثنين بالتضعيف لا بالهمزة نحو وعلم ادم الاسماء والموضع الثاني
ان ارى البصرية سمع تعليقها بالاستفهام عن المفعول الثاني نحو رب ارني كيف تحيي الموتى فالرف فعل معلق وبا
المتكلم مفعول الاول وكيف تحيي الموتى جملة استفهامية في موضع نصب على انها مفعول الثاني معلق عن لفظها بالاستفهام
بكيف هذا النظر لا يجيء حيا وقد يجاب عن الاول بالتزام جواز نقل المتعدى لواحد بالهمزة قياسا على التعليق لاثنين
كما تبين في البيت زيدا اجنبه هي كسوته جبته ... ظاهر كلام الشاطبي انه سمع في علم نقلها بالهمزة الى
فانه قال واما السماع في المتعدي فكثير وذكر امثلة منها علم الشي واعلمته اياه اى عرفته اياه وهذا ينقض ضبط الشي
بانه انما حفظ نقلها بالتضعيف لا بالهمزة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ولا حاجة الى دعوى القياس مع
وجود السماع وقد يجاب عن النظر الثاني بادعا ان الروية في ارني كيف تحيي الموتى لا بصرية كما قال الحوفي
في الهتف الحه بك كيف ... الروية روية القلب في هذا مخرجا من روية العين وتجيز في مثل هذا
مع الروية ولا يجوز مع العلم الذي ذكر في سورة النسا ولك ان تقول ليس هذا من التعليق في شي بل جملة كيف
تحيي الموتى في تاويل مصدر منصوب على المفعولية والتقدير ارني كيفية احيائك الموتى كما قال الكوفيون في قوله تعالى
في وتبين لكم كيف فعلنا بهم ان التقدير وتبين لكم كيفية فعلنا بهم على انا لا نسلم امتناع التعليق عن المفعول الثاني
في باب كسا لجواز ان تكون اكسي كيف شئت كما تقول اسرى كيف لانه يسئل عن مفعول به قلت ... [illegible]

تعلم

باب الفاعل

سقط ١
ثم شرع الناظم في النوع الثاني من النظم وهو قول النظم الثاني منها كان ابي كسا فهو به في كل حكم ذو ائتسا هذا باب الفاعل الفاعل
لغة من اوجد الفعل واصطلاحا اسم صريح ظاهر او مضمر بارز او مستتر او ما في تاويله اى الاسم اسند اليه فعل
تام متصرف او جامد او ما في تاويله اى الفعل مقدم اى الفعل وما في تاويله على المسند اليه اصلي المحل في التقديم والصيغة فالاسم الصريح الظاهر نحو تبارك الله والمضمر البارز نحو تباركت يا الله والمستتر نحو اقوم وقم والمأول به
بالاسم ما اقترن بسابك لفظا او تقديرا والسابك هنا ان وان وما وكي ولو نحو اولم يكفهم انا انزلنا
اى انزالنا الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم اى خشوع قلوبهم ... اى ذهابها ولا يقع من
هذه الاحرف الا من يكون النون خاصة نحو ما ادري الاينزل ام غير ولا تقع ان المشددة ولا العدم ولو
ولا تقع فاعل من ولما بالاسم من غير سابك من هذه الاحرف الثلاثة عند البصريين خلافا للكوفيين فالحسن لهم
في نحو ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين حيث اولوا ليسجننه بالفعل بالسجن فتحها السجن على انه فاعل
بدا لاحتمال ان يكون فاعل بدا ضميرا مستترا فيه راجعا الى المصدر المفهوم منه والتقدير ثم بدا لهم بدا كما جا مصرحا
به في قول الشاعر وبدا لي من تلك القلوص بدا آخر اليه ذهب البصريون واقترب الفعل كما مثلنا من نحو تبارك الله
او لم يكفهم انا انزلنا منه اى من الفعل نحو اتى زيد ونعم الفتى لا فرق في ذلك بين المتصرف كما تى والجامد
والمأول بالفعل نحو اسم الفاعل نحو مختلف الوانه فمختلف مأول بمختلف والوانه فاعل وجملة لا اختلاف عمل في
عدد وصف والتقدير صنف مختلف الوانه ولا فرق في اسم الفاعل بين السالم كما مثلنا وغير السالم
نحو منيرا وجهه في قولك اتى زيدا منيرا وجهه وهو المشار اليه في النظم بقوله الفاعل الذي كمرفوعي اتى
زيد منيرا وجهه نعم الفتى فاتى فعل ماض وزيدا فاعل ومنيرا حال من زيد ووجهه فاعل منيرا ونحو علامة لافاعل
على صاحب الحال ومن ذلك امثلة المبالغة نحو اضراب او ضروب او ضراب او ضريب او حذر تبت زيد العقر
المشبهة نحو زيد حسن وجهه واسم التفضيل نحو قوله ما رايت امرا احب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان والصدر نحو
قوله الا ان ظلم نفسه المرء بين واسم الصدر نحو عجبت من عطا الدنانير زيد واسم الفعل نحو هيهات العقيق
الظرف وعديله المعقول نحو من عنده علم الكتاب وافي الله شك قال ابو حيان اما اسم موضوع موضع
الفعل نحو ايا لك انت زيد ان فرحا نحو اياك الحضر مستتر مرفوع على الفاعلية ولذلك اكد بالمنفصل المرفوع
وعطف عليه المرفوع اياك وضع موضع احذر الذي هو فعل تام فخرج الفعل الناقص نحو كان زيد قائما قائما
زيد لا يسمى فاعلا حقيقة في الاصطلاح بل يقال له مقدم رافع لتوهم دخول زيد من نحو زيد قام في حد
الفاعل خلافا للكوفيين بل زيد مبتدا وقام فعل مضمر والجملة خبره وينبغي ان يقيد ذلك بالاختيار
فقد حكى ابن مالك عن الاعلم وابن عصفور انهما قالا في قول وصال على طول الصدود يدوم ان وصالا فاعل

يلزم المذكور لا المحذوف وأن الذي يصح ذلك الضرورة انتهى قيل له أصلي المحل قيد مخرج لنحو قائم زيد فإن زيدا ليس
فاعلا لأن المسند وهو قائم مقدم في اللفظ وأصله التأخير لأنه خبر وزيد مبتدأ هذا القول قول جمهور البصريين وذهب
الأخفش والكوفيون إلى جواز كون قائم مبتدأ وإن لم يعتمد على نفي أو استفهام وزيد فاعل سد مسد الخبر فعلى قولهم
يحتاج إلى هذا القيد ولا يحتاج إليه لقوله أصلي المحل وذكر أصالة الصيغة قيد مخرج لنحو ضرب زيد بضم أول الفعل وكسر
ثانيه وأنه صيغة غير أصل لأنها مغيرة عن ضرب بفتحهما على الصحيح من مذهب البصريين فزيد ليس فاعلا بل نائب عن الفاعل
وعلى القول بأنها صيغة أصلية يحتاج إلى القيد لإخراج نائب الفاعل ويخرج أيضا مضروب في زيد مضروب فإنها مغيرة من ضارب
ويخرج أيضا نحو قراءة في الجامع القرآن فالمصدر هنا نائب عن المفعول لأنه واقع موقع فعل مبني للمفعول وصيغته
مغيرة من صيغة المبني للفاعل تقديرا فالقرآن نائب الفاعل به والتقدير يجيء أن يقرأ في الجامع القرآن
الحد بعد ذلك للفاعل [illegible] له أحكام سبعة أحدها الرفع لأنه عمدة إذ لا يستغني الكلام عنه ورد أن السند وقاعدة
لسيبويه لا الإسناد خلافا للخلف الأحمر [illegible] إذا انضم المعنى سمع من كلام العرب خرق الثوب المسمار وكسر
الزجاج الحجر برفع أولهما ونصب ثانيهما وجعل ابن الطراوة قياسا مطردا واستدل له بقراءة [illegible] عبد الله فتلقى
آدم من ربه كلمات بنصب آدم ورفع كلمات وغير نظرا لإمكان حمل على الأصل لأن من تلقى شيئا فقد تلقاه الآخر وقد
يجر بإضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس فالله فاعل والناس مفعوله والتقدير ولولا أن يدفع الله الناس
أو يجر بإضافة اسمه أي المصدر نحو قول عائشة من قبلة الرجل امرأته الوضوء فالوضوء مبتدأ مؤخر ومن قبلة
الرجل خبر مقدم وقبلة بضم القاف اسم مصدر قبل والرجل فاعل وامرأته مفعوله [illegible] اسم المصدر غير
العلم والميمي فاعلا عند الكوفيين والبغداديين أو يجر بمن أو الباء الزائدتين أو اللام الزائدة [illegible] يقول
ما جاءنا من بشير أي ما جاءنا بشير الثاني نحو كفى بالله شهيدا أي كفى الله شهيدا الثالث نحو هيهات هيهات
لما توعدون أي هيهات ما توعدون الحكم الثاني وقوعه بعد المسند وجوبا مستفادا من قوله في الحد مقدم أصلي المحل
ولكنه ذكر توطئة لقوله فإن وجد في اللفظ ما ظاهره أنه فاعل تقدم على المسند وجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا في المسند وكون
المسند إليه المقدم مبتدأ في نحو زيد قام ففي قام ضمير مستتر يرجع على الفاعلية عائد على زيد وزيد مبتدأ وقام وفاعله
خبر زيد [illegible] فاعل [illegible] المذكور
والتقدير [illegible] أحد [illegible] أحد مبتدأ واستجارك خبره [illegible] أداة الشرط [illegible]
فعل بفعل لا يختص بالجملة الفعلية على الأصح عند جمهور البصريين خلافا للأخفش والكوفيين فيجوز عندهم أن يكون أحد مبتدأ
ومسوغ الابتداء به تقدم الشرط عليه [illegible] نعته الجر [illegible] واستجارك خبره وجاز الأمران الابتداء والفاعلية في نحو
أبشر يهدوننا [illegible] أن يكون فاعلا بفعل محذوف [illegible] يهدوننا والتقدير أيهدينا بشر يهدوننا ولا يرجح الفاعلية

فيشترط فيه أن يكون مبتدأ ومسوغ الابتداء به تقدم الاستفهام عليه [illegible]

لان الغالب

لأن الغالب في الصدارة دخولها على الأفعال وجاز الأمران في أأنتم تخلقونه فأنتم يجوز أن يكون مبتدأ وتخلقونه خبره
ويجوز أن يكون فاعلا بفعل محذوف يفسره المذكور والأصل أتخلقونه تخلقونه فحذف الفعل احترازا من العبث لوجود
المفسر فبرز الضمير المتصل وجعل منفصلا على ما هو القاعدة عند حذف العامل ولا يرجح الفاعلية لأن الاستفهام بالفعل
أولى منه بالاسم [illegible] عطف أم نحن الخالقون عليه [illegible] تناسبا والتناسب أولى
من التخالف ومن ثم قال الشيخ في المغني ويترجح الاسمية في أأنتم تخلقونه لأن [illegible] جملة اسمية وهي
أم نحن الخالقون انتهى [illegible] الجملة [illegible] العاطفة [illegible] تعارض
تساقطا وبقي الرجحان [illegible] وما ذكره من وجوب تقديم الفاعل على المسند هو مذهب البصريين ومذهب الكوفيين جواز تقديم الفاعل
على المسند تمسكا بقول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا [illegible]
أجندلا يحملن أم حديدا [illegible] أن يكون مبتدأ [illegible] في اللفظ [illegible]
مضروب [illegible] أن يكون فاعلا [illegible] تقدم الفاعل على المسند [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] والثاني [illegible]
[illegible] والضرورة [illegible] تقديم الفاعل على المسند [illegible]
[illegible] حكم [illegible] مبتدأ [illegible]
المشتغل [illegible] الاستفهام [illegible] على الابتداء [illegible]
[illegible] على الفاعلية [illegible] الضرورة [illegible]
[illegible] البدل [illegible] الابتداء [illegible]
[illegible] بدل بعض أو اشتمال [illegible] على البدل منه لفظا أو تقديرا [illegible]
من وجه آخر وهو أن الضمير المستتر في الظرف [illegible] الاستفهامية [illegible]
لأن حكم [illegible] الاستفهام [illegible] في المغني [illegible] أهل البلدين [illegible]
في التثنية والجمع [illegible] الكوفيين [illegible] قام [illegible] قام [illegible]
بل لا بد من الضمير [illegible] في قام الحكم الثالث من أحكام الفاعل أنه لا بد منه لأن المسند حكم ولا بد للحكم من محكوم عليه
فإن ظهر الفاعل في اللفظ بأن نطق به ظاهرا كان أو مضمرا [illegible] قام زيد [illegible]
في اللفظ [illegible] ضمير مستتر راجع إلى المذكور متقدم على المسند [illegible] في الحكم الثالث [illegible] قام ضمير مستتر
على الفاعلية راجع إلى [illegible] المذكور [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] ضمير مستتر [illegible] على الفاعلية [illegible]

الى الشارب الدال عليه تشرب بلا لزوم اى لا تشرب هوى الشارب كان تشرب يستلزم شاربا وهو ما دل عليه تقدم نظيره
ومعه لا يحذف الثانى و ليس براجع الى الزانى لفساد المعنى اذ لا راجع لما طلب الكلام او دل عليه الحال الشاهدة فالاول
نحو كلا اذا بلغت التراقى ففى بلغت ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية راجع الى الروح الدال عليها سياق الكلام اى اذا بلغت
الروح التراقى اعالى الصدر وقال الفرزدق من شعراء العرب اذا كان غدا فائتنى بنصب غدا ... من رابه
المفزع يحيى هرب من الحجاج خوفا على نفسه فانه كان لا يرضاه حتى ... لا اخالك يا ضاحى كانها هى
ضمير مستتر مرفوع بكان مدلول عليه بالحال الشاهدة فيها اى اذا كان هو اى الحين الآن عليه من سلامة فى هذا
فى المثال وفى البيت فانه كان هو اى ما انا فيه من ضيق او شدة وضرب ويجوز فى كان فيهما ان تكون تامة و ان تكون
ناقصة فان جعلتها ناقصة كان غدا فى المثال ولا يرضك فى البيت فى موضع جزءها وان جعلتها تامة كان غدا
منصوبا على الظرفية متعلقا بكان ولا يرضك فى موضع الحال من فاعل كان وحكى سيبويه انه اذا كان غدا فائتنى ... كل
كان وقد قيل ان الفصيح لغة تميم و الرفع لغة غيرهم ونظرت بفتح الفاء ... الطاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء
اخر الحروف هو قطرى بن الفجاءة الخارجى الخلاف انشاد الناظم فيه و بعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا
فضمير استتر فهم منه انه لا يجوز حذف الفاعل وعن الكسائى اجازة حذفه وتبعه السهيلى تمسكا بنحو ما ... من الاية
والحديث والمثال والبيت و يطرد حذف الفاعل فى اربعة مواضع فى باب النائب عن الفاعل نحو قضى الامر وفى
الاستثناء المفرغ نحو ما قام الا هند و فى افعل بكسر العين فى التعجب اذا دل عليه متقدم نحو اسمع بهم و ابصر وفى
المصدر نحو او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما الحكم الرابع انه يصح حذف فعله جوازا ان اجيب به نفى كقولك
بلى زيد لمن قال ما قام احد فزيد فاعل بفعل محذوف دل عليه مدخول النفى والجملة الفعلية اى بلى قام زيد
لتطابق الجواب مدخول النفى فى الفعلية ولو جعل مبتدأ حذف خبره لم يطابق ومنه تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه
من الوجد شيء قلت بل اعظم الوجد فاعظم الوجد فاعل بفعل محذوف دل عليه مدخول النفى والتقدير بل عراه اعظم
الوجد وتجلدت من التجلد وهو التصبر ... لم يعر ... من عراه الامر اذا غشيه
وقلبه مفعول يعر وشيء فاعله بل للاضراب واعظم الوجد شدة الشوق او اجيب به استفهام محقق اى ملفوظ
به نحو نعم زيد جوابا لمن قال هل جاءك احد فزيد فاعل بفعل محذوف دل عليه مدخول الاستفهام ولم يجعل مبتدأ حذف
خبره لفوات مطابقة الجواب السؤال ومنه ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فاسم الله فاعل بفعل محذوف
دل عليه مدخول الاستفهام والتقدير خلقنا الله لان مثل هذا الكلام عند تحقق ... من الشرط والجزاء يكون جوابا
عن سؤال محقق قال التفتازانى وهو ضعيف لان المقدر الشرطية لا تستدعى الوقوع ولا عدمه ثم قال والاولى ان
المرفوع فاعل بفعل محذوف لا مبتدأ لانه جاء عند عدم الحذف كذلك كقوله ولئن سالتهم من خلق السموات والارض

ليقولن

ليقولن خلقهن العزيز العليم ... معارض بالمثل ... والدليل على انه مبتدأ انه ... قوله تعالى
ينجيكم من ظلمات البر والبحر الى قوله قل الله ينجيكم منها وما يقال انه قدم لافادة الاختصاص ممنوع لان الفاعل لا يجوز
تقديمه على عامله على الاصح والاحسن ان يقال ان الجمل الفعلية فى هذا الباب اكثر فالحمل عليها اولى الا ان كانت لا نظائر فى
جهة السؤال فى الاسمية او اجيب به استفهام مقدر اى منوى لطلب تقديره لفظ الفعل المبنى للمفعول قال السيد عبد الله كقراءة
الشامى وابى بكر يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال ... مبنى للمفعول ... نائب الفاعل ... الثقاف
لفقد الاعراب وعدم القرينة وقال الموضح فى الحواشى لا يجب ... والاصال جمع اصل جمع اصيل و اصل جمع
اصيل ويجمع اصال على اصايل ورجال فاعل بفعل محذوف دل عليه مدخول الاستفهام المقدر وكانه قيل من يسبح له
فيها بالغدو والاصال فقيل يسبح رجال ثم حذف الفعل لاشعار يسبح المبنى للمفعول به ولا يصح اسناد رجال
الى الفعل المذكور المبنى للمفعول لفساد المعنى لان الرجال ... بكسرها ... وقوله
... ابن نهشل ... كما قال ... وقال ابو عبيد ... وقال العينى هو
نهشل وقال بعضهم هو الحارث بن نهيك النهشلى ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح فضارع فاعل بفعل
محذوف دل عليه مدخول الاستفهام المقدر كانه قيل من يبكيه فقيل ضارع اى يبكيه ضارع ثم حذف الفعل كما قيل انه
ان رجال فاعل بفعل محذوف اى يسبحه رجال ويبكيه ضارع ويزيد بالبناء للمفعول يبك المجزوم بلام الامر والضارع الذليل
والمختبط الذى ياتى اليك للمعروف من غير وسيلة وتطيح من الاطاحة وهى الاذهاب والاهلاك والطوائح جمع مطيحة
على غير القياس كلواقح جمع ملقح والقياس المطاوح والملاقح ومن متعلق بمختبط وما مصدرية والمعنى ليبك يزيد
رجلان ذليل ... معروف لاجل اذهاب المنايا ... يبك بالبناء للفاعل يزيد مفعوله وضارع فاعله وفى
كل من الروايتين ... اما الاولى ... اما الثانية ففى ... عدم
الحذف وهو اولى وحذف فعل الفاعل كما فى الاية والبيت مقيس وقال الجرمى بفتح الجيم نسبة الى بنى جرم قبيلة مشهورة
اسمه صالح بن اسحق وكنيته ابو عمر وابن جنى بكسر الجيم واسكان الياء ليس منسوبا وانما هو معرب كنى واسمه ابو الفتح
عثمان من البصريين اجاز اكل الطعام زيد وضرب الامر وبالبناء للمفعول فيهما ومذهب الجمهور انه لا ينقاس و
المرفوع فى الاية والبيت خبر مبتدأ محذوف والتقدير المسبح له رجال والباكى له ضارع صرح بالتقدير الاول ابو حيان
والثانى صاحب البسيط وقال الفتالى لا يجوز فى نحو يوعظ بالبناء للمفعول فى المسجد رجال ان يجعل رجال فاعل فعل
محذوف لاحتمال المفعولية والرفع بالنيابة عن الفاعل فيقع اللبس فيحمل على كونه مرفوعا على النيابة عن الفاعل
بخلاف يوعظ فى المسجد رجال زيد فانه يجوز ان يجعل زيد فاعل فعل محذوف لعدم احتماله المفعولية
لان الفعل المبنى للمفعول رفع رجال على النيابة عن الفاعل ونائب الفاعل لا يكون الا واحدا كالفاعل وكانه قيل

من بعضهم قيل زيد اى بعضهم زيد والى ذلك اشار الناظم بقوله ويرفع الفاعل فعل اضمرا كمثل زيد فى جواب من قرا
او استلزمه اى استلزم الفعل الرافع الفاعل ما ذكر فيقدر من فعل كقوله وهو الفرزدق غداة احلت لابن اصرم
طعنة حصين عبيطات السدائف والخمر فالخمر مرفوع بفعل محذوف وتقديره احلت اى وحلت له الخمر لان احلت
المذكور يستلزم حلت الخمر وحكى ان الكسائى سال حمزة يونس بن حبيب عن توجيه رفع الخمر فى هذا البيت فقال باضمار
فعل اى وحلت الخمر فقال يونس ما احسن والله ما وجهته غير انى سمعت الفرزدق ينشده بنصب طعنة ورفع عبيطات
على جعل الفاعل مفعولا قال محمد بن سلام وغداة منصوب على الظرفية وطعنة فاعل احلت وحصين بالجر بدل من ابن
اصرم او عطف بيان عليه وعبيطات مفعول احلت والعبيط بالعين المهملة الطرى من اللحم والسدائف بالسين المهملة
والفاء آخره سقفة السنام وغيره ما فيه الشحم وكان حصين بن اصرم قتل له قريب فحرم على نفسه شرب الخمر
واكل اللحم الطرى حتى يقتل قاتل قريبه فلما طعنه وقتله احلت له الطعنة شرب الخمر واكل اللحم الطرى او يفسره اى الفعل
الرافع للفاعل ما بعده من فعل مفسر وان احد من المشركين استجارك فاحد فاعل بفعل محذوف يفسره استجارك و
التقدير وان استجارك احد فالمرفوع فى هذه الصورة الاخيرة واشباهها استجارك المذكور كالعوض من استجارك
المحذوف ولا يجمع بين العوض والمعوض وتقدم الخلاف فيها والحكم الخامس من احكام الفاعل ان فعله
تجريده له من علامة تثنية وجمع كما يجرد مع افراده كما تقول قام اخوك وقام اخوك كذلك تقول قام اخواك
وقام اخوانك وقام اخوتك وقامت نسوتك وقام نسوتك فتوحيد المسند فى الجميع لانه لو قيل
قاما اخواك وقاموا اخوتك وقمن نسوتك لتوهم ان الاسم الظاهر مبتدأ مؤخر وما قبله خبر مقدم او فاعل
وكذا فى تثنية الوصف وجمعه فالتزم توحيد المسند دفعا لهذا الايهام وهذا هو الفرق بين التثنية والجمع وبين
التانيث حيث الحق علامة التانيث دون علامتى التثنية والجمع لان علامة التانيث ليس علامة اضمار فلا
تلتبس بعلامة الاضمار وهذه لغة التوحيد هى الفصحى وبها جاء التنزيل قال الله تعالى قال رجلان وقال الظالمون وقال
نسوة واليها اشار الناظم بقوله وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفاز الشهدا وحكى البصريون
عن طى وبعضهم عن ازدشنوءة بفتح الهمزة وسكون الزاى والسين قال فى الصحاح ازد ابو حى من اليمن وهو بالسين
افصح يقال ازد شنوءة وازد عمان وازد السراة واختلف فى نسبها اذ قيل لانه كان كثير العطاء فقيل له ذلك *والاسلاه
لكثرة من يفعل اسمه الى كذا وازد على الى كذا وقيل انه كان كثير النكاح وشنوءة بفتح الشين والمعجمة وضم النون *والعزد والعد الكثير
وفتح الهمزة ضربونى قومك وضربانى اخواك وضربننى نسوتك وفى الحديث او مخرجى هم قاله صلى الله عليه
عليه وآله قال لورقة بن نوفل وددت انى اكون معك اذ يخرجك قومك والاصل او مخرجونى هم فقلب
الواو يا وادغمت اليا فى اليا وقال عمرو بن ملقط الجاهلى الشاعر يلوموننى فى اشتراء النخيل اهلى فكلهم الوم

فالفنا

فالفنا ذات فيه حال من المطاف لبه وهى الكاف هو اسم مصدر معناه الوقاية كالكاذبة معناه الكذب والى
ناجل الك اى ناريك ما يهلكك وهذا البيت يجعف به رجلا يريب ام اشد الوطيس من يلتقى الى نار فائدة
بنبع ط تبلغ منتفعاه من شدة الالتفات وقال امية بن ابى الصلت يلومونى فى اشتراء النخيل اهلى فكلهم الوم تا عاملى نفى
فالحق الفعل علامة الجمع مع انه مسند الى الظاهر واشتراء مصدر مضاف الى مفعوله وحذف فاعله ويروى الشرا
النخيل باضافة المصدر الى فاعله ونصب مفعوله وكلهم مبتدا والوم بفتح الواو خبره وهو اسم تفضيل من
لوم بالبنا للمفعول كقبل اى وكلهم اكثر ملوما من اللوم الفعل ويروى وكلهم يعذل وبعده اهلى الذى باع لى
كالحد النابع الاول وقال آخر نتج الربيع محاسنا القحها غر السحاب فغر جمع غرا وهو الذى بيض فاعل
الفج والجمع ملازمة التانيث وهى النون والسحاب جمع سحابة والفعل والفاعل نحو مجالس جمع محسن كما جمع
جمع على غير القياس والوصف فى ذلك كالفعل الا ان الوصف اذا اسند الى جماعة الاناث لحقه الالف والتاء
دون النون نحو اقائمات الهندات والصحيح عند سيبويه ومتابعيه ان الالف والواو والنون فى ذلك السموع
احرف دالات على التثنية والجمع تذكيرا وتانيثا كما دل الجمع من العرب بالتاء فى قامت
على التانيث الجامع الفرعية من الفرعية والجمع فرع الافراد كما ان التانيث فرع التذكير قال سيبويه واعلم ان من
العرب من يقول ضربونى قومك فشبهوا هذا بالتاء التى يظهرونها فى قالت فلانة فكانهم ارادوا ان يجعلوا
للجمع علامة كما جعلوا للمؤنث علامة ثم قال وهى لغة قليلة وذلك يشير قول النظم وقد يقال سعدا وسعدوا
الفعل للظاهر بعد مسند لا انها ضماير الفاعلين وما بعدها من الظاهر مبتدأ او بدل وما قبلها خبره على التقديم
والتاخير قليلا او ما بعدها تابع لها على الابدال من المضمر بدل كل من كل والصحيح ايضا ان هذه اللغة هى الحاق الالف
لا تمتنع مع المفردين او المفردات المتعاطفة بغير او خلافا لمن منع ذلك بكونه سمع الجمع او خلافا لمن زعم ان
الظاهر بعدها مبتدأ ولمن زعم انها ابدال ولمن زعم امتناع هذه اللغة مع المتعاطفات وانما كان الصحيح انها احرف
لا ضماير لان الائمة من اهل اللغة ان ذلك لغة قوم من العرب معينين وتقديم الخبر كما تقول به الاول والابدال
من المضمر كما يقول به الثانى يجيزهما جميع العرب ولا يختص بلغة قوم دون غيرهم قاله ابن مالك فى شرح التسهيل انما كان الصحيح
ان هذه اللغة لا تمتنع مع المتعاطفات لمجى قوله وهو عبد الله بن قيس الرقيات يرثى مصعب بن الزبير بن العوام فقال
فقال فتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم فالحق علامة التثنية وهى الالف فى اسلماه مع المتعاطفين
وهما مبعد وحميم والمارقين الخوارج من مرقا السهم من الرمية اذا خرج من الجانب الاخر واسلماه خذلاه
يقال اسلمت فلانا اذا لم تنصره ولم تنصره على عدوه والمبعد اسم مفعول من الابعاد والمراد به الاجنبى من النسب
والحميم القريب ونحواله وهو مرقعة بن الورد يمدح الغنى ويذم الفقر اذ قربنى للعقول اسعافا وان ابى الكا

فالفنا البناء والمفعول بفعل ماض
وبعد الفعل نائب الفاعل فالحق الفعل
علامة التثنية والجمع اسناده للظاهر
ونائب الفاعل كالفاعل وحذف
يعنى قرب بمتعلق م ح

شر اهم لفقيرنا احقرهم ما هو منهم عليه فاذا كان بالاسناد ونحو ذلك في ملامسة التانيث التركيب في الا الفتى كانا مع الفاطمين
وهماب ونحو ذلك كما الجمع اى الكرم والمعنى وان كان الفقير نسبة كرم وخصا احقر الناس وهو منهم لا حل فقره ويذبها
البيتين ورد ابو حيان على المغاربى حيث قال لا نعلم احدا يجيزه انما ابدا هو عمرو ولا كانوا ابدا يعمرو وذكر وقال الموضح
المعنى وعليه الروايتين لا ندفع التخريج لا التركيب اعنى الحكم السادس من احكام الفاعل انه اذا كان مونثا انث فعله
بتا ساكنة في اخر الماضي جامدا كان او متصرفا تاما كان او ناقصا وذلك مستفاد من قول النظم وتاء تانيث تلي
الماضي اذا كان لانثى كابت هند الاذى وهنت اول المطالع ولم يتعرض لمعنى النظم وتجب تلك التانيث في مسئلتين
احدها ان يكون الفاعل ضميرا متصلا بغائبة حقيقية التانيث او مجازيته ونحو حقيقى التانيث قرح والمجاز علا
فالحقيقة كهند قامت او تقوم والمجازية نحو الشمس طلعت او تطلع وانما وجب تانيث الفعل لئلا يتوهم ان ثم فاعلا
مذكرا منتظرا اذ يجوز ان يقال هند قام ابوها والشمس طلع قرنها بخلاف الظاهر المنفصل فانه يقال هند ما قام الا
او ما تقوم الا هي والشمس ما طلع الا هي او ما تطلع الا هي فالتذكير واجب في النثر لعدم التوهم المذكور لان الفعل لا يكون
له فاعلان ونحو قول المراة الحاضرة قمت او اقوم فانه لا يكون تانيثه وان كان ضميرا متصلا لمونث وتاء التانيث
يجوز تركها في الشعر [illegible] الضمير ان كان التانيث مجازيا نحو [illegible] واليه اشار الناظم بقوله وقع
في المجازي في الشعر كقوله وهو عامر بن جوين الطائي يصف سحابة وارضا فلا مزنة ودقت ودقها
ولا ارض ابقل ابقالها فكان الفاعل [illegible] لان الفاعل ضمير متصل لكن حذفها الضرورة الشعر
واستدل على ذلك بان الشاعر كان يمكنه ان يقول ابقلت ابقالها بالنقل فلما عدل عن ذلك مع تمكنه منه
دل على انه مختار لا مضطر واجيب بانه انما يتم ما ذكر بعد ثبوت ان الشاعر ممن يخفف الهمزة بالنقل وغيره
فان من العرب من لا يجيز في الهمزة الا التحقيق [illegible] بالنقل فقال انا [illegible] الهمزة [illegible]
كونه ممن لا يخفف الهمزة بالنقل [illegible] قال ابن كيسان ان الاصمعى حكى في شرح ابيات كتاب سيبويه انه روى ابقلت
ابقالها بتخفيف الهمزة قال ولا ضرورة فيه على هذا اذ هذا دليل على انه قائل بجواز النقل قال وعلى رواية
الهمزة انما هو تاويل الارض بالمكان فلا ضرورة [illegible] في هذا التاويل نظر لان الهاء في ابقالها يابا ذلك
وهو كالاعشى [illegible] في قيس [illegible] قيس بن معدي كرب ويزيد بن عبد المدان
فاما ترى لمتي بدلت فان الحوادث اودى بها او كان الفاعل ضميرا متصلا لكن حذفت التاء
ضرورة واللمة [illegible] شعر الراس [illegible] والحوادث جمع حادثة والجمع بمعنى الجماعة
والجماعة مونث مجازي وقيل المراد الحدثان الليل والنهار [illegible] بالبيت المذكور الثاني
من وجوب التانيث ان يكون الفاعل ظاهرا متصلا حقيقي التانيث نحو اذ قالت امراة عمران [illegible]

وقال ابن كيسان يجوز ترك التاء في كلام النثر مع الضمير كما قال طلع الشمس لان التانيث مجازي ولا فرق بين الظاهر والضمير

الا ترى

بالاصل صح

اشار الناظم بقوله وانما تلزم فعل مضمر متصل او مفهم ذات حر وشذ في قول بعضهم قال فلانة حكاه
حكاه سيبويه عن بعض العرب وهو ردي لا يقاس عليه بل يقتصر فيه على السماع وظاهر قول النظم والمبرد جوازه
بالفصل انه يقاس على قول انما جاز في الكلام الفصيح نحو نعم المراة هند في المدح وبئس المراة في الذم ترك التاء فيهما
لان المراد بالمراة فيهما الجنس وهو مونث مجازي وهما في اسم الجنس معنى الجماعة والجماعة مونث مجازي فلذلك
يجوز فيه ترك التاء واليه اشار الناظم بقوله والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين وقد يجب
الترجيح في التانيث والتذكير في مسئلتين احداهما المونث الظاهر المنفصل من الفعل بفاصل غير الا نحو حضر القاضي
امراة [illegible] ام سوء على بابه [illegible] ترك التاء [illegible] بين الوجهين والفصل بالمفعول
[illegible] بالصغير الصلب [illegible] ومن ثم حكى [illegible] في العرب
اليوم امراة [illegible] الفصل بالمفعول وذكر الظرف [illegible] شاهد [illegible] والتانيث يجب
التانيث مع الفصل لان الفعل [illegible] الفاعل المونث وضعف العناية به [illegible] الفصل [illegible] من تاء التانيث
والى ذلك اشار الناظم بقوله وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو اتى القاضي بنت الواقف والتانيث اكثر من
التذكير فقوله يبيح [illegible] لان الفاصل بين الفعل وفاعله المونث الا الاستثنائية الا يجيزه فالتانيث خاص
بالشعر ونص عليه الاخفش واوجب التذكير في الكلام نحو ما قام الا هند لان ما بعد الا ليس هو الفاعل في الحقيقة انما
هو بدل من فاعل مقدر قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر فلذلك ذكر الفعل والتقدير ما قام احد
الا هند وانشد الاخفش على التانيث في الشعر ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم فقال
بقيت مونث وانثه مع وجود الفصل بالا وجوزه ابن مالك في النثر على قلة الحذف مع فصل بالا اصحها
كما ذكر لقراءة ابي العلا وقرا ان كانت الا صيحة واحدة بالرفع وقرا مالك بن دينار والحسن وابو رجاء وعاصم الجحدري
[illegible] وجماعة من التابعين فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ببناء ترى للمفعول ورفع مساكنهم على النيابة عن
الفاعل وقال ابن جني انها ضعيفة في العربية المسئلة الثانية من جواز الوجهين المجازي التانيث نحو طلع
الشمس [illegible] من مجازي التانيث اسم الجنس كشجر واسم الجمع العرب كقوم
ونسوة والجمع المكسر كاعراب وهنود لانهن في معنى الجماعة والجماعة مونث مجازي فلذلك جاز التانيث في
الفعل مع اسم الجمع نحو كذبت قبلهم قوم نوح ومع الجمع المكسر نحو قالت الاعراب ومع اسم الجنس نحو اورقت
الشجرة وجاز التذكير في الفعل مع اسم الجنس نحو اورق الشجر ومع اسم الجمع المذكر نحو وكذب به قومك ومع
اسم الجنس المونث نحو وقال نسوة ومع المكسر المذكر نحو قال الرجال ومع جمع المكسر المونث نحو جاءت الهنود
في جانب التذكير بالنظر [illegible] على تاويل اللفظ [illegible] جانب التانيث [illegible]

الحقيقي

٨٨

وشبه امة وقبيلة اسم الجمع بالمعرب احترازا من اسم الجمع المبني نحو الذين فانه لا يجوز فيه قالت الذين امنوا بالتاء

وان قيل الجمع الذي والاتم يجب التانيث مع المونث المجازي لامرين احدهما ان التانيث غير حقيقي فتضعف العناية به

والثاني ان هذا المونث في معنى المذكر فيجوز حمل المذكر على المونث فجاز تذكير [illegible] كتابه [illegible] اي صحيفة والى ذلك اشار

الناظم بقوله والتا مع جمع سوى السالم من مذكر كالتا مع احدى اللبن الا ان سلامة نظم الواحد في جمع التصحيح

المذكر والمونث اوجبت التذكير في الفعل في نحو قام الزيدون [illegible] بل قال قد افلح المومنون واوجبت التانيث في

الفعل في نحو قامت الهندات هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين خلافا للكوفيين فيهما فانهم اجازوا في الفعل مع كل

من جمعي التصحيح المذكر والتانيث وخلافا للفارسي من البصريين في جمع تصحيح المونث فانه انفرد من اصحابه بجواز

الامرين ووافق اصحابه في وجوب تذكير الفعل مع تصحيح المذكر وتبعه الناظم فلم يستثنه [illegible] الا الذي امنت

به بنو اسرائيل فانث الفعل مع جمع تصحيح المذكر [illegible] اذا جاءك المومنات فذكر الفعل مع جمع تصحيح المونث [illegible]

قول [illegible] ثم [illegible] فذكر الفعل مع اسناده الى جمع تصحيح المونث [illegible]

[illegible] واجيب بان البنين في قوله بنو اسرائيل والبنات في قوله [illegible]

لم يسلم فيهما لفظ الواحد اذ الاصل [illegible] والقياس في التذكير والقياس في التانيث فلم

يسلم فيهما الواحد [illegible] فيه قال الشاطبي [illegible] في تصحيح الجمعين اذا حصل

تغيير فيهما اما [illegible] اتفاقا [illegible] بان التذكير في جاءك المومنات للفصل

[illegible] ان الاصل [illegible] المومنات [illegible] اسم جمع [illegible]

[illegible] اسم موصول [illegible] اللاتي [illegible]

وتقدم انه يجوز مع الفصل واسم الجمع التذكير والتانيث [illegible] الاجوبة الثلاثة الاخير فقط اما الاول

فلان الفصل [illegible] مرجوح وقد اجمعت السبعة على تركه [illegible]

قد اجمعوا على [illegible] مرجوح واما الثاني فلانه يلزم منه حذف الفاعل [illegible] لا يقول به [illegible]

منه [illegible] لان الصفة قامت مقام الموصوف واما الثالث فلان ال في نحو المومنين والكافرين [illegible]

الوصف الثبوت والدوام لا الحدوث والتجدد وسكت الشيخ [illegible] النظم من اسناد الفعل الى المثنى [illegible]

فان كان لمذكر وجب تذكير الفعل نحو قال رجلان وان كان لمونث وجب تانيثه نحو قالت الهندان [illegible]

السابع من احكام الفاعل ان الاصل فيه ان يتصل بفعله لانه ينزل منزلة الجزء ثم يجيء المفعول بعدهما [illegible] وعكس

ذلك ان يتصل المفعول بالفعل ثم يجيء الفاعل بعدهما [illegible] ويتقدمهما المفعول وكل من ذلك [illegible]

من تقديم الفاعل على المفعول [illegible] تقديم المفعول على الفعل والفاعل جميعا جائز وواجب [illegible] مسائل

[illegible]

واشار الى ذلك النظم والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في المفعول ان ينفصلا وقد يجي على خلاف الاصل وقد يجي

المفعول قبل الفعل [illegible] الاصل وهو تقديم الفاعل على المفعول نحو ورث سليمان داود [illegible]

فاعل وداود مفعول واما وجوبه اي الاصل ففي مسئلتين احداهما ان يخشى اللبس في الفاعل ولا قرينة تبين الفاعل

من المفعول كضرب موسى عيسى فموسى فاعل وعيسى مفعول فيمتنع هنا تقديم المفعول على الفاعل خشية التباس [illegible]

[illegible] ذلك ست عشرة صورة [illegible] ضرب اربع في مثلها [illegible] بان يكونا مقصورين [illegible] او

او موصوفين [illegible] في النظم [illegible] في هذه الصور ان يكون

الاول منهما فاعلا والثاني مفعولا قاله ابو بكر بن السراج والمتاخرون كالجزولي وابن عصفور وابن مالك في النظم وغيره

[illegible] وذلك ابن الحاج في نقده على المقرب لابن عصفور فقال لا يوجد في كتاب سيبويه شيء من هذه الاغراض

الواهية [illegible] العقلاء [illegible] في الاجمال

لان لهم [illegible] في البيان [illegible] ضرب احدهما الاخر اذ لا يبعد ان يقصد قاصد [illegible]

من [illegible] بان [illegible] البيان لوقت الحاجة [illegible] عند الاصوليين [illegible]

فلا يمتنع ان يتكلم بالمجمل ويتاخر البيان الى وقت الحاجة [illegible] الفاعل والمفعول

[illegible] خلافا للمعتزلة وكثير من اصحاب ابي حنيفة واصحاب الظاهر وابي

اسحق المروزي وابي بكر الصيرفي لان المراد بالبيان حصول [illegible] من امتثال الامر [illegible]

الامتثال [illegible] الزجاج نقل في معانيه انه لا خلاف بين النحويين في انه يجوز [illegible] فاذا

قلت [illegible] اسم [illegible] كلام ابن الحاجب [illegible]

من اجازة الزجاج الوجهين في [illegible] الفاعل بالمفعول [illegible]

اسم [illegible] وكذا [illegible] الباقي [illegible] ضرب موسى [illegible]

او معنوية كما [illegible] تقديم [illegible] المسئلة الثانية [illegible] وجوب تقديم الفاعل على المفعول

ان [illegible] المفعول [illegible] اتفاقا لانه لو اخر انقلب المعنى [illegible]

لان معنى قولنا انما ضرب زيد عمرا [illegible] بالتخصيص [illegible]

الحصر [illegible] الجزولي وجماعة من المتاخرين [illegible] المفعول المحصور [illegible]

الاخير واجاز البصريون والكسائي والفراء وابن الانباري من الكوفيين تقديم [illegible] المفعول [illegible]

[illegible]

جاعلا على الفاعل [illegible]

فاذا اخر وقيل انما ضرب عمرا زيد

جاز ان يكون زيد [illegible] المحصور

ولم يجز ان يكون عمرو [illegible] المحصور

[illegible]

89

بن عامر تزندت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها فقدم المفعول المحصور بالا وهو ضعف على الفاعل وهو
كلامها وقوله وهو زهير بن ابي سلمى بضم السين وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل فقدم الجار
والمجرور وهو بمثابة المفعول المحصور بالا على نائب الفاعل وهو النخل لانه بمثابة الفاعل وينبت بضم اليا مضارع انبت
والخطي بفتح الخا المعجمة وتشديد الطا اي الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان بتخفيف الميم والبحرين مفعول
مقدم والوشيج بالشين المعجمة والجيم المهملة اخره جيم جمع وشيجة وهي عروق شجر الرماح فاعل مؤخر وتغرس بالبنا للمفعول
والنخل نائب الفاعل والمانع لتقديم المفعول المحصور مع الا على الفاعل يدعي تقدير عامل المرفوع قال في التسهيل وكذا
في المغني ولا يعمل ما قبل الا فيما بعدها الا ان يكون مستثنى نحو ما قام الا زيدا احد او تابعا له نحو ما قام احد الا زيدا
فاضل ومعطوف من غير هذه الامثلة الثلاثة معمولا لما قبلها تقدر له عامل اخرى ولو جعل المرفوع في هذه الابيات فاعلها
في مكره لانه مؤخر من تقديم نحو واقع قبل الا تقدير الا بعدها لم يبعد ولكنهم لم ينظروا الى ذلك محتجين
بان الشي اذا حصل في موضعه لا ينوى به غيره ولا بد من علامه فيها والى هذه المسئلة اشار الناظم بقوله
ما بالا او بانما انحصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر واما توسط المفعول بين الفعل والفاعل جوازا فنحو ولقد
جا ال فرعون النذر فالنذر فاعل جا وال فرعون مفعول به متوسط بين الفعل والفاعل ونحو خاف
ربه عمر فعمر فاعل وربه مفعول قال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز جا الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى
على قدر فموسى فاعل وربه مفعول متوسط بين الفعل والفاعل ولا يضر اتصاله بضمير الفاعل المتاخر لتقدمه في
الرتبة والى اشار الناظم بقوله وشاع نحو خاف ربه عمر والمراد به عمر بن الخطاب واما وجوبه اي وجوب توسط
المفعول بين الفعل وفاعله ففي مسئلتين احدهما ان يتصل بالفاعل ضمير المفعول نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه فابراهيم
مفعول مقدم وربه فاعل مؤخر ونحو يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم فمعذرتهم فاعل مؤخر والظالمين
مفعول مقدم ونحو … فيجب تقديم المفعول فيهما لئلا يعود ضمير على المفعول وهو متاخر لفظا ورتبة ولا يجوز
ذلك لا يجيز اكثر النحويين نحو زان نوره الشجر بتقديم الفاعل على المفعول لا في نثر ولا في شعر واجازه بعضهم
وابن جني من البصريين وابو عبد الله الطوال بضم الطا وتخفيف الواو من الكوفيين وابن مالك في التسهيل في
باب المضمر محتجا بقول … ضرب … حكاه سيبويه واجازه البصريون
وضربته زيدا ابدال زيدا من الها باجماع حكاه ابن كيسان … غلامه زيدا من تقديم
ضمير على مفسر مؤخر الرتبة وفي الشعر نحو قوله وهو النابغة او ابو الاسود او عبد الله بن همارق على اختلاف
فيه جزى ربه عني عدي بن حاتم جزا الكلاب العاويات وقد فعل فربه فاعل وهو متصل بضمير عايد الى
عدي وهو مفعول ورتبته التاخير وجزا الكلاب مفعول واختلف في معنى جزا الكلاب فقيل هو الضرب

والرمي

والرمي بالحجارة وقال الاعلم ابن شنتمري انما هو دعا عليه بالابنة والكلاب تتعاوى عند طلب السفاد قال هذا
من الطف الهجو والصحيح جوازه في الشعر فقط للضرورة وهو الاصح وكذلك ما ورد من الشعر فلا يقاس عليه
واما الاعمال والبدل فمستثنيان لمجيزها على خلاف الاصل اذ الاصل والكثير الشائع تقدم مفسر ضمير الغائب
منزلة ابن مالك وغيره ففي جا ما … فلا يعمل … عليه الا … استثنى … القرآن
ثم الى الجيد اذ ما هو خارج من القواعد الى ان اشار في النظم بقوله وشذ نحو زان نوره الشجر والمسئلة الثانية
مسئلتي وجوب توسط المفعول بين الفعل وفاعله ان يحصر الفاعل بانما باتفاق نحو انما يخشى الله من عباده العلما
فالعلما فاعل محصور فيه المحصور فيجب تاخيره فلزم توسط المفعول والمعنى ما يخشى الله من عباده الا العلما وكذا
المحصور بالا عند غير الكسائي فانه يوجب تاخير الفاعل المحصور بالا نحو ما ضرب عمرا الا زيد واحتج الكسائي على عدم وجوب
تاخير الفاعل المحصور بالا بقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ولا جفا قط الا جبا بطلا فقدم الفاعل المحصور بالا
في الموضعين والاصل ما عاب فعل ذي كرم الا لئيم ولا جفا بطلا الا جبا وعاب بالعين المهملة من العيب واللئيم
هنا البخيل مقابل الكريم والجبا بضم الجيم وتشديد البا الموحدة وفي اخره همزة … والجبان ومقابل البطل وهو
الشجاع ومثله قوله فلم يدر الا الله ما هيجت لنا … فقدم الفاعل المحصور بالا على المجرور
بالباء والمعنى ذكر المفعول وهو … والاصل ما هيجت احدا ابا الناس الا الله … مبني للمفعول
وضمير المتكلم مفعول له الاول نائب مقام الفاعل وضمير الغائبين مفعول الثاني وجملة هذا في موضع المفعول الثالث
مفعول … الا المفعول الثالث خلافا للعيني في قوله ثم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية اناء الديار وشامها فقدم الفاعل
المحصور بالا على المفعول وهو ما هيجت والاصل فلم يدر لنا الا الله وعشية منصوب على الظرفية واناء بكسر الهمزة و
سكون النون وفتح الهمزة الممدودة الابعاد وزنا ومعنى والوشام بكسر الواو جمع وشم الكلام السري العلا
والرشام ايضا من الرشم يقال رشم يرشم رشما اذا … بالابرام … في الفاعل عند …
وغير الكسائي قدر المحذوف والمجرور عند البصريين في هذه الابيات معمولا عاملا مقدرا فقيل فعل ذي كرم عابه
وقيل بطلا جفاه وقيل بالناء يعذب وقيل ما هيجت وذلك بناء على ان ما قبل الا لا يعمل فيما بعدها الا في المستثنى او
مستثنى منه او تابع له كما تقدم تمثيله وتقريبا وعليه جرى في التسهيل وخالفه هنا فقال وما بالا او بانما انحصر اخر
وقد يسبق ان قصد ظهر واما تقديم المفعول على الفعل والفاعل جوازا فنحو فريقا كذبتم وفريقا تقتلون فريقا
مفعول مقدم على الفعل الذي عمل فيه ونحو ذلك في غير القرآن كثير واما وجوبا اي وجوب تقديم المفعول على
الفعل والفاعل جميعا ففي مسئلتين احدهما ان يكون المفعول ماله الصدر كان يكون اسم استفهام نحو فاي آيات
الله تنكرون فاي مفعول مقدم لتنكرون او اسم شرط نحو ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى فايا اسم شرط مفعول

مقدم لتدعو او ما صلة وتدعوا الجزم بها اذ لا يعمل عامل في عامل من جهتين مختلفتين المسئلة الثانية من وجوه تقديم المفعول
على عامله انه يقع عامله بعد الفاء الجزائية في جواب اما ظاهرة او مقدرة والسر ان عامل المفعول حينئذ يجب تقديمه او غيره المفعول
مقدم نحو ضرب عطفا على الاشتغال اما المقدرة نحو وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ومثال اما الظاهرة فاما اليتيم
فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وانما وجب تقديم المفعول لانه لا بد من الفصل بين اما والفاء بشيء من اجزاء الجملة التي تتصل بها بالمفعول ان كان قبل
ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل فيما قبلها فكيف عمل هنا في المفعول فالجواب انها انما يمنع ما بعدها ان يعمل فيما قبلها اذا كانت في
مركزها الاصلي وهي هنا ليست فيه لانها مزحزحة عن تقديم مكانها انما تدخل على المفعول المتقدم لطلبها الصدر
ما امكن ولكنها حلقت الى الفعل حذرا من ابلائها اما فلا خلاف اذا كان الفعل مضروبا غير المفعول به مقدم على
فانه يكتفى بالفصل بذلك المضروب فلا يجب تقديم المفعول اما اليوم فاضرب زيدا فانما هو حول الامر لمضروبا
وهنا الظرف والمعمول به ونقدم الظرف وحصل الفصل به فاستغنى عن تقديم المفعول تنبيه يجب تقديم الفاعل
فيما تقدم اذا كان الفاعل والمفعول به منفصلين ولا حصر في احدهما وجب تقديم الفاعل على المفعول كما هو الاصل
فيما كضربته وانا فاعل والهاء مفعول اذ لو قدم المفعول على الفاعل هنا لتعذر الاتصال في الفاعل واذا كان
المتصل احدهما فان كان الضمير مفعولا والظاهر فاعلا وجب في الضمير وصله بالفعل وتاخير الفاعل الظاهر عن
المفعول كضربني زيد لانه لو قدم الفاعل وهو الظاهر لوجب ان يؤتى بالضمير منفصلا مع امكان اتصاله وان
كان الضمير فاعلا والظاهر مفعولا وجب في الضمير وصله بالفعل ووجب تاخير المفعول الظاهر عن الفاعل او تقديمه
عليه وعلى الفعل معا كضربت زيدا او زيدا ضربت ولا يجوز ضرب زيد ات لانه لا اتصال مع التمكن من الاتصال وكلام
الناظم في النظم يوهم امتناع التقديم للمفعول على الفعل كزيدا ضربت لانه سوى في النظم بين هذه المسئلة
وهي مسئلة ضربت زيدا ومسئلة ضرب موسى عيسى في وجوب تاخير المفعول فيهما عن الفاعل فقال واخر المفعول
ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر فاقتضى انه لا يجوز زيدا ضربت كما لا يجوز عيسى ضرب موسى بتقديم المفعول
على الفعل والصواب ما ذكرناه من جواز تقديم زيدا ضربت اذ لا لبس وامتناع عيسى ضرب موسى لئلا يتوهم
ان عيسى مبتدأ والفعل يحمل الضمير وان موسى مفعول وحاصل ما ذكره المرتضى في اول الحكم السابع الذي هنا من
احكام الوجوب انه يجب تقديم الفاعل على المفعول في ثلث مسائل ان تخشى اللبس او ان المفعول محصور فيه
ان يكون الفاعل والمفعول ضميرين متصلين وانه يجب توسط المفعول في مسئلتين ان يكون الفاعل ملتبسا بضمير
المفعول وان يكون الفاعل محصورا فيه فانه يجب تقديم المفعول على عامله في مسئلتين ان يكون له صدر الكلام
وان يكون معمولا لما بعد الفاء المشروطة وانه يجب تاخير الفاعل في مسئلة واحدة وهي ما اذا كان المفعول ضميرا متصلا
والفاعل اسما ظاهرا او انه يجب اتصال الفعل بالفاعل ويتخير في المفعول بين تقدمه على الفعل وتاخيره عن

باب النائب عن الفاعل

عن الفاعل في مسئلة واحدة وهي ما اذا كان الفاعل ضميرا منفصلا والمفعول اسما ظاهرا والحمد لله رب العالمين هذا باب
النائب عن الفاعل قال ابو حيان لم ار مثل هذه الترجمة لغير ابن مالك والمعروف باب المفعول الذي لم يسم فاعله وعبارة ابن الحاجب
المفعول به كتب الشارح ادام المبهم السابق ذكره والعرض من اصل الفعل كا لا يجاب نحو يومئذ خلا نحن وفتهم به كا صلاح المسيح
كقولهم من نابت سرور به حلة سيبويه فانه اقل قليل قاله الناظم في شرح التسهيل وقال المرتضى في شرح القطر وغيره وتكفي النظم
كا ورد في الاشتي جهين ينفي في جهته ان قد كان لخيل من آل لم ينوه منزه فطفقها هونا وملقت ...
ذلك الرجل يعني عليق في البعا ... الثلاثة للفعل وحذف الفاعل العلم به وحده الله عز وجل للعلم به قد ضمن النظم اذ لو قال خلق
الله ادم وخلق الله رجلا غيره وخلق الله احزمن ذلك الرجل لاختل النظم والتعليق هنا التحرير ... الهمين
وبدع الا مفعول خلق او يخلفها وهنا ... الف الموجح ... بهم ... اذ اهو ... او ابي عن
ان تعلقها عن ... القدر ... كا ... في ... اول ... الالتركيب يقول
وعلق ... ويجب ... لا يعلقها من ... ان ... الاخر ... الا عن
معنويا كان ... لا يتعلق ... العرض ... ان ... الاول ... فذا ... الذي العرض من هذه
لاتصال الاسناد به الى الفاعل ... بل الى غير الفاعل كان ... الفاعل ... في ... وجوب التاخير
من ... الاتصال ... وعدم ... تاما ... بنفسه اذا كان ... الواحد
فاعل ... بان ... واحد ... ولا ... المفعول به لانه كا الفاعل في كونه ... عنه وفي جواز ... الا
البدل ... في الفعل ... من ... ان الا لام ... فلا ... ما حق ... الا
ونقول الله ... الفاعل ... والمفعول ... وهنا ... بعدان ... ان ... كان
مفعول ... الفعل بعد اذا كان جاز ... التقديم ... ان ... الناظم ... المفعول به ... فاعل
فيما ... في الجر ... كان الفعل ... لا ... الفعل ... الثلاث
قوله ... ولان ... المجرور ... معنى ... من الفاعل ... قال ابن ... السهيلي
وقليلة ... على ... الزي ... والثاني النائب ... المصدر المفهوم من الفعل ... التقديم ... سقط ... على
وسعر ... المجرور ... لانه ... على المحل ... المجرور ... نائب عن الفاعل فلا يقال ... الفرق بين
ولا ... يرفع التابع فيهما ... كان المجرور نائبا عن الفاعل لجاز ... تابع ... تابع الفاعل
المجرور بالنصب ... طلب العطف ... المظلوم برفع المظلوم على محل العطف كما ... على المحل ... الثالث
ولانه ان المجرور ... يتقدم على عامله ... كان ... الثاني ... يتقدم على عامله وهو ... الفاعل
لا يتقدم على عامله ... كذلك ... لا يتقدم الفرع ... الاصل ... المجرور اذا تقدم لم يكن مبتدأ

وكل شيء ينوب عن الفاعل اذا تقدم كان مبتدأ نحو الزيد كل يوم فقال حيثم وضرب شديد التأديب ضرب كان الفاعل
اذا تقدم كان مبتدأ نحو زيد قام واجاز الكوفيون تقديم الفاعل وتأثيره بافتين على جعلها وكان الفعل لا يؤنث لدى
المجرور المؤنث اذا ناب عن الفاعل في نحو مر بهند وكل يؤنث منوب عن الفاعل فان الفعل يؤنث له نحو ضربت هند ونثبت
هند والعطل لا يبعد ان المجرور لا ينوب عن الفاعل وقال الجزولي انما هو لا يدل على ان المجرور في لسان العرب قولهم سير بزيد
بالنصب نائبا عن المجرور ولم يقل المصدر لابهامه بل جعل مضمرا بامر والى انه في حجزه واذا لم يجب المصدر الكاهر
بالمنع لكونه اشد ابهاما منه واملكونه يرجع الى معنى فالاصل عدم ورقما من الاجوبة انما يراعى المحل اذا ظهر اعرابه في الفصيح · الفصيح
من الكلام وهو المجرور بحرف زائد او شبهه او ما يحتمل له ظرف فالاول نحو لست بقائم ولا قاعد ابالنصب تابعا للمحل فانه
فانه يظهر اعرابه في فصيح الكلام فيقال لست قائما والثاني نحو قوله لم يجد من دون معقل والداود ومعد
فلانه العوامل بنصب وسه الثانية امتنا ما المحل ورده الا وفي ان اعرابه النصب يجد بغير في الفصيح نصب فيقال ان
لم يجد دون معقل بخلاف المجرور بحرف اصلي بعد غير زيد يدل الفاعل لا تصل فيها المحل المجرور المنوب على المفعولية
امرر بزيد الفاضل بالرفع اتباعا للمحل المجرور الرفوع على النيابة عن الفاعل فلا يجوز اتحاد لاتن محلا له لا يجوز في
الفصيح حذف الجار وتعدية الفعل اليه بنفسه من دون ان واد ولكن لا تقدرها فلا اتقل مررت زيدا بالنصب على
المفعولية ولا مررت بزيد بالرفع على النيابة عن الفاعل واذا لم يكن فصيحا فلا يجوز مراعاته واما قولهم لم يكن في نجد بغير دا
نايم ابا النصب فالصحيح انه منصوب بفعل محذوف وتملك منه الا بالعطف على محل نجد فسقط قولهم انه لا يتبع
على المحل بالرفع تا ما قيل انهم غلطوا فلانه يتقدم تحركا بحيث مستوا لا بعينه للتابع النائب عن الفاعل خلافا لصاحب
الكشاف ولا حين المصدر كما قالوا وانما التابع في هذه الاية حين واسع ابراهيم الرابع واسم كان وهو الكلمة الدالة
عليه بالمعنى واللفظ مستوا هو اي الكشف انما يجد خبر كان واصلها كل التلا تحيل استوا من حين يكون مسندا الى
ومذهب لا يجوز كما تقدم وما قيل لهم ولانها اذا تقدم لم يكن مبتدأ اذ التحسب لم يمنع مانع واستاع الابتداء في المجرور
بحرف اصلي لعدم التحرز من العوامل اللفظية فيها الزائدة وشبهها هكذا اجاب بعض المحققين واجاب الخفاف بانه يدق
في بعض الفاعلين انه لا يجوز ان يتقدم مبتدأ فالنائب عنه احق واجاد وذلك نحو قولهم امراة هند انه وقيل في
نعم امراة لم يجز لان التقدم حينئذ بصيرها بدا على شيء من الجزء من الفقي اخفى وتنفيق بعض ما ينوب عن الفاعل
انه لا يجوز ان يتقدم بالكلية فضلا عن ان يكون مبتدأ او ذلك انهم اجابوا في النيابة في التجريب عن اصل انما قا
الجر بالحرف الزائد بلا اجر مع امتناع من احد لم التقرير بكل من الاثنين ادنى لا تجب لا يقع احدهما لانتماء كل في
حيز مسوغ لذلك كقوله انما احد بنفسه شان طارق نص عليه ابن مالك في التسهيل في باب العدد وحيث امتنع التقديم
امتنع الابتداء لما قيل لهم ولان الفعل لا يؤنث في نحو مر بهند فان فلانه لما ظهر بالفعل تا تيره في نحو عدم شغله بحرف

الجر تنزل منزلة الفضلة فلم يؤنث الفعل له فاما ان نحف عن طائفة منكم بالنائب الفاء في قراءة مجاهد فقال
ابن جني محمول على معنى تسامح طائفة بابل بقدر طائفة وكان سلمنا ان ذلك فلا نسلم وجوب التأنيث في الفعل المسند
الى المؤنث المجرور بالحرف فقد قالوا في كفى بالله شهيدا ان المجرور فاعل مع امتناع كفت بهند بتأنيث الفعل مع
ان الفاعل المجرور بحرف زائد فالان اذا كان مجرورا بحرف اصلي هذا التقدير كلام الرضي وهو هنا وجوه فيه ما
سقط من رونقه لا يخفى او ما فيه من خروج وما نقل من انهم لا يؤنث الفعل مع ان فاعله مجرور بحرف زائد واختلف
في سبب امتناع كفت بهند فقال الزجاج لان كفى يتضمن معنى اكتف وهو لا يؤنث لانه مسند الى فاعل وقال ابن السراج
ان فاعل كفى ضمير مستتر يعود على الاكتفاء والباء متعلقة بالفعل كفى الاكتفاء بهند ورد بان ضمير المصدر لا يعمل عند البصريين
وهو عندهم خلافا للكوفيين الثالث ما ينوب عن الفاعل مصدر متصرف مختص وصفة ان يخرج الفعل فان مخرج الصفة
نحو واحدة لانه مختص ونائب الفاعل هو مصدر متصرف لكونه مرفوعا ومختص لكونه موصوفا بواحدة وغير المتصرف
من المصادر ما لزم النصب على المصدرية نحو سبحان الله وغير المختص المبهم نحو سير فيمنع سبحان الله بالقيام على ان
يكون نائب فاعل فعل المقدر على ان الاصل تسبيح سبحان الله لعدم تصرفه ويمنع سير سير لعدم الفائدة اذ المصدر
المبهم مستفاد من الفعل فيتحد معنى المسند والمسند اليه ولا بد من تغايرهما فلا يجوز فيه اذا كان مختصا فان الفعل
مطلق ومدلول المصدر مقيد فتغايرا لان فيحصل الفائدة واذا امتنع سير سير مع اظهار المصدر فامتناع سير
بالبناء للمفعول على اضماره خبرا للاحق السيراحق بالمنع لان ضمير المصدر المؤكد اكثر ابهاما من ظاهره خلافا لمن اجاز
كالكسائي وهشام فيما نقل ابن السهيلي فانما اجاز اجلس بالبناء للمفعول وفيه ضمير مجهول خلافا لغلط وان فيه
ضمير المصدر ونحوها ابو حيان في النكت الحسان فقال وضمير المصدر يجري مجراه فيجوز ان تقول نيم ونعد بضمير
المصدر كما تقول نيم القيام وتعد القعود انتهى والصحيح المنع واما قول له محمد امرئ القيس الكندي وقال الشيخ
يجيل عليك ويعتل بشوك وان يكشف غرام ذلك يندب فالنائب عن الفاعل يعتل ضمير مصدر مختص بلام العهد
او موصوف محذوفة والمعنى يعتل هو اي الاعتلال المعهود او اعتلال ثم حذف وعليك اخص في موضع الحال
من الضمير لا يتقبل لما ضمير ما لم يفيده الفعل لانه اما يدل على مصدر مبتذل محضة وهو حال الحذف حذف الابل الابل
عليها فهو عليك المذكورة قبل الفعل وحذف كما حذفت الصفات المخصصة الموصوفات الدليل كقوله فلا
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اي نافعا لان اعمالهم توزن بدليل ومن خفت موازينه الاية فالله في المعنى انما
ضمير المصدر الذي اجازه سيبويه لان الفعل لا يدل عليه فاله ابو حيان في شرح كتاب سيبويه وسئل عن
الاسمائي جواب الشرط الاول وتندب بالدال المهملة من الندبة وهي الصادة جواب الشرط الثاني والاعتدال
الاعتداء وبقال اعتل عليه وعلة اعتدى وله من قصائد غريبة بعد وتبد انك التوجيه بوجه ونحيل يجيل بالنصب

فيكون المعنى ويحصل هو اي الحال المرئي او ويحصل هو منهم لا انه المصدر هنا لمكان لكونه نيابة عن ريح ايضا فعله وهو
حاله من الضمير فيما قدم من ريح حاجة حصل بعدها قال ما يليه امرا هو تالله فيكون المعنى حصل او الحال المصدر
ادحول هذا وذلك لان النائب الظرف تمحلا لا نه غير متصرف عند جمهور البصريين خلافا للاخفش اذا جاء نحو قعد عندك
منكم وينادى ذلك ان يكون الظرف في موضع رفع مع فتحه ثم قال ابو علي فيما تلاه ابن جني فهذا اعراب استشكل
وقال فيها تجديدا وهو التصريح بما قرروه وحمل عليهم امرين وحمل بعضهم بالرفع فيها لا قرب لقد تقطع بينكم
بالرفع وكان وجهه بانه مرتب على المرتب والمتعدد فيها بالرفع ايضا الجار وما في محل الاولى الوجه التوجيه وبه الدين ايضا
قوله وهو الفرزدق يمدح زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليهم السلام فيغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا
حين يبتسم فيكون المعنى يغضي لا يغضى والمجرور اي اضاف من مهابته لا يقال الفاء بمجرور بمن وهي مهابة
لكونه معللا لانه قاله ابن جني في كتاب الحماسة ونصه ابو البقاء في شرح ابيات ابن جني فقال الجمهور على منع نيابة المفعول
له وهذا قال الاخفش وضعفه وعلة المنع ان المفعول له يبنى على سؤال مقدر فكانه من جملة اخرى فالتحق بنائبه فلا يجعل
منع نيابة الحال لانه مبني على سؤال مقدر ولا يتوب التمييز خلافا للكسائي وهشام ولا المفعول معه ولا خبر كان وكلا
يقال كيف قام خلافا للفراء الرابع لا ينوب من الفاعل ظرف زمان او مكان غير متصرف تحقيقا فلان حين
ومكانه والمكان في نحو جلس امام الامير وسحرا ما زال ما زال الظرفان منصوبان لانهما لا يخرجان عن الظرفية الى الفاعلية
المفعولية ولا يصلح الامر في احدهما نائبا لعلة في الاول ولا اضافة في الثاني ويمنع نيابة نحو عندك وسحر ثم يقع
فلا يقال جلس عندك وسحر ثم لا تتمام وضمن وضمير والذكر لانهن لا تعرف عن ظرفها فلانا عن تدخل
عليهن فالا تعريف مجال للحفظ وهو من اهل بالمنع ويجمع نيابة نحو مكانا وزمانا اذا لم يتصفا تخصيص الاصل فلا يقال
جلس مكان ولا صيم زمان لعدم الفائدة لان الفعل يدل على مطلق المكان والزمان فالتحقا في الاول
وكذلك الثاني فان قيد ابو حنيف مثلا جاز نيابتها نحو جلس مكان حسن وصيم زمان طويل الحصول الفائدة لا
بالوصف لان الفعل لا يدل على حصر صيغة الوصف والجواز نيابة المجرور والمصدر والظرف اشار الناظم بقوله
وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري وجد المفعول به وغيره من مصدر وظرف ومجرور لا ينوب
غير المفعول مع وجوده وجبا والى ذلك اشار الناظم بقوله ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به
الا ينوب بعد ان يقدر معنى به لانه اذا وجد المفعول به حقيقة ثم يقيم غيره لان تقديم غيره عليه من تقديم
الفرع على الاصل لغير موجب واجازه الكوفي اي اجاز الكوفيون ان ينوب غير المفعول به مطلقا مع وجوده
فيه شرط اي سواء تاخر النائب من المفعول به او تقدم عليه فالاول كقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون في
ليجزي المفعول وانا المجرور نائبا من الفاعل مع وجود المفعول به وهو قوما مقدما على النائب والثاني كضرب

في الدار زيد وقد اجاز لا الاخفش بشرط تقدم النائب على المفعول به كالمثال الثاني وكقوله انا ابو سعد اذا الليل دجى ما دام
معنيا بذكر قلبه فضيفا مفعول من حق حاجتك اصله يعني كفضيف احمد لقلبه او باء وتعلق في الباء وتعلق بالجملة
والنائب على المجرور والباء وهو ذكر مع وجود المفعول به متوسطا وهو قلبه وقرئ قلبه وهو وحده لم يعن بالعلياء الا سيدا
ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى فبنى يعن مضارع مبني للمفعول من عنى بكذا والعلياء نائب الفاعل وسيدا مفعول به متوسطا
واختاره الناظم في التسهيل وظاهر قول النظم وقد يرد قبل مذهب الكوفيين والاخفش اجاب جمهور البصريين عن
البيتين بانها ضرورة وعن القراءة بانها شاذة قال الشاعر الموضح في شرح القطر ويحتمل ان يكون النائب عن الفاعل
لانه ضمير مستتر في الفعل عائدا على الغفران المفهوم من قوله ليغفروا اي ليجزى الغفران قوما واذا اقيم المفعول فانه ما
غير انه المفعول الثاني وقد استجاز ابن الخروج ادغام يوجد المفعول به فقال الجزء من اوزن النقيب باختيار ابن عصفور
انابة المصدر ابو عمرو جاز ظرفا لكان وابن معط المجرور مسلفا ويجوز النائب عما معناه متعلق بالاربع النائب عن الفاعل
واجب نصبه لفظا ان كان ظرفا او مجرورا كضرب زيد يوم الخميس امام الامير ضربا شديدا ترفع زيد على النيابة عن الفاعل
ونصب الظرفان والمصدر ومن ثم اي ومن اجل انه يجب نصب ما عدا النائب نصب المفعول الذي لم ينب عن الفاعل من كان
الاول ام الثاني نحو اعطي زيد دينارا او اعطي دينار زيدا وتبعه المفعول المنصوب من المفعولين جزما بقيام
او واجب نصبه محلا ان كان غير النائب جارا ومجرورا فانه تعرض في الصحن ترفع محمد على النيابة عن الفاعل وتنصب
محل الجار والمجرور وهو في الصحن وعلة ذلك ان النصب اما واجب لفظا او محلا لما عدا النائب عن الفاعل لا يكون الا واحدا
وكذلك نائبه لا يكون الا واحدا لتصحيحه والى ذلك اشار الناظم بقوله وما سوى النائب مما علقا بالرافع
له محققا وحق النصب بالرافع للنائب فيكون منصوبا او برافع الفاعل المحذوف فيكون مستحقا لذلك منصوبا
ويجري المجرى به تفضيلا اذا تعدى الفعل لاكثر من مفعول وهو احد ثلاثة الاول جائز اتفاقا ونيابة الثالث ممنوعة
نقله ابن هشام الخضراوي وابن ابي الربيع وابن الناظم في شرح النظم والصواب ان بعضهم اجاز ان ام بلقيس
بعيرا اعطيت زيدا الكتاب سبعا فيه لعلم زيدا كبشا سمينا قاله ابو حيان في النكت الحسان وقال الشاطبي
بعض المتاخرين اقامة الثالث لكن مع حذف الاول واجيب بالخلاف في الثاني والزم ابن الحاج من قال بالاقامة
الثالث اذ لا فرق بينهما قال الشاطبي وهو الزام صحيح اقتضى ما لم يذكر الناظم حكم الثالث لانه داخل في حكم الثاني
فما فيه الخلاف الاتي فيكون الصحيح فيه الجواز ان لم يلبس وهو مقتضى كلام التسهيل واما الثاني فهو باب كسا وهو ما
جاز فيه الاصل من لا لاسل ان لا لبس اعطيت زيدا عمرا اصح نيابة الثاني اتفاقا فلا لبس تقدم او تاخر لان كلا
منهما يصح ان يكون معطى لا يتبين الاخذ من لا اخذ الا بالاعراب فلو قيل اعطي عمرو زيدا لا اعطي زيد عمرا
لتوهم ان عمرا اخذ وزيد ما خوذ والعرض العكس وقال بعض المتاخرين ينبغي ان يستثنى من الاول مجتنبة الرتبة

كان ضرب من حوعي فكون المقدم هو المسند اليه ما دام لا يلتبس نحو اعطيت زيدا درهما جاز نيابة مطلقا سواء اعتقد القلب
ام لا نحو كان الثاني نكرة والاول معرفة ام لا لان زيدا اخذ الدرهم ماخوذ ابدا وقيل يمتنع مطلقا طردا للباب
ويتعين الاول لانه فاعل معنى وقيل يمتنع نيابة الثاني ان لم يعتقد القلب في الاعراب وهو كون المرفوع منصوبا و
المنصوب مرفوعا فان اعتقد القلب جاز والثاني في المفيد هو الاول لان نيابة الثاني مع اعتقاد القلب جاء نص بعد
رفعه جاز ذلك ان ضيف الاول مجاز فهو من اعطاء المرفوع اعراب المنصوب وعكسه عند امن اللبس كخرق الثوب
المسمار وكسر الزجاج الحجر وهو من ملح كلامهم وقيل يمتنع نيابة الثاني ان كان نكرة والاول معرفة قاله الفارسي خلافا
اعطي درهم زيدا ويتعين اعطي زيد درهما لان المعرفة احق بالاسناد اليها من النكرة وحيث قيل بالجواز في الثاني
فقال البصريون اقامة الاول اولى لانه فاعل معنى ونقل عن الكوفيين انهم قالوا ان كان الثاني نكرة والاول
معرفة فاقامته قبيحة وان كانا معرفتين استويا في الحسن قاله المرادي نقلا عن الكوفيين في شرح التسهيل وقال ابو
حيان محل الخلاف اذا كان درهما منصوبا باعطي اما من جعل منصوبا بفعل اخر غير اعطي وجعله فعلا اخر تقديره قبل
درهما فلا يجوز على مذهبه اقامة الدرهم مقام الفاعل لانه معمول لغيره انتهى والمفعول الثاني في باب ظن وهو
ما كان خبرا في الاصل عن الاول قال قوم كثيرون يمتنع نيابته مطلقا سواء التبس ام لا سواء كان جملة ام لا و
سواء كان نكرة والاول معرفة ام لا للالتباس في النكرتين نحو ظن افضل منك افضل من زيد اذا كان الافضل
من زيد هو الاول وفي المعرفتين نحو ظن صديقك زيدا اذا كان زيد هو الاول ولعود الضمير على المؤخر من
المفعولين ان كان الثاني نكرة والاول معرفة لان الغالب في الثاني كونه مشتقا فهو حينئذ او يجب اذا ناب
عن الفاعل شبيه بالفاعل لانه مسند اليه الفعل المبني للمفعول فرفضه التقديم نحو ظن قائم زيدا ففي قائم ضمير
يعود على زيد وهو متاخر لفظا ورتبة لانه مفعول غير نائب عن الفاعل وقائم متقدم الرتبة لانه نائب عن
الفاعل ولا يجوز ان يعود من المرفوع ضمير على المنصوب الا في الشعر وهذا القول اختاره ابو موسى الجزولي و
ابن هشام الخضراوي وقيل يجوز نيابة الثاني في باب ظن ان لم يلتبس نحو ظن قائم زيدا ويمتنع ان التبس نحو ظن عمرو
زيدا اذا كان عمرو مفعولا ثانيا ولم يكن جملة فعلية لان الفاعل ونائبه لا يكونان جملة على الاصح وهذا القول اختاره
ابو طلحة والسيرافي في الاقناع وابنا ابن الانباري وابن عصفور وابن مالك وجماعة من المتاخرين وقيل
يشترط في اقامة الثاني ان لا يكون نكرة والاول معرفة فيمتنع ظن قائم زيدا بل ظن قائم لانه يؤدي الى الاخبار
بالمعرفة عن النكرة وذلك مرفوض في الكثير ما سمع منه حمله جماعة على القلب وتدقيق على احد المعنيين في
كان مزجل زيدا والبابان واحد قاله الشاطبي والمفعول الثاني في باب علم اجازه قوم منهم الجزولي و
الشلوبين في التوطئة وتلميذه ابن الحاج في الرد على المقرب اذا لم يلتبس فيمتنع اعلم زيدا عمرو قائما ومنعه قوم

الخضراوي وكلام في ضم الراء وتشديد الواو نسبة الى ابن مالك اللبس وابن عصفور وكان المفعول الاول اجمع
عليه الاعلام وهو مفعول صحيح لصحة اطلاق المفعول عليه حقيقة ولان اصل الفاعلية فيه احق بما كان ملتبسا به
واما المفعول الثالث لا اعلم اعلما فلانه اصله مبتدأ او خبر ثم صار في ضمنها مفعول اعلم كما ظاهر المفعول عليه مجاز ولان السماع
انما جاء باقامة الاول قال الفرزدق وبنت عبد الله بالحق اصبحت كراما مواليها لئيما صميمها فالتاء في المفعول الاول
نائبة عن الفاعل وعبد الله علم مجلل المفعول الثاني وجملة اصبحت المفعول الثالث واسم اصبحت ضمير مستتر فيها يعود
الى عبد الله وانثه باعتبار القبيلة وكراما خبر اصبحت ومواليها فاعل كرام ولئيما خبر بعد خبر وصميمها فاعل لئيما والصميم
بفتح الجيم وتشديد الواو والياء ... نسي جواد الكريم الشريف واللئيم ضده وصميم الشيء خالصه والمراد اعيان
القبيلة ... وانما جوزت اذا القبيلة المدعو بعبد الله اكانه بالتحاسد من اهلها كرام ودون ...
لئام ... ما ذكر في جريان الخلاف في باب ظن كذا ... الثاني في باب اعطى ... جملة وجريان
في الثالث في باب اعلم ان في النظم امرا اخر مناسبة ... حكاية الاجماع على جواز اقامة الثاني من باب كسا حيث لا
لبس فقال بالاتفاق ... نحو الثالث من باب كسا فيها ... لا وعدم اشتراط كونه الثاني من باب ظن جملة
حيث قال في باب ظن ولا ارى منعا اذا القصد ظهر وايهام ان اقامة الثالث من باب اعلم
غير جائزة بالاتفاق اذ لم يذكره مع المتفق عليه وهو اقامة الاول ولا مع المختلف فيه وهو اقامة الثاني ولعل
هذا التنبيه الموهم هو الذي غلط ولد الناظم في شرح النظم حتى حكى الاجماع على الامتناع ونقضه ثلاثة امور فلا كلام
مسلمات والثالث منظور فيه من وجهين احدهما ان الناظم وان لم يتعرض للثالث صريحا فقد تعرض له التزاما
وذلك لان فيه منافية الثالث في باب اعلم هو الثاني في باب علم وقد ذكر الثاني فلو ذكر الثالث كان ...
باعلم التزاما فيه شائبة تكرار والثاني ان ابن الناظم مسبوق بحكاية الاتفاق على الامتناع وهي ثابتة كما قاله
المرضع اهل الفضل من الخضراوي فلا ينسب حكاية الغلط فانه قد سبق الى حكاية الاتفاق ... على الا...
فصل بضم اول الفعل فعل المفعول الذي لم يسم فاعله مطلقا سواء كان ماضيا او مضارعا ... الى ان قال
الناظم بقوله فاول الفعل اضمم وبشركه في الضم ثالث الماضي المبدوء بتاء اذا بدأت ... وسواء كان للمطاوعة
ام لا فالثاني كتضارب والاول كتعلم ... وقيدنا التاء بالزائدة بالمعتادة احترازا من التاء الاصلية في نحو
تبع ... فانا اذا بنيناه للمفعول لم يضم ثانيه لكونه زائدا غير معتادة قال المرادي والى ذلك للمطاوعة
اشار الناظم بقوله والثاني التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعة ويشركه ثالث المبدوء بهمزة
الوصل سواء كان متعديا او لازما فالثالث كانطلق والاول كاستخرج واستحلي والى ذلك اشار الناظم بقوله
وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي وفي جعل الناظم لا يجوز ان يبني الفعل اللازم للمفعول عنده

٩٤

اكثر الغربي اوى وحضا ابن البقا بالانبعث حجر وحجر وقيل بقام وجلس وعلله بانه لو بنى للمفعول لبقي الفعل خبرا
بغير مخبر عنه وذلك محال ويكسر ما قبل الاخر من الماضي واليه اشار الناظم بقوله والمتصل بالاخر اكسر في مضي كوصل
ومن العرب من يسكنه كقوله لو عصر منه البان والمسك انعصر واختاره قطرب قال المصنف وهي لغة بكر بن وائل
وناس كثير من بني تميم ومن العرب من يقلب الكسرة فتحة في المعتل اللام فتنقلب الياء الفا فتقول ودعى وبقى
بفتح الهمزة وهي لغة طي فتحصل في المعتل اللام ثلث لغات كسر ما قبل اخره وتسكينه تخفيفا وفتح ما قبل الاخر من المعتل
واليه اشار الناظم بقوله واجعله من مضارع منفتحا هذا كله في صحيح العين السالم من التضعيف واما اذا اعتل
الماضي وهو ثلاثي كقام من الواوي وباع من اليائي او كان على وزن افتعل او انفعل كاختار من اليائي وانقاد من الواوي
فلك في العين كسرها باخلاص او اشمام الضم فتنقلب الالف ياء فيهما واخلاص الكسر لغة قريش ومن جاورهم
والاشمام الكسر الضم لغة كثير من قيس واكثر بني اسد قال الشاطبي وفي كيفية الاشمام ثلاثة مذاهب احدها ضم الشفتين
مع النطق بالفا فتكون حركتها بين حركتي الضم والكسر وهذا هو المعروف والمشهور القريب الثاني ضم الشفتين مع
اخلاص كسرة الفا والثالث ضم الشفتين قبل النطق بها لانه اول الكلمة مقابل لاخرها فكما ان الاشمام في الاخر يكون
بعد الفراغ من اسكان الحرف فكذلك يكون الاشمام في اولها قبل النطق بكسر الحرف الذي هو قال المرادي والاقرب ما
حرره بعض المتاخرين فقال كيفية النطق به ان تلفظ على فا الكلمة بحركة تامة مركبة من حركتين افراد لا شيوعا
جز الضمة مقدم وهو الاقل يليه جز الكسرة وهو الاكثر ومن ثم تمحضت الياء التي بعدها اخلاص الضم فتنقلب الالف واوا
والى ذا الثالث المعتل العين اشار الناظم بقوله واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل واشار الى ما
كان على وزن افتعل وانفعل بقوله وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي قال ابن هشام في الضم الخالص
ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت فبوع مبني للمفعول وهو جز بيت الاول وشبابا اسمها وليت الاخيرة
توكيد للاولى فلا اسم لها ولا خبر وليت الوسطى فاعل ينفع وشيئا مفعول مطلق او مفعول به قال الرضي ولا يبعد ان
خلافا للعيني والحلبي في الافعال مفعول بعد التوكيد والمؤكد وهل النفي بليت ... وما ينفع شيئا ليت ... الواو
للاشتراك وقال اخر حوكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك فحوكت من الحياكة وهي النسج مبني للمفعول
ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يرجع الى الحلة بنيرين بكسر النون ... والنير الثاني ... في اخر ... علم الثوب
والحمة ايضا اذا نسج على نيرين كان اصفق واصفا فيها تختبط الشوك ولا ... وهذه اللغة وهي الضم الخالص
قليلة موجودة في كلام هذيل وفقعس ... دبير ... بني اسد قال المرادي في شرح التسهيل
وقال الشاطبي حكيت عن بني ضبة وقال الرضي حكيت عن بعض تميم ... ابن عذرة وطايفة من متاخري النحاة
اشتا منها في انفعل كانقاد ... على الثلاثة ... والشهور الاول ...

غفيصي ولا يجوز ما ذكر ابن مالك ويلحق بالصريح في ذلك اختار وانقاد ... الثالث قال ابن مالك واطلق
ابن مالك امتناع ما الليس من كسر ... بنيات المفعول ... اشار في النظم بقوله وان بشكل خيف
لبس يجتنب واصل المسالة قول ... المفعول ... ذهب ... بن ... الفاعل ثم ... للمفعول
... من باب ... الكلم ... لا تشترك ... على الحكم ... بالكسر في ... الا
... في ... ولا ... الاشمام ... الضم في ... ولا
والكسر في ... الثالث ... الوجه ... الكسر في ... والضم في الثالث ... الغاربة
... العرب ... الكسر في ... اذا كانت ... في ... الضم في ... كا
... ولا ... الا ... مطلقا
الكفايا الغرف ... لان ... في الاسم والفعل ... اذا يكون من ... الفاعل
او المفعول ومع ذلك ... الفاعل ... على تقدير كونه وصفا للفاعل اكرت
مكسورة على تقدير المفعول ... والفعل ... ان يكون صفة للفاعل او يكون صفة
للمفعول ومع ذلك ... على تقدير ... الفاعل ... على تقدير ... للمفعول ...
... الثلاثي ... عنه ... احمد ... الفاو ...
... بعض ... ان الكسر في ... سيبويه على اطراده فقال واعلم ان
لغة ... العرب ... من ... فعل من المعتل ... كما قال قيل
قال الرضي ... في ... وفي ... الكسر ... لغة بني ضبة ... في ...
تانيث ... ابن ادهم ... وقال ابو محمد بن السيد ... بالفا والجيم والتونة لا ابانيا
وهو بطن من ... في مختصر الانساب ... ان يكون ... ضبطه بكل واحد منهما
واحدة ... لغة بعض تميم ... ويحيى بن وثاب ... النهاد ... بالكسر فيهما نقل كسرة العين الى الفا
حملا له على المعتل ... ابن مالك لا الاشمام ... قال في التسهيل ... الادغام وقال ابن الخباز من
اشم من العرب في قيل وبيع من المعتل اشم هنا يعني في المضعف ... في ... المضاعف ما ثبت في فا المعتل
من الكسر ... العين ... الضم ... كما اشار اليه الناظم بقوله وما لباع قد يرى لنحو حب وقد ... فيقال
ما وجه رفع ... في قولهم ان ... بكسر ... ورفع ... ان ... ذا ... في الحوض ... اذا جيء
حذف الفاعل ... للمفعول ... على حد ... البنا بكسر الرا ... من ... الفعل اذا الفعل
للمفعول ان صيغة ... من صيغة المبني للفاعل ... البصريين ... الكوفيون ... الى انها

البطليوسي

باب الاشتغال

صيغة اصلية مستقلة بنفسها لغيرها مغيرة عن شئ ومبانى فى التصريف فوجب كل من القبلين هذا باب الاشتغال
بعده ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل متصرف او اسم شبهه ناصب لضميره او لملابس ضميره بواسطة او بغيرها ولو يكون ذلك
العامل بحيث لو فرغ من ذلك المعمول وسلط على الاسم المتقدم لنصبه اذا تقرر ذلك فنقول اذا اشتغل فعل متاخر بنصبه
لمحل ضمير اسم متقدم عن نصبه لفظا ذلك الاسم المتقدم كزيدا ضربته او المحل نحو هذا ضربته فالاسم المتقدم كهذا ضربته
والى هذا اشار الناظم بقوله ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل وذهب جمهور النحاة الى ان
نصب اللفظ او المحل انما هو للضمير المشتغل به العامل ويقتضى ان العامل اذا وصل الى الضمير بنفسه ينصب لفظه واذا وصل اليه بحرف
جر ينصب محله والتحقيق ان نصب اللفظ او المحل انما هو للاسم المتقدم كما صرح المحققون لان الضمير لا ينصب لفظا فالاصل ان
ان ذلك الاسم المتقدم يجوز فيه وجهان احدهما راجح لسلامته من التقدير للعامل وهو الرفع بالابتداء فما بعده من
الجملة الفعلية فى موضع رفع على الخبرية للمبتدا والرابط بينهما الهاء المتصلة بالفعل وجملة الكلام من المبتدا والخبر جملة
اسمية اذا جعل الاسم المتقدم جملة مبتدا اسمية لتصدرها بالاسم والوجه الثانى من الوجهين مرجوح لاحتياجه
الى التقدير للعامل وهو النصب بفعل مضمر وجوبا يفسره الفعل المذكور فيجب ان يقدر محذوفا وجوبا لان الفعل المذكور مفسر
له ولا يجمع بينهما [illegible] احدى [illegible] والتقدير [illegible] لانه يلزم الجمع بين المفسر والمفسر [illegible]
الجمع بين المفسر والمفسر فاتحد المفسر فالتقدير فى زيدا ضربته ضربت زيدا ضربته ولا محل لها من
الاعراب وقال فى المغنى ان جملة الاشتغال ليست من الجمل التى تسمى فى الاصطلاح جملة تفسيرية وان حصل بها تفسير انتهى
وجملة الكلام من الفعل المحذوف وما بعده فعلية لانه حين جعل الاسم المتقدم منصوبا بفعل محذوف جملة فعلية
لتصدرها بالفعل المحذوف هذا الوجه المرجوح مرتبته ما فى النصب فى نحو زيد اضربته اقوى من النصب
فى نحو زيدا ضربت اخاه والنصب فى زيدا ضربت اخاه احسن من النصب فى زيدا مررت به والنصب فى زيدا مررت
به احسن من النصب فى زيدا مررت باخيه قاله المرادى فى تعليق شرح ابن جابر على التسهيل والى ذلك اشار الناظم
بقوله فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا وزعم الكسائى ان نصب الاسم المتقدم بالفعل المتاخر
والضمير ملغى وزعم الفراء انهما منصوبان بالفعل المذكور لانهما فى المعنى واحد ويرد عليهما قول الشاعر [illegible]
هذا ما رام ثم قد يعرض لهذا الاسم المتقدم ما يوجب نصبه وما يوجب رفعه وما يستوى فيه الرفع والنصب ثم
نذكر ذلك من الاقسام ما يجب نصبه كما ذكر الناظم فى النظم بقوله والنصب حتم ان تلا السابق ما بالابتداء يختص فالرفع التزما
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد لان حد الاشتغال السابق اول الباب لا يصدق عليه
يعتبر فيه ان يكون الاسم المتقدم بحيث لو فرغ الفعل من الضمير وسلط عليه لنصبه وما يجب فيه النصب ذكره الناظم فى البيت
الثانى ولا التفات الى قوله فى البيت الاول والنصب حتم ان تلا السابق ما بالفعل يختص كادوات التحضيض

بحو

بما بعدها وهلا بمعنى التحضيض نحو هلا زيدا اكرمته وادوات الاستفهام غير الهمزة نحو
هل زيدا رايته فيجب نصب زيد بفعل محذوف يفسره المذكور وهو رايت ولا يجوز رفعه لانه اذا
جاء بعدها اسم وفعل لم يجز تقديم الاسم على الفعل فلا يجوز هل زيدا رايت الا فى الشعر فلما نصب ببعض
مثال الكسائى فى ذلك فاما ان يليها الاسم الذى بعده فعل يجوز ذلك فى الشعر فلا يجوز الاشتغال
فى النثر لا يجب النصب بل يترجح وما تقدم فى قصد الكتاب عن ان هل مشتركة بين الاسماء والافعال وقد يليها غير الافعال
بل اذا لم يكن فى حيزها فعل نحو هل زيد اخوك فلذا كانت اذا لم يكن فى حيزها فعل لا تطلب غيرها الا فيما اذا كان الفعل
فى حيزها فلا تتخلى الا على الفعل او ما اشبهه باقترانه الاسم فيها قال البعض فانظر ما فيه وما يشبه ذلك
وسيأتى الكلام على الهمزة فى المسئلة الثالثة بزيادة ادوات الشرط نحو حيثما زيدا لقيته فاكرمه فيجب النصب لان
التعبير بها ادوات الاستفهام غير الهمزة وادوات الشرط لا يقع الاشتغال بعدها الا فى الشعر
واما فى نثر الكلام فلا يليها الا صريح الفعل فلا يجوز فى الكلام نحو حيثما زيدا تلقه فاكرمه الا ان
اداة الشرط اذا كانت ان وكان الفعل ماضيا او لا وان بكسر الهمزة وسكون النون والفعل ماض لفظا او
معنى فيقع الاشتغال بعدهما والفعل ماض لفظا او معنى فيقع الاشتغال بعدها فى نثر الكلام نحو اذا زيدا لقيته
فاكرمه وان زيدا لقيته فاكرمه لا فرق فى ذلك بين الماضى والمضارع مع اذا وتقول فى الفعل الماضى لفظا
ان زيدا لقيته فاكرمه وفى معنى ان زيدا لم تلقه فانتظره ويمتنع الاشتغال فى نثر الكلام بعد ان اذا كان
الفعل المشتغل مضارعا نحو ان زيدا تلقه فاكرمه لان ان اذا جزمت الفعل لم تجزمه الفعل قوى طلبها له
فلا يليها غيره بخلاف ما اذا لم تجزمه لفظا فالماضى والمجزوم بلم ونحوه كما تقدم فيضعف طلبها الفعل فيليها غيره
فيجوز الاشتغال فى الشعر بعدهما اذا كان الفعل المشتغل مضارعا نحو ان زيدا تلقه فاكرمه وسيبين الناظم فى النظم
بين ان وحيثما وورد لان الاشتغال بعد حيثما لا يقع الا فى الشعر وما بعدان فانه ان كان الفعل المشتغل
ماضيا لفظا او معنى يقع الاشتغال بعدها فى الكلام والشعر وان كان مضارعا مجزوما بها فالاشتغال بعدها
فى الكلام والشعر وان كان مضارعا مجزوما بها فالاشتغال بعدها فى الكلام والشعر وان كان مضارعا مجزوما
بها فالاشتغال بعدها مختص بالشعر وجوابه ان الغرض من التسوية بينهما انما هو فى وجوب النصب عند
الاشتغال بعدهما واما التسوية بينهما فى جميع الوجوه فليس بلازم فتعين عبارة الناظم ما تقدم فى
نصبها والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما ويترجح النصب فى مسائل منها ان
يكون الفعل المشتغل طلبا وهو الامر والنهى والدعاء ولو كان الدعاء بصيغة الخبر القابل للانشاء بالامر
نحو زيدا اضربه والنهى نحو زيدا لا تضربه والدعاء بصيغة الطلب نحو اللهم عبدك ارحمه والدعاء بصيغة الخبر نحو زيدا غفر الله

اما النصب فيعين بفعل محذوف عن لفظ الاول يعني من معنى الثالث لفصح والمقدر اضرب في زيدا
فاضربه لان تقديره زيد لمضمر وقد قدره الله وانما ترجح النصب فيهن على الرفع لان الطلب انما يكون بالفعل وكون
حمل الكلام اولى ولان في الرفع الاخبار بالطلب وحق الخبر ان يكون محتملا للصدق والكذب قال ابن الشجري
ونوقش في هذا وقال ابو علي كنت استبعدت اجازة سيبويه الاخبار بالجملة الامرية والنهيية حتى رايت قوله ان
الذين قتلتم امس سيدهم لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما وانما وجب الرفع في نحو زيد احسن به لان الضمير
المجرور بالباء في محل رفع على الفاعلية عند سيبويه وزيدت الباء لاصلاح اللفظ فليس من الاشتغال
في شيء وكذا ان قلنا الضمير في محل نصب لان فعل التعجب جامد لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا
اتفق السبعة عليه اي على الرفع في نحو الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة لانه لا يجوز ان يكون
ما قبله منصوبا على الاشتغال فان تقديره عند سيبويه مما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني فحذف المضاف
الذي هو حكم واقيم المضاف اليه مقامه وهو الزانية والزاني فحذف الخبر وهو الجار والمجرور ثم بعد تمام ذا
الجملة استونف الحكم وهو فاجلدوا فصار من عطف جملة الطلب سياقه فلم يلزم الاخبار بالجملة الطلبية
وهي فاجلدوا عن المبتدا وهو الزانية والزاني ولم يستقم ان يعمل فيه فعل مضمر يفسره ما بعد الفاء لانه
بعيد ان الفعل مع مضمر اضرب وهذا التقدير متعين عند سيبويه في ذلك لان الفاء لا يعمل ما بعدها في
الجمع في هذا المثال لانه يمنع زيادة الفاء في خبر المبتدا ما لم يكن المبتدا موصولا بفعل او ظرف وجملة
او نكرة موصوفة بذلك ولاجل منع سيبويه زيادة الفاء في خبر المبتدا اذا لم يكن موصولا بفعل او ظرف
قال في قوله وقائلة خولان فانكح فتاتهم واكرومة الحيين خلو كما هيا ان التقدير هذه خولان هذا
مقول قول سيبويه فعلى هذا لا يجوز في زيد فاضربه ونحو فانكح فتاتهم تعين تقدير هذا الا من زيادة الفا
في خبر المبتدا غير الموصول وهذا على ان الاخفش زيادتها في الخبر مطلقا ونقل ابن ابان في شرحه للمختصر ايضا
عن الفارسي وابن جني ومن تبعهما من البصريين وشيخنا الفراء والاعلم وجماعة الجواز يكون الخبر امرا
او نهيا ونحو ذلك يعني ان الحجة قيل انه من اليمن والكلام التزويج والفتاة الشابة والكرومة بضم الهمزة
من الكرم كالاعجوبة من العجب والحيين تثنية حي للذي عليها وعليها بعلها كريما كانت
حين تزوجها والخلو بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام الخالية من الازواج حين كرمت كما هي جيا ويجوز
جر بعضه وما المجرورة بالكاف اسم موصول وكلمة هي مبتدا والخبر محذوف والجملة صلة والعائد
والكاف [illegible] على التقدير على ما هي عليه قال المبرد الفاء في فاجلدوا بمعنى الشرط لان الموصول فيه معنى
الشرط فتدخل الفاء في خبره كما تدخل في جواب الشرط والشرط المعنوي ان زينا فاجلدوهما ولا يعمل ما

خلافه

في الشرط فكذلك ما اشبهه مما هو منزلة الشرط والجواب كما لا يعمل الجواب في الشرط لا يعمل الخبر المشبه
بالجواب المشبه بالجواب في المبتدا المشبه بالشرط وما لا يعمل لا يفسر عاملا فعلى قول سيبويه والمبرد ليست الآية
من الاشتغال والرفع على الابتدا فيها وما بعدها الخبر على قول سيبويه محذوف وعلى قول المبرد
هو فاجلدوا وقال ابو الحسن الفارسي في حصل الفائدة ان النصب في زيدا فاضربه وانشد ثعلب احمد بن
يحيى باب ... ونصب عليه ... لا يجوز في المعنى الا ... فقرا عيسى بن عمر وابن ابي اسحاق والسلمي
والسارقة بالنصب قال ابو محمد عبد الله محمد بن السيد بكسر السين وسكون اليا احد الحروف وعن البطليوسي
والحلبي طاهر بن احمد بن بابشاذ بالتركيب كلمة عجمية يتضمن معناها الفرح والسرور يجيز الرفع في
الاسم الموقع قبل الاختيار الاية ونحوها كالسارق والسارقة فقطعوا لشبهه بالشرط في العموم والابهام
ويجيز النصب في الاسم التطرق قبل المخصوص بالامر كزيدا اضربه لعدم مشابهته الشرط المسالة
الثانية ما يترجح فيه النصب ان يكون الفعل المشتغل مقرونا باللام او لا الطلبيتين نحو عمرا ليضربه بكر
وخالدا لا تهنه فان قيل كيف جاز ذلك مع ان العامل لا يعمل لان اللام ولا الطلبيتين لا يعمل ما بعدها
فيما قبلها قياسا ثم اجاب ابو حيان بانه لم اجري الامر باللام مجرى الامر بغيرها واجري النهي
بلا مجرى الدعاء ويشمل الطلب الفعل لفظ الخبر ومعنى زيدا لا يعذبه الله برفع يعذب لانه في معنى الطلب
ف زيدا منصوب بفعل محذوف تقديره يرحم الله زيدا لا يعدم التعذيب بحصر يجمع المثل المذكور هذه
والنهي فيها في قول الناظم واختير نصب قبل فعل ذي طلب فان ذلك الفعل المذكور الطلب صادق على
شيئين على الفعل الذي هو طلب كالامر والدعاء ويشمل الفعل المقرون باداة الطلب كالمقرون باللام ولا
الطلبيتين المسالة الثالثة ان يكون الاسم المشتغل عنه واقعا بعد شيء الغالب ان يليه فعل
واليه اشار الناظم بقوله وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب ثلاث امثلة منها همزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا
نتبعه برجح نصب بشرا بفعل محذوف يفسره المذكور لان الغالب في الهمزة ان تدخل على الافعال لانها ام الباب
تدخلها على الافعال كما في اخوانها لا لانها ام الباب وهم يتوسعون في امهات الابواب ما لا يتوسعون في فروعها
فان فصلت الهمزة من الاسم المشتغل عنه فالمختار الرفع نحو انت زيد تضربه لان الاستفهام
حينئذ داخل على الاسم لا على الفعل وهذا ان جعلت انت مبتدا كما هو راي سيبويه وان جعلته
فاعلا لفعل مقدر وانفصل بعد حذفه كما هو راي الاخفش فالمختار النصب لان الهمزة داخلة في
التقدير على الفعل لا في نحو اكل يوم زيدا تضربه فيرجح النصب لان الفصل بالظرف نحو كل يوم كلا
فصل وهمزة الاستفهام داخلة في الحكم على الفعل وقال ابو الطراوة ان كان الاستفهام عن الا

من الاسم فالرفع واجب نحو ازيد ضربته ام عمرو لان الضرب محقق وانما الشك في المفعول الاستفهام
عن تعيينه وحكم ابن الطراوة بشذوذ النصب في قوله وهو جرير يهجو ثعلبة ورياحا وبني طهية
والخشاب اثعلبة الفوارس ام رياحا عدلت بهم طهية والخشابا بنصب ثعلبة تقديره ولا يجوز ناصبا
عدلت لتعديه بالباء قاله الرضي في الحواشي وثعلبة بنا مثلثة [illegible] والفوارس
نعت وانما كان نعتا لانه نظر الى معنى اهل القبيلة ورياحا بناه [illegible] وطهية بضم الطاء المهملة
وتشديد الياء آخر الحروف والخشاب بكسر الخاء المعجمة وبالشين المعجمة كلها قبائل قال الرضي في الحواشي وفي
مسائل ابن الحاجب قال [illegible] سأل رجل الاخفش عن ازيد ضربته ام عمرا فقال الاخفش النصب
لاجل الافعال قال الاخفش هنا النصب انما المستفهم عنه هنا الاسم لا الفعل وانما ينبغي هنا الرفع
فقال هذا هو القياس قال المازني وكذا القياس عندي ولكن النحاة اجمعوا على اختيار النصب لما كان في حرف
الاستفهام الذي هو لاصل الفعل فنظر بهذا الى ما قاله ابن الطراوة شاذ بل قليل قول العرب ازيد
ضربته ام عمرا بالنصب في قال الاخفش واخوات الهمزة في ترجيح النصب كالهمزة في نحو ايهم
زيدا ضربته فايهم مبتدأ وزيدا منصوب بفعل محذوف تقديره ضربته والجملة خبر ايهم والتقدير ايهم ضرب
زيدا ومن امة الله ضربها في نحو من مبتدأ وامة الله منصوب بفعل محذوف تقديره ضرب والتقدير من ضرب
امة الله ضربها الى من الاشياء النفي بما او لا او ان نحو ما زيدا رأيته ولا زيدا رأيته وان زيدا رأيته
ترجح النصب لانه مشبه بحرف النفي بحرف الاستفهام في ان الكلام معه غير موجب وقيل انما هو مذهب
سيبويه اختار الرفع في الاسم بعدها وقال ابو عبد الله بن البادش [illegible] فالمختار الرفع
معهما وقال الكسائي [illegible] لا يترجح النصب هنا لانه [illegible] انما الرفع والنصب مستويان
معها لدخولها على الاسماء والافعال [illegible] من احرف النفي [illegible] فانها تختص بالافعال فحكمها
حكم ان الشرطية في وجوب النصب اضطرارا [illegible] قال ابن مالك في شرح الكافية ومن حيث زيد
تلقاه فاكرمه قال الناظم في شرح الكافية [illegible] موجبات النصب تقدم حيث مجردة من ما نحو
حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشابه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل فان اقترنت بما صارت
اداة شرط واختصت بالفعل نحو [illegible] قال انه تابع لسيبويه فانه قال اذا وحيث مما يقبح ان
ابتدأ الاسماء واذا وقع الفعل بعدهما [illegible] تقول اذا عبد الله تلقاه فاكرمه
وحيث زيدا تجده فاكرمه ونوزع سيبويه في اذا لانها عند [illegible] مختصة بالافعال [illegible] في حيث
فظن المصنف ان المانعة في حيث فقال وفيه نظر [illegible] انه وافق الناظم في المغني فقال

تعلقه بفعل محذوف تقديره احقرت ثعلبة

حيث الى الفعلية اكثر ومن ثم ترجح النصب في نحو جلست حيث زيدا اراه [illegible] لعل وجه النظر
فاكرمه فانه يوهم انه جواب حيث المجردة من ما لا جواب لها عند البصريين [illegible] البصريين
[illegible] النصب [illegible] مما لا يكون [illegible] ما يرجح فيه النصب ان يقع الاسم المشتغل عنه بعد
عاطف غير مفصول [illegible] ذلك العاطف من الاسم بأما المفتوحة الهمزة المشددة الميم مسبوق
العاطف بفعل غير مبني اي الفعل على اسم قبله والمراد بذلك انه معطوف على جملة فعلية
لا اسمية والذي [illegible] الناظم بقوله بعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر اولا
فالفعل يجوز ان يكون رافعا للفاعل او ناصبا المفعول كالاول الكلام نحو قام زيد وعمرا اكرمته والثاني
نحو [illegible] كقوله تعالى خلق الانسان من نطفة [illegible] نصب المعطوف فيهما لان
المتكلم به عاطف جملة فعلية والرافع عاطف جملة اسمية [illegible]
على الاخرى [illegible] في شرح الكافية [illegible] فاذا فصل بين العاطف والاسم
[illegible] ضربت زيدا واما عمرو [illegible] الرفع لانه لا يحتاج الى تقدير [illegible]
بعد اما [illegible] حكم الاسم الواقع في ابتداء الكلام لان اما تقطع ما بعدها عما قبلها
لكونها من الحروف التي يبتدأ بها الكلام قال الشاطبي [illegible] فاما ثمود فهديناهم بالنصب
[illegible] قال الزمخشري في كشافه والبيضاوي في تفسيره [illegible]
[illegible] النصب [illegible] قراءة الحسن البصري [illegible] قراءة ابن عباس والنصب بفعل
بفسره ما بعده [illegible] لان الفعل [illegible]
[illegible] الفصل بين اما والفعل [illegible] واما ثمود فهديناهم
[illegible] كما في قوله [illegible]
[illegible] الشاطبي [illegible] لكن
[illegible] العاطف [illegible] زيدا الكون عمرو [illegible]
اكرمت زيدا بل عمرا اكرمته [illegible] العاطف لان العطف [illegible]
[illegible] منزلة العاطف [illegible] حكمه [illegible]
[illegible] في الرفع اذ الفعل المشتغل بالضمير [illegible] انا كل شيء خلقناه
بقدر لانه اذا رفع كل احتمل خلقناه ان يكون خبرا [illegible] المعنى على عموم خلق كل
الممكنات الموجودة بقدر [illegible] اهل السنة والجماعة واحتمل ان يكون

علة التنصيص

واما في [illegible] من لفظ [illegible]
[illegible] واما ثمود فهديناهم
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] واما ثمود فهديناهم

خلقنا صفة لشئ ويفيد دخول كل المخصص بالصفة بفهم انه لا يكون موصوفا بها
لا يكون معمولا لفعل مفسر بعد الصفة على الطريقة التفسيرية له فاعلا وفيه التي لا تكون بقدر ويوهم
ان ثم مخلوقا لغيره تعالى وهو مذهب المعتزلة وانما لم يتوهم في الرفع النصب كل على انه مفعول
لفعل محذوف يفسره خلقناه ويمتنع جعله صفة لشئ لان الصفة لا تعمل في الموصوف
وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم امتنع المثلثة ومن اجل ان الصفة لا تعمل في الموصوف
ونصب الرفع كل ان كان الفعل متصل بالضمير صفة لكل شئ نحو كل شئ فعلوه في الزبر اي
الكتب ولا يجوز نصب كل شئ لان تقديره تسلط الفعل عليها انا لكي يختل المعنى المراد ليس
المعنى هنا انهم فعلوا كل شئ في الزبر حتى يصح تسلط فعلوا على كل شئ وانما المعنى كل شئ
مفعول لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فرفع كل واجب على الابتداء والفعل الناصب
صفة له او لشئ وفي الزبر خبر كل او اذا كان الفعل صلة لموصول نحو زيد الذي ضربته او كان
الفعل مضافا اليه نحو زيد يوم تراه تفرح فزيد فيهما واجب الرفع بالابتداء ولا يجوز نصبه
بفعل يفسره ضربته في الاول وتراه في الثاني لان كلا منهما لا يعمل فيما قبله اما الاول فلانه صلة
والصلة لا تعمل فيما قبل الموصول واما الثاني فلانه مضاف اليه يوم وهو شبيه بالصلة في تتميم
ما قبله والمضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف وما لا يعمل لا يفسر عاملا او ان وقع الاسم بعد ما
يختص بالابتداء كاذا الفجائية على الاصح متعلق بمخصوص في المسئلة ثلاثة اقوال الاصح هذا مطلقا
والثاني جواز دخولها على الفعلية مطلقا والثالث التفرقة بين ان يقترن الفعل بقد فيجوز دخولها
عليه وان لا يقترن فيمتنع وحكاها الاخفش وعلى الاصح يجب الرفع نحو خرجت فاذا زيد يضربه
عمرو فيجوز النصب على الثاني ويمتنع على الثالث لفقدان قد وعليها اشار الناظم بقوله وان تلا
السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا وان وقع الاسم قبل ما لا يرد ما قبله معمولا لما بعده
واليه اشار الناظم بقوله كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد نحو زيد ما ضربته
او زيد ان رايته فاكرمه او زيد هل رايته او زيد هلا رايته او ما زيد الا يضربه عمرو فيجب رفع
زيد في هذه الاشياء لان ما بعد النفي وحرف الشرط وهل الاستفهامية وهلا التحضيضية والا
الاستثنائية لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا لا اتفاقا ويجري ذلك ما يراد وان للصدر
تنبيهات اثنان الاول الذي من اقسام مسائل الباب ما يجب فيه الرفع كما في مسئلة اذا الفجائية المتقدمة
لعدم صدق ضابط الباب عليها لا يتجه الضابط المذكور ان يكون الفعل يجب الرفع من [illegible]

الضمير

الضمير السابق وذلك ممتنع مع اذا الفجائية وما ذكره هو في كلام الناظم في البيتين السابقين هو
لانه جعله من جملة اقسام الباب لكن ضرورة تتميم الاقسام الجامعة الى ذلك التنبيه وهذا التنبيه تقدم الكلام
عليه فلا حاجة لذكره الثاني التنبيه الثالث لم يصرح سيبويه بايهام الصفة وجها النصب كما فعل الناظم في شرح
التسهيل حيث قال من المرجحات للنصب ان يكون نصبه لا يسلم من ايهام غير الصواب والرفع يحتمل ذلك
كقوله انا كل شئ خلقناه بقدر ثم مثل بما ذكرنا فقد نسب الى سيبويه النصب الا ان المتكلم
موجهما بمثل زيدا ضربته فانه قال في اثناء الكلام فاما قوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر فانما
جاء على صحة قولك زيدا ضربته وهو عربي كثير انتهى كلام سيبويه فيكون الرفع احسن من النصب
قال ابن الشجري اجمع البصريون ومنهم هذه الاية على ان الرفع ارجح لعدم تقدم ما يقتضي ترجيح النصب
وقال الكوفيون النصب فيها اجود لانه قد تقدم على كل عامل ينصب وهو ان فاقتضى ذلك اضمار
خلقنا الثاني المسئلة السادسة مما يرجح نصبه ان يكون الاسم المشتغل عنه جوابا لاستفهام منصوب
لفظا او محلا بما يليه كزيدا ضربته جوابا لمن قال ايهم ضربت او من ضربت فزيدا يرجح نصبه
لكونه جوابا بالاستفهام منصوب لفظا في الاول ومحلا في الثاني ليطابق الجواب السؤال في الجملة الفعلية
اما اذا كان الاستفهام مرفوعا نحو ايهم ضربته برفع ايهم فالمختار الرفع فتقول زيد ضربته برفع
زيد دائما ليطابق الجواب السؤال في الاسمية ويجوز الاخفش مراعاة الصغرى والكبرى فيعد ايهم ضربته
كالمختار الوجهين في زيد ضربته وعمرو اكرمته اجرى الجواب مجرى العطف وانما يجيز سيبويه في ذلك النصب
على ضعف في زيدا ضربته لمن قال هل ضربت زيدا فتقوله لا ولكن عبد الله لغيره تنزل ذلك منزلة
الجواب وانه لم يكن جوابا عن السؤال هنا وكذا في عطفه فقلت لا بل عمرو لغيره قاله
المرجع في الحواشي من خطه قلت والرفع والنصب [illegible] في مثل الصورة الرابعة هي ان يقع
الاسم بعدها عاطفة غير مفصول باما مسبوقة بفعل اذا ابني الفعل السابق على اسم ثم [illegible] معطوفه
المفيدة بالفا للتبيين لحصول التشاكل متعلق بسيبويه بان على ابنوله له رفعت او نصبت الاسم المشتغل عنه
بالضمير في الجملة الثانية والى ذلك اشار الناظم بقوله وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن
مخيرا وذلك نحو زيد قام وعمرا اكرمته لاجل او عمرو اكرمته فتخير في الرفع والنصب على السواء
وذلك لان زيد قام جملة كبرى ذات وجهين ومعنى قولنا كبرى انها جملة تضمنت جملة مبنية على مبتدأ
ومعنى قولنا ذات وجهين انها اسمية الصدر بالنظر للمبتدأ فعلية العجز بالنظر للخبر فان
راعيت صدرها [illegible] عطفت جملة [illegible] على جملة [illegible] الرفع على الخبرية من الجملة المعطوفة

وبان الجملة اضرب الفعل من اسم
ما التعجبية وتضمنت جملة الثانية العطف
على الجملة التي فعلها على بسملة الماضية
او كانت الجملة الثانية

رفعت عمرا وكنت قد عطفت جملة اسمية
على جملة اسمية وكلاهما لا محل لها من الاعراب
وان راعيت عجزها نصبته وكنت قد عطفت
جملة فعلية على جملة فعلية

والمعطوف عليها اما الضرب من الاجلة الغاية على حد الجمل لا اولى الفا فالتناسب حاصل على كل التقديرين كما
سنوى الوجهان وقال في البسيط ان ابا علي رجح الرفع انتهى وهو مقتضى قول ابن الشجري ان اعتبار الاسم
الذي في ضمنه فعل اولى من اعتبار الفاعل الفعل وقال ابو حيان قال بعض معاصرينا لم يرجح سيبويه بل
على حد سوا وانا اذا لاحظنا الجملة الاولى ترجيح النصب لانه الحمل على الصغرى اقرب وهم يراعون الجوار
ما امكن نحو هذا جحر ضب خرب نحو ورجح بان النصب والرفع يرجح لعدم الاضمار فكل منهما مرجح
فتساويا بخلاف ما اذا لم يكن الفعل محلا للتعجب نحو ما احسن زيدا وعمرو اكرمته فلا اثر للعطف
على الجملة الفعلية فيرفع عمرو فهذا هو المختار ذكره سيبويه لان فعل التعجب جرى مجرى الاسماء
لجموده ولذلك صغر واعتقد الكوفيون اسميته فكانه لم يرد في الكلام فعل مبني على اسم فيترجح الرفع
لعدم الاضمار وان لم يكن في الجملة الثانية ضمير الاول ولم تعطف بالفاء فالاخفش والسيرافي يمنعان
النصب بناء على العطف على الصغرى وهو المختار لان المعطوف على الخبر خبر لا بد فيه من رابط
وهو مفقود فالرفع عندهما واجب ان [illegible] النصب فهو على [illegible] زيد اضربته ابتدا او يكون من
عطف جملة فعلية على جملة اسمية وهو جائز بلا خلاف قال الامام المحقق الفارسي وجماعة
كثيرة من المتقدمين يجيزونها اي النصب وهو ظاهر كلام سيبويه فانه قال وقد ذكر المسألة وقال
في المعمر ولقيته وزيدا كلمته انحملت الكلام على الاول وان حملته على الاخر قلت عمرو لقيته وزيد
كلمته انتهى يعني بالنصب فصرح بانك ان حملته على الاخر نصبت وابو في المثال الذي ذكره ما يقتضي كون
العاطف جزءا ونقل ابن عصفور ان سيبويه لم يشترطوا ضميرا واستدلوا على ذلك باجماع القراء على
نصب السماء رفعها وهي معطوفة على جملة ذات وجهين [illegible] والشجر يسجدان [illegible] وهو على
النجم والشجر وقال هشام الضرير من الكوفيين الواو كالفاء في حصول الربط لان الواو بمعنى الجمعية
كما ان الفاء بمعنى السببية بدليل هذان زيد وعمرو ورد بان الواو انما يكون للجمع في المفردات ولهذا لا
يجوز هذان يقوم ويقعد وقال ابن خروف [illegible] طائفة من المتقدمين جميعهم وقاله [illegible] يحصل بها
الربط واحتجوا بقوله [illegible] تقلب فيه [illegible] البلاد لعلي اسر [illegible] او ابا حسود ويخرج
على ان التقدير اوبا حسود بهذه الامور تنبيهات ما تقدم وفي بعض النسخ تنبيهات احدها ان العامل
المشتغل عن الاسم السابق كما يكون فعلا كذلك يكون اسما لكن بشروط ثلاثة احدها ان يكون
وصفا فلا يكون اسم فعل ولا مصدر الثاني ان يكون الوصف عاملا فلا يكون [illegible] صفة مشبهة
عاملا الثالث ان يكون الوصف العامل صالحا للعمل فيما قبله فلا يكون صفة مقرونا بال ولا صفة

ما يعلم
والنجم والشجر

مشبهة ولا اسم تفضيل والى ذلك اشار الناظم بقوله وسوى في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان
لم يك مانع حصل وبذلك اي الاسم المستوفي الشروط الثلاثة يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة
المبالغة نحو زيد انا ضاربه والثاني نحو الدرهم انت معطاه والثالث نحو العسل انت
شرابه والنعم انت نحارها والعبد انت ضروبه او ضربيه والقدر انت حذرها الان اوغدا في
الجميع فالاسم السابق في ذلك منصوب بوصف محذوف يفسره الوصف المذكور والتقدير انا ضارب زيدا
وانت معطي الدرهم وانت شراب العسل وانت نحار النعم وانت ضروب او ضريب العبد وانت
حذر القدر بخلاف زيد عليكه وزيد ضربا اياه بالبا [illegible] فلا يجوز نصبه بفعل لا [illegible]
اي عليك زيدا [illegible] لان الاول اسم فعل والثاني مصدر واسم الفعل والمصدر لا يعملان
فيما قبلهما وما لا يعمل لا يفسر عاملا فتعين في المثالين وجوب الرفع على الابتدا والخبر ما بعده ولو جعل الفعل
النائب عنه اسم الفعل والمصدر ثم يجوز النصب فيه عند من جوز تقديم معمول اسم الفعل وهو
الكسائي وعند من جوز تقديم معمول المصدر الذي لا ينحل بان والفعل وهو كضربا الذي يحل محل فعله
الطلبي وهو المبرد والسيرافي وعند من جوز عمل اسم الفعل والمصدر محذوفين وبخلاف زيد انا ضاربه
امس لانه غير عامل على الاصح لانه بمعنى الماضي ثم يجوز النصب فيه عند من جوز عمل الوصف اذا كان
بمعنى الماضي وهو الكسائي وزيد انا الضاربه ووجه الاب زيد حسنه فرفع زيد في المثال الاول [illegible]
[illegible] في المثال الثاني [illegible] على الابتدا والخبر ما بعدها من الجملة الاسمية [illegible] لا يجوز نصبهما لان
الصلة وهي ضارب والصفة المشبهة وهي حسن لا يعملان فيما قبلهما وما لا يعمل لا يفسر عاملا
بخلاف زيد [illegible] اكرم منه لان اسم التفضيل لا يعمل في [illegible] اتفاقا لا ينصب به اتفاقا [illegible]
الامر الثاني لابد في صحة الاشتغال من علقة رابطة بين العامل وبين الاسم السابق لان الاصل في ذلك
المبتدا والخبر [illegible] حكم الاشتغال عليه فوجب فيه كما تحصل العلقة الرابطة بضمير [illegible] يعود على الاسم
السابق متصل بالعامل كزيد ضربته فالعلقة الرابطة بين العامل وهو ضربت وبين الاسم
السابق وهو زيد الهاء المتصلة بضربت كذا لك تحصل العلقة بضمير منفصل عن العامل بحرف
جر متعلق بالمنفصل نحو زيدا مررت به فالهاء المجرورة بالباء هي الرابط بين العامل والاسم السابق
وهي منفصلة من العامل بحرف جر وهو الباء او المنفصل عن العامل باسم مضاف نحو زيدا اخاه
ضربت غلامه فالهاء المجرورة باضافة الاخ اليها هي الرابط بين العامل والاسم السابق وهي منفصلة عن العامل
باسم المضاف الذي هو الاخ والى ذلك اشار الناظم بقوله وفصل مشغول بحرف جر او باضافة

كونه يجري او المنفصل من العامل باسم اجنبي اتبع تابع مشتمل فذلك التابع على ضمير الاسم السابق
بشرط ان يكون التابع للاجنبي هنا له لان النعت والمنعوت كالشيء الواحد فالذي في المعنى نحو زيدا
رجلا يحبه فالهاء من يحبه هي الرابط بين العامل والاسم السابق وهي منفصلة من العامل بالاجنبي وهو
رجل يحبه نعت لرجل وهو اجنبي من زيد لانه ليس سببا له او يكون التابع عطفا على الاجنبي بالواو
خاصة لما فيها من معنى الجمع لان ما معها بمنزلة اسم مثنى او مجموع فيه ضمير فالموضع قائم
نحو زيدا ضربت عمرا واخاه او يكون التابع عطف بيان على الاجنبي لان عطف البيان كالنعت في
الايضاح والتخصيص كزيدا ضربت عمرا اخاه فالهاء في اخاه هي الرابط بين العامل والاسم السابق
وهي منفصلة من العامل بالمعطوف وذلك مستفاد من قول الناظم ملفت ملصل بتابع كعلقة بنفس
الاسم الواقع وشمل عطف البيان ما لك في التسهيل فان قدرت الاخ منها بدلا من عمرا امتنع نصب
الاسم السابق او رفعه اولا لان الاخ يصير من جملة ثانية لان البدل على نية تكرار العامل فتخلو الجملة
الاولى من ضمير يعود على المبتدا ان رفعت وعلى المشتغل عنه ان نصبت قاله ابن عصفور الا اذا جعلنا
عامل البدل والمبدل منه واحدا وهو الصحيح النصب والرفع لوجود الرابط فيها فان قلت ويمكن ان يعرب
الوجهان على القول الاول ايضا بان يجعل العامل في الاخ خبرا في الرفع ومفسرا في النصب جملة ضربت عمرا وعمرا
بيان فقلت عامل البدل ليس كالملفوظ به من كل وجه حتى يجوز ان يكون خبرا ومفسرا للجزء واما نحو قد يب
معنى وكلام ليس من جملة من الجمل ان قلت باطل بالاتفاق حتى من التوابع التوكيد ولا يجيء هنا
لان الضمير المتصل به ما يعطي التوكيد ابدا لا يجيء ويعطي على الاسم السابق قاله الشاطبي الثالث انه يجب كون الفعل
في نحو زيدا ضربته من معنى العامل المذكور ولفظه فيقدر ضربت زيدا ضربته ومن غير الفعل من معنا
اولا لانه دون لفظه فيقدر في نحو زيدا مررت به جاوزت زيدا مررت به ولا يقدر مررت لانه لا يصل
الى الاسم بنفسه ويقدر في نحو زيدا لست مثله خالفت زيدا لست مثله لانه خالفت هو معنى لست قاله
ابو البقا او غيره فيقدر في نحو زيدا ضربت اخاه اهنت زيدا ضربت اخاه ولا يقدر ضربت لانك لم تضرب
زيدا وانما ضربت اخاه ومعنى لانه اهانة زيد لان من ضرب اخا شخص فقد اهانه التخصيص وجميع
ما يقدر في هذا الباب يقدر متقدما على الاسم المنصوب الا ان يمنع مانع من حصر ونحوه فيقدر مع
منه الامر الرابع ما تقدم من الاوجه الخمسة فيما اذا انتصب محل ضمير اسم سابق او ملابس الضمير يجري
اذا ارتفع محل او مصدر ضمير اسم سابق لفظا نحو زيد قام او تقديرا نحو زيد غضب عليه فالنائب الجار
والمجرور في محل رفع على النيابة من الفاعل ففي نحو زيد قام ارجح فقد يكون ذلك

بعد ان قدم ام
تقدم ام

بدل المفرد للمفرد بلا تيح

الاسم السابق والحمل الرفع بالابتدا لكن حيث فالذي قبله قد قام لان اذا الفجائية لا تدخل على الافعال
السابق وليتها امر وتحيد وانما قدرت ما كان قد قبل من العمل خبر مبتدا بعضه عبرة ولا يجوز ان يلي
عمرو قائلا بالحذف خلافه لا يجيء ليتما ضمير بنان فلا بينما اذا الغير كما قدم يكون الرفع واجبا بل
لما تقدم من انها اذا اتصل بها ما الكافة جاز دخولها على الفعل لعدم زوال اختصاصها بالجمل الاسمية
وان تلاها ما تحتمله بمكان الرفع واجبا لكن على الفاعل لا انها مختصة بجملة يليها ظاهر ومقدر
او واجب الرفع بالفاعلية نحو وان احد من المشركين استجارك وهلا زيد قام لان ادوات الشرط
والتحضيض تختص بالافعال هذا قاله الكوفيين بها قاله ابن عصفور في شرح الايضاح وقد يكون الاسم السابق
راجح الابتدا بنحو على الفاعلية نحو زيد قام عند المبرد ومتابعيه فانهم اجازوا رفعه بفعل محذوف في
باب الاشتغال ذكره لكنه في التذكرة ونقل ابن الحاجب عن في المتقدم على القرب لا ابن عصفور فيه سقطا
فيقل انه لا اعلم من اجاز رفعه على الفاعلية وعكس ابن العريف الترجيح فرجح الفاعلية على الابتدائية ومنعهم
من البصريين يجب الابتدائية لعدم تقدم طالب الفعل من نفي او استفهام مع تقدم من الكوفيين اجازه
تقديم الفاعل في بابه وقد يكون الاسم السابق راجح الفاعلية على الابتدائية نحو زيد ليقم لان الرفع
على الابتدائية يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا وهو خلاف القياس لانها لا تحتمل الصدق والكذب
والفاعلية سالم من ذلك فرجح هنا تقدم كلامه وفيه نظر لان رفع زيد على الفاعلية يستلزم ان يلي
بفعل محذوف مقرون بلام الامر لعقره ونقل الشيخ التحذير من هنا ولكن ابنه اجتماع حذف الفعل
ولام الامر فكيف يكون الجامع كونه شاذا ومنه نحو قام زيد وعمرو قعد فيترجح رفع عمرو على الفاعلية
بفعل محذوف يفسره قعد لتناسب العطف على الجملة الفعلية ومنه ابشرا منا واحدا نتبعه وانتم تخلقونه فيترجح رفع
وانتم على الفاعلية بفعل محذوف لان الغالب في الهمزة دخولها على الافعال وتقدم في باب الفاعل ما يغني عن
اعادته هنا نعم الرفع على الفاعلية في ابشر يهدوننا ارجح من الرفع على الفاعلية في انتم تخلقونه وتقليب
الاسمية في انتم تخلقونه ارجح منه في ابشر يهدوننا لمعادلتها الاسمية وهي ام نحن الخالقون مع تصريح بذلك
في المغني وقد يستوي الابتدائية والفاعلية ولا ينبغي ان قحو زيد قام وعمرو قعد عنده فالفاعلية مراعاة
فيه عطف فعلية على فعلية وفي الابتدائية مراعاة الكبرى فيه عطف اسمية على مثلها فالتناسب حاصل على كلا
التقديرين والله اعلم هذا باب التعدية واللزوم في الافعال الفعل اما متعد او لازم الحكم الا لا
متعد ولا لازم وهو كان واخواتها في حال نقصها فانه منصوبها حملها على قول البصريين وحال اعد
به على قول الكوفيين وقد تقدمت عقب باب الابتداء والثاني المتعدي وله علامات ان احدها ان يتصل

باب التعدي واللزوم

١٠١

ان يتصل به هاء ضمير المصدر على جهة لا تكون تجوزا وعلى هذه العلامه اقتصر الناظم بقوله يلي الفعل
المعنف ان تصل هاء ضمير سوى به نحو عمل العلامه الثانية ان يصح ان يبنى منه اسم مفعول تام بان
من غير تجوز كما قال في شرح الكافية وزاد في التسهيل باطراد وذلك كضرب بفتح الراء لانك تقول زيد
ضربه عمرو فيتصل به اي بضرب هاء ضمير المصدر وهو زيد مخرج بقولنا على وجه لا يكون تجوزا نحو الصبر
كنت زايدا به فحكى ذلك انه اتصل بها هاء ضمير المصدر ومع ذلك لا يكون متعديا لكان و لانك تقول
هو مضروب فيكون مضروب تاما غير مفتقر الى حرف جر وخرج بالاطراد من نحو ... الدار فان يصح
ان يبنى منه اسم مفعول تام تقول الدار ممرور و لكنه ليس بمطرد فلا يكون متعديا و الفعل المتعدي
ونصب المفعول به كضربت زيدا وتدبرت الكتب اي تاملتها الا ان ناب المفعول به عن الفاعل فانه يرفع على
النيابة من الفاعل كضرب زيد وتدبرت الكتب بنيا للمفعول والى ذلك اشار الناظم بقوله
فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل وما ذكر من ان المفعول به منصوب بالفعل وحده هو قول البصريين
واختلف قول الكوفيين فقال هشام الناصب الفاعل وقال الفراء كلاهما وقال خلف الامر معنى المفعولية
لكل حجة فحجة البصريين ان اصل العمل للافعال وحجة هشام ان نصبه بعد رفع الفاعل وجوزا معمولا
و الدليل يفيد العلية وحجة الفراء ان الفعل والفاعل كالشي الواحد ولا يعمل بعضه الكل فلا بد من بعضها الاخر
وحجة خلف ان المفعولية صفة قائمة بذات المفعول ولفظ الفعل غير قائم به واسناد الحكم الى العلة القائمة بذات
الشي اولى من غيرها ورد البصريون هذه الحجج بابطال ذكره وعلم من تخصيص الفعل المتعدي بنصب المفعول به ان
غيره الفاعل لا ينصبه اللازم والمتعدي الى واحد فلا بد له من فعل كما ذكره لانه لا ينصب الا المتعدي الثالث اللازم
وله اثنا عشر علامة الاولى التاسعة ... مطرد ... الاولى والثانية ان لا يتصل
هاء ضمير المصدر و ان لا يبنى منه اسم مفعول تام وذلك كخرج لانه لا يقال زيد خرجه عمرو
فيتصل بخرج ضمير المصدر وهو زيد ولا يقال زيد مخروج فيبنى منه اسم مفعول تام ولا يقال الخروج
خرجه فيتصل به هاء ضمير المصدر وهو الخروج لانه مخروج به اذا لم يكن اسم مفعول ناقص
لاحتياجه الى حرف الجر الثالثة ان يدل على سجية بالسين المهملة وهي الطبيعة والسليقة وهي السجية
ما ليس حركة جسم من وصف ملازم للذات غير منفك عنها كجبن وشجع من الافعال اللازمة العادة
من الطبيعة التي لا تنفك عنها ... هذه المثال بين الفعل المناسب لانفكاك الطبيعة الى الذات عند حصول
الافعال لها فلا لرسائح ... الا انه يقال ... فعل السجايا بالعلامة الرابعة الذي
فيه ان تدل على عرض بفتح العين والراء المهملتين وهو العرض ما ليس حركة جسم من وصف

ضرئابت دائما كمرض وكسل وبتهم اذا شبع بكسر العين نهما فان نهم اذا صار كذلك لانه يتبين لا انه دال على
الاتصاف بفعل او عرضا و الخامسة المذكورة في قوله او ان بدل على نظافة كنظف وطهر وحسن بضم العين
ونجو في طهر بفتح العين السادسة المذكورة في قوله او ان بدل على دنس كنجس وقذر بالدال المعجمة كسر
اوضا انها تدل على الاتصاف بفعل او اشتقاق نظافة و السابعة المذكورة في قوله او ان بدل على مطاوعة
فاعل الفاعل فعل متعد لواحد نحو كسرته فانكسر ومددته فامتد والمد والكسر بهما الاشياء المطاوع المعدى لواحد
كذلك فان امتد والمطاوع لا يتعدى الا فاعل فعل اللازم مثل الاثر من فاعل الفعل المتعدي فلو طاوع ما يتعدى
فعله لاثنين فعلا للطاوع بكسر الواو لواحد كعلمته الحساب فتعلمه فتعلم مثل التعليم من فاعل علم الثامنة
المذكورة في قوله او ان يكون موازنا لا فعلل بفتح اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واشمأز بمعجمتين
وهو بنا مقتضب قيل على ما صرح به واصلها اقشعرر واشماز بسكون العين والهمزة فكرهوا اجتماع
مثلين متحركين فاسكنوا الاول ونقلوا حركته الى ما قبله ثم ادغموا احد المثلين في الاخر قاله ابو البقاء واعترض
بان حكم الملحق انه لا يدغم لئلا يفوت الموازنة ولهذا وجب الفك في اقعنسس لاستناد الى الحق بالحرف
منع و التاسعة المذكورة في قوله او ان يكون موازنا لما الحق به اي بافعلل وهو افوعل بسكون الفاء
وفتح الواو والعين وتشديد اللام كاكوهد الفرخ اذا ارتعد و العاشرة المذكورة في قوله او ان يكون موازنا
لافعنلل بسكون الفاء وفتح العين وسكون النون وفتح اللام الاولى وهو ما كانت النون فيه زايدة بين حرفين
قبلها وحرفين بعدها اصليين كاحرنجم الحادية عشر والثانية عشر المذكورتان في قوله او يكون موازنا ٢ بعد ٢
لما الحق به اي بافعنلل باصالة الاحدين وهو ما كان فيه النون الزايدة حرفان احدهما زايد بالتضعيف
او من جنس ما بعد النون فيها فالاول افعنلل بزيادة احدى اللامين وهو الملحق الاول و الثانية قولهم اقعنسس
الجمل اذا ابى ان ينقاد و الثانية افعنلى بفتح العين وسكون النون وزيادة الالف في اخره وهو جرف
سا النون فيها كاحرنبى الديك بسكون الحاء المهملة وفتح الراء وسكون النون وفتح الموحدة اذا انتفش للقتال
فان قلت نعم ابن جني وابو عبيدة ان افعنلى يتعدى ولا يتعدى ومن تعديه قول الراجز قد جعل
النعاس يغرنديني ادفعه عني ويسرنديني قال ابو عبيدة اغرنديني و اسرنداني الذي يغلبك
و يعلوك قلت اجيب عنه بانه شاذ في المعنى الملاقي وجيب بانه غير متعد واقتصر الناظم على افعلل
و افعنلل فقيل لم كذا افعلل والمنا في افعنسس وحكم الفعل اللازم ان يتعدى بالجار وذلك مستفاد
من قول الناظم وعد لازما بحرف جر ويختلف الجار باختلاف المعنى كعجبت منه ومررت به وغضبت
عليه وقد يحذف الجار ويبقى الجر كما له شذوذا لا ان حرف الجر لا يعمل محذوفا كقوله وهو الفرزدق اذا قيل

١٠٣

اى الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع فحذف حرف الجر من كليب ابقى عمله والاصل الى كليب فهو كليب
بر بيع ابو [illegible] بالاصابع فاصل اشارت وبالاكف حال معناه الا بمعنى مع اى اشارت الاصابع
فحال كونها مصاحبة للاكف والاشارة بمعنى الجميع وقيل هذا مقلوب والاصل اشارت [illegible] الاكف
بالاصابع و[illegible] الجار يتعدى الفعل بنفسه وينصب المجرور وان كان في موضع نصب وهو [illegible] اما
سماعى جاء في الكلام المنثور نحو نصحته وشكرته وكلته ووزنته ولا كثرة في كلام الجار نحو نصحت لكم ان اشكر
لى وكلت [illegible] وزنت له وقال [illegible] اللام زائدة لان معنى نصحت [illegible] في التنزيل واذا
كالوهم او وزنوهم يخسرون [illegible] الثانى [illegible] بالشعر [illegible] ابن [illegible]
الكف بعمل [illegible] كما عسل الطريق الثعلب [illegible] بفتح اللام وسكون الدال [illegible] فهو
اى [illegible] يتعلق يعسل [illegible] يضطرب [illegible] الكف [illegible]
[illegible]
والثعلب فاعل [illegible] جرير [illegible] العراق [illegible]
فى القرية [illegible] ان يكون [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
الا [illegible] جواب القسم [illegible]
[illegible] الطريق [illegible]
اى في الطريق [illegible] الطراوة ان الطريق [illegible]
[illegible]
[illegible] الناظم [illegible] حذف النصب [illegible]
[illegible] ان وان بفتح الهمزة [illegible] بالنون [illegible]
نحو شهد الله انه لا اله الا هو [illegible] بانه لا اله الا هو [illegible]
جاء [illegible] اللام [illegible]
مع [illegible] اللام [illegible]
لكن [illegible] في النظم [illegible]
وان [illegible] مع امن [illegible] ان تفعل [illegible] المراد [illegible]

هل هو

هل هو على معنى فى او على معنى من لان رغبت يتعدى بكل منهما ومعناهما مختلف فيشكل عليه [illegible]
ان تنكحوهن فحذف حرف الجار مع ان الذى [illegible] مع ان [illegible] وقد [illegible]
كل [illegible] ذكرهما [illegible] في شرح النظم [illegible]
[illegible]
[illegible] في الكشاف [illegible] ان تنكحوهن
[illegible] ان تنكحوهن [illegible]
ان تنكحوهن [illegible]
[illegible] الخليل [illegible] سيبويه [illegible]
من [illegible] الخليل
[illegible] الخليل [illegible]
[illegible] الاخفش [illegible]
لا [illegible] سيبويه [illegible] الاخفش [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] التقديم [illegible]
يكون [illegible]
[illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] في شرح التسهيل [illegible] القوم [illegible]
لانه [illegible] القوم [illegible] القوم [illegible]
لان [illegible]
ولا [illegible] القوم [illegible] في شرح التسهيل [illegible]
والتقديم [illegible] الناظم [illegible] التقديم [illegible]
اليه الناظم [illegible]
[illegible]

من ابن الحاجب او كان الثاني محصورا كما ظننت زيدا الا قائما وكما اعطيت زيدا الا درهما وما اعطيت زيدا

الا القوم وباقي فيه الخلاف المتقدم في باب الفاعل او كان المفعول الثاني اسما ظاهرا والمفعول الاول

نحو العالم ظننته مجتهدا وانا اعطيناك الكوثر والدرهمان اعطيتهما القوم وباقي فيهما ذكر من التاخير

مع ابن مالك واكثر باب الفاعل من ان الضمير يجب حمله بالفعل وانت بالخيار في الظاهر ان شئت قدمته

على الفعل والضمير وان شئت اخرته لان الاصل تقديم الفاعل واليه اشار الناظم بقوله وترك ذاك الاصل حتما

قد يرى كما اذا اتصل المفعول الاول بضمير المفعول الثاني كظننت زيدا غلامه وكما اعطيت المال مالكه [illegible]

فوجه وجوبا او كان الاول محصورا كما ظننت قائما الا عمرا وكما اعطيت الدرهم الا زيدا وما اعطيت القوم

الا بكرا او كان الثاني ضميرا والاول ظاهرا كالفاضل ظننته زيدا والقوم اعطيتهم [illegible] واما الامتناع وكالدرهم اعطيته زيدا ٢٧

الا في حالة [illegible] ضمير [illegible] والثاني فلان المحصور فيه واجب التاخير والفعل

الثالث فلانه اذا امكن الاتصال لا يعدل عنه الى الانفصال الا فيما يستثنى [illegible] هذا المفعول نحو يحذف

لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل [illegible] ذلك [illegible] ودعك [illegible]

او الاصل بما قال [illegible] المفعول لتناسب السجع [illegible] الاصل [illegible] القرآن

ويحتمل ان [illegible] المفعول [illegible] الله قال في الكشاف [illegible] واعراب

[illegible] الايجاز والاختصار [illegible] وان تفعلوا [illegible] الاصل بان لم تفعلوا ولن تفعلوه

[illegible] من [illegible] معنوي كالاحتقار نحو كتب الله لاغلبن اي الكافرين فحذف المفعول

لاحتقاره او لاستهجانه اي لاستقباح التصريح بذكره [illegible] نبي بسول الله

صلى الله عليه وآله فقد [illegible] لاستقباح ذكر [illegible] وقد يمتنع حذفه اي المفعول كان يكون محصورا

به نحو انما ضربت زيدا لان [illegible] حذفه [illegible] الحصر [illegible] كضربت زيدا [illegible] ضربت

لان المطلوب تعيينه [illegible] حذفه [illegible] يستفاد من قول النظم [illegible] الحذف [illegible]

ما سيق جوابا او حصر [illegible] فيحذف ناصب الفضلة [illegible] في النظم بقوله ويحذف الناصبها

ان علم كقولك لمن [illegible] القرطاس [illegible] ضرب [illegible] اضرب بالقتال

شر الناس [illegible] القرطاس منصوب باخاذ [illegible] منصوب باخاذ [illegible]

قرينة الحال فشر الناس منصوب باحاد اضرب [illegible] قرينة القال [illegible] التي [illegible] كما اشار

اليه الناظم بقوله وقد يكون حذفه ملتزما وذلك كما تقدم في باب الاشتغال كزيدا ضربته [illegible]

[illegible] باب [illegible] كيا عبد الله [illegible] الناصب [illegible] العوض [illegible]

في الاشتغال ٥

منصوب

في الامثال العربية وهو كل كلام مركب مشهور شبه مضربه بمورده نحو الكلاب على البقر والكلاب

منصوب بفعل محذوف وجوبا وارسلها [illegible] لا يجوز ذكره لانه ذكره [illegible] الامثال لا تغير لانها في غير [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] اصلها كقولهم للصيف ضيعت اللبن [illegible] الكلام [illegible] المراد [illegible]

في المثل المتقدم بقر الوحش [illegible] مجرى الامثال في كثرة الاستعمال وهو كل كلام اشتهر فشبه [illegible]

[illegible] مجرى المثل فاعطي حكمه في انه لا يغير نحو انتهوا خيرا لكم فخيرا منصوب بفعل محذوف وجوبا [illegible]

ولا يجوز ذكره لما تقدم وذهب بعضهم [illegible] خيرا لكم [illegible] المقدرين انتهوا [illegible] خيرا لكم [illegible]

على قياس لانه [illegible] مع [illegible] الاعمال [illegible] الشرطين [illegible] التحذير باياك

واخواتها من ضمائر الخطاب المنفصلة نحو اياك والاسد فاياك منصوب المحل بفعل محذوف وجوبا تقديره

[illegible] اياك [illegible] على التقدير [illegible] في باب التحذير والاسد منصوب بفعل محذوف

وجوبا تقديره [illegible] على الاسد او [illegible] والاسد والفرق ان اياك ضمير منفصل [illegible] العامل

لزم انفصاله [illegible] والاسد [illegible] التحذير [illegible] اياك واخواتها بشرط عطف او تكرار فالعطف

نحو راسك والسيف [illegible] والسيف منصوب [illegible] الحذف [illegible] اي باعد راسك واحذر السيف

والتكرار نحو الاسد الاسد بتقدير احذر [illegible] اشترطا [illegible] العطف او التكرار في العطف

نحو المروءة والنجدة والتكرار نحو السلاح السلاح بتقدير الزم في المثالين [illegible] حذف الفعل فيهما

لان كلا من المعطوف [illegible] قام مقام العامل [illegible] الزم [illegible] هذا باب التنازع في العمل

ويسمى ايضا باب الاعمال بكسر الهمزة عند الكوفيين وحقيقته ان يتقدم فعلان متصرفان او متصرف

واسمان يشبهانهما في التصرف او فعل متصرف واسم يشبهه في التصرف ويتاخر عنهما معمول

معمول غير سببي مرفوع [illegible] مرفوع [illegible] بعد الا [illegible] العاملين

مطلوب لكل منهما من حيث المعنى [illegible] على جهة التوافق في الفاعلية او المفعولية [illegible]

فيهما او العاملان اما فعلان او اسمان او مختلفان ومثلها [illegible] مثال الفعلين في طلب المرفوع

قام وقعد زيد ومثالهما في طلب المنصوب ضربت واكرمت زيدا ومثالهما في طلب احدهما المرفوع والآخر

المنصوب قام وضربت زيدا ومثالهما في طلب العكس ضربني وقام زيد ومثال الاسمين في طلب المرفوع

[illegible] وقاعد الزيدان ومثالهما في طلب المنصوب زيد ضارب ومكرم [illegible] عمرا ومثال الاختلاف فيهما في العمل

زيد قائم وضارب ابويه ومكرم زيد ضارب وقاتل ابوه ومثال الاسم والفعل في طلب المرفوع

قائم او قعد زيد ومثالهما في طلب المنصوب زيد ضارب واكرم عمرا ومثال الاختلاف فيهما مع تقدم

هذا باب التنازع في العمل

طالب للمفعول فاقام زيد وضرب عمرو او بعكسه ضربت وقام زيد والناظم اقتصر في التمثيل على طلب الفعلين
المرفوع فقال كيحسنان ويسيء ابناكا وقد بغى واعتدا عبداكا والموضح اقتصر في الانواع الثلثة في التمثيل
على طلب المنصوب فقال ومثال الفعلين آتوني افرغ عليه قطرا فاتوني يطلب قطرا على انه مفعول
ثانى له وافرغ يطلب على انه مفعول به واعمل الثانى وهو افرغ في قطرا واعمل آتوني في ضميره وحذف
لانه فضلة والاصل افرغه عليه لما عمل الاول الفعل افرغه ومثال الاسمين قوله عهدت مغيثا مغنيا من
اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا فمغيثا ومغنيا اسما فاعلين بالمثلثة ومغنيا من اغنى وحذف لا افتقار تنازعا
من الموصولة فكل منهما يطلبها من جهة المعنى على المفعولية واعمل الثانى لقربه واعمل الاول في ضميره وحذفه
والاصل مغيثه ومغنيا بفتح العين المفعول المسند الى تاء الخطاب ومغيثا ومغنيا حالان منها والعقل انما اليوم
والقريب والمثال اللذان ومثال المختلفين هاؤم اقرءوا كتابيه فهاؤم اسم فعل بمعنى خذوا والميم حرف يدل
الجمع واقرءوا فعل امر تنازعا كتابيه واعمل الثانى لقربه وحذف من الاول لانه فضلة المفعول والاصل هاؤموه
والاصل هاؤكم ابدلت من الكاف الواو ثم ابدلت الواو همزة وفي الجزء الاول من شرح الجزرية بعض ما
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ناداه رجل فقال له هاؤم فقال الرجل هاؤم اليوم وما لحق به فقال المرء مع من
احب حديث حسن رواه الشافعي في مسنده ومالك وسفيان وشعبة الحجاج والحمادان ومعنى هاؤم
تعالى الى ثم قال الشيخ فطلق جنى وان صح انه يريد فاعلا بمعنى تعالى كما في الحديث فلا تنازع في
الاية وتخرج حينئذ عن الاستدلال البصريين وهذا المعنى متعين وظاهر في الاية ولكنى لا استحضر الان
احدا قال به غير هذا الرجل في هذا الحديث انتهى قلت قال به الموفق في الاية نفسها وتقدم كلام الشيخ
ان التنازع يكون في جميع المعمولات وفي النهاية لابن الخباز لا يقع التنازع في المفعول له ولا الحال
ولا التمييز ويجوز في المفعول معه تقول قمت وسرت وزيدا ان اعملت الثانى وقمت وسرت اياه وزيدا
ان اعملت الاول انتهى وسيأتى الكلام في المفعول به الا ما استقلنا من اشتراط الموضح انه لا يشترط في التنازع
ان يكون احد العاملين معطوفا على الاخر خلافا للجرمي واصل التنازع ان يكون بين عاملين في معمول
واحد وقد يقع التنازع بالتثنية وقد يكون التنازع متعددا ومنه الحديث تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة
ثلاثا وثلاثين فتنازع ثلثة وهي تسبحون وتكبرون وتحمدون في اثنين ظرف وهو دبر وتنازعهم مفعول وهو
ثلاثا واعمل الاخير ونصب به على الظرفية وثلاثا على المفعولية المطلقة لنيابته عن المصدر واعمل الاولين في
ضميرهما وحذفه لانها فضلتان والاصل تسبحون الله فيه اياه وتكبرون الله فيه اياه ومما ذكر من جواز اعمال
الاول والثانى والثالث حكى بعضهم فيه الاجماع وقال ابن خروف في شرح كتاب سيبويه استقريت كلام

العرب

كلام العرب فوجدت اعمال الثالث والغاما مطردا وقال ابن مالك وهو كما قال وامرض بانه سمع من كلامهم
اعمال الاول من الثلاثة كقول ابي الاسود كساك ولم تستكسه فاشكرن له اخ لك يعطيك الجزيل
وياصر قال المرادى فعلى ان استقراء ه غير تام ولا يحفظ من كلامهم اعمال الثانى انتهى وتعلم مما ذكرته في
حقيقة التنازع من ان التنازع لا بد ان يكون بين فعلين او اسمين او مختلفين الاسمية والفعلية ان التنازع لا
لا يقع بين حرفين ولا بين حرف وغيره لان الحرف لا يطلب المعمولات واجاز ابن العلج التنازع بين الحرفين مستدلا
بقوله فلا تكون لم تفعلوا ولن تفعلوا فالتنازع لم ولن في تفعلوا ورد بان لن تطلب منصوبا ولم تطلب منفيا وشرط التنازع
الاتحاد في المعنى ونقل الشاطبي عن الفارسي انه اجاز في التذكرة التنازع في قوله وكان وكان اعناقهما شدت
بقرن ومنع التوكيد للعطف بالواو انتهى وسيأتي الكلام عليه في باب التوكيد ولا يقع التنازع بين حرف وغيره
من فعل او اسم ومن اجاز التنازع بين حرفين اجازه بين الحرف وغيره كما نقل ابن عصفور عن بعضهم انه منع
تنازع امثاله بعضهم لعل وعسى في لعل يخرج زيد واعمال الثانى لعل وعسى في زيد الخارج على اعمال الاول لعل
منصوب ولا يحذف وتعلم من تقييد العاملين بالتصرف انه لا يقع التنازع بين عاملين جامدين فعلين
او اسمين او مختلفين لان التنازع يقع فيه الفصل بين العامل ومعموله والجامد لا يفصل بينه وبين معموله ولا
قال الخضراوي في النهاية فاذا قلت ما احسن واكرم زيدا وجب نصب زيدا بالثانى لانه لا يجوز الا
الفصل بين المصدر ومعموله انتهى ولا يقع التنازع بين جامد وغيره من فعل او اسم متصرف وعن المبرد في كتاب
المدخل انه اجازه في فعلي التعجب مع جموده احسن به وما اكرم باللفظ الماضي وبلفظ الامر وانه لا يمتنع ما احسن واجمل
فيعمل الثانى في الاسم المتعجب منه الظاهر ويعمل الاول في ضميره ويحذفه لانه فضلة والثانى نحو احسن به واجمل
فيعمل الثانى في الظاهر المجرور ويعمل الاول في ضميره المجرور ولا يحذفه لانه فاعل والفاعل لا يجوز حذفه ولا يجوز
حذفه على القول بان المجرور في محل نصب على المفعولية عند الفراء والجرمي مع الخرج فرارا من الفصل بينه وبين معموله
اذا اعمل الاول وان لم يجز اعمال الاول بطل التنازع اذ من شرطه جواز اعمال كل منهما وعلم من تقييد العامل
بالتأخير انه لا يقع التنازع في معمول متقدم نحو ايهم ضربت واكرمت او شتمت لان الثانى لم يات الا بعد
اخذ الاول معموله المتقدم عليه ونحو ايهم شتمه عمرو وحمله على الاستفهام خلافا لبعضهم في اجازته التنازع
في المتقدم كما قال به بعض المغاربة مستدلا بقوله تعالى بالمؤمنين رؤف رحيم ولا حجة فيه لان الثانى لم يجئ
حتى استوفاه الاول ومعمول الثانى محذوف لا الاول هو معمول الاول عليه ما قاله بعض المغاربة قال به الاول في
وجه ذلك ولا يقع التنازع العامل في ما قبلها اذا كان منفصلا بحرف نحو زيدا ضربت وقتلت وبك مررت وتعجبت
الجد الدماميني فقال يلزم عليه جواز اعمال الثانى متقدما في مجرور حرف العطف عليه وهو ممتنع ثم اعترض عليه

نفسه بان الجر فيه ان كان في نحو ايهم يتبين الجمل والجر في الاصل بعد العاطف لكن الاحسن على الفصل
وتجاب بان هذا الحكم الذي يتعين الى غير الجر والجر منتف عليها منهم انه نوع لا يتبع التابع فيه على لفظ
نحو ضربت زيدا واكرمت لان الاول استقل به قبل مجي الثاني في خلافنا [illegible] فانه اجاز في نحو السببي نصب
الفاسق بارق ثم ان يكون من زائد وبان في نحو نصب ثم ومفعول نصب محذوف [illegible] منه على
بادق ومال الرضي في شرح التسهيل الى جواز التنازع في التوسط المتقدم فقال واقول الذي يظهر لي ان تأخير
المعمول ليس بشرط في جواز التنازع بل حيث تقدم المعمول او توسط جاز ان يعمل كل من العاملين فيه انتهى ويعلم من اشتراط
كون المعمول مطلوبا لكل من العاملين من حيث المعنى ان التنازع لا يقع في نحو [illegible] العقيق
ومثل بالعقيق فاصل [illegible] الطالب [illegible] وهي العقيق [illegible] — هي مثل ح
وما [illegible] الثاني [illegible] الى العقيق [illegible] التقوية والتوكيد [illegible] الا ان [illegible] اصلا [illegible] الشاعر
فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس فاللاحقون فاعل اتاك الاول واتاك الثاني
لمجرد التقوية فلا فاعل له لانه لم يرد التنازع ولو قال من التنازع لقال اتاك اتوك [illegible] الاول — فعلان
واقول [illegible] الثاني [illegible] ان [illegible] بينهما [illegible] كما حكي
وضربني وضربت زيدا بالنصب قبل [illegible] في البيتين فاعل بالعاملين لانهما بلفظ واحد ومعنى واحد
فكانهما عامل واحد [illegible] ما ذكره الرضي [illegible] من تقييد العامل بكونه غير سببي
مرفوع [illegible] التنازع في نحو [illegible]
لانه لو قصد [illegible] التنازع لاسند احدهما الى السببي [illegible] ارتباط رافع الخبر بالمبتدأ
لانه لم يرفع ضميره [illegible] قاله الرضي [illegible] ابن مالك في شرح التسهيل قال بعضهم وفيه نظر لانه
[illegible] السببي [illegible] لان احد العاملين يعمل في السببي والاخر يعمل في ضميره [illegible]
ارتباط [illegible] الخبر بالمبتدأ [illegible] ذكره ابو محمد بن السيد البطليوسي
من انه [illegible] ان يرفع [illegible]
[illegible]
زيد انتهى واقول ما ذكره ابو محمد [illegible]
وان كان الناصب — العاقل [illegible]
فهو خطأ لانه قد [illegible]
[illegible]

[illegible] لانه لان الوصف [illegible] ان الوصف كالفعل [illegible]
[illegible] المرفوع على [illegible] الرابط [illegible]
من تقييد السببي بالمرفوع انه لا يمنع التنازع في السببي [illegible] ضرب [illegible] لان السببي [illegible]
[illegible] العاملين والرابط [illegible] في شرح التسهيل [illegible] التنازع في السببي [illegible]
[illegible] الاول والثاني [illegible] السببي [illegible] السببي [illegible]
[illegible] التنازع في السببي [illegible]
التنازع في الاسم المرفوع [illegible]
والمانع من كونه من التنازع [illegible] الفعل [illegible] الايجاب [illegible]
[illegible] في شرح التسهيل [illegible]
ما قام احد وقعد الا [illegible]
انه لا تنازع [illegible] فصل اذا تنازع العاملان جاز اعمال ايهما شئت باتفاق من
البصريين والكوفيين لان اعمال كل منهما مسموع من العرب والخلاف بينهم في المختار [illegible] ام الثاني او
[illegible] فاختار الكوفيون منهما الاول لسبقه واختار البصريون الثاني لقربه [illegible]
[illegible] اهل البصرة [illegible]
[illegible] ولذا تنازع ثلثة [illegible]
[illegible] من التوسط [illegible] الاول لسبقه [illegible] لقربه من المعمول [illegible]
[illegible] تنازع [illegible] التنازع [illegible] الكوفيين
[illegible]
[illegible] المنصوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في ليس قائما ايكم يوجع في ليس لكن كان العامل من باب كان او من باب ظن وجعلنا المعمول متوخرا عن التنازع فيه في المسايل الثلاث لانه لا يجوز استعنت واستعان علي زيد به لان اول يطلبه بالجر والثاني يطلبه لانه استوفى معموله الجر ويعملنا العامل الثاني فقط واضمرنا ضمير زيد مجرورا بالباء متوخرا فقلنا به والذي جعلنا علي ذلك انا لو اضمرناه مقدما فقيل استعنته لزم اضمار قبل الذكر ولو حذفناه امتنع في الثاني بعلمه الا بدليل انه مفعول وليس له الثاني ولو كنت كان زيد بصديقا اياه وكت وكان زيد صديقا علي الجزئية لانا اعملنا الثاني وجعلنا في خبر متوخرا ولم يجز ظنني وظنت زيدا قائما اياه فظني يطلب زيدا قائما فاعلا ومفعولا ثانيا وظنت يطلبهما مفعولين فاعملنا الثاني ونصبنا زيدا قائما ولا يرجع الى فاعل ومفعول ثان فاضمرنا الفاعل مستترا واضمرنا المفعول الثاني متوخرا وقلنا اياه ولم يحذف الضمير في المسئلة الثانية والثالثة لانه على في الاصل لانه خبر وهذا امثل في باب ظن وكان خبر مفعوله كالرفوع لانه مرفوع في الاصل فقال الظني وظنت زيدا قائما هكذا امثل ابو حيان فهكذا المسئلة بالضمير منفصلا ولا يتعين بل يجوز اتصاله على ما تقدم من ترجيح اختلاف الترجيح وقول الناظم معملا بتخريج الكافية ولا يجوز تقديمه ويعدل على ظاهر التسهيل والتصريح ابن خروف وابن عصفور بذلك مثل لا يضره لا يحذف بل يظهر كالمسئلة الاولى فتقول الصواب الظن وجعلنا زيدا قائما وظنت زيدا قائما نعمل لا يضره لا يحذف بل يعلن به انه منفصلا لان الفصل المجيز لها قال ابن العصفور وهذا المذهب اسد المذاهب لانه لا يضمر قبل الذكر والفصل بين العامل والمعمول المانع ضرورة البر محذوف لا اقتضاء في باب ظن وقد تقدم الدليل على جواز انتهي شرط الحذف السكوت المحذوف مثل التثنية او الافراد والتذكير او غيرها اما ان لم يكن مثل لم يجز حذفه لم يحو على حمل التزمين فاعمل فلا بد ان يقول اياه مستقلا او متاخرا ولا يجوز حذفه قال ابو حيان في نكت وان كان العامل من باب كان ولم يلتبس فيجب حذف المنصوب لفظا لا انه فضله استغنى عنه حاجة لا اضمار قبل الذكر كضربت وضربني زيد محمد وضربت زيد قبل يجوز اضماره كقولهم اذا كنت ربما تعين المصاحب ووجه ان ذلك في الغيب حفظ الذي فاعل الثاني وكا واضمرته لا ولا حين المفعول هكذا ثبت ضرورة فمن المجرور ولا يوجد في التسهيل منه به لجمل الرابع والا ما تقدم شار الناظم بقوله واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما ثم قال ولا تجيء مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخره ان يكن هو الخبر مسئلة اذا اختلف الخبر وتفسر الضمير واحتاج العامل المهمل الى ضمير وكان ذلك الضمير محتاج اليه خبرا عن اسم وكان ذلك الاسم الخبر عنه مخالفا لا ذكر ان التذكير او غيرهما من التانيث والتثنية والجمع للاسم المفسر له وهو الاسم المتنازع فيه وجعل العمدة له

لامتناع حذف العائد عندهم وان لزم منه لاضمار قبل الذكر وهو عود الضمير على متاخر في اللفظ او الرتبة لانه كاصار قبل الذكر فانما اغتفر جاء به في غير هذا الباب غير محول وزعم بعضهم عكسه فحمله على الفاعلية زعم من رتبة الخبر التاخير فعادل الضمير وهو متاخر لفظا ورتبة فجاء لاضمار قبل الذكر في هذا الباب الذي مخفي فيه وهو باب التنازع نثرا وشعرا خلافا لبعض العرب ضربوني وضربت قومك بالنصب حكاه سيبويه فقد اعمل الثاني واضمر في الاول ضمير الفاعل وهو الواو العايدة على التنازع فيه وهو قومك المنصوب على المفعول ورتبته التاخير فعاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة مفعوف ولم تجف الاخلاء انني بغير جميل خليلي مهمل فاعمل الثاني ونصب الاخلاء واعمل الاول في ضميره وهو الواو المرفوعة الواضح على الفاعلية فقد على الاخلاء المنصوب على المفعولية والاخلاء جمع خليل والجميل الشئ الحسن وهو ما سيذكر من الاهمال والنزاهة والكذا وهشام الضرير والسهيلي من الكوفيين يوجبون الحذف لضمير المرفوع على الفاعلية بهربا من لاضمار قبل الذكر وتمسكا بظاهر قوله وهو ملقي وتعبث بلدج الحايث وتحيل العمل في تعقق بلا واو لها وارادها انها نال ومنت ثبات لهم وكليبة لم يقل تعقفوا على تقدير اعمال الثاني ولا اراد وتعلى تقدير اعمال الاول ويكون الثاني يحا عنه بانه اعمل الثاني ولم يقل تعقفوا على لفظ الجمع لانه يجوز ان ينوى معناه الى مذهب البصريين باعتبار تاويل بالمذكور ولهذا قال المرتضى فظاهر قوله ولم يقل بقوله وتعقفوا بفتح العين المهملة وتشديد الفاء وبالقاف اي مستترة لان عليه فرقت بالنار الموحدة والدال المهملة الشديدة اي يجعل علب وبلهم يكون الموحدة سهامهم فاعل بدت وكليب بفتح الكاف كسر اللام جمع كلب كعبيد جمع عبد والحاصل ان كل واحد العاملين في التنازع فيه يجعل المهمل في ضميره سواء اتفق مطلوبهما ام اختلف وان الفراء يقول ان العاملين في طلب الرفع وكان العطف الواو وكاف المعنى فالعمل لهما لانهما لا كالكا ما مطلوبهما واحد كانا كالعامل الواحد نحو قام وقعد اخواتك فاخواتك مرفوع عنده بقام وقعد بكونه الاسم الواحد فاعلا لفعلين مختلفين لفظا ومعنى وهو مشكل فان النحويين يجعلون العوامل كالموثرات الحقيقية لاجتماع عليه مؤثرين على اثر واحد ممنوع عند اهل الاصول قاله الرضي ثم قال ولهذا تقصد الفراء بوجه آخر وهو ان باخذها معا لا على الاخذ بعد التنازع فيه لتعذر التفصيل ولا يلزم لاضمار قبل الذكر وهذا هو المثل الصحيح عن الفراء نقل وان اختلفا في العاملان الذي طلب المعمول ناما كان ادنيا يطلب مرفوعا اضمرته متاخرا فيجب اظهر ونحو ضربني وضربت زيدا هو انتهت مقالة الفراء فمن عامل ضربني فاعلا اخرين الظاهر هربا من لاضمار قبل الذكر ولم يجز منهم ايضا حذف الفاعل هذا كله اذا احتاج لا انه مرفوع مع اعمال الثاني وان اعملنا الثاني واحتاج الاول المنصوب لفظا وهو ما يصل اليه العامل بنفسه كفضله وهو ما يصل اليه العامل بواسطة حرف الجر فان ارتفع حذفته الا المنصوب

وقال الناظم

التعجب

من الاضمار الى الاظهار ولذلك اشار الناظم بقوله واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسر نحو اظن
ويظناني اخا الزيدين اخوين وذلك لان الاصل قبل ايهما الظن ويظنني الزيدين اخوين بالتثنية
فان ظن يطلب الزيدين اخوين مفعولين ويظنني يطلب الياء مفعولا اول واخا مفعولا ثانيا لانه اخبر عنه
الاول وهو ياء المتكلم المتصل به فاعملنا الاول وهو اظن ونصبنا الاسمين وهما الزيدين اخوين على انهما
لاظن واضمرنا في الثاني ضميرا وهو يظنني ضمير الزيدين وهو الالف في يظناني فاستوفى فاعله ومفعوله الاول
وبقي علينا المفعول الثاني فلا يمكن ان يجعل الى اضماره وهو مخبر في الاصل عن ياء المتكلم المتصل به الذي هو المفعول
الاول بعد دخول الظن والناقصة لانه اخبر به الذي هو مفرد عن الذي بانه تابع له فاذا اضمرته ولا اخوين
تثنية فلذلك لا اضمرته اخاه مفردا ليوافق الخبرية وهو الياء لانه يخالف ايضا المفسر وهو الاخوين
فتعين ما قدر اخا كما يفيده من وجب العدول الى الاظهار فقلنا اخا ليوافق الخبرية وهو الياء فلا الافراد ولم
يخالف الاخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج الى ما يفسره وهذا تقرير ما قالوا في هذه المسئلة قال الشيخ
تبعا للجماعة على سبيل البحث والذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في الاخوين لان يظنني لا يطلبه لكونه
والمفعول الاول مفرد وجوابه ان التنازع فيه مطلق الاخوين من غير نظر الى كونه مفردا او مثنى قاله
صاحب المتوسط بعثنا فيه نظر لان التنازع لا يكون في مبهم ومن الكوفيين اجاز اخبار مبهم
واضمار مفعول بلفظ يوافق الخبرية فيقول على الحذف الظن ويظناني الزيدين اخوين ويجيز حذفه اصلا لانه
اخوين عليه ويعين لدلالة على اضمار الظن ويظناني اياه الزيدين اخوين كذا اشار في شرح الكافية
العلة التفسيرية لا خبرا وهو لا خبر المفسر بفتح هنا لان اعملنا الثاني فالحكم فيه كما سبق من وجوب
دعوى اجرا الوجهين المحكيين من الكوفيين وكذا تقرير انا ... في شرح التسهيل وتبع البحث السابق
اعلم هذا باب المفعول المطلق الذي يقيد في هذا ... انا مفعول بغير صلة ... مفعول ... غير مقيد
صدق عليه انه حرف او اسم متعلق بقيد بخلاف غيره ... صدق المفعول عليها مقيد بالجار
به والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه وهذه التسمية للبصريين واما غيرهم فلا يسمى مفعولا الا المفعول
به مناسبة ... بالمفعول ... في الحقيقة والمفعول المطلق هو اسم يؤكد عاملة ويفيد
العامل من الحدث من غير زيادة على ذلك ويبين نوعه اي نوع العامل ويفيد زيادة على التوكيد اي يبين
عدده اي عدد العامل فيفيد عدد مرات العامل زيادة على التوكيد ... فيحصل ... ثلاثة امثلة
نحو ضربت ضربا او ضربت ضرب الامير او ضربت ضربتين فالاول مثال لما ... مثال الثاني
للمؤكد عامله لما يبين نوعه والثالث مثال لما يبين عدده مثاله ضربت ضربتين وضربت ضربات

باب المفعول المطلق

اليم فانه وان بين العدد في الاول والنوع في الثاني لوصفه بالجمع وهو جمع من ضرب فلا يكون مفعولا مطلقا فانه
نوع مدح فانه وان كان توكيد العامل فهو حال من الضمير المستتر في عامله فلا يكون مفعولا مطلقا الا ان المطلق
يفيد احد الثلاثة اشار الناظم بقوله توكيدا او نوعا يبين او عدد وان اكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا كما
تقدم من الاشتراك المصدر كما قال الناظم اسم سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو اسم الحدث الجاري على
الفعل يعني على ما يدعيه جميع زائد على الفاعل كما قال الاخفش في باب المصدر وخرج بقيد الجاري على
الجريان على الفعل نحو غسلا او وضوءا وعطاء من قولك اغتسل غسلا او توضأ وضوءا واعطى عطاء فان
هذه الثلاثة اسماء مصادر وليست مصادر لعدم جريانها على افعالها لان اغتسل انما مصدره الجاري
عليه الاغتسال وتوضأ فانما مصدره الجاري عليه التوضؤ واعطى فانما مصدره الجاري عليه الاعطاء
بقولنا وليس على الغسل جاريا على الجري وقولنا اي مصدر واتيم زائدا على الفاعل نحو مقتل بمعنى القتل فانه

بقصد واسم المصدر يعمل عمل الفعل قد م

من اسماء المصادر والفرق بين المصدر واسم المصدر يدل على الحدث بواسطة المصدر فدلول
المصدر معنى ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر ... المصدر مصدر لان فعل صلته اولى منه
الا ان كان الذي قدم ... عنه المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة عامله بها اما مصدر مثله
لفظا ومعنى نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا فجزاء مفعول مطلق عامله جزاؤكم وهو مصدر مثله لفظا ومعنى
لا لفظا نحو اعجبني ايمانك تصديقا فانه مصدر لا يعمل في المصدر ... لا ... او ما اشتق لفظه
من فعل نحو عجبني ... من العاملين ... كلما ... عنه فعل التعجب ... زيدا
زيدا احسنا لا الافعال الناقصة فلا يقال كان زيد قائما كونا ولا افعال الالغاء فلا يقال زيدا قائما ظننت
ظنا او من وصف اسم فاعل او مفعول او مبالغة دون اسم التفضيل والصفة المشبهة فاسم الفاعل نحو
والصافات صفا واسم المفعول نحو الخبز ماكول اكلا ومثال المبالغة نحو زيد ضراب ضربا ولا يجوز زيد حسن
حسنا ولا اقوم منك قياما واما قوله واما الملوك فانت اليوم الامهم لوما وابيضهم سربال طباخ
فلوما منصوب بمحذوف ... قاله صاحب البديع وانما المفعول المطلق اشار الناظم بقوله بمثله او فعل او

قول الناظم

وصف نصب ما ذكره من ان الفعل والوصف من المصدر وهو الصحيح من مذهب البصريين ما البرد
وكونه اصلا لهذين اي الفعل والوصف نعم بعض البصريين كالفارسي مع اختيار الشيخ عبد القاهر ان الفعل
الوصف فيكون فرع الفرع ونعم الكوفيون ان الفعل اصل لهما اي المصدر والوصف ونعم ابن طلحة
ان الفعل والمصدر اصلان وليس احدهما مشتقا من الاخر والصحيح الاول لان الفرع لا بد فيه من معنى
الاصل وزيادة والفعل يدل على الحدث والزمان والصفة تدل على الحدث والموصوف والاول الى اصلهما

١٠٨

على الزمان المعين فصل ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل على المصدر من صفته كسرت
احسن السير اي سرت سيرا احسن السير فحذف الموصوف لان اضافة صفة الى مثلها عليه ونابت منابه
وانتصب انتصابه [illegible] الصفة ان الاصل الشمل الصفة فحذف الموصوف ونابت صفته منابه وضربته ضرب
الامير اللص فحذف الموصوف وهو ضربا ثم المضاف وهو مثل [illegible] نعتا للنكرة وان اضيف لمعرفة
لانه لم يكتسب التعريف من المضاف اليه لتوغله في الابهام وقيد ابو البقاء المسئلة بقوله وكذلك صفته
اذا اضيف اليه نحو سرت اشد السير لان الصفة هي الموصوف في المعنى اما [illegible] فلا تدل على [illegible] انتهى وما
ذكره الموضح من اقامة الصفة مقامه الموصوف في الانتصاب على المفعول المطلق تبع فيه ابن مالك في
شرح التسهيل وخالف في شرح القطر فقال وقد ينوب عن المصدر صفته نحو وكلا منها رغدا اكثر
المعربين زعموا ان الاصل اكلا رغدا وانه حذف الموصوف ونابت صفته منابه وانتصب انتصابه ومذهب
سيبويه انه انما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير فكلاه حال كونه رغدا ويدل
على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا فيقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل ولا يقولون طويل بالرفع
فدل على انه حال لا مصدر ولا يجوز اقامته مقام الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق انتهى
او من ضميره او ضمير المصدر نحو عبد الله بالنصب [illegible] عبد الله منصوب مفعول [illegible]
مفعوله الثاني [illegible] ضمير المصدر نائب عنه في الانتصاب على المفعولية المطلقة وهو نائب عن
مصدر مؤكد [illegible] التقدير [illegible] كما قرره الشارح تبعا للمفصل
فيه [illegible] في المرشحين [illegible] مقام المؤكد خاصة [illegible] من كل ما قال
الفتى [illegible] وقوله هذا [illegible]
وتلك [illegible] بالظاهر لم يفد الا التوكيد [illegible] لا اعذبه احدا [illegible]
هذا التعذيب [illegible] المصدر [illegible]
نقلت [illegible] ان يكون في [illegible] للعهد [illegible] اشارة الى
المصدر [illegible] اسم الاشارة [illegible] ذلك الضرب بالنصب
[illegible] مفعول مطلق نائب عن المصدر [illegible] ابن مالك في شرح التسهيل
انه لا بد من جعل المصدر تابعا لاسم الاشارة [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] من كلام العرب [illegible] في التحفة او من مرادفه [illegible]
بعضا بغضا مفعول مطلق نائب عن [illegible] مصدر [illegible] مرادف البغض [illegible]

حذا بالا اعذبه احد

مقته مقته مفعول مطلق نائب عن [illegible] مصدر [illegible] مرادف المحبة [illegible] حدبا
فحذا مفعول مطلق نائب عن فرحا [illegible] وهو بالقالة [illegible] مصدر [illegible]
مرادف الفرح [illegible] كلام الموضح تبعا لابن مالك ان المرادف منصوب بالفعل المذكور وهو
[illegible] المنقول عن الجمهور ان ناصبه فعل مقدر من لفظه والتقدير عندهم في الامثلة المذكورة
[illegible] وبغضته بغضا [illegible] ومقته مقتا [illegible] فرحت [illegible] حذلا [illegible] له
ان المصدر [illegible] قسام ثلثة اسم مصدر [illegible] كما تقدم من [illegible] الفعل
[illegible] مطلقا وفي شرح التسهيل ان المصدر العلم لا يعمل [illegible]
واسم عين [illegible] مصدر الفعل [illegible] العين نحو والله انبتكم من الارض نباتا فنباتا اسم عين
للنبات وهو ما ينبت من زرع او غيره [illegible] النبات [illegible] عن سيبويه ان نباتا في الاية مصدر
جاء على غير الفعل فكانه نائب عن انباتا [illegible] هذا يكون من القسم الثالث وهو
ما كان مصدر الفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا فتبتيلا نائب عن تبتلا والاصل في مصدر
ابتت تبتل انباتا وتبتلا [illegible] مصدر انبت لا انباتا [illegible]
ابن قطاع [illegible] نباتا [illegible] التبتل لا تبتيلا لا التبتل [illegible] نوع من القعود والقهقرى
نوع من الرجوع والاصل قعدا القعود القرفصا ورجع الرجوع القهقرى [illegible] القرفصا
فحذف المصدر [illegible] ان تلك القرفصاء والقهقرى مصدر [illegible]
نائبا من المصدر قلت اجيب بانها نائبا عن المصدر [illegible] التقليل الكثير [illegible]
[illegible] المؤكد [illegible] او من لفظ [illegible] المصدر كضربت
عشر ضربات [illegible] نائب عن المصدر [illegible] ضربات [illegible] المصدر [illegible]
[illegible] فاجلدوهم ثمانين جلدة [illegible] ثمانين [illegible] فحذف المصدر [illegible]
[illegible] المصدر كضربته سوطا او عصا [illegible]
ضربته ضربا بسوط او عصى ثم توسع في الكلام فحذف المصدر [illegible] مقامه اعطى له
من اعراب [illegible] فتقول ضربته سوطا [illegible] والاصل ضربتين بسوط [illegible]
ضربات بسوط قاله الشارح [illegible] في التحفة [illegible]
للمضاف واقيم المضاف اليه مقامه [illegible] في كل [illegible] الفعل [illegible]
لانه لا يعمل [illegible] الفعل [illegible] المصدر [illegible]

فنباتا نائب عن انباتا

[illegible] اي من الفظ الدال على نوع منه او على العدد
له كقعد القرفصا بالمد القصر ورجع القهقرى
بالقصر فقط فان القرفصا [illegible] نوع من [illegible]

[illegible] ان انتصاب النوع [illegible]

كل الجد بكل مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف لان الاصل فلا تميلوا ميلا كل الميل ونحو قول قيس
بن الملوح وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا الاصل يظنان ظنا كل الظن ونحو
ضربته جميع الضرب او عامة الضرب اذ هي بمعنى كل فانها في معناها مضافة الى المصدر وكضربته بعض
الضرب فبعض مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف والاصل ضربته ضربا بعض الضرب وفي
التنزيل ولو تقول علينا بعض الاقاويل ونحو ضربته بعض الضرب وفي التنزيل لا تضرونه شيئا
حاصل ما ذكره الموضح ان النائب عن المصدر نوعان نائب عن مؤكد ونائب عن مبين فالنائب عن المؤكد
المؤكد المرادف له والملاقي له في المادة باقسامه الثلاثة والنائب عن المبين كله وهو الوصف
والضمير والاشارة والنوع والعدد والالة وكل وبعض وذلك يدخل في قول الناظم وقد ينوب عنه ما عليه دل
ولتثنية المصدر المؤكد لعامله لا يثنى ولا يجمع باتفاق فلا يقال ضربت ضربين بالتثنية ولا
ضربت ضروبا بالجمع لانه اسم جنس مبهم يتناول القليل والكثير كما قال ... لانه بمنزلة تكرير
الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع باتفاق فكذلك ما كان بمنزلته واما المصدر العددي وهو المختوم بتاء
الوحدة بعكسه فيثنى ويجمع باتفاق فيقال ضربته ضربتين وضربات لانه نوع جلي كثرة وكلمة
واختلف في المصدر النوعي فالمشهور من الخلاف في تثنيته وجمعه الجواز نحو ضربته ضربين
ضربا عنيفا وضربا خفيفا وضربت ضروبا باختلاف وظاهر مذهب سيبويه المنع وانه لا يقاس منه
الا ما سمع واختاره الشلوبين واحتج المجيز بجمعه في الفصيح كقوله تعالى وتظنون بالله الظنونا
والالف مزيدة لتشبيه الفواصل بالقوافي والى المنع في المؤكد والجواز في غيره اشار الناظم بقوله
وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا فصل النحاة اتفقوا على انه يجوز لدليل
ان يحذف عامل المصدر غير المؤكد وهو المبين للنوع او العدد والدليل المقالي او يرجع الى القول
كان يقال لك اي جلوس جلست فتقول جلوسا طويلا اي جلست جلوسا طويلا ... نحو ...
حذف فعله لوجود الدليل المقالي وهو قول القائل ... والتقدير جلست جلوسا طويلا ...
مصدره ... حذف فعله ... التقدير ... والدليل الحالي ... الحال ...
او غيرها كقولك لمن قدم من سفر قدوما مباركا ان ... تذكر ... الغرض ... نقدرها
مصدرا ... ... مصدرها ... فحذف ... والدليل الحالي ... الشاهد ... والقدر
قدمت قدوما مصدر ... واما المصدر المؤكد ... ابن مالك في شرح الكافية الى ...
لانه انما يجئ به للتقوية وتقرير معناه والحذف مناف لهما فلم يجز حذفه ... منهما ... ... معبارك واصله

فانه

فانه بدل الجد بمعنى زائد على معنى الفعل فاشبه المفعول به فجاز حذف عامله كما جاز حذف عامل المفعول
به انتهى كلامه في شرح الكافية وصرح به الشيخ في النظم فقال وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل
متسع ورده ابنه في شرحه بانه ان اراد ان المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه دائما
فلا شك ان حذفه مناف لذلك القصد لكنه ممنوع ولا دليل عليه وان اراد ان المصدر المؤكد قد
يقصد به التقوية والتقرير وقد يقصد به مجرد التقرير فمسلم ولكن لا نسلم ان الحذف مناف لذلك القصد
لانه اذا جاز ان يقرر بمعنى العامل المذكور بتوكيده بالمصدر فلان يجوز ان يقرر معنى العامل المحذوف
لدلالة قرينة عليه احق واولى وبانه قد حذف جوازا اذا كان خبرا عن اسم عين في غير تكرير ولا حصر
نحو انت سيرا ووجوبا مع التكرار والحصر نحو انت سيرا سيرا وما انت الا سيرا وفي غيره نحو
سقيا ورعيا وحمدا وشكرا لا كفرا فنحو مثل هذا اما ... واما البناء على ... لحذف العامل
فيه نية التخصيص هو جري على خلاف الاصل ولا يقتضيه ... الكلام انتهى كلام ابنه في شرحه
واجاب الشاطبي بان ما قاله ابن الناظم غير لازم لانه اذا اريد تقرير معنى العامل فقد قصد بيانه
بلفظ اخر بمعنى اللفظ الاول لا اختصار فيكونه قد تاتي مع هذا القصد فيتعين الغرض واما ما مثل
به فلا دليل فيه لان تلك المصادر ليست من التاكيد اصلا وانما هي مصادر جعلت بدلا من افعالها
حتى صارت نائبة عن افعالها ولفظت معانيها لا التاكيد فلو كانت مؤكدة لكانت مؤكدة لنفسها
والشيء لا يؤكد نفسه انتهى ملخصا مع اختصار ... التاكيد ... قال في شرح قول الناظم كذا اكثر و
وتسمية المؤكد ... لفظ ... بمعنى العامل وبهذا يندفع الاعتراض على كلام ابن الناظم بل فرع
لكن ايراده على نحو سقيا ورعيا مشكل بل قال ابن عقيل ان ما قاله ابن الناظم ليس بصحيح فان جميع
ما اتى به من الامثلة ليس من المصدر المؤكد في شيء وانما هي من المصادر النائبة عن افعالها انتهى
والحق ان المصدر النائب عن فعله من قسم المصدر المؤكد وهو في معنى الاستثناء من قوله وحذف
عامل المؤكد امتنع قاله الموضح في بعض حواشيه على الخلاصة وقد يقام المصدر المؤكد مقام الفعل
المشغول العامل فيمتنع ذكره معه فيمتنع ذكر الفعل مع المصدر لنيابته مقامه وهو نوعان ما لا فعل له
من لفظه نحو ويل زيد وويحه وبله الاكف بالاضافة الى المفعول فيقدر له عامل من معناه على حد قعدت
جلوسا ... على قول الاكثر ان ... منصوب بفعل ... فيقال نحو ويل زيد وويحه وقاتله الله ونحو ذلك
... الويل والويح بمعنى ... قاله ابو ... وقيل ... لانها بمعنى الهلاك وقيل ... واحزن استمر بالم
... رحم لانها كلمة ترحم وقيل ويل ... لانها كلمة عذاب ... ويحه

مصنوع ١١٠

ورؤسه منصوبة بافعال من لفظها اي انشد فاذال ولا ارلج ولا واسي ابو هند قال المرادي في شرح التسهيل ومن ضمنه
انه اي بعد يقف بها لا اكف ان لا اتمثل الشيء يعني ... لا اكف جمع كف وما له فعل مستعمل من لفظه نحو
فيهما ان نوع واقع في الطلب وهو الوارد دعاء غير بعضه وقال الاول كسقيا ورعيا والثاني ككبا وجدعا والاول
سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا وكبه الله كبا وجدعه جدعا والجدع قطع طرف الانف او الشفة
او الاذن او غيرها وذلك او الوارد امرا او نهيا نحو قياما لا قعودا اي قم قياما لا تقعد قعودا وكذلك الوارد بعد
نحو فضرب الرقاب اي فاضربوا ضرب الرقاب ونحو قوله وهو الاحوص على حين الهى الناس
جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب اي ندلا يا زريق المال اي اختطفه اختطافا مثل اختطاف
الثعالب وزريق ينادى ... جعل المصدر بدلا من فعله والى ذلك اشار الناظم بقوله والحذف
حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا كذا اطلق ابن مالك القول بان المصدر القائم مقام
فعله في الطلب يجب معه الحذف وقيده بالتكرار وخص ابن عصفور الوجوب بالحذف بالتكرار كقوله
وهو قطري بن الفجاءة الخارجي فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع اي اصبر صبرا وجواز
جعل تكرار المصدر قائما مقام الفاعل وبذلك قال ابن الضائع وغيره اعلم انه يجري مجرى هذا في وجوب الحذف
لا لتزام الاضمار المصادر في الامر المنشاة كقولهم الحذر الحذر والنجاء النجاء وضربا ضربا ... والا في ...
فيما شبه التسهيل واشار بقوله هذا الى التقدير ... قال ابو حيان ... كلامهما ... الاطلاق
ابن مالك القول بان المصدر الذي اقيم مقام عامله في الطلب يلزم معه الحذف ... كلام المرادي ان الوارد
مقرونا باستفهام ... التوبيخ ... لما من الطلب ... كقوله البعير ... احلالها
سلوليه ونوع ... الطلب توانيا وجد غيرك اي اتتوانى توانيا وقوله وهو جرير ... الذنب ...
الكلف اعبدا حل في شعبى غريبا الوما لا ابا لك واغترابا اي اتلوم لوما وتغترب اغترابا وعبدا
بالهمزة وشعبى بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة والباء الموحدة موضع وتوبيخ الغائب في حكم الحاضر كقولك
غائب ... في حكم حاضر ... الشيخ ... تبلغك انه يلعب اللعب ... الشباب الا لعبا
ووقوعها في الخبر ... في مسائل احدها المصادر ... مسموعة كثيرة استعمالها ... القرائن ...
الحذر ... كقولهم عند تذكر نعمة وشدة حمدا وشكرا لا كفرا ... وهي من امثلة سيبويه ... اي احمد الله حمدا
واشكره شكرا ولا اكفره كفرا كذا ... في الامثلة ... قال ابو حيان ... لا يستعمل كفرا الا مع حمدا وشكرا
ولا يقال حمدا وحده ... وحده او شكرا الا ... الجواز ... لا يلزم ... لا مع كفرا
لانه جرت مجرى المثل ... بالتزام فيها ما التزمت العرب ... الاخيرة ... التقدير اصبر صبرا

لا اجزع

لا اجزع جزعا ولا يخفى ما في كلامه من الحذف ... وكقولهم عند ظهور امر معجب عجبا اي اعجب عجبا
وعند خطاب شخص مرضي عنه او مغضوب عليه افعله وكرامة ومسرة اي افعل ما تريد
واكرمك كرامة واسرك مسرة ولا ... ولا احد كرامة ... كرامة اسم مصدر اكرم ولا افعله
كيدا ولا همّا اي لا اكاد كيدا ولا اهم هما هذا تقدير سيبويه واختلف في تقدير كاد فقال
... الناقصة وقال ابن طاهر ... التامة ... وقال ... المعجب ... ومعنا
من في ... لا يخفى ما في كلام ... النثر ... المرضي عنه والمغضوب عليه
المسئلة الثانية ان يكون المصدر تفصيلا لعاقبة جملة قبله من طلب او خبر فالاول نحو فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء والثاني كقوله لاجهدن فاما درء واقصر ... واما بلوغ السؤل والامل
فقد ... ذكر تفصيل العاقبة ... اي ... الاشارة اشار الناظم بقوله
وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنا المسئلة الثالثة ان يكون المصدر مكررا او محصورا
او مستفهما عنه ... اسم ... الانواع الثلاثة ... التكرير
او الحصر او العطف عليه او الاستفهام عنه والثاني كون المصدر ... الحال ... استقبال
على ... سيبويه ... عامل المصدر ... الرابع كون الخبر ... فالمكرر نحو انت سيرا سيرا
والتقدير ... انت تسير ... المكرر ... المحصور ... الا ... انما انت سيرا
سير البريد والتقدير ما انت الا تسير ... انما انت تسير سير البريد ... التاكيد القائم مقام التكرير
والمعطوف عليه ... التقدير ... الحصر ... التكرار ... هنا
... الاغراء والتحذير ... الباب والفرق ان العامل هنا ... بكون ...
المعمول ... العامل ... الاول ...
انت ... الترشيح ... التقدير انت ... سيبويه ...
الفعل ... المطابقة للاستفهام ... الاستفهام ... الفعل ... مقام التكرير ...
العامل ... الكلام ... المصدر ... مقام ... التكرير
فقال كذا مكررا وذي حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند فان لم يكن المصدر مكررا ولا محصورا ولا مستفهما
عنه ولا ... عليه ... انت تسير ... سيرا
... العامل ... اسم ... رفع المصدر على الخبرية ...
سير ... البريد ... كما تقدم ... الخبرية ...

اي ابدلها بدل المال اي اختطفه

وهو ... الامثلة نوع نوع

قوله وهذا ذكر تفصيل العاقبة الامر بشدة الوثاق والتقدير فاما تمنون منا واما تفادون فداء

111

به من العين لا بمجاز اذ كمن له فانما هي اقبال وادبار كذا انشد اقبال وادبار قاله في شرح الكافية المسئلة الرابعة
ان يكون المصدر مؤكدا لنفسه او مؤكدا لغيره فالاول وهو المؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة هي نص في معناها
نحو له على الف درهم اعترافا فله على الف نص في الاعتراف لانها لا تحتمل غيره وسمي مؤكدا لنفسه لانه
اعاد ما قبله فكان نفس ما قبله والثاني هو المؤكد لغيره وهو الواقع بعد جملة تحتمل معناه وغيره فيقع منكرا بعدها
فلا بد نحو زيد ابني حقا فزيد ابني تحتمل الحقيقة والمجاز فلما جيء بالمصدر كان فيه تخصيصا برفع المجاز
المفيده وسمي مؤكدا لغيره لانه جيء به لما قبله فصار لما كان محتملا فهو مثبت التوكيد بمعناه الثالث الذي ذكره
المتاخرون ان ثمان ما هو جائز التعريف وما هو واجب التنكير فالاول نحو هذا زيد الحق لا الباطل فهذا
زيد يحتمل الصدق والكذب فاذا قلت الحق فقد حققت احد الاحتمالين ونفيت الاحتمال الاخر كانك قلت
احق الحق احقاقا فان كان المخاطب يعتقد خلاف ما ذكرت وارتفت فصل القلب قلت لا الباطل بالنصب
عطفا على الحق والثاني لا افعل كذا البتة وبجلا لا افعل كذا تحمل استمرار النفي فقط المعنى فاذا قلت البتة حققت
استمرار النفي ونفيت انقطاعه والبت القطع فقال لا افعل البتة لكل امر لا رجعة فيه قال في الصحاح وقال
في البتة لا اتمه الا كذا قاله الرضي في الحرف ورايت في حاشية العلامة عبد القادر المكي على هذا الكتاب قال لا افعله
بتة والبتة اي قطعة وابت قطعي والباب لم يسمع في البتة الا قطع الهمزة والقياس وصلها والهمزة
اشار الناظم بقوله ان تابعين مؤكدا لنفسه الخبر وفالبند الى قوله على الف درهم فاول الثاني كابني انت حقا
صرفا المسئلة الخامسة ان يكون المصدر فعلا علاجيا تشبيها واقعا بعد جملة مشتملة عليه وعلى
بمعناه مشتملة على صاحبه والمصدر جمعه اربعة شروط زاد المرادي شرطا خامسا وهو ان يكون مما اشتملت
عليه الجملة غير صالح للعمل كمررت فاذا له صوت صوت حمار والد اذا له بكا بكا ذات داهية فالمصدر الثاني
فيها فعل علاجي واقع بعد جملة تحوى له صوت وله بكا وتلك الجملة مشتملة على اسم بمعناه وهو المصدر الاول
مشتملة ايضا على صاحب المصدر وهو الهاء في له ولهذا صاحبه المصدر لان الفعل في المصدر الثاني لا يجعل
محله فعل لا مع حرف مصدري ولا بد لانه لان المعنى يأبى ذلك لان المراد انه مررت به في حال تصويته
بكا لا انه احدث التصويت والبكا عند مروري به واذا لم يصلح للعمل فيه تعين ان يكون منصوبا بفعل
محذوف مضمون بالنصب الكلام معنى الفعل لان معنى له صوت وهو يصوت فانه اتصاب مع بعد وبعض
نقدر بالفعل مكانه قال سيبويه وانما انتصب هذا لانك مررت به في حال تصويت ولم ترد ان تجعل الاخر
صفة الاول ولا بدلا منه ولكنك لما قلت له صوت علم انه قد كان ثم عمل فصار قولك له صوت بمنزلة
قولك فاذا هو يصوت فحمل الصوت الثاني على المعنى وانه يجوز الرفع مع استيفا الشروط على البدلية

الصفة

والصفة ان كان نكرة ذكرها سيبويه ويجوز الا يكون خبر المحذوف ويمتنع الصفة ان كان معرفة لانه
لا في الصفة قال سيبويه وقال الخليل يجوز الصفة ابعا على تقدير مثل وهو الرفع والنصب كما فان الا فقد
ابتحريز في الجانب الرفع وهو ضعيف لان الثاني فاسد للجنس لا اوله والتمثيل من عند الجار وذهب بعضهم الى انه
مكا فان لا ان في النصب التقدير ولا اصل هذه ويجب الرفع في نحو قولك له ذكا ذكا الحكما لانه الا بد كما
نحوها صوت لا علاجي والمراد بالعلاجي ما يحتاج في احداثه الى علاج بتحريك بعض من الاعضاء كالضرب والشتم
والصوت في بكلامه كالعلم والذكا وانما يجب الرفع مع غير العلاجي لانك اذا قلت له ذكا قلت يريد انه
فعل شيئا مثل الهدى وكما كان بمنزلة له يريد اسد ذكا لا تنصب مكذ للنصف او يجب الرفع ايضا في نحو له
صوت صوت حسن لانه غير تشبيهي في نحو صوته صوت حسن صحا وعدم تقدم الجملة لان صوته مبتدا
وصوت حمار خبره وفي نحو فاذا في الدار صوت صوت حمار ونحو فاذا عليه نوح نوح الحمام لعدم تقدم
صاحبه فيهما اما الاول فلان الضمير المنتقل الى الجار والمجرور هو المصدر لا لصاحبه واما الثاني فلان الضمير المجرور بعلى
ليس بها بدا على صاحب النوح وانما هو المنوح عليه لان النائح لم يحقق واعلم ان الفعل المقدر الذي نصب المصدر
وربما نصب نحو هذا التشبيهي لكونه على الحال من الضمير لا على المفعول المطلق لانه ليس عنده نفسه مثل الصوت
صوت حمار في النصب على المفعول المطلق قوله وهو ابو كبير بالبابه الهدهد الكوفي واسمه عامر بن الحليس
الهذلي بصفة خبره ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف الساق طي المحمل فطي مفعول مطلق وناصبه محذوف
تقديره مطوي لان ما قبله وهو ما ان يمس الارض الا منكب بمنزلة انه طي فهو جملة مشتملة على المصدر ومعناه
قاله سيبويه بمعنا ونصبها على انه تشبيه لا رفض بمنزلة طي النعي ما نافية وان زائدة وحرف الساق مرفوع
بالعطف على منكب والمعنى ان هذا الفرس ضمر وقد بلغ في النقص الى حد لا يصل بطنه الى الارض اذا اضطجع
وانما يمس الارض منه منكبه وحرف الساق فيدا انه ايطوي كطي المحمل ومعناه شبها في الجانب الحمل
بكلكله لا الى مع فتح الثانية وهو مكان البعض النقص في النظم بعض شروط المسئلة ولما انقضى الشروط على
التمثيل فقال كما لي يعد التشبيه بعد جملة على بكا بكا ذات عضلة هذا باب المفعول له ويسمى المفعول لاجله والمفعول
من اجله وهو ما فعل لاجله فعل مثاله جئت رغبة فيك فرغبة اسم فعل لاجله فعل وهو المجي وحكمه النصب
بجميع ما اشترطوا له خمسة امور لا اول كونه مصدرا فلا يجوز نحو جئت السمن والعسل بالنصب لانه اسم عين
لا مصدر وهذا الشرط قاله الجمهور لان هذا النصب يشعر بالعلية والذوات لا تكون عللا للافعال غالبا
يونس بن حبيب اجاز العبيد بالنصب في نحو قصد زيدا انه قوم من العرب حيث لو جعل ذلك اذا وصف عنهم وحضر
نحو اما العبيد فعنهم وكذلك المكرم عليه بوصفه واما العبيد فذو عبيد المذكور وهذا النصب انكره سيبويه وانكرهم

وتاول نصب العبيد على انه مفعول له وان كان غير مصدر وبمعنى يهابه ذكره شيخنا في الاصل العبيد فالمذكور ذو ريب كغير
فالعبيد عليه المذكور هذا النصب انكره سيبويه وغيره وقال انه غير جيد فلم يلزم انا يجيز على ضعف اذا لم يرد عبيد
باعيانهم وان له التمايل على تقديرا اما تملك العبيد اي بما ذكره شيخنا من احل تملك العبيد فقد يجيبه فهذا كلام رابعا
للمصدر الشرط الثاني كونه قلبيا اي من افعال النفس الباطنة كالرغبة لان العلة هي الحاملة على ايجاد الفعل والحامل
على الشيء متقدم عليه وافعال الجوارح ليست كذلك فلا يجوز جئتك قراءة العلم من افعال اللسان ولا قتلا للكافر
من افعال اليد هذا الشرط قاله ابن الخباز وغيره كالرندي وتجويز الائمة قراءة العلم وابتغاء قتل الكافر هذا
الشرط مستغنى عنه بشرط اتحاد الزمان لان افعال الجوارح لا تجتمع في الزمان مع الفعل المعلل قاله الشاطبي ولما ان قال
جئتك ضرب زيد للمضرب زيدا وفهم منه ان الفارسي لا يشترط الاتحاد في الفاعل ايضا لان فاعل المجيء
غير فاعل الضرب وهو مذهب ابن خروف كما سياتي الشرط الثالث كونه علة لانه الباعث على الفعل واستشكل جعل
العلة شرطا لانها اصل الشروط بل الشرط لا يجعل وجوابه بان هذه الشروط تنصب لا تحقق ماهيته فهو كان
نفخ العين والا المراتبين وهو البرهر كجسم من وصف ذات كما تقدم في باب التعدي واللزوم فقط
ما قيل ان الغرض بالفعل المجيء ما كان باعثا على الفعل وهو غير ظاهر الا بجعل تعليلا له كرضي فتح الراء
وسكونه العين المجيء ورفع الهمزة او غيره هو كان جبليا ان لا يرها فانه لازمه كقعدت عن الحرب جبنا
فان الجبن وصف جبلي لازم والشرط الرابع اتحاده بالمعلل به وقتا بان يكون وقت الفعل المعلل نحو الا لازم
والمصدر المعلل كما جئت والمراد اتحاد بان يقع المعلل في بعض زمن المصدر كجئتك رغبة فيك او
من الحرب جبنا او يكون اول زمان المعلل اخر زمان المعلل به نحو جئتك خوفا من فرارك او العكس
جئتك اصلاحا لما اشتغلت ببعض اوقاته فان اختلفا فالنصب فلا يجوز تاهبت اليوم السفر غدا الا ان يعني بالتاهب
عزما من السفر هذا الشرط قاله الاعلم يوسف الشنتمري والمتاخرون كالشلوبين وتلميذه ابن الضايع
الفاسد ما قال العين لم يشترطه سيبويه ولا احد من المتقدمين فعلى هذا يجوز جئتك اليس طمعا في بعض
الاخبر الشرط الخامس اتحاده بالمعلل به فاعلا بان يكون فاعل الفعل وفاعل المصدر واحدا كقعدت عن الحرب جبنا
فانهما من الصواعق حذر الموت فالحذر مصدر ذكر علة للجعل لا صابع في اذانهم وفاعل الجعل والحذر واحد
وهم الكفار فان اختلف الفاعلان امتنع النصب فلا يجوز جئتك محبتك اياي لان فاعل المجيء المتكلم وفاعل
المحبة المخاطب هذا الشرط قاله المتاخرون ايضا وخالفهم ابن خروف فاجاز النصب مع اختلاف الفاعل محتجا
بقوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وفاعل الاراءة هو الله تعالى وفاعل الخوف والطمع المخاطبون واجاب
ابن مالك في شرح التسهيل بان المعنى يجعلكم ترون ففاعل الرؤية على هذا هو فاعل الخوف والطمع

وقيل

وقيل هو على حذف مضاف اي ارادة الخوف وارادة الطمع وجعل الزمخشري الخوف والطمع حالين واقتصر
في النظم على بعض الشروط وكل الباقي على انها انفعال تنصب مفعول له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا
ودن وهو بما يعمل فيه وقت وفاعلا وزاد بعضهم شروطا صاحبة المفعول له وقد ذكرها ابو البقاء في شرح اللمع
لابن جني فقال والمفعول له شروط احدها ان يصلح جواب لم الثاني ان يصح جعله خبرا عن الفعل العامل
فيه كقولك زرتك طمعا في برك اي الذي حملني على زيارتك الطمع او سبب الزيارة الطمع حملني على زيارتك
الثالث ان يصح تقديره باللام الرابع ان يكون العامل فيه من غير لفظه فلا يجوز ان تجعل في زيادة في
قولك زرتك زيارة مفعولا له لان المصدر هو الفعل في المعنى والشيء لا يكون علة لوجود نفسه انتهى
ومتى فقد المعلل بكسر اللام لا ما طلب من شروط جواز النصب شرطا منها وجب عند من اعتبر تلك الشروط ان
يجر بحرف التعليل وهو اربعة اللام والباء ومن وفي ومن واقتصر في النظم على اللام لانها الاصل فقال وان شرط
فقد فاجرره باللام فمثال فقد الشرط الاول وهو المصدرية نحو والارض وضعها للانام وقال امام علة للوضع فليس
مصدرا وكذلك فلذلك جر باللام ومثال فقد الشرط الثاني وهو القلبية نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق فاملاق
وهو الفقر علة للقتل وهو مقتضى للفقر علة للقتل وليس قلبيا فلذلك خفض بمن التعليلية بخلاف ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق فالخشية مصدر قلبي فلذلك جاء منصوبا ومثال فقد الشرط الثالث وهو كونه علة نحو قتلته صبرا
فيمتنع جره لان المجرور بحرف التعليل يفيد العلية والغرض عدمها فلذلك استقطه ومثال فقد الشرط الرابع وهو
الاتحاد في الوقت نحو قول امرئ القيس الكندي فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل
فالنوم وان كان علة لخلع الثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت النوم فلما اختلفا في الوقت جر باللام وقد
تخفيف الفاء المجرور من النضو وهو الخلع وبفتح كسر اللام هيئة من اللبس المتفضل وهو الذي يبقى
في ثوب واحد والمعنى جئت اليها في حال خلعها ثيابها لاجل النوم ولم يبق عليها الا ثوب واحد ومثال فقد الشرط
الخامس وهو الاتحاد في الفاعل قول ابي صخر الهذلي وانى لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور
بلله القطر فالذكرى علة لعرو الهزة وفاعلها مختلف ففاعل العرو الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم لان المعنى
لذكري اياك فلذلك جر باللام والهزة بالكسر النشاط ومثله لا ارتياح وقد انتفى الاتحادان معا اتحاد الوقت
واتحاد الفاعل في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس ففاعل القيام المخاطب وفاعل الدلوك هو الشمس فزمنهما مختلف
فزمن الاقامة متاخر عن زمن الدلوك فلذلك جر بلام التعليل وقال في المغني اللام في
الدلوك بمعنى بعد وظاهره المخالفة والدلوك الميل يقال دلكت الشمس دلوكا اذا مالت عن وسط السماء
ويجوز الجر المستوفي للشروط والذي اشتهر في النظم والبسيط مع الشروط بكثرة ان كان مفردا

113

بالحد بقوله ان كان بمجرد احد اشار الى ذلك اشار الناظم بقوله وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشد

القليل فيهما اي في المقرون بال والمجرد شاهد قوله لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء فالجبن

مفعول له وهو مقرون بال وجاء منصوبا على قلة والاكثر فيه ان يكون مجرورا وقوله من امكم لرغبة فيكم

جبر ومن تكونوا ناصريه ينتصر فرغبة مفعول له وهو مجرد من ال والاضافة مجرور وفيه رد على الجزولي في

منعه الجر والاكثر فيه ان يكون منصوبا وانما كان جر المجرد قليلا بخلاف المقرون بال لانه اشبه بالحال والتمييز

لما فيه من البيان ولكونه نكرة وشاهد الكثير فيه قوله تعالى ادعوا ربكم خوفا وطمعا والنصب والجر يستويان في

المضاف فالنصب نحو ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله فابتغاء مفعول له وهو مضاف منصوب

والجر نحو وان منها لما يهبط من خشية الله اي لاجل خشية الله فخشية مفعول له وهو مضاف مجرور وقيل

ومثله في جر المفعول له المضاف لايلاف قريش فايلاف مفعول له مضاف مجرور باللام وهو متعلق

بيعبدوا اي فليعبدوا رب هذا البيت الذي لايلافهم الرحلتين رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف

الى الشام وتخلفنا ما في الكلام من معنى الشرط اذ المعنى ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لسائر

نعمه فليعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف التي كانوا يعتزون بها لانهم كانوا اهل حرمة بيت الله

بخلاف غيرهم فانهم يخاف عليهم من القطاع والنهب والحرب الجار فهذه الاية واجب عند من اشترط

في نصب المفعول له اتحاد الزمان وهو الاعلم والمتاخرون لان زمن الايلاف سابق على زمن الامر

بالعبادة ولان زمن العبادة مستقبل وزمن الايلاف ثابت في الحال وقال الكسائي والاخفش

اللام في لايلاف متعلقة باعجبوا مقدرا وقال الزجاج متعلقة بقوله فجعلهم كعصف ماكول فيكون

السورتان سورة واحدة وهو ان في مصحف ابي سورة واحدة وضعفه ان جعلهم كعصف انما كان

لكفرهم وجراتهم على البيت والله اعلم بكتابه واختلف في ناصب المفعول له فقال جمهور البصريين

منصوب بالفعل على تقدير اللام العلة وخالفهم الزجاج والكوفيون فزعموا انه مفعول مطلق ثم اختلفوا

فقال الزجاج ناصبه فعل مقدر من لفظه والتقدير جئتك اكرمتك اكراما وقال الكوفيون

ناصبه الفعل المتقدم عليه لانه ملاق له في المعنى وان خالفه في الاشتقاق مثل قعدت جلوسا

هذا باب المفعول فيه وهو المسمى عند البصريين ظرفا دون الكوفيين لان الظرف في اللغة

الوعاء وهو هنا على الاتساع كالجراب للعسل الذي تجعله ظرفا من الكلام ليكون ذلك وسماه الفراء

محلا والكسائي واصحابه يسمون الظرف صفات ولا مشاحة في الاصطلاح الظرف ما ضمن معنى في

الظرفية باطراد من اسم وقت او من اسم مكان او من اسم عرضت دلالته على احدهما او جرى مجراه

باب المفعول فيه

جاري مجراه

او جرى مجراه فالمكان والزمان كامكث هنا ازمنا فهنا اسم اشارة من اسماء المكان وازمنا جمع زمن

من اسماء الزمان والحرف الاسم الذي عرضت دلالته على احد هاتين الزمان والمكان اربعة احدها

اسماء العدد المميزة باحدهما اي بالزمان والمكان كرت عشرين يوما ثلاثين فرسخا فعشرين مفعول

فيه منصوب بنصب ظرف الزمان لانه لما ميز بيوما فهو من اسماء الزمان فعرضت له اسمية

الزمان وثلاثين مفعول فيه منصوب بنصب ظرف المكان لانه لما ميز بفرسخا فهو من اسماء المكان فعرضت

له اسمية الزمان وثلاثين مفعول فيه منصوب بنصب ظرف المكان لانه لما ميز بفرسخا فهو من اسماء المكان

له اسمية المكان والثاني ما افيد به كلية احدهما اي الزمان والمكان او جزئيته كرت جميع اليوم جميع الفرسخ

او كل اليوم كل الفرسخ فجميع وكل مفعول فيهما منصوبان بنصب ظرف الزمان والمكان فعرضت لهما اسمية الزمان

وظرف المكان لانهما لما اضيفا الى الزمان والمكان عرضت لهما اسمية الزمان والمكان وصارا دالين على كليتهما

لانهما من الالفاظ الدالة على العموم والاحاطة او بعض اليوم بعض الفرسخ او نصف اليوم نصف الفرسخ فبعض

ونصف مفعول فيهما منصوبان بنصب ظرف الزمان وظرف المكان لانهما لما اضيفا الى الزمان والمكان عرضت

لهما اسمية الزمان والمكان وصارا دالين على جزئية الزمان والمكان لانهما من الالفاظ الدالة على الجزئية لان

البعض يدل على جزء مبهم والنصف يدل على جزء معين من جهة المقدار والثالث ما كان صفة لاحدهما اي الزمان

والمكان كجلست طويلا من الدهر شرقي الدار فطويلا وشرقي مفعول فيهما منصوبان بنصب ظرف الزمان

والمكان لانهما لما وصفهما الزمان والمكان عرضت لهما اسمية الزمان والمكان فطويلا صفة الزمان وشرقي

بان له شرقي صفة المكان وذكر الدار معين له والاصل زمنا طويلا ومكانا شرقيا والرابع ما كان مخفوظا

باضافة احدهما اي الزمان والمكان ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والغالب في المضاف

في هذا المضاف اليه النائب عن المضاف المحذوف ان يكون مصدرا والغالب في المضاف المحذوف ان

يكون زمانا كما لابد من ان يكون معينا لوقت او مقدار فالمعين لوقت نحو جئتك صلاة العصر او قدوم الحاج

فصلاة وقدوم مفعول فيهما منصوبان بنصب ظرف الزمان لانهما لما نابا عن الزمان عرضت لهما اسمية

الزمان فانتصبا انتصابه والاصل وقت صلاة العصر ووقت قدوم الحاج فحذف المضاف وهو وقت

المعين لوقت الذي فيه الصلاة وهو صلاة وقدوم والمعين للمقدار نحو انتظرتك حلب ناقة او نحر جزور

فحلب ونحر مفعول فيهما والاصل مقدار حلب ناقة ومقدار نحر جزور ففعل فيهما ما تقدم ومثال الكائن

الزمان اسم عين نحو قوله في المثل لا اكلمه القارظين اي لا اكلمه مدة غيبة القارظين فحذف

مدة وابقى غيبة ثم غيبة وابقى القارظين نائبة فالقارظ بالقاف والظاء المشالة هو الذي

يجوز القرط بضم القاف والراء وهو شنف يعلق به قال الجوهري ولا تقل قرط بضم الراء والقرط بالتحريك وهاتا قال احدهما
من عنده حرجا في طلب القرط ثم بجوها وطلب تعيينها وتذكيره الشنوف بعنه فكانا نحى مجلس قريب بك
اى مكان قريبه فحذف المضاف وهو مكان وابقيت الصفه وهو قريب والى هذا اشار الناظم بقوله
وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر وانما كان ذلك كثيرا في ظرف الزمان
وقليلا في ظرف المكان لقرب ظرف الزمان من المصدر وبعد ظرف المكان منه فان الحدث لا قرب
الزمان بتناسب المصدر في دلالة الفعل عليها لان الفعل يدل على المصدر بجوهره وعلى الزمان بصيغته
بخلاف ظرف المكان فان دلالة الفعل عليه بالالتزام الخارجي فان كل فعل لا بد له من مكان يقع
فيه وفي ذلك قوة ظرف الزمان ولم يبلغ رتبته فكانت اقامة المصدر مقام الزمان كثيرة ومقام المكان
قليلة والمقام يقتضي احصها ان الزمان والمكان الفاظ سمعية توسعوا فيها فنصبوها على تضمين معنى في
كقولهم احقا انك ذاهب فاحقا منصوب على الظرفية متعلقة بالاستقرار على انه خبر مقدم فانك و
في تاويل مصدر مرفوع بالابتداء عند سيبويه والجمهور على حد من اياته انك ترى الارض والاصل احق
ذهابك فمن ثم فتحت ان وانتصبت حقا على الظرفية وقد نطقوا بان الا في الحق بالجار في قوله افي حق مواساتي
اخاكم وقال تاييد بانها من الذي القشيري افي الحق انا مغرم بك هائم وانك لا خل هواك ولا خمر
وصرح بفي في شبه هو من هو مغرم بك او كونه مغرما بك لا تستقر على حاله بما الغيث المزيد ونحو
الحلبة والحرية فلا هو خارج فيجتني بتعول خلاف لا هو حر صرف فهو في بتعول حرام في كلما اهواه
بعوف النائبة كيف كربه عراه من العزم بلحقها لما كان قول الوضوح والجار يحرف احدهما شائعا لا بد منها
والكان مختصر بقوله نهجا دنية نحو ظرف الزمان دون ظرف المكان ولهذا فيح جزاهن
الصادر ولما تقدم في احقا انك ذاهب دون البت ثم لا يقال احقا بدون نهب المبرد وبعض اهل
ما يال لانه احقا مصدر بدل من اللفظ بفعله وان ما بعده ان وجعلها في تاويل مصدر مفعول
مرفوع على الفاعلية بفعل محذوف ولم يكن لها الا انا ورده ابو حيان بتمكنه من نحو احقا انك ذاهب في
لا انتصاب على الظرفية الجائية عن شك انت قائم او جهد داسي انت قائم او ظنا مني انك قائم وغير
شك وجهد راسي وظنا مني منصوب كله على الظرفية الزمانية توسعا على اسقاط في والاصل في غير
شك وفي جهد راسي وفي ظن مني على وزان احقا وخرج من الحد المذكور في النظم بقوله الظرف
او مقدر تعلقا متضمنا في باطراد وبعض المواضع ثلاثة امور احدها ما يجب ان يكون في اذا وقع
محل ثان فانه يصدق عليه انه اسم ضمن معنى في اذ التقدير في تحقيق في ... بعض لو ...

فان

فان تكلم حجج ليس بواحد مما ذكرنا لانه ليس باسم زمان ولا مكان اما اذا قدر بمعنى فليس ما نحن فيه
الثاني نحو بيما قوله من اسماء الزمان نحو الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث من اسماء المكان فان يوما وحيث
وان كانا من اسماء الزمان والمكان وقعا طرفين فانهما ليسا على معنى في اذ المراد ان الخوف واقع في ذلك اليوم
والعلم واقع في ذلك المكان وانما المراد انهم يخافون نفس اليوم وان الله يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة
فانتصابهما على المفعول به لان الفعل واقع عليه لا بهما وناصبهما فعل مقدر دل عليه ما قبله وناصب حيث فعل محذوف
منتزع من لفظ اعلم تقديره يعلم حال كونه محذوفا لا يدل اعلم عليه لان اعلم المذكور الذي هو اسم تفضيل لان
اسم التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا قاله الموضح في الحواشي ومن خطه نقلت قال محمد بن مسعود
الزكي في كتاب البديع غلط من قال ان التفضيل لا يعمل في المفعول به لورود السماع بذلك كقوله تعالى هو
اهدى سبيلا وليس كذلك لانه ليس فيما ادعاه كما عرف في بدائعه ونحوها قول العباس بن مرداس اضرب
بالسيوف القوانسا انتهى وقد لا يرتاب لا يجاب وقال محمد بن السعود المغربي افعل التفضيل ينصب المفعول
قال الله تعالى ان ربك اعلم من يضل عن سبيله انتهى وخرج حيث مفعولا بها نظرا لان هذا ضرب من التصرف
وفي التسهيل انه تصرف حيث نادرا وشرحه المرادي بقوله لم يجيء حيث فاعلا ولا مفعولا بها ولا مبتدا انتهى والخ
قال الدماميني ولو قيل ان المراد يعلم الفضل الذي هو في محل الرسالة بعد دفنه ابقا حيث على ظرفيتها
من ظرفيتها والمعنى ان الله تعالى ان يؤتيكم مثل ما اوتي رسله من الايات لانه يعلم ما فيهم من الكمال
والفضل والصلاحية للارسال ولم تكن انتم انتهى ثالثها ان الاسم الثالث نحو دخلت الدار وسكنت البيت فانتصابهما
اما الدار والبيت انما هو على التوسع باسقاط الخافض وهو في لان الاصل دخلت في الدار وسكنت في البيت فلما
حذف الخافض نصبا على المفعول به كما ينصب الجار والمجرور بعد حذفه كقوله تمرون الديار ولا انتصابهما على الظرف
فانه لا يطرد تعدي سائر الافعال الى الدار والبيت على معنى في لا تقول صليت الدار ولا نمت البيت ولان الدار
والبيت من اسماء المكان المختصة لان لها صورة وحدود محصورة ولا يقبل النصب على الظرفية من اسماء المكان
الا المبهم اوما اشتق من مادة عامله كما سيجيء فحصل ان الظرف الزمان والمكان في حكم النصب ناصبه اللفظ
الدال على المعنى الواقع فيه سواء كان اللفظ الدال فعلا ام اسم فعل ام وصفا ام مصدرا وهذا شمل
قول الناظم فانصبه بالواقع فيه ولهذا اللفظ ثلاث حالات احدها ان يكون مذكورا وهو ما اشار اليه الناظم
بقوله مظهرا كان كقولك هنا اذ هذا هو الاصل لان الاصل في العامل ان يكون مذكورا الحالة الثانية ان
يحذف جوازا لدليل مقالي او حالي كقولك لمن قال متى جئت فرسخين او يوم الجمعة فنصب فرسخين من ظرف المكان و
يوم الجمعة من ظرف الزمان جوابا لمن قال كم سرت او متى جئت فالمعنى سرت فرسخين وجئت يوم الجمعة

والفرق بين كم وبين متى في الاستفهام ان كم يطلب بها تعيين العدد مطلقا زمانا كان او مكانا او غيرهما ومتى
يطلب بها تعيين الزمان خاصة والمسألة الثالثة ان يكون محذوفا ناصبه وجوبا وذلك في ست مسائل ان يقع صفة
كمررت بطائر فوق غصن فوق غصن صفة للطائر او صلة كرأيت الذي عندك فعندك صلة الذي
او حالا كرأيت الهلال بين السحاب فبين حال من الهلال او خبرا كزيد عندك فعندك خبر زيد والناصب
في الجميع محذوف وجوبا تقديره استقر او مستقر الا في الصلة فتعين استقر وهذه الاشياء الاربعة تعم ظرف
مكان ويستثنى من الظروف ما قطع عن الاضافة وبني على الضم فانه لا يقع صفة ولا صلة ولا حالا ولا خبرا
لا يقال مررت برجل امام ولا جاء الذي امام ولا رأيت الهلال امام لئلا يجتمع عليه ثلث اشيا القطع
البناء ووقوعها موقع شي اخر ومثل الزمان بمثالين احدهما سماعي والاخر قياسي فقال او مشتغلا عنه
العامل النصب او لعل مرادك يوم الخميس صمت فيه فيوم الخميس منصوب بفعل محذوف وجوبا يفسره صمت المذكور
والتقدير صمت يوم الخميس صمت فيه ولم يقل صمته لان ضمير الظرف لا ينتصب على الظرفية بل يجب جره بفي كما مثل
به او سمع بالحذف كقولهم [illegible] في المثل لمن ذكر امرا تقادم عهده حينئذ الان فحين منصوب لفظا
بفعل محذوف واضيف الى اذ اضافة بيانية او اضافة اعم الى اخص والان منصوب محلا وفتحته فتحة بناء
لانه مبني لتضمنه معنى ال وال الموجودة فيه زائدة لانه علم على الزمان الحاضر كما تقدم والعامل محذوف [illegible] كان
ذلك حينئذ واسمع الان فالجملتان [illegible] واصلهما ان يقول المتكلم لمن يقول له كذا اذكر حينئذ الان اي كان ما تقول
واقعا حين اذ كان كذا واسمع الان ما اقول لك فحينئذ مقتطع من جملة والاخرى [illegible] وبقي [illegible]
عوضا لانه يرى ان فيه اسم لا يعمل كما صرح به في المغني بالعرف كما في شرح [illegible] جوازه
الساعة كما انفصل في باب الاضافة ويستثنى من حذف الناصب بعد [illegible] الفعل
ما يجري مجراها وشمل قول الناظم ولا [illegible] الجائز والواجب
فصل اسماء الزمان كلها صالحة للانتصاب على الظرفية سواء في ذلك مبهمها كحين ووقت ومختصها كيوم الخميس
ومعدودها كيومين واسبوع [illegible] اشار الناظم بقوله وكل وقت قابل ذاك وان المراد بالمختص ما يقع
جوابا لمتى كيوم الخميس كما مثلنا وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كيومين واسبوع كما مثل والمبهم ما لا يقع جوابا
لشي منهما كحين ومدة كما مثل بقوله صمت مدة ويوم الخميس وبعض يومين [illegible] ظرف الزمان الشرق [illegible]
فقعدت زيد [illegible] الزمان كما فعل ذلك اذا اريد المكان اذ لا فرق بينهما فيما [illegible] فيه
على الظرفية قال الناظم والصالح لذلك النصب على الظرفية من اسماء المكان نوعان احدهما المبهم وهو
ما افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه كاسماء الجهات الست فانها مفتقرة في بيان صورة مسماها الى غيرها

وهو المضاف اليه وهذه العبارة اخذها من الشارح والاضافة فيها بيانية او هو يشبه ما بعده المراد انه مفتقر الى
غيره في بيان حقيقته وتحصيل الجهة لنا فانها لا يعرف حقيقته بنفسه بل بما يضاف اليه كمكان فانه لا يعرف حقيقته
الا بذكر المضاف اليه قال ابو البقاء في شرح لمع ابن جني الابهام يحصل في المكان من وجهين احدهما انك لا تلزم مسماه
الى نوع ان خلفك قدام لغيرك ولا تخلو من تلك الجهة فقد يصير ما كان خلفك قدام الاخرى والثاني لا تلزم الجهات
تختلف باختلاف الكائن في المكان فهو جهة اوسع تحل ولا حقيقة منفردة فبعضها بالنظر الى الوجه
الثاني ان هذه الجهات لا اول لها معلوم فخلفك اسم لما وراء ظهرك الى اخر الدنيا اقول والجهات الست هي امام
ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت وحسب الجهات الست باعتبار الكائن في المكان فانه له ست جهات
وشبهها في الشياع كناحية وجانب ومكان تقول جلست ناحية عمرو وجانب زيد ومكان بكر واعترض
جانب بانه ما يتعين التصريح معه بفي وكاسماء المقادير كميل وفرسخ وبريد تقول سرت ميلا وفرسخا
وبريدا النوع الثاني ما اشتق من اسم الحدث الذي اشتق منه العامل في الظرف مادته ومادة عامله
كذهبت مذهب زيد ورميت مرمى عمرو لا فرق في ذلك بين الصحيح المعتل ولا بين المفرد كما مثل والجمع
نحو قوله وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمذهب ومرمى ومقاعد منصوب بفعل الظرفية ومادتها ومادة
ما عملها متحدتان عاملها يذهب ذهب وعامل مرمى رميت وعامل مقاعد نقعد وقس عليه الفعل الاخر نحو
قم مقام زيد والوصف نحو انا قائم مقامك والمصدر نحو عجبت من قيامك مقام زيد بقامك والى هذين النوعين اشار
الناظم بقوله وما يقبله المكان الا مبهما والمراد بالمبهم انواع الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل واشار
الى شرط بقوله وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع مطلقا الذي مادته ومادة عامله متحد
نحو ذهبت زيد ذهبت مذهب زيد [illegible] في القبلي ان يجعل ظرفا الى التصريح معه بفي [illegible]
قولهم هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا فانه ينصب خالفة مادته لمادة عامله اذ التقدير
هو مني مستقر في مقعد القابلة وفي مزجر الكلب وفي مناط الثريا فعامله الاستقرار المتعلق به مني
الواقع خبرا عن هو ومادة الاستقرار مخالفة لمادة مقعد ومزجر ومناط والمعنى هو مني في القرب مقعد
القابلة من الفتاة وفي البعد مناط الثريا من الدبران وفي التوسط مزجر الكلب من الزاجر فعامل الاول
بالاستقرار كما مر ومن الثانية الداخلة على الفتاة والدبران والزاجر متعلقة باسم المكان قبله لانه مشتق
ولو اطلق القعود على قعد وزجر بزجر ونوط بناط لم يكن شاذا لاتحاد المادة ولم يصر المعنى
هو مستقر مني قعد مقعد القابلة وزجر مزجر الكلب وناط مناط الثريا وانما اشار اسماء الزمان
بصلاحية المبهم منها والمختص للظرفية من اسماء المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالة على الزمان اقوى

ودفوق وتحت تقول جلست امامك ووراءك ويمينك وشمالك [illegible]

وعكسه امام

والان مقتطع من جملة

مصوصه [illegible]

١١٠٧ من ذلك انه يدل على المكان لانه يدل على الزمان تضمنا وعلى المكان التزاما فصل الظرف الزماني والمكاني نوعان متصرف
وهو ما يفارق الظرفية الى حالة لا تشبهها كان يستعمل مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا به او مضافا اليه
كاليوم فانه يستعمل مبتدا وخبرا تقول اليوم يوم مبارك مرفوعا وفاعلا تقول اعجبني اليوم ومفعولا به تقول
احببت يوم قدومك ومضافا اليه تقول سرت نصف اليوم والى ذلك اشار الناظم بقوله وما يرى ظرفا
وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغير متصرف وهو نوعان ما لا يفارق الظرفية اصلا كقط في
استغراق الماضي وعوض في استغراق المستقبل ولا يستعملان الا بعد نفي او شبهه تقول ما فعلته قط ولا افعله عوض ونقول ما فعلته
والمعنى ما فعلته في الزمن الماضي ولا افعله في الزمن المستقبل وقط مشتقة من قططت الشيء اي قطعته
فمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمري لان الماضي ينقطع عن الحال والاستقبال مبنية
وعلة بنائها تضمنها معنى مذ والى لان المعنى ابتداء الغاية والى انتهائها لان المعنى ان الماضي ينقطع عن الحال
ما فعلته مذ خلقني الله تعالى الى الان وبنيت على حركة فرارا من التقاء الساكنين وكانت ضمة تشبيها لها
حملا على قبل وبعد وعوض مشتقة من العوض وسمي الزمان به عوضا لان الدهر كلما مضى منه جزء
خلفه اخر فكان عوضا منه وبني على الحركات الثلاث الا ان الضم معنا فان النوع الثالث لا يخرج عن
من الظرفية الا بدخول الجار عليه وهي من خاصة قال في درة الغواص ويختص من بين اخواته ام
الباب وكل باب ام تنفرد بخاصته دون اخواتها نحو قبل وبعد من اسماء الزمان ولدن وعند
من اسماء المكان فحكم عليها بعدم التصرف مع ان من تدخل عليها نحو لله الامر من قبل ومن بعد انساه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما لانها لم تخرج عن الظرفية الا الى حالة شبيهة بها لان ما ظهر ظرف لان
الظرفية الجار والمجرور نحو ... في التوسع فيهما والتعلق بالاستقرار اذا وقعا صلة او صفة او خبرا او
حالا فان جر شيء من الظرف وغيره كان متصرفا فهو على النوعين نحو الشمال واليمين والفوق والتحت
لكن ام الباب كثرت ... فانه ... قال ابن مالك ان من الالفاظ نحو قبل وبعد ... ناجي
والى هذين النوعين اشار الناظم بقوله وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم هذا
باب المفعول معه وهو اسم فضلة تال لواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل او ذات اسم فيه معنى
الفعل وحروفه بالرفع فذات ... والنيل وذات الاسم الذي فيه معنى الفعل وحروفه نحو انا والنيل
سائر والنيل فتسمية ... في المثال انه اسم ... العامل ... منصوب
تال الواو ... مع ... ذات فعل وهو سرت في المثال الاول وذات اسم فيه
معنى الفعل وحروفه وهو سائر في المثال الثاني فان ... معنى الفعل وهو اسم فيه حروفه وهو

باب المفعول معه

السبق

الاول
السبق والباء والواو يسمى المقبل مفعولا معه لانه فعل معه فعل وهو السير لصاحب العامل فخرج بالقيد
وهو قوله اسم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب لانه ليس باسم فخرج الحرف نحو سرت والشمس طالعة
ونحوها فان الواو وان كانت بمعنى مع لكنها كما صرح به في شرح القطر لا اتحاد لها في المثال الاول ولا في الثاني على
فعل وهو تشرب وله في المثال الثاني على جملة وهي الشمس طالعة فليس مفعولا معه بناء على انه لا يلي ان
والفعل لا يسمى مفعولا معه حالا فالبعض ... جملة والشمس طالعة ليس مفعولا معه حالا فالصدر الا فاعل
تقييدا للزمخشري كما نقله عنه في المغني ويخرج باللفظ الثالث وهو قوله فضلة نحو اشترك زيد وعمرو فانه عمدة ويخرج
باللفظ الثالث وهو قوله تال لواو نحو جئت مع زيد فانه تال لنفس مع لا للواو التي بمعناها ويخرج باللفظ الرابع
وهو قوله بمعنى مع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده فان التقييد بالقبلية او البعدية ينافي المعية ولو قال بدل
وانت ... يكون عمرو ... بالمكان ... لان الرفع يخرج ... ويخرج ... فيدخل
خرج باللفظ الخامس وهو قوله تالية لجملة نحو كل رجل وضيعته بالرفع عطفا على كل ولا يجوز نصبه الفصل
معه لعدم تقدم الجملة خلافا للصيمري فخرج البيتم فانه يجيز نصب المفعول معه من تمام الاسم كالتمييز ويخرج باللفظ
السادس وهو قوله ذات فعل او اسم فيه معنى الفعل وحروفه هذا لك واياك بالرحمة فلا يتكلم به قال
سيبويه واما هذا لك واباك فقبيح لانك لم تذكر فعلا ولا اسما فيه معنى فعل قال ابن مالك وادا ما في الشيء
وقد كثر في كلامه التعبير بالقبح بعدم الجواز وعلم من هذا ان ... الاشارة وحروف الجر التي فيها معنى الفعل
مستقر لا يعمل في المفعول معه خلافا لابي علي الفارسي فانه اجاز نحو هذا لك وابا في مطوي ان سرا
... في التعبير ... الظرف وحرف الجر انتهى كلام ابن مالك وقد تبعه جميع الشراح في
النظم اعتمادا على المثال فقال ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعة فان قلت ما
ما انت وزيدا وكيف انت وزيدا بنصب زيد فيهما لم يتقدم فعل ولا اسم فيه معنى الفعل وحروفه فلت
اكثرهم يرفع بالعطف على انت ولا اشكال فيه والذين نصبوا قدروا الضمير معمولا فالفعل المحذوف
لا تبدا او اسم الاستفهام قبله خبر وتقدير ذلك في الثاني ودونه الاول والاصل ما تكون وكيف تصنع
فحذف تكون وتصنع ... مستترا ... فيه على الفاعلية فلما حذف الفعل ... وهو تكون وتصنع
وانفصل الضمير انتهى ... تقدير سيبويه من لفظ الكون في المثالين وقدره بالفعل مع كيف بالماضي
مع ما فقال والاصل كيف تكون وزيدا وما كنت وزيدا ما اختلف في تقديره ذلك ...
انه غير مقصود فتوهم السيرافي انه غير مقصود وهكذا ... وانه لا يجيء الا ...
سيبويه قال وذلك انه ... الاكثر ... الاكثار ... مسئلة ...

الاستفهام لما ذهبا الاخفش والمضارع واختلف في كان الفريقين في الخارج وغيرها على انها التامة وعلى هذا
تكون كيف في موضع نصب على الحال واما ما فلا تكون حالا بل مبتدأ او زعم بعضهم انها تحتمل مع ما عملها
السؤال عن الحال والصحيح انه كان ناقصة كيف وما في موضع نصب خبرها والتقدير على اي حال تكون انت
مع زيد وهو مذهب الجمهور وفي هذه المسئلة اشار الناظم بقوله * وبعد ما استفهام او كيف نصب
بفعل كون مضمر بعض العرب * والناصب للمفعول معه ما سبقه من فعل او شبهه وبه قال الجمهور البصريين وطائفة بكونه
من الكوفيين ثم اختلفوا فقال سيبويه والفارسي وجماعة انه كالمفعول به في المعنى فهو في سرت والنيل سرت
بالنيل وزعم الاخفش وجماعة من الكوفيين انه نصب على الظرفية بالواو ومنه الظرفية ونظيره بمنزلة النصب
بالا فانتصب الاسم بعد الواو كما انتصب بعد الا ان الناصب له الواو وخلافا للجرجاني عبد القاهر وبان الواو
لو كان ناصبا لاتصل بها الضمير اذا كان ضميرا كما في سائر الحروف الناصبة وفي هذا المذهب اشار الناظم بقوله
بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق * لا ان الناصب له الخلاف خلافا
للكوفيين اكثرهم كما صرح به الموضح في شرح اللمحة فانهم ذهبوا الى ان الناصب للمفعول معه معنوي وهو ومابعده
مخالفة الواو لما قبلها كما ذهبوا اليه في نصب الظرف في انا ابو حفص وبسند الخبر لانه لا يمتنع ان ما بعد الواو
لم يصلح ان يجري على ما قبله كقام زيد وعمرو فلما اقتران في المعنى انتصب على الخلاف ورد بان الخلاف لو كان
يقتضي النصب لجاز ما قام زيد بل عمرو وانتصب عمرو وذلك لا يجوز ولا ان الناصب له فعل محذوف تقديره بعد الواو التقت
في سرت والنيل سرت ولابست النيل لكونه جعله مفعولا به خلافا للزجاج ورده السيرافي بانه لو
ذكر لوجب ذلك النصب الا انه اعم لا افعال لا ذكا لخفوق فعل يدل بنا وجعله نحو ولا الناصب للمفعول
معه ما سبقه من فعل او شبهه لانه المفعول معه لا يتقدم على عامله كالا تقول الحال والنيل سرت ولا يتوسط بين
والنيل بكون الواو في هذا فهو اصلها العاطفة وكلا لا يجوز تقديم المعطوف ولا توسطه بين العامل
والمعطوف عليه وكذلك هنا ولا اصل متفق عليها والثانية طرف الخلاف لا في الفتح نحو نحو في الحاجب
الجوار التوسط لا يجوز قوله * جمعت وفحشا غيبة ونميمة * خصالا ثلاثا لست عنها بمرعوي * وهذا يخرج على
ان فحشا معطوف على غيبة قدم عليه للضرورة كقوله * الا يا نخلة من ذات عرق * عليك ورحمة الله
السلام * والاصل السلام عليك ورحمة الله فصل الاسم الواقع بعد الواو يجوز فيه ان يتعين وجوب
العطف كل رجل وضيعته وشرك زيد وعمرو ونحوهما وزيد وعمرو فيه قبل او بعده وثبت العدم تقدم جملة
في الاول ومن ممتنع النصب في الثاني لان الفعل لا يتعين منه لان الاشتراك لا يتاتى الا من اثنين وعن
عدم الصاحب في الثالث وثانيها رجحانه اي العطف على المفعول معه كجاء زيد وعمرو فترجح العطف لانه

لانه الاصل وقد امكن بلا ضعف والى هذا اشار الناظم بقوله * والعطف ان يمكن بلا ضعف احق * والنصب مختار
النصب على المفعول معه ثالثها وجوب المفعول معه وذلك في نحو مالك وزيدا ومات زيد وطلوع
الشمس لامتناع العطف في الثال الاول وهو مالك وزيدا من جهة الصناعة لانه لا يجوز العطف على الضمير المجرور
الا باعادة الخافض لان الاعادة للجار يحتج بعطفها على الفلاني لبيان الكسائي في الجر زال الزجاج في
الحواشي به قوله لا على المعطوف بل على اضمار الجار لتقدم ذكره انتهى وفيه نظر لان الجار في الاول العامل
المطرد انه لمعطوف زال على ان ذلك كان جوابا يشعر مالك وزيدا كما امتنع هذا لمثالنا بالتحلي الصحيح لعدم
تقدم فعل او اسم فيه معنى الفعل وحرفه قلنا اشتغلوا بالك وزيدا على انه طلب الفعل وهي ما الا استفهامية
الانكارية فلا تتقدما مال لا بعدها لانه فيهما طلبا الفعل التقدير ما كان الك وزيدا وهو احد الوجهين
في التسهيل الى ذلك اشار الناظم بقوله * والنصب ان لم يجز العطف يجب * لامتناع العطف في المثال الثاني
وهو مات زيد وطلوع الشمس من جهة المعنى لان العطف يقتضي التشريك في المعنى وطلوع الشمس لا يوصف به
الموت وقيل بها رجحانه اي المفعول معه وذلك في نحو قوله فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من
الطحال والكليتين بنصف كلا منها احدهما لا لان نفاد ان يعظم القلب في الناصر نصب على المفعول معه كما
القلاقلة والطحال الكلى اهكا وهو مقصود زيد الضعف العطف لان الاول وهو فكونوا انتم وبني ابيكم من جهة
المعنى لانه اذا قلت كن انت وزيد كالاخ وعطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان يكون مامورا وانت لا تريد
ان تامره وانما تريد ان تامر مخاطبك بان تكون معه كالاخ قاله الموضح في شرح القطر وهو معنى قول ابن مالك
لان المراد كونوا لبني ابيكم والمخاطبون هم المامورون به بذلك واذا عطفت كان التقدير يكونوا لهم و
يكونوا لكم وذلك خلاف المقصود انتهى قال ابو البقاء كان يقول ان النصب ليس المعنى انه امر بخلطهم
بني ابيهم في موافقته لجانبيه بهم ويدل على ذلك انه اكد الضمير بقوله انتم ولو كان المانع من الرفع
المعطوف عليه مضمر الجاز هنا اي مقبول لانه اول ومن ضعف العطف في الثاني وهو قمت وزيدا
من جهة الصناعة لانه لا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل الا بعد توكيده بضمير منفصل او باي فاصل
كان والى ذلك اشار الناظم بقوله * والنصب مختار لدى ضعف النسق * وخامسها امتناعهما اي العطف والمفعول
معه كقوله * علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها * وقوله * اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن
الحواجب والعيونا * اما العطف فيهما فلامتناع التشريك لان الماء لا يشارك التبن في العلف والعيون
لا تشارك الحواجب في التزجيج لان تزجيج الحواجب تدقيقها وتطويلها فيقال رجل ازج وامراة زجاء اذا كان
حاجبها هكذا دقيقين طويلين واما امتناع المفعول معه فيهما فلانتفاء المعية في البيت الاول لان الماء لا يصاحب

118

البين في العطف واسنبقا، فايدة الاعلام بهااي بمصاحبة العيون للحواجب في البيت الثاني اذ المعلوم ان العيون مصاحبة للحواجب فلا فايدة للاعلام بذلك ويجيء في ذلك اما جعل النصب باسم الواقع بعد الواو وهو ما في البيت الاول والعيون في البيت الثاني على انه مفعول به والفعل المحذوف معطوف على الفعل المذكور وعلفتها تبنا وسقيتها ماء وزججن الحواجب وكحلن العيون هذا قول الفرا والفارسي ومن تبعهما واليه اشار الناظم بقوله او اعتقد اضمار عامل تصب ذهب الجرمي في فتح الميم من الحجرم وياقب بالناجين كثرة مناظرته في النحو مصاحبه قاله ابن درستويه والثاني بكسر الراء وسينه ابن ماذن والمبرد بفتح الرا قال ابن جني وسببه تمنيه بذلك ان الثاني سال الاعمى مسائل فاجاب عنها واحسن فقال انت المبرد بكسر الرا اي انت المثبت للحق فقال المبرد يغيره الكوفيين اسمي فجعلوه بفتح الرا ابو عبيدة بعض العين وكذا اصمعي بفتح الميم نسبة الى جده اصمع وابو محمد اليزيدي بفتح ابا التحتانية وكسر الراء الى انه لا يحذف ان ما بعد الواو في البيتين معطوف على ما قبله وذلك على تاويل العامل المذكور قبلها بعامل يصح انصبابه عليهما معا انصبابه واحد فيقول يجوز تجويز شد بالسنكلات العيون بيح انصبابه عليهما معا انصبابه واحد فيقول يجوز في البيت على العيون والحواجب فقال لحسن والحواجب وياول علفتها بانلتها لان كلا من التبن والما يقال انلتها تبنا وما هو مذهب الجرمي واحتج القايلون بالحذف بانه لو كان على التضمين لجاز علفتها ما وتبنا كما يجوز ملقتها تبنا وما قالوا وهو غير جايز واجيب بان ما امتنع سمع من العرب كقوله طرفه لها عليه بها الى النجم واختلف في التضمين اهو قياسي ام سماعي والاكثرون على انه قياسي وضابطه ان يكون الاول والثاني يجتمعان في معنى عام الثالث في تخبيه هذا باب المستثنى وهو المخرج تحقيقا او تقديرا من مذكور او متروك بالا او ما في معناها بشرط الفايدة فالمخرج جنس يشمل المخرج بالبدل نحو اكلت الرغيف ثلثه وبالصفة نحو اعتق رقبة مؤمنة وبالشرط نحو اقتل الذمي ان حارب وبالغاية نحو اتموا الصيام الى الليل وبالاستثناء نحو قوله الا ابليس والمنسوخ بقوله تحقيقا او تقديرا اشارة الى قسمي المتصل والمنفصل وقوله من مذكور او متروك اشارة الى قسمي التام والمفرغ ولا يتعلق بتعلق المخرج وهو فصل يخرج ما عدا المستثنى مما تقدم ذكره او ما في معناها يشمل جميع ادوات الاستثناء وقوله بشرط الفايدة احتراز من نحو جاني ناس الا زيدا فانه لا يجوز لانه لا فايدة فيه اذ لا يخفى معنى لمن يعلم ان ذكر بعد الا جنس اسم الله اليوم يدخل في ما تقدم فيخرج بذلك المعلوم بتلك القرينة لانه كان مراده الجمع ثم اخرجه هذا حقيقة الاخراج عند الالة التخصيص وغيره وهذا النحو لا يصح غيره اي مع تقوية بشخص الحال بعينه الاستثنا ادوات ثمانية تقدم

الا الحرفان

الا الحرفان وهما الا باتفاق الجميع من النحويين وحاشا على ما عند سيبويه واكثر البصريين وذهب الجرمي والمازني والمبرد والزجاج والاخفش وابو زيد والفرا وابو عمرو الشيباني الى انها تستعمل كثيرا حرفا جارا وقليلا فعلا متعديا جامدا لتضمنه معنى الا وذهب جمهور الكوفيين الى انها فعل وابا بعضها لها ما في حاشا عندهم لا في الاخير وحتى عندهم الا في الاول والى هذا اشار الناظم بقوله وقيل حاشا وحتى واحفظهما واعترض بان حاشا الاستثنائية لا يتصرف فيها بالحذف وانما تلك في حاشا التي للتنزيه نحو حاشا لله وهو عند المبرد وابن جني والكوفيين فعل قالوا لتصرفهم فيها بالحذف ولادخالهم اياها على الحرف وهذان الدليلان ينفيان الحرفية قاله في المغني والثالث فعلان وهما ليس ويكون وخلا عند سيبويه والفارسي وتبعهما ابو بكر بن شقير الحرفية مطلقا ونصب بعضهم بها في باب الاستثنا ما كان منصوبا انما المستثنى بعد الا ولا يكون بان المركب من حرف وفعل لا يكون فعلا ولا الايجاب بانما المركب فانه الفعل الحرف الذي هو الفعل فاجتمع فعلا والثالث متردد بين الحرفية والفعلية وهو خلا وعدا ففي حرفين تارة وفعلين خلافا عند الجميع من النحويين وعدا عند سيبويه فانه لم يحفظ فيها الا الفعلية والرابع اسمان وهما غير وسوى بلغاتها فلا بفتح السين ويكسرها سوى بكسر السين والقصر وكرضى وسوى بضم السين والقصر كهدى وسواء بفتح السين والمد كما هذه الاخيرة عزيزة وقل من ذكرها ومن نص عليها الفارسي في الحجة ومنهم ابن الخباز في النهاية وابن الخبيري ابا تعالى الاصل انما تدمج الفتح وتقصر مع الضم وتجوز الوجهان مع الكسر قاله في المغني فاذا كان الكلام قبلها غير تام بحيث ان لم يذكر بعد المستثنى منه فلا عمل لا بل يكون الحكم عند وجودها بالنسبة الى العامل عند فقدها فانه كان ما قبلها يطلب مرفوعا او منصوبا او مجرورا وان كان يطلب مخصوصا نصب انه كان يطلب مخصوصا لاعلامها وتعلق به نحو ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد ويسمى استثنا مفرغا لان ما قبل الا تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل في غيره والاستثنا في الحقيقة من عام محذوف ما بعده لا بدل منه وذلك المحذوف هو المقدر ما قام الا احد الا زيدا وما رايت احدا الا زيدا وما مررت باحد الا بزيد الا انهم حذفوا المستثنى منه واشغلوا العامل بالمستثنى وسموه استثنا مفرغا وشرطه عندهم كون الكلام غير ايجاب وهو ان يتقدم عليه ما فيه معنى الايجاب وهو النفي نحو ما محمد الا رسول فاصل الا وهو هنا بتقدم او النهي طلب للخبر فرفع ما بعد الا وهو الجملة الخبرية والنهي نحو ولا تقولوا على الله الا الحق فاصل الا وهو هنا تقولوا بالطلب مفعولا صريحا فنصب ما بعد الا وهو الحق على المفعولية والتقدير المستثنى منه ولا تقولوا على الله شيئا الا الحق ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن فاصل الا وهو تجادلوا يطلب مجرورا بالبا فجر ما بعد الا وهو التي والتقدير المستثنى منه ولا تجادلوا اهل الكتاب

نفي لا ابا النفي في الحسن ولا استفهام لانكاري لما فيه من معنى النفي نحو فهل يهلك الا القوم الفاسقون
فانه لا يجوز ما يهلك المبني للمفعول يطلب مرفوعا نائبا عن الفاعل فرفع كلا ما بعد الا وهو القوم على
النيابة عن الفاعل وتقدير المستثنى منه فهل يهلك احد الا القوم الفاسقون ولا يتاتى التفريغ في كلا
لانه يؤدي الى الاستبعاد لا تقول رايت الا زيدا لانه يلزم منه انك رايت جميع الناس الا زيدا وذلك
محال عادة فاما قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره فمحمول على ابى في افادة النفي على لا يريد لانها الا ان يابى ولا
يريد معنا هنا النفي لانه بمعنى لا احد والمعنى لا يريد الله الا اتمام نوره ولا فرق في التفريغ بين ان يكون في اللفظ
او في المعنى الى مسئلة التفريغ اشار الناظم بقوله وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما وان كان
الكلام تاما وهو الذي يذكر فيه المستثنى منه ففيه تفصيل فان كان الكلام موجبا نحو قام القوم الا زيدا وهو الذي لم يتقدم
نفي ولا شبهه وجب نصب المستثنى بالا والى ذلك اشار الناظم بقوله ما استثنت الا مع تمام ينتصب نحو
فشربوا منه الا قليلا فانتصب لا وهو شربوا كلام تام لان المستثنى منه مذكور وهو الواو في شربوا ولم
لانه لم يتقدم عليه نفي ولا شبهه وما بعد الا وهو قليلا واجب النصب على الاستثناء ولا يجوز رفعه لا على البدل كما
سيجي فاما قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا بالرفع فلانه ليس الاستثناء وانما هي بمعنى غير صفة
لا لهة ولكن نقل الاعراب منها الى ما بعدها لكونها على صيغة الحرف واما قوله وهي لا انطق الا بالصريمة منزل منهم
خلوتها ان تعيره الا النؤى والوتد برفع النؤى والوتد على انه بدل من الضمير المستتر في تعيره القياس نصبهما
لان الكلام موجب فمحمول تعيره في افادة النفي على لم يرفع علمها لانها القديم اي لا يجليان الا ان التغير
ليس في معناها النفي فانها بمعنى الصد والصريمة بالصاد والرا المهملتين كل رملة انصرمت من معظم الجبل
وخلوتها بمعنى بان وما في بمعنى دارس يقال عفا المنزل اذا درس وعفته الريح درسته وتعيد
ولا تبعد والنوي نون مضمومه فهمزة ساكنة فياء بوزن فعل حفيرة حول الخبا تمنع ليلا يدخل المطر
والوتد بكسر التا المناذرف بدق في الارض واختلف في ناصب المستثنى بالا على ثمانية اقوال احدها انه
الا وحدها واليه ذهب ابن مالك وزعم انه مذهب سيبويه والمبرد والثاني تمام الكلام كما انتصب درهما
بعد عشرين والثالث الفعل المتقدم بواسطة الا واليه ذهب السيرافي والفارسي وابن الباذش والرابع
الفعل المتقدم بغير واسطة الا واليه ذهب ابن خروف والخامس فعل محذوف من معنى الا تقديره استثني
زيدا واليه ذهب الزجاج والسادس المخالفة وحكي عن الكسائي والسابع ان فتح الا مركبة من ان ولا ثم ادغمت النون
في بعضها والتقدير الا ان زيدا لم يقم حكاه السيرافي عن الكسائي والثامن ان الا مركبة من ان ولا ثم خففت
ان وادغمت في اللام حكاه السيرافي عن الفرا وابن عصفور فاذا انتصب ما بعدها نصب على تغليب حكم ان واذا

اقتضى

لم يجب نصب على تغليب حكم لا لانها عاطفة وان كان الكلام التام غير موجب ففيه تفصيل فان كان الاستثنا
متصلا وهو ما يكون فيه المستثنى بعض المستثنى منه وكان غير مردود به كلام تضمن معنى الاستثنا وغير
متراخ المستثنى عن المستثنى منه ولم يتقدم عليه فالارجح اتباع المستثنى للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل
بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين لان الا عندهم من حروف العطف في باب الاستثنا
خاصة قال ابو حيان وهي عندهم بمنزلة لا العاطفة في ان ما بعدها مخالف لما قبلها لكنه في النفي ورد ثعلب
كلا من المذهبين فقال في الرد على البصريين كيف يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه منفي والبدل لا بد
ان يكون على وفق المبدل منه في المعنى واجاب الا بقي بان بدل البعض يكون الثاني فيه مخالفا للاول
في المعنى الا ترى انك تقول اذا رايت القوم بعضهم فيكون قولك اذا رايت القوم مجازا ثم تبين بعد
ذلك من رايت منهم وكما جاز في النعت اي النعت المخالفة مررت برجل لا كريم ولا شجاع جاز في البدل وقال في
الرد على الكوفيين بان لا لو كانت عاطفة لما باشرت العامل في نحو ما قام الا زيد وليس شي من احرف العطف
يباشر العوامل قال في التوضيح ويجاب بانه ليس تاليها في التقدير اذ الاصل ما قام احد الا زيد الى ان قال في
نحو ولا اتباع اشار الناظم بقوله وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل مثال النفي ما فعلوه الا قليل منهم
بالرفع في قراءة السبعة غير ابن عامر فقليل بدل من الواو في فعلوه بدل بعض من كل عند البصريين
وعطف نسق عند الكوفيين والعامل في المبدل منه فعلوه لا اصله قليل منهم وعطف نسق عند الكوفيين وشبه
النفي النهي والاستفهام مثال النهي ولا يلتفت منكم احد الا امراتك بالرفع في قراءة ابي عمرو وابن كثير
فامراتك بدل من احد بدل بعض من كل ولم يصرح معه بضمير لانه تقدم تعلق المستثنى بالمستثنى منه يغني
عن الضمير فالبا ومثال الاستفهام ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون بالرفع في قراءة الجميع فالضالون
بدل من الضمير المستتر في يقنط بدل بعض من كل ولم يؤت معه بضمير لما قلنا والنصب عربي جيد وقد
قرئ به في السبع في قليل من قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم وفي امراتك من قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد
الا امراتك ولا اتباع في الموجب اما قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل منهم بالرفع فمحمول على معنى فشربوا
فمعنى لم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه فليس مني فالمعنى مخرج بالمتصل المنقطع وسياتي وبغير المردود نحو ما قام
القوم الا زيدا بالنصب جوابا لمن قال قام القوم الا زيدا فقصد التطابق بين الكلامين ولم يجز الابدال
نقل المرادي عن ابن السراج ورده ابن عصفور وخرج بغير المتراخي ما جاء في احد حين كنت جالسا هنا الا زيدا
فان البدل فيه ضعيف لان البدل انما كان مختارا لقصد التطابق بينه وبين المستثنى منه ومع التراخي
لا يظهر التطابق فاله اولى وخرج بقيد التقدم ما جاء الا زيدا القوم فانه لا يجوز الابدال كما يجي

وإذا تعذر البدل على اللفظ لمانع أبدل على الموضع نحو لا إله إلا الله ونحو ما أتاني من أحد إلا زيد ونحو ما زيد بشيء إلا شيء ١٢٠
لا يعبأ به بالنصب قال ابن الناظم في شرح وقد يعرض للبدل تعذر الحمل على اللفظ من اسم لا لأنه في موضع رفع
بالابتداء ... على اللفظ نصب لأن لا النافية للجنس لا تعمل في معرفة ولا موجب بعد إلا على أن من أصحابنا من أجاز
وناظر الجيش والسعدي ... فإن اعتبار محل اسم لا مع اسمها مبتدأ قبل دخول لا فهذا الذي يطول الكلام
كما قال الرضي في باب لا واعتبار محل لا مع اسمها على أنه في محل مبتدأ عند سيبويه لا يتجه عليه تقديره
لا على الجلالة ولفظا عند الجمهور أن الجلالة بدل من الخبر المستتر في الخبر المحذوف العائد على اسم لا وقد يقال في
المثال الثاني وقع على البدلية من محل أحد لأنه في موضع رفع بالابتداء أو فيقال في المثال الثالث منصوب
على البدلية من محل شيء لأنه في موضع نصب على الخبرية لليس وما ولم يجعلوا البدل حملا على اللفظ لأن الباء موجبة
بعض ... لأن من وما والباء لا تزاد بعد النفي ولا يتجه ... إلا بعد نفي موجب كما ... فإن قلت مقتضى
تلك الأمثلة الإتباع وأن النصب على الاستثناء في هذه الأمثلة مرجوح قلنا أما الأخيرات فواضح ذلك فيها أي في
بالبدل على الصفة ... الكشاف ... لأن ... بالمختص أما الأول فقد
قال أبو القاسم السهيلي في أماليه لا يجوز في نحو لا إله إلا الله من نصب المستثنى ... وما أعلم
لا قليلا كلام العرب ... اسم ... لا الرفع ... لنكتة بديعة ... الجريين ... من حذاق
لا قليل ... النصب ... لا يجاب ... دخل النفي على كلام تام ... جاز ... من النصب مثل
دخول النافي ... كلام لا يستقيم ... فيبقى اعتبار حكم النفي مع امتناع اعتبار ...
انتهى فإن قلت لا إله إلا الله ... ارتفاع ... على البدل من المحل ولا يجوز النصب حملا على اللفظ
وإن كانت البدل نكرة موصوفة لأنها موجبة ... بعد إلا ... لا تعمل في موجب ولا يتبع النصب
على الإتباع لأنه ... صفة المستثنى منه على المستثنى نحو ما أتاني أحد إلا أخوك صالح ... قال إذا
صفة المستثنى ... المستثنى فإنه يختار النصب فقولك ما أتاني أحد إلا أخاك صالح ... إذا تقدم
خبر في الجر وقبله ... المستثنى منه ... الاستثناء تقدم على صفة المستثنى منه
ما أتاني أحد صالح إلا أخاك ونقل ابن الخباز عن ... أنه يوجب النصب لأنه ... التقديم
على الصفة بمنزلة التقديم على الموصوف لأن البدل ... في بعض الوجوه ... الجانب ...
والقول ... الرضي ... قال ابن ... الثاني ... وقال ابن مالك في
شرح الكافية إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه ... أنه لا يكترث بالصفة ... البدل
كما يكون إذا لم يذكر الصفة وذلك كقولك ما أتاني أحد إلا أبوك صالح ... ذكرها هنا وإن

سيبويه

سيبويه ... الثاني أن لا يكترث بتقديم الموصوف بل يقدر المستثنى مقدما بالكلية على المستثنى منه فيكون
نصبه راجحا وهذا اختار المبرد وعندي أن النصب والبدل عند ذلك مستويان لأن لكل واحد منهما مرجحا
وكلاهما انتهى ... صفة المستثنى منه نحو ما مررت بأحد خير من زيد إلا أبيك ... الربه
فالظاهر ... فإن ... المستثنى منقطعا فحو لا يكون المستثنى
بعض المستثنى منه ... قبل إلا ... المستثنى فيجوز قام القوم إلا حمارا ويمتنع قام القوم إلا
من ذلك تفصيل فإنه تارة يمكن تسلط العامل على المستثنى ... لا يمكن فإن لم يمكن تسلط العامل على
المستثنى وجب النصب في المستثنى اتفاقا من الحجازيين والتميميين نحو ما زاد هذا المال إلا ما نقص فما مصدرية
ونقص صلتها ... نصب على الاستثناء ولا يجوز رفعه على الإبدال من الفاعل لأنه لا يصح تسلط العامل
عليه إذ لا يقال زاد النقص ... ما نفع زيد إلا ما ضر إذ لا يقال نفع الضر وزعم البرهان
... في حواشيه أن المصدر المنسبك من ما والفعل ... على الابتداء ... تقديره
ما زاد هذا المال لكن النقصان ... ونفع زيد لكن الضر ... وزعم الشلوبين أن المستثنى هنا
متصل ... تقديره ما زاد المال شيئا إلا النقصان ... ثم فرقه ... متصلا ... لأنه
لا نسبة بين النقصان والزيادة وزعم ابن الطراوة أن ما زائدة واستغنى بمعنى ... فهو ... ما قلنا
إلا ... وإن أمكن تسلط العامل على المستثنى نحو ما قام القوم إلا حمارا إذ يصح أن يقال قام حمار
فالحجازيون يوجبون النصب لأنه لا يصح ... الحقيقة ... المستثنى ليس من جنس المستثنى منه
والنصب عليه قراءة السبعة ... إلا اتباع الظن بنصب اتباع وبنو تميم يجيزون الإتباع ويقرؤون
إلا اتباع الظن بالرفع على أنه بدل من العلم باعتبار الموضع ولا يجوز أن يجعل المتقدم على الإبدال منه باعتبار
اللفظ لما تقدم من أنه معرفة موجبة ومن الزائدة لا تعمل فيها وإلى هذه المسألة أشار الناظم بقوله وانصب
ما انقطع ... ومن تميم فيه إبدال وقع ... كقوله وهو ... عامر بن الحارث ... وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير
وإلا العيس فأبدل اليعافير والعيس من الأنيس وإلا الثانية مؤكدة للأولى واليعافير جمع يعفور وهو
ولد البقرة الوحشية والعيس بكسر العين جمع عيساء كالبيض جمع بيضاء وهي الإبل البيض يخالطها
شيء من الشقرة وذكر سيبويه في توجيه الرفع وجهين أحدهما أنهم جعلوا ذلك على المعنى لأن القصد
هو المستثنى فالقائل ما في الدار أحد إلا حمار المعنى ... ما في الدار أحد ... ما في الدار إلا حمار
فصار ذكر أحد توكيدا ليعلم أنه ليس ثم آدمي ثم أبدل من أحد ... مقصوده من ذكر الحمار الأخير
الثاني أنه جعل الحمار إنسان الدار أي الذي يقوم مقامه في الأنس كقوله تحية بينهم ضرب وجيع جعلوا

121

الضرب تحيتهم لانه الذي يقوم مقام التحية عندهم ويحمل عليه اهل الحجاز في اتباع المنقطع الزمخشري في قوله تعالى
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله فان في محل رفع على الفاعلية بيعلم والغيب مفعول به والا الله مرفوع
على البدلية من من على لغة تميم وهو استثناء منقطع لعدم اندراجه في مدلول لفظ من لانه تعالى لا يحويه مكان
ويجوز ان يكون متصلا والظرفية في حقه تعالى مجازية وفيه جمع بين الحقيقة والمجاز
في الظرفية وعلى هذا فيرتفع على البدل او عطف البيان وكلاهما ضعيف قال ابن مالك وللمخلص من
هذين المحذورين ان يقدر وقل لا يعلم من يذكر في السموات والارض فتتفق منفى لا يبه وجه اخر ذكره في
المغني وهو ان يقدر من مفعول به والغيب بدل اشتمال والا الله فاعل والاستثناء مفرغ انتهى وقيل
واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه عند البصريين مطلقا سواء كان متصلا ام منقطعا
وامتنع اتباعه لان التابع لا يتقدم على المتبوع كقوله وما لي الا آل احمد
شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب والاصل وما لي شيعة الا آل احمد وما لي مذهب الا مذهب الحق فلما
قدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه واراد باحمد النبي صلى الله عليه وآله وبعضهم وهم الكوفيون
والبغداديون يجيز في المستثنى اذا تقدم على المستثنى منه غير النصب وهو الاتباع في المسبوق بالنفي
ما قام الا زيد احد قال سيبويه سمع يونس من بعض العرب الموثوق بهم يقول ما لي الا ابوك
ناصر بالرفع وقال حسان فانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع بالرفع ووجهه
ان العامل فرغ لما بعد الا وهو ابوك في المثال والنبيون في
البيت وان المؤخر وهو ناصر في المثال وشافع في البيت عام اريد به خاص فصح
ابداله من المستثنى منه لكنه بدل كل من كل لا بدل بعض ونظيره في ان المتبوع اخر من تقديم فصار تابعا
بعد ما كان متبوعا ما مررت بمثلك احد الاصل ما مررت باحد مثلك فمثلك تابع لاحد
الا انه لما قدم النفي للنعت على المنعوت اعرب النعت بحسب العامل واعرب المنعوت بدلا من النعت
كقوله الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجر انما الناهم الى ...
بغوه على ... لان الاسم لا يبدل من الاخص قال ابن الضائع الوجه ان يقال هو بدل من
الاسم مع لا يجوز ان يكون بدل شيء من شيء وهما لعين واحدة والى ذلك اشار الناظم بقوله وغير
نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد فصل واذا كررت الا فان كان التكرار للتوكيد
اذا ... واذا ... اسم مماثل لما قبلها او بعضه او مشتمل عليه او مضرب اليه عنه
الغيت ... الشرط الثاني ... جواب الشرط الاول ... قول الناظم والغ الا ذات

فالتوكيد

توكيد فالاول نحو العطف نحو ما جاءني الا زيد والا عمرو والثاني وهو البدل باقسامه الاربعة فبدل الكل
من الكل كقوله ... الناظم لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا فالفتى مستثنى من الضمير المجرور بالباء وهو الهاء والميم
فلا يعرب في الفتى كونه تابعا في جره وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف ويجوز على مرجوح كونه منصوبا على الا
وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف والعلا بدل من الفتى بدل الكل من الكل لانهما شيء واحد والا الثانية زائدة
مؤكدة للاولى وبدل البعض من الكل نحو ما اعجبني احد الا زيد الا وجهه فزيد مستثنى من احد الا يعرب فيه كونه تابعا
ويجوز نصبه على الاستثناء ووجهه بدل من زيد بدل بعض من كل وبدل الاشتمال نحو ما اعجبني شيء الا زيد الا علمه
فزيد مستثنى من شيء فيه الوجهان وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال وبدل الاضراب نحو ما اعجبني احد الا زيد
الا عمرو فزيد مستثنى من احد وعمرو بدل من زيد بدل اضراب والمعنى بل عمرو وقد اجتمع العطف والبدل في
قوله ... لا ... الا رسمه ... الا ... بدل ... بدل بعض
من كل عند ... ومطرد ... الا ... معطوف على رسمه وذهب ابن خروف الى ان رسمه ومطلها بدل
تفصيل ... القرينة تكون ... مؤكدة ... والوصف ... الضرب ... الكف
والوصف في الطواف ... وان كان التكرار لغير توكيد وهو التاسيس فان التفرغ ... العطف والبدل فان
كان العامل الذي قبل الا مفرغا فاشغل العامل قبل الا ... واحدا من المستثنيات على ما يقتضيه
من رفع او نصب او جر وانصب ما عداه على الاستثناء فاما ان الواحد الذي اشتغل به العامل نحو ما قام
الا زيد الا عمرو الا بكر فزيد فاعل وهو زيد بالفعل وهو قام على انه فاعل له وانصب الباقي من المستثنيات
وهو عمرو وبكر على الاستثناء ولا يتعين الاول للاشتغال بل لتاثير العامل فيه بل يترجح الاقرب من العامل و
تقول ما رايت الا زيدا الا عمرا الا بكرا فتنصب واحدا منها بالفعل على انه مفعول به وتنصب الباقي من المستثنيات
بالا على الاستثناء ولا يتعين المستثنى الاول لتاثير العامل بل يترجح ما كان منصوبا بالفعل لا على ...
في ناصب المستثنى مما كان منصوبا على الاستثناء بطريق ... وتقول ما مررت الا بزيد الا عمرا الا بكرا ...
واحدا منها بالباء ... بالفعل ... الا ... يترجح وذلك مستفاد من قول الناظم وان
تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التاثير في العامل دع في واحد مما بالا استثني وليس عن نصب سواه مغني وان
كان العامل غير مفرغ بل مشتغل بما يقتضيه قبل الا فان تقدمت المستثنيات كلها على المستثنى منه نصبت كلها
على الاستثناء نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا احد فاحد فاعل قام وهو المستثنى منه وتقدم عليه
جميع المستثنيات ولا يجوز في شيء منها الاتباع لما مر من ان التابع لا يتقدم على المتبوع والى ذلك اشار الناظم
بقوله ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم وان تاخرت المستثنيات كلها عن المستثنى منه

فاعلم ان الثانية وهي ... معطوف بالواو
على ما قبلها ... الا الثانية زائدة للتوكيد
والاصل ... الا زيد وعمرو

فان كان الكلام ايجابا نصب ايضا كلها نحو جاءني القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا لما مر من ان جواز الاتباع مخصوص بالنفي
وان كان الكلام غير ايجاب لنحو ما جاء احد من هؤلاء من المستثنيات ما يعطا لها لو افرد من نصب اتباع او غيره وجب
ما عداه ونحو ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا بكرا بالنصب وله بعضها الرفع لعطفه على النصب وجوبا فيتعين في
الباقي من المستثنيات النصب لا يتعين لان الجواز الوجهين بل يترجح والى ذلك اشار الناظم بقوله وانصب
بتاخير وجيء بواحد منها كما لو كان دون زايد وانما ذلك لان ذلك نظر الجميع على الا بدال هذا حكم المستثنيات المكررة بالنظر
الى اللفظ من حيث الاعراب واما بالنظر الى المعنى من حيث الخصوص فهو نوعان ما لا يمكن استثناء بعضه من بعض
كزيد وعمرو وبكر في الامثلة السابقة فان كل واحد منها لا يدخل فيه غيره فلا يستثنى منه شيء وما يمكن استثناء
بعضه من بعض كالاعداد اذا قلت عندي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا فان كل واحد من هذه الاعداد
يدخل فيه غيره ويستثنى منه فهي النوع الاول وهو ما لا يمكن استثناء بعضه من بعض ان كان المستثنى الاول اذا
في الحكم وذلك اذا كان مستثنى من غير موجب فما بعده من المستثنيات داخل في الحكم كذلك نحو ما قام
احد الا زيدا الا عمرا الا بكرا فزيد هو المستثنى الاول وهو داخل في اثبات القيام لان الاستثناء من النفي
اثبات وعمرو وبكر داخلان كذلك وان كان المستثنى الاول خارجا عن الحكم وذلك اذا كان من موجب
فما بعده خارج عن الحكم لان القيام منفي عنه لان الاستثناء من الاثبات نفي وعمرو وبكر خارجان كذلك والى
ذلك اشار الناظم بقوله وحكمها في القصد حكم الاول ونحو النوع الثالث وهو ما يمكن استثناء بعضه من بعض
من بعض القراءة اختلفوا على ثلاثة اقوال فقيل الحكم كذلك وهو ان كان الاول داخلا فالجميع داخل وان
كان خارجا فالجميع خارج وان الجميع من المستثنيات مستثنى من اصل العدد وهو قول البصريين وبعض القاضي
ابو يوسف وبكل او نحوه نحو قول الناظم وحكمها في القصد حكم الاول وقال البصريون والكسائي كل من
الاعداد المستثنيات مستثنى مما يليه اي من الذي قبله وهكذا حتى ينتهي الى الاول وهذا القول هو الصحيح
لان الحمل على الاقرب متعين عند التردد وقيل المذهبات المتقدمات محتملان او فصل بوجود التعقيب
كلها الى الاول وان الجميع مستثنى من اصل العدد فيكون الاربعة والاثنان والواحد مجموعها سبعة مخرجه
من اصل العدد وهو عشرة فيبقى ثلاثة وسبعة على القول الثاني وهو ان كلا من الاعداد مستثنى مما يليه
فاذا استثني الواحد من اثنين بقي واحد واذا استثني الواحد الباقي من الاربعة بقي ثلاثة واذا استثني
الثلاثة الباقية من العشرة بقي سبعة ويحتمل ايضا الثلاثة والسبعة على القول الثالث وقد
يعرف ما تقدم وذلك في معرفة الحمل على القول الثاني للبصريين والكسائي طريقان احدهما ان تسقط
المستثنى الاول من الباقي بالمستثنى الثاني اي تزيده عليه وتسقط المستثنى الثالث وان كان معك

نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا فزيد هو المستثنى الاول وهو خارج ؟ ؟ ؟

ويحتمل ان كلا منها الى ما يليه حتى ينتهي الى الاول لعدم
بعض المغاربة وقال الا ان الاظهر فيه ان يكون
استثناء من استثناء وعلى هذا الاول فالقرب
في المثال المذكور وهو ان منه عشرة الا اربعة
الا اثنين الا واحدا ثلاثة على القول الاول وهو
ان الجميع مستثنى من اصل العدد وهو ؟

مستثنى رابع فانك تخرجه الثالث وهكذا تفعل الى ان ينتهي الى المستثنى الاخير فالمستثنى الاول في المثال المذكور الاول
فاسقطه من العشرة تبقى ستة فاجرها بالمستثنى الباقي وهو اثنان يصير ثمانية فاسقط منها الثالث
يصير الحاصل سبعة والطريق الثانية من الطريقين ان تحط المستثنى الاخير مما يليه ثم باقيه مما يليه وهكذا
تفعل حتى تنتهي الى الاول فما تحصل فهو الباقي ففي المثال المذكور تحط واحدا من اثنين يبقى واحد فتحطه من
الاربعة تبقى ثلاثة فتحطها من العشرة تبقى سبعة وثم طريق ثالث وهو ان تجعل كل وتر خارجا وكل شفع
داخلا وما اجتمع فهو الحاصل ففي المثال المتقدم اخرج اربعة واحدا وادخل اثنين يبقى سبعة ولا يخفى
عشرة مائة الا خمسين الا عشرين الا عشرة الا خمسة اخرج المستثنى الاول والثالث وما اشبهها من الاوتار
وادخل الثاني والرابع وما اشبهها من الشفعيات فالباقي بعد الاستثناء بالعمل المذكور خمسة وستون وذلك
لانا اخرجنا من المائة خمسين لانها اول المستثنيات فهي اذا وتر وادخلنا عشرين لانها ثانية المستثنيات فهي
وترفعنا الباقي سبعين ثم ادخلنا خمسة لانها رابع المستثنيات فهي ذات شفع فصار الباقي اذ ادخلنا خمسة وستين
وما نادى من المستثنيات فهو لهذا العامل قال ابن مالك في شرح التسهيل فصل واصل غير ان يوصف بها
نانيا من معنى اسم الفاعل الا تراه انك تقول زيد غير عمرو ومعناه مغاير لعمرو فالموصوف بها اما نكرة
محضة نحو صالحا غير الذي كنا نعمل غير يوصف صالح او لان كاضافتها الى الموصول لانها لا تكاد تتعرف بالاضافة
او يوصف بها معرفة لفظا كالنكرة معنى نحو صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم على القول بانه غير المغضوب
صفة للذين انعمت عليهم فان موصوفها الذين وهم جنس مبهم لا قوم باعيانهم وذهب ابن السراج الى ان غيرا
تتعرف بالاضافة اذا وقعت بين شيئين متضادين كما في قوله وهم المركز غير الساكن فعلى قوله فيه لا يحتاج الى الاضمار
ولا يخرج عن ان الصفة وتضمن معنى الا يستثنى بها اسم مجرور باضافتها اليه لا يخرج لا من الاستثناء وتضمن معنى
فيوصف بالجمع منكر قبلها نحو لو كان فيهما آلهة الا الله او غير الله فما احلت لا على غير الاسم الذي
بعدها كما اشتغل اعراب الاسم الذي بعد الا الى غير في الاستثناء تعرب الاسم الذي بعد الا بحقه وتعرب إف
غير نفسها بما يستحقه المستثنى بالا في ذلك الكلام فيجب نصبها بما يجب نصبه في ربع مسائل الاولى اذا كان الكلام تاما موجبا
كاخرجها قاموا غير زيد بعد الثانية اذا كان الاستثناء منقطعا ولم يمكن تسليط العامل عليه كما في نحو ما نفعها احد غير حمار
عند الحجازيين والرابعة اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه عند الاكثر في نحو ما فيها غير زيد احد وترجح نصبها في
احدها عند قوم من الكوفيين والبغداديين في نحو هذا المثال المقدم وهو ما فيها غير زيد احد والثانية عند تميم
في الاستثناء المنقطع الذي يمكن فيه تسليط العامل على المستثنى نحو ما فيها احد غير حمار وتضعف نصبها في مسالة
واحدة وهي ما اذا كان الكلام تاما غير موجب نحو ما قاموا غير زيد بدحض نصبها فتناصبها ما قبلها من العوامل

شغو اخرجنا عشرة لانها ثالثة المستثنيات فهي وتر

٢٥٠

ما نفع هذا المال غير الضرر عند الحجازيين المستثنى
والثالث اذا كان المستثنى منقطعا وامكن تسليط
العامل على المستثنى كما في نحو ؟

مستثنى

١٢٣

العوامل على الحال وبقيا بمعنى الاستثناء وهو ظاهر مذهب سيبويه واليه ذهب الفارسي في التذكرة ويمتنع نصبها في
مسئلة واحدة وهي ما اذا كان العامل مفرغا نحو ما قام غير زيد ومنع في الفصيح قال الفرا بعض بني اسد وقضاعة ينصبون
غير اذا كانت بمعنى الا تم الكلام قبلها ام لم يتم يقولون ما جاءني غيرك انتهى ملخصا واذا كان الفرا نقل ذلك عن العرب
فكيف يجوز منعه قاله الموضح في الحواشي واقول لا شاهد فيه لجواز ان يكون المنصوب في ضربت نحو زيد الا انما
الى المبني على الاصل فيه غير اننا الناظم بقوله واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا انها قال في غير الا في خمس
مسائل احدها انه لا يقع بعد الجمل [illegible] الثانية انه يجوز عندي درهم غير جيد على الصفة ويمتنع عنده
عندي درهم الا جيد الثالثة انه يجوز ان يقال قام غير زيد ولا يجوز قام الا زيد الرابعة انه يجوز ان يقال
ما قام القوم غير زيد وعمرو بجر عمرو على اللفظ وبرفعه حملا على المعنى لان المعنى ما قاموا الا زيد وعمرو ومع الا لا
يجوز الا مراعاة اللفظ الخامسة انه يجوز ما جئتك الا ابتغاء معروفك بالنصب ولا يجوز مع غير الا الجر نحو ما جئتك
لغير ابتغاء معروفك فصل المستثنى بسوى بلغاتها كالمستثنى بغير في وجوب الخفض ولم يذكر سيبويه الاستثناء
بها قاله ابو حيان ثم قال ابو القاسم الزجاجي في الجمل باب ما الف سوى [illegible] واليه اشار
الناظم بقوله ولسوى سوى سواء اجعلا على الاصح ما لغير جعلا [illegible] حكاية الفراء اتاني سواك
سواك بانهم ارادوا [illegible] وقال سيبويه [illegible] ظرف المكان بمعنى [illegible] بدليل وصل الموصول
بها كما في [illegible] سواك قلت [illegible] وفي [illegible] جاء الذي سواك
[illegible] في غير [illegible] ما [illegible] قالوا ولا تخرج عن النصب على
الظرفية الا في الشعر [illegible] ابن سنان [illegible] وفي الشعر [illegible]
[illegible] الصريح [illegible] وقال
الكوفيون [illegible] في الشعر [illegible] وقال الرماني والعكبري
[illegible] قاله الموضح [illegible] المذهب [illegible] المستثنى [illegible]
[illegible] وذكر اسم الله عليه فكلوا [illegible] ما ذكر اسم الله عليه
[illegible] والظفر [illegible] استثناء [illegible] ما [illegible]
[illegible] بالنصب [illegible] ليس ولا يكون [illegible]
[illegible] على اسم الفاعل [illegible] على الفعل السابق عند سيبويه كما قاله الموضح في الحواشي [illegible]
عليه [illegible] عند البصريين [illegible] عند الكوفيين [illegible]
ليس زيدا [illegible] القوم [illegible] اخوتك ليس زيدا

اوليس

اوليس هو اي ليس بعضهم زيدا على القول الثاني وفيه بعد لاطلاق اسم [illegible] على [illegible] الا لفظا
قاله الموضح في شرح اللمحة وعلى الكلام على هذا [illegible] اوليس هو اي ليس [illegible] قيام زيد [illegible]
[illegible] على القول الثالث [illegible] القول الثاني
[illegible] بعد تقدم ذكر [illegible] الكامل [illegible]
[illegible] الاناث [illegible] المتقدم ذكرهم في قوله تعالى [illegible]
الله في اولادكم [illegible] الذكور والاناث [illegible] فان كن الاناث
نساء [illegible] الظرف فاما [illegible]
قلت فايدة [illegible] الحال [illegible] الاستثناء من ليس زيدا و
يكون زيدا في موضع نصب على الحال من المستثنى منه فان قلت كيف [illegible] بانها الحال والفعل الماضي لا يقع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في باب [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجه الثاني النصب
[illegible]
[illegible]
الاستثناء [illegible]

في الاستثنا بمعنى جاوز نحو ... ذلك لا تنكر من خلا من شي نحو جاوزه انتهى وفاعلها ضمير مستتر وجوبا في موضع
وفي موضع الحال ... السابق في ليس ولا يكون فيكون فاعلها الضمير عائدا على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق
فان قلت ما ... ان التقدير ... القايم زيد او اطلق ... الفصل اي بعد القيام زيد او اطلق البعض الاول
عليه كل ... اي بعد ... اي بعضهم زيدا وفيه نظر لان المقصود من قولهم قام القوم عدا زيدا ان زيدا
لم يكن ... لا يلزم من خلو بعض القوم منه مجاوزة بعضهم اياه لخلو الكل ولا مجاوزة الكل بخلاف قولهم قاموا
ليس زيدا اي ليس بعضهم زيدا لان البعض هنا في سياق النفي فيشمل كل بعض من القوم فيحصل المقصود من الاستثنا
بخلاف ... وجملة الاستثنا في موضع نصب على الحال ... وقيل مستانفة فلا موضع لها ... على خلا وعدا
ما المصدرية وهو مشكل على ما تقدم من ان خلا وعدا ... وما المصدرية لا توصل بفعل جامد ...
التوسل على القول بجواز ... في ... المستثنى ...
جوازه ... كقوله وهو لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل ... فان اخذا من قوله تعالى كل
هالك الا وجهه ... ما خلا الله استثنا ... ان تكون صفة ...
كل شي من ... باطل ... قاله الشيخ ... تاتي بكل الذي يهوى ...
موضع ... ماض ... الوقاية ... موضع الموصول
حملته نصب بلا خلاف اما على الظرفية الزمانية على حذف مضاف ... على الحال ...
الحال ... الاستثنا ... قاموا ما عدا زيدا ... وقت مجاوزتهم زيدا ...
قال السيرافي ... الاستثنا كانتصاب غير في قاموا غير زيد ...
فان كثيرا ما ... اسم الزمان وينوب عنه المصدر كما تقدم ...
والكسائي والفارسي وابن جني ... الناظم ...
لانهما لا ... حيث لا يقاس عليه ...
وهو عند ... سيبويه ...
صوابه ... اختار ابن مالك عدم ... العرب ... سيبويه
... سيبويه النصب ... اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ
الشيطان وابا الاصبغ ... المغفرة ...
احد ... الشيطان ... المغفرة
عنه ... ابا الاصبغ ... الشيطان ...

في الذم

في الذم قاله الدماميني وقد ثبت النصب بخلا ... القرآن والاخفش والشيباني وابو زيد ... الجرمي
والمبرد والزجاج والناظم حيث قال ... حاشا ... في موضعها ... الحال ... ناصبة وفي فاعلها ما
في الكلام ... عدا وخلا ... تقدم ... ولا يجوز دخول ما عليها ... الناظم بقوله ولا تصحب ما ... خلافا لبعضهم
واستدل له ابن مالك ... اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة ... فاطمة ...
... والمعنى ... الصلاة والسلام لم يستثن فاطمة ...
...
تنادر ... الشيخ في شرح ... ان يكون حاشا ...
من ... كان ...
خلافا للكسائي في اجازته ... عن قام القوم ما حاشا زيد ... وحكى ايضا ابو الحسن
عن العرب ... البصريين ... في شرح التسهيل ...
بعضهم قول الكسائي بان حاشا ... في الاستثنا ... العاطفة بالواو ...
عاطفة ... في الاستفهام ... هل هذا الا باب الحال ...
احوال ... التذكير والتانيث لفظا ومعنى
المذكور في هذا الباب ...
عاملها ثم تعددها ثم ... الحال ... مؤكدة ...
...
وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال ...
العامل ... الفاعل ... المفعول ...
... الفاعل ... المفعول ...
الفاعل والمفعول ...
... فاعل ... المبتدا ...
على ... المتوسط ...
لهيئة الفاعل ...
... الظرف والجار والمجرور ... بذكر الفضلة
... صاحبك ...

باب الحال

هنا ما يأتي بعد تمام الجملة إنما يتغير عنه الكلام أو يفضل نحو كسالى من قوله فقاموا كسالى فإن كسالى أحوال تتغير
الكلام منه وتخرج بالباقي وهو قوله مذكورة لبيان الهيئة التمييز في نحو لله دره فارسا والنعت في نحو جاءني رجل
راكب فإن فارسا وراكبا وإن حصل بهما بيان الهيئة فليسا مذكورين لذلك بل ذكر التمييز لبيان جنس المتعجب
منه وهو الفروسية وذكر النعت لتخصيص المنعوت وهو رجل بالنعت أما وقع بيان الهيئة بهما ضمنا لا قصدا
ورب شيء يقصد لمعنى خاص وإن لزم منه معنى آخر وقال الناظم في النظم الحال وصف فضلة منتصب مفهم
في حال كذا زيادة وكذا لبيان المراد فالوصف جنس يشمل الخبر والنعت والحال وفضلة فصل أول مخرج الخبر في
نحو زيد فاضل فإنه عمدة ومنتصب فصل ثان مخرج لنعتي المرفوع والمجرور نحو جاءني رجل راكب ومررت برجل راكب
فإنهما وإن قيد المرفوع المنعوت فليسا منصوبين ومفهم في حال كذا فصل ثالث مخرج لنعت المنصوب كرأيت
رجلا راكبا فإنه أي النعت إنما سيق بحكم الوضع وهو كون الأداة لتقييد المنعوت به ولا يفهم في حال
كذا بطريق القصد وإنما أفهمه بطريق اللزوم لأن المقصود بالذات التقييد بالنعت وإن لزم منه بيان الهيئة
بالعرض وفي هذا الحد الذي ذكره الناظم نظر لأن المقصود من الحد تصوير ماهية المحدود ولا تتصور إلا
بجميع أجزاء الحد فقد جعل النصب جزءا من الحد مع أنه حكم من أحكام المحدود والحكم فرع التصور لأنه لا يحكم على
شيء إلا بعد تصوره فالتصور لماهية المحدود موقوف على جميع أجزاء الحد ومن جملتها النصب وهو حكم في الحد
وهو موقوف على الشيء فيلزم ما توقف عليه إما بمرتبة كتوقف ا على ب و ب على ا أو بمرتبتين كتوقف ا على ب و ب
على ج و ج على ا والدور يبطل الحد ويجاب بأنه في الحقيقة أن الحكم ليس موقوفا على التصور بكنه الحقيقة
ليكون عليه التصور بوجه ما لا يكون في ذلك فصل الحال لا يجب في أربعة أوصاف أحدها أن تكون منتقلة
وهو الأصل فيها لأنها مأخوذة من التحول وهو التنقل قاله أبو البقاء لا ثابتة ثابتا والمراد بها ما تنقسم باعتبار معناها
ولزومه إلى قسمين منتقلة وذلك لا انتقال فالغالب فيها لا لازم كجاء زيد ضاحكا إلى ترى أن الضحك يزال
عن زيد أو مفارقة وثابتة وذلك قليل وقد يقع وصفا ثابتا في ثلاث مسائل أحدها أن تكون مؤكدة لمضمون
جملة قبلها نحو زيد أبوك عطوفا أو لعاملها نحو يوم أبعث حيا أو لصاحبها نحو لآمن من في الأرض كلهم
جميعا فإن الأبوة من شأنها العطف والبعث من لازمه الحياة والعموم من مقتضيات الجميع المسألة الثانية أن
يدل عاملها على تجدد ذات صاحبها أو تجدد وصفه نحو وخلق الله الإنسان ضعيفا والثانية نحو
بدنها أطول من رجليها فأطول متعلق بأطول لأنه اسم تفضيل وعاملها الخلق وهو يدل على تجدد المخلوق قال
وبعضهم يقول بداها أطول بالرفع فبداها مبتدأ وأطول خبره والجملة حال ثابتة ولا تنعت المسألة الثالثة
الوصف لأن الذي ترى معرفة بالحسن والثالث نحو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا فالكتاب قديم

المتوقف على الحد حتى يلزم البطلان
وإنما هو متوقف على تصوره بوجه
ما وهنا لا يتوقف على الحد فلا يلزم
البطلان وفيه نظر لأن الغرض من الحد
معرفة المحدود بكنه الحقيقة ح ع

قوله بدلا من الحال وأن بدل بعض
من كل وأطول حال ولا نظر من بديها
ومنه رجليها

ومنزل الحادث وهو أحد ما فسر به المحدث في قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث قاله الشيخ
شرح الحجة وعلله ابن هشام بسابق تعالى الله المسألة الثالثة أن تكون مرجعها إلى السماع نحو قائما بالقسط من قوله
تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط إذا أعربنا قائما حالا من فاعل شهد وهو الله تعالى
واعتقاد التغير عن المراد بالحال وهو المقطوع عليه وإن كان مثل زيد وعمرو راكبا يجوز بأن هذا
إنما جاز لعدم الالتباس ويمكن منها بجهة تأخيره عن المعطوفين قال القاضي وكذا لا إله إلا هو علو نحو
وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا أي مبينا فيه الحق والباطل بحيث ينفي التخليط ولا التباس ولا هنا بطلان الحال
بل هو موقوف على السماع فلا يقاس عليه وزعم ابن الناظم في شرح النظم فقال مفصلا في الآية المذكورة
الحال التي تجدد صاحبها قال في المغني وهذا سهو منه فإن القرآن قديم انتهى قال الدماميني في شرحه وهو
السهو إنما هو منه لأن المعنى فإنه لا يقتضي الانتقال والقديم لا يقبله انتهى وقال الشمني والجواب عن هذا
أن المنزل الذي هو عامل الحال يدل على تجدد مفعوله الذي هو صاحب الحال ولا يلزم من ذلك تجدده القائم بذاته
القاطع على قدمه ولم يصرف هذا الكلام عن ظاهره على أن الذي قبله تجدده هو الكلام النفسي القائم بذاته
تعالى العبارة الدالة عليه والمتصف بالنزول هو الثاني لا الأول انتهى الوصف الثاني أن تكون مشتقة من المصدر
لا جامدة وذلك أيضا غالب لا لازم كجاء زيد ضاحكا فإن ضاحكا مشتق من الضحك الذي هو أشار الناظم بقوله
منقلا مشتقا يغلب وتقع جامدة مؤولة بالمشتق في ثلاث مسائل أحدها أن تدل على تشبيه نحو كر زيد أسدا
وبدت الجارية قمرا وتثنت غصنا فأسدا حال من زيد وقمرا حال من الجارية وغصنا حال من فاعل تثنت
المستتر فيه وهي أسماء الجامدة مؤولة بمشتق فأسد مؤول بشجاع وقمر مؤول بمضيئة وغصنا مؤول بمعتدل
أي تثنت معتدلة وجعل ابن مالك على التشبيه وقال في التسهيل تقع المصطحبان مثلا في نحو فعل
بالتشبيه حال الجامدة من المصطحبان بفتح العين المهملة الجار وحسبك أن أداها مضاف إليه وهو مؤول
بمصطحبين على تقدير مضاف أي مصطحبين المصطحبان بعد حاجتين سقوطها تقبل ذلك إلا
ونحوها على حذف مضاف والتقدير مثل أسد ومثل قمر ومثل غصن ومثل فعل غيرها إليه بتقدير قوله في
النظم وكر زيد أسدا أي كأسد أي مثل أسد وصحح بذلك في التسهيل فقال أو بتقدير مضاف قبله وهو
أصح في الآية على التشبيه لأنها إذا أولت بالمشتق فيها لا بد من التشبيه المسألة الثانية من الثلاث أن
تدل على مفاعلة من الجانبين نحو بعته يدا بيد فهما حال من الفاعل والمفعول وسيبويه يقول
كلاهما في صفة بيانا أيضا بيعتك يدا بيد واستوفيت الثمن قال في المغني الفاعل أو مفعولا
يد بكلمة فإنه حال في بالتقديم لما حال من الفاعل والمفعول في بيان وفيه معنى الفاعل إلى

تجدده

وفيه معنى

وما ذهب اليه الكوفيون من ان فاه منصوب على الحال لكونه واقعا موقع مشافها وهو بمعناه هو مذهب سيبويه وجرى عليه
في التسهيل وزعم الفارسي ان فاه حال نائبة مناب حال ثم حذف وصار العامل فيه وذهب السيرافي الى انه اسم وضع
موضع المصدر الموضوع موضع الحال لان الاصل كلمته فوه مشافهة فوضع فاه موضع مشافهة ومشافهة موضع مشافها وذهب الاخفش
الى ان الاصل من فيه الى فيّ فحذف حرف الجر وانتصب فاه ورده المبرد بانه تقدير لا يعقل لان الانسان لا يكلم من في غيره
واجاب ابو علي بانه انما يقال ذلك في نحو كلمني وكلمته هو من الفاعل وذهب الكوفيون الى ان اصله جاعلا فاه الى
فيّ منتصب به ورده السيرافي بانه [illegible] عنه الى في وهذا المثال لا يقاس عليه لان فيه ايقاع
جامد موضع مشتق ومعرفة موضع نكرة ومركب موضع مفرد وما اورده [illegible] المسئلة الثانية من الثلاث ان
تدل على ترتيب كادخلوا رجلا رجلا ورجلين رجلين وجاءوا رجلا رجلا وتعلمت الحساب بابا بابا التفصيل بعد ذكر المجموع بجزئه
مكررا قال الرضي وفي نصب الجزء الثاني خلاف ذهب الزجاج الى انه توكيد وذهب ابن جني الى انه صفة للاول
وذهب الفارسي الى انه منصوب بالاول لانه لما وقع موقع الحال جاز ان يعمل [illegible] واختار ابن عصفور
بالعامل الاول لان المجموع هو الحال ونظيره في الخبر هذا حلو حامض [illegible] انه نصب بالعطف على
تقدير حذف الفاء والمعنى رجلا فرجلا [illegible] لانه لا يجوز ان يدخل حرف في شيء
من الكلمات الا [illegible] قال الرضي [illegible] ثم [illegible] الحال الجامدة
غير مؤولة بالمشتق في سبع مسائل [illegible] ان تكون موصوفة [illegible] قرآنا عربيا فقرآنا حال من ذكر
القرآن [illegible] ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن [illegible] على الصفة [illegible] فتمثل لها بشرا سويا
فبشرا حال من فاعل تمثل [illegible] في كل امر حكيم امرا من عندنا
قال ابو حيان وتسمى الحال الجامدة الموصوفة حالا موطئة [illegible] لانها ذكرت توطئة للصفة بالمشتق [illegible]
كلامه [illegible] قال [illegible]
[illegible] الحال [illegible] الموصوف [illegible] الحال [illegible] بالمشتق
[illegible] الموطئة [illegible] ان تكون جامدة [illegible] ذكر بعد الصفة [illegible]
ان الموطئة هي صفة الحال لا الحال الموصوفة [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] حال من [illegible] صفات [illegible]
حال من صفات [illegible] الحال [illegible]
فيه تفضيل [illegible] اطيب منه رطبا [illegible]
حال من فاعل اطيب المستتر فيه [illegible] هذا في حال كونه بسرا اطيب من نفسه في

في حال كونه رطبا [illegible] بايعته يدا بيد او تكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا فذهبا حال من مالك وهو
نوع منه فان الذهب نوع من المال [illegible] هذا حديدك خاتما فخاتما حال من حديدك وهو فرع له
الثامن ان يكون فرعا [illegible] تنحتون الجبال بيوتا فبيوتا حال من الجبال [illegible] من الجبال [illegible]
[illegible] وهو
اصل [illegible] ءاسجد لمن خلقت طينا فطينا حال اما من العائد [illegible] الموصول [illegible]
[illegible] الموصول المجرور باللام [illegible] وهذا احسن من جعل
طينا منصوبا [illegible] فانه موقوف على السماع [illegible] وهذه المسائل [illegible] غير مسئلة العدد
[illegible] من التسهيل [illegible] على [illegible]
او ترتيب [illegible] تنبيه اكثر [illegible] الانواع [illegible] مسئلة
[illegible] المسائل الثلاث الاول [illegible] تشبيه او مفاعلة او ترتيب [illegible] وهو [illegible] النظم
يكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف [illegible] انها تقع جامدة [illegible] انها لا تؤول بالمشتق
[illegible] الحال تقع جامدة مؤولة بالمشتق في ثلاث مسائل [illegible]
تقع جامدة غير [illegible] بالمشتق في سبع مسائل [illegible] التنبيه [illegible]
[illegible] النظم ان المسائل العشر [illegible] المسئلة [illegible]
وهي [illegible] على تشبيه او مفاعلة او ترتيب لان [illegible]
[illegible] معنى [illegible] معنى [illegible]
[illegible] الوصف الثالث من اوصاف الحال ان تكون نكرة لا معرفة [illegible]
وصاحبها معرفة [illegible] صاحبها [illegible]
المعرفة [illegible] التنكير [illegible] التسهيل [illegible]
المعرفة [illegible] المعرفة [illegible] وهو قول النظم والحال ان عرف لفظا فاعتقد
تنكيره معنى كوحدك اجتهد [illegible] قالوا [illegible] حال من [illegible]
معرفة بالاضافة الى [illegible] نكرة [illegible]
[illegible] حال من [illegible] معرفة بالاضافة [illegible] بنكرة [illegible]
[illegible] معناه [illegible] معناه [illegible]
في الحال [illegible] معناه [illegible] الاول فالاول [illegible]

وحينئذ م

قال الشارح [illegible] تقدم كيفية [illegible] على الفعل به فالاولى [illegible]
العيني والثانية على معنى م

[illegible] فاعتقد م

ادخلوا الاول الاول الثاني معطوف بالفاء وهما بلفظ المعرفة بال في تاويل النكرة اى جميعا الغفير بفتح المعجمة وكسر
اى مترتبين واحدا فواحدا وقالوا جاءوا الجماء الغفير الجماء حال من فاعل جاءوا وهي بلفظ المعرف بال
في تاويل نكرة اى جميعا والغفير بفتح العين المعجمة وكسر الفاء من الغفر بمعنى الستر والتغطية فعيل بمعنى فاعل نعت
بالجيم والمد تانيث الجم وهو الكثير ومنه قوله تعالى ويحبون المال حبا جما كانهم في اجتماعهم الجماء الغفير
الغفير وهو كونهم مثل الموصوف على جهة المبالغة بذكر الوصف حملا للفعيل بمعنى الفاعل على الفعيل بمعنى المفعول
اى الجماعة الكثيرة الساترة لوجه الارض لكثرتها وقال الراجز فارسلها العراك فالعراك بكسر العين المهملة
حال من الهاء في ارسلها وهي بلفظ المعرف بال في تاويل نكرة اى معتركة قال لبيد فارسلها العراك ولم يذدها
ولم يشفق على نغص الدخال والنغص بفتح النون والغين المعجمة وبالصاد المهملة مصدر نغص الرجل اذا لم
يتم مراده والدخال بكسر الدال المهملة والخاء المعجمة من المداخلة والعراك مصدر عارك معا نكرة ولهذا كان اطراده
وصف البلا انزيدها الماء من حيث جاء التزم ابن الحاجب في شرح الشذور على زيادة ال وهذا الذي يكون الثاني
في الجمع على نيه واحد الوصف الرابع من اوصاف الحال ان تكون نعتا صاحبها في المعنى لانها وصفه وجزئيه
والوصف نفس الموصوف والمرتبة الجزئية نال فلك لا يحاو جانب الجانب زيدا ضاحكا لان الضاحك هو زيد في
واما ان يقال جاء زيد بغتة لان البغتة مصدر وزيد ذات والمصدر يباين الذات وقد جاءت مصادر
بقلة في المعارف كما ذكر بعضه ما ولها العراك وهيما شذوذ ذات المصدرية والتعريف بلا اضافة الاول
والاداة في الثاني وزعم سيبويه ان الاحسن في تعريفها انها شبهت بالصادر المنصوبة المتشبهة بالفعل كا
لحمد لله والعجب لزيد بحيث كانت مصادر وتلبها كانت معمولا لا لها وهي ايضا حالة في صفات قلوص قال ابن النحوي ومثل
تعريف العراك ثم ابن المصدر مقام فعل المنتصب على الحالة كان التقدير فجاء زيد فيما وقع الاحوال الاحوال
اتقى بحال لا بمعنى حفيد مجدا كوما بعيدا فعلى هذا يقال وحده وحدها مصدر ان الفعل وسمع الوحدة كما
يقال وعد ووعدا مصدران لوعد وقد اجاز يونس والبغداديون ان تلك الحال بمعرفة وقاسوا عليها ادخلوا الاول
فالاول واجاز الكوفيون تعريفها على صورة المعرفة اذا كان فيها معنى الشرط نحو عبد الله المحسن افضل منه من المسيء
فالمحسن والمسيء حالان ويصح مجيئها بلفظ المعرفة لتاولها بالشرط والتقدير عبد الله اذا احسن احسن منه اذا
اساء فان لم يتقدر بالشرط لم يصح تعريفها لفظا فلا يقال جاء عبد الله المحسن اذ لا يصح جاء عبد الله ان احسن
اجترى تجيء الحال مصادر واحوالا كثيرة في التكرار شذوذ نادر واحد وهو المصدر وكان الاصل ان لا تقع
لانها خبر صاحبها في المعنى لكنهم لما كانوا يخبرون بالمصادر عن الذوات كثيرا اذا قالوا زيد عدل فعلوا مثل
ذلك في الحال الاخبار عن الاخبار بدلالة ذلك لا لانها فيهما النظم بمعد منكرها لا يقع بكثرة كطلع زيد

بغتة بغتة حال من فاعل طلع وجاء زيد ركضا فركضا حال من فاعل جاء وقتلته صبرا فصبرا وهو ان يحبس ثم
يرمى حتى يقتل حال من فاعل قتلته وذلك على كثرته على التاويل بالوصف فيؤول بغتة بوصف من باغت
اى مباغتا وقدره ابن عقيل باغتا من بغت يقال بغته اى فجاءه والبغت والبغتة قال الشاعر ولكنهم ماتوا ولم
ادر بغتة واعظم شيء حين يفجاك البغت ويؤول ركضا بوصف الفاعل من ركض اى راكضا والركض في
الاصل تحريك الرجل ومنه اركض برجلك ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل ويؤول صبرا
بوصف المفعول من صبر اى مصبورا اى محبوسا ووقوع المصدر المنكر حالا كثير ومع كثرة ذلك فقال سيبويه
والمبرد لا يقاس مطلقا سواء كان نوعا من العامل ام لا لا يقاس المصدر الواقع نعتا اجمعوا على اقامة الوصف
المعنوي وقاسه المبرد فيما كان نوعا من العامل فيه لانه حينئذ يدل على الهيئة بنفسه فاجاز نحو جاء زيد
سرعة لان السرعة نوع من المجيء ومنع جاء ضحكا لان الضحك ليس نوعا من المجيء قال الشيخ في الجمع وانا قد
احتج المبرد ولم يقسه سيبويه لان سيبويه يرى انه حال على التاويل ووضع المصدر موضع الوصف لا يقاس
كان ذلك لا ينقاس والمبرد يرى انه مفعول مطلق وحذف عامله الدليل عليه ومعنى مفيد فعامل الحال
الدليل عليه الخلاف مبني على الخلاف في انه حال او مفعول مطلق انتهى ومن حفظ نقلت ونظر هو كلامه هنا انه
عند المبرد حال وهو لا يخفى بعده وقاسه الناظم في التسهيل وابنه في شرح النظم بعد ما في خبر الاكثر نحو زيد
المرء علما فاعل عالم ولا اصل في هذا ان جاء وصفه منه نحو علم وخير فقال اما مصدرا عاملا الذي وهذا كم
تحصي في حال العلم فالمذكور عالم كانه ويجعل منكرا ما وصف صاحبه به من مبالغة العلم تقديما عليه الحال على معد التقدير باب
الفاعل يذكر صاحب الحال لما تقرر ان العامل في صاحب الحال هو العامل في الحال والتقدير مهما يكن من شيء فالمذكور
ما هو في حال العلم ولو كان ما قبل الفاء لا يعمل فيما بعدها فيتعين ان يكون منصوبا بفعل الشرط المقدر بعد اما علما ٥ اما هو به
فلا عالم الذي اما عالم فان له علما اما علم افهو معلم لان المصدر لا يعمل فيما تقدم ولو كان المصدر التالي لاما معرفا بال
فهو عند سيبويه مذهب كما خفض الحال ان العرف بال والتنكير على اما مفعول مطلق وذهب الخفش الى انه مفعول مفعول له
به بفعل مقدر والتقدير مهما تذكر الحال الذي وصفت عالم قال ابن مالك في شرح التسهيل وهذا القول عندي اولى بالصحة
واحوج ما احتيج اليه في الجواب فاساله ايضا مصدرا منكرا به مبتدأ وذلك بزيد زهير شعرا فزهيرا بالتنكير حرف به مبتدأ
وهو زيد والتقدير زيد مثل زهير في الشعر انما صح ذلك ليزول الشبه بكون الكلام للخبر وشعرا حال في تقدير الصفة
اى شاعرا والعامل فيها ما في الخبر من معنى الفعل اذ معناه كاملا زهير من معنى الفعل اذ معناه مجيد وصاحب
الحال المستتر في زهير لما تقرر من ان الحال تأول بالمشتق لمجيء الخبر ويجوز ان يكون شعرا تمييزا لان فيه ضمير فيه فهو
معنى العامل فيها الا المضاف فلا يلزم واستظرف ابو حيان في الارتشاف والوضع في المعنى وقرن هو اولى بالجر

منعول له

بل الذي الله الكامل تمعات الرجل جهلا فعمل الحال والعامل فيها ما في الرجل من معنى الفعل اذ معناه الكامل وهذا ظاهر
لا يحتاج في الرجل فيها وادعا يحتمل وجهين احدهما ان يكون نحو قولك ان الرجل بمعنى الفعل اي الكامل فيها وادعا
والثاني ان يكون نحو قولهم [illegible] زيد زهيرا شعرا وحاتم جودا [illegible] ان يكون تميزا كانه قيل انت
الكامل ادبا [illegible] فهو محول عن الفاعل [illegible] فيه ثلثة اراء حال ومفعول مطلق وتمييز [illegible]
في المصدر المنصوب اقوال فذهب سيبويه ان المصدر هو الحال ومذهب المبرد والاخفش انه مفعول مطلق
منصوب بالفعل [illegible] انما عامله محذوف من لفظه وذلك المحذوف هو الحال ومذهب الكوفيين انه
مفعول مطلق وعامله الفعل المذكور [illegible] في موضع الحال وذهب جماعة الى انه مصدر [illegible] تقدير
جاء ركضا جاء راكضا وكذا [illegible] على القول بالحالية فذهب سيبويه عدم القياس وذهب المبرد الى القياس فيما
كان نوعا من عامله [illegible] الناظم [illegible] في ثلث مسائل [illegible] تشبيه به مثل زهير شعرا اذا كان الخبر
معرفة والحال الا الفعل ولا يفصل [illegible] صاحب الحال التعريف لانه محكوم عليه بالحال وحق المحكوم عليه ان يكون
معرفة لان الحكم على المجهول لا يفيد فالباب ان يقع صاحب الحال نكرة بمسوغ لقربه من المعرفة كان يتقدم عليه الحال
في الدار جالسا رجل وقوله [illegible] موحشا طلل وتامه من عنده لا جرم [illegible] خلل [illegible] وهكذا
ملية موحشا طلل [illegible] فصاحب الحال من رجل ومن موحشا طلل [illegible]
وسوغ مجي الحال من النكرة تقديم الحال على صاحبها [illegible] تقديم حال النكرة عليها [illegible] تخصيص الحال بالصفة
حال كون صاحبها منصوبا [illegible] على هذا فالمسوغ في المثال تقديم الخبر [illegible] هو الوصف
وما ذكر من انه حال من النكرة هو ظاهر كلام سيبويه [illegible] في الظرف وهذان القولان مبنيان
على جواز الاختلاف بين عامل الحال وصاحبها [illegible] لانه يجب ان يكون عاملها واحدا [illegible] ابن مالك في
شرح التسهيل قول سيبويه [illegible] بان الحال [illegible] اولى من جعلها [illegible]
ذكر العربية [illegible] التوجيه [illegible] الخبر [illegible] سيبويه والفراء لا
اذا تاخر [illegible] اذا تقدم [illegible] العطف [illegible] ابن جني في
[illegible] الله السلام ان العطف على الضمير في الظرف [illegible] اللام [illegible]
والموحش هو القفر [illegible] الاجفان السيوف [illegible]
او يكون صاحبها مخصوصا اما بوصف كقراءة بعضهم [illegible] ابراهيم [illegible] ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا
فمصدقا حال من كتاب لتخصيصه بالوصف بالجار والمجرور بعده [illegible] ولا دليل فيه لجواز كون مصدقا [illegible]
في الجار والمجرور الذي [illegible] لاستقراره على ما تقدم في باب المبتدا وقول الناظم [illegible] وقول رب

فيجاد استحسن [illegible] في الجم [illegible] فقولنا الحال [illegible] لو وصف بماض [illegible] يكون كلام العرب
[illegible] في ماض [illegible] الذي [illegible] الا [illegible] ويستشهد به [illegible]
[illegible] الحالة [illegible] بالوصف [illegible] بها [illegible] في كل امر حكيم [illegible]
الناظم في شرح التسهيل [illegible] في شرح النظم [illegible] امر [illegible] بالاضافة [illegible]
بالوصف [illegible] الحال من المضاف اليه [illegible] المضاف بعض المضاف اليه او كبعضه
فالحال [illegible] الناظم [illegible] في شرح الكافية [illegible] من التخصيص بالاضافة [illegible]
اربعة [illegible] الاختصاص [illegible] على المفعول [illegible] على المصدر [illegible] الرابع على الحال من
كل من [illegible] الفاعل في [illegible] او من [illegible] المفعول [illegible] ومن العرب [illegible] الناس
[illegible] باصنافه [illegible] فخر [illegible] السائلين [illegible] الحال من [illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible] ايام [illegible] شديدا [illegible] الحال من [illegible] الاختصاص
[illegible] الفاعل [illegible] الناظم في شرح [illegible]
او يسبق [illegible] الكتاب معلوم [illegible] لها كتاب معلوم حال من قرية [illegible]
[illegible] التقريب [illegible] لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف [illegible]
البديع وابن هشام [illegible] ابن مالك [illegible] ذكرها [illegible] ان
المسوغات كون الحال جملة مقرونة بالواو [illegible] الاستفهام [illegible] على قرية وهي
على عروشها [illegible] لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا [illegible] حال من الاول [illegible]
والبعد [illegible] الاستفهام [illegible] على امرئ [illegible]
[illegible] ابن مالك في شرح العمدة [illegible] الناظم [illegible] الحال [illegible]
[illegible] حال من [illegible] بالنفي [illegible]
[illegible] او استفهام [illegible] قال ابن مالك [illegible]
[illegible] حال من [illegible] بالاستفهام [illegible]
[illegible] صاحب [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] الحال [illegible]
[illegible] صاحب الحال نكرة [illegible] حال من [illegible]
[illegible] الاكثر [illegible] سيبويه [illegible] على انها حال [illegible]

والامة جعفة الوصف بصفة المدينة على رسول الله صلى الله عليه وآله قاعدا وصلى وراءه رجال قياما رواه مالك في الموطا
فقياما حال من رجال وهو نكرة بلا مسوغ لكنها التخصيص ... كما ... ولو كان كذلك لما احتيج الى مسوغ اصلا ورد
بعضهم بعدم الاستدلال بالحديث لاحتمال كونه مرويا بالمعنى واذا ثبت مجيء الحال من النكرة بلا مسوغ فهل يقاس
عليه ام لا مذهب سيبويه الى الجواز والقليل ويونس الى المنع وفصل في الحال المؤسسة مع صاحبها كما مر ...
تلت حالات كما اذا فرع الابتدا ثلاث حالات احدها وهو الاصل ان يجوز فيها ان تتاخر وان تتقدم عليه
فاما الكافرا ومنفردا ... ضاحكا جاء زيد ... ان يكون ... ضاحكا ... ان تقدم عليه في الرفع ... او
وهو زيد فعل المنصوب في الثاني وهو الامر فنقول جاء ضاحكا زيد وضربت مكتوفا اللص وهذا مذهب
البصريين ومنع الكوفيون تقديمها على المرفوع الظاهر ... مطلقا وقيل ان تقدمت على العامل ...
ومنعوا تقديمها على المنصوب الظاهر ... مطلقا وقيل ان لم يكن فعلا ... الثانية ان يتاخر وجوبا
وذلك كما تكون محصورة نحو وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ... ابت
ولا يجوز تقديمها على المرسلين لكونها محصورة والمحصور يجب تاخيره ويحكى ان فيه خلافا للكلام السابق فيما اذا
تقدم المحصور مع الا او يكون صاحبها مجرورا بالحرف نحو مررت بهند جالسة فالحال من هند
ولا يجوز تقديم الحال عليه لا تقول مررت جالسة بهند هذا هو مذهب الجمهور وعللوا منع ذلك بان تعلق العامل
ثاني المعمولين بصاحبه ... اذا افضى الى صاحبه بواسطة ان يتعدى اليه بتلك الواسطة لكن منع من ذلك
الفعل لا يتعدى بحرف واحد الى شيئين فجعلوا عوضا من الاشتراك في الواسطة التزام التاخير الا انه
بقول الناظم وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ... هذه المسالة الاخفش والفارسي وابن جني وابن كيسان
وابن برهان وابن ملكون وبعض الكوفيين فاجازوا التقديم لضعف دليل المنع قال الناظم في النظم ولا
امنعه فقد ورد قال في شرح التسهيل والتقديم هو الصحيح لوروده في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة
للناس فكافة حال من الناس وقد تقدم على صاحبه المجرور باللام ومنه قول الشاعر فلئن
طرا منكم ... بذكراكم حتى كانكم عندي ... فطرا حال من الكاف المجرورة وقد تقدم على صاحبه المجرور
بمن ولكن ... هذا البيت ... او طرا حال من منكم ... المذكورة وان كافة
في الاية حال من الكاف في ارسلناك وان التاء للمبالغة لا للتانيث كما قاله الزجاج ورده ابن مالك بان
الحاق التاء للمبالغة مقصور على السماع ... كعلامة ... حمل
على راوية ونحو ... الموضع ... ولم يتعقبه ... قول الزمخشري الا رسالة كافة ...
... لانه لا يستعمل الا حالا ... ذكرها معه قول

ابن مالك وغيره ان كافة من الناس ... تقدم الحال المحصورة بالا على صاحبها كقوله تعالى وما ارسلناك الا
وما اكثر ... بالمثال الاول لانه تقديم الحال المحصورة على صاحبها ... والثاني وهو قوله ارسلنا للناس
خلاف ... ومنع الاول بان تقديم المحصورة بالا ... في باب الفاعل في
الفعل المحصور بالا فاجاز البصريون والكسائي والفراء وابن الانباري تقديمه على الفاعل ...
الحال والمفعول لان ... بالا يدل على القصور ومنع الثاني بان ... الاكثر لا حصر فان ... ارسل
كثير ... واقع في النثر ... وفصل الكوفيين فاجازوا تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف
ان كان مضمرا ... احدهما المجرور ... نحو مررت ... بهند ... ان كان الحال
... فانه يجوز تقديم الحال على
صاحبها المجرور ايضا كما لا يجوز التقديم على العامل ... راكبا من احد ... راكبا من احد ... مجرور
باضافة ... لا يجوز ... هذا شارب السويق ملتوتا الا
يجوز تقديم الحال على صاحبها ... لئلا يلزم الفصل بين المضاف والمضاف اليه ... لان نسبة المضاف
من المضاف اليه كنسبة الصلة من الموصول فكما لا يتقدم ما يتعلق بالصلة على الموصول كذلك لا يتقدم ما يتعلق
بالمضاف اليه على المضاف ... الناظم ... في شرح التسهيل فقال ... التقديم
على المضاف ... هذا شارب ... السويق ... في نية الانفصال فلا يعتد به ... كانت
... الاجماع ... والاشتغال ... وانما
يجيء الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف ... قال ...
... الحال من المضاف اليه ...
... ملة ابراهيم حنيفا ... حنيفا حال من
ابراهيم المضاف اليه ...
... اذا كان المضاف عاملا في الحال ...
... جميعا حال من الكاف ...
في الحال النصب ... انطلاق ...
... هذا شارب السويق ملتوتا الان او غدا فملتوتا حال من السويق المضاف اليه شارب ...
اسم فاعل ... بمعنى الحال او الاستقبال ... بقول النظم ولا تجز حالا
من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله او كان جزء ما له اضيفا او مثل جزئه ... وانما اشترطوا احد هذه الشروط

الثلاثة فلا تجيء منه [illegible] وحيث ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها اذا كان مضافا اليه يكون [illegible] المضاف
المضاف عاملا في الحال اذا لم يكن شبيه الفعل [illegible] لان المضاف [illegible] او صفة [illegible] لان الحال وصاحبها [illegible] لشيء
واحد فاذا كان المضاف جزءا من المضاف اليه او كجزئه [illegible] فصل [illegible] ما [illegible]
الحال لا يكون العامل فيه هو العامل في الحال [illegible] فانه [illegible] سبيل [illegible] صاحب الحال [illegible]
[illegible] قال ابن مالك [illegible] عن بعض [illegible] ذلك
[illegible] ان الحال [illegible] في موضع [illegible]
جزءا [illegible] الحال [illegible] العامل [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ان يكون منصوبا [illegible] المحل [illegible]
[illegible] الحالة الثالثة من الحالات الثلاث ان يتقدم الحال على [illegible] اذا كان [illegible]
فيه [illegible] زيد [illegible] الحال [illegible] ان يجيء [illegible]
ان تتأخر عنه [illegible] زيد راكبا [illegible] ان تتقدم عليه [illegible] اذا كان العامل فيها فعلا متصرفا [illegible]
يكون [illegible] في الازمنة الثلاثة [illegible] زيد راكبا [illegible] المستقبل [illegible]
[illegible] الحال [illegible] وصفة تشبه الفعل المتصرف [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] علامة التأنيث والتثنية والجمع [illegible] في ذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة [illegible] منطلق
حال من فاعل منطلق [illegible] في [illegible] في المثال [illegible] منطلق [illegible]
المثال الثالث [illegible] منطلق [illegible] زيد [illegible] هذا مذهب البصريين [illegible]
[illegible] تقديم الحال على عاملها [illegible] الاخفش [illegible] العامل [illegible]
[illegible] الاخفش [illegible] قال الله تعالى خشعا ابصارهم يخرجون [illegible] حال من [illegible]
يخرجون [illegible] تقدم على عامله [illegible] الفعل [illegible] هذا [illegible]
[illegible] خشعا ابصارهم [illegible] بان [illegible]
وقالت العرب شتى تؤوب الحلبة [illegible] شتى حال [illegible] الحلبة [illegible] على عاملها [illegible]
حالب [illegible] الحال [illegible] الاسم القائم على عامله
[illegible] هذه المسألة [illegible] شتى تؤوب الحلبة [illegible]
[illegible] قال الشاعر [illegible] عدس [illegible] امارة
[illegible] في موضع نصب [illegible] الحال من فاعل طليق المستتر فيه [illegible] طليق [illegible] صفة مشبهة [illegible]

تقدمت

وقد تقدمت عليه فان قلت معمول الصفة المشبهة لا يكون الا سببيا [illegible] فكيف جاز تقديمه [illegible]
[illegible] المعمول المذكور [illegible] الشبه [illegible] الحال [illegible] من معنى الفعل [illegible] صرح به [illegible]
من [illegible] الكلام [illegible] الحال [illegible] العامل [illegible] تقديم الحال [illegible] بالواو
[illegible] الحال [illegible] هذا [illegible] الاسم [illegible] بان هذا
اسم موصول [illegible] التقدير [illegible] في باب الموصول [illegible] انشاء الله
بقوله [illegible] الحالة الثانية ان يتقدم الحال عليها [illegible] عاملها
[illegible] اذا كان [illegible] الكلام [illegible] في موضع الحال [illegible] زيد [illegible] اسم [illegible]
[illegible] باسم المكان [illegible] سيبويه [illegible] اسم [illegible]
[illegible] على [illegible] المثال المذكور [illegible] زيد [illegible]
الثاني [illegible] زيد [illegible] الظرفية [illegible] الاستقرار [illegible] انه [illegible]
الحالة الثالثة ان [illegible] الحال [illegible] عاملها [illegible] ان يكون العامل فعلا جامدا
[illegible] الحال [illegible] فعلا جامدا [illegible]
[illegible] بالتقديم عليه او يكون العامل صفة تشبه الفعل الجامد في عدم قبول العلامات الفرعية [illegible] التفضيل
[illegible] علامة التأنيث والتثنية والجمع [illegible] اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة [illegible]
[illegible] هذا افصح الناس خطيبا [illegible] حال من فاعل افصح المستتر فيه [illegible] ان يتقدم عليه [illegible]
العامل [illegible] الفعل [illegible] ما [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] عليه ان يكون العامل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] اسم الاشارة [illegible] حال [illegible] والعامل [illegible] اسم
[illegible] الفعل [illegible] العامل في الحال [illegible] يكون [illegible]
[illegible] العامل في الحال معنى الاشارة والعامل في صاحبها [illegible] العامل في الحال حقيقة [illegible] الفعل
[illegible] عليه باسم الاشارة تقديره [illegible] العامل [illegible] الواحد
[illegible] اسم الاشارة [illegible] العامل [illegible]
[illegible] الحال [illegible] فيه [illegible]
[illegible]
[illegible]

مفضلا بها لا تكون الحلو وشبه الرطب والعناب واليابس بالخفيف البالي وهو اذا التمر اليابس وهو شبه يطعون في
انه باق بالتشبيه ثم بالمشبه بها وهو حروف التشبيه وليت ولعل مقول فيها حال عن هند والعامل فيها ليت بما فيها من معنى التمني وكذا
والى هذا اشار الناظم بقوله ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن والآخر اذ يكون العامل عاملا
اخر فيها ما تقدم عرض له مانع يمنع صاحبه الحال ان يعمل فيها فعلى نحو زيد قائما احسن منه قاعدا حال من فاعل افعل التفضيل وهو
لا يتصرف وهما قائما حال من فاعل المتكلم المتصرف ولا يجوز منه قاعدا وهذا على انه يتقدم عليها العامل فيما تقدم فيه
لانه الا مع مفعول ما في حيز كلام لا يتقدم القسم عليه وهاهنا لا يتقدم عليه ما ادخل كلام الابتداء كلام القسم لانه مواد ولت
الصدر ولو فصلت اللام جاز التقديم نحو زيد قائما احسن ويستثنى من افعل التفضيل ما اذا كان عاملا
في حالين لاسمين متحدي المعنى او مختلفين واحدهما مفضل على الاخر فانه يجب تقديم الحال الفاضل نحو هذا البس
في الاول كهذا بسرا اطيب منه رطبا قال ابن خروف انتصب بسرا عند سيبويه على الحال من الضمير في اطيب انتصب رطبا على
الحال ايضا من الضمير المجرور بمن والعامل فيهما اطيب لانه من معنى المفاضلة بين شيئين كانه قال هذا في حال كونه بسرا اطيب
منه نفسه في حال كونه رطبا وانما يريد انه تفضل البسر على الرطب وتارة يفضل الرطب على البسر لان التقدير بطيب في حال كونه
بسرا على طيبه في حال كونه رطبا وان اراد تفضيل الرطب على البسر قال هذا رطبا اطيب منه بسرا وذلك تصريح بان اسم
التفضيل عامل في حالين معا وبه قال المازني وابن خروف وابو علي الفارسي في تذكرته وابن كيسان وابن جني وتبعهم
المبرد والزجاج وابن السراج والسيرافي والفارسي في الحلبيات ان الناصب كان مقدرة تامة صلة لاذا واذا ان قلت
ذلك في المستقبل واذ او في الماضي وعليه فالمقدر اذا او اذ العاملتان في الحال فيكون كالتامة في الطيب والمجرور بمن وتقدم الظرف
على الطيب لانه لا يعمل في الظرف ولهذا جاز آكل يوم انت ثوب بالاتفاق ورد بحذف خمسة من الصلة ان عند الجمهور
وحكى ابو حيان عن بعض اصحابه انه يجوز تقدم كان ناقصة يدل لنا زيد الحسن افضل منه المسيء قيل معرفتين و
انما تقدم الحال مع افعل اذا كانا فاضلتين او كانا ناصلتين فأما ان كان الفاضل واحدا فنحو هذا بسرا اطيب
منه عنبا قاله المرادي في المغني وهو تقول صاحب المتوسط من الفاضلين العامل في بسرا هو هذا اسم الاشارة او حرف
التنبيه والثالث نحو قولك زيد مفردا انفع من عمرو معانا فمفردا حال من الضمير المستتر في انفع الراجع الى زيد معانا
حال من عمرو والعامل في الحالين انفع وكانت الحالة عن الاقرب اليه السابقين وفي هذا المثال الرد على من زعم ان العامل
في المثال الاول اما هاء التنبيه واسم الاشارة وهذه المسالة كان القياس يجوز تقديمها في الحال على معنى ان الحال
الواحد لكن اعتبر تقدم الحال الفاضلة وناب عن الفصل المفضل اذ لو اخر لا لتبسا فانه قيل يجعل احدهما تاليا لا فعل
ولا يلبس فلذا يلزم الحصل فعلى ومن يجبرها انها كالموصول والصلة وقد يفصل بالظرف و
عديلها والتمييز فلذا ذلك الفصل جائز وهذا الفصل واجب في نوع خاص من ذلك اشار الناظم بقوله ونحو زيد

مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن وبتبني من المضي معنى الفعل وما دون حروفه فان يكون العامل ظرفا
او مجرورا الجار والمجرور مخبرا بهما عن الحال عنه نحو زيد في الدار قائما فتوسط الحال بين المخبر عنه والمخبر به كقولك زيد قائما عندك
وهو بادر يندر ذلك ولا يكون في تعدد ولا يخص توسط الحال وهو بادر في ذلك من المخبر عنه وهو المخبر المنفصل
والمخبر به وهو الاسم ولا يصح فيها انه يكون بادر في ذلك وهو صاحب الحال الضمير المستقل الى الظرف معروف على ما ذكرنا
المجرور وبعد الظرف والمجرور بالظرفيات مثل الملائكة تقدمه على المخبر عنه نحو في الدار قائما زيد فيتنبه
ويجاز التوسط بالاختلاف لان الحال لا يتقدم على عاملها المضمن معنى الفعل دون حروفه ونص الناظم على الاتفاق في
المتقدم وجاز في الحال المفردة والجملة المصدرة بالواو وبعدها والظرف والجار والمجرور ولا فرق في ذلك بين الضمائر
كما تقدم في البيت وجعلها فيها قد تكلمنا في تقديمها على الاخبار والفصل هذه الانواع لنا خاصة ذكرنا انه ضعف الحال التوسط
بين المخبر عنه الموصول والمخبر به وهو المذكور ولا يصح واسه اعلم انه فعل مطوي بيمينه الانعام المذكورة خاصة
وما اظهر على الاخبار بها صاحب الحال الضمير المستقل الى الجار والمجرور بعدها ولا استقرار وكقراءة الحسن
والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات على الحال المتوسطة بين المخبر عنه وهو السموات والمخبر به وهو
بيمينه ولا اصل والله اعلم والسموات برفع مطويات وهما صاحب الحال الضمير المستقل الى الجار والمجرور وفيه ان لا انه
مخبر ان تقدم الحال على عاملها الظرف او الجار والمجرور وهو قول الاخفش وسقط لذلك الفراء وتبعه الناظم
في التسهيل حيث قال ان الناظم يقول اما ابن عمر سعيد مستقرا في هجر ما نهى الله وهو حال وفي الحال الجار
وان البيت المتقدم ضرورة وانما الصدر في الاية الاولى مطويات على التالية لكن لاصلها بقوله في
مطويات وانما فيه الصدر مطويات الى الجار والمجرور جملة حال لاصله الى الضمير الذي هو مطويات حال من ذلك
القبضة على انها حال من الضمير المستتر فيها والثانية للصدر الثابت بالعتبار رواية نصب عليه بانه لاحق وقوله
البيضاوي في الثانية البالغة كما في داد به او مصدر كالعاقبة وقوع موقع الحال من حيث الحال نظرا لان تلك البالغة في
حيز الخبر البالغة والمصدر لا في محل رفع ناصب وقوعها في محل الرفع ولا يعارض عليها وللقراءة السموات
عطف على ضمير مستتر في قبضة لتأويلها بالمشتق لانها بمعنى مقبوضة والمصدر اذا كان بمعنى المشتق يتحمل الضمير
او السموات في يمينه خبرة كما قال الاخفش في بيمينه مع ما في الحال المتعلقة بالعامل الا في عامل الحال الفصل
ولشبه الحال بالخبر في المعنى والعطف في التقييد جاز ان تتعدد لمفرد وغيره كما تتعدد الخبر والنعت والى ذلك
اشار الناظم بقوله والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد فالاول وهو ان تتعدد لمفرد كقوله
اذا ما علمت ليلى قصيده زيارة بيت الله رجلان حافيا فرجلان حافيا حالان من تا فاعل الزيارة المحذوف
والتقدير على زيارتي بيت الله حال كوني رجلان حافيا اذ الاصل زيارتي فتعمل فيه من ان يكونا حالا من

بالتكلم الجرية وبعلى رجلان بكون الميم في آخره نون وقد صحفه بعضهم لا يجيى رجلاى بالاضافة الى يا المتكلم
وامراءه فاعلا لزيادة ويحتمل حال من ضمير المتكلم في رجلاى نبه عليه الرضي في الطول وفي حواشي ... في شرح المفتاح السيد
الجرجاني ... وقد ... رجلان بجلاى الى الجزء ... ان الله ...
بمجيء ... من الله ... لان من شرط ... عدم الاقتران ... المحذوف ... والثاني ... بعد
ان يتعدد لمتعدد وفيه تفصيل ... الحال ... ان اختلف لفظه ومعناه ... جمع والتثنية ... بعد
التثنية ... الفرد ... حال ... يجمع ... الاصل ... باقي ... لفظا ... فلا يتحقق
... في التذكير الثانية ... الاصل ... في ... العادة جارية ... بعد
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره فمسخرات حال مؤكدة لعاملها لفظا ومعنى ... بعد
ابن مالك في شرح ... في شرح النظم والاصل ... مسخرات ... وقد ...
لفظا ومعنى ... ان اختلف لفظه ومعناه ... مصعدا منحدرا ... فالاول
من الحالين للثاني ... بالعكس ... والثاني ... للاول ... لا يتصل ...
صاحبه ولا يعدل عنه الا لقرينة ... البيان ... الاول ... من ...
الثاني الاول ... النظم ... الثاني ... في ... الترتيب ...
انما يجوز ... السامع ... المتعددة ... احد الحالين
بصاحبه كان ... فصعدا حال من ... والثاني ... الحديث
سعاد ... من سعاد ... حال من التاء
... الثالثة ... سعاد ... فاما انا فضربت لى
... الترتيب ... الحال المتعددة على الترتيب ... الاول ... والثاني
... رجل ... حال من التاء
... حال من ... الحال ... حال ... على
... يكون ... من ...
والرجل ... جماعة النوع الاول ... الحال ... بان صاحب
الحال اذا كان واحدا ... العامل لاحكام ... تعدد ... في ... ركبت ... او
حالا ... رجلان فيكون حالا ... لانه ... العامل اسم التفضيل ... بعد
صاحب الحال ... هذا ... الكلام ... الحال ... الثالثة

اقسام

اقسام مقارنة ... الغالب ... مقدرة وهي المستقبلة ... وهي ... ومحكية وهي الماضية
محكية ... زيد ... فصل الحال ضربان ... وتسمى مبينة ... لا انها تبين هيئة صاحبها وهي التي
لا يستفاد معناها بدونها ... ذكرها ... زيد راكبا فلا يستفاد معنى الركوب الا بذكر راكبا ... بعض
اهل الباب ... مؤكدة وهي التي ... معناها بدون ذكرها ... المبرد والسهيلي ... انكار ... وعن
... الثانية ... الجمهور ... المؤكدة ثلاثة اقسام اما مؤكدة لعاملها لفظا ومعنى
نحو ... فهو ... لانها ... مؤكدة لعاملها ... لفظا ومعنى ... فيها
في اللفظ والمعنى ... ولا ... في ... مدبرا ... حال من فاعل
... مؤكدة لعاملها لفظا ومعنى ... في اللفظ ... من ... ونحو
... والمعنى ... حال ... من ... او
مؤكدة لعاملها معنى فقط ... مثله ... مدبرا ... الادبار ... نوع من التولي ... هذين
قول النظم ... عامل الحال ... او اما مؤكدة ... لصاحبها نحو لآمن من في الارض كلهم جميعا
حال من فاعل آمن ... الموصولة ... الموضع ... في
واهل ... ذكر المؤكدة لصاحبها واما مؤكدة لمضمون جملة ... معقودة ... اسمين معرفتين
جامدين ... اما ... زيد معلوما ... فلان ... او تعظيم ... جليلا
مهابا او تحقير ... فلان ... او ... فلان ...
... زيد ابوك عطوفا ... ابن الناظم في شرح النظم ... في التسهيل ...
... ان يكون ... المشتق ... لا يكون حينئذ مؤكدة لمضمون الجملة ... عامل
... ابن مالك ... عطوفا ... مؤكدة ... لا بد ... العامل ... في
من ... الموضع ... الشارح ... الحال المؤكدة لمضمون جملة ... فيها
... الجملة المذكورة ... مؤكدة ... المؤكد ... سيبويه ...
وجوبا ... الخبر تقديره احقه ... المبتدا ... التقدير ...
... الزجاج العامل ... المبتدا ... ولكن
... الاول ... والثاني جواز تقدم الحال على الخبر ... عدم تمام الجملة فالعامل اذا
وجوب ... الجملة المذكورة بمنزلة البدل من اللفظ ... والناظم بقوله وان تؤكد جملة فمضمر
عاملها ولفظها يؤخر ... الحال اسما مفردا من الجملة ... ثم ... وكما اذ

١٣٣

ضربت القوم تكون فانه تقع ظرفا كرايت الهلال بين السحاب فبين ظرفية كان في موضع الحال من الهلال

وجاءا مجرورا نحو فخرج على قومه في زينته فجار ومجرور في موضع الحال من فاعل خرج المستتر فيه العائد

الى قارون واذا وقع الظرف وعديله حالا فانما يتعلقان بان قد رافي موضع المفرد او استقرت قدرا

في موضع الجملة وعليه لا اكثرين حالا كونا مستقرا او استقر بحذوفين وجوبا لكونهما كونا مطلقا واما قوله

تعالى فلما راه مستقرا عنده فحمل على عدم التنزل وبكلاشتغالا انه كون مطلق وشرط الظرف والمجرور انه يكون

تاما بين كما تقدم فلو كان ناقصا لم يجز ان يكونا حالين فلا يقال زيد اليوم ولا فيك قال ابو حيان

وتقع الحال الجملة اسمية او فعلية بذلك مفهوم من اطلاق قوله النظم وموضع الحال تجي جملة ولكن بثلاث

شروط احدها كونها خبرية وهي المحتملة الصدق والكذب وهذا الشرط بالاجماع لان الحال بمثابة النعت وهو

لا يكون بمثابة النعت وهو لا يكون جملة انشائية فان قلت ان الحال انما تشبه بالخبر والنعت والخبر يكون

بلا انشائية قلت شبه النعت بما شبه الخبر لانها ابدا كان ان كان تذكر لبيان تعلق المعنى ولا يكون الا قيدا والقيود انما

تكون ثابتة باقية مع ما قيد بها ولا انشا لا خارج له بل يقارن مع اللفظ ويزول بزواله فلا يصح القيد به ولهذا

لا يقع الانشا شرطا ولا نعتا هذا ما حاصل جواب الدنيجي وغلط من قال وهو الامين المحلي في كتابه الفتح

ومن غلطه نظر في قوله وهو يجي الي زيد اطلب ولا تضجر من مطلب فافة الطالب ان يضجرا ماز والجمل

شكرا وفي جملة الفيه قد اقرا انه لا كاهم بان الواو للحال في المغني وهذا خطا والصواب ان الواو انما عاطفة

اما مصدرا يمكن من ان والفعل على صدده فيتوهم من لا مران ابقا ان لكن منك طلب عدم ضجر او جملة على

جملة وعلى الاول نحوه تمحة انجا اعراب ولا ناهية والعطف فيه ان استعمل لا اجعلت بالنصب على اضمار ان فالنهي

هنا انما ترتب الاصل كلا تقربن بنون التوكيد الخفيفة فحذفت للضرورة لا ناهية والعطف مثل والعبدوا الله

ولا تشركوا به شيئا انتهى كلامه في المغني حيل الجملة المفرد ثم اعاد المسئلة في النوع الثامن من الجهة الثامنة

فقال ثم ان الاصح بعد نحو تمحة جواب لعله ولا تاكل السمك وتشرب اللبن لا بنا لا مجل نون التوكيد فقد

انتهى الشرط الثاني ان يكون الجملة غير مصدرة بدليل استقبال لان الغرض من الحال تخصيص وقوع مضمون عاملها

بوقت حصول مضمون الحال وذلك ينافي الاستقبال واعترض بان الحال بالمعنى النحوي بصدد بقاء جمع كلا

من الازمنة الثلاثة على السوا ولا ياب الحال بمعنى الزمان الحاضر المقابل للاستقبال كما في اطلاق لفظ الحال

على كل منهما اشتراكا لفظيا ذلك لا يقتضي امتناع تصدير الحال بعلم الاستقبال واجيب بان الافعال اذا وقعت

قيودا لما له اختصاص باحد الازمنة فهم منها استقباليتها وحاليتها وماضويتها بالنظر الى ذلك القيد

لا بالنظر الى زمن التكلم كما في معانيها الحقيقية فحينئذ يحصل جمع كلامه في اشتراط القريب من هلا ينسر لا استقبا

اذا تصدرت

اذا تصدرت بها فهم كونها مستقبلة بالنظر الى عاملها فغلط من اعرب كالحوفي سيهدين من قوله تعالى

اني ذاهب الى ربي سيهدين حالا لانه قول العرب وربما غلط من جهة الصناعة فظاهر واما من جهة المعنى فانه

صح معنى انه سانهب الى ربي مهدي بالتصريف التشغيل الذهاب وهو في كلامه الهداية واجيب بان يقدر

وقع بعد الذهاب الذي فيه تشغيل فيلزم ايضا ان يكون فيه تشغيل كالقيد قاله الدماميني واما قولهم

لاضربنه ان ذهب وان مكث فانما جاز وقوع الشرطية فيه حالا وان كانت مصدرة بدليل استقبال وهو ان لا

المعنى لاضربنه على كل حال اذ لا يصح اشتراط وجود الشي وعدمه الشي واحد فالمعنى وقال الفارسي يحتمل

الجملة الشرطية حالا انه تجعلها جزا من الحال بان تقول في جا زيد ان تسأله يعطك وتكون الحال حينئذ هي

الجملة الاسمية الشرط الثالث ان تكون الجملة مرتبطا اما بالواو والضمير معا لتقوية الربط نحو الم تر الى الذين خرجوا

من ديارهم وهم الوف حذر الموت فجملة هم الوف حال من الواو في خرجوا وهي مرتبط بالواو والضمير

هو هم او بالضمير فقط دون الواو نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فجملة بعضكم مبتدا وعدو خبره ولبعض متعلق بعدو

والجملة حال من الواو في اهبطوا اي متعادين فجملة بعضكم بعضا وهي مرتبط بالضمير فقط وهو الكاف والميم

الخطاب لادم وحوا بدليل اهبطا جميعا بجمع ضميرهما لانهما اصلا البشر كما يجمع للبني مع قبل الضمير لهما وكابليس

والحية وصحح الزمخشري الاول او مرتبطا بالواو فقط دون الضمير نحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة فجملة ونحن

عصبة حال من الذئب مرتبطة بالواو فقط فلا دخل للضمير في الربط لانه لم يرجع الى صاحب الحال وانما جعلت

الواو في باب الحال رابطة لانها في الاصل للجمع والغرض اجتماع جملة الحال مع عاملها وصاحبها فتجب الواو في

احدهما ان يخلو قبله من الضمير نحو جا زيد وما طلعت الشمس فان قوله حال لكونها داخلة على مضارع مثبت نحو لم تكن

مذ يوم وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فجملة تعلمون حال من الواو في تؤذونني وهي حال مقدرة في الاتصاف

فانه تعلقه بحقيقة المراد لايحوله موجب تعظيمه ويمنع من اذايته قاله البيضاوي وتمتنع الواو في سبع صور احدها

الواقعة بعد عاطف لانها حالا كما قال الله تعالى فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون فجملة هم قائلون حال من

القرية حال معطوف على بياتا وهو مصدر في موضع الحال والمعنى جاءهم باسنا حال كونهم بائتين او

قائلين نصف النهار ولا يقال او وهم قائلون كراهة اجتماع حرفي عطف صورة والصورة الثانية الحال المؤكدة

لمضمون الجملة قبلها نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه فقوله لا شك فيه ولا ريب فيه حال مؤكدة

لمضمون الجملة قبلها وانما لم تدخل الواو في المؤكدة لشدة ارتباطها بما قبلها كالتوكيد المؤكد في المعنى فلو

دخلت الواو لكان تفصيلا وعطفا للشي على نفسه والصورة الثالثة الماضي التالي الا الايجابية نحو وما ياتيهم

من رسول الا كانوا به يستهزءون فجملة كانوا به يستهزءون حال من الهاء والميم في ياتيهم ولا تقترن بالواو

١٣٤

عند ابن مالك وصرح شارح اللب بجواز الواو وتركها في ما اذا كان الماضي تاليا لا الا كقوله نعم امرأ هرم لم تعر
نائبة الا وكان لمرتاع بها وزرا الصورة الرابعة الماضي المتلو باو نحو لاضربنه ذهب او مكث فقوله ذهب
ذهب حال من الفاعل مقرونة باو فلا تقترن بالواو وكذا ما في تقدير شرط اوله نحو ذهب او مكث ونحو الشرط لا يقترن
بالواو فلذلك ما كان في تقديره الصورة الخامسة المضارع المنفي بلا نحو ما لكم لا تؤمنون بالله فجملة لا تؤمنون بالله حال من
الضمير المجرور باللام ولم تقترن بالواو لان المضارع المقترن بلا بمنزلة اسم الفاعل المضاف اليه غير نحو جاء زيد لا
من الواو لا ترى ان معناها غير متوصف فكذا لا الاتصال بما قال ولا تؤمن قاله ابن مالك في شرح الكافية وجعل
مالك في شرح الكافية وجعل ابن الناظم ترك الواو قبل لا اكثريا وانشد على مجي الواو وقول مالك بن رقية
وكنت ولا ينهنهني الوعيد تقول سكين الدارمي اكبة الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعى لاب
الصورة السادسة المضارع المنفي بما نحو عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فما لك بعد الشيب صبا
متيما انشده ابن مالك في شرح التسهيل فجملة ما تصبو حال من الكاف في عهدتك ولم تقترن بالواو
لما تقدم في لا وربما اقترن بالواو للتأكيد كما في حال الصباغ والخوف فجملة ما تصبو حال
ذلك الصورة السابعة المضارع المثبت المجرد من قد كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر فجملة تستكثر حال من فاعل تمنن
المستتر فيه ولا يقترن بالواو لانه يشبه اسم الفاعل في الزنة والمعنى والواو لا تدخل اسم الفاعل وكذا ما اشبهه
واليه اشار الناظم بقوله وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت واما نحو قوله فجزت
العيون علقتهم ضاع انثل قولها فما العرايك العبور بعهم فاشتل نحو ما حال من التا في علقتهم وهو مقترنة
بالواو مع المضارع المثبت واختلف في تخريجها فقيل ضرورة وقيل الواو عاطفة لا واو الحال والمضارع
مؤول بالماضي والتقدير وشكت نحو ما فعدل عن لفظ الماضي الى لفظ المضارع قصد الحكاية للحال الماضية
ومعناها ان تفرض ما كان في الزمان الماضي واقعا في هذا الزمان فتعبر عنه بلفظ المضارع وهذا القول
منسوب الى المحققين الثاني للشيخ عبد القاهر وجماعة الواو للحال والمضارع خبر لمبتدأ محذوف اي وانا اشكل
نحوها فتقرها والجملة من المبتدأ والخبر حال ولا يعلله اقتصر في النظم فقال وذات واو بعدها انو مبتدا
له المضارع اجعلن مسندا ومثلها مثل القول نحو فنفا العين المراد بالواو هنا فنفع الواو والعين
المراد وصد وهم لكل العين بوعم في المبتدأ الحقيقي او طلع يطلع طلعا كفتح يفتح فتحا والمهم للطمع
فصل وقد يجيء الحال من المجرور اذا كان متعلقا بجواز القياس علية كقول الفاضل النحويين شدد او في قول القادم
مررت به ماشيا او بدليل مقال كما يقع جواب استفهام كقولك راكبا لمن قال كيف جئت او جواب
نفي نحو بلى قادرين او جواب شرط نحو فان خفتم فرجالا او ركبانا فهي احوال منصوبة بعامل محذوف

حولا

ابن الناظم [illegible] اكثريا [illegible] الواو

جواز اقراشد امصوب باضار رسنا فرو عاجورا منصوب باضار وجعنت تقادرين منصوب باضار وجمها ادون
منصوب باضار يصلوا تلو شيل رشا فرا شدا او جهت عاجورا وجمها قادرين ومصلوا رجالا بان لكن القراءة
سنة متبعة وتجي بها ساقى اربع صور احدها السادة مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما فان الاصل حاصل اذا كان
قائما احضر به فاغنى الحال في تقديره ولا يجوز ذكره لما فيه من الجمع بين العوض والمعوض والثانية الحال
المؤكدة لمضمون جملة نحو زيد ابوك عطوفا فان الاصل احقه عطوفا ولا يجوز ذكره لما فيه لتنزيل الجملة منزلة
البدل من اللفظ بها فان الصورة تقدمت في الاولى في باب المبتدأ والثانية قريبا هنا والصورة الثالثة في
التي بين بها ازدياد في المقدار او نقص منه بتدريج نحو اقل كتصدق بدينار فصاعدا او اشتري
اشتر بدينار فسافلا فصاعدا وسافلا حالان والفاء الداخلة عليهما عاطفة للجملة المحذوفة على جملة من
عطف لا عليهما وتعالى الاصل فصدق بدينار فذهب المتصدق صاعدا واشتري بدينار فانحط الثمن بعد
سافلا قال ابو البقاء ولا يجوز هنا من حروف العطف الا الفاء والصورة الرابعة ما ذكر بدلا من اللفظ بالفعل في التوبيخ
نحو اقائما وقد قعد الناس وتكون لا بين على حال اتميميا مرة وقيسيا اخرى فقائما حال منصوبة بفعل محذوف
وجوبا اي اتوجد فتميميا وقيسيا حالان منصوبان بفعل محذوف وجوبا اي اتحول كما حذف عاملها في غير
ذلك نحو هنيئا لك فهنيئا حال مختص لناصبه سيبويه لا التاكيد منصوب بفعل محذوف نحو ثبت لك الخير
على التاسيس وهنا لك فهاهنا على التاكيد وهذا التقدير ماخوذ من قول سيبويه وانما نصب هنيئا
لانه ذكر انه خير اصابه انسان فقلت هنيئا كانك قلت ثبت له هنيئا وهنا انه ذهب هنيئا الحق فحذف الفعل
وقامت الحال مقامه قال ابن الشجري وهنا تخفيف التنوين وبالعرب قال هنا مهنا الكلام يعظم صخا بمنزلة الطرف
بظرف والمحذوف عامل الحال فاشار الناظم بقوله والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل

باب التمييز

ولم يتم هذا باب التمييز وهو في الاصل مصدر ميزت اذا خلصت شيئا من شيء وفرقت بين متشابهين وقولهم
في الاسم المميز تمييزها دون اطلاق المصدر على اسم الفاعل كالطالع والجمهم بمعنى الطالع والناجم قاله ابو البقاء
والتمييز في الاصطلاح اسم نكرة بمعنى من مبين لابهام اسم او ابهام نسبة والى ذلك اشار الناظم بقوله اسم
بمعنى من مبين نكرة فخرج بالفصل الاول وهو نكرة شبه بالمفعول به فخرج بعض وجهه بالشبهان فيهما في
فحسن وجها لا التمييز لانه لا يكون نكرة وتفصيل باب المعرفة بالاداة الداخلة وهو رشيد الشكر ولذلك لما ان نصب وجها
صدرت وطبت النفس يا قيس عن عمرو فحمله على زيادة ال عند البصريين كما زيدت في بامام العرب
الرهبا وخالف في ذلك الكوفيون وابن الطراوة فاجازوا تعريف التمييز متمسكين بما ورواه وخرج بالفصل
الثالث وهو بمعنى من الحال فجاء زيد راكبا فانه بمعنى في حال كذا لا بمعنى من وخرج بالفصل الثالث و

هو بين الابهام اسم او نسبة اسم لا التبرئة نحو لا اجل وثاني مفعولي استغفر نحو استغفر الله ذنبا لست محصيه
رب العباد اليه الوجه والعمل فانهما اي رجلا وذنبا وان كانا على معنى من بدليل صحة اقترانها بها نحو لا من رجل
واستغفر الله من ذنب لكنها ان من ليست فيهما لبيان ولا يكونان مميزين بل في الاول لا هي لاجل الاستغراق
الجنس وذلك بني اسم لا معها وفي الثاني هي استغفر الله ذنبا للابتدا لان الله لما اراد الاستغفار ابتداء
بالجانب الشاقي وهو الاول وترك الجانب الاحل الذي هو لا جناهر في كونه مرتعدد وكانه قال استغفر الله
مبتدئا من اول الذنوب الى الانتهاء قال الموضح في التوضيح وليس المراد بقولهم في التمييز يعني من ان يكون
من مقدرة قبله لئلا يخرج عنه الحال عن القاعدة المفعول والمبتدأ تمييز العدد وانما المراد انه لا يستقيم به
لتبيين الجنس لا يكون من البيان للجنس لانه ثم من مقدرة فانتفى حكم التمييز الصلاحية من المشكلة والناصب
لمبين الاسم هو ذلك الاسم المبهم واختلف في صحة اعماله مع انه جامد فقيل لشبهه باسماء الفاعل الاخطاب
او في المعنى كعشرين درهما فانه يشبه ضاربين زيدا او رطل زيتا فانه شبه بضارب عمرو في الاضافة
والطلب المعنوي ووجود ما به التمام وهو التنوين والنون وقيل يشبه بافعل من وذلك في خواص من التمييز
فان الفعل اصل لاسم الفاعل لانه يعمل معتمدا وغير معتمد واسم الفاعل لا يعمل الا معتمدا وهو اصل الصفة المشبهة
لانه يعمل في السببي والاجنبي ... لا في السببي دون الاجنبي وهي اصل لافعل من لانها ترفع الظاهر بكثرة وهو
لا في مسئلة واحدة وهو اصل القادر لانه يعمل المضمر في ... فهذا الفرع لا نحو التي يعمل ما هو به اشبه
اولى في الناصب التمييز المنتصب عند سيبويه والمانح والمبرد ومتابعيهم المسند من فعل او شبهه فالفعل كقاله

كطالب زيد نفسا تفقا منصوب بطاب وشبه الفعل نحو هو طيب ابوه فانه منصوب بطيب وهو صفة وهو تعلم بين
الصد التقرير والتفسير التفصيل وطلاق عموم قوله في النظم ينصب تمييزا بما قد فسره فانه يقتضي ان التمييز ينصب
بما قد فسر سواء كان مفسر الابهام اسم او نسبة وليس كذلك واجاب عنه المرادي بان التمييز المادي للابهام
نسبة الفعل الى فاعله او مفعوله كانه رفع الابهام عنه فاندرج بهذا الاعتبار تحت قوله بما قد فسره وذهب
قوم الى ان العامل في التمييز النسبة هو الجملة التي انتصب عن تمامها لا الفعل ولا ما اشبهه واختاره ابن عصفور
ونسبه الى المحققين ولولا ان الناظم صرح في غير هذا الموضع وفي اخر الباب بان ناصبه الفعل الحمل كلامه هنا
على ذلك اختاره ابن عصفور ويحصل في الاسم المبهم اربعة انواع احدها العدد وهو قسمان صريح وكناية
فالصريح كاحد عشر كوكبا والكناية كم لا استفهام مميزها نحو كم عبدا ملكت وتقدم الاسم على النسبة لان المفرد
مقدم على المركب وتقدم العدد لانه اولى بالتمييز لوجهين احدهما انه يميز بالمقادير نحو احد عشر رطلا
او شبرا او قفيزا ولا ينعكس والثاني انه واجب النصب ذكرهما في شرح الكافية وافرد العدد عن المقادير ناً

التمييز

بناء على انه ليس من جملتها او هو قول المحققين لان المراد بالمقدار ما لم تحد حقيقته بل بمقدار حتى يتوجه
المقدار اليه والعدد ليس كذلك لانه يعرف انه تعقل حقيقة مقدار رطل ذهبا لا تعقل حقيقة عقد العشرين
رجلا قاله الموضح في شرح القطر النوع الثاني المقدار وهو ما يعرف به قدر الشي وينقسم ثلاثة اقسام
لانه اما مساحة كشبر ارضا وذراع ثوبا او كيل كقفيز برا وقد وقع في شرح ابن عقيل الا في الفاعل المسح
عند مقدار شعير لان القفيز مكيال من ضرب نصر في بعض نسخ ... في بعض الكتاب وهو تعبير غريب
انتهى ثم انه يجوز او وزن كمنوين عسلا وغيرها وهو تثنية منا تخفيف النون والقصر كعصا والثاني منون
يعرف بها مقادير الموزونات فيقال في تثنيته منوان كما يقال في تثنية عصا عصوان ويقال فيه من بالتشديد
كعب ويثنى منان بالتشديد كما يقال في قب ضب ضبان والنوع الثالث ما اشبه المقدار اي الكيل والوزن
والمساحة فالاول نحو مثقال ذرة خيرا فمثقال الذرة شبه بما يوزن به وليس مما يوزن به عرفا والثاني
نحو نحي سمنا فالنحي كبر النون وسكان الحاء المهملة بعدها ياء اسم لوعاء السمن وهو ما شبه الكيل وليس كيل
حقيقة لانه يكون كبيرا وصغيرا والثالث نحو ما عناه مثل زبد بالنون فاثيل شبه بما يوزن به وليس مساحة حقيقة
ولانها الحالة الثالثة من تمييز نصب وحمل على هذا في الكل لا يتغير الاثر ماضيه الغاية ... النظم منها الا تمييز
حملا عليه انه تمييز وهم يجوزون التمييز على اكل الاجل ويتعلق على الثاني التي يجعل على تمييزه لانه لا مخرج له فاقد
الا بان تحمل على ما الذي به وهو المثل النوع الرابع ما كان فرعا للتمييز نحو هذا خاتم حديدا فان الخاتم فرع
من جهة انه مصوغ منه فيكون الحديد هو الاصل والخاتم مشتق منه نوع فيه بهذا الاعتبار وضابطه كل فرع
حصل له بالتفريع اسم خاص ويليه اصله ويكون جامع اطلاق الاسم عليه وتمثيله او قطعا نحو حديدا
في ذلك باب ساجا فان هذا الباب فرع الساج والساج نوع من الخشب وجبة خزا فان الجبة فرع الخز والخز
نوع من الحرير وقيل في المنصوب بعد الخاتم وبعد الباب وبعد الجبة انها حال ... ومذهب سيبويه
نحو النصب على التمييز قال الثاني عطف بيان ومن خرجه على الحال قال انه نعت ولا اول ولكنه جامد
محضا فلا يحسن كونه حالا ولا نعتا والنسبة المبهمة نوعان نسبة الفعل الى الفاعل نحو واشتعل الراس شيبا فان نسبة
واشتعل الى الراس مبهمة وشيبا مبين لذلك الابهام وهذا التمييز محول عن الفاعل والاصل واشتعل شيب الراس فحول
الاسناد عن المضاف وهو شيب الى المضاف اليه وهو الراس فارتفع ثم جي بذلك المضاف الذي حول عنه الاسناد
فضلة وميز به ونسبة الفعل الى المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا فان نسبة فجرنا الى الارض مبهمة وعيونا مبين لذلك الابهام
والاصل وفجرنا عيون الارض فحول المضاف وانيب المضاف اليه منابه ومنه ... تمييزا محولا عن المفعول
وابن عصفور وابن مالك واكثر المتاخرين واكثر الشلوبين ومنهم سيبويه لم ينقل بالحمل ونقعو فيه

واجازه ابن ابي الربيع وتابع الشلوبين حيث قال لا يفصل بها حال مقدرة لان الحال التمييز لكن سيبويه يعود ذلك على نها
ابن ابي الربيع على وجهين احدهما ان يكون بدلا من كل يخلو من الحذف العين الغير ... مثل كلت العين فيه ثلثاه او ثلثه
الثالث ان يكون مفعولا على اسقاط الجار ... ونقله الموضح في شرح الجمل ... في تمييز الاسم المفرد ان يجزم بانها تمييز
الاسم ابيه ان حذف ما به تمامه من تنوين ظاهر او مقدر او نون تثنية او جمع كقفيز ارض من الموسوحات وقفيز بر
من المكيلات ومنوين عسلا من الموزونات والى ذلك اشار الناظم بقوله وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اضفتها
الا اذا كان الاسم عددا من احد عشر الى تسعة وتسعين فان تمييزه واجب النصب كما فيه فلا ... عشرون رجلا ونحوها
وما فوقها تمييزه واجب الجر بالاضافة الا ما شذ ... اثوابا وما بين ... فلا يدخل الجر ... من واجب النصب
وواجب الجر فلا اعتراض عليه في الاطلاق وانما وجب النصب فيما كان كعشرين درهما وامتنع جره لا ... الى التمييز
التمييز نحو عشرين رجل فلو اضيف الى التمييز لزم الالتباس فلا يعلم هل هو تمييز ام لا وهو بعكس ... الاضافة التي المقصد
لان التمييز العدد هو التمييز في المعنى قال الناظم في ... ونعم ... او مضافا ... ولو جئنا بالواو ... وعلى الارض
ذهبا فذهبا تمييز لمثل وذهبا تمييز لملء ولا يجوز جرهما بالاضافة لان مثلا وملئا مضافان فامتنع اضافتهما مرة اخرى
والى ذلك اشار الناظم بقوله والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا ... ومن تمييز النسبة
التمييز الواقع بعد ما يفيد التعجب اما بصيغة التعجب الموضوعة او لا فالاول نحو ابو بكر اكرم به ابا وما احسنه رجلا والثاني
نحو لله دره فارسا وما ... فارسا تمييز لبيان جنس المتعجب منه في النسبة ولله يتعلق ... ونسبت الى
... الاصل ... بكسر الدال او ضمها ... وسمى ... وفي هذا
كناية عن فعل الممدوح الصادر عنه وانما اضيف فعله الى الله تعالى ... فعلى
قوله لله دره فارسا ... ويحتمل ان يكون التمييز ... الذي
الذي نزل منه هو الولد الكامل فهذه الصفة وكون فارسا من تمييز النسبة انما يتمشى اذا كان الضمير
المضاف اليه الدر معلوم المرجع اما اذا كان مجهولا كان من تمييز الاسم لا من تمييز النسبة لان الضمير مبهم
يحتاج الى ما يميزه قاله في التوضيح والى ذلك اشار الناظم بقوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز ومن تمييز النسبة التمييز الواقع
بعد اسم التفضيل وله حالتان تارة يكون منصوبا وتارة يكون مجرورا وشرط نصب هذا الواقع بعد اسم التفضيل
كونه سببيا وذلك اذا كان فاعلا معنى نحو زيد اكثر مالا وعلامة ذلك ان يجعل مكان اسم التفضيل فعلا من لفظه
ويرفع التمييز به مع صحة المعنى فتقول في مثالنا زيد كثر ماله والى هذه المسئلة اشار الناظم بقوله والفاعل المعنى انصبن
بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا فان لم يكن فاعلا معنى وهو ما اذا كان اسم التفضيل بعض ما اضيف اليه نحو زيد اكثر مال بالخفض
وعلامة ذلك ان يحسن وضع بعض موضع اسم التفضيل ويضاف الى الجمع قائم مقامه فتقول في مثال الثاني مال

زيد بعض الاموال ولا يستقيم في هذا المثال ان يكون مال فاعلا معنى لفساد المعنى اذ لا يقال زيد كثر
ماله لانه يؤدي الى اثبات المال لمال وانما وجب نصبه في الاولى وجره في الثانية لان اسم التفضيل في
الثانية مضاف الى جمع هو بعضه دون الاولى وانما جاز هو اكرم الناس رجلا بالنصب مع تخلف شرطه و
هو ان رجلا لا يصح ان يكون فاعلا في المعنى اذ لا يقال هو كرم رجل ... كرم [illegible] ... بطل
شرط النصب كان حقه الجر وانما نصب لتعذر اضافته افعل مرتين اضيف الى الناس فلو اضيف ثانيا
الى رجل لزم اضافته مرتين وذلك ممتنع لان المضاف الحقيقي يمتنع اضافته مرة اخرى وتفصل ويجوز جر التمييز
بمن كرطل من زيت وذنب لانه على معناها ... ويختلف في من ... جامع التمييز قبل
التبعيض فلذلك لم تدخل في طاب نفسا لان نفسا ... من البيان ... عليه ... التفصيل
زائدة عند سيبويه بمعنى التبعيض ... الارتشاف ويدل على صحته انه عطف ... فالحطيئة
طافت امامة بالركبان آونة يا حسنه من قوام ... منتقبا ... ظاهر كلام
المشهور من مذاهب النحويين ما عدا الاخفش ان من لا تزاد ... ولا يمتنع جر التمييز بمن الا في ثلث
مسائل احدها تمييز العدد كعشرين درهما ... الثانية التمييز المحول من المفعول كغرست الارض شجرا
... من المحول من المفعول ما احسن زيدا ادبا ... لانه محول عن المفعول واصله ما احسن ادب
زيد ... احسن حسنه رجلا فانه ليس بمحول عن المفعول اذ لا يصح ما احسن رجل زيد مع ان المراد
بالرجل نفس زيد الثالث ما كان فاعلا في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطاب زيد نفسا اذ اصله طابت
نفس زيد ... كان يكون ... اصله مال زيد
... المضاف ... فاعلا معنى
لم يكن ... الرجل
... جارا ... جارا ...
... فتقول ... من فارس ...
... ذلك الفاعل في المعنى غير المحول نعم رجلا زيد ... ان كان
فاعلا معنى اذ المعنى نعم الرجل زيد الا انه غير محول فلذلك يجوز دخول من عليه فتقول نعم من رجل
ابو بكر بن الاسود ... سواء فنعم المرء من رجل ... في النظم على
استثناء مسئلتين فقال ... والفاعل المعنى وانما امتنع دخول من في المسائل
الثلث المتقدمة ... التمييز ... ذهب

اساور من ذهب وامتنع ذلك في العدد لعدم صحة الحمل لكون العدد دالا على متعدد والتمييز مفرد وبين الحال والفاعل
والمفعول لان التمييز مفسر للنسبة لا اللفظ المذكور وجاز دخولها في تمييز ذلك لان التمييز نفس المميز في المعنى وفي
كلامه هنا امور منها انه قيد الفاعل المعنوي بان يكون نحويا لا صناعة ولم اقف عليه لغيره ومنها انه تبع الناظم
في جعل لله دره فارسا ونعم الرجل رجلا من تمييز الجملة واعترضه المرادي بانه تمييز مفرد لا تمييز جملة ومنها انه حكم على
ارب حسن جارا انه تمييز محول عن المفعول من كلامه انه ما انتصب على تمام الكلام وانه منقول من فاعل وتقديره
ارب جارك فاسند الفعل الى ضميره ثم فسر تمييزا وذهب ابن خروف انه ما انتصب على تمام الاسم قال والقول
بانتصابه من تمام الجملة ليس بجيد لانه لا قول ثالث ومنها انه خالف كلامه في نعم رجلا زيد فقال هنا تمييز نعم
من تمييز الجملة وقال في شرح الجمل لا تدخل من على ما كان منقولا او مشبها بالمنقول او بعيدا وقدم قبل
ذلك ان الشبه بالمنقول قولهم نعم رجلا زيد ووجه شبهه بالمنقول ان المعنى نعم الرجل زيد فكان
هذا هو الاصل ثم حول الاسناد من الظاهر الى الضمير وجعل المرفوع تمييزا الا ان التمييز في جعله محلا يمنع
من دخول من عليه ومنها ان قوله اذ المعنى عظمت فارسا وعظمت جارا ليس فيه بيان ان فارسا وجارا
معنى وكان حقه ان يفعل ويقول اذ المعنى عظمت فروسيتك وعظم جوارك فينسب الفعل الى الاصل
او الى التمييز ويقول اعظم فارس ومعظم فارس فصل لا يتقدم التمييز على عامله اذا كان اسما جامدا كرطل زيتا
او فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا لان الجامد لا يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله فيتقدم عليه ويندر
تقدمه على الفعل المتصرف كقوله وهو رجل من بني طي انفسا تطيب بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا
فنفسا تمييز مقدم على عامله وهو تطيب لانه فعل متصرف وقاس على ذلك المبرد والمازني والكسائي قال الناظم
في شرح الكافية وبقولهم اقول قياسا على سائر الفضلات المنصوبة بفعل متصرف وجعل في النظم التقديم قليلا قال
وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا ولم يجز سيبويه والجمهور ذلك لان الغالب في التمييز المنقول
بفعل متصرف ان يكون فاعلا في الاصل وقد حول الاسناد عنه الى غيره لقصد المبالغة فلا يغير عما كان يستحقه
من وجوب التاخير لما فيه من الاخلال بالاصل وقيل لان التمييز كالنعت في الايضاح والنعت لا يتقدم على عامله وكذلك
ما اشبهه قاله الفارسي واستحسنه ابن خروف والبيت مخرج على الضرورة كما قال في المغني ويحتمل ان يكون نفسا
منصوبة بفعل محذوف دل عليه المذكور والتقدير اتطيب نفسا فتطيب اما اذا كان العامل وصفا فنقل
من اجاز التقديم في الفعل انه يجيزه مع الوصف لا مع اسم التفضيل واتفق الجميع على جواز تقديم التمييز على عامله
اذا كان العامل متقدما نحو طاب نفسا زيد قاله ابن الصائغ وهذا يرد قول القائل ان التمييز كالنعت
النعت لا يتقدم على المنعوت قاله ابن مسعود هذا باب حروف الجر ويسميها الكوفيون حروف الاضافة

باب حروف الجر

لانا نفتقر

لانها تضيف الفعل الى الاسم اي تربطه بها وحروف الصفات لانها تحدث صفة في الاسم من ظرفية
وغيرها وهي عشرون حرفا كما في النظم ثلاثة منها مضت في باب الاستثناء وهي خلا وعدا وحاشا الا انه
لا حاجة لاعادتها لانها [illegible] وثلاثة شاذة منها متى في لغة هذيل بالتفسير وهي بمعنى من
بمعنى من الابتدائية حكى يعقوب عن بعضهم وسمع من بعضهم اخرجها متى كمه اي من كمه وقال شاعرهم
وهو ابو ذؤيب الهذلي في وصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج اي من لجج
واللجج جمع لجة بضم اللام وهي معظم الماء والنئيج بفتح النون وكسر الهمزة وسكون الياء اخر الحروف والجيم
المر السريع مع الصوت وقال ان السحاب في حين ارتفع بداخل البحر [illegible] عظيم
شرب من مائه فيكون لها صوت عظيم [illegible] من الله وبعد [illegible]
الله تعالى في [illegible] ثم [illegible] الله تعالى والثاني لعل في لغة عقيل بالتصغير قال
شاعرهم لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم والشريم المراة المفضاة ولهم في
ولهم في لامها الاولى الاثبات والحذف [illegible] وفي لامها الاخيرة الفتح والكسر
ولهم في لامها الثانية الفتح والكسر انشد عليها لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير او اسيد ففيها اربع لغات
لعل والثالث كي فتجر بعدها ما الاستفهامية [illegible] لا رابع لها [illegible] ما الاستفهامية [illegible]
سالوا عن علة الشيء كيمه [illegible] الاصل كيما فحذفت الالف [illegible] بالسكت وقفا حفظا للفتحة الدالة
على الالف المحذوفة والاكثر عندهم ان يقولوا لمه فيجيئون باللام والمعنى لاي شيء كان كذا
ووصلها فانها في تاويل الاسم [illegible] لا ينفع فضرنا [illegible] لنفع
جاره للمصدر [illegible] وصلتها [illegible] حرف تعليل بمنزلة اللام [illegible] ليضر [illegible] النفع
الضر ينفع [illegible] النفع [illegible] الاخفش
[illegible] ربما يقول [illegible] المصدرية
[illegible] المصدرية [illegible] ولا اصل [illegible]
[illegible] الضرورة [illegible] بن عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] ابن مالك في التسهيل [illegible]
[illegible] مصدرية ناصبة للمضارع بنفسها فتفقد اللام

ولا يجوز الجر بكي في لغة

استثناء من ذكرها بقيتها بدليل كثرة طرق طلوعها نحو الكيلا نا سوا فيتي ستة احرف ولا اربعة عشر الباقية من
العشرين فثمانية سبعة تجر الظاهر والمضمر وهي من والى وعن وعلى وفي والباء واللام وهي بالنسبة الى الوضع
ثلاثة اقسام ما هو موضوع على حرف واحد وهو اثنان الباء واللام وما هو موضوع على حرفين وهو ثلاثة من
وعن وفي وما هو موضوع على ثلاثة احرف وهو اثنان وهما الى وعلى وبدا ابن الامام بحروف الجر
قال صاحب درة الغواص وغيره مثال جرها الظاهر يعني الظاهر مثلك وعن نوح ومثال الى الى الله مرجعكم
واليه مرجعكم ومثال من لتركبن طبقا عن طبق رضي الله عنهم ومثال على وعليها وعلى الفلك تحملون
ومثال في وفي الارض ايات وفيها ما تشتهي الانفس ومثال الباء آمنوا بالله ومثال اللام لله ما في السموات
له ما في الارض وسبعة تختص بالظاهر وهي الباقية الى الظاهر وبالظاهر اختصص منذ ومذ وحتى والكاف
والواو ورب والتاء وهي بالنسبة الى الوضع اربعة اقسام ما وضع على حرف واحد وهو ثلاثة الكاف والواو
والتاء وما وضع على حرفين وهو منذ خاصة وما وضع على ثلاثة احرف وهو منذ ورب وما وضع على اربعة
احرف وهو حتى خاصة وتنقسم بالنسبة الى عملها في الظاهر اربعة اقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهو ثلاثة
حتى والكاف والواو نحو حتى مطلع الفجر ليس كمثله شيء والطور وقد تدخل حتى والكاف في الضرورة على
ثلاثة الاول انت حنالك نقصد كل فج ترجي منك انها لا تخيب الكوفيون والفراء لا يخصونه الا بالضرورة
والثاني كقوله العجاج بعصف حاما وحبا على الدبابات فلا اكنا ام ام اوعالة كها او اقربا وا دخل الكاف على
الها العائدة على الذنابات والذنابات بفتح الذال المعجمة والنون بعد الالف با موحدة جمع ذنابا وهي في
الاصل شبه الخط يقع من الوفد لا بل وهو اسم موضع بعينه وام اوعال اسم هضبة وفيها وهي في الاصل جبل
منبسط على وجه الارض وشمالا نظر وتكنا بفتح الكاف والتاء المثلثة صفة ومعناه قريبا وا وحرف عطف
والمعنى ان هذا الحمار الوحشي ترك الذنابات ناحية شماله قريبا منه وترك ام اوعال كالذنابات او هو اقرب منها
وقوله الاخر وهو ربه بعصف حاما وحبا وانما وحشيات فلا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن الا حاظلا
فادخل الكاف في الاول على ضمير الحمار الوحشي وفي الثاني على ضمير الاتان الوحشيات والبعل الزوج والحلائل جمع حليلة
الحليل وهي امراته والحاظل بالحاء المهملة والظاء المشالة المانع من التزويج كالعاضل والمعنى لا ترى بعلا مثل الحمار
الوحشي ولا زوجات مثل الاتان الوحشيات الا مانعا وما يختص بالزمان وهو مذ ومنذ والى في اشار الناظم
واخصص بمذ ومنذ وقتا فاما قولهم ما رايته مذ ان الله خلقه بفتح الهمزة على انها مصدرية وهي وصلتها
في تاويل مصدر مجرور ببعض الصوفي الظاهر فتقديره مذ زمن ان الله خلقه ثم في الحقيقة انما جرت زمانا محذوفا
مضافا الى المصدر لا المصدر اي مذ زمن خلق الله اياه فان قلنا بهذا التقدير السؤال واما على رواية من كسر الهمزة

مذ فيه

مذ فيه اسم تدخلها على الجمل ورب تختص بالنكرات وهي حرف جر بضم الراء والباء لا اشارة بقول الناظم ورب
منكر نحو رب رجل كريم لقيته وقد تدخل في الكلام الشرعي على ضمير غيبة ملازم للافراد والتذكير والتانيث
التفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى افرادا وتذكيرا وفرعيه كقولك ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا وربه امراة
وربه امراتين وربه نساء كل ذلك بافراد الضمير استغناء بمطابقة التمييز للمعنى المراد قال الشاعر ربه فتية
دعوت الى ما يورث المجد دائبا فاجابوا فافرد الضمير مع تفسيره بتمييز مجموع مطابق للمعنى وهو فتية
هذا مذهب البصريين وحكى الكوفيون جواز مطابقته لفظا نحو ربها امراة وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن
نساء واختلف في الضمير المجرور برب فقيل معرفة واليه ذهب الفارسي وكثيرون وقيل نكرة واختاره الزمخشري
وابن عصفور لانه عائد على ما بعده لزوما التمييز ويحمل الناظم بقول والكاف على الضمير نادرا فقال وما رووا من
نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه اتى وما يختص بالله ورب بفتح الراء حال كونه مضافا الى الكعبة او الى الياء المتكلم
وهو التاء في القسم واليه اشار الناظم بقوله والتاء لله ورب نحو تالله لا كيدن اصنامكم وترب الكعبة
وتربي لافعلن حكاه الاخفش وقد قالوا ترحمن وتحياتك حكاه سيبويه فصل في ذكر معاني الحروف في ليا والصحيح
عند البصريين ان الحروف الجارة لا ينوب بعضها عن بعض قياسا كما لا تنوب احرف الجزم واحرف النصب والاسم
ذلك فهو عندهم اما مؤول تاويلا يقبله اللفظ واما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف
واما على شذوذ انابة كلمة من احرف وهذا الاخير هو محمل الباب كله عند الكوفيين وبعض المتاخرين ولا يجعلون
ذلك شاذا ومذهبهم اقل تعسفا قاله في المغني ولمن سبعة معان احدها التبعيض عند الفارسي والمحققين
وعند ابن عصفور وعلامتها جواز الاستغناء عنها ببعض نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اي بعض
ما تحبون ولهذا قرا بعض ما تحبون قرا ذلك ابن مسعود والمعنى الثاني بيان الجنس وكثيرا ما يقع بعد ما ومهما وهما بها اولى لافراط
المتقدمين والمتاخرين وعلامتها ان يقع موضعها الذي بمعرفة نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي الذي هو الاوثان وقد يكون بعد نكرة نحو ويلبسون ثيابا خضرا من سندس ومن ذهب فيحلون فيها من اساور من ذهب
بيان لاساور والمعنى ذهب من لا يرى بالابتداء مثلها فيما زائدة على راي الاخفش بدليل قوله يحلون اساور
والمعنى الثالث ابتداء الغاية المكانية باتفاق من البصريين والكوفيين بدليل انها الغاية نحو سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وابتداء الغاية الزمانية ومثاله الكوفيين والاخفش والمبرد وابن درستويه
خلافا لاكثر البصريين في منعهم اياه وقد دل لنا الكتاب العزيز وهو قوله تعالى من اول يوم احق ان تقوم فيه والخبر
وهو قول انس رضي الله عنه فمطرنا من الجمعة الى الجمعة رواه البخاري من حديث شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس و
قول بعض العرب من الان الى الغد حكاه الاخفش في المعاني وقول الشاعر النابغة الذبياني في وصف السيوف تخيرن

من الزمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب في ازمان لابتداء الغاية الزمانية وتخيرن تخيرن مبني للمفعول
والنون المتصل بها نائب الفاعل وهي راجعة الى السيوف الخالية منافي بيت قبله وتخيرن اصطفين وتجربن اختبرن
ويوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب وهو اليوم الذي صار فيه المنذر بن المنذر لقتال الاعرج الغساني وهو الحارث
بن الحارث ابن ابي شمر وحليمة ابنته والتجارب جمع تجربة وجملة الماضي في هذه الابيات في محل نصب حال في التقدير لا برح
متلبسين اول يوم وفي الحديث من صلاة الجمعة الى الجمعة وفي البيت من استغراق زمان وكذلك ما اشبهها واجيب بان الاصل
عدم الحذف وقد يكون ابتداء الغاية في غير المكان والزمان نحو من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم والمعنى
الرابع التنصيص على العموم والتوكيد التنصيص عليه وهي الزائدة الداخلة على نكرة لا تختص بالنفي نحو ما جاءني
من رجل فانه قبل دخول من محتمل لنفي الواحد ولنفي الجنس على سبيل العموم ولهذا يصح
ان يقال بل رجلان وبعد دخولها يصير نصا في نفي الجنس على سبيل العموم ويمتنع ان يقال بل رجلان والثاني الاخص
على نكرة تختص بالنفي وشبهه نحو ما جاءني من احد فهي لتاكيد التنصيص لان النكرة الملازمة للنفي تدل على العموم
فما فائدة من انا فائدتها التوكيد لان ما جاءني احد وما جاءني من احد سيان في افهام العموم من دون
احتمال فان قلت اذا كانت من تفيد التنصيص فكيف تكون زائدة اجيب بان المراد من زيادتها كونها مثلا في
موضع يبطل العامل به دونها فهي غير زائدة من طالب مطلوب وان كان سقوطها مخلا بالمعنى المراد منها لا في
الفاظ الفقه وهم جيث لا دم ان سقوطها مخل بالمعنى من انها في لها المتشرط عند الجمهور ثلاثة امور احدها ان يسبقها
نفي او نهي او استفهام بهل خاصة وفي الحاق الهمزة بها نظر في الارتشاف لم اقف على نص
منع مجيء نحو اضرب من رجل او نهي الحق ان تلحق والمراد بالنفي التصديق والثاني ان يكون مجرورها
نكرة كما مر والثالث ان يكون مجرورها الفاعل او المفعول به او المبتدا من ذكرها كونها تامة او معمولا او مفعولا مطلقا هل
تحسن منهم من احد نحو هل تحس او مبتدا نحو هل من خالق غير الله فالمبتدا مجرور لفظا في محل رفع على المحل والخبر جملة
تقديره لكم ولا يرد ذلك الخبر لا يخبر عن مبتدا مجرور فعل على الاصح واجاز بعضهم زيادتها بشرط تنكير مجرورها
فقط وقد كان من مطر واجازها الاخفش والكسائي وهشام بلا شرط واختاره الناظم في التسهيل وجعله
في شرحه ثبوت السماع نثرا ونظما والخامس معنى البدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة والكسر
توهم مجيء من البدل فقالوا التقدير ارضيتم بالحياة الدنيا بدلا من الاخرة فالمفيد للبدلية متعلقها المحذوف واما
هي فلا ابتدا انتقلت في المعنى وانظر واقراه المعنى السادس الظرفية عند الكوفيين مكانية او زمانية فالاول ما
ذا خلقوا من الارض اي في الارض والظاهر انها لبيان الجنس مثلها في ما ننسخ من اية قاله في المغني والثاني
نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة المعنى السابع التعليل عند جماعة نحو مما خطاياهم

امرقوا

امرقوا اي اغرقوا لاجل خطاياهم فقدمت العلة على المعلول للاختصاص وقال الفرزدق يمدح زين العابدين
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم اي يغضي
منه لاجل مهابته والاغضاء بالغين والضاد المعجمتين ارخاء الجفون والتصرف في النظم بحسب ما قيل في بعض وابن
في الامكنة بين وقد نابت في لبيد الازمنة وزيد في نوع منه حيث كره وزاد في المغني تاسعا وهو المجاوزة نحو فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله اي عن ذكر الله وتاسعا وهو الانتهاء كقولك قربت منه فانه مساو لقولك
قربت اليه قاله ابن مالك وهاشر وهو الاستعلاء عند الاخفش والكوفيين نحو ونصرناه من القوم الذين ظلموا اي عليهم
وخرجها المانعون على التضمين اي منعناه بالنصر من القوم وحادي عشر وهو الفصل بالصاد المهملة وهي الداخلة
على ثاني المتضادين نحو والله يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب ونحو لا تعرف زيدا من
عمرو وثاني عشر وهو موافقة الباء عند بعض البصريين وقبل بعض الكوفيين نحو ينظرون من طرف خفي اي بطرف
نقله الاخفش عن يونس وثالث عشر وهو موافقة عند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اي
عند الله قاله ابو عبيدة ورابع عشر وهو موافقة ربما كقوله وانا لمما نضرب الكبش ضربة قاله السيرافي وابن خروف
وابن طاهر والاعلم والخامس عشر الغاية قال سيبويه وتقول رايته من ذلك الموضع فجعلته غاية لرؤيتك
واسقطها هنا المرادي ومنها اللام والام اثنان وعشرون معنى احدها الملك نحو لله ما في السموات المعنى الثاني شبه
الملك ويعبر عنه بالاختصاص وبالاستحقاق فالاول نحو السرج للدابة والثاني نحو الحمد لله والاول كالداء للدابة
الدار لا تنحصر منها الملك والفرق بينها ان الملك لا يستحق ان نحو الواحد منهما على ذلك والى الاختصاص
تحلا ذلك المعنى الثالث التعدية اي الفعل به نحو ما اضرب زيدا لعمرو لان ضرب متعد في الاصل
ولكن لما بني منه فعل التعجب نقل الى فعل بضم العين فصار قاصرا فعدي بالهمزة الى زيد وباللام الى عمرو هذا
مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الفعل باق على تعديته ولم ينقل وان اللام ليست للتعدية وانما هي
مقوية للعامل لما ضعف باستعماله في التعجب والخلاف مبني على ان فعل التعجب اذا صيغ من متعد هل يبقى على تعديه
او لا ذهب الكوفيون الى الاول والبصريون الى الثاني ومثل الناظم للتعدية في شرح الكافية بقوله تعالى فهب لي
من لدنك وليا ويرثني وحده وانه قال الموضح في المغني ولا يظهر عندي ان يمثل للتعدية بنحو ما اضرب زيدا لعمرو مثال
هنا وجه لا او لوية اذ ابن مالك مثل بالاية لشبه التمليك في شرح التسهيل فصار المثال الصالح عند الحاذق
الموضح ابى بحتفا عليه فكيف يكون اولى ولم اقف لهذا المعنى على مثال سالم من الطعن فالاولى اسقاطه كما اسقط
في التسهيل وشرحه المعنى الرابع التعليل كقوله وهو ابو صخر الهذلي واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض
العصفور بلله القطر اي لاجل ذكراك المعنى الخامس التوكيد وهي الزائدة وهي انواع منها المعترضة

بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قوله وهو ابن ميادة الرماح يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان
وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد فاجار رسلا وهو بالجيم قال الدماميني لا تتعين الزيادة فيه
لاحتمال ان يكون اجار بمعنى فعل الاجارة واللام صلة له انتهى وما رد به فالظاهر انه احد به فتكلم من معنى
القرب فاللام صلة له لا زائدة وهو به جزم في المغني فقال وليس منه ردف لكم خلافا للمبرد ومن وافقه بل ضمن ردف
معنى اقترب فهو مثل اقترب للناس حسابهم انتهى ومنها المعترضة بين المتضايفين كقولهم يا بؤس للحرب والاصل
يا بؤس الحرب فاقحمت اللام تقوية للاختصاص وهل انجرار ما بعدها بها او بالمضاف قولان قال في المغني ارجحهما
الاول لان اللام اقرب ولان الجار لا يعلق وهو مشكل لان من شان المضاف ان يجر المضاف
اليه والا فلا اضافة ومنها لام المستغاث عند المبرد واختاره ابن خروف بدليل صحة
اسقاطها المعنى السادس تقوية العامل الذي ضعف اما بكونه فرعا في العمل كالمصدر واسم الفاعل والمفعول و
امثلة المبالغة نحو عجبت من ضرب زيد لعمرو ونحو مصدقا لما معهم ونحو زيد معط للدراهم ونحو فعال لما يريد
ومنع ابن مالك زيادتها مع عامل يتعدى لمفعولين ورد بقوله ولا اللئيم لعصاة منا هادم واما بتاخيره عن المعمول
مع اما تضعف العامل بتاخره نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون والاصل والله اعلم ان كنتم تعبرون الرؤيا فلما تاخر الفعل وتقدم معموله
ضعف عمله فقوي باللام وليست اللام المقوية زائدة محضة لما تخيل في العامل من الضعف الذي نزل منزلة اللازم
ولا معدية محضة لاطراد صحة اسقاطها فلها منزلة بين منزلتين وهو مشكل فان الزيادة المحضة لا تتعلق
بشيء ومثل الزائدة تتعلق بالعامل الذي قوته عند المرضي فتكون متعلقة غير متعلقة في آن واحد وهو ممتنع
لانه جمع بين المتنافيين المعنى السابع انتهاء الغاية نحو كل يجري لاجل مسمى اي الى اجل المعنى الثامن القسم ويختص
بالجلالة لا باعتلاف ... التاء تاء نحو لله لا يؤخر الاجل اي تالله المعنى التاسع التعجب نحو لله دره اي ما اكثر دره تخوم
المعنى العاشر الصيرورة وتسمى عند الاخفش لام العاقبة وكلام المال تحمل لمد الموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى فنا
قال المرادي علم المولد لكونه للخراب والبنا للموت ولكن صار عاقبتهما ومالهما الى ذلك ومن منع الصيرورة في اللام
رد هذا الى التعليل بحذف السبب واقامة المسبب مقامه المعنى الحادي عشر التعدية بالياء الموحدة فتكون حادثة بعد نحو اقم
الصلوة لدلوك الشمس اي بعده وجعلها في باب المفعول له لام التعليل وتقدم معنى الدلوك قبل المعنى الثاني عشر موافقة
حقيقة نحو ويخرون للاذقان سجدا قاله جمع ذلك في تعليلها فجاز ذلك واسا ان ما هنا التعليل كما قال في المغني قال الشيب
نحو لن يلبثهم ان هم حالا والتبليغ نحو قل لعبادي قاله ابن مالك والتبيين نحو سقيا لك قاله سيبويه والظرفية
نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة اي فيه ونحو عند كقرا لمانيه بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف
الميم اي عند مجيئا اياهم قاله ابن الفتح وبمعنى من نحو سمعت لكم يوم القيمة افضل اي نحن افضل منكم يوم القيمة وبمعنى ملحق الطارقة

من اذا استعملت مع القول نحو وقال الذين كفروا للذين آمنوا اي عن الذين آمنوا قاله ابن الحاجب والتعليل شيء
نحو وهبت لزيد دينارا او نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا قاله ابن مالك في التسهيل وتبعه الموضح في المغني واقتصر
في النظم على قوله تم اللام الملك وشبهه ... وفي التعدية ايضا وتعليل قفي وزيد والباء الموحدة اثنا عشر معنى ايضا
احدها الاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل حقيقة نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم ومنها الخوف بسم الله الرحمن
الرحيم لان الفعل لا يتاتى على هذا الوجه الاكمل الا بها هكذا في المغني وهو احد قولي الزمخشري في البسملة والقول
الثاني انها للمصاحبة وهو الاظهر عندي المعنى الثاني التعدية بالباء الثالث وتسمى باء النقل وهي المعاقبة للهمزة في
تصيير الفاعل مفعولا واكثر ما تعدي الفعل القاصر نحو ذهب الله بنورهم اي اذهبه وقرئ اذهب الله نورهم
ومنعه لانه رد على المبرد والسهيلي حيث زعما ان بين التعديتين فرقا وان الباء تلزم المصاحبة فيحتمل ذهبت بزيد كنت معه
في الذهاب قاله في المغني المعنى الثالث التعويض وتسمى باء المقابلة وهي الداخلة على الاعواض والاثمان
بعضه فيدخل الباء هو العوض قال في المغني ومنه ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وانما لم يقدرها باء السببية كما لعبت هذا النوع بعد العبد فنحو الهاء هو الجر او بعض نحو كانت اصابه لدم
قال المعتزلة وكما قال الجميع يعني من اهل السنة في لن يدخل احدكم الجنة بعمله لان المعطي بعوض قد يعطي مجانا واما
المسبب فلا يوجد بدون السبب وبهذا يتبين انه لا تعارض بين الحديث والآية لاختلاف محل الباءين جمعا
بين الادلة انتهى المعنى الرابع الالصاق وهو اصل معانيها قال سيبويه وانما هي للالصاق والاختلاط قال
وما اتسع هذا في الكلام فهذا اصله قال في المغني ثم الالصاق حقيقي نحو امسكت بزيد اي قبضت على شيء
من جسمه او على ما يحبسه من ثوب او نحوه ولو قلت امسكته احتمل ذلك وان تكون منعته من التصرف وكان
نحو مررت بزيد اي الصقته بمكان يقرب من زيد انتهى وجعل الالصاق بما يقرب منه كالالصاق به
ثم المعنى انهما قد لا يصل الى الفعل الا مجرورا كسطوت بزيد ومنه ما يصل الفعل بدونه نحو امسكت بزيد فان
الباء افادت انك امسكته بشيء من جسمه بخلاف امسكت زيدا فانها تفيد منعه التصرف بوجه ما قيل م
المعنى الخامس التبعيض اثبته الاصمعي والفارسي والقتيبي وابن مالك ثم الكوفيون وجعلوا منه عينا يشرب بها
عباد الله اي منها قاصرا بو وسكم وعليه بنى الشافعي مذهبه في مسح بعض الراس في الوضوء فاقام مقام الادلة
المعنى السادس المصاحبة وهي التي يصلح في موضعها مع او يغني عنها وعن مصحوبها الحال نحو وقد دخلوا بالكفر
معه اي كافرين المعنى السابع المجاوزة وهي التي تصلح في مكانها عن قيل وتختص بالسؤال نحو فاسئل به خبيرا اي عنه
بدليل يسالون عن انبائكم وقيل لا تختص بالسؤال بدليل ويوم تشقق السماء بالغمام اي عنه وزعم البصريون
انها لا تكون بمعنى عن اصلا وتاولوا ما ورد من ذلك المعنى الثامن الظرفية وهي التي يحسن في مكانها في ثم
الظرفية مكانية وزمانية فالمكانية نحو ولقد نصركم الله ببدر اي فيه والزمانية نحو نجيناهم بسحر اي فيه

١٤١

المعنى التاسع البدل وهو الكوفيين وكانما بدل كقول بعضهم وهو رافع ابن خديج الصحابي ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة لعقبة اي بدلها المعنى العاشر الاستعلاء وهي التي يصلح في موضعها على نحو ومن اهل الكتاب من ان
تامنه بقنطار اي على قنطار قاله الاخفش ويدل له هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه وقوله اذا مروا بهم
يتغامزون اي مروا عليهم بدليل الحكم الذي ترون عليهم المعنى الحادي عشر السببية وهي الداخلة على سبب الفعل
نحو فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم اي لعناهم بسبب نقضهم ميثاقهم كان باء الاستعانة هي الداخلة على آلة الفعل
كما تقدم فلا بد من ادراج احدهما في الاخر خلافا لابن مالك فانه ادرج باء الاستعانة في باء السببية معنى
المعنى الثاني عشر التوكيد وهي الزائدة وتزاد مع الفاعل نحو كفى بالله شهيدا او مع المفعول نحو ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة ومع المبتدأ نحو بحسبك درهم ومع خبر ليس نحو ... وتاتي القسم وهي اصل احرفه
وتنفرد في القسم الاستعطافي وهو المؤكد لجملة طلبية نحو بالله هل قام زيد اي اسالك بالله مستحلفا وغير
الاستعطافي وهو المؤكد لجملة خبرية نحو بالله لتفعلن والغاية نحو وقد احسن بي اي الي وقيل ضمن احسن معنى لطف
والتفدية نحو بابي انت وامي او بفدائك الفداء اي واقتصر الناظم على ذكر الظرفية اسقط بيانها وقد
بيان الباء بابا اسقط ... مثل ... الظرفية حقيقة
مكانية او زمانية فالاولى نحو في ادنى الارض والثانية نحو في بضع سنين وقد في بضع اسم للعدد الثلاث الى
التسع والمجازية اما يكون الظرف والمظروف معنيين نحو ولكم في القصاص حياة او الظرف معنى والمظروف ذاتا
نحو اصحاب الجنة في رحمة الله او بالعكس نحو لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي بعض النسخ لقد كان في يوسف
لاية والثاني السببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اي لمسكم عذاب عظيم بسبب ما افضتم فيه والثالث المعاحبة
عند الكوفيين والقتيبي وهي التي تحسن في موضعها مع نحو قال ادخلوا في امم اي مع امم والرابع الاستعلاء عند
الكوفيين والقتيبي وهي التي يحسن موضعها على نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل اي عليها وقيل لا تدخل هنا بمعنى على
ولكن شبه المصلوب لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء ... والخامس المقايسة وهي الداخلة بين مفضول
سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل اي بالنسبة الى الاخرة والسادس بمعنى الباء عند
الكوفيين والقتيبي كقوله ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلا اي بصيرون بطعن
وهو الباء المهملة وكسر الصاد المهملة جمع بصير بمعنى فوارس والاباهر جمع ابهر وهو عرق اذا انقطع مات
صاحبه والكلا جمع كلوة ... بمعنى من نحو في تسع ايات اي منها قاله الجوهري والتعويض
الزائدة عوضا من اخرى محذوفة ومنه قولك ضربت فيمن رغبت اصله ضربت من رغبت فيه اجازه ابن مالك
وحده قياسا على ... ونظره التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض اجازه الفارسي في الضرورة واجازه بعضهم في

فامرنها

الكشاف ... فالتقدير ...

سونعها ج

الكلام

الكلام ويجعل ... قال اركبوا فيها اي اركبوها واقتصر الناظم على الظرفية والسببية كما جمعهما من قوله والسببية الظرفية
استبن بباء وفي وقد يبينان السببا المعلى اربعة معان احدها الاستعلاء حسا وهو الغالب نحو
عليها وعلى الفلك تحملون او معنى على ما يقرب منه نحو او اجد على النار هدى والثاني الظرفية كفي قاله الكوفيون نحو
ودخل المدينة على حين غفلة اي في حين غفلة والثالث المجاوزة كعن كقوله وهو من شعر العامرية اذا رضيت
على بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي اذا رضيت عني ونبو قشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة
وذلك لانه اعاد الضمير عليها مفردا ويحتمل ان يكون رضا ضمن معنى عطف قاله في المغني وقال الكسائي حمل على نقيضه
وهو سخط وقال ابو عبيدة انما ساغ هذا لان معناه اقبلت الرابع المصاحبة كمع عند الكوفيين نحو وان
ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم اي مع ظلمهم ونحو واتى المال على حبه ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهدايته اياكم
والتعليل عند نحو ولهم علي ذنب اي عندي وزاد في المغني نحو اذا كتالوا على الناس اي منهم وموافقة الباء
نحو حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق اي بان لا اقول وبه قرأ ابي وزائدة للتعويض وغيره فالاول
ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل اي من يتكل عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا قاله ابن
مالك والثاني كقول حميد ابن ثور ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق فيه
زائدة لان راق متعدية بنفسها تقول راقني حسن الجارية ونصب يوم به على انه على لا زائدة على الثاني بعض
قد يقال ... والاستدراك كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله قاله ... واقتصر
الناظم على قوله على الاستعلاء ومعنى في وعن واعلم ان لها اربعة معان ايضا احدها المجاوزة وتم يذكر البصريون سواها
نحو رميت عن القوس والبلد ورميت عن القوس الثاني البدل ... متفق عليه والثاني مختلف فيه فقال ابن مالك في معنى الاستعانة
للاستعانة بمعنى الباء لانهم يقولون رميت بالقوس وعن القوس حكاها الفراء وفيه رد على الحريري في انكاره ان
يقال ذلك لانه لا يكون القوس هي المرمية وحكى ابن هشام على القوس قاله في المغني الثالث التعدية بالباء نحو لكن
طبقا عن طبق اي حالا بعد حال ويحتمل ان يكون بمعنى بعد باعتبار ... طبقا مثل ... في طبق آخر ونحو
هي بعد معنى ... قاله الدماميني وكقول الشاعر ... الثاني الاستعلاء كقوله ... من
فانما يبخل عن نفسه ... والعين فيما بعد الخبر عن نفسه ... قاله الدماميني وكقول الشاعر وهو ذو
الاصبع العدواني واسمه حرثان بن الحارث بن محرث لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني الا على
لان العرب تقول افضلت عليه ولاه اصله لله حذفت اللام الجارة ولام التعريف وشذ ... والمتبع عن
الذي ... عنه ... ويجازيه اي ... لا افضلت في حسب
على لا انت ... الرابع التعليل نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجل قولك ... ومن ذلك ... ان تكون

كلا منهم جزء تاركي اوما تركهما ساد مسد من نحو قولك وهذا راي الزمخشري ان يكون من مراد فيه من نحو وهو الاصل
الوثبة عن فساده او خصم ومراد فيه اليا نحو وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وللاستعانة نحو بينه عن القوس ان به
كا تقدم من ابن مالك البدل نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي بدل نفس وفي الحديث صومي عن امك اي بدل
امك والظرفية كقوله ولا تك منخمل الرماح فدانيا اي في حل بدليل ولا يكن ذكرى وزايدة للتعويض من اخرى
محذوفة كقوله اتجزع ان نفس اتاها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع قال ابن جني اراد فهلا تدفع عن التي بين
جنبيك فحذفت عن من اول الموصول وزيدت بعده وانقص في النظم على نحو لبعض فما ورد من نحو فظ
وقد يجي موضع بعد على والكاف فيها معان ايضا احدها التشبيه قوله شبه كالقاف وردة كالدهان والثاني
التعليل اثبته قوم ونفاه الاكثرون نحو واذكروه كما هداكم فما كان فيه التعليل مصدرية اي لهدايته اياكم
اياكم واجاب الاكثرون بانه من وضع الخاص موضع العام اذ الذكر والهداية يشتركان في امر وهو الاحسان فهذا في
الاصل بمنزلة واحسن كما احسن الله اليك والكاف للتشبيه ثم عدل عن ذلك للاعلام بخصوصية المطلوب والثالث
الاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون قيل لبعضهم كيف اصبحت قال كخير اي على خير وقيل المعنى بخير
ولم يثبت مجي الكاف بمعنى الباء وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وجعل منه ابن مالك الاستعلاء ومن
قولهم كن كما انت اي على ما انت عليه وللكاف معنى على ما هو موصولة وانت مبتدا حذف خبره وهذا احد الاعاريب
والثاني انها ما مصدرية وانت مرتفع بالفعل محذوف وهي مبتدا اي كما انت كان والثالث انها زائدة ملغاة والكاف جارة وانت مرفوع
الكاف جارة وانت ضمير مرفوع اقيم مقام المجرور والمعنى كن فيما يستقبل مماثلا لنفسك فيما مضى والرابع ان ما كافة وانت
مبتدا حذف خبره او عليه اوكاين الماضي ان ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت ثم حذف كان فانفصل
الضمير والخامس ان ما زائدة وتشبيه الشي بنفسه في حالين المعنى الرابع من معاني الكاف التوكيد وهي الزائدة نحو
ليس كمثله شي اي ليس شي مثله اذ لو لم يقدر زائدة للزم اثبات المثل وهو محال والاكثرون انها لم تزد بل للتشبيه والمعنى ليس مثل مثله شي كذا نقله والمحال
وهو اثبات المثل انما يلزم لو جعلت الكاف لتوكيد نفي المثل لانه ذكر بمنزلة مقصودة لعدم المثل ثانيا قاله ابن جني وقيل
الكاف فيها غير زائدة ثم اختلفوا فقيل الزائد مثل كما زيدت في فان امنوا بمثل ما امنتم به قالوا وانما زيدت هنا لتفصل الكاف
من الضمير قال في المغني والقول بزيادة الحرف اولى من القول بزيادة الاسم لان زيادة الاسم لم تثبت وقيل الكاف مثل الاثنان
منهما ثم اختلف فقيل مثل بمعنى الذات والمعنى ليس كذاته شي وقيل بمعنى الصفة لان المثل والمثل بمعنى كالشبه والشبه
والمعنى ليس كصفته شي وقيل الكاف اسم بمعنى مثل كما في الشعر مثل الضيق منك كعصف ماكول وزادوا في معاني
الكاف المبادرة وذلك اذا اتصلت بما في نحو سلم كما تدخل البيت وصل كما يدخل الوقت ذكره ابن الخباز في النهاية
وابو سعيد السيرافي وغيرهما وهو غريب جدا انتهى اقتصر الناظم على قوله شبه بكاف وبه التعليل قد يعني

وزايد

وزايد التوكيد ورد ومعنى الى حتى ايضا الغاية مكانية وزمانية مثال الاول في المكان نحو من المسجد الحرام الى
ومثال الثاني في الزمان نحو ثم اتموا الصيام الى الليل ومثال حتى في المكان نحو اكلت السمكة حتى راسها ومثالها في الزمان
نحو سلام هي حتى مطلع الفجر وتقدم ان من معاني اللام الانتهاء والذي جعلها الناظم في قوله للانتهاء حتى ولام والى
وانما يجر بحتى في الغالب اخر نحو حتى راسها او متصل بالاخر نحو حتى مطلع الفجر فلا تقول سهرت البارحة حتى نصفها ثبت انها لا تجر الا آخرا
او متصلا به فلا يجوز سهرت البارحة حتى نصفها لان النصف ليس اخرا ولا متصلا بالاخر قاله الغاية
قاله في المغني وتوهم ابن مالك ان ذلك لم يقل به الا الزمخشري وحده واعترض عليه بقوله عينت ليلة فما زلت
حتى نصفها راجيا فعدت يؤوسا وهذا ليس محل الاشتراط اذ لم يقل فما زلت في تلك الليلة حتى نصفها وان كان المعنى عليه
ولكنه لم يصرح به انتهى فالمشترط انتهى بالنسبة الى حكم اللفظ بها ولا لخصوصية النطق بها في الاخر ومعنى كي التعليل
نحو كي جئت كي تقرا اي للقراءة ومعنى الواو والفاء الشاة ثوق ذلك الله ومعنى مذ ومنذ ابتداء الغاية في
الزمان فيكونان بمعنى من ان كان الزمان ماضيا كقوله وهو من بحر الطويل اقوين من حجج ومن دهر
امعنى تفهم ومنذ ومعلو الماضي ومن حجج دهر بحجج كسر الحاء جمع حجة وهي السنة والدهر الزمان والديار ضيد
تقدم جر ذكر الديار والمحرور فقد وقفة بفتح القاف وتشديد النون الموضع العالي من الجبل والحجر بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم
حجر ثمود ومنازلهم بناحية الشام عند وادي القرى والقوين بسكون القاف وفتح الواو وخلون من سكانها وقوله
وهو امرؤ القيس الكندي قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع عفت اثاره منذ ازمان ام من زمان وقفا
للواحد بلفظ الاثنين على عادة العرب وجمعه او بلفظ الواحد والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة اجرا للوصل مجرى
الوقف واصله قفن وعرفان بكسر العين مصدر عرفه معرفة وعرفانا والربع المنزل وعفت درست والاثار ما بقي
جمع اثر ومذ ومنذ الظرفية فيكونان بمعنى في ان كان الزمان حاضرا نحو ما رايته مذ او منذ يومنا اي في يومنا
والمراد الاثنان والناظم فيقول قوله ولا تجر الا معرفة هما وفي الحضور معنى في استبن او يكونان بمعنى من والى معا
فيدلان على ابتداء الغاية وانتهائها معا وذلك في الزمان الذي وقع فيه ابتداء الفعل وانتهاؤه ان كان الزمان
معدودا نحو ما رايته مذ او منذ يومين اي من ابتداء هذه المدة الى انتهائها ورب لافادة التقليل وانما فائدة التكثير
ولا التكثير وانما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا قاله في المغني فالاول كقوله
تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة وقول بعض العرب
عند انقضاء رمضان يا رب صائمه لن يصومه ويا قائمه لن يقومه باضافة قائم وصائم الى ضمير رمضان وهو ما يستدل به الكسائي
على اعمال اسم الفاعل المجرد بمعنى الماضي وقول الشاعر فيا رب يوم قد لهوت وليلة بانسة كانها خط تمثال ووجه الدليل
ان الاية والحديث مسوقان للتخويف والبيت مسوق للافتخار ولا يناسب واحد منهما التقليل قاله في المغني والثاني

وهو القليل كقوله وهو جبل من ازد الشراة لا ريب [illegible] ابوانا [illegible]

فخر وجهه [illegible] لا تجتلي [illegible] في [illegible] ويوم في سبع [illegible]

امر القيس من [illegible] الشاعر [illegible] بسكون اللام وفتح الدال [illegible]

[illegible] بكسر اللام وسكون الدال [illegible] تحركت الدال بالفتح اتباعا [illegible]

[illegible] او بالضم اتباعا للضم [illegible]

[illegible]

[illegible] الجلالين [illegible]

الحروف [illegible] بين الحرفية والاسمية [illegible] الكاف [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قول الناظم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والثاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفقر الذي [illegible]

[illegible]

وهما حينئذ اسمين دخلا على الجملتين ظرفان باتفاق وهنا فان خفض الجملة بعدهما قيل الاول من مضاف الجملة
وقيل مبتدا ان يجب تقديره من مضاف الجملة يكون هو الخبر قاله في المغني وهو صحيح خلاف في المسئلة
فلا يجيء دعوى الاتفاق السابقة منه واصل مذ منذ فحذفت النون بدليل رجوعهم الى الضم اذا لقيها ساكنا
الساكن نحو مذ اليوم ولولا ان الاصل الضم لكسروا اول وقيل بالعكس حين حذفت النون كان مذهبا ثالثا
في اسم مستقل واختير بعث الميم قال ابن ملكون هما اصلان لانه لا تصرف في الحرف ولا شبهه ورد
تخفيفهم ان وكان قاله في المغني وقال المالقي اذا كانت مذ اسما فاصلها منذ واذا كانت حرفا فهي اصل
نظرا الى ان الحرف لا يتصرف فيه ووجه الرد السابق وقد تكسر ميمهما عند كل ويكون ذا لمنذ قبل تحرك
مرضا ومنها قبل ساكن امر [illegible] لالتقاء الساكنين [illegible] التكون وضم ذال
لغة بني [illegible] من غطفان قاله في المغني ووجه الضم [illegible] وان النون محذوف
لانه على حد قوله من قبل نادى بالكسر بلا تنوين منفصل [illegible] ما بعدهن والبا الكسرى
فلا نكثرن من عمل الجر الذي اشار الناظم بقوله وبعد من ومن وما زيد ما لم تعق عن عمل تقدما في
نحو ما خطايا هم وقرئ خطيئاتهم [illegible] لاستثنائها [illegible] وبه مثل في المغني
ومن نحو مما قليل وايا التي [illegible] عن اللام كقوله [illegible] في [illegible] قال لما كل شيء قرارة
فان كل شيء [illegible] من هذه الاحرف المقرنة بها على فعل اسمية او [illegible] بابها موصول حرف
والجملة بعدها صلة [illegible] ربما تعقب رب [illegible] كثيرا [illegible] التي اشار الناظم بقوله [illegible]
ما كا [illegible] وجرم يكف [illegible] ابن [illegible] بيض [illegible]
وتكفر [illegible] مع [illegible] بالعطف [illegible] بالجيم [illegible] البيت
[illegible] على [illegible] اذا [illegible]
كريم [illegible] من [illegible] المذكورة [illegible] نعلم انه [illegible]
في [illegible] بالجر [illegible] مظلوم عليه [illegible] الغالب [illegible]
والكاف [illegible] من العمل [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] يوم مشهد [illegible]
[illegible] يوم مشهد يوم صفين [illegible] علي رضي الله عنه [illegible]
[illegible] والشهد [illegible] بكل [illegible] السيف
[illegible] على [illegible] الاثنان [illegible] واحد والعرب [illegible] الجزء

الكلام [illegible] الجمع موضع الواحد قوله وهو جديد به الا ريثما [illegible] شمالات فكف رب
الجر ودخلها على الجملة الفعلية [illegible] شمالات [illegible] جمع شمال
من ناحية القطب [illegible] والغالب على رب المكفوفة ان تدخل على فعل ماض كهذا البيت لان التكثير
والتقليل انما يكونان فيما عرف حده والمستقبل مجهول وقد تدخل على مضارع نزل منزلة الماضي لتحقق وقوعه
نحو ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال الزجاج [illegible] لان المستقبل معلوم عند الله كالماضي وقيل
هو على حكاية حال ماضية مجازا وقيل التقدير ربما كان يود [illegible] في المغني [illegible]
على الجملة الاسمية [illegible] في المنع من الدخول كقوله [illegible] ابو [illegible]
مضمرة بعدها [illegible] ربما الجامل المؤبل فيهم [illegible] تدخل رب المكفوفة بما على الجملة الاسمية
الجامل مبتدأ [illegible] الجامل [illegible] من الابل [illegible]
والمؤبل [illegible] والعناجيج [illegible]
[illegible] كعصفور [illegible] الخيل الطويلة [illegible]
[illegible] ولا [illegible] رب المكفوفة بما على الجملة الاسمية [illegible]
[illegible] رب [illegible] الجامل [illegible]
[illegible] الواصفة [illegible]
بين الصفة والموصوف [illegible] رب [illegible] الفا [illegible]
[illegible] بعد الفا [illegible]
[illegible] على الصبي [illegible]
الصبي [illegible] اذا [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] بعد الواو [illegible] لان العرب تبدل من رب الواو [illegible] العطف كقوله
وهو [illegible] على [illegible] رب [illegible] بعد الفاء
ظلام الليل [illegible] بموج البحر [illegible] الستور [illegible]
[illegible] بانواع [illegible]
[illegible] على [illegible] مع انواع [illegible] في الصبر على [illegible]
[illegible] رب [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible] رب [illegible] الناظم [illegible]

رب مجرت بعد بل والفا وبعد الواو تاع والعمل بعد بلن تبعه بل اهل العلم وهو جبل بن معد وسم بن ادم فت
ظلل وكنت اتصل الحرة من جلال مرسم مجرور بسعد وفريد بسم الدار كان كالصفاس اثا ومالها لا من كارما
وتحوه والطلل تتمش من اثار الدار افضى مون وبيت بدل البرق العذاة وما بين صلوة الفجر وطلوع الشمس
جله تبح الحيم قبل من اجلك وقيل من عظم قرية في بين ميني الجليل العظيم وقد يجئ حذف الجر بعد بل والواو
لا شاركا تقدير وقد يجر بحرف رب اي حذف قعرض ما في كاهل وبه اتفر الكاد يكون الحذف اي الجمع
بن ود به جبر بالجر في لفظه جواب لمن قال له كيف اصبحت الاصل فجر له على خير فحذف الجار وابقى عمله ورد به هذا
قصبي العرب قال الزمخشري وهو من افصح العرب فتح في الخصوم بريد بزالتحقيق انه بدوي لا حقيقته الفصح
لان هذين البيتين لا يقصد بهما الا ذو صنعة ومن قرانه ان الله لا يستحيي ان يضرب ما بعوضة برفع بعوضة
فما سوى البيه اشار الناظم بقوله بعضه يرى مطردا الى قولك لكم درهم اشتريت ثوبك ثمه درهم بجرور من
مقدر عند الجمهور اي كم من درهم خلافا للزجاج في تقديره الجر بالاضافة واحتج الجمهور بوجهين احدهما ان
كم الاستفهامية لا تصلح ان تقول الجر الا انها قائمة مقام عدد المركب والعدد المركب لا يعمل الجر بكذا ما قام مقامه الثاني
حرف الجر الداخل على كم عوضا من اللفظ به خلافا كم الخبرية فانها لم يشترط دخول حرف الجر عليها كان تمييزها مجرورا
بالاضافة لا بمن خلافا للفرا وكقولهم في الدار زيد والحجرة عمرو اي في الحجرة فالحجرة مجرورة بحرف محذوف او عطف الحجرة
عمرو عطف على زيد في الدار وزيد معمولان لعاملين مختلفين فان العامل في الدار حرف الجر والعامل في زيد الابتداء
وكقولهم مررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي صالح فطالح مجرور بحرف محذوف اي الا اكن مررت برجل صالح فقد مررت
بطالح هذا التقدير ابن مالك وقدره سيبويه الا اكن مررت بصالح فبطالح وتقدير سيبويه هو الصواب قال
البطليوسي في شرح كتاب سيبويه اذ ظاهره لا يقتضي المعنى فان الظاهر نفيه مررت بصالح ثم نقل ان الامر بصالح
فيما يستقبل واما المراد فانه لا بد من اضمار الكون فتقول الا اكن فيما يستقبل موصوفا بكوني مررت بصالح
فانا قد مررت بطالح نقله المرادي في شرح التسهيل عنه في باب كان وامرهم هذا باب الاضافة وهي لغة مطلق
الاسناد قال امرؤ القيس فلما دخلناه اضفنا ظهورنا الى كل حاري جديد مشطب اي لما دخلنا هذا البيت اسندنا
ظهورنا الى كل رحل منسوب الى الحيرة مخطط فيه خطوط او طرائق واصطلاحا اسناد اسم الى غيره على تنزيل الثاني من الاول
منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه قال الشيخ في شرح الشذور فخرج بقيد الاسم الفعل والحرف وبقيد التنزيل ما كان من
ما فيه من تنوين ظاهر كتنوين ثوب او تنوين مقدر كتنوين دراهم لانه غير المنصرف فيه تنوين مقدر منع من
ظهوره مشابهة الفعل الذي يلحق به الفعل من تنوينا مقدر وانصب التمييز في نحو هذا احد عشر درهما اذ لا يفهم
هذا الا من تمام الاسم بالتنوين كما ان في ثوب ودراهم ثوب زيد ودراهم عمر نزلنا منزلة تنوينه

باب الاضافة

ان البصرية كالاستفهامية والخلافية بالاضافة لو شرط دخول من قبله فاكرنا تنزل الجار في دخل على الجر بين مقدرة لكونها

* خلافا للاخفش اذ قدر العطف على معمولي عاملين فجعل الحجرة معطوفة على الدار وعمرو على زيد

* تقدير ابن مالك الا مررت بصالح فقد مررت بطالح هذا تقدير ابن مالك وقدره سيبويه

الظاهر

الظاهر من دراهم تنوينه المقدر لان التنوين يدل على تمام الاسم كما ان الاضافة تدل على تمامه ويحذف ما فيه من نون تلي
علامة الاعراب وهي اربعة الاول والثاني نون التثنية وشبهها فالاول نحو ثوبا زيد والثاني نحو اثنا زيد فانه اشبه
بالمفرد فنون التثنية للاضافة لانها تلي علامة الاعراب وهي الالف في الثاني نحو هذان اثنا زيد فانها شبيهة
بالتثنية في الاعراب بالحروف وليست بتثنية حقيقة اذ لا يقال في مفردها اثن والاصل اثنان فحذفت النون
للاضافة لما ذكرنا والثالث والرابع نون جمع المذكر السالم وشبهه فالاول نحو قوله المقيمي الصلاة فالمقيمي جمع
مذكر سالم والاصل والمقيمين فحذفت نونه للاضافة لانها تلي علامة الاعراب وهي الياء والثاني نحو عشرو عمرو
فعشرون شبه جمع المذكر السالم في اعرابه بالحروف وليس بجمع حقيقة لانه لا مفرد له وانما حذفت نون التثنية والجمع
وشبههما للاضافة لانها اشبهت التنوين في كونها تلي علامة الاعراب ولهذا لا تحذف نون التي تليها علامة الاعراب نحو
بساطين زيد وشياطين الانس لانها لا تشبه التنوين بما ذكر لان النون في هذين المثالين تليها علامة
الاعراب وهي الحركة بناء على ان الاعراب واقع بعدها في آخر الكلمة من غير فاصل فتكون الحركة بينها بعد النون هنا
احد القولين في المسئلة والقول الثاني ان الاعراب مقدر لان آخر المعرب بعد ولحقه الفوقية والتنوين من
اشار الناظم بقوله نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف وجر المضاف اليه بالمضاف فانه قال سيبويه وهو
الاصح لا بالمضاف اليه لانه لا يعمل الا بمعنى اللام خلافا للزجاج ولا بالاضافة خلافا للسهيلي في ابي حيان
اي لكن الجار لا يحرف مقدر نابت عنه الاضافة خلافا لابن الباذش في فصول تكون الاضافة بمعنى اللام بالشرع
لانها الاصل ولذلك اقتصر عليها الزجاج وتكون بمعنى من بكثرة وعلى معنى في بقلة على ما ذكره ابن مالك
لما قدمناه وضابط الاضافة التي تكون بمعنى في ان يكون الثاني وهو المضاف اليه ظرفا للاول وهو المضاف سواء
كان زمانا او مكانا فالزمان نحو مكر الليل وتربص اربعة اشهر والمكان نحو يا صاحبي السجن وشهيد الدار
ظرف لمكر والسجن ظرف الصاحبين والتقدير مكر في الليل ويا صاحبين في السجن وضابط الاضافة التي تكون
بمعنى من ان يكون الاول وهو المضاف بعض الثاني وهو المضاف اليه وان يكون المضاف اليه صالحا للاخبار به
منه عن المضاف كما تم فضة لان الخاتم الذي هو المضاف بعض جنس الفضة المضاف اليها وانه يصح الاخبار
بالمضاف عن المضاف فانه يقال هذا الخاتم فضة وتجيز بالفضة عن الخاتم لان الاخبار بالموصوف اخبار عن صفته ومحل الجواز
وتقدير مع الاضافة بمعنى الاختصاص بين المضاف فان انتفى شرطا الشكلين الاول والثاني ان معا في القسمين الثاني نحو
ثوب زيد وغلامه فما الاضافة فيه تفيد الملك وحصير المسجد وقنديله فما الاضافة فيه تفيد الاختصاص فان المضاف
في هذه الامثلة الاربعة ليس بعض المضاف اليه ولا يصح الاخبار بالمضاف اليه عن المضاف ولا المضاف اليه ظرفا
ظرف المضاف او انتفى الشرط الاول من شرطي القسم الثاني فقط نحو يوم الخميس فان اليوم وان كان يصح الاخبار

الخبر فقال هذا اليوم الخبر لكن اليوم بعض الخبر لعضافته من اضافة المسمى الى الاسم او نفي الشرط الثاني من
الشرطين فقط نحو زيد بعد فان البعد ان كانت بعض زيد لكنها لا يصح ان يخبر بها عن زيد فلا يقال هذا البعد زيد فا
ضافتها من اضافة الجزء الى الكل وهو اذا انتفى ان يكون الاضافة بمعنى من انتفى ان الاضافة بمعنى لام الملك كثوب زيد
وغلامه او لام الاختصاص كما في نحو لاسائل ويحصل في ذلك الاضافة اللفظية كضارب زيد فانها بمعنى اللام
كما صرح بها بعض النحويين والى ذلك يشير قول الناظم والثاني اجرر وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام
خذ لما سوى ذينك فعلم منه ان كل اضافة امتنع فيها ان يكون بمعنى من او في فهي بمعنى اللام تحقيقا حيث يمكن النطق
بها كغلام زيد او تقديرا حيث لا يمكن النطق بها نحو وعال وعند زيد ومع عمرو واسم هذا بان تالي في كان
المضاف بما بعده او يقاربه نحو صاحب مكان ومصاحبه ذهب الجمهور والى ان الاضافة قسمان بمعنى اللام
وبمعنى من وان الثالث وما ادعوه معنى في فهو على معنى اللام مجازا قاله الشارح وذهب ابو الحسن بن الضايع
الى ان الاضافة لا تكون الا بمعنى اللام على كل حال وكان تقدر في ثوب خز ونحوه ويقول الثوب مستحق
الخز باعتبار اصله وذهب ابو حيان الى ان الاضافة ليست على تقدير حرف مما ذكر ولا على نية فصل بل الاضافة
ثلاثة انواع نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف اليه ان كان المضاف اليه معرفة كغلام زيد فغلام قبل الاضافة
نكرة فلما اضيف الى المعرفة اكتسب التعريف منها او تخصيصه او تخصيص المضاف بالمضاف اليه ان كان المضاف
اليه نكرة كغلام امرأة فحصل بغلام قبل الاضافة نكرة فيها المبهم التخصيص فلما اضيف الى النكرة تخصص بها
والمراد بالتخصيص ما لا يبلغ درجة التعريف فان غلام امرأة اخص من غلام ولكنه لم يتميز بعينه كما
تميز غلام زيد تأمل الفرق الى ذلك يشير قول الناظم واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا وهذا النوع
هو الغالب لذلك صدر به الكلام ويكون من المتضايفين من ثم في الاخير في الاول ثم شرع في الثاني الجزء الثالث من
في الاول التعريف لكن يجب ايلاؤه بنكرة وقسم لا يقبل اصلا فالاول لها ضابطان ان يقع موقع ما لا يكون معرفة
كقوله ابا الموت الذي لا بد اني ملاق لا ابا لك تخوفيني وقوله رب رجل واخيه وكم ناقة وفصيلها ونحوه
فهذه المضافات الى المعرفة يجب تأويلها بنكرة لان لا لا تعمل في المعارف ورب وكم لا يجران المعارف والحال لا تكون
معرفة فالاضافة في هذه ونحوها لا تفيد التخصيص دون التعريف والثاني ضابطان يكون المضاف شديد الابهام
شديد التوغل في الابهام فقال مغايرك ومثلك وشبهك ومثل اذا اريد بها مطلق المماثلة والمغايرة
لا كمالها من كل وجه اذا اريد بها المغايرة من كل وجه تعرف بالاضافة كقولك هذه الحركة غير السكون واذا
اريد بها غير ذلك فلم تعرف كلاب الغايرة بين الشيئين لا تخص وجها بعينه انتهى وجعل المقتضي التعريف وقريبها
بين متضادين ونحوه قال السيرافي ويجعل الى نحو التعريف شدة الابهام ونحوه قال ابن السراج وابن الخشاب

امراة ع

والتخصيص ونوع يفيد تخصيص المضاف دون تعريفه ودون ... تعريفه

ط الى العاقلة

دليل

من بيان لا ابهام فيها لانك اذا قلت مغاير زيد نحو شيء لا بد اعتبره فكل ما صدق عليه المغايرة صدق عليه بالمطا
ذا كان المغاير لعدد الاشراك في وصف لانها مخالفة لانحصار وجوه المماثلة تخصيص ذهب سيبويه والمبرد الى ان سبب
تنكيرها ان اضافتها لفظية تنزيلا جاء بها اسم الفاعل بمعنى الحال لان معنى ان مغايرك ومثلك بمنزلة مغايرك ومماثلك
واختاره ابو حيان وذلك لحمله وهذا النوع مرجعه السماع ومثلك وضربك وضريبك وتربك وحسبك وذلك
وحسبك وهو شرعك وامثلك ومغايرك فاذا اريد بها مطلق المماثلة والمغايرة لا يتعرف بالاضافة ولا
صح وصف النكرة بالمضاف منها نحو مررت برجل مثلك او غيرك والنكرة لا توصف بالمعرفة وتسمى الاضافة في هذين النوعين
ما يفيد تعريف المضاف او تخصيصه وتسمى ايضا محضة اي خالصة من تقدير الانفصال اذ لا يجوز في غلام زيد
في تقدير غلام لزيد مثلك ونوع لا يفيد شيئا من ذلك التعريف والتخصيص ضابطه ان يكون المضاف صفة
تشبه المضارع في كونها مرادا بها الحال او الاستقبال واليه اشار الناظم بقوله وان يشابه المضاف يفعل وصفا
فعن تنكيره لا يعزل فخرج بالصفة والصفة المقيد بالحال ان الفعل فان اضافته محضة قاله الا في ظاهر ابن برهان وابن
الطراوة بدليل نعتها بالمعرفة نحو في قوله ان يجري بك الشديد اذا ما دام من نيته تبيل قصد ولا نوصف
وهو حسن معنا فلا تصفها بالتكلم والشديد وشبه الحصد والواقع مفعولا له نحو حسن كراهيك فان اضافته محضة
خلافا للزجاجي بتشبيه المضارع الى آخره اسم التفضيل نحو افضل القوم فان اضافته محضة عند الاكثرين خلافا لابن
السراج والفارسي وابي البقاء والكوفيين وجماعة من المتأخرين كالجزولي وابن ابي الربيع وابن عصفور ونسب الى
وقال انه الصحيح بدليل قولهم مررت برجل افضل القوم ولو كانت اضافته محضة لزم وصف النكرة بالمعرفة وان الى
خرج ذلك على البدل فيكون من بدل المعرفة من النكرة قال حذف باطل لان البدل بالمشتق قليل انتهى كلام ابن عصفور
في شرح الجمل وهذا الذي حكاه عن سيبويه واختاره ابن الحاجب ابن مالك والفارسي واختار بخلافه ونقلهم ابن
قول سيبويه ويخرج ايضا الصفة التي بمعنى الماضي نحو ضارب زيد امس فان اضافته محضة على الصحيح خلافا للكسائي ويخرج
ايضا الصفة التي بمعنى التي كانت للفاعل او كانت اسما لم نراد اضافته محضة وهذه الصفة المشبهة بالمضارع في دلالتها
على الحال او الاستقبال ثلاثة انواع كما يؤخذ من امثلة الناظم اسم الفاعل المضاف لمعموله الظاهر او المضمر فالاول كقولك
زيد ضارب الآن او غدا والثاني نحو راجينا الآن او غدا ومنه امثلة المبالغة كشراب العسل واسم المفعول المضاف
لمعموله سواء كان من ثلاثي ام لا فالاول كمضروب العبد الآن او غدا والثاني كمروع القلب الآن والشديدة
والصفة المشبهة باسم الفاعل المضافة لمعمولها مجرورة كانت ثلاثية او لا كحسن الوجه الآن ومعظم الامل الآن وجليل
العمل الآن والثالث كمنتفخ القامة ومعتدل الطبعة فاسم الفاعل مضاف للمنصوب معنى واسم المفعول
والصفة المشبهة مضافان الى مرفوع معنى واضافة هذه الصفات الى معمولها المعرفة لا يفيد تعريفا والدليل على انه

وما يفيد تخصيص المضاف دون تعريفه معنوية لانها افادت امرا معنويا وهو تعريف المضاف او تخصيصه

وفيه ع

١٤٧

والدليل على ان هذه الاضافة لا تفيد التعريف وصف النكرة بها في نحو هديا بالغ الكعبة

ونحو ... وبالغ الكعبة صفة ... النكرة بالمعرفة ... حالا ... من الضمير المستتر

في مجادل من قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ... ثاني عطفه ...

[illegible] امرؤ ... [illegible] ... ام الفلا ...

[illegible] ... حال من ... بابا ... [illegible] ... الفؤاد والبطن ...

وهو وصف ... في الذكور ... الى الفتيل ... [illegible]

[illegible] ... بالاضافة ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

الدليل على ان هذه الاضافة وهي اضافة الصفة ... لا تفيد تخصيصا ان الاصل في ضارب زيد ...

ضارب زيدا بالنصب ... الاختصاص ... قبل الاضافة موجودة فلم تفد الاضافة تخصيصا وفيه رد على ابن مالك

حيث قال ابن الحاجب ... لا تفيد الا تخفيفا ... تخصيص ... ضارب زيد اخص من ضارب ...

وهذا سهو فان ضارب زيد اصله ضارب زيدا بالنصب ... [illegible]

[illegible] ... ابن الصائغ ... على ابن العصفور ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

الا تخفيف لان ... في الصفات ... [illegible]

اما التخفيف فبحذف التنوين الظاهر ... ضارب زيد ... [illegible]

[illegible] ... التنوين المقدر ... ضارب زيد ... [illegible]

... حذف الاضافة ... نون التثنية ... ضاربا زيد ... نون الجمع

كالضاربوا زيد ... التثنية والجمع ... الاضافة ... [illegible]

... الصفة المشبهة ... على الموصوف ... [illegible]

بالمفعول به ... الفعل القاصر ... الفعل المتعدي ... [illegible]

الوجه ... [illegible] ... لا تفاضل ... [illegible]

... في الصفة ... الموصوف ... [illegible]

... النكرة ... الصفة ... المقرونة بال الاضافة ... [illegible]

اليها ... اضافة ... في هذا النوع ... اضافة الوصف ... لفظية لانها افادت ... التنوين ...

[illegible] ... ونحوه ... الموصوف ... [illegible] ... الانفصال ...

٤٢

التمييز

الصفة ... الجمع ... الفعل ... الظاهر ... الضمير ... [illegible]

[illegible] ... اضافة ... [illegible]

... الصفة ... [illegible] ... ان يكون الصفة

معرفا بال ... الناظم بقوله ووصل ال ... مقترنا ... بالثالثة كالجعد الشعر ...

من ... [illegible] ... المضاف اليه ... [illegible]

... الثانية ... الحاكم ... [illegible] ... الثانية ...

[illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... السيوف ... [illegible] ... ان يكون المضاف

اليه مضافا ... الناظم ... كالضارب راس الجاني ... صفة

بالاضافة الى راس ... الجاني ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

بالجمع ... [illegible]

ان يكون المضاف اليه ... [illegible]

مفرده ... [illegible]

الاخير ... [illegible] ... المسئلة الرابعة ان يكون الوصف المضاف ...

النون في الماضي ... [illegible] ... علامة التثنية ... المستوطنا ...

[illegible] ... المسئلة الخامسة ان يكون الوصف

جمعا ... الذكر السالم ... [illegible]

... الاضافة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الصفة المشبهة ...

في ذلك ... [illegible]

اضيف ... [illegible] ... مع ... ال ...

٣ المستوطنا ... [illegible] ... المستوطنا
صفة ... [illegible]
... [illegible]

ومنها ما اذا كان من الضرب او من التنوين لان التنوين والنون عاقبات على الاسم فى الفعل لانه لا يليه التنوين وحمل على الصفة المشبهة
نحو الضارب الرجل للنداية وابن جنس الصفات فانه صوت صفة مفرد بالى الصفات اليه معرفة بها واما التى الثانية فلا
الى اذا كان فى الصفات اللواتى كانت قريبة من كون بناء الصفات لان الصفات الصفات اليه كشى واحد وقد تمنع اذا كان
كلها جاز نحو ابن اخت القوم
بل ما اكثر من صفات كما معه لا يجوز الضارب ابن اخت القوم واما الثالث فلتقليفها ومن بين الالاف فعل يترك الضرب العابد
الى ابنه الى منزلة الاسماء لقوله ان ام لا ما لا يلى على الجر اذ ذاك يرد على التنوين واما الرابعة والخامسة لان التنوين فيهما لم يجز الاضافة
بالموصول الا حذف من الصلة لعرابها فكشف انما نظروا فى العبق فى رواية من نصب وفى ذلك ام يشترط فى الصفات
اليه شى بما تقدم قاله الشاطبى بعناه وحكم التكسير جمع المؤنث حكم المفرد ويجوز انفراد اضافة الوصف المحلى بال الى ما فيه
كلها سواء كانت تعريفها بالعلمية ام الاشارة ام غيرها كالضارب زيد والضارب هذا والضارب الذى والضارب عند الصفات
فلا يمتنع اجراء الضارب الضارب بحرف المعرف بال تجلانه الصفات الى المنكر نحو الضارب رجل لا امتناع اضافة المعرفة الى النكرة
وقال البهوى الزملكانى فى الضاربك وضاربك ما الوصف فيه مقرون بال ابجر بجر مفرد موضع الضمير حكم لان الضمير
من الظاهر لانه حذف التنوين من الوصف كان الظاهر مخفوضا بالوصف فكذلك نائبه وقال الاخفش هو فى موضع
الضمير نصب بسبب النصب للمفعولية وهو يحقق وموضع المضمر الضمير المتصل ... وقد يليه الاخفش التنوين
ولذلك سبب اخر غير الاضافة وهو صون الضمير المتصل من غير منفصلا ... وقال سيبويه الضمير كالا
الظاهر فهو منصوب فى الضاربك لان الوصف المقرون بال لا يكتفى بعمله الا ما قبل ابل الموصف انابة او الحامل على
جره فى مثل الضاربى احتمل الضمير الخفوض فى ضاربك لان حذف التنوين دليل الاضافة ولا مانع منها الا قرنت الوصف
بال فيجوز ... فى الضاربك والضاربوك الوجهان الحفظ والنصب بتقدير ان يكون حذف النون للاضافة ثم
فيكون الضمير فى محل خفض ان يكون التخفيف بطول الصلة فيكون فى محل [illegible] ... والمبرد
وغيرهم الى ان الضمير فيها فى محل النصب لا غير لان حذف النون للاضافة فيها الاصل وحذفها للطول الا ضرورة ...
مع الضمير لا مع الظاهر لانه ما ظهر فيه النصب صحيح الذى قاله ... فى الجمع باسم الفاعل ونحوه ... على ... بالك
حيث قال واما الضمير فخرج الى ابن مالك والكريمين فانه خبر المرد بجامع ... ظاهر الواقع موقعه نحو
مسألة قد يكسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث التأنيث وبالعكس بكسب المضاف المؤنث من المضاف اليه المذكر التذكير
بشرط ان يكون المضاف صالحا لعمله للاستغناء عنه بالمضاف اليه وصحة المعنى فى الحذف ... كقوله
الاول نحو قطعت بعض اصابعه بتعرفه ... من قطعت بعض ... الفعل المسند اليه كونه كما انت التائبة ... المضاف اليه وهى
الاصابع لصلاحيته للاستغناء عنه بالمضاف اليه فيقال قطعت اصابعه ... بالكل ... بعضهم مما ... البيت
تنقطع بعض ... بنات منقطع بالا الشاة ... وهو لا فعل ... العرب ...

ففي

نقص نقص كلى ونقص بعضى فاذا اسرعت مع المسرعين مذكر بالمؤنث هو طول لا الا انه اكتسب التأنيث من المضاف
اليه وهو الليالى ونقص نقص في الموضعين بما فيه من ... بمحاصل ... كذكر الموضع ثلاثة انواع الاول ان كان
المضاف بعضا من ... كانت بعضا وهو مذكر والثانى ان كان وصفا للمؤنث ووقع عليه ما كان
كالا كقوله ... مثل ... فى ... لم يكن شيئا ... ان تكتفوا لم ... اهل اليمامة من ... المضاف
اليه ... كقوله ... ابن ام ... باخى ... ان يكون ... سرى اليه معنى التأنيث ... كلام ولا بعد
حمله على الضرورة قاله فى ... ومن التصوير الثالث ... كتسب المضاف المؤنث من المضاف اليه المذكر التذكير
قوله انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصى الهوى يزداد تنويرا فذكر مكسوف مع اسناده الى ضمير
وهو انارة الا انها اكتسبت التذكير من اضافتها الى العقل ونحو ان رحمة الله قريب من المحسنين ويحتمل
قريب فذكر قريب حيث الاضافة وذكر القرا انهم ... تذكير قريب الى ... قريب ان ... القرب
هذا ... غيره ... اذا كان القرب فى النسب ... واجبا ... فقيل هذه قريبة
فلان ولا تقول لهذه قريبتك ... قريب ... اذا كان القرب فى المسافة فجاز التذكير والتأنيث
وقيل التذكير فى الاية على المعنى لان الرحمة بمعنى العفو والغفران واختاره ... الاخفش وابا
ان يقل ان التذكير لكون التأنيث مجازيا لان ذلك ... الرجوع ... التأنيث ... الشعر ... بحكم
المجاز ... الظاهر ... العرب ... قال ... على ... ولا يجوز ... غلام هند بتأنيث الفعل ولا
امرأة زيد بتذكيرها لعدم صلاحية المضاف ... للاستغناء عنه بالمضاف اليه فلا يقال قامت هند اذا كان الغلام
فلا ... قام زيد اذا كان القائم امرأة دونه ثم ... فى التوضيح والجامع الصحيح قول ... فى توجيه
... لا ينفع نفسا ايمانها بتأنيث الفعل انه من باب ... ولهذا ... المضاف ... هنا
لا يتضح بتقديم المفعول ليرجع اليه الضمير المرفوع الذى نائب ... فى الفاعلية ... من ذلك ... الفصل المتصل
الظاهر ... زيد ... ظلم ... لا يجوز ... على التصور ... قال ...
... لا تاء ... ان كان ... عن ... هل ... البصريون الى انه لا يضاف الاسم المراد ... كلية ... ولا يضاف
موصوف الى صفته كرجل فاضل ولا تضاف صفة الى موصوفها كفاضل رجل ... قول النظم ولا يضاف
لما به اتحد معنى لان المضاف ... التعريف ... لا يتعرف بنفسه ولا ... ان سمع ما ... ام
شيئا من ذلك ... هذا معنى قول النظم ... فى قدر الاول وهو اضافة الاسم المراد
قولهم جاء ... سعيد كرز ... سعيد وكرز مترادفان ... الاسمى واحد ... بالثانى
بالاول ... المضاف ... الثانى وهو المضاف اليه الاسم ... اللفظ الدال على المسمى ... هذا

وتوجيهه انه لا اسم قبل اللقب في الموضع تقدم عليه في اللفظ وقصد بالمقدم المسمى [illegible] لا كلا يليق بمجرد اللفظ من
ذلك او اسناد فلزم ان يقصد بالثاني مجرد اللفظ فيجعل بذلك مغايرة ما هو كان قائل جاءني سعيد كرز قال جاءني
مسمى كرز هذا اذا كان الكلام على الجر المذكور اما اذا نسب اليه ما يجب للحكم لا الفاظ فانه يجب ان يحمل الثاني على المسمى والاول
على الاسم كما اذا قلت كتبت سعيد كرز فانه يتعين ان تقول كتبت اسم هذا المسمى فهي الموضع [illegible] الثاني [illegible] اضافة
الموصوف الى الصفة نحو اسم حبة الحمقاء بالقدوانا وصف بها بالحمق لانها تنبت في مجاري السيول فيمر السيل بها فيقطعها
فتطاها الاقدام قاله الرضي وقولهم صلوة الاولى وقولهم مسجد الجامع ومنارة يلزم ان يقدر موصوف يضاف اليه الصفات
المذكور فيقدر في الاول الاسم معين وفي الثاني اسم زمان وفي الثالث اسم مكان او جهة البقلة الحمقاء وصلوة
الساعة الاولى ومسجد المكان الجامع ومعدل من تقدير الرضي مسجد الوقت الجامع لما ذكرناه [illegible] والثالث
وهو اضافة الصفة الى موصوفها قولهم جرد قطيفة بفتح الجيم وسكون الراء وفتح القاف وكسر الطاء [illegible] وسحق عمامة
بفتح السين وسكون الحاء المهملتين وكسر العين وتاويله ان يقدر موصوف ايضا ويقدر اضافة الصفة الى جنسها
فيجر جنسها بمن لان الاضافة بمعنى من لان المضاف اليه جنس المضاف لا موصوف به اذ الحقيقة الى موصوف بمعنى
اى شيء جرد من جنس القطيفة وشيء سحق من جنس العمامة فشيء موصوف جرد وسحق صفة والصفة بمعنى المضاف الى
جنسها بمعنى من صرح ابن جني بانها بمعنى الاضافة وذهب الكوفيون الى جواز الاضافة في جميع ذلك اذا اختلف الالفاظ
من غير تاويل محتجين بمجيئه لفظا حق اليقين ولدار الاخرة وجانب الغربي [illegible] الاية ان تكون
صالحا للاضافة ولا [illegible] كالغلام [illegible] بعضهم تارة يضاف الى الظاهر [illegible] الغلام
زيد ونحوه وتارة لا يضاف نحو قام غلام ومن بعضها ما يمتنع اضافته لانه نعت التعريف كالمضمرات وما اشبه
القليل في نحو اياك فانه يقول انها ضمائر اضيف احدها الى الاخر تبعه الناظم كالاشارات واما [illegible]
[illegible] حرف خطاب لا اسم مضاف اليه وكغير [illegible] الموصولات الضمر والمركب وكغير اياى من اسماء الشرط [illegible] — اي من جملة الشرط ولغيره
وما [illegible] هذه المذكورات لشبهها بالحرف [illegible] الجميع لضعف الشبه بها ما هو [illegible]
شرط افتقارها الى غيرها فمنها ما هو واجب الاضافة الى المفرد وهو نوعان الاول ما يجوز قطعه عن الاضافة
في اللفظ بتنوين وهو المشار اليه في النظم بقوله [illegible] وهو كل [illegible] كلا وبعض
وقال الله تعالى وكل في فلك [illegible] وفضلنا بعضهم على بعض وهل هما اذا [illegible] معرفتان او نكرتان فمذهب سيبويه و
الجمهور انهما معرفتان بنية الاضافة [illegible] صاحب
التعريف [illegible] الفارسي الى انهما نكرات [illegible]
في المعنى [illegible] نكرات [illegible]

على ارادته ايا ما تدعوا فايا اسم شرط مفعول مقدم وما صلة والنوع الثاني ما يلزم الاضافة لفظا وهو المشار اليه
بقول الناظم وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا [illegible] وهو ثلاثة انواع الاول ما يضاف للظاهر والمضمر [illegible] كلا
وكلتاهما وكلتا الرجلين [illegible]
[illegible] وسوى [illegible] الثاني المختص بالظاهر دون المضمر [illegible] بمعنى صاحب
وذات بمعنى صاحبة [illegible] قال الله تعالى نحن اولوا قوة [illegible] — اي صاحبات بمعنى [illegible]
صاحب اللون وذات بهجة [illegible] والثالث ما يختص بالمضمر دون الظاهر واليه اشار الناظم بقوله
[illegible]
[illegible] التذكير [illegible]
الى ضمير الغيبة [illegible] وهب بن عبد الاعلى القرشي
وكنت اذا كنت [illegible]
من اضافته الى ضمير [illegible] قول الربيع بن ضبع الفزاري اصبحت لا احمل السلاح ولا املك راس البعير ان نفرا
والذئب اخشاه ان مررت به [illegible] الذي عاش [illegible]
على [illegible] والنوع الثاني من النوعين ما يختص بضمير الخطاب [illegible]
بها التكثير [illegible] لبيك بفتح اللام وتشديد الموحدة بمعنى
اقامة على اجابتك بعد اقامة وسعديك بمعنى اسعادا لك بعد اسعاد ولا يستعمل سعديك الا بعد
لبيك [illegible] قال سيبويه [illegible]
اجابة بعد اجابة [illegible] وحنانيك بفتح المهملة والنون [illegible] قال طرفة بن عبد
حنانيك بعض الشر اهون من بعض [illegible] ودواليك بفتح الدال المهملة [illegible]
هذا انسب من قول ابن الناظم [illegible]
عليه [illegible] قال العجاج ضربا هذاذيك وطعنا وخضا حتى يقضي الاجل المنتظر
والمعنى اضرب ضربا [illegible]
[illegible] الواو [illegible]
[illegible]
اسعد [illegible] — سيبويه
[illegible]

١٥٠

مفعول بحرف بتقدير تفعل بتداو ابن وهذين او سريين [illegible] بالتعريف بالاضافة الى المضمر قال

وابنه التنكير وجوابه انه مثل حنانيك وهذا زيد [illegible] كان المصدر الموضوع للتكثير لم يثبت فيه ميزي الا مضموما مطلقا

لا مكانا وجوابه ان ذلك يختلع الى المستقر [illegible] تام وفيه [illegible] بالتصغير [illegible] بملابسات اربع قال

كان الاصل اما اراد تأكيد [illegible] ويحتمل [illegible] بهذا [illegible] الا [illegible]

[illegible] التثنية العليا فهذا [illegible] البيت [illegible]

بحرف [illegible] بهذا التعريف كانه [illegible] بالنكرة [illegible] التكثير لم يثبت فيه [illegible] مضموما مطلقا

والجواب [illegible] التعريف [illegible] بان الكاف اسم مضاف اليه [illegible] خطاب كما [illegible]

ما تقدم [illegible] مضاف اليه [illegible] فهذا [illegible] لبيك وسعديك وحنانيك [illegible]

ان الكاف [illegible] الخطاب [illegible] ايضا [illegible] بلام التعليل [illegible]

حنانيه [illegible] الغيبة [illegible] بالاضافة الى الظاهر [illegible] لبيك [illegible] اسما [illegible]

[illegible] لان الاسم انما يقوم [illegible] التثنية [illegible]

اسم [illegible] الكاف الحرفية لا تلحق [illegible] الاسماء [illegible] الكاف الحرفية [illegible]

تلحق [illegible] لبيك واخواته [illegible] ثلاثة [illegible]

مع [illegible] اللام [illegible] التعليل [illegible]

زيد [illegible]

[illegible]

بالمفرد [illegible] اضافة [illegible] الغائب [illegible]

[illegible]

[illegible]

الظاهر [illegible] لبيك [illegible] الخطاب الى الغيبة [illegible] كنتم في الفلك وجرين بهم [illegible] اضافة لبي

الى الظاهر [illegible] قول الشاعر [illegible]

[illegible] في شرح [illegible]

[illegible]

المفعول والمفعول [illegible]

[illegible]

مطلقا

مطلقا كقوله [illegible] النبي صلى الله عليه وآله قال اذا دعا احدكم اخاه فقال لبيك فلا يقولن لبي بك

وليقل اجابك الله بما يحب [illegible] قال سيبويه هذا البيت فيه [illegible] يونس فزعم انه [illegible]

بالف بعد [illegible] يكون [illegible] الا [illegible] الالف [illegible]

انه قال [illegible] الوجه [illegible] الظاهر [illegible]

وعلى [illegible] الظاهر [illegible] الاضافة الى [illegible] شرح [illegible] النظم

ان خلافه [illegible] لبيك واخواته [illegible] لبيك [illegible]

ما هو واجب الاضافة الى الجمل مطلقا اسمية كانت او فعلية [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الناظم بقوله [illegible] الى الجمل [illegible] اذ قاما [illegible] اذ انتم قليل

الى الجمل الاسمية [illegible] الاسمية [illegible] الجمل الفعلية [illegible] مفعول

[illegible] اذا انتم قليل واذ كنتم قليلا [illegible]

[illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] الاسمية والفعلية [illegible]

[illegible]

بالعلم [illegible] بالتنوين [illegible]

[illegible]

[illegible] الناظم [illegible] الجمل الفعلية

[illegible] الاضافة [illegible] الجمل الاسمية [illegible] الجمل الفعلية [illegible] الفعلية على

الاسمية [illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] العام [illegible]

عليه [illegible] بالرمح [illegible]

[illegible] هذا هو الصواب [illegible]

[illegible] بالجمل الفعلية [illegible]

[illegible] القاهر [illegible] انها اسم [illegible]

[illegible] ابن مالك [illegible]

انها حرف [illegible] شرح [illegible]

١٥١

ويجيء الدليل منه ان قال [illegible] لا احتاجت العوامل [illegible] العامل [illegible]

ويكون العامل [illegible] بان القائلين بان [illegible] اسم [illegible] انها مضافة [illegible] المضاف [illegible]

العامل [illegible] وان [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] بان العامل [illegible] فان [illegible]

[illegible] ان العامل [illegible]

كما [illegible] اذا [illegible] لا [illegible] الجمل الفعلية [illegible]

[illegible] اذا الاضافة [illegible] الى [illegible]

[illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] الجمل الاسمية [illegible]

المذكور [illegible] الاصل اذا [illegible]

المبتدا او الفعل [illegible]

[illegible] الاخفش [illegible]

[illegible] الشرطية [illegible]

في عدم الاختصاص بالجمل الفعلية واما قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالبريد [illegible] فعلي [illegible] كان
[illegible] بالجملة [illegible] التقدير اذا
كان [illegible]

[illegible]

موضع لتقوية الكلام [illegible] فصل [illegible] كان من اسماء الزمان

بمنزلة اذ [illegible] اسم زمان مبهم [illegible] كان [illegible]

اليه [illegible] الجملتين الاسمية والفعلية [illegible]

جوازا [illegible] على الابتدا [illegible]

بمنزلة اذ في افادة معنى [illegible]

الجملة الفعلية [illegible] الجملة الفعلية [illegible]

[illegible] مستقبل [illegible] المستقبل [illegible]

بمنزلة اذا [illegible] الجملة الاسمية [illegible] سيبويه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٥٢

والتوفيق بين القرآن بين الى وعاب جمهور البصريين بان القصيدة فيه اعراب مثلا فرحت به الحلق الترمو لا يجيل دلالة ان
تكون بالاشارة يستقيم وما لزم كون الشيء جاريا لتفسير ما عرض عليه مسلم مثل النحويين لانه ذكرها ذكره ابن مالك على جميع التواصل
فيه التبريزي وبعض حين على الثنا والكسر يجوز على ما عرابه عند الكوفيين مال الى مذهبهم على القاسم بن البصريين ومنهم
ابن مالك فقال الجعد قوله في النظم قبل فعل معرب له مبتدأ معرب ومن بنى على هذا اذا ان يغلط فصل بالبناء
لفظا ومعنى كلا وكلتا فانهما اضافتان الظاهر المعرب كاتقدم ولا يضافان الا الى ما استكمل ثلاثة شروط الاول التعريف
جماد لنكرة مطلقا فلا يجوز كلا رجلين ولا كلتا امرأتين عند البصريين خلافا للكوفيين فانهم اجازوا اضافتها الى النكرة
المختصة نحو كلا رجلين عندنا ان رجلين تخصصا بوصفها بالظرف وحكوا كلتا جاريتين عندك مقطوعة يدها
تاركة الغزل فالاولى في المعنى وهو مقيد لما اطلقه بهذا الشرط الثاني الدلالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما او بالظهور نحو
كلتاهما وكلتا اختيهما والثاني نحو كلا السابقين وكلا الجنتين ولا يجوز كلا الشعرين الشيء على الجمع فنحو رأيت كلاهما من حيث
ونحن اذا اشتد تغالبنا فاني كلانا مشتركين بين الاثنين والجماعة ونحوه صاحبه وكلاهما ابناء وانا اصح من لفظا لا دلالة من
ولا يجوز اختيار ذلك اي بين الفارض والبكر لانها اشارة بها الى المذكورين بعده الى ما ذكر اي بكلا ما ذكر من الخبر
وبين ما ذكر من الفارض والبكر والبنتا له عبد الله بن الزبعرى يوم احد قبل اسلامه والداخل الخيم وبالالف واللام الفا
والوجه بفتح الواو ويكون الجيم مستقبل والبيتا له عبد الله بن الزبعرى يوم احد قبل اسلامه والمستقبل اليم وبالالف
كل شيء والقبل بفتح القاف البلد المحدد يطلق على احد منها اللحم الواحد وذكر ابن جعفر في القاموس وفي القاموس ان الخير
والشر غاية بينهما اليهار فيما عندها وكلاهما امر مستقبل الاشارات وبعده وضبط بعضهم القبل في البيت بكسر
القاف وكلاهما على انه جمع قبلة بمعنى انه كلاهما بمنابة القبلة التي يتوجه اليها الصلاة الشرط الثالث ان يكون المضاف اليه
كلا وكلتا كلمة واحدة فلا تضافان الى كلمتين معرفتين فلا يجوز كلا زيد وعمرو والى هذه الشروط الثلاثة اشار الناظم بقوله
لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا اما قوله كلا اخي وخليلي واجد عضدا في النائبات والمام الملمات بالفار
كذا الى منقوف بها اخي وخليلي في نوائب الضرورة والمليل من الامور كما قال ابو بكر بن عمران هذا الورقة التي توجب
الاختصاص ويحلل الا سار هذا الجبروت اصل الجبر الحبة العضد والساعد يعني هو من المرفق الى الكتف وكذا كني به عن
الاعانة والتقوية فان العضد قوام اليد وبشدته تشتد والنائبات المصائب والالمام النزول والملمات جمع
ملمة وهي نوازل الدهر وكلا مبتدأ وواجد خبره لانه المفرد مضاف الى مفعول الاول وهو باء المتكلم جزء البندا
معتمد المفعول الثاني واجاز ابن الانباري اضافتها الى المفرد بشرط تكريرها نحو كلاي وكلاك محسنان
ويجوز مراعاة لفظ كلا وكلتا في الافراد نحو كلتا الجنتين آتت ومراعات معناهما وهو قليل وقد اجتمعا
في قول الفرزدق كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي فالاولى انه عاجز التثنية مراعاة للمعنى والمفرد

الى الجزء المفرد المحكي في قوله كلا ذلك وجه وقيل لا لان لانه كان حقيقة واحد موزونا فنا فهي في المعنى لا تنافس باللفظ بها الجزء المشار الى منها لفظه فهو له تمام

دابي مرابعا في اللفظ معنى اي بفتح الهمزة وتشديد الياء وتضاف للنكرة مطلقا سواء كانت النكرة مفردة ام مثناة
او مجموعة نحو اي رجل اي رجلين اي رجال وتضاف للمعرفة اذا كانت المعرفة مثناة نحو فاي الفريقين احق
او كانت المعرفة مجموعة نحو ايكم احسن عملا ولا تضاف اي الى المعرفة حال كونها مفردة من التثنية والجمع الا
ان كان بينها اي بين اي والمعرفة المفرد فجمع مقدر نحو اي زيد احسن اذ المعنى اي اجزاء زيد احسن فيجاب
وزيد اللفظ معقد ويدل المعنى على الجمع وهو اجزاء او عطفت عليها بالواو نحو اي ونحو لا تعلق البيت الثاني البيت
ابق وايك فارس الاحزاب اذ المعنى اينا فارس الاحزاب والى هذين الشرطين اشار الناظم بقوله ولا تضف
لمفرد معرف ايا وان كررتها فاضف اوتنو الاجزاء السرقة المشكلة ان ايا الاستفهامية اسم ما لمعنى لا يضاف
ثلاثة احوال احدها ان يراد بها تعيين ما يضاف معين الاجناس او تعيين ما يضاف معين ما هو متشخص بجميع طرق التعريف فاذا كان
المراد بها الاول اضيفت الى نكرة لانها تشبه في المعنى وكانت معه بمنزلة كل لانها النكرة محلى العموم مفردا او مثنى
او مجموعا بحسب ما اريد العموم فيقال اي رجل واي رجلين واي رجال لا في المعنى اي واحد من الرجال واي اثنين
منهم واي جماعة منهم وان كان الثاني اضيفت الى معرفة واشتمل لفظا بعض المعنى وكانت معه بمنزلة بعض
لعدم صحة دلالة المعرفة على العموم ولذلك وجب كونه اما مثنى او مجموعا اما منكرا واسع اي بالواو كان الفريقين
مع الواو نحو حكم المثنى لكن المطلق الجمع واما على تقدير مضاف دال على الجمع ولا تضاف اي الموصولة الا لمعرفة في
اجمهم اشد لان معناها معنى الذي وهو معرفة ولا يجوز ان تضاف الى نكرة لا يقال اضرب ايهم رجل هو افضل
خلافا لابن عصفور نسب اجازة ذلك ولا تضاف الى المنعوت بها والواقعة حالا الا النكرة كما اول كان رجل يعني
اي فارس محض الى نعت الفارس الثانية كما في مررت بزيد اي فارس يتصف بالصفة الكاملة من زيد وانها حال بعد الا النكرة
الى النكرة لان نعت النكرة وحال المعرفة نكرة نكونين وبهذا ى فارس كامل في الفروسية واليها اشار الناظم بقوله وان تصف اي بمعرفة وهو بحالها اي الموصولة بالعكس وصفة وحال ان شئت فافهم واضفها للمعرفة والنكرة في الشرطية فيما يحسب اينهما الى معرفة الحكمة ولانها لهم اشار بقوله
وان تكن شرطا واستفهاما مطلقا كمل بها الكلاما لان معنى الاستفهام والشرط يؤدي بالمعرفة والنكرة ولهذا اربعة امثلة
مثال الاستفهامية المضافة الى معرفة نحو ايكم يأتيني بعرشها ومثال الشرطية المضافة الى معرفة ايما الاجلين قضيت
فلا عدوان علي ومثال الاستفهامية المضافة الى نكرة فباي حديث ومثال الشرطية المضافة الى النكرة قولك
اي رجل جاءك فاكرمه والحاصل ان اقسام اي خمسة وهي ضربان ضرب لا يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ وهو اثنان
المنعوت بها والواقعة حالا وما يجوز وهو ثلاثة الموصولة والاستفهامية والشرطية ولا ثالثه نحو اضرب ايها افضل الثانية
ونحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى والثالث نحو ايا ما تدعوا ومنها لدى ولدن ومع بعض سبحان فيكون اسما لمكان الحضور وزمانه كان عند كذلك
والبها اشار الناظم بقوله والزموا اضافة لدن فجر الا ايها اي لدن تخص بعد نصب لدن اي بها غدوة لا
لدى الغايات اي انها بمنزلة الكلام جمع غاية وهي المسافة ونصبها بالازمنة الغايات في قراءة من اجل ان لدن قد تفيد

مطلب بقوله ثم

١٥٣

يكون لبدل الغايات وان اضافها في [illegible] ومعه [illegible] او كان على شيء [illegible]
ومن لدنه وقال اجتمعا في الشرط قال الله تعالى [illegible] من عندنا وعلمناه من لدنا علما [illegible]
او بلدن [illegible] وكن ذلك [illegible] الا بلد انها [illegible]
حرف لا بد [illegible] الامر الثاني ان الغالب في لدن استعمالها مجرورة بمن [illegible]
في الشرط منصوبة [illegible] الامر الثالث انها مبنية على السكون [illegible]
في لزوم استعمالها حال واحد وهو الظرفية وعدم التصرف [illegible] معربة عندهم [illegible]
لشبه [illegible] الا في اشباه [illegible] في قراءة ابي بكر
عن عاصم [illegible] قال ابو علي [illegible] عن عاصم [illegible] من لدنه [illegible]
الساكنين [illegible] اسكان [illegible]
فانها معربة دائما الامر الرابع جواز اضافتها الى الجمل [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] معربة [illegible]
جمع [illegible]
[illegible] لدن [illegible] اضمار ان [illegible]
قاله ابن الشجري [illegible] سيبويه في لدن [illegible]
[illegible] الامر الخامس جواز افرادها عن الاضافة قبل غدوة [illegible]
لدن غدوة [illegible] نصب غدوة [illegible] على التمييز لان [illegible]
[illegible]
[illegible] غدوة في اللفظ [illegible]
فنصب غدوة على التمييز [illegible] على التشبيه بالمفعول [illegible]
[illegible] في اسم الفاعل [illegible] قال ابو علي [illegible] ابن الشجري
[illegible] قول الناظم [illegible]
نصبها انت على اضافة كانت [illegible] الاصل [illegible] غدوة [illegible]
كما قاله ابن مالك [illegible]
فالنصب على هذا [illegible]

[illegible] بعد [illegible] بعدها [illegible] على اضمار كان ناقصة اي لدن كانت غدوة وقال ابن جني [illegible]
[illegible] قال المرادي فظاهر [illegible] كالجر بها [illegible]
ولا تكون غدوة بعد لدن الا منونة وان كانت معرفة ولا ينصب غدوة الا مع وجود النون في لدن [illegible]
حذفها [illegible] عن المفردات [illegible] الامر السادس انها اي لدن لا تقع الا فضلة [illegible]
[illegible] تقول [illegible] عند البصرة [illegible] عند [illegible]
[illegible] لا ان يقال [illegible] كما تقول [illegible]
[illegible] ملازمة الظرفية [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] اسم [illegible] الاجتماع [illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] اسم [illegible] الاضافة [illegible] معرب [illegible] الاصل
لان لغة ربيعة [illegible] سكون النون [illegible]
[illegible] على السكون [illegible] الناظم [illegible]
كما قال الشاطبي [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] الناظم [illegible]
ذلك [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الساكنين [illegible]
[illegible] التمييز [illegible]
[illegible]
[illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الذكر [illegible]
[illegible] اسم [illegible]
[illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]

١٥٤

نحو إعراب والكلمة ثانية في حال الإفراد كما كانت في حال الإضافة وذهب يونس والأخفش إلى
أن الضمة فيها كالضمة في ... لأنها لما أفردت ردت إليها لأنها المحذوفة فصارت اسما مقصورا
في الإضافة ثم ألف الإفراد ولكن حذفت الألف لالتقاء الساكنين لا الف التنوين كما حذفت ألف فتى
لذلك قال ابن مالك ... هو الصحيح لقولهم الزيدان معا والزيدون معا فيجعلون معا في موضع
رفع كما توقع الأسماء المقصورة نحو هم هدى ولو كان باقيا على النصب لقيل ... قبل
هم بد على من سواهم واعترض بأن معا ظرف في موضع الخبر فلا يلزم ما قاله ومنها غير وهو اسم
دال على مخالفة ما قبلها حقيقة ما بعدها إما بالذات نحو مررت برجل غيرك أو بالصفات كقولك
شخص دخلت بوجه غير الذي خرجت به وليس المراد بالحقيقة هنا الماهية ولا اتفقت بخير زيد
بخير عمرو فإن ماهيتها واحدة وهي الحيوان الناطق والتركيب صحيح وإذا وقع غير بعد ليس وعلم
المضاف إليه جاز ذكره كقبضت عشرة ليس غيرها برفع غير على أنها اسم ليس وخبرها محذوف والتقدير
ليس غيرها مقبوضا وبنصبها على أنها خبر ليس واسمها محذوف والتقدير ليس المقبوض غيرها وجاز
حذفه لفظا فيضم بغير تنوين ثم اختلف في ضمته فقال المبرد والجرمي وأكثر المتأخرين ضمة
بناء لأنها أشبهت قبل وبعد في الإبهام والقطع عن الإضافة ونية المضاف
إليه ونسب لسيبويه فهي اسم ليس أو خبرها والجزء الآخر محذوف فعلى تقدير الاسمية فهي في
محل رفع وعلامة رفعها ضمة مقدرة في محلها لا هذه الضمة الموجودة لأنها ضمة بناء وعلى الخبرية فهي
في موضع نصب والتقدير على الرفع ليس غيرها مقبوضا وعلى النصب ليس المقبوض غيرها فحذف
من الأول الجزء الثاني ... بني على الضم أشار الناظم بقوله واضمم بناء غيرا ان عدمت
ما له أضيف ناويا ما عدما وقال الأخفش ضمة غير ضمة إعراب حذف التنوين للإضافة تقديرا
لأن المضاف إليه ثابت في التقدير مثله لأنها اسم ككل وبعض فيجوز القطع عن الإضافة لفظا لا
ظرف كالزمان كقبل وبعد ولا المكان كفوق وتحت وعلى هذا فهي اسم ليس وعلامة رفعه
الضم الظاهر والخبر محذوف لا خبر ليس لأنه لا يرفع وهذان القولان في الضمة ... فعلى البناء هي
اسم أو خبر وعلى الإعراب هي اسم لا خبر ويجوز قليلا الفتح مع التنوين لقطعها عن الإضافة لفظا ومعنى
ولا ينوى لفظ المضاف إليه فهي خبر لأنه منصوب واسم ليس محذوف والتقدير ليس
المقبوض غيرا وغيره والحركة على هذا إعراب باتفاق واعترض بأن غير لا يجوز بناؤها على الضم إذا
أضيفت إلى مبني فيحتمل أنها بنيت حال الإضافة ثم حذف المضاف إليه وبقي البناء على حاله

هذا

هذا يحتمل أن يكون اسما أو أن يكون خبرا وضمها بالفتح مع التنوين كالضم مع التنوين والحركة إعراب بالاتفاق
لأن التنوين إما التمكين وهو خاص بالمعرب أو التعويض فيكون المضاف إليه مذكورا وقد يحذف
ما يضاف إليه ... بعد ليس بناء على أنه لا يجوز بعد لا النافية كما صرح به في المغني وقال إنه
لحن وبالغ في ذلك وخالف الزركشي في شرح الشذور وزعم بأن أبا العباس كان يقول لا غير بالبناء على
الضم كقبل وبعد وكذا قال الزمخشري وابن الحاجب وابن مالك وأنشد عليه في باب القسم من شرح
التسهيل جوابا به تنجو اعتمد فوربنا لعن عمل أسلفت لا غير تسأل ومنها قبل
وبعد وحيث إعرابهما النصب على الظرفية أو الخفض بمن فقط في ذلك صور أحدها أن يصرح بالمضاف إليه
كجئتك بعد الظهر وقبل العصر ومن قبله ومن بعده ولا يختصان بالزمان وقد يكونان للمكان كقولك
قبل دارك أو بعدها ... سهل بحول من عليها عند البصريين قاله الدماميني الصورة الثانية أن
يحذف المضاف إليه وينوى ثبوت لفظه فيبقى الإعراب ويترك التنوين على حاله كما لو ذكر المضاف إليه كقوله
ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف بخفض قبل بلا تنوين على نية لفظ
المضاف إليه أي ومن قبل ذلك فحذف ذلك من اللفظ وقدره ثابتا وقرأ الجحدري والعقيلي لله الأمر من
قبل ومن بعد بالخفض من غير تنوين أي من قبل الغلبة ومن بعدها فهي قراءة الجحدري والعقيلي
الصورة الثالثة أن يحذف المضاف إليه ولا ينوى شيء لا لفظه ولا معناه فيبقى الإعراب الذي يكون لهما
من النصب بالظرفية أو الخفض بمن ولكن يرجع التنوين كقوله وهو عبد الله بن يعرب فساغ لي
الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الفرات فنصب قبلا على الظرفية والرواية المشهورة بالماء الحميم
والنصب ورواه الثعالبي بالماء الفرات قال الموضح وهو لا يتبين لأنه العذب والحميم الماء الحار وفيه استثقال
الماء وقيل الماء الحميم البارد فهو من الأضداد وقوله ونحن قتلنا الأسد أسد خفية فما شربوا بعدا على
حال نصب بعد على الظرفية ويحتمل أن يكون التنوين فيه ... البيت قبل الصرف وهو المثل المشهور قال
الموضح مسألة إذا نونت الغايات للاضطرار فاختار سيبويه وأصحابه عليه قوله فما شربوا بعدا
على ... والخليل وأصحابه تنوينه مضموما كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا أتى وهما
نكرتان في هذا الوجه لعدم الإضافة لفظا وتقديرا ولذلك نونتا ... كما نون سائر الأسماء النكرة
تنوين التمكين وقال بعضهم معرفتان بنية الإضافة وتنوينهما تنوين عوض قال ابن مالك في شرح
الكافية وهذا القول عندي حسن ومعرفتان في الوجهين قبله لإضافة لفظا في الأول وتقديرا
في الثاني فإن نوى معنى المضاف إليه دون لفظه بنيا على الضم كما قبلها ... الرابعة

الربع كان حذف المضاف للإضافة ... من الإضافة في اللفظ والتقدير ... من قبل ومن بعد بالجر بالتنوين صح

شرحنا ...

لبرهما وبنيا على حركة فرارا من التقاء الساكنين وعلى الضم لانها اقوى الحركات البناء احركتي 155
الاعراب نحو لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة الجماعة السبعة بالضم بغير تنوين وهما
في هذه الحالة معرفتان الى معرفة منوية والاصل والله اعلم لله الامر من قبل الغلب ومن
بعده وقال الحوفي وانما بنيتا على الضم اذا كان المضاف اليه معرفة اما اذا كان نكرة فانهما
معربان سواء نويت معناه او لا انتهى واذا بنيت الظروف على الضم تسمى غايات لان
الاصل فيها ان تكون مضافة وغاية الكلام الاضافة ونهايتها اخر المضاف اليه
لانه تتمة له به تعريفه فاذا حذف المضاف اليه وتضمن المضاف صار اخر المضاف غاية
قاله الدماميني ومثلها اول نقيض الاخر ودون واسماء الجهات الست كيمين وشمال وفوق
وامام وخلف وتحت وهي على التفصيل المذكور في قبل وبعد من انها اذا اضيفت لفظا اعربت
نصبا على الظرفية وخفضا بمن وان لم تضف لا لفظا ولا تقديرا اعربت لاعراب النكرة
ونونت وان حذف المضاف اليه فان نوي لفظه اعربت الاعراب المذكور ولم تنون وان
نوي معناه بنيت على الضم تقول جاء القوم واخرت خلف او امام بالضم بنيا اي خلفهم او
امامهم وكذلك حذف المضاف اليه ونويت معناه وبنيتها على الضم قال رجل من
بني تميم لعن الاله تعلة بن مسافر لعنا يشن عليه من قدام بالضم والاصل من قدامه فحذف
المضاف اليه ونوى معناه فبناه على الضم وتعلة بفتح التاء فوق وكسر العين المهملة
وتشديد اللام علم رجل ويروى ابن مزاحم ويشن بضم الياء التحتية وفتح الشين المعجمة
يصب وقال معن بن اوس لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول بالضم و
الاصل اول الوقتين وذلك لان لكل منهما وقتا يموت فيه بعد احدهما سابقا لا يعرف
هل هو المنية في اول الوقتين المقدرين لهما على ان الرجلين والمنية الموت وحكا بعضهم انه
ابدا ابدا اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والاصل من اول الامر وبالخفض على
نية لفظه وبالفتح على نية تركهما ومنعه من الصرف للوزن والوصف لانه اسم تفضيل بمعنى
الاسبق واستفيد من حكاية الجميع انه اول له استعمالان احدهما ان يكون ظرفا كقبل وبعد
والثاني ان يكون صفة كالاسبق وقال اخر اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاوك الا من
وراء وراء وانشده سيبويه لاجل القافية لا للبوت اخص من امامه ومن دونه بالكسرة بالضم
والقافية هنا لو كانت مطلقة الروي لكان مبنيا على الضم لانه في نية الاضافة قاله الشاطبي ويقول

جلست يمينا وشمالا وفوق وتحت بالضم منونة والاصل يمين وشمال وفوق وتحت ذلك ومنها حسب
وانها في العربية استعمالات احدها ان تكون بمعنى كافيا فتستعمل استعمال الصفات المشتقة فتكون
نعتا للنكرة لانها لا تتعرف بالاضافة وحالا على معناه كمررت برجل حسبك من رجل اي كاف لك عن غيره ومكافا
كهذا عبد الله حسبك من رجل بنصب حسبك على الحال من عبد الله لانها اشتقت من غيره وتستعمل استعمال الاسماء
فترفع على الابتداء ... ولا تدخلها العوامل
بالعطف ... حسبك ...
...
...
...
...
...
...
...
فيضيف عشرة
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

١٨٤

نعت سوى الاول ونعت بعد نكرة فينبغي ان ينعت بها وفي الثالث ونعت بعد معرفة فينصب على انها حال منها وفي
الصورتين نكرة وان كانت مضافة لمعرفة لما تقدم من ان اضافتها لا تفيد التعريف ... فلا يتجه الاعتذار عن ابن
مالك بذلك في نصبها على الحال اذا تقرر لنا وقلنا ان لها حالة تعريف وحالة تنكير ... واما نصبها
ما نكرا التنكير الذي ذكرته ... بعد ... ان تقطع عن الاضافة لفظا وتقديرا وتنصب على الظرفية ... حينئذ
حسنا او ... ذلك مطلق التنكير ... ما ذكره الموضح من انه ... ابن مالك ... الا
ان ... العموم قوله ... الجمع ... فرد فرد ... عليه ... ما
... افادة ... كانت معرفة ... كقولك
... الذي ... من ... على ... وقد
عليك كل ... في ... من ... على ... اعرابها
اذا كانت نكرة فيما ... في القول ... مقبل ... بعضا
... السبيل ... الكلام ... احدها ... على
لا ... الثاني ... الجملة ... البيع ... الموقف
ذكر ان ... الا ... انه ... الحرف ... فقال ... على
الثاني ... شرح ... في النظم ... انما ... على
بعد ... على ... هذه ... اذا
... على الظرفية ... شرح ... صاحب ... اذ
احكام الشرح ... ذكره ... على ... ان ... عام
مضاف ... الا ... الاضافة ... على ... في
... القائم مقام المضاف ... العرب ... على ... ان
بالعوض ... على ... اما ... بعده ... اقال
... الا ... ان ... من امن بالله او ... امن بالله
قال ... على ... الجمل ... اسم
... الطلوع ...
طلوع الشمس ... طلوع الشمس
... من الموت ...

من الموت او ... لا ... اليوم ... تارة يكون المحذوف مطلوبا
... تارة يكون مضافا اليه ... القرينة التي ... الف
اهل القرية ... والثالث ... الذي ...
... ما ...
... المضاف اليه ... يعمل ...
... الاضافة ... عبد الله
... اخيه ... مثل ... معطوفا على مثل الذي
... اخيه ... معطوفا على عبد الله
كان العامل ... واحدا ... لا ... وهو ... قوله
ابو ... ابن الحجاج ... مع انه مضاف اليه
كل ... معطوف على ... المذكور ... بالعطف على
المجرور باضافة ... العطف ... المنصوب
... لانه مفعول ... المجرور ... الكاف
اليه كل ... المنصوب ... المنصوب ... واحد ...
ذلك ... العاطف ... العامل ... هذا الى
سيبويه والمبرد وابن السراج وهشام ... الفراء ... بل ... كل
... الاضافة ... العطف ... على
... العطف ... ذلك ... الكلام
... الشرط ... تقدم
... والله يريد الاخرة ... الاخرة
... المضاف ... على ... بها
... والله ... الدنيا والله يريد ... الاخرة ... وان كان
... المضاف ... المضاف ... الاول ...
... على ... الفصل ...
... الفاظ ... من ...

[illegible] لا اضافة [illegible] فلا يعمل في [illegible]

اليه [illegible] ربع [illegible] ونصف ما حصل [illegible]

[illegible] المضاف اليه ربع [illegible] الثاني المضاف اليه [illegible]

[illegible]

[illegible] بين المضاف [illegible] المضاف اليه [illegible] ربع ما حصل [illegible]

والمضاف اليه [illegible]

هذا مذهب سيبويه [illegible] الا في الشعر اختيار الناظم [illegible]

[illegible]

[illegible] بالرفع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في لفظ المضاف اليه [illegible] قراءة بعضهم [illegible]

[illegible]

[illegible] لا يفصل بين المتضايفين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اضافة المصدر [illegible]

[illegible] المضاف اليه [illegible]

[illegible]

[illegible] الفاصل [illegible] مفعول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أي والفاصل اما مفعول الاول [illegible]

بالضم حكاه الكسائي وحكى ابن الانباري
هذا غلام ان شاء الله ابن اخيك [illegible]
باضافة الغلام اليه والفصل بينهما [illegible]

[illegible] بالجبل [illegible] المضاف [illegible]
[illegible] بين المضاف والمضاف اليه [illegible]

وما يليه ضمير يرجع الى ام عمرو [illegible] الفصل الاول [illegible] مضاف [illegible] مضاف اليه [illegible] الثاني
[illegible] الى [illegible] لانه [illegible]
[illegible]
[illegible] نحو [illegible]
بالقلب [illegible] الكافية
من [illegible] الفصل [illegible] المضاف اليه [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصل [illegible] بالفعل [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الفاعلية [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] الفصل
بالفاعل [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible] المضاف [illegible]
[illegible] الفصل [illegible]
[illegible] ابن ابي سفيان [illegible] علي [illegible]
[illegible] ابي [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] المضاف [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصل [illegible] ابا عصام [illegible]
[illegible] ابا عصام [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] الناظم بقوله [illegible]
[illegible] والله اعلم

فصل

المضاف الى ياء المتكلم

فصل في احكام المضاف الى ياء المتكلم [illegible] الياء [illegible] آخره [illegible] المضاف لمناسبة الياء [illegible]
او شبيها بالصحيح كدلو وظبي [illegible] بفتح الياء واسكانها [illegible] اصل [illegible] الفتح وقيل الاسكان [illegible]
من الاصل [illegible] لانه اصل كل مبني والياء مبنية والفتح اصل ثان لانه اصل ما بني على حرف واحد [illegible]
اكثر ويستثنى من هذين الحكمين [illegible] كسر آخر المضاف [illegible] فتح الياء واسكانها اربع مسائل [illegible]
المقصور كفتى وقذى [illegible] المنقوص كرام وقاض والمثنى [illegible]
المذكر السالم وشبهه كزيدين ومسلمين وعشرين [illegible] المثنى
المرفوع [illegible] المنقوص والمثنى المجرور والمنصوب جمع المذكر السالم [illegible]
والمرفوع [illegible] الساكنين [illegible] الناظم بقوله آخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا كرام
وقذى او يك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي [illegible]
في الوصل بسكون الياء [illegible]
[illegible] قراءة الاعمش والحسن البصري [illegible] بكسر الياء على اصل التقاء الساكنين [illegible]
لغة بني يربوع في الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم [illegible] قراءة حمزة والاعمش ويحيى بن وثاب [illegible] بمصرخي
بكسر الياء في الوصل [illegible] ابو عمرو بن العلاء [illegible]
[illegible] جميع اصحاب العربية [illegible] قراءة حمزة [illegible]
والعرب [illegible] الاسلام [illegible]
ونظيره الكسر [illegible] المنقوص والمثنى [illegible]
الجمع جمع السلامة في باب الاضافة لاجتماع الساكنين [illegible]
[illegible] الجمع السالم في حالة الرفع [illegible] الواو والياء اذا اجتمعا وسبقت احداهما بالسكون قلبت
الواو ياء وادغمت [illegible] الساكنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لانه يؤدي الى نقل الهمزة ادبا لغير موجب فهلا قيل في مسلي فان موجب [illegible] ادياء اجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون

وانما قدم قلب الهمزة فاجرة الواو في مسلي لانه قلب الى ادبا ناشئ من قلب الهمزة كسرة وقلب الهمزة كسرة في مسلي ناشئ من قلب الهاء دا

او كان مثل الواو نحو اغفية تدل على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين كمصطفى فتح الفاعج مصطفى بالقصر والمصطفى

بكسر الفاء فانه جمع مصطفى بالنقص وسلم الفاء المفتوحة من القلب آفاقا لسلامة من موجب قلبها يا واطلق الناظم فقال

والفا سلم واجاز هذيل في الف المقصور قلبها يا [illegible] ما قبل اليا الى [illegible] الناظم بقوله

ومن هذيل انقلابها يا حسن كقوله وهو ابو ذؤيب الهذلي سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

[illegible] فقلبت الالف ياء وادغمها في ياء المتكلم والراوي في سبقوا [illegible] لما [illegible] واعتقد

[illegible] بعضهم [illegible] احد بعد واحد وهذيل بالتصغير قال ابن

السيد يجوز ان يكون تصغير [illegible] هذيل [illegible] المنطرب من تصغير الترخيم

[illegible] هذيل [illegible] مدركة بن الياس بن مضر [illegible]

[illegible] في البسيط

[illegible] قراءة ابي عاصم الجحدري وابي اسحق وعيسى بن عمر [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] الكلم [illegible]

[illegible] الاتفاق [illegible]

العرب [illegible] في شرح التسهيل [illegible] ياء المتكلم [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

وكذلك [illegible] هذا باب اعمال

المصدر واعمال اسمه [illegible] اسم المصدر [illegible]

المصدر [illegible] الاسم [illegible]

[illegible]

لغير الفاعل كضرب وقتل [illegible] الثلاثي [illegible]

[illegible] القرب [illegible]

قرب [illegible] اسم مصدر [illegible] الشرط [illegible]

الدال [illegible] الناظم [illegible]

محذوف [illegible] قول الناظم [illegible] اسم [illegible]

المراد به

باب اعمال المصدر

لغير الفاعل اسم مصدر يتبع فيه ابن الناظم وقال في شرح الشذور انه مصدر ويسمى المصدر الميمي واما اسم المصدر

نحو [illegible] ولا يكون كذلك [illegible] المصدر عمل فعله في التعدي واللزوم ان كان بحل محله فعل اما مع ان المصدرية و

الزمان ماض او مستقبل فالاول [illegible] ضربك زيدا امس والثاني نحو [illegible] ضربك زيدا غدا فالمصدر في هذين

التاليين يحل محله ان وفعل ماض في الاول اي ان ضربته امس وان وفعل مضارع في الثاني اي ان تضربه غدا واما

مع ما المصدرية والزمان حال فقط [illegible] ضربك زيدا الان اي ما تضربه الان ولا يجوز في نحو ضربت ضربا زيدا ان

المصدر المؤكد لعامله [illegible] زيدا منصوب بالمصدر لانتفاء هذا الشرط لانه لا يحل محله فعل مع ان او ما وانما هو منصوب

بضربت اتفاقا لان المصدر المؤكد لا يعمل واما المصدر النائب عن فعله نحو ضربا زيدا ففيه خلاف

في شرح التسهيل الى جواز اعماله [illegible] في شرح القطر [illegible] المصدر هنا انما يعمل عمل الفعل

ان [illegible] في المثال منصوب بالمصدر عند ابن مالك وبالفعل المحذوف النائب عنه المصدر عند [illegible]

اعمال المصدر [illegible] الناظم بقوله بفعل المصدر الحق في العمل ان كان فعل مع ان او ما يحل محله [illegible]

اعمال المصدر ان لا يكون مصغرا فلا يجوز [illegible] ضربك زيدا ولا مضمرا فلا يجوز ضربي زيدا حسن وهو [illegible]

خلافا للكوفيين ولا محدودا فلا يجوز [illegible] ضربتك زيدا ولا موصوفا قبل العمل فلا يجوز [illegible] ضربك الشديد

زيدا ولا محذوفا فلا يقال [illegible] بسم الله البسملة متعلقة بمحذوف تقديره ابتدي خلافا لقوم ولا مفصولا

من معموله باجنبي فلا يقال [illegible] ولا مؤخرا عن معموله فلا يجوز

زيدا ضربك [illegible] في شرح القطر [illegible] التسهيل [illegible] المصدر [illegible]

الى [illegible] الفعل [illegible] ولولا دفع الله الناس [illegible]

من [illegible] بالتكرير [illegible] او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما

فاطعام مصدر وفاعله محذوف ويتيما مفعول به [illegible] اطعامه يتيما والمسغبة المجاعة [illegible] الجوع ومنع

الكوفيون اعمال المصدر المنون وجعلوا ما بعده من مرفوع ومنصوب على اضمار فعل [illegible] بالدليل في السماع

[illegible] من مشابهة الفعل [illegible] اعمال [illegible]

مصدر [illegible] وفاعله محذوف [illegible]

لاجل [illegible] في [illegible] مضمون [illegible] واختلف في مصدر [illegible]

[illegible] ولا يعمل [illegible] كما في [illegible]

[illegible] وكره بعض [illegible]

[illegible] بعض [illegible] اعمال المصدر في احواله الثلاثة

١٦٠

اشار الناظم بقوله مضافا او مجردا او مع ال واسم المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا [illegible]
وان كان ميميا فكالمصدر في العمل اتفاقا لانه مصدر حقيقة كما تقدم عن شرح الشذور [illegible]
[illegible] ونسبه الموضح في المغني [illegible] اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم فمصاب مصدر ميمي
مضاف الى فاعله ورجلا مفعوله وجملة اهدى السلام نعت رجلا وتحية مفعول مطلق على حد قعدت جلوسا وظلم
خبر ان وظلوم منادى وان كان اسم المصدر غير العلم والميمي وهو ما جاوز فعله الثلاثة وهو بزنة مصدر الثلاثي لم
يعمل عند البصريين لان اصل وضعه لغير المصدر كالغسل [illegible] لما يغتسل به والوضوء لما يتوضأ به ثم استعمل
في الحدث وعمل عند الكوفيين والبغداديين لانه دال على الحدث وعليه قوله وهو من الفصاحة اكفرا بعد رد الموت
عني وبعد عطائك المائة الرتاعا فعطاء اسم مصدر مضاف الى فاعله والمائة مفعوله الثاني وحذف
الاول اي عطائك اياي المائة [illegible] والرتاع بكسر الراء جمع [illegible]
التي [illegible] مائة والخطاب لزفر بن الحارث الكلابي وكان من خبره ان القطامي اسر [illegible] فوهب له
ماله واعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذي اسره وما ذكره الموضح من التفصيل والخلاف في عمل اسم المصدر لا
ينافي قول الناظم كاسم مصدر عمل بالتنكير لان [illegible] ويكثر ان يضاف المصدر الى فاعله
ثم يأتي مفعوله [illegible] نحو ولولا دفع الله الناس فدفع مصدر مضاف الى فاعله وهو الله والناس مفعول والمعنى
ولولا ان دفع الله الناس بعضهم ببعض لغلب المفسدون [illegible] وبطلت المصالح [illegible] وهو ان يضاف المصدر الى
مفعوله ثم يأتي فاعله [illegible]
الا بادني [illegible] بالقاف والعين المهملة [illegible] مصدر مضاف الى مفعوله وهو [illegible]
[illegible]
[illegible] جمع [illegible]
جمع ابريق [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله صلى الله عليه وسلم وحج البيت من استطاع اليه سبيلا فحج مصدر [illegible] والفعل وهو مضاف
وهو البيت ومن الموصول [illegible] الحديث [illegible]
بالمعنى [illegible] الى الفاعل ثم لا يذكر [illegible]
ثم لا يذكر الفاعل في اللفظ [illegible]

الى الفاعل وهو [illegible] مضاف الى المفعول [illegible] الثاني [illegible]
ولو ذكر الفاعل [illegible] الفاعل والى المفعول
الناظم بقوله وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله [illegible] كان المجرور [illegible] مفعولا [illegible] لفظ
ان يجر على المحل فيرفع ان كان المجرور فاعلا [illegible] حتى تهجر في الرواح
وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم فطلب [illegible] مصدر مضاف الى فاعله وهو المعقب بكسر القاف
وهو الغريم الطالب لانه [illegible] ومفعول المصدر المظلوم بالرفع نعت المعقب [illegible]
المعقب المظلوم حقه [illegible] كان المجرور مفعولا [illegible] قد كنت داينت بها حسانا
مخافة الافلاس والليانا [illegible] مصدر مضاف الى مفعوله [illegible]
فالافلاس والليان [illegible] معطوف بالنصب على محل الافلاس [illegible]
اشار الناظم بقوله وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن هذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين
ومذهب سيبويه والجمهور المنع [illegible] والظاهر الجواز لكثرة الشواهد
على ذلك [illegible] هذا باب اعمال اسم الفاعل [illegible] في العمل [illegible] وهو ما دل على الحدث
والحدوث وفاعله [illegible] اسم التفضيل
نحو افضل والصفة المشبهة [illegible] على الحدوث [illegible] على الثبوت [illegible]
الفعل [illegible] اسم المفعول انما يدل على المفعول لا على الفاعل والفعل انما يدل
على الحدث والزمان بالوضع لا على الفاعل [illegible] على الحدث
والفصل [illegible] على الخبر في اصطلاح اهل الميزان [illegible] اسم الفاعل [illegible]
عمل فعله مطلقا ماضيا كان او غيره [illegible]
لان [illegible]
فكذا [illegible] اشار الناظم بقوله وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي وان لم
يكن اسم الفاعل صلة لال لا يعمل عمل فعله الا بشرطين [illegible]
[illegible] الاستقبال [illegible]
عمل [illegible] الفعل [illegible]
الكسائي في اجازة عمله بمعنى الماضي [illegible] هشام وابو جعفر [illegible]
باسط ذراعيه بالوصيد [illegible]

باب اعمال اسم الفاعل

له وانهم في باسط ذراعيه لانه على ارادة حكاية الحال الماضية فالمعنى يبسط ذراعيه ويجوز في الضائع مرضعه
بدليل ان الواو في وكلبهم واو الحال اذ يحسن ان يقال جا زيد وابوه ضاحك ولذا قال ايقاظا ونقلبهم بالمضارع
الدال على الحال ولم يقل وقلبناهم بالماضي ومحل الخلاف في عمله في الظاهر وفي نصب المفعول به اما رفع الوصف الماضي
الضمير المستتر فجائز اتفاقا والشرط الثاني اعتماده على استفهام او نفي او مخبر عنه او موصوف او ذي حال او ما
والنفي نحو اضارب زيد عمرا او ما ضارب زيد عمرا والخبر عنه نحو زيد ضارب ابوه عمرا والموصوف نحو مررت برجل
ضارب ابوه عمرا وذو الحال نحو جا زيد راكبا ابوه فرسا ويحتمل ان الاعتماد على المقدر من الاستفهام والنفي
والخبر عنه والموصوف وذي الحال كالاعتماد على الملفوظ به من ذلك نحو مهين زيد عمرا ام مكرمه وزيد نفع
زيد او منصبه والاعتماد على الاستفهام المقدر اي اصحبت ونحو مختلف الوانه فمختلف نعت لانه اعتماد على
الموصوف المقدر اي صنف مختلف الوانه وقوله كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى
قرنه الوعل فناطح نعت لمحذوف اعتماده على الموصوف المقدر اي كوعل ناطح والوعل بفتح الواو مع فتح العين المهملة او
كسرها وكسرهما ككتف ويقال بضم الواو وكسر العين كدئل وهو تيس الجبل والمراد به هنا تيس الجبل
ويقال له الايل بفتح الهمزة وتشديد اليا المثناة تحت والمكسورة
لا اعتماد على الموصوف المقدر يا طالعا جبلا فطالعا نصب جبلا لانه اعتماد على الموصوف المقدر اي يا رجلا طالعا
قيل اين ما المشترط في النظم انه اعتمد على حرف النداء وذلك ليس كذلك لان المعتمد عليه ما قرب
الوصف من الفعل وحرف النداء لا يصح لذلك لانه مختص بالاسم فكيف يكون من علاماته فكيف يكون مقربا من الفعل
قاله ابن الناظم بمعناه والى هذين الشرطين اشار الناظم بقوله كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيه
بمعزل وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا اي اشار الى الاعتماد المقدر
نفت محذوف العمل الا وصف في المغني ان اشتراط الاعتماد وكون الوصف بمعنى الحال او الاستقبال
انما هو للعمل في المنصوب لا لمطلق العمل بدليلين احدهما انه يصح زيد قائم ابوه والثاني انهم لم يشترطوا
نحو اقائم الزيدان كون الوصف بمعنى الحال او الاستقبال وذهب الاخفش والكوفيون الى انه يعمل وان لم يعتمد
على ذلك واستدلوا بنحو قوله خبير بنو لهب البيت وتقدم في باب المبتدا انه محمول على التقديم والتاخير
فصل في صيغة فاعل المبالغة في الفعل والتكثير خمسة اوزان فعال بفتح الفاء وتشديد العين
او فعول بفتح الفا كضروب او مفعال بكسر الميم كمضراب واليها اشار الناظم بقوله فعال او مفعال
او فعول في كثرة عن فاعل بديل فعيل بفتح الفا وكسر العين وبعدها يا كضريب او فعل بفتح الفا
وكسر العين من غير يا كحذر واليها اشار الناظم بقوله في فعيل قل ذا وفعل وتسمى هذه الخمسة امثلة المبالغة

فعيل

فعيل عمل بشروطه المتقدمة على ما فصل في ذلك فيستحق ما له من عمل قال القلاخ بالقاف المضمومة وبالخا المعجمة
اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا فنصب جلالها بلباسا لاعتماده على صاحب الحال وذلك
لان اخا الحرب حال تقدم صاحبها في البيت قبله والجلال بالجيم ما يلبس في الحرب من الدروع ونحوها
والولاج من الولوج وهو الدخول والخوالف جمع خالفة وهي في الاصل عماد البيت
نفسه والاعقل من العقل يقال اعقل الرجل اذا اضطربت رجلاه من الفزع
او على الحربة المراد انه ثابت القدم في الحرب
لا يلج البيت ويتخلف وقال ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم يرثي ختنه امية بن المغيرة المخزومي
ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر فنصب سوق جمع ساق بضروب لاعتماده على
خبر محذوف هو انت ضروب ونصل السيف اضافة السيف
كلها والمراد انه كان عند عدم الزاد وحكى سيبويه بعضا انه لمنحار بوائكها
فنصب بوائكها جمع بائكة بمنحار لاعتماده على مخبر عنه وهو
اسم ان وقال عبد الله بن قيس الرقيات فتاتان اما منهما فشبيهة هلالا والاخرى منهما تشبه البدر فنصب هلالا بشبيهة
لاعتمادها على مخبر عنه وقال زيد الخيل
كان افراس شجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير اتاني انهم مزقون
عرضي جحاش الكرملين لها فديد فنصب عرضي بمزقون جمع مزق بالزاي لاعتماده على اسم ان
على الفاعلية الرجل جانبه الذي والجحاش وآخره
شين معجمة جمع جحش وهو الصغير من الحمير خبر مبتدا محذوف اي هم جحاش والكرملين بكسر الكاف وفتح اللام
والفديد الصياح والتصويت يقول منزلة جحوش هذا الموضع الذي
واعمال امثلة المبالغة قول سيبويه واصحابه وحجتهم في ذلك السماع والحمل على اصلها وهو اسم الفاعل
لانها محولة عنه لقصد المبالغة ولم يجز الكوفيون اعمال شي منها لمخالفتها لاوزان المضارع ولمعناه وحملوا المنصوب
بعدها على تقدير فعل ورد بقولهم اما العسل فانا شراب ولم يجز بعض البصريين
اعمال فعيل وفعل واجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل كعلم
الفاعل بجمعه تصحيحا وتكسيرا امثلة المبالغة اشار الى
اشار الناظم بقوله وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل قال الله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
جمع ذاكر وفاعل لا يحتاج الى شرط وقال الله تعالى هل هن كاشفات

ضرٍ كاشفات جمع كاشفة و فاعلها مستتر فيها و ضر مفعول لها و هي معطوفة على الجريضة و هو صحيح و قال الله تعالى خشعا ابصارهم
خشع جمع خاشع جمع تكسير في قراءة غير ابي عمرو و حمزة و الكسائي و ابصارهم فاعل به لاعتماده على صاحب الحال و قال عنترة العبسي
الشاتمي عرضي و لم اشتمهما و الناذرين اذا لم القهما دمي فدمي مفعول به بالناذرين و هما مثنى ناذر بالذال المعجمة و اراد
بهما ابني ضمضم حصين و مرة و كان قد قتل ابوهما فنذرا ان يقتلاه و المعنى انهما ينذران على انفسهما في الخلا اذا لم القهما فقتلاه فاذا القيا
اسكانه هيبة له و جبنا و قال طرفة بن العبد ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر فغفر جمع غفور
جمع غفور من امثلة المبالغة و فاعل مستتر فيه و ذنبهم مفعول له و اعتماده على اسم ان المفتوحة على تقدير الباء و فخر جمع
فخور جمع فخور و لا يخلو من معناه انهم زادوا على غيرهم بانهم لا يفخرون بنسبهم و لا يعيبون بسببهم و لكنهم
يتواضعون له ذلك و يرى غير ما يفخر به غيرهم بكثرة الغنى يرجع على القليل و الكثير و لا يكذب
و معناه انهم لا يستمعون و لا يكذبون قال ابن السيد في شرح ابيات الجمل يحتمل ان يكون لا اسم الفعل الذي يلي
لو صح العامل ان ينصبه اي بالوصف و ان يخفض باضافته اليه للتخفيف مفردا كان الوصف او جمعا و ذلك نحو قوله تعالى ان الله بالغ امره و هل هن كاشفات ضره بالوجهين النصب و الخفض فالنصب على الغعل و الخفض بالاضافة و الاية الاولى
قراها حفص بالخفض و الباقون بالنصب و الثانية قراها غير ابي عمرو بالخفض و ابو عمرو وحده بالنصب لكن ان النصب و الخفض
و النصب بذي الاعمال و الخفض و اما ما عدا المثال و الوصف فيجب نصبه لتعذر الاضافة بالفصل بالمثال الى الجر
قول الناظم و هو انصب بشرا و مخفضا في حلقة من خوار كما انهما على ما في الارض خليفة و في بعض النسخ سكنا
و جاعل الليل سكنا و الصواب حذفها لان الوصف غير عامل كما بل على الاثر و اذا ابتع المجرور بالوصف بتابع من
التوابع الخمسة فالوجه جر التابع على اللفظ تقول هذا ضارب زيد و عمرو بالخفض عطفا على اللفظ زيد و يجوز نصبه
كون و ضعفا قال تعالى ان يعمل اضافة الى ان زيدا و الا و الضمير و عمروا و يجوز نصب العطف على المحل عند بعضهم و هم الكوفيون و جماعة
من البصريين خلافا لسيبويه و جمهور البصريين و محل المذهبين قول الناظم و اجرر او انصب تابع الذي انخفض
كمبتغ جاه و مالا من نهض و يتعين اعتماد الفعل ان كان الوصف غير عامل بان يكون بمعنى الماضي فنصب الشمس و القمر
الليل سكنا و الشمس و القمر حسبانا فيجعل اي باعتماد فعل ناصب لمعنى الوصف لانه غير عامل و يجوز اعتماده طبق الشمس
منصوب باضمار و جعل فلا بالعطف على المحل لان الوصف المذكور غير عامل لكونه بمعنى الماضي الا ان يقدر جاعل
على حكاية الحال و يجوز نصبهما باضمار و جعل او بالعطف على محل الليل لان جاعل على هذا عامل لكونه بمعنى الحال و انما
اذا كان اسم الفاعل بمعنى الاستمرار فلا تنشق في الاضافة اضافة اعتبار ان احدهما انه محضة باعتبار معنى
المضي فيه و بهذا الاعتبار يقع صفة للمعرفة و لا يعمل و الثاني انها غير محضة باعتبار معنى الحال او الاستقبال و بهذا
الاعتبار يقع صفة للنكرة و يعمل فيما اضيف اليه قال الشيخ في شرح الكافية و على هذا يجوز ان يكون الشمس معطوفة على

محل الليل باعتبار جعل جاعل فيه لصدقه على الحال و الاستقبال و ان نكون منصوبة باضمار فعل ماض باعتبار علمه فيه لصدقه على الماضي و على هذا يحمل تجويز الزمخشري كون الشمس معطوفة على محل الليل تقديره اذا قصد باسم الفاعل
معنى الثبوت عومل معاملة الصفة المشبهة في رفع السببي و نصبه على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة و على التمييز
ان كان نكرة و جره بالاضافة و هو في ذلك على ثلاثة انواع احدها ما يجوز ذلك فيه اتفاقا و هو ما اخذ
من فعل قاصر كطاهر القلب و الثاني ما يمتنع فيه و هو ما يتعدى لاكثر من واحد و الثالث ما اختلف فيه و هو ما يتعدى
لواحد فقال الاخفش بالجواز مطلقا و بعضهم بالمنع مطلقا و قال ابن عصفور و ابن ابي الربيع ان حذف مفعوله
اقتصارا جاز و الا امتنع و هو الصحيح الذي يشهد به القياس و الاستعمال و شرط ابن مالك فيه امن اللبس كقولك
فلان ظالم العبيد اذا علم ان له عبيدا ظالمين و ذلك اذا قصد مثلا العبد في القليل ابي عبيد فلا و ظالمين فتقول فيه تجوز
ظالم العبيد بالرفع و ظالم العبيد بالنصب و ظالم العبيد بالجر كحسن الوجه برفع الوجه و نصبه و خفضه و شاهده الرفع
قول عبد الله بن رواحة تباركت اني من عذاب جهنم المخافة اني البيت باليقين راجع و شاهده من النعت لواحد قول
قول الاعشى ما الراحم القلب ظلاما و ان ظلما و لا الكريم بمنوع و ان حرما هذا باب اعمال اسم المفعول و هو ما دل
على حدث و مفعوله كمضروب و مفعول ما عدا اسم المفعول من الصفات و المصادر و الافعال الدالة على الاحداث
و يكون من الثلاثي المجرد كمضروب و من المزيد فيه كمكرم بفتح الراء و من الرباعي المجرد كمدحرج و من المزيد فيه كمتدحرج
و يعمل عمل فعل المفعول اي الفعل المبني للمفعول و هو كاسم الفاعل في انه اذا كان مقرونا بال عمل مطلقا كما تقدم من
انه في موضع الفعل لكونه صلة ال و الفعل يعمل مطلقا و ان كان مجردا من ال عمل بشرط الاعتماد على استفهام او نفي
او المخبر عنه او الموصوف او ذي الحال و بشرط كونه للحال او الاستقبال لا الماضي كما مر في اسم الفاعل و الى ذلك
و الى ذلك اشار الناظم بقوله و كل ما قرر لاسم فاعل يعطي اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه
تقول في المجرد من ال المعتمد على المخبر عنه زيد معطى ابوه درهما الان او غدا فزيد مبتدا و معطى خبره و هو اسم مفعول
متعد لاثنين و ابوه نائب الفاعل به و هو مفعوله الاول و درهما مفعوله الثاني كما تقول في الفعل المبني للمفعول زيد
يعطى ابوه درهما بلا فرق و تقول في المقرون بال المعطى كفافا يكتفي كما مثل الناظم و هو محتمل للازمنة الثلاثة فالمعطى
الذي يعطى الان او غدا للحال و الاستقبال او اعطي امس للماضي فالمعطى مبتدا و هو مفعول لا نائب عن الفاعل و مفعوله
الاول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر فيه عائد الى ال الموصولة به و كفافا مفعوله الثاني و جملة يكتفي من الفعل و الفاعل
خبر المبتدا و ينفرد اسم المفعول المتعدي الى واحد اذا اريد به معنى الثبوت عن اسم المفعول المراد به الحدوث كما ينفرد
اسم الفاعل المراد به الثبوت عن اسم الفاعل المراد به الحدوث بجواز معاملته معاملة الصفة المشبهة قال في التسهيل
اخر باب الصفة المشبهة اذا قصد ثبوت معنى اسم الفاعل عومل معاملة الصفة المشبهة و كذا يجوز ان يعامل اسم مفعول

المتعدي الى واحد من هذا الباب انتهى يعني باب الصفة المشبهة وتقدم الكلام على اسم الفاعل مستوفى في بابه واما
اسم المفعول اذا اجري مجرى الصفة المشبهة فانه يرفع السببي محل الفاعلية على ما يقتضيه حال الصفة المشبهة لا على النيابة
عن الفاعل كما يقتضيه حال اسم المفعول قال الموضح في الحاشية من خطه قلت ومقتضى [illegible] هنا فيقال
هذا هلا قيل بان الرفع ليس على ان الصفة مشبهة بل على ما يقتضيه حال اسم المفعول الذي [illegible] ويجاب بان حال اسم المفعول
انما يجري اذا اريد به معنى الثبوت فانه يرفع السببي على الفاعلية وينصب السببي على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة
وعلى التمييز ان كان نكرة ويجر بالاضافة وعلى ذلك تخرجت الشواهد فمن شواهد الرفع في الثبوت [illegible] ودينار [illegible] و
درهم [illegible] انه مرفوع [illegible] ومن شواهد النصب [illegible] لم ترع [illegible] كما [illegible] و
جناياتها ومن شواهد الجر [illegible] قال [illegible] اضافة الى ما هو مرفوع به
في المعنى مسبوق بالنصب وذلك بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع الى الموصوف باسم المفعول ونصب الاسم المرفوع به
على التشبيه بالمفعول الا انه يمتنع اضافة الوصف لمرفوعه لانه عينه في المعنى فيلزم اضافة الشيء الى نفسه ولا يحذف
لعدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق الى الاضافة المرفوعة الا بان يحول الاسناد عنه الى ضمير يعود الى صاحب الوصف ثم ينصب
المرفوع المحول عنه الاسناد لانه بعد تحويل الاسناد عنه اشبه الفضلة لاستغناء الوصف عنه [illegible]
ثم يجر بالاضافة [illegible] وصف المتعدي [illegible] وصف المتعدي [illegible] قد
يضاف الى الاسم مرفوع معنى [illegible] المقاصد الورع [illegible] المقاصد بالرفع ثم تحول الاسناد
عن المرفوع الى ضمير المضاف اليه [illegible] بالنصب ثم [illegible] المقاصد الورع
المقاصد بالنصب ثم بعد ان نصب المقاصد [illegible] الورع [illegible] المقاصد بالجر بعد ثلاثة اعمال وقد [illegible]
هذه الاوجه اصلها الرفع [illegible] والنصب [illegible] الجر والله اعلم بالصواب هذا

باب ابنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد اعلم ان للفعل الثلاثي المجرد ثلاثة اوزان لا رابع لها فعل بالفتح في عينه ويكون
متعديا الى احد كضربه فانه متعد الى الهاء المتصلة به وقاصرا كقعد وفعل بالكسر في عينه ويكون قاصرا كسلم بكسر اللام
ومتعديا كعلمه فانه متعد الى الهاء [illegible] اولى لمناسبة [illegible] تقدم الغالب في المفتوح والمكسور على [illegible]
فيهما وفعل بالضم في عينه ولا يكون الا قاصرا ولا ينقاس الا [illegible] فاما فعل المفتوح العين
وفعل المكسور العين المتعديان فقياس مصدرهما الفعل بفتح الفاء وسكون العين والى ذلك اشار الناظم بقوله فعل قياس مصدر المعدي
من ذي ثلاثة [illegible] كيف كان كل اسم مصدر [illegible] فالمتعدي على هذا الاول
[illegible] مع [illegible] قال [illegible] سيبويه والاخفش [illegible] وهو فعل المفتوح العين المتعدي [illegible] الصحيح
والمعتل بالفاء والعين او اللام والمضاعف [illegible] كالاكل مصدر اكل والصحيح نحو الضرب مصدر ضرب

والمضاعف نحو الرد مصدر رده ومعتل الفاء كالوعد مصدر وعده ومعتل العين كالبيع مصدر باع ومعتل اللام
كالرمي مصدر رمى والثاني هو فعل المكسور العين المتعدي كذلك فالصحيح كالفهم مصدر فهم واللثم مصدر
لثم ومهموز الفاء نحو الامن مصدر امن والمضاعف نحو المس ومعتل الفاء كالوطء ومعتل العين نحو الخوف ومعتل
اللام نحو [illegible] [illegible] واطلق ذلك تبعا لسيبويه والاخفش وقيده ابن مالك في التسهيل بان لا يفهم
علاجا [illegible] [illegible] واما فعل المكسور العين القاصر فقياس مصدره الفعل بفتح الفاء والعين واليه اشار
الناظم بقوله وفعل اللازم بابه فعل ويكون في الصحيح والمهموز والمعتل بانواعه والمضاعف فالصحيح كالفرح مصدر
فرح [illegible] الاثر مصدر اشر ومعتل الفاء كالوجع ومعتل العين كالعور ومعتل اللام نحو الجوى والمضاعف نحو
الشلل مصدر شل الا ان دل فعل القاصر على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة بكسر الفاء كولي عليهم ولاية ويعد من الصحيح [illegible]
[illegible] اما انه يتعدى بنفسه [illegible] [illegible] فلان الكلام في القاصر لا في المتعدي ولم يمثل لحرفة استغناء بتمثيل
الولاية لان الولايات في معنى الحرف لكنه لم يكتف بذلك في المفتوح العين بل مثل لهما كما سياتي ويرد عليه بقول
والا ان دل على لون فقياسه فعلة كالحمرة والسمرة والادمة وقال ابن الحاجب ان كان علاجا ووصف على فاعل
[illegible] مصدره الفعول نحو القدوم [illegible] والعقول والصعود مصادر قدم [illegible] وجلس
[illegible] [illegible] قال وهذا مقتضى قول سيبويه وقد غفل عنه اكثرهم واما فعل
المفتوح العين القاصر فقياس مصدره الفعول بضم الفاء والعين كالقعود والجلوس والخروج والدخول وفي
انقياسه ثلاثة مذاهب [illegible] انه ينقاس فيما لم يسمع وهو الصحيح [illegible] قول الناظم وفعل مثل قعد له فعول
[illegible] وقال ابن الحاجب [illegible] العين كقاد وساد وقاب [illegible] [illegible] الى الفعل كا
[illegible] والعود والذوب والخيم [illegible] والجيض [illegible] الا ان دل على امتناع فقياس مصدره الفعال
بكسر الفاء كالاباء مصدر ابى والنفار مصدر نفر والجماح مصدر جمح والاباق مصدر ابق [illegible] بالثاني
[illegible] [illegible] [illegible] او دل على تقلب واهتزاز فقياس مصدره الفعلان بفتح الفاء والعين
كالجولان مصدر جال والغليان مصدر غلى او دل على داء فقياسه الفعال بضم الفاء كالمشي بطنه [illegible] او دل
على سير فقياسه الفعيل بفتح الفاء كالرحيل مصدر رحل والذميل [illegible] او دل على صوت فقياسه الفعال
بضم الفاء او الفعيل بفتح الفاء فالاول كالصراخ مصدر صرخ والعواء [illegible] والثاني نحو الصهيل مصدر صهل
الفرس والنهيق مصدر نهق الحمار والزئير [illegible] مصدر زار الاسد والى هذه الستة اشار
الناظم بقوله ما لم يكن مستوجبا فعالا [illegible] الثلاثة او دل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة بكسر الفاء
فالحرفة كتجر في المال تجارة [illegible] [illegible] [illegible] بالقدوم [illegible] بالنون وخاط الثوب

خياطة لانها متعدية لان الكلام في القاصر والولاية نحو امر عليهم [illegible] امارة اذا حكم وسفر بينهم سفارة اذا اصلح
وعرف على القوم عرافة اذا تكلم عليهم وابل ابالة اذا قام بمصلح الابل وذكرات مصنفون ان فعالة مفيد في الولايات
والصنائع والحاصل ان فعل القاصر يطرد في مصدره فعول الا في هذه السبعة وهي الامتناع والتقلب والداء والصوت
والسير والحرفة والولاية فالغالب في الامتناع فعال وفي التقلب فعلان وفي الداء وفي الصوت فعال او فعيل وقد
يجتمعان نحو نعق نعاقا ونعيقا وقد يجيء فعال نحو نعم نعاما وقد يجيء فعيل نحو صهل صهيلا واطرد [illegible] فعال في
في [illegible] فعيل في السير واطرد [illegible] في الحرفة فعالة [illegible] اما فعل بالضم فقد [illegible] مصدره الفعولة بضم الفا
كالصعوبة مصدر صعب [illegible] الفعالة [illegible] والصعوبة [illegible] وعد [illegible] في السهولة مصدر سهل [illegible]
والعذوبة مصدر عذب [illegible] والملوحة مصدر ملح والفعالة [illegible] البلاغة مصدر بلغ والفصاحة مصدر فصح
والصراحة [illegible] مصدر صرح والى ذلك يشير قول الناظم فعولة فعالة لفعلا وما جا مخالفا لما ذكرنا من المقادير
القياسية فبابه السماع وهو معنى قول الناظم وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل واراد بذلك انه لا يقاس
عليه كقولهم في فعل المفتوح العين المتعدي جحده جحودا وشكره شكورا وشكرانا والقياس جحدا وشكرا وقالوا جحدا
على القياس وكقولهم في فعل المفتوح العين القاصر مات موتا وقاد [illegible] وحكم حكما وشاخ شيخوخة [illegible]
ذهب ذهابا بفتح الذال المعجمة والقياس فيها فعول وكقولهم في فعل المكسور العين المتعدي علم علما بكسر العين [illegible]
فهما وكقولهم في فعل المكسور العين القاصر [illegible] بزيادة الواو والقياس فيها [illegible]
بكسر الراء وبخل بخلا وسخط سخطا بضم اولهما وسكون ثانيهما والقياس فيهن فتح الاول والثاني [illegible] والسخط
[illegible] فعل القياس كالرغب بفتح الراء والغين المعجمة وكقولهم في فعل المضموم العين حسن حسنا [illegible]
بضم اولهما وسكون ثانيهما والقياس الفعولة والفعالة وذكر الزجاج وابن عصفور ان الفعل بضم الفاء وسكون
العين قياس في مصدر فعل المضموم وهو خلاف ما قاله سيبويه فهذه نبذة من المصادر وهي كثيرة الاختلاف وضبط
في التسهيل منها تسعة وتسعين مصدرا منها احد وعشرون تعم الاشكال الثلاثة [illegible] حركة الفاء وقد
ذكرت اكثرها في شرحي على التسهيل فلتنظر فيه والله اعلم هذا باب مصادر غير الثلاثي وهي مصادر الرباعي المجرد
والمزيد فيه والمزيد فيه من الثلاثي اعلم انه لابد لكل فعل ماض غير ثلاثي من مصدر مقيس فمقيس مصدر فعل المشدد
من مزيد الثلاثي اذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم مصدر سلم والتكليم مصدر كلم والتطهير مصدر طهر والتوحيد والتقسير
[illegible] واليه اشار الناظم بقوله [illegible] ثلاثة [illegible] التقديس [illegible] معتلها
اللام فقياسه التفعيل كذلك [illegible] صحيح اللام في التقديس [illegible] التفعيل [illegible] العين [illegible]
منها التاء [illegible] على [illegible] حروف العلة [illegible] الحذف والعوض [illegible]

باب مصادر غير الثلاثي

التفعلة كالتوجيه [illegible] والتسمية مصدر سمى والتزكية مصدر زكى [illegible]
بقول الناظم وذكرة تزكية وقد يجيء مثل ذلك في صحيح اللام نحو ذكرته تذكرة وجربته تجربة وقد يستغنون غالبا عن التفعيل
بتفعلة فيما لامه همزة نحو خطأ تخطئة وهنأ تهنئة وجزأ تجزئة [illegible] الهمز باقيا
[illegible] الا انها همزة متحركة [illegible] ابدال [illegible] اللام [illegible] فالتحق بباب التعزية
ومن غير الغالب تخطيئا وتهنيئا وتجزيئا [illegible] وحكى سيبويه نبأ تنبيئا وزعم ابو زيد ان التفعيل فيه اكثر من
التفعلة في كلام العرب [illegible] انه لا يجوز [illegible] الا ما سمع [illegible] حكى ابن عصفور و
قياس افعل اذا كان صحيح العين الافعال بكسر الهمزة كالاكرام مصدر اكرم والاحسان مصدر احسن والايجاد مصدر
اوجد والايلاء مصدر آلى [illegible] واليه اشار الناظم بقوله [illegible] واجعل اجعال [illegible] معتل العين فيا
الافعال [illegible] صحيح العين [illegible] نقل حركتها [illegible] العين الى الفاء الساكنة قبلها فتنقلب العين الفا
[illegible] الاصل [illegible] الالف المنقلبة عن العين والف المصدر ثم تحذف الالف
الثانية عند الخليل وسيبويه [illegible] الاخفش والفراء الالف [illegible] على انها [illegible]
مذهب سيبويه [illegible] على [illegible] الثاء كاقام اقامة واعان اعانة واصلها
[illegible] بالنقل والقلب والحذف [illegible] والتعويض [illegible] بقول الناظم ثم اقامة [illegible] ذا التاء لزم
[illegible] الاضافة [illegible] ابن مالك [illegible] واقام الصلاة [illegible] الحديث [illegible] والاصل واقامة الصلاة و
استثناء [illegible] الالف [illegible] حكى الاخفش [illegible]
ما اوله همزة وصل من الفعل الماضي الخماسي والسداسي ان تكسر ثالثه وتزيد قبل اخره الفا فينقلب مصدرا
نحو اقتدر اقتدارا واصطفى اصطفاء [illegible] الثاني [illegible] في الثاني كما يجيء
وانطلق انطلاقا وهو من باب الانفعال واستخرج استخراجا وهو من باب الاستفعال واليه اشار الناظم
بقوله وما يلي الآخر مد وافتتح مع كسر تلو الثان مما افتتحا بهمز وصل [illegible] لابد من تقييد ما اوله همزة وصل بان لا يكون
اصله [illegible] تفعل [illegible] همزة وصل [illegible] لا تكسر ثالثه
ولا تزاد الف [illegible] الحرف الثالث [illegible] اطاير [illegible] اطير [illegible]
الافعال الماضية التي اولها همزة وصل [illegible] لا يكون الا خماسية او سداسية
فاذا كان استفعل معتل العين عمل فيه ما عمل في مصدر افعل المعتل العين من نقل حركة العين الى الفاء الساكنة قبلها
وقلب العين الفا وحذفها لالتقاء الساكنين [illegible] التاء [illegible] استقام استقامة واستعاذ
استعاذة والاصل استقواما واستعواذا فعل فيهما ما فعل [illegible] واليه اشار الناظم بقوله واستعذ استعاذة

وجاء تنبيها على الاصل استحوذ عليهم الشيطان استحوذ اذا بالتصحيح ... تفعلل ... وما كان
ثم نقل الحركات السكنات عدد الحروف وانه لم يكن من بابه ان يضم ما قبل ... مصدر ... الناظم بقوله
ما يربع في امثال ... يجيء ذلك عشرة ابنية تفعلل ... تفعل وتفعيل وتفعل وتفعلى وتفاعل وتفوعل و
تفعيل وتفعول وتفعلت كتدحرج تدحرجا وتجمل تجملا وتشيطن تشيطنا وتمسكن تمسكنا وتقلسى تقلسيا وتغافل
تغافلا وتجورب تجوربا وتقلنس تقلنسا وترهوك ترهوكا وتعفرت تعفرتا ويجب ابدال الضم كسرا ان كان
اللام ياء نحو تواني والتوالي التواني والتوالي بضم ما قبل الياء قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء منهما اذ ... الا ويجب
واو قبلها ضمة في آخر اسم معرب ... في الاسماء لان الاسماء عرضة لان تضاف الى ياء المتكلم ... التكلم
اذا اضيف اليها الاسم في اخره واو قبلها ضمة وجب قلب الضمة كسرة والواو ياء وادغامها في ياء المتكلم ...
ومثل مصدر تفعلل ما الحق به فعلل كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة ... الملحق بفعلل ستة ابنية ...
وحوقل حوقلة وجلبب جلببة وجهور جهورة وسلقى سلقية وقلنس قلنسة وزاد بعضهم ...
الزرع ... فعلال بالكسر ... ان كان مضاعفا
وهو ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس واحد كزلزال ووسواس ...
مصدرين ... فعلال ... فعلال في غير المضاعف ...
يقال ... الاصغر ... الملحق بفعلل
الافعال مصدر ... بقول الناظم فعلال او فعللة لفعللا ...
ثم اول الفاعل ... بالتضعيف ... اسم الفاعل ... المصدر ...
... صفات الذوات وقياس
فاعل بفتح العين كضارب وخاصم وقاتل الفعال بكسر الفاء والفاعلة نحو الضراب والضاربة والخصام والمخاصمة
والقتال والمقاتلة ولا فرق بين ان يكون فاعل الفاء ... كما تقدم اولا نحو نادى نداء ومناداة ...
الانادة بقول الناظم لفاعل الفعال والمفاعلة الا ... المفاعلة لانهم قد يتركون الفعال
ولا يتركون المفاعلة قالوا جالسه مجالسة ولم يقولوا جلاسا ... الفعال هنا الفيعال ...
قالوا ضارب ضرابا وقاتل قتالا ... الفعال ... ياسر ...
بامانه ... الاستعمال الكثرة على الماضي قال بعضهم ...
جمع ... ما حكاه ابن السيد ...
القياس وما خرج عما ذكرناه فبابه النقل ... كذب كذابا

جمع

بهاء القياس تكذيبا ... وقوله ... وهو شرعي ... كما ترى ... القياس ... ولكنه جاء على ...
بمعناه اي ... والتهلل ... شبيها ... التحمد ...
... التهلل بالذكر ... من ... تحملا بكسر التاء والحاء ... القياس
تحملا ... القوم ... التدرة ... الفيلى ترامياء ... القياس ...
... للتكبير اشد منه ... الا باب الفتح ... بالمضاعف ...
وفتح التاء والقتال في مصدر فعل بالتشديد اذا كان صحيح اللام ... كذب كذابا ... في مصدر فعلها ...
في مصدر تفعل ... تحملا ... في مصدر تفاعل المعتل اللام نحو ترامى تراميا ... في مصدر ...
في مصدر افعلل نحو اقشعر اقشعرارا ... على الترتيب ... يدل على المرة
من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف التام بفعلة بالفتح في الفاء كما في قولنا جلس جلسة ...
على انه لا فرق في ذلك بين ان يكون في المصدر زيادة على حروف الفعل كجلس جلوسا ... او لم يكن
زيادة ... على زيادة التاء ... فرقا بين مصدر الثلاثي
... واحدة ... واحدة ... واذا طرحت الزيادة ...
فعل من الباقي ونحوها بالتاء فرقا بين الواحد والجنس لان منزلة الجلسة من الجلوس منزلة التمرة من التمر ... على
في الجنس ... بالتاء الا ان كان بناء المصدر العام اي المطلق ... على القليل والكثير
عليها ... على فعلة بالتاء ... من المصدر العام ... بالوصف بالواحدة نحو ... رحمة
رحمة واحدة ... على الهيئة وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل عند الفعل بفعلة بالكسر في الفاء فرقا
بينها وبين المرة ... والقتلة ... الا ان كان بناء المصدر العام عليها اي
على فعلة بكسر الفاء ... على الهيئة ... بالصفة ... نشدة ... على المرة من
من غير الثلاثي ... بزيادة التاء على مصدره القياسي ... الهمزة فان كان بناء
المصدر العام المطلق على التاء ... بالوصف بالوحدة كاقامة واحدة واستقامة واحدة ...
... الفعل اذا كان
له مصدران قياسي وسماعي ... القياسي ... ما ...
قال الشاطبي ولا يبني من غير الثلاثي مصدر الهيئة ... الكلمة
... الاصلي ... المرة
خمرة ... اعطى ... الحمار ... انتقبت نقبة ... وتعمم ... عمة ...

قياسا

164

باب كيفية ابنية اسماء الفاعلين

بالعامة وتفصيل قصة عظيم جيد وبالقول كان الفعل عدم المنذف لانهم هذه ابنية المصادر وبنوا الفعل حرصا
البيان والى ذلك اشار الناظم بقوله فعل فعل كعلم زانه فعلة لعبة كجلسة فعيلة والثلاث بالتاء المرة وقد
هيئة كالحزم والله اعلم بالصواب هذا باب كيفية ابنية اسماء الفاعلين تقدم ان هذا الجمع مضارع والصفات
المشبهة بما يلي وصف الفاعل من مضارع الفعل الثلاثي المجرد من الزوائد على وزن فاعل بكسر العين وزيادة الف
بعد الفاء على حرف المضارعة بكثرة في فعل بالفتح حال كونه متعديا الى المفعول كضربه فهو ضارب وقتله فهو قاتل او لازما
للفاعل كذهب فهو ذاهب وهذا بالغين والذال المعجمتين بمعنى سال كموهبنا يقال هذا الله اذ سال وعلى العرق اذا سال
وهمى عند البول اذا انقطع ومنه الشباب اسرع وبفعل متعديا يقال هذا الطعام وقدم اتانا بالابن فيكون من قسم
المتعدي وفي فعل بالكسر حال كونه متعديا الى المفعول كامنه فهو آمن وشربه فهو شارب وركبه فهو راكب وحفظه
من قول الناظم كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاث يكون ... فاعل في فعل بالكسر القاصر على الفاعل
فهو سالم وفي فعل بالضم كثيرة بمعنى حذق فهو فارع او حاذق والى ذلك اشار الناظم بقوله وهو قليل في فعل
وفعل غير معدى واما قياس الوصف من فعل المكسور العين اللازم فعل بفتح الفاء وكسر العين في الاعراض جمع
بفتح الفاء وكسر العين في الاعراض كفرح واشر بالشين ... والاشر الذي لا يحمل النعمة والعافية وافعل في الالوان
والخلق فالالوان كاخضر واسود والحلي اي اسود العينين من غير كحل والى ... اسود الحور حرة الشعبي
نحو احور ... الذي لا يبصر بالشمس فعلان بفتح الفاء وسكون العين فيما دل على الامتلاء وحرارة
البطن فالاول كشبعان ... والثاني كعطشان وصديان بمعنى عطشان والى ذلك يشير قول النظم
بل قياس فعل وافعل فعلان نحو اشر ... ونحو الاجهر وقياس الوصف من فعل بالضم فعيل كظريف
وشريف ... فعيل فعل بفتح الفاء وسكون العين كضخم ... الضخامة بمعنى العظم
وضخم بالفاء ... المعجمتين من ضخم ... وفعل افعل كالخطيب
المعجمين يقال خطب ... اذا كان احمر الى الكدرة وفعل بفتحتين كبطل ... حسن وفعال بالفتح في الكليات وفعال
بالضم كشجاع وفعل بفتحتين كجنب بالجيم والنون وفعل بكسر الفاء وسكون العين وفعل بالعين المهملة والفاء
اي شجاع ماكر ... الخبيث الماكر والى ذلك يشير قول النظم وفعل اولا فعيل بفعل كالضخم
والجميل والفعل جا وافعل فيه قليل وفعل وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل بالفتح ... بغيرها
من الصيغ ... وشيب وطيب وعفيف ولم يقولوا شائخ وشايب و
طائب وعاف بالفتح بدلا كما استغنى ... عن ... وودع ... والى ذلك يشير قول الناظم
وسوى الفاعل قد يغني فعل عن فاعل الاستغناء ... ما استعمل له قياس وسمع غيره ... عنه

باب كيفية ابنية المفعول

لا استغناء نحو ما اثيل ونحو ... واصل ... جميع هذه الصفات المتقدمة الدالة على الثبوت صفات
مشبهة باسم الفاعل لا اذا قصد بها الحدوث فهي اسماء فاعلين كما علمت ... من المتعدي وقائم من اللازم
فانه في الاصطلاح اسم فاعل لا اذا اضيف فاعل الى مرفوعه معنى ... فانه دال على الثبوت كطاهر القلب
وشاحط الدار بالشين المعجمة والحاء والطاء المهملتين اي بعيدها لانه اصل ... وشاحط دار ... صفة مشبهة
ايضا وقد اشبعنا الكلام فيه في باب ... وكان ينبغي ان يذكر هذا ... البيت الحاوي لوصف الفاعل
غير الثلاثي المجرد لا يكون صفة مشبهة الا كذلك ومن امثلة ... في باب الصفة المشبهة مستقيم الرأي ومعتدل
القامة فصل في بيان وصف الفاعل من غير الفعل الثلاثي المجرد بلفظ حرف مضارعه بشرط الاتيان بميم مضمومة
مكان حرف المضارعة ... ذكرها في معين من اعان ومقبل من اقبل ومبين من ابان ... وكسر ما قبل الاخر
تشبيها باسم الفاعل من الثلاثي ... محسن من احسن ومطلع من اطلع ... ما قبل الاخر ... مطلقا
اي سواء كان مكسورا في المضارع كمنطلق ومستخرج ... اسم فاعل ... لكونه مفتوحا
في المضارع كمتعلم ومتدحرج وانما نحو منقاد ومختار ومتحاب بالادغام ... ما قبل الاخر فيهن مقدر اذا اصله
فاعل والى بناء اسم الفاعل من غير الثلاثي اشار الناظم بقوله وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كا
المواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا واختيرت الميم للزيادة لتعذر زيادة احرف العلة
الواو لثقلها ولان ... في ... اسم الفاعل بالمضارع ولكون مخرج الميم قريبا من مخرج الواو
لانهما من الشفتين وحركت بالضم دون الفتح والكسر لان الفتح يؤدي الى التباسه باسم الموضع من الثلاثي وفي
بعض الصور نحو مكرم والكسر يؤدي الى التباسه باسم الالة ... والله اعلم بالصواب هذا باب كيفية ابنية
اسماء المفعولين تقدم ... في وصف المفعول من مضارع الفعل الثلاثي المجرد التام المتصرف
على زنة مفعول من المتعدي كمضروب ومقصود ومعلوم ومن اللازم كمدخول عليه وممرور به ...
زيدت الميم ... في اسم الفاعل ... وضم ما قبل الاخر ... ثم اشبعت الضمة فتولدت منها الواو
لئلا يلتبس ... مفعل ... اسم المفعول الثلاثي لانه على زنة مفعول مبيع ومقول
ومرمي ومدعو لا انها خرجت عن صيغة مفعول في اللفظ فاصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى الساكن
قبلها ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ... بالمحذوف ... من الطرف واصل
مقول مقوول بالواوين فنقلت حركة الواو الاولى الى الساكن قبلها ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين وخصت
بالحذف لانها ... قربها من الطرف هذا مذهب سيبويه في مبيع ومقول ومذهب الاخفش ان المحذوف عين
الفعل وان الضمة في مبيع قلبت كسرة ... الواو ياء ... واصل مرمي مرموي اجتمعت الواو والياء

لئلا يلتبس بالواوي واصل مرمي مرموي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء التي
قبلها كسرة وما دخلت الياء في الياء اصل مدعو مدعوو بواوين ادغمت الاولى في الثانية لاجتماع المثلين وقال بناء
المفعول من الثلاثي اشار الناظم بقوله وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وبا في وصف
المفعول من غيره اي من غير الثلاثي المجرد بلفظ المضارع بشرط الاتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وما في
اسم الفاعل وفتح ما قبل الآخر وان شئت قلت بلفظ اسم فاعل بشرط فتح ما قبل الآخر وذلك مستفاد من قول
الناظم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر واما في من المتعدي فلاجتماع الوصل نحو
مستخرج ومن اللازم فلاجتماع الصلة نحو زيد منطلق به وقد ينوب فعيل عن مفعول كدهين بمعنى مدهون و
كحيل بمعنى مكحول وجريح بمعنى مجروح وطريح بمعنى مطروح قال ابن مالك ومرجعه السماع وان كان كثيرا واليه
اشار في النظم بقوله وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل يقاس فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل كقتيل لانه فعيل
بمعنى فاعل نحو قدير بفتح الدال وقدم بكسرها كقولهم قدير ورحيم بمعنى قادر وراحم وقد ينوب فعيل عن
نحو اعقدت العسل فهو عقيد واعل المريض فهو عليل اي معقد ومعل هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل
المتعدي الى واحد ووجه الشبه بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول في حسن حسنة وحسنان وحسنتان
وحسنون وحسنات كما تقول في ضارب ضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات ولذلك عملت
النصب كما عمل اسم الفاعل واقتصرت على واحد لانه اقل درجات المتعدي وكان اصلها الا تعمل النصب لمباينتها
الفعل بدلالتها على الثبوت ولكونها ماخوذة من فعل قاصر ولكنها لما اشبهت اسم الفاعل المتعدي لواحد عملت
عمله وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث وخاصتها انها
التي استحسن فيها ان تضاف لما هو فاعل بها في المعنى سواء كانت وصفا لازما بان لا يمكن انفكاكه كطول
الانف وبعض الحواجب وواسع الفم ام يمكن انفكاكه كحسن الوجه ورقيق الشعر وطاهر العرض فان الحسن والنقاء
والطهارة مما توجد وتعدم فتقول فخرج باستحسن الاضافة الى الفاعل في المعنى اسم الفاعل المتعدي نحو
زيد ضارب ابوه فان اضافة الوصف وهو ضارب فيه اي في هذا التركيب الى الفاعل وهو ابوه منعه
اذ لا يقال زيد ضارب ابيه لانه يوهم الاضافة فيه الاضافة الى المفعول وان الاصل زيد ضارب اباه وخرج اسم
الفاعل القاصر نحو زيد كاتب ابوه فان اضافة الوصف وهو كاتب فيه الى الفاعل وهو ابوه وان كانت لا
تمتنع على قلة لعدم اللبس كالاضافة الى المفعول لكون الكتابة لا تقع على الذوات لكنها على قلتها لا تحسن لان
الصفة الدالة على الثبوت لا تضاف الى مرفوعها حتى يقدر تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها الى ضمير
موصوفها حتى يصير في الصفة بدليل احدهما انه لو لم يقدر ذلك لزم اضافة الشيء الى نفسه لان

باب اعمال الصفة المشبهة

٣ لعله

الصفة نفس مرفوعها في المعنى واللازم باطل فالملزوم مثله والدليل الثاني انهم يؤنثون الصفة والثاني مجرد هند
حسنة الوجه فلو لم تكن الصفة مسندة الى ضمير هند لذكرت كما تذكر مع المرفوع قاله ابن عصفور فلهذا التحويل حسن
ان يقال في زيد حسن وجهه بالرفع زيد حسن الوجه بالاضافة فالحسن مسند الى ضمير زيد فيكون مسندا الى جملته بعد ان
كان مسندا الى وجهه وزيد الحسن فلان من حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الى جميع جملته مجازا من الاسناد الى
الجزء فهو من الاسناد الى الكل وارادة البعض فهو مجاز قريب والباعث على ارتكابه قصد التحقيق قال ابو
الربيع الاضافة [illegible] زيد حسن وجهه حصل منه اسم كل اثنين منهما بمنزلة شيء واحد كما ان الجار والمجرور كالشيء
الواحد وكذلك الصفة والموصوف والفعل والفاعل والمضاف والمضاف اليه فلما ارادوا التخفيف
لم يمكنهم ان يحذفوا من اللفظ الا الضمير فنقلوه وجعلوه فاعلا بالصفة فاستتر فيها لان الصفة حينئذ في
جارية على من هي له حيث رفعت ضميره فحسن ان يقال ذلك ونتج انه لا يقال في زيد كاتب ابوه زيد كاتب الاب لان
كتب ابوه لا يحسن ان يسند الكتابة اليه لانه يعد [illegible] من المضاف وهو الاب في كاتب ابوه الى المضاف اليه وهو
الهاء فهو من الاسناد الى المضاف اليه وارادة المضاف فتجوز قريب الاصل وتجويزه الى [illegible] بعد الكل ويصح
اطلاق كل منهما وارادة الآخر بخلاف الابوة والبنوة وقد تبين بما شرحناه ان العلم بحسن الاضافة في الصفة الى
مرفوعها موقوف على النظر في معناها وهو نسبة الحدث الى موصوفها على سبيل الثبوت فما جاز من الصفات
ان يسند الى ضمير موصوفه واضافته الى مرفوعه حسن وما لا فلا موقوف على معرفة كونها صفة مشبهة وحينئذ
فلا دور في التعريف المذكور في قول النظم صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل كما توهم ابن الناظم
حيث قال في الشرح هذه العلامة لا يصح التعريف بها للصفة المشبهة وتمييزها عما عداها لان العلم باستحسان الاضافة الى
الفاعل موقوف على العلم بكون الصفة مشبهة فلو عرفت به لزم الدور [illegible] العلم بالمعرف [illegible] تعريف الدور
العلم بالصفة المشبهة موقوف على استحسان اضافتها الى الفاعل واستحسان اضافتها الى الفاعل موقوف على العلم بكونها
صفة مشبهة فجاء الدور وقد ضعف الموضح بانفكاك الجهة فتقرير ان الصفة المشبهة [illegible] موقوف على استحسان
الاضافة الى الفاعل المرفوع فيها على كونها صفة مشبهة وانما هو موقوف على النظر في معناها الثابت لها
بحيث لو حول اسنادها عنه الى الضمير لا يكون فيه لبس ولا قبح فحينئذ لا اضافة الى الفاعل حصل ويشارك
الصفة المشبهة اسم الفاعل في الدلالة على الحدث وفي التذكير والتانيث والتثنية والجمع وبشرط الاعتماد الى
تجرد من ال وتختص هذه الصفة المشبهة عن اسم الفاعل بخمسة امور على ما هنا احدها انها تصاغ من الفعل اللازم
وضعا او قصدا امرت الفعل المتعدي الذي لم [illegible] بالوصف منه الثبوت فالمصوغة من اللازم وضعا كحسن وجميل
فالاولى منهما من حسن وجمل وهما لازمان وضعا والمصوغة من اللازم قصدا كقاطع الاب ضارب الاب

بحسب تقدم العلم بالمعرف

وفاعلم

المصدر فان سمى الفاعل والمفعول اذا قصد بهما الثبوت جريا مجرى الصفة المشبهة كما قال في التسهيل في آخر هذا الباب
تبعا اسم الفاعل المراد به الحدوث صياغة منها اى من اللازم والمتعدى في اللازم كقايم ومن المتعدى نحو ضارب
الامر الثاني انما تكون الصفة للزمن الماضي المتصل بالزمن الحاضر الدائم كحسن الوجه دون الماضي المنقطع والمستقبل فلا
يقال حسن الوجه امس او غدا وهو اسم الفاعل يكون لاحد الازمنة الثلثة نحو حاسن امس او غدا والحاصل
من هذه المادة انك ان اردت ثبوت الوصف قلت حسن ولا تقول حاسن وان اردت حدوثه قلت حاسن ولا تقول
حسن قاله الشاطبي وغيره والى هذين الامرين اشار الناظم بقوله وصوغها من لازم لحاضر الامر الثالث انها تكون
مجارية للمضارع في تحركه وسكونه والمراد مقابلة حركة بحركة وسكون بسكون لا تقابل الحركة بعينها اذ لا يشترط التوافق
في اعيان الحركات ولهذا قال ابن الخباز [illegible] لا تصريف سوا كانت [illegible] من ثلاثي او غيره وقال
كلام [illegible] من الثلاثي [illegible] الراى ومعتدل القامة فانها مجارية ليطهر ويعتدل [illegible]
ومعتدل او غير مجارية له اى للمضارع وهو الغالب في المبنية من الثلاثي كحسن وجميل وضخم [illegible] فانها
ليست مجارية ليحسن ويجمل ويضخم بخلاف قول الزمخشري وابن الحاجب وابن العلج وجماعة انها لا تكون الا غير مجارية
ويرد عليهم قوله [illegible] من صديق او اخي ثقة او عدو شاحط دارا [illegible] والطا
المهملتين بعيد وهو صفة مشبهة وهي مجارية لشحط [illegible] ذلك اسم
فاعل اجرى مجرى الصفة المشبهة في الحكم الا انه صفة مشبهة حقيقة ولا يكون اسم الفاعل الا مجاريا له
للمضارع كضارب ويضرب ومنه قايم ويقوم لان الاصل يقوم بسكون القاف وضم الواو ثم نقلوا [illegible]
ويدخل لان توافق اعيان الحركات غير معتبر كما تقدم الامر الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها لانها فرع اسم الفاعل
في العمل فلا يجوز زيد وجهه حسن بخلاف [illegible] فانه يجوز تقديم معموله عليه فتقول زيد عمرا ضارب
ومن ثم [illegible] تقديم منصوب اسم الفاعل [illegible] المتقدم على اسم
الفاعل [illegible] باسم فاعل [illegible] زيد انا ضاربه لان ما يعمل في المتقدم عليه [illegible]
[illegible] المتقدم على الصفة المشبهة [illegible] سببه [illegible]
حسن وجهه [illegible] الصفة المذكورة [illegible]
لان الصفة لا تعمل في متقدم [illegible]
امتنع ان يقال [illegible]
منفصلا [illegible]
بغير الموصوف [illegible]

او الاولى ح

لانه اسم ظاهر متصل بضمير الموصوف معنى اى الوجه منه اى من زيد هذا ما للبصريين وقيل لا حذف وان
ال في الوجه خلف عن الضمير المضاف اليه وهو راى الكوفيين ويرده التصريح بالضمير في [illegible] ويجب [illegible]
[illegible] وقول ابن الناظم في شرح النظم ما معناه ان [illegible] نحو زيد بك [illegible]
المحل وهو بك مع انه غير مبني على الصفة [illegible] شرح [illegible] العموم [illegible] ان المعمول للصفة المشبهة
لا يكون الا سببيا ولا يكون الا مؤخرا ورد [illegible] قول ابن الناظم لان المراد بالمعمول في قول النظم وسبق ما تعمل
فيه مجتنب كونه ذا سببية [illegible] عملها فيه [illegible] باسم الفاعل كما [illegible] قول النظم وعمل اسم الفاعل المعدى لها
على الحد الذي قد حدا اما عملها في الظرف [illegible] من عمل الفعل لان الظرف [illegible] الفعل
كما [illegible] الحال [illegible]
التي [illegible] القاصر [illegible] بخلاف اسم الفاعل فانه قوى الشبه بالفعل [illegible] متقدم [illegible]
وتختص ايضا باشياء منها [illegible] ومنها انها [illegible]
ومنها انها [illegible] ومنها [illegible] على الثبوت لا الاستمرار [illegible]
التحمل [illegible] الحاضر [illegible] اضافتها الى فاعلها معنى من غير [illegible] في الكلام ومنها انها [illegible]
[illegible] ومنها انها [illegible]
معمولها [illegible] مطلقا [illegible]
اسم الفاعل فانه [illegible] بالاضافة اذا كان بمعنى الماضي [illegible] الاستمرار ومنها ان [illegible]
[illegible] اسم الفاعل [illegible] ومنها ان ال الداخلة [illegible] الداخلة على اسم
على الاصح ومنها [illegible] الصفة المشبهة [illegible] الرفع على الفاعلية [illegible] قال الفارسي او على الابدال
من ضمير مستتر في الصفة بدل بعض من كل ويرده حكاية الفراء مررت بامراة حسن الوجه وحكاية الكوفيين
بامراة قويم الانف [illegible] بالرفع [illegible] البدل [illegible] والخفض
بالاضافة [illegible] الصفة [illegible] النصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة [illegible] على التمييز ان
كان نكرة [illegible] الصفة مع كل من [illegible] وهي الرفع والنصب والخفض اما نكرة او معرفة [illegible]
[illegible] حالات
لانه [illegible] كالوجه او مضاف [illegible] كوجه الاب او مضاف للضمير [illegible]
كوجه ابيه او مجرد من ال والاضافة كوجه او مضاف الى المجرد من ال والاضافة كوجه اب فالصور ست
وثلثون صورة حاصلة من ضرب ست في مثلها [illegible] ابن [illegible]

معنى ح

الممتنع منها اربع وهو ان تكون الصفة بال والمعمول مجردا منها ومن الاضافة الى تاليها وهو ان المعمول مخفوض كالحسن
وجه او الحسن وجهه او الحسن وجه ابيه او الحسن وجه اب لان الاضافة في هذه الصور لا تفيد تعريفا كما في
غلام زيد ولا تخصيصا كما في نحو حسن الوجه ولا تخلصا من قبح حذف الرابط التي في العمل كما في الحسن الوجه و
ينقسم الباقي الى قبيح وضعيف وحسن فاما القبيح فهو رفع الصفة مجردة كانت او مع ال المجرد منها ومن الضمير المضاف
الى المجرد وذلك اربع صور وهي حسن وجه وحسن وجه اب والحسن وجه والحسن وجه اب ووجه قبحهما خلو الصفة من
ضمير يعود على الموصوف لفظا وعلى قبحها فهي جائزة في الاستعمال لوجود الضمير تقديرا واما الضعيف فهو نصب
الصفة المجردة من ال المعرف بال والمضاف الى المعرف بها او المضاف الى ضمير الموصوف او المضاف الى ضميره
ووجه ضعفه انه من اجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وجر الصفة المضاف الى ضمير الموصوف
او المضاف الى ضميره وذلك ست صور وهي حسن الوجه وحسن وجه الاب وحسن وجهه وحسن وجه ابيه
بالنصب فيهن وحسن وجهه وحسن وجه ابيه بالخفض فيهما وهو عند سيبويه من الضرائر واجازه الكوفيون
في السعة وهو الصحيح لوروده في الحديث الشريف في قوله في وصف النبي صلى الله عليه وآله شثن اصابعه وفي
حديث ام زرع صفر وشاحها وفي حديث الدجال اعور عينه اليمنى مع جواز تخفيف ضعفه
التي الى نفسه واما الحسن فهو رفع الصفة المجردة من ال المعرف بها او المضاف الى المعرف بها او الى ضمير الموصوف
او الى المضاف الى ضميره ونصب الصفة المجردة من ال والاضافة الصفة المجردة من ال والاضافة او المضاف
الى المجرد منها وجر الصفة المعرف بال والمضاف الى المعرف بها والمجرد من ال والاضافة والمضاف الى المجرد منهما
ورفع الصفة مع ال المعرف بها او المضاف الى المعرف بها او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره ونصب الصفة
المعرف بال والمضاف الى المعرف بها او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره والمجرد من ال والاضافة او المضاف
الى المجرد منها وجر الصفة المعرف بال والمضاف الى المعرف بها فهذه اثنان وعشرون صورة وهي حسن الوجه
حسن وجه الاب وحسن وجهه وحسن وجه ابيه وحسن وجها وحسن وجه اب وحسن الوجه وحسن
وجه الاب وحسن وجهه وحسن وجه اب والحسن الوجه والحسن وجه الاب والحسن وجهه والحسن وجه
ابيه والحسن الوجه والحسن وجه الاب والحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن وجها والحسن وجه اب و
الحسن الوجه والحسن وجه الاب وذلك كله مستفاد من قول الناظم فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال
مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها وما
لم يخل فهو بالجواز وسما ثم وصل بعض المتاخرين الصور الحاصلة من الصفة ومعمولها الى اربعة عشر الف
صورة ومائتين وستة وخمسين صورة وذلك انه جعل الصفة اما بال او لا فهذه اثنان ومعمولها اما

بال

بال او مضاف الى المجرد او المقرون بال فهو واحد كالحسن الوجه والمضاف ثمانية انواع لانه اما مضاف الى ضمير الموصوف
نحو حسن وجهه والثاني مضاف الى مضاف الى ضميره نحو حسن وجه ابيه والثالث مضاف الى المعرف بال نحو حسن وجه الاب
والرابع مضاف الى المجرد نحو وجه اب والخامس مضاف الى ضمير معمول الصفة نحو جميل انفه من قولك مررت
بامرأة حسن وجه جاريتها جميل انفه والسادس مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى نحو جميل خالها من قولك مررت
برجل حسن الوجه جميل خالها والسابع مضاف الى موصول نحو الطيبي كل ما التاث به لا انفك من قولهم فهو بال
لانها بمنزلة الطيبي كل ما الطف التاث به لان ذو والثامن مضاف الى موصوف نحو رايت رجلا حديد
ربع صعل به فالمجرد من الاضافة وال ثلاثة انواع الموصول ... له اسيلات ابدان دقاق خصورها
وثيرات ما التفت عليه المآزر ... الى انه سكنها
انعمة الدهر وغيرهما نحو مررت برجل حسن وجه هذه اثنا عشر صورة مضروبة في حالي تنكير الصفة وتعريفها بـ
اربعة وعشرين وكل من هذه الاربع والعشرين مضروبة في ثلاثة احوال الاعراب يبلغ اثنين وسبعين صورة
وينضم اليها صور ما اذا كان معمول الصفة ضميرا وهي ثلاث لانه اما ان يكون مجرورا ... اذا باشرته الصفة المجردة
من ال نحو مررت برجل حسن الوجه جميله الثانية ان تفصل الصفة من الضمير وهي مجردة من ال ...
الاول ... والثالثة ان يتصل بها وتكون الصفة بال نحو زيد الحسن الوجه الجميله ...
الصورتين مضروب ... سبعين والصفة اما ان تكون لمفرد مذكر او لمثناه او لمجموعه جمع سلامة او
تكسير او لمفرد مؤنث او لمثناه او لمجموعه جمع سلامة او جمع تكسير فهذه ثمانية ...
نفس الصفة ... في الثمانية تصير ... واذا نوعت الصفة
ايضا من وجه اخر الى مفرد مذكر ومثناه ومجموعه والى مفرد مؤنث ومثناه ومجموعه كانت ثمانيا فاذا ضربت
فيها الالف والثمانية صارت اربعة عشر الفا ... قال ويستثنى من هذه الصور الغير فانه لا يكون مجموعا جمع
تكسير ولا سلامة وجعلها صورة مائة واربعة ... في اربع عشر الفا ومائتان وست وخمسين بعضها
جائز وبعضها ممتنع تخرج منها الشيء على ما تقدم انتهى والله اعلم بالصواب هذا باب التعجب هو استعظام
زيادة في وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظائره او قل نظيره قاله ابن عصفور فخرج بوصف
الفاعل وصف المفعول فلا يقال ما اضرب زيدا تعجبا من الضرب الواقع على زيد وبخفي سببها الامور الظاهرة
الاسباب فلا يتعجب في شيء منها ... اذا ظهر السبب بطل التعجب والخروج منها ما يكثر نظائره في
الوجود ولا يستعظم فلا تعجب منه وللتعجب عبارات كثيرة واردة في الكتاب والسنة ولسان العرب في
الكتاب نحو قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ومن السنة قوله صلى الله عليه وآله لا في

باب التعجب

هريرة سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ومن كلام العرب لله ابوهم كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم وقوله ١٧٠
صلى الله عليه وآله قولهم لله دره فارسا اى انهم لم يدلوا على التعجب بالوضع بل بالقرينة والمبوب
له ههنا فى النحو صيغتان اثنتان موضوعتان له احداهما ما افعله نحو ما احسن زيدا واليهما اشار الناظم بقوله
انطق بعد ما تعجبا اى الكلام فيها فى شيئين فى ما وافعل اما ما التعجبية فاجمعوا على اسميتها لان فى احسن ضميرا يعود عليها
اتفاقا والضمير لا يعود الا على الاسماء واجمعوا ايضا على انها مبتدا لانها مجردة من العوامل اللفظية للاسناد اليها واما
ما ادرى من الكسائى انها لا موضع لها من الاعراب فشاذ لا يقدح فى الاجماع ثم بعد الاتفاق على انها اسم مبتدا اختلفوا
فى معناها فقال سيبويه وجمهور البصريين هى نكرة تامة بمعنى شئ وابتدئ بها لتضمنها معنى التعجب كما فى قول
الشاعر عجب لتلك قضية واقامتى فيكم على تلك القضية اعجب وما بعدها من الجملة الفعلية خبرها فموضعها
رفع وقال الاخفش هى اى ما معرفة ناقصة اى موصولة بمعنى الذى وما بعدها من الجملة الفعلية صلة لها فلا موضع
له من الاعراب او نكرة ناقصة اى نكرة موصوفة بمعنى شئ وما بعدها من الجملة الفعلية صفة لها فمحلها رفع
نعت والخبر على كلا قولى الاخفش من المعرفة والنكرة الناقصتين فالخبر اى خبر المبتدا الذى هو ما التعجبية
محذوف وجوبا اى الذى او شئ احسن زيدا شئ عظيم ورد بانه يستلزم مخالفة الظاهر من وجهين
تقديم الافهام بالصلة او الصفة وتأخير الابهام بالتزام حذف الخبر المعتاد فيما تقدم من الكلام اخيرا
وثانيهما تقدم الابهام والثانى التزام حذف الخبر دون شئ يسد مسده ومن الاخفش قول ثالث
موافق لقول سيبويه والجمهور وذهب الفراء وابن درستويه الى ان ما استفهامية ونقل فى شرح التسهيل
عن الكوفيين وهو موافق لقولهم باسمية افعل فان الاستفهام المشوب بالتعجب لا يليه الا الاسماء نحو فاصحاب
الميمنة والاصح ما ذهب اليه سيبويه واصحابه لان قصد التعجب الاعلام بان المتعجب منه ذو مزية ادراكها
جلى وسبب الاختصاص بها خفى فاستحقت الجملة المعبر بها عن ذلك ان تفتتح بنكرة غير مختصة ليحصل بذلك
ابهام متلو بافهام ولا شك ان الافهام حاصل بايقاع افعل على المتعجب منه اذ لا يكون الا مختصا فتعين كون
الباقى وهو ما مقتضيا للابهام واما افعل بفتح العين كاحسن ففيه خلاف فقال البصريون والكسائى وهشام
فعل ماض للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما افقرنى الى رحمة الله وما احسننى ان اتقيت الله وفتحته التى
فى آخره بناء لا اعراب كالفتحة فى ضرب من قولك زيد ضرب عمرا وما بعده من الاسم المنصوب مفعول به كما
ان ما بعد ضرب من الاسم المنصوب مفعول به فاعرابه فى ما احسن زيدا مثل اعرابه فى زيد ضرب عمرا
وقال بقية الكوفيين غير الكسائى وهشام افعل اسم لقولهم اى العرب ما اعيلمه وما اميلحه بالتصغير ولم
يصغر واعتمادهما والتصغير من خواص الاسماء ففتحة افعل التى فى آخره اعراب لا بناء كالفتحة فى عندك

من قولك زيد عندك وذلك لان مخالفة الخبر المبتدا فى المعنى يقتضى عندهم نصبه او نصب الخبر بخلاف ما اذا
كان الخبر هو المبتدا فى المعنى كالله ربنا او مشبها به نحو زيد اسد وازواجه امهاتهم فانه يرتفع او تقاعده ولما كان
ما فى الخبر لا يجوز عليه حقيقة ولا حكما خالف فى الاعراب والناصب عندهم معنوى وهو معنى المخالفة
التى اتصف بها ولا يحتاج الى شئ يتعلق به الخبر اذ احسن انما هو فى المعنى وصف لزيد لا لغيرها فلذلك نصب
زيدا عندهم شبها بالمفعول به لان ناصبه وصف قاصر فاشبه نصب الوجه فى قولك زيد حسن الوجه
واجيب بان التصغير فى افعل شاذ ووجه تصغيره انه اشبه الاسماء عموما بالجمود وانه لا مصدر له وانهم
ذهبوا بتصغيره الى معنى المصدر حيث لزم صيغة واحدة قال ابو البقاء واشبه افعل التفضيل خصوصا
بكونه على وزنه وبدلالته على الزيادة وبكونهما لا يبنيان الا مما استكمل شروطا يأتى ذكرها وقد حذفت همزة
افعل بسبب ما خيره وما شره بمعنى ما اخيره وما اشره لما حذفت الهمزة اخرجت حركة الخا حركة البا ومنهم من
لم يحركها فشددت الفاء بدون حركة ونقل الكسائى محبة الصيغة الثانية من صيغتى التعجب افعل به بكسر العين
نحو احسن بزيد لا اشارة بقول الناظم او جئ بافعل قبل مجرور ببا واجمعوا على فعليته فعليه اصلا لانه
على صيغة لا تكون الا للفعل واما ما صح فساده فى كلام الانبارى عن ابن ... ان افعل اسم قال المرادى لا
وجه له ثم بعد اتفاقهم على فعليته اختلفوا فى حقيقته فقال البصريون جمهورهم لفظه لفظ الامر ومعناه
الخبر فكان اصله وصل قولك احسن بها احسن زيد ثم حين صارت للتعجب بصيغة الامر اصل افعل بماض صيغة على
صيغة افعل بفتح العين وهمزته للصيرورة بمعنى صار ذا كذا فاصل احسن بزيد احسن زيد اى صار ذا حسن
كما قيل البعير اى صار ذا غدة واجلب الارض اى صارت ذا بقل ثم غيرت الصيغة الماضوية الى الصيغة
الامرية فصار احسن زيد فقبح اسناد لفظ صيغة الامر الى الاسم الظاهر لان صيغة الامر لا ترفع الا
لان صيغة الامر لا ترفع الاسم الظاهر فزيدت الباء فى الفاعل ليصير على صورة المفعول به المجرور بالباء كما
بزيد ولذلك التزمت زيادة الباء صونا للفظ عن الاستقباح كقوله اى بخلاف زيادة الباء فى فاعل
الفعل الماضى نحو كفى بالله شهيدا فيجوز تركها لعدم الاستقباح كقوله وهو سحيم عبد بنى
الحسحاس عميرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا فحذف البا
من فاعل كفى وقال الفراء والزجاج والزمخشرى وابن كيسان وخروف افعل بكسر العين فى التعجب لفظه ومعناه
الامر حقيقة وفيه ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية والباء للتعدية داخلة على المفعول به لا زائدة ثم اختلفوا
فى مرجع الضمير المستتر فى افعل قال ابن كيسان من الكوفيين الضمير للحسن المدلول عليه باحسن كانه قيل
باحسن بزيد اى دم به والزمه ولذلك كان الضمير مفردا على كل حال لان ضمير المصدر كالمصدر لا يثنى

171

ولا يجمع واستحسنه ابن طلحة وقال المبرد وابن كيسان من المتقدم ذكرهم وهم الفرا من الكوفيين والتعجب
من البصريين وابن خروف والزمخشري من المتاخرين الضمير المستتر في افعل للمخاطب المستدعى منه التعجب وكان
القياس ان يقال في التانيث احسني وفي التثنية احسنا وفي الجمع احسنوا واحسن وانما التزم افراده وتذكيره
واستتاره لانه اذا اضل المستتر ضمير المصدر كلام جرى مجرى المثل والامثال لا تغير عن حالها وضعف مذهب
جمهور البصريين بثلاثة اوجه احدها استعمال الامر بمعنى الماضي وهو ما لم يعهد والمعهود عكسه الثاني استعمال
افعل بمعنى صار وهو قليل الثالث زيادة البا في الفاعل ورد ابن مالك قول الفرا ومن اقتفى اثره باربعة اوجه
انه لو كان امرا لزم ابراز ضميره الثاني انه لو كان امرا لم يكن الناطق به متعجبا كما لا يكون الامر بالحلف حالفا
حالفا ولا خلاف في كونه متعجبا الثالث انه لو كان مسندا الى ضمير المخاطب لم يجز الخطاب في نحو احسن بك
الرابع انه لو كان امرا لوجب له من الاعلال ما وجب لاقم وابن ويجوز حذف البا اذا كان المتعجب منه ان
المصدرية وصلتها كقوله واحبب الينا ان تكون المقدما اي بان تكون ودون ان المشددة وصلتها لعدم السماع
فهذا حكم اختصت به ان من ان ونظيره ... يقدم قاله الزمخشري في الحواشي وزاد بعضهم في التعجب صيغة
ثالثة وهي فعل بضم العين نحو كبرت كلمة وزاد الكوفيون ... افعل بدون ما فاجازوا ... الثلاثي الى
صيغة افعل فتقول احسنت رجلا واكرمت رجلا بمعنى ما احسنك وما اكرمك وزاد بعضهم اسم التفضيل
فهذا نقول سيبويه ان افعل وما افعل وافعل به في معنى واحد ومسئلة لا يتعجب الا من معرفة او نكرة مختصة نحو
ما احسن زيدا او ما اسعد رجلا اتقى الله لان المتعجب منه مخبر عنه في المعنى فلا يقال ما اسعد رجلا من الناس لانه
لا فائدة في ذلك ويجوز حذف المتعجب منه اذا كان ضميرا كما في مثلها احسن اي احسنه او عليه دليل والى ذلك اشار الناظم
بقوله وحذف ما منه تعجبت استبح ان كان عند الحذف معناه يضح كقول علي بن ابي طالب كرم الله وجهه جزى الله
عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما اي ما اعفها واكرمها وفي مثل افعل به ان كان افعل
العين معطوفا على اخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف نحو اسمع بهم وابصر اي بهم ونحو قوله اعزز بنا واكف
ان دعينا يوما الى نصرة من يلينا اي واكف بنا وانما حذف هذا الدليل مع كونه فاعلا لان لزومه الجر كساه صورة
الفضلة خلافا للفارسي وجماعة ذهبوا الى انه لم يحذف ولكنه استتر في الفعل حين حذفت البا كما في قوله كفى زيد
زيد وكفى به كاتبا ورده ابن مالك بوجهين احدهما لزوم ابرازه حينئذ في التثنية والجمع والثاني ان من الفاعل
ما لا يقبل الاستتار كنا من اكرم بنا ان لم يجئ ... يدل عليه دليل لم يجز حذفه لما في ما افعل والمتعجب منه اذ لا
من الفائدة فانك لو قلت ما احسن او ما اجمل لم يكن كلاما لان معناه ان شيئا صير الحسن ... مجهول وهذا
ما لا ينكره احد ولا يفيد ... واما افعل به فلا يحذف منه المتعجب منه لغيره دليل لانه فاعل ...

وهو جره في المبرد ... ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر ... فحذف المتعجب منه و...
معطوفا على مثله اي فاجدر به حميدا فشاذ وفعل ... سئلة وكل من هذين الفعلين وهما ما افعل وافعل به ممنوع
التصرف اتفاقا قاله ابن مالك والى ذلك اشار الناظم بقوله وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما
واجاز هشام ان يقال في مضارع ما افعل فتقول ما يحسن زيدا وهو قليل ولم يسمع فلا يقدح في الاجماع
فعل امر من افعل لا اختلاف ... الخبر ... لانا في التعجب ... في هذه المقالة ... فعل
نظير تبارك وعسى وليس ... في ملازمة المعنى ... وهو افعل به ... بمنزلة ... في
الجمود ... في ملازمة الامر ... التعجب ... حرف التعجب الذي كان يستحق الوضع
ابو فتح ... سئلة لعدم ... بين الفعلين الدالين على التعجب يمتنع ان يتقدم عليهما معمولهما فامتنع ان يفصل
بين معمولهما بغير ظرف ومجرور فلا تقول ما زيدا احسن بتقديم معمول احسن عليه ولا تقول بزيد احسن
بتقديم معمول احسن عليه وان قيل ان زيدا منصوب بالنقل ... لان ... التصرف والى ذلك
اشار الناظم بقوله وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ... وكذلك لا تقول ما احسن يا عبد الله زيدا بالفصل بالنداء
بين احسن ومعموله بلا خلاف كما يوخذ من كلام الشارح والى ذلك اشار الناظم بقوله ووصله به الزم
في الكلام الفصيح بالنداء على جوازه كقول علي عليه السلام ... اعزز علي ابا اليقظان ان
اراك صريعا مجدلا او ... على الجيد الرفع ... قال ابن مالك ... الفصل بالنداء ولا تقول
احسن لولا بخله بزيد بالفصل بلولا الامتناعية ومصحوبها واجاز ذلك ابن كيسان قال الكوفي لا حجة له على ذلك
واجاز الجرمي وهشام الفصل بالمصدر نحو ما احسن احسانا زيدا ومنع الجرمي ... ان يكون له متعلق
اجاز الجرمي وهشام الفصل بالحال نحو ما احسن راكبا زيدا او احسن راكبا بزيد واختلفوا في الفصل
المجرور بما كونه متعلقين بالفعل الدال على التعجب والصحيح الجواز للتوسع فيهما والى ذلك اشار الناظم بقوله وفصله
بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذلك استقر فذهب الاخفش والمبرد واكثر البصريين الى المنع
والفرا والجرمي والمازني والزجاج والفارسي وابن خروف والشلوبين الى الجواز كقولهم ما احسن بالرجل ان يصدق وما اقبح به ان يكذب وقوله اوس بن حجر اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا
بالاخرى لا فصل باذا الظرفية بين احر ومعموله وهو ان ... في ذلك نص ولو تعلق
والمجرور بمعمول فعل التعجب لم يجز الفصل به اتفاقا كما قال ابن مالك في شرح التسهيل نحو ما احسن معتكفا
في المسجد واحسن بجالس عندك فلا يقال في ما احسن في المسجد معتكفا ولا احسن عندك بجالس لما يلزم
الفصل بين العامل ومعموله بمعمول معموله فصل ان ابني هذان الفعلان وما اجتمعت فيه ثمانية شروط

احدها ان يكون فعلا فلا يبنيان من الاسم نحو الجلف بالجيم وهو في الاصل الدن الفارغ وفي القاموس الجلف
بالكسر الرجل الجافي وقد جلف كفرح جلفا وجلافة انتهى فانه يبنى له فعلا فيبنى من فعل والحمار وهو الجبل العربي
فلا يقال ما اجلفه اى ما اجفاه ونحو ما تقدم عن القاموس ولا يقال ما احمره اى ابلده وشذ ما اذرع المراة
اى ما اخف يدها في الغزل بنوه من قولهم امراة ذراع بفتح اوله قال في القاموس والذراع كسحاب الخفيفة
اليدين بالغزل او يكسر ما اقتصر في الصحاح على الفتح وقال ابن القطاع في الافعال ذرعت المراة خفت يدها في العمل
فهي ذراع فعلى هذا لا شذوذ وقولهم ما اذرع المراة ومثل في الشذوذ ما اقمنه بكذا وما اجدره بكذا فالاول
بنوه من قولهم هو قمن بكذا والثاني من قولهم هو جدير بكذا والمعنى بهما ما احقه بكذا ولا فعل لهما الشرط الثاني
ان يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من رباعي محرج ولا مزيد فيه ولا ثلاثي مزيد فيها او حرفين او ثلثة نحو دحرج
وتدحرج وتضارب وضارب وانطلق واستخرج لان بناءها من ذلك يفوت الدلالة على التعجب اما
اصول او بعضها فلانه يؤدي الى حذف بعض الاصول ولا خفاء في اخلاله بالدلالة واما المزيد فلانه يؤدي
الى حذف الزيادة الدالة على معنى مقصود لا ترى انك لو بنيت افعل من تضارب وانطلق واستخرج فقلت ما
اضربه واطلقه واخرجه لفاتت الدلالة على معنى المشاركة والمطاوعة والطلب لان افعل فعل يجوز بناؤهما
منه قياسا مطلقا سوا كانت الهمزة فيه للنقل ام لا وهو مذهب سيبويه والمحققين من اصحابه واختاره في التسهيل
وشرحه وقيل يمتنع مطلقا الا ان يشذ منه شي فيحفظ ولا يقاس عليه وهو مذهب الاخفش والمبرد
وابن السراج والفارسي ومن وافقهم وقيل يجوز ان كانت الهمزة لغير النقل نحو ما اظلم الليل وما اقفر هذا
المكان ويمتنع ان كانت للنقل نحو ما اذهب نحوه والبه ذهب ابن عصفور قال الشاطبي وهذه التفرقة لم يقل بها
احد ولا ذهب اليها نحوي ويكفي في الرد مخالفته للاجماع بناء على ان احداث قول خارق للاجماع ثم طال في
الرد عليه وشذ على هذين القولين وهما المنع مطلقا والمنع في احد شقي التفصيل ما اعطاه للدراهم وما
اولاه للمعروف مما الهمزة فيه للنقل من المتعدي لواحد الى المتعدي لاثنين قبل التعجب فاذا تعجب منه لك ثلثة
اوجه احدها الاقتصار على المفعول الذي كان فاعلا فتقول ما اعطى زيدا وما اولاه والثاني ان تزيد
عليه احد المفعولين مجرورا باللام فتقول ما اعطاه للدراهم وما اولاه للمعروف والثالث ان تزيد عليهما
المفعول الاخر منصوبا بمحذوف عند البصريين وبالمذكور عند الكوفيين فتقول ما اعطى زيدا للفقراء الدراهم
وما اولاه الفقراء المعروف ان شئت حذف الثلثة لا لم يكن لبس فتقول ما اعطى زيدا الفقراء الدراهم و
ما اولاه الفقراء المعروف وتقدير المحذوف عند البصريين اعطاهم الدراهم واولاهم المعروف واختلف
في بناء فعل التعجب من الثلاثي المزيد اذا جرى مجرى الثلاثي نحو اتقى واعطى وافتقر واستغنى فذهب ابن

السراج وطائفة الى الجواز لانهم اجروه مجرى الثلاثي المجرد من الزوايد لا مجرى المزيد بدليل قولهم في الوصف
منه تقي وعلى وفقير وغني ومذهب ابن عصفور وجماعة الى المنع لان العلة التي من اجلها امتنع بناؤه من المزيد
غير الجاري مجرى المجرد موجودة هنا وهي هدم البنية وحذف ما زيد لغرض ويجتمع وجود المعنى عن ذلك
بالشذوذ وشذ هما بنى على كل قول من اقوال المانعين ما اتقاه لله وما املا القربة لانها من اتقى
شدد بالنار وامتلأت وما اقفرني الى عفو الله وما اغناني عن الناس ان قلت لانها من افتقر واستغنى
وان كان قد سمع فقير بمعنى خاف وملوّ بمعنى امتلأ وقفر بضم القاف وكسرها بمعنى افتقر وغني بمعنى استغنى
وشذ ما اخصره لانه من اختصر وغير شذوذه اخر سباقي وهي انه مبنى المفعول الشرط الثالث ان يكون
الفعل متصرفا لان التصرف فيما لا يتصرف نقض لوضعه وعدم التصرف على وجهين احدهما ان يكون مخرج الفعل
عن طريقة الافعال من الدلالة على الحدث والزمان كنعم وبئس والثاني يكون بجموده والاستغناء عن تصرفه
بتصرف غيره وان كان باقيا على اصله من الدلالة على الحدث والزمان كيذر ويدع حيث استغنى عن
ماضيهما بماضي ترك وكذا الفعلين مرادها فلا يبنيان من نحو نعم وبئس ويذر ويدع فلا يقال ما انعم ولا ابأس
ما انعمه وما ابئسه وهما باقيان على معناهما من انشاء المدح والذم ولا ما اوذره ولا ما اودعه وشذ ما اعطاه
اعساه واعس به الشرط الرابع ان يكون معناه قابلا التفاضل في الصفات الاضافية التي يختلف بها احوال
الناس سوا كانت بالنسبة الى شخص واحد فيهما ابن كالعلم والجهل او شخصين كالحسن والقبح فتقول ما اعلم زيدا يوم
الخميس وما اجهله يوم الاربعاء وما احسنه وما اقبح خلافه لا يقبل التفاضل ولا يشترك فيه الجميع فلا يبنيان من
نحو فني ومات لانه لا مزيد فيه لبعض فاعله على بعض حتى يتعجب منه الشرط الخامس ان لا يكون الفعل مبنيا للمفعول كضرب لا
اصليا ولا تاصيلا فلا يبنيان من نحو ضرب زيد بضم اوله وكسر ما قبل آخره فلا يقال ما اضرب زيدا ارادت ان يريد
التعجب من الضرب الذي وقع على زيد لئلا يلتبس التعجب بالتعجب من فعل الفاعل وشذ ما اخضرمن وجهين الزيادة
على الثلثة وانما للمفعول وبعضهم يستثني من الفعل المبني للمفعول ما كان ملازما للصيغة فعل بضم اوله وكسر ثانيه
نحو عنيت بحاجتك وزهي علينا بمعنى تكبر فيجيز التعجب منه لعدم اللبس فتقول ما اعناه بحاجتك وما ازهاه علينا
وجرى على ذلك ابن مالك في كافيته على ان علة المنع خوف الالتباس واما من جعل علة المنع التشبيه بافعال
الخلق بجامع ان كلا منهما اكتسب المفعول فينبغي ان لا يستثنى شيئا بالافعال مادة من ذلك على ان التعجب فيه فعل
مفعول فيه معنى فعل فاعل لم يلحق به الشرط السادس ان يكون الفعل تاما فلا يبنيان من نحو كان وظل وبات
وصار وكاد لانهن نواقص فلا يقال ما اكون زيدا قائما بنصب الخبر ولا بجره باللام لتغير المعنى هذا مذهب البصريين
ومذهب الكوفيين الجواز ما اكون زيدا لاخيك ولا يجيزون ما اكون زيدا القائم وحكى ابن السراج والزجاج

منهم ما اكرمه زيدا فانما هو مبني على اصلهم من ان المنصوب بعد كان حال فسهل الامر عليهم في اثبات ذلك ١٧٣
الشرط السابع ان يكون الفعل مثبتا فلا يبنيان من فعل منفي سواء كان ملازما للنفي نحو ما عاج بالدواء اي ما
انتفع به وما ضار عدم بعد لازم النفي نصا قاله ابن مالك في شرح التسهيل واعترض بانه قد جاء في الاثبات قال ابو علي
القالي في نوادره انشدنا ثعلب عن ابن الاعرابي ولم ار شيئا بعد ليلى الذه ولا مشربا اروى به فاعيج اي
انتفع به واما عاج يعوج بمعنى مال فيميل فان العرب استعملته مثبتا ومنفيا ام غير لازم النفي كما قال زيد ما عاج
اي مال فلا اشكال ما اعوجه وما اعوجه فلا يلتحق بالنفي الشرط الثامن ان لا يكون اسم فاعله على وزن افعل
فعلاء بالمد فلا يبنيان من فعل ترجع الى امر من العيوب فيشمل ذلك الشهل من الحول ومن عرج بالشين المعجمة وخضر
الزرع فهو اخضر من الالوان ونحو دعج من الحلي من الحلاء الخ اختلف في المنع من ذلك فقيل لانه حق صيغة
التعجب ان تبنى من الثلاثي المحض واكثر افعال الالوان والخلق انما تجيء على افعل بتسكين الفاء بزيادة مثل الادم
فهو احضر ثم يبني فعلا التعجب الغالب ما كان منها ثلاثيا اجري الاقل مجرى الاكثر وقيل لان الالوان والعيوب
الظاهرة جرت مجرى الخلق الثابتة التي لا تزيد ولا تنقص كاليد والرجل وسائر الاعضاء في عدم التعجب منها
وقيل لان بناء الوصف من هذا النوع على افعل يلتبس من افعل التفضيل فلا يلتبس احدهما بالاخر وهذا اشبع صيغ
افعل التفضيل منه اشبع صيغ فعل التعجب لما انهما يجريان مجرى واحدا في امور كثيرة وهذا يدل في الوزن والمعنى وعدة
الشروط مستفادة من قول النظم وصوغها من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا وغير ذي وصف يضاهي
اشهلا وغير سالك سبيل فعلا فهذه ستة شروط وبقي منها الناس من قوله ذي ثلاث قال المصنف لحذف تقديره
من فعل ذي ثلاث وبقي شرط تاسع لم يذكره وهو ان لا يستغنى عنه بالمصوغ من غيره نحو قال من القائلة فانهم
لا يقولون ما اقيله استغناء بقولهم ما اكثر قائلته ذكره سيبويه ونحو سكر وقعد وجلس عند النام فانهم
لا يقولون ما اسكره واقعده واجلسه استغناء بقولهم ما اشد سكره واكثر قعوده وجلوسه ذكره
ابن برهان وزاد ابن عصفور قام وغضب ونام وزفى وعدتام منها نظر فقد حكى سيبويه ما انومه وقالت
العرب هو انوم منه فقد فضل ثم يتوصل الى التعجب من الزائد على الثلاثة وما وضع على افعل فعلاء بما اشد ونحوه كما
وما اضعف وما اكثر وما اقل وما اعظم وما احقر وما اكبر وما اصغر وما احسن وما اقبح وما اشبه ذلك
وينصب مصدرهما اي مصدر ما زاد على الثلاثة وما وضع على افعل فعلاء بعده اي بعد اشد ونحوه او
ونحو كما اضعف واكثر واقل واعظم واكبر واصغر واحسن واقبح وما اشبه ذلك ويجر مصدرهما بالبا بعد اشد اي بعد
ونحوه بالبا كذا تقول على الاول ما اشد او اعظم دحرجته او انطلاقه في الزائد على الثلاث او حمرته او
عرجه مما الوصف منه على افعل فعلاء وتقول على الثاني اشدد واعظم بها اي بدحرجته وانطلاقه وحمرته

ونحوه من ذلك مستفاد من قول النظم واشدد او اشد او شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما ومصدر العادم
بعد ينتصب وبعد افعل جره بالبا يجب كذا المنفي والمبني للمفعول يتوصل الى التعجب منهما باشد ونحوه او باشدد و
نحوه لا ان مصدرهما اي مصدر الفعل المنفي والفعل المبني للمفعول يكون مؤولا بان والفعل المنفي وما والفعل المبني
للمفعول لا صريحا نحو ما اكثر ان لا يقوم وما اعظم ما ضرب بالبنا للمفعول واشدد بها اي بان لا يقوم وبما ضرب
فيأتي بالمصدر المؤول دون المصدر الصريح اما في المنفي فلتمكن من ان يستعمل معه النفي وان يجعل فيه الفعل الذي يتعجب
به واما المبني للمفعول فليبقى لفظ المعنى ولفظ الفعل المبني للمفعول لئلا يلتبس بمصدر المبني للفاعل ولان
المبهم جاز ايلاؤه المصدر الصريح نحو ما اسرع نفاس هند واسرع بنفاسها قاله الناظم واما الفعل الناقص فان
قلنا له مصدر فهو التعجب في النوع الاول فتوقف على مصدره صريح وان لا كفعل له مصدر في النوع الثاني فيؤتى
له بمصدر مؤول نحو ما اشد كونه جميلا او فضل على الثاني ما اكثر ما كان واشدد وما اكثر بان كونه جميلا
وبما كان محسنا واما الجامد فهو نحو نعم وبئس وعسى وليس والذي لا تفاوت في معناه نحو مات وفني فلا يتعجب منهما البتة
الى التعجب منها شيء اما الجامد فلانه لا مصدر له فيتصل به وما الذي لا تفاوت في معناه فلانه وان كان له مصدر فليس
قابلا للتفاضل لانه لا يزيد وصفه اذا نسبتفل في خبره مات زيد ما افجع موته وافجع بموته كما يرشد اليه كلام الناظم
ولا يتعين التوصل باشد ما فقد بعض الشروط بل يجوز فيما استوفى الشروط فيقول ما اشد ضرب زيد لعمرو وما في
من بنا فعل التعجب غير مستوفيا الشروط فشاذ ولا يقاس عليه فقد ورد منه شيء في كلام العرب وحكم عليها بالشذوذ
ويقتصر عليه النظم بقوله وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما
في المدح والذم على سبيل المبالغة وكيفية حكاية الخلاف في حقيقتهما طريقتان احداهما انهما فعلان عند جميع البصريين
والكسائي اسمان عند الكوفيين بدليل اتصالهما بالتاء الساكنة بها عند جميع العرب وفي الحديث من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقولهم لمن نالته نعمة في الخطب واسمان عند باقي الكوفيين بدليل دخول
حرف الجر عليهما في قول بعض العرب وقد بشرت ببنت والله ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة وقول اخر
نعم السير على بئس العير وانشد ابن مالك عن الفراء صبحك الله بخير باكر بنعم طير وشباب فاخر واجيب بانه لا اصل ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير على عير
مقول فيه بئس العير فحذف الموصوف وصفته واقيم معمول الصفة مقامها فحرف الجر في الحقيقة انما دخل على اسم محذوف
الطريقة الثانية وهي التي صرح بها ابن عصفور في بعض تصانيفه المتاخرة فقال لم يختلف احد من البصريين والكوفيين في
ان نعم وبئس فعلان وانما الخلاف بين البصريين والكوفيين فيما بعد اسنادهما الى الفاعل فذهب البصريون الى ان
نعم الرجل جملة فعلية وكذلك بئس الرجل وذهب الكسائي الى ان قولك نعم الرجل وبئس الرجل اسمان محكيان
بمنزلة تابط شرا فنعم الرجل عنده اسم للممدوح وبئس الرجل اسم للمذموم وهما في الاصل جملتان نقلتا عن اصلهما

وسمي بها وذهب الفراء الى ان الاصل في نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو نعم الرجل رجل زيد وبئس الرجل رجل عمرو فحذف
الموصوف الذي هو رجل واقيمت الصفة التي هي الجملة من نعم وبئس وفاعلهما مقامه فحكم لها بحكمه فنعم الرجل وبئس الرجل
عندهما اسمان لزيد وعمرو كما لو قلت ممدوح زيد ومذموم عمرو ويرد قول الكسائي والفراء انهم لا يقولون ان نعم
الرجل قائم ولا كانت نعم الرجل قائما والطريقة الاولى هي المشهورة والصحيح انهما فعلان ماضيان ويدل على
ذلك ما ذهب اليه الناظم فقال فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين لانهما لم يتصرفا لانهما انشا المدح والذم على سبيل المبالغة
فنقلا عما وضعا له من الدلالة على المعنى وصارا للانشاء فنعم منقول من قولك نعم الرجل اذا اصاب نعمة وبئس منقول
من قولك بئس الرجل اذا اصاب بؤسا فيجوز فيهما اربع لغات فتح الاول وكسر الثاني على الاصل والثاني فتح
الاول وكسره مع سكون الثاني وكسرهما معا ولا يجوز الجمع بينهما الا ... الاصل قاله المصنف في اول شرح
الايضاح ... فاعلين عند البصريين والكسائي واما عند جمهور الكوفيين فالفاعل بهما ما قال الشيخ
في البسيط ينبغي ان يكون المرفوع بعدهما تابعا عندهم لنعم ... ونعم اسم يراد به المدح وكذا
ذلك المدح الجميل زيد معرفين بالجنسية على احد القولين او العهدية على القول الآخر ثم اختلف القائلون
بالجنسية على قولين احدهما انها جنسية حقيقة فالجنس كله ممدوح او مذموم والمخصوص مندرج تحته لانه فرد من افراده
ثم نص عليه كما ينص على الخاص بعد العام الشامل له ولغيره ونسب هذا المذهب ... الى ... في نعم الرجل
زيد وبئس الرجل عمرو والثاني انها جنسية مجازا لانك لم تقصد الا مدح معين ولكنك جعلته جميع الجنس مبالغة
والقائلون بالعهد على قولين ايضا احدهما انها للعهد الذهني ... كما في الاذهان من تقرير رجل
كما تقول اشتر اللحم ولا تريد الجنس ولا فردا معينا وقد تقدم والثاني انها للعهد في الشخص الممدوح كانك قلت زيد نعم
هو قاله ابن ملكون والجواليقي ... مثالها نعم العبد وبئس الشراب او معرفين بالاضافة الى ما فيه ال اي الى
نعم دار المتقين ولبئس مثوى المتكبرين او معرفين بالاضافة الى مضاف لما فيه ال كقوله وهو ابو طالب عم
النبي صلى الله عليه وآله فنعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمائل فزهير حال و ... مخصوص بالمدح
مرفوع على الابتداء وخبره ما قبله او خبر لمبتدأ محذوف وحسام مفرد خبر لمبتدأ محذوف ... وحسام مفرد كالصفات
لتخيل ان المعرفة لا تنعت بالنكرة واقتصر الناظم على هذين النوعين اعني فاعلي نعم وبئس ... اي ...
فاعلين مضمرين مستترين يجوز في نعم وبئس مضمرا مميزا فكل ... لما في المعنى اي الى الذكر ... ويدل
الناظم بقوله ويرفعان مضمرا يفسره مميز نحو بئس للظالمين بدلا فبئس فيه مضمر مستتر مرفوع على الفاعلية وبدلا
تمييز مفسر له والتقدير بئس هو اي البدل وقول زهير يمدح هرم بن سنان نعم امرءا هرم لم تعر نائبة الا وكان لمرتاع
بها وزرا ففي نعم ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وامرءا تمييز مفسر له والتقدير نعم هو اي المرء وهرم مخصوص

بالمدح

بالمدح وهو مخصوص المخصوص بالغالب قوله ... ان فعلت كذا فيها ونعمت قال ابن عصفور والتقدير فيها ونعمت فعلة فعلتها فحذف التمييز
وقال الرضي في تفسير الحديث فبالرخصة اخذ ونعمت الرخصة الرخصة وفي البسيط لا يحذف التمييز البتة لان الابهام والعدم ... حينئذ
ولانه كالعوض من الفاعل ... ولا ان يحذف منه شيء كما انه في الحديث اتى ... والحديث فهو قوله صلى
الله عليه وآله من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ويدل على ان التمييز كالعوض من الفاعل الظاهر انه لا يدل ان يكون مع الفاعل
الظاهر ... مثلا ... او افضل من ذلك كلا ... الفراء والزمخشري ومن وافقهما فلا يكاد ... يجمع بينهما واجاز المبرد
وابن السراج والفارسي ان يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر توكيدا كقولك نعم الفتاة فتاة هند كما ذكرت وقد تجيء
فضلا ... فيجمع بين الفاعل الظاهر وهو الفتاة والتمييز وهو فتاة ومنعه سيبويه والسيرافي ... مطلقا سواء
افاد معنى زائدا على الفاعل ام لا وعلى هذا ان التمييز لرفع الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل وفصل ابن مالك بين
الاجماع على جواز ... من الدراهم عشرون درهما في النثر ... عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقال ابو طالب
و ... محمد من خير اديان البرية دينا والثالث انه قد جاء في الباب كقول جرير يهجو الاخطل والتغلبي
... فهم فبلغ ... ما قال سيبويه متعين وما ... عليه في الوجه الاول لانه من التمييز المؤكد وبابه الكلام ... فيها
جاء في الباب ... بل من الحال المؤكدة وقيل ان افاد التمييز معنى زائدا على الفاعل الظاهر جاز الجمع بينهما والا
فلا يجوز وعليه ابن عصفور فالاول كقوله وهو ابو بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب ... يعدل
سواء فنعم المرء من رجل تهامي فجمع بين الفاعل الظاهر وهو المرء والتمييز وهو رجل لان ... معنى
زائدا على الفاعل وهو كونه تهاميا نسبة الى تهامة بكسر التاء وهي اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وفي النسبة
اليها لغتان تهامي بكسر التاء وتهامي بفتحها كما ذكرت ... فمن لم يتعدها والثاني كقوله نعم
الفتاة فتاة والى هذا اشار الناظم بقوله وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر واختلف في
كلمة ما بعد نعم وبئس اذا وقع بعدها جملة فعلية او اسم مفرد على قولين فقيل هي فاعل نعم وبئس ثم ان وقع بعدها
جملة فعلية فهي معرفة ناقصة اي موصولة والفعل بعدها صلتها والمخصوص محذوف كما في نعما يعظكم به اي نعم
الذي يعظكم به وهو منقول عن الفارسي وان وقع بعدها مفرد فهي معرفة تامة في نحو نعما هي اي فنعم الشيء هي
وكذا هي المخصوص وهو منقول عن سيبويه والاصل فنعم الشيء ابداؤها لان الكلام في الابداء لا في الاخفاء
ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه فانفصل وارتفع وقيل هي تمييز فتكون نكرة موصوفة بالجملة الفعلية
في المثال الاول وهو مذهب الاخفش ونكرة تامة في المثال الثاني وهو فنعما هي والحامل على الخلاف في
المثالين جملة فعلية اشار الناظم بقوله وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل وبسط
القول في ذلك ان يقال اعلم ان ما هذه على ثلاثة اقسام مفرد واخص منه ... وجملة فعلية ... ومثله بمفرد

١٧٥

ومتلوة بجملة فعلية فالاول نحو دققته دقا نعما وفيها قولان معرفة تامة فاعل ونكرة تامة تمييز والمعنى والمخصوص
محذوف اي نعم الشيء الدق او نعم شيئا الدق والثانية المتلوة بمفرد نحو نعما هي وبئسما تزويج بلا مهر وفيها ثلاثة
اقوال معرفة تامة فاعل ونكرة تامة تمييز مركبة مع الفعل قبلها تركيب خمسة عشر فلا موضع لها وما بعدها فاعل و
هو قول الفراء وموافقيه والثالثة المتلوة بجملة فعلية نحو نعما يعظكم به وبئس ما اشتروا ففيها عشرة اقوال ووجهها
الى اربعة واحدها انها نكرة في موضع نصب على التمييز والثاني انها في موضع رفع على الفاعلية والثالث انها المخصوص
المخصوص والرابع انها كافة فاما القائلون بانها في موضع نصب على التمييز فاختلفوا على ثلاثة اقوال الاول انها نكرة
موصوفة بالفعل بعدها والمخصوص محذوف وهو مذهب الاخفش والزجاج والفارسي في احد قوليه والزمخشري
وكثير من المتاخرين والثاني انها نكرة غير موصوفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والثالث انها تمييز
المخصوص ما اخرى موصولة والفعل صلة لما الموصولة المحذوفة وهو قول الفراء قال المرادي ونقل عن الكسائي
واما القائلون بانها في موضع رفع على الفاعلية فاختلفوا على خمسة اقوال الاول انها اسم معرفة تام والمخصوص
مفتقر الى جملة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف ونقل في التسهيل عن سيبويه وقال به ابن خروف والثاني
انها موصولة والفعل صلتها والمخصوص محذوف ونقل عن الفارسي والثالث انها موصولة والفعل صلتها
مكتفى بها وبصلتها عن المخصوص نقل ابن مالك في شرح التسهيل عن الفراء والفارسي والرابع انها مصدرية
وصلتها لاشتمالها على المسند والمسند اليه مسد الفاعل والاسم المخصوص جميعا والخامس انها نكرة موصوفة والمخصوص
محذوف واما القائل بانها المخصوص فقال انها موصولة والفاعل مستتر وما اخرى محذوفة هي التمييز نقل
الكسائي ونقل المرادي عن الفراء اما القائل بانها كافة فقال ابن مالك كفت نعم عن الفاعل كما كفت قل وطال
فصارت تدخل على الجملة الفعلية وفصل ويذكر المخصوص وهو المقصود بالمدح او الذم بعد فاعل نعم وبئس
الظاهر او بعد التمييز فيقال نعم الرجل او رجلا ابو بكر وبئس الرجل او رجلا ابو جهل هذا هو الغالب
لما كان نعم وبئس للمدح العام والذم العام الشائعين في كل خصلة محمودة او مذمومة استعملوا
في الامر العام طريق الاجمال والتفصيل لقصد زيادة التقرير فاتوا بعد الفاعل بما يدل على المخصوص بالمدح والذم
حتى يتوجه المدح والذم الى المخصوص به اولا على سبيل الاجمال لكونه فردا من الجنس ثم يقصد بذكر المخصوص حتى
يتوجه المدح او الذم اليه ثانيا على سبيل التفصيل فيحصل من تفصيل الحكم وزيادة التقرير ما لا يحصل بدون ذلك
واختلف في رفع المخصوص فقيل هو مبتدأ والجملة قبله خبره ولا يجوز غير ذلك عند سيبويه وابن خروف
ابن الباذش وقيل يجوز هذا ويجوز ان يكون خبر مبتدأ واجب الحذف اي الممدوح ابو بكر والمذموم ابو جهل
وهو مذهب الجمهور ومنهم المبرد وابن السراج والفارسي وابن جني وغيرهم وقيل يتعين الثاني وقيل

حذف

حذف خبره واليه ذهب ابن عصفور وقيل بدل من الفاعل واليه ذهب ابن كيسان واقتصر في النظم على القولين الاولين
فقال ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا وعند الغالب انه قد يتقدم المخصوص على نعم وبئس
فيتعين كونه مبتدأ على القول بفعليتهما والجملة بعده خبر نحو زيد نعم الرجل وعمرو بئس الرجل ويجوز على القول
باسميتهما ان يكونا مبتدأين والمخصوص الخبر وبالعكس وقد يتقدم من الكلام ما يشعر به اي بالمخصوص
بالمدح والذم فيحذف المخصوص نحو ان العلم به نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد اي فحذف المخصوص بالمدح
وهو ضمير ايوب لتقدم ذكر ايوب في قوله تعالى واذكر عبدنا ايوب والى ذلك اشار الناظم بقوله وان يقدم مشعر
به كفى كالعلم نعم المقتنى اي من حذف المخصوص قول الناظم العلم نعم المقتنى والمقتفى فاذا ذاك من التقديم المخصوص
لا من حذفه هذا اذا جعلنا العلم بالابتداء اما اذا جعلناه خبر المبتدأ محذوف تقديره هذا العلم على حد
سورة انزلناها اي هذه سورة او مفعولا لفعل محذوف تقديره الزم العلم فيكون من الحذف لا من التقديم
كما ذكره الناظم فصل في كل فعل ثلاثي متصرف تام مثبت قابل للتفاضل مبني للفاعل غير الوصف منه على افعل
فعلاء صالح للتعجب منه فانه يجوز استعماله على فعل بضم العين اما بالاصالة كظرف وشرف او بالتحويل بان يكون
في الاصل مفتوح العين كضرب وقتل او مكسورها كعلم وفهم فيضم العين فيصير فاعلا حينئذ ملحقا بالغرائز في التقصير
قاصرة كنعم ويحكم للفاعل مطلقا فيقال ضرب ويجوز النقل والاسكان ويحكم معتل العين واللام انكلبا
خوف قلب العين كسرة فتقلب الياء الثانية بالفتح فيقال او من باب شرف قلب الياء او العين طاعتها لها ثم فيجعل
ما اصل في فمه ويجوز فيها الاسكان فيقال فحسن وكلا بضم العين على الاسكان وولا يجوز فيه في الضم
فيقال باع والناقص المفتوح العين نحو رمى ويجوز تسكينها ما المفتوح والمكسور فيقال لا يغير قبل بل يغيره
قال ابن عقيل لا يجيز ذلك بل ماع وجهل بضم الحاء بضم العين لعدم السماع ثم بعد ضم العين اصالة او تحويلا
قال الفارسي والاكثرون يجري حينئذ مجرى نعم وبئس في افادة المدح والذم وفي حكم الفاعل الظاهر والمستتر
وحكم المخصوص من وجوب الرفع وجواز حذفه اذا تقدم ما يشعر به وجواز تقديمه فيقول في المدح فهم
الرجل زيد وفهم رجلا زيد وفي الذم خبث الرجل عمرو وخبث رجلا عمرو المعنى نعم الفاهم وبئس الخبيث
عمرو والى ذلك اشار الناظم بقوله واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا ومن امثلته ساء بالمد وهو بمعنى
مثلبئس في النظم بقوله واجعل كبئس ساء فانه في الاصل سوا بالفتح ثم حول بالضم عند الشروع في صيغة الاعمال بمعنى
اذا احزنه فهو متعد متصرف فحول الى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا قاصرا فحكمه
له وللفاعل بما ذكرنا في بئس فيقول في الفاعل المقرون بال ساء الرجل ابو جهل وفي المضاف الى المقرون بها ساء صاحب
النار ابو لهب وفي المضمر بالتمييز ساء رجلا وفي التنزيل ساءت مرتفقا اي ساءت هي مستتر وجوبا على الفاعلية

بعده الى الناد ورفيقا تمييز على حذف مضاف اي ناد رفيق لان التمييز لا يجوز ان يكون عين المميز في المعنى والرفيق
الفعل وتبعها فصل الفاعلية والتمييز سابا ما يجوز ان يجري بها الخلاف المتقدم فان جعلناها فاعلا فهي معرفة فاقتصر
الذي يحكي به وان جعلناها تمييزا فهي نكرة موصوفة او ساكنة منهما محكمة ويليها المخصوص بالذم محذوف قال
والمبرد يجري فعل الصفوح العين في المدح والذم مجرى فعل الدال على التعجب فليلزم فاعله ال ذكا الاخفش وهو الصحيح
ونحو هذا يحيى الـ ففي فاعل المذكوران نان به اسما ظاهرا مجرورا من ال دليل مجرى باب ابا الرابد شيئا فاعل الفعل
التعجبي وان نان به مجرد مطابقا كما تقول في الظاهر المجرد من ال الخيرهم زيد رجلا على انهم بنا والمجرد بال وهو
الاكثر نحو حسن زيد رجلا واحسن بزيد وسمع من العرب مررت بابيات جادبهن ابياتا وجدت ابياتا فكاه
الكسائي بزيادة الباء في الفاعل الا كالا تجرد منها فانثنا واصل جادبهن ابياتا جاد ابياتا من جاد الشيء يجود جودة اذا
صار جيدا واصل جاد جود بفتح العين فحول الى فعل بضم العين لقصد المبالغة والتعجب وزيد الباء في الفاعل ومرفي
من ضمير الرفع ضمير الجر فقيل جادبهن وابيات تمييز وجدت ابياتا على الاصل من عدم زيادة الباء فانثلاث صفة ورفع
وابياتا تمييز وفي كل منها الجمع بين الفاعل والتمييز وقال الطرماح حسب المزيد والذي لا يؤيد شيئا ولا يصح ابيانا معلم
حسب لقد تجنح الا بمعن الى ابن مرواد الماناكي الفاعل جملة على اعجب بالزيد وضم الى لان الفعل المذكور يجوز ضبره اذا اريد
ضبره دان ينقل معنا الى فاعلية لكا هذا القاعد وجميعه هذا الظاهر التسهيل فتقول ضرب الرجل بفتح الفاد وتكون
الراء مفتوحة لكل شيء جانبه والاكام جمع لم بالكسر وتشديد الميم وهو الشعر جاوز شحمة الاذن والى ذلك
اشار الناظم بقوله ومثل نعم ما سوى هذا الذي يجيب ادغم بالبا قد ففي قال العبد الطائي ما قبل الياء بكرما بعلي اي يديك
كرماء ورجالا حالا على الكرما خالا تجلس دما اكرمهم رجلا فضلا وقالوا في المدح حبذا وفي الذم لا حبذا
قال الشاعر الا حبذا ماده في في الحق ولا حبذا الجاهل العاذل فجمع بين المدح والذم وقال الاخر الا حبذا
اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا والى ذلك اشار الناظم بقوله ومثل نعم حبذا ثم قال وان ترد
ذما فقل لا حبذا ويدخل كذا في الذم على حبذا الا اجلا من اشكال لانه لا تدخل على فعل جامد ولا نعلم في اسم
اذا لم يكن عطفا ولا بكونه غير مكرر اذا لم تعل في الاسم الذي دخلت عليه الا في قول الي الحجي ياني الجاهل وهو
ضعيف ومذهب سيبويه ان حب فعل ماض وذا فاعل والى ذلك اشار الناظم بقوله الفاعل ذا واشار بالفاعل على
اصلها من كونها حرف فعلية ماضوية لان الاصل عدم التغيير ولا تصارهم على حب انها فقط على حبذا كنظيره مجيد
درا وحب شيئا ان وحبذا دينا فهي فيه ذا ام يتغير المعنى ولا منفصل بحواز بابا ما احواته من المركبات التي تغير حكمها
بالتركيب هو قول ابن درستويه وابن برهان وابن خروف ابن كيسان وابن ملك قبل ولا يصح فيسير لنا هر كلام سيبويه
والخليل لان سيبويه قال حكاية عن الخليل وكونه واحدة بمنزلة كلمة واحدة فهي الي بالرفع وهو اسم مرفوع والى الان

وضرب الجماء البعم الفاد يكون الى ام

الف لا قوافي نعم المؤنث حبذه الفتى والمخصوص على هذا المذهب مبتدأ والجملة من الفعل والفاعل خبره والرابط
بينهما اسم الاشارة وقيل مبتدأ حذف الخبر وقيل عكسه وقيل مخصوص وقيل بدل وركبا ومغلب الفعلية لتقدم
الفعل فصار الجميع فعلا ماضيا وما بعده من المخصوص فاعل والجملة فعلية وقيل ركبا وغلبت الاسمية لشرف
الاسم فصار الجميع اسما مبتدأ وما بعده من المخصوص خبره والجملة اسمية واصل الخلاف في لانه التركيب وعدمه
وتفاعل التركيب فيه لان فعلية الجميع او اسميته كل دليل على عدمه فاستدل من ادعى التركيب بافراد الاشارة و
بلزوم الافراد والتذكير وبامتناع اظهار الفصل ثم استدل من ادعى غلبة الفعلية وهو الاخفش وخطاب تغليب
الجزء الاول وتغليب الاكثر حرو فا وسلامته من ادعى لزوم من ادعى غلبة الاسمية من شذوذ تحاد الجزء المخزنه
ومن تميز ما البه بهم وهو المدح وبعضهم لا تحبذه في قوله فضاربع واستدل من ادعى غلبة الاسمية وهو المبرد
في مقتضبه وابن السراج في اصوله والسيرافي في شرح الكتاب بان الاسم اشرف وتنقل به الكلام ويقع فيه التركيب
كثيرا واما تحبذه فضاربع حبذه اذا قال له حبذا واختلف القائلون بعدم التركيب في علة كونه لا يتغير عن
الافراد والتذكير بل يقال حبذا هند وحبذا الزيدان في تثنية المذكر والهندان في تثنية المؤنث وحبذا الزيدون
في جمع المذكر والهندات في جمع الاناث على ثلاثة اقوال فقال ابن مالك لانه كلام جرى مجرى المثل السابر
الذي لا يغير عن حالة في الاستعمال الاول كما في قولهم الصيف ضيعت اللبن يقال لكل احد مذكرا كان او مؤنثا
مفردا او مثنى او مجموعا بكسر التاء افرادها لانه في الاصل خطاب لامراة كانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره
فطلقها فتزوجها رجل شاب فقير فبعثت الى زوجها الاول تسترفده فقال لها هذا والصيف منصوب على
الظرفية قاله الجوهري والمثل يضرب للثلاثة ضعل مركب من شبه مضربه بمورده وقال ابن كيسان لانه اشار
الى مضاف الى المخصوص محذوف اي حبذا حسن هند وكذا الباقي ورده ابن العلج بانه لم ينطق
به في وقت وقال الفاكهي في المعنى اثبات لان ذا اشبه شايع فالتزم فيه الافراد كما في نعم ويقبل تفسيره لهذا
بما مع التمييز فيقال حبذا زيد رجلا ولا يتقدم المخصوص على حبذا فلا يقال زيد حبذا كما يقال زيد نعم الرجل
لما ذكر من انه كلام جرى مجرى المثل قال في ذلك اشار الناظم بقوله وادل ذا المخصوص ايا كان لا تعدل بذا
بل اصطحبها في المثل وقال ابن بابشاذ انما امتنع تقديم المخصوص على حبذا لئلا يتوهم ان في حب ضميرا فيكون ذا
على الفاعلية يعود على المخصوص وان ذا مفعول به قال ابن مالك ويتوهم هذا حبذا فلا ينبغي ان يكون المنع من
اجل ذلك ثم علله بانه مجرى المثل كما تقدم تنبيه اذا لم يكن فعل حب اصله حبب ففيه من باب فعل المضموم العين
المتقدم ذكره في الفصل قبله يجيز فيه نقل حركته الى الفاء مع التخفيف وبعضهم والضم بنقل حركة العين اليها كما تقدم
هذا مع انه يجوز ان يكون مضمرا وان ينقل حركته الى فائه وان لم تكن الفاء حلقية فاما الذي بما اذا كانت حلقية والى

وقبل م

باب افعل التفضيل

هذا اشار الناظم بقوله ... انضمام الى الاكثر فان قلت ... جعلها كالكلمة الواحدة ولا
في ابن والله اعلم هذا باب افعل التفضيل المبني على افعل لزيادة صاحبه على غيره في اصل الفعل وما خرج منه في التفضيل
فاصلهما اخير واشر فحذفت الهمزة بدليل ثبوتها في قراءة ابي قلابة من الكذاب الاشر بفتح الشين وتشديد الراء وقول
الشاعر بلال خير الناس وابن الاخير فحذفت الهمزة منهما تخفيفا لكثرة الاستعمال وقال الاخفش ... الاشتقاق من
لفظها ... حذف الهمزة ... لا افعل لهما ... الى الانسان ... [illegible]
يصاغ افعل التفضيل مما صيغ منه فعل التعجب من كل فعل ثلاثي متصرف تام مثبت قابل للتفاضل مبني للفاعل ...
منه على افعل فعلا فيقال من باب ضرب هو اضرب ومن باب علم يعلم هو اعلم ومن باب فضل يفضل هو افضل
كما يقال في التعجب منها ما اضربه وما اعلمه وما افضله واضرب به واعلم به وافضل به والى ذلك اشار الناظم بقوله
صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل وابى اللذ ابي وشذ بناؤه من اسم عين نحو هو احنك البعيرين
من الحنك وهو اسم عين والمعنى اكلهما اي اشدهما اكلا ... وصف لا فعل له ... احق به من ...
هو ... وهو الص من شظاظ ... لص ... اي سارق وشظاظ بكسر الشين ...
اسم لص معروف ... ونقل ابن القطاع له فعلا فقال يقال لص اذا اخذ المال خفية ... فلا شذوذ
فيه وشذ بناؤه مما زاد على ثلاثة كهذا الكلام اختصر من غيره بنوه من اختصر ... كونه مبنيا للمفعول ...
ذا الزيادة ... في التعجب ... من الفعل الماضي الذي على وزن افعل المذاهب الثلاثة المتقدم في
التعجب قيل يجوز مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل يجوز ان كان الهمزة لغير النقل وسمع شذوذا على القول
بالمنع مطلقا وعلى المنع في احد شقي التفصيل هو اعطاهم للدراهم واولاهم للمعروف ... شذوذا على الثالث
هذا المكان اقفر من غيره وسمع بناؤه من فعل المفعول كهو ازهى من ديك ... في ... الحاج
لا يتكلم به العرب الا مبنيا للمفعول وان كان بمعنى الفاعل وحكى ابن دريد ... حكاه ...
لا شذوذ فيه ... وسمع هو اشغل من ذات النحيين بنوه من شغل بالبناء للمفعول والنحيين ...
بكسر النون وسكون الحاء ... ذات النحيين امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية
فاتى خوات بن جبير ... قبل اسلامه ... فانتظر الخبيرة ثم حل
الاخر ... فلما شغل يديها ... ثم استل ...
هو اعنى بحاجتك بنوه من عني بالبناء للمفعول وسمع ... بالبناء للفاعل فعلى هذا لا شذوذ فيه ... وما يتوصل
به الى التعجب بلفظ يتوصل به الى التفضيل والى ذلك اشار الناظم بقوله وما به الى تعجب وصل لمانع به الى
التفضيل صل ... مصدر ذلك الفعل تمييزا فيقال هو اشد استخراجا ... من غيره ... فافهم

الصوغ الفاعل والقاصد للاثبات ... فلا بد ... هنا ... قول الوصف ... المصدر ... الفعل
تمييزا لان المؤول بالمصدر معرفة ... التمييز ... التكرير ... الوصف ... اسم التفضيل ثلاث حالات
احدها ان يكون مجردا من ال والاضافة ... ان يكون مفردا مذكرا ... وان كان
مسندا الى مؤنث او مذكر مثنى او مجموع ... زيد افضل من عمرو وهند افضل من عمرو والزيدان افضل من
عمرو والهندات افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو ومنه قول الله تعالى ليوسف
واخوه احب الى ابينا منا ونحو قوله تعالى قل ان كان اباؤكم ... احب اليكم فافرد في الاية الاولى مع الاثنين وفي
الاية الثانية مع الجماعة ... ان افعل التفضيل اذا جرد من ال والاضافة لزم الافراد والتذكير
قيل في ... والعلة ... معدول ... افعل التفضيل ... افعل التفضيل
حقيقة لا يدل على مشاركة وزيادة ... من باب افعل ... بالحق ...
... لانه ... لا انه اشبه في الوزن ... على زيادة وعلى الاطلاق ...
بافعل في الوزن ... معناه ... في ثلاثة امور احدها ... والثاني ... والثالث ...
لا تقد ... ان ... ثم ... في قول ابي نواس الحسن بن هانئ الحكمي يصف الخمر كان صغرى
وكبرى من فقاقعها حصباء در على ارض من الذهب ... صغرى وكبرى ... صغرى
وكبرى بالتذكير ... حقيقة المفاضلة ... صغرى ... كبرى
قول الفرزدق اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الائم ... اسود العين ... الفا ...
وبعده ... في اخره ... التي ... الخمر ... ابي نواس ...
مضمرة ... في ... التابعة ... افعل ... الحكم الثاني ...
البيانية المختص ... من الاشتراط ... البرد وسيبويه ... في افضل منه ... الا
... واعترض ... ابن مالك ... افضل من عمرو
جاء زيد ... في افضل ... بانه لو كانت ... من ... بان ...
الزائد ... ان يكون ... لاستعمال ... اسم التفضيل
لا ... عن الجر الا ... من مجرورها العلم بها ... الحق ...
... الاثبات والحذف في انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي منك ... ذلك ... اشار
بقوله وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا واكثر ما تحذف من مع المفضول اذا كان
خبرا في الحال او في الاصل ... الثاني ... مفعولي ظن ... ابل اعلم ...

افضل وكان زيد افضل وان زيدا افضل وظننت زيدا افضل واعلمت عمرا زيدا افضل ثم قيل المتن وان لا
افعل مما لا تكون له نون وقد علمت ان كالبدل جملة فعل فراد في هذا المصطلح احيل حال من ثم الحاجب
في نوت ونحو البدل مفعول ثان لعلمت لانه نوت الجمل من البدل وقد علمنا ان مثل قال ابن مالك في شرح التسهيل
او اذا كان افعل صفة لكن له معنى ابتداء من الحلاج قد يجعل المعلومات تشبيها عند الحريري بان تدخل ما عليه بصفة ف
هو مما مثل المعطوف على بمعنى ان قد يجعي ونحو كنا احبه من عمرو بان يشبه فيه فعما قال ابن مالك في شرح
الكافية دال على افادة الى ان الخطاب لنا فقيره من الزوج بمعنى الرداح وخشالة ما اجمله المير اي احق
وتقبل على القيلولة وهو النوم وقت الظهيرة وقال العيني ان الخطاب المحبل للقبيل وهو صفات للحل
من تزويج البنت ادا طال وانه كنى بالقيلولة عن فرجها ونقصها واصلها السوابق والواحق نحو ذلك و
حيني نسبة حيث خص صفات بان ترد وظليل بهما وصفات لموصوف محذوف ولا اصل بمعنى ما باد ودم
مكان ظليل يحذف العاطف يجب تقديم من مجرورها عليه اي على افعل اذا كان المجرور من استفهاما لان الاستفهام
له صدر الكلام نحو انت ممن افضل والاصل انت افضل ممن تقدم من على عامله وهو افضل والى ذلك اشار الناظم
بقوله وان تكن بتلو من مستفهما فلهما كن ابدا مقدما وتمثيل الموضح احسن من تمثيل الناظم بقوله كمثل ممن انت
خير لما فيه من الفصل بين العامل ومعموله باجنبي لان المبتدا اجنبي من الخبر وفيه انه ليس معمولا له على الصحيح وسيأتي
انه لا يفصل بين من ومن بالمبتدا لانه بمنزلة المضاف والمضاف اليه ولا يلزم من تمثيل الموضح تاخير المبتدا عن الكلام
من صدره نية لان ذلك انما يمتنع بالنسبة للعامل فيه فقط لا مطلقا او كان المجرور بمن مضافا الى الاستفهام
نحو انت من غلام من افضل والاصل انت افضل من غلام من فقدمت من ومجرورها على افضل لان ما اضيف
الى ماله الصدر يستحق التقديم والتقييد بذا احسن قول الاشموني في المفتاح عليك بادراب الصدر عن
معنا لان ادراب الصدر وضده او قد تتقدم من مع مجرورها على افعل في غير الاستفهام وهو لا ضرورة كقوله
وهو جرير اذا سايرت اسماء يوما ظعينة فاسما من تلك الظعينة املح والاصل فاسما املح من تلك الظعينة
فقدم من ومجرورها على املح وهو ضرورة عند الجمهور ونادر عند الناظم حيث قال في ذلك واخبار التقديم نزرا
وردا وذلك لان افعل عامل ضعيف متصرف في نفسه فلم يكن له ان يتصرف في معموله بالتقديم عليه كسائر
العوامل غير المتصرفة الحالة الثانية من الحالات الثلث ان يكون مقرونا بال فيجب له حكمان احدهما
ان يكون مطابقا لموصوفه في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع والى ذلك اشار الناظم بقوله
وتلو ال طبق نحو زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندان الفضليان و
الزيدون الافضلون او الافاضل والهندات الفضليات او الفضل بضم الفاء وفتح الفاء والحقيقة كبرى

ف
افعل م
المحل م
افعل م
اوج

تطابق موصوفه لزوما لانه نقص شبهه بافعل التعجب لاقترانه بال ومع ذلك لا بد من ملاحظة السماع قال ابو سعيد
علي بن سعيد في كتابه المستوفي ما ملخصه لا يستعمل في الجمع والتانيث من السماع فانه لا شرف فلا اطرف سلم لم يقل الاشارف
والاشارف والشرفا من الطرف والطرفا كما قيل في الاطول الاطاول والاطوال وكذلك الاكرم ولا يعلم بحل الا كا دم
ولا اماجد ولم يسمع منها الا اكرم والماجد انتهى الحكم الثاني انه لا يؤتى معه بمن لانه من وال لا يجتمعان كما لا يحتمعا
فاما قول سعيد لا يعتنون ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر فخرج حجته باتكال على زيادة الله الاكثر اعلما
اي من ابت متعلقه لا اكثر المعرف بال وانما هي متعلقة باكثر نكرة ما لكنه محذوف مثلا من لا اكثر المذكور بدلا من
معمولا لا اصل ليلا اكثر اكثر منهم او على ان من بمعنى في اي فيهم او بيانية للمعنى من منهم او متعلقة بليس والمعم
من ناجية قوله الثقي واغتفر الفصل بين افعل وتمييزه المفرد نحو تمييز اذ عدد او الكافر يعني الكثير والحالة الثالثة
ان يكون افعل مضافا فان كانت مضافا الى نكرة لزم افراده التذكير والتوحيد كما يلزمان المجرد عن ال والاضافة
لاشتراكهما في التنكير ولكن نعدل على معنى من والى ذلك اشار الناظم بقوله وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان
يوحدا ويلزم المضاف الى المعرفة ان يطابق الموصوف نحو زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال
وهند افضل امراة والهندان افضل امراتين والهندات افضل نسا اذا قصد ثبوت المزية للاول على جنس
المضاف اليه واحدا او اثنين او جماعة والمعنى زيد افضل من جميع الرجال اذا فضلوا رجلا
رجلا والزيدان افضل من جميع الرجال اذا فضلوا رجلين رجلين والزيدون افضل من جميع الرجال اذا فضلوا
رجالا رجالا وهند افضل من جميع النسا اذا فضلن امراة امراة والهندان افضل من جميع النسا اذا فضلن
امراتين امراتين والهندات افضل من جميع النسا اذا فضلن نسا نسا فاذا قلت النكرة في سياق الاثبات
لا تعم في ايجابها العموم اجيب عنه بان العموم هنا باعتبار واصله اذا قيل زيد افضل الناس اذا عدوا رجلا رجلا
وكذا الباقي وذلك معنى الاضافة لان افعل الاضافة الا لما هو بعضه واما قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به
لا فراد ومقتضى القاعدة كافرين بالجمع ليطابق الواو في تكونوا فالجواب ما قاله الزمخشري انه على حذف الموصوف والتقدير
اول فريق كافر به وقال الفراء انما وحد لانه في معنى الفعل اي اول من كفر ولو اريد به الاسم لم يجز الا الجمع وقال محمد
بن مسعود بن الزكي في كتاب البديع النكرة المضاف اليها اسم التفضيل يجب افرادها نحو انت افضل رجل وانتما
افضل رجل وانتم افضل رجل ومنه ولا تكونوا اول كافر به وذا سهو القياس لان النكرة تمييز له وقد خففت بالاضافة
فالتمييز ماة رجل وقد جاء نوعا شاذا الا اسما ما ان يثنى وان يجمع نحو انتما افضل رجلين وانتم افضل
رجالا انتهى والشيخ ما عليه الجماعة من وجوب المطابقة في الاضافة الى النكرة وان كانت الاضافة الى معرفة فيه
تفصيل اقسام قسم فيقصد زيادة على ما اضيف عليه وقسم يقصد به زيادة مطلقة وقسم يؤول بالاسم فيه فائدة

غ
لا سيّما في الفعل

رجل زيد افضل م

اول افعل اي لا تفضيل فيه او قصد به زيادة مطلقة وجبت المطابقة للموصوف به تشبيها بالمعرف بال لخلوه
من لفظ من ومعناها وقد يجوز ان جعلنا لا واحد كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان فجعل اعدلا بمنزلة
بلا تفضيل فيه اذ معناه لا هم لانه لم يشاركهما احد من بني مروان في العدل ويحتمل ان يراد به زيادة مطلقة والناقص
يزيد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان لقب بذلك لانه نقص ارزاق الجند والاشج بالشين المعجمة والجيم
هو عمر بن عبد العزيز لقب بذلك لشجة اثر في جبينه من دابة ضربته والى ذلك اشار الناظم بقوله وان لم تنو فهو
طبق ما به قرن وان كان افعل على اصله من افادة المفاضلة على ما اضيف اليه جازت المطابقة تشبيها بالمعرف
بال لكونه لها وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها فاكابر مفعول اول لجعلنا وفي كل قرية في موضع
المفعول الثاني ومجرميها مضاف اليه اكابر ولو لم يطابق لقيل اكبر مجرميها وفي بعض النسخ هم اراذلنا ولو
لم يطابق لقيل ارذلنا وجاز تركها اي ترك المطابقة تشبيها بالمجرد لتشاركه في معنى من كقوله تعالى ولتجدنهم احرص
الناس فاحرص مفعول ثان لتجدنهم ولو طابق لقيل احرصي بالياء وهذا الوجه وهو ترك المطابقة هو
الغالب في الاستعمال وابن السراج يوجب جعل افعل خبرا كالمجرد بلزوم ضمير الافراد والتذكير ويرده اكابر مجرميها
فان تقدر اكابر مفعولا ثانيا لجعلنا ومجرميها مفعولا اول كما قال ابن عطية مبطل لما تقدم من المطابقة في المجرد من ال والاضافة
كما قال ابو حيان والى جواز الوجهين اشار الناظم بقوله وما لمعرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة هذا اذا
نويت معنى من وذكر صاحب الامثال السابع ان افعل يأتي في اللغة لنفي المعنى عن الشيئين نحو قوله تعالى أهم
خير ام قوم تبع اي لا خير في الفريقين انتهى مسئلة متعلق باب افعل التفضيل هو ونحو الجر على تعلقها بافعل التعجب
اما المتعلق به نحو ان كان المتعلق كاف افعل في حكمه واما النصب فتنصب المفعول به ونحو والحالة
مطلقا والتمييز ان يكون فاعلا في المعنى لا ان كان افعل بعضا ما في يجوز التمييز الباقي واما الرفع به فانه يرفع
الفضل افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو زيد افضل ففي افضل ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية يعود على
زيد ورفع الضمير المنفصل والاسم الظاهر في لغة قليلة حكاها سيبويه واشار اليها الناظم بقوله
ورفع الظاهر نزر كمررت برجل افضل منه ابوه او افضل منه انت بخفض افضل بالفتحة على انه صفة
لرجل ورفع الاب وانت على الفاعلية بافضل على معنى فاته في الفضل ابوه او انت واكثر العرب يوجب
رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم وابوه وانت مبتدأ مؤخر وفاعل افضل ضمير مستتر فيه عائد على المبتدأ
والجملة من المبتدأ والخبر في موضع خفض نعت لرجل والرابط الضمير المجرور بمن ويطرد ذلك الرفع بالاتفاق هو
اذا حل افعل التفضيل محل الفعل مع موافقة المعنى والفعل يرفع الظاهر وذلك اذا حل محله والى ذلك
اشار الناظم بقوله ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا وذلك اذا كان افعل صفة لاسم جنس مسبوق بنفي

وكان

وكان مرفوعه اجنبيا وهو الذي ملتبسا بغير الموصوف به مفضلا ذلك الاجنبي على نفسه باعتبارين مختلفين
نحو قول العرب ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فاحسن افعل تفضيل وهو صفة لرجل وهو اسم
جنس مسبوق بنفي ومرفوعه الكحل وهو اجنبي من الموصوف لكونه لم يتصل بضميره والكحل مفضل على نفسه باعتبارين
مختلفين فباعتبار كونه في عين زيد فاضل وباعتبار كونه في عين غيره مفضول والمعنى ان الكحل في عين زيد احسن
من نفسه في عين غيره من الرجال ونظيره قوله لا احد احب اليه الشخص كما جعلت له الصلوة في الدار المغصوبة
والسبب في اطراد رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر في هذا المثال شبهه بالفعل الذي قارنته معاقبة الفعل
معه لا يكون بدونها فانه يجوز ان يقال ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد فالفعل يحسن
مكان افعل التفضيل وهو احسن ولا يتغير المعنى قاله ابن مالك وناقشه ابو حيان في ذلك والاصل ان يقع هذا
الاسم الظاهر المرفوع بافعل التفضيل بين ضميرين اولهما للموصوف بافعل التفضيل وهو الهاء في عينه وثانيهما
للظاهر وهو الهاء في منه فيكون المفضول مذكورا كما مثلنا وقد يحذف الضمير الاول العائد الى الموصوف نحو ما
رايت رجلا احسن الكحل منه في عين زيد والقدرة كاللفظ وقد يحذف الضمير الثاني العائد الى الكحل فيكون المفضول
مقدرا وتدخل من على اداة المفضول اما على الاسم الظاهر وهو الكحل في مثالنا فتدخل على محله اي على محل الكحل
وهو العين او تدخل على ذي المحل وهو زيد فتقول ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من كحل عين زيد بدخول
من على الاسم الظاهر وهو الكحل او ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد بدخول من على محل الكحل وهو العين
او ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من زيد بدخول من على ذي المحل وهو زيد فتحذف مضافا اذا ادخلت من على المحل
وهو العين او مضافين اذا ادخلت من على ذي المحل وهو زيد وذلك لا يخفى وبعد الاسم الظاهر المرفوع ينبغي اصلا
وذلك اذا تقدم المفضل على افعل التفضيل فيستغنى عما بعد المرفوع نحو ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل
فحذف ضمير الكحل وعين صاحب محله اختصارا وربما ادخلوا من على غير المفضول لفظا وقالوا ما احد احسن
به الجميل من زيد والاصل ما احد احسن به الجميل من حسن الجميل بزيد فالجميل الثاني هو المفضول وهو الجميل الاول
ثم انهم اضافوا الجميل الى زيد لملابسته اياه في المعنى فصار التقدير من جميل زيد ثم حذفوا المضاف وهو جميل
اقاموا المضاف اليه وهو زيد مقامه فصار من زيد ومثله قول الناظم لن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل
من الصديق والاصل من ولاية الفضل بالصديق فالفضل الثاني هو المفضول وهو الفضل الاول ثم انهم اضافوا
الفضل الى الصديق لملابسته اياه في المعنى فصار التقدير من فضل الصديق ثم حذفوا المضاف وهو الفضل واقاموا
المضاف اليه وهو الصديق مقامه فصار من الصديق وهذا المثال داخل تحت القاعدة فان الاسم الظاهر وهو الفضل
اجنبي مسبوق بنفي بلى ولكن ضمير بعد اولها ضمير الموصوف وهو الهاء من به والثاني ضمير الاسم الظاهر وهو

باب النعت

حذف ... لان الاصل الملحق به المفضل منه بالصديق والحاصل ان العربي تارة يكون على مذكورين وتارة يكون محذوفين وتارة
يذكر احدهما ويحذف الاخر واذا حذف غير المفضل لم يلزم حذف غير الموصوف به بالعكس لم ... الا بحكم
ان يجعل الاسم الظاهر بعده لئلا يفصل به بين افعل التفضيل ومن ... الا بحيث يرفع على الفاعلية وشرطها
تقدم النفي عليه وقياسه عليه ابن مالك في شرح التسهيل النفي الاستفهام ونبه الرضي في شرح القطر ... على
فالاولى الاقتصار على ما قاله العرب هذا باب النعت وهو اول الصفة والموصوف الاشياء التي يتبع ما
قبلها في الاعراب لفظا او تقديرا اربعة لا خامس لها النعت والتوكيد وعطف البيان والنسق والبدل وكلها يجري فيها قام
قام زيد ولا ... الا فيما اشتمل على التوكيد ولا يعتبر ... دليل الحصر في الخمسة ان التابع اما ان يتبع بواسطة حرف
او لا الاول عطف النسق والثاني اما ان يكون على نية تكرار العامل او لا الاول البدل والثاني اما ان يكون بالفاظ
مخصوصة او لا الاول التوكيد والثاني اما ان يكون بالمشتق او لا الاول النعت والثاني عطف البيان ولها اذا اجتمعت
اجتمعت بدئ بالنعت ثم بالبيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق قاله في التسهيل واختلف في عامل التابع فاما النعت والتوكيد
والبيان فقال الجمهور العامل فيها هو العامل في المتبوع ونسب لسيبويه وقيل العامل فيها التبعية للمجرور عليه وهو قول
الخليل والاخفش واما البدل فقيل عامله محذوف وهو قول الجمهور وبدليل انه ... احيانا مع الظاهر وبعضها
مع المضمر بتذبيه وقال الحرمي ... بعامل مثل عامل متبوعه على انه نائب عن العامل المحذوف لا انه نائب
العامل المحذوف لا انه عامل لا كاف ... اما النسق فقال الجمهور عامله عامل متبوعه بواسطة الحرف وقيل الحرف وقيل
محذوف والفها ... النظم ... يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل فالنعت ... الناظم الشارح
بقوله في النظم فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق هو التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته
فيه او فيما يتعلق به فخرج بقيد المكمل النسق والبدل فانهما لا يكملان متبوعهما لانهما يوضحا القصد لا بالايضاح والتخصيص
وخرج البدل الايضاح في بعض الصور ... تخرج بقيد الدلالة المذكورة البيان والتوكيد فانهما لا يدلان على معنى
في متبوعهما ولا فيما يتعلق به اما البيان فلانه تابع للاسم ... اما التوكيد فلانه يقرر الذي هو معنى
لا معنى فيه قال ابن مالك في شرح العمدة المراد بالكمال الموضح لمعرفة كما في زيد التاجر في النعت الحقيقي او التاجر
ابوه في النعت السببي او المخصص النكرة كما في رجل تاجر في الحقيقي وتاجر ابوه في السببي واختلف في معنى الايضاح وا
والتخصيص فقيل الايضاح والتخصيص ... رفع الاشتراك اللفظي الواقع في المعارف على سبيل الاتفاق فهو
يجري مجرى بيان المجمل والتخصيص رفع الاشتراك المعنوي الواقع في النكرات على سبيل الوضع فهو يجري مجرى تقييد
المطلق بالصفة وقيل الايضاح رفع الاحتمال في المعارف والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات وهذا الحد غير جامع
لانه غير شامل لانواع النعت فلا يكون للايضاح والتخصيص بل قد يكون لمجرد المدح كالحمد لله رب العالمين او

بشكل

وهو قول ابن ... وابن خروف وقال ابن عصفور عامله عامل متبوعه

الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او الترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين او التعميم نحو ان الله يرزق عباده الطائعين والعاصين او
التفصيل نحو مررت برجلين عربي وعجمي او للابهام نحو تصدق بصدقة قليلة او كثيرة او للترحم نحو اللهم
انا عبدك المسكين او التوكيد نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وجوابه ان الاصل في النعت ان يكون
للايضاح والتخصيص كما ان غيرهما انما هو بطريق العرض مجازا من استعمال الشيء في غيرها وضع له فصل
ويجب موافقة النعت لما قبله فيما هو موجود فيه من اوجه الاعراب الثلثة الرفع والنصب والجر ومن
التعريف والتنكير تقول في التعريف جاء زيد الفاضل ورايت زيدا الفاضل ومررت بزيد الفاضل بنصبهما ومررت بـ
الفاضل بجرهما وتقول في التنكير جاء رجل فاضل ورايت رجلا فاضلا ومررت برجل فاضل كذلك فلا يجوز
تخالفهما في الاعراب لانه تابع بالتبعية ولا تخالفهما في التعريف والتنكير لان التعريف يقتضي كون ذلك
المعين معلوما عنده والتنكير يقتضي كونه غير معلوم عليه فالجمع بينهما جمع بين النقيضين لا اثبات
وهذا قاله الفخر الرازي والى ذلك اشار الناظم بقوله وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا واما الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فان رفع الوصف الحقيقي اي الجاري على الموصوف المستتر فيه اتبعها ايضا
ونعني بالوصف الحقيقي ان يجري على من هو له كما في امراة كريمة ورجل كريم ورجلان كريمان ورجال كرام
فهو الوصف في الحجر مستتر يعود على الموصوف باعتبار حاله في التذكير والتانيث والتثنية والجمع و
كذلك تقول في التعريف جاءت المراة الكريمة والرجلان الكريمان والرجال الكرام ونعني بالوصف
الجاري ... على غير من هو له اذا احول الاسناد عن الظاهر الى ضمير الموصوف وجر الظاهر بالاضافة ان
كان معرفة او نصب على التمييز ان كان نكرة فيهما نحو امراة كريمة الاب بالاضافة او كريمة ابا بالتمييز ورجلان
ورجلان كريما الاب بالاضافة او كريمان ابا بالتمييز وفي رجال كرام الاب بالاضافة او كرام ابا بالتمييز
النعت متبوعه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث مع موافقته له في اوجه الاعراب الثلثة وفي التعريف
والتنكير فيكمل له الموافقة في اربعة من عشرة لان الوصف في ذلك كله رفع ضمير الموصوف المستتر فهو
ويستثنى من ذلك شيئان احدهما الوصف باسم التفضيل اذا استعمل بمن او اضيف الى نكرة فانه يلزم
الافراد والتذكير ولم يوافق في التانيث والتثنية والجمع نحو مررت برجل افضل من زيد وبرجلين افضل من زيد
وبرجال افضل من زيد وبامراة ... افضل من زيد وبامراة افضل من زيد وبنساء افضل
من زيد وكذلك مررت برجل افضل شخص وبرجلين افضل شخصين وبرجال افضل شخوص الى اخر المثل
والثاني الوصف بما يستوي فيه المذكر والمؤنث من الاوصاف لا غيره على وزن فعول بمعنى فاعل وفعيل
بمعنى مفعول اذا كان جاريا على موصوف نحو رجل صبور وامراة صبور ورجل قتيل وامراة قتيل وان رفع

افضل

١٨١

الوصف لا الاسم الظاهر لرفع الضمير البارز فيعطى الوصف حكم الفعل ولم يعتبر حال الموصوف في الافراد والتذكير
والتانيث والتثنية والجمع فتقول في الوصف اذا رفع الظاهر مررت برجل قائمة امه وبامراة قائم ابوها لانها مسندة الى الام
وان كان الموصوف مذكرا او بامراة قائم ابوها فتذكر قائم لانه مسند الى الاب وان كان الموصوف مونثا كما تقول في
الفعل قامت امه في المثال الاول وقام ابوها في المثال الثاني وتقول مررت برجلين قائم ابواهما بافراد قائم وان
كان النعت مثنى كما تقول في الفعل ومن قال من العرب اكلوني البراغيث قاما ابواهما بالحاق علامة التثنية في
الفعل المسند الى المثنى الظاهر قال في الوصف اذا اسند الى المثنى الظاهر قائمين ابواهما بتثنية الوصف وتقول
في جمع التذكير مررت برجال قائم اباؤهم بافراد قائم وان كان الموصوف جمعا كما تقول في الفعل قام اباؤهم
بافراد الفعل من علامة الجمع ومن قال من العرب المتقدم ذكرهم قاموا اباؤهم بالحاق الفعل علامة الجمع
في الفعل المسند الى الجمع الظاهر كما في اكلوني البراغيث قال في الوصف اذا اسند الى الجمع الظاهر قائمين اباؤهم
بجمع الوصف جمع السلامة لكنهم قالوا حكم الفعل اذا كان الاسم المرفوع بالوصف جمعا فاجاز تكسير الوصف
ثم قال سيبويه والمبرد وابن [illegible] جمع التكسير في الوصف افصح من الافراد كقيام اباؤهم وقال الابدي والشلوبين
مطابقة افراد الوصف افصح من تكسيره وفصل آخرون فقالوا ان كان النعت تابعا للجمع كمررت برجال قيام اباؤهم
فالتكسير افصح وان كان لمفرد او مثنى كمررت برجل [illegible] او برجلين [illegible] فالافراد افصح والمتفق
الجميع على ان الافراد افصح من جمع السلامة وتقول في الوصف اذا رفع الضمير البارز جاني غلام امراة ضاربته
هي وامه رجل ضاربها هو كما تقول ضربته هي وضربها هو وجاني غلام رجلين ضاربه هما كما تقول ضربه هما
ومن قال ضرباه هما قال ضارباه هما وتقول جاني غلام رجال ضاربه هم كما تقول ضربه هم ومن قال ضربوه
هم ثم جمع التكسير كضرابهم افصح من الافراد كما تقدم ومنه عرف وذلك مستفاد من قول الناظم وهو
التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فصل الاشياء التي ينعت بها اربعة في النظم احدها المشتق وهو
المشار اليه في النظم بقوله وانعت بمشتق وهو في الاصل ما اخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب
الى المصدر والمراد به هنا ما دل على حدث وصاحبه من قام به الفعل او وقع عليه كضارب من اسماء الفاعلين
ومضروب من اسماء المفعولين وما كان بمعناهما فالذي بمعنى اسم الفاعل امثلة المبالغة كضراب والصفة
المشبهة نحو حسن واسم التفضيل المبني من فعل الفاعل نحو افضل والذي بمعنى اسم المفعول كقتيل بمعنى مقتول
واسم التفضيل المبني من فعل المفعول نحو احق من هو [illegible] وخرج بذلك ما اشتق لزمان او مكان او آلة
فانه لا ينعت به فلا يرد نقضا الثاني مما ينعت به الجامد المشبه بالمشتق في المعنى واليه اشار الناظم بقوله
وشبهه وهو ما يفيد من المعنى ما يفيده المشتق كاسم الاشارة غير المكانية وذو بمعنى صاحب [illegible]

قام ابواهما بافراد الفعل [illegible]

[illegible]

١٥

واسماء النسب وهي المشار اليها في النظم بقوله كذا وذي والمنتسب فاسم الاشارة ينعت به المعارف تقول مررت بزيد
هذا وذو بمعنى صاحب ينعت بها النكرات تقول مررت برجل ذي مال واسماء النسب ينعت بها النكرات والمعارف تقول
مررت برجل دمشقي وبالرجل الدمشقي بفتح الميم وانما قلنا ان هذه الانواع افادت من المعنى ما يفيده المشتق لان لفظ
هذا معناها الحاضر ولفظ ذو مال معناها صاحب مال ولفظ دمشقي معناها منسوب الى دمشق فلما افادت
ما يفيده المشتق من المعنى صح النعت بها [illegible] على هذه الامثلة [illegible] على اسم الاشارة جميع الموصولات
[illegible]
الى [illegible] واما اسماء الاشارة المكانية نحو مررت برجل هنا او هنالك او ثم فتتعلق بمحذوف صفة لرجل لانها
ظروف [illegible] الثالث مما ينعت به الجملة واليها اشار الناظم بقوله ونعتوا بجملة منكرا وللنعت بها
شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون نكرة اما لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في
موضع نصب [illegible] او معنى لا لفظا وهو [illegible] الاسم المعرف بال
الجنسية كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني فجملة يسبني في موضع
نعت اللئيم [illegible] نظرا الى معناه فان المعرف بال الجنسية لفظه معرفة و
معناه نكرة قال ابن مالك في شرح التسهيل وقال ابو حيان [illegible] لا ينعت بالجملة المعرف بال الجنسية خلافا
لمن اجاز ذلك [illegible] ان تكون الجملة [illegible] في النعوت بالجملة وهو ان يكون
اذا لم يكن [illegible] اسم متقدم [illegible] احدها ان تكون مشتملة على ضمير يربطها با
الموصوف [illegible] نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
بن [illegible]
[illegible]
من [illegible]
[illegible]
لا الاخبار [illegible]
[illegible]
الناظم بقوله [illegible]

ان فيها الغايه واطال عليه حتى دخل الليل ثم جاء بلبن مخلوط بالماء حتى صار لونه في العتمة شبيه لون الذيب
حتى اذا جن الظلام واختلط جاء بمذق هل رايت الذيب قط فظاهره ان جملة الاستفهام وهي هل رايت الذيب
قط نعت لمذق فخرجه الناظم على ان الصفة قول محذوف وجملة الاستفهام معمول الصفة اي جاء بلبن
مخلوط بالماء مقول عند رؤيته هل رايت الذيب قط وقال ابن عصفور الاصل بمذق مثل لون الذيب هل رايت
قط بمذق مثل [illegible] هل رايتكما وفي الحديث كلاليب مثل شوك السعدان ثم حذف مثل لون
الذيب وبقي هل رايت الذيب فعلى هذا لا يقول عند رؤيته هذا الكلام فيقول هو الصفة وجملة الاستفهام
معمول لها والمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وبالقاف اللبن اذا مزج بالماء والمراد به هنا
المذق [illegible] الغبرة والمعنى جاء بلبن [illegible] لون الورقة التي هي لون الذيب [illegible] الورق والورقة
بياض يضرب الى سواد الرابع ما ينعت به المصدر بشروط احدها ان لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع الثاني
ان يكون مصدر ثلاثي او بزنة مصدر ثلاثي والثالث ان لا يكون ميميا والى ذلك اشار الناظم بقوله
ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الافراد والتذكيرا فقالوا هذا رجل عدل بفتح العين ورضى بكسر الراء وزور
بفتح الزاي وفطر بكسر الفا والثلاثة الاول مصادر حقيقة والرابع اسم مصدر فان فعله افطر وهو كثير
ومع كثرته يقتصر فيه على السماع فان قلت كيف صح ان يكون اسم المعنى نعتا للذات قلت صح ذلك عند الكوفيين
على التاويل بالمشتق اسم فاعل او مفعول فعادل اسم فاعل عدل ورضى اسم مفعول رضي وزور
اسم مفعول زار وفطر اسم مفعول افطر [illegible]
مررت برجل عدل [illegible] على [illegible] وعند البصريين على تقدير مضاف اي ذو
كذا ولهذا التزم افراده وتذكيره [illegible] هذا رجل وامراة عدل ورجلان
عدل ورجال عدل [illegible] لا يقال هذا رجل [illegible] وامراة [illegible]
عدل ورجال ذو عدل [illegible] ولا حذف مضاف بل على جعل العين نفس
المعنى مبالغة [illegible] وانما التزم افراده وتذكيره على القول الاول والاخير لان المصدر من حيث هو مصدر
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فاجري على اصله واما قول العرب رجل ضيف [illegible] وضيوف وضيفان
وامراة ضيفة فقليل [illegible] اذا تعددت النعوت [illegible] لواحد [illegible] فان كانت لاحد
الكلام عليها في فصلين [illegible] احدهما ان يكون المنعوت [illegible]
تفريق والثاني [illegible] العطف [illegible]
لتعدد عامل المنعوت فان كانت النعوت [illegible] استغنى بها

هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان

بالتثنية والجمع من غير تفريق بالعطف نحو جاء الزيدان الفاضلان ورجال فضلا وان اختلف معنى النعت فصل كالعاقل
والكريم او اختلف [illegible] كالذاهب والمنطلق [illegible] الضارب بالعصا [illegible]
الضارب [illegible] بالعطف [illegible] التثنية والجمع بالواو [illegible] الاصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سيبويه [illegible] اذا تعددت النعوت مع تفريق
المنعوت فان كان العامل فيها واحدا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٨٣

زيد وجاء عمرو العاقلان او اختلفا معنى فقط كجاء زيد ومضى عمرو الكاتبان او اختلفا عملا فقط كهذا مؤلم زيد وموجع
عمرو الشاعران وجب القطع عن التبعية اما الرفع على اضمار مبتدا او بالنصب على اضمار فعل وامتنع الاتباع لانه يؤدي الى
تسليط عاملين مختلفي المعنى او العمل على معمول واحد من جهة واحدة بناء على ان العامل في النعوت هو العامل في المنعوت وهو الصحيح
اما اذا اتحد العاملان معنى وعملا فقد عرفت انه لا يمتنع لان العاملين من جهة المعنى شيء واحد فكانا بمنزلة العامل الواحد
لكنه قال ابن السراج اذا اتفقا لفظا كان الثاني توكيدا للاول والعامل انما هو الاول [illegible]
في المعنى العمل كرأيت زيدا ومررت بعمرو والصورة الثانية ان يختلفا في العمل فقط كمررت بزيد [illegible]
اقوال فالجمهور على منع الاتباع [illegible] ابن الطراوة على جواز الاتباع [illegible] الثاني دون الاول [illegible] على منع الاتباع
في الاول وجوازه في الثانية [illegible] الثالث دون [illegible] الصورة الثالثة ان يختلفا معنى فقط
كجاء زيد ومضى عمرو [illegible] اجاز [illegible] الاتباع [illegible] بان العامل [illegible]
بان عامل المنعوت والنعت واحد الصورة الرابعة ان يتحدا معنى [illegible] لفظا كـ[illegible]
جاء زيد وجاء عمرو العاقلان [illegible] الاتباع [illegible] ابن السراج [illegible] الثاني توكيدا والثانية [illegible] زيد واتى
عمرو الظريفان [illegible] الاتباع [illegible] ابن السراج [illegible] العاملين فان اختلفا كهذا زيد
وجاء عمرو الظريفان ومررت بزيد وهذا عمرو الظريفان [illegible] زيدا وانت عمرو [illegible]
منع الاتباع [illegible] فصل [illegible] تكرير النعوت وكانت النعوت [illegible] النعت [illegible]
جاز اتباعه وقطعه ما لم يكن [illegible] التوكيد [illegible] واحدة او [illegible] الذكر [illegible] العقيل [illegible]
فلا يجوز القطع [illegible] اذا تكررت النعوت والصفات [illegible] اتباعها كلها وقطعها كلها والجمع
بينهما [illegible] القطع والاتباع بشرط تقديم النعت التابع على النعت المقطوع [illegible] الخرنق [illegible]
[illegible] بنت هفان [illegible] العبدي [illegible] بن عمرو [illegible]
لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الازر
[illegible] النازلين والطيبين [illegible]
[illegible]
من [illegible]
لا [illegible]
جمع [illegible]
والمعترك موضع القتال [illegible] قومي الذين هم سم [illegible]

لانهم

لا ينكم [illegible] وهو [illegible] على حرب [illegible] وهوان [illegible] بكبو [illegible]
في اخرها [illegible] وهو [illegible] الفا [illegible] والطيبون معاقد
الازر [illegible] فرجها [illegible] العرب ان يحتفوا [illegible]
والذيل [illegible] ولا يعبا [illegible] والطيب [illegible]
انه لا يطيب [illegible] المقصود من البيت انه يجوز فيه رفع النازلين والطيبين على الاتباع للقوم او على القطع
باضمار مبتدا تقديره هم ويجوز نصبهما على القطع ايضا باضمار فعل تقديره امدح او اذكر ويجوز رفع الاول ونصب الثاني
على الاتباع للقوم او على القطع باضمار هم ويجوز نصب الثاني والطيبون على القطع باضمار اذكر او امدح على ما ذكرنا
[illegible] نصب الاول ورفع الثاني على القطع فيه لا على الاتباع في الثاني لانه مسبوق بنعت مقطوع ولا اتباع بعد القطع
لا يجوز لما فيه من الفصل بين النعت والمنعوت بجملة اجنبية [illegible] الى الشيء بعد [illegible] عنه [illegible]
من المقصود [illegible] القطع [illegible] في المعنى [illegible] الاتباع [illegible] النعت [illegible]
[illegible] اتبع الجميع او يقطع ان قطعت الجميع او اتبعت بعضا فليس فيه الا اتباع لان القطع في البعض
مع الاتباع في البعض بشرط تقديم التبع والمجرور الاتباع والقطع [illegible] الناظم بقوله واقطع او اتبع ان يكن
معينا بدونها [illegible] المنعوت [illegible] النعوت [illegible] منزلة الشيء الواحد [illegible]
اشار الناظم بقوله وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] من الناس اسم كل واحد منهم
زيد [illegible] الاتباع [illegible]
[illegible] الاتباع والقطع الى
الرفع [illegible] بشرط تقديم التبع [illegible] وقطعا او ادا
كانت النعوت [illegible] الاتباع [illegible] الفصيح
[illegible] القطع [illegible] الاتباع [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقطع الثاني [illegible]
[illegible]
فان لم يتقدم [illegible] القطع [illegible] القطع ان يجعل النعت [illegible]

النعت المقطوع يظهر في مدح او ذم او ترحم ويجب حذف المبتدأ ان رفعت النعت وقدرت هو والفعل ان نصبت النعت وقد ثبت
في المدح امدح وفي الذم اذم وفي الترحم ارحم ويجوز [illegible] النظم وارفع او انصب [illegible] ان انصبات
[illegible] في المدح الحمد لله الحميد بالرفع باضمار هو [illegible] وفي الذم [illegible] حمالة الحطب
بالنصب [illegible] باضمار اذم وامرأته مرفوع بالعطف على فاعل [illegible] مررت بعبيدك المساكين برفع المساكين
ونصبه وجملة النعت المقطوع مستانفة قال [illegible] لان الصفة مع المقدر [illegible] مستقلة لا موضع لها من الاعراب
ويجوز حذف الرافع او الناصب [illegible] المدح او الذم او الترحم [illegible] العامل اما على
[illegible] العامل [illegible] عبد الله [illegible]
كان النعت المقطوع [illegible] المدح او الذم او الترحم جاز ذكره [illegible] العامل وهو المبتدأ او الفعل
[illegible] الاتباع والرفع على الخبرية [illegible] النصب على المفعولية [illegible]
[illegible] [illegible] المبتدأ او الفعل [illegible] سؤال سائل [illegible]
ومن [illegible] حذف المنعوت ان علم وكان النعت [illegible] العامل [illegible] باختصاص النعت
بالمنعوت [illegible] والثالثة [illegible]
[illegible] المنعوت [illegible] النعت [illegible] المنعوت [illegible] ثم [illegible] مباشرة
العامل [illegible] من [illegible] المرسلين [illegible]
[illegible] النعت [illegible] المنعوت [illegible] اسم متقدم
[illegible] في موضع رفع نعتان [illegible]
[illegible] المنعوت [illegible] مقدم [illegible]
[illegible] البصريين [illegible]
لان اتصال الموصول [illegible] من اتصال الموصوف [illegible]
[illegible] المنعوت [illegible] مقدم [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] بحسب [illegible] وتقديم وتاخير [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible] مقدم [illegible]
[illegible]
[illegible] الجواب [illegible] المقدم [illegible]
هو [illegible] المبتدأ [illegible] احد المحذوف [illegible] النكرة [illegible]

الحمل لا يتغير بحسب حذف في الموصوف واقيم الصفة مقامه لكونها صالحة لمباشرة ما كان للمنعوت مباشرته ح

محقق

[illegible] الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible] الحيا [illegible]
[illegible] النعوت [illegible] اسم مقدم [illegible]
من [illegible] ويجوز حذف النعت ان علم [illegible] النعت
في المنعوت [illegible]
قال [illegible] الشاعر [illegible] عباس بن مرداس وقد كنت في الحرب [illegible] فلم اعط شيئا ولم امنع [illegible] النعت
[illegible] المنعوت [illegible]
ولم امنع [illegible]
[illegible] الشافعي [illegible] النبي صلى الله
عليه وآله [illegible]
[illegible] في الحرب [illegible] فلم اعط شيئا ولم امنع [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله اقطعوا لسانه [illegible]
[illegible] حصن بن حذيفة [illegible]
[illegible]
[illegible] المنعوت [illegible]
[illegible]
[illegible] المنعوت [illegible]
كل من المنعوت والنعت [illegible] الناظم [illegible] المنعوت والنعت [illegible]
[illegible] المنعوت [illegible] حروف العطف [illegible]
النعت على المنعوت [illegible] النعت [illegible] المنعوت [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] غالبا [illegible] والله اعلم بالصواب هذا باب التوكيد والتاكيد ايضا [illegible]
[illegible] والواو اكثر [illegible]
والمراد به التابع [illegible] الباب [illegible] الفاظ [illegible]

باب التوكيد

115

سبعة الفاظ وهي هكذا تابع لها اللفظ الاول والثاني النفس والعين ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات وفي التوكيد بهما اشار

الناظم بقوله بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا فيحتمل انه على تقدير مضاف وان الفاء جزء او فعل كرر الفا

المثلثة وسكون القاف واحد الاثقال وهي متاع المسافر وحشمه فاذا اكد بالنفس فقط او بالعين فقط او بهما معا

بشرط تقدم النفس قلت جاء الخليفة نفسه او عينه او نفسه وعينه اذ نفيد ذلك الاحتمال بل الذات بها والكلام فيها

على ما هو الظاهر منه وان نفع المجاز عن الحقيقة وصفوة من تحصيل رعي ان التوكيد بضعف احتمال المجاز ولا يرفع احتماله

البتة ويجب في النفس والعين اتصالها بضمير مطابق للمؤكد في الافراد وغيره ويجب ان يكون لفظهما مطابقا

في الاعراب والجمع والى ذلك اشار الناظم بقوله مع ضمير طابق المؤكد اي المؤكد النفس لها في زيد نفسه وهند

نفسها عينها والزيدون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن اعينهن ولا يجوز نفوسهم ولا عيونهم لان جمعا افعل

التوكيد واما في التثنية فالافصح في النفس والعين جمعهما على افعل جمع قلة وجمع العين جمعا جاء الزيدان انفسهما

انفسهما اعينهما ويجوز فيه جزء لا افصح نفساهما عيناهما بالافراد ونفساهما عيناهما بالتثنية عند ابن كيسان ما جاءت

ابن ابان في شرح الفصول هكذا ابن معطي وما فهم الرضي وانقص في النظم على الجمع فقال واجمعهما بافعل ان تبعا

ما ليس واحدا اي فالاول ان يجمعها على افعل كما هو اجتماع شيئين وعدل الى الجمع لان التثنية جمع في المعنى وترجع افرادها

على نظرها عند الناظم كما يؤخذ من عموم قوله في التسهيل في باب كيفية التثنية وجمع الجمع ومختار في المتضايفين

لفظا او معنى الى متضمنيهما لفظ الافراد على لفظ التثنية ولفظ الجمع على لفظ التثنية اتفق كلام الناظم هذا يقتضي

ذلك بترجيح التثنية على الافراد وما افهمه عليه فهو نقل غريب كيف وقد قيل ان التثنية لم ترد الا في الشعر الثالث والرابع

الباقية من السبعة كلا وكلتا للمثنى نحو جاء الزيدان كلاهما والزيدتان كلتاهما وكل وجميع وعامة لغير المثنى

وهو الجمع مطلقا والمفرد بشرط ان يتجزأ بنفسه او بعامله نحو جاء القوم كلهم اجمعهم او عامتهم والهندات كلهن

اجمعهن او عامتهن واشتريت العبد كله اجمعه او عامته ويجب اتصالهن بضمير مطابق للمؤكد لفظا ليحصل الربط بين

التابع والمتبوع والى ذلك اشار الناظم بقوله وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا وانما ذكر جميعا

من التوكيد خلق لكم ما في الارض جميعا لعدم الضمير خلافا للزمخشري وابن عقيل انه قال جميعا تاكيد لما الحق

الموصولة الواقعة مفعولا خلق ولو كان كذلك لقيل جميعه ثم تاكيد لجميع نبل ولذا حمل عليه الشرق اذا انه في المعنى بمنزلة

بعضهم انكار كونها لعدم الضمير ولذا لقول الزمخشري في قولها ان كلا تاكيدا لاسم ان بل الصواب ان جميعا انه

حال من ما الموصولة وكذلك كلا بدل من اسم ان وابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل جائز اذا كان

كل القوم ويجوز فيها بدلا ايضا لانه كلهم فلا يجوز الا في الضرورة في المعنى قال ابن مالك ويجوز كونه اي كلا

حالا من ضمير الاستقرار في الظرف بعني فينا وفيه ضعف لتنكيره وكل بقطعها عن الاضافة لفظا ومعنى وتقديم الحال

مفيدا للمحاطين عن ضمير الملكم بدل الكل لا يجوز على ما يحضر منه الا ذا تم بحيل بالضمير عموم

على عاملها الظرفي قال في المغني كلا وكلتا وكل وجميع وعامة يؤكد بهن لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى متبوعهن

فمن ثم امتنع اجل احتمال التذكير وجاز ان يقال جاء في الزيدان كلاهما والزيدتان كلتاهما مطلقا اذ ان يكون الاصل

جاء احد الزيدين واحدة الزيدتين وانه اطلق المثنى واريد به واحد قال الله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرج

من احدهما وهو الملح والعلق وكيا والدم والمرجان نصطاده وامتنع على الاصح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما

والهندان كلتاهما لاشتراك التعدد في التذكير ولانه لا اختصام الا بكون لا من اثنين ويدل على امتناع ذلك اطباق

جاء نحو كلا بعدم الفائدة هذا قول الاخفش وهشام والفراء والدليلي مذهب الجمهور الجواز ومنهم ابن مالك

في التسهيل واحتج الجيز بان العرب قد تاتي بالتوكيد حيث لا احتمال نحو جاء القوم كلهم اجمعون اكتعون ويجاز كان

يقال جاء القوم كلهم واشتريت العبد كله ولا يقع احتمال التذكير وامتنع ان يقال جاء زيد كله لعدم الفائدة الا ان يحمل

على الجزء المتصل به وبين البعض لا اشتراك التوكيد بجميع غريب ومنه قول امراة من العرب وهي ترقص ولدها فدالك

حي خولان جميعهم وهمدان وكل الحي الفان وما كرهوا عضبات فجميعهم فكاتب الحي لا دعوى من الفديته بالجهالة

الصحل ويجوز في الف الكبر ويكون بمنزلة ان جزء ويجوز نصبها فيكون فعلا ماضيا ولفظها بعدها كل الجوز

سكون الواو وهمدان بفتح الهاء وسكون الميم والدال شيئان من اليمن قطانه لي في همدان ابو سعد وهي

عطف على لا كرهون من تكون جميع معنى جميع منه منصرف فلا ولد فيه ولد كلها انما تزيد من هنا وانه جمع في

كل التوكيد بعامة غريب ولذلك اغفله اكثر النحويين والتاسها لانها بمنزلة الرجوع الى ما تقدم فلا مع الفرق

الذكر مثل اشتريت الامة ما سيأتي العبد ما فاتها بالتابع المذكر كما قال الله تعالى ويعقوب نافلة التاء في هذا ما عرض

بان ما يلي التابع بحيث يعمل قول واذا في النظم واستعملوا ايضا ككل فاعلا من عم في التوكيد مثل النافلة على الزيادة على ما ذكره

النحويون في هذا الباب فان اكثرهم اغفله ثم قال ذلك يعني في حقيقته الا فاعلا لما ذكره فان قيل ان سيبويه

والخليل اتفق مع لا ابعد ان المبرد ... سيبويه فنبهوا ما ذكرهم يعني اكثرهم نعته يكون من بدل البعض لكن يجب

التوكيد فانه لتخصيص التوكيد نحو خصل ولذا اذا ريد تقوية التوكيد ان يتبع كله باجمع وكلها بجمعاء وكلهم باجمعين وكلهن بجمع

نقول جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والقوم كلهم اجمعون والنساء كلهن جمع قال الله تعالى فسجد الملائكة

كلهم اجمعون والى ذلك اشار بقوله وبعد كل اكدوا باجمعا جمعاء اجمعين ثم جمعا ومن غير كل يجيء مستقلا الا انه لم يتقدم

عليهن كل نحو قولك جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء والقوم اجمعون والنساء جمع قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين وان جهنم لموعدهم اجمعين

اجمعين والى ذلك اشار الناظم بقوله ودون كل قد يجيء اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع ولا يجوز في تثنية اجمع ولا جمعاء اغنى عنه

البصريون استغناء بكلا وكلتا عن تثنية اجمع وجمعاء والى ذلك اشار الناظم بقوله واغن بكلا في مثنى وكلا عن وزن

فعلاء ووزن افعلا كما استغنوا فيها بالتثنية سمي كلا البعض الميل وفقد الباء عن تثنية سوى بالالف والواو الساعة ونعم

نسبة

عثمان

نحو اسو آن لا بناد روا واجاز الاخفش والكوفيون ذلك او تثنية اجمع جمعا متقول على ابهم جاء الزيدان اجمعان تثنية
اجمع والهندان جمعاوان تثنية جمعاء قال ابن خروف ومن منع تثنيتها فقد تكلف والدليل عليه ان ... اجماعا
وان يفد توكيد منكور قبل وان نفع توكيد النكرة المحدودة باتفاق لان الغرض من التوكيد انما التبس في شرح التسهيل وان ملك
ان بعض الكوفيين اجاز توكيد النكرة مطلقا فلا يقدح في دعوى الاتفاق وان افاد جاز نعته الاخفش والكوفيين نعم يحتج
لورود السماع به ومنعه جمهور البصريين مطلقا واليه اشار الناظم بقوله وان يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة
المنع شمل يعني الفائدة بان يكون النكرة المؤكد زمانا محدودا كما هو وكان موضوعها لمدة لها ابتداء وانتهاء كيوم واسبوع وشهر
وحول ويكون التوكيد من الفاظ الاحاطة والشمول كتوله قد صرت البكرة يوما اجمعا وكما سمعت اسبوعا كله وشهر
كله شأنه ان يقول ذهب بانه ... كل وجهه من ذلك كالناظم وابنه شهير وكان محل ... مثال
وهو التغيير لان الفرق ... عليه لان الناظم يجوز ان يكون ... من الجزاءات كالاجماع ان
ان يقول ... كله وحسبك الشهر الحولة كيكون بعضه ... بحيث
زمنا كلها لان النكرة محدودة نان الزمان جمع القليل والكثير لا يحسب شهرا بفتسر لان التوكيد ليس من الفاظ
ذلك ... ولا يجوز هذا اسد نفسه عند ابن مصعب ... الناظم ... التوكيد المعنوي رفع
توهم استعمال اللفظ مجازا والمجاز لا ... الخاصة وقد اعترضت ... بعد ما جاء زيد نفسه
فقالت ... رفع المجاز العقلي لا اللغوي ... فانه يرفع المجاز اللغوي قاله الرضي في ... ... الى اذا اكد
الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين وجب تأكيده اولا بالضمير المنفصل والى ذلك اشار الناظم بقوله وان تؤكد الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ذا الرفع نحو قمت انت نفسك ... انتم انفسكم ... اعينهم وقوموا انتم
وتاموا هم انفسهم ... الضمير ... كراهة ابهام الفاعلية عند استتار ... التوكيد
اذا قيل خرجت هند ... ظنه ... محلوبة ... الا ابن كافي ... ابراز الضمير
بين اعراب الفاعل والمفعول ... ما ذكرناه من التعليل يحلل قول الصفار ان الفصل بالتوكيد ... في العطف قد ...
قام الزيدون انفسهم ... الضمير المنفصل لان الضمير المتصل المفتقر ... وان الضمير ... ظاهر ... لم يتبع ان يكون
تكلمنا هاهنا منه ... فيقوم القسم ... القسم ... التوكيد بالضمير المنفصل
جا ... لا اجب ... الاول ... الضمير المؤكد غير مرفوع واما الثالث فلان التوكيد بغير النفس والعين لا يلبس لان
كلهم ... اليه العامل ... الاختيار والى ذلك اشار الناظم بقوله ... عنهما ... لان يرفعه
اما التوكيد اللفظي فهو اعادة اللفظ الذي به ما قبله من لفظه زاد في التسهيل او تقويته بمرادفه ... يكون في
والفعل والحرف ... على ... مرات قال ... زيد زيد ... قام قام زيد وقم قم ... والثاني تأكيد

اسم يراد به ... حقيق ... زيد ... او فعل او اسم فعل نحو ... انزال
او ضمير متصل بضمير منفصل ... والى ذلك اشار الناظم بقوله وما من التوكيد لفظي يجي مكررا فان كان المؤكد
جملة اسمية او فعلية فالاكثر اقترانها بالعاطف نحو ثم ... كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون الآية
الى ثم كلا سوف تعلمون وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين ... اولى لك فاولى ثم اولى
لك ... بقوله ... التوكيد ما بعد ثم ... بالشارح حيث مثل ... الموطئ
فانهم ان التوكيد الجملة ... بالفاء ... المؤكد ... العاطف ... وقوله عليه السلام والله لاغزون قريشا
والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا كررها ثلاث مرات ... العاطف عند اللبس ... الابهام التعدد
نحو ضربت زيدا ضربت زيدا ... ثم ضربت زيدا ... ان الضرب ...
والفرض انه لم يقع الضرب منك الا مرة واحدة وان كان المؤكد اسما ظاهرا او ضميرا منفصلا منصوبا ... ومن
الله ... غير ... قوله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل
كرر الاسم الظاهر ثلاث مرات وقوله فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء ... الضمير المنفصل ...
... والمجرور ... منصوب على التحذير ... من اسنان ... وان كان المؤكد ضميرا متصلا
... جاز ان يؤكد ... متصل والى ذلك اشار الناظم بقوله ولا تعد لفظ ضمير متصل ... الا مع اللفظ الذي به وصل
... ضمير الرفع ... تأكيده بالجميع ... وان اختلف الوضع ... ان
ان الضمير المتصل اصل المرفوع ... المنصوب والمجرور لان ... الاسم ... يكن
بد من ... اما المنصوب والمجرور فلا بد لهما من لفظ ... فاذا ... الفعل
الثابت ... او شبهه ... الضمير منفصل لا ... متصل ... ضمير الرفع
... الجميع ... ما لم يكن اصل الضمائر ... على لفظ واحد
... الظاهر ... يقول ... المرفوع ... التمييز
المرفوع لا يتبع المنصوب ولا المخفوض وان كان المؤكد ... متصلا ... بما ... يتصل به ... والى ذلك اشار
بقوله ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل ... جئت جئت ... اكرمتك اكرمتك ... عجبت
منك منك لان اعادته مجردا ... يخرجه من الاتصال الى الانفصال والغرض انه متصل وان كان
المؤكد حرفا ... جوابا ... في جواب ... او اثبات ... الفعل ... الموطئ
نام قام زيد وقيل بلى بلى ونعم نعم ... بن عبد الله لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا
... الجواب ... مرتين ... بفتح الباء ... وسكون ... في ... نا

١٨٧

الثالث اسم مجرور نحو فحقيق انت به به [illegible] وضعت مواثيق كعاد [illegible]

ضرورة وان كان المؤكد غير جواب فحكمه انه يجب ان يفصل بينه وبين المؤكد وان يعاد مع التوكيد ما اتصل

بالمؤكد ان كان ما اتصل بالحرف المؤكد مضمرا كقوله كالجبر منه والى الامر الثاني اشار الناظم بقوله كذا الحروف غير ما تحصلا

جواب نحو قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون فان الثانية توكيد لان الاولى

والثانية [illegible] فصل بينهما بالظرف وما بعده واعيد مع الثانية غير المتصل به الاولى وهو كاف الجمع

وتجب [illegible] اللفظ المتصل بالحرف المؤكد ان كان ما اتصل بالحرف المؤكد اسما ظاهرا نحو ان زيدا ان زيدا فاضل

فان الثانية توكيد للاولى واعيد مع الثانية ما اتصل بالاولى وهو لفظ زيد او ان زيدا انه فاضل فان الثانية

توكيد للاولى واعيد مع الثانية ضمير الظاهر الذي اتصل بالاولى وهو [illegible] من اعادته بلفظه

الشرط بالله [illegible] في رحمة الله هم فيها خالدون فان الثانية توكيد للاولى واعيد مع الثانية ضمير [illegible] ولا يكون

والمجرور توكيدا للجار والمجرور لان الضمير [illegible] الظاهر لان الظاهر اقرب منه ولا يكون المجرور بلا من الجار

كان العرب [illegible] من [illegible] ثم [illegible] في الفصل [illegible]

ظاهر [illegible] التوكيد [illegible] الضمير [illegible] ولا يعاد

المؤكد [illegible] ابن سراج [illegible] من كلام التسهيل ان الفصل قائم مقام اعادة ما اتصل به [illegible]

[illegible] المؤكد من غير فصل كقوله ان ان الكريم يحلم ما لم يرين من اجاره قد ضيما

[illegible] بان الثانية من غير فصل بينهما واجازه الزمخشري اختيارا قال ابن مالك في شرح التسهيل وقوله

[illegible] الزمخشري [illegible] امام [illegible] ولا حجة له في هذا البيت فانه من الضرورات واسهل

منه [illegible] هذا البيت في [illegible] الحرفين قوله [illegible] حتى تراها وكان وكان اعناقها

مشددات بقرن [illegible] الواو [illegible] التوكيد [illegible] الثانية

مفصول بالمؤكد الثالث وهو كان الاول والتوكيد الثالث مفصول بالتوكيد [illegible] الموضع [illegible]

[illegible] كان الثانية [illegible] في هذا البيت [illegible] الزيادة [illegible] التوكيد

[illegible] العطف بالواو لان هذا العطف [illegible] التاسع [illegible] راها

[illegible] المذكور [illegible] البيت الاول [illegible]

[illegible] فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم ابدا دواء [illegible] على حرف واحد

[illegible] من هذا البيت قوله [illegible] الاسود بن يعفر فاصبحن لا يسألنه عن بما به اصعد في علو الهوى

ام تصوبا لان [illegible] على حرف واحد [illegible]

اي وضمير ما بعد المتصل بالحرف المؤكد

الموضح

[illegible]

باب عطف البيان

وهاهنا [illegible] توكيد [illegible] الباب لانها [illegible] المرادف [illegible] احدهما ان [illegible] والثاني ان

لفظ المؤكد [illegible] لفظ المؤكد بخلاف الاسم قال في شرح الكافية هذا باب العطف وهو في الاصل مصدر عطفت الشيء

ثنيته وعطف الفارس على قرنه اذا انثنى اليه وهو في الاصطلاح ضربان عطف نسق [illegible] باب

وعطف بيان [illegible] والى ذلك اشار الناظم بقوله العطف اما ذو بيان او نسق والكلام الان في عطف البيان واليه

اشار الناظم بقوله والغرض الان بيان ما سبق [illegible] البيان [illegible] لزيادة البيان [illegible]

على نفسه وهو التابع الشبه الصفة [illegible] ان كان معرفة [illegible] هذا معنى قول الناظم

فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة [illegible] الشبه [illegible]

[illegible] التابع [illegible] التوكيد والنسق والبدل [illegible]

[illegible] كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر [illegible] عطف بيان على [illegible] الايضاح

وتقدم في باب النعت [illegible] في الاول [illegible] والثاني وهو تخصيص النكرة

جمهور البصريين [illegible] الكوفيين وجماعة من البصريين [illegible] ابن جني وجماعة من المتاخرين [illegible]

وابن عصفور وابن مالك [illegible] في النظم بقوله فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين

[illegible] ان يكون [illegible] عطف البيان [illegible] كفارة طعام مساكين [illegible] فطعام مساكين عطف بيان

على كفارة [illegible] عطف بيان على [illegible] البصريين [illegible]

البدلية [illegible] عطف البيان في المعارف [illegible] بان البيان [illegible]

[illegible] النكرات [illegible] عطف البيان كالنعت

[illegible] اربعة من عشرة اوجه [illegible] في الرفع والنصب والجر [illegible] والتذكير [illegible]

التثنية والجمع [illegible] التذكير والتانيث [illegible] التنكير والتعريف [illegible] الرفع والجر وواحد

ثلاثة [illegible] الرفع والنصب والجر [illegible] الافراد والتثنية والجمع [illegible] التذكير

واحد من اثنين [illegible] التذكير والتانيث [illegible] التنكير والتعريف [illegible]

[illegible] عطف بيان على

[illegible] البصريين والكوفيين [illegible] النكرة [illegible]

[illegible] البدل [illegible]

[illegible]

[illegible] عطف البيان [illegible]

من شبهه [illegible] سيبويه [illegible] عطف بيان

على [illegible]

وخالفه فيها أيضا لأن عطف البيان في الجامد بمنزلة النعت في المشتق ولا يلزم زيادة تخصيص النعت باتفاق فكذا لا يلزم
زيادة تخصيص عطف البيان قاله الشارح نعم قيل يشترط في عطف البيان أن يكون أجلى من المتبوع [illegible]
الجلي من الخفي ويصح في عطف البيان إذا قصد به ما يقصد بالبدل أن يعرب بدل كل من كل لما مر من البيان لا إن
كان الاستغناء عنه لا يصح نحو هند قام زيد أخوها فأخوها يتعين كونه عطف بيان على زيد ولا يجوز أن يكون
بدلا لأنه لا يصح الاستغناء عنه لاشتماله على ضمير رابط للجملة الواقعة خبرا [illegible]
الخبر المفتقر إليه لأنه تابع لو أسقط سقط الجميع الكلام فوجب أن يعرب أخوها بيانا لا بدلا لأن البدل على نية
تكرار العامل فكأنه من جملة أخرى فتخلو الجملة الخبرية حينئذ من رابط [illegible]
كونه عطف بيان على [illegible] ولا يجوز أن يكون بدلا لامتناع إحلاله محل الأول [illegible]
هذا وقوله وطالب [illegible] يا أخونا عبد شمس [illegible]
عطف بيان على أخونا [illegible] البدل [illegible]
بالنصب [illegible] لأن [illegible] إذا عطف عليه اسم المجرور [illegible]
[illegible] بالنصب [illegible] التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
[illegible] كونه عطف بيان على البكري ولا يجوز أن يكون بدلا منه لأن البدل في نية إحلاله محل الأول ولا يجوز
أنا ابن التارك البكري بشر لأن الصفة المقرونة بأل كالتارك لا تضاف إلا لما فيه أل كالبكري ولا يجوز البدل
[illegible] لا يجوز إضافة الصفة المقرونة بأل لخالي العاري منها نحو الضارب زيد [illegible]
[illegible] الناظم بقوله ونحو بشر تابع البكري وليس أن يبدل بالمرضي
ومن المستثنيات [illegible] اسم التفضيل [illegible] أفضل الناس الرجال [illegible]
محل الناس [illegible] أفضل [illegible]
[illegible] من أضيف إليه [illegible] أنا الشاعر [illegible]
أن يتبع صفة [illegible] يا أيها الرجل غلام زيد [illegible] العلام [illegible] محل الرجل [illegible]
[illegible] في هذا التركيب [illegible] لأنه صفة [illegible] أن يتبع [illegible]
[illegible] محل [illegible]
[illegible] أفضل [illegible]
[illegible] لا بد [illegible] عطف
[illegible]

التالي

المسائل المستثنيات مبنية على أن البدل لا بد وأن يكون صالحا للإحلال محل الأول وفيه نظر لأنهم يغتفرون في الثواني
ما لا يغتفرون في الأوائل [illegible] قال أبو سعيد علي بن مسعود
في كتابه المستوفى [illegible] زيدا بدل من الرجل [illegible] زيد [illegible]
[illegible] البدل [illegible] حكم [illegible] البدل هو [illegible] مذهب سيبويه [illegible]
لأنه [illegible] زيد رأيت غلامه رجلا صالحا [illegible]
تنبيه يفترق البيان من البدل بأمور منها أن البيان لا يقع ضميرا ولا تابعا لضمير [illegible] ومنها أنه لا يخالف متبوعه في التعريف
والتنكير ومنها أنه لا يقع جملة ولا تابعا لجملة ولا فعلا تابعا لفعل ومنها أنه ليس في نية إحلاله محل الأول وليس في
نية تكرار العامل [illegible] في حكم [illegible] فجميع هذا باب عطف النسق [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] سيبويه باب الشركة [illegible] تابع يتوسط بينه وبين
متبوعه أحد الأحرف الآتي ذكرها وهذا معنى قول الناظم تال بحرف متبع عطف النسق [illegible] بالتوسط المذكور
[illegible] ذكرها [illegible]
يتوسط حرف [illegible] عطف نسق [illegible] عطف بيان [illegible]
[illegible] عطف بيان يتوسط حرف [illegible] والأحرف [illegible]
[illegible] المشترك في اللفظ [illegible] في المعنى [illegible] الواو والفاء [illegible]
[illegible] اللفظ بالضم [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] مطلقا بواو ثم فا حتى [illegible]
[illegible] التشريك لفظا ومعنى [illegible]
في [illegible] المذكورين [illegible]
[illegible] حصول المساواة [illegible] شركة في المعنى كالشركة في اللفظ [illegible]
[illegible] مشتركين في اللفظ لا في المعنى كما ذكر في التسهيل
[illegible] في اللفظ لا في المعنى [illegible] ابن مالك [illegible]
ما يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] ما قام زيد لكن عمرو [illegible] لكن من حروف العطف
[illegible] الواو [illegible] والثالث [illegible]
لا بالواو [illegible] ابن عصفور [illegible] كلام سيبويه [illegible] الثالث [illegible]

الواو انف وهو مذهب ابن كيسان وذهب يونس الى انها حرف مستدل به وليست بعاطفة واما كونها بالعكس فهو ان نقل

عاطفة ما ثبت قبلها وهو لا عند الفا الجميع نحو جاء زيد لا عمرو وذهب عند البغداديين كما نقل ابن عصفور ونقل ابو

جعفر النحاس وابن بابشاذ عن الكوفيين وجرى عليه في التسهيل لكنه لم يعطف بها ما ذا قرنت فرضا فالجزء الناظم ان

الفرق ان لا يرفع الجمل عطفا على الفرق وجرى به الا في حق منع جزء ابن العلم به ولا اصل لسه الجمل والاول الى اشار

الناظم بقوله وايضا لفظ فسيل ولا تكن فصل في كيفية استعمال حروف العطف وبيان معانيها اما الواو فلمطلق

الجمع بين المتعاطفين من غير دلالة على ترتيب وعدمه على الصحيح خلافا للفراء وهشام ونقلت عن الكوفيين وقطرب

من البصريين في ذهابهم انها لتقييد الترتيب والتعبير بمطلق الجمع صار التعبير بالجمع المطلق من حيث المعنى ولا القائلون فانه

بينهما بالاطلاق والتقييد وقد اطال الناس في الاختلاف في ذلك نحو افرده بالتصنيف وانما تثبت انها لمطلق الجمع

في الحكم فتعطف متاخرا في الحكم على متقدم عليه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم فابراهيم معطوفا على نوح عطف

متاخر على متقدم وتعطف متقدما في الحكم على متاخر نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله فالذين

معطوف على الكاف مع اعادة الجار عطف متقدم على متاخر وتعطف مصاحبا في الحكم عليه في الحكم نحو فانجيناه واصحاب

السفينة فاصحاب السفينة معطوف على الهاء عطف مصاحب والى ذلك اشار الناظم بقوله فاعطف بواو لاحقا

او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا ثم تكثر ثلاثة واستحسن فيها في الكثير والقلة فيجيء المصاحب اكثر والترتيب

كثيرا والعكس قليل فيكون عند الاحتمال والتجرد من القرائن المعينة بالمجرد والتاخير رجحان والتقدم

مرجوحية هذا مراد التسهيل وهو تحقيق الواقع لا قول ثالث وتنفرد الواو من بين سائر حروف العطف بانها تعطف

باحد عشرين حكما الاول انها تعطف اسما على اسم لا يكتفي الكلام به كاسم المعطوف عليه كاختصم زيد وعمرو وتضارب قال

زيد وعمرو واصطف زيد وعمرو وجلست بين زيد وعمرو فالمعطوف عليه في هذه المسائل وهو زيد لا يكتفي به فلا

اختصم زيد وتضارب زيد واصطف زيد وسواء زيد وجلست بين زيد اذ الاختصام والتضارب والاصطفاف

والمساواة والبينية من المعاني النسبية التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا والواو لمطلق الجمع فلذلك اختصت بها

بخلاف غيرها من حروف العطف والى ذلك يشير قول الناظم واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه ومن هنا ان

هذا الكان وهو اختصاص الواو بذلك قال الاصمعي في قول امرئ القيس بسقط اللوى بين الدخول فحومل

في احدى الروايتين لصوابه بين الدخول وحومل بالواو وعلى الرواية المشهورة وهي الفاء لان البينية لا

يعطف فيها بالفاء لانها تدل على الترتيب بعقبه الجمهور السماع واختلفوا في تخريجه فقال يعقوب ابن السكيت انه على حذف

مضاف والتقدير بين اهل الدخول فحومل ورد بانه على اعتبار التعدد كلا الدخول كما

يجوز ان تشتمل على امكنة متعددة كما تقول ... والتقدير بين اماكن

الدخول فاماكن حومل فكذلك هنا فانضم الزيدون فالعمرون اذا كان كل فريق منهم خصما لصاحبه قال ... الباعح

من ان يجوز هنا ان ثبتت الرواية انه في الدخول بفتح الدال جمع دخل مقحمات وسقط كثيب بين ... فاسقط

من الرمل ما اقوى بكسر الكلام والقصر على تجويز ... ثم قد تقدمت المساواة من المعاني النسبية التي لا يعطف فيها

الا بالواو ونحوها العطف فيها بام كقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم ... وقد اجيبت عن ذلك

بان ... لا ... سواء عليهم لا انه العطف بطريق الاصالة انما هو الواو الثاني

في الموضع الثاني ما تفرد به الواو عطف سببي على اجنبي في الاشتغال نحو زيدا ضربت عمرا واخاه ...

... الثالث عطف ما تضمنه الاول اذا كان المعطوف ذا مزية نحو حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

الرابع عطف الشيء على مرادفه نحو ... شرعة ومنهاجا الخامس عطف عامل قد حذف وبقي معموله نحو والذين تبوؤوا الدار

والايمان السادس جواز فصلها من معطوفها بظرف ... السابع جواز تقديمها

وتقديم معطوفها في الضرورة ...

الى القادم ... الثامن جواز العطف على الجوار في المجرور خاصة نحو وارجلكم في قراءة ابي

عمرو وابي بكر وابن كثير وحمزة التاسع جواز ... العاشر

الا اذا عطفت مفردا بعد نفي ... الحادي

عشر ... الثاني عشر عطف العقد على النيف نحو احد

وعشرين الثالث عشر عطف النعوت المفرقة مع اجتماع منعوتها ... الرابع عشر عطف ما حقه

التثنية والجمع ... الخامس عشر عطف العام على الخاص نحو

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ...

من نوح ... السادس عشر

... السابع عشر ...

... التاسع عشر ...

... العشرون عطف السابق على اللاحق نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك

... الحادي والعشرون ... واما الفاء فللترتيب المعنوي ...

... والمراد به ان يكون ...

...

اكثر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة والتعقيب وهو ان يكون المعطوف بها متصلا بلا مهلة نحو اماته فاقبره والتعقيب

190

كل شيء عجيبه لا تراه فيقال [illegible] فلان [illegible] اذا لم يكن [illegible] وان كانت مدينة [illegible]

انا المقيم في البصرة وكان من البلد [illegible] فيقتضي [illegible] التعقيب وهو ان يكون العطف متعقبا من المعطوف عليه

ان كان العطف [illegible] بالجملة او صفة [illegible] والثاني [illegible] من [illegible]

منها البطن [illegible] عليه من [illegible] على المعنى لا [illegible] وهو الترتيب [illegible] اهلكناها فجاءها

[illegible] في المعنى [illegible] في [illegible] الترتيب [illegible]

[illegible] فاغسلوا وجوهكم [illegible] على [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible] الجواب من وجهين احدهما ان المعنى على [illegible] الارادة [illegible]

فجاءها باسنا [illegible] الارادة [illegible] الوضوء فاغسلوا وجوهكم [illegible]

الوجه الثاني ان الفاء [illegible] الترتيب [illegible] الترتيب مطلقا [illegible]

[illegible] الترتيب في [illegible]

اذا كان [illegible] وهو [illegible] الذي [illegible]

[illegible] احوى [illegible] والجواب من وجهين احدهما [illegible]

[illegible] ثم [illegible] ثم [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الترتيب والتعقيب [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible] الفاء [illegible]

[illegible] الذات [illegible]

[illegible] الذات [illegible] وهو اسم موصول [illegible]

[illegible] العطف [illegible] الموصول [illegible]

[illegible] الفاء [illegible] العطف [illegible]

[illegible] الذات [illegible]

[illegible] ان يكون صلة [illegible] ان يكون صلة [illegible]

[illegible] الذي [illegible] ان يكون [illegible] الموصول [illegible] عطف [illegible]

[illegible] الموصول [illegible] المرفوع [illegible] لان الفعل [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الصفر [illegible]

[illegible] على [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible] الواقعة خبرا [illegible] وكان [illegible] العطف [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible]

[illegible] المبتدا [illegible] على المبتدا [illegible]

[illegible] على المبتدا [illegible]

[illegible] المبتدا [illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الرابط [illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible]

[illegible] الصفة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثم [illegible] الترتيب [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible]

[illegible] ثم [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الترتيب [illegible]

[illegible] ثم [illegible]

[illegible] ثم [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العطف [illegible]

١٩١

حتى بات [illegible] القوم حتى [illegible]

كون المعطوف [illegible]

حتى جعلت [illegible]

[illegible] القوم حتى [illegible]

[illegible] بعضا من المعطوف [illegible]

[illegible]

في قصة [illegible]

[illegible]

ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible] فاما [illegible]

[illegible]

كلاما [illegible]

[illegible]

على ارادة [illegible]

وهنا [illegible]

في زيادة [illegible] الناس حتى الانبياء [illegible]

المعنوية [illegible]

حتى [illegible] الناس حتى [illegible]

والنساء [illegible]

احترا [illegible]

قبل [illegible] الناس حتى الانبياء [illegible]

[illegible] حتى [illegible]

[illegible]

ولنا هنا [illegible]

[illegible] في الزيادة [illegible]

ادخلني

[illegible] المعطوف [illegible]

[illegible]

من [illegible]

ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

الا [illegible]

هل [illegible]

[illegible]

[illegible]

قيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

احد [illegible]

[illegible]

لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لانا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٩٢

في الرضيين بالتصغير لانه مثنى [illegible] وأكثر ما [illegible] اسم قيل له هو مبتدا او انه خبر [illegible] لا الف [illegible]
بادر [illegible] الاستفهام او الاصل انه [illegible] الهمزة [illegible] والتنوين في آخره [illegible] الهمزة والتنوين [illegible]
على انه مصدر [illegible] اللفظ بدليل لا اخبار [illegible] ان يكون [illegible] الخبر [illegible] ولا اخبار [illegible]
لجواز رعاية التذكير [illegible] قال السيرافي [illegible] هذا [illegible]
انتهى والمعنى لا ادري [illegible] من [illegible] بن [illegible]
الفاء [illegible] بكسر الميم [illegible] النون [illegible] الالف [illegible] في هذا البيت من شرح قول
الناظم [illegible] الهمزة [illegible] ام [illegible] الا لا يقع [illegible]
انتم [illegible] المذكور [illegible] المعنى [illegible] ام المتصلة [illegible] لا [illegible] ان تتقدم عليها
عليها همزة التسوية او همزة يطلب بها وبام التعيين [illegible] في هذا [illegible] ماضيا [illegible]
بالحديث [illegible] الهمزة [illegible] الاستفهام [illegible]
مع هذا [illegible] المعنى [illegible] الا [illegible]
واللاحق [illegible]
بان الوجه الثاني [illegible] همزة الاستفهام لا همزة التسوية [illegible] النوعين [illegible]
في المعنى [illegible] التسوية [illegible] في النوع الاول والاستفهام في النوع الثاني
[illegible] همزة التسوية [illegible] ان [illegible]
على الاستفهام وان الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب لانه خبر [illegible] ان الواقعة بعد همزة التسوية
لا تقع الا [illegible] وان [illegible]
الناظم بقوله وام بها اعطف بعد همزة التسوية ام او همزة من [illegible] وام المتقطعة [illegible] من ذلك
في المتصلة [illegible] عليها همزة التسوية [illegible] يطلب بها وبام التعيين [illegible]
[illegible] بمعنى الاضراب [illegible] الناظم [illegible] بالانقطاع [illegible]
به خلت [illegible] مع ذلك الاضراب [illegible] العرب [illegible]
والابل اسم جمع [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible]
لا يدخل [illegible]
قولهم انها لابل ام شاء [illegible] بالنصب [illegible]

لا يعرف

لا يعرف الا من جهته [illegible] بان تكون [illegible] الهمزة [illegible]
او استفهاما انكاريا [illegible] ام له البنات ولكم البنون [illegible] البنات [illegible]
لا اخبار بنسبة البنات اليه [illegible] الاستفهام [illegible] لا انكار [illegible]
نحو هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور [illegible] بل [illegible] استفهام [illegible] استفهام

وقول الشاعر [illegible] ام [illegible] بل [illegible]
الاستفهام هنا لانه [illegible] نقل ابن الشجري عن جميع البصريين ان ام [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] هذه الاية والبيت [illegible] بل [illegible] خاصة [illegible] الاستفهام
خاصة [illegible] الكلام [illegible]
هل رايت [illegible] الطلب [illegible] المتعاطفين [illegible]
[illegible] المتعاطفين [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الجمع بين المتعاطفين [illegible]
الكلام [illegible] التصديق والتكذيب [illegible]
[illegible] الابهام على المخاطب [illegible] ما ياتي [illegible]
كلام [illegible] الابهام [illegible] الشاهد في الثانية [illegible] الشاهد في الاولى وقال [illegible]
في الاولى والثانية [illegible] احد [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] الاجمال [illegible]
على الواو [illegible] الاجمال [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] التفصيل الاجمال [illegible] الواو [illegible] اسم او فعل او حرف
قال ابن مالك [illegible] الاضراب [illegible]
[illegible] وابن برهان [illegible]
انهم حكى الفراء [illegible] الكافية [illegible] ابن [illegible] سيبويه
[illegible] الاضراب [illegible] زيد [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] الاخفش والجرمي [illegible]
قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ما بين ملجم مهره او سافع [illegible] او سافع لان [illegible] المعاني [illegible]

ظاهر قول سيبويه او سبقت بايجاب نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم فلكن حرف ابتداء واسند والشاهد مبتدأ لم يقم
ولا يجوز لكن عمرو بلا واو على انه معطوف على زيد لفوات شرطه وهو النفي او النهي خلافا للكوفيين في اجازة ذلك
والنبي صحيح واما بل فيعطف بها بشرطين افراد معطوفها وان سبق بايجاب او امر او نفي او نهي ومعناها
بعد الايجاب والامر سلب الحكم عما قبلها حتى كانه مسكوت عنه ولم يحكم عليه بشيء وجعله لما بعدها كقام زيد بل
عمرو ... في النفي والنهي ... ومعناها بعد النفي
والنهي تقرير حكم ما قبلها على حاله وجعل ضده لما بعدها الا ان الكوفيين ... في ما كنت في منزل
ربيع بل ... كما اشار الناظم بقوله وبل كلكن بعد مصحوبيها اي في ربيع بل ... في الكوفة
في منزل الربيع ... لا تقم زيد بل عمرو فتقرر نفي القيام وتقرر
القيام ... كون ... معنى النفي والنهي ... قوله ... ما زيد قائما
بل قاعد ... العرب ... الا على ...
بعد النفي والنهي ... الا بعد الايجاب ...
اشار الناظم بقوله وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا
... كانه مسكوت عنه ...
زيد والقاعد ... ضربت عمرا ... لا التوكيد ... بعد النفي
كقوله ... بل الشمس ...
وبعد ... لا المجيء واما لا فيعطف بها بشروط ثلاثة افراد معطوفها وان تسبق بايجاب او امر اتفاقا او لكنها
زيد لا عمرو ... اضرب زيدا لا عمرا ... سيبويه ... لابن سعدان ...
انه ليس من كلام العرب ... احد متعاطفيها على الاخر ...
فقال ... الا ان يكون الكلام الذي قبلها ...
... ابو حيان ...
...
...
قام رجل لا زيد ...
...
... بل ...

لا بالواو كما تقدم وقيل ... على ... فريق ... على ... العلماء او
والصريح ... والناقع ...
وهو ... بالتاصفة ... اشار الناظم بقوله ... وتلك ...
ماتت الواو ... والنطق ... الا ...
هذا واما ... والثاني ... العطف ... الطلب ... الاباحة
... الابهام والتفصيل ... ولهذا اشار الناظم بقوله
مثل ... اما الثانية ... في المعنى لا ...
في العطف وانما ذكرها في باب العطف ...
... العاطف ...
اما ...
ولا ...
ومن ...
...
ما ... التسهيل ...
...
بالجر ...
عليه ...
جملة ...
...
والقول ...
بالواو ... رسول الله ...
كان رسول الله ... على ...
هو مذهب يونس ...
لان المعطوف ...
زيد ... قام عمرو ... ابن ابي الربيع ... بالواو ... وانه

فاهرقوا

[illegible] ... لان العامل يقدر بعد العاطف ... [illegible]

العامل بعد العاطف ... [illegible]

... [illegible] ... بشرط تقدير العامل بعد العاطف بدليل جواز ... [illegible]

... [illegible] ... قول العرب ... [illegible]

... [illegible] ... اسم ... [illegible]

... [illegible] ... وقال في المغني ... [illegible]

... [illegible] ... الناظم ... [illegible]

... [illegible] ... معطوف ... [illegible]

... [illegible] ... العاطف ... [illegible]

... [illegible] ... العطف على الضمير المتصل ... [illegible]

... [illegible] ... المعطوف عليه ... [illegible]

... [illegible] ... الفصل بين العاطف والمعطوف ... [illegible]

... [illegible] ... العطف على الضمير المرفوع المتصل ... [illegible]

... [illegible] ... العطف على الضمير المخفوض ... [illegible]

... [illegible] ... اعادة الخافض ... [illegible]

... [illegible]

195

في الله نعم ان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم فعطف تتقوا على تؤمنوا [illegible] يؤتكم من عطف الشرط
الشرط والجزاء [illegible] بدليل [illegible] الجزم [illegible] وتقدم [illegible] اختلفا [illegible] فيعطف الماضي على المضارع وعكسه كقوله
نحن يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار [illegible] عطف [illegible] مستقبل [illegible] ان شاء جعل
[illegible] الا [illegible] فيعطف الفعل على الفعل [illegible] على جعل [illegible]
[illegible] الاستقبال [illegible] اشار الناظم بقوله وعطف الفعل على الفعل يصح وعطف الفعل الا على المضارع
[illegible] الاسم الشبه له في المعنى [illegible] فيعطف [illegible]
[illegible] اسم [illegible] الثانية [illegible]
[illegible] وهو عطف الاسم الشبه الفعل
في المعنى على الفعل الماضي [illegible] المضارع [illegible] من [illegible] ام [illegible] عطف [illegible]
[illegible] بصبح [illegible] المضارع [illegible] من الصبح [illegible] هذا الاول [illegible]
[illegible] البداية [illegible] على [illegible] الاول [illegible]
ام [illegible] عطف [illegible] من [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الناظم في شرح التسهيل من عطف الاسم على الفعل [illegible] من [illegible]
[illegible] فعطف [illegible] يكون من عطف الاسم
الاسم [illegible] من الفصل بين المتعاطفين [illegible] ذكر [illegible]
[illegible] بين [illegible] المتعاطفين [illegible] اشار الناظم بقوله واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل
[illegible] الفاء والواو [illegible] معطوف [illegible] ام المتصل [illegible]
ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست [illegible] معطوف على [illegible] من [illegible]
الاعراف [illegible] اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست [illegible] معطوف على [illegible]
[illegible] في بعض النسخ مكان فانبجست فانفجرت [illegible] ضرب فانفجرت [illegible] الفعل [illegible] معطوف على [illegible]
[illegible] فانفجرت في البقرة [illegible] اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت [illegible] العاطفة [illegible] الواو [illegible] من [illegible]
[illegible] الا [illegible] معطوفا [illegible]
[illegible] الفاء [illegible] في التقدير [illegible]
[illegible] العطف [illegible] مع العاطف [illegible] الاصل [illegible]

العاطف

[illegible] على [illegible] بشرح بانت سعاد [illegible] وكسر اللام [illegible]
من قولهم [illegible] قال ابو الفتح [illegible]
[illegible] على ذكر [illegible] الواو [illegible] الناظم [illegible] والواو
لا لبس [illegible] عطف [illegible] فعل
محذوف معطوف على اسكن [illegible] فعل [illegible]
على [illegible] ومن [illegible] محذوف [illegible] عطف [illegible]
واما [illegible] العطف [illegible] الثلاثة [illegible] الكلام [illegible] عطف [illegible]
هو اسكن انت وزوجك [illegible] فعل الامر [illegible] الاسم الظاهر [illegible] بيان اللازمة [illegible]
وزوجك معطوفا على [illegible] اسكن [illegible] الامر [illegible] بعطفه على فاعله
ظاهرا [illegible] في [illegible] الاول [illegible]
[illegible] العطف [illegible]
العطف [illegible] العطف عليه [illegible] الفعل [illegible]
فلا [illegible] عليه [illegible] الثالث [illegible] تبوؤا الدار والايمان [illegible] الايمان [illegible]
اللازمة [illegible] الايمان معطوفا على الدار [illegible] العطف [illegible] عليه [illegible] عامله
[illegible] لا [illegible] المنزل [illegible] يقال [illegible]
[illegible] الكلمات [illegible] يقال تبوؤ فلان الدار [illegible] العطف [illegible]
[illegible] فلا [illegible] الثالث [illegible] العطف على معمولي عاملين
بيان اللازمة [illegible] العطف [illegible]
عاملين [illegible] سيبويه [illegible] العطف على معمولي عاملين [illegible]
[illegible] المعطوف بالعاطف [illegible] الفصل [illegible] الثالث [illegible] الحاجب [illegible]
[illegible] العاطف [illegible] عاملين [illegible] جواز العطف على
عاملين [illegible] زيد [illegible]
[illegible] للفصل بين [illegible] العاطف [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] المعطوفين على [illegible] الايمان [illegible] معلوم
[illegible] الناظم بقوله [illegible] فعطفها [illegible]

[illegible] الذين تبوؤا الدار والايمان [illegible] الايمان
[illegible] محذوف معطوف [illegible]

[illegible] الدار [illegible]
[illegible] العطف [illegible]

١٩٧

حذف المعطوف عليه بالواو والفاء وام المتصلة فالاول وهو حذف المعطوف عليه بالواو كقول بعضهم لمن قال اهلا
وسهلا ومرحبا لمن قال له مرحبا بك الواو لا بد لها من معطوف عليه فيرجع الكلام على كلام الشيخ الاول والواو الثانية عاطفة
على مرحبا المقدر وفي عطف المفردات وهي عمل لا تستغني وقاله في التوضيح والتقدير ومرحبا بك واهلا وسهلا متعلق
بمرحبا فاهلا معطوف على مرحبا الثاني وهو حذف المعطوف عليه بالفاء وهو خاص بالجمل نحو ان اضرب بعصاك الآية
صخرة فضرب جملة معطوفة على جملة محذوفة اي فتكلم بتقديم الفاعل على الميم فضرب نحو افلم يروا الى ما بين ايديهم
وما خلفهم فجملة يروا معطوفة على جملة محذوفة اي اعموا فلم يروا وظاهر ان الفاء عطفت على جملة مقدرة بينها
وبين الهمزة وان الهمزة في محلها الاصلي هو قول الزمخشري وطائفة ومذهب سيبويه والجمهور ان الهمزة قدمت
من تاخير تنبيها على اصالتها في التصدير ومحلها الاصلي بعد الفاء والاصل فالم يروا الثالث وهو حذف
المعطوف عليه بام المتصلة نحو ام حسبتم ان تدخلوا الجنة اي اعلمتم ان الجنة حفت بالمكاره ام حسبتم والى ذلك اشار
بقوله وحذف متبوع بدا هنا استبح هذا باب البدل هذه التسمية للبصريين واختلف في تسميته عند الكوفيين
فقال الاخفش يسمونه الترجمة والتبيين وقال ابن كيسان يسمونه التكرير وقال ابن الفرج حده انه ذكر الاسم مقصودا
بالنسبة بعد التوطئة لذكره بالتصريح بتلك النسبة الى ما قبله لافادة توكيد الحكم وتقريره ومن ثم يقولون البدل
في حكم تكرير العامل وقولهم انه في حكم الطرح انما يعنون به من جهة المعنى غالبا دون اللفظ بدليل جواز ضربت زيدا
يده اذ لو لم يعتد بزيد اصلا لما كان الضمير عائدا اليه والبدل لغة العوض واصطلاحا هو التابع المقصود بالحكم
وهو يتبع ما ريث مقصودات بالحكم واما النسق فثلاثة انواع احدها ما ليس مقصودا بالحكم اصلا وهو المعطوف
المعطوف بلا بعد الايجاب وبل ولكن بعد النفي كما في جاء زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو او لكن اما الاول وهو المعطوف
بلا فواضح امره لان الحكم السابق وهو اثبات المجيء لزيد منفي عنه بلا واما الاخيران وهما المعطوف ببل ولكن بعد
النفي فلان الحكم السابق هو نفي المجيء المقصود به انما هو الاول دون الثاني النوع الثاني ما هو مقصود بالحكم هو
ومتبوعه فانه مقصود بالحكم لا انه هو المقصود به وحده وذلك المعطوف بالواو واخواتها اثباتا او نفيا نحو جاء زيد
وعمرو وما جاء زيد ولا عمرو وهذان النوعان الاول والثاني خارجان بلفظ المقصود النعت والتوكيد والبيان اما الاول
فلان المقصود بالحكم انما هو المعطوف المتبوع واما الثاني فلان التابع ليس هو المقصود بالحكم وحده والنوع الثالث ما
هو مقصود بالحكم دون ما قبله وهذا هو المعطوف ببل ولكن بعد الاثبات نحو جاء زيد بل عمرو وفي بعض النسخ
ذكر لكن بعد بل وهو انما يجيء على قول الكوفيين وهذا النوع خارج بقوله بلا واسطة فيتم الحد بذلك للبدل وانما
تاملت ما ذكرته في تقرير هذا الحد وما ذكره الناظم وابنه ومن قلدهما من شراح النظم وغيرهم علمت انه من اصابة الغرض
بغرابه واقسام البدل اربعة اشار الناظم اليها بقوله مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل

باب البدل

المنسوب الى متبوعه نفيا او اثباتا بلا واسطة هذا معنى قول الناظم التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالفصل الاول وهو المقصود بالحكم ثلاثة توابع النعت والبيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود بالحكم

بدل كل من كل وهو بدل الشيء مما هو طبق معناه نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فصراط الذين بدل من
الصراط المستقيم بدل كل من كل سماه الناظم في النظم بدل المطابق وهو اولى لانه تسمية بدل الكل من كل لوقوعه في
اسماء الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجر فالله بدل من العزيز بدل مطابق ولا يقال انه بدل كل من كل و
الله لم يقل بذلك لان كلا انما تطلق على ما يقبل التجزي وذلك ممتنع هنا لانه تعالى
منزه عن ذلك ولا يحتاج البدل المطابق الى ضمير يربطه بالمبدل منه لانه نفس المبدل منه في المعنى كالجملة
المخبر بها التي هي نفس المبتدا في المعنى لا تحتاج الى رابط الثاني بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء بالنسبة
الى الباقي من المبدل منه او مساويا له او اكثر منه كاكلت الرغيف ثلثه فالثلث اقل من الباقي وهو الثلثان
او نصفه فالنصف مساو للنصف الباقي او ثلثيه فالثلثان اكثر من الثلث الباقي ومذهب الكسائي وهشام ان
بدل البعض لا يقع الا على ما دون النصف فلا يقال اكلت الرغيف نصفه او ثلثيه او اكثره بدل بعض عندهما ولا بد في
بدل البعض من اتصاله بضمير يرجع الى المبدل منه ليربط البعض بكله مذكور كالامثلة المذكورة او مقدر
كالامثلة المذكورة في ... او مقدر والثاني كقوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم فكثير بدل من الواو لا من
الواو الثانية وهو بدل بعض من كل لانه مقدم رتبة والاصل والله اعلم ثم عموا كثير منهم وصموا او انه جعلنا على ذلك انا
لو جعلناه بدلا من الواوين معا لزم توارد عاملين على معمول واحد وان جعلناه بدلا من احدهما بدل الآخر يحذف
فهو متفق على اجازته حذف البدل وان جعلناه بدلا من الواو الثانية بقي الاولى بلا مفسر وان جعلناه مبتدا
والجملة قبله خبره فقال البيضاوي انه ضعيف لان تقديم الخبر في مثل هذا ممتنع او ان جعلناه فاعلا لا حد الفعلين على
التنازع ففيه ضعف من وجهين احدهما انه مخرج على لغة اكلوني البراغيث والثاني انه يلزم عليه في العامل
حينئذ الحكم الى الاكثر ووجوب اسناد الضمير في فعل الغائبين من تراكيب العربية كما قاله في المغني او ان جعلناه
خبر مبتدا محذوف التقدير العمي والصم كثير منهم ضعيف او مقدر كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا فمن استطاع بدل من الناس بدل بعض من كل والضمير العائد على المبدل منه مقدر اي منهم قال ابن الحاجب
واذا قلنا من استطاع بدل بعض من الناس قال المعربون من استطاع بدل بعض وقال ابن عطية بدل كل واحتج بان المراد
بالناس المستطيع فهو عام اريد به خاص لان الله تعالى لا يكلف الحج من لا يستطيع انتهى قال المصنف في المغني والمعروف
عام مخصوص ولا يصح لان الكلام باخره ومقصوده ولا يرد علينا هو بعض بل بالنظر الى مقصوده والمعنى انه لا تخلف
انتهى وقال الكسائي من شرطية وجوابها محذوف التقدير من استطاع فليحج وردوه بانه لا حاجة الى الحذف مع تمام
الكلام وقال ابن السيد من فاعل بالمصدر مضافا الى مفعوله ورد بانه يقتضي انه يجب على جميع الناس ان
يحج المستطيع وذلك باطل الثالث بدل الاشتمال واختلف في المشتمل في بدل الاشتمال فقال الرماني هو الاول

في التسهيل وعلله المرتضى بان الثاني اما صفة للاول كاعجبني الجارية حسنها او مكتسب منه صفة فيه سلبية بالله
فان الاول لم يكتسب من الثاني كونه مالكا وربانه يلزم منه انتخير ضربت زيدا عمرا على الاشتمال وحكم تبدعوا زيدا
ابحبا في التذكرة وقال الفارسي في الحجة الشيء هو الثاني قال بدليل سرق زيد ثوبه ورويد سرق زيد ضربه وبكلا اشتمال
لاحدهما على الاخر وانما المشتمل المسند الى الاول ملا على معنى ان الاسناد الى الاول لا يكتفي به من جهة المعنى وانما اسند اليه على
مقصد غيره ما يتعلق به ويكون المعنى مقتضيا غير الاول وهذا القول الصحيح منه السيرافي وابو الفتح وهذا لا يجي نحو ضرب
زيد عبده على سبيل الاشتمال لا كتفا المسند بالاول وهذا المذهب قيل انه المحقق وانه الاحضر والاستاذ ابو اسحاق بن ملكون
وقال ان النحويين يعني اكثرهم اشترطوا منه كل الاشتمال ولم يعرفوه كل الاشتمال فذهب اختاره الموضح وقال وهو
بدل شي من شي يشتمل عامله على معناه اشتمالا بطريق الاجمال وقال الخالدي هذا هو الذي عليه وبه قال المبرد
وابن جني وابن الباذش وابن الاخرش وابن ابي العافية وابن ملكون وغيرهم وذلك كالحجبني زيد علمه او حسنه
او كلامه لا تراك اذا قلت اعجبني زيد فهم منه ان ثم شيئا علم زيدا وكلامه بطريق الحقيقة وكذلك سرق زيد
ثوبه او فرسه فان زيدا سرق مجازا والثوب والفرس مسروقان حقيقة وهذا مطرد فان ذلك فالضمير في قوله
تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قلت كلا رحمه الله على الجائزه والسؤال مجازا انما هو عن الشهر والقتال بطريق
الحقيقة وانما ذكر لنا فلا اشكال فيهما اتفقوا مع ذلك ان زيدا عليه زيدا ماله كثيرا اذا عرب ماله بكا فيه بلا ان
لا بدا يشتمل على زيد مجازا ولا على ماله حقيقة وانما دلنا على لاختلاف ان بدل الاشتمال تارة يكون مصدرا وتارة يكون غيره
واذا كان مصدرا فتارة يكون مكتسبا كالعلم وتارة يكون غير مكتسب واشتمال اللفظ على المعنى فيه كالثوب وتارة لا
يكون كذلك كالفرس وربما لا يصح لانه لا كثر في بدل الاشتمال الضمير فالعيب رابطة به بالمبدل منه كما في بدل البعض ثم
تارة يكون مذكورا وتارة يكون مقدرا فمثال المذكور المتصل بالبدل ما تقدم من الامثلة ومثال المنفصل عن البدل قوله
تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل اشتمال من الشهر والرابط فيه الضمير في فيه ومثال الضمير المقدر قوله
اصحاب الاخدود النار ذات الوقود فالنار بدل من الاخدود ثم اختلف في الرابط فقيل هو ضمير متصل بغير البدل اي النار فيه وهو
قول البصريين وقيل الاخدود الاصل ناره ثم ناب الـ عن الضمير وهو قول الكوفيين والاخدود شق في الارض واصحابه
الظالمون الروم بالشام وقيل نقر بها روم بيوسف ونواس بنجران شق كل واحد منهم شقا عظيما في الارض ملاه
نارا ثم احضروا وقالوا من لم يكفر القيناه فيه ومن كفر تركناه فالكوثر وهذا الابدال
الثلاثة مسموعة ونفى السهيلي ان بدل البعض والاشتمال من بدل الكل قال وذلك ان العرب تحذف الشيء فاذا قالوا
اكلت الرغيف ثلثه او اعجبني زيد علمه فالمعنى اكلت بعض الرغيف واعجبني صفة زيد ثم ابدل من البعض والوصف ثم حذف
للدليل عليهما والرابع البدل المباين للبدل منه وهو ثلاثة اقسام لانه لا بد ان يكون مقصودا بالحكم لما تقدم في الحد

وعند مكتسب وغير مكتسب تارة يكون لازما كالحسن وتارة يكون عارضا كالكلام وغير المكتسب تارة يكون

ومعنى اثنى عشر مقام

لايكون

كالاول وهو البدل منه ان لم يكن مقصودا البتة ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي هو غلط
لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم من ظاهر اللفظ وان كان الاول مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل
نسيان اي بدل شيء ذكر نسيانا وقد ظهر من هذا التقرير ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان وهو
القلب والناظم في قوله في النظم ودون قصد غلط به سلب وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل غلط وان
كان مقصودا فيهما صحيحا فبدل اضراب
وابه اشار الناظم بقوله والاضراب اعزا ذكره قصد اصحب ويسمى ايضا بدل بدا بالدال المهملة قال ابن عصفور
وهذا النوع مثلته فيقول بدل بدا وقيل معطوف حذف منه حرف العطف قال في التوشيح وهو الواو وكلا انه اشبه جعلها
قول الناظم في النظم حذف بلا مثلث من الثلاثة وهي الغلط والنسيان والبدا وذهب باحسنه الى التعريف بقوله ادوا
وذلك لان النبل اسم جمع السهم والنبا الفصيح معدود في السكين فان كان المتكلم يقول خذ نبلا ولكن اراد
الامر باخذ المدى فسبق لسانه الى النبل ثم تبين له فساد ذلك
وان الصواب الامر باخذ المدى فبدل نسيان وان كان اراد الاول وهو الامر باخذ النبل ثم اضرب عنه الى الامر باخذ
المدى وجعل الاول وهو الامر باخذ النبل في حكم المتروك فبدل اضراب وبداء لانه اضرب عن الامر الاول وبعين
بدا له ان هو الثاني والاحسن فيهن ان يؤتى فيهن ببل لئلا يتوهم ارادة الصفة او بكلاهما حادث كما تقول رايت رجلا حمارا
او بل حمارا فلا وبعد فصل بدل الظاهر من الظاهر كما تقدم وذهب ابن مالك في التسهيل الى انه لا يبدل المضمر من
المضمر وانما هو التابع ونحو قمت انت ورايتك انت ومررت بك انت توكيد اتفاقا من البصريين والكوفيين
وكذلك رايتك اياك توكيد عند الكوفيين والناظم لابدل خلافا للبصريين قال الناظم في شرح التسهيل وقول الكوفيين
عندي اصح لان نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب المتصل كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل نحو فعلت انت
والمرفوع توكيد باجماع فليكن المنصوب توكيدا فان الفرق بينهما تحكم بلا دليل قال الشاطبي والظاهر مذهب البصريين
لما ثبت عن العرب انها اذا ارادت التوكيد اتت بالضمير المرفوع المنفصل فقالت جئت انت ورايتك انت ومررت
بك انت واذا ارادت البدل وافقت بين التابع والمتبوع فقالت جئت انت ورايتك اياك ومررت بك بك
فجعل لفظ التوكيد والبدل لفظ المرفوع ويختلف في غيره هكذا نقله سيبويه عن العرب ونقله عنه غيره والنقل
وهم المتقدمون على تقليده لانهم شافهوا العرب وفهموا مقاصدها فلا يعارض هذا بقياس ولا بنقل فاذا
نسبة المنفصل الى المتصل الى اخره وقال ابن مالك السابقة وذهب ايضا في التسهيل الى انه لا يبدل مضمر من ظاهر
وقال في شرحه والجمهور على انه يكون نحو رايت زيدا اياه من وضع النحويين وليس بمسموع من كلام العرب
لا نثرا ولا شعرا ولو سمع كان توكيدا لا يجوز تمكنه وهو ابدال الظاهر من المضمر واما مطلقا في جميع الانواع البدل

198

سوا كان كلا او بعضا او اشتمالا او اضرابا ان كان الضمير المبدل منه غائبا نحو واسروا النجوى الذين ظلموا فالذين ظلموا بدل
من الواو في واسروا بدل كل من كل في احد الاوجه الثلاثة وقيل الذين ظلموا مبتدأ خبره واسروا النجوى خبر مقدم وقيل الذين
ظلموا فاعل اسروا والواو حرف دال على الجمع كما تقدم في باب الفاعل وكذا يجوز ابدال الظاهر من المضمر ان كان
المبدل منه حاضرا متكلما او مخاطبا بشرط ان يكون الظاهر بدل بعض من كل او اشتمال كما تقدم في النحو على
فجعل ... الناس ... بدل بعض من كل وكالمثنى ... على البدل
من ثم المخاطب بدل بعض من كل نحو قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
فمن للموصول المجرور باللام بدل بعض من ضمير المخاطبين المجرور باللام وتعيد اللام مع البدل المفصل ويكون بدل اشتمال
كالمثنى كلامك ... بالرفع بدل اشتمال من تاء المخاطب وقول الشاعر وهو النابغة الجعدي بلغنا السما مجدنا
وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فمجدنا وسناؤنا بدل اشتمال من ضمير المتكلم وهو نا ان يكون بدل كل مفيدا
للاحاطة والشمول للتوكيد كالتوكيد نحو ... تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا فاولنا
وآخرنا بدل كل من الضمير المجرور باللام ... اللام مع البدل ... الناظم بقوله ...
للحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاط جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا ويمتنع ابدال الظاهر من الضمير بدل كل الا
بعدها ان الاحاطة خلافا للاخفش فانه اجاز ... رأيتك زيدا ... ان زيدا بدل كل من الكاف
... ابدال ... مع الكاف الى ابي عبد الله وقال الشاعر ... كل ...
من كان ... بدل كل من الاسم ... الفعل والجملة من ... كالاسم كما تقدم في الاقسام الا ... الفعل
كذلك عند الشاطبي اذا افاد زيادة بيان للاول ... يكون ... ذلك بلى ...
... بدل ... الخليل لان ... العذاب ... الاثام ... ان ...
... بدل من ... بدل بعض من كل ... الكفرية ان ... ذكرها ...
لان ... ذكرها ... من صفات ... بدل الاضراب والغلط ... نطعم زيدا ...
كلام الشاطبي ... ذلك ... قول الناظم ويبدل الفعل من الفعل والجملة ... بدل
الكل ... جلست في دار زيد ... من التوكيد ... وكون ...
وهو لا يتحقق في ... الاعراب ... في شرح التسهيل ... بدل البعض ...
امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون فجملة امدكم الثانية اخص من الاولى باعتبار متعلقها
فتكون داخلة ... الانعام ... بدل الاشتمال كقوله ...
عند ... في السر والجهر ... بدل اشتمال من ... اللابسة ...

ع

لا اشتمال ... لا بدل بعض ... بدل كل ... الفصيح
وبدل الغلط ... الفصل ... بدل ...
... الاعراب ... بدل ... من اشتراط
في بدل البعض والاشتمال ... بدل كل ...
بالاسمية ... كيف ...
ذلك ... الجملتين ...
بدل من ... قال ... كيف ...
للجملتين ...
لا ... ذكر ... بدل ... اسم ...
وهو ان بدل تفصيل ... الاستفهام او الشرط مع البدل يوافق المبدل منه في ...
وهو الاستفهام ...
... بدل تفصيل والثالث ...
من ... بدل تفصيل والثالث ... بدل تفصيل ...
في الجميع ... الاستفهام والثالث وهو الشرط يكون ...
... بدل تفصيل والثالث ... الجزاء ...
... بدل تفصيل والثالث ...
بدل تفصيل والرابع ... في الجميع ...
وتنقلب كل من التفصيل ... الشرط ...
... قال ابو البقاء ... في النظم ... الاستفهام ...
... الشرط ... اسم الشرط ...
... البدل ...
... الفاعل ...
الفعل ... البيان ...
والله اعلم بالصواب هذا باب النداء ...
ان ... الاحرف التي ...

باب النداء

الهمزة وحدها وانفتح الهمزة ويكون البناء حالا كون الهمزة ولي مقصودة [illegible] نقول لزيد الذي [illegible]
العطف بها وا آ زيد وا آي زيد بمد الهمزة وا وبا وايا وهيا ووا وآما الكلام ما فالهمزة المقصورة للقريب [illegible]
ذلك الهمزة الممدودة خلافا لصاحب القريب لا انحطاط الجماعة من التاخرين الا ان ينزل القريب منزلة البعيد كالساهي
ونائم [illegible] لا حرف كلها او بقية الاحرف للبعيد الحقيقي او الحكمي اشار الناظم بقوله والمنادى النا او كالنائي بالواي
وما كذا ايا ثم هيا والهمزة ان ومذهب المبرد ان ايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ويا لهما وذهب ابن برهان الى
ان ايا وهيا للبعيد والهمزة للقريب واي للمتوسط ويا للجميع واجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد توكيدا وعلى
منع العكس قال الشارح وانما يا لانها ام الباب فانها تدخل في كل نداء خالص من الندبة والاستغاثة او متعين
وتتعين يا وحدها في نداء اسم الله تعالى يا الله وتتعين ايضا في باب الاستغاثة نحو يا الله للمسلمين وتتعين ايضا في
دون غيرها في باب الندبة ما لم يلتبس اشار الناظم بقوله ووا لمن ندب او يا والزموا اكثر استعمالا وخاصة في هذا الباب
لانها الاصل فيه وانما تدخل يا في باب الندبة اذا امن اللبس بالمنادى كقوله وقمت فيهم بامر الله يا عمرا [illegible]
حملت امرا عظيما فاصطبرت له [illegible] باعرابه ثبوت الالف الندبة دليل على انه مندوب اذ لو كان منادى لقال يا عمر بالضم
لانه مفرد معرفة وهذا مفهوم من قول الناظم ويا وغيرها لدى اللبس اجتنب ويجوز حذف حرف النداء لفظا ويقدر ويحذف ايضا لفظا
سواء كان المنادى مفردا او مضافا او شبيها به نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف والثاني نحو سنفرغ
لكم ايه الثقلان اي يا ايها الثقلان والثالث نحو ان ادوا الى عباد الله اي يا عباد الله على احد الوجهين لانه لا يجوز
فانه يمتنع فيها حذف حرف النداء احدها المندوب نحو يا زيداه والثانية المستغاث نحو يا لله والثالثة [illegible]
للتعجب [illegible] نحو يا للماء والرابعة المنادى البعيد نحو يا زيد اذا كان بعيدا منك والخامس حذف حرف النداء مع
المنادى المضمر لان المراد منه اطالة الصوت وحذف النداء ينافيه والسادس اسم الجنس غير المعين كقول الاعمى يا رجلا
خذ بيدي قاله ابن مالك في الكافية وشرحها واجاز بعضهم الحذف مع شيئين حرف النداء مع اسم الاشارة واسم الجنس اذا كان المنادى
معينا وشبهها لا يحصل له ويعلم النداء لكونه بالقرينة دون التكلم والاسمية المعرفة لا طرد لان الحذف معهما لو كان الا الكلي
الاشارة والمعرف باللام [illegible] ابن مالك في شرح الكافية وهذا [illegible] انه مطرد وقصروا ان يحصنوا على الشعر فاختار ابن مالك
الكلام بالنداء الثنية والاول الجلي في النداء مع كل ذلك [illegible] بالحذف على صيغتي التضعيف والترجيع كقوله [illegible]
بامثالك تذكير وانك في قول الاخر وهو الاحوص يا [illegible] انت انت لها [illegible] جعفا [illegible]
وقد ايتنا انا فانا يجوز ان يكون المرجح بعدم الجزم بحكم الفراء ان يجعل يا اباك لانه مضمون حاصل
عامله وكذلك انه بجعل الرفع من جهة الخطاب لانه لا طرد بجعله لفظ المرفوع جانتجبه لفظ الجمع ونحو الجامع
المنادى والبيت ان انها مضنية لا تنادى [illegible] من باب الاستقبال والاشكال [illegible] اصلا او الثاني كذلك

وكيد او بدل او مفصل والمنفصل حرف الخطاب من ضمير المتكلم والغائب لا يجوز نداؤهما فلا يقال يا انا ولا يا هو ولا بالهو [illegible]
والسادس اسم الله تعالى نحو يا الله ثم ام بعوض في آخره الميم المشددة عن حرف النداء الا ان اسم الله تعالى على خلاف [illegible]
فهي منه حرف النداء ثم المحلية مقبل المنزلة لكون الدليل وانما انعكس بعضهم ومنه قول امية بن ابي الصلت الثقفي
بك الهم وبا الخلق انت ادريت الفاعل الله واعلم ان العوادي من الرابعة الاسم وادريت ما يجب عليه وادريت الذي
اتخذه [illegible] الا ان ادريت في نفسه فيقطع الفاء [illegible] واسم الجمع [illegible]
والمفصل [illegible] منصوب [illegible] المفصلية المتعلقة لكن ما في [illegible] بان [illegible]
[illegible] فيها [illegible] و [illegible] بالله [illegible]
والسابعة والثامنة اسم الاشارة واسم الجنس المعين لانه لا يصح النداء في اسم الجنس المعين من ادوات التعريف [illegible]
الا بحرف الاشارة واسم الاشارة في معنى اسم الجنس فيه نحو قال الشارح خلافا للكوفيين فيهما [illegible] ثم انتم هؤلاء
اقتلكم انفسكم [illegible] وقوله [illegible] اذا [illegible] هذه [illegible]
حذف [illegible] في [illegible] ان العامة في [illegible]
باكر [illegible] والخلف [illegible]
[illegible] ضرب [illegible]
١٧ المجستا الكل [illegible] ان [illegible]
[illegible] بالليل [illegible]
[illegible] في الشرح [illegible]
في شرح النظم وكذا [illegible] على اسم الجنس [illegible] اسم الاشارة على السامع [illegible]
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم [illegible] في النظم [illegible]
حامعا [illegible] وذلك في اسم الجنس والثانية [illegible] الفصل الثاني في اقسام المنادى [illegible]
وذكر [illegible] المنادى على [illegible] اقسام [illegible] ان يبنى على ما يرفع به من حركة او حرف لو كان معربا [illegible]
[illegible] التعريف [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] التعريف [illegible]
[illegible] اسم الله واسم الاشارة [illegible]
[illegible] التعريف [illegible] في النداء [illegible]
[illegible] الاول الثاني الافراد [illegible] في المثنى

اقسام المنادى

وللجمع على حدة ويجوز تذكيرها نيابتا فانه يجعلها بمعنى كرب ومعنا فيما قال المصنف في هذه الكتب اه قال وهو حكى ذلك ٢١١
من الفاسي المفتي نحو بان زيدات فطلع على جدة وهو جمع المذكر السالم نحو يا زيدون وتثنية المذكر وجمعه السالم نحو يا رجلان
وياسلمون وللجمع المكسر في المذكر نحو يا زيود وجمع السالم في المؤنث نحو يا هندات وجمع المكسر نحو يا هنود وما كان مبنيا
المذكر سواء كان علم مذكر ام علم مؤنث فلا بد لكسرته في لغة من بناه والثاني ضمه ذام في لغة اهل الحجاز نحو يا علم نحو
هؤلاء في لغة الضم وهذا ان كان معربا جمع لا مرية في الجمع على حده الاول فيه الضمة كان ضمه على
على حده بنيته على باب المضمر ومحل الالف في المثنى والواو في الجمع اتفاقا وما كان معتلا كذي وحذف اعربها مثل الذكر
فيه القصر نحو يا سيبويه دا هؤلاء وبا انت عمرو منه في آخره وحده المذكر ويجوز ان كان الفقير في باب سيبويه
يا سيبويه العالم برفع العالم مراعاة الضمير المقدر في آخره وينصب مراعاة لمحله اذ لا يفصل منه شيء للضمة في محله الرابع
ما يجده بنا ثانيه نحو يا زيد الفاضل برفع الفاضل مراعاة الضمة دينه لفظا وبنصبه مراعاة لمحله والعلم المركب الاسنادي
المحكي ما كان عليه قبل العلمية كالمبني في تقدير الضم في آخره تقول يا تأبط شرا المقدام برفع مراعاة التقدير في
والمقدام بالنصب مراعاة لمحله ومقتضى التشبيه ان المحكي ايضا باقي النقل المبني هذه النعوت مقصوده فان
سيبويه بنا سيبويه العالم بنا سيبويه الفاضل وتأبط شرا تاسيه لا لاقدام ومعنا جعل السالم ثم تأبط واحرف بقول المحكي
من العرب اعربه الاعراب التقديري فانه يشكل على ذلك مجرد انه في الاضافة ويصح من قسم الفاعل في الاشياء باب
العلم ان نعت الجمل المبنية وحقها على الجزء الث اللفظ الواجبة مراعاة هي حكمه مثل وكنت فعلا وكم وهذ
اعلاما بالكيفية بابها هؤلاء وبا كم وبا منذ بجزئها هو ضمير تجدد الفاعل وان هذا القسم اشار الناظم بقوله وابن المعرف
والقسم الثالث من اقسام المنادى ما يجب نصبه وهو ثلاثة انواع احدها النكرة الغير المقصودة جامدة كانت او مشتقا في نثر او نظم
كقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه وقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر وهو عبد يغوث بن حارث وقاص
الا فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماى من نجران ان لا تلاقيا فان الواعظ لا يريد واعظا بعينه والشاعر لم يقصد واحدا بعينه
وانما كرر الشواهد ليعلم الفرق من الاثنين انه احال وجود هذا القسم بعلة ان نداء غير المعين لا يمكن وان الشرف في قال
شاذا وضرورة ومعرفة ابن العرب يحمي على تكرر التلبية وما حوله هو ان نجد بالعين النوع الثالث يجب نصبه
سواء كان مشتقا مضافا محضة في المعنى من ثانية لاتصال نحو يا عبد الله يا رفيعا وجه محضة وهي غير اضافة الصفة
نحو يا حسن الوجه وتقول من علك يا احدا بن مجي لجاذه الضميمة المضاف محضة يا حسن الوجه بجنس الصفة
لان اضافتها في تقدير الانفصال ولما ذلك الثاني من شابه المضاف وهو مشتق هنا والاكلام تمثيل الصفات
الاولى اسم انحصر احسن الوجه في قوة يا حسن فاطل في قوة يا حسنا الوجه وهذه الشبه يشمل ان هذه الصفات
تفيد التخصيص نظر الى ان حسن الوجه اخص من حسن النوع الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه
اما عمل ومعطوف مثل المذكر والعمل اما رفع فاعل او مفعول او مجرور فالاول نحو يا حسنا وجهه فوجه مرفوع على الفاعلية لحسن
الثاني نحو يا طالعا جبلا فجبلا منصوب على المفعولية ويطالعا والثالث نحو يا رفيقا بالعباد فبالعباد متعلق برفيقا والمعطوف
نحو ثلاثة وثلاثين فيمن سمي به ثلاثة اي بالمعطوف والمعطوف عليه معا نحو جميعهما الطول بالمحل اذا ما نصب ثلاثة ثلاثة
شبيها بالمضاف من حيث ان الثلاثة من تمام الاول لكان التسمية بهما بالمجموع مع حرف العطف وهذا لان حرف العطف يقتضي
معطوفا ومعطوفا عليه وهو بمنزلة العامل بما كان لا يصح اسم عمل في آخر فاشبه حاربا زيدا وانما نصب ثلاثين لانه معطوف
على ثلاثة ويمتنع ادخال يا على ثلاثين لانه الجزء الثاني من العلم فاشبه شمس من عبد شمس فلا تدخل عليه خلافا للمعطوف فيجب
ذلك لحقه المشبه فيعطي احكام من المشبه به وانشاد بشجاعة منها المعطوف فلا تعقل لما ان تكون منصوبا الا انا
غير معينة ونصبها ايضا اما الاول فلانه اسم نكرة غير مقصودة واما الثاني فلانه معطوف على منصوب مان كانت جملة
لا مرية لانه نكرة مقصودة معرفة بالقصد فلا تنال المعرفة الثاني بال نحو يا الا انه اسم جنس اريد به معين في جملة حال
التعريف تقول يا الا وتنصب او ترفع يا لعطف على المحل او اللفظ كما في قولك يا زيد والنجم السالكة التي كان الثاني معطوفا
تجب جعله لانه نكرة مقصودة وتجب حينئذ تجريدها من ال لان لا تدخل على ما فيه ال وانما جاز دخولها على ما عليه لانه ينزع
عنها ال لا فيه لما فيه التحرير في الحال في الخلاف العودة فحذف وعرف وجه وجهه الاثنان ابن مجيز كلمه
اسم جنس اريد به معين ويشهد له انه يطلق في ذلك الشيء المضاف النعت النعوت اذا كان النعت معرفا بالنكرة مقصودة
قال العرب انه يجب نصبه على ذمه او حكى القراء يا رجلا كريما اقبل وتوجيهه انه مقبل ان يكون نقل الى المنادى موصوفا بنحو ما
كان عليه حين كانت الصفة له لا يحول العامل لكن المعطوف في التسمية وهو في المقصود لا يجري في هذا انه انما يرد
على الصفة والموصوف معا لا على الموصوف وحده النعوت على انه لو جاز ان لا يشاء النصب في المعرفة الموصوفة نحو
يا زيدا العاقل اجيب بان حاجة النكرة الى الصفة اشد من حاجة المعرفة اليها فان قيل اذا كان من قبيل الشبيه بالمضاف
كان النصب فيها لا اجابة اجيب بان المنادى ثانيه هو المجموع الموصوف والصفة وحينئذ لا بد من النصب فالنداء يرد على
الاسم مع موصوف فلا بد من النصب على الضم لان الصفة انما ترد على المنادى بعد جعله فهو معرفة مقصود ثم يرد الوصف
فلا خلاف لما كان جاز الوجهان فان قيل اذا كانت النكرة مقصودة فهي معرفة فكيف توصف بالمعرفة وحكى يونس
عن العرب انه اسم المبنية واجاز سيبويه ذلك واجيب بانه يغتفر في المعرفة الطارئة ما لا يغتفر في الاصلية و
يجوز ان يكون المنادى محذوفا ورجلا حال من ضميره والتقدير يا زيد رجلا كريما اقبل وانما اتيانهما بجملة مثل
ربا الطغام بذلك ولا صاحبا لا يجوز فان الوجه عند الجماعة انها اما شبيهة واما في موضع الحال من العزال في الوصف
هو الى طيب بالنداء وعامل الحال هو ما في صاحبها والنادى منصوب كما في يا طالعا جبلا ولذلك جعلها شاذا
والنادي على حدة تابع للقسم او لكم انه من الشبيه بالمضاف فيه رد على ابن مالك حيث جعل المجلة شاذا والي هذا القسم

٢٠١

اشار الى ضم نحوه والمفرد المنكور والمضاف وشبهه النصب وللقسم الثاني من اقسام الثلاثة ما يجوز ضمه وفتحه وهو
احدها ان يكون المنادى علما مفردا موصوفا بابن متصل به اى بالعلم مضافا الى علم آخر نحو يا زيد بن سعيد بالضم
على الاصل وبالفتح اما على الاتباع لحركة ابن اذ الفاصل بينهما ساكن فهو حاجز غير حصين وعليه اقتصر في التسهيل او على تركيب الصفة
مع الموصوف وجعلهما شيئا واحدا كخمسة عشر وعليه اقتصر الفخر الرازي تبعا للشيخ عبد القاهر الجرجاني واما على اقحام
الابن واضافة زيد الى سعيد لان ابن الشخص يجوز اضافته اليه لانه ملابسه ويحكي البسيط مع الوجهين السابقين وعلى
الوجه الاول فتحة اتباع وعلى الثاني فتحة بناء وعلى الثالث فتحة اعراب ... على الاول فتحة اعراب على الثاني بنا
وعلى الثالث ... عند البصريين ... الفتح ... على الاتباع فهو مختار ... وان كان على
التركيب ... وان كان على الاقحام ... انما ... على
مذهب المبرد الى ان الضم اجود وهو القياس وزعم ابن كيسان ان الفتح اكثر ... وهو ... عند
ان ... عند ... بان الصواب بالحكم ان ... سواء ... حكم
وقال المبرد انه لو قال ... بالضم كان احسن لانه الاصل ... الضم ... كان ... او
المنادى ... حرف النداء ... او ... ولا ... تقديره ... ويتعين الضم ايضا اذا كان المنادى غير
علم ... او كان الابن ... غير علم ... يا زيد بن عمرو ... ويا زيد ابن اخينا لانتفاء العلمية ... يا زيد الفاضل
وانتفاء ... الصورة الثانية ويتعين الضم ايضا اذا فصل بين العلم وابن ... يا زيد الفاضل
بن عمرو ... الفصل بالفاضل ويتعين الضم ايضا اذا كان الوصف غير ابن ... يا زيد الفاضل لان الصفة
... ابن ... فيه ... الضم ... ثم شرط ذلك ... ان يكون الوصف ابنا ... الفتح ... في باب ... الضم ... قد
انشد عليه ... في مدح عمر بن عبد العزيز ... يا عمر الجواد ... الرواية بفتح
عمر الجواد ... وان ... يا ... انه ... الذي ... على نفسه ... ويا
سعيد ... بن ... الضم ... الطا ... انما ... الجواد ... مما ... او ... مثل ... والراوية
مثال ... ان ... العرب ... اتباعا للضم المنادى ... الجواد ... الدال ... حركة ... من الاتباع ... في ... الاول ... اتباع ... بضم
الى العكس والوصف بابنة في جواز فتح المنادى معها كالوصف بابن ... الابن ... يا زيد ... الثاني
يا هند بنت عمرو ... اتباعا لان ... الساكن ... حاجز غير حصين ... التابعة ... الاضافة ...
الى الوصف ببنت ... العرب ... يا هند بنت عمرو ... الضم ... الفتح ... لان ... حاجز ... اعتبار

هو

وهي ... الثالثة ... ابو عمرو بن العلاء ... على ان الفتح ... تركيب ... بان ... ابن ... الاتباع
... التركيب ... ان يكون ... المنادى ... الفتح ... النهاية ... اما ... ويزيد بن ... حكاية ...
... قال يا زيد بن عمرو بالفتح ... ابن عمرو ... ويا زيد بن عمرو ... ويا زيد بن
ويا زيد الابن ... المنادى ... ابن الاعرابي ... على القول بالتركيب
واما على القول بالاتباع ... لا اتباع فيه ... التركيب ... الشيء ... ولا ... ذلك ... وفي
... ان ... الصفة ... اذا وقع الابن ... صفة
... ان ... حذف التنوين من ... النداء ... زيد بن عمرو
... في الضرورة ... جارية ... بن ... فيكون ... الابن
... اجتماع ... وثبات الف ابن خطا ... المذكور ... الابن ... وان يكون
الابن صفة ... فلا ... حال ... النوع الثاني ان
يكون ... يا سعد سعد الاوس ... من السعدين ... اه ... الضم والفتح جاز
في سعد الاول ... اشارات ... قوله ... فان ... الاوس ... بالضم والفتح ... الاول ... في
لانه منادى ... الثاني ... الاول ... او ... منادى ... كيف ... ابن ...
... باعتبار ... التوكيد ... تعريف الاول بالعلمية ... والثاني بالاضافة
وقال الموضح ... في ... ذلك ... الثاني ... على الاول ... الاول ... فقال
سيبويه ... الثاني والاول مقحم ... وهذا ... الاسماء ... ايا ... جوازه
... بين ... الاول ... الثاني ... وقال المبرد ...
... الثالث ... باسعد ... الاوس ... من الاول ... الثاني ... عليه ...
... الى ... في ... الاسم ... الثاني ... او ...
... الاول ... ان ... الاول ... الثاني ... الاضافة ... ولا حذف ولا اقحام
... من ... على ... الاول ... الاسم ... تركيب ...
الاوس ... سعد الاوس هو سعد بن معاذ بن ...
... بن ... المنادى ... اقسام المنادى ما يجوز ضمه
ونصبه وهو المنادى المنون ... اذا اضطر الشاعر الى تنوينه ... على ... يا ... سلام
يا مطر ... يا مطر السلام ... على الاول ... والتنكير ... وهو

يجوز جرى ابعد احرفي بنحو يا غلام الا انه اقربا بنون مبدع مع عند الاعراب باجراء النكرة المقصودة مجرى النكرة
الغير المقصودة واجاز فيه سيبويه وجها اخر وهو ان يكون حكاية كما تقال المهيد ان حال من قبله وكاين ابن الحسين يا العبد الله
ابن السيد واختار الخليل وسيبويه الا ان الضم مطلقا لانه الاكثر في كلامهم واختار ابو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر ويونس
والجرمي والمبرد النصب مطلقا ووافق الناظم ولاجل سيبويه من ضم العلم كما في البيت الاول ووافقا ابا عمرو وعيسى في
نصب اسم الجنس كما في البيت الثاني قال ابن مالك يمكن ان يقال الضم راجح في العلم اشبه بمصدر والعين احتلف في
تنوين المضموم فقيل تنوين تمكين لان هذا البناء غير العهد قبل تنوين ضرورة وقاله ذهب الجبار في المغني وطيد ان كان
لاسم مبنيا على الضم ويجري في المنظم بين الضم والنصب فقال اضطر الى تنوين ما استحقاق الضم مبنيا ...
فاينما في التابع فتابع المنون المضموم يجوز فيه الضم والنصب تابع المنون المنصوب يجوز نصبه لم يجز ... ولا يجوز
نداء ما فيه ال لا انه ابدا يفيد التعريف وان التعريف لا يجمع بين معرفتين فلا يقال يا الرجل عند البصريين الا في اربع صور احدها
اسم الله تعالى اجمعوا على انه يقول يا الله باثبات الالف وابدال الف الله وبا الله بحذفهما معا ويا لاه بحذف الثانية فقط
وابقاء الاولى ونقل سيبويه جواز ... اللهم ... الا ان العرب ... يا الله ...
هذا التعليل يناسب اثبات الالف فلا في الله لان الفعل المبتدئ بهمزة وصل اذا سمي به قطعت همزته ... في اضطرار
ضم العشرة في ... وجه حذف ... في الوصل النظر الى اصلها ووجه حذف الف بان انشاء ...
التقاء الساكنين على ... في وجه حذفها في الوصل النظر الى اصلها ... مع حذف الف ... اجل المتصل
من كلمتين مجرى المنفصل في كلمة واحدة ... تدعي به خاصة ويعوض عنها الميم المشددة فتقول اللهم
بحذف حرف النداء وزيادة الميم في آخره ولم يرد ... العوض عنه ... زيادة ... في الاول ... الميم بدلت
الميم عند ذا بيانا آخر كلمة ... قال ... ومن انا الميم عوض من يا ... البصريين وذهب الكوفيون الى
ان الميم بعض ... بالضم في الحشر بطل ذلك انه ... التزم ولذلك لا ... الميم ...
والاصل عدم التكرار ... فيجمع بينهما في الضرورة النادرة كقوله انى اذا ما حدث الما ... اقول يا اللهم يا اللهما
... الميم ... اشار الناظم بقوله ... الاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض ...
من الشذ ... على ... احدها ... في الساج ... يقول اللهم ...
... ان ... يقول ... ان ...
... الثانية ... الحكاية ... بالنطق ...
... سيبويه ...
والى ما ... والناظم ... مع الله ... عليه ...

يا الذي وبا التي فاما ... به الناظم في شرح التسهيل مع ضعفه ... في بقية كتبه ثاني ثلث المقترن بها ال الذي
قام مكي ما التي ... في التسمية وهو ... الا بنادي او يجوز ال ... النابع باق عن النطق ... من ندا آخر
مجرد ال ... كوفيه ... الاسم ... الى التسمية ... ال فاذا ... الحرف ...
هذا الشيخ ... الجواز ... النادى ... بحرف ... على ... الاسم
ما لو ... الظلم ... ما الذي ... حكاية المفردات ... فان لان ... الالف ...
ولا اعراب بعده في ... الذي ... ابدا اسميت ... ضربته ... ثم ... الرفع ... العوامل
فتقول ... ضربته ... اسم ... اسم المفرد
بتابعه فتقول ... وكانت الصلة لا ... الرفع ... الوصل ... من
الصلة ... والصورة الثالثة اسم الجنس المشبه ... على ذلك
ابن سعدان قال الناظم في شرح التسهيل تقديره ...
... قاله نظرا لانه تقديره ... الجمع ... بالقرية ... في تقدير يا اهل القرية ...
به ابن مالك وابن سعدان ... انه غير صحيح ...
ابا حسن ... تقديره ...
لا في المعرفة ... بقوله وباضطرار خص جمع يا وال
كقول العباس يا الملك ... في الشعر ... في الشعر ...
البغدادي ... القياس والسماع فقد جاز يا الله ...
كلا منهما ... الا ... السماع ...
لا ضرورة ...
السماع ... الفصل الثالث في اقسام تابع المنادى المبني واحكامه ...
المنادى المبني واحكامه ... التابع ...
الامر الثاني ان يكون التابع ... زيد ... البيان ... عبد الله ...
فيه ... ابو عبد الله
جواز ... التابع ...
با عتبار ...
تصور ...

فصل تابع المنادى المبني

٢١٣

تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد ذا الحيل
ما يجب ... مراعاة اللفظ ...

على الاخفش حيث منع مراعاة المحل قال واما قولهم كلكم فانما رفعوا فهو مبتدأ وخبره محذوف اي كلكم مدعو وان نصبوه فبفعل محذوف
اي كلكم مدعو الى الغضب التابع المضاف المشار اليه الناظم بقوله وايها ... في التذكير وايتها في التانيث ويوصف باسم الاشارة نحو يا
اذا كان اسم الاشارة وصلة لنداء ما فيه ال نحو يا ايها الناس ويا ايتها النفس فاي وايه مبنيا على الضم لانه
كل منهما منادى مفرد وها التنبيه زائدة لازمة للفظ اي ... عوضا من المضاف اليه ... مرفوعة لا يجوز نصبها اذا
لم يكن اسم الاشارة على ... بنحو ... والناس والنفس ... على التبعية ... بلعل ... في
وانما جاز الرفع مراعاة للفظ مع ان المتبوع مبني لانه يشبه المعرب ... حتم ... وكذا القول في اسم الاشارة الى
اشار الناظم بقوله وايهذا ايها الذي ورد ... بالرفع نحو قولك يا هذا الرجل يا هذه المرأة اذا كان المراد
نداء الرجل والمرأة وانما ... باسم الاشارة وصلة لنداء ما فيه ال ... مراعاة الضم المقدر في اسم الاشارة
وانما لزم رفعها لانها المقصود بالنداء والتابع المعرف لا ينفصل عن ذلك اشار الناظم بقوله وذو اشارة كاي في الصفة
ان كان تركها يفيت المعرفة وان كان المراد نداء اسم الاشارة ... جاز في الرفع والنصب على ما سبق في الوصف
الاشارة ابدا في هذا الباب ... لا بد فيه ... الرجل ويجوز ... ان يكون ... اسم الاشارة وانما
... بيان ... ان يكون اعرف من المتبوع او مساويا له ... من النعوت ... كون النعت اعرف
... ان ... الجنس ...
... الاشارة ... العهد ... الرجل
... ولا ... كلام سيبويه ... وفي هذا
الباب المقصود بالنداء لا ... فقال يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة ويا ايها الذي ... الله
ويا ايتها التي ... ولا يقال يا ... الصفة ... اسم الاشارة العاري من كاف الخطاب
نحو يا ايها الرجل يا ايها ... الرجل ... ولا ... اشار الناظم بقوله وايهذا ايها الذي ... ونحو ... مرتهن
هذا ... الضم ... والرفع ... المنادى بالرفع ... الحركة البناء
البناء العارضة ... حركة الاعراب ... العامل ... الرافع
بناء على ان العامل هو العامل في المتبوع ... البدل ... الرافع ... التبعية ... عليه
و... هذا الاشكال ... المنادى ... ان يكون ... والتقدير ...
... احدها ... الضم ... بالرفع ... والنصب
... ان ... البيان ... معطوفا ... مفردا ... بالرفع ... النصب
وليان نحو يا غلام بشر بالرفع ... بالنصب ... اجمعون بالرفع ... بالنصب ... اشار الناظم

ونظائر

بقوله

بقوله وما سواه ارفع او انصب والعطف المقرون بال كما قال الله تعالى يا جبال اوبي معه والطير قرئ بالرفع والنصب
عطفا على الجبال واختار الخليل وسيبويه ... الرفع ... والنصب ... ابو عمرو ويونس والجرمي ... وقرئ به
غير السبعة ... الرفع عطفا على لفظ الجبال واختاره الخليل وسيبويه ... والنصب في الطير عطفا على محل
من قوله تعالى ... في ... والتقدير ... الطير ... مفعول معه ... وقال ...
كان ... المعطوف ... الطير ... المعطوف ... وهي ... في الرفع ... الرفع
وجه اختيار الرفع ... سيبويه ... ووجه اختيار النصب ... ما فيه ال ...
... ولا ... جميع ... وجه ... الخليل ...
... مثل ... والنعت ... تركيبا ... ما ... ذلك
ذلك اشار الناظم بقوله واجعلا كمستقل ... ورجحان ... الرابع ما يجب
كونه تابعا ما ... كان منادى مستقلا وهو البدل والمعطوف المجرد من ال ... كان مفردا ... كان مضافا
والذي اشار الناظم بقوله واجعلا كمستقل نسقا وبدلا ... البدل في ... العامل ... التابع
العامل ... في البدل المفرد يا زيد بشر بالضم ... كما تقول يا بشر وكذلك ... الفرد المجرد من ال
يا زيد وبشر بالضم ... كما تقول يا بشر ... في البدل المضاف يا زيد ابا عبد الله بالنصب كما تقول يا ابا عبد الله
وكذلك ... في المعطوف المضاف المجرد من ال يا زيد وابا عبد الله بالنصب كما تقول يا ابا عبد الله وكذلك ... او البدل
والمعطوف المجرد من ال مع المنادى المنصوب ... اذا كانا مفردين ... تقول يا عبد الله بشر
ويا عبد الله ... يا عبد الله ... يا عبد الله ... في التسهيل ...
... في شرح التسهيل ... المعطوف العاري ... او ... من
... باعادة ... واحد ... الفصل الرابع
... القسم ... اقسام ... الاول ... الثاني ... الاربعة ... الفا ... ايها
... والنصب ... الثالث ...
... وهو الوصف ... الحال ... والاستقبال
... ما ... الثالث ... الاتصال ... ما اضيف ... اسم
... اضافة ... الحال ... الوصف
... المضاف ... الاتي ... الثالث ... المعطوف ... وهو ...
المتقدم من الضمير ... بالاضافة ... ولا ... بالكسر ... ياعباد فاتقون ...

العاطف

... الملك الغفار ...

ابن جني [illegible] بالجمع بين الياء والتاء فقيل يا ابتي [illegible] وعليه قوله يا ابتي لا زلت فينا فانما [illegible] في العيش [illegible]

[illegible]

المنفصل من كلمتين [illegible]

[illegible]

وذهب سيبويه الى ان اللام في يا لزيد ونحوه كبد ومادته ف ل ى وتصغيره فلى اذا سمي به ومذهب الكوفيين ان الاصل فلان
اصله فلان ثم رخم بحذف الالف والنون ومادته ف ل ن وتصغيره فلين ورد بانه لو كان اصله فلانا لقيل في ترخيمه
فلا وما جيل في الثاني فلان وهما مختص بالنداء كان فلانا كذلك واما قوله وهو للعلم النبجل في قول منه لا في الجال
في لجة امسك فلانا عن فل فقال ابن مالك هو من الخاص بالنداء استعمل في غير النداء ضرورة وبعضهم يرجح
في النظم بخلاف ايضا فقال لا يجر في الشعر فل وليس كذلك والصواب ان اصل هذا الحرف فلان وانه حذف
منه الالف والنون والتقدير امسك فلانا عن فلان او كذلك فلجة بفتح اللام اي احسنا مثل الاصوات مبني ووحد
الالف والنون منه للترخيم وانما هو للضرورة كقوله وهو لابد درس الغنا بمتالع فابان فتقادمت بالحبس فشرية
اي درس المنازل فرخم في غير النداء واللام ضرورة ودرس عفا ومتالع بضم الميم وابان الثاة موضع اسم موضع بنجد وجبل
وكذلك ابان بالحبس الحبيس تبع بكسر المهملة واسكان الموحدة وفي آخره سين مهملة والسوبان بضم الجيم المهملة وكون
الواو وبالبا الموحدة وفي آخره ثاث اسماء مواضع ومنها الامان بضم اوله وهمزة ساكنة ثانية بمعنى كثير اللوم في الفتح
وفي بان بفتح اوله وواو ساكنة ثانية بمعنى كثير اللوم ولا قياس عليها وهذا معنى قول الناظم ونوا وعنى بالحبس والندا
لؤمان نومان كذا واطردا في سب الانثى وزن يا خباث والامر هكذا من الثلاثي وشاع في سب الذكور فعل
واحتا را ابن عصفور كونه قياسا ويفا الحلبي رحمه الله شاع تعلى هاكما مر على ان اشار في النظم بقوله
شاع في سب الذكور فعل ولا تقس منها فعال بكسر الثاء بقوم الغلام الصعدا حيث خاطب او حيلة كما اقبح خبات
سب الانثى بمعنى يا فاسقة ويا خبيثة وقوله قعا لحرف تذكيرها احد اثر الطرف ثم اوقف الحدث مخبر ولكنا م
نفعيدنه مبتدأ ولكاع خبر فاستعمل في غير النداء ضرورة وقيل الا ضرورة والاخر قول الحطيئة في القدر بصنيه يا لها
لكاع فقد ف الخبر هي حرم الندا وتصيق الرجل اذا اثر سمت ملك الشر ما البيته معنى لكاع حيث بنا من فعل وهذا
الذي هو سب الوث بنا الحنوكما مر كلا بمعنى اقبل وزن التمعني اول الثعلبي لا شعر في الشعر في هذا ورد ضرورة فلا
فتح بخرج لا الحدا بالى في شذ دالك الا ان الباب يخرج في كل الاخص جرح عن قوله هكذا وهذا الاجاحد ويخرج بحر
بذروعج لا انها ما اخصا التعريف هذا مذهب سيبويه الا ان ابرد في ابيات فقال لا ينطاق مع غير لا سمع الا خير ولا ارث
الحرف الية اشار في النظم بقوله وا طرد ادى سبك الانثى يرد بالخاء ثم عن بتكلام من الثلاثي هذا باب الاستغاثة رقوله
من خلص من شدة او عين على مشقة اذا استغيث اسم منادى وحيكون الحرف الذي نادى به الستغيث لا يا لا انا
حروف الندا و وجب كونها مذكورة لان الغرض من ذكرها اطالة الصوت لا تقدم الا عند ها ذكر بعضها حد المنادى
المستغاث باللام واجب فتح لانه قبح موقع المضمر كم الزهرة مع لحرف ان شار الناظم بقوله اذا استغيث اسم منادى
خفضا باللام مفتوحا كقولك يا الله للمسلمين وقول الشاعر يا لقوم يا للاقدام قومي لا ناس لاحترمهم بالنار وكانوا

باب الاستغاثة

المستغاث به المتكلم في باب المعطوف على المستغاث وغير تقدمه معه يا فتكسر اللام فيما لزيد باعين المسلمين فان اقيم يعد
تقف اللام فيما لزيد باعين والمسلمين وعليه البيت السابق والى ذلك اشار الناظم بقوله وافتح مع المعطوف ان كررت يا و
في سوى ذلك بالكسر انتا اي ولام المستغاث له مكسورة والمعطوف كقوله وهو عمر يا الله للمسلمين فلكلام المسلمين وقول الشاعر
يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب كلام المسلمين ان يكون المستغاث له ضميرا بالمتكلم فيجوز ولامه
فيقال لي ايضا الا انه يجوز ان يكون المستغاث به او ضميرا فقيل يا لك او لي مستغيث للحاط يفتحه قال في الكفاية
ويجوز انك بعيد المستغاث باللام فلا يكون حينئذ الا منصوبا مع اللام او ما عدا الالف والثاني اليه اشار الناظم
بقوله ولام ما استغيث عاقبت الف مثلك لزيد الاصل بل تعين بعيدا زيد عاقبت الف تزيد استغاث والالف عوض
من اللام ولا يكون الالف المستغاث له وهو اسم حرف او اسم حرف فتح النون كان معنى كان معنى اول والعرب تقول العجب
والعجب يا للمقابل العلقة والفقر والبلد العجان الذلة وقد قيلوا المستغاث هنا اي من اللام والالف فيكون حيزه ما
من مستغات مضاف الى المتكلم محذوفة اخر الاكثر والجمع مضاف اليه والكلمة معطوفة عليه كلا ان الفاعل لا يا
ويجوز ذلك التعجب منها وماملة المستغاث من غيره في حذف الالف اشار الناظم بقوله ومثله اسم ذو تعجب وهو
كل منادى حلها ان يرى به مرفوعا بنا وتعجب كقولهم يا لله ومثل ذلك اذا تعجبوا من كثرته الماء والثاني اذا
بتعظيم ونادى من لا يصلح اليه وتكن فيتعجب بالماء ويجب الا يستغاث من اللام والالف خوجه يا عجبا للعباد العلقة
هل تذهبين القرايا للريعة وهذا البيت لاعرابي اصابته قوبا فقيل له احوك ابيانا من ذلك فتحيته وقال
تذهب القرى عند والقضية والداهية وتعاقب الفتح من اللام والالف الجمع هذا باب الندبة بضم النون
المندوب وهو المتفجع عليه حقيقة كقول الحجر في زيد به عمر بن عبد العزيز وقد نعى عليه الا ابلوح الخطاب وقول جرير
المندوب شديد الحاجب فوها من العرب واعراه واعراه والمتوجع من كقوله على الاكثر العاقل واكبر من حب
لانجيبيه من عبرات والمرضى فابنا وتكونه سببا كقول جنس المغيبات تكلمهم التدابة معه وقوله على ابا ابا وتبه
كقول القائل وا مصيبتا ولان الندبة كلام المتحصل له وحدة التدبب بصورة الندا الذي ابعد هي ثالث الا انه
انك لا ينتمه استجيب وقيل عليك ومن ثم استغراق الندبة فلاعتكا لاحتطاب جمعا البين يا فقيرها
لا يضرنه لا يجمع بين خطابين واحد ان وقد التذرية والقلاف فلذلك قال الحكم الندب حكم المنادى وقال الناظم
ما الندب احفل لمندوب بضم انه كان مفردا كالقيص وا زيد وينصب ان كان مضافا كالقيص وا امير المؤمنين والتعالي
الا ولا يكون وانما يا ما معرفة وا ذا لطف ما ما المندوب به حيا يحرمه بخصه كقوله لقد فعمر وابن من تقضى لا انكار يكون
نكرة كرجل فلا يقال وا رجلاه خلافا للرياشي ورجنا الصحاح في الحديث واجبلاه وفانه نحو مبهما ورد لا معرفا من كل
والمعرفة ساسم الاشارة والموصول فلا يقال وا ابا ولا وا ابا ولا وا هذاه ولا وا من ذهب لان القصد من الندبة

باب الندبة

الاعلام بحذف المضاف فلذلك لا يندب كالا العجزة السالم من الابهام والى هذا اشار الناظم بقوله ما منكر لم يندب ولا ما ابهما
الا ما كان موصولا بعيد موصولا بصلته مشهورة فيندب عند الكوفيين خلافا للبصريين نحو وا من حفر بئر زمزماه فانه في قوة
وا منزلة واعبد المطلباه وذلك شاذ عند البصريين واتفق الجميع على منع ندبة الموصول المبهم بالذات اشتهر بصلته كالا ايها
الذى حفر بئر زمزماه لكونه مع ما حرف الندبة وال وبلغت خفيف لو النظم ونحو الموصول بالذى اشتهر ونظم الا الذات
في ندبة واصل قدم ونحو ذلك التي الثانية زيادة قاله في العز كتب كالا ان الغالب يعقوب كالا لفظ الزين كعوا بعد عمرو
جرو ويقع ندبه يا ميراللاه ياعمراه الى ان اشار الناظم بقوله ومنتهى المندوب صله بالالف منه الالف اما الالف توابع المندوب فقال
ابن القباري في النهاية نختلف في جواز الحاقها اخر الصفة اذا كانت ابنا بين علمين نحو وا زيد بن عمروا واما البدل والبيان
والتوكيد فقياس قول سيبويه والخليل انه لا يلحق البيان والتوكيد ومنعه انه تدخل اخر البدل لانه في نظام البدل من فعل
وا غلاماه زيداه ولا تدخل العطف النسق نحو وا زيد وعمراه نحو فيه التوكيد الصحيح تقدم من قوله زيدا عمراه وقد تحذف الالف
ما قبلها من الف قد وامرسلاه والى ذلك اشار الناظم بقوله ومتلوها ان كان مثلها حذف وكذا نقل احكام الكوفيين قياسا في
كالا الف يا فقالوا يا موسياه او تنوين ظاهر او مقدر في اخرهما نحو وا من حفر بئر زمزماه محفوظ التنوين من نحو
فانه منصرف ان قبل انه عثر على اللفظ التنوين في مضموم مضموم فيه تنوين يعقد لا صحيح فى ان فتح
كالاصافة او تنوين في مضاف اليه نحو وا غلام زيداه او في علم كان مجرورا تاما زيد او حنى اسم قام زيد والى هذا اشار الناظم
بقوله كذا تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها ما جاز الكوفيين حذف التنوين اثباته مع فتح منقلبا وا غلام زيد ناه
قد اقتصر على نحو الفه للندبة مع كثرة ذلك كالا كتابه اقحفون وا غلام زيد نبيه على اصل التقا الساكنين واجاز الفرا حذف
التنوين مع ابقا الكسر وقلبه كالا الفه ياء فيقول وا غلام زيديه وكلا عند البصريين لا يحذف التنوين كالا لالتقا الساكنين كالدالى الاجماع
كالا الفتح فيحذف لفظه كالا الالف قبلها من ضمة او كسرة نحو وا زيداه وا منتقلا تقول اسم هذا المذكر هذا الرجل والعبد الملكاه او
او بانتباهه حذو وتمعناه لان ما قبل الالف لا يكون مضمونا كالا كسورا فان ان وقع خلف الفتح الكسرة الضمة فان ابقيا وجعلت
باعتبار الكسرة نحو وا غلامكى اذ لو فتحت اكلا التبس بالمذكر وان جعلها الضمة نحو وا غلامهوه او نحو مرة وا غلامكوه واطمع
الفتح المذكر بالانث في كالا غلامهموا حالات وا في ذلك اشار الناظم بقوله وان يكن ذلك اللبس شكلا حتى قد حزن
حذفها كالا ان الف الضمة يجوز الاثبات فتقول المندوب اخرها ما من قبله ثم رفعت تسميته في باعث الثبات الهيئة المعتبرة بكسرها
على اصل التقا الساكنين واجاز الفرا اثبات الف في الوصل بالوجهين حملا لو اذا ندب المضاف لكالا يا في اللغات الست
فعلى لغة من قال يا عبد بالكسر او يا عبد بالضم او يا عبدا بالفتح مع حذف اليا يقول وا عبدا كالا الالف المنقلبة عن اليا او يا عبدي
كالا سكانا في اليا يقال حذفها في اللغات تقول يا عبدا وعلى لغة من قال يا عبدي بالفتح اليا او يا عبدي بالاسكان في اليا
يقال وا عبديا باثبات الفتح على الاول وهو يا عبدي بالفتح واخذ الفتح على الثاني وهو يا عبدي بالاسكان وقد نخفى عن

متعلق

على سكونها

وعلى بالتنوين في الثانية والى هذا اشار ... ها سكنت ... والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن حرو اللبس يوهم كالا با وقف في الوقف زيادة هاء السكت بعد حرف المد المذكورة في وصلا الامد زيادة المد لحفظ ذ بداءة او اخل فكره

وانا ... الكلام

بلغ

جواز واعبدا او واعبدي بالفتح يا عبدى كالا اسكان ان لا تسكن اليا ان تحذفها في الندبة فتقول واعبدا او تحذفها او تقول
واعبديا والى ذلك اشار الناظم بقوله وقائل يا عبد يا وا عبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدا وهو راى سيبويه وهو المقيس
وانه عملا على ذلك حذف الحرف و لا اصل انها اذ ندب على لغة من حذف اليا فان كانت ما قبلها مفتوحا او قربت الفتح جعل الالف
وان ابقيا بالالف في الندبة بعد ان كانت مكسورا وضمنا جعل بدل الفتحة والكسرة نحو ...لا الف على لغة من ابدل اليا الفاء حذف
كالا الف للتخفيف وتجر بالف الندبة كما نقول زيدا بالمفتوح وعلى لغة من اثبت اليا مفتوحة زيدت كالا الف على من جعل اليا ثان
كالا ان اليا متحركة بالفتحة باشر كالا الف على لغة من سكنها ان الساكنين ما اشتهر حذف اليا كالا لالتقا الساكنين وابقا فيها مفتوحة
واذا قيل يا غلام فلا في الجملة في الندبة قد حذف اليا كالا ان الفتحا الذي اداه غلام الثانية في جمع كالا انه مضاف اليه التي الف
المضاف اليه الثانية يحركها ما كم المندوب بحكم الثانية في الباقى والنداء لم يجز في الندبة فهذا باب الترخيم
هو لغة التسهيل والتليين في اللفظ عنهم الصوت اللين واصطلاحا حذف بعض الكلمة على وجه وهو ثلاثة انواع ترخيم النداء
وترخيم الضرورة وهما مذكوران في هذا الباب وترخيم التصغير سيأتي في باب التصغير ولا ترخيم الثلاثي المعنى اخرها
لغيرها وذلك بشرط كونه معرفة لان العارف كثيرا ما اخرها اخلوا الشيء بخفة اخرها ببعض كالا حرف ذلك لا ادخل
التعريف بشغلات كلمة بالاسم وكالا مندوبه كالا ذو اضافة كالا ذو اسناد فلا يرخم نحو قولك كالا يا انسانا يا خذ بيدي
كالا انه نكرة كالا يا جعفر كالا ان المتغاث المجرور باللام فمنه سيبويه شبهه بالمضاف اليه لانه يجر وشبه من جزئها كالا ادغم
في اداة النداء في النظر والاختلاف من وضعه فان لم يجز باللام جاز ترخيمه بلا خلاف سيبويه في كتابه واتفق عليه
شراحه كالا الصفار وابن خروف والبرافي معه عبارة التسهيل فتعتبر فانه شيد النادى بكونه مبنيا والمستغاث المجرور
معرب وغير المجرور بالمفعول مبني شاهده جريرة له ام ماعون ابن صعصعة بن سعد قال ابن الصايغ وهذا صريح ... وقد
قال انه يجير او ذلك لفتح ... جرير معا الاعم كثير كالا انادى مناد ثم بالتيم الله مالك يا المال وهو صحيح الفا
وكالا يرخم مندوب كالا جعفرا كالا ان المندوب نداؤه حقيقة وان كان صوته صورة المنادى كالا انه لا يطلب اقباله وكلا يرخم
يا امير المؤمنين كالا ان المضاف اليه منزلة منزلة التنوين مما قبل وليس بالمنادى حقيقة كالا يرخم نحو تابط شرا كالا ان
اصل الجملة يحكي فيها اللفظ ابن بناديه ونقل من الكوفيين اجازة ترخيم نحو المضاف الذي بحذف الثاني فعلى
صورة الاسم كالا بعد كل لابن حبيبة يعقوب كالا في جنبية بحجة ان داب بالقرية فريح القداس عن لغة الاستعجب
بالمناداة بعد فتح الثاني التي اواه فوق وبكون المفتوح فتح العين عن الكتاب بين وهو البهلاك وتيقنت بكسر الميم
هيه من الموت والهيت ومن هذا حذف المقنا اليه باسمه وكذا باشه نوكرها حينها سارادوا باعتبارهم وبعد بعمر وعلم
لهاد وهم ابن مالك في النظم والتسهيل في توجهه انه قد يرخم ذو الاسناد وان هو انقول ذلك من العرب فقال في شرح
التسهيل ويعفي عن سيبويه في باب النسب على ان من العرب من يرخم فيقول في تابط شرا يا تابط وعن علي ذلك من

باب الترخيم

والمفصل ... الترخيم

[illegible] ولا خلاف في [illegible] عن سيبويه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هو الترخيم

[illegible]

[illegible] سيبويه [illegible]

[illegible]

المغربي محمد بن عبد العزيز

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والواو في نحو [illegible] مختار ومنقاد [illegible]

[illegible] منقلبا عن اصل فاصل مختار ومنقاد مختير ومنقود [illegible] الواو والياء [illegible]

قلبا العين والتقلب [illegible] لا اصل [illegible]

نظرا الى [illegible] الرابعة او الثانية [illegible] نحو سعيد [illegible]

[illegible] الالف [illegible] لان السابق [illegible]

[illegible] في كل [illegible]

في نحو [illegible]

[illegible] في العربية اسم متمكن [illegible]

[illegible]

٢٠٩

الثالثة الفرق بين المذكر والمؤنث يقول اذا رخمت على لغة من لا ينتظر يا حار ويا مسلم بالضم فيهما اذا كان لا يبرح لك مسلم الك

اشار الناظم بقوله وجوز الوجهين في كمسلمه يحيى اذا نداه مرخما اكثر من ندائه تاما من غير ترخيم كقوله دهرا يرى الفنس

الكندى اذا طم موجه لا بعد هذا التذلل فان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي اراد يا فاطمة والعت بزاي معجمة بعين مهملة

اي الحكت بهيهات والصرم القطع وكونها الاحسان وكون تاركه في هذا الحكم الاخير مالك وعامر وحارث من غير تحتم اكثر

من تركه الترخيم لكثرة استعمالهن في النداء ووجه اختصاص هاتيه بالتاء انهن انه لا يتوقف على كثرة الاستعمال

فاذا فصل يجوز ترخيم غير المنادى بثلاثة شروط احدها ان يكون ذلك في الضرورة الشرط الثاني ان يصلح الاسم للنداء

نحو جعفر الضرورة للنداء اي لما شرط في النداء وانه اشار الناظم بقوله ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح

فلا يجوز ترخيم الضرورة نحو الغلام لان الفاكهة من مدخل الا على نحو لانه الراوي الكريم واصل الحمام بالتخفيف فحذفت الميم الثانية

وتحت الالف يا القافية فيكون حذف الالف ابدلت الميم الثانية ياء ويحتمل ان يكون حذفت الالف الميم ضرورة كقوله ورى الثالث

بجالع وكررت الميم لاجل القافية والياء اشباع وحذف منهم الاواجع وياء ابو فيه لغيابه باعضي لسوداء الشرط الثالث

ان يكون الحذف في الضرورة اما زائدا على الثلاثة وذلك ما ورد من قول الناظم فحو احدها او ذا خمر فيا با التاء ثبت كالاول

كقوله وهذا امرؤ القيس كندى لقهم الفتى تغشى الى ضوء ناره ظريف بن مال لبلة الجوع والخصر اراد ابن مالك فرخم

في غير النداء ضرورة ويترك ما على انه اسم برأسه ويتوبه على لغة من لا ينتظر وبعيد في القطا ويعقب الظلام والخصر

بفتح الخاء والصاد المهملتين شدة البرد والثالث كقول الاسود بن يعفر وهذا رواقعته بعيره ليبلغنه حول مالك مختلف

اراد بالحنظل فيضع فيه النداء ضرورة ولا يشبع الترخيم في الضرورة على لغة من ينتظر الحرف خلاف عند سيبويه وجوزه الكبير

خلافا المبرد فانكر ذلك وحكينا القرآن على النداء والظروف منه قول اوس التيمي اذا ابن حارثة انك الشقي لمدينه واضعه

الناس فاخلوا اراد ابن حارثة يرخمه في غير النداء على لغة من ينتظر في قوله وهي جرير الا اضحت جبالكم رمالا واضحت منك

شاسعة اما اراد اما امة فنهم الهمزة علم امرأة فرخمها في غير النداء على لغة من ينتظر وربما تابع ونبه بقول المهل في القطعه

ابابه من الميل التيه المبرد وما ذهبك ابن مالك في شرح الكافية ثلا اضطر فقصر فحر يا العربين

ولا يرفع احد بالاخرى نهيه فيهم من عدم اشتراط التعريف في ترخيم الضرورة انه يجرى في النكرات كقوله ابن عجلان

الحزن فقال القاهر الدين هذا باب الاختصاص والاختصاص مصدر اختص يختص اختصاصا كذا في خصصته

ومن الاصطلاح تخصيص حكم الذي يجري باسم ظاهر معرف بال بعد ضمير المتكلم او وضع او زيادة بيان

ما انا الرجل ايها المراد بعبد الفقير الثاني فانا ابا العبد الفقير المعزى بالله ونحن العرب اقرى الناس للضيف

وهي جزء يشبه النداء في نصبها لا مستقل الجزئية الا في نحو ونحن يندب ولا هو مستعمل الجزء يعني الا في نحو

المنصوب على الاختصاص هو اسم ظاهر معرفة كالمبهم على الاختصاص منها يع حتى واجب الحذف لا يحجبه

في نحو الحكم عيما قبل الانه لا يصلح لمباشرة حرف النداء او من بهم خطأ من جعل من ترخيم الشرة ٤٢

ناصب المنادى فان كان المنصوب على الاختصاص ايها في التذكير وايتها في التانيث وجعلا الجماعة في التانيث افراده وتعيينه

وجعلها مستولاة في الاختصاص كاستعمالات في النداء فيما يحتاجان لفظا ينصبان محلا ويتصل بهما ها التنبيه وبعدهما لزوما

اسم لازم الرفع موصوفة صفة على نحو الطلب به فحوانا افعل كذا ايها الرجل فانا افعل مبتدا مخبره والجمل في موضع نصب

بفعل محذوف تقديره اخص والرجل صفة على اللفظ والاسم في اللفظ ايتها العصابة بكسر العين فانها في موضع نصب

على الاختصاص بفعل محذوف تقديره اخص والعصابة صفة ايها على اللفظ ومعنى الاختصاص في المثالين في موضع نصب

على الحال والمعنى انا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال واللهم اغفر لنا مخصوصين من بين العصائب وما ذكرناه من ان ايها

واياه في موضع نصب بفعل الاختصاص محذوفا هو مذهب الجمهور وذهب الاخفش الى انه كلام منادى قال ولا ينكر ان

ينادى الانسان نفسه الا ترى الى قول عمر كل الناس افقه منك يا عمر وذهب السيرافي الى ان ايا في الاختصاص معربة وتعلق

تحتمل وجهين احدهما ان تكون خبر المبتدا والتقدير انا افعل كذا هو ايها الرجل المخصوص به والثاني ان تكون مبتدا والخبر

محذوف والتقدير ايها الرجل المخصوص انا الذي يكون ثانيا كان المنصوب على الاختصاص غير ايها وايتها ففيها الاصل اسم

كان لفظ معرفا بأل مضافا الى الاول انا معشر العرب اقرى الناس للضيف والثاني قوله صلى الله عليه وسلم انا معاشر الانبياء

لا نورث فالعرب بكلامهم منصوبان على الاختصاص بفعل محذوف تقديره اخص العرب واخص معاشر الانبياء

اشار الناظم بقوله الاختصاص كنداء دون يا والمنصوب على الاختصاص يباين المنادى في الثمانية احكام احدها انه

لا اختصاص الظاهر ان النداء بمعنى الاختصاص بالمخاطب والثاني انه لا يكون الا بعد حرف الثاني للاختصاص

واقع في عروض التوكيد والنداء يكون كذلك كقولك كذبت ان نحن معشر العرب كلاما كذا بالعكس ويفارق النداء في احكام

لفظية ومعنوية فاما الاحكام اللفظية فاحدها انه ليس معه حرف نداء لا لفظا ولا تقديرا بخلاف المنادى فانه لا يخلو منه

ذلك الثاني انه لا يقع في اول الكلام بل في اثنائه اي في وسطه كالواقع بعد نحن في المثال الثاني في الحديث المتقدم وبعد الثاني

ما يتعلق من قال العقاظم في بحيرة وامام التوجيه في بيت الشافي الكبرى اذا ما شكلا شيئا كالامر جنا في الحديث المتقدم او

بعد تمامه بوالكلام كالواقع بعد اللهم اغفر لنا وتعليق المثالين كالاول في المثال الثاني وقعا بعد تمام الكلام لان الكلام قولك انا

افعل كذا واللهم اغفر لنا كلام تام بخلاف المنادى فانه يقع في اول الكلام نحو يا الله اغفر لنا والثالث انه يشترط ان يكون

المقدم عليه اسما بمعناه في الحكم غالبا والغالب كونه للمتكلم على الخصوص بضمير المتكلم فيهما كقولك في الاول انا افعل كذا ايها

الرجل الثاني اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يكون المقدم ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل فبك معلق

بنرجو والله منصوب على الاختصاص والفضل مفعول نرجو او سبق هذا المثال زيادة كونه ضمير خطاب بعد كونه علما

قاله في التسهيل ولا يكون المتقدم ضميرا غائبا ولا اسم ظاهرا نحو العرب هم معشر العرب حفظ الكلام ولا زيد العالم تقدم

الناس والرابع والخامس انه يقل كونه علما ونرد منصب مع كونه مضافا معرفة كما في هذا المثال وهو بك الله نرجو الفضل

وايضاح

قيد بهما اللهم اغفر لنا ايتها العصابة المخصوص بها في المثال ٢ ٢

ومنهم يعلي الله العظيم والثاني ونحوه كونه مثلا وجمع مع كونه مفردا مرجوحا في هذا السادس ان يكون بلا فقيا بل الكرام
من العرب اذ ترى الناس الضعيف والثاني لا يكون كذلك والسابع والثامن والتاسع والعاشر انه لا يكون نكرة ولا اسم اشارة
ولا موصولا ولا مضمرا لانه لا رتاب والثاني يكون كذلك الحادي عشر انه ما لا يوصف باسم الاشارة ولا يوصف
بعض النداء الثاني عشر انه يصفه او نعتا واجبة الرفع بلا خلاف كما قال في الارتشاف وفي النداء خلاف لجواز الا انه في
نحو يحيى الثالث عشر انه اختلف في نصبه اهل الاعراب اربعة وفي النداء ثابت بلا خلاف الرابع عشر انه العامل المحذوف
هنا لم يعوض منه شيء وعوض عنه في النداء حرفه الخامس عشر ان العامل المحذوف هنا فعل الاختصاص وفي النداء فعل
والسادس عشر وهو الثالث عشر السابع عشر انه لا يكون تاليا لحرف النداء وانه لا يعني به الا نفس المتكلم وانه لا يجيء لقصد الترخيم
التاسع عشر العشرون انه لا يستغاث به وانه لا يندب وان الاحكام المعنوية فاما احدها ان الكلام مع الاختصاص
خبر ومع النداء انشاء والثاني ان الغرض من ذكر المختص تخصيص مدلوله من بين امثاله بما نسب اليه والثالث التعقيد
المجرد او تواضع او زيادة بيان بخلاف النداء باب هذا باب التحذير وهو في الاصل مصدر حذر والتحذير والمراد به هنا
تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجتنبه ويكون بثلاثة اشياء باياك واخواته وبما ناب عنها من الاسماء المضافة للمخاطب
نحو نفسك وبذكر المحذر منه نحو الاسد فان ذكر المحذر بلفظ اياك فالعامل فيها النصب فعل محذوف لزوما لانه لما كثر
كثر التحذير بلفظ اياك جعلوه بدلا من اللفظ بالفعل والتزموا معه اضماره والعامل سواء عطفت عليه المحذر منه نحو اياك والشر
ام كررته نحو اياك اياك ام لم تعطفه ولم تكرره نحو اياك الاسد والذي عند الناظم تبعا لشيخه ابن الحاجب ان الشر في نحو
محذر بالاستثناء وتجب وروده عطفه الا بالسبب فقوله اذا عطفت عليه المحذر منه اياك والاسد فالشر في محل
النصب بفعل محذوف تقديره احذر ونحوه ثم قيل يجب تقديره بعد اياك ولا يجعل اياك احذر لانه لا يتقدم قبل الانفصال به
فقيل احذر نفسك فيلزم منه تعدي الفعل المتصل الى ضميره المتصل وذلك خاص بافعال القلوب وما الحق بها وقيل الاصل احذر
تلاقي نفسك والاسد ثم حذف الفعل وهو احذر وفاعله وهو ضمير المخاطب المستتر فيه فصار تلاقي نفسك والاسد ثم حذف المضاف
الاول وهو تلاقي واقيم الثاني وهو نفسك مقامه فصار نفسك والاسد ثم حذف المضاف الثاني وهو نفس واقيم
الثالث في التركيب وهو الكاف مقامه فانتصب بعد انفكاكه بجره بالاضافة وانفصل لتعذر اتصاله فصار اياك والاسد واختلف في
اعراب ما بعد الواو فقيل هو معطوف على اياك والتقدير احذر نفسك ان تدنو من الاسد والاسد ان يدنو منك و
هذا مذهب كثير منهم السيرافي واختاره ابن عصفور واعترض بان اياك عند ذكر الاسد محذر والمعطوف شريك
في المعنى واجيب بان مقتضى العطف الاشتراك في معنى فلا يمنع ان يكون احدهما خائفا والاخر مخوفا منه قاله الظاهر الواو
في شرح المفصل وذهب ابن خروف وابن طاهر الى ان ما بعد الواو منصوب بفعل اخر مقدر خبر عند هذا القائل
عطف الجمل واختاره ابن مالك وقال الثالث وهو انه يكون معطوفا على عطف مفرد لا على التقدير لا دليل على تقدير الثاني في

نفسك والاسد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه قال ولا اشك في ان هذا اقل تكلفا اتفق ظاهر جميع المتقدمين
في نحو قولك اياك ان تفعل اذا لم تعطف ولم تكرر اياك من الاسد واختلف في تقدير العامل المحذوف فقال الجمهور هو فعل متعد لواحد والاصل
باعد نفسك من الاسد ثم حذف باعد وفاعله المستتر فيه فصار نفسك من الاسد ثم حذف المضاف وهو نفس فانفصل الضمير
وانتصب فصار اياك من الاسد فاياك منصوب باعد محذوفا ومن الاسد متعلق بذلك المحذوف وقيل هو فعل متعد
لاثنين والتقدير احذرك من الاسد قال ابن الناظم بعد ان حكى القولين فعلى هذا حذف فاعله مع الفعل المضمر بعده وعلى هذا
تقدير اياك الاسد بحذف من ويضعف الاسد على التقدير الاول وهو قول الجمهور انما يلزم عليه من حذف ويضعف الجار وهو
غير مطرد الا مع ان وان وكي كما تقدم في باب تعدي الفعل اللازم ويجوز على التقدير الثاني وهو رأي ابن الناظم وابي البقاء
لان احذر يتعدى الى اثنين من غير واسطة قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه والكلام على تقدير الجمهور الثاني وعلى تقدير
جزء ولا خلاف في جواز اياك ان تفعل على التقديرين في ان على الاول اصطلاحية فتقدير من اي من ان تفعل لانه حذف الجر
مطرد مع ان وان كما تقدم وعلى الثاني وانه متعد الفعل اليه بنفسه من غير تقدير واسطة ولا يكون
اياك في هذا الباب لمتكلم الا المتكلم على شذوذ ونقيضه قول عمر رضي الله عنه لتذك لكم الاسل والرماح والسهام وفي
اخره كلام وهو هنا مايرف ما يحذف من الحديد كالسيف والسكين ونحوهما من الضباء الاسل الرماح والرماح جمع رمح والسهام جمع سهم واياي وان يحذف احدكم الارنب فقيل الكلام من شاء ثم قال النحاج
اياي وحذف الارنب ايا كم وحذف الارنب فحذف من كل جملة ما اثبت في الاخرى وقال الجمهور اصله اياي باعد
عن حذف الارنب وباعدوا انفسكم ان يحذف احدكم الارنب ثم حذف من الاول المحذر وهو حذف الارنب وحذف
من الثاني المحذر وهو باعد والفكم وقيل الكلام جملتان واحدة ثم اختلف فقيل حذف اربعة اشياء والاصل اياي باعد
من حذف الارنب ثم حذفت الفعل وفاعل ومفعول مقدر وما عطف على هذا الفعل المقدر فان الواو عطفت شيئا على
شيئين وقال السيرافي حذف شيئان فقط والاصل باعد في حذف الارنب ولا يخفى ما في هذا وقال النحاج فانه
دون حذف اياكم ولا يليق حذفها لما اسلفنا في هذا الباب لانه من اماثل تلعب وفعل بالفعل واما اعتذاره الوضح
ففيه حذف من الاول لدلالة الثاني عليه وفيه تقابلهم من ينصب اياك والاسد لانها جلى واحد وان ما في
الثالث ففيه كثرة حذف وتكرار فان ما قدم لهم هو حذف الارنب فحذف الارنب منه فكل ذلك في قوله
وان بلغ الستين فاياه وايا السوءات من نحو ما ... الارنب الى منه جمع القرابين
الى قول واحد ان طين الشاعر من ابا العرب لا يكون بالقهر فاما انه مما يختص المخاطب الا طلب وقال
ان العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياه الشواب قال سيبويه حدثني من لا اتهم عن الخليل انه سمع اعرابيا
بالثلاث على وجه منه شده جمع شابة وهي وروي السوءات بالسين المهملة جمع سوءة والمعنى اذا بلغ الرجل ستين

ابن الناظم
ويقال
وحذف الارنب م
المعلق بل المبالغة

منه فلا يتوهم ثبانة الا لا فصل سواء او الكلام حيث يراد احدا والتقدير فعل ومثله في نفسه والنفس الشواب بعد ذلك الفعل فاعلم ثم
العطف لا دل واتبعه الثاني ثم الثالث واتبعها الثالث فالنصب لتفصل به ابدل النفس والا كاننا ذهبنا في المعنى ويجوز ان
اخرى ان احدها لتوقع حذف الفعل المجزوم لقام الامر وحده فجرى كالامر وهو الفعل مع ان الكلام لا مراقبه الا في العجز ولكن وقد
نفسك كل نفس اي لنفسه جامع بحرف ما اشذ والشذوذ الثاني اقامة الجمع مقام التابع مقام الظاهر وهذا الشذوذ
الى الشواب لان الشيء للاضافة الى لا سبيل الظاهر الثالث اني الجزئيات على الاصح انها هو الظاهر لان الاضافة اما الشذوذ
واما التخصيص العجز على ترك لانه امر للعارف وذهب الخليل الى ان اياه حروف اصيف لمعرفها الا الاخر وللاشد وذلك
الناظم بقوله ونشذ اياي واياه اشذ وان ذكر الحذف مع الا العجز لفظا بالا وقصر على لفظ الحذف نحو فانا بجب الحذف في فعل
ان كررت او عطفت فلا لانه وهو ذكر الحذف بعد لفظا بامع التكرار في نفسك نفسك ومع العطف نحو نفسك وحبيبة
ومع لا مضافا وعلى ذكر الحذف امتنع مع التكرار وهو الاسد الاسد ومع العطف نحو ناقة الله وسقياها فعاله الا في هذه الالفاظ
محذوف وجوبا لان العطف كالبدل عن اللفظ بالفعل والتكرار جرى العطف وفي غيرها نحو قولك في الاول جاز وكذا ذكر
جرى على الطريق ان يتبع المنادى بهما او ابن بزيدة حيث استطرت العقدة فاظهر العامل وهو مثل الحذف يعم وهو طريقه
خالل من التكرار والعطف والناد منع الميم وفتح النون حتى لا رضى والبين الطرف الارض الواسعة وابن الطارقة
والى ذلك اشار الناظم بقوله وما سواه ستر فعل لن يلزمها الا مع العطف والتكرار هذا باب الاغراء بالمد وهو في
الاصل مصدر اغريت والمراد به هنا تنبيهك المخاطب على امر محمود ليفعله وحكم الاسم المنصوب به حكم الاسم في التحذير
الذي ذكر قبله انه لا يلزم حذف عامله الا في العطف والتكرار فالتقدم ذكر تنبيه في العطف المروءة والنجدة بنصبها بتقدير الزم وقوله
وهو مسكين الدار من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح بنصب الطاغ بتقدير الزم وجوبا والثالث
الثالث توكيد والجيد بالضم هنا والكثير ان اللقب لا عطف في التحذير والاغراء الا بالواو خاصة لان المراد الجمع
في الزمان فالتحذير العطف والتكرار لا ظهار العامل نحو الزم اخاك ويقال الصلاة جامعة بنصبهما فنصب الصلاة
بتقدير احضروا جامعة معطوف على الحال منه من الصلاة ونصبها جعلها احضروا الحذوف ولا يجوز التصريح بالعامل في الصلاة فيهما والعطف
والتكرار يقال بعضهم في الاتكال والخبر على لانه على الاتباع ومن يجد الخير ويحتمل الاسم على الحال ونصب الاغراء
ويرفع الثاني على الخبر فيجب حذف المحذوف والحكم الاول اشار الناظم بقوله وقد يكون مثله جملة مفرد به ذكر ما انفصلا
هذا باب اسماء الافعال وهو على اسما الا الالفاظ الافعال انها لغتها وبين للاحداث والازمنة واسما العاملة الثانية
من الافعال او هي افعال اقوال قال البلاد والجمهور البصريين والثالث حد حب السيد وبسلطانها القول وسيبويه والثانية
والثالث جماعة من البصريين والرابع الكوفيين على انها افعال حقيقة ان جاء الالفاظ الافعال الا من جمع لها
عند الاخفش وطائفة واختاره ابن مالك وعلى القول بانها اسما فان الافعال موضعها رفع بالابتداء واغني عن خبرها

مذهب بعض النحويين وهي القول بانها اسما المصادر والتابعة على الافعال وموضعها نصب بافعالها التالية عنها وان كانها
موضع ما هو في موضع نصب نحو قولك اسكت والجعل كلاهما اسم الفعل وانه لا موضع لها من الاعراب وهذا اسم الفعل
ما ناب عن الفعل معنى واستعمالا كشتان فانه اسم ناب عن فعل وهو افترق ومثله فانه ناب عن فعل امر وهو اسكت
واوه فانه اسم ناب عن فعل مضارع وهو اتوجع والمراد بالمعنى كونه مفيدا لما يفيده الفعل الذي هو ناب عنه الحدث
والزمان والمراد بالاستعمال كونه ابدا عاملا غير معمول عامل بحسب الفاعلية والمفعولية فخرج بذلك نحو ان وان
نحو لما ولا دان فانها تعمل الفعل في المعنى لا في الاستعمال لكنها تعمل اذا اتصلت بها ما الكافة وخرج ايضا المصدر
المصادر والصفات النائبة عن افعالها في نحو ضربا زيدا فانه ناب عن اضرب وما قائم الزيدان فانه ناب عن يقوم فان
العوامل اللفظية والمعنوية تدخل عليها فيعمل فيها الا ترى انه عملنا مضروب بما ناب عنه وهو ضرب وقائم مرفوع
بالابتداء واسم الفعل يرد بمعنى الامر كثيرا كصه ومه وآمين ونحو اسكت ومه بمعنى اكفف لا بمعنى كفف اي اكفف
تعدت ومه لا تتعدى قالت في شرح التسهيل وعله بتعديه بالا فاتها مطاوعة فانها تدل على لا تتعدى واسم تعدد بمعنى
بالمد والقصر وبالامالة لا بتشديد الميم بمعنى استجب وقال بالنون والتاء والباء على الكسر بمعنى اترك وبابه فعال من
كل فعل ثلاثي تام متصرف كالقياس في غيره وشذ دراك من ادرك وبدار من بادر وقال بدارها من ابل بدارها و
اجاز ابن طلحة بنائه من افعل بما شاملي والرد عليهم في نحو ونحو قولك نحو قرقار بمعنى قرقر وعرعار بمعنى قرقر
واجاز الاخفش ان يقال دحراج من دحرج ونحوه سابقا لا يجوز من هب ودع وجلب ودرا من لم يجمع في كلام الكوفي
كلام الاخفش وعن ابن السراج وقد نفوا من الباب لانه ابتداء فلم يسمع من الاسماء وهو باب واحد
كثر استعمال ذلك على واحد وكان حقه ان لا تنوين فيه النسبوع بنا وحي وقوعه الحركة للالتقاء الساكنين وكسرا على اصل
وبنوا اسد يفتحونها ويفتحونها وورد بمعنى الماضي والمضارع المبدوء بالهمزة فقيل كشتان وهيهات فشتان يعني
افترق وفتح نونه وضمها وقيل كان بكسر النون افصح لقوله كما قال الحق وسيبويه وانكره التقرير كما ذكر الاصمعي في فضاد الاحوال
قال ابن حريري كالعلم يعجز وقال والتعجب لكل افترق فيه كذا لا يقول شتان العفو من قبل ابن كلاشان
من هل العقد بمعنى افترق عنده وهيهات حكى الصفاني فيها ستا واللذين اللغة هيهات وابهات وهيهان وهيهان
وايهان لكل واحدة من هذه الست منونة الاخرى مفتوحة ومكسورة وكل واحدة منها منونة وغير منونة فتلك ست وثلاثون
وحكى غيرها امات واهات كالاحرف مفتوحة بكاف الخطاب وابدال اياها دهيها وهو احدى واربعون لغة وكذلك اف
بمعنى واوه فانه بمعنى اتوجع وفيها اربعون لغة ذكرها في صدر الكتاب وكلها بمعنى التضجر وواو بمعنى دواها
الثلاثة بمعنى اعجب بفتح الهمزة ولكن قال رب كانه لا يفلح الكافرون ويك اسم فعل مضارع بمعنى اعجب والكاف حرف
تعليل وان مصدر مقدر كان اي اعجب لعدم فلاح الكافرين هذا قول الخليل وسيبويه وقال ابو الحسن وبمعنى اعجب

والكاف حرف خطاب [illegible] وقال الكسائي [illegible]
[illegible] كقول الشاعر [illegible]
[illegible] اسم فعل بمعنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فصل اسم الفعل ضربان احدهما [illegible] والثاني منقول [illegible]
[illegible] اسم الفعل [illegible]
[illegible] اسم فعل بمعنى [illegible]
[illegible] اسم فعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسم فعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسم الفعل [illegible]
[illegible] والنوع الثاني منقول [illegible]
النوع الاول نحو رويد زيدا [illegible] ارواد [illegible] تصغير [illegible]
الترخيم [illegible]

كذا اي اسم الفعل [illegible] من الاخرى اسما

والثاني [illegible] مقام فعله [illegible] وتارة مصدرا [illegible] رويد زيد وتارة منونا
ناصبا المفعول به فقالوا رويدا زيدا [illegible] لانه نائب عن فعل امر [illegible] مفعول
به مجرور في الاول منصوب في الثاني وتارة منونا غير ناصب المفعول فقالوا [illegible] مقام فعله
[illegible] سيبويه [illegible] ساروا رويدا [illegible]
[illegible] من العرب [illegible] فقالوا رويد زيد [illegible]
[illegible] زيدا والدليل على ان رويد هذا المفتوح اسم فعل لا مصدر كونه مبنيا ولو كان مصدرا لكان معربا والدليل على بنائه
كونه غير منون ولو كان معربا لكان منونا والدليل على انه مصغر [illegible]
الدليل على انه تصغير ارواد تصغير ترخيم [illegible]
[illegible] والنوع الثالث [illegible] قولهم بله زيدا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
نائب عن فعل امر [illegible] والدليل على انه اسم فعل كونه مبنيا والدليل على بنائه كونه غير منون [illegible]
[illegible]
[illegible] اسم فعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسم الفعل [illegible] كان اسم فعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كان اسم فعل [illegible]
[illegible]
[illegible] كان اسم فعل [illegible]
[illegible]
ومن غير القالب [illegible]

والثاني نحو ساروا رويدا

اشار الناظم بقوله وما لما تنوب عنه من عمل لها وقد يكون اسم الفعل مشتركا بين افعال سميت به فيستعمل على ايها باعتبارها
يتعدى عملها فيتعدى الى المفعول به بنفسه ان كان بمعنى فعل متعد وبحرف جر ان كان بمعنى فعل لازم قالوا حيهل الثريد بالنصب بمعنى
ايت الثريد وهو حينئذ معرب بمنزلة الهمزة وقالوا حيهل على الخير بمعنى اقبل على الخير وهو هنا الشرط وقالوا اذا ذكر الصالحون
فحيهلا بعمر [illegible] والمراد به عمر بن الخطاب كذا
الحريري في المقامة التاسعة قال وهو اثر رواه عن ابن مسعود ولكن اسم الفعل فيما تقدم [illegible] وخالف الفعل فيجوز تقديم معموله
المنصوب عليه ولا يجوز تقديم معمول اسم الفعل عليه لضعفه بسبب [illegible] من الفعل لكونه فرعه في العمل والى ذلك اشار
الناظم بقوله واخر ما لذي فيه العمل خلافا للكسائي في اجازته تقديم معموله عليه لما ذكر الحاقا للفرع باصله واما ما احتج
به من قوله تعالى كتاب الله عليكم وقوله يا ايها المائح دلوي دونكا [illegible]
فمؤول وتاويل الاية ان كتاب الله مصدر منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به او بالعامل المحذوف والتقدير كتب الله
كتابا عليكم [illegible]
[illegible] قاله الرضي في شرح القطر [illegible]
[illegible]
[illegible]
من كلام سيبويه [illegible]
[illegible]
الثانية من الافعال تنوين تنكير [illegible] وقد التزم [illegible] التنكير في واها وويها [illegible]
[illegible]
في العدد [illegible]
[illegible]
[illegible]
في نزال [illegible] التعريف في [illegible]
والمبهمات [illegible]
[illegible]
نكرة [illegible]
[illegible]

نكرة [illegible] التعريف والتنكير [illegible]
[illegible] اشار الناظم بقوله [illegible] سواء [illegible] اسما الافعال
كلها معارف [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصوات [illegible] التنوين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسم الفعل [illegible]
واسم الصوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال سيبويه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسم الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٢١٤

يصعد والقاف فيه بمعنى الواو وافوت القاف خفيفة والالف الاخرى ولا ابا الدهر وقوله [illegible] امرؤ القيس الكندي لا ابا
الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك بامثل فابا الليل خطاب لما لا يعقل ولكنه بشبه اسم الفعل لكونه [illegible] ويكتفى به
ولهذا احتج الى قوله انجلي النوع الثاني ما يحكى به صوت مسموع والمحكي صوته قد يكون حيوانا وغيره فالاول كغاق بالغين
المعجمة والقاف حكاية صوت الغراب وشيب حكاية صوت مشافر الابل عند الشرب والثاني طاق بالطاء المهملة والقاف
حكاية صوت الضرب وطق بفتح الطاء [illegible] حكاية لصوت وقع الحجارة بعضها على بعض وقب بفتح القاف وسكون الموحدة
حكاية صوت وقع السيف على الضريبة [illegible] والنونات من اسماء الافعال مبنية لشبهها الحرف [illegible] انما
[illegible] في اول هذا الكتاب خلاف اسماء الاصوات فانه لم يتقدم لنا لها ذكر فتعين حمل قوله [illegible]
والزم بنا [illegible] على اسماء الاصوات [illegible] في قوله [illegible] لا يعقل من شبه اسم الفعل
صوتا [illegible] كل الذي [illegible] حكاية [illegible] وربما [illegible] العرب بعض اسماء الاصوات [illegible] او [illegible]
من معنا [illegible] صوته [illegible] فيكون [illegible] الاسم [illegible] الحروب
الصوت [illegible] على الحكاية [illegible] اللفظ الذي [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible] الابل [illegible] الغنم [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] مثل [illegible] الغراب [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] وهذه النونات الاخيرات [illegible] الاعراب [illegible] هذا باب نوني التوكيد الثقيلة
نونا التوكيد للفعل نونان ثقيلة وخفيفة [illegible] عند البصريين [illegible]
الخفيفة [illegible] الفقير [illegible] قال [illegible] الفرج [illegible]
احيانا [illegible] قال سيبويه [illegible] المفتوحة [illegible] الكوفيين ان الخفيفة
فرع الثقيلة [illegible] التوكيد بالثقيلة [illegible] مستقبل
وانما [illegible] بالصيغة [illegible] لا تزال [illegible]
[illegible] الماضي لفظا ومعنى [illegible] الاستقبال [illegible]
[illegible] وقول الشاعر [illegible] مستقبلات [illegible] من كلام الامر
[illegible] احدها ان توكيده [illegible] في جواب القسم [illegible] والله [illegible]
بلام القسم [illegible] ولا يجوز توكيده [illegible] والله لا اقوم [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] القسم [illegible]
ابن كثير لا اقسم بيوم القيمة [illegible] الشاعر [illegible]

الاصوات مبنيان لشبههما بالحروف المهملة [illegible] في انها [illegible] اسماء

من التوكيد بالخفيفة انتهى [illegible] من [illegible] كانت [illegible]

[illegible] وذلك اذا كان [illegible] مستقبلا [illegible] القسم غير مفصول [illegible] القسم [illegible]

صفحة

معنا [illegible] الحال [illegible] اللام عليها [illegible] النون لكونها تخلص الفعل للاستقبال [illegible] في الحال [illegible] كان [illegible]
[illegible] اللام [illegible] قوله تعالى [illegible] ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون [illegible] اللام في لئن موطئة
القسم [illegible] اللام في [illegible] والله لئن متم او قتلتم لتحشرون الى الله [illegible]
[illegible] جواب القسم [illegible] جواب
[illegible] اللام [illegible] المبتدا [illegible]
[illegible] القسم [illegible] المضارع [illegible] النون المؤكدة [illegible] مع اتصال اللام بالفعل
مع [illegible] النون [illegible] القسم [illegible]
[illegible] ابن مالك [illegible] الثانية [illegible] توكيده [illegible] الواجب [illegible] المضارع
[illegible] الشرطية [illegible] المؤكدة بما الزائدة [illegible] من [illegible] الناقص
[illegible] توكيده [illegible] صاحبي [illegible]
[illegible] ابن عصفور [illegible] النون [illegible] الشعر [illegible]
بالضرورة [illegible] الثالثة [illegible] توكيده بها كثيرا [illegible] المضارع [illegible] طلب [illegible]
او استفهام [illegible] كقوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون [illegible] الذين [illegible] سم العداة وآفة الجزر
[illegible] النون الخفيفة [illegible] الثالث [illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] في ايام [illegible] النون [illegible] الخفيفة
[illegible] الثقيلة [illegible] النونات [illegible]
[illegible] الرابع [illegible] يوم [illegible]
[illegible] النون [illegible] الغني [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible] سكون النون [illegible] الضرورة
الحالة الرابعة ان يكون توكيده بها قليلا وذلك بعد لا النافية [illegible] الذي [illegible]
تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة [illegible] لا النافية [illegible]
لا تصيبن [illegible] فتكون [illegible] خاصة [illegible]
[illegible] خاصة [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] التعريض [illegible]
[illegible] خاصة [illegible] التوكيد [illegible] كثيرا [illegible]

تحقيقا

٢١٥

اضمار القول اي واتقوا فتنة مقولا فيها لا تصيبن [illegible] والثاني كقولهم في المثل [illegible]

ما ينبتن شكيرها [illegible]

[illegible]

ما ابطن [illegible] الصغار

[illegible] في الاصول [illegible]

وقولهم [illegible]

امرا انت بصير به [illegible] الطائي [illegible]

وماذا [illegible] الحالة الخامسة

ان يكون التوكيد [illegible]

[illegible] التوكيد الخفيفة [illegible]

الحالة الثانية كقوله من تثقفن منهم فليس بآئب ابدا [illegible] بالنون الخفيفة بعد من الشرطية

[illegible]

[illegible] التوكيد بالنون [illegible]

في الحالة الاولى [illegible] في النظم بقوله [illegible]

التوكيد واما الحالة الثانية [illegible] في النظم بقوله او شرطا اما [illegible]

القسم [illegible] واما الحالة الثالثة [illegible] في النظم بقوله [illegible]

الطلب [illegible] واما الحالة الرابعة [illegible]

[illegible] واما الخامسة [illegible]

[illegible]

حكم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في المضارع [illegible]

وقال سيبويه [illegible]

المضارع

كرة

المضارع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعلامتي ... ونون التوكيد خفيفة التخفيف [illegible] النظم [illegible]
[illegible] الخفيفة [illegible] الفصل بين النونات [illegible]
والنظم [illegible] النون [illegible]
[illegible] الخفيفة [illegible]
في وصل الخفيفة [illegible] الخفيفة [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] الخفيفة [illegible]
[illegible] الخفيفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
الا كبر [illegible] احكام الخفيفة [illegible] الوقف
حكم التنوين [illegible] النظم [illegible]
[illegible] لحكم
[illegible] الخفيفة [illegible]
[illegible]
[illegible] اضرب [illegible]
في [illegible] الوصل [illegible]
[illegible] النون [illegible]
[illegible]
هنا [illegible]
[illegible]
النون [illegible] الكسر
[illegible] الخليل [illegible]
اضربان [illegible] سيبويه
[illegible]

هذا باب ما لا ينصرف

هذا باب ما لا ينصرف واختلف في اشتقاقه فقيل من الصرف وهو الخالص من اللبن والمنصرف خالص من شبه
الفعل والحرف او من الصريف وهو الصوت لان الصرف وهو التنوين صوت في الاخر او من الانصراف وهو الرجوع
وكان الاسم ضربان ضرب اشبه الفعل [illegible] منه وضرب انصرف عنه او من الانصراف الى جهات الحركات
او من الصرف الذي [illegible] الاسم ان اشبه الحرف في الوضع او المعنى او الاستعمال بني كما مر [illegible] المعرب
والمبني ويسمى غير متمكن لعدم تمكنه في باب الاسمية ولا اشبه الحرف [illegible] المعرب ان اشبه الفعل في
فرعيتين من تسع احداهما من جهة اللفظ والثانية من جهة المعنى او في واحدة منها تقوم مقامهما [illegible] الفعل
فرعية عن الاسم في اللفظ وهي اشتقاقه من المصدر وفرعية في المعنى وهي احتياجه الى الاسم في الاسناد منع
الصرف كما سياتي بيانه ويسمى غير امكن لعدم امكنيته ولا اشبه الفعل [illegible] امكن لتمكنه في باب الاسمية
والامكن اسم تفضيل [illegible] ذلك
[illegible] والصرف هو التنوين الدال على معنى يكون
به امكن واليه اشار الناظم بقوله الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا وذلك المعنى الدال عليه
بهذا التنوين هو عدم مشابهته اي الاسم الحرف والفعل [illegible] المعارف [illegible] النكرات وقد علم من هذا التعريف
ان غير المنصرف هو الاسم المعرب الفاقد لهذا التنوين المذكور [illegible]
من ذلك [illegible] ما جمع بالف وتا [illegible] فانه منصرف مع انه فاقد له اذ تنوينه للمقابلة [illegible] جمع المذكر السالم
وجزم ابن مالك في شرح الكافية بان الصرف عبارة عن التنوينات [illegible] بالاسم [illegible] انه الاصل
[illegible] الاسم [illegible] بالصرف وقال ابن عصفور [illegible] التنوين [illegible] بالتنوين ح
[illegible] كلام سيبويه [illegible] التنوين [illegible]
[illegible] الصرف [illegible]
فقال [illegible] الاسم الذي لا ينصرف [illegible]
[illegible]
النظم [illegible]
[illegible]
[illegible]
بالمدينة [illegible]
ام اسما كما تقدم تمثيله ام صفة كحبلى بالقصر [illegible]

٢١٧

فصد بذلك ناموا قبل الفها الف اخره بعد الجمع بهذا الحال وحذف احدها بالحق الغرض المطلوب لانهم لو حذفوا الالف الاولى
لفات الدلالة او حذفوا الثانية لفات الدلالة على التانيث وقيل لا بدل ايضا على بالدلالة المطلوب نظرا الى ان الثانية فرق وذهب
بعضهم انه الالف الاولى للتانيث والثانية مزيدة للفرق بين مونث افعل ومونث فعلان وضعف بانه ينبغي ان تكون
علامة التانيث حشوا وذهب بعضهم الى انهما معا للتانيث ورد بعدم النظير اذ ليس لنا علامة تانيث على حرفين والثاني
الثاني الجمع المواز لمفاعل او مفاعيل في كونه اوله حرفان مفتوحان وثالثه الف غير عوض بعدها كسر اصلي ملفوظ به او مقدر
على اول حرفين بعد الالف لا فرق في الحرف الاول من الكلمة بين الميم وغيرها كدراهم ومساجد بكسر ما بعد الالف لفظا او
ومعاري بكسر ما بعد الالف تقديرا اذ اصله مداري بالكسر ثم حذفت او ثلاثة اوسطها ساكن غير منوي به وبالانفصال
الانفصال كمصابيح ودنانير فان الجمع متى كان بهذه الصفة كان فيه فرعية اللفظ لخروجه عن صيغ الاحاد العربية
وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق المنع من الصرف والدليل على ان هذا الجمع خارج عن صيغ الاحاد العربية
انك لا تجد مفردا ثالثه الف بعدها حرفان او ثلاثة الا وفي معنى كعذافر بالعين المهملة والذال المعجمة والفا
والرا الجمل الشديد او الالف عوض من احدى يائي النسب تحقيقا كيماني وشامي واصلهما يمني وشامي او تقديرا
كتهامي فان الالف في تهامة موجودة قبل النسب فهي كالعرض وكانه نسب الى تهم مثل شام فيكون العين او فعل
كحبنطى بفتح العين او ما يلي الالف ساكن كعبالة بفتح العين المهملة والبا الموحدة وتشديد اللام جمع عبالة وهي الثقل
يقال القى عليه عبالة او متصلا او منفصلا كبرا كالفتح الموحدة والرا وهي النبات في الحرب او مغمورا كتدارك مصدر تدارك
او عارض الكسر كحال اعتلال الاخر كتوان وتدان واصلهما توانى وتدانى بضم النون فيهما قلبت الضمة كسرة لما عرفت
تاما ثاني الثلاثي ثة محركة كبلى اتنيه وكاحنة معدو ان الثاني والثالث ما جمعان النسب منوي بهما الانفصال
الانفصال وضابطه ان لا ينفى الالف الوجه سوا كان ناسبين بالالف كظفار وبات نسبه الى ظفار
وبار نسبتين ان عبر ففكين من الالف كحوار وهو الناصر وحوالى وهو المحتال الخلاف تقول فارسي وكرسي
فان اليا فيهما موجودة في المفرد وهو قرى وكرسي بقلب اليا ان عارضتين في الجمع فهما وجب بمنزلة
مصابيح والى هذا اشار الناظم بقوله وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا وذا كان مفاعل معتلا
منقوصا فقد يبدل كسرة تحته فتعقب بانه الفا لكونها افتتاح ما قبلها وبجرى مجرى الصحيح فلا ينون بحال ا فانا
وبقدر اعرابه في الالف كعذارى جمع عذرا بالمد وهي البكر فعال بعد جمع مدرى بكسر الميم والقصر وهو مثل
الشوكة تغسل به المراة راسها وهذا الاستعمال غير غالب الغالب ان يبقى كسرته وبابقه على حاله فانه اختلف من ال
ولا عنا في حالتي الرفع والجر يجري قاضي وساد وفيهما من التنوين الانصرف في حذف يائه وثبوت ١٠ اجزاء
تنوينه عوضا جوار ودبرت جيا ورقال الله تعالى ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر فغواش مرفوع على الابتدا

وليال مجرور بالعطف على الفجر والى ذلك اشار الناظم بقوله وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كساري
واجره في حالة النصب مجرى دراهم في سلامة اخره وظهور فتحه من غير تنوين تحو اسرجوا ربه قال الله تعالى سيروا
فيها ليالي وسبب الاشارة في تخفيفه وجواريه فالكسرة لانه باب في آخر اسم لا ينصرف فاذا خلا ماهي فيه من الالف واللام
والاضافة تطرف اليه التغيير الكونه التخفيف بالحذف مع التعويض فحذف الياء وعوض منها التنوين لئلا
يكون في اللفظ اخلال بصيغة الجمع وقدر اعرابه رفعا وجرا استثقالا لانضمه والفتح الثانية من الكسرة على اليا المكسور
ما قبلها لم يتعين في النصب لعدم الثقل ولا مع الالف واللام ولا الاضافة لعدم التمكن من التعويض لان التنوين
لا يجامع الالف واللام ولا الاضافة ومذهب الاخفش الى ان اليا لما حذفت تخفيفا بقي الاسم في اللفظ كسلام وكلام
وزالت صيغة منتهى الجموع فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود ولا لكان اخره بالتنوين كجوار
ما اللام باطل فالملزوم مثله وذهب الزجاج الى ان التنوين عوض من ذهاب الحركة على اليا وان اليا الحذف بعده لالتقا
الساكنين وهو ضعيف لانه لو صح التعويض عن حركة اليا لكان التعويض عن حركة الالف في نحو حبالى اولى لانها
لا تظهر بحال واللازم منتف فالملزوم كذلك وذهب المبرد الى ان ما لا ينصرف تنوينا مقدرا بدليل الرجوع
اليه في الشعر فكان في جوار ونحو الحكم الموجود فحذفت اليا لالتقا الساكنين ولم يعوضوا عنها التنوين الساكين ثم
عوض اما التنوين الظاهر فهو بعيد لان التنوين المحذوف للالتقا ساكن فتوهم الوجود علم لم يوجد له نظير ولا يصح
الحكم بمثله قاله الشارح وقال المرادي المشهور من المذاهب التي عند المرعوض عن الحركة كما قال في شرح
وسراويل ممنوع الصرف مع انه مفرد واختلف في سبب منع صرفه فقيل انه اعجمي حمل على موازنه من العربي
وقيل انه منقول عن جمع سروالة وهي به المفرد المبني واختلف في جمع سروالة فقال ابن العباس انا سمعنا من يجمع
مليا ثقيله من القوم سرواله فليس يرث مستعطف وقيل لم يسمع والبيت مصنوع فلا حجة فيه والصحيح ما قاله ابن العباس
فقد ذكر الاخفش انه سمع العرب سرواله وقال ابو حاتم من العرب من يقول سرواله وقيل سراويل جمع سروال
كشمائل جمع شمال وحكى المرزوقي في الشافية نقل ابن الحاجب ان من العرب من يصرفه وانكر ابن مالك ذلك عليه
بانه لم ينقل عن غيره على من لم ينقل والى المنع من الصرف اشار الناظم بقوله ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم
المنع وان سمي بجمع منتهى بعد الجمع الذي هو على زنة مفاعل او مفاعيل اوما وازنه من لفظ اعجمي مثل سراويل او شراحيل
بالمعجمة او مطلق ما يوازنه من لفظ منقول عن العلمية مثل كشاجم بالكاف والشين المعجمة والجيم اسم شاعر وظاهر هذا انه فتح الكاف
وفي القاموس زيادة على الصحيح كشاجم كعلابط اسم الشتاق لا خلاف انه علابط بضم العين وكسر الموحدة وهو
القطيع فمنع الصرف والى ذلك اشار الناظم بقوله وان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق في العلم فمنع
صرفه ما في صرف الجمع ويقبل صيغة العجمية العلمية مقام الجمعية فلما زال تكرار الصرف على مقتضى التعليل الثاني

مايقوم مقام الجمعية نحو مذهب الجرمي ولا ينصرف على مقتضى التعليل الاول لوجود الصفة وهو مذهب سيبويه وعن الاخفش
القولان والصحيح قول سيبويه لانهم منعوا سراويل من الصرف وهو نكرة وليس جمعا على الصحيح النوع الثاني ما يمنع صرفه لعلتين
وهو نوعان احدهما ما يمنع صرفه حال كونه نكرة ومعرفة وهو ما يمنع صفة وهي اما مزيد في آخره الف ونون او
موازن للفعل وهو وزن افعل في الكثير او فعلى في الصغير او معدول عن لفظ آخر اما ذو الزيادتين فلا ينصرف الفا
بشرط ان لا يقبل التاء الدالة على التانيث اما لان مؤنثه فعلى بالف التانيث المقصورة كسكران وغضبان وعطشان فان
مؤنثها سكرى وغضبى وعطشى او لكونه لا مؤنث له اصلا كلحيان لكبير اللحية فالاول متفق على منع صرفه لانه وصف جاء
على فعلان والمؤنث منه على فعلى وانما كان كذلك لانها اشبهت الف التانيث [illegible] به من جهة المعنى ومن جهة اللفظ اما من جهة المعنى
فلان فيه الوصفية وهي فرع عن الجمود لان الصفة تحتاج الى موصوف ينسب معناها اليه والجامد لا يحتاج الى ذلك واما
من جهة اللفظ فلان فيه الزيادتين المضارعتين الف التانيث في نحو حمراء في انهما في بناء يخص المذكر كما ان الف التانيث
في حمراء في بناء يخص المؤنث ولانها لا تلحقها التاء فلا يقال سكرانة كما لا يقال حمراءة والمزيد فرع المجرد فلما اجتمع في
فعلان المذكر الفرعيتان امتنع من الصرف واما ما نقل عن بني اسد انهم يقولون سكرانة ويصرفون سكران
فقال الزجاج ذكر يعقوب ان ذلك ضعيف رديء وقال ابو حاتم لبني اسد [illegible] الثاني وهو ما لا مؤنث
له كلحيان ففيه خلاف والصحيح منعه من الصرف لانه وان لم يكن له فعلى وجودا فله فعلى تقديرا لانا لو فرضنا له مؤنثا لكان فعلى
اولى به من فعلانة لان باب سكرى اوسع من باب ندمانة والمقدر في حكم الموجود بدليل الاجماع على منع صرف
اكرم ابهم لا مؤنث له ويحكى ان من العرب من يصرف لحيان حملا على رحمان على انه لو كان له مؤنث لكان فعلانة
مصان بتشديد الصاد اللئيم ونظيره رحمن بفتح الميم الرحيم وسيفان الطويل وقيل الضامر
والنيان بفتح الهمزة وسكون اللام من ذكر الاليه [illegible] ونبه بذلك على ان ما كان من
الندم على فعلان فانه مؤنثا بالتاء فعلانة منصرف وامام الوزن فهو افعل غالبا بشرط ان لا يقبل التاء اما
لان مؤنثه فعلاء كاحمر ... او فعلى كافضل ... لا مؤنث له اصلا كاكمر لعظيم الكمرة ... آدر بالمد
كبير الانثيين [illegible] الانواع الثلاثة ممنوعة من الصرف للوصف الاصلي ووزن الفعل فانه افعل اولى بالفعل
لان فيه زيادة تدل على معنى في الفعل دون الاسم فكان ذلك اصلا في الفعل لان ما فيه زيادة لا تدل على معنى
اولى بما فيه زيادة تدل على معنى ... لا تلحقها تاء التانيث لان ما لحقه من الصفات كالاصل ... ضعيف
الشبه بلفظ المضارع لانها ... التانيث ... اشار الناظم بقوله ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث
بتا كاشهلا ... ومنع ... كونه صفة ... ووزن الفعل لانه وضع اسما للعدد
ثم ... الوصفية ... ذكر ... اشار الناظم بقوله

جمزة

كاربع ٣

في العون عارض الوصفية ... فانه منع صرف باب ابطح وهو المكان المنبطح من الوادي والجمع وهو المكان المستوي وارق
وهو المكان الذي فيه رمل ... ادهم القيد واسود الحية السوداء وادهم الحية التي فيها نقط سود ويجمع كالقسم
مع انها اسماء لانها في الوضع صفات فلم ينظر الى ما طرأ لها من الاسمية وذكر في الايضاح ان سيبويه ذكر ان جميع العرب تمنع
صرف ستة ادهم القيد واسود لسالخ ارقم لنوع من الحيات والجمع والابطح والابرق وذلك اشار الناظم بقوله
وعارض الاسمية وانعته ... وربما انصرف بعضهم باسمية هذا الطارئ فصرفها وصحح ابن جني ان هذه الاسماء كلها
وفرق باب ابطح وباب ادهم من جهة كون باب ابطح صفات خاصة بالامكنة الموجودة معانيها فيها في الحقيقة
وباب ادهم صفات عامة في ذلك الباب ... وربما جاء له في الصرف فقد منه ادهم وابطح فاصلها
الوصفية ثم طرأت عليها الاسمية فلا يعتد بها من الصرف واما اجدل للصقر واخيل للطائر ذي خيلان بكسر الخاء المعجمة
وسكون الياء جمع خال وهو النقطة المخالفة لبقية البدن قال الفراء هو الشقراق سمي اخيل لانه يتخيل في لونه المخضرة
من غير لون صاحبه وافعى للحية وقد اختلف في اشتقاقها فقال ابو علي اشتقه من يانع فاصلها فنيع وقال ابن جني من
فوعة السم حرارته فاصلها افوع فقلبت فاء على الاول وعينه على الثاني الى موضع لامه وقال غيرهما من مادة
الافعوان فلا نقل لقولهم ارض مفعاة الكثيرة الافاعي فانها اسم في الاصل وفي الحال فلهذا صرفت في لغة
الاكثر وبعضهم يمنع صرفها الى الاشارة بقول الناظم اجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا لتخيل معنى
الصفة فيها وهو القوة في اجدل والتلون في اخيل والايذاء في افعى لكن المنع في افعى ابعد منه في اخيل واجدل لانهما
من الجدل وهو الكثير الخيلان ومن الجدل وهو الشدة واما افعى فلا مادة لها في الاشتقاق لكن ذكرها بخارجة شلو انها
تاخذ الشقي ... قاله الاول ... ينعا الشاعر ... القطامي ... يخيلون بعدم ... الفضا لا تحسن اجدلا باسقاط
فمنع صرف اجدل وهو مفعول لا يحسن وانما يجوز ان يكون صفة اجدل ويجوز ان يكون معطوفا على اجدل
العاطف وهو من ... انطار ... وقال حسان بن ثابت لا ... ذو ... يطير بالاسعد ... طائرا
عليك بالخيلا فمنع صرف الخيل والعرب تتشائم بالاخيل تقول هو اشام من اخيل ويجمع على اخايل من خير الغالب الاستعمال
اجري الاخيل على المنع ... لا ينصرف للوصف ووزن الفعل فانه على وزن ابطح قاله المرادي ... الشاعر
واما الوصف ذو العدل فنوعان احدهما موازن فعال بضم الفاء ومفعل بفتح الميم والعين من الواحد الى الاربعة
باتفاق وفي الباقي من العشرة على الاصح وقيل في العشرة والخمسة ... سماعا ... قياسا عند الكوفيين والزجاج
وقيل قياس على فعال خاصة لانه اكثر والصحيح كما قال ... ان البنائين سمعا ... في الالفاظ العشرة
كما حكاه الشيباني ... ولا يعارض قول ابي ... والحجاز في ... العرب ... الاربعة لان ... ما لم
... السخاوي انه ... على فعال بضم الفاء من الواحد الى العشرة ... وهذا ... في

معدولة عن الفاظ العدد الاصول حال كونها نكرة فاصل جاء القوم احاد جاؤوا واحدا واحدا فعدل عن واحد واحد الى
احاد تخفيفا للفظ وكذا الباقي ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نعوتا او احوالا او اخبارا نحو مثنى وثلاث ورباع فمثنى وثلاث ورباع
نعوت لاجنحة او احوال او اخبار نحو فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث ورباع او احوال من النسا او اخبار
نحو صلاة الليل مثنى مثنى فمثنى الاول خبر صلاة ومثنى الثانية تكرير لفظا لا تكرير لقصد التوكيد لا لافادة التكرير كما في
لانه لو قيل صلاة الليل مثنى لكفى في المقصود وزعم الفرا ان هذه الاسما معارف بنية الالف واللام فعلى هذا ذي
في الايتين بدل لكنه قال الحوفي اذا انتفت النكرة بمعرفة فقد لا يجي الحال معرفة الا بتاويل ومنهم من يذهب الى الاسما
فلا يستعملها استعمال المشتقات في التعبير كقوله وجبريل كفا ها دم بكتيبة اثنا الرجال ووحدانا النوع الثاني
بضم الهمزة وفتح الخا في نحو مررت بنسوة اخر وهي التي يقع العدل مع الوصف في هذين النوعين انشد الناظم فهو عدل ووضع
مع وصف معتبر في الفاظ مثنى وثلاث واخر لانه جمع لاخرى واخرى انثى آخر بالفتح للخا بمعنى مغاير واخر القرين
اسم التفضيل فان اصل اخر باخرى ين تحرك فخفف كذلك لاجل الساكنة الفا واسم التفضيل قياسه ان يكون في حال تجرده
من ال والاضافة مفردا مذكرا ولكنه جا هنا على غير قياس بمعنى مغاير وحكمه الجمع مؤنث قالوا اخر لم يوسف واخرة احسن منها
قال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله والثالث فهو احب الجنس من جنسه كان
ان يقال مررت بامراة اخر وبرجال اخر وبرجلين اخر بفتح الهمزة المدية في التذكير وفي التانيث قالوا اخرى وفي جمع
المؤنث المكسر قالوا اخر بضم الهمزة وفي جمع المذكر السالم قالوا اخرون وفي المثنى قالوا اخران وبذلك جاء التنزيل قال
الله تعالى فتذكر احديهما الاخرى فعدة من ايام اخر وقوله اخر قالوا فاخران يقومان وانما خص المعدول اخر بضم الهمزة
بالذكر دون ما عداه لان في اخرى واخران واخرين من العدل مع الصرف واما اخر ومؤنثه واخرات فمعربات با
لحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب لان اعرابه بالحركات واما اخر بفتح الهمزة فلا عدل فيه وانما العدل في اخر بضم الهمزة
المؤنثة التي للجمع وانما امتنع من الصرف للوصف والوزن وقد جعل من باب التفضيل اشكالا لانه لا بد على ان
الزيادة في المغايرة ومن ثم قال الرضي في المرتضى في جمع الصواب انه اخر شابه لافضل من جهات ثلاثة احدها
الوصف والثانية الزيادة والثالثة انه لا يتقوم معناه الا بشيئين متغايرين كما ان افضل انما يتقوم معناه بشيئين
مفضل ومفضل عليه فلما اشبهه من هذه الجهات استحق احكامه في جميع تصاريفه وعلى هذا فكان ينبغي ان لا يستعمل
مع التنكير الا مع ال او الاضافة لمعرفة فلما خرجت عما من ذلك كانت ذات عدل لاجل استعمالها مستعمل الشاذ به
فلهذا اذا قيل مررت بنسوة اخر كان معدولا عن اخر بالفتح والمراد انه معدول عن الاخر لانه نكرة فجر به على
فنا وكما هو اخر من المبنيات انما حقيقته التفضيل من هذا الكلام وكثير يغلط في المسئلة النحوية ان كانت اخرى
بمعنى اخرة بكسر الخا وهي المقابلة للاولى لم تقع قالت اخراهم لاولاهم وقالت اولاهم لاخراهم جمعت على اخر مصروف

لانه غير معدول لم تذكر وفي التنزيل لا تذكر ولا تجزيها اخرى الكبرى فلما بطل ان يكون عدلا بدليل وانه عليه الفتا والاخرى او الاخرة
بدليل قوله الله ينشي النشاة الاخرة والقصبة واحدة قلت لعدة بمعنى اخر من باب اسم التفضيل والفرق ان انثى
المفتوح لا تدل على انتهائه ولا يدل عليها مذكرها ولذلك يعطف عليها مثلها من جنسها كقولك جا رجل واخر واخر عن
امرة وامراة اخرى والاخرى انثى الكسر تدل على الانتهاء فلا يعطف عليها مثلها من جنس واحد كما ان مذكرها كذلك واذا
سمي بشي من هذه الانواع الثلاثة وهي الوصف والالف والنون والوصف والوزن الفعل والوصف والعدل بقي على منع الصرف
عند الجمهور لان الصفة لما ذهبت بالتسمية خلفتها العلمية وبقي كل من الزيادة والوزن والعدل على حاله وقال الاخفش في المعا
والمقتضب انه لو سمي بمثنى او احاد او اخر انصرف لا نزاد كما دل اسما فليس في معنى اثنين اثنين وثلثة ثلثة واربعة
اربعة فليس بالا التعريف خاصة واحتجاجه على ذلك بالفارسي وارتضاه ابي مقصور ورده باحد مذهب لا نظير له
لا يوجد با ينصرف في المعرفة ولا ينصرف في النكرة وانا التعريف العكس ومبان الترجيح في المذكر فقال هذا ان له
قال الوصف لا يزول بالجملة التعريف لانه يعلم ان العدل قائم فيها وجيها فيرجع بعد الجمهور بانه يشبه الاصل من العدل
والعلمية فتعذر في الجمع موجودة الوصف امتنع الصرف واما قوله فقلت فالقرآن وجهها من التركيب من مثنى وثلاث
ورباع بنصبه فليس ادهم الصرف المعني بالعلم وبمنع العدل لانهم يجوزون العدل مرقا والاضافة في
الاصطلاح الثالث المتفق على التعريف له ان العلم امتنع صرفه مركبا تركيب مزج كبعلبك وحضرموت ومعدي كرب وسيبويه
في لغة من اعربه فان هذا النوع لا ينصرف لاجتماع فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بالتركيب وقد يضاف اول
جزئيه الى ثانيهما تشبيها بعبد الله فيعرب الجز الاول بحسب العوامل ويجر الثاني بالاضافة ثم ان كان في الجز الثاني ما
يمنع صرفه كالعجمة كرام هرمز منع من الصرف وان لا صرف كحضرموت وان كان اخر الجز الاول يا كمعدي كرب فانه
يقدر فيه الحركات الثلث ولا تظهر فيه الفتحة تشبيها بالالف لانه في التركيب لزيادة الثقل ما كان جايز في الافراد
قاله ابن مالك كما جعلا وقال غيره يفتح في النصب ويسكن في الرفع والجر كقاضي القوم والمشهور في لغة الاضافة
صرف كرب وجره بالكسرة ومنع صرفه بالفتحة فقال سيبويه والفارسي منع الصرف لانه مؤنث وقال قوم جيفي
على الفتح كقرين خمسة عشر وقيل هو الصحيح لانه لو كان مؤنثا غير منصرف لم يجي غير الصرف لانه معرب الوسط
ومنع بانه قد ذكر فيكون منونة عند خروج ذكرة عند آخرين واجاز الفارسي الوجهين لاحتمال الامرين وقد يبنيا
على الفتح تشبيها بخمسة عشر وحكى سيبويه منع ونقح اخر الجزين الا في نحو معدي كرب فيفتح اخر الثاني فقط وفي
الياء قبل الناظر امتدح امتنه امة البصريين والكوفيين وهي اللغات الثلث في اعرابه اعرابيه لا ينصرف
اضافة اول جزئيه الى ثانيهما وبناؤهما على الفتح كانا اخر الجز الاول معتلا بالبا كمعدي كرب وقالي قلا فيسكن
سكونه مطلقا في الرفع والنصب والجر سواء كان معربا كما في لغة الاضافة او مبنيا كما في غيرها وقد تقدم شرح ذلك

جا

الثاني العلم ذو الزيادتين كالف النون واليه اشار الناظم بقوله كذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان وكان اوله مضموما
ام مكسورا ام مفتوحا كمروان وعثمان وعمران ولا فرق بين اعلام الاناسي كما تقدم وغيرها نحو غطفان بفتح المعجمة والطاء المهملة
وبالفاء اسم قبيلة من قبائل العرب سميت باسم ابيها وهو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان واصبهان بكسر الهمزة وفتحها
الموحدة علم بلد سميت بذلك لان اول من نزلها اصبهان بن فلوج بن لنطي بن يافث فهذه الالفاظ ممنوعة الصرف
لان الالف والنون فيها زائدتان فان كان من الاسماء في اخره الف ونون واختلف في النون فيه الاصالة والزيادة ففيه
وجهان الصرف وعدمه اعتبارا باصالتها وزيادتها [illegible] حسان [illegible] وشيطان فان اعتقدت انها
من الرمل والحس والدهق والشيط منعتها وان اعتقدت انها من الرمن والحسن بالنون والدهقنة والشيطنة صرفتها
واذا [illegible] اصالة صرفت كما اذا سميت [illegible] الطحن او بسنان من البنّ او رمان من [illegible] ونحو ذلك واختلف
في ابان [illegible] في صرفه [illegible] ان وزنه فعال فالهمزة والالف والنون اصول [illegible] العرف ورأى ان وزنه افعل
وانه منقول من ابان الشيء [illegible] على المنع كما قال ابن يعيش اذا ابدل من النون الزائدة لام منع من الصرف
اعطاء للبدل حكم المبدل منه [illegible] اصيلان [illegible] فلو ابدل من حرف اصلي
نون صرف [illegible] الثالث العلم المؤنث ويتحتم منعه من الصرف
ان كان بالتاء واليه اشار الناظم بقوله كذا مؤنث بهاء مطلقا سواء كان علما لمذكر ام مؤنث كفاطمة وطلحة وان لم يكن
لوجود العلمية في معناه ولزوم علامة التانيث في لفظه [illegible] لازمة له ومن ثم لم تؤثر في الصفة نحو قائمة لانها في حكم الا
فانها تارة تجرد منها وتارة تتصل بها او زاد على ثلاثة احرف كزينب وسعاد تنزيلا للحرف الرابع منزلة تاء التانيث
او ثلاثيا محرك الوسط لفظا كسقر ولظى لان حركة الوسط مقام الحرف الرابع خلافا لابن الانباري في جواز
كهند واما محرك الوسط تقديرا كدار [illegible] علم امرأة فيلحق بباب هند او ثلاثيا اعجميا كماه وجور
لان العجمة انضمت الى التانيث والعلمية فحتم المنع وان كانت العجمة لا تمنع الثلاثي لانها لم تؤثر [illegible] وانما اثرت
[illegible] فيه وجهين كهند او ثلاثيا منقولا من المذكر الى المؤنث كزيد اسم امرأة لانه حصل بنقله الى التانيث ثقل
عادل خفة اللفظ هذا مذهب سيبويه والجمهور وذلك ماخوذ من قول الناظم وشرط منع العار كونه ارتقى فوق
الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر وجهين فاعلمن في هند ودعد من الثلاثي الساكن الوسط
اذا لم يكن اعجميا ولا مذكرا الاصل الصرف [illegible] صرفه نظرا الى خفة اللفظ وانها [illegible] احد السببين
ومنع صرفه وهو اولى نظرا الى وجود السببين في [illegible] والى ذلك اشار الناظم بقوله
وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق [illegible] والسكون لا يغير
الوجه اجماع [illegible] الصرف [illegible] عيسى بن عمر الثقفي وابو عمرو [illegible]

ذيد

زيد في [illegible] اسم امرأة انه كهند في جواز الوجهين [illegible] انه لو كان علم المؤنث ثنائي اللفظ كيد جاز فيه الوجهان
ذكره سيبويه واذا سمي مذكر بمؤنث وجب منع صرفه باربعة شروط احدها كونه اكثر من ثلاثة احرف لفظا كزينب
او تقديرا كجيل [illegible] الثاني ان لا يكون مسبوقا بتذكير [illegible] كباب علم امرأة فانها [illegible] من مذكر فلو سمي بها
مذكر صرف [illegible] الثالث ان لا يكون مسبوقا بتذكير [illegible]
[illegible] العلمية في المذكر [illegible]
[illegible] الشرط الرابع ان لا يكون التانيث [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
الرابع العلم الاعجمي [illegible] المعنى بالعلمية [illegible] اللفظ [illegible] الاعجمية [illegible] الصرف ان كانت علميته
في اللغة الاعجمية [illegible] مذهب سيبويه [illegible] الشرط [illegible] الثلاث [illegible]
[illegible] الاعجمية [illegible] في كلام العرب [illegible]
ان [illegible] على الحروف ثلاثة كابراهيم واسمعيل [illegible] ثلاثيا [illegible] على اصل [illegible]
[illegible] الثلاثي [illegible] التانيث [illegible] في لغة جميع العرب [illegible] الثقات [illegible]
والمراد بالعجمية [illegible] العرب [illegible] الاسم [illegible]
الاسماء العربية كابراهيم [illegible] من حروف الذلاقة [illegible]
والباء الموحدة [illegible] والفاء واللام [illegible] في كلام العرب [illegible]
[illegible] والصاد والجيم [illegible] والكاف [illegible] النون [illegible]
بعد الدال [illegible] واليه اشار الناظم بقوله والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع [illegible]
لجام [illegible] فال الجواليقي [illegible]
[illegible] الثلاثية الساكنة الوسط [illegible] الشين المعجمة [illegible]
[illegible] فتح الهمزة وتشديد [illegible] معروف [illegible] الثلاثية [illegible]
[illegible] الساكن الوسط [illegible] وجهين الصرف [illegible]
[illegible] الوسط [illegible] قال
عيسى بن عمرو الثقفي وابن قتيبة والجرجاني والزمخشري الخامس العلم الموازن الفعل [illegible] المضارع او الامر [illegible]
من وزن الفعل [illegible] الوزن الذي يخص الفعل والمراد به [illegible] في غير الفعل الا في علم او اعجمي [illegible]
[illegible] بتشديد [illegible] قال الجوهري اسم [illegible] عمرو بن تميم [illegible] على [illegible]

قال ولولا الاية ما سكنا خفنا اى بلا دخم ومن بالشين المعجمة وتشديد الميم على الفرس ولا فجى كيفهم لصيغ ويد دما
والنادر ما كان على صيغة الماضى المبنى للمفعول نحو دئل اسم للفعل فلا يمنع وجدان هذه الامثلة اختصاص اوزانها بالفعل
لان النادر لا حكم له اما كان العلم منقول من فعل فلا اختصاص فيه باق والذى لا يوجد فى غير الفعل ما كان على صيغة
الماضى المفتتح بهمزة وصل او تاء المطاوعة كانطلق واستخرج وتقوتل تم يتضلع حال كونه اعلاما وحكم همزة الوصل فى الفعل
المسمى به القطع لان المنقول من فعل بعد عن اصله ما لحق نظائره من الاسماء فحكم فيه بقطع الهمزة بخلاف المنقول من اسم
كما قد اراد الهمزة تبقى على وصلها بعد التسمية لان المنقول من اسم لم يبعد عن اصله فلم يستحق التزحزح عما هو له
الوزن الذى الفعل به اولى لكونه غالبا فيه وعلى هذا اقتصر الناظم فقال وكذلك مذ وزنه يحيى الفعلا او غالبا نحو الغالب
كاثمد بكسر الهمزة والميم وسكون المثلثة بينهما وبالدال المهملة حجر الكحل واما بضم الهمزة والميم فاسم موضع واصبع
الهمزة وفتح الموحدة واحدة الاصابع وبها عشر لغات حاصلة من ضرب ثلثة احوال الهمزة فى ثلاثة احوال الباء والعاشر اصبوع بالضم بضم الهمزة واللام وسكون الموحدة بينهما حال كون الثلاثة اعلاما فان وجود هذا الوزن فى الفعل
اكثر منه فى الاسم كالامر من ضرب فانه موازن اثمد والامر من ذهب فانه موازن اصبع بفتح الباء والامر من كتب فانه موازن
ابلم الثالث الوزن الذى الفعل به اولى لكونه مبدوا بزيادة تدل على معنى فى الفعل ولا تدل على معنى فى الاسم نحو اكلب بفتح الهمزة
والكاف وسكون اللام بينهما وهى البعدة يقال اخذته الاكلب اذا اصابته رعدة واكلب بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم اللام
جمع كلب فان الهمزة فيهما لا تدل على معنى وهى فى موازنهما من الفعل نحو اذهب فضارع ذهب واكتب مضارع كتب تدل على
المتكلم فكان الفتح واحدا من الافعال الصالحة للتصريف بامن الاسماء ثم لا بد من كون الوزن لازما ما اضافى الافعال على حالة
الاصلية غير مخالف لطريقة الفعل فخرج بالقيد الاول نحو الزم فى امر اعلاما فانه على الوضع نظير اكتب وفى النصب نظير اذ
وفى الجر نظير اذهب اضرب علم لجم ونرنا واصداق الاحوال الثلاثة فلم يبق على حالة واحدة فقارب الفعل بكون حركة
عينه تتبع حركة لامه والفعل لا اتباع فيه وخرج بالقيد الثانى ما جعل على حالة الاصلية قبل ونحو قيل وبيع مبنيان للمفعول
فاذا سمى بهما على حالته الاصلية فان اصلهما فعل بضم الفاء وكسر العين ثم دخلهما الادغام والاعلال فالادغام فى رد كالاعلال
بالنقل او القلب فى قيل وبالنقل فقط فى بيع فرجما الى صيغة يرد بمنزلة صيغة فعل بضم الفاء وسكون العين وصيغة
قيل وبيع بمنزلة صيغة بك بكسر الدال لان الياء اخر الحرف وبالكاف فوجب صرفهما لذلك ولو سميت بضرب بضم الضاد
وسكون الراء حالا كونه مخففا من ضرب بضم الضاد وكسر الراء انصرف ايضا فالانه التخفيف سابق على التسمية اما الخلاف
فى التخفيف العارض بعد التسمية هل ينزل منزلة الاصلى ام لا كما لو سميت بضرب بضم او له وكسر ثانيه ثم خفف
خففته بتسكين ما قبل اخره فاذا فعلت ذلك انصرف عند سيبويه لانه قد زال السكون الاصلى واختار ابن مالك
وخالف المبرد والمازنى وعيسى واختار انه يمنع من الصرف لان تغييرها عارض بعد التسمية وخرج بالقيد الثالث نحو كهركلة

من فاذا

ضربها ف لطريقة الفعل نحو البي بالضم فى الباء الموحدة فيها وراء القرآن مجمع لبيب بضم اللام وتشديد الباء الموحدة وهو الفعل
وجمع له على البب فعليه لا اكثر التجمع على الباب وبقال بنات البب عروق فى القلب يكون منها الرقة والبب لكونه علما
ينصرف لانه خالف لطريقة الفعل بالفك قال ابن الحسن الاخفش بخلاف نحو سيبويه منع الصرف لوجود الموازنة كالعلم
الفك وهو الاصل بترتيب ومحرك كقضيم واستحوذ ونحوها من اعتبار وزن الفعل اجماعا ولا حاجة لتعليل الفعل اخذا
كما شذ به فى التعجب وجاز الكارد ولم يرد وشذ بذا كقصب الجلد وما يوفر وزن هو بالاسم اولى كما هو كاهل
فانه وان وجد فى الفعل كقارب امر من قارب لانه فى الاسم اولى لكونه به فيه اكثر ولكن يحتمل ونفرس هو موجود فيه على
نحو فعل بفتح العين وفعل الحرف نحو وضرب جعفر ودحرج قال عيسى بن عمر والثقفى البصرى شيخ الخليل وسيبويه لا يكون
منقولا من الفعل فانه يمنع صرفه فلا الامر من حاجب بفتح الباء والثانى كضرب ودحرج اعلاما وظاهر كلام
شرح التسهيل ان خلافه تقليبه انما هو فى المشترك وبصر حال في ذات التصغير كما لا يصرف الوزن المشترك المنقول من
فعل ويعلل لكل فعل ماض سمى به فانه لا ينصرف اذا كان ذا نا فاعل واحتج على الصرف بقوله وهو صحيح من تنزيل
ابن البربوعى انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفونى وجه الحجة فيه انه جعل فعل ماض حالا عن فاعل
غير ممنوع من الصرف بدليل عدم تنوينه واجيب بانه يحتمل ان يكون سمى جلا من قولك ذو عبجلا اى هو نفسه متر ويرد
على ذلك تجويز ذلك من باب الحكايات ويرد هذا على حكاية كقوله نبئت اخوالى بنى يزيد علمها بسم الله من قولك اللال يريد خير
منه والدليل على ذلك نصه على الحكاية ولا لو كان معرفا من الضمير لوجب الفتح لكونه لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل
المضارع تتخل لا يكون الفعل جعلها هو وما اجمعا فى موضع خفض صفة لمحذوف ذلك الاول رجل جلا الامور او كشفها
وفى كلا الاحتجاجين نظر اما الاول فلان الاصل عدم استتار الضمير واما الثانى فلانه لا يحذف الموصوف بالجملة الا اذا كان
بعض اسم مقدم مخفوض بمن او فى كما تقدم فى باب النعت هذا ورد قد الحسن به اذا قرئ هو بخلاف قوله العرب معناه
من هو مرفوع الرجل الذى يكتب فيه فضل امر من الكعب هى العدد الشديد مع تقارب الخطا الساكن العلم المختوم بالف الالحاق
المقصورة كعلقى وعلقاة وادخل على الاصح حال كونه علما على انها ملحقة بجعفر والمانع له من الصرف العلمية وشبه الف
الالحاق بالف التانيث فى الزيادة والموافقة لمثال ما هى فيه فانها على وزن سكرى وشبه الشئ بالشئ كثيرا ما يلحقه به لاجل
حكم ذانه عند سيبويه ممنوع الصرف لشبهه بما يليق فى الوزن اى الاتباع من الالف اللام ولا الشبه لا يجيء في جل معانيه
والى ذلك اشار الناظم قوله وما يصير علما من ذى الف زيدت للالحاق فليس ينصرف فحيل ان ارطى اصل قانصه
من الصرف العلمية ووزن الفعل ولذلك نبت على الاصح اما منع الصرف مع الالحاق الممدودة كعلبا فانه ملحق
بقرطاس لضعف شبهه بالف التانيث الممدودة لان همزة الالحاق لا تشبه همزة التانيث من جهة ان همزة الالحاق منقلبة
من ياء لا عن الف وهمزة التانيث منقلبة عن الف لا عن ياء فافترقا فالحكم لاجل افتراقهما فى القدر بعد الحطل

٢٢٣

ابن ابي الربيع وابن الصائغ لانه اذا كان منقلبا من مانع منع كالهمزة في حمراء فاما ما بدل من الف التانيث وان كان
منقلبا من غير مانع لم يمنع ككساء وعلباء [illegible] ولا يعطى حكم ما يمنع [illegible] التكثير [illegible] ادخلها في الالحاق
فقد حواه البيت في اصل الاسم [illegible] السابع المعرفة المعدولة من اصلها وهي خمسة انواع احدها فعل
بضم الفاء وفتح العين في التوكيد جمع وكتع من كتع الجلد اذا اجتمع وبصع بالصاد المهملة من البصع وهو العرق المجتمع
وبتع [illegible] من البتع وهو طول العنق والمانع لها من الصرف التعريف والعدل اما التعريف
فانها على الصحيح معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد فشابهت بذلك العلم لكونه معرفة بغير قرينة لفظية هذا ظاهر
كلام سيبويه وهو اختيار ابن عصفور وابن مالك وقال ابو سليمان السعدي من اصحاب ابن الباذش انها معارف
بالعلمية وهي اعلام على الاحاطة [illegible] جمعها بالواو والنون مع انها ليست صفات [illegible] في شرح الكافية
فقال البعض [illegible] لان العلم [illegible] مخصوص ببعض الاشخاص [illegible] كعثمان والجنسي مخصوص
ببعض الاجناس [illegible] باطل [illegible] علم الاحاطة من قبيل علم الجنسي
المعنوي كسبحان [illegible] في منع الصرف من المعارف الا العلمية [illegible]
من اعتبار الاضافة [illegible] كما تقدم في اول الكتاب واما العدل فانها معدولة عن فعلاوات
لان مفردها جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء وانما فعلاء اذا كان اسما كصحراء ان يجمع على فعلاوات كصحراء
وصحراوات واختار الناظم ان [illegible] التعليل فقال لان جمعاء مؤنث اجمع [illegible] جمع المذكر بالواو والنون
كذلك حق مؤنثه ان يجمع بالالف والتاء [illegible] على فعل علم انه معدول عما هو القياس فيه وهو جمعاوات
وقال الاخفش والفارسي وابن عصفور معدول عن فعل بضم الفاء وسكون العين لان مفردها فعلاء مذكرها افعل
احمر [illegible] يجمعان على حمر وقال [illegible] معدول عن فعالى لانه [illegible] مفردها اسم على فعلاء كصحراء والصحيح
ما قاله الموضح لان جمع المذكر بالواو والنون شرطه العلمية او الوصفية وكلاهما [illegible] اما العلمية
الناظم وانه [illegible] واما الوصفية فانها مغايرة للتوكيد اتفاقا واذا بطل الشرط بطل المشروط جمعه بالواو
والنون [illegible] فكيف يقاس عليه الجمع بالالف والتاء [illegible] لا تجمع على فعل الا اذا كان مؤنثا
لافعل صفة كحمراء [illegible] على فعالى الا اذا كان اسما محضا [illegible] كصحراء وجمع [illegible] للتوكيد [illegible]
الناظم بقوله والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد الثاني من المعدول سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه
استعمل ظرفا مجردا من ال والاضافة كجئت يوم الجمعة سحر فانه ممنوع من الصرف للتعريف والعدل اما التعريف
فقيل هو معرفة بالعلمية لانه جعل علما لهذا الوقت صرح به في التسهيل وقيل بشبه العلمية لانه تعرف بغير
اداة ظاهرة كالعلمية وهو اختيار ابن عصفور [illegible] في كلام الموضح [illegible] واما العدل فانه معدول

عن الجمع

عن السحر المعرف بال لانه لما اريد به معين كان الاصل فيه ان يذكر معرفة بال فعدل عن اللفظ بال وقصد به التعريف فمنع
الصرف وقال السهيلي والشلوبين الصغير معرب [illegible] واختلف في منع تنوينه فقال السهيلي هو على نية الاضافة وقال
الشلوبين على نية ال وقال صدر الافاضل ابو الفتح ناصر بن ابي المكارم المطرزي [illegible] هو مبني على الفتح لتضمنه
معنى اللام كامس [illegible] لو كان مبنيا لكان غير الفتح اولى به لانه في موضع نصب فيجب اجتناب الفتح لئلا يوهم
الاعراب كما اجتنب في قبل وبعد [illegible] لو كان مبنيا لكان جائز الاعراب [illegible] في قوله على حين عاتبت الشيب
على الصبا [illegible] في [illegible] المقتضي للبناء [illegible] ان [illegible] منع الصرف [illegible] البناء
لان البناء ابعد من الاعراب الذي هو الاصل في الاسماء [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] انه [illegible] معنى حرف التعريف وانما هو [illegible] حرف التعريف [illegible] التنوين والعدل
ان التنوين [illegible] في معناها الاصلي [illegible] معنى اخر والعدل تغيير صيغة اللفظ مع بقاء معناه [illegible]
[illegible] عن لفظ السحر [illegible] تغيير [illegible] على صيغة الاصلية [illegible] معناها وهو التنكير
[illegible] التعريف [illegible] بالقيد الاول [illegible] سحر يوم [illegible] فانه منصرف اتفاقا
[illegible] سحرا [illegible] بالقيد الثالث [illegible] يستعمل ظرفا [illegible] المستعمل غير ظرف [illegible]
بال او الاضافة [illegible] بالقيد الثالث [illegible] المجرد من ال والاضافة [illegible]
ال او الاضافة فانه منصرف اتفاقا [illegible] يوم الجمعة كسحرا [illegible] الناظم بقوله والعلم التعريف [illegible]
سحرا اذا به التعيين قصدا [illegible] الثالث من المعدول فعل بضم الفاء وفتح العين على الاكثر [illegible] ممنوع الصرف [illegible]
[illegible] على [illegible] فيه العلمية وهو [illegible] في النظم بقوله [illegible] الاصل والمحفوظ [illegible]
عمر [illegible] وزفر [illegible] وجمح [illegible] وقثم [illegible]
معدولا عن [illegible] العلمية لا تستقل بمنع الصرف [illegible] العدل [illegible] في الاعلام [illegible]
[illegible] معدول عن عامر [illegible] في [illegible] النكرات [illegible] ان صيغة فعل [illegible] فيها العدل التحقيقي كعمر
[illegible] فانها معدولة عن ماذر وفاسق [illegible] فانها معدولة عن جمعاوات وكتعاوات [illegible]
[illegible] فتح الهمزة [illegible] العدل في الاعلام [illegible] اللفظ وتحقيق العلمية [illegible] الوصفية
[illegible] افعل [illegible] فعل فانه [illegible] على [illegible] فيمنع صرفه
[illegible] التانيث باعتبار [illegible] العدل [illegible] ولانه اي العدل [illegible] وهو التانيث [illegible]
اي العدل [illegible] اي اعتبار التانيث [illegible] باعتبار المكان [illegible] العدل معتبرا فيها [illegible]
اذا [illegible] حفظ [illegible] على [illegible] جمعا [illegible] اسم [illegible]

٢٣٣

ولابد او معدول كهدى ورتقى فانها مصروفة اتفاقا وبقوله اذا سمع ممنوع الصرف ما سمع مصروفا كاد ونظام السبع
فيه صرف ولا بد منه فان فيه خلافا فقال سيبويه يصرف حملا على الاصل في الاسماء وقال المبرد يمنع صرفه حملا على الغالب
في فعل علما وانه مجهول قاله المصنف ونحوه له ولا يبعد فيه علة ظاهرة غير العلمية من شكل طوى وتقدم شرحه الرابع
من المعدول فعال لمفع القاعل المؤنث كحذام وقطام في لغة بني تميم ابو قبيلة وهو تميم بن مرة بن اد بن طانجة ابن الياس بن مضر — وتميم
فانهم يمنعون صرفه واختلف في علة ذلك فقال سيبويه العلمية والعدل عن فاعلة ويرجحه ان الغالب على الاعلام ان
تكون منقولة وقال المبرد العلمية والتانيث المعنوي كزينب ويرجحه انهم لا يعرفون العدل في نحو طوى كما تقدم فان — مهم
فعال على المؤنث بالوان كسعاد اسما لله من مبا العرب على ظاهره معنى التانيث ولهذا قال سيبويه اسم لله موت قال الاخرى
اسم لبزيه هو المناسب لان الكلام في اعلام المؤنث والمعدول كى باد اسم قبيلة تقبل ثبوته على الكسر الا قليلا منهم
اى من تميم قال الفرزدق متى نوردن يوما سقار تجدبها اذيهم يرب المستجير المعول وانما كان الكسر عندهم
لان مذهبهم الامالة وانما تكون الامالة وقد تصل الياء ولو منعوا الصرف منعوا قاله الخليل وقد اجتمعت اللغات الاعراب والبناء
في قوله وهو الا عشى ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار
وبار الاول على الكسر معرب وبار الثانية رفعا على الفاعلية هلكت ويحتمل ان يكون الاول الاخر عاطفة والثانية مع
لاحرف الاطلاق وبار فعلا ماضيا من البوار والجملة معطوفة على هلكت وفاعل هلكت ضمير مستتر فيها عائد على وبار
المكسور والمعنى هلكت وبارت وقال او الحكمة على القبيلة وثانيا وبادر على اهلها فلا شاهد فيه على لغة الاعراب
وعلى هذا الكف باد ابالوادى ولا الف كاتب ساد وا ادم اسم قبيلة عاد واوردى بها اهلكها سيل الجاهليين
واهل الحجاز يبنون الباب كله على الكسر تشبيها له بنزال في التعريف والعدل والوزن والتانيث كقوله وهو صغير من صحب
في امرائه اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام فبنيا حاملي الكسر مع انها فاعل قال الشرقي الزهيري وانما
وادا اسمي بباب حذام مذكر فان الموجب للبناء وهو التشبيه بنزال لا يكون موجبا لان مؤنثا معدولا فيعرب غير منصرف
من العرب من يصرفه قال سيبويه واعلم ان التشبيه بنزال فما ذكرت انما هو على مذهب الحجاز فانه تقول من الى الحد
عن منطلق معرفة مؤنث ومبنى لتضمنه معنى لام الامر وظاهر كلام سيبويه انه معدول عن نفس الفعل فيكون
التشبيه في العدل والوزن والى ذلك اشار الناظم بقوله وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما عند تميم
الخامس من المعدول امس كان مراد به اليوم الذى يليه يومك ولم يضف ولم يقترن بالالف واللام ولم يصغر
ولم يكسر ولم يقع ظرفا فان بعض بني تميم يمنع صرفه مطلقا رفعا ونصبا وجرا لانه علم على اليوم الذى يليه يومك
معدول عن الامس المعرف بال فيقولون مضى امس بالرفع بلا تنوين وشاهدت امس وما رايت زيدا مذ امس
بالفتح فيها كقوله لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالى خمسا فامسا مجرور بمذ بالفتح ولا الف فيه للاطلاق

وليس فتحه هنا فتحة بناء خلافا للزجاج وزعمه الرضى في ذلك في شرح القطر والشذور وزعم بعضهم ان امسا هنا
فعل ماض وفاعل مستتر فيه وما بعد على التمييز على المفهوم منه ان امسا هو اول المسا وفيه بعد وهذا الاطلاق للخليل بن احمد
ثم وجمهور بني تميم على ذلك اعراب الممنوع الصرف حالة الرفع خاصة ويبنونه حالتى النصب والجر ويبنونه على الكسر فيها كقوله — مهم
اعتصم بالرجاء ان عن ياس وتناس الذى تضمن امس فرفع امس على الفاعلية بتضمن ولم ينونه ويعنى بالنون من امس
يعنى اذا اعرض وبرد عنه بالذات بمعنى غلب وتناس امر من التناسى وهو انه يعرض من نفسه انه نسيه الحجازيين
يبنونه على الكسر مطلقا في النصب والرفع والجر على تقديره متضمنا معنى اللام المعرفة قال اسقف يجزيه ابن يمنع الاان يقع
القافلة الشمس بطلوعها الى حيث لا تشى بطلوعها اخرا صافية فغربه با صفرار كالورس اليوم اعلم ما يجئ به و
مضى بفعل قضاه امس فامس فاعل مضى وهو مكسور كما ترى والقوافى مجرورة ويمكن ان كل الثلاثة وكلا بها رغم هذا
برفع امس ينقص في البيت السابق لان لحدث الفعلين لا تتضادم لاختلف فان اردت بامس يوما من الايام الماضية
مبهما او اسما من الاموس المعرفة بالاضافة نحو امسنا يوم الخميس او عرفته بلام ادخلت لامس او مصغرة او جمعته
او كسرته بحو اموس فهى معرب اجماعا اعراب المنصرف وان اسقطت الجر عن ال او الاضافة المراد به معين ظرفا فهى
مبنى اجماعا لتضمنه معنى الحرف حصل يعرف من الموانع المنصرف لاحد الاربعة اسباب الاول ان يكون احد سببيه
المانعين له من الصرف العلمية ثم يتكرر فتزول عنه العلمية ويبقى السبب الثانى وهو اما التانيث او الزيادة او العدل
او الوزن او العجمة او التركيب او الف الالحاق المقصورة نحو دفاطمة وعمران وعمر ويزيد وابراهيم ومعدى كرب
وارطى فيهم بالجر والتنوين في هذه الانواع السبعة لانها لم يعد موجبة تمنع صرفها وهو العلمية واليه اشار الناظم بقوله — الميم
واصرف ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثر وليستثنى من ذلك المعرف مكان صفة قبل العلمية كاحمر وسكران
نكرا فيبقى به ويقيه غير منصرف الوزن او الزيادة ومعه الوصف الاصلى بناء على انه لا يزال العابد كالذى لم يزل
وخالف الاخفش في الموجب على كتاب سيبويه فقال بصرفه بناء على ان الصفة اذا زالت لا تعود وبدونها تزول
كان بالمانع وهو العلمية واذا زال المانع رجعت الصفة وذكر ابن مالك في شرح الكافية انا الاخفش رجع على الهنا الفتح
ووافقه في كتابه الاوسط ولكن اكثر البصريين المصنفين لا يذكرونه الا مخالفا وذكر موافقته اول الا انه آخر قوليه
المحمال السبب الثانى التصغير الى احد السببين المانعين من الصرف كحمير وعمير وتصغير احمد وعمر فان الوزن والعدل يزولان
بالتصغير فيصرفان لزوال احد السببين اما زوال الوزن بالتصغير فواضح واما زوال العدل به فقال الرضى فهو مما
انه محقق وقد حكم بانه معدول الصيغة والتصغير لا يزيلها فما ثبت انه لم يكن معدولا الا فالحكم بصرفه بعيد المعنى
وجوابه ان ذا محقق العدل المحقق اما العدل المقدر بعد زواله انهم انما احتاجوا الى حفظ القاعدة لما راوا عمر مصروف
فاذا صرف فلا حاجة لتقدير ولم يكون الى وهذا انه يصرف مكبرا فلا ينصرف مصغرا مما حمل على تكبيرا فانا

فائدة
نون وسكون الحاء المهملة وكسر اللام وبالهمزة آخرا وهو القشر الذي على وجه الأديم مما يلي منبت الشعر قاله الكرماني علي
ينصرف مكبرا ولا ينصرف مصغرا لاستكمال العلتين بالتصغير وهما العلمية والوزن فإنه يقال في تصغيره تحيلئ وأوله
وفتح ثانيه وسكون الثالث وكسر رابعه وهو على وزن تدحرج ونبيطر السبب الثالث امامة التناسب للمصروف كقراءة نافع
والكسائي سلاسلا وأغلالا بالصرف لمناسبة أغلالا وقواريرا قواريرا بصرفهما وصلا لمناسبة رؤوس الآي والثاني للأول
عند من قرأ به المنصوص نحو قراءة الأعمش ولا يغوثا ويعوقا بصرفهما لتناسب ودا وسواعا ونسرا وقد ادعى بعض القراء
أنه لا حرف مما يمتنع صرفه يمتنع أن يكون بعلة واحدة أو بعلتين وإن الصرف في ذلك للتناسب لا على قول من صرف الجمع
الذي لا نظير له في الآحاد اختيارا ولكن على قول من زعم أن صرف ما لا ينصرف جائز مطلقا على الغالب
الرابع الضرورة إما بالكسر كقوله إذا ما غزا في الجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب والقوافي مجرورة
أو بالتنوين كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات إنك مرجلي فصرف عنيزة وهو
للتنوين وهو بضم العين المهملة وفتح النون مصغرا فصغرت فرد ونا ثابت اسم ابنة عمه وقيل لقبها واسمها فاطمة وقيل
غيرها والخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة الهودج وفي الصحاح الخدر الستر ويعني الهودج على البنت
واعلم أن ما يشبه لعلة ... قال الدماميني ... في أمثال ذلك على أنه يجوز للمضطر أن يجعل تنوين
في الضرورة باعتبار إدخال التنوين عليه ولا يكون هذا التنوين تنوين الصرف لفقدانه ... المحققين وإنما
يكون تنوين ضرورة انتهى ونقل عن بعضهم اطراد ذلك في لغة حكاه الأخفش وقال كأنها لغة الشعراء لأنهم اضطروا
إليه في الشعر فجرت على ألسنتهم في الكلام وأجاز الكوفيون والأخفش وأبو علي
الفارسي من البصريين للمضطر منع صرف المنصرف قال الرضي في الحديث وهو الصحيح لكثرة ما ورد منه وهي
من تشبيه الأصول بالفروع وأباه سائر البصريين أي بأنهم واحتج عليهم بقوله وهو الأخطل طلب الأزارق
بالكتائب إذ هوت بشبيب غائلة الثغور ... فمنع صرف شبيب للضرورة وهو علم مصروف وهو شبيب بن يزيد
رأس الخوارج الأزارقة وبالعراق ... ادعى الخلافة وسمي أمير المؤمنين وكانت زوجته غزالة أيضا
خارجية وكانت شجاعة ... حتى كان الحجاج مع هيبته يخاف منها ...
والأصل الأزارقة بالهاء فحذفها للضرورة والكتائب الجيوش ... الغائلة
الشر ... من العدد ... أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب إجازة
منع صرف المنصرف في الكلام مطلقا ونقل بعض المتأخرين ... العلمية ... فأجازه مع العلمية
أحد السببين ومنعه مع غيرها ... إذ لم يسمع إلا في العلم وحكى الفخر الرازي عن أكثر الكوفيين والأخفش أن
الواحد يمنع الصرف وإنما يظهر في العلمية ... وهو جار على أصلهم فإنهم يجوزون أن الفعل أصل للصفة

فرعية

فرعية الاشتقاق ومايلي الأخرى لانتفاء ... ونخرج من هذا أن ما لا ينصرف شبه الفعل في فرعيته ... لا لافتقار فيكون السبب
السبب الواحد يمنع الصرف ... ويلزم من ذلك أن تكون جميع الأعلام ممنوعة من الصرف ومعلوم أن الأمر ليس كذلك إلى آخر المسائل
انتهى أشار الناظم بقوله: ولاضطرار أو تناسب صرف * ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

فصل المنقوص

فصل المنقوص وهو الذي
في آخره ياء ما كان كالاسم المنقوص الممنوع من الصرف الذي كان غير علم حذفت ياؤه ... بالاتفاق ... جمعا لا نظير له
في الآحاد مصغرا فالأول كجوار فإنه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع والثاني نحو أعيم تصغير أعمى فإنه ممنوع من الصرف
للوصف ووزن الفعل ... على أن وزن الفعل لا يتحقق ... الوصف ... كما تقدم بيانه وكذلك إن كان علما
كقاض علم امرأة فإنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي ... ويرمي علما فإنه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل المنقول
منه فتقول في حالة جوار وأعيم وقاض ويرم ... مررت بجوار ... التنوين عوض عن الياء ... في الرفع
والجر وإليه أشار الناظم بقوله: وما يكون منه منقوصا ففي * إعرابه نهج جوار يقتفي وهذا مذهب سيبويه والخليل وأبي عمرو وابن
أبي إسحاق ... البصريين ... والكسائي ... في الجر ... الياء ساكنة
... منقوصا ... رفعا وجرا ... ساكنة ... الفرزدق
... في الجر ... موال ... فتحة الياء ... الفرزدق
... الياء ... لأنه لا ينصرف ... الفعل
... الكسائي ... العرب
... ابن أبي إسحاق ... العرب
... بن عبد الله ... عبد الله بن ...
... الضرورة ... على حد ... هنا

باب إعراب الفعل

باب إعراب الفعل للمضارع أجمع النحويون على أنه إذا تجرد من الناصب والجازم ... التوكيد ولا نون الإناث
... والجازم ... للتجرد من الناصب ... الفعل
من حذاق الكوفيين والأخفش وإليه أشار الناظم بقوله: ارفع مضارعا إذا يجرد * من ناصب وجازم كتسعد ... الفعل
خلافا للبصريين ... الأخفش والزجاج ... إذا دخل عليه ... لوقوعه موقع الاسم ... حينئذ
حالا ... الاسم ... خلافا للكسائي ... الكوفيين والزجاج
البصريين ... الجزم ... وجب ... الجر
خاليا من ناصب وجازم ... البصريين بأنه ... الفعل
... موقع الاسم ... الاسم ... الأخفش أجيب بأن

٢٢٥

بان الرفع استقر [illegible] الفعل [illegible] الكسائي بان

النون [illegible] من حيث الجملة [illegible]

[illegible] بان الكوفيين [illegible] الاسم [illegible]

وعند الكوفيين [illegible] المستقبل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وتأبيد النفي [illegible] خلافا للزمخشري في

[illegible] المستقبل

[illegible] التأكيد والتأبيد [illegible] خلافا

لابن السراج [illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

قاله الموضح [illegible]

[illegible]

لا الناصبة [illegible]

[illegible]

الى معناها [illegible] خلافا للخليل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللام [illegible]

فان لم تقدر اللام [illegible] المصدرية [illegible]

ان [illegible]

التعليم

ولا استعلام

التعليل

[illegible] كي [illegible] الاخفش [illegible]

[illegible] تأكيد اللام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على حذفه وتعين المصدرية ان سبقها اللام [illegible] التعليلية [illegible]

[illegible]

اللام [illegible] الاخفش [illegible]

[illegible]

[illegible] خلافا للزمخشري [illegible]

[illegible]

المصدرية والتعليلية [illegible] اللام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

العرب [illegible]

[illegible]

بان اصله ترك وهو مشكل [illegible] الساكنين واستعمل [illegible] باهنا وعنى من تكلف [illegible]

على اسمه [illegible] السلام [illegible] الثانية [illegible] من الثقيلة [illegible]

وبعضهم [illegible] المصدرية [illegible] ابن الحاجب [illegible] ذكره الشيخ [illegible]

مصدرية [illegible] البصريين وزعم الكوفيون انها المخففة من الثقيلة [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] المخففة من ان الشديدة فلا تنصب المضارع

في هذه الاحوال الثلاثة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في قراءة الرفع [illegible] المخففة [illegible] النصب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم استوعب باذن نصب يجعل الفعل بعدها معترضة بين اذن وما في جوابها [illegible] لا تركين اذن اهلك ومذهب الفراء [illegible]
وشرائط النصب [illegible] القريب [illegible] الاصمعي [illegible] ان الترك [illegible] واهمال [illegible] الشرطين [illegible]
[illegible] ان [illegible] فان كان السابق عليها [illegible] اذن [illegible] جاز النصب والرفع باعتبارين فالرفع باعتبار كون ما بعد العاطف
تمام ما قبله [illegible] بعض الكلام [illegible] النصب باعتبار كون ما بعد العاطف جملة مستقلة والفعل فيها بعد اذن [illegible]
قبلها وقد قرئ في الشواذ واذن لا يلبثون [illegible] بالنصب [illegible] قراءة ابن مسعود والثانية قراءة ابي
كعب والغالب الرفع وبه قرأ السبعة [illegible] اشار الناظم بقوله وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا وفي
المغني [illegible] اذن [illegible] العطف [illegible] الجواب [illegible]
حتى [illegible] الرفع والنصب [illegible] العاطفة [illegible] النصب [illegible] العطف [illegible]
[illegible] الثاني ان يكون المضارع بعدها مستقبلا [illegible] اشار الناظم بقوله [illegible] المستقبلا
[illegible] الرفع [illegible] انا احبك [illegible] الحال [illegible] الثالث [illegible]
ان يكون المضارع متصلا بها [illegible] مع الفصل [illegible] اشار الناظم [illegible] النظم والفصل [illegible]
[illegible] القسم [illegible] الظرف [illegible] النصب
[illegible] مع وجود الفصل بالقسم [illegible] الفصل به من النصب [illegible]
[illegible] الفصل
[illegible] الفصل [illegible] النافية [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] الفصل [illegible] الفعل [illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] الرفع [illegible] سيبويه عن بعض العرب [illegible] اذن [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصل [illegible] المضارع [illegible] الكلام [illegible]
يكون [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكوفيون [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الكوفيون [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]

اجلدا والجواب [illegible] ذكرنا [illegible] كان سيفعل [illegible] اللام في جوابها
[illegible] اللام [illegible]
[illegible] هذا القرآن [illegible] الله [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] الناظم بقوله [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الفصل [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] الا ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الا ان [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] اشار الناظم بقوله [illegible]
في موضعها [illegible] الموضع الثالث [illegible] ان كان الفعل مستقبلا باعتبار زمن التكلم بما قبلها [illegible]
[illegible] مستقبل باعتبار زمن التكلم [illegible] مستقبلا باعتبار ما قبلها
[illegible] حتى يقول الرسول [illegible] وان كان ماضيا بالنسبة الى [illegible]
لا انه مستقبل بالنسبة [illegible] النصب [illegible]
[illegible] حتى تطلع الشمس [illegible]
[illegible] يقول الرسول [illegible]
الموضع [illegible] الناظم بقوله [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] حتى يقول الرسول برفع يقول

او يسلم

[illegible] حتى [illegible] تكون
[illegible]
[illegible]

في قراءة نافع لانه منزل بالحال اي حتى حالة الرسول والذين آمنوا معه انهم يقولون ذلك حينئذ فقال الشيخ الفخر آخر من عند
ان يفرض مكان واقعا في الزمن الماضي واقعا في هذا الزمان فيعبر عنه بالمضارع المرفوع وقا في تاويله بالحال فسر بذلك
الحال الحكية استحضارا لصورته في ذهن السامع ليتعجب منها وانما يجب رفع الفعل بعد حتى عند ارادة الحال حقيقة او مجازا لانه
منصوب بعدها بتقدير ان وهي للاستقبال والحال ينافي الاستقبال وانما اشترطت السببية لتحصيل الربط بعد نفي [illegible]
تعلق ما بعدها بما قبلها لفظا لان الاتصال اللفظي قد زال فشرطت السببية الموجبة للاتصال المعنوي جبرا لما فات من الاتصال اللفظي
انما اشترطت الفضلية لئلا يبقى المبتدأ بلا خبر وذلك انه اذا رفع الفعل كانت حتى حرف ابتداء فلا يجوز الا ان يكون مستانفا
فقد شرط من الثلاثة بحب النصب فيجب النصب في مثل ان يرجع عليه ما كان حتى يرجع الينا موسى لانه الحال ويجب النصب في مثل
لا يسير حتى تطلع الشمس وهذا الكرم حتى يدخلها وما سرت الى البلد حتى ادخلها وما سرت حتى ادخلها لانتفاء السببية فيهن اما الاول
فلان طلوع الشمس لا يتسبب عن السير واما الثاني فلان الدخول لا يتسبب عن عدم السير واما الثالث فلان السبب لم يتحقق وجوده
فلو رفع لزم ان يكون منافيا لقطع ما قبلها عما بعدها سببه وذلك لا يجوز لان ما قبلها جزء سبب فيلزم وقوع المسبب
مع نفي السبب اي الشك فيه فان المراد كذلك انهم سار حتى يدخلها وهو يسير حتى يدخلها برفعهما فاذا قال اسير ثابت
تحقق واما الشك في عين الفاعل في كلام او في عين الزمان في الثاني واجاز الاخفش الرفع بعد النفي على ان يكون اصل
الكلام ايجابا ثم ادخلت اداة النفي على الكلام باسره لا على ما قبل حتى خاصة ولو عرضت هذه المسالة بهذا المعنى على سيبويه لم
يمنع الرفع فيها وانما منعه اذا كان النفي مسلطا على السبب خاصة وكل احد يمنع ذلك ويجيب النصب في نحو ما سرت حتى
ادخلها لعدم الفضلية في نحو سيرى حتى ادخلها خبر ولو رفع الفعل اللفظي لصار المبتدأ بلا خبر وكذا سيرى حتى انتصب مثل
كان سيرى امس حتى ادخلها ان قدرت كانت ناقصة وحتى ادخلها الخبر ولم يقدر الظرف وهو امس خبرا كان بل قدره
متعلقا بنفس السير فان قدرت كانت تامة وامس متعلقا بالسير او ناقصة وامس متعلقا باستقرار محذوف على انه خبر كان
رفعت لان ما بعد حتى حال سبب فضلة وحتى فيه ابتدائية وعلامة كونه حالا او مؤولا به صلاحيته بجعل الفاء في موضع
حتى واليه اشار الناظم بقوله وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبل الموضع الرابع والخامس بعد الفاء
والواو
وبعد الواو المصاحبة لكن بشرط كونهما مسبوقين بنفي او طلب محضين واليهما اشار الناظم بقوله وبعد فا جواب نفي او طلب محضين
كالفاء فقد فهم من هذا الموضع مع فا ان النفي يشمل ما كان بحرف او فعل او اسم وما كان تقليلا مرادا به النفي فالاول نحو لا يقضى
عليهم فيموتوا والثاني نحو ليس زيد حاضرا فيكلمك والثالث نحو انت غير آت فتحدثنا والرابع نحو قلما تأتينا فتحدثنا والنفي
مع الواو كذلك نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ونحو ليس الباقي في الطلب يشمل الامر والنهي والدعاء
والعرض والتحضيض والتمني والاستفهام فهذه سبعة مع النفي صارت ثمانية وزاد الفراء الترجي ومثال الفاء بعد النفي
بالتمني كنت معهم فافوز ومثال الواو وبعد التمني يا ليتنا نرد ولا نكذب بالنصب في قراءة حمزة وحفص ومثال الفاء بعد النهي

ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومثال الواو بعد نحو قوله وهو ابو الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت
عظيم وشرطه ان يعلم الفضل كالاول اعني النفي لا كالاول اعني النهي لا تضرب الامير فانه يغضب فيجب في جواب النهي فيه ... قاله
في شرح الشذور وتبعا لسيبويه ومثال الفاء بعد الامر قوله وهو ابو النجم العجلي يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
والفعل المحقق ضرب من السير الفسيح الواسع ومثال الواو بعده قوله وهو الاعشى او الحطيئة كما زعم ابن يعيش او
ربيع بن ضبع كما زعم الزمخشري او دثار بن شيبان النمري كما زعم ابن بري فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت
ان ينادي داعيان فادعو هو معطوف بالنصب بان مضمرة بعد الواو وان وما بعدها في تاويل مصدر اندى افعل من الندى بفتح النون وهو بعد الصوت
ان الصوت كبر الكلام متعلق به وان ينادي مصدر ... بنفخ الهمزة وكسرها ... داعيان تثنية داع قائل ينادي في المعنى فقلت
لها بليلى بعضهم ... فان ارفع صوت وادعو ... فاجتمع الصوت في الطلب النهي
قوله فلا تطول الليل بالعون عليهم لانه فقصدا ما بعد القافية ... ومال ... ان ...
ومن حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين لان فتطردهم جواب النفي وهو ما عليك من حسابهم من شيء
وتكون جواب النهي وهو ولا تطرد وعلى طريق اللف والنشر ... اي في هذه الاية تقديما وتاخيرا فان تكون
جواب فتطردهم وهي جواب النفي والطلب او النفي للجواب لا جواب النهي الواحد كيكون المحو اذا كان ... الفا
ومثال الفاء بعد الدعاء قوله ربنا لا تحمل قلوبنا او على من ساءني فاقعد في حزن ويعد العرض قوله يا ابن الكرام الا
تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا وبعد التحضيض قوله لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق ومثال العرض مقاربا
بحرف التنبيه على الفعل الا لان في التحضيض زيادة تاكيد وحث ويعد العرض لما دنا وبعد الاستفهام قوله هل
لنا من شفعاء فيشفعوا لنا فاو اجاب ... زيد بعض الرجل او ... الاستفهام ان لا ... وقوع الفعل ... مريد
نحو اين بيتك فازورك اذا دفع بعد ... مستقبل ... ... قال في شرح الشذور ... مع
الفعل بعد الواو لا يجيء واحد من اربعة مواضع النفي والنهي والامر والتمني ... النصب ... وقال
ابو حيان ... الاستفهام ... والعرض ... الترجي ... الا ... بلا استماع الفاء والعرض الكاف
... النفي ... الطلب ... النهي ... النفي ... الاولى
... الا ... بالرفع ... الاستفهام التحضيض ... الطلب ... الا ... بانه
الليل ... قال الشيخ عبد القاهر في شرح مختصره ... التقريب ... قرار
... ان ... يكون ... ان ... ان ... من ... من
... النفي ... اللطف ... كاظهم ... الا ذاتي
النفي اثبات ... الا ... النفي ... النفي ... ما النفي ...

الاستفهام التقريري يتضمن ثبوت الفعل فلذلك يجب النصب في جوابه لعدم تمحض النفي [illegible] صورة النفي [illegible]
تقرير ولا نجوابه لاستفهام والثاني نحو ما تأتينا فتحدثنا [illegible] فان معناها الاثبات [illegible]
ويجب رفع الفعل بعدها [illegible] لان زال للنفي وقد دخل عليها النفي ونفي النفي اثبات واما الثاني فلانتفاء النفي [illegible]
في ما تأتينا فتحدثنا [illegible] اوجه احدها ان [illegible] الفعل على [illegible] فيكون شريكه في اعرابه
[illegible] الرفع لان الفعل الذي قبلها مرفوع والمعطوف شريك المعطوف عليه [illegible]
النفي الداخل عليه الثاني ان تقدر الفاء [illegible] الفعل الذي بعدها [illegible]
[illegible] الفعل من النصب والجزم [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
الوجه [illegible] الثالث [illegible] الفعل الذي بعدها على [illegible]
وتقدير النفي منصبا على المعطوف دون المعطوف عليه [illegible] اثبات [illegible]
اثبات [illegible] الرابع ان تقدر الفاء [illegible] الفعل الذي [illegible]
يقدر النفي منصبا على المعطوف عليه [illegible] المعطوف [illegible]
والفاصل في [illegible] من الطلب باسم الفعل [illegible] الطلب [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] تقييد الفاء بالسببية وتقييد الواو بالمعية من الفاء والواو العاطفتين على صريح الفعل [illegible]
[illegible] عاطفة على صريح الفعل [illegible]
[illegible]
على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بالفاء [illegible] المعطوف [illegible] الجزم [illegible]
السببية [illegible] النصب [illegible] الاستفهام [illegible] السببية [illegible]
[illegible]
[illegible] العطف [illegible] الفعل [illegible]
[illegible]

[illegible] والفصل [illegible] مع الواو لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالرفع على الاستئناف [illegible]
[illegible] لا تأكل السمك [illegible] اللبن [illegible] لا تأكل السمك مع
[illegible] لا تأكل السمك [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] العطف [illegible] النصب [illegible] الفعل [illegible] الفعل السابق [illegible]
الفعل [illegible] الجزم [illegible] الفعل [illegible] من الفاء [illegible] الطلب [illegible] الفعل [illegible]
الفاء [illegible] الجزاء [illegible] الطلب [illegible] الفعل [illegible] الشرط [illegible]
من فعل الشرط [illegible]
الشرط [illegible] الطلب [illegible] الخليل وسيبويه والسيرافي والفارسي [illegible]
الخليل وسيبويه [illegible] الطلب [illegible] الشرط [illegible] الفارسي [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible]
[illegible] الطلب [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الطلب [illegible]
[illegible] الجزاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرفع [illegible]
[illegible] النفي [illegible] الجزم [illegible]
[illegible] الجزم [illegible]
[illegible] النفي [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الجزم [illegible]
[illegible] الرفع [illegible]

[illegible]

[illegible] الجزم [illegible] بالاتفاق

[illegible]

واما قوله صلى الله عليه وآله من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا يؤذينا بريح الثوم فالظاهر [illegible]

بدل اشتمال [illegible] لا يقرب مسجدنا [illegible] انما [illegible] الغريب [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] على النصب [illegible] بالنصب [illegible] على الله [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] بالجزم بعد النفي [illegible] النصب [illegible]

[illegible] الجزم بعد النفي [illegible] الكشاف [illegible] الامر بالفعل

[illegible] الامر [illegible] اسم فعل [illegible] لفظ الفعل [illegible]

[illegible] معنى الفعل [illegible] معنى الفعل [illegible]

[illegible] بنام الناس [illegible]

[illegible] بنام الناس [illegible]

[illegible] الكوفيين [illegible] ابن طاهر [illegible] بالجزم [illegible]

[illegible] النصب بعد اسم الفعل [illegible] الفاء [illegible]

[illegible] الجزم بعد [illegible] اسم الفعل [illegible]

[illegible] الناظم [illegible] الفعل [illegible] النصب [illegible]

[illegible]

[illegible] النصب [illegible]

[illegible] العرب [illegible]

[illegible] الجزم [illegible]

[illegible] النصب [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] بالنصب [illegible] الناظم [illegible]

[illegible] مذهب البصريين [illegible] النصب [illegible]

[illegible] الجزم [illegible]

[illegible] الكوفيين [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] اللام [illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

وجوزنا

[illegible] ان الناصب [illegible] مذهب [illegible] البصريين [illegible] الكوفيين [illegible] الناصب هو اللام

[illegible] الناصب [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] اللام [illegible] النصب [illegible]

[illegible] اللام [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible] اسم [illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل [illegible] صلى الله [illegible]

[illegible] النصب [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] اللام [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٣١

تؤدي معنى الطلب بعد الذي جعل على وجه [illegible] فيعمد التفريق بينه وبين صاحب [illegible] من الكل [illegible]

لان الغرض من وقوع الفعل [illegible] واحترز الموضح بقوله [illegible] في جواب الفعل من الاسم الواقع مثل الالف واللام

فانه في تأويل الفعل نحو قول القائل [illegible] الذباب بالرفع في [illegible] لان الاسم [illegible] تأويل الفعل

دال الالف واللام عليه اسم موصول مرفوع [illegible] معطوفة

على صلة ال والمعطوف على [illegible] والذباب [illegible] مع عطف الفعل على الاسم لان الاسم هنا في تأويل الفعل لكونه

صلة الموصول [illegible] الذباب [illegible] والواو [illegible] حالة [illegible]

[illegible] كانت [illegible] والواو [illegible] او [illegible]

[illegible] ان يعطف على اسم خالص من التأويل بالفعل [illegible] ثم [illegible] الوجوب [illegible] في النظم

[illegible] ولا ينصب الفعل [illegible] بان مضمرة في غير هذه

المواضع العشرة [illegible] المذكورة [illegible]

[illegible] في الكلام [illegible]

ان والنصب [illegible]

[illegible] اشهد [illegible] اشهد [illegible]

[illegible] النصب [illegible] بالنصب [illegible]

[illegible] بالحق على الباطل [illegible]

[illegible] الناظم بقوله [illegible]

[illegible] لا يقاس عليه [illegible] البصريين [illegible] يقاس عليه [illegible]

ان [illegible] رفع الفعل [illegible] وذهب بعض المتأخرين

انه لا يجوز حذفها الا في الاماكن العشرة المذكورة [illegible]

[illegible] الطلبية [illegible]

[illegible]

[illegible] حال كونه [illegible]

[illegible]

[illegible]

عوامل الجوازم

لا [illegible] عن [illegible] حال [illegible] بالوصف [illegible]

[illegible] ولا [illegible] وقوله [illegible]

ما [illegible] لا [illegible] ما دام [illegible] وهو [illegible]

[illegible] على [illegible] ولان [illegible] لا [illegible] بكسر اللام [illegible]

وقد [illegible] القاموس [illegible]

[illegible] بين [illegible] لان [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible] من الفعل [illegible]

[illegible] من [illegible] وما ذكر من التفصيل بين [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible] الغائب [illegible]

والغائب [illegible] في [illegible] الفاعل [illegible]

الطلبية [illegible]

[illegible] اللام الطلبية [illegible]

[illegible] من [illegible] ولا [illegible]

[illegible] حال كونها [illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible] بلام الامر [illegible]

الثاني [illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible] الشاعر [illegible]

[illegible] وزعم الزجاجي [illegible] الفعل [illegible]

لا [illegible] من هذا [illegible] الامر [illegible]

[illegible] فاذا دخل

الواو [illegible] والفاء [illegible] الثالث والرابع [illegible]

[illegible] والجزم [illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] الماضي [illegible]

لم [illegible] الشرط [illegible] ولا يجوز [illegible] الشرط [illegible]

ان قام زيد [illegible] الشرط [illegible]

٢٣٢

تحقيق وقوعه وتقريبه من الحال والشرط يقتضي احتمال وقوعه وعدمه وقلبه الى الاستقبال وتنفرد لم ايضا بجواز انقطاع
نفي منفيها نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لان المعنى انه قد كان بعد ذلك شيئا مذكورا [illegible]
فخرج [illegible] وقال في [illegible] ولا دليل في هذا لان مثل هل اتى على الانسان حين من الدهر [illegible]
ما ذكر من [illegible] بخلاف لما فان نفي منفيها مستمر الى زمن الحال [illegible] لم [illegible] ان نفي [illegible] لم يجوز
انقطاعه جاز ان يقال في لم يكن الانسان شيئا مذكورا واضح في لما ان يقال لما يكن ثم كان [illegible] من الشافعي
لان امتداد النفي واستمراره الى زمن التكلم يمنع من الاخبار بان ذلك النفي [illegible] بعد في لما [illegible] الاخبار بانه
سيكون [illegible] ولا بما في استمرار النفي في لما [illegible] لم [illegible] وما [illegible]
ولما [illegible] المجزوم اي [illegible] لانها [illegible] الفعل [illegible] بعد [illegible] وكان [illegible] قوله [illegible]
ابراهيم بن علي بن محمد [illegible] ومنعت التي [illegible] لم [illegible] لم يتصل
[illegible] بالعراق [illegible] الالف [illegible] المراد [illegible] لما انها [illegible]
اي ثبوت منفيها بل لما يذوقوا عذاب اي الى الان ما ذاقوه وسوف يذوقونه [illegible] لم [illegible] الكلام [illegible]
دخل في [illegible] بم [illegible] ولم [illegible] ذلك [illegible] فعل [illegible]
ولا [illegible] التوقع والتوقع [illegible] لا لازم [illegible] التوقع [illegible]
[illegible] ان يقال لما يجمع [illegible] التوقع [illegible] يستقبل
[illegible] ان [illegible] الجزم [illegible] الناسخة [illegible] الفعل كقوله [illegible]
يدخلون [illegible] قال [illegible] الا [illegible]
الجمهور انها مركبة من لم وما [illegible] النوع الثاني جازم [illegible]
حقيقتها [illegible] احدها حرف [illegible] بكسر [illegible] وسكون [illegible] الباب [illegible]
فقال سيبويه انها حرف بمنزلة ان الشرطية [illegible] اذا ما تقم اقم [illegible] ان تقم اقم وقال المبرد وابن السراج والفارسي
انها ظرف زمان وان المعنى في المثال متى تقم اقم واحتجوا بانها [illegible] كانت اسما [illegible] عدم [illegible]
بان [illegible] الا [illegible] انها [illegible] المستقبل [illegible] انها نوع منها [illegible]
من [illegible] انها [illegible] المستقبل [illegible] الزمان الماضي [illegible] المستقبل [illegible]
المعنى [illegible] اصلها واسم [illegible] من [illegible] وما [illegible] واسم [illegible]
فقال الجمهور انها اسم بدليل [illegible] الضمير [illegible] السهيلي وابن [illegible] انها
حرف وهذه الانواع الاربعة [illegible] اقسام [illegible] على الشرط وهو ان واذا ما [illegible]

نعد

نعد واذا ما نقم [illegible] الثاني ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو [illegible] به [illegible]
للدلالة على [illegible] الشرط [illegible] من [illegible] الله [illegible] الرابع ما وضع
للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو [illegible] ايان [illegible] القيامة [illegible]
[illegible] ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو [illegible] تكونوا يدرككم الموت
[illegible] والناس [illegible] الرابع
[illegible] الجواب [illegible] اقم [illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible] الحكم عليه [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الجزاء [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] الجواب [illegible]
[illegible] الجواب مجزوم بالشرط [illegible]
[illegible] الاخفش [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الاخفش [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الجواب مجزوم [illegible]
والجزاء ان يكونا [illegible] ماضيين [illegible]
[illegible] ماضيا [illegible]
قال ابو بكر [illegible]
قال [illegible] الشرط [illegible]
قليل [illegible] بالشعر [illegible] صلى الله عليه [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] الناظم في شرح التسهيل [illegible]

ونصبه

الحديث ولا به رخص هاهنا الا كثرين انخصوا هذا النوع بالضرورة وقالوا لا انما [illegible] لا داة في لفظ الشرط ثم جئنا بالجواب
ماضيا [illegible] العامل مع العمل ثم قطعنا [illegible] بالمعنى
[illegible] الدليل [illegible] في التابع [illegible] في الشرع [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] الالفاظ [illegible]
كذلك وان اضربت ثلاثة في ثلاثة بلغت تسعة [illegible] ثمانية تجوز في الاختيار اتفاقا [illegible]
الشرط [illegible] الجزاء ماضيا [illegible] الجواب [illegible]
[illegible]
[illegible] لفظ الشرط [illegible]
مع [illegible]
[illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] الاداة [illegible] الجواب [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] التقديم والتأخير [illegible]
تقدم على الشرط ما [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] التقديم والتأخير [illegible] الجواب [illegible]
المذكور [illegible] الجواب [illegible]
فصل [illegible] الشرط [illegible]
[illegible]
لا يكون [illegible] الرابع ان لا يكون [illegible]
الا [illegible] الخامس [illegible] السادس [illegible]
[illegible] الجواب [illegible]
[illegible]
[illegible] الجواب [illegible]

والتقدير

والتقدير [illegible] كل جواب [illegible] الجازم الحاصل به الربط
[illegible] ان معناها
[illegible] الشرط [illegible]
كل [illegible]
[illegible] في بابها [illegible] الطلب [illegible]
الله [illegible] انواع الطلب [illegible] الاستفهام والعرض والتحضيض والتمني
الترجي [illegible]
[illegible] اسمية لا محالة
اسم [illegible] استفهامية [illegible] اسم [illegible] ويحتمل ان
يكون [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] في شرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible] الله [illegible]
[illegible] التقديم
[illegible] السلامة [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرطية [illegible]
الجوازم والجواب [illegible] اسمية [illegible]
اذا هم [illegible]
[illegible] الشرطية [illegible] قال الله تعالى

الجملة السادسة الجملة الطلبية والجملة التي [illegible]
ثلاثة انواع [illegible]
والثالث ثلاثة انواع [illegible]

فاذا جاءت الفاء معها [illegible] بينكم [illegible] فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا قال الزمخشري اذا هي للمفاجأة وقد
تقع في المجازاة سادة مسد الفاء فاذا جاءت الفاء معها تعاونتا على وصل الجزاء بالشرط [illegible] اذا هي شاخصة او هي شاخصة
كان سديدا انتهى [illegible] الثانية [illegible] الناظم [illegible] اذا [illegible] وان انقضت الجملتان جملة الشرط
وجملة الجواب ثم جئت بمضارع مقرون بالفاء او بالواو [illegible] بالعطف على لفظ [illegible] كان [illegible]
انكان ماضيا او مجزوما [illegible] حمزة [illegible] الكرام [illegible] فاشبه الواقع
بعد الواقع بعد الاستفهام [illegible] قرأ عاصم وابن عامر [illegible] بالرفع على الاستئناف [illegible] بالجزم عطفا على لفظ
فيحاسبكم وقرأ ابن محيصن [illegible] والاعمش [illegible] السبع بالنصب [illegible] حمزة [illegible] بالرفع
والنصب والجزم [illegible] قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم [illegible] فالرفع على الاستئناف [illegible] قرأ ابو عمرو وعاصم
مع الياء والباقون مع النون والجزم بالعطف على محل [illegible] وبه قرأ الكسائي وحمزة مع الياء [illegible]
[illegible] الواو [illegible] واشار الناظم بقوله والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث
قمن واذا توسط المضارع المقرون بالفاء او الواو بين الجملتين جملة الشرط وجملة الجزاء [illegible] الجزم بالعطف على الشرط [illegible]
لفظا [illegible] النصب بان [illegible] الفاء او الواو واليه اشار الناظم بقوله والجزم او نصب لفعل اثر فاء او واو
ان بالجملتين اكتنفا [illegible] لاستئناف [illegible] سيبويه سألت الخليل عن قوله ان تأتني [illegible]
احدثك [illegible] الجزم [illegible] ومن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من يتبه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال الشاطبي [illegible] الشرط [illegible]

مح

متى [illegible] الفاء [illegible] الفاء [illegible]
[illegible]
شرطا [illegible] فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء [illegible]
باية فان استطعت [illegible] الكلام [illegible] الشرط [illegible]
[illegible]
الشرط والجزاء [illegible]
[illegible] جواب [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
الشرط [illegible]
جواب [illegible]
[illegible]
[illegible] اداة الشرط [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الجواب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible]
[illegible] جواب الشرط [illegible]
[illegible] القسم [illegible] جواب الشرط [illegible]
[illegible] جواب القسم [illegible] جواب الشرط [illegible]
[illegible] جواب [illegible]
[illegible] جواب [illegible] الشرط [illegible]

تأخره

[illegible] خلافا لابن مالك في التسهيل والكافية [illegible] في النظم فقال وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

نحو زيد والله [illegible]

[illegible]

[illegible]

صح

اختلف النحاة في افادتها الامتناع على ثلاثة اقوال احدها انها لا تفيده بوجه وهو قول الشلوبين زعم انها لا تدل على امتناع الشرط ولا
على امتناع الجواب والثاني انها تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وهذا هو القول الجاري على السنة المعربين تمسك بامتناع شرطها وامتناع
جوابها كان او منفيا خلافا للشلوبين ولا تقتضي امتناع جوابها خلافا للمعربين ثم قد يكون لجوابها سبب غير الشرط فلا يلزم امتناعه
ايضا كلا ان يدل عليه شرعا او عقلا او عادة قال ولذلك نحو قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وقوله تعالى
تعالى رفع هذا القائل منفيا بينهم من نفيها ان يكون دفع الشيء منفيا اذ لا سبب للرفع الا المشيئة وقد انتفت فيكون منفيا ولا
انتفاء السبب فيلزم انتفاء المسبب ويكون ثبوت المسبب كذلك مثبتا لثبوت التلازم الشرعي فالثلاثة لا كان الشمس طالعة
كان النهار موجودا فطلوع الشمس سبب لوجود النهار وقد انتفى فيحصل ما عليه يتفق وجود النهار بسبب طلوع الشمس
وقد انتفى فيكون منفيا لان انتفاء السبب لا يلزم منه انتفاء المسبب من التلازم العقلي والثالث كقولك لو كانت هذه المراة لا الله انتفاء
لفسدتا اذ الفساد لازم لتعدد الالهة من حيث العادة فانتفاء الفساد يدل على انتفاء التعدد لا الهة الا الله وهو بحكم العادة
عند الحاكم من التمانع في الشيء وعدم الاتفاق عليه فينتفي الفساد بانتفاء تعدد الالهة لا الحاصل بجهل لا ان لا
من الآية العكس لا انها سيقت لاثبات الوحدانية ونفي التعدد فالمعنى انتفاء الفساد لانتفاء التعدد لا انتفاء الفساد
لما من التلازم العادي ولا يانه لا يلزم من امتناع شرطها امتناع جوابها لا ثبوته ثم تارة
يكون ثبوته بالاولى نحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فانه لا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء لا
لاحتمال ان يكون بالسراج مثلا فاثبات الضوء مع طلوع الشمس اولى وعنه لان اول ما روى عن عمر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء لم يخف الله انتفاء لم يعصه حتى يكون قد خاف وعصى لان انتفاء العصيان له سببان احدهما
خوف العقاب وهو طريقة العوام والثاني الاجلال والاعظام وهو طريقة الخواص والمراد ان صهيبا من قسم الخواص وانه
لو قدر خلوه عن الخوف لم يقع منه معصية فكيف والخوف حاصل له وانما لم تدل على انتفاء الجواب هنا لان دلالتها على انتفائه
هو من باب مفهوم المخالفة وفي هذا الاثر دل مفهوم الموافقة على عدم المعصية لانه اذا انتفت المعصية مع عدم الخوف فعند الخوف
اولى وما اشار من هذا الى الحديث المتقدم من شرحه لا اثر له هذا اللفظ الى النبي صلى الله عليه وسلم قد تقدم
انما الوارد ما رواه ابن نعيم في الحلية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سالم مولى ابي حذيفة انه شديد الحب لله تعالى
لو كان لا يخاف الله ما عصاه ومنه ان يكون مثالا كقوله صلى الله عليه وسلم في بنت ام سلمة انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها ابنة اخي من الرضاعة فان حلها له عليه الصلاة والسلام منتف من جهتين كونها ربيبته وكونها ابنة اخيه من
الرضاعة ومعنا انها منتفيان في نفس الامر وانه لا يكون الا ومعه كذلك في من حرم عليه نكاحها لو انتفت حرمة الرضاع
لما حلت من النسب فانه حرام لا ينتفي من حيثيتين حرمة الرضاع والنسب الا ان حرمة الرضاع ادون من حرمة النسب وانما
كانت لو للتعليق في الماضي دون امتناعها مع امكان الماضي في الاولى لان اشار الناظم بقوله ان لو انه مطابق للعاصي انتفاء

نحو لو

نحو لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي لو اطاعكم لعنتم وتختص لو مطلقا شرطية كانت او مصدرية بالفعل على الصحيح
فتقدر على الشرطية فقال وهي في الاختصاص بالفعل كان تجوز الشرطية ان يليها اسم مرفوع على الفعل بعده وقد يجوز ان
ما بعده او اسم منصوب كذلك او خبر كان محذوفة او اسم هو في الظاهر مبتدا ما بعده خبر فالاول كقول عمر لو غيرك
قالها يا ابا عبيدة وكقوله وهو الخطيئة الطويل لو غيركم علق الزبير برحله اصابكم ما اكن ما على الله وجعك عزيز
فعل مع دخول لو عن احد بكم التقدير كما اصابكم الزمان وهو يكون التقدير هو ردت مع ما بعده جواب لو وجميع العرب
يوم يعني العذاب والثاني نحو قوله لو ذات سوار لطمتني اصله اي ما الطلق حين لطم جارية وهو مثل في
بعض احياء العرب بسبب اللطم الذي صاحبه الزمان اي الغلام ضعيف نفسا فقيرا يا ابا كلاب دم ضرب فغرها فقيل في ذلك
فقال المقصر لطمته الجارية فقال لو ذات سوار لطمتني اي ذات سوار وهو لو فعل لطمتني بنحو ذات سوار ولهذا فسره التقدير
والتقدير لو لطمتني ذات سوار لطمتني ذات سوار لكن لا كلامه عند العرب لم يثبت الحرائر وجواب ذلك محذوف تقديره لهان
على ذلك والثالث لو ذابها لاكرمته والرابع نحو الخبر اضفنا ما حديد ابو صلاح وحذف ذا والرابع كقوله لو بغير الماء
حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري فقوله لو اسم هو في الظاهر مبتدا وشرق خبره فعل وهو ذهب الكوفيين
واخلفنا الى جر ونسبته في حرفه فقال الفا عل محذوف ناعل بفعل محذوف وشرق خبر مبتدا محذوف والجملة تفسير في
هو شرق تقديره لو ان بعد آخر وحرفه يجر على الجملة وكان الثانية واسمها حين شاهد او ضمير كان ويجوز ان
يلي لو كثيرا ان المشددة المؤكدة لا تليها لفظا غير لو اسم مبتدا او موضعها عند الجميع رفع ثم اختلف في رفعه فقال سيبويه
وجمهور البصريين مبتدا ثم قيل لا خبر له لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه وقيل الخبر محذوف ثم قيل يقدر مقدما
على المبتدا المفعول ثابت صبرهم كل مصدرية لهم كالجلد قال ابن عصفور يقدر فيكون ثابت اعلى الاصل وثابت صبرهم
وقال الكوفيون والمبرد والزجاج والزمخشري انها فاعل بفعل مقدر اي لو ثبت صبرهم والثابت به انه زادها في معنى
الثبوت كما قالوا الشيء فان الاخفش يجد ما الموصولة من كون ان ومعمولها موضع رفع على الفاعلية بثبت
مقدر ما في لا الحق قالوا ان فيها لانها اجريت على الفعل وبعض هؤلاء ذهب فيه ابقاء فعل بالفعل حيث
الفعل ولا يكون بعده او يجيء بعد ما في ادوات الشرط لا يفصل بفعل بعدها كالتاء وقد يجيء بضمير ان قال الرضي في
شرح ابيات بعدها وحالها فيها انشاد الناظم في قوله ولكن لم اجد باحد لقد نظرت واختصت به من حيث ما بعدها
بالفعل بل كما اختص بعده بالفعل بعد ان يجوز جواب لو ماضيا بمعنى قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما
وهو ماض منفي لفظا مثبت فاتركه والذي نحو لو نشاء لجعلناه حطاما مبالغة في المعنى كثيرا ما يكون جوابها
صيغة ماض في باب اللام هذه اللام تسمى لام التوطئة لانها تدل على تاخير في جواب عن الشرط
عنه لا ان اسقاطها ايضا يكون سهل لا انه لا يصح فعل الشرط بلا فصل وبهذا حذفت في قوله لو نشاء لجعلناه حطاما

[illegible] جعلنا اجاجاً [illegible] الفايدة في تأخير جعل حطاما وتقديم جعل اجاجا [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible] اكثر تجريده من اللام [illegible]
[illegible] تدخل اللام على [illegible] ولا تدخل اللام على [illegible]
[illegible] توجيه ذلك [illegible] باللام [illegible]
[illegible] ابن مالك في شرح التسهيل فقال ان اللام [illegible] جواب لو [illegible] الماضي [illegible]
[illegible] جوابها [illegible]
[illegible] اللام [illegible] جواب القسم [illegible]
[illegible] ابن مالك [illegible] شرح التسهيل [illegible]
[illegible] جواب القسم [illegible] جواب لو [illegible]
[illegible] جواب القسم [illegible] الوجه الرابع
[illegible] ابن الطايع وابن هشام [illegible]
الجواب [illegible]
في التسهيل الوجه الخامس [illegible] ابن هشام [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] تفصيل [illegible]
[illegible] فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط [illegible] التفصيل [illegible]
[illegible] فاما الذين اسودت وجوههم [illegible] واما الذين ابيضت وجوههم [illegible]
[illegible]
[illegible] قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا [illegible]
[illegible]
[illegible] ام الكتاب [illegible] فاما الذين في قلوبهم زيغ [illegible]
[illegible]
الراسخون في العلم يقولون آمنا به [illegible]

[illegible] فلا يشاركه [illegible] معرفته [illegible] سبحانه وتعالى [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible]
[illegible] والراسخون في العلم حتى يكون [illegible]
قوله الا الله [illegible] ابتغاء تأويله [illegible]
[illegible] والراسخين في العلم [illegible] آمنا به كل من عند ربنا [illegible]
[illegible] الراسخين في العلم فقط [illegible] المعطوف بالحال [illegible] المعطوف عليه [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] المعطوف بالحال [illegible] تعالى [illegible] المعطوف [illegible]
[illegible]
[illegible] التفصيل [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] التوكيد [illegible] الزمخشري
فقال [illegible] زيد ذاهب [illegible] توكيد [illegible]
ذاهب [illegible] الذهاب [illegible] اما زيد فذاهب [illegible] التوكيد [illegible]
[illegible] مهما يكن من شيء [illegible] الزمخشري [illegible] التوكيد [illegible] الشرط
وقال [illegible] الذهاب [illegible]
[illegible] اداة الشرط [illegible] الشرط [illegible] اما
مهما [illegible]
من شيء [illegible] سيبويه [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible]
سيبويه [illegible]
[illegible] التوكيد [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible]
اما العسل فانا شراب واما [illegible] سيبويه [illegible]

نحو اما زيد فمنطلق فالاصل [illegible] معرفة حال زيد فزيد منطلق حذفت اداة الشرط وفعل الشرط وانيب اما مناب ذلك

وعلى [illegible] فان [illegible] زيد فمنطلق [illegible]

[illegible] الجواب [illegible] الشرط [illegible] الاصل [illegible]

عليه [illegible] الجواب [illegible] المبتدا [illegible] والثاني [illegible]

والثالث [illegible] الشرط [illegible] والرابع اسم منصوب [illegible]

واما [illegible] والخامس اسم منصوب [illegible] اما زيدا فاضربه [illegible]

فاضرب زيدا [illegible] الناظم [illegible]

[illegible] القول [illegible] الاستغناء [illegible] بالقول [illegible] فاما الذين اسودت

وجوههم اكفرتم [illegible] القول [illegible] جواب اما [illegible] اكفرتم [illegible]

الفاء [illegible] فاما القتال لا قتال لديكم [illegible]

ضرورة قال ابو [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٣٩

على نحو اخبر عن مستوى زيد فحال الخبر لمعنه بالرفع تأنيه لابن الضايع يجوز فيه فصل الاخرى ليكون الكلام كلا في المعنى
وصفت انت زيدا هو الخبر في الحقيقة وانكان في اللفظ اخبر عنه بانه يخبر عنه اذا كان الجزينه معنى وجوها
عليه او نحو ذلك الحجيا الموصول لكل وجه لو يوجد بعينه الخبر المبتدا والا في انشاد الناظم فيه وما الذين والا
والتي اخبر عنها وفاق التثبت فقال في نحو بلغت من اخويك الى العمرين بكرا رسالة اذا اخبرت عن التا من بلغت
باللذان بلغ من اخويك الى العمرين رسالة انا فالذي مبتدا وانا خبره وما بينهما صلة وما بعدها ضمير مستتر في بلغ
امكن انفصاله فلا يعدل الى اتصاله وان اخبرت عن اخويك بالتثنية قلت اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة
اخواك فاللذان مبتدا واخواك خبره وما بينهما صلة وهما ضمير التثنية المجرور بمن اذا اخبرت عن العمرين بالجمع قلت
الذين بلغت من اخويك اليهم رسالة العمرون فالذين مبتدا والعمرون خبره وما بينهما صلة وهم ضمير الجمع المجرور بالى
اذا اخبرت عن الرسالة قلت التي بلغتها من اخويك الى العمرين رسالة فالتي مبتدا ورسالة خبره وما بينهما صلة
وما بعدها الهاء من بلغتها وكان من حق خبر الرسالة ان يكون مكانها منفصلا لامكان تقدير ما في بلغت من اخويك
الى العمرين اياها رسالة لكن جيء متصلا لا اتصال يتقدم الضمير متصلا بالفعل لا انفصال اذا امكن الوصل لم يجز العدول
الى الفصل الا في الضمير الذي جاز فيه الوجهان اذ ذلك من صلة نحو ذلك حذف ثم ولذلك لانه ما يتصل ويتضح
بالفعل وتقدم في باب الموصول ان العائد اذا كان منفصلا بالفعل جاز حذفه نحو وما عملت ايديهم ونحو
العائد الى الموصول فهذا الباب ان يكون ضميرا فيه ولما كان ذلك من ضميرا ولهذا ابو الحسن في الغاية في الفاعل
منفصل في الاخبار من ذلك اللفظ الذي عبر عنه ثبات ولهذا يجوز ذلك في الحكم في الذي قلت انه ذكر في ذكر بانه
يلزم ان يكون في ابدا الخبر حاصل في الابتداء وذلك فضلا عن الخبر في هذا الباب واجب الناظم فيه عن الخبر بقوله انا العائد
الى الذي يجوز تقديمه من الالف او مبتدا الفصل الثالث في شروط ما يخبر عنه تجب بعضها وما عند الادلة الاخبار
اعلم انه لا اخبار بالذي او احدى فروعهما من الثانية التثنية والجمع اشتراط الجزء منه سبعة شروط احدها ان يكون قابلا
للتاخير انه يجب تاخيره فلا يخبر عن اسم في الاستفهام من قولك ايهم في الدار لانك تقول حينئذ الذي هو في الدار
ايهم فتخرج الاستفهام عن صدريته وبما ذكرت ابن العصفور وشرط تقدمه وجرى اسم الذي هو في الدار ايهم حيث
جزء مقدم والذي مبتدا مؤخر وقال ابن الضايع بل ايهم مبتدا حاجته الضائع والذي خبره ولا تركيب قول ابن عصفور
كان لا يصح عنده الجواز الخبر مطلقا وكذا الفعل لانه يخرج الا سما الاستفهام واسما الشرط وكم الخبرية وما التعجبية ونحوهم
وضمير الشان على القول بان الصدر للكلام لا يخبر عنه شيء منها لما ذكرنا من ان الصدر للكلام من صدر به
ذلك انه يقول لانه لا اخبار عن اسم الشرط من قولنا ايهم يكرم اكرمه الذي هو يكرم اكرمه ايهم ومن كم
من قولنا كم عبد ملكت الذي عبدا ملكت كم ومن ما التعجبية من قولنا ما احسن زيدا الذي هو احسن زيدا ما

وعن ضمير الشان من قولنا هو زيد قائم فلا يخبر عنه بل ما المقصد والكلام من صدر به ضميرا لا تخبر عن ضمير الشان في الجملة
لا يفهمن معنا ومكانه على اطلاق مسالة لا الاستفهام ثلاث الضمير لا يستفهم به واما في مسالة الشرط فلان الضمير لا يجزم واما في مسالة
كم فلان الضمير لا يضاف واما في مسالة ما التعجبية فلان الضمير لا يتعجب منه واما في التعريف واما في مسالة ضمير الشان فلان ضمير الشان لا يفسر الا
بالجملة الا انه صلة الموصول حذف التفسير ان الشرط مخيل لا مسلم خلفه الناظم بذلك لان الضمير المنفصل كما انا من فسه
مع انها لا تستلزم ولكن يجابا خلطهما وهو الضمير المنفصل فنقول ان اخبرت من الناس في الذي في قام ونحو قلت
منفصلا ذكره فحيث يجب التقدم ما يا المرء على الذي خلفه الناظم الشهيد الشرط الثالث ان يكون الجزء منه قابلا التعريف
تحرر من الحال والتمييز فانهما ملازم للتنكير لا يخبر عن الحال وجاء من نحو جاء زيد في ملكت تسعين نعجة الذي جاء زيد به ضاحكا
والتي ملكت تسعين اياها نعجة لان فيها وقع الحال والتمييز موضع الضمير وذلك ممتنع لان الحال والتمييز لا يكونان ضميرا
وكذا الفعل قالوا ذلك لا يفيد انه يقبل التعريف المذكور في النظم في قوله قبول تنكير وتعريف لما اخبر عنه هنا قد حتم
الناظم في التسهيل بعد اللفظ وذكره بلفظ قبول تنكير قال عنه بعض الشراح ابو حيان ونحوه والمراد به ان يعقل
وبنا على التعريف والتمييز ان اللفظ منها تعرف منويا او ضميرا كالاسم الذي قبل ان قلت في الاخبار عنه الى
لا يجي على الحال والتمييز لان الحال العامل في الفعل في ليس فيها لا واسم الفعول واسناد اليه الفعل
المجرد اسما لا الفعل ان الشرط الثالث ان يكون الجزء منه قابلا للاستغناء عنه بالاجنبي في محله عوضه
لا اخبار كزيد من ضربت زيدا فانه يصح وقوع ضمير موضعه تقول الذي ضربته زيد والجملة الفعلية
فلا يصح وقوع اجنبي موضعها الذي اعطيته العمال على الابتداء الخبر من العامل نحو ضربته لانها لا يستغنى عنها بالاجنبي لما
لكون ضميرا ذكرنا ان الا تمنع الاخبار عما هو كذلك لا تخلو الجزء منه فلا تقدير بحسب الضمير المنفصل وهو
عن الثاني في اخر التركيب هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار عن الضمير المتصل لان معناها حذف ذلك
الضمير الذي كان متصلا بالفعل فصلته واخرته ثم هذا الضمير المنفصل هو الخارج منه ان كونه رابطا
بالمبتدا الذي هو زيد لحقل الموصول فهو الذي بالعائد وان قدرته عائدا على الموصول بقي الخبر لا رابط والمستقبل
لكونه عائدا على الاسم ومفردا على شيء قال هذا امر من جهة الصنعة واما من جهة المعنى فقال الفارسي لا فائدة
في هذا الاخبار لان الخبر حينئذ لا زيادة فيه على المبتدا فهو كقولك الذاهب جاريته صاحبها ان الشرط الرابع ان يكون
الجزء منه قابلا للاستغناء عنه بالضمير عن الجرد ضمير بعيد لا يبعد لانه لا يجري الا الظاهر لا اخبار
عما هو مقام الجزء كما تقدم وان اقيم الظاهر مقام المضمر في لحكمه حيث حكم على الاسم الذي
السمك منه وراسها فكالمقوي من قولنا ما رايته من زيد يومين فلا تقل الذي ما رايته منها او منذ
يومان لان المضمر لا يدخل عليه منذ الاجرا الى هذين الشرطين اشار الناظم رحمه الله بقوله بالجملة عنه ضمير

وكذلك لا يجوز الاخبار عن مضاف دون مضاف اليه ولا عن مصدر عامل دون معموله ولا عن موصوف دون صفته ولا عن
صفة دون موصوفها فلو قيل في هذا المثال سر ابا زيد قريب من عمرو الكريم جاز الاخبار عن زيد خاصة وامتنع الاخبار عن الباقي
فيقال في الاخبار عن زيد الذي سر اباه قريب من عمرو الكريم زيد ولا يقال في الاخبار عن الاب
الذي سر اباه زيد قريب من عمرو الكريم هو ولا عن قريب الذي سر ابا زيد هو من عمرو الكريم قريب ولا عن عمرو الذي سر ابا زيد
قريب منه الكريم عمرو ولا عن الكريم الذي سر ابا زيد قريب من عمرو هو الكريم [illegible]
فلان الضمير [illegible] لا يتعلق به جار ومجرور [illegible] عند الجمهور [illegible]
واما عمرو الكريم فلان الضمير [illegible] الكريم لا يوصف به نعم ان اخبرت عن المضاف
والمضاف اليه معا [illegible] ابا زيد او عن العامل [illegible] وعن الموصوف وصفته معا [illegible]
[illegible] فتقول في الاخبار عن المضاف
[illegible] ابا زيد الذي سر قريب من عمرو الكريم ابو زيد وكذا [illegible] فتقول في الاخبار عن العامل [illegible] الذي سر ابا زيد
قريب من عمرو الكريم [illegible] مرفوع على الفاعلية [illegible] قريب [illegible]
[illegible] فتقول في الاخبار عن الموصوف مع صفته [illegible] عمرو الكريم الذي
سر ابا زيد قريب منه عمرو الكريم الشرط الخامس [illegible]
الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قام زيد [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط [illegible] فتقول في الاخبار عن زيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فتقول في الاخبار عن زيد [illegible]
[illegible] الذباب [illegible] فتقول في الاخبار عن الذباب [illegible]

الذباب فيغضب زيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فتقول في الاخبار عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فتقول في الاخبار عن [illegible]
[illegible] فتقول في الاخبار عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فتقول في الاخبار [illegible]
[illegible]

انا من يضرب مثال المذكور والضارب زيد ان الضارب هو زيد لانه ... لا يكون جائز صفتها
واحترز في الوصف كان خبرا عنها ابتداء على الموصول انه [illegible] ان يعود على الموصول فاستتر في الوصف ضمير يرجع الى
من هو له لان الالف واللام ... الضرب هو الى الموصول ... لان الا ... من حيث الاضمير ان يعطف وصفا
على وصف هو صلة لا يجوز ... بالضمير ... العبد ... المتفق من جهتها ... ضمير الفاعل ... الا ان الصفة جرت
على غير ما هي له لان الفعل انما هو ... الضرب ... انما هو زيد فكان فاعل الضرب في الجملة ... هذا الخط ... ذهب
الى ... الا ... ان يقال ... الموصول ... فيه الجملة ... هل ... في الاخبار وعن
المتكلم ... في المثال المذكور والضاربه انا هو والضاربه زيد انا ... انا ... من الفاعل ... الفوقانية
ما ... الاضطر على الضرب ... الثانية على الضارب ثم ... صلة ... العائد على الاسم ... انا
الفاعل ... الصفة على غير من هي له ثم جئنا بضمير الفصل ... من الموصول ... ثم جئنا بقال الضارب ... الضمير على
ال ... على الوصف ... جئنا ... ثم يقال ... شرح ... تقدم
عليك ... من ... اوجه ... الاخبار ... عن الفاعل ... من الفصل في الجملة ... الفاعل في
الجملة الثانية والوجه الثاني ... الجملة ... الثالث ان
هذه الجملة ... الجملة الثانية ... ان يقال الضاربه انا
والضاربه زيد انا ... الوصف ... الفاعل ... خبايم
الذي ... في ... على الموصول ... الا ... الجملة
هو انا والضارب ... الصفة ... بالهاء ... بالضمير ... زيد
الفاعل وانا الخبر ... هذا باب العدد ... نصف ... الجمع ... القريبتين ... على
كالاثنين ... واحد ... ثلاثة ... اربعة ... ثلاث ... قيل
الواحد ليس بعدد لانه ... ان الاثنين ... على العدد ... الجمع ... لفظ
الدال على الجماعة اعلم ان الواحد والاثنين في الفاظ الثلاثة والعشرة وما بينهما ... مع المذكر فيقول
واحد واثنان ... مع المؤنث فيقول واحدة واثنتان ... يقول ... اثنان ... بذلك
واذ ... والعشرة اذا ركبت ... الثلاثة عشر ... الثلاثة ... والثلاثة واخواتها
على عكس ... المذكر ... مع المؤنث فيقول ثلاثة رجال ... وثلاث ... قال الله تعالى سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام ... الثلاثة واخواتها
اخواتها ... مرة واحدة ... ان تكون ... المذكر ... تقدم

باب العدد

صحيح

وحذفت مع المؤنث ... التاء ... انتهى والحكم الثالث ... واحد واثنين ... لا يجمع بينها وبين المعدود
لا يقول واحد رجل ولا اثنا رجلين ... رجل يفيد الجنس والوحدة ... رجلان ... الجنسية وشفع الوا[حد]
فلا حاجة الى الجمع بينهما واما قوله ... شاذ اما البواقي وهي الثلاثة والعشرة وما بينهما ففيها ثلاثة احوال
ان يقصد بها العدد المطلق الثاني ان يقصد بها معدود ولا يذكر الثالث ان يقصد بها معدود ويذكر فاما الاول فقصد
بها العدد المطلق ... الثلاثة ... نصف ستة ... لانها اعلام ... خلافا لبعضهم ... اذا اريد
بها معدود ولم يذكر ... بالتاء للمذكر ... المؤنث ... العدد ... خمسة ... ايام
وصمت ... لانها ... المذكر ... ثم ... شوال واما اذا قصد بها معدود وذكر
فلا ... العدد ... ولا ... العدد ... تقول ثلاثة رجال
... العدد ... العدد ... ثلاثة رجال و
وثلاث ... مع المذكر ... مع المؤنث ... ثلاثة ... العشرة ... مذكرة
... الفاظ العدد ... الفاظ ... واحد واثنان وعشرون ... تسعون
وما بينها ... الفاظ ... ثلاثة وعشرة وما بينها ... احد عشر وما بينها و
وهو احد وعشرون ... تسعون ... العشرين والتسعين ... واحد وعشرين ... التسعة عشر وما بينهما ... وتسعة عشرة
ولاحد والعشرين والتسعة والتسعين وما بينهما مفرد منصوب ... الالف ... بالاضافة ... الثلاثة
والعشرة وما بينهما ان كان اسم جنس ... مفرده ... غالبا ... اسم جمع ... او
الجمع ... لفظه ... ثلاثة من ... ثمر ... الثمر ... من القوم
... قال الله تعالى ... الطير ... اضافة الاسم الجنس بانه
يقع على الواحد ... الواحد ... اسم الجمع بالنسبة الى الصيغة
... الواحد ... على الواحد ... الواحد ... على
الواحد ... الجمع ... اسم الجمع والجنس باضافة العدد ... اسم الجمع ... وكان في
الرتبة ... وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة وقال الشاعر ثلاثة انفس وثلاث
ذود ... الثلاثة ... العشرة ... كذا في
الصحاح ... الاول ... جمع ... كثير ... استعمالها
بها ... قال ... الثلاثة ... الجمع ... فلا تخطئ ... اسم
جمع ... بالاضافة ... الجمع ... الجمع ... باضافة ... ما

احدها الجواز على قلة وهو ظاهر كلام الموضح هنا تبعا لابن عصفور والثاني الامتناع وعليه [illegible] وهو مذهب الاكثرين والثالث
التفصيل فان كان اسم الجمع فان كان مما يستعمل للقليل فقط نحو نفر ورهط وذود جاز وان كان مما يستعمل للقليل والكثير كقوم [illegible]
لم يجز حكاه القارعي عن ابي الحسن الا انه [illegible] المبرد ان العدد لا يضاف لواحد لا يدل على الكثرة واما ثلاثة [illegible]
النوع وان كان تمييزهما جمعا خفض باضافة العدد اليه نحو ثلاثة رجال [illegible] ويعتبر التذكير والتانيث مع اسمي الجمع والجنس
بحسب حالهما باعتبار عود الضمير عليهما تذكيرا وتانيثا فيعمل العدد عكس ما يستحقه ضميرهما فان كان ضميرهما مذكرا اثبت التاء وان كان
مؤنثا ذكر نقول في اسم الجنس ثلاثة من الغنم عندي بالتاء في ثلاثة لانك تقول هم كثير بالتذكير [illegible]
من البط [illegible] ثلاث [illegible] كثيرة [illegible] ثلاثة من البقر بالتاء [illegible]
لان البقر يجوز فيه التذكير والتانيث باعتبارين وذلك لان في البقر لغتين التذكير والتانيث قال الله تعالى ان البقر تشابه
علينا بتذكير الضمير [illegible] من اسم الجنس ثلاثة انواع ما يغلب فيه التذكير فقط وهو الغنم
وما يغلب فيه التانيث فقط وهو البط وما يغلب فيه التذكير والتانيث وهو البقر [illegible] وقال ابن عصفور فقال ان كان
نوع يعقل فحكمه حكم المذكر كالقوم والرهط والنفر [illegible] حكم المؤنث [illegible] التذكير والتانيث
مع الجمع بحال المفرد فان كان مفرده مذكرا [illegible] ثلاثة اصطبلات جمع اصطبل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لفظ واحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
من كتب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وتقول

وتقول عندي ثلاثة ربعات بالتاء في ثلاثة ان قصدت الموصوف رجالا [illegible] ان قصدت الموصوف نساء لان ربعات
[illegible] في الاصل اسم ثم استعملت في الصفة وهو جمع ربعة [illegible] يوصف بها المذكر والمؤنث يقال رجل ربعة وامرأة
ربعة [illegible] ليس بالطويل ولا بالقصير اعتبارا [illegible] الموصوف [illegible] العرب يقولون ثلاثة
دواب [illegible]
ثلاثة [illegible] جمع حمار ودواب [illegible] ذكور [illegible] التاء [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] قاله ابن مالك اخذا من قول ابن عصفور واما
ثلاث [illegible] فصل الاعداد التي تضاف للمعدود عشرة [illegible] احدها الثلاثة والعشرة و
ما بينهما وذلك ثمانية الفاظ [illegible] ان يكون جمعا مكسرا [illegible] العدد [illegible] من ابنية القلة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

سبعون ذراعا فاجلد وهم [illegible] جلده ان هذا اعرابه رفع وسبعون نعوت [illegible] وقوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
امما فاسباطا ليس بتمييز لانه جمع وانما هو بدل من اثنتي عشرة بدل كل من كل والتمييز محذوف اى اثنتي عشرة فرقة قاله الشلوبين
وابن الحاجب وغيرهما ولو كان اسباطا تمييزا من اثنتي عشرة لذكر [illegible] العددان وقيل اثنى عشر بتذكيرهما وتجريد
من علامة التانيث لان السبط واحد الاسباط مذكر وكان يجب ان يجري [illegible] وذكر الناظم في شرح الكافية ان
وانه اسباط تمييز وان ذكر ما يعم حكم التانيث في اسباط لكنه وصف بامم جمع امة كما هو التانيث في نحو [illegible]
ومعصر في قوله فكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر فكان القياس ثلاثة شخوص لان الشخص
ولكنه فسره بكاعبان ومعصر [illegible] وما ذكره الناظم في الاية خالفه فيه في شرح التسهيل ان اسباطا بدل
لا تمييز [illegible] بالبدلية من اثنتي عشرة وشكل على قولهم ان البدلية [illegible] الطرح [illegible] وقطعناهم اسباطا
فابقى تمييز العدد [illegible] لا يجوز تخريج القرآن عليه القول بانه تمييز وشكل على قولهم تمييز العدد المركب مفرد واسباطا
جمع وقال الحوفي يجوز ان يكون اسباطا نعتا لفرقة ثم حذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه وامما نعت لاسباط وانث العدد
واقع على الاسباط وهو مذكر لانه بمعنى فرقة [illegible] الامة [illegible] بالجامد والاكثر [illegible]
وذهب الفراء [illegible] جمع التمييز [illegible] ابن مسعود [illegible]
[illegible]
الناظم بقوله وميز [illegible] العدد [illegible] اثنتي عشرة اثنتي عشرة ان [illegible]
الى تمييز العدد [illegible] التمييز [illegible] احد عشر [illegible] مبتدا واحد عشر خبره [illegible] واما [illegible]
عشرة [illegible] الا ما بعد اثنين واثنتين [illegible] الا ان الاضافة تمتنع مع النون [illegible]
ولا كذلك البواقي [illegible] عند البصريين [illegible] مع التمييز [illegible] سيبويه [illegible]
الثاني [illegible] العوامل [illegible] احد عشر زيد [illegible]
باحد عشر [illegible] ورفع عشر في الاول [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] في اللغة [illegible] اعراب وقال سيبويه [illegible] اللغة [illegible] وقال الاخفش [illegible]
اختارها ابن عصفور [illegible] الاضافة [illegible] الاعراب [illegible] وابن مالك
في شرح التسهيل بان [illegible] في [illegible]
[illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] العوامل [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] الاخفش [illegible] خمسة عشر [illegible]

خمسة وعشرين [illegible] هذا [illegible] اعراب [illegible] دون اضافة الى مميز العدد [illegible] خمسة
وان خمسة عشر [illegible] الثلاثة [illegible] خمسة [illegible] العوامل [illegible]
على ما [illegible] عشر [illegible] مفعوله لاول [illegible] قام مقام
الفاعل [illegible] بالتنوين [illegible] باضافة [illegible] مميز العدد [illegible]
[illegible] التمييز [illegible] ابن مالك في التسهيل [illegible] ثالث عشر [illegible]
[illegible] الكوفيين [illegible] في الشعر [illegible] قال الراجز [illegible] الاجماع [illegible]
[illegible] اثنين وعشرة [illegible] اسم فاعل [illegible] من فعل المفتوح العين [illegible]
اشار الناظم بقوله [illegible] من اثنين [illegible] العشرة [illegible] ثالث وثالثة [illegible] رابع [illegible]
من فعل [illegible] الا ان لا اشتقاق من اسماء العدد [illegible] من قبيل الاشتقاق [illegible]
[illegible] من التراب [illegible] من [illegible] في علم الاشتقاق [illegible] ذلك
اذا اريد به [illegible] التسهيل [illegible] من [illegible] في شرح التسهيل [illegible]
من العدد [illegible] من الثلاث الى العشر [illegible] الى العشرة [illegible]
[illegible] عشرة [illegible] واسم الفاعل من العدد [illegible]
[illegible] المؤنث [illegible] اسماء الفاعلين [illegible] الا اثنين [illegible]
[illegible] المذكر [illegible] المؤنث [illegible] اسم الفاعل الذي
[illegible] العدد [illegible] بعضا [illegible]
[illegible] ثالث [illegible] الصفة [illegible]
[illegible] العام [illegible]
[illegible] العام [illegible]
[illegible] الناظم بقوله [illegible]
[illegible] احد [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible] ثاني اثنين [illegible]
[illegible] لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة [illegible]
ثلاثة [illegible] البصريين [illegible] الكوفيين [illegible] اضافة [illegible]
[illegible] ثالث ثلاثة [illegible]

جمع زيد بضعة وزعم الناظم في التسهيل ان ذلك جائز في فاعل من عشرة وعلله في شرح التسهيل بان العرب تقول ثلثت
الرجلين اذا كنت الثالث منهما وجزؤه ولا تقول ثلثت الرجال اذا كنت ثالثهم ثم قال فمن قال ثالث اثنين بهذا المعنى عند
لان له فعلا ومن قال ثالث ثلاثة لا يعمل لانه لا فعل له وتعقبه ابو حيان فقال ثلثت الرجلين بمعنى صيرتهما ثلاثة ثم هو ليس
مضاف بثبت لاثنين حتى يبنى عليه جواز ثبت لاثنين قال المرادي وحكى ابن [illegible] عن العرب قاله ابن القطاع في كتاب
الافعال ولا اجاز ثلثت الرجلين جاز ثلثت لاثنين كا [illegible] الا [illegible] جامد [illegible] الوجه الثالث ان
مع ما دون اصله الذي [illegible] واحد [illegible] الناظم بقوله وان ترد جعل
[illegible] ما فوق [illegible] حكم جاعل له احكم نقول هذا رابع ثلاثة بتنوين رابع ونصب ثلاثة [illegible] قال الله
تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم [illegible] سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم
الوجهين اذا كان [illegible] لم [illegible] دونه [illegible] بشرط كونه بمعنى الحال او الاستقبال واعتماده [illegible] او استفهام
[illegible] الوجهان [illegible] الاضافة [illegible] جاعل [illegible] التي [illegible]
ولا يستعمل [illegible] لا يستعمل ثان [illegible] واحد [illegible] واحد [illegible] سيبويه [illegible]
وحكاه عن العرب فقال نقول ثاني واحد وحكى الجوهري ثاني واحد وانما ساغ [illegible] العدد لان له فعلا [illegible]
جاعلا [illegible] كانوا تسعة [illegible] ثمانية [illegible]
تسعهم او عشرتهم تعشيرا [illegible] الفعل [illegible]
لا [illegible] الجاري [illegible] تسعة [illegible] تسعين [illegible]
[illegible] من الغريب ما [illegible] في شرح [illegible] بن [illegible]
[illegible] عشرين [illegible] كذا [illegible]
وحوله [illegible] الوجه الرابع ان تستعمل مع العشرة [illegible] حال كونه [illegible]
بصاحبه العشرة وهو انه واحد موصوف بهذه الصفة فتقول حادي عشر بتذكيرها على القياس وحادية عشرة
بتانيثها على القياس ايضا [illegible] مع المذكر [illegible] مع المؤنث فتقول [illegible]
بتذكيرها والقاعدة السادسة عشرة بتانيثها [illegible] الواحد [illegible] مع العشرة [illegible]
[illegible] الوجهين [illegible] حادي وحادية [illegible]
اذا [illegible] المذكر [illegible] الانفصال [illegible]
[illegible] الياء والتنوين [illegible]
[illegible] بعض العرب واحد عشر [illegible] العرب [illegible]

ظ

تقييد بمعنى ثاني اثنين وهل اختصار العقد بعد ما ذكره الناظم في هذه الحالة ثلاثة اوجه احكاها وهو الاصل ان تأتي باربعة
[illegible] اسم الفاعل الثاني العشرة حال كون الوصف مركبا مع العشرة والعقد الثالث ما اشتق منه الوصف
الرابع العشرة [illegible] ما اشتق منه الوصف مركبا ايضا مع العشرة [illegible] الاول [illegible] مع العشرة
[illegible] الثاني وهو ما اشتق منه الوصف المركب مع العشرة [illegible] الوصف [illegible] وما اشتق
منه [illegible] مع العشرة [illegible] الاربعة مبنية على الفتح [illegible] التركيب الاول [illegible] التركيب الثاني
الوجه الثاني [illegible] التركيب الاول [illegible] التركيب الثاني [illegible] الاول من اول التركيبين
[illegible] التركيب [illegible] التركيب الثاني [illegible] ثالث ثلاثة عشر [illegible] ثالث [illegible] ثلاثة عشر قال
ابو حيان وهذا الوجه [illegible] اسم الفاعل [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] الوجه الثالث من هذه الحالة [illegible] العقد وهي العشرة من التركيب الاول [illegible]
[illegible] من التركيب الثاني [illegible] هذا الوجه [illegible] المذكورين [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] الاول [illegible] الوصف [illegible] الرفع والنصب [illegible] الثاني [illegible]
بالاضافة [illegible] ثالث عشر [illegible] ثالث عشر [illegible]
[illegible] ابن عصفور [illegible] ابو حيان [illegible] الوجه الثاني من
هذين الوجهين [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] ابن السكيت وابن كيسان [illegible] التركيب [illegible] الثاني [illegible]
العقد [illegible] قال ابن مالك
قال ابو حيان [illegible] هذا الوجه [illegible] وهو ابو محمد بن السيد [illegible]
[illegible] من صاحبه [illegible] ثالث عشر [illegible] الجزئين [illegible]
[illegible] ابو حيان [illegible] على ان [illegible] من [illegible]
[illegible] الاول [illegible] ان [illegible] الناظم في التسهيل [illegible]
شرح النظم [illegible] الاستعمال الثالث وهو ان [illegible] العقد من الاول [illegible] من الثاني [illegible]
[illegible] من المذكورين [illegible] التركيب الاول [illegible] الناظم [illegible]
العرب [illegible] ابن السكيت وابن كيسان [illegible] الاستعمال الثالث [illegible]
ما حكاه ابن السكيت وابن كيسان من اعراب الاول [illegible] العقد من الاول [illegible] من الثاني [illegible]
[illegible] التركيب الاول [illegible] الناظم [illegible] على تركيب واحد [illegible] قال ابو حيان [illegible]

لانه يلبس بالمبني الاصل تركيبين ووجه الرفع في نحو قولهم بان الالف اجا به ابن مالك في التسهيل لا يجبر وشرحه انه يجعل لحال الحضر
لسبق كلامه ما يقتضي انه منتزع من تركيبين انتهى وعبارة الناظم ناطقة بما قال ابو حيان قال فوله وشاع الاستغنا بحادي
عشر بمعنى استغنى بحادي عشر عن بقية التركيب وظهر في هذه المسألة خمسة اوجه الاول الاتيان بالاربعة الالفاظ على ما هو الاصل
نحو التكلم في تركيبين وهو الاستعمال الحقيقي بجعل بعض الثاني ان تحذف العقد الاول والنيف من الثاني وهو ما اشار الناظم اليه بقوله
بحالته اصف الحركة الثالث حذف هذا النيف الثاني وبنائه على الرابع حذف وادا واعرابه الخامس اعراب الجزء
حذف عقده دون تاء عشر مع منفصل نيف الوجه السادس وهو اوجه استعمال اسم الفاعل ان تستعمله مع العشر
فاعله معني رابع ثلاثة فيكون بمعنى جاعل وليس بمجرد فنائي وهنا باب بعض الفاظ ولكن تكون الالفاظ الثلاثة منها وحد
ما اشتق منه الوصف فتقول رابع عشر ثلاثة عشر اجاز ذلك سيبويه وجماعة من المتقدمين فيا شاذا ومنعه بعضهم
الكوفيون واكثر البصريين ووقفوا على السماع وعلى الجواز فيعض بالاجماع ان يكون التركيب الثالث من التركيبين في موضع
خفض باضافة التركيب الاول اليه وتتبع المضاف اليه لان الوصف فيه بمعنى جاعل لا الوصف انما يا قبح تنوينه
او اقرانه بال وهو شيئان مع التركيب وتم اجاز بعض النحويين هذا ثالث احد عشر ثالث اثني عشر بتنوين الوصف
ونصب ما بعده لعدم تركيب الوصف مع العشر ومثالات انا ابنت من تركيبين انفصل في العشر من التركيب الاول فتقول رابع
ثلاثة عشر ويليك معروف ان الذي في العشر من الاول ان تحذف ايضا من التركيب الثاني فتقول رابع عشر يبقي الاول
بالمبني اصله تركيبين وسقوط التاء في الجزئين الباقيين جعل لكل منها ما الحد في من صاحبه وجعلا لا التباس
باعراب الاول كما ذكر في الوجه الخامس وتم انه سقط في الوجه السابع ان تستعمل مع العشر ما ادا خواتها الى التسعين
مقصود معنى اللفظ ويعطف عليه العقد بالواو خاصة فتقول حادي وعشرون وحاد وعشرون ورد وكذا الباقي الى الاف
اشار الناظم بقوله وقبل عشرين اذكر ما به الفاعل بين لفظ العدد بما التنزيل وارو عطفه وعطفا لا يختص باسم الفاعل
بل العشرين واخواتها مع النيف فلا فيها احكام وجوب تاخيرها عنه لا الاول سابق الذكر لفظا ووجوب عطفها عليه
ووجوب كون العاطف الواو لانه بمعه واحد والواو للجمع هذا باب كنايات العدد وهي ثلاث كم وكأين وكذا وكل
منها كلام بخصما وشرح يكشف من حقيقة احرجها اعلم ان قسم الاستفهامية بمعنى اي عدد قليلا كان او كثيرا وتستعملها
من يسأل عن كمية الشي والاجزية بمعنى عدد كثير بستعملها من يريد الافتخار والتكثير وتشتركان في خمسة امور الاسمية
كونها كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار والكثيرة الثالث كونها مبنيين وسبب بنائهما شبههما بالحرف
معنى الاستفهامية حرف الاستفهام وفي الخبرية حرف التكثير الذي كان ينبغي ان يوضع اخذا الوضع ولم يوضع ودين ذلك
كون البناء فيهما على السكون لانه الاصل في البناء والرابع لزوم التصدير فكل منها له الصدر الكلام فلا يعمل فيها ما قبلها الا المضاف
لان كل منها عدد مجهول وحرف تختلفان في خمسة امور احدها انها لما ان الاستفهامية مميزة منصوب مفرد قال في ذلك الناظم

باب كنايات العدد وهي كم وكأين وكذا

الناظم بقوله ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين نحو كم عبدا ملكت فيجب نصبه لفظا اما افراده فلازم خلافا للكوفيين
فانهم يجيزون جمعه نحو كم شهودا لك والصحيح مذهب جمهور البصريين وما اوهم الجمع حمل على الحال وجعل المميز محذوفا
ومذهب الاخفش يجوز ان يجر لكان السؤال عن الجماعات نحو كم غلمانا لك اذا اردت اصنافا من الغلمان وبه
اما نصبه ففيه ايضا ثلاثة مذاهب احدها انه لازم وكلاهما يجر مطلقا وهو مذهب بعض النحويين والثاني انه ليس
بلازم بل يجوز جره مطلقا حملا على الخبرية واليه ذهب الفراء والزجاج والفارسي والثالث انه يجوز جره بمن حرف ثما
انجرت كم بحرف جر الى الى ذلك اشار الناظم بقوله واجزان تجره من مضمرا وان كم حرف جر مظهرا فقولهم بكم درهم
اشتريت ثوبك هذا هو المشهور ولم يذكر سيبويه الا انما تعلق على حرف جر ليكون حرف الجر المتعلق بكم موضا
من اللفظ بمن الحرفية وذهب الزجاج الى ان الجر انما هو باضافة كم اليه وربما كم بمنزلة عدد مركب في العدد
المركب بجعل الجر في مميزها كذلك العشرة تمييز عشرة له ابن خروف وتمييز الخبرية مجرور باضافتها اليه حملا على نظائره
لعدد العقد وقال الفارسي اجاز وجه الاول لا كثير منصوبا على تمييز كم الخبرية فاما ان اجار انه لا انتقال عليه وهذا
الثاني قال ابن الخباز في شرح الجزولية وابن مالك في شرح الكافية من القليل تفسيره بجمع لان كم بمنزلة عدد
يضاف للجمع وتارة للجمع كالعشرة فانه يفرد وتارة للمفرد كالمائة فاوقعها فاستعمل بالوجهين اجراء لها مجرى
الضربين نحو كم رجال جاؤك كما يقال كم رجال جاؤك وكم امرأة جاءتك كما تقول مائة امرأة جاءتك ولا فرد
الشرط الاستقبال والرابع ان المعنى من الجمع حكاه بعضهم على ان الجمع على معنى الواحد فكم رجال على معنى كم جماعة
الرجال تدخل في الفرد ما يوصف بمعنى الجمع نحو كم قوم صدقوك ومال ذلك اشار الناظم بقوله واستعملنها
مخبرا كعشرة او مائة وكم الثاني ان الخبرية تختص بالزمن الماضي كرب بجامع التكثير فلهذا لا يجوز كم غلاما
سا ملكهم كما لا يجوز رب غلام سا ملكهم لان التكثير والتقليل انما يكونان فيما عرف حده والمستقبل مجهول ويجوز في
الاستفهامية كم عبدا تشتريه لان الاستفهام يستغنى عن المجهول الامر الثالث ما تختص به الخبرية ان المتكلم بها لا يستدعي
من المخاطب جوابا لانه مخبر بخلاف المتكلم بالاستفهامية فانه مستخبر الامر الرابع انه الكلام بالخبرية يتوجه اليه التصديق والتكذيب لانه مخبر والاخبار يحتمل الصدق والكذب بخلاف المتكلم بالاستفهامية لانه مستفهم
والاستفهام لا يحتمل ذلك الامر الخامس ما تختص به الخبرية ان المبدل منها لا يقترن بهمزة الاستفهام لانه خبر
لا يتضمن معنى الاستفهام فتقول كم رجال في الدار عشرون بل ثلاثون ولهذا البدل من الاستفهامية فانه يجب
اقترانه بهمزة الاستفهام لتضمنها معنى الاستفهام ولهذا يقال كم مالك اعشرون ام ثلاثون وكم في موضع نصب بالابتداء
وما الخبر عند سيبويه وعند الاخفش العكس واعشرون بدل من كم وام عاطفة وفيها معنى الاستفهام وتسمى
معادلة الهمزة وثلاثون معطوفة على عشرين تقبيه بدل فوله الهمزة في هذا الفصل من قلب النحويين فيجوز

جر بكم فهو الت باجر بمن حالة فعلى ما فعلت على ما وقف [illegible] بعد العلم ان كم خبرية وتنصب ما فصل [illegible] تمييزه
نحو الجر [illegible] والكثير ان جعلت حالا لانه [illegible] وقيل على الاستفهام التي [illegible] في [illegible] ثم
الاول كم نحو قد [illegible] عليها احد [illegible] النصب نحو كم مبتدا محل [illegible] خبر و اراد [illegible] على الفظم
او الثاني في طلبت الجامعة لا تعلق [illegible] وحالات [illegible] لا يبدل تخصيص الحال [illegible] عليه بوصف
بل [illegible] محذوف [illegible] عليها بالمذكورة لا يبدل [illegible] تخصيص [illegible] بالنصب [illegible] الاستفاد
عليها لكن [illegible] وجعلت عن [illegible] وجر المجرور بحذف من والاقبل وقد [illegible] الخبر عنه في [illegible]
شعد لفظا بعين نظيره [illegible] ذلك في حلت [illegible] لا [illegible] كم [illegible]
نصب على [illegible] الظرفية [illegible] المبتدا الخبر [illegible] كم [illegible] على [illegible] الظرفية [illegible]
[illegible] والدال [illegible] من البدل [illegible] والقسم [illegible]
[illegible] الساكنة [illegible] وهو [illegible] على [illegible] زيد [illegible]
الفتار [illegible] جمع [illegible] على [illegible] على [illegible] على [illegible] الا [illegible] كان اللام

ومن بعد سؤال [illegible]

تستعمل في [illegible] وعليها ما اكتسبت [illegible] الخبرية [illegible] التكثير [illegible] الا يهام [illegible]
لعدم التصدير [illegible] الخبر [illegible] كم قال الله تعالى [illegible] من دابة [illegible]
[illegible] كان [illegible] الباس [illegible] الالم [illegible] على [illegible]
من [illegible] الخبر [illegible] الباس [illegible]
بالنصر [illegible] بعد [illegible]
[illegible] كم [illegible]
وكم الاستفهامية ثم [illegible] بالتركيب [illegible] لا تقع استفهامية
عند [illegible] وابن عصفور وابن مالك [illegible] لا [illegible]
[illegible] بعد [illegible] العدد [illegible]
في [illegible] التركيب [illegible] الاشارية [illegible] الا يهام [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] كان [illegible] كذا [illegible]
[illegible] على [illegible] الحكاية [illegible] الثاني [illegible]
الصدر [illegible] الاسم [illegible]

بعد

باب الحكاية

بعد [illegible] كذا [illegible] الكتابة [illegible] الحكاية [illegible] كذا او [illegible]
[illegible] هذا باب الحكاية [illegible] على ثلاثة انواع حكاية
الجمل [illegible] بالقول [illegible] الحكاية المفرد [illegible] حكاية [illegible] الاستفهام
فحكاية الجمل [illegible] بعد القول [illegible] من الفعل والوصف [illegible] قال [illegible]
عبد الله ام [illegible] ابراهيم [illegible] الحكاية [illegible]
اللفظ [illegible] فتقول في حكاية زيد قائم [illegible] قائم زيد [illegible]
[illegible] في حكاية [illegible] ان [illegible]
هذا اذا قال [illegible] جاء زيد بالجر [illegible] حكاية [illegible] زيد بالرفع [illegible]
زيد [illegible] بالنصب [illegible] الصواب [illegible] الثاني [illegible]
جاء زيد بالجر [illegible] حكاية المفرد [illegible] الاستفهام شاذة [illegible]
من قال [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الناس [illegible] اسم ناقة قال [illegible]
[illegible] قال ابن مالك في شرح الكافية [illegible] ان يكون من هذا [illegible] فلان ابن
ابو فلان [illegible] ان [illegible] الواو
[illegible] الصلوة والزكوة [illegible] بالواو [illegible]

(انتهى)

[illegible] بالواو [illegible] الصلوة
والزكوة [illegible] بالواو [illegible] الاسم [illegible]
لا [illegible] حكاية [illegible] الاستفهام فان كان [illegible] نكرة مذكورة في السؤال [illegible]
[illegible] النكرة [illegible] وتذكير وافراد وتثنية
[illegible] قال [illegible] رجلا
وامراة [illegible] في حكاية رجلا [illegible] في حكاية امراة [illegible]
[illegible] في حكاية [illegible] في حكاية جاريتين [illegible] بالجمع في حكاية [illegible] في حكاية
بنات [illegible] التثنية [illegible]
[illegible] في الجمع [illegible]
[illegible] في حكاية [illegible] في حكاية [illegible]

٣٤٨

الرفع

انما الصحيح سلامة الالف لانهما يوصفان بجمع السلامة فتقول رايت رجلين صالحين منا صالحا ونحوه على ان حكاية
بالفاعلية والجر به اختلفت الحركات اللاحقة لان تقبل حركات الاعراب حكاية وان اعرابه من في موضع رفع
والجر بعده قيل هي حركات اعراب فاذا قلت سؤالا منو فمنو مرفوع بالفاعلية نحو قام رجل فتقول انه فاعل
الفعل وهو ساقط عليها في التقدير لان الاستفهام له صدر الكلام فكانه قيل منو كما قال السائل وكانك اذا ذكرت ايا
ويجوز ان يصرح بالفعل مؤخرا او كما قاله الكوفيون ومقتضى قواعد البصريين انه يتعين كونها مبتدا والخبر بعده
وتقديره اقام لان الفعل لا يتقدم على الاستفهام الا ما خرج الكوفيون تجويزه فان سال السائل عن منصوب او مجرور
فقيل قول البصريين ان المبتدا والخبر بعده في حركة الحكاية ان يحمل المحذوف وفيه ان تصحيح بقوله جميع التا
تقول ابا رايت حيث عند الكوفيين نحوها على الفعل المحذوف تقدير العامل بعدها والمطابقة وكذا في قول
اذا حكيت بها لكون النكرة بها ضاربا ضربا جيدا او افرادا او تثنية وجمعا على ما تذكره لانها تقدم من الامثلة لا الزيادة
فرقا من اربعة اوجه مثلا ان الهاء في السؤال ينقل بها عن العاقل كما مثلنا من قولنا رايت رجلا او اخر
نحو غيره كقول القائل رايت حمارا او حمارين او اثنان او اثنين او رجلا او اثنان من خاصة السؤال عن العاقل
الفرق الثالث الحكاية في الوصل في الوصل فقال جاء رجل تقول ايان بالوقف لا اسكانا او يا في
وصلت
يا هذا بالوصل بالحكاية بمن مختصة بان تقول لمن قال جاءني رجال منان بالوقف لا اسكان في النون وان
قلت منا يا هذا بالسكون بطلت الحكاية فاما في انه تقول في حكاية المذكر منو ومنا ومني وهذا لا يجوز
ولا في الوقف فاما قوله فهو شعر وقال الفنجاني انا بطل انها قرار عقلت منون انتم فقالوا
الجن قالوا انا قادر في الشعر القياس منون انتم جعل سيبويه على الغرض ثم قال العرب منونا قال ان منون
قال
على هذا فهو بمنزلة من جعل كان مجموع بالواو والنون وقال الكسائي انما احتاج الشاعر ان رد حرف الزايد في الوصل
ابن خروف وتوجيه سيبويه احسن وحكى ان يكون معربا بجمعه كما حكى الكوفيون انهم يقولون منوات
ومنان ومنوات منوات انتم فيكون المنقول عن هذا لا يحتاج على تقدير ابو زيد انه سمع بعض العرب يقول ضرب
من منا ومنوا منا الن في الضرب رجل رجلا حكاه عنه سيبويه وجواز انه قال لا استفهام عن نسبة
احدها انها لغة الى من يحكي الا من حكاها في الوصل في الباقين ووضعه سيبويه في هذا البيت شاذ
احدهما انه حكى منونا في عهدة رابعة وجه شذوذه انه حكم مقدارا حالوا النحاة والثالث
اي
انه حرك النون وحكيا الساكن نحو اكرا لعينين المهملة ان اعرابه ومنطلا عاحبه انهم السيد كونه مقدرا
اخرى في الكلام بكونه ساقطا من جهة ظاهر كما امنع الا انه في بقية انه حذف فيها ونقل بها الثاني
ويقع في قصيدة حارثة منسوبة الى جنيح بن سنان الضالي وقال ابن الحاجب في الامالي انه لا يجوز ان

حكاية اذا ليس المراد انهم تعودوا في كلامهم ان حكيت من غير المراد بهم خاطبهم وحكيتهم انتهى الفرق الثالث ان ايا يحكى
حركات الاعراب بحسب ما بعده فتقول في حكاية المرفوع اي وفي حكاية المنصوب ايا وفي حكاية المجرور اي ويحكي
في من الاشباع الحركات في حكاية المرفوع منو وفي حكاية المنصوب منا وفي حكاية المفرد المذكر واما في المفرد المؤنث فيقول
لمن قال جاءني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وبعض العرب منهم يحكي عن اهل الحجاز فقط
لم يرد على علامة التانيث والتثنية والجمع فيقول لمن قال قام رجل او رجلان او رجال وامراة او امراتان او نساء منو في
الجمع وفي النصب منا وفي الجر مني وما ذكره من ان الواو والالف والياء في من ناشئة عن حركات لاشباع وان الحركات حكاية
هو قول السيرافي وزعم ان الحركات حكاية وانهم اشبعوا بها الحركة فالوقف لا يوقف على متحرك وبان الحركات
تبين بها السكت وكلا الفرقين انما هو للمناسبة وبان الوضع الوقف على الحركة فيه وقال البرد والفارسي الحكاية
بالاعراب في الحرف والحركات الى الحكاية فلزم تحريك ما قبلها وحذف بها ابن خروف وصحح ابن عصفور واه وقال بعضهم
عوضا من التنوين فاذا قيل منو فالحكاية بالحركة والواو بدل التنوين وكان ابدا ما تبدل ويرده ابو حيان بانه
اذ قيل انه وهذه الاحرف بحكم واجمع العرب قال بعضهم الحرف عوض من كلام العرب كان قبله النكرة قد انا العبد
ان قها وليفظ المعرفة لئلا يتوهم انها هي الفرق الرابع انه ما قبل تاء التانيث في اي واجب الفتح فتقول ايه
ايتان ولا تقول ايه وايتان يجوز الفتح والاسكان في من فاذا فصل بها تاء الحكاية فتقول منه بفتح النون وقلت
التاء ها ومنت بسكون النون وسلامة التاء من القلب ها وانما قلبت مع تحرك ما قبلها ولم تقلب مع سكونه
اشتبه بها الوقف بمنة وان فتح النون لا ولد ومنتان بسكونها ولا يجب الفتح في المفرد ولا الاسكان في التثنية
واما عن ايه الحكاية فمدة تاء التانيث لان تاء التانيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فقالوا احمد وهو ظاهر
هنا انما التانيث في الوصل بها فان اية الثانية في منة الحكاية بها حكاية عناية وانما كان لا يجب الفتح في المفرد لا
الناحية متطرفة في الوقف لم يعلمها لئلا يلتبس كانت ولا كذلك في التثنية فتقول في حكاية
تقول
بلا الف الكلمات باسكان الثاء الوقف هنا الحكم في العطف اما العطف فاذا قال جاءني امراة ورجل قلت
من ومنو واذا قال جاءني رجل وامراة فانك تقول من ومنه فلحق العلامة اخر الكلام لانه محل الوقف وما قبله
لانه في حكم الوصل وكذا اذا قال جاءني رجال ونساء قلت من ومنات فانما قال الحكاية فيه وبالرجل قلت من ومنو واذا
ما لا فطنة لا يعقل ابن يعقل جعلت السؤال كلا يعقل لان من يعقل فاذا قال رايت رجلا وحمارا قلت من
ايا واذا قال مررت بحمار ورجل قلت اي ومن اذا قال رايت ثوبا او فرسا فلت ايا ومنا وكذلك ما اشبهه ذكره ان
ثم انتقل الى النوع الثالث وهو حكاية العلم بحرف الجر القول واذا كانت السؤال عنه نكرة فقال وانه كان السؤال
منعمل الى يعقل غير مقرونة بتابع من التوابع الخمسة واداة السؤال من غير مقرونة بما عطف فالحجاز يون

حكاية اعرابي بلطون من زيد لمن قال رايت زيدا ومن زيد لمن قال مررت بزيد ... البغر ويكفر الحكاية
الرفع في موضع المفعول لان الواقع بعد من مبتدا الخبر من عند الجرمي وخبر مبتدا منه عند سيبويه والكلام الحكي
مرفوعا كقولك من زيد لمن قال جاءني زيد برفع ما بعد من على اللغتين وتختلف التقدير على لغة الحكاية يكون
الاعراب مقدرا لاشتغال المحل بحركة الحكاية فان الرفع في اللفظ غير الرفع في التقدير على لغة الحجاز والحكم ظاهر
بطل الحكاية في نحو ومن زيد لان اداة العطف تدل على ان ... ومن زيد لا يحتمل العاطف ... من وكذلك
علام زيد لا تدخل العلم ... في جميع المعارف ... ولا تدخل العقل ...
نحو من زيد الفاضل ... التابع ... ان يكون التابع ابنا متصلا بعلم ... زيد
عمرو او ... وخاصة قالوا رايت زيدا وعمرا ... فليس في التابع ... لمن قال
زيد بن عمرو من زيد بن عمرو ... في الثاني
ونقل ... قال رايت زيدا وعمرا ... قال ... من زيد وعمرو ...
وذهب يونس وجماعة الى ان ... الحكاية ... مطلقا ...
نحو ما بعد من ... ان الاعلام كثرت في كلامهم ... الحكاية ...
بالاخر ... ان تكون الحكاية ... كثرة ... قال سيبويه ...
ان من ... الحكاية ... زيد ...
... الاول ... التابع ...
وعليه ... سيبويه ... التابع ...
استغنوا ... الحكاية ... النعت ...
لانه ... بيان ... بالحكاية ... العاطف ... بالحكاية ...
ان المسؤول ... الحكاية ... ما ...
من ... باب التانيث ...
... التانيث ...
اصلح المؤنث العلامة تميزه من المذكر ... لوجوه الاعراب ... الاسماء ...
... ولا ...
... الف ...
... التانيث ...

باب التانيث

* المتقدم في الذكر لانه قد عطفت حلقا السؤال ... الكلام المسؤول ... بيان المسؤل
عنه ... ٢ ٢ ٢

الهمزة للتانيث ... وبالفاظ المقصورة والممدودة ويختصان بالاسماء الظاهرة ... التا
ولا ... التانيث ... الف ...
التا ... التانيث ... العرب قد ... التقدير
بالعين ... النار ...
... التانيث ...
من ... التانيث ...
الثلاثي ... الاشياء ...
المذكر ...
...
...
كالكف ... التقدير ... الغالب ...
المذكر ... الصفات ... الصفات التي
لا يقصد ... الصفات ... المؤنث ...
نقول ...
ولا ... المؤنث ...
صبور ...
على ...
...
...
نحو ...
نحو ...
...
وانما ...
...
فعيل بمعنى فاعل ...

* ثم ... بمعنى ...
... المبالغة
٢ ٢ ٢

* والوزن الثاني فعيل بمعنى مفعول نحو رجل جريح وامراة جريح ... المتقدم ٢ ٢

٢٥٠

بمعنى مفعول فانه قال تعالى ثم تحت بسنبلة فلان لحقت التاء خشية الالتباس بالمذكر فلما لم يذكر الموصوف الا موصوفه
والوزن الثالث مفعال بكسر الميم كمفعال يقال رجل مهذار وامراة مهذار اى كثير الهذر بالذال المعجمة وشدة بسقانه بالفا
والنون من البيان وهو عدم التردد ويقال رجل مبقات لا يسمع شيئا الا اتقنه وامراة مبقانه وانما لم يدخل التا
الفاصل هنا لانه صفة لا تجرى على فعل ولانه شبه المصادر المؤنثة بزيادة الميم فى اوله فالهاء لا ابتداء له والوزن
الرابع مفعيل بكسر الميم كعطير من العطر وهذا امراة مسكينة خرج بقوله من القاعدة ومعه ذلك فانه حمل على فقيرة
وجمع امراة مسكين على القياس حكاه سيبويه والوزن الخامس مفعل بكسر الميم وفتح العين كمغشم بالغين والشين المعجمتين
وهو الذى لا يثنيه شىء عما يريده ويهواه من شجاعته ومدعس بالدال والعين والسين المهملات اسم الرمح من الدعس وهو
الطعن يقال دعسه بالرمح اى طعنه به فلا يقدم لحاق التاء فى هذه الاوزان ما تقدم فى الثالث والرابع لانه لا
لحقه اشار الناظم بقوله ولا تلى فارقة فعولا الابيات الثلثة والتاء الفصل الواحد من الجنس الجامد الذى
لا صنعه لمخلوق كثير كتمر وتمرة بفتح التاء فوق وسكون الميم وعكس الفصل الجنس من واحد فجمع جمعا
بفتح الجيم وسكون الميم واحدها جمعة ضرب من الكماة وكما ككمء بفتح الكاف وسكون الميم وفتح الهمزة وهى
التى تقبل الحجارة والسواد ويقول الشيخ خاصة تخرج لسنانه وعبارة ما تخرجها سبارة وعبادا لانها اسماء
لاجناس لغلبة التانيث عليها قال الله تعالى وجنات سيارة وعلى تقدير كونها من اسماء الاجناس فالقيد
مصروف الجامد وهذا خمسا ونتا فى التاء الفصل الواحد من الجنس الذى يصنعه المخلوق قليلا نحو لبن ولبنة
ونحو تكون التاء لازمة فيما يشترك فيه المذكر والمؤنث كربعة من الربعة وهو المعتدل والعقدة من الرجال والنساء لا
بالطويل ولا بالقصير والتاء عوض عن فاء كعدة واصلها وعد بكسر الواو فذكرها ابتداء الكلمة بدنا وكسرتها
نثقلوا كسرة الواو الى العين ثم حذفوا الواو وعوضوا منها التاء فهى فى هذا عوض من العين ومنه لان تاء التانيث
لا تقع صدرا وتاء فى هو عوض من عين كاقامة ومن لام كسنة واصلها سنوة وسنهة بدليل تصغيرهم فى الجمع
والتاء سنوات وسنهات فلما حذفوا انقلبت حركات الاعراب على الهاء لانه لا سند لها على الفتحة فنقلوا الهاء والواو
وعوضوا منها التاء فى محل العوض منه على القياس التعويض عن حرف ذاهب عن هيئة النسبة كاسعفى تا
شاء فتة وازرقى وازارقة منسوب الى الازرق وهم نسبة الى نافع الازرق وهوطن الى التاء فحذف موضعه من يا
كلا نسب الى الاعجمية وانما يقال لا تنفصل كلا شامة فكن الباء فى البهيوصاعرة لها ابدا فيه زوهويا
كزنديق وزنادقة فالتاء عوض من ياء زنادقة اذ يجى بالياء ولم يجتمعا بل يقال زناديق بالياء والتاء
متعاقبتا هنا قاله فى شرح الكافية والزنديق هو الذى لا يتمسك بدين او هو الذى يظهر الاسلام ويخفى الكفر
تا فى التاء للتعريب بالعين المهملة اى تعريب الاسماء الاعجمية كموازجة جمع موزج بفتح الميم وسكون الواو

وفتح

وفتح الزاء المعجمة هو الخف فيقال الاولى والقياس موازج فلحقته التاء فجمعة لتدل على ان اصل المجموع فى الف
غير العرب ومنه الاعجمية اذا استعملت الجموع فان خالف عن الفاظ تعقد به وكذلك الا تاء فى التاء للمبالغة فى
الوصف كراوية للكثير الرواية وعلامة اثنوا المذكر لانهم ارادوا انه غاية فى ذلك الوصف الغاية مؤنثة وبتاكيدها
اى للمبالغة الحاصلة بتاكيدها بفعل التاء كنسابة بتشديد السين فكلا فعلا لا يفيد المبالغة بنفسه فان دخلت عليه التاء افاد
تاكيد المبالغة لا منه الثانى المبالغة بفتح التاء لتاكيد التانيث لم يحز لانه المؤنث باسم من المذكر يفيد التا
كجوز ونانة فكان تأكيد التانيث بالفتح لانه يفيد التانيث بنفسه ودخول التاء فيه لتاكيد التانيث حصل كلا
من الفاظ التانيث الفصوعة والمحدودة اوزان نادرة ولا نعرض لها فى هذا المختصر لكن الناظم لم يذكرها والتى
مشهورة لا استغنا بما تقدم فى باب ما لا ينصرف فى الفصول اصل الفاء فلذلك قلنا فشمى اوزان
الف تحصرها نحو فعلى بضم الاول وفتح الثالث كاسمى بالراء المهملة والباء الموحدة اسم للداهية
وادى ولحظها الموت وادنى شعبى فعلى واحد من بعضى لا يجر باعيا اسد فى شعبى الاولى باب
والقرابا وفهم ابن قتيبة انه لا تابع لها فى لسان العرب ورد عليه التانيث اسما قبض من البقر الهم
اللين وحقاء الجيم والنون والثالث ثقل اسم موضع وحجى بالجيم والعين المهملة والباء الموحدة اسم لعظام الجمع
العظيم المراد به كتاب النحل الذى يجيئين ولا عن افواه اسعد الله القالى بحجى الالف والحاء المهملتين
المهملة اسم موضع ويحكى بالياء المهملة الاولى قاله ابن على الفارسى وحكاه عنه ابن جنى فى العدد وقد
مثلهم اشتهيا بما ذكرنا عند الناظم الفعلى لا بناء لا توزن البنى ولا يكون الا عنه اوزان النادرة ولم لها
الالف والشاذة الوزن الثانى فعلى بضم الاولى وسكون الثانى اسما كان كبرى بالباء الموحدة اسم للفحم
يقال ابيضت لا ادنى كثرا وهلها مصدره لامر كتب لها كبرى ام لها مذكر نحو الطوبى اى لا تطول اصدر ا
كرجعى مصدر رجع الوزن الثالث فعلى بفتحتين اسما كان كبردى بالباء الموحدة نهر بدمشق او مصدرا كمرطى
المهملة شيبة او صفة كحيدى بالحاء والدال المهملتين يقال حمار حيدى اى يحيد عن ظله لنشاطه
منه الوزن الرابع فعلى بفتح اوله وسكون ثانيه بشرط ان يكون اما جمعا كقتلى جمع قتيل وجرحى جمع جريح
مصدرا كدعوى مصدر دعا او صفة كسكرى وسيقى صفة سكران وسيقان الطويل فان كان فعلى
كالنحو ملقى فى القيد وبهات بنيا انفعل المصدر عنه فى صيغة ذلك الالف الملحق ومن ذلك
التانيث ولا راحلى تجر الرجل بفتح الى راحى يقال ادعهما موطا ادعهما وفيه يكون ارطى فعلى لانه يقال
مرطى حكاه فى الصحيح والعلقى نبت الوزن الخامس فعلى بضم اوله وفتح ثانيه وتخفيف ثالثه كما بالحاء المهملة
والياء الموحدة والراء المهملة ومانعى بالسين المهملة والنون المطابق ذكريا او اثنين فى الصحيح ان

جبادى ابنة الثابت [illegible] وهم [illegible] من صاحب الصحاح فانه [illegible] انه ممنوع الصرف [illegible]
ان الفه للتأنيث الوزن السادس فعّلى بضم اوله وتشديد ثانيه مفتوحا كسمّى بالمهملة للباطل والكذب و[illegible]
بين السماء والارض الوزن السابع فعِلّى بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه كسبطرى [illegible]
والفاء والقاف لضرب من المشي [illegible] الوزن الثامن فعلى بكسر اوله
وسكون ثانيه [illegible] ذكره [illegible] جمعا وبذلك
نبات [illegible] بالحاء المهملة والجيم جمعا [illegible] من اسماء الطائر [illegible] والباء الموحدة جمعا الظربان
بفتح اوله وكسر ثانيه اسما الدويبة [illegible] وذلك معلوم [illegible] ذكرنا
الوزن التاسع فعيلى بكسر اوله وثانيه مشددا [illegible] فيه اسم مصدر
على الشيء [illegible] الخليفى [illegible] وحكى الكسائى [illegible]
[illegible] الوزن العاشر فعلى بضم اوله وثانيه وتشديد ثالثه [illegible]
بالفاء والراء [illegible] في القاموس [illegible] الطلع [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الوزن [illegible]
والبذير [illegible] الباطل الوزن الحادي عشر فعلى بضم اوله وفتح ثانيه مشددا [illegible]
والطاء المهملة [illegible] الوزن الثاني عشر فعلى بضم اوله وتشديد ثانيه [illegible] بالشين المعجمة والقاف [illegible]
[illegible] بالخاء المعجمة والباء الموحدة والزاى [illegible] بالخاء المعجمة والضاد المعجمة والراء المهملة [illegible]
[illegible] كان على وزن فعلى بضم الفاء وفتح العين [illegible] على وزن فعيلى بكسر الفاء وتشديد العين
[illegible] على وزن فعيلى بضم الفاء وتشديد العين المفتوحة [illegible]
في [illegible] العين المهملة [illegible] الراء المهملة [illegible]
زيادة على الصحاح [illegible] بالحاء المعجمة [illegible]
بضم الدال المهملة وتشديد القاف [illegible]
[illegible] وسبعة عشر وزنا احدها فعلان بفتح اوله وسكون ثانيه [illegible]
بالراء المهملة والعين المعجمة [illegible] بكسر الدال المهملة وسكون الياء [illegible]
ابو زيد هو المطر الذي [illegible] النهار [illegible] الليل [illegible]
[illegible] بالطاء [illegible] الغاية [illegible]

الاخذ

[illegible] وتعقبه خليلي
[illegible]
والباء الموحدة والطاء المهملة اسما

الحمد لله وصلى الله عليه واله [illegible] القاموس انها اربعة اصناف منها الاثنى [illegible]
الصحيح قال سيبويه واحد وجمع [illegible] الوزن الثاني [illegible] الثالث [illegible] الرابع افعلاء بفتح العين [illegible] افعلاء
[illegible] الوزن [illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] بفتح الباء [illegible] وضم الباء [illegible]
الوزن الخامس فعللاء بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه [illegible] الوزن السادس فعلاء
بكسر الفاء [illegible] بالقاف [illegible] الوزن السابع فعلاء بضم الاول [illegible]
[illegible] بالقاف [illegible]
[illegible] الوزن الثامن [illegible] الثالث [illegible]
التاسع [illegible] بالقاف [illegible] والعين المهملتين [illegible]
[illegible]
[illegible] الوزن العاشر [illegible] بالشين
[illegible] المعجمتين [illegible] الوزن الحادي عشر [illegible]
[illegible] والسين المهملتين [illegible]
[illegible] المهملة [illegible]
[illegible]
[illegible] الوزن الثاني عشر [illegible]
[illegible] بالقاف [illegible]
المهملة وسكون المهملة قال [illegible] ابو [illegible]
والوزن الرابع عشر فعلاء بفتح اوله وضم ثانيه [illegible] بالدال المهملة [illegible] بالباء الموحدة [illegible]
بفتح العين المهملة وكسر [illegible] الوزن الخامس عشر [illegible] بالخاء المعجمة [illegible] والقاف اسما
[illegible] ابن الناظم [illegible] بالجيم والنون [illegible] ابن الناظم
[illegible] اسم مكان [illegible] الدال المهملة [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] في مادة [illegible] القاموس في فصل [illegible]
[illegible] بالقاف [illegible] في فصل القاف [illegible]
وموضع بين مكة والمدينة [illegible] الناظم [illegible]

وانما هو

وتعلو على [illegible] على تسبيل التشبيه [illegible] بالدال المهملة الساكنة [illegible] بالذال المعجمة
وسكون الوحدة التحتية نحو الاسد [illegible] وكساء [illegible] السين المهملة فان نظيرها من الصحيح [illegible]
بضم الفاء والقاف [illegible] والى ذلك اشار الناظم بقوله [illegible] اسم مفعول [illegible]
على ثلاثة نحو معطى من الرباعي ومقتضى [illegible] ومستلقى من السداسي فان نظيره من الصحيح مكرم ومحترم و
مستخرج بفتح ما قبل الاخر [illegible] القسم الثاني من اقسام المعتل بالالف ان يكون له نظير من الصحيح يجب قبل اخره [illegible]
فهذا النوع ممدود قياسا والى ذلك اشار الناظم بقوله وما استحق قبل اخر الف فالمد في نظيره حتما عرف
وله امثلة منها ان يكون الاسم مصدرا لافعل بسكون الفاء وفتح العين او افعل بكسر الفاء وسكون العين او
همزة وصل فالاول كاعطى اعطاء والثاني كارتأى ارتياء قال الجوهري ارتأى افتعل من الرأي والتدبير
انتهى والاصل [illegible] قلبت الياء في الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي المصدر قلبت همزة لتطرفها اثر الف
واستقصى [illegible] والى ذلك اشار الناظم بقوله كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى
وكارتأى فان نظيرها [illegible] مصدر [illegible] من الصحيح اكرم اكراما [illegible] مصدر الفعل اوله
همزة وصل من الصحيح [illegible] استخرج استخراجا [illegible] ومنها ان يكون [illegible]
سواء كانت الهمزة فيه بعد [illegible] والثاني [illegible]
[illegible] فان نظيرها من الصحيح [illegible] ان يكون جمعا
الممدود [illegible] قال الاخفش [illegible] جمع [illegible] من كلام العرب
لان [illegible] والفتى
في ليلة [illegible] الكلب [illegible] جمع الجمع [illegible]
الفعل [illegible] ومنها ان يكون مصدر الفعل [illegible]
[illegible] الفتح [illegible] بضم [illegible]
[illegible] صوت الشاة [illegible] من الصحيح [illegible]
[illegible] من الصحيح [illegible] بضم الدال [illegible] بفتح الدال [illegible]
باخذ في الراس والزكام بضم [illegible] القسم الثالث ان يكون لا نظير له من الصحيح [illegible]
بالسماع فمن المقصور [illegible] التراب [illegible] بالجيم
العقل [illegible] الغنى [illegible] الشرف بالشين المعجمة [illegible]
[illegible] ان اشار

[illegible] جمع [illegible] بالجيم [illegible]

استفعل

نادر جدا [illegible] ابن سيده [illegible] بالجيم والنون والفاء [illegible] لذكرها [illegible]
بالمد [illegible] الوزن السادس عشر فعلاء بكسر [illegible] وفتح ثانيه [illegible] السين المهملة [illegible] الشاة [illegible]
[illegible] الوزن السابع عشر فعلاء بضم
وفتح ثانيه [illegible] الثمانية الكبرى هذا باب المقصور والممدود المقصور هو الاسم
[illegible] الذي حرف اعرابه الف لازمة كالفتى والعصى [illegible] فلا يسمى مقصورا والممدود هو
المتمكن الذي اخره همزة بعد الف زائدة كالكساء والرداء [illegible] ضربان
قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو وظيفة اللغوي وقد اعتنى اللغويون [illegible] كتابا
[illegible] هذا [illegible] اقسام [illegible] من الصحيح [illegible] ما قبل
[illegible] هذا النوع مقصور قياسا والى ذلك اشار الناظم بقوله اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان
[illegible] كالاسف [illegible]
[illegible] من الصحيح [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] الصحاح [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابو عبيدة [illegible]
[illegible] ابو عبيدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالفتح [illegible]
[illegible] ابو عبيدة [illegible]
[illegible] وسكون ثانيه [illegible]
[illegible] من الصحيح [illegible]
[illegible] وسكون ثانيه [illegible]

باب المقصور والممدود

وتطلق

والعادم الذي النظير قصره ذا مد بنقل كالحجا كالقفا مسئلة اجمعوا على جواز قصر الممدود للضرورة والى ذلك اشار
الناظم بقوله وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه لا بد من صفا واوات حال الاسفل انفقن كالعيود وزيد
صفا الضرورة وجوابه ... لا بد منه ويخفى من حيث ظهر اذا احد ... والعود فتح العين المهملة
الواو اليس ... لا بد من فتح الدال بكسر الوجه من دبر الحجر بالكسر ... قوله يحكم
الناس الى كيم ... واهل الوفا ... وقدم تقصر الوفا الضرورة وهو ... الا بد الاي
ملحهم مثل الناس ... لهم ... كل نوع من انواع الخبر ... هذا اهل الوفا بالعهود
ثم ... القاف تقصر ... الضرورة ... فعل لان فعلا نابت
كما يكون الا ... الضرورة ... لا تقدر ... صفا كطوبة القرب
لا يشق بقصر صفراء الضرورة ... وعليه ... وحكي الاجماع على الجواز تبعا للناظم
وفي جواز مد المقصور للضرورة خلاف اجازه الكوفيون ... ونقل عن ... الاخفش منهم
ولا صفا ... الضرورة ... كقوله ... سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء وقوله
ابن ولاد ... فقالوا القراءة شاذة ... هذا البيت ... لا يعرف قائله
بقال ... كقوله ... لا ... ولهذا اشار الناظم بقوله
والقصر ... باب كيفية التثنية ... بزيادة في آخره ... الاسم القابل للتثنية
على خمسة انواع احدها الصحيح وهو ما ليس في آخره حرف علة كرجل وامرأة والثاني المنزل منزلة الصحيح وهو ما كان
آخره واو او ياء قبلها ساكن ... والثالث المنقوص وهو ما كان آخره ياء ساكنة قبلها كسرة لازمة من العمى
كالقاضي والقاضية وهذه الانواع الثلاثة لا تغير عن حالها في التثنية تقول رجلان وامرأتان وظبيان
وقاضيان والقاضيان وتشد في تثنية اليه ... الجزء البان ... خصيا ... والقاضيا
البتان ... والنون ...
الحرف الا ... البان وخصيات ... الى خصي ... النوع الرابع
المقصور وهو ما آخره الف لازمة ... فيها ان كان ثلاثيا قلب الفه ... تثنية
احدهما ان يكون ... ثلاثة احرف بان تكون الفه ... بدلا ... فتح الياء ... وهو الذي
به ... كعصوان ... وهو ... تثنية ... وهو المجموع
خلف ... بفتح ... واو ... ما ثنا ... شبه ... ولا
بالحرف الالف ... المسئلة الثانية ان يكون الالف ثالثة بدلا من ياء كفتى قال الله تعالى ودخل

الحجرين

الحجرين فيان قلب الالف ياء وشذ في تثنية ... الي الموصل ... الواو حكاه ... ان الفه مبدلة من ياء
حيث ... حماية والقياس حبيان المسئلة الثالثة ان تكون الالف مبدلة من شيء في الجملة لا اصل وكذا ...
كما لو ... فيهما متيان ... الالف في الجمع ... علامة التثنية لا بد من فتح ما قبلها وما اخر الف
لا يكون ... لا ان الالف لا تقبل الحركة ولا يكن حذف الالف لالتباس المثنى بالمفرد عند الاضافة واما ...
بها في المسئلة الاولى ... الفعل لان التصريف في الاسم محمول عليه في الفعل ... فعلا ...
قلبت الالف ... وكان اصلها الواو ... المسئلة الثانية فهي من المجهول الاصل واما في المسئلة الثالثة
لامالة ... الالف ... الياء ... ولهذه المسائل الثلث اشار الناظم بقوله آخر مقصور يثني
اجعله ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا كذا الذي الياء اصله نحو الفتى والجامد الذي امبل كمتى والنوع الثالث
ما يجب قلب الفه واوا وذلك في مسئلتين احدهما ان تكون مبدلة من واو ... ثلاثة احرف كعصوان
وفي ... عصوان ... بالتخفيف ... بالتشديد ... قال الناظم ... العذا
... ومنه ... رضي وحصيان بالياء مع انه من الرضوان وقاس عليه
الكسائي ... بانه نادر لا يقاس عليه المسئلة الثانية من المسئلتين ان تكون الالف مبدلة من شيء ولم يمل
... تقول اذا سميت ... الذوات ... ولهاتين المسئلتين ... واولاهما
... الاصل ... اشار الناظم بقوله
... الف ... النوع الخامس الممدود وهو ما كان آخره همزة قبلها الف
وهو اربعة انواع احدها ما يجب ... همزته ... اصلية كقراء بضم القاف وتشديد الراء و
بضم الواو وتشديد الضاد ... قراءان ... الصحيح وسلامتها من القلب واولى
ذلك اشار الناظم بقوله وما ذكر ... الوضاء ...
والقلب ... النوع الثالث ما يجب تغيير همزة ... قبلها
واوا وهو ما همزته بدل من الف التأنيث ...
بوزن ... همزة بين ... الالف ...
لا ... قال المبرد ... التي
لان ... قال الشاطبي ... اشار الناظم بقوله ... بواو
نفيا ... الواو ... جمع التصحيح ...
فتقول ... العين ... وتصحيحها ... بالهمزة

الكوفيون في ذلك الوجهين التصحيح والقلب ياوا وشذ عند الفريقين حمراوان بقلب الهمزة ياء وشذ ايضا قرفصاوان تثنية قرفصا
بضم القاف وسكون الراء وضم الفا بعدها صاد مهملة ضرب من القعود وخنفساوان تثنية خنفسا بضم الخا
المعجمة وسكون النون قال الجوهري وفتح الفا ومقتضى الصحاح ضمها ومقتضى القاموس جوازهما وسينها مهملة
سوداوان وعاشوراوان تثنية عاشورا العاشر او التاسع من المحرم قاله في القاموس بحذف الالف والهمزة معا والى
ذلك اشار الناظم بقوله وما شذ على نقل قصر النوع الثالث ما يجوز فيه التصحيح وهو اقرار الهمزة على حالها
وهو قلب الهمزة واوا وهو ما همزته بدل من اصل نحو كسا وحيا بالمد الملحق البنا التثنية اصلها كساو
وحياى قلبت الواو والياء همزة لتطرفهما اثر الف زائدة وانما يرجح التصحيح فيه لاصالة الهمزة وكذا قلب الهمزة
واوا على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف الالحاق كعلبا بكسر العين المهملة وسكون اللام والباء الموحدة
عصبة صفرا في العنق قال ابو النجم ثم في الحلق على علبا ثم قوبا بضم القاف وسكون الواو وبالباء الموحدة
حزاز بفتح بالياء اصلها علباي وقوباي زيدت الياء ليلحقا بقرطاس ثم قلبت الياء همزة
وهو ما يكون فيه ادير عاليه وقرناس بضم القاف وسكون الواو بعدها نون ثم سين مهملة شبه الانف يتقدم
الجبل ثم ابدلت الياء التي فيهما همزة لتطرفها اثر الف زائدة فصلحا بقرطاس وقوبا ملحق بقرناس وانما يرجح
الاعلال على التصحيح فيهما لشبهها بهمزة حمرا من جهة ان كلا منهما بدل من حرف زائد ويختار الاخفش
تبعه ابو موسى الجزولي الاعلال فيها والباب فيه التصحيح والاعلال وان سيبويه اتفقا انه الاصل
اكثر فيه كسا ومع ذلك كما قال الناظم وغير ما ذكر صحح وهذا بآب
كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم ويسمى الجمع الذي على حد المثنى الواو والنون رفعا والياء والنون نصبا وجرا
ويسمى ايضا الجمع الذي على حد المثنى لانه على طريقة المثنى لانه معرب بحرفين الواو والياء وسلم فيه بنا الواحد
وانما هو في الاضافة كان المثنى ايضا يجري بالالف والياء وسلم فيه بنا الواحد وختم بنون زائدة تحذف للاضافة
اعلم انه يحذف لهذا الجمع المذكر السالم ياء المنقوص كما في التثنية فتقول في جمع القاضي بالياء واصلها الالف
اصلية والملحق بها الياء منقلبة عن واو القاضون والداعون والاصل القاضيون والداعيون حذفت ضمة الياء
للاستثقال ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم حذفت الكسرة التي كانت قبل الياء لئلا يلزم قلب الواو ياء لوقوعها
ساكنة اثر كسرة ثم عوض من الكسرة الضمة لمناسبة الواو وان شئت قلت استثقلت الضمة على الياء فنقلت
منها الى ما قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ويحذف لهذا الجمع الف المقصور ويبقى ما قبلها فتقول
في جمع موسى على الموسون والاصل الموسايون حذفت الالف لالتقاء الساكنين وابقيت الفتحة لتدل على الالف
المحذوفة والى ما ذكر اشار الناظم بقوله واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا والفتح

ابقي مشعرا بالمحذوف وذهب الكوفيون الى قلب الفتحة ضمة اذا كانت الالف زائدة نحو حبارى فتقول في جمع موسى موسون وموسين
بضم السين وضمها الفتح بنا على ان وزنه مفعل والالف اصلية من اوسيت راسه اذا حلقته بالموسى والضم
بنا على ان وزنه فعلى والالف زائدة من ماس يميس اذا تبختر واتفق الجميع على ابقاء الفتحة فيما الفه منقلبة
من اصل ياء او واو ويقولون المصطفون والاعلون وفي النصب والجر الاعلين وانهم عندنا لمن المصطفين
الاعلين والمصطفين حركت باللغة المبدلة من واو في الاصل لانها من العلو والصفوة وانفتح ما قبلها
الفين ثم حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة دالة عليها فيجعل الممدود في جمعه جمع المذكر السالم حكمه في التثنية
من وجوب التصحيح فيما همزته اصلية ومن وجوب القلب فيما همزته بدل من الف التانيث ومن جواز الامرين
فيما همزته بدل من اصل او بدل من حرف الالحاق فتقول في جمع وضاء وضاؤون وضائين فتقول في جمع زكريا مسمى به في قراءة
بالتصحيح ساكن مع الهمزة لانها اصلية فتقول في جمع حمرا علم المذكر عاقل حمراوون بالواو لان همزته بدل من الف
التانيث وانما لم يقل فيه حمراوون بالواو لانه لا يجمع جمع السلامة لانه من الصفات التي على وزن فعلا
مذكرها افعل فتقول علباوون وكسا اوون بالتصحيح وعلباوون وكساوون بابدال الهمزة واوا لانه في علباء
الالحاق بقرطاس وفي كسا بدل من اصل ولا يرجح من الوجهين الاختلاف في جمعه والتصحيح بالعلة
فرق العين في الجمع هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم من التغيير فيما هو الجمع المؤنث السالم ما ختم بالف وتاء
لان المثنى وجمع السلامة اخوان فتقول في جمع هند علم المؤنث هندات بزيادة الف وتاء كما تقول في تثنيتها
هندان بزيادة الف ونون من غير تغيير بنا الواحد التانيث فان كان في المفرد تاء التانيث حذفت في الجمع
لئلا يجمع بين علامتي تانيث وسلم في التثنية لفقد العلة المذكورة فتقول في جمع مسلمة مسلمات ولا تقول مسلمتات كما
تقول في تثنيتها مسلمتان ولا تقول مسلمات بالبنات الا في التثنية كما في تثنية المذكر وجمع المقصور والممدود يعطى
فيه ما يعطى في التثنية فتقول في جمع المؤنث بالالف التانيث المقصورة حبليات بالياء كالتثنية ويعامل الممدود
حمراوات بالواو كما تقول في تثنيتها حبليان بالياء وحمراوان بالواو وما فعلوا في المقصورة بالالف لانهم لا يجمعون
بين التثنية والجمع ... لان الكلم يثبت قبلها ومختص بالحذف لقلب الياء الا ان الياء فيه يؤنث بها كتقوى ومن
والتاء في المقصورة ما قال لان بقاؤها يؤدي الى اجتماع ثلاث الفات فان الهمزة بين ... بالقلب
واما كان الياء قريبة من الالف فلو قلبت ياء لادى الى اجتماع ثلاث الفات واذا كان ما قبل التاء الالف التي هي
في المفرد حرف علة اجري عليه ما تقتضيه الحروف العلة بعد حذف التاء ما يقتضيه من تصحيح واعلال كما كان
في اصل الوضع قبل المجيء بالتاء التانيث فتقول في جمع نحو ظبية وغزية وظبيات وغزوات بسلامة حرف العلة
الواو والياء من القلب الفا لسكون ما بعدها وتقول في جمع نحو مصطفاة وقناة مصطفيات وقنوات بقلب الالف والتاء القناة

قال
مصطفيات وبنيات بقلب الالف يا كما يجمعها لكن الاصل في قناة ولم يبلغ اعلى الثلاث في مصطفاة لانه من العظم
الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا ونقول في جمع فتاة فتيات بالفاء الى النون وهو الرجع بالجيرة فتوات بالواو
للاصلية لانها ثالثة ونقول في جمع بنت بنات بفتح النون والبا الموحدة بعدها الف نايبة بدلا من واو في الجمع البنوة
البادية عالم تبع من الارض وضبطها الشيخ عبد القادر لكن بفتح النون وسكون الموحدة بعدها همزة ثانية ثابتة في النهي انتهى وفيه
نظر بنات بابدال الهمزة ياء ثابتات قبلها والحاصل من ان ماهو من اصل فيه التصحيح لاعلال وتقول في نحو
بناة بفتح الموحدة وتشديد النون بنات بنات وبناء بالالف الهمزة فيه بدل من ياء لانه من بني تقول في جمع قرأة
بضم القاف وتشديد الراء قرأات بالهمزة الاصلية على [illegible] تمام
بقوله وان يجمع بناء والف فالالف في التثنية المصحح اذا كان الجمع لالف التاء
الفاعل
اسما ثلاثيا ساكن العين فان كانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه اتباعا الفتح فانه سواء في ذلك
صحيحة وصحيح الفاء والعين في نحو امرأة تقول في جمعها سجدات
بفتح جيمها قال الله تعالى [illegible] فتح الجيم عبد الرحمن بن [illegible] العرض
بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر بفتح الباء جمع ظبية بسكونها والقاع المستوي من الارض
وليلاي [illegible] الى [illegible] همزة الاستفهام [illegible] من الاخبار
الضحى
الشيخ [illegible] الاستلذاذ واما قوله [illegible] وحملت زفرات الضحى فاطقتها [illegible] زفرات
بهان بتسكين الفاء من زفرات في الموضعين لان العين [illegible] في جمع لا افراد والذي [illegible] قوله
بالحور يابات [illegible] بسكون الياء [illegible] من زفرات من زفرة [illegible]
نفسه [illegible] الضحى والعشي لانه من عادة الشيم ان [illegible] الوقت
كان الاسم المستوفي الشروط المذكورة مضموم الفاء او مكسورها [illegible]
الفتح والاسكان [illegible] العين [illegible] اللام [illegible]
الثانية [illegible] من العلج [illegible] الاسد [illegible]
وذريات [illegible] الفا [illegible] ساكنات [illegible]
الثلث
كالاسكن [illegible] بكسر الذال المعجمة [illegible] بسكون الراء [illegible] بكسر الراء على احدى اللغات
وسكون الشين [illegible] رشوات بكسرتين [illegible]
جريات [illegible] الجيم جمع جرية بكسر الجيم على احدى اللغات الثلث وسكون الراء [illegible] الكتاب البيع
والصغير من الضاد [illegible] الثلاثي [illegible] تتبع [illegible] العين

في جمعه النوع لم تستوف الشروط المذكورة فاقد الثلاثي نحو زينبات وسعادات لانها ليست بثلاثية
النوع الثاني فاقد لاسمية المقابلة للاسمية الصفة نحو ضخمات بالفاد والخاء المعجمة جمع ضخمة وهي العظيمة
فتح العين المهملة وسكون الموحدة جمع عبلة وهي التامة الخلق لانها صفات لا اسماء وشذ كهلات بالفتح
في الهاء جمع كهلة وهي التي جاوزت الثلاثين سنة وكان حقه الاسكان لانه صفة ولا يقاس نحو قلت
النوع الثالث فاقد سكون العين نحو شجرات بفتح الجيم وسمرات بضم الميم ونمرات بكسر الميم لانها متحركة الوسط
فمفردهن شجرة وسمرة ونمرة بالقوين التي لم تضم لحركة الاسكان تخفيفا في نحو سمرات ما كان عينه مضمومة
نمرات ما كان عينه مكسورة كما [illegible] تخفيفا في المفرد نحو سمرة ونمرة باسكان الميم فاستصحب
الجمع لان ذلك الاسكان تحكم بتقديره ما لا حاجة حتى يقال ان التغيير حاصل في الجمع النوع الرابع فاقد صحة العين نحو
جوزات حيا الواو وبيضات من اليائي ما قبل حرف العلة منه فتح ولا تغير لاعتلال العين قال الله تعالى في
وبيضات الجمات بسكون الواو [illegible] ذلك بالفتح لم تشتغل فتحة بين العين اخويها منهم وهذيل
الكليب
بعضهم تلك تكون ثابتة فتح الواو وقول الشاعر [illegible] وصف جمل [illegible] بيضات في الجمع [illegible] ونوع جمع
بفتح الياء من بيضات [illegible] [illegible] الذي [illegible] بيضات [illegible] الجمل [illegible] من الدجاج
[illegible] الذهاب في المتقارب [illegible] ثالث [illegible] الجبل [illegible] الكليب [illegible] السيح حسن
[illegible] من العقل [illegible] حرف العلة فيه ساكنا قبلها حركتها [illegible]
[illegible] في جمع الباب قال في المصباح اتفق جميع العرب على الفتح في عبرات جمع عبرة بكسر العين المهملة
وسكون البا الثانية [illegible] بكسر الميم وسكون الباء الثانية [illegible] الطعام وهو شاذ في القياس
لانه مؤنث [illegible] العرب [illegible] وبيعات [illegible] الاسكان واختلف الناس في جوازه اختلافا كثيرا
[illegible] بكسره [illegible] ثم اختلفوا في العزيز فقال الفرا وقال اكثرهم
بكسرة اصلية [illegible] جمع [illegible] بالفتح [illegible]
كسف وكسفة [illegible] الضمة [illegible] اصل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] احدهما [illegible]
لكن [illegible] جمع [illegible] الغم قال الضم [illegible] الكل
[illegible] ولان [illegible] الناس [illegible] الادغام في حجات جمع حجة بفتح الحاء
من الحج [illegible] جمع حجة [illegible] من سكون الادغام فيهما [illegible] ادغام
بتقل [illegible] الادغام هذا باب جمع التكسير [illegible] جمع السلامة [illegible] جمع السلامة

باب جمع التكسير والقلة

[illegible] الحجات جمع حجة

بالصفة والتكسير لا يختص والثالث انه يسلم فيه بناء المفرد ولا يسلم في التكسير والثالث انه يعرب بالحروف وجمع التكسير بالحركات
والرابع ان الفعل المسند لجمع السلامة لا يؤنث ويؤنث مع التكسير قاله ابو البقا جمع التكسير لفظا هو ما تغير فيه صيغة الواحد
اما بزيادة او بنقص او بتبديل شكل كصنو الفرد وصنوان لجمعه قال في التوضيح اذ [illegible]
من اصل واحد فكل واحد منهما صنو فاذا ثنيت صنوان وللجمع صنوان برفع النون بخلاف [illegible] فان الواو
عوض من الفتحة التي هي عوض من التنوين او بنقص [illegible] او تبديل شكل كتخمة وتخم [illegible] في المفرد وفي الجمع
او تبديل شكل من غير زيادة ولا نقص كاسد بفتح الهمزة والسين للمفرد واسد بضم الهمزة وسكون العين لجمعه او
بزيادة وتبديل شكل كرجال لجمع رجل او بنقص وتبديل شكل كرسل جمع رسول او بهن اعني بالنقص والزيادة وتبديل
الشكل كغلمان جمع غلام فانه زاد فيه الف ونون ونقص منه الالف الواقعة قبل الميم وبعد اللام
وتبديل الشكل بكسر فائه واسكان عينه هذا التقسيم [illegible] واعترض بانه لا يصح لان صنوانا من باب
زيادة وتبديل الشكل وتخما من باب نقص وتبديل شكل لان الحركات التي في الجمع غير الحركات التي في المفرد قاله
ويجاب عنه بانه نظر الى ظاهر اللفظ وانه لا يرجع لتقدير التغيير كما يؤخذ من كلامه [illegible] والشمول تغيير التقدير
التغيير اللفظي تقديري فالفلك [illegible] والتقدير في نحو فلك ودلاص وهجان على مذهب سيبويه فان الفلك و
اخوانه مجموع تكسير فيقدر في ذلك زوال الضمة للواحد وتبدلها بضمة مشعرة بالجمع فالفلك اذا كان واحدا كقفل
واذا كان جمعا كبدن وكذا القول في اخوانه والباعث لهم على ذلك انهم قالوا في تثنيته فلكان فعلم انهم لم
يقصدوا [illegible] ما يشترك فيه الواحد والجمع حين قالوا هذا جنب وهذان جنب وهؤلاء جنب
علم ان ما يقبل تغييرا [illegible] التثنية وجمعها وقال ابن مالك في باب الجمع من التسهيل
ولا يصح كونه يعني باب فلك اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير والتغيير اللفظي له سبعة وعشرون بناء منها
اربعة موضوعة للعدد القليل وهو من الثلاثة الى العشرة بدخول الغاية على القول بدخول الغاية في المغيا
[illegible] الثلاثة والعشرة وما بينهما كان اولى [illegible] افعل بضم العين كاكلب جمع كلب وافعال كاجمال
جمع جمل وافعلة بكسر العين كاحمرة جمع حمار وفعلة بكسر الفاء وسكون العين كصبية جمع صبي [illegible]
[illegible] بالقلة لانها [illegible] اجمالا [illegible] من الجموع فانها
الى واحدها في التصغير وتصغير الجمع يدل على التقليل واليها اشار الناظم بقوله افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال
جموع قلة وليس من جموع القلة فعل بضم الفاء وفتح العين كغرف ولا فعل بكسر الفاء وفتح العين كقطع ولا فعلة
بكسر الفاء وفتح العين كقردة خلافا للفراء وثلاثة وعشرون منها موضوعة للعدد الكثير وهو ما تجاوز العشرة و
[illegible] وقد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بناء الكثرة وضعا او استعمالا اتكالا على القرينة قال في

التسهيل

التسهيل قال الشاطبي حقيقة الوضع ان تكون العرب لم تضع لاحد البناءين استغناء عنه بالاخر والاستعمال ان تكون
وضعتهما معا ولكنها استغنت في بعض المواضع عن احدهما بالاخر استعمالا [illegible] جمع رجل لم يكون [illegible] جمع
وارجل جمع [illegible] قال الله تعالى [illegible] الى الكعبين [illegible] فاستغنوا بها عن بناء
القلة عن بناء الكثرة لانهم لم يستعملوا فيها بناء الكثرة والثاني كاقلام جمع قلم قال الله تعالى [illegible] من شجرة اقلام [illegible]
ولكثرة [illegible] وزن القلة مع انه سمع له وزن كثرة وهو قلام وقد يعكس فيستغنى ببعض ابنية الكثرة
عن بناء القلة وضعا او استعمالا اتكالا على القرينة فالاول كرجال جمع رجل بضم الجيم وقلوب جمع قلب [illegible]
[illegible] وجمع صرد [illegible] فيستغنى بجمع
الكثرة عن جمع القلة لعدم وضعه [illegible] اي من هذا القسم ما لم تضع العرب له بناء قلة ما مثل به الناظم
من قولهم في جمع صفاة وهي الصخرة الملساء صفي بضم الصاد وكسرها وتشديد الياء [illegible] في جمع [illegible]
الجوهري [illegible] القسم الثاني [illegible] العرب له بناء قلة ولكنها استغنت ببناء الكثرة عنه كقوله
تعالى يتربصن بانفسهن ثلثة قروء [illegible] جمع الكثرة مع وجود جمع القلة كقوله صلى الله عليه وآله وسلم دعي الصلاة
ايام اقرائك [illegible] الناظم [illegible]
جمع [illegible] بضم العين [illegible] وسكون العين [illegible]
لصفة صحيح العين لا معتلها [illegible]
[illegible] ككلب واكلب وظبي واظب وجرو واجر [illegible]
والواو في اجري [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال الله تعالى واعينهم تفيض من الدمع [illegible] ثوب جمع ثوب [illegible] سيف [illegible]
عبد الرحمن [illegible]
وقال [illegible]
ابيض [illegible]
[illegible]
[illegible]
وفعل بكسر الفاء وفتح ثانيه كضلع وفعل بضمها وسكون ثانيه كقفل وفعل بضمتين كعنق وفعل بفتحتين كجبل

وفعلة بفتحتين كأكمة وفعل بفتحة فضمة كفنع ثلاثة اشيا في مفتوح الفاء ثلاثة نصف بكسر ... في جمعها
والجمع انما يقع في اسما الا وصف فعلا لا بكلامهم لي سكون ثانيه وتنوينه فيقع بها خلاصة النوع الثاني في جمع
على الفعل الرباعي المؤنث بالعلامة الالف قبل آخره في الفاء بلا سوى فتح واو اوكسر او ضم فالفتح كعناق
الخ ... والكسر نحو ذراع بالذال المعجمة الضم نحو قناع ظاهر بعرفه قال ابن شقوا ... وجها
اشق واذرع والحقه عقب بابن وشذ افعل في نحو مكان ... وغراب وهو من المذكر فجمع بالرا
نحو حمار وزناد فاعد وانول ابن بطرة عند سيبويه فجمع بالتانيث فجمعا وعهود وبجمعه بلا
على مفتوح ... قبل الاخر نحو زينب الحديث ... اشار الناظم بقوله افعل اسم صح
عنا افعل في المرجح اسما ابضا فجعل الالف ... الثاني في مد ... الحرف البناء الثالث من
ابنية القلة افعل وهو جمع الاسم الثلاثي لا بمعنى افعل السابق لانه على فعل بفتح اوله ولم يكن ثانيه ولكنه
معتل العين بالياء او بالواو نحو سيف اسياف وثوب واثواب او لانه على غير فعل بفتح الفاء وسكون العين
بثمل ثانيه ثلاثة مع فتح الثاء نحو جمل ... مع كسرها نحو ... وعنب
مع ضمها نحو قفل ... منقول ... اجمال وانار ... واحمال ... الرابع
الجمع الثانية الفاء افعال ... الى ذلك اشار الناظم بقوله ... افعل في ... من الثلاث في
اسما باضا الرجع ... الفا النبحى فعل ... الاول ... الثاني ... نحو جمع على فعلان ... لم يكن ثانيه
كصو بالصاد ... وهو طائر ... الراس ... قال اليمني ... رضي الله عنه
بالجيم والذال المعجمة ... من الفار ... بالنون والعين المعجمة ... جمع فقر
قال الجوهري ... كصرة ... الحمد ... قال الجوهري
ذكر الا ... في جمع اصرءان ... النظم بقوله
الفا هم فعلان ... كقولهم ... في فعل المفتوح العين
الفا الصحيح العين ... جمع ... بالفا والراء المعجمة
المعجمة ... جمع ... الراء ... بالراء المفتوحة والنون
وهو العود ... قال الله تعالى ... الاجمال الجلمين ان
حلمين ... والمعجمين ... قال الله تعالى
القذدا ... الطاء المهملة ... تصغير ... بفتح الطاء
الطاء ... المعجمة ... بالارض ... الخنبر ... نقبل

تصريحه لانه ضرطوف يوم من قوم نقبل ... الحطئة وقيل لا شكا ... الجل ... الحطئ
الى المحصول ... ابن اوس ويكنى ... قال ابن السيد ... لا افرخ بلد شجع زغب
... الاشجر ... عمر بن الخطاب رضي الله عنه ... ابا ولا ... الا ... وهو ...
والقياس في جمع فرخ افرخ ... وفرخ بفتح الميم ... بالحاء المعجمة ... الشجر قريب من ... وزغب
الزاي ... العين ... الشعرات ... جمع ... على الطير ... ما في
في اكلا ... الاشجر اذا ... الصغير ... اذا اصطلى
وز ذلك ... نار ... وقياسه ... جمع ... الفا
وراف ... في الجمع ... وفي ... في قولها
ذو ... وهو ... القياس ... البنا
الثالث من ابنية القلة افعلة بكسر العين وهو جمع لاسم مذكر رباعي ... الف او واو او يا قبل الحرف الاخر سواء
كان مفتوح الفاء ام مكسورها ام مضمومها ... مع فتح الفاء نحو طعام ... مع كسرها نحو حمار ... مع ضمها
نحو ... رغيف ... والواو ... ضبعه مثل اطعام ... حمار ... وغراب ... وغربة ... رغيف
وارغفة ... كتاب وكتب ... قاله ... في الصحاح انك
اذا جمعت ... النهار ... الحكم ... النهار ... البناء
اشار الناظم بقوله ... اسم مذكر بالف بعد ثالث ... فعال ... بالفتح
وفعال بالكسر ... مضاعف اللام ... معتلها ... مضاعف اللام ... العين
ومضاعف الثلاثي ... كتاب ... قال
الجوهري ... قال ابو عبيدة ... الحديث ... وزمام قال
هو ... الذي ... القود ... زماما ... ما شد
الشع ... بالانف ... في جمع بنات ... في
جمع زمام ... الساكن قبله ... قاله
والثاني ... في فعل اللام ... فتح القاف والباء ... كسر الهمزة الاولى
في جمع ... الهمزة ... الساكنة الفا
... الناظم بقوله ... فعال ... بجحفظ
افعل في ... الارض ... في سد ...

المهملة بقال رضى كل بنا يسد به موضع وفتح ... يقال ... باب ... بالميم والزاي المثلثة الكبرى ...
ودادو ناحيه وتنوين بالقاف الثالث بمعنى الجسم وضيضه بنون ... بين القطر القليل ... فتح العين المهملة
وتشديد الياء المثناة تحت وصفات ... وحولات الربيع الاول فاما شيح ... وتفعيف وعين فقال انهما ...
ما فيه الحلية ... مع انها صفات ... فيها الوا ... وعسيع ا ... وهي وسد ...
وفتح ... يقال ... باب ... فقال ... الجيد ... واحد ... واحنا ... وابو ... وقعتة ...
مع انها ثلاثية وان ... وحولات وتضحضه فقال ... واحو ... مع انها ... البعيد
وانا ميل فقال ... وصلح ... من ... قبل اخرانا ... الجيد ... والصحيح ان ...
ليس قبل آخره الباء الرابع من ابنية القلة فعل بكسر اوله ويكون ثانيه ... نحو شيخ ... ونفعل بكسر اوله وفتح ثانيه
نحو ... بكسر القاف المثلثة وفتح النون ... [illegible] ...
[illegible] ... الثالث ... وهو الثلثة ... الباء ...
قال ابن مالك ... الفتح ... وفعل بضم اوله وفتح اللام ... وفعيل بفتح اوله ... نحو ...
وجليل ... فتحيه ... [illegible] ...
والى ذلك اشار الناظم بقوله ... ابو بكر بن السراج ... جمع
والثالث الاول من ابنية الكثرة فعل بضم اوله ويكون ثانيه ... الكثرة ... ساكن
... مقابل فعلاء ... مقابل ... فعلان ...
نحو ... العظيم ... الكاف ... الذكر ... الهمزة ... العظيم ...
الهمزة ...
ساكنة قلبت الساكنة ... الثاني ... الهمزة ... اللام ... قبلها الالف
بياء مثناة تحتانية ... فانهم ... الذكر ... على وزن افعل ...
على وزن فعلان والثاني ... على فعل ... بفتح الفاء ويكون العين ... مقابل افعل ...
مقابل الراء ... المهملة ... المثناة فوق ... القاف ...
الفتح ... بالعين المهملة ... بفتح العين ...
شبه ... بالجيم والراي ... الاستعمال فان العرب قالوا
في المؤنث ... في المؤنث ... الا ... ولا يقاس عليه هنا
مقتضى كلامه ... تابع في التسهيل ان ... هذا النوع ... كما ذكره ...

[illegible] ... الجيم وتشديد الراء المهملة ... بفتح العين المهملة ... الباء المثناة ...

ولم يسلك ... من الابنية ... محفوظ ... ونحو ... وسكون ثانيه ...

... وقال المرادي في شرح ... التسهيل عن ابن مالك انه ذكر في ... التسهيل ...

انهم لا يقولون امرأة ... الجمهور على اشهر اللغات ... امرأة ... وفعل ...
الى ... الحمراء ... وشبه ... العين ...
فعل بالضم على الاصل لا فعل بالكسر ... اشار الناظم بقوله فعل ... الثاني من ابنية
الكثرة فعل ... لان المفتوح من فعل ... الاسكان ...
... والسكون ... فعلى ... بفتح الفاء ...
... فانها ...
بعد الف او واو او يا ... مطلقا ...
مضاعفة ... مفتوح ... الذكر ...
... من ... الخمسة ... المؤنث ...
... المذكر ... المؤنث ... المذكر ... المؤنث ...
نحو ... المذكر ... المؤنث ... المذكر ... المؤنث ...
... المذكر ... المؤنث ...
... الاصل ...
...
الضمة ... الاصل ...
بضم ... الضمة ...
ان كانت ...
هل ... الضعيف ...
... الاسفل ...
حول العين ... الواو ... الضعيف
... بفتح الفاء ... العين ...
نحو ... مطلقا ... فعل بفتح ... ثانيه ...
... فعل ... فعل ...
... الكاف ... الصاد ... فعل بفتح ... فعل ...
... فعل بكسر ... ثانيه ... اشار الناظم بقوله ...

[illegible]

فذر يدخل الام اعلالا لا قصد مالم يضاعف في الاهم فذلا الف البنا الثالث فُعَل بضم اوله وفتح ثانيه نحو دولة ودول
فعل بضمتين لكان اولى لانه [illegible] وهو مطرد في [illegible] في الاسم على فعلة بضم اوله وسكون ثانيه
ويستوي في ذلك صحيح اللام ومعتلها ومضاعفها فالصحيح نحو غرفة وغرف [illegible] ومعتل اللام
نحو مدية ومدى [illegible] والمضاعف اللام نحو حجة وحجج ومدة ومدد [illegible] الثاني في الفعلى بضم
الفاء انثى افعل صفة كالكبرى انثى الاكبر والوسطى انثى الاوسط والصغرى انثى الاصغر [illegible] ثانيها ليست
انثى افعل لانها صفة لا بذكرها فلا تجمع على [illegible] فعلى في فعلة وصفة [illegible] بضم الباء [illegible] ويكون
الفاء وهو الرجل الشجاع الذي لا [illegible] من ابن [illegible] باسم الجمع [illegible] الف [illegible] فعلى [illegible]
[illegible] وان في فنامه [illegible] على فعل [illegible] الدنيا [illegible] بالنون [illegible]
فعلة بفتح اوله وسكون ثانيه نحو [illegible] النون والبا [illegible] وقاس عليه الفرا فعلة بفتح اوله وسكون ثانيه
معتل اللام نحو قرية وقرى فعلة بفتح اوله وسكون ثانيه صحيح اللام نحو [illegible] وهي [illegible]
وجمعه [illegible] بكسر اوله وفتح ثانيه [illegible] على فعل بضم اوله وفتح ثانيه [illegible] ذكرها هنا [illegible]
فعلة بكسر اوله وسكون ثانيه [illegible] فعلة بضم اوله وفتح ثانيه [illegible] بالتا [illegible]
[illegible] الى فعل بضم اوله وفتح ثانيه اشار الناظم بقوله [illegible] جمعا [illegible] نحو كرب البنا
الرابع فعل بكسر اوله وفتح ثانيه وهو جمع لاسم تام على فعلة بكسر اوله وسكون ثانيه [illegible] فعل
نحو حجة وحجج [illegible] بكسره [illegible] بالتا [illegible] الكتب [illegible]
بذكر الاسم الصفة نحو [illegible] وبالتا نحو [illegible] انقضا [illegible] التاء [illegible]
الناظم بقوله [illegible] فعل بكسر الفاء [illegible] فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] فعل [illegible]
[illegible] فعلة بفتح اوله وسكون ثانيه [illegible]
[illegible] فعلة بكسر اوله وسكون ثانيه صفة نحو [illegible] بكسر الفا [illegible] ويكون
الالف [illegible] بكسر الصاد المهملة [illegible] والذئبة [illegible]
الحديبة [illegible] الشجاع فعلة بكسر اوله وسكون ثانيه نحو هدم بكسر الها وسكون الدال
[illegible] هدم [illegible] ابن سيده في فعلة بضم اوله كصورة وصور والصور بكسر الصاد
لغة في الصور [illegible] السادس فعلة بضم اوله وفتح ثانيه وهو مطرد في وصف
لعاقل مذكر [illegible] فاعل معتل اللام بالياء او الواو كرام ورماة وقاض وقضاة وغاز وغزاة و

وكأفعل

معتل اللام نحو قرية وقرى وان فتح او لم يكن سكون ثانيه

ولاصل [illegible] وصيغته [illegible] قلبت الياء او الواو [illegible] لتحركها وانفتاح ما قبلها [illegible] فعلة بفتح الفاء
وان الفتح [illegible] معتل اللام وصحيحها والى ذلك اشار الناظم بقوله [illegible] فعلة بفتح
[illegible] نحو [illegible] بالتذكير [illegible] وبالعقل [illegible] معتل اللام نحو
[illegible] فلا يجمع [illegible] فاعل نحو [illegible] فاعل اسما نحو [illegible]
وواد [illegible] فاعل صحيح اللام نحو [illegible] بالدال المهملة وهو الرجل الذي لا يعتد به البنا السابع
فعلة بفتحتين وهو [illegible] في وصف لمذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وكملة وساحر وسحرة وساقي [illegible]
[illegible] قال الله [illegible] السحرة [illegible] سفرة كرام بررة [illegible] ويجمع [illegible] القبطي [illegible] اشار الناظم
بقوله [illegible] كامل [illegible] بالوصف لا اسم [illegible] وبالتذكير نحو طالق [illegible] وبالعقل
نحو سابق [illegible] صحيح اللام نحو قاض وغاز فلا يجمع [illegible] على فعلة بفتحتين باطراد
[illegible] وفعلة [illegible] على فعلة [illegible]
[illegible] النظم [illegible] السابع [illegible] فعلى بفتح اوله
وسكون ثانيه وهو جمع لما دل على [illegible] هلاك او توجع او تفجع [illegible] وصفا لفعيل
بمعنى مفعول نحو [illegible] قتيل وقتلى وجريح وجرحى [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] فعيل [illegible] الثالث فعل بفتح اوله
[illegible] ثانيه [illegible] الصفات [illegible] الثالث فاعل كهالك وهلكى [illegible] الرابع
فيعل بفتح اوله [illegible] وميت وموتى [illegible] اجتمع [illegible] الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء لاجتماع [illegible] الخامس [illegible] فعل بكسر العين [illegible]
[illegible] السادس [illegible] كاحمق وحمقى [illegible] السادس
فعلان كسكران وسكرى [illegible] الصفات [illegible] وكيس وكيسى [illegible]
[illegible] والى [illegible] اشار الناظم بقوله [illegible] وصف [illegible] وهالك وميت
به [illegible] البنا التاسع فعلة بكسر اوله وفتح ثانيه وهو [illegible] اسما بضم الفاء [illegible]
العين ويكون صحيح اللام نحو [illegible] الكاف [illegible] فعلة [illegible]
[illegible] بالزاي [illegible] وفعلة [illegible] في الاسم
على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو [illegible] وهو عند الفرا
بفتح الفا [illegible] الفا او بكسرها نحو [illegible] بالقاف

سكون م

٣٦

والله دفيها ايضا فنحو ذكر بفتح بين صفة لا انثى كفعل فعاله دن يحلج ويعقص معطوف والبدا اشار الناظم بقوله افعل
اسماء كلاما فعل والضم ففعل او فعل فالمد مخرج بقول صحيح اللام نحو ظلمة ونحو ذلك ... جمع شئ على
الثاني التاسع فعل بضم الفا وتشديد العين ثانيه مطرد في جمع وصف على فاعل او فاعلة صحيح اللام
صحيح العين كضارب وضرب وصائم وصوم ... كضاربة وضاربة ... فنقول ضرب وصوم ...
نحو ... منخرج بقيد الوصفية الاسم ... البيت فالاجماع على فعل والفعال
بقول فعل الفاعل وفاعله وصفين وندر فيهما ذو معرفة معاف بالعين الهمل والفا ... في
لعتلا ... كانه فعل ... في الحاجة وكسر ... الهمل ... الفا ... لما وردت ... ذا
حيا بالحاء الهمل الباء التي ثانية مثنى فعل العدنا ... حجم ما اخرج ... ابلها على القياس ... نقص
ونحوها ... الفزل اذا لم يكن ... الاسم ... ان افعل ... على فعل ... يرد بالسماع ... له
واني ... لا ساد ... الاسود ... بالذات احمد ... نحو ... لازم
بدليل انه لو ... هذه الصفة ... العاشر فعال ... بجمع ... له ... قد
ثانيه مطرد في جمع وصف مذكر على فاعل صحيح اللام ... كصائم وصوام وقائم وقوام
وقاري ... قيل وندر فعال ... جمع فاعل ... اجمع ... ندر ... الاشباه ... كذا
عن غير ... قال ... في ... لا اعلم ... ذكر ... فاعل ... في ... هذا البيت حكاية
بين الاصمعي ... الفا ... الزمخشري ... بيت ... كما يقال ... جاد
صاد لا جمع ... فعال الا ... جمع فاعل ... فعل ... لا ... فعله ... على ...
على ... فعل ... بالواو ... جمع ... سار ... واصل ... وسارب
ثلث الواو ... الياء ... الثالث ... فعل ... بالاول ... الثالث
فعل ... فعل ... بفتح الفا وسكون العين ... اسم ... العين ... الاسم ... كعب
وكعاب ... وقصعة وقصاع ... الصفة ... صعب وصعاب ... ضخم ... الى ... اللام
مثله ... الياء ... فعال ... جمع فعل ... الثانية ... العين ... التي ...
... في ... فيفعل فيها ... لا ... وصف ... ضخم ... بالفا ... الحمة
مضارع ... اشار الناظم بقوله فعل وفعله فعال لهما ... الوزن الثالث الرابع فعله
وفعل بفتح اولهما وثانيهما حال كونهما اسمين غير ... اللام ولا مضعف ... نحو جمل وجمال
... ورقبة ورقاب وثمرة وثمار ... فحج ... ذلك ... اللام ... بجمل ...

وشذ ظلال ... ونحو ذلك اشار الناظم بقوله فعل ايضا له فعال ما لم يكن في لامه اعتلال او
مضعفا ومثل فعل ذو التا الوزن الخامس والسادس فعل بكسر اوله وسكون ثانيه كذئب وذئاب وبئر
وبار وفعل بضم الفا وسكون العين كرمح ورماح ... وشرط هذين الوزنين ان يكونا اسمين
احترازا من ... وشرط ثانيهما ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كمدى قاله
انحذا من التسهيل والى ذلك اشار الناظم بقوله وفعل مع فعل فاقبل الوزن السابع والثامن فعيل بمعنى
فاعل ومثله صحيح اللام كظريف وظراف وكريم وكرام وشريف وشراف ... كظريفة وظراف
وكريمة وكرام وشريفة وشراف ... الاعتلال اللام ... فانه
بمعنى مفعول ... جمع ... القراء ... جديد ... الجدد
بمعنى ... قاله ... الوصف ... ان كان
مفعول قاله ... وفي ذلك اشار الناظم بقوله وفي فعيل وصف فاعل ورد كذاك في انثاه
ايضا اطرد ... الباقية ... فعال ... الفا ... فعلان ... فعلى
بالتا وفعلان بضم الفا صفة ... بالتا ... بفتح الفا كغضبان وغضاب ...
... وندمان وندام ... خمصان ... خماص ... في الحديث ... خماصا ... ذلك
اشار الناظم بقوله وشاع في وصف على فعلانا ... او انثييه او على فعلانا ... فعيل ... وانثاه
اذا كانا ... العين ... الانثيين ... كطويل وطوال ... لا ... فعال ... قالوا
فعال ... عليه ... كريم وكرام وظريف وظراف وشريف وشراف
وانما لم ... طويل ... ابن جني ... لصفة ... واو ... فان
ولانه ... طويل ... ثم ... قال ... اما
العرب ... فانه وان كان صفة ... صار ... اشار الناظم بقوله ... طويل
... الفعل ... على ... وقائم وقيام ... في
وانثى قيام ... اصل ... كضارب ... الميم في الجيم
لقال ... جمع ... قيام ... جعلنا ... لهم ...
كراعة ... وقائمة وقيام ... الهمزة ...
... جمع ... لا ... ابو حاتم
ابو حاتم ... قال ابن سيدة في شرح اصلاح المنطق ... قيل ... لا الف ...

وفي وصف على فعال بتخفيف العين نحو جواد بفتح الجيم وتخفيف الواو وحيا ودكا اصلهما حيو ودكو قلبت الواو يا لوقوعها

اثر كسرة قال ... الجياد ... باسان وفي وصف على فيعل نحو جيد بفتح الفا وتشديد اليا الثانية ... [illegible]

وحيا وفي وصف على فعلان نحو ... وفي وصف على فعلا بضم الفا نحو ... اناث ... وفي اسم على فعل

بفتح الفا نحو ... وفي ... فعل بفتح او كسر ثانيه نحو جمل ... بالزاي ... [illegible]

من ... الضاد وفي فعل بفتح اوله وكسر ثانيه نحو ... وفي فعال ... وفي فعل [illegible]

او له ... يكون ثانيه نحو ... وفي فعل بضم اوله وفتح ثانيه ... وفي

فعل بضم ... وفي فعل بفتح اوله وضم ثانيه ... [illegible]

وفي فعلان بفتح الفا وسكون العين ... وضباع البنا الثاني عشر من ابنية الكثرة فعول ... في

يطرد في الفاظ اربعة احدها اسم على فعل بفتح اوله وكسر ثانيه نحو كبد وكبود ... وفعل ... وهو

فعول فيه ... فعل ... والبيت ... قول الناظم ... فعل ... نحو ... عن فعل ... الفا نحو

... في ... على القياس ... على ... قال الحكم بن معويه الربعي ... [illegible]

اسود ... سيبويه ... قال ابن الضايع ... الميم ... نقل ... وقال ... [illegible]

او ... في ... القياس ... فحصل في جمعها ... [illegible]

او ... على ... القياس ... والعبا ... جمع على

قال الصغاني والثلاثة الباقية من الاربعة المطرد فيها فعول لاسم الثلاثي الساكن العين حال كونه

الفا ... وافي ... نحو ... سكون فالمفاعيل ... فيه فعول ...

في ... الجاحة من الناس ... بالمهملة ... [illegible]

نحو جند وجنود ... والبه اشار الناظم بقوله الا كان ... فعيل اسما مطلق الفا الا

من مضموم الفا ... فيها فعلان احدها معتل العين ... جمعه جيئان والثاني معتل اللام

كذلك فان جمعه ... قال سيبويه ... على غير ذلك ... الحكم ... من ... قال ابو

... اهل الشام ... الجوهري ... الثاني ...

وشذ في جمع نوى ... مضمومة بعدها همزة ساكنة ... بضم النون وكسر الهمزة وتشديد اليا قال

... الا ... سرية ... فلا ... واياه منصوب على الا

وهو باليا المثناة التحتانية والصاد المهملة جمع ... في اسفل ... الى ... النوى

بضم النون وكسر الهمزة وتشديد اليا جمع نوى ... حفيرة ... المطر واصل

وطلح نونه ... فعول اجتمع فيه الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو يا والضمة كسرة

لتسلم اليا ثم ادغمت احدى اليائين في ... يقال فيه ايضا ... بكسر ... اتباعا

لكسرة ... بعد ... ثم ... مثل ... وهو ... جمع ايضا

وهو الغدير ... الثالث من فعل بضم الفا ... فانه لا يجمع على فعول ... بضم الميم الكيال فانه جمع

على امداد ... وشذ في جمع ... الحا المهملة ... والصاد المهملة ... قال الجوهري ... قول

... قال ... بن كلثوم ... الطا ... حصوص ... على ... شذ

... فعل ... في فعل ... اسما كاسد واسود ... بالشين المعجمة والجيم ... كان الجمع

... ايضا ... الجمع اشجان ... بفتح النون ... المهملة وبالبا ... المطر ... والجمع

اذا لم يرتفع من ... الجمع ... في مقابل ... الجمع ... الثالث

عشر فعلان بكسر اوله وسكون ثانيه ويطرد في ... الفاظ اربعة اسم على فعال بضم الفا كغلام وغلمان

... على فعل بضم اوله وفتح ثانيه كصرد ... وجرذ بالجيم ... والذال

... والجمع جرذان ... فعل بضم ... يكون ثانيه ... نحو حوت وحيتان

... بالزاي ... على فعل بفتحتين ... بالجيم ... وسيجان ... في ...

الحا ... لون ... نحو ... وتاج وتيجان ... الالف في الجمع منقلبة عن ...

... الالف منقلبة عن واو وجمعه ... فعلان في فعل بكسر اوله وسكون ثانيه نحو

... وخرصان ... وخفشان ... وحيطان ... وريلان ...

... هذه الالفاظ ذكرها ... باب ...

في ... الخرص في ... فعلان ... وحيطان ... [illegible]

... الريح ... [illegible]

... الشجرة ... [illegible]

... فعل ... بكسر ... [illegible]

... قال ... في فعال ... فعلان ... بكسر ... [illegible]

... بكسر ... الصاد المهملة ... جمع صبران ... قلب الواو يا ... لسكونها ...

ما قبلها ... وفي فعيل ... ذكر ... [illegible]

بكسر ... وفي فعول ... وفي فعل بكسر اوله وسكون ثانيه نحو ... [illegible]

وفي صفة على فعل نحو ضيف وضيفان او على فعال نحو شجاع وشجعان البناء الرابع عشر فعلان بضم اوله ويكون لاسم
ثلاثي ويكثر في الفاظ ثلثة فاسم على فعل مفتوح اوله ويكون ثانيه ككظهر وظهران وبطن وبطنان
او على فعل بفتحتين حال كونه صحيح العين كذكر وذكران وجذع التقى ابن الفرع وجذعان قال الناظم في التوضيح
هنا مثال الجحيان وهو جعلان جمع فاصفة لا اسم انتهى وهذا الاعتراض بالنظر الى الوصف الاصلي ولا اعتبار
غلبة الاسم او على فعيل كقضيب وقضبان ورغيف ورغفان وقل فعلان بضم الفاء في فاعل نحو راكب وركبان
وراجل ورجلان وجمع راجل على رجل كصحب وراجله ورجال وفي افعل نحو اسود وسودان واحمر وحمران
ونقم القول ان سودان وحمران جمع سود وحمر فهو جمع الجمع لا جمع المفرد ورد بان فعلا صفة لا يجمع على فعلان
وفي فعال نحو زقاق وزقان وحوار وحوران والكثير حيران وزقاق بزاي وقافين وهو السكة
باد غام عينه في لامه لزوال المانع من الفك الثلثي ومخرج الحفيظ بالكثير على المحفوظ بالقليل وانما
التمثيل الافصح فانه جعل من قسم المحفوظ بناء على انه صفة البناء الخامس عشر فعلا بضم اوله
وفتح ثانيه ويطرد في فعيل وصف المذكر عاقل بمعنى فاعل لا بمعنى مفعول ومفاعل حال كونه غير مضاعف
ولا معتل اللام كظريف وظرفاء وكريم وكرما وبخيل وبخلاء والى ذلك اشار الناظم بقوله وكريم وبخيل
فعلا كذا لما ضاهاهما وبجلا ويشتق من ذلك نحو صغير وصغرا وسمين وسمنا فانهم استغنوا فيهن فعالا
سيبويه ولا يقولون صغرا ولا سمنا ولا اسمنا والشافي كسميع بمعنى سامع والنحيم بمعنى منعم ونافه يقال في
جمعها سمعا والما قال ابن مالك ومثل جمعيهما والثالث فعيل وخليط بمعنى مخالط نحو الطفاية يقال
فجعها جلسا وخلطا وشذ اسير واسرا وقتيل وقتلا لانهما بمعنى مفعول وكثر فعلا في فاعل
على بعني غير مكتسب كالقرابة بالعرب الجهة والاتزا والزاهد وان طيعة الوطح لانه اسما طيها لما قبل وعقلا
وصلح وصلحا ومثلهن شعرا فان العقل والصلاح والشعر لاوصاف الشبيه بالاوصاف العرب
كالكرم والبخل من جهة ان كلا منهما غير مكتسب وشذ فعلا في جبان وجبنا وخليفة وخلفا قال
وقولهم خلفا في المعنى حملا على خليف لانه لا يقع الا على مذكر والنا التانيث لا تثبت في تكسيره قال
جمع خليف خلايف حملا على كرايم امو الصحيح كريم ويجمع بين عفو وجه وجهمل وجيم ساكن في
حال وبمعنى الكريم وجمعه سمحا الابلغا البحر خلافا للاجمان ووده وودا ورسول ورسلا
لانا ليس على فعيل ولا على فاعل البنا السادس عشر افعلا يكثر ان بحمل افعلا في المضعف
من فعيل بمعنى فاعل كشديد واشدا وعزيز واعزا وفي المعتل اللام من فعيل بمعنى فاعل كولي
واوليا وغني واغنيا وانما ناب افعلا عن فعلا في المعتل اللام والمضاعف لانهم قالوا في غني

عينها الحرف الصحيح لان العلة والفتح ما قبلها فقلبت الفا فيلتقي الفان فتحذف احديهما لا الفين فتختل الكلمة كذا
كذا قالوا وفيه نظر لان حرف العلة بعده الف لا يعل لاجلها والواشد ذلك التصحيح الفصيح لذا
الفاصل ولا يمكن الادغام لان فعلا وزن خاص بالاسم فلا يلتبس وشذ تقي واتقيا وسخي وسخوا وشد
افعلا في غير المضاعف والمعتل نحو نصيب وانصبا وصديق واصدقا وهين واهونا واما ظنين واظنا
فشاذ وان كان مضاعف لانه بالطا الثاني تمتنع وصفة بمعنى مفعول لا بمعنى فاعل وبالطا المهملة اسم
لا صفة والى ذلك اشار الناظم بقوله ونابه عنه افعلا في المعل لاما ومضعف وغير ذا يقل البنا السابع
عشر فواعل ويطرد في الفاظ سبعة ثانيها الف زائدة او واو غير ملحقة بما سبق وذلك في فاعل اسما كانت
صفة كناصية كاذبة وخاطبة فناصية اسم وكاذبة وخاطبة صفة نقلته فجمعها نواصي وكواذب
وخواطب وفي اسم على فوعل كجوهر وجواهر وكوثر وكواثر او اسم على فوعلة كصومعة وصوامع وزوبعة
وزوابع والصومعة بيت النصارى قاله في القاموس والزوبعة بالزاي والباء الموحدة المفتوحة اسم
من روسا الجن ومنه سمي الاعصار زوبعة وهي ريح تثير الغبار وتقع الى السما كانها عمود قاله في الصحاح
او اسم على فاعل بالفتح في العين كخاتم على احدى اللغتين وخواتم وقالب على الفتح وقوالب وطابع وطوابع
او اسم على فاعلا بالكسر في عينه وبالمد نحو قاصعا وقواصع ونافقا ونوافق وداهطا ودواهط ونافقا و
نوافق والثلاثة اسما لجحر اليربوع فالداهطا بالدال المهملة والطا المهملة وهي الجحر يخرج منها التراب ويجمعه
والقاصعا بالقاف والصاد والعين المهملتين حفرة يحفرها ثم يأتي بالتراب الذي اخرجه منها
فيسد به فم الجحر لئلا يدخل عليه والنافقا بالنون والفاء والقاف جحر يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع ذا اتي
من قبل القاصعا ضرب النافقا براسه فخرج منها او اسم على فاعل بكسر العين كالجائز وهو الخشبة المعترضة
والزاي المعجمة الخشبة المعترضة بين الحائطين ومنه حابز الطاعون حمل الشيء الذي يحمل عليها الخشب
البيت تحمل وحوازج الكاهل او صفة على فاعل بكسر العين لمؤنث لا يعقل نحو حامل وحوامل
حايض وحوايض وطالق وطوالق او وصف على فاعل لغير عاقل من المذكر كصاهل صفة فرس وصواهل وشاهق
صفة مكان وشواهق وطالع وصفة نجم وطوالع وشذ فواعل جمعا في وصف على فاعل لمذكر عاقل في ذلك
قولهم فوارس في جمع فارس ونواكس في جمع ناكس وهوالك في جمع هالك قال الفرزدق واذا الرجال رأوا يزيد
رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار وفي جمع سابق صفة لمذكر سوابق وفي جمع هالك هوالك قال
المفضل قال ابن عقيل ثم قال ابن هذا والذي عند المحققين ان ذلك جمع شاذ وانما جمع هالكا لا
قبل طائفة هالكة وطوائف هوالك وكذا بالأقل المرفوع في الاخوات قال ابن الحاجب في شرح المفصل

٢٩٣

اما فوارس فالذي حسنه انتفا اللبس بينه وبين المؤنث لانهم لا يقولون امراة فارسة واما هوالك

في مثل هالك في الهوالك فلانه مثل اكثر ما خرج عن القياس واما نواكس فضرورة وخرج بعضهم انها تابعة

الفعل الرابع نحو آدم فان الفه غير زائدة فيقال في جمعه اوادم بهمزة بزنة افاعل لا فواعل ويقول ايضا او

واو غير ملحقة بجاسوس نحو فدوكس فانه ملحق بسفرجل فيقال في جمعه فداكس بزنة فعالل لا فواعل

والى ذلك اشار الناظم بقوله فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل

وفاعلة وشذ في الفارس مع ما ماثله البنا الثامن عشر فعائل ويطرد في كل رباعي مؤنث

ثالثه مدة سواء كانت المدة الفا او واوا او ياء وسواء كانت اسما او صفة وسواء كان تانيثه

بالتاء كسحابة وسحائب وصحيفة وصحائف وحلوبة وحلائب ورسالة ورسائل وذوابة وذوائب

وظريفة وظرائف او كان تانيثه بالمعنى كشمال بكسر الشين مقابل يمين وشمائل وعجوز وعجائز

العقب وجمعها شمائل قال الله تعالى عن اليمين والشمائل ويحكى الجبائي في جمع اسما الريح شمائل وشمال

وعقاب وعقائب وعجوز وعجائز وسعيد علم امراة وسعائد وشذ دليل وذكر ابن الكتاني نقل

بلا الف المقصورة كحبارى وحبائر ولد الحبارى كحلوى وحلائل بالجيم ذريبة تناجية فارس وشذ

ضرة وضرائر وكنه وكنائن وظنة وظنائن وحرة وحرائر لانهن ثلاثيات والى ذلك اشار الناظم

بقوله وبفعائل اجمعن فعالة وشبهه ذا تاء او مزالة البنا التاسع عشر فعالي بفتح الفاء وكسر اللام

ويطرد في الفاظ سبعة احدها فعلاة بفتح الفاء وسكون ثانية كموماة وهي الفلاة التي لا ماء

فيها والثاني فعلاة بكسر الفاء وسكون ثانية كسعلاة وهي الغيلان للصحاب بين الموامي والثالث فعلاة بكسر اوله وسكون ثانيه

بالسين والعين المهملتين اخبث الغيلان وجمعها سعالي فالحاصل ان مثل السعالى جمعا والثالث

فعلية بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه كهربية بالباء الموحدة والثاني والياء المثناة التحتانية

مخففة وهي ما يتعلق باصول الشعر مثل النخالة الظهين يحتمل انها ايضا بين دقاق الفضول وجمعها

هباري الرابع فعلوة بفتح اوله وسكون ثانيه وضم ثالثه وفتح رابعه كعرقوة بالعين والراء

المهملتين والقاف وهي الخشبة المعترضة على راس الدلو وجمعها عراقي والخامس ما حذف اول زائديه

من نحو حبنطى بفتح الحاء والباء الموحدة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وهو العظيم البطن وزيد

فيه النون والالف للالحاق بسفرجل فاذا حذف اول زائديه وهو النون قيل في جمعه حباط

وقلنسوة بفتح القاف واللام وسكون النون وضم السين المهملة وفتح الواو ما يلبس على الراس

وزيد فيه النون والواو للالحاق بقمحدوة فاذا حذف اول زائديه وهو النون قيل في جمعه قلاس

واحترز

واحترز بحذف اول زائديه من حذف ثانيهما فانه يقال في جمعه حباطي وقلانس على فعالل السادس

فعالى بفتح اوله وسكون ثانيه اسما كان كصحراء وصحارى او صفة لا مذكر لها كعذراء وهي البكر وعذارى

ذو الالف المقصورة الثالث كحبلى وحبالى والسابع فعلى كذفرى بكسر الذال المعجمة وسكون الفاء وفتح الراء المهملة وهو

الموضع الذي يعرق من قفا البعير خلف الاذن والفه للالحاق بدرهم فتجمع جمعه وفيها ذفارى ويلحق

بذلك ما لم تقدم من ابنية الكثرة فعالى بفتح اوله وثانيه وتشارك فيها الفعالى بالكسر في اربعة وهي صحراء

وما ذكر بعده من فعلى ومفرد وحبلى ومن ذفرى فتقول في جمعها صحارى وصحار وعذارى وعذار وحبالى

وحبال وذفارى وذفار فعالى بفتح الالف بالفتح والكسر في الجميع والى ذلك اشار الناظم بقوله وبالفعالى

والفعالي جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا وتنفرد فعالى عن فعالي بالفتح بما ذكر قبل صحراء مثل فعالى

بالفتح ما تقدم من الفعالى بالكسر وصف على فعلان او فعلى بفتح اوله فيهما او الاخرى كسكران وسكرى وغضبان

نقول في جمعها سكارى وغضابى بالفتح ولا يقال سكارى وغضابي بالكسر بترجح في هذين الوصفين

فعالى بضم الفاء وفتح اللام نحو كسالى وعلى فعالى لغتها ويحفظ فعالى بفتح الفاء واللام في نحو حبط وحبالى

ويتيم ويتامى وايم وايامى وظاهر وظهارى بفتح وطهارى وبحيرة وبحائر ونشاوى ويشترى الصادى

وراسى ويحفظ فعالى بالضم في قديم وقدامى وتاسيرها سارى الحاصل انه تحت الاوزان بالنسبة

فعالى بالضم ثلاثة اقسام احدها ما فعلى بالضم انسجم فيه مع فعالى بالفتح وهو سكران غضبان وفعلى

والثاني ما فعالى بالضمة لازم وهو قديم واسير الثالث ما فعالى فيه ممتنع وهو يتيم وحبط وايم وظاهر

مهرى ورابع عجوز حرى الباب العشرون فعالى بالفتح والفاء والتشديد في الياء ويطرد فعالى في كل

ثلاثي ساكن العين اخره يا مشددة زائدة على الثلاثة مجددة للنسب غير محتمل وكرسى بضم الحاء المهملة

وكرسى وكراسى وقمري وقماري بضم القاف وهو طائر حسن الصوت وكذلك ما كان على وزن بختي وبخاتي

يتصرف لان يا هما مجددة للنسب والى ذلك اشار الناظم بقوله واجعل فعالى لغير ذي نسب جدد وشد

قبطي وقباطي نسبة الى القبط وفي الصحاح القبط اهل مصر والقبطية ثياب بيض من كتان

وقباطى في الصحاح ايضا البختي من الابل وهو جمعه بخاتي بشدة لا ينسب الى بخت بالجبل

ولا يوجد مسوقون البخت في قضاع الخلج الواحد بختي ولا تدخل في الجمع فيقال منه بخاتي الخلج

جمع الجمع وان تخفيف الياء فتقول البخاتي قال الوضع في الياء في البختي مجددة للنسب بل تخفيفا في كرسي

وتخفيف الياء في وقت البختي للنسب الحبشى كثرت وتجده كما لا يقال فيه تركي الا كان الفعل

لا يقال في نحو علق انه وقد تكون الياء في الاصل النسب الحقيقي ثم تكثر استعمالها فيه حتى تصير

والكتها في المغني

٢٦٤

نسبا انسيا او كالنسي فيعامل الاسم معاملة ما ليس منسوبا كقولهم مهري ومهارى والمهري بعير منسوب
الى مهرة قبيلة من قبائل اليمن ثم كثر استعماله حتى صار اسما للنجيب من الابل فاله الكلام وبعد ذلك شبه الجمع
ويحفظ فعالي في انسان وظربان فانهم قالوا في جمعهما اناسي وظرابي كما قالوا اناسي وظرابي في الاعجم
انه جمع انسي وحقق قال بعضهم انشاد الجواب يقول اما اناسي فاصله اناسين فابدلوا النون يا
ثم دليل ان العرب نطقت بذلك على الاصل فقالت اناسين وظرابين وبهذا يتبين ان ابدال النون
يا فيهما ليس بلازم كما توهم ابن عصفور وقال لو كان اناسي جمع انسي لقيل في جمع جني جناني وفي جمع زكي
تركي قاله ابن مالك في شرح الكافية زاد ابنه وهذا لا يقول به احد انتهى والظربان بفتح الظاء
وكسر الراء المهملة وبالباء الموحدة قال الاخفش ويقال الظربى دويبة تشبه الهر منتنة الريح تزعم العرب انها تفسو في ثوب احدهم اذا
صادها فلا تذهب الرائحة حتى يبلى الثوب وقال في المحكم الظربان دويبة شبه الكلب اصم الاذنين طويل الخرطوم
اسود السراة ابيض البطن منتنة الريح كثير الفسو انتهى البناء الثالث والعشرون فعالل ويطرد في نوعين احدهما
الرباعي والخماسي مجردين ومزيدا فيهما فالاول الرباعي المجرد ويكون مفتوح الفاء واللام الاولى ومكسورها
ومضمومها فالمفتوح كجعفر وهو النهر الصغير وجمعه جعافر والمكسور نحو زبرج وهو الزينة والدرهم والذهب والجمع
زبارج ومن اسماء الذهب والمضموم نحو برثن وهو مخلب الاسد والجمع براثن ومن ذلك قولهم في جمع
دانق دوانق وهو غالب الجمع كالاصابع للانسان وجمعه براثن والثاني الخماسي المجرد كسفرجل وجحمرش
بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وكسر الراء بعدها شين معجمة العجوز الكبيرة والارنب الضخمة فتجمع
الخماسي بحذف خامسه تخفيفا لان الثقل حصل به فتقول في جمع سفرجل سفارج وبحذف اللام في جمع
جحمرش جحامر بحذف الشين والثالث بالحاق وحذف العجم من الخماسي ان كان الحرف الرابع من الخماسي
يشبه الحرف الزائد في الكلمة او يشبه ما للاولين لفظا احدهما كما في يحرز من المجرد والثاني ما كان
الاول والنون وبعدها فانه في العنكبوت قال للبنتي وما من فواخر زرجد او مهمدها انا حذفت
كتبع المحذوف وبعدها النون في جمع خدرنق وهو العنكبوت ... لا شرط ثاني ولكناس لفظ
الحرف الذي زاد او يكون من مخرجه او يخرج الحرف الزائد كقولهم في جمع فرزدق فرازد ... القطعة من العجين
لقب همام بن غالب بن صعصعة الشاعر فان الدال هو الحرف الرابع وحيث بلفظ حروف الزيادة
ولكنها من مخرج التاء احدى حروف الزيادة فانه من طرف اللسان واصول الثنيتين العلييين والحاصل ان اذا
الخماسي فان لم يكن رابعه شبيها بالزائد تعين حذف خامسه وان كان رابعه شبيها بالحرف الزائد كا
يتعين حذف خامسه بل يجوز تخيير الحاذف فان شاء حذف الرابع وابقى الخامس فيقول فرازد وان شاء حذف

قهو انسان لانه جمع انسي لكن اشبه الخزيبا الغرب
وتقدم انه ما ختم بياء النسب لا يجمع على فعالي
وادخل الياء المبدلة من النون في انسان فيهما كما قالوا
ظربان وظرابي واصلهم يبن باعتبار النون يا

وهو لا جود

وهو لا جود ومنه في جمع الابرز لا يحذف لا الخامس وهو الخلاف الذي لم يكن الخامس شبيها بالحرف الزائد فان اشبه صحيح
حذفه فتقول لا لحاقه ونحوه تقول في جمعه فذلك القسم الثالث الرباعي المزيد نحو مدحرج ومتدحرج والرابع الخماسي
المزيد قرطبوس قال ابن السيد بفتح القاف الداهية وبكسرها الناقة العظيمة الشديدة وخندريس بفتح الخاء المعجمة
وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر الراء بعدها يا مثناة تحتانية فسين مهملة الخمر ويجب في الجمع حذف
الزوائد لا اخرين يصير الرباعي المزيد فيه والخماسي المزيد بلا زيادة في الرباعي يقتصر على حذف ذا الزائد فتقول في
جمع مدحرج ومتدحرج دحارج بحذف الميم والتاء ويحذف في الخماسي الزائد وخامسه فتقول في جمع
خندريس وقرطبوس خنادر وقراطب بحذف الخامس السين والزائد الياء والواو وكذا ذا ابدال الرابعي لينا رابعا
قبل الاخر ثبت وفي جمع ما هو فيه على فعاليل ثم ان كان الزائد كذلك صحيح نحو قنديل وقناديل او كان واوا او الفا
قلبا يا نحو عصفور وعصافير وسرداح كسر السين المهملة وسكون الراء والدال المهملة
المهملتين الناقة الطويلة والناقة الكثيرة اللحم ويقال الفرس العظيم وجمعه سراديح البناء الثالث والعشرون
فعالل وهو ما ماثل مساجد وهو ما كان فاؤه مفتوحة كفاعل وفاعل ويفوعل ويطرد في مزيد الثلاثي
فيما تقدم من فواعل فيما تقدم كقول نحو سكران وصمام ومدام وباب كعيوض سكري وما تقدم انها جمع تكسير فيجمع على فعالل
كل ما تقدم زيادة ان كانت واحدة سواء كانت اولا او وسطا او اخرا للالحاق او لغيره سواء كانت حرف علة
كافضل وافاضل ومسجد ومساجد وجوهر وجواهر وصيرف وصيارف ومصلى ومصال وفي الزيادة
في الاولين للالحاق والثاني لغير الالحاق يجب حذف الزائد عليها امر الزيادة الواحدة تقديرا زيادة ما
من نحو منطلق وزيادتان ان ثنتان نحو مستخرج ومتكبر بتشديد الكاف يتعين ابقاء الزائد الفاضل
على غيره ويحصل الفضل بواحد من سبعة امور التقديم والتحرك والدلالة على المعنى ومقابلة الاصول
كون الالحاق والمنع من حذفه التعرض لها واذا لا يؤدي الى مثال لغير موجود وان لا يؤدي حذفه الى
حذف الاخر الذي ساواه في جواز الحذف ورجحها في التسهيل الى ثلاثة احدها المزية من جهة المعنى المزية
من جهة اللفظ وان لا يغني حذفه من حذف غيره فالمزية من جهة المعنى كالميم مطلقا سواء كانت مع
ما لم يكن للفصل الاول او سواء كانا في الزائدين معا ام لا ولا فرق في ذلك بين الخماسي والسداسي فتقول
في جمع منطلق مطالق بحذف النون وابقاء الميم لانطلاق بحذف الميم وابقاء النون لان الميم تفضل النون بكونها
على الفاعل وتصديرها ومجيئها لمعنى يختص بالاسم فتقول في جمع مستخرج مخارج بحذف السين
والتاء لان بقائهما يخل ببنية الجمع وابقاء الميم لانها اخف عليها كما تقدم ولا سالم ولا ترابع بحذف الميم والتاء
الا انه لا يبنى على موجود والميم المزية من الثاني لانه ولا مثال موجود كناصب لكن حذف الميم يفوت

قرطبوس

على اسم الفاعل مثلا فانا الباقي في نحو مغتسل احمد ابقيه للالحاق فانه يقال في جحنفل جحافل [illegible] وتحذف الميم
والنون [illegible] السين ترجيحا لما له الاصل لان السين زيدت للالحاق [illegible] الالف
في ذلك كالهمزة والياء [illegible] يسكون النون [illegible]
[illegible] فتقول في جمعه [illegible]
[illegible] النون [illegible]
في [illegible] المزيد [illegible] اللفظ [illegible]
على [illegible] في جمعه [illegible] ونحوها [illegible]
[illegible]
[illegible] الياء [illegible]
[illegible] الياء [illegible] النون
[illegible] الياء
[illegible]
[illegible]
[illegible] التكسير [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] الترجيح [illegible]
[illegible] بفتح السين [illegible] وسكون النون [illegible] المهملة
[illegible] في اللام [illegible] النون
[illegible] المهملة [illegible]
فان النون [illegible] بالتقدم [illegible] الالف [illegible] الزيادتين
[illegible] فتقول في جمع [illegible] الالف وابقاء النون [illegible]
وابقاء الالف فتقول في جمع [illegible] الالف وابقاء النون [illegible]
حذفت [illegible] الالف [illegible]
ثم [illegible] الناظم بقوله [illegible]
وكل [illegible] هذا باب التصغير وهو لغة التقليل واصطلاحا تغيير مخصوص يأتي بيانه [illegible]
[illegible] تقليل ذات الشيء [illegible]

باب التصغير

[illegible]

دريهمات وتقريب زمانه نحو قبيل العصر وبعيد المغرب وتقريب مسافته نحو فويق الجبل وتحيت البريد
وتقريب منزلته نحو صديقي وزاد الكوفيون معنى اخر وهو التعظيم نحو دويهية وخرجه البصريون على التقليل لان
الداهية اذا عظمت قلت مدتها وزاد بعضهم معنى آخر وهو التحبب نحو بنية واما علاماته فثلاث ضم اوله وفتح
ثانيه واجتلاب ياء ثالثة ساكنة واما شروطه فاربعة احدها ان يكون اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف وشذ [illegible]
عند البصريين الثاني ان لا يكون متوغلا في شبه الحرف فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوها الثالث ان يكون
خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر كميت لانه على صيغة التصغير ولا مبيطر لانه على صيغة تشبه صيغة التصغير
[illegible] فلا تصغر الاسماء المعظمة كاسماء الله تعالى وانبيائه وملائكته ونحوها ولا جمع الكثرة ولا كل وبعض ولا اسماء
الشهور ولا الاسبوع عند سيبويه [illegible] العامل [illegible] واما ابنيته [illegible]
له ثلاثة ابنية [illegible] فعيل وفعيعل وفعيعيل فالاول لتصغير الثلاثي كفليس والثاني لتصغير الرباعي
نحو دريهم والثالث لتصغير الخماسي نحو [illegible] وهذه الاوزان الثلاثة من وضع الخليل فقيل له لم بنيت المصغر
على هذه الابنية فقال لاني وجدت معاملة الناس على فلس ودرهم ودينار فان قلت النون [illegible]
ليست في مكبره قلت اصل دينار دنّار بتشديد النون ابدلت النون الاولى ياء فاذا صغر رجع الى اصله لان
التصغير [illegible] الاشياء الى اصولها [illegible] المصغر [illegible] الابنية اصطلاح خاص بهذا الباب [illegible] اللفظ
تقريبا [illegible] التصريف الا ترى ان وزن احيمد ومكيرم وسفيرج في التصغير فعيعل وفي
التصريف افيعل ومفيعل وفعيلل [illegible] الابنية الثلاثة [illegible] لابد في كل تصغير من ثلاثة
اعمال ضم الحرف الاول [illegible] وفتح الحرف الثاني [illegible] واجتلاب ياء ساكنة ثالثة تسمى ياء
التصغير ثم ان كان الاسم المصغر ثلاثيا اقتصر على هذه الاعمال وهو بنية فعيل [illegible] رجيل تصغير
رجل فان كان المكبر مضموم الاول مفتوح الثاني كصرد [illegible] كصريد [illegible]
عنها في المكبر [illegible] جزم به ابن اياز [illegible] المكبر على هيئة المصغر
فانه مصغر [illegible] الياء الرابعة [illegible] فاعل
ثم [illegible] التصغير [illegible]
لا [illegible] مكبره [illegible] الفرق [illegible] المكبر
[illegible] المصغر [illegible] ثالثة
ثالثة [illegible] التصغير [illegible] هذا ما تقدم [illegible] والحاصل [illegible] من ضم [illegible] ثانيه
تقديرا وزيادة ياء ثالثة [illegible] فتح الثاني [illegible] الياء ثالثة [illegible]

٢٥٩

وتشديد الميم المفتوحة وسكون الياء المثناة تحت ولُغَيْزَى بضم اللام وتشديد الغين المعجمة المفتوحة وسكون
الياء المثناة تحت وفتح الزاي تصغير لان الحرف الثاني فيهما وهو الميم في الاول والغين في الثاني غير متحرك
بل ساكن مدغم فيما بعده ولان الياء غير ياء التصغير لانها بعد لا قبله فلا يصح ان ادغم احدهما في الاخر والياء
التضعيف اللغيزى من اللغز في كلام اذا عمى مراده والاسم اللغز وان كان المصغر مجاوزا الثلاثة احتيج الى
عمل رابع وهو كسر ما بعد ياء التصغير لتصغيرهم بطارا لم يكن بعد الحرف المكسور حرف علة الفا وواوا او ياء
قبل الاخر في المكبر نحو بنيه تفعيل لقولك في تصغير جعفر جعيفر وان كان بعد ما يجب كسره في المكسور حرف
لين قبل الاخر في المكبر نحو بنيه تفعيل لان ذلك الحرف اللين الموجود قبل اخر المكبر ان كان ياء ثبتت
في التصغير لمناسبتها الكسرة قبلها كقنديل وقنيديل وان كان ذلك الحرف اللين واوا او الفا قلبا ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها كعصفور وعصيفير بقلب الواو ياء ومصباح ومصيبيح بقلب الالف ياء والى ذلك اشار
الناظم بقوله فعيلا اجعل الثلاثي البيتين ثم توصل في التصغير في هذا الباب المعقود له الى ان قال وفعيعل
ما زاد على اربعة احرف بما توصل به في التكسير في باب الجمع المعقود له قبل هذا الباب الى ان قال فعاليل
والحاذف هنا من وجوب التخيير ما له في التكسير فتقول في تصغير سفرجل مما يجب فيه حذف خامسه
فريزد فيما فيه تخيير بين حذف رابعه وخامسه سفيرج ما يجب فيه حذف زيادات منها السين والتاء
ويتعين فيه ابقاء الفاضل وهو الميم والتاء وبالبناء فاحذف منه زيادة فقط وهي النون ويتعين ابقاء
الفاضل وهو الميم وتلك الياء وتحذف منه الياء وتبقى الواو وسفيرج بحذف خامسه وهو اللام
ومن لا يحذفها قال الاخفش سمعت من يقول سفيرجل كما اخرج الله وفريزد بحذف خامسه وهو القاف او
فريزق بحذف رابعه وهو الدال ومحيرج بحذف السين والتاء وابقاء الميم لفضلها عليهما والبناء بحذف النون
وابقاء الهمزة والياء للتشبه وحرب بحذف الياء وقلب الواو ياء فتقول في تصغير سرندى
مما تكافأت فيه الزيادتان ويخير الحاذف في احدهما سريند بحذف الالف وابقاء النون او سريدى
بحذف النون وقلب الالف ياء لوقوعها بعد كسرة ثم تصحح ويفتح ما قبلها لانها للالحاق بسفرجل كما مر والف
الالحاق لا تبقى في التصغير كما سيأتي ثم امكث ثم امكث قامر والى ذلك اشار الناظم بقوله وعادل انه مع الجمع في حول
بقاء الى الفصل التصغير ويجوز ذلك في باب التكسير والتصغير ان تعوض مما حذفته يا ساكنة قبل الاخر
فيما لم تكن موجودة لان ذلك الاخر فيما بعد الحذف ومثال الزائد فانه محل به فتقول في تصغير سفرجل وتكسيره سفيريج
وسفاريج بالتعويض والى ذلك اشار الناظم بقوله وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم
فيها الحذف وتقول في تكسير حرنجم تصغيرا احيرجم وفي تصغير احرنجم حريجيم لا يمكن التعويض من الحذف

لاشتغال

لاشتغال المحل بالياء المنقلبة من الالف الكاينة قبل الميم وعلى هذا فيما في التكسير والتصغير فيما لم تشرحنا
فيه لقارح عن القياس لطرد ما له في جمع التكسير جميعا والعرب بحكمه على امكن وفيه شذوذ وان انحصارها
انه مذكر محوي نحو انثيان بالحل نحو ان اصطول الثاني انه شبه فيه الاصلي بالزائد فحذف الزائد بالاصلي فثبت
فقالوا امكن والقياس في بنا امكنه على فعل ان يقال اكون فحذف الميم الزائد وابقاء عين الكلمة قال ابن
الناظم في شرح شافيته ابن الحاجب تجمعهم بحطا وكراها بضم الكاف على ابا طيل وكا رع القياس
كرمه واكريهه ونحوها واباطيل يجمع على احاديث على احاديث والقياس فيهما نحو اطول وحد
وحدث وبالذكر من ان هذه جموع المنطوق به على غير قياس هو مذهب الجمهور ومذهب سيبويه
انها جموع لواحد مهمل استغنى به عن جمع المستعمل وزعم ابن جني ان اللفظ يقبل الهيئة للمعرب ثم جمع
مكن جمع مكان كفلس ونحوها وان هذا جمع ارهط وكان اباطيل جمع اطبل او ابطيل وكان لهما ان يجمع
لحدوثه فقال ابن حزم ان احدوثه انما تستعمل في الصحابة والدعاوى لا في معنى الحديث الذي تحدث
به ولهذا ابن الحاجب انها جموع على غير المفرد كما جمع المرأة ومثاله في التصغير تصغيرهم اي العرب مغربا
وعشاء على مغيربان وعشيشان بزيادة الف ونون ومقياسهما مغيرب وعشي باسقاط الالف والنون وتصغيرهم
انسانا وليلة على انيسيان ولييلية بزيادة الياء فيهما وقياسهما انيسان ولييلة باسقاط الياء فيهما وذهب
معظم الكوفيين الى ان انسانا اصله انسيان من النسيان فلا يكون تصغيره على انيسيان شاذا وتصغيرهم
رجلا على رويجل بزيادة الواو وقياسه رجيل وصبية على صبية ويكون ثابتة لجمع صبي وغلام و
تجمع ابن على ابينيه ... بزيادة الهمزة في اولها وقياسها ابينيه وغلمة وبنون و
تصغيرهم عشية على عشيشية بزيادة شين ثانية وقياسها عشية ومثل هذه الالفاظ ما استغني فيها
بتصغير لفظ عن تصغير لفظ اخر نحو مغيربان وعشيان كانهما تصغير مغربان وعشيان وانيسيان تكسر
انسيان ولييلة وروجل كانه تصغير راجل وصبية وانيسيان كانها تصغير اصبية ولذلك ابينون تصغير
ابناء وعلى هذا فالتسهيل فالحق في النظم بما بعض الفتاوى كل الفاف البابين حكما وسما فصل واعلم انه يستثنى
من قولنا يكسر ما بعد ياء التصغير فيما جاوز الثلاثة اربع مسائل احداها ما قبل علامة التانيث وهي تاء التانيث
والمسائل الثانية ما قبل الف التانيث الممدودة والثالثة ما قبل الف افعال كاجمال واطفال
المسئلة الرابعة ما قبل الالف والنون المزيدتين على فعلان من صفة كانا او اسما فتفتح الفاء او تكسر كحيمراء
وعمران وعثمان فهذه المسائل الاربع يجب فيها ان يفتح ما بعد ياء التصغير وما قبلها كما قبل الياء في
قبل التصغير فاما ما قبل تاء التانيث فلخفة ما قبل الف التانيث فلبقائها على حالها واما فتح ما قبل الف

انما الحقوا الجمع بها فحكم ما قبل الالف والنون فيها حكم ما قبل الف التانيث فتقول في شجرة شجيرة وحبلى حبيلى وحمراء حميراء واجمال و
اجيمال وسكيران وعثيمان لان اسم العلم [illegible] منقول وتصغير [illegible] بكر السين [illegible]
وسلطان ما هو [illegible] الالف والنون زائدتان [illegible] سريحين وسليطين تقلب
الالف فيها ياء لانهم جمعوها على فعالين نحو سراحين وسلاطين والتكسير والتصغير اخوان وانا [illegible]
سكارين وعمارين وعثامين كان الالف والنون فيها اشبها الف التانيث بدليل منع الصرف فكلام [illegible]
التانيث لا يتغير شيئا [illegible] الالف والنون [illegible] وسلطان لكن [illegible] التغيير [illegible] تقييد
الالف التانيث [illegible] الاتفاق [illegible] انه لا يبقى [illegible] تصغيرها [illegible]
[illegible] الاتفاق والتانيث [illegible] الاتفاق لا التانيث [illegible]
[illegible] اشار الناظم بقوله [illegible] الصغير البيتين فصل [illegible]
[illegible]
لكن [illegible] قبل [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] التانيث [illegible]
بيان [illegible] الالف [illegible] حكم [illegible] التانيث [illegible]
او علامة [illegible] اسم [illegible] الالف [illegible]
زايدتين [illegible] الالف والنون [illegible]
[illegible] الالف والنون [illegible] والياء والنون [illegible]
والنون [illegible] التانيث [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
التصغير [illegible]
[illegible] التانيث [illegible]
[illegible] التكسير [illegible]
[illegible] تصغير [illegible] تكسير [illegible]
[illegible] الالف والنون [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
اما [illegible] تصغير [illegible]

الناظم انه لا ينبغي [illegible] الناظم [illegible] الف التانيث [illegible] فصل [illegible]
في تصغير الف التانيث [illegible] الاسم [illegible] حبيلى [illegible]
الاستثناء [illegible] الالف [illegible]
وسكون [illegible] الالف [illegible] اسم [illegible]
[illegible] تصغير [illegible] الف التانيث [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] الف التانيث [illegible]
[illegible] اسم [illegible] الف التانيث [illegible]
صاحب الصحاح والقاموس [illegible] الالف [illegible] صاحب الصحاح القاموس
[illegible] الف [illegible]
[illegible] اسم [illegible]
من ابنية التصغير الثلاثة [illegible] الكسر [illegible] الالف
[illegible] الف التانيث [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible] تصغير [illegible]
قبل [illegible] الف التانيث [illegible] التصغير
[illegible] الف التانيث [illegible] تصغير [illegible]
[illegible] الف التانيث [illegible] التصغير [illegible] الناظم [illegible]
فصل وان كان ثاني [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] الواو [illegible]
[illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] الالف [illegible]
[illegible] الالف [illegible] تصغير [illegible]
[illegible] الناظم [illegible]
[illegible] الواو [illegible]

٢٩٨

الثلاثين فيقال في تصغيره ثنيعلان عند سيبويه خلافا للزجاج والفارسي فانهما يردانه الى الاصل لزوال الموجب قلبها
همزة لانتقال الجمع الى اوله وعند سيبويه وغلطوه بانه اذا قيل فيه مويهه او هليل تكبيره سمي
ويحمل عليه لايهام ... ان سيبويه لم يلتفت الا الى ما في مواضع كثيرة ... اذا
منقلب عن همزة لانه منقلب عن همزة ... والاصل عدم ... فالالف منقلب
واما الالف الزائدة ... كالالف ... الاصل كعتاب بالصاد المهملة والباء ... اسم
في تصغيرها ... الى اشار الناظم بقوله وكذا ما الالف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل
يجهل ... في المصغر ... همزة ... لانه ... الاصل ...
وقد ... في تصغيرها ... كبيرها ... واحد
وقد ... البدل ... وان الهمزة ... الاصل
ذيب بالهمزة ... بالهمزة ... الاصل لانه ... الهمزة ... انما
كان ... بالتصغير ... بالتصغير ... اصل
تبدل بالتصغير ... في تصغير ... على ...
اصله ... الواو ... الاصل ... الياء ...
لالتباسه بتصغير ... التكبير التصغير من واو واحد
هذا الحكم الذي ذكرناه في التصغير ثابت في التكسير الذي ... تكسير ... ابواب ... انياب ...
ولا يتغير ... الى ذلك اشار الناظم بقوله ... وحتم للجمع من ذا ما
التصغير ... واذا صغر ... من الكلام ... منها ...
يقرب ... القاطع ... الحذف ... الاسم ... العين ... وجمع اعلا
ما ... اللام ... الفتح ... الحذف ... اللام
... اللام ... تصغيرها ... وعيد
بعد الفاء ... العين ... الاسم ... اللام ...
الفا ... اللام ... العين واللام والى ذلك اشار الناظم بقوله وكمل المنقوص ... وما ... الحذف
في الجمع ليتمكن ... التصغير ... كان ...
لا ساكنة واذا ... على ... على ...
ان التصغير ... في تصغيره ... التصغير ... زيادة ...

دينار انه يشبه ... في ... انه ... ثم ... سيبويه ... بادخل
سيبويه ... التصغير ... احكام التصغير ... الاكثر ... ياء فالم
الفتح ... التصغير ... التصغير ... هذا
لا ... الاسماء ... على ... واو
للتشديد ... ثم ... الاسم ... الساكن
ولانه ... الالف ... الالف ... الثانية ... اجتماع ... الاصل ...
على ... الهمزة ... التصغير ... هذا
... التشديد ... يقال في تصغيره بالتشديد
في تصغير ... واو ... والياء ... الحذف ... الواو
الياء ... في تصغيره ... بالتشديد ... اصليه ... بالتصغير ... الذي
التصغير ... في تصغير ... الالف ... اصلها ... بالتصغير ويقول في
تصغيره ... بالتشديد ... الالف الثانية ... التصغير ...
الهمزة ... التصغير ... في تصغير ... التشديد
بقلب الالف ... الاصل ... الواو ... هذه ... بالجمع ... الواو
الواو ... التصغير ... تصغير الترخيم ... على
ما ... الاصل ... الاصل ... الحذف ... الحرف
بقال ... الزيادة ... في تصغير الترخيم في • ...
... التصغير ... الاصل ... بالزيادة ...
تصغير الترخيم ... الاصل ... الاصل ... الزوائد ... ايضا
في ... الزيادة ... تصغير الترخيم ... تصغيرها
لان ... الترخيم ... تصغير الترخيم ... القراءة
... الالف ... الالتباس ... القراءة
... في تصغير الترخيم ... حامد ... حميد ... حميد
كقرطاس تصغير قرطاس ... تصغير ... تصغير ترخيم

ويجوز

٢٤٩

ونحو عيطل كقرطبيس تصغير قرطاس واما قرطيط لانه ذو زيادة وهو اليا وقد يحذف لغير التصغير ما اشبه
الزايد نحو يربه وسميع مصغرا برهيم واسمعيل فان الميم واللام بلفظ الزايد وان كانا اصليين بالخلاف [illegible]
فالهمزة فيقال سيبويه بريه [illegible] المبرد [illegible] الجمع [illegible] همزة [illegible] اصطبل
والتنبيه على الخلاف في الهمزة اختلاف في كيفية تصغيرها فمذهب سيبويه بريهم واسيمع ويقول المبرد
ابيرهم واسيمع وانما حذف الميم واللام [illegible] الخامس [illegible] هو الصحيح حكى ابو زيد بريهم وسيبويه يقول غير
الهمزة لا بنا [illegible] لانه زيادة [illegible] الاصح في الحمل [illegible] اشار الناظم بقوله
بقوله ومن ترخيم التصغير [illegible] ان الاصح [illegible] الثابت تصغيرا [illegible] الفاظ [illegible]
في الاصل وفي الحال [illegible] التصغير [illegible] التقدير [illegible] عند [illegible] الضاعف
[illegible] فاذا [illegible] همزة فيقال في تصغيرها [illegible] وهذا الحكم [illegible]
التسمية في [illegible] بن [illegible] في الاصل [illegible] وكذا [illegible]
ثلاثية [illegible] التصغير [illegible] تصغير الترخيم [illegible] تصغير [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ثلاثية [illegible] التصغير [illegible] الحروف [illegible] ذكر [illegible]
في تصغير [illegible] التذكير [illegible] تصغير الترخيم [illegible] تصغيرها
الترخيم [illegible] التانيث [illegible] تصغيرها [illegible] تصغير الترخيم [illegible]
[illegible] التانيث [illegible] اشار الناظم بقوله [illegible] الثابت [illegible]
[illegible] اسماء الاجناس [illegible] في تصغيرها [illegible]
بالفرق [illegible] ذكرها [illegible] اسماء العدد المؤنث [illegible] تصغير
[illegible] العدد المذكر [illegible] تصغيرها [illegible]
[illegible] الثلاثة فان [illegible] الرابع [illegible] الاستعمال [illegible] اشار الناظم
بقوله [illegible] في تصغير حرب [illegible] الحاء المهملة [illegible] الراء المهملة [illegible]
وحرب [illegible] الحاء المهملة [illegible] الراء المهملتين [illegible] بكسر [illegible] النون [illegible]
[illegible] ثلاثيون [illegible] جمع [illegible] عشرين [illegible] اسم الجنس [illegible] اسم
الجمع [illegible] بكسر العين [illegible]
[illegible] بفتحتين [illegible] التانيث

ولا في اشار الناظم بقوله [illegible] في تصغير [illegible] زيادة
على الثلاثة [illegible] الواو [illegible] التصغير
والثانية [illegible] الهمزة [illegible] الميم [illegible]
بالتصغير الثانية [illegible] القاف [illegible] الدال [illegible] ساكنة [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] الثانية [illegible]
جمع [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] اشار الناظم بقوله [illegible]
كذا [illegible] التصغير [illegible] الاسم [illegible] تصغير المتمكن [illegible] افعل
[illegible] في التعجب [illegible] المركب [illegible] سيبويه [illegible] الفتح
في [illegible] سيبويه [illegible] فلا اشكال في تصغيرها [illegible] التمكن
[illegible] في التعجب [illegible] المركب [illegible] تصغير المتمكن [illegible] التصغير
[illegible] سيبويه [illegible] الخليل [illegible]
[illegible] المركب [illegible] التانيث والتنوين
[illegible] تصغير [illegible] الاشارة
[illegible] التذكير [illegible] التانيث [illegible] المذكر [illegible]
[illegible] تصغير المتمكن
في ثلاثة امور احدها [illegible] الثالث [illegible]
ما نقص [illegible] الاحرف الثلاثة [illegible] تصغير المتمكن [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] تصغير المتمكن [illegible] والثاني زيادة الالف
ان امكن [illegible] تصغير [illegible] زيادة [illegible] جمع [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] تصغير [illegible] التصغير
ساكنة [illegible] والاصل زيادة
ثلاث [illegible] التصغير [illegible] زيادة الالف
[illegible] التصغير [illegible] الثلاثي [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] الهمزة [illegible] التصغير [illegible] ساكنة

[illegible]

٢٧٠

لم يكن بعدها الا الف ولو كانت تقلب ياء في ثلاث وتوعج فيما فوقه واذا انه لا الف الجمع لم يعوضا منه وقوع ياء التصغير
طرفا وان حركت ما قبل التصغير كالف التكثير لا تحرك فتقلب كما في الحذف فيه هذا انما يستقيم على قول البصريين ان ما
ثلاثي الجمع وان الفه من ياء وعينه ياء بعد نفس وانما على قول الكوفيين ان الالف اصلية وهو [illegible]
له [illegible] وتقول في تصغير ذان وتان ذيان وتيان بابقاء ادامها على تجرد ادغام بالتصغير بما بعدها [illegible]
بالف بعد النون للطول بزيادة علامة التثنية فتقول في تصغير [illegible] الكسر
بالقصر في لغة من قصر وهم التميميون وبالمد في لغة من مد وهم الحجازيون [illegible] القصر للاشكال [illegible]
الله فقال [illegible] التصغير [illegible]
مصغر [illegible] التصغير [illegible]
وبيانه من وجهين [illegible] ياء التصغير [illegible]
فكذلك [illegible] التصغير [illegible]
ان الافعال [illegible]
[illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
التصغير [illegible] تقول في تصغير الذي والتي اللذيا واللتيا [illegible]
ثانيهما [illegible] ياء التصغير [illegible]
واللتان اللذيان واللتيان [illegible]
قال [illegible] سيبويه
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] الساكنين [illegible] التصغير
مع [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
الواو [illegible] الاخفش [illegible] وتقول في تصغير الذين اللذيون رفعا واللذيين جرا
ونصبا [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] الاخفش [illegible]
مفتوحة [illegible] واما اللذيون [illegible]

هكذا

[illegible] اللذيان ثم [illegible] ولا يلتبس بالتثنية [illegible] نصغر الالاء جمع التي
[illegible] تصغير [illegible]
[illegible] تصغير [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] الاخفش [illegible]
[illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
من اسم الاشارة [illegible] تصغير [illegible]
ولا تصغير [illegible] الاشارة [illegible]
قال [illegible]
المفهوم من [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
اسم [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] النسبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب النسبة

نحو له بكرسي الكرسي ... ونحو ذا اللاتي ... كسر وجب تخفيفه لتوالي الياءات المزيد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فهو في جميع الامثلة اما في فهم تربيع فلا لما ارد ثا النسب اليها فحصا عينين كما فعلت في نقلت الياء الفا فكما
والفتح ما قبلها ثم ما قبلت الفا فكما قلت الف فتحا لو تعليله رجب فلنا الياء اولى والا بلا بحث تقدم فتح ما قبلها
ما قبلها الافتراض تبعا لها او استبقي قبلها الفا فان قلت ما وجه فتح الحروف فقلنا هو عندي من ان لا استثقال الياء
واوا فقط دون الاصل لا تجتمع عند الواو ابنه نظرا فيه كلام فقلب في بعض العرب نقل الرائحة من بعض الخزرجين في حب
فقلب الفتحة كسرة فقل لانه لا ذكر الرجين سوى لا تفتح الفاء ان مضمومة او مكسورة فان الفتح الفاشي فعل كنمرة
بالنون والمضموم الفاشي فعل كذل والمكسور الفاشي فعل كابل ان تقل في النسبة اليها عند هذا فعل ما قبل فتح العين
فمن كذلك انما لقولها الياء ابن والكسر فيه مذهب بعضهم بعض المحققة كالدوين فانه ما كان على كسرة في كسرة
لاتباع ما الكسر الاصلية لان الكسر تعلق فيه ضرب عدم فلا تستثقل لا اليها سوى الساكن ما عين فتح الياء
علامة التثنية وما استخرج تصحيح المذكر فتقول في النسبة الى زيدان وزيدين وتصحيحات الكل على ما عليه من اعراب
زيدي حمل في علامة التثنية والجمع لئلا يجتمع في الاسم اعرابان اعراب بالحروف واعراب بالحركات في
النسبة فتلفظ ما قبلها لانها زيادات زيدان وزيدين فاما ما قبل التثنية من المنسوب اليه
لا يحذف من الجمع زيادات ما اجري مجرى الاسم لا يجري بحذف النون ان اعرابه بالحركة نحو العلمية والزيادة
وقال تعليق بن ابي حسين لا اختلف بين ما احوجه الجمع لا باما بالحق بالسبب ان اعرابها بالياء لو اوان فيه قال
في النسب زيداني باثبات الالف والنون كما يقال ان السبب فيه بمنع اسم منع من العلمية والنهار
نحو ما جرى زيدون على الجرين يقولون في النسب الياء والاعراب على النون منونة قال في النسب زيدوني كابات
الياء والنون كما تقول سيلينى ومن اجرا اخي زيدون مجرى في لزوم الواو وجعل الاعراب على النون
ومنع الصرف العلمية والعجز او اجراه مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب على النون منونة والزيادة او الياء
النون كما المطرين قال في النسب على الثلاثة الاولى زيد في نسب باثبات الواو والنون كما يقال هو بيني عربوني
ما ظريفي واما جمع تصحيح المؤنث فيجب فيه حذف علامة اي التاء بالمثناة ثما كان جمع اسم مفتوح العين فيها
الجمع كالتاء باقيا على جمعه بقلبها الالف من العلمية قال النسب في تمر يقال في مثنى تابين تاء تضاعف في عين يبقى من تنا قال الياء في هما
ينقل الى ثمرى لالتقاء ساكنين في الجمع لا تفتح من تمرة ساكن العين في الجمع واذا كان على ما في حكاية اعرابها حال الجمع
لا الف الفاع في النسب على الفتح المفتوح حال الجمع نحو منع صرف التاء الثابتة في العلمية ينقل تاء تاو في منع ان لا قال
نزل المنزلة انه يجري كالجزء التي ان فيه كما يقولون النسب على الجمع الى بحذف الالف والتاء كما في الكلم لا الف ما
فتحري ومنها التغير بالقول مع كما لا اعراب يجمع الصرف فلما سكنت العين فيحتمل على جمع التصحيح الجمعية
ونحو في حال التنقل الى العلمية الفرق بين النسب الى جمعا والنسب الى الاعراب الجمع فنقول في الالف

وأما المحققات ما هو جمع صفة مما المعنى مع جمعا وهو اصله جمع جمعان الفعل ادا والمنسب لا دابة لا طريقها حسنى في جمعا وان كان
متصله ساكن فاما ومن ماثل في الحل الا المحل بين محذف الياء فتقول في جزري ومخزى كما تقول سبلين وجبلي ويا ليت في ضرب ما
من الجمع الضعيفة ومن الزيادات من الجمع الشاذة ولا للتنبيه كما اضاف فتقول مسلى ومرابع وجد فلا اذا اليها والثلاث
قال في الفاطس الدهر بعد حذف من الزاي او البدل من الكسرة في الغيار السالم والاضافة الرفع الجنيد بالشيء
ما الاوسط والنصل لا اخر بشرائطها المحذوف الياء الثانية الكسرة للتحقير بابا احرف سوى كان ما في غيرة في
العين كطيب ومرادها كميت حيث ان العكس الحسب وهين جمع وهين محذف الياء الثانية وبقية الياء الاولى
الساكنة كراهة اجتماع الكسرتين والياءات والجمع كما لاول ذلك التدبير الاول بحرف العلة والفتح ما قبل فيلزم
الثقل المهم قبل الفاء والرم زيادة التغيير مع اللبس او انقلبت الالف مخففة للنحو في الهاء والياء المتحد وتشديد
الثانية فخففت بالحذف الثاني العلام المال المتلي وبقي القلم التاليم حتما الى النسب الى مهيمن ثبات الثانية لالتقاء
المتحرك المتحاكة تحو من متحركة يصغر مهيام مفعال من هام على يهيم اذا ذهب من العشق او من هام اذا عطش
او تصغير مهيم اسم فاعل من هوم الرجل اذا هز راسه من النعاس او تصغير مهيم اسم فاعل من هيم الرجل
جعلها يا انقول في النسب المحذف في ذلك كله مهيمي باثبات الياء المكسورة للتحقير بابا لمحذوف لا تفصل الياء المكسورة عن
لا بحر الياء الساكنة المحذوفة من التحقير او من الواو الثانية من مهوم او من الياء الثانية من مهيم هذا
حاصل كلام المحققين في قبله الشيخ الجليل الحسين وكذا انقلبت اصله الى النسب الى اعلى بتشديد الياء والهمزة
لتصح تحذف الياء الثانية فقط ولذلك المحذوف على الياء الباقية ومن ذلك الفاعل من الفعل وانا ساكنة حقا
طائي والقياس في ذلك الياء الاولى الساكنة مع قلب الياء الثانية المتحركة الفا كما في الف على القياس كالاول في الثاني على
تجف في الياء النسب باعتبار الفتح اولى كسر انه بشرط محذف العين والحقا نقل الخفيف محذف جمع الخفيفة الالف
الا ثم في جيد في تام ان قلبت الذال الايطح اللام والمؤنث في قلب الكسرة فتحة كما في تتقول حنفي محذف في شنوءة
قال في النسب الى السليقة وهي الطبيعة سليقي وفي النسب الى عميرة كلب الى سليمة الازد عميري وسليمي والقياس سليقي عميري
وسلمي وفي جد بالنحو الماء الكسرة نحن محذف عيرة من كلب وسليمة ان ازد كذلك قولنا السليقي من يتكلم بالسليقة اي
معربا من غير تعلم ان قال سيبويه ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب او كل في حذف الف الحقا
طويلة لان العين معتل وكذا بلا يلزم قلبها الفا الف كما مما قبلها لو فتح ما قبلها فيكثر التغيير مع اللبس وعلم
قبلها لزم الاستثقال الحايرة على والحق في محذف مضعف وجليل لان العين مضعف ويلتقي المثلان فيلزم
في مثل هذا فعل لزم زيادة التغيير مع ثقل الاعراب الثالث في ذلك الياء النسب انه لا يحذف من يفعله مع بقاء فيلزم ثابت شرط ان لا
تكون العين مضعف كجهينة وقرشية ان الجهد في التانيث الا بالحذف الياء ما قبل بلهف في المحذوف

[illegible] ... الحجازيين ... [illegible]

[illegible] ... الثالث ... [illegible] ... الرابع ... [illegible]

[illegible] ... الثالث ... [illegible]

[illegible] ... ابن السكيت ... [illegible]

[illegible] ... سيبويه ... [illegible]

[illegible]

اصله كسا ... [illegible] ... كما في التصحيح

[illegible] ... فصل في النسب ... [illegible]

[illegible] ... الثالث ... [illegible] ... سيبويه ... [illegible]

[illegible] ... الرابع ... [illegible]

[illegible] ... سيبويه ... [illegible]

[illegible] ... الثالث ... [illegible]

[illegible]

فتقول شاوي على مذهب سيبويه لانه لا يرد الكلمة بعد ردها الى سكونها الاصلي بل يبقي العين مفتوحة فيقلبها الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وابو الحسن يقول شوهي فيسكن الواو ولا يقلبها الفا لانه يرد الكلمة ويعيد العين الى سكونها
الاصلي فيمتنع القلب والصحيح مذهب سيبويه وبه ورد السماع قال ابو علي الفارسي ويحكى عن ابي الحسن انه رجع
في كتابه الاوسط الى مذهب سيبويه المسئلة الثانية مما يجب رد لامه ان تكون اللام قد رجعت في تثنية كاب في
ابوان وفي جمع تصحيح كسنه وسنوات في لغة من قال في تصغيرها سنيه اهل الحجاز وسنهات في لغة اهل الحجاز فتقول في النسب الى
اب وسنه ابوي وسنوي وسنهي لان اللام لما رجعت في التثنية والجمع بالالف والتا لان النسب نوع من التصرف لانه محل
للتغيير فلان يجب فيه رد ما يجب رده في غيره وجوزنه يجوز رده في غيره اولى ومنه الزيادة بنت الحرو ...
تقول النسب على ذوو وذات ذووي باتفاق سيبويه وابي الحسن لان ذوهما عند هما ضف بالتحريك ولاهما ياء
لانه ليس في كلامهم ما عينه واو ولامه ياء وذهب الخليل الى انه عين بالسكون نظرا الى الاصل السكون والدليل لانه وادي
باب قوة على الاقل فتقول بالنسبة الى ذو ذووي وفي النسب الى ذات ذووي بحذف التاء وانما قيل في النسب الى
ذو ذوي لا ذوي لان اصل العين في الاصل في نسبة ذات ... ذوا ولما اتفقا بالواو على الاصل قال الواو ان على الفعل
هو القياس كما ... اللام ... عن ذا عين مقلبة عن واو ... علامة رفع
... التا الثانية كما في ... وانما حذفت العين ... النسب ... الا الاجتماع امثال
اللام والامه من ذلك ... النقص ... في النسب ... كما تقول في النسب الى اخت اخوي وتقول
في النسب الى بنت بنوي كما تقول في النسب الى ابن بنوي اذا ردت ... في الجمع بالالف والتا اخوات
وبنات بحذف التاء ... المذكر ... وتقدم ان ما وجب رده في الجمع يجب رده في النسب ...
... صيغة المؤنث ... المذكر ... صيغة اخت وبنت ... التاء التي
كانت ... في ... بالثلاثي ... صيغة اخت
وبنت ... المذكر ... حذف التاء ... في النسب ...
في الجمع بالالف والتا ... قول سيبويه والخليل ...
... التاء التأنيث ... المؤنث ... في الجمع بالالف والتا ...
... بالتاء ... في الجمع ... تاء التأنيث ... في النسب ...
في النسب ... بالتاء ...
ما قبلها ساكن صحيح ... تاء التأنيث ... وقبلها صحيح ...
كان ... تاء ... تاء التأنيث ...

وتقول

وقال المذكور من كون ما ليست التأنيث ... التاء في الجمع بحذفها عند الاتيان بتاء التأنيث
في الجمع بالالف والتا ... المذكر ... اخوات
وبنات ... على لفظ المفرد ... كما قالوا ... الخليل ان ... وبنت
باثبات ... في الجمع بالفرق بين ... الجمع
لان الجمع ... المذكر ... وبنت
باثبات ... التاء ... في الاصل
خاصة ... في الوقف ... في الوصل ... الالف ... بنت
... الاخفش ... حذف التاء ... المحذوف
والبقاء الاسم على ... بسكون ... حذف التاء
من ابنة ... وجوز رد اللام ...
... في تثنية ...
... التأنيث ... الياء ... اجتماع
الكسرة والياءات ... المحذوف ...
الياء ... اللام ...
... ان لامها واو ... اذا رد اللام ...
بالواو والصواب ...
بالياء ... اصل ... بسكون العين
... سيبويه والاخفش ... بفتح العين
... باعتبار الاصل ...
ان هذه الثلثة اصلها السكون ... سيبويه والاخفش ... السكون الاصلي
وتقول في ابن واسم ... همزة الوصل ... اللام ...
الهمزة ... بنوي ... باسقاط الهمزة ... ابنوي ... بالهمزة ... اللام ... الجمع
... الهمزة ... الواو ... في ... السكون الاصلي ... سيبويه ...
بكسر ... وفتح الميم والاخفش بكسر الميم ... بنوي بالفتح ... بزيادة الميم
ابني وبنوي ... المذكر ... النون تابعة في الكسر ...

وقوله ان الجبار ... لم يسمع ... بالرد ...
... من ... ان ... المسئلة التي
... منها ...

الى اصله فاوه او عينه رد ذلك ما ان الفا او العين مجرورا بلا في مسئلة واحدة وهي ان تكون اللام معتلا كسرتها
واصل يرى يرأي فنقلت حركة الهمزة الى الرا ثم حذفت الهمزة وهي شية وكشيه وهو كل اول فيفا الف معظم العوف
واصلها وشية بكسر الواو فنقلت الكسرة الى الشين ثم حذفت الواو وهي فا ذهابها وعوض عنها التا فتقول في
النسب اليه برئي على ابرقه فيخفف من علم الياء والكسرة قبل الياء ويرد العين وهي الهمزة على قول سيبويه في
ابقا الحركة بعد الرد الى حالها وذلك لانه يصير بعد الرد برائي بفتح الباء والراء والهمزة بوزن جعري بالجيم والزاي
فيجب حينئذ كالالف لانها اذا تحركت ما قبلها ومقياس قول ابي الحسن يرئي بسكون الراء وكسر الهمزة وحذف
كالالف او براوي بقلب الالف واوا كما تقول في النسب الى حبلى حبلوي وحبلى بحذف الالف وحبلوي بقلبها واوا ولانه اذا رجع
المحذوف يرد الساكن الى الاصل فاذا رد المحذوف وهو الهمزة رجعت الراء الى سكونها الاصلي فيصير يرائي بوزن جعري
والمقصود اذا كانت الفه رابعة ثانيها غير ساكن كجمزى يجوز فيه الوجهان حذفها وقلبها واوا فتقول
في النسب على قول سيبويه في ابقا الحركة بعد رد المحذوف وشوي بكسر الواو وفتح الشين وقيل الاصل
مع رد الواو الاولى المحذوفة وحذفت التاء صار الوشوي بكسر الشين يجمع بين كسرة الواو وكسرة الشين كابل
الهمزة والياء فقلبت الكسرة الثانية فتحة كراهة توالي الكسرتين والياء كما تقول في النسب الى ابل فقلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الالف واوا لان الالف المقصورة الثالثة يجب قلبها واوا فتقول في
الحسن وشوي بكسر الواو والياء الاولى ويكون الشين بينهما لانه برد العين الى سكونها الاصلي حينئذ السكون
اصلي قلب الياء الفا لا تقتضي لم يمتنع اجتماع الكسرات المذكورة من الوجوب فتقول في النسب الى سه بفتح
السين المهملة والياء وهو الذي حذفت عينه وهي بكسر العين مصدر وعد حذفت فاؤه واصله
وعد بكسر الواو فحذفت لاعلال عينه وعوض عنها التاء وعن الثالث فاء وهي الواو وهو عوض عنها التاء فتقول في
مجموعه الى الاصل في استه ومجمع سه والعملي بفتح الواو بوزن تا سوي لا سوي برد العين وعند الحلام
لا يرد العين لانها صحيحة اتمام المحذوف منها في باب النسب الى ما حذفت عنه اللام وحذفت العين
او الفاء لا يحمل كل اللام محل التغيير فهو احق بالرد ورد العين في النسب لما حذفت لام وهذا في اللغات المحذوفة
وكالوجيات يقال ما محذوف وجهه كالعوض في المحذوف وكذا سميت ثناك الوجهين لكونه معتل الثاني مضعف
او الثالث قبل النسبة فيه يجب عليه تضعيفه مثل قيقول لو او كي لو لوي لو كي بالتشديد فيها وذلك
ردت على الواو واوا وعلى الياء ياء ثم ادغمت احديها في الاخرى فتقول في علما لا الا بالمد كذلك ثبت
على الالف الفا الاخرى فاجتمع الفان فابدلت الثانية همزة فصار في جمعها ساكنين وقيل زيدت الهمزة من اول
الامر فاذا نسبت اليه قلت لوي بتشديد الواو وكيوي كما تقرر ان حرف العلة الثاني اذا كان بعد الحرف

الثالث

الواو بالياء

ان كان تاء ثم تحول الى الاصل ما لم تفتح كما في قلب الثانية واوا المثلا لتجمع لا الياءات وان كان واوا فقلبت لسابقة اجتماع
والياء في الاستثقال كاجتماع الياءات لا رابع ولا متوي كرهي كما تقول ان الهمزة اذا كانت بدلا من اصل يجوز
فيها التصحيح والقلب لهذا اذا قلنا فكذا ما على الالف المقام ابدالها هاهنا ولهذا من قال في نا هي من اول الامر فانه
يقول لا الف لا همزة لكي يجوز لانه لا على حد قول بعضهم في او بعي قاله ابن الحباز كما تقول في النسب الى الجلد بفتح الدال
المهملة وتشديد الواو وهو البادية الجدي بفتحتين المهملة وهي الصيلة الركاكة بالمد وفي تشديد الواو وبضم
فتح الحاء وكما في الفتح وكسائي بقلب الهمزة واوا وكسائي ياء وكما مر من النظر بالالف الثالثة على الزيادة اصل ما ان في النسب
اليه المحذوف اعلم انه ثلاثة انواع محذوف الفاء ومحذوف العين ومحذوف اللام وكلا ان نوعان ما يجب فيه
الرد وما يمتنع فلا حمل لامه معتل نحو يد دم وسيدل والثاني ما لامه صحيحة نحو عدة وسه والثالث نوعان ما يجب
الرد وجائز وكلا ولا مثلا انما اجاع ما تجمع لامه في التثنية باب اخ وما لا ترجع كالاب التاء كاخت وبنت وسنة
وما عينه معتل نحو شاة وقد والثاني ما لامه العلة نحو يد ودم وشفة والنسبة الثالث التي لم يرجع جاز ترجع فيه ذلك
والله اعلم فصل وينسب الى ما كان الدال التي على مدلولها جاريا على لفظها ان اشبه الواحد لكونه اسم جمع لم يوجد من لفظه اولا
فلا وكعجي وكيمي كالنافرة نقول رهطي نجري الى بعير في اللفظ فلا ما عاجي وكيمي كالي المعرد في
المعنى بالانتقال فيكون اسم الجمع بمنزلة المفرد ولكنها اسم جنس يجري كالاسم الى قبيل ان يكون مسمى الحي
وهو ولكن يحذفت الثالثة كالمفرد انما تقول لكلام كون ذلك وانها هو منسوب الى الجلاد ومالي قولهم في النسب الى
شعير بلبنات الياء بعد العين لكنه منسوب الى الشعر فلما حصل شعر حذف الياء الثالثة كالاسم ومثله ونحوه
ونباتي نحو فعيل فعلي كحنيف في حنيفة الطفيلي نحو الطفيلي يخرج الى تشبيه ولم تجمع تكسيرا لكونه لا واحد له من لفظه
كابابيل وعبابيد والعبابيد الفرق من الناس والاحيي في كل وجه اولا واحد له ولكنه شاذ ولكن يجمع على
حكى ابو زيد نحو لواحد ما لم يرد الا المعدوم احتمال لكونه جاري الجمع في العلم باضعاف لطيفه اعيانهم كاحصاد
نسب الى الانصار لانه غلب على قوم باعيانهم في الحقيقة بالاعلام ولا تقول نسبة الى الاصول لا تغلب على علم خاص
حتى صار كالعلم عليه واما نحو كلاب ما عليه علما ان الصحيح عليه ينسب نحو كلابي ومعافر علما علما
لانه لا يرد الواحد في الجمع لتحقق مانع من الجمعية بواسطة العلمية خالف النسبة اليه على لفظه من غير تغيير ولانه وبعاني
كلابي وانماري وضبابي ومدائني ومعافري وعلى تقدير الجمع الذي بالحاق الواحد اذا سمي اللدن قال في التسهيل
ملحق بالفراهيد بالقاف والراء المهملتين منه والنسب اليه الخليل بن احمد الفراهيدي فقال الفراهيدي
على لفظ الجمع والفرهود منسوب الى واحد لانه اللدن ولذا قبيلة تنسب الى الفرهود وقيل قال فيه الصحيح
الفرهود بالضم الغليظ والفرهود حي من الازد انما النسبة اللدي اصل اذ المقال فرهودي

فانه يرحمه الله نسب الى الفرهود اذا قيل انه ابو بطن وفي حمير بنات المذكور من اسم الجمع والجنس والجمع الذي لا واحد
له كالمجاز محمد والعلم بين الجمع المكسر الى نحو بنات المطلوب بمفرده ثم ينسب اليه فلم ينسب الجمع على حاله ليحصل الفرق
بين النسب الى الجمع على حاله والنسب الى الواحد وسمى به هذا تعليل سيبويه تعلل وبرد بان المطلوب بعض النسب الجمع الدلالة
على ان بينه وبين ذلك الجمع ملابسة وهذا المعنى يحصل بالمفرد مع حصول الفرق بين النسب الى الجمع والواحد بينه
مسمى به تنقول في النسب الى حمر اجمع جمع فرض وضيعة بالجمع قبل جمر بالسكون جمع احمر وحمراء فرخ فرخي بتلي
نجم اتراب وتانيه بعاونة الثلاثة مع منعه الاخضر ضيعة وقبل ونسبت اليها فقد فنت الياء النسب كحسن وقيا الثالث
قلبت الكسرة فتحة كما في نمر واحمري حمراوي وفي الثلاث حمر اجمع احمر اجمع حمراء فان كان جمع احمر وحمراء
اليها رفت حمري لان الجمع فيه للتانيث بعمرة التانيث يجب قلبها واوا في النسب انما قال ربه الكمال الجمع
ولم يقل برد الجمع الى مفرده لانه لا يصح النسبة الى الجمع ولما اخذ نسبه منه الاسم الجمع ويظهر اثره الاثر فحو زايت
نما وفات نسبة الجمادات تلك غير يجمع اليم وان نسب الجفا وقلته عنه بالسكون فصل وقد لا يستغنى عن يا
النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال للحرفة او فاعل شد بمعنى فيه ذا الشي المقال للحرفة فجمع صنفه كبزاز وتمار لبيع
مجتمين لبيع البز وبقال بالقول والجمال محر الجمال ونحو لجاج كلباج العلاج وعطار لبيع العطر ونحوه
القال بين ما اشار اليه بقوله ومشتق وله بمعنى المعنى الكندي وانما بعده مع بمعطوف به ولهم ندع
سيبويه ولم يلنا اليه بدل تبديل مائل فاستعمل فعلا لانه غير الحرفة بعين بعكنا وعمل عليه قوم من
المحققين كما قال ابن مالك وعارض وظلام العبيد اي بذي ظلم والاعتماد على ان الثاني نصف على
الباء وعلى فيثبت اصل الفعل والله تعالى الحمز يعنى ذلك ولسلة فعال الكثير وجمع ذلك فقال سيبويه وبعض
ما لا يقال لصاحب البقر وتاوي كالصاحب الفاكهة وكما كالصاحب البر ولا لد الهيل بر ولا لصاحب الشعير شعار
والبر نقيض هذا او يصوغ المنسوب اليه على فاعل بمعنى فعل نحو ادلو وكر نابنه بمعنى ذي كذا فالاول كنا طري ذي
تمر ولابن اي ذي لبن وطاعم اي ذي طعم وكاسي اي ذي كسوة والثاني كطعم اي ذي طعام ولبن اي ذي
لبن وهو نيات ونظيرها قال الجوهري رجل نبيل ولكن لم ينكر انشد سيبويه في كتابه اي مكي نهار
وهو ليل بالنهار والله اعلم فصل ولحق في النسبة حرف زائد فهذا الباب تسعة اقسام اجملها الغريب فقط
كقولهم اموي بالفتح الهمزة نسبة الى امية وضم الهمزة وبصري بالكسر الباء نسبة الى البصرة بفتح الباء ودهري
للشيخ الكبير بالضم الدال نسبة الى الدهر بفتح الدال والثاني بالزيادة فقط كقولهم رقباني بزيادة الالف والنون نسبة الى
مرقبة بالفوق ونحو الى الرقبة وفي سفلى نسبة الى الرقبة وفي صفة العالم اي ظاهر بن احمد القزويني في
الثالث بالضم فقط كقولهم للعظيم والالف نسبة الى البادية وحراني بحذف الالف والنون نسبة الى حران

صلها

ويجوز بحذف الالف والهمزة نسبة الى جلولا بالمد والقرية بناحية فارس وحروري بحذف الالف والهمزة نسبة الى حروري
بجهلات والقرية بحفظها الكوفة ينسب اليه الخوارج الحرورية والرابع بالحذف والتغيير كقولهم عالية علوي وفي شناة شنوي
وحرورية في نفخ فيكون وحرفي بتغيير الخامس بالزيادة والتغيير نحو الف الثاني والسادس بالزيادة والحذف
نحو ارف نسبة الى الرقة والسابع بالقلب فقط نحو طائي وصنعاني بزيادة في ودهاني نسبة الى صنعاء وبهراء
ودهماء والثامن بالقلب والتغيير نحو بحار نسبة الى البحرين والتاسع نحو الانسان نحو والتاسع بحو
ما يبقى التغيير نحو اسيوي نسبة الى اسية ويجر الى نسبة الى البحرين اسم موضع وبه لذلك اسباب التغيير الموضوعه على
اربعة لحق الاستغناء بشي عن شي ويمثل له بمثال بين اموي وبصري ان الاول منسوب الى المكبر وحرامة
الثاني كانه منسوب الى البصرة وهي حجارة بيض توجد في البصرة والتفرقة بين نسبتين الى لفظ واحد فصلا
الى ان الفا للبس ويمثل له بمثال بين دهري ودهري فالاول الفرق بينه وبين الدهري بفتح الدال وهو القائل
بالدهر من الملاحدة والثالث الفرق بينه وبين المنسوب الى الجمع والرابع العدول عن الثقل الى الخفة ومثل
بمثال الواحد وهو بدوي ومن جهات الشي يا الشي ويمثل له بمثال جلولي وحروري وتخفيف الهمزة تشبيها
بالمد بالمقصور هذا باب الوقف وهو قطع النطق عند آخر الكلمة والابتداء بالياء التاء
الا اختياري بالمعنى ولا كان ولا التذكير ولا الترخي بمقابل الابتداء لا الابتداء على فيكون الوقف
استراحة من ذلك العمل يتفرع من قصد الاستراحة في الوقف ثلاث مقاصد فيكون لتمام الغرض من الكلام
ولتمام النظم في الشعر ولتمام السجع في النثر وهو لحد عشر نوعا ا الاسكان المجرد ب الروم ج الاشمام د
ابدال الالف ه ابدال التاء التانيث هاء و الحاقها هاء السكت ز اثبات الواو والياء وحذفهما ح ابدال
الهمزة ط التضعيف يا نقل الحركة والمذكور هنا سبعة جمعها بعضهم في بيت فقال نقل وحذف واسكان
ويتبعها التضعيف والروم والاشمام والبدل واما الحاقها السكت فليأتي الحركة ثم الموقوف عليه تارة يكون
منونا وتارة يكون غير منون فاما اذا وقفت على منون غير مؤنث بالتاء فالعرب فيه ثلاث لغات حذف
التنوين مطلقا والوقف بالسكون وهي لغة ربيعة وابدال التنوين مطلقا الفا بعد الفتحة وواوا بعد الضمة وياء
بعد الكسرة وهي لغة الازد والتفصيل بين المفتوح وغيره فاربع اللغات الثلاث واكثرها ان تحذف تنوين بعد
الضمة والكسرة وتسكن ما قبل التنوين كهذا زيد ومررت بزيد وتبدل تنوين الفا بعد الفتحة
اعرابية كانت الفتحة كرايت زيدا او بنائية كايها الهمزة ويكون الياء الفتحة بمعنى الكشف ومنها
نحو الواو بمعنى الجب والى ذلك اشار الناظم بقوله تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا واما
ابدال التنوين بعد الفتحة الفا لان التنوين يشبه الالف من حيث كان اللين في الالف يقاربه الغنة في التنوين

زيادة الالف

نابدله القالبين من القاريين ... لبعد الضمة والواو بعد الكسرة لما كان ثقل الواو والياء انفسهما اذا اجتمعت الضمة
مع الواو والكسرة مع الياء ... ولم يكن في الفتحة مع الالف ثقل تركوها على حالها واما التنوين بالتاء فانه عوض ... يحذف
مع الفتحة كما يحذف مع غيرها ... بدل التاء هاء ... من وقف بالتاء فانه يبدل من التنوين ... فقال ابو علي
... واذا وقف على المنصوب المنون وجب اثبات الالف في الاحوال الثلاثة ... اعتبارا بالنصب الا الالف
في النصب بدل من التنوين ... الرفع والجر ... [illegible] ... عليه بالالف في
الاصلية نظر الى الاصل ... الالف بدل من التنوين ... الالف ... حذفت الالف
لاجتماع الساكنين هذا مذهب سيبويه فيما نقل اكثرهم ... عليه القول الثاني ان الالف بدل
من التنوين في الاحوال الثلاثة ... الالف المنقلبة ... هذا مذهب ابي الحسن والفراء والمازني ... والقول
الثالث انها الالف المنقلبة في الاحوال الثلاثة وان التنوين حذف في المنقلبة ... الالف ... عن ابي عمرو
... وابن كيسان والسيرافي ... عن سيبويه والخليل ... الالف ... ثم هل ... على ...
الثانية ... الالف ... الثالثة ... اليا ...
... على ... الالف ... الهمزة ... الالف ... الحروف ... على ...
... ان يكون ... الالف الاصلية وان يكون ... بعد ... من التنوين على ... السابق
اذن بالنون ... الوقف ... الى ذلك اشار الناظم بقوله ... واشمت ...
... الوقف ... بالنون ...
... كتب بالنون ... الوقف ... اجماع القراء السبعة ... انهم اجمعوا على الوقف ...
بالالف ... على الكتاب ... الناس ... على اذن بالالف ...
حرف ... الاسماء قال ... وهو قول ...
ابن سعيد ... في ... ان الالف ... الاصل ... بعدها ... الكاف
... على هذا ... الوقف عليها بالالف ... الوقف على ... بحذف ... ساكن ... كما
نادر كانت ... الالف ... باثبات الالف ... وان كانت
... ما قبلها ... الواو والياء ... الواو
... الياء ... الواو والياء ... الهمزة ...
... الاول ... الثاني ... سيبويه ... الاول ... المانع ...
البا ... الاول ... الحذف ... الياء من

في ... بالحركة من ... الالف ... السكون ... الساكن ...
... وحذف بالجزم والوقف
... الاختيار ... منه ...
... الشاطبي ... اثبات ...
... باثبات الواو ...
... التنوين ... الوقف ...
... حذف الياء ...
... باثبات الياء ...
... الناظم ... وقد ذكر في التسهيل ...
... حركة الياء ...
... الالف ...
على المنقوص ... اثبات ... ثلاث مسائل احديها ان يكون المنقوص ... اذا ...
... بالفاء ... بالعين ... الرفع ... والجر ...
... باثبات الياء ...
... المسئلة الثانية ان يكون
المنقوص ... ثانيه ...
... ساكن ... الهمزة
للتخفيف ... الياء ... في الوقف ...
... الناظم ... الياء ...
المسئلة الثالثة ان يكون المنقوص ...
... اثبات الياء ... فان كان المنقوص ...
... اثبات ... الاصل ...
بين الوصل والوقف ... سيبويه ...
... باثبات الياء ... ابن كثير ...
... باثبات الياء ... الوقف ... بال

لاثبات الياء كهيئة القاضي ومررت بالقاضي ولو ان ما ذكره الناظم بقوله ونحو ذلك يا القرى في التنوين مالم ينصب على وجوب
فاعلا او غيره والتنوين بالعكس فيجوز الوقف عليها بالحذف كهيئة القاضي ومررت بالقاضي وبذلك يقف الجمهور على المتعال
والتلاق من قوله تعالى وهو الكبير المتعال لينذر يوم التلاق وقد ثبتت كثيرا بالياء على الوجه لا ارجح من ان يسقط المنون
حال وقفه الياء انما ثبتت على الاصل التنوين ولا تنوين في الوقف فوجب اثباته ويجوز حذفها فهي الى المنون والى
انه في فك الوقف على المنكر بحذف الياء والتنوين ثم دخل عليه الالف واللام وجهه حذفها بها وجوز الاولى المنون والمعرف
المنقوص المنون لاجل ثلاثة انواع احدها ما يسقط تنوينه بحصول الوقف وقد تقدم والثاني ما يسقط تنوينه للنداء
نحو يا قاضي والخليل يختار فيه الاثبات لانه لا ينتقص ما لم يكثر ويونس يختار فيه الحذف لان النداء محل حذف
الثالث ما يسقط تنوينه لمنع الصرف نحو جوار وهو تنوين عوض عنه فيعود عليه باثبات الياء كما تقدم في المنقوص
ما سقط تنوينه للاضافة نحو قاضي مكة يجوز فيه الوجهان الجائزان في المنون قال لانه لما زالت الاضافة بالوقف
عليه عاد الياء ذهب تنوينها وهو التنوين فيعاد فيه ما ذكر في المنون ويخص الوقف على الحرف الذي ليس
النائب عن حركة اوجه لطلب ان يقف بالسكون المجرد عن الروم والاشمام سواء في ذلك المنون وغيره والمعرب والمبني
هذا هو الاكثر والاغلب وهو الاصل لان سبب الحركة ابلغ في تحصيل الغرض للاستراحة قال ابو حيان وعلامته
فوق الحرف هكذا جعلها سيبويه ج والمراد بالخفي خفيف والقصد التحقيق قال ان ما هو راس جيم او راس خيم
مختصر من الجزم والثاني الظاهر انها راس حا ... مهملة مختصرة من استريح لما مر من ان الوقف استراحة وجعلها بعض
الكتاب ابن كلان الاثر جعفر وهو الذي لا شيء فيه عن العدم ويجعلها بعضهم كالاسكان ادلها ... تفرقة
ظهورها ولا ينبغي ان يقف بالسكون في الوقف على التاء التي لا تلفظ فيها بل هي الباقية والوجه الثاني ان تقف
بالروم وهو اخفاء الصوت بالحركة فلا تتم بل تختلسها اختلاسا تنبيها على حركة الاصل الجاري فهي كالمختلس
بحركة بعضها بالرفع فيلحق الحركة كلها وتجيء في الخفة الى بعد اضعف الحركة تفوتنا ولذلك الى ما يلحقه الفراء
ويقصر اياه اى الروم في المحرف واكثر القراء السبعة على الحفاظ بقوله وقد اضع لهم وجوهه وما تم على الشيخ لانه يشبه الشي
يقضي اليه فهو على الفتح وعلامته الروم خط بين يديه الحرف مع ... قراءة الوجه الثالث ان يقف
ويختص بالمضموم ولا يكون في المفتوح والمكسور لانه لا اشارة في الفتحة والكسرة في ما الضم وعدد الاشمام
بعض القراء في الجر حمل النقل الروم على اصطلاحهم بعض الكوفيين الاتى ولا اشمام حقيقة لا اشارة الى الحركة بعيد
الاسكان من غير تصويت ويسمع والمراد ان تضم شفتيك بعد الاسكان وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس
فيراهما المخاطب مضمومتين فيعلم ان اردت بضمهما الحركة فهو شيء يختص بادراك العين دون ... لانه لا
يسمع والاشمام بالحركة يدركه الاعمى والبصير وبعض الكوفيين يسمى الروم اشماما والاشمام روما فان الروم فيه

مع حركة الشفتين صوت يكاد الحرف يكون به متحركا فيه ككاد الاعمى البصير ولا في الاشمام فلهذا البصريون يحكى
ما لهم لا شمام نقطة بين يدي الحرف وهذه صورته ... لنشفا من التنسم كان شم الحرف رائحة الحركة بان هيئات
النطق بها للغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل وسكن في الوقف وما هو ساكن على كل حال والوجه الرابع ان تقف
بتضعيف الحرف الموقوف عليه كقولك هذا خالد وهو يجعل تشديد الدال من خالد واللام من يجعل وهذه اللام ترسم
شين فوق الحرف وهذه صورته ش وهذا سبيل في التضعيف فهو الخفيف ولهذا المنون فيه احد من القراء الا عاصم
في سطر في سورة القمر مع القد مستعبد يضعف لامه مستمر ويقول انه يكون الحرف الموقوف عليه متحركا لان التضعيف
كالعوض من الحركة قال الجاربردي ولانه لا يكون الحرف الموقوف عليه همزة كخطا ورشا لان الهمزة لا تضعف ولا يضعف ما
في حكم اللام ولا يا بعد الف الافقي كالقاضي ولا واو كعدوا كالقاضي ولا يستثقل الحرف العليل لا يا ساكنا كزيد وعمر لعدم التقاء
ساكن الذي قبل الاخير الموقوف عليه فيتوقف عليه فلذلك لا يكون ضعيفا في المهر العنقود ... انه تعمد بالحليم والمجوف
وبان المتحرك عليه الا ان الحرف الذي كان متحركا وما لا الوجه الخامس ان تنقل حركة الحرف الى ما قبله كقول بعضهم
وهو ابن عمرو ونقل ضموا الضم نقل الكسر الى الياء وقوله انا ابن ماوية اذ جد النقر وجاءت الخيل اثاب زمر نقل ضم الراء
الى القاف قبلها والنقر يكون القاف صوتا تخرجه من طرف اللسان وما يليه من الحنك الاعلى يسكن به الفرس اذا اضطرب وفيه
بغارسه واختلف في قائل هذا البيت فقال الصغاني قائله فدكي بن اعبد المنقري وقال ابن البيداء اعبد الله بن ماوية
الطائي وجزم بذلك الجوهري وقال سيبويه هو لبعض السعديين وماوية اسم امه وذكر التبريزي انه وجدها بخط
الشيخ بها الاول ابن ماوية اذ جد النقر فالضعف بعيد النقر باسكان ان العامل في اذ ما في ابن ماوية من معنى تجالد
او بطل او مقدام او شهر او نحوه والنقل عند البصريين شرطه ان يكون ما قبل الاخير ساكنا لا يقبل الحركة
المنقولة لان الحركة لا يقبل حركة اخرى ولا يكون ذلك الساكن لا يتعذر تحريكه فان التعذر تحريكه كالالف والحرف
المدغم لا يقبل الحركة ان يكون ذلك الساكن لا يستثقل تحريكه فان المستثقل تحريكه كالواو والياء لا تنقل الحركة اليه لا استثقال
وان لا يكون الحركة التي يراد نقلها فتحة على الاصح عند جمهور البصريين لان المفتوح ان كان منونا لزم من النقل اليه
التنوين وحمل عليه عند المنون قاله الرضي وان لا يؤدي الى نقل الحركة الا نظيره لانه ذلك لا يجوز وان يكون المنقول
صحيحا اذا عللوا في ان لا يجوز النقل في نحو هذا بعض الحرف فانه ما قبله لان الحرف لا يقبل حركة اخرى ومن هذا احترز
بقوله ان يكون ما قبل الاخير ساكنا ولا في نحو انسان وشدة لانه ما قبل الاخر يتعذر التحريك ومن هذا احترز بقوله
ان يكون ذلك الساكن لا يتعذر تحريكه ولا في نحو يقول ويبيع لان ما قبل الاخر يستثقل تحريكه ومن هذا احترز بقوله
ولا يستثقل لانه لا لفظ ان انسان والمدغم في شده لا يقبلان الحركة لان الالف المدغم لاجل السكون لا يكون
تالف ويكون المدغم حرفين والواو المضموم ما قبلها في يقول والمكسور ما قبلها في يبيع يستثقل الحركة عليهما لانهما

٢٧٩

في انفسهما فلو نقل الى ما قبله كره اذ فعلها لا يجوز النقل في نحو سمعت العلم لانه لو نقلت الكسرة لانهم استثقلوا الخروج من الكسر الى الضم

حذف منها الفتحة تخفيفا فلو نقل الضمة اليها لاثر المجاورة وعنه احترز بقوله وان لا يكون الحركة فتحة واجاز ذلك

ذلك النقل في الفتحة الكوفيون ولا خفش طرد الباب ولا يجوز النقل في نحو هذا علم بكسر العين لان النقل يؤدي

الى بناء لا نظير له لانه ليس في العربية فعل بكسر الفاء وضم ثانيه وعنه احترز بقوله وان لا يؤدي الى ما لا يجوز النقل

في نحو ... لان النقل عنه [illegible] يختص [illegible] في كلامهم [illegible] ان يكون الحركة فتحة وان لا يؤدي

النقل الى بناء لا نظير له [illegible] يجوز النقل في [illegible] كانت الحركة فتحة لانك

لو قلت [illegible] بالاسكان [illegible] استثقالا [illegible] ويجوز النقل

في نحو هذا ردء بكسر الراء وضم الدال وان ادى النقل الى صيغة فعل بضم اوله وكسر ثانيه لثقل الهمزة وان سكن

ما قبل الهمزة كان النقل [illegible] الاسم فعل بضم [illegible] في ثانيه وزعم

الدئل منقول عن الفعل [illegible] لانه بعد النقل يصير [illegible] بضم

الفاء وكسر [illegible] في النقل عن الهمزة [illegible] نقل

الهمزة [illegible] بعضهم [illegible] الساكن بحركة [illegible] يقولون هذا ردء [illegible]

لانه [illegible] في النقل عن الهمزة [illegible] الساكن بحركة [illegible] اتباعا

يقولون هذا ردء [illegible] الهمزة [illegible] الهمزة [illegible]

[illegible] ابدا [illegible] النقل [illegible]

ان نقل [illegible] الهمزة [illegible] من [illegible] يقولون هذا

البطء ورأيت البطء ومررت بالبطء [illegible] الحركة المنقولة [illegible]

هذا البطء ورأيت البطاء ومررت بالبطي [illegible] والردء [illegible]

واما الوقف بالنقل [illegible] الحضرمي [illegible] ثم [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الوقف [illegible] في ضربه [illegible]

[illegible] العامة في الشرح [illegible] الناظم بقوله [illegible] التانيث [illegible] واذا وقف على تاء التانيث

التانيث [illegible] كانت [illegible] ما لا [illegible]

[illegible] على [illegible] في [illegible] شاع [illegible]

[illegible] وامّا التانيث

[illegible]

قال سيبويه [illegible] ضرب [illegible] بالهاء [illegible] النقل [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] ساكن صحيح كانت [illegible] الساكن [illegible] بنت واخت [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] لا خفة [illegible]

[illegible] تحرك [illegible] قبلها ساكن [illegible]

لان الساكن [illegible] الحركة [illegible] بمنزلة الحرف [illegible] ولذلك

[illegible] الساكن [illegible] الالف [illegible] الاسم [illegible] ان لم

يكن [illegible] نحو [illegible] الجمع [illegible] باسم الجمع [illegible]

[illegible] الجمع [illegible] الجمع [illegible] واحد [illegible]

[illegible] الجمع [illegible] الجمع [illegible]

الثالث [illegible] الجمع [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

واصل [illegible] بالتاء [illegible] بالوقف [illegible]

بالتاء [illegible] المؤنث السالم [illegible] الالف [illegible]

[illegible] علامة التانيث واغنت

[illegible] فلما افادت [illegible] التانيث واغنت عن علامة التانيث واغنت عن

[illegible] فلما افادت هذه التاء الجمع والتانيث واغنت عن علامة التانيث [illegible]

[illegible] الوقف [illegible] الجمع [illegible]

[illegible] الوقف [illegible] كيف الاخوة والاخوات [illegible] البنات [illegible]

[illegible] الكاف [illegible] التاء [illegible]

[illegible] بالهاء [illegible] بالتاء [illegible]

[illegible] بالهاء [illegible] اسم الفعل [illegible] جمع [illegible]

[illegible] التانيث [illegible] الجمع [illegible] الوقف [illegible]

التانيث اللاحقة للفعل نحو ضربت [illegible]

[illegible] الوقف [illegible] قراءة نافع وابن عامر وحمزة [illegible]

[illegible] من [illegible] عند العلم [illegible]

قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والاصل على ان لا تحذفها السكت في الفعل الماضي كضربه وركبه عند التضعيف ونحو [illegible] من اللازم لانه بني على حركة لمشابهته
في وقوعه صفة نحو مررت برجل ضرب وصلة نحو جاء الذي ضرب وخبرا نحو زيد ضرب وحالا نحو جاء زيد وقد ضرب
ومثل الفعل [illegible] ضرب زيد وضرب كما ان المضارع كذلك فلما صار ان حركة البنا الجارية مجرى حركة الاعراب لكون شبه بعض
انواعه في اسم لا [illegible] المفرد والظروف المقطوعة عن الاضافة [illegible] الفعل الماضي وجه ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب
سيبويه والجواز مطلقا لان حركته لا [illegible] الثلاثة [illegible] ويمنع [illegible]
بالمفعول [illegible] اشار الناظم بقوله ووصلها بغير تحريك بنا [illegible] في الوصل حكم الوقف من اسكانه
او مع الروم والاشمام [illegible] الكلام [illegible] بالنسبة [illegible]
[illegible] وهو [illegible] باسكانه [illegible]
الوصل [illegible] في الوقف [illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] التضعيف [illegible]
[illegible]
في الوصل [illegible] التضعيف [illegible] الناظم [illegible] الوصل [illegible] والله اعلم
هذا باب [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible]
الكسرة [illegible]
[illegible] الفتحة [illegible] الالف [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] الموانع [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible]
[illegible] الفتحة [illegible] الكسرة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]

فقالبته

ثمانية احدها ان تكون الالف [illegible] في الاسما [illegible] والافعال [illegible]
[illegible] قول الناظم [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الالف [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible] قال الناظم [illegible]
[illegible] الالف [illegible]
[illegible] الالف [illegible] — في الهامش: [illegible] الالحاق [illegible]
[illegible] الاسما [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] في الاسما [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] النظم [illegible]
[illegible] النظم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الياء [illegible]
[illegible] الياء [illegible]
[illegible] الياء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في الهامش: [illegible] الياء [illegible] الالف [illegible]

قال الثانية الضم نحو [illegible] المنقلبة من واو [illegible] السبب الثالث كون الالف
من عين فعل يؤول عند اسناده الى التاء [illegible] مكسور الفاء سواء كانت تلك الالف منقلبة من عين
الفعل منقلبة من ياء مفتوحة او مكسورة فالاول نحو باع [illegible] والثاني نحو هاب [illegible] فانك تقول
اذا اسندته الى التاء [illegible] بعت وخفت [illegible] بكسر الفاء في لغة الجميع [illegible] بالكسر في الجميع
عين الفعل [illegible] الاصل [illegible] بكسر العين اما بطريق الاصالة [illegible] واما
بطريق التحويل [illegible] بكسر العين [illegible] ثم نقلا الى فعل بكسر العين ثم نقل الكسرة في الجميع
الى [illegible] العين لالتقاء الساكنين [illegible] العين [illegible]
[illegible] العين [illegible] قال المذكور [illegible] المنقلبة من واو [illegible]
مضمومة [illegible] في لغة الجميع [illegible] في لغة الضم [illegible] اذا اسندته الى التاء [illegible]
[illegible] في لغة الكسر [illegible] في لغة الضم السبب الرابع
وقوع الالف [illegible] الياء المفتوحة [illegible] ذكره ابن الدهان [illegible] الناظم في الخلاصة [illegible] سيبويه
[illegible] وذكره في التسهيل فقال [illegible] السبب الخامس [illegible] بعد الياء [illegible]
[illegible] السبب [illegible]
[illegible] الساكن [illegible]
[illegible] السبب السادس [illegible] الكسرة [illegible]
السبب السابع [illegible] الكسرة [illegible] الفاصل [illegible] الكسرة
[illegible]
[illegible] الساكن [illegible]
[illegible] ذلك شاذة [illegible] الساكن [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible] الكسرة [illegible]
[illegible] السبب الثامن ارادة التناسب [illegible]
[illegible] التناسب [illegible] الالف بعد الالف [illegible]
[illegible] الالف [illegible]

[illegible] التسهيل [illegible] الساكن [illegible]

امليت

امليت [illegible] وهو كون الالف [illegible] بكسرة [illegible] في المثال الاول والثاني في المثال الثالث في
الالف الاخيرة منها المنقلبة عن التنوين لتناسب الالف الاولى والثالث وهو ما امليت فيه الالف [illegible] بعد الالف في
كلمة اخرى [illegible] امليت بسبب [illegible] والاضحى والضحى بالامالة مع ان الفها منقلبة عن واو والضحى لمناسبة
[illegible] ما بعدها [illegible] الفواصل [illegible] ارادة التناسب [illegible] الالف [illegible]
تكون سابقة على الالف التي [illegible] كانت سابقة عليها [illegible] الالف [illegible] الكسرة
ثم الثانية المنقلبة عن التنوين [illegible] في الفواصل [illegible]
[illegible] التناسب [illegible] الفواصل [illegible]
الكسرة [illegible] الامالة من الكسرة والياء
الظاهر [illegible] الاسباب [illegible] المكسورة [illegible] الاستعلاء السبعة [illegible]
[illegible] والصاد والضاد والطاء والظاء والقاف [illegible] المستعلي [illegible]
[illegible] بعد [illegible]
[illegible]
[illegible] المستعلي [illegible]
[illegible] مكسورة [illegible] الالف [illegible] مفتوحة [illegible]
السبب المتقدم [illegible] الثالث [illegible] مفتوحة [illegible]
[illegible] المتصل [illegible] المنفصل [illegible] الامالة [illegible]
الاستعلاء المتقدم على الالف [illegible]
بحرف واحد [illegible] الاستعلاء [illegible] الامالة [illegible] الكسر
[illegible] المتصل [illegible] المنفصل [illegible] الامالة [illegible]
المكسور [illegible] الامالة [illegible] الكسرة [illegible]
[illegible] الامالة [illegible] الاستعلاء الساكن [illegible]
[illegible] بالقاف [illegible] الامالة [illegible] الكسرة [illegible]
[illegible] الساكن [illegible]
[illegible] الامالة [illegible] الاستعلاء الساكن [illegible] الالف [illegible]
[illegible]

[illegible]

وثانيهما مانع [illegible] منفصلا من الالف نحو يابى كما ابى ومناشيط وبعضهم غير هذا الفصل [illegible] حرف الاستعلاء المانع
اقوى من المنع بالمتقدم والمال قيد المتقدم بان لا يكون مكسورا ولا ساكنا بعد مكسور ولا منفصلا بحرفين والطوخي المتاخر
وبيّنت ان التصعد بعد التسفل اصعب عندهم من التسفل بعد التصعد كما ان التسفل بعد التصعد اسهل من العكس
شرط الامالة التي يكفها المانع ان لا يكون سببها كسرة مقدرة كما في خاف اذ الفه منقلبة عن واو مكسورة ولا يا مقدرة كطاب فان
الفه منقلبة عن واو مكسورة ولا يا مقدرة كطاب فان الفه منقلبة عن يا [illegible] امالة الالف في خاف الكسرة المقدرة في الواو
منا الالف وسبب امالة الف طاب اليا المقدرة المنقلبة الالف لكنهما خاف وطاب [illegible] في الفعل لان السبب المقدر
وهو الكسرة او اليا الكائنة موجودة في نفس الالف المنقلبة من الواو المكسورة او من اليا اقوى من السبب الظاهر في اللفظ
وهو الكسرة واليا الملفوظ بها لان السبب الظاهر ما تقدم عليها [illegible] الالف فهو كتاب وبيان او ما تاخر عنها في عالم
وبايع والكاين في نفس الالف اقوى من المتقدم عليها او المتاخر عنها [illegible] في طالب مع تقدم حرف الاستعلاء
وصاق وراع مع تاخره لان السبب المقدر في نفس الالف [illegible] اذا كانت الكسرة مقدرة بعد الالف كما في جاد من
في الاصل جواد جمع جاد واصله جادد وجواد د فادغم لاجتماع المثلين فلا يكون كالكسرة الملفوظ بها في المجوز
الامالة على الاصح وبعضهم اجاز امالتها اعتدادا بالكسرة المقدرة [illegible] مما تقدم ان المانع [illegible]
السبب المقدر [illegible] من الالف [illegible] الامالة [illegible] كان منفصلا في كلمة اخرى [illegible] بنفسها كما لو كانا في كلمة
واحدة وهذا الفصل تارة يكون متصلا بالالف [illegible] نحو قاسم [illegible] الانفصال المستعمل في الالفاظ اذا
ادرجت [illegible] بفاصل [illegible] بينهما [illegible] القاسم فهذا مثل [illegible]
وتارة نفصل بينهما بحرفين [illegible] ساقط فهذا مثل [illegible] الشاطبي [illegible] الامالة الانفصال
كما في كلمة واحدة والفرق ان المانع اقوى من السبب [illegible] قاسم او وجود القاف [illegible] وان كانت منفصلة
عن الالف في كلمة اخرى [illegible] الالف [illegible] الكسرة في كلمة اخرى هذا ملخص كلام الناظم
في شرح الكافية وابنه في شرح النظم [illegible] فالحكم [illegible] الا اذا
مثلا [illegible] قاسم مع [illegible] ان اليا المقدرة [illegible] المنقلب [illegible] الالف [illegible] المانع [illegible]
الامالة التي يكفها المانع ان لا يكون سببها يا مقدرة [illegible] الاستعلاء [illegible] هذا النوع [illegible] المانع [illegible]
والمثال الجيد السالم من الطعن كتاب قاسم سبب الامالة الكسرة الظاهرة فيكفها المانع وان كان منفصلا فاذا
الثاني ان [illegible] المذكور [illegible] مانع الامالة وان
كان منفصلا [illegible] الاستعلاء وقال ابن [illegible] ذكر اسباب الامالة ما نصه وسوا كان
الكسر متصلا ام منفصلا [illegible] لان امالة المنفصل [illegible] وقال ايضا ان كان حرف الاستعلاء

منفصلا

منفصلا من الكلمة لم يمنع الامالة لان [illegible] الكسرة عارضة نحو بمال قاسم او انما [illegible] من الالفات التي هي صلات الضمائر
نحو [illegible] لان الالف [illegible] القاف بعدها [illegible] الامالة وان انفصلت وهذا النص
[illegible] في شرح الجزرية [illegible] عبد الله المغربي [illegible] في شرح الكافية من ان
ان سبب المانع قد يؤثر منفصلا [illegible] الامالة والى قاسم [illegible] الامالة [illegible] في النظم [illegible] والكافية
والكاف قد يحجبه ما ينفصل [illegible] المذكور [illegible] في كلام ابن عصفور والمغربي [illegible] من الالف
التي هي صلات الضمائر [illegible] في النظم والكاف قد يحجبه ما ينفصل [illegible] بالتعليل
[illegible] المانع منفصلا [illegible] لان [illegible] الامالة [illegible] سبب [illegible]
[illegible] مانع المانع للامالة [illegible] الكسرة [illegible] الالف [illegible] الراء [illegible]
الرا [illegible] وكان الحرف [illegible] وكان الكسرة [illegible] يكون [illegible]
[illegible] المانع [illegible] الاخرى سبب الامالة [illegible] القارىء [illegible]
في الاول والعين في الثاني [illegible] كتاب [illegible] مع وجود الراء المفتوحة قبل الالف [illegible]
[illegible] الرا المفتوحة لان كلا من حرف الاستعلاء والرا المفتوحة مانع من الامالة والرا المكسورة
في ذلك كله [illegible] المنفصل من الالف [illegible] كالمتصل في كونه [illegible] مانع [illegible]
الامالة في قوله [illegible] الله [illegible] قادر [illegible]
[illegible] الفصل بين الالف والراء المكسورة [illegible]
احدها الالف [illegible] في حرف [illegible] الامالة [illegible]
[illegible] الكسرة التي هي من اسباب الامالة
[illegible] الى اليا [illegible] من اسباب الامالة [illegible] الاجتماع [illegible]
والجمع [illegible] الثلاث مع وجود السبب [illegible]
[illegible] الالف الرابعة في الاسم [illegible]
كانت [illegible] الالف من [illegible] الواو [illegible] الياء الواو اكثر من بنات
[illegible] الواو [illegible] من ذلك [illegible] الحرف [illegible]
[illegible] خاصة [illegible] الامالة فيها الكثرة [illegible]
[illegible] الالف [illegible] بالكسرة او الواو [illegible] فلذلك كثر
[illegible] من الاسماء المبنية [illegible] الجواب [illegible]

ثالثة من وجهين من عدم التمكن لكون الاسم مبنيا وانتفاء السبب المجوز للامالة لان الواو في [illegible] اصل [illegible]
تكون منقلبة عن يا [illegible] الالف [illegible] التي [illegible] الحرف الثاني
من الاحرف الثلاثة التي قال المصنف [illegible] وتكون التصغير [illegible] التصغير [illegible]
من غير [illegible] الحرف المفتوح [illegible] ان تكون التصغير [illegible]
[illegible] في بناء التصغير [illegible] بالالف [illegible]
بعد الاحرف [illegible] سيبويه [illegible] التصغير [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] العين [illegible]
فيه والحرف الثالث من الاحرف الثلاثة التي قال التصغير [illegible] التانيث [illegible] التصغير [illegible]
خاصة [illegible] التصغير [illegible] التانيث [illegible]
المصدر [illegible] التانيث [illegible] الكلمة
والاختصاص بالاسماء [illegible] التانيث [illegible] التصغير [illegible]
ايضا [illegible] التانيث [illegible] التصغير [illegible]
[illegible] الكشاف [illegible] والله اعلم [illegible]

باب التصغير

التصغير [illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] التثنية [illegible] التصغير [illegible]
[illegible] ضرب [illegible] الضرب [illegible] ضرب [illegible]
[illegible] ضرب [illegible] ضراب [illegible] ضريب [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible] التصغير والتكسير [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible]

السكون التصغير [illegible] الساكنة وهم

جمع [illegible] التصريف [illegible] هذا العلم [illegible]
[illegible] هذا العلم [illegible]
[illegible] الالفاظ العربية [illegible] الاسماء
[illegible] العربية [illegible] التصريف [illegible] الاعجمية [illegible]
[illegible] التصريف [illegible] الاصوات [illegible] والعين واللام
[illegible] التصريف [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible] الافعال [illegible] الاشارة [illegible]
[illegible] الحروف [illegible] التصريف [illegible]
[illegible] الفاعل
[illegible] الفاعل [illegible] التصريف
[illegible] الاسماء والافعال [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
من ان التصريف [illegible]
[illegible] التصريف [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] الاسم [illegible] الثلاثي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثلاثي [illegible]
[illegible]
[illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] الفاء [illegible]
والعين [illegible] اللام [illegible] الزيادة [illegible] الفاء [illegible]
الفاء العين [illegible] العين [illegible] اللام [illegible] الزيادة [illegible] الفاء [illegible]
ومنها العين [illegible] اللام [illegible] العين واللام [illegible] الفاء والعين واللام

الفاء والعين صح

نحو اجتماع الجيشان قبل الفاء نحو مطلق بين الفاء والعين ... واللام نحو جراهر بين العين واللام نحو خطاف بعد اللام نحو
علباء والثلاث المفترقات نحو تاسيس الجمعة قبل الفاء نحو ... بعد العين ... اللام نحو سلاليم بعد اللام نحو عنفوان ...
... وانفراد ... ولا ... نحو اسهيلاب ... بنية الثلاثي ... احد عشر بابا والفتح العقد ...
ان يكون ... عشر بابا ... لان الحروف ... والحركة لا ... ولا ابتدا بالساكن ... الثلاثة ... الخالصة
ثلاث الفتحة والكسرة والضمة ... يكون متحركا ... فاذا ضربت ثلاثة ... ثلاثة ... الحرف ... لا ... احوال
احوال الحرف الثالث ... عن ذلك اثنا عشر بابا ... الاخير ... لا يعتبر ... الكلمة ... ما اشار ... الاسم والصفة
فلس ... فخذ ... يكون ... مثل ... نحو ... بكسر ... فسكون
... نحو ... بكسر ... نحو ... ضمة ... بكسرة ... مفتوح ...
مفتوح القافح لا ... العين ثم بالمكسور ... الثلاثة ثم المضموم ... والمهمل منها فعل ... لا اسم
كرهوا الانتقال من الكسر الى الضمة لان الكسرة ثقيلة والضمة اثقل منها واما قراءة ... السماء ذات الحبك ... الجيم
... والمهاجرات ... الحبك بكسر الحاء وضم الباء ... ابو ... الحبك ... القراءة
... تقدير ... الحبك ... ذات في الكسرة ... الحاء ... الباء ... قبلها
... باللام الساكنة ... الساكن ... الحمد لله ... اللام ... الضم ... لا ... وانما
... الكسر ... الحبك ... بكسر ... القراءة ... اللغة الكثيرة
... اللغة ... ضم الباء ... الحبك بكسر ... بكل واحدة ... لها
تلفظ بالحاء المكسورة ... بالباء المضمومة ... اللغة الثانية ... الحاء والباء
... بالحاء المكسورة ... القراءة ... الاسم ... بكسر ... على ...
... واما ... فعل ... ضم ... مع الكسرة ... الاسم
... بناء ... اسم ... الاسماء ... من الفعل
المبني للمفعول ... الاسم ... المبني ... الاعلام ... الاسماء
الاجتماع ... الافعال ... الاجناس ... المبني للمفعول فاعل ...
... بضم الواو ... العين المهملة ... بضم الواو وكسر العين المهملة ... فعل
... اسم ... العرب ... المفعول
... الثاني ... الرابع ... مفتوح الاول ... الثالث اسما كجعفر وصفة ... الطويل ويكسر
اسماء كزبرج ... الذهب ... وصفة ... واسم ... الجيم
صفة ... العظيم ... الاول ... الثالث اسما ... الطلحان ...

نوع عليه السلام من السفينة وصفة كسبطر للطويل ويكسر الاول ... الثالث اسما ... التاح ... لانه
... وصفة ... الطويل قال ... الاصمعي ... والثالث ... الكافر ... الذال المهملة
... مضموم الاول مفتوح الثالث ... بضم الجيم ... الدال المهملة
... الجسيم والحماد ... البصريين ... الاول
... الثالث ... الرباعي ...
فيه الضم ... الاسماء ... بالجيم ... العين
المهملة العظيم ... الطويل ... بضم ... الثلاثة ...
وهي ... الظفل ... بضم ... الجيم ... المهملة ...
... بضم العين المهملة وسكون الراء ... الطاء المهملة ... الباء ... الضم بالرفع ... فاعل
... مفتوح الاول والثالث والرابع اسما ... وصفة ... الطويل
الطويل ... المعجمة ... مفتوح الاول والثالث ... الاول الرابع اسما ...
وصفة ... بفتح الجيم ... المهملة ... السراقي ... الالوان العظيمة ...
هذا ... الاسم ... العظيم ... مفتوح الثالث اسما ... بكسر القاف ...
الطاء المهملة ... الاول مفتوح الثاني
مكسور الرابع اسما ... بضم القاف ... العين المهملة وكسر الجيم ...
لا ... المنون عليها ... الخماسي ... مضموم ... العين
... الفعل ... الرباعي ... حرف
والخماسي ... البصريين واما الكوفيون ... اسم ... زيادة ... على
... زيادة ... وكسر ...
زيادة ... الاسماء العربية ... بضم ... الطاء
... اصل ... بضم العين
المهملة ... اللام ... المهملة ... الياء ...
... بين ... الانفصال
... مضموم الاول والثالث ... بضم الجيم ... الدال
... بكسر الحاء ... العين المهملة ...

٢٨٦

والثالث بضم الشين فهو ورنى بكسر الزاي وسكون الهمزة بعدها وضم الهاء واصلها الكريهة ما يعلق بالثوب المصبوغ
بفتح السين المهملة والواو وسكون الفاء والهمزة بالسين المهملة ابدلت ... بفتح الهاء واللام وسكون الفاء الهمزة بالسين المهملة
من الجواهر فالجمان كلاهما بيان اذ ليس في امثلة الرباعي مضموم الاول والثالث فضلا ... من الزوائد وافكل
ثلاثة كضرب ونصر ودخل وكثرة ابنية كدحرج ومصرع اذ لم ... بل ... كاكرم وقاتل كما سيجيء
اما سوى المطلق ومزيد الرباعي فالخمسة كتدحرج ونحوه ... ومزيد الثلاثي اوزانه كثيرة ومشهورها
عشرون ... ومزيد الرباعي وزانه ثلاثة تفعلل كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلل كاقشعر واختلف في هذا
فقيل هو بنا ... مقتضب ... باحرنجم ... بالرباعي ... افعلل نحو احرنجم ... اوزان الثلاثي المجرد ثلاثة
مفتوح العين ومكسورها ومضمومها كضرب وعلم وظرف لان الفا لا تكون الا مفتوحة ... لا يبتدأ بالساكن ...
الخف واللام مفتوح ... والعين لا يكون ... ساكنا ... التقاء الساكنين في نحو ضربت ... الحركات الثلث
الفتح والكسر والضم ... بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين ... الاصل الضرب ...
فيها نعل بكسر العين ... ابنية ... لاحدها انه اصل برأسه والبعد ... المبرد وابن الطراوة
والكوفيون ... في شرح الكافية ... سيبويه ... الثاني انه فرع عن فعل الفاعل ... البصريين
ونقل عن سيبويه ... ان ... اصل ... فرع ... وطل ... وان لم ...
بجلحق ... علينا ...
ونحب ... الفعل ...
الدليل ... كان ... لكون الفرع ...
وجوده ... اصل ... ثابتة الاصل ... فرع ...
انما ... الفاعل ...
فرع لا ... الفاعل ... فعل ...
عن ذلك ... انه فرع عن فعل الفاعل ...
رابعا ... الواو والياء ... الساكن ...
الواو ... اصل ... فعل
الفاعل ... الادغام
ولا ... الادغام ...
لا ابدال فلا ... الواو الثانية ... الف ... واحد

كتحج ... بالضم في ... اخره ... فعل الفعول ...
المبني ... الحروف ... الابنية ...
والسكنات ... والزوائد والتقديم والتأخير والحذف ... بالفاء والعين واللام
على الترتيب ... من الثلاثي ... ساكن ...
الاسماء ... بسكون العين ... ضرب ... الافعال فعل بفتح العين ... شاذ
من الفاعل ... بفتح العين ... فتح العين ...
ما قبلها في الاول ... الدال ... في الثلث ... بكسر العين ...
وزنه هاب ... بكسر العين ... ما تقدم من
القلب لا الادغام ... فعل بضم العين ... بضم العين ...
طول ... بضم العين ... القلب لا الادغام ... الاصلية والسكنات فان
بقي من اصول الكلمة شيء ... الزائد ... الرباعي ... جعفر فعلل ...
في وزن الاسم ... في وزن الثلاثي ...
فيه على ... البصريين ... الثاني ... الثلاثة
ذلك ... الكوفيين ... ثم ...
لانه لا ... والثالث ...
سيبويه ... الزائد ... البصريين
فعل ... بزيادة ... الزائد ... الاصلي الا انما
ونقال في وزن افتعل بزيادة ... اصطبر ... الافتعال
فيه طاء ... الافتعال ... انفعل ...
في الاول ... الثلاثة ... الزيادة ... استفعل الا
الزائد اذا كان تكرار الاصل ... الحرف
بمنزلة التوكيد ...
هذا ... الدال ...
حيث ... الفاعل ...
اعدد ... الدال ...

وسطر ... بزيادة ...
بزيادة واو افعل ...
فعول ...
...
بزيادة ... صح

كتحج

[illegible]

لانّ الالف فيهما ليست زائدة لكونها لم تصحب
اكثر من اصلين فصاعدا وتزاد الواو والياء
اختهما بثلاثة شروط احدها ما ذكر
في الف صح

والثاني ان لا تكون الكلمة التي هما فيها من

[illegible]

بثلاثة شروط ان يكون متوسطا [illegible]

[illegible]

عنبر يح قبلها حرف وبعدها حرفان ونون غرنيق بضم الغين المعجمة وسكون الراء وفتح النون طير من طيور الماء [illegible]

العنق فانها متحركة لا ساكنة ونون عجنس بفتح العين المهملة والجيم وتشديد النون [illegible] سين مهملة الجمل الضخم

[illegible]

باصل واحد وبناء ولياء فان الالف مسبوقة
صح

[illegible]

[illegible]

ونائبه كجولة بنية ثلاث لغات است وست وسه وان نحذف اللام ثم يقال هو ابن بنت لانه ابن بنيه حملا على كتبة كملها
لا اسم وبنيل واو وهو التحريك لا جمع لاسماء الجمع في هذا اللام العوض عنها الهمزة لانها واو ولا انها انما نقل على الاسم لطلبها
بالنبوة وتردد بقولهم الفتوة كلام تحريكا ومن ابن نصل تخفيف وابن معنى ابن والميم زائدة للتوكيد والمبالغة كما في زرقم
وليس هو كلامن لام الكلمة ولا كالتاء الثابتة اللام فحكم الثابتة فلا يمنع الجمع ونقع نونه بحسب الاعراب وابنتي ابن بزيادة
الهاء الصالحة الا لاعادة وامرء اسم تام الهمزة عند شيء لا انه لكان يجوز تخفيف همزته بنقل حركتها الى الساكن قبلها مع الالف
واللام نحو المرء على لذلك وكثرة الاستعمال وامرأة في اجراء بزيادة الهاء واثنان واثنتان اصلهما ثنيان وثنيتان كجمل
وشجرات عند دليل قولهم في النسبة ثنوي بتخفيف فحذفت اللام واسكن الثاء وجعلت همزة الوصل وايمن المخصوص بالقسم وهو
اسم مفرد مشتق من اليمن وهو البركة همزته همزة وصل عند البصريين وعند الكوفيين جمع يمين وهمزته همزة قطع والحاصل
معنى هذه الهمزة من كلام هي بالواو للنقل ابن وابنة وابنم وبعضها من حذف في اتباع احيانا في الشذ في ايمن ومنع ان يدخل
الى الموصول بالصفة كالضارب والمضروب وايم لغة في ايمن فانه قال الواقف ايم هو ايمن فحذفت اللام فلما بقيت هو ايمن فريب
الميم فاتحدوا بهم وبعجوا بها ولهم ان يتصل بالقيد بان انما تحدد لزيادة الميم اتباع النون الميم فحركها بما قبل الحل
مفعلا كالكلمة الاصلية حتى ذهب الكوفيون الى انه جمع يمين كما ان جمع القاسم تخفيف فانه لم يمر بوجه الثانية ثم
خصوصية العادة بذكر ايم فان شرطت هذه الاسماء في مذكرها انما بزيادة الهاء وحيث نظر اللغات الكل نكارته في
يقول وام الفتنة العتة الثاني انه ثم يطلق لام التعريف بما يتقدمه في الحلال وحل وانا الجمع الى الضابط وهذا كل همزة
تثبت في التصغير فهي همزة قطع ولا تفيد همزة وصل وتكون الا الموصولة الحلال في صيغتها والتشهد بالالف في صيغة ستر يختلف
في اصل همزة الوصل هل هو السكون او الحركة فالاول مذهب الفارسي وابن جني ومتابعه الثاني مذهب سيبويه وهو
لوجوب الحركات في كل حرف يبتدأ به الكلام لان الابتداء وعلى هذا اصلها حركة الهمزة الكسرة في الحروف والذهب والماضي في
نحو اخرج كراهة الخروج من كسر الى ضم وعلى الاول لا يجب تحريكها في الامر والكسرة في انتهى ويحتمل في اخرج وامتنع الفتح في
لا التباس بالمضارع في حالة الوقف فكسرت لانه اخف من الضم وتحصل لهمزة الوصل بالنسبة الى حركتها في الاسم والفعل
سبع حالات الاولى وجوب الفتح في المبدوء بها الى كالرجل لكثرة الاستعمال والثانية وجوب الضم في نحو انطلق واستخرج
كونها متبين الفعل وفي احوال الثالث المضموم العين في الاصل وهو افعل الثلاثي كراهة الخروج من الكسر الى الضم لان
الحاجز الساكن غير حصين ومن كثرة مثل الضمة الاصلية حكاه ابن جني في المنصف عن بعض العرب ووجه ان الاصل
ثم تلحق الكسرة والضمة لفصل الساكن بينهما والذي يقال جوابها الاعتداد بالساكن بعدم الاعتداد به فيحكي الاشتغال
نان الهمزة ويحكم كونه لانه مبني على الاصل وكذلك وانما ضمت لمناسبة الواو والاصل احشيوا فاستثقل الضمة على الياء
ثم حذفت لالتقاء الساكنين وضمت العين لمجانسة الواو ولم يعتبر ان اصلها كان ان تستقل الضمة على الياء

فمخفضهم

منقولة
تعذر منها الى ما قبلها بعد سلب حركته فاجتمعت ساكنان فحذفت لالتقاء الساكنين فالضمة على الحال الاول لاجنبية وعلى الثاني
والثالثة بجانب الصحيح الكسر فجاء من خصوص ذلك منه كسرة من تخرام الهمزة للجانب وكلامهم ابن الحاجب في الشرح
بعد الاشياء في الكافية وشرحها بعضها ان زالت الضمة اللازمة من اللفظ لاتصال الحاقها بالياء نحو تشعر ان همزتها في الهمزة وجهان
اجودها الضم لان الاصل امشيوا فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فالضم نظرا
الى ان الضمة الاصلية مقدرة لان النقل كالموجود والكسر نظرا الى الحالة الراهنة وصحح الوجهين الا لاعتداد بالعارض
وعدمه ولم يجز هذان الوجهان في امشوا لان الاصل كسر الهمزة لا تصل بالاصل الكسر فيجيء فالقول العارض ولا عارض
ولا كذلك الغزو لان هذا العارض مانع الاصل وهو الكسر فجاز الاعتداد به في الضم فاشبه ادغم في كلام الحجاج الفارسي
انه يجب الاشمام ما قبل بالياء لكما لحقته تنبيها على الضم الاصلي وللخلاص من ضم الهمزة من جهة الاشمام وفي التسهيل لابن مالك ان همزة
الوصل يجوز في اختير وانقيد وقيل ضمة قبل الهمزة الضمة المشبع حيلة الاشمام الثالث في ضم الهمزة ولا مثل فيها الا لانه
على من وجهين وجوبها الاشمام وللخلاص من ضم الهمزة والرابعة وجوبه الفتح على الكسر في ايمن وايم ثقل الخروج من كسر الهمزة
الى ضم الميم ثم ضم النون والمناسبة وجواز الكسر على الضم في كلا اسم لان الكسر خفيف على الضم لانه اعلى المعضل والصلة
الضم اعلى المعضل والسادسة جواز الضم والكسر لا اشمام في اختار وانقاد وحال كونه ما تبين المفعول في اختير
والقود والكسر لا اشمام في اختير وانقيد والسابعة وجوب الكسر فيما بقي وهو الاسماء العشرة والمصادر الافعال كالكسر لانه الاصل
مسئلة اذا دخلت همزة الوصل المفتوحة في الداخلين وايم اذا دخل عليها همزة الاستفهام لا حذفت همزة الوصل الكسورة في
نحو افتدنا هم سخريا في قراءة غير ابي عمرو ولا صواب استغفرت في قراءة الجميع وكذا الاصل اقتدناهم واستغفرت
همزة مفتوحة لا استفهام وكسرة الوصل فحذفت همزة الوصل استغناء عنها بهمزة الاستفهام وكما حذفت المفتوحة في نحو الفطر
الحمل لاصل انقطاع همزة مفتوحة على انفصلت همزة الاستفهام حال فتحه وترك تحقق الخبر عن المفتوحة لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر لتحقق ان همزة الوصل لا تثبت في الدرج الا في الضرورة كقوله الا لا ارى اثنين احسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل
فاثبت همزة اثنين ضرورة وفي الصحبة الى ان يبدل الفاء ان المحض ليكسر ووجد كثرا الوجهين وهي عند تمييز البدل ولم نقر الجملة في كلام العرب كلام
منها لتسهيل بين الهمزة والالف مع القصر وهو القياس لانه لا ابدال شأن الساكنة وقال ابن البادش تسهيل فيما ذكر الفا سيبويه به
بالبدل في قول الشاطبي من الجمهور بان هذه الالف نسبت للفرق كالقاعدة وقاله وانه خطأ من قال انما ابدل من الهمزة لانها
ليست همزة قطع واجاب الجعبري بانا لا نقول انها بدلت همزة القطع من نحو ... تغيير حسن ... الفرق بين
الخبر والاستخبار وهو اولى من اجتناب همزة اجنبية ورجح بانه لم يجمع بينها وبين ساكن فهو المختص هنا وايمن الله يمينك
بالمد على الابدال والجواب بالتسهيل ... التسهيل ... الباب ... ابن محيصن ... الله
قلب الطاء ابن الحق ... والتسهيل ... الكاتب الان في البيع هذا الا الا بدل ... الهمزة ... بالمد

وفي الابدال واصطلاح جعل حرف مكان حرف اخر مطلقا فخرج بقيد المكان العوض فانه قد يكون في غير مكان المعوض منه كما علمت
وخرج [illegible] بقيد الاطلاق القلب فانه مختص بحروف العلة ثم الحروف التي يبدل من غيرها اربعة اقسام ما يبدل [illegible] الا ادغاما
وهو جميع الحروف الا الالف وما يبدل [illegible] الا نادرا وهو ستة احرف وهي الحاء والعين والهمزة والقاف والضاد واللام ان
[illegible] فيهم [illegible] وهي بيت الخطأ [illegible] نفح ريح [illegible] خضخط [illegible]
[illegible] وما يبدل [illegible] العين [illegible] في التصريف [illegible] وقلت
[illegible] في التصريف [illegible] هدات [illegible] الاول
الهمزة والهمزة والتاء الثانية من حروف والميم والواو والطاء المهملة والياء المثناة تحت والالف [illegible]
[illegible] اصيلان تصغير اصيل على غير قياس كما جاء في شرح [illegible] وذكرنا كلام سيبويه [illegible] وقال ابن السكيت
تصغير اصيلان [illegible] قياس [illegible] حكم الجمع انما صغرت [illegible] بما على لفظ [illegible] مصغر [illegible]
لا صيل [illegible] بعد العصر الى المغرب [illegible] اصل [illegible] اصال [illegible] يجمع ايضا على اصلان مثل بعير وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا
اصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلال [illegible] المنيع [illegible] لا [illegible]
تصغير [illegible] هذا [illegible] تصغير الجمع [illegible] تصغير [illegible] تصغير [illegible]
[illegible] التي [illegible] على [illegible] تشديد الياء
[illegible] اصيلال [illegible] اللام من النون [illegible] المخرج [illegible] اصيلان تصغير اصال [illegible]
زيادة اللام [illegible] الاصل [illegible] اصال [illegible]
[illegible] ابدال اللام من الضاد [illegible] ابدال الجيم من الياء المشددة لا [illegible] في المخرج [illegible]
واشتركا [illegible] الجهر [illegible] بالوقف [illegible] قال النابغة [illegible] اصيلالا [illegible]
جوابا [illegible] الربع من احد [illegible] بدلا [illegible]
[illegible] منظور بن [illegible] فسلا [illegible] الطجع [illegible]
[illegible] من الواو [illegible] الطجع قال [illegible] بعض
العرب [illegible] الضاد [illegible] الحروف [illegible] اللام [illegible] الباهلية
خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج [illegible] الجيم من الياء المشددة [illegible]
قال ابن السكيت [illegible] الجوهري [illegible]
يقلعون [illegible] الجيم [illegible] قال ابو عمرو قلت
لرجل من بني حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم فقال مريج [illegible] من الياء المخففة

حملا على المشددة كقوله لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج [illegible] وقلت
حجتي [illegible] شاحج [illegible] الشاحج [illegible] البغل [illegible] الابيض [illegible]
[illegible] هدات [illegible] الكبريت [illegible] العقربان [illegible] هدات
[illegible] هدات [illegible] اسم فاعل [illegible]
لا [illegible] الهمزة [illegible] ذكر الهاء [illegible] زيادة
على [illegible] اسقاط [illegible]
[illegible] في باب الابدال [illegible]
[illegible] ان ابدال الهاء من [illegible] في [illegible]
[illegible] في باب الوقف [illegible] وأما ابدال الهاء من التاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الهاء من الهمزة [illegible] في المخرج [illegible] الهمزة [illegible] الواو والياء
في اربع مسائل [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] واو [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] الواو والياء
[illegible]
[illegible] ساكنان [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible] الفرق [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible]
[illegible] الابدال
[illegible] الحرف [illegible]
لا [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الياء [illegible] الواو
والياء [illegible]
[illegible] الالف [illegible]
[illegible] المسئلة الثانية من ابدال الهمزة من الواو

والياء ان وقعتا عينا لاسم فاعل فعل اعلت فيه اي في الفعل نحو قائل وبائع اصلهما قاول وبايع ولكنهم اعلوهما لاعلال
الفعل نحو قال وباع فقلبوا عينيهما الفا كما قلبوا عين اسم الفاعل ايضا الفا لوقوعها متحركة بعد فتحة تفصيلا بحاجز غير
حصين ثم قلبوا الالف همزة لالتقاء الساكنين كما هذا قول الاكثرين وقال المبرد دخلت الف فاعل على الف قال وباع فحركت الثانية
ولم يكن الحذف للالتباس فوجب تحريك احديهما وكانت العين لان اصلها الحركة ولان الالف اذا حركت صارت همزة ولكن ما
على حكم التخفيف ولا يسقطها الا الاعتلال في نحو عور وصيد فهو عاور وصايد لان العين لم تعل في الفعل ولا التباس
بعد ما اتصلت في اسم الفاعل وما ذكر بعض العرب من ان اسم الفاعل فرع الفعل في الاعلال والتصحيح مشكل من وجوه
احدها ان اسم الفاعل قد يعل الاعلال الذي لم يكن في الفعل اصلا كجاز بالجيم والزاي وهو البستان وجائز من جنس وهو الخشب
في وسط البيت فانه ادعوا انه اعلال من اسماء الفاعلين فلذلك يكثر في اسماء الاجناس وهو تعليل بالتمحل موضع نظر
الثاني ان الصحيح ان الوصف فرع المصدر لا من الفعل المسئلة الثالثة من ابدال الهمزة من الواو والياء ان تقعا بعد الف
مفاعل وقد كانت احداهما مدة زائدة في الواحد نحو عجوز وعجائز وصحيفة وصحائف ورسالة ورسائل والمدة في الواحد
وقد تكون الواو ليست مدة نحو قسورة وقساور لان المدة في الواحد اصلية فلا تبدل لان اصلها الحركة لكن ربما يبدل
فاذا وقعت بعد الف مفاعل وكانت غير كونها اضعف من الابدال وشذ مصائب ومعائش ومنائر بالابدال
مع ان المدة في الواحد اصلية لانها عين الكلمة والذي سهل ابدالها تشبيه الاصلي بالزائد فيشمل الواو والياء فهذه المسئلة
وهو مستنجع لا اخف قبل الهمزة نحو قلائد وقلادة ورسائل ورسالة وربما يبدل مدة الف لانه المجمع ورسالة وقلادة حمل مفاعل
الجمع ثالثه متحركة ففي بعضها الف قلادة ورسالة تجمع الفا ثم يكون بعدها الف الجمع لا تهمز اذ حركها الضمة نحو الف
لاول فانت الالف على الجمع ولم تحذف الثانية لتغير بالجمع لان الجمع لا يدان يكون بعد الف حرفين متحركين بينهما
حرف الاعراب ليكون كمفاعل فلم يبق الا حركة الالف الثانية بالكسر لتكون كعين مفاعل فلما تحركت انقلبت همزة
والتجوز ربما صحيفة والف قلادة ورسالة لا تقبلها الحركة فحركوا ما سكنت فقويت فقلبوا الا همزة واعلم ان مذهب الخليل
انما همزة لالف الياء فرسائل وصحائف مع ان حروف اللين في المد لا اصل لها في الحركة وانما حركت وقلبت همزة لانه
لم ترك فلما تقعن بعد الالف همزة ولم يظهر في الذي لا اصل له في الحركة انه لا يكون الا همزة من الواو
والياء ان تقع احدهما ثالثة حرفين لينين بينهما الف مفاعل سواء كانا واوين او يائين كاول وجمع جمع قوم وهي الزائد
على العقد وهو من باب ناب ونيف مثله قول الشاعر ... هو من باب نوف وتقدم في العين زيادة
واوين كاواول جمع اول او مختلفين بان تكون احدهما ياء والاخرى واوا كسيابد جمع سيد اذ اصله سيود اجتمع فيه الواو
والياء فسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وصوابه جمع صايد فابدلت ما بعد الف الجمع همزة
في الاحوال الاربعة استثقالا لتوالي الثلاث لينات متصلة بالطرف واما قوله وهو حيد لابن جني القصوري من عطائي واده
ثم اعرف حكم العينين بالعوار بحذف ابدال فاصلها العواوير بياء مشابه فتنا فيه مثل الاول لانه جمع عوار بضم العين

وتخفيف الواو وهو الوجه المشدد نحو مفاعيل كطواويس لا مفاعل كما بعد ذلك التصحيح فيه الواو لبعده من الطرف ثم
حذفت الياء وبقي التصحيح على انه حذف الياء عارض ولا اعتبار بالعارض لان المحذوف في حكم الموجود ومفاعل كمثل بالتخفيف
ضيون جمع ضياون في ابيات فعل ومكسر قول الاخر وهو حكيم بن معية الربعي وفيها ابيل اسمه ومن ابدال الهمزة من
ياء مفاعيل لان اصل مفاعيل لان عيابيل جمع عيل بكسر الياء المشددة وقبلها عين مهملة مفتوحة على وزن فيعل واصله
عيول قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وهو العيال قاله صاحب الصحاح والياء انما هي في عياييل للاشباع على فعلى
وهو الفرزدق يرثي بها الصعاليك وهاجرة قوتها الدراهم تنقاد الصياريف بزيادة الياء فلذلك لم يبدل الهمزة
من الياء فنحو مصدر نحو مضاف اليه مفعول مفاعل تنقاد وهي ايضا مصدر مضاف الى فاعله والاصل تنفي اليدا درهم
تنقاد الصياريف وما ذكره من انه لا فرق في البيتين بين اليائين والواوين والواو والياء هو مذهب سيبويه والخليل
من وافقهما ونهم لا يبدل الهمزة في الواوين خاصة لا فرق في اليائين ولا في الواو مع الياء متصل بيائين وصيائق
وصوابه على الاصل وشبهته انه لا ابدال في الواوين اعا كان لثقلهما ولان ذلك نظرا وهو اجتماع الواوين اول الكلمة واما
اذا اجتمعت الياآن او الياء والواو فلا ابدال لا ترى انه انقلب الياء اذا اول الياء او الواو اول الكلمة فلا همز نحو بين اسم موضع
ونحو يوم والصحيح ما ذهب اليه سيبويه من الابدال مطلقا القياس والسماع واما القياس فلان الابدال في الاول انما هو لاجل
على الياء ودنا لشبهه من جهة قربه من الطرف وذلك لا فرق فيه بين الياء والواو وكذا هذا واما السماع فنحو
اوز بلغت سيقتم فانه بالهمزة وهو ضيون هو نباء فيعول وحكم الجوهري في تاج الالف جيد جيايد بالهمزة ثم من
الطلاقه مفاعل ومعن الابدال لا يختص بالالف الجمع بل يقع من القول نحو صواري انما هو بالهمزة واذ يهذب سيبويه
الجوهري مذ الفرق فيه لانه جمع الاول ونحو مذهب الجميع لا ابدال في الهمزة لان الجمع ومناسبة خاصة بالواو واعلم انه اذا
اجتمع واوان وكان الاول حرف مد فقد ابدل الكلمة الثانية اما ساكنا مطلقا او ساكن الواو في ابدلت الاولى
همزة وجوبا لاجل الساكن ان التضعيف في اول الكلمة ابدلت اصله حرف علة في كبد تلك التضعيف الحرف
الصحيح في اول الكلمة اشبه في الواو ثقيلا والثاني انها لما كانت الهمزة البدل في جميع نحو فرغ مبدل مزنه لا يحل انما
بالهمزة الواوين كانوا لغثا اذا يحتمل الابدال اذ ابعد الواو لان الواوين اتفق وقد وقع صورة ونحو ان التعليل
لسيبويه ويحتمل تخريج النصر ان احدهما ان تكون الواو الثانية متحركة والصورة الثانية ان تكون الواو الثانية
ساكنة مناصلة الواو فبقي الصورة الاولى نحو جمع واصل وواقية فنقول اواصل واواقي كما رويه وصورة ما اصلها
وواصل ووواقي بواوين فابدلت الواو الاولى همزة واصل اواق اعلالا قاضي فاذا دخلت عليها الاخفش بانه كقول
خبث بعدها الا وقات باعد الالف وقيل لا سلف والصورة الثانية نحو الاولى انثى الاول مفاعل الهمز بالكسر اصلها
وولى بواوين اولها مضموم والثانية ساكنة مناصل الواو فقلبت الالف الاولى همزة الاصح وجمعها الاول واصل
تفصيل ما تقدم مثل الا في نحو ووري ووري من بين اللغتين فان الواو الاولى لا يجب ابدالها همزة لان الواو الثانية

ساكنة منقلبة عن الف فاعل بفتح العين [illegible] واصلة الواو [illegible]
بوادي [illegible] فتقل [illegible] الا [illegible]
همزة لان الواو الثانية منقلبة عن همزة [illegible] في الواوية [illegible] الوجوب الجواز ويخرج باشتراط التصدير نحو
نحو [illegible] فلا تبدل الواو الاولى همزة لعدم [illegible] ذلك [illegible] ابدال
الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك [illegible] الجمع الذي على وزن مفاعل [illegible]
الجمع [illegible] الهمزة [illegible] الجمع همزة او ياء او واوا ويخرج باشتراط [illegible] الهمزة نحو المرآة
والمرائي فان الهمزة موجودة في المفرد لان المرآة [illegible] فلا تغير في الجمع [illegible] الهمزة اصلية
في الجمع [illegible] على انه سمع المرايا [illegible] ويخرج باشتراط
اللام نحو [illegible] الجمع [illegible] الهمزة [illegible] في الجمع [illegible]
[illegible] وقوع الهمزة بعد الف الجمع وكون الهمزة [illegible] الجمع [illegible]
الهمزة [illegible] ثلاث مسائل [illegible] كلام الواحد همزة او ياء اصلية او واوا [illegible] الهمزة واوا
[illegible] كلام الواحد [illegible] اربع مسائل [illegible]
[illegible] جمع [illegible] مفاعل [illegible]
ثم ابدلت الياء [illegible] همزة [illegible] الياء [illegible]
[illegible] ثم ابدلت الهمزة الثانية [illegible] الهمزة [illegible] همزة [illegible]
[illegible] الهمزة المكسورة ثم [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فان [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
الشعر ثم قلبت الياء المفتوحة الفا [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible] همزة [illegible]
[illegible] ابدال الهمزة الثانية ياء [illegible] كسرة الهمزة [illegible]
[illegible] على الترتيب [illegible] البصريين [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الياء [illegible] تقدم [illegible]
[illegible] ثم قلبت الياء [illegible] كلام [illegible]

[illegible] كما قال الخليل [illegible] همزة [illegible] اصلية [illegible]
كلام [illegible] ثم ابدلت [illegible] همزة [illegible] ثم قلبت [illegible] ثم قلبت الياء [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible] ثم قلبت الهمزة [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الياء الثانية [illegible] الرابع [illegible] الترتيب [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم ابدلت الواو ياء [illegible] الياء [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم قلبت الواو [illegible] بعد الكسرة [illegible]
[illegible] بعد الكسرة ثم قلبت الياء [illegible] همزة [illegible]
ثم ابدلت الكسرة فتحة [illegible] ثم ابدلت الياء [illegible] ثلاث [illegible] ثم ابدلت الهمزة [illegible]
[illegible] الثالث ابدال الكسرة فتحة [illegible]
[illegible] الا الف [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible]
[illegible] ثم قلبت الهمزة [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] والثالث [illegible] الكسرة [illegible] الرابع [illegible]
الهمزة [illegible] الهمزة [illegible]
على الاصل [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] الياء [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الثانية [illegible]
الثانية ساكنة [illegible] الثانية [illegible] ساكنين [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] الثانية ساكنة ابدلت الثانية [illegible]
[illegible] اجتماع الهمزتين [illegible] الثانية الساكنة [illegible]
[illegible] ابدلت الثانية [illegible] ابدال الهمزة الثانية [illegible]
[illegible] صلى الله عليه [illegible]

كما قال

٢٩٤

بالف مصورة وناشئة ونحوها ولا وجه له في العربية لانه تخفيف مطابع ... انفعل بكسر العين مشتق من الاذان فقال ... ساكنة بعد
همزة المضارعة المفتوحة ناويا ابدال الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها لجاز البعد ... الاول
ولا امانة ولكنهم لم يقلبوا الهمزة الثانية تاء وادغامها في التاء ... وقال ابن مالك انه مقصور على السماع
كاتكل بالابدال فالماخوذ منه المضارع وفي حديث ... ان كان ... من الابنا الثلاثة جمع
مسيلمة ويبدل الهمزة الثانية ياء بعد الكسرة نحو ايمان اصله اءمان بهمزتين ... ساكنة قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها و
انكسار ما قبلها وشذ قراءة بعضهم ... جامع ... على التحقيق واجاز الكسائي ان يبتدأ أأت
بهمزتين ... لا ابتداء ... كتاب ... لا ابتداء وقال لانه ... العرب لا تجمع بين الهمزتين الثانية منهما ساكنة
انتهى ويبدل الهمزة الثانية واوا بعد الضمة نحو اوتي بالبناء للمفعول اصله أؤتي بهمزتين ... اكثر ... لا ابتداء
فكذا ... لا ابتداء ... العرب لا تجمع بين الهمزتين الثانية منهما ساكنة ... الكسائي ... ان يبتدأ
أأت ... بهمزتين ... وان كانت الهمزة الاولى ساكنة والهمزة الثانية متحركة وهو النوع الثالث ...
موضع ... لا ابتداء بالساكن بل في موضع العين او في موضع اللام ... موضع العين ادغمت الاولى في الثانية
لاجتماع المثلين ... السين ... الهمزة ... في كثرة السوال ... ونحوه
تشديد ... موضع اللام ابدلت الثانية ياء مطلقا سواء كانت
... في بناء مثل قمطر بكسر الفاء وفتح الميم ... من قرا ... بكسر الفاء وفتح الراء ... الهمزة
الهمزة لانه اصل قرا بهمزتين ... ساكنة ... في الطرف ... ابدال الثانية ياء وان كانت ... ساكنة
... المحقق ... كالتى ... الطرف ... التقى ... الثانية ...
التانيث ونقول في بناء مثال ... من قرا ... بهمزتين ... وهي ... طرف في ... الاصل ...
ثلاث ... ابدلت الثانية ياء لانها في موضع اللام ... الثانية ... وان كانتا متحركتين وهو النوع
الثالث فان كانتا في الطرف ... الثانية ... ابدلت الثانية ... بهمزتين ياء مطلقا سواء انفتح ما قبلها ام انضم
ام انكسر ... الاولى ... كسرة او ضمة ... بعد ... ان كانت ... مكا
وكذلك ... ابدلت الهمزة الاخيرة ... ابدلت ... ياء ...
الياء ... الهمزة الثانية طرفا وكانت ... ابدلت ... مطلقا سواء انضم ما قبلها او انفتح او انكسر ان كانت
الثانية مفتوحة فان انفتح ما قبلها او انضم ابدلت واوا ... وان انكسر ما قبلها ابدلت ياء ... ان الهمزتين ...
... الطرف ... ثلاثة انواع لان الهمزة الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية تسعة
انواع ... من ضرب ثلاثة في ثلاثة ... الثانية ... فتبدل ... في جميع انواعها ... الطرف ...
... تبدل ... ياء ... المفتوحة ... والمكسورة ... ضمة ... واوا ... المفتوحة بعد همزة او

ادغمت والمضموم بعد همزة ... او ضمة ... واشار ... بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة اي بني من قرا مثل جعفر او زبرج او
برثن فتقول قرأأ ... بهمزتين ثم تبدل الهمزة الثانية ياء لان الواو لا تقع طرفا زائدا على الثلاثة فيصير قرأي
لا ... بكسرها ... ان كان قبل الياء ... مثل ... لانها ... الياء ... انفتاح ما قبلها
... المثال الثالث فان الضمة تقلب كسرة ... الياء ... الاعلال
قاض ... بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة ان بني من ام ... الهمزة وشدد الميم
... مثل اصبع بفتح الهمزة او كسرها او ضمها والباء ... الاول ... فتح الهمزة ام ... بهمزتين مفتوحة ساكنة
مثلا اصبع بفتح الهمزة وكسر الباء ثم ... حركة الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة الساكنة قبلها ليتمكن من ادغام الميم
لاجتماع المثلين ثم تبدل الهمزة الثانية المنقول اليها كسرة الميم ياء ... الهمزة المكسورة بعد مفتوحة تقلب ياء
وكذا ... ثم ... مثل اصبع بكسر الهمزة والباء من ام ... ساكنة تنقل حركة الميم الاولى
الى الهمزة الساكنة قبلها ليتوصل الى ادغام المثلين ... للادغام ثم تبدل الهمزة الثانية ياء وتقول في
... مثل اصبع بضم الهمزة وكسر الباء ... ام ... ساكنة ثم تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة قبلها
... الادغام ثم تبدل الهمزة الثانية ياء ... قراءة ابن ... الكوفيين ... وحمزة والكسائي
... بالتحقيق ... ياء ...
... القياس ... الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ... ثلاث ... الادغام
نقل حركة الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة قبلها وادغموا الميم في الميم فصار ... فقلبوا الهمزة الثانية ياء محضة
واشار ... بعد ... او مكسورة او مضمومة ... بفتح الهمزة وضم الواو وتشديد الواو ... ان
... ام بفتح الهمزة وتشديد الميم مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء ... ام مثل ... بضم الهمزة واللام ... بينهما
ياء ساكنة ... تقول ادم بهمزة مفتوحة او مكسورة او مضمومة ... فاستوى في ذلك
الثلاثة ... مفتوحة ... بهمزتين
ساكنة وضم الباء الاولى ... الثالث ... بكسر الهمزة في الاول ... الثاني
... المثلين ... ثم ابدلوا الهمزة واوا ... ادغموا ... المثلين
في الاخر لاجتماعهما ... المفتوحة بعد مفتوحة ... ادم جمع ادم اصله أأدم بهمزتين ... الهمزة
الثانية واوا ... المفتوحة بعد مضمومة ... اصله ... بهمزتين ... مفتوحة قلبت
الثانية ... الهمزة الثانية اذا كانت مفتوحة ولم تكن طرفا تقلب واوا ... ما قبلها مفتوحا ... مكسورة
ادم او مضموما ... والتقليل ... في تصغير ... وبني ... الزمخشري ... كلام الزمخشري ... في الكتاب

همزه

لانه المحي بمحله قد بنا علما كما ذكرنا في الفصل الاول انه يرجع على وزن افعل وبنا المضمومة بعد مكسورة ان يقرين امر نفاد
نحو جئت اسبع بكسر الهمزة وفتح الباء تنقل الى الهمزة مكسورة وبنا مضمومة ولا اصل ام الهمزتين مكسورة فسا كسرت فعله كذلك
بعد الفتح الى الساكن قبلها توصلا الى الادغام التلين ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء وان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المتحركتين
همزة مضارع المتكلم سعدنا كان اولا يا اخرهم وان من كان اصلنا جماعة القوم وافت من كان جاز في الهمزة الثانية التحقيق
تشبيها لهمزة المتكلم بلا انها على معنى زايد كما كلها همزة الاستفهام نحو الذنب ثم من المصطفى في خمسة ابواب افعال وواه
ابون بدل كذلك الهمزتين فصل في ابدال الياء من اختيها الالف والواو اما ابدالها من الالف فهو في شيئين احدهما ان يكسر ما
ما قبلها كقولك في جمع مصباح مصابيح وفي جمع مفتاح مفاتيح وكذلك تصغيرها كقولك في تصغير مصباح مصيبيح
تصغير مفتاح مفيتيح فقلبت الالف في التكسير والتصغير ياء لانكسار ما قبلها الثاني منه ان تقع قبلها ياء التصغير كقولك في تصغير
غلام غليم لان ما بعد ياء التصغير لا يكون الا متحركا والالف لا تقبل الحركة وما قبل الالف لا يكون الا مفتوحا وما بعد ياء التصغير لا يكون الا
ساكنا فوجب قلبها ياء [illegible] بعد ياء التصغير لا يمنع سكونها ما قبلها فقلبت الالف ياء لما بينهما من المناسبة [illegible]
لزم بعد ذلك [illegible] واما ابدالها من الواو ففي [illegible] ان تقع بعد كسرة [illegible]
كانت في فعل [illegible] الفاعل او المفعول [illegible] بين الفاعل [illegible]
اسم الفاعل [illegible] بعد كسرة واصلها [illegible] من الرضوان [illegible]
[illegible] من العفو [illegible] الغازي [illegible] اسم فاعل [illegible]
[illegible] جمع [illegible] اسم فاعل من الغزو [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] بعد كسرة [illegible] التانيث [illegible]
[illegible] اسم [illegible]
[illegible] سواسوة [illegible] سواسية [illegible]
[illegible]
[illegible] سواسية [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] في التصغير [illegible]
[illegible]
[illegible] سواسية [illegible]
[illegible] سواسية [illegible]

وتفاعلة

ونعالى [illegible] في الحزن [illegible] بقاف [illegible] جمع [illegible]
جمع مقتوى اسم [illegible] القوة [illegible] ثم [illegible]
مقتوينا [illegible] في الجمع [illegible]
ثالث [illegible] قال ابو علي [illegible] ابو بكر [illegible] ابي العباس [illegible]
وهم سواسوة [illegible]
المعدو [illegible] اربعة [illegible] النون [illegible]
في هذا الفصل [illegible] الياء [illegible] التانيث [illegible]
لانهما [illegible] ابدال الواو [illegible] المصدر [illegible] الفعل [illegible]
الفعل [illegible] اربعة شروط كصيام وقيام [illegible]
المزيد [illegible] صوام وقوام [illegible] فقلبت الواو [illegible] ياء [illegible]
[illegible] المصدر [illegible]
العمل في [illegible] سوار [illegible] الواو [illegible] المصدر [illegible]
[illegible] جوازا [illegible] المصدر [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible]
[illegible] المصدر [illegible] الواو [illegible]
فيه [illegible] قوله تعالى جعل الله [illegible] الكعبة البيت الحرام قياما [illegible]
في قراءة نافع وابن عامر [illegible] الواو [illegible]
الشيخ [illegible] الواو [illegible]
ابن جني [illegible] الجمع [illegible]
كسرة [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible]
[illegible]

الذي جاوز في السن البازل والبازل هو الذي له سبع سنين [illegible] لا [illegible] اللسان [illegible] بالواو
بعد الكسرة [illegible] الاعلال [illegible] الواو [illegible] الطرف [illegible] التانيث [illegible]
ثيرة بابدال الواو ياء والقياس ثورة بالتصحيح [illegible] الاصل ثورة بسكون الواو [illegible] ياء والقياس ثورة بالتصحيح [illegible] الاصل ثورة
بسكون الواو [illegible] الواو ياء ثم [illegible] الاصل [illegible] بعد ذلك نقل ابو
[illegible]
[illegible] الواو [illegible]
وتصحيح الواو [illegible] في الواحد نحو طويل وطوال [illegible]
[illegible] الواو ياء والقياس [illegible]
[illegible] الطويل [illegible] اعلال الواو [illegible]
[illegible]
[illegible] الواو [illegible]
الواحد [illegible] الواو [illegible]
[illegible] والواحد بالياء [illegible]
فيه الواو والياء [illegible] الواو ياء [illegible]
[illegible]
[illegible] الياء [illegible] الواو [illegible] الالف [illegible] اعلال العين [illegible]
بالكسرة [illegible] اللام [illegible] اعلال اللام [illegible]
وكذلك [illegible] اللام [illegible] العين [illegible] الياء [illegible]
[illegible] القياس [illegible]
في التسهيل [illegible] القياس [illegible] كلام العرب [illegible]
[illegible] في التسهيل [illegible]
[illegible] العين [illegible]
ان [illegible] كلام العرب [illegible]
لا اعلال [illegible] في التسهيل [illegible]
لا اعلال [illegible] المفعول [illegible]

بتصحيح

بتصحيح ما وزنه فعل كالطول [illegible] المصدر المذكور بشرط [illegible] حتى يكون على فعال [illegible] الاعلال المذكور
يكون [illegible] اللام [illegible] المسئلة الرابعة
ان تقع الواو طرفا [illegible] قال الشارح [illegible]
واسم [illegible] في الفعل [illegible] الواو [illegible] المضعف
[illegible] اعطيت [illegible] اسم الفاعل [illegible]
معطيان [illegible] بابدال الواو ياء [illegible] الفعل [illegible] اسم المفعول [illegible]
[illegible] على المضارع [illegible] اسم المفعول [illegible] على اسم الفاعل [illegible]
ومزكيان [illegible] المضارع واسم الفاعل [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] الخليل [illegible] الواو ياء
مع [illegible] المضارع [illegible] الخليل [illegible] سيبويه [illegible]
الواو ياء [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible]
المسئلة الخامسة ان تلي الواو كسرة [illegible]
[illegible]
لان الواو [illegible] متحركة [illegible]
[illegible]
قال في التسهيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
نحو [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسم والصفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٢٩٧

وبرقض يسيل بعضه في اثر بعض ومن قرقر بيوتي في العين مجيز ابن جني فيما ذكره الانضج من كلام بعض اهل الانت وانما قلبت بالصغر
ونظيره في الاسم ما فيه الناظم في الكافية انه لم ... اهل القصر ... وحكى ... لا الاسم من الصغر ويجعل ...
شاذا قال الناظم في بعض كتبه ومما شذ ... بالابدال ومما يوافق ... الانز اللغة حكى الازهري عن الفرا عن ابن السكيت انه قال
من النحويين مثل الدنيا والعليا فانه بالياء فانهم يستثقلون الواو مع الضمة ... فيه اختلاف ذكر ان اهل الحجاز ...
في القصوى وبنو تميم قالوا القصيا انتهى المسئلة الرابعة ان تلتقي الواو والياء ويجتمعا في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن
فان كانا ساكنا بالاصل لا ... هذه الشروط وجب قلب الواو ياء تقدمت الواو او تأخرت لان الياء اخف من الواو
والكسر ... اجتمعت الياء والواو وادغام الياء ... في الياء الساكنة لاجتماع المثلين ... فيها تقدمت
فيه الياء على الواو سيد وميت اصلهما سيود وميوت لانهما من ساد يسود ... احد المثلين ...
عند المحققين من اهل البصرة فيعل بكسر العين ومذهب البغداديين ... فيعل بفتح العين كضيغم ... نقل الى فيعل بكسر العين
فانه لا نظير له في الصحيح ... بكسر العين بالكسر ... لان المعتل ... بالصحيح ... على اطراده
فجوز ان يكون هذا البناء مختصا بالمعتل ... كما ... سيد ... بالفتح
سيد بالفتح ومثاله ... فيه الواو على الياء ... واصل ...
ان اصلها مسكون ... قلبت الواو ياء ... في الياء ... الواو والياء ...
بتقديم الواو على الياء ... تقديم الياء على الواو وكان السابق ... الواو والياء محركا ...
وعين ... الياء بالضم ... الانواع المجتمعة ...
من البيع ... المبني ...
وبيه بالضم ... الثانية
واو لا انضمام ... الابدال الواجب ... الواو ياء ... الياء ... لا ابدال ولا ادغام
لان الواو عارضة ... العين ... الابدال ... الواجب ... السابق
ما عارض السكون ... الواو ... اصل ... سكون التخفيف ... الادغام ...
والياء ... ذكرنا ثلاثة انواع ... الشروط ...
تعرض للادغام ولا ابدال مع ان الواو ... مع ...
في شرح الكافية وحكى بعضهم اطراده على اللغة ... بفتح الضاد ... وسكون الياء
الفعل لانهم يقولون ... يوم ... بفتح الواو ... بالجيم
والدالة ... بفتح الحاء وسكون الياء ... التابعين ...
قبل الياء واوا ... بضم النون والهاء ... الواو ...

والقياس ...

والقياس ... لانه ... من ... الواو ...
اسما المجيء ... الاعلال والتصحيح ... في تصغير جدول واسود جديول واسيود بالتصحيح وجديل واسيد بالاعلال
اما الاعلال ... التصحيح ... على القياس واما التصحيح ...
لا ... التصغير ... التكسير ... الاعلال ...
الشارح ... الواو ... الاعلال ...
... التصحيح ... ابن اياز المسئلة
الثامنة ان تكون الواو لام ... الفعل ... بكسر العين ...
فمثال ... الثاني ... بعد العين ...
... الاسم على الفعل ... الاعلال ...
... الواو والياء ... الياء ...
... التصحيح ... كانت عين الفعل ...
... التصحيح ... الثانية لاجتماع
...
... التصغير ... التصحيح ... الاعلال ...
اشار الناظم بقوله ... التصحيح ... الاعلال ...
...
... الجمع ... الواو ...
... التصحيح ...
... سيبويه ... العرب ... بالجيم ...
... الهاء ...
...
... التصحيح ...
... الثانية ...
... الجمع ...
الجمع والمفرد ... الواو ... الاعلال في الجمع ...

والتصحيح في القدم اولى المختصر المسئلة العاشرة ان تكون الواو عينا لفعل بضم الفاء وتشديد العين حال كونه جمعا صحيح اللام كصيم ٢٩٨
جمع صائم ونيم جمع نائم بعينهما واو واصلهما صوم ونوم فاجتمع فيه الجمع والواو والضمة فكان الجمع تخفيفا مع ثقل الجمع فقلب
الى التخفيف بقلب العين يا بدون كان البا بدون تخفيف الواو بين كلا الاكثر فيه التصحيح على الاصل نحو صوم ونوم والكثير الشايع كاعلال
اليه يشير قول الناظم وشاع نحو نيم في نوم ويجب التصحيح ان اعتلت اللام لئلا يتوالى اعلالان اعلال العين واعلال اللام وذلك
كشوى وغوى جمع شاو وغاو اصلهما شوى وغوى فاعل من شوى يشوى وغوى يغوى فلا يقلب الواو في
الملحق نحو الواو كهما في المضارع بالعكس لا صل الجمع شوى وغوى فاعلت اللام بقلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
حذفت لالتقاء الساكنين فلو اعلت العين ايضا بقلبها يا لتوالى اعلالان وذلك مستكره عندهم وان فصلت من العين طرف
على قولنا اعلت انه يجب التصحيح ان فصلت اللام من العين بالالف نحو صوام وقوام لبعد العين حينئذ او حين اذ فصلت
بالفتح عن الطرف وشذ قول الشاعر ابو النجم الكلابي الا طال ما قد نبهت بغير عذر فما ارق النيام الا كلامها والقياس النوام
بالتصحيح واليه اشار الناظم بقوله ونحو نيام شذوذه نمى ومثله في الحكم ما عطف حصل في ابدال الواو من احيتيها الالف والياء ما
ابدلت الياء من الالف في نصب وليس ذلك الا ان ينضم ما قبلها سواء كانت في فعل او اسم فالاول نحو بويع وضورب مبنيين
للمفعول واصلهما بايع وضارب فلما بنيا للمفعول ضم اولهما فتعذر بقاء الالف بعد الضمة فقلبت واوا
لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فقلبت الالف واوا لمجانستها الضمة قبلها وفي التثنية لما صغر ثمانا فالثاني نحو ضويرب مصغر
ضارب انه لم يكن الالف تاليا ينقلب حين يا نحو ناب وهو السن فانها حينئذ ترجع الى اصلها وهي اليا فتقول نييب فيما
ابدلت الياء الواو من اليا في اربع مسائل احدها ان تكون اليا ساكنة مفردة في غير جمع سواء كانت في اسم وفعل
فالاول نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر اسما فاعل من ايقن وايسر ابدلت اليا فيهما واوا لوقوعها بعد ضمة والثاني
نحو يوقن ويوسر ويجب اشباهها من الابدال ان تحركت لانها قد تقاصت بالحركة عن الابدال نحو هيام بضم الهاء وتخفيف اليا قال
الجوهري هو اشد العطش والهيام كالجنون من العشق والهيام ايضا داء ياخذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى ايضا رمل لا يتماسك تحيض
جمع حايض فلا تبدل اليا فيه واوا لان الياء ضم لما قبلها احتراز عن نحو بيض جمع البيضاء فانه يحتمل ان يكون اصله محتود
الجمع بين ساكنين اذا كان كان الحرف لين والثاني مدغما فانه لا يلتقي الساكنان لان الحرف كالمتحرك وان كانت كسرة الخيران
وان كانت كذلك لم يسقط الحركة على الياء وهذا الثالث والرابع انها في الجمع المثال الاول الموصول به بين البيع ونحوه اشباهه
متفق عليه ونحو يحيل ما ذكرنا او كانت اليا مفردة في جمع وجب في هذه المسئلة قلب الضمة الواقعة قبل اليا المفردة في الجمع
كسرة لثقل الضمة واليا في الجمع وذلك كبيض جمع ابيض وبيضاء وعين جمع اعين وعيناء في جمع افعل وفعلا اذ تقديرهما كبيض وعين
على ان الجمع ثقيل بالاسم بالتنزيل والعابط بعض البابة القالة تحمل وبجمع على عيط بضم العين المسئلة الثالثة ان تقع اليا
بعد ضمة وهي لام الكلام فعل كنهو الرجل وقضو بفتح اولهما وضم ثانيهما اذا تعجب من عقله وقضائه بمعنى ما انهاه وما اقضاه

والنفيس

والتخفيف العقل بما اتصفا الاحكام القضاء الحكم فلا اصل نهي وقضي من نهيت وقضيت فابدلت اليا واوا والنهي بها بعد ضمة
لام فعتوم بنا الفاعل بنت الكبر فيما انه لما كان اوليهما يتيقن على صيغة كان يتحقق عن الحرف اسم الفاعل بالتا مثل نقدوه
بفتح الميم وسكون القاف وضم الدال فانك تقول فيه بالواو لا اصل فيه ابدلت اليا واو التي هي بعد ضمة لحلل الخرافا
فحذفت التا بعد باب الكلمة فحينئذ قلب الضمة كسرة لتسلم اليا فهو نوالي نوابه فانه اصل قبل وحول الثاني انما بالضم النون
لانه من باب الفاعل فلانه توافق فعلبا كما سكنا فضم السين فابدلت ضمة او فتحة النون كسرة لتسلم اليا من القلب
واو ثم طرف التا لا تفادة الوحدة بعد الاعلال فبقي الاعلال وهو ابدال الضمة كسرة بحاله على ما كان عليه لم يتغير الحكم
باعادة الضمة الى اصلها وابدال اليا واوا لان ذلك يؤدي الى وقوع اسم معرب في اخره واو قبلها ضمة لا انه لا اثر لان التا
العارضة فحكم الانفصال فلا يعتد بها اللام اسم مختوم بالالف والنون الزايد فيه كان يبني من الرمي اسما على وزن
سبعان بفتح السين المهملة وضم البا الموحدة اسم الموضع الى النهر يقول فيه خلف بن الاحمر الا يا تيم ساعة في جبل على
الصحيح لا يادي بالجوى بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان وهذا الليل والنهار فانك تقول رميان بضم الميم والاصل رميان
فابدلت اليا واوا لوقوعها بعد ضمة لان الف تقول فيما بني من الغزو مثل ظربان فانه يقال غزيان فتعلق ما قبل الالف
والنون حكم ما يقع اخر الاسم كالحرف ومقتضى هذا انه يقال في مثل سبعان من الرمي رميان لانه لا يجوز ان يقال في
مثل الكلمة من الرمي ما لا نرى لنا اسم متمكن اخره واو قبلها ضمة بل يجب قلب الضمة كسرة لتسلم اليا فتقول رمي
فكذا يجب ان يقال رميان بالمال الكلمة بعد النون قال الموضح في الحواشي المسئلة الثانية ان تكون اليا لام الفعل بفتح الفا
اسم لا صفة نحو تقوى وشروى بالشين المعجمة بمعنى المثل يقال هذا شروى ذاك اي مثله بل حكاه ابن مالك في شرح غريب مصنف ابي عبيد
وشروى بالفا والشاة الفوقانية والاصل تقيا وشريا وفتيا لانها من تقيت وشريت وفتيت ابدلت اليا فيهن واوا
فرقا بين الاسم والصفة وخصوا الاسم بالاعلال لانه اخف من الصفة فكان احمل للثقل قال الناظم في شرح الكافية وابنه
في شرح الخلاصة وشذ سعيا اسم لمكان بعينه وريا اسم الرائحة وطغيا اسم لولد البقرة الوحشية نقل كلام الناظم في التوضيح
المذكورين وفيه نظر فاما الاول فهو ليس من السعي بل بضم القاف فيه لانه ينقل ان صيغة فعلى بالفتح او ضم الفا تجري به وبه
واستعمل التصحيح بعد جعل اسما كالاولى الفاعل والثاني فهو مع الرائحة فاطلق عليه سيبويه وغيره لا صفة غلبت
عليها الاسمية وليس بنادر والاصل الهجرية بالاعلال في طغيا واما الثالث فهو طغوى من الطغيان والاكثر بضم الطا
استعمل التصحيح بعد قوله التخفيف كذا اقتصر وبتصحيح الموضع غاية قال الخالق في نحو طغوى ففعلان من وسد الامر سوى الملكوت
نجم الحياة بين هذا ابدال الواو من اليا الا ما في الاسماء على ما انتهى اليه استلزام ثقل التنقل فقرب طغوى بالاجماع العين
ودواه ضبط مختلف فقال الاصمعي يرويه بضم الطا على مثال الحبلى وقال احمد بن يحيى بفتح الطا على مثال السكرى وقال
الجمهور بفتح الطا والشرح قال ابن السيد المسئلة الرابعة ان تكون اليا المضموم ما قبلها عينا للفعل بالضم في الفا اسما
كطوبى وهي طيب مصدر الطاب يطيب اسم الجنة بالجيم من شجرة طوبى او صفة جارية مجرى الاسماء فيه من جر بالاعلى

٢٩٩

وبالايا العواصل وهي فعل انفعل كالطوبى والكوسى والخورى والقلة العجيبة الرابعة والمرآة المثنى ثنات طيبا الكبرى واجراسما جارية مختصة فعيل

مجرى الاسما التي ليست بصفات والذي بعد الحاق ... [illegible] ... افعل التفضيل الجمع على افاعل بقا الفتح لانه لا كبرى

كالاسما ... [illegible] ... الفتح انكل ... [illegible] ... الاصل الطيبى الكيسى الخيرى وضم اولها ابدلت الياء واوا لسكونها

وانضمام ما قبلها فان كانت فعلى بالضم صفة محضة ... [illegible] ... وجب قلب ضمتها كسرة لتسلم اليا من القلب واوا

... [illegible] ... الاسم ... [illegible] ... كالضيزى ... [illegible] ... بالجيم والراء المهملتين قوله ضيزى

حقه ... [illegible] ... كذلك التكبر فيقال جاء لك

... [illegible] ... وهذا

كلام النحويين وقال الناظم في النظم ... [illegible] ... وقال ابنه في شرحه ... [illegible]

... [illegible] ... فلم الياء ... [illegible] ... الطوبى والكوسى والكيسى

والضوقي والضيقي ... [illegible] ... سيبويه وتابعه

من ... [illegible] ... الناظم وابنه ... [illegible] ... اسما واوا

كطوبى وكوسى ... [illegible] ... الوجه الثاني ... [illegible]

... [illegible] ... الناظم في باب الصفات ... [illegible] ... الوجهين

... [illegible] ... الواو

... [illegible] ... الياء والواو ... [illegible]

الشرط ... [illegible]

الشرط ... [illegible] ... الفتح ... [illegible]

... [illegible] ... الواو ... [illegible]

... [illegible] ... الشرط الثالث ... [illegible]

... [illegible] ... الشرط الرابع ... [illegible]

... [illegible] ... الشرط الخامس ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

بالعراق ... [illegible] ... الافعال ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

واده الاعلال ... [illegible] ... الواو ... [illegible]

في ... [illegible] ... الواو والعين ... [illegible] ... اللام ... [illegible]

من الواو ... [illegible] ... الالف ... [illegible] ... وكذلك ... [illegible] ... الالف والياء المشددة ... [illegible]

... [illegible] ... الواو ... [illegible]

... [illegible] ... الساكنين ... [illegible] ... الواو المفتوح ما قبلها ... [illegible] ... ابن مالك ... [illegible]

... [illegible] ... والشرط السادس ان لا يكون ... [illegible]

... [illegible] ... الصفات ... [illegible] ... الصفات المذمومة ... [illegible]

على افعل ... [illegible] ... والشرط السابع ان لا يكون ... [illegible]

... [illegible]

العين ... [illegible] ... الناظم ... [illegible]

... [illegible]

ان لا يكون الواو ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الناظم ... [illegible] ... والشرط التاسع ان لا يكون ... [illegible] ... الواو والياء

... [illegible] ... هذا الاعلال ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

اللام ... [illegible] ... الساكنين ... [illegible] ... عند التكسير ... [illegible] ... الاسم ... [illegible]

... [illegible] ... الناظم ... [illegible]

... [illegible] ... الناظم ... [illegible]

... [illegible] ... اللام ... [illegible]

... [illegible] ... سيبويه ... [illegible] ... ابن مالك ... [illegible] ... التسهيل

... [illegible]

... [illegible]

٣٠١

وكذلك كان اولى بالحذف من الثانية ونظيره في الحذف بالاولى الاصل بالية قال الكسائي ورد بانه كان يلزم قلب الياء همزة لوقوعها
بعد الف زائدة في قولهم آي الرابع ان اصلها ايية بضم الياء الاولى وكسر [illegible] فقلبت العين الفا [illegible] بانه لما كان [illegible] كسر [illegible]
ان اصلها ايية بكسر الياء الاولى كنبقة فقلبت الياء الاولى الفا [illegible] ما كان كذلك يجب فيه الفك لا الادغام كحيي الساكن
ان اصلها ايية كنبقة كالاول الا انه اعلت الثانية على القياس فصار اياة كحياة ونواة ثم قدمت اللام الى محل العين فوزنها [illegible]
فان قلت قد ادعيت ان القول الاول اسهل الاقوال وانا اسهل منه وهو قول بعضهم ان اصلها [illegible] فان الاعلال في الاولى [illegible]
الفا وهو حينئذ على القياس لانها متحركة وما قبلها مفتوح واعلال الثانية ممتنع لعدم انفتاح ما قبلها واما اذا قيل ان اصلها
فتح الياء الاولى فيجب [illegible] على وزن فاعلة فانه يلزم في كل قول من هذه الثلثة محذور اما الاول وعلى القول بان اصلها ايية
بفتح الياء الاولى فانه يلزم اعلال الحرف الاول لعدم وجود الثاني وهو شاذ كما تقدم واما على القول بان اصلها ايية بكسر الياء
فانه يلزم اعلال الحرف الساكن وهو الياء الاولى بقلبها الفا والقاعدة ان علة القلب [illegible] تحركها وانفتاح ما قبلها ولم
يوجد لانه ساكن واما على القول بان اصلها آيية على وزن فاعلة فانه يلزم حذف العين وهي الياء الاولى لغير موجب لحذفها
والقول الاول وهو ان اصلها ايية كنبقة سالم من ذلك قلت ويلزم على هذا القول الاول محذور آخر وهو تقديم الاعلال
وهو قلب الياء الاولى الفا على الادغام وهو ادغام الياء في الياء وذلك انه لما اجتمع فيه موجب الاعلال وهو تحرك الياء الاولى
وانفتاح ما قبلها وموجب الادغام وهو اجتماع المثلين الساكن اولهما قدم موجب الاعلال على الادغام والمعروف العكس وهو تقديم
الادغام على الاعلال بدليل [illegible] الا القاف [illegible] الهمزة [illegible] الادغام
[illegible] الاعلال [illegible] الهمزة الثانية [illegible]
[illegible] الاعلال [illegible] الهمزة الثانية [illegible]
[illegible] الادغام [illegible] الاعلال [illegible] الادغام على الاعلال [illegible]
باب [illegible] الادغام [illegible] الاعلال مقدم على الادغام
قلنا الاعلال الموجب للاعلال [illegible] الادغام [illegible] الادغام [illegible] التصحيح في جواز [illegible]
فقال [illegible] موجب الاعلال [illegible] الادغام [illegible] العين [illegible] اللام [illegible] العين [illegible] الادغام
كان [illegible] اللام [illegible] موجب الاعلال [illegible] العين [illegible]
احدى الواو والياء [illegible] زيادة [illegible] الالف والنون [illegible] والتاء [illegible] الناظم [illegible]
زيد [illegible] اسم [illegible] الالف [illegible] اسم [illegible]
على [illegible] اذا ذهب [illegible] والعين [illegible] الواو [illegible] اسم [illegible] الصغاني [illegible]
اسم [illegible] الجيد [illegible] الياء [illegible]
[illegible] الاسم زيادة الالف والنون [illegible] الاعلال [illegible] وشذ الاعلال

في لغات [illegible] الاصل [illegible] هذا قول سيبويه [illegible] القياس [illegible]
الاعلال [illegible] التصحيح [illegible] الالف والنون [illegible] الاسم من مشابهة الفعل
[illegible] الفارسي [illegible] التصغير [illegible] الزيادة والغليان
حرف العلة [illegible] اللام [illegible] العين [illegible] التصحيح من اللام [illegible] الاخفش [illegible] تصحيحها
[illegible] الثانية [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] سيبويه [illegible] تصحيح هذا النوع [illegible]
بالاسم [illegible] الالف والنون [illegible] القول [illegible]
الاخفش [illegible] سيبويه [illegible] تصحيح [illegible] قياس [illegible] ابدال التاء المثناة
من فوق من الواو والياء المثناة تحت [illegible] الواو والياء فاء الافتعال [illegible] ابدالها تاء مثناة
فوقانية في اللغة الفصحى وادغمت التاء [illegible] الافتعال [illegible]
المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول [illegible] الساكن مع التاء [illegible] الصفة
[illegible] الوصل [illegible] الوعد [illegible] الوصل والوعد واصلها [illegible] الواو تاء
مثناة فوقانية وادغمت في تاء الافتعال [illegible] الادغام [illegible] الواو [illegible] مثناة تحتانية [illegible] القياس
[illegible] ابن الحاجب [illegible]
لانه لو [illegible] الواو [illegible] الياء [illegible] المثناة [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] الياء المنقلبة من الهمزة [illegible] الواو [illegible] الهمزة [illegible] الواو [illegible]
[illegible] تاء الافتعال [illegible] الادغام [illegible] قال الاخفش [illegible]
[illegible] التاء [illegible] القراءة [illegible]
وا [illegible] الوعد [illegible] الواو تاء [illegible] التاء [illegible] القراءة [illegible]
[illegible] الياء [illegible] الواو [illegible] الولوج [illegible] ابدلت الواو تاء [illegible]
[illegible] الولوج [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] اللغة [illegible] الفصحى [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible] التسهيل [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الياء [illegible] تاء مثناة فوقانية [illegible]
في التاء [illegible] الياء [illegible] الهمزة [illegible] التسهيل [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] الهمزة [illegible] التسهيل [illegible]

مع بدل من الهمزة قال الشيخ في حواشيه على التسهيل [illegible] في لغة انه اتصل
من الاتخذ [illegible] لانه لو كان من الاخذ لم يجب [illegible] قال [illegible] واصل [illegible] تخذ بمعنى اخذ كما تبع
من تبع [illegible] الفارسي [illegible] [illegible] ابدال [illegible] بالواو [illegible] اصل [illegible] اتخذ
كاتعد [illegible] البغداد [illegible] [illegible] الابدال [illegible] [illegible] الالفاظ [illegible] [illegible] الا
لامانة ولا اصل [illegible] الحديث [illegible] [illegible] روايات [illegible] تقدم فصل في ابدال الطاء
تبدل وجوبا من تاء الافتعال [illegible] صاد او ضاد او طاء او ظاء [illegible] احرف الاطباق الاطباق
اللسان [illegible] [illegible] بين اللسان [illegible] [illegible] الحروف المطبقة
لان هذه [illegible] الاطباق [illegible] [illegible] ابدلت تاء الافتعال [illegible] استثقال
اجتماع [illegible] المطبق [illegible] الصفة [illegible] المطبق [illegible] الاستعلاء فابدل
من التاء [illegible] المطبق [illegible] [illegible] الناظم بقوله طاء [illegible] الافتعال [illegible]
مطبق تقول في افتعل من الصبر [illegible] اصطبر [illegible] [illegible] الطاء [illegible] الصاد في الطاء [illegible]
الصاد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصاد [illegible] [illegible] اصطبر
ولا ادغام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعضهم [illegible] [illegible]
بمعنى [illegible] اضطرب ولا اصل اضترب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فاده [illegible] [illegible] [illegible] اضطرب [illegible] [illegible] الادغام [illegible]
الادغام في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الادغام لاجتماع المثلين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الادغام [illegible] اضطلع [illegible]
ولا اصل اضتلع ابدلت التاء طاء [illegible] [illegible] ولا ادغام [illegible] [illegible]
طاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القياس
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ابدال الدال [illegible] تاء الافتعال [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اصطبر

في اصطبر [illegible] [illegible] [illegible] الادغام [illegible] [illegible] ذكر [illegible] [illegible] المعجمة
[illegible] على القياس [illegible] [illegible] القياس [illegible] [illegible] المعجمة [illegible]
من [illegible] [illegible] [illegible] الادغام [illegible] بالذال المعجمة [illegible] الدال المهملة [illegible] المعجمة
فصل في ابدال الميم [illegible] الواو [illegible] فم [illegible] [illegible] التكسير [illegible] اصل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الواو [illegible] [illegible] [illegible] الواو [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الميم [illegible] الشعر
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الميم من النون [illegible] [illegible] الباء [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الناظم بقوله [illegible] النون [illegible] ساكنا
وابدلت الميم من النون [illegible] [illegible] النون الساكنة قبل الباء [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] النون الساكنة قبل الباء [illegible] [illegible] الباء [illegible] النون في الغنة وابدلت الميم من النون [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابدلت الميم من النون [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ابدال النون من الميم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الهمزة تبدل من ثلاثة احرف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من ثلاثة احرف [illegible] الهمزة [illegible] الواو والياء والميم تبدل من حرفين [illegible] الواو والنون [illegible] [illegible]
والطاء تبدل من التاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] باب نقل حركة الحرف [illegible] [illegible]
الساكن الصحيح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
اصلها [illegible] [illegible] القاف [illegible] الواو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في الاول والكسرة على الياء [illegible] [illegible] [illegible] الواو [illegible] [illegible] [illegible] في الاول والياء
في الثاني [illegible] الواو والياء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الضمة والياء [illegible] الكسرة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
اصلها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الواو [illegible]
في الاول والكسرة في الثاني الساكن الصحيح [illegible] [illegible] الواو في الاول [illegible] [illegible] [illegible]
وانقلبت في الثاني [illegible] [illegible] [illegible] الواو [illegible] الكسرة [illegible] الناظم بقوله لساكن صح انقل

٣٠٣

المحرك بلب من ذوي ابي آت مبين نعل يشبع القرآن كان الساكن معتلا نحو بايع وطايع ومعوق ويقي بعد بشد بها الواو والياء اما نحو بايع
وطايع فلان الساكن قبل الياء والواو وهو الالف لا يقبل الحركة واما نحو معوق ويقي فلان نقل حركة الواو والياء الى الواو والياء [illegible]
الحركة والفتح ما قبلها ابقى ساكنا فلو حذفت لا لتقى ساكنان [illegible] الثاني فلنه ملحق وبان ذلك كان لا اعلال [illegible]
بنو ما لا التباس ثم [illegible] من قول الناظم ساكن صح انكان منقول نحو [illegible] ما بين حاجز نحو [illegible] الياء في [illegible]
لا لم حله في التصحيح على نحو [illegible] لاسما [illegible] وهو اسم التفضيل نحو هذا المثال [illegible] وقوم [illegible] كان
نحو ابيض واسود [illegible] الا [illegible] الغثال لان ابيض لو نقلت حركته [illegible] قبلها [illegible]
اباض ثم [illegible] الضمة [illegible] اسم فاعل من [illegible]
الثلثي [illegible] ما دمن [illegible] اللام نحو [illegible] الا ان اعلال العين [illegible]
اللام [illegible] الناظم بقوله [illegible] ولم يكن نحو [illegible] بعلام [illegible] اشبه
المضارع [illegible] زيادته [illegible] زيادته [illegible] الاول وهو المشبه في الوزن [illegible] الزيادة [illegible]
دون الزيادة واصل [illegible] الاعلال [illegible] سكون القاف على مثال [illegible] حركة الواو الى [illegible]
وقلبوا الواو [illegible] حركتها الاصلي [illegible] الآتي [illegible] والثاني وهو المشبه في الزيادة دون الوزن [illegible]
مثال [illegible] بكسر [illegible] سكون [illegible] الكلام [illegible] بعد اللام [illegible] على وجه [illegible]
تقول [illegible] الاعلال [illegible] مثل [illegible] ساكنة [illegible] سكون ثانيه [illegible]
الياء [illegible] ساكنة [illegible] الياء الساكنة [illegible] الواو [illegible]
وسكون ثانيه [illegible] الواو [illegible] الساكن [illegible] الكسرة [illegible]
كان [illegible] في زيادته دون وزنه [illegible] والثالث [illegible]
فان اشبه في الوزن والزيادة معا [illegible] التصحيح [illegible] الفعل [illegible] ابيض واسود [illegible]
اشبه اكرم في الوزن وزيادة الهمزة [illegible] الباقي [illegible] بالفعل [illegible]
من الاسما اما اشبه الفعل في الوزن والزيادة معا [illegible] الاعلال [illegible]
فتقول من [illegible] الثاني [illegible] مثل [illegible] ثلاث [illegible]
افعل [illegible] ثم [illegible] هذا الباب والثاني وهو المباين [illegible] في الوزن والزيادة معا
نحو [illegible] الميم [illegible] الفعل [illegible] زيادة الميم [illegible] قال الناظم
في شرح الكافية [illegible] في شرح [illegible] زيادته [illegible] الميم خاصة [illegible]
من [illegible] في [illegible] فانه [illegible]
مفعول [illegible] الياء [illegible] التصحيح [illegible] قال الناظم [illegible] لا اعلال

مثال

محل لانه يكون شبيها [illegible] بكسر حرف المضارعة [illegible] المذكورة [illegible] زيادته [illegible] التاء واللام [illegible]
على سبيل [illegible] لو سلم ان الاعلال كان لازما لما ذكر [illegible] الناظم [illegible] من ان زيادته خاصة بالاسماء [illegible]
تعلم بكسر حرف المضارعة [illegible] كسر حرف المضارعة [illegible] ما ذكره الناظم [illegible] ان
على التصحيح في [illegible] الخليل [illegible] سيبويه [illegible] الخليل [illegible] مفعل [illegible]
مجرى [illegible] لان مفعلا [illegible] مفعلا [illegible] مقول [illegible] ومفتاح [illegible] ومقول
ومقوال ثم قال سيبويه [illegible] الخليل [illegible] مفعال [illegible] التصحيح [illegible]
بنا الفعل لانه ليس مبنيا على فعل [illegible] بالتصحيح [illegible] الناظم بقوله [illegible]
نعل [illegible] الاعلال [illegible] الفعل [illegible] استفعال
نحو اقوام واستقوام فانه [illegible] الاعلال [illegible] الف [illegible]
حذف [illegible] الساكنين [illegible] الثانية [illegible] الطرف [illegible]
لا [illegible] سيبويه واختاره الناظم [illegible] الاخفش [illegible] والقلب
والمحذوف [illegible] الثانية [illegible] الاولى [illegible] الثانية [illegible]
من الاصول [illegible] الاخفش [illegible] الثاء [illegible] في ذلك [illegible]
لا [illegible] وامثالهما [illegible] الاخفش [illegible] واقام الصلوة [illegible] الصلوة
فحذفت [illegible] الناظم بقوله [illegible] استفعال [illegible]
[illegible] الاعلال [illegible] النقل [illegible] النقل والحذف
بعد النقل [illegible] الساكنين [illegible] سيبويه [illegible] الثانية [illegible]
قريب من الطرف [illegible] الحذف [illegible] العين [illegible] الاول
[illegible] الياء [illegible] الضمة كسرة [illegible] الواو [illegible] ومصوغ
والاصل [illegible] الثانية [illegible] حركة العين الى ما قبلها فالتقى ساكنان [illegible]
الواوان فحذفت [illegible] عند سيبويه [illegible] عند الاخفش [illegible] الخلاف [illegible] مفعول
وعلى الثاني [illegible] مبيع [illegible] مبيوع [illegible] حركة العين الى ما قبلها فالتقى ساكنان
فحذفت [illegible] الاخفش [illegible] الضمة كسرة [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] الساكنين [illegible] الضمة [illegible]
قبل الواو [illegible] الاخفش [illegible] الضمة [illegible]
ضمة الواو الى ما قبلها [illegible] الزائد

[illegible]

بعضه

[illegible]

من فتح فتبعه [illegible] المفتوح وكان [illegible] الفتح اقرب الى الكسر [illegible] فهو قريب بالكسر

اقرب بالفتح فهو قريب [illegible] بالكسر [illegible] على قراءة الفتح [illegible] على قراءة الكسر [illegible]

يقال [illegible] الفاصل [illegible] المضموم [illegible] بالكسر [illegible]

ان يقال [illegible] المضموم اثقل من [illegible] الكسر [illegible] المفتوح [illegible] الفتح [illegible] المفتوح [illegible]

تفعل ذلك بالمضموم احق [illegible] الجواز قال [illegible] وهذا باب الادغام [illegible] التضعيف [illegible] المثلين [illegible] الادغام

تشديد الدال [illegible] عبارة سيبويه واصحابه [illegible] عبارة الكوفيين [illegible] الادغام [illegible]

بالمرتين دفعة واحدة [illegible] الحرف [illegible] اول المثلين الساكن [illegible]

الا ان يكون اول المثلين [illegible] ساكنا [illegible] الوقف على [illegible]

ادغام [illegible] الشرط الثاني الا يكون [illegible] الادغام في

[illegible] الهمزتين [illegible] الادغام [illegible] الثالث [illegible]

[illegible] الادغام [illegible]

مفعول [illegible] الادغام [illegible] الادغام [illegible]

لم يلتبس [illegible]

من [illegible] الادغام [illegible]

ويمتنع الادغام [illegible] اول المثلين [illegible] الادغام [illegible] الادغام

اول المثلين المتحركين [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] بالفتح [illegible] بالكسر [illegible] بالضم [illegible] اول المثلين [illegible] الثاني [illegible]

الحركات [illegible] الادغام [illegible]

احدها ان لا يكون [illegible] الادغام [illegible]

لا يجوز ادغامه عند جمهور البصريين [illegible] الادغام [illegible] الشرط

الثاني [illegible] المثلين [illegible]

لا يجوز ادغامه لان الادغام [illegible] الساكن [illegible] الشرط الثالث [illegible]

[illegible] الادغام [illegible]

المتحركين [illegible] الادغام [illegible] الشرط الرابع ان لا يكون [illegible] المثلين

[illegible] المثلين [illegible]

[illegible] المثلين [illegible]

[illegible] الفاء [illegible] الاول [illegible] الالف [illegible]

[illegible] المثلين [illegible]

[illegible] الادغام [illegible] الحرف [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] الادغام [illegible] المثلين [illegible] الخامس والسادس والسابع والثامن [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

بالدال [illegible] الميم [illegible] اللام [illegible]

[illegible] اللام [illegible]

[illegible] الميم [illegible] الدال [illegible]

الثلاثة [illegible] الادغام [illegible] الادغام [illegible]

في الالحاق [illegible] الادغام [illegible] الاسماء [illegible] الثلاثة الباقية [illegible]

[illegible] الادغام [illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible] الشرط الثالث الباقية [illegible]

[illegible] الفاصل [illegible]

[illegible] الادغام [illegible]

[illegible] الادغام [illegible]

[illegible] الادغام [illegible]

[illegible] الادغام [illegible]

[illegible] المضارع [illegible] الماضي [illegible]

[illegible] المضارع [illegible]

[illegible] المضارع [illegible]

[illegible] الادغام [illegible] [illegible]

[illegible] الادغام [illegible] [illegible] يبقى

[illegible]

[illegible]

ومعرفة ان حاجته باظهار التضعيف لبيان الاصل كالقود بالتصحيح او في ضرورة كقوله وهو ابن الجلم الحمد لله العلي الاجلل

الواسع الفضل الوهوب الجزل والقياس الاصل الا ادغام والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي

لولا ان هدانا الله جعله الله خالصا لوجهه الكريم موجبا لكرمه وصلى الله على سيدنا

محمد النبي الامي والرسول العربي الذي لا نبي بعده وآله واصحابه و

اتباعه قال المؤلف واتفق الفراغ منه يوم عرفة من شهور

سنة ست وتسعين وثمانمائة وقد فرغت

من تبييضه وانا الفقير الى الله الغني

حسين بن عبيد الله

[illegible]

تواريخ

التحرير

في سنة الف ومائتين واربعين وتسعة هجرية على مهاجرها افضل التحية والسلام والحمد لله على التمام والسلام

في سنة ١٢٤٩

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

